DATE DUE

	201-6503		Printed in USA

الجزء الرابع من شرح القاموس المسمى تاج العروس
من جواهر القاموس للامام اللغوى محب
الدين أبى الفيض السيد محمد مرتضى
الحسينى الواسطى الزبيدى الحنفى
نزيل مصر المعزية
رحمه الله
آمين

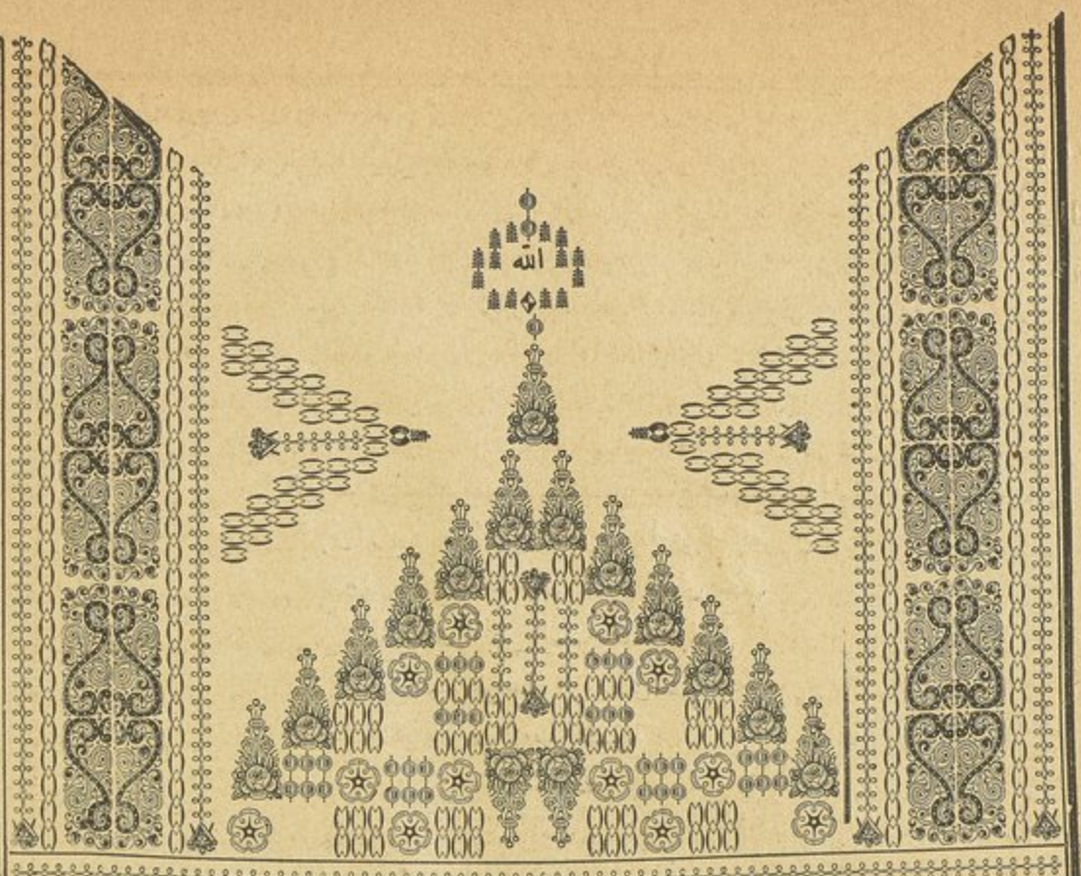

الجزء الرابع من تاج العروس

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم باحسان اللهم يسر يا كريم

﴿باب الزاى﴾

وهى من الحروف المجهورة وهى والسين والصاد فى حيز واحد وهى الحروف الاسلية لأن مبدأها من أسلة اللسان قال الازهرى لا تأتلف الصاد مع السين ولا مع الزاى فى شئ من كلام العرب قال شيخنا وفيها لغات الزاء بالمد كالراء والزاى بالتحتية بدل الهمزة كما هو المشهور الجارى على الالسنة والزى بكسر أوله وتشديد التحتية حكى الثلاثة فى النشر ويقال زى كسكى حكاه ابن جنى وغيره ويأتى بعضهم المصنف فى المعتل وبسط الكلام فيه قالوا وتبدل الزاى من السين والصاد كما صرح به ابن أم قاسم وغيره نحو يزدل فى يسدل ويزدق فى يصدق وفى التسهيل وقد تبدل بعد جيم نحو جست خلال الديار وجزت وبعد راء نحو رسب ورزب قال شيخنا وهذا الابدال قيل انه لغة كلب وقال الطوسى انه لغة عذرة وكعب وبنى العنبر والله أعلم ﴿فصل الهمزة﴾ مع الزاى ﴿أبزا الظبى يأبز﴾ من حد ضرب (أبزا) بالفتح (وأبوزا) بالضم (وأبزى كجمزى) هكذا ضبطه الصاغانى (وثب) وقفز فى عدوه (أو نطلق فى عدوه) قال * يمر كمر الآبز المتطلق * (او الابزى اسم) من الابز كما صرح به الصاغانى ومثله فى اللسان (وظبى وظبية آبز وأباز وأبوز) كناصر وشداد وصبور أى وثاب وقال ابن السكيت الاباز القفاز قال الراجز يصف ظبيا * يارب أباز من العفر صدع * * تقبض الذئب اليه فاجتمع * لما رأى ان لا دعه ولا شبع * مال الى ارطاة حقف فاضطجع * وقال جران العود * لقد صبحت جمل بن كوز * علالة من وكرى أبوز * تريح بعد النفس المحفوز * اراحة الجداية النفوز * قال أبو الحسن محمد بن كيسان فرأته على ثعلب جمل بن كوز بالجيم قال وأنا الى الحاء أميل وصبحته سقيته صبوحا وجعل الصبوح الذى سقاه له علالة من عدو فرس وكرى وهى الشديدة العدو (و) أبز (الانسان) يأبز أبزا (استراح فى عدوه ثم مضى و) ابز يأبز ابزا لغة فى هبز (مات معافصة) كذا فى اللسان والهمزة بدل من الهاء (و) ابز (بصاحبه) يأبز أبزا (بغى عليه) نقله الصاغانى (و) يقال (نجية أبوز) كصبور (تصبر صبرا عجيبا) فى عدوها * ومما يستدرك عليه

مستدرك أبز

أبزى كسكرى والد عبد الرحمن الصحابى المشهور وقيل لأبيه صحبة قلت وهو خزاعى مولى نافع بن عبد الحارث استعمله عمر على خراسان وكان قارئا فرضيا عالما استعمله مولاه على مكة زمن عمر وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمار وابناه سعيد وعبد الله لهما رواية وعبد الله بن الحارث بن ابزى عن أمه رائطة واستدرك شيخنا هنا نقلا عن الرضى فى شرح الحاجبية مابها ابزأى احد وقال أغفله المصنف والجوهرى قلت ولكن لم يضبطه وظاهره انه بكسر الهمزة وسكون الموحدة والصواب انه بالمد كما صرح هو مجازا من الابز وهو الوثاب فتأمل ﴿الاجز (بالفتح (اسم) والذى فى اللسان وأجزاسم وقد أهمله الجوهرى والصاغانى (واستأجز على الوسادة تحنى عليها ولم يتكئ) وكانت العرب تستأجز ولا تتكئ وفى التهذيب عن الليث الاجازة ارتفاق العرب كانت تحتبى وتستأجز على وسادة ولا تتكئ على يمين ولا شمال قال الازهرى لم أسمعه لغير الليث ولعله حفظه ثم رأيت الصاغانى ذكره فى ج و ز ما نصه قال الليث الاجاز ارتفاق العرب كانت تحتبى أو تستأجز أى تنحنى على وسادة ولا تتكئ على يمين ولا شمال هكذا قال الازهرى وفى كتاب الليث الاجزاء بدل الاجاز فيكون من غير هذا التركيب ﴿أرز﴾ الرجل (يأرز مثلثة الراء) قال شيخنا التثليث فيه غير معروف سواء قصد به الماضى أو المضارع والفتح فى المضارع لا وجه له اذ ليس لنا حرف حلق فى عينه ولا لامه فالصواب الاقتصار فيه على يأرز كيضرب لا يعرف فيه غيرها فقوله مثلثة الراء زيادة مفسدة غير محتاج اليها قلت واذا كان المراد بالتثليث أن يكون من حد ضرب وعلم ونصر فلا مانع ولا يرد عليه ما ذكره من قوله اذ ليس لنا حرف حلق الى آخره فان ذلك شرط فيما اذا كان من حد منع كما هو ظاهر (أروزا) كقعود وأرزا بالفتح (انقبض وتجمع وثبت فهو آرز) بالمد (وأروز) كصبور أى ثابت مجتمع وقال الجوهرى أرز فلان يأرز أرزا وأروزا اذا انضام وتقبض من بخله فهو أروز وسئل حاجة فأرزا ى تقبض واجتمع قال رؤبة * فذاك بخال أروز الارز * يعنى انه لا ينبسط للمعروف ولكنه ينضم بعضه الى بعض وقد أضافه الى المصدر كما يقال عمر العدل وعمر الدهاء لما كان العدل والدهاء أغلب أحواله وروى عن أبى الاسود الدؤلى انه قال ان فلانا اذا سئل أرز واذا دعى اهتز يقول اذا سئل المعروف تضام وتقبض من بخله ولم ينبسط له واذا دعى الى طعام أسرع اليه (و) ارزت (الحية) تأرز أرزا (لاذت بجحرها ورجعت اليه) ومنه الحديث ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها ضبطه الرواة وأئمة الغريب قاطبة بكسر الراء قال الاصمعى يأرز أى ينضم و يجتمع بعضه الى بعض فيها ومنه كلام على رضى الله عنه حتى يأرز الامر الى غيركم (و) قيل أرزت الحية تأرز (ثبتت فى مكانها) وقال الضرير فى تفسير الحديث المتقدم الارز أيضا أن تدخل الحية جحرها على ذنبها فآخر ما يبقى منها رأسها فيدخل بعد قال وكذلك الاسلام خرج من المدينة فهو ينكص اليها حتى يكون آخره نكوصا كما كان أوله خروجا قال وانما تأرز الحية على هذه الصفة اذا كانت خائفة واذا كانت آمنة فهى تبدأ برأسها فتدخله وهذا هو الانجحار (و) من المجاز أرزت (الليلة) تأرز أرزا وأروزا (بردت) قال فى الارز * ظمآن فى ريح وفى مطير * وارز قر ليس بالقرير * (وأرز الكلام) بالفتح (التئامه) وحصره وجمعه والتروى فيه ومنه قولهم لم ينظر فى ارز الكلام جاء ذلك فى حديث صعصعة بن صوحان (والآرزة من الابل) بالمد على فاعلة (القوية الشديدة) قال زهير يصف ناقة * بآرزة الفقارة لم يخنها * قطاف فى الركاب ولا خلاء * قال الآرزة الشديدة المجتمع بعضها الى بعض قال الازهرى أرادانها مدمجة الفقار مداخلته وذلك أقوى لها (و) من المجاز الآرزة بالمد (الليلة الباردة) يأرز من فيها لشدة بردها (و) الآرزة بالمد (الشجرة الثابتة) فى الارض وقد أرزت تأرز اذا ثبتت فى الارض (والارز) كأمير (الصقيع) وسئل اعرابى عن ثوب بين له فقال اذا وجدت الارز لبستهما والارز والحليب شبه الثلج يقع على الارض (و) الارز (عميد القوم) والذى نقله الصاغانى وابن منظور أريزة القوم كسفينة عميدهم * قلت * وهو مجاز كأنه تأرز اليه الناس وتلتجئ (و) الأريز (اليوم البارد) وقال ثعلب شديد البرد فى الايام ورواه ابن الاعرابى أزيز بزاءين وسيذكر فى محله (والارز) بالفتح (و بضم شجر الصنوبر) قاله أبو عبيد (أو ذكره) قاله أبو حنيفة زاد صاحب المنهاج وهى التى لا تثمر (كالارزة) وهى واحد الارز وقال انه لا يحمل شيئا ولكنه يستخرج من أنجازه وعروقه الزيت و يستصبح بخشبه كما يستصبح بالشمع وليس من نبات أرض العرب واحدته ارزة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الكافر مثل الارزة المجذية على الارض حتى يكون انجعافها مرة واحدة ونحو ذلك قاله أبو عبيدة قال أبو عبيد والقول عندى غير ما قالاه انما الارزة بسكون الراء هى شجرة معروفة بالشأم تسمى عندنا الصنوبر من أجل ثمره قال قد رأيت هذا الشجر يسمى ارزة وسمى بالعراق الصنوبر وانما الصنوبر ثمر الارز فسمى الشجر صنوبرا من أجل ثمره أراد النبى صلى الله عليه وسلم ان الكافر غير مرزى فى نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت فشبهه موته بانجعاف هذه الشجرة من أصلها حتى يلقى الله بذنوبه (أو) الارز (العرعر) قال * لها زبدات بالنجاء

أجز

أرز

المجذية هى الثابتة المتصبة والانجعاف الاقتلاع كذا فى النهاية

كأنها * دعائم أرز بينهن فروع * (و) الارزة (بالتحريك شجر الارزن) قاله أبو عمرو وقيل هي آرزة بوزن فاعلة وأنكرها أبو عبيد (و) من المجاز (المأرز كمجلس الملجأ) والمنضم (والارز) قال الجوهري فيه ست لغات أرز (كأشد) وهي اللغة المشهورة عند الخواص (و) ارز مثل (عتل) باتباع الضمة الضمة (و) أرز مثل (قفل و) أرز مثل (طنب) مثل رسل ورسل أحدهما مخفف عن الثاني (ورز) باسقاط الهمزة وهي المشهورة عند العوام ومحل ذكره في المضاعف (ورنز) وهي لعبد القيس وسيأتي للمصنف في محله فهذه الستة التي ذكرها الجوهري (و) يقال فيه أيضا (آرز كبابل وأرز كعضد) قال (وهاتان عن كراع) كله ضرب من البر وقال الجوهري (حب) وهو (م) أي معروف وهو أنواع مصري وفارسي وهندي وأجوده المصري باردياس في الثمانية وقيل معتدل وقيل حار في الاولى وقشره من جملة السموم نقله صاحب المنهاج (وأبو روح ثابت بن محمد الارزي) بالضم (ويقال) فيه أيضا (الرزي) نسبة الى بيع الأرز أو الرز (محدث) قلت ونسب اليه أيضا عباس أبو غسان الارزي عن الهيثم بن عدي ويحيى بن محمد الارزي الفقيه الحنفي حدث عن طراد الزينبي ذكره ابن نقطة * ومما يستدرك عليه الاروز كصبور البخيل ورجل أرو زالبخل شديده وأروز الارز مبالغة وقد تقدم وأرز اليه التجأ وقال زيد بن كثوة ارز الرجل الى منعته رحل اليها وأرز المعي وقف والارز من الابل كمكتف القوي الشديد وفقار أرز متداخل ويقال للقوس انها لذات أرز وأرزها صلابتها قالوا والرمي من القوس الصلبة أبلغ في الجرح ويقال منه أخذ ناقة أرزة الفقار أي شديدة والاوارز جمع آرزة أي الليالي الباردة ويوصف بها أيضا غير الليالي كقوله * وفي اتباع الظلل الاوارز * فان الظلل هنا بيوت السجن وفي نوادر الاعراب رأيت اريزه وأرائزه ترعد وأريزة الرجل نفسه وفي حديث علي رضي الله عنه جعل الجبال للارض عمادا وأرزفها أوتادا أي أثبتها ان كان بتخفيف الزاي فمن أرزت الشجرة اذا ثبتت وان كانت مشددة فمن أرزت الجرادة ورزت وسيذكر في موضعه ويقال ما بلغ أعلى الجبل الا آرزا أي منقبضا عن التبسط في المشي لاعيائه ومن المجاز أرزت أصابعه من شدة البرد قاله الزمخشري والآرز الذي يأكل الاريز نقله الصاغاني * (ازت القدر تئز وتؤز أزا وأزيزا وأزازا بالفتح وائتزت) ائتزازا (وتأزت) تأزيا (اشتد غليانها أو هو غليان ليس بالشديد و) أز (النار) يؤزها أزا (أوقدها و) أزت (السحابة) تئز أزا وأزيزا (صوتت من بعيد) والازيز صوت الرعد (و) أز (الشئ) يؤزه أزا وأزيزا مثل هزه (حركه شديدا) قال ابن سيده هكذا رواه ابن دريد قلت وقال ابراهيم الحربي الازة الحركة ولم يزد (و) في حديث سمرة كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فانتهيت الى المسجد فاذا هو بأزز قال أبو اسحاق الحربي (الازز محركة امتلاء المجلس) من الناس قال ابن سيده وأراه مما تقدم من الصوت لان المجلس اذا امتلأ كثرت فيه الاصوات وارتفعت وقوله بأزز باظهار التضعيف هو من باب لحجت عينه وألل السقاء ومششت الدابة وقد يوصف بالمصدر منه فيقال بيت ازز ولا يشتق منه فعل وليس له جمع (و) قيل الازز (الضيق و) قيل (الممتلئ) يقال أتيت الوالي والمجلس ازز أي ممتلئ من الناس كثير الزحام ليس فيه متسع والناس ازز اذا انضم بعضهم الى بعض قال أبو النجم * أنا أبو النجم اذا شد الحجز * واجتمع الاقدام في ضيق أزز * وعن أبي الجزل الاعرابي أتيت السوق فرأيت للناس ازز اقيل ما الازز قال كأزز الرمانة المحتشية (و) الازز (حساب من مجاري القمر وهو فضول ما يدخل بين الشهور والسنين) قاله الليث (و) الازز (الجمع الكثير) من الناس وقولهم المسجد بأزز أي منغص بالناس (و) غداة ذات ازيز أي برد وعم ابن الاعرابي به البرد فقال (الازيز البرد) ولم يخص برد غداة ولا غيرها وقال وقيل لأعرابي ولبس جورين لم تلبسهما فقال اذا وجدت أزيزا لبستهما (و) الازيز اليوم (البارد) وحكاه ثعلب أريز وقد تقدم (و) الازيز (شدة السير) ومنه حديث جمل جابر فنخسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضيب فاذا له تحتي ازيز (والأزضر بان العرق) نقله الصاغاني والعرب تقول اللهم اغفر لي قبل حشك النفس وأز العروق (و) الاز (وجع في خراج ونحوه) نقله الصاغاني ولم يقل ونحوه (و) الاز (الجماع) وأزها أزا والراء أعلى والزاي صحيحة في الاشتقاق لان الازة شدة الحركة (و) الاز (حلب الناقة شديدا) عن ابن الاعرابي وأنشد * كان لم يبرك بالقنيني نيبها * ولم يرتكب منها الزمكاء حافل * شديدة أز الآخرين كأنها * اذا ابتدها العلجان زجلة فافل * (و) الاز (صب الماء واغلاؤه) وفي كلام الاوائل أزماء ثم غله قال ابن سيده هذه رواية ابن الكلبي وزعم ان أرخطأ ونقله المفضل من كلام لقيم بن لقمان يخاطب أباه (و) عن أبي زيد (ائتز) الرجل ائتزازا (استعجل) قال الازهري لا أدري أبالزاي هو أم بالراء * ومما يستدرك عليه لجوفه ازيز أي صوت بكاء وهو مجاز وقد جاء في الحديث وأز بالقدر أزا أوقد النار تحتها لتغلي وقيل أزها أزا اذا جمع تحتها الحطب حتى تلتهب النار قال ابن الطثرية يصف البرق * كان حريه غيرى ملاحيه * باتت تأز به من تحته القضبا * وقال أبو عبيدة الازيز الالتهاب والحركة كالتهاب النار في الحطب

يقال أزقدرك أى ألهب النار تحتها والازة الصوت يقال ها انى أزيز الرعد وصدعنى أزيز الرحا وهزيزها وتأزز المجلس ماج فيه الناس والازالاختلاط والازالتهيج والاغراء وأزه يؤزه أزا أغراه وهيجه وأزه حثه وقوله تعالى انا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا قال الفراء أى تزعجهم الى المعاصى وتغريهم بها وقال مجاهد تشلهم اشلاء وقال الضحاك تغريهم اغراء وعن ابن الاعرابى الأزاز الشياطين الذين يؤزون الكفار وفى حديث الاشتر كان الذى أزأم المؤمنين على الخروج ابن الزبير أى هو الذى حركها وأزعجها وحملها على الخروج وقال الحربى الازأن تحمل انسانا على أمر بحيلة ورفق حتى يفعله وأز الشئ يؤزه اذا اضم بعضه الى بعض قاله الاصمعى وقال أبو عمرو أز الكتائب أزا أضاف بعضها الى بعض قال الاخطل * ونقض العهود بأثر العهود * يؤز الكتائب حتى حمينا * والازيز الحدة وهو يأتزمن كذا يتعص وينزعج ﴿الأفز﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو والافز والافر بالزاى والراء (الوثب) هكذا نقله الصاغانى عنه ونقله صاحب اللسان عنه أيضا فقال الافز بالزاى الوثبة بالمجلة والافر بالراء العدو ثم قال الصاغانى (كأنه مقلوب من الوفز) قال شيخنا حق العبارة أن يقول كأنه مبدل من الوفز لان الهمزة تبدل من الواو اذلا معنى للقلب هنا الا من حيث الاطلاق العام (و) يقال (اناعلى افاز ووفاز كاشاح ووشاح) واسادة ووسادة نقله الصاغانى ﴿الألز﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (اللزوم للشئ) يقال (ألزه) يألزه ألزا من حد ضرب نقله الصاغانى (و) كذا ألز (به يألز) ألزا (وألز كفرح قلق) وعلز مثله نقله الصاغانى ﴿الاوز﴾ بالفتح (حساب) من مجارى القمر (كالازز) وقد تقدم وأعاده صاحب اللسان هنا (أو أحدهما تصحيف) من الآخر (والاوز كجدب القصير الغليظ) اللحيم فى غير طول قاله الليث والانثى اوزة وجزم العكبرى ان همزتها زائدة لان بعدها ثلاثة أصول كما نقله شيخنا قال ابن سيدة وهو فعل ولا يجوز أن يكون افعلا لان هذا البناء لم يجئ صفة قال حكى ذلك أبو على وأنشد * ان كنت ذا خزفان بزى * سابغة فوق وأى اوز (و) الاوزة والاوز (البط ج اوزون) جمعوه بالواو والنون أجروه مجرى جمع المذكر السالم مع فقده للشروط اما للتأويل أو شذوذا أو غير ذلك قاله شيخنا (وأرض مأوزة كثيرته) أى الاوز نقله الصاغانى (والاوزى) بالكسر مقصورا (مشية فيها ترقص) هكذا فى اللسان وعبارة التكملة هو مشى الرجل ترقصا فى غير تئن ومشى الفرس النشيط (أو يعتمد على احد الجانبين) مرة على الجانب الايمن ومرة على الجانب الايسر حكاه أبو على وأنشد المفضل * أمشى الاوزى ومعى رمح سلب * قال الازهرى ويجوز أن يكون افعلى وفعلى عند أبى الحسن أصح لان هذا البناء كثير فى المشى كالحيضى والدفقى * ومما يستدرك عليه فرس اوز أى ملاحك الخلق شديده وقال أبو حيان فى شرح التسهيل الاوز من الرجال والخيل والابل الوثيق الخلق ﴿فصل الباء﴾ مع الزاى ﴿البأز﴾ بالهمز أهمله الجوهرى والصاغانى وقال ابن جنى فى كتاب الشواذ هو لغة فى (البازى) وسيذكر فى موضعه (ج ابؤز) كأفلس (و بؤوز) بالضم ممدودا (و بئزان) بالكسر وذهب الى ان همزته مبدلة من ألف لقربها منها واستمر البدل فى أبؤز و بيزان كما استمر فى أعياد قال ابن جنى حدثنا أبو على قال قال أبو سعيد الحسن بن الحسين يقال باز وثلاثة أبواز فاذا كسرت فهى البيزان وقالوا باز وبواز و بزاة فباز وبزاة كغاز وغزاة وهو مقلوب الاصل الاول انتهى ثم قال فلما سمع بأز بالهمز أشبهه فى اللفظ رألا فقيل فى تكسيره بيزان كما قيل رئلان * و يستدرك عليه هنا بيز بفتح ثم ضم مع التشديد قرية كبيرة على نهر عيسى بن على دون السندية وفوق القادسية ذكرها نصر فى كتابه * و يستدرك عليه أيضا بجمز بفتح الموحدة وكسر الجيم وسكون الميم قرية فى طريق خراسان ذكرها ياقوت ﴿بخزه كمنعه﴾ هو بالحاء المهملة بعد الموحدة وقد أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان ومعناه (وكزه) ﴿بخز عينه كمنع﴾ هو بالخاء المعجمة بعد الموحدة وقد أهمله الجوهرى وقال الازهرى فى التهذيب نقلا عن الاصمعى بخز عينه و بخسها و بخصها اذا (فقأها وأبخاز) كأنصار (جيل من الناس) نقله الصاغانى وقال ياقوت اسم ناحية فى جبل القبق المتصل بباب الابواب وهى جبال وعرة صعبة المسلك لا مجال للخيل فيها تجاور بلاد اللان يسكنها أمة من النصارى يقال لهم الكرج وفيها تجمعوا ونزلوا الى نواحى تفليس فصرفوا المسلمين عنها وملكوها فى سنة خمس عشرة وخمسمائة حتى قصدهم جلال الدين خوارزم شاه فى سنة احدى وعشرين وستمائة فأوقع بهم واستنقذ تفليس من أيديهم وهربت ملكتهم الى ابخاز وكان لم يبق من بيت الملك غيرها ﴿برز﴾ الرجل يبرز (بروزا) (خرج الى البراز) للحاجة وفى التكملة للغائط (أى الفضاء) الواسع من الارض البعيد والبراز أيضا الموضع الذى ليس به خمر من شجر ولا غيره فكنوا به عن قضاء الغائط كما كنوا عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون فى الامكنة الخالية عن الناس * قلت وهو من اطلاق المحل وارادة الحال كغيره من المجازات المرسلة وسيأتى الكلام عليه فى آخر المادة (كتبرز) قال الجوهرى تبرز الرجل خرج الى البراز للحاجة قلت وهو كناية (و) برز الرجل اذا (ظهر بعد

الخفاء) وقال الصاغانى بعد خمول وفى عبارة الفراء وكل ما ظهر بعد خفاء فقد برز (كبرز بالكسر) لغة فى المعتين نقله الصاغانى (و بارز الاقرن مبارزة و برازا) بالكسر اذا (برز اليه) فى الحرب (وهما يتبارزان) سمى بذلك لان كلاهما يخرجان الى براز من الارض (و) برز اليه وأبرزه غيره و (أبرز الكتاب) أخرجه فهو مبروز وأبرزه (نشره فهو مبرز) كمكرم (ومبروز) الاخير شاذ على غير قياس جاء على وزن الزائد قال لبيد * أو مذهب جدد على ألواحه * * الناطق المبروز والمختوم * قال ابن جنى أراد المبروز به ثم حذف حرف الجر فارتفع الضمير واستتر فى اسم المفعول به وأنشد بعضهم المبرز على احتمال الخزل فى متفاعلن قال أبو حاتم فى قول لبيد انما هو الناطق المبرز والمختوم مزاحف فغير الرواة فرارا من الزحاف وفى الصحاح الناطق بقطع الالف وان كان وصلا قال وذلك جائز فى ابتداء الانصاف لان التقدير الوقف على النصف من الصدر قال وأنكر أبو حاتم المبروز وقال واعله المزبور وهو المكتوب وقال لبيد فى كلمة أخرى * كملاح عنوان مبروزه * يلوح مع الكف عنوانها * قال فهذا يدل على انه لغة قال والرواة كلهم على هذا فلا معنى لانكار من أنكره وقد أعطوه كتابا مبروزا وهو المنشور قال الفراء وانما أجازوا المبروز وهو من أبرزت لان يبرز لفظه واحد من الفعلين قال الصاغانى وهكذا نسبه الجوهرى للبيد ولم أجده فى ديوانه (وامرأة برزة) بالفتح (بارزة المحاسن) ظاهرتها (أو) امرأة برزة (متجاهرة) وفى بعض الاصول الصحيحة متجالة وقيل (كهلة) لا تحتجب احتجاب الشواب وقال ابو عبيدة امرأة برزة (جليلة) وقيل امرأة برزة (تبرز للقوم يجلسون اليها و يتحدثون) عنها (وهى) مع ذلك (عفيفة) عاقلة و يقال امرأة برزة موثوق برأيها وعفافها وفى حديث أم معبد كانت امرأة برزة تحتبى بفناء قبتها ونقل ابن الاعرابى عن ابن الزبيرى قال البرزة من النساء التى ليست بالمتزايلة التى تزايل بوجهها تستره عنك وتنكب الى الارض والمخرمقة التى لا تتكلم ان كلمت (و) البرزة (العقبة من) عقاب (الجبل) نقله الصاغانى (و) برزة (فرس العباس بن مرداس) السلمى (رضى الله عنه و) برزة (ة بدمشق) فى غوطتها واياها عنى على ابن منير بقوله * سقاها وروى من النير بين * الى الغيضتين وحموريه * الى بيت لهيا الى برزة * دلاح ملغلغة الاوديه * وذكر بعضهم ان بها مولد سيدنا الخليل عليه السلام وهو غلط (منها) أبو القاسم (عبد العزيز بن محمد) بن أحمد بن اسماعيل بن على المعتوقى المقرى (المحدث) البرزى عن ابن أبى نصر وعنه أبو الفتيان الرواسى مات سنة ٤٦٢ وذكر ابن نقطة جماعة من أصحاب ابن عساكر من هذه القرية قاله الحافظ * قلت * منهم أبو عبد الله محمد ابن محمود بن أحمد البرزى (و) برزة اسم (أم عمرو بن الأشعث) هكذا فى النسخ بزيادة واو بعد عمر وصوابه عمر ابن الأشعث (بن لجأ) التميمى وفيها يقول جرير * خل الطريق لمن يبنى المنار به * وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر * (و) برزة (تابعية) وهى (مولاة دجاجة) بنت أسماء بن الصلت والدة عبد الله بن عامر بن كريز (و) برزه بالهاء الصحيحة كما قاله ياقوت قلت فعلى هذا محل ذكرها فى الهاء كما لا يخفى (ة بيهق) من نواحى نيسابور (و) لكن (النسبة) اليها (برزهى) بزيادة الهاء هكذا قالوه والصواب ان الهاء من نفس الكلمة كما ذكرناه (منها) ابو القاسم (حمزة بن الحسين) البرزهى (البيهقى) له تصانيف منها كتاب محامد من يقال له محمد وكتاب محاسن من يقال له أبو الحسن وذكره الباخرزى فى دمية القصر مات سنة ٤٨٨ قاله عبد الغافر (وأبو برزة جماعة) منهم نضلة بن عبيدة على الصحيح وقيل نضلة بن عائذ وقيل ابن عبد الله الأسلمى الصحابى توفى سنة ستين (ورجل برز) وامرأة برزة يوصفان بالجهارة والعقل وقيل برزة تكشف الشأن ظاهر وقيل برز ظاهر الخلق عفيف وقيل برز (و برزى موثوق بعقله) وفى بعض النسخ بفضله (ورأيه) وكأنه تحريف وقال بعضهم بعفافه ورأيه (وقد برز) برازة (ككرم) قال العجاج * برز وذو العفافة البرزى * (و برز تبريزا فاق) على (أصحابه فضلا أو شجاعة) يقال ميز الخبيث من الابريز والناكصين من أولى التبريز (و) برز (الفرس على الخيل) تبريزا (سبقها) وقيل كل سابق عبرز واذا تسابقت الخيل قيل سابقها قد برز عليها واذا قيل برز مخفف فمعناه ظهر بعد الخفاء (و) برز الفرس (راكبه نجاه) قال رؤبة * لو لم يبرزه جواد مرآس * (وذهب ابريز وابريزى بكسرهما خالص) هكذا فى النسخ والصواب ابريز وابرزى من غير تحتية فى الثانية قال ابن جنى هو فعيل من برز والهمزة والياء زائدتان وقال ابن الاعرابى الابريز الحلى الصافى من الذهب وهو الابرزى قال النابغة * مزينة بالابرزى وحشوها * رضيع الندى والمرشقات الحواضن * وقال شمر الابريز من الذهب الخالص وهو الابرزى والعقيان والعسجد (و برازالزور بالفتح) وهو مستدرك والزور هكذا بتقديم الزاى المفتوحة فى سائر النسخ والصواب كما فى التكملة برازالروز بتقديم الراء المضمومة على الزاى بينهما واو (طسوج بغداد) وقال الصاغانى من طساسيج السواد وقال ياقوت بالجانب الشرقى من بغداد كان للمعتضد به أبنية جليلة (والبارزفرس بيهس الجرمى) نقله الصاغانى (و بارزد) بقرب كرمان به جبال وبه فسر الحديث المروى عن

أبي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم البارز قال ابن الاثير وقال بعضهم هم الاكراد فان كان من هذا فكأنه أراد أهل البارز أو يكون سموا باسم بلادهم قال هكذا أخرجه أبو موسى في كتابه وشرحه قال والذي رويناه من كتاب البخاري عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة هم أهل البارز يعني بأهل البارز أهل فارس هكذا هو بلغتهم وهكذا جاء في لفظ الحديث كأنه أبدل السين زايا فيكون من باب الباء والزاي وهو هذا الباب لا من باب الباء والراء قال وقد اختلف في فتح الراء وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزاي وقد ذكر أيضا في حرف الراء (و برز بالضم ة بمرو ومنها سليمان بن عامر الكندي المحدث) المروزي شيخ لاسحاق بن راهويه روى عن الربيع بن أنس (و) برزة (بهاء شعبة تدفع في بئر الرويثة أو هما شعبتان) قريبتان من الرويثة تصبان في درج المضيق من يليل وادي الصفراء (يقال لكل منهما برزة ويوم برزة من أيامهم) نقله الصاغاني * قلت * وفيه يقول ابن جذل الطعان * فدى لهم نفسي وأمي فدى لهم * ببرزة اذ يخبطهم بالسنابك * وفي هذا اليوم قتل ذو التاج مالك بن خالد قاله ياقوت (و) برزة (جد عبد الجبار بن عبد الله المحدث) المشهور كتب عنه ابن ماكولا * قلت * وفاته عبد الله بن محمد بن برزة سمع ابن أبي حاتم وغيره قال ابن نقطة نقلته من خط يحيى بن منده مجودا (و برزى بكسر الزاي لقب ابي حاتم محمد بن الفضل المروزي) وعبارة الصاغاني في التكملة هكذا ومحمد بن الفضل البرزي من أصحاب الحديث (و) برزى (كبشرى) وقال ياقوت هي برزة ونسب الامالة للعامة (ة بواسط منها) الامام (رضي الدين) ابراهيم بن عمر (بن البرهان) الواسطي التاجر (راوي صحيح مسلم) عن منصور الفراوي (و) برزى (ة أخرى من عمل بغداد) من نواحي طريق خراسان (وأبرز) الرجل (أخذ الابريز) هكذا في سائر النسخ ونص ابن الاعرابي على ما نقله صاحب اللسان والصاغاني اتخذ الابريز (و) أبرز الرجل اذا (عزم على السفر) عن ابن الاعرابي والعامة تقول برز (و) أبرز (الشئ أخرجه كاستبرزه) وليست السين للطلب (وتبريز) بالفتح (وقد تكسر قاعدة أذربيجان) والعامة تقلب الباء واوا وهي من أشهر مدن فارس وقد نسب اليها جماعة من المحدثين والعلماء في كل فن (وتبارزا انفرد كل منهما عن جماعته الى صاحبه وبرزه تبريزا أظهره وبينه) ومنه قوله تعالى وبرزت الجحيم اى كشف غطاؤها (وكتاب مبرز منشور) وقد تقدم البحث فيه أولا فأغنانا عن اعادته ثانيا (و) براز (كسحاب اسم و) البراز (ككتاب الغائط) وهو كناية اختلفوا في البراز بهذا المعنى ففي الحديث كان اذا أراد البراز أبعد قال الخطابي في معالم السنن المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لانه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب وقال الجوهري بخلاف هذا ونصه البراز المبارزة في الحرب والبراز أيضا كناية عن ثفل الغذاء وهو الغائط ثم قال والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز خرج الى البراز للحاجة انتهى فكان المصنف قلده في ذلك وهكذا صرح به النووي في تهذيبه وابن دريد وقد تكرر المكسور في الحديث ومن المفتوح حديث علي كرم الله وجهه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المتكشف بغير سترة (وبرزويه كهمرويه جد موسى بن الحسن الأنماطي المحدث) عن عبد الاعلى بن حماد وعنه مخلد بن جعفر الباقرجي وغيره (وأبرويز بفتح الواو وكسرها) وباؤه فارسية (و) يقال (أبروان) والاول أشهر (ملك من ملوك الفرس) قال السهيلي هو كسرى الذي كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى أبرويز عندهم المظفر * ومما يستدرك عليه المبرز كمقعد المتوضأ والبارز الظاهر الظهور الكلي وقوله تعالى وترى الارض بارزة أي ظاهرة بلا تل ولا جبل ولا رمل وبرزة بالفتح كورة بأذربيجان بأيدي الازديين نقله البلادري وياقوت وذكر برازا كسحاب وانه اسم ولم يعينه وهو أشعث بن براز قال الحافظ فرد وباب ابريز احدى محال بغداد واليه نسب البارزيون المحدثون ومنهم قاضي القضاة هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم برهبة الله بن المسلم الجهني الحموي الفقيه الشافعي أبو القاسم عرف بابن البارزي من شيوخ التقي السبكي وكذا آل بيته وبرزويه بالفتح وضم الزاي والعامة تقول برزيه حصن قرب السواحل الشامية على سن جبل شاهق يضرب بها المثل في بلاد الافرنج بالحصانة يحيط بها أودية من جميع جوانبها وذرع علو قلعتها خمسمائة وسبعون ذراعا كانت بيد الفرنج حتى فتحها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب في سنة ٥٨٤ والشرف اسماعيل بن محمد بن مبارز الشافعي الزبيدي حدث عن النفيس العلوي وغيره روى عنه سبطه الوجيه عبد الرحمن بن علي بن الربيع الشيباني والجمال أبو محمد عبد الله بن عبد الوهاب الكازروني المدني وغيرهما وتبرزكز برج موضع * البرغز بالغين المعجمة كجعفر وقنفذ وعصفور وطربال ولد البقرة) الوحشية الثانية عن ابن الاعرابي قال الشاعر * كأطوم فقدت برغزها * أعقبتها الغبس منها العدما * (أو اذا مشى مع أمه وهي بهاء) والجمع براغز قال النابغة يصف نساء سبين * و يضربن بالايدي

مستدرك

برغز

وراء براغز * حسان الوجوه كالظباء العواقد * أراد بالبراغز أولادهن قال ابن الاعرابي وهي كالجآذر (و) البرغز (كقنفذ السيئ الخلق) من الرجال (أوهذه تصحيفه والصواب) فيه (برغر بتقديم الزاى على الراء) وقد ذكر في موضعه * (البز الثياب) وقيل ضرب من الثياب وقيل البز من الثياب أمتعة البزاز (أومتاع البيت من الثياب) خاصة (ونحوها) قال * أحسن بيت أهراو بزا * كأنما لز بمخرلزا * (و بائعه البزاز وحرفته البزازة) بالكسر وانما أطلقه لشهرته (و) البز (السلاح) يدخل فيه الدرع والمغفر والسيف قال الهذلي

* فويل أم بز جر شعل على الحصى * ووقر بزماهنا لك ضائع * شعل لقب تأبط شرا وكان أسر قيس بن العيزارة الهذلي قاتل هذا الشعر فسلبه سلاحه ودرعه وكان تابط شرا قصيرا فلما لبس درع قيس طالت عليه فمحجها على الحصى وكذلك سيفه لما تقلده طال عليه فمحجه فوقره لانه كان قصيرا ووقر بزأى صدع وفلل وصارت فيه وقرات فهذا يعني السلاح كله ويقال البز السيف نفسه أنشد ابن دريد لمتمم بن نويرة يرثي أخاه مالكا * ولا بكهام بزه عن عدوه * اذا هولاقى حاسرا أومقنعا * قال فهذا يدل على انه السيف (كالبزة بالكسر والبز بالتحريك) وقال أبو عمرو البز السلاح التام (و) البز (الغلبة) والغصب بزه يبزه بزا (كالبزى كخليفى و) البز (النزع) والسلب يقال بز الشئ يبزه بزا انتزعه (و) البز (أخذ الشئ بجفاء وقهر) وحكى عن الكسائي لن تأخذه أبدا بزة منى أى قسرا وفى حديث أبى عبيدة انه ستكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم يكون بزى أوأخذ أموال بغير حق البزى السلب والتغلب ورواه بعضهم بز برا قال الهروى عرضته على الازهرى فقال هذا الاشئ (كالابتزاز) وفى الحديث فيترثيابى ومتاعى أى يجردنى منها و يغلبنى عليها (و) البز (ة بالعراق) ومنها عبد السلام بن أبى بكر بن عبد الملك الجماجمى البزى حدث عن أبى طالب المبارك بن خضر الصيرفى (و بز النهر) بلغتهم (آخره) نقله الصاغانى (والبزاز) ككتان (فى المحدثين جماعة منهم أبو طالب) محمد بن محمد بن ابراهيم (بن غيلان) بن عبد الله بن غيلان صدوق صالح عن أبى بكر الشافعى وعنه أبو بكر الخطيب وجماعة واليه نسبت الغيلانيات وهى فى احدى عشرة مجلدة لطاف خرجها الدارقطنى وقد وقعت لنا عالية توفى ببغداد سنة ٤٤٠ (و) فى الاعلام (عيسى بن أبى عيسى بن بزاز القابسى) المالكى المغربى (روى) الحديث عن جماعة مغاربة (و) من أمثالهم (آخرا البز على القلوص) يأتى (فى خ ت ع والبزباز) بالفتح (الغلام الخفيف فى السفر أو) البزباز الرجل (الكثير الحركة) قاله ابن دريد وأنشد * ويها خشيم حرك البزبازا * ان لنا مجالسا كنازا * (كالبزبز والبزابز بضمهما) قال ثعلب غلام بزبز خفيف فى السفر وقال أبو عمرو رجل بزبز و بزابز من البزبزة وهى شدة السوق وأنشد * ثم اعتلاها قد حاوارتهزا * وساقها ثم سيا قابزبزا * (و) عن أبى عمرو البزباز (قصبة من حديد على فم الكير) تنفخ النار وأنشد للاعشى * ايها خشيم حرك البزبازا * ان لنا مجالسا كنازا * (و) قيل المراد هنا بالبزباز (الفرج) بسبب حركته وكنازا مكنزة بأهلها يحكى عن الاعشى انه تعرى بازاء قوم وسمى فرجه البزباز ورجزبهم (و) البزباز (دواء م) معروف (والبزبزة شدة) فى (السوق) ونحوه (و) البزبزة (سرعة المسير و) البزبزة (الفرار) والانهزام يقال بزبز الرجل وعبد اذا انهزم وفر (و) البزبزة (كثرة الحركة وسرعتها) والاضطراب وأنشد أبو عمرو * وساقها ثم سيا قابزبزا * (و) البزبزة (معالجة الشئ واصلاحه) يقال للشئ الذى قد أجيدت صنعته قد بزبزته أنشد أبو عمرو * ومايستوى هلباجة متنفج * وذوشطب قد بزبزته البزابز * يقول مايستوى رجل ضخم ثقيل كأنه لبن خاثر ورجل خفيف ماض فى الامور كأنه سيف ذوشطب قد سواه الصقل الحذاق (والبزابز والبزبز) بضمهما (القوى الشديد) من الرجال (اذا لم يكن) وفى بعض الاصول وان لم يكن (شجاعا وبز بزالرجل) بزبزة (تعتعه) عن ابن الاعرابى (و) بز بز (الشئ سلبه) وانتزعه (كابتزه) ابتزازا يقال ابتزه ثيابه اذا سلبه اياها ويقال ابتز الرجل جاريته من ثيابها اذا جردها ومنه قول امرئ القيس * اذا ما الضجيع ابتزها من ثيابها * تميل عليه هونة غير متفال * (و) بز بز الشئ (رمى به ولم يرده وبز بالضم) وفى التكملة والبز بالالف واللام (لقب ابراهيم بن عبد الله) السغدى (النيسابورى المحدث) من شيوخ ابن الاخرم وكان عالى الاسناد (معرب بز) بضم وتخفيف اسم (للماعز) بالفارسية وفاته أبو على الصوفى راوى التنبيه عن الشيخ أبى اسحاق كان يقال له البز واسمه الحسن بن أحمد بن محمد سمع منه ابن الخشاب التنبيه ولقب عمر بن محمد بن الحسين بن غزوان البخارى شيخ محمد بن صابر مات سنة ٣٦٨ (والبزاز) كشداد (د بين المدار والبصرة) على شاطئ نهر ميسان قال ياقوت رأيته غير مرة (والقاسم بن نافع بن أبى بزة المخزومى محدث) والصواب انه تابعى كما صرح به الحافظ (وأولاده القراء منهم) الامام أبو الحسن (أحمد بن محمد) بن عبد الله بن القاسم ابن أبى بزة (البزى) المكى صاحب القراءة مشهور (راوى ابن كثير) حدث عن محمد بن اسماعيل ومحمد بن يزيد بن

خنيس (والبزة بالكسر الهيئة) والشارة واللبسة يقال انه لذو بزة حسنة أى هيئة ولباس جيد وفى حديث عمر رضى الله عنه لما دنا من الشأم ولقيه النساس قال لأسلم انهم لم يروا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم كأنه أراد هيئة العجم (و) بزة (بالضم محمد بن أحمد بن عبيد الله بن على بن بزة المحدث) عن أبى الطيب التميلى وفاته أبو جعفر محمد بن على بن بزة الثمالى من شيوخ العلوى روى عن ابن عقدة مات سنة ٣٩٩ وأبو طالب على بن محمد بن زيد بن بزة الثمالى معاصر للذى قبله ومحمد بن زيد بن أحمد بن بزة مات سنة ٣٩٨ (و) عبد العزيز بن ابراهيم (بن بزيزة كسفينة مالكى مغربى) فى المائة السابعة (له تصانيف) منها شرح الاحكام لعبد الحق * ومما يستدرك عليه البزيزى كالخصيصى السلاح ومن أمثالهم من عز بزأى من غلب سلب و بزه ثيابه بزا انتزعه و بزه حبسه والبزة بالكسر القسر والبزبزة الاسراع فى الظلم والخفة الى العسف والنسبة اليه بزبزى ومنه الحديث السابق فى احدى روايتيه ويقال رجعت الخلافة بزيزى اذا لم تؤخذ باستحقاق والابتزاز التجريد و برثوبه جذبه اليه ومنه قول خالد بن زهير الهذلى * ياقوم مالى وأباذؤيب * كنت اذا أتوته من غيب * يشم عطفى ويبز ثوبى * كأننى أربته بريب * أى يجذبه اليه والبزبزة الانهزام والبزباز والبزابز السريع فى السير وقول الشاعر * لاتحسبنى ياأميم عاجزا * اذا السفار طحطح البزابزا * قال ابن سيده هكذا أنشده ابن الاعرابى بفتح الموحدة على انه جمع بزباز والبز بالكسر ثدى الانسان هكذا يستعملونه ولا أدرى كيف ذلك وكذا البزبوز كسرسور القصبة من حديد أو صفر أو نحاس تجعل فى الحياض يتوضأ منه كأنه على التشبيه فيهما ببزباز الكير أو غير ذلك و يقال جئ به عزابزا أى لامحالة ومن المجاز قول الشاعر * ويبتز يعفور الصريم كناسه * فيخرجه منه وان كان مظهرا * وهو للجعدى والبز بالفتح لقب مجد الدين محمد بن عمر بن محمد الكاتب حدث والكسر فيه من لحن العوام قاله الحافظ ومنية البز بالفتح قرية بمصر وقد دخلتها وألفت فيها مسامرة الحبيب فى ليلة واحدة والكسر فيه من لحن العوام وأبو جعفر محمد بن منصور البزازى مشدد اهو من شيوخ الحاكم ذكره المالينى * ومما يستدرك عليه باعز كصاحب فى نسب سيدنا سليمان عليه السلام

مستدرك

مستدرك

بغز

(البغز بالغين المعجمة) بعد الموحدة (الضرب بالرجل أو بالعصا والباغز النشاط) اسم كالكاهل والغارب (كالبغز) بالفتح (أو هو) النشاط (فى الابل خاصة) قال ابن مقبل * واستحمل السير منى عرمسا أجدا * تخال باغزها بالليل مجنونا * قال الازهرى جعل الليث البغز ضربا بالرجل وحثا وكأنه جعل الباغز الراكب الذى يركبها برجله وقال غيره بغزت الناقة اذا ضربت برجلها الارض فى سيرها نشاطا وقال أبو عمرو فى قوله تخال باغزها أى نشاطها (و) الباغز (الحدة) وهو قريب من النشاط (و) الباغز (المقيم على الفجور) قال ابن دريد ولا أحققه (أو المقدم عليه و) قال الصاغانى الباغز (الرجل الفاحش و) قد (بغزها باغزها أى حركها محركها من النشاط) وقال بعض العرب ربما ركبت الناقة الجواد فيغزها باغزها فتجرى شوطا وقد تقحمت بى فلا ياما أكفها فيقال لها باغز من النشاط (والباغزية ثياب) قاله أبو عمرو ولم يزد على هذا وهى (من الخز أو كالحرير) وقال الازهرى ولا أدرى أى جنس هى من الثياب * ومما يستدرك عليه بغزته بالسكين مثل برغته نقله الصاغانى و باغز موضع قاله الصاغانى

بلأز

(بلأز الرجل) بلأزة (فر) كبلأص أهمله الجوهرى والصاغانى وذكره صاحب اللسان (و) قيل بلأز اذا (عدا و) قال أبو عمرو بلأز بلأزة اذا (أكل حتى شبع و) قال الفراء (البلأز كبلعز) من اسماء (الشيطان) وكذلك الجلأز والجأز (و) البلأز (القصير) كالبلز بكسرتين والزأبل مقلوب الاول والزويزى (و) البلأز (الغلام الغليظ الصلب كالبلئز بالكسر) نقلهما الصاغانى * ومما يستدرك عليه رجل بلأزى شديد وناقة بلأزى و بلأزاة مثل جلعبى وجلعباة نقله الصاغانى عن الفراء

بلز

(البلز بكسرتين القصير) رجل بلز وكذلك امرأة بلز (و) البلز (المرأة الضخمة) المكتنزة وقرأت فى الجمهرة لابن دريد قال أبو عمرو زعم الاخفش انهم يقولون امرأة بلز للضخمة ولم أر ذلك معروفا انتهى وقال ثعلب لم يأت من الصفات على فعل الا حرفان امرأة بلز وأتان ابز والذى فى التهذيب امرأة بلز خفيفة والبلز بتشديد اللام المكسورة القصير (وابتلزه منه) شيئا (أخذه وهى المبالزة) نقله الصاغانى (و بليزه) بتثقيل اللام المكسورة (لقب أبى القاسم عبد الله بن أحمد الاصبهانى) الخرقى المقرى روى عن محمد بن عبد الله بن شمة وعنه السلفى وابنه أبو الفتح محمد بن عبد الله بن أحمد سمع ابن ريذة ومات سنة ٥١٢ (وضبطه السمعانى بالمثناة فوق) بدل الموحدة وسيأتى فى موضعه (وطبن الابليز بالكسر طين مصر) وهو مايعقبه النيل بعد ذهابه عن وجه الارض (أعجمية) والعامة تقوله بالسين و يستدرك عليه رجل بلزأى خفيف و بلازكرد بالفتح قرية بين اربل وأذربيجان نقله الصاغانى و بالوزقرية بنسا على ثلاثة فراسخ منها الامام أبو العباس الحسن بن سفيان ابن عامر البالوزى النسوى امام عصره * ومما يستدرك عليه البلاعزة قوم من العرب ذوى منعة ينزلون افريقية

مستدرك

وأطراف طرابلس الغرب نسبوا الى جدّ لهم لقب ببلعز كما أخبرني بذلك صاحبنا الشيخ المعمر أبو الحسن علي بن محمد البلعزي الطرابلسي خادم ولي الله سيدي محمد العياشي الاطروش ﴿البلنزى كجنطى﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي البلنزى والجلنزى (الغليظ الشديد من الجمال) هكذا أورده الازهري في الرباعي عنه واستطرده الصاغاني في ب ل ز ولم يفرده بترجمة * ومما يستدرك عليه بلنز كسمند ناحية بحرية بينها وبين سرنديب مسيرة أيام تجلب منها رماح خفيفة * ومما يستدرك عليه بهارز كساجد قرية ببلخ منها أبو عبد الله بكر بن محمد بن بكر البلخي البهارزى روى عن قتيبة بن سعيد ﴿البهز كالمنع الدفع العنيف﴾ والتنحية يقال بهزه عنه بهزا (و) البهز (الضرب) والدفع (في الصدر باليد والرجل أو بكلتي اليدين) وفي الحديث أتى بشارب فخفق بالنعال وبهز بالايدى قال ابن الاعرابي هو البهز واللهز وبهزه ولهزه اذا دفعه واللهز الضرب بالمرفق (ورجل مبهز) كمنبر (دفاع) مرّ ذلك عن ابن الاعرابي وأنشد * أنا طليق الله وابن هرمز * أنقذني من صاحب مشرز * شكس على الاهل متل مبهز * ان قام نحوى بالعصا لم يجز * (وبهزى) من بني سليم قال الشاعر * كانت لربتهم بهز وعزهم * عقد الجوار وكانوا معشرا غدرا * قلت * وهم بنو بهز بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم (منهم حجاج بن علاط) بن نويرة بن جبير بن هلال السلمى (وضمرة بن ثعلبة البهزيان الصحابيان) الاخير نزل حمص روى عنه يحيى بن جابر وحديثه في مسند أحمد * ومما يستدرك عليه البهز الغلبة وهم بنو بهزة أى أولاد غلبة الواحد ابن بهزة قاله الزمخشري وباهزت الشئ أى بادرته اياه ولو علمت ان الظلم ينفى لتبهزت أشياء كثيرة أى عملت أشياء نقله الصاغاني وأبهزه دفعه مثل بهزه عن الفراء وبهز بن معاوية بن حكيم القشيري مشهور صحب جدّه النبي صلى الله عليه وسلم وبهزة بن دوس شاعر ﴿بهماز﴾ بالفتح أهمله أئمة الغريب كلهم وهو (والد عبد الرحمن التابعي الحجازى) قلت الصواب فيه بهمان بالنون في آخره قال البخاري في تاريخه في ترجمة حسان بن ثابت عبد الرحمن بن بهمان عن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت قال البخاري وقال بعضهم عبد الرحمن بن بهمان ولا يصح بهمان وعبد الرحمن مجهول قال الحافظ ابن حجر رأيت بخط مغلطاى انه رأى بخط الحافظ ابن الابار بهمان الاول بياء موحدة والثاني الذي قال فيه البخاري لا يصح ياء أخيرة انتهى قلت ورأيت في ديوان الضعفاء للحافظ الذهبي وهي مسودة بخطه ما نصه عبد الرحمن ابن بهمان تابعي مجهول وجعل عليه علامة الاقاف فظهر مما ذكرنا أن الذي ذهب اليه المصنف وهو كونه بالزاى في آخره خطأ وصوابه بالنون فتأمل ﴿الباز﴾ لغة في (البازى) قال الشاعر * كأنه بازدجن فوق مرقبة * جلى القطا وسط قاع سملق سلق * (ج أبواز وبيزان) كباب وأبواب وبيان (وجمع البازى بزاة ويعاد ان شاء الله تعالى في المعتل في (ب زى) وكان بعضهم يهمز البازقال ابن جنى هو ما همز من الالفات التي لاحظ لها في الالف (ويقال باز وبازان) في التثنية (وأبواز) في الجمع (و) يقال (باز وبازيان وبواز و) ابو على (الحسين بن نصر بن) الحسن بن سعد بن عبد الله بن (باز) الموصلي حدث (وابراهيم بن محمد بن باز) الاندلسي من أصحاب سحنون توفي سنة ٢٧٣ (و) أبو عبد الله (الحسين بن عمر) بن نصر (البازى) الموصلي (نسبة الى جده) الاعلى باز حدث عن شهدة وابيه عمر ورحل الى بغداد ودخل حلب ولد سنة ٥٥٢ بالموصل وتوفي بها سنة ٦٢٢ (و) أبو ابراهيم (زياد بن ابراهيم) الذهلي المروزى (وسلام بن سليمان ومحمد بن الفضل وأحمد بن محمد بن اسماعيل و) أبو نصر (محمد بن حمدويه) بن سهل العامري المطوعي عن أبي داود السجستاني مات سنة ٣٢٧ (البازيون) من بازقرية من قرى مرو على ستة فراسخ منها (محدثون) قلت وباز أيضا قرية بين طوس ونيسابور خرج منها جماعة أخرى وتعرب فيقال فاز بالفاء منها أبو بكر محمد بن وكيع ابن دواس البازى وباز الحمراء قرية من نواحي الزوزان الأكراد البختية نقله ياقوت في المعجم (والمهموز ذكر) في موضعه (و) من أمثالهم (الخاز باز) أخصب فيها سبع لغات ذكرها الجوهري ثنتين وبقي خمس وهن خاز باز (مبنيا على الكسر والخز باز كقرطاس وخاز باز بفتحهما وتضم الثانية وبضم الاولى وكسر الثانية وبعكسه وخاز باء كقاصعاء مثلثة الزاى وخز باء كحر باء وخاز باز بضم الاولى وتنوين الثانية مضافة) وهذان الاخيران مما زادهما المصنف على الجوهري ولها خمسة معان ذكرها الجوهري أربعة الاول (ذباب يكون في الروض) قاله ابن سيده وبه فسر قول عمرو بن أحمر * تفقأ فوقه القلع السواري * وجن الخاز باز به جنونا * وهي اسمان جعلا واحدا وبنيا على الكسر لا يتغير في الرفع والنصب والجر الثاني (أو حكاية أصواته) فسماه به الشاعر الثالث (و) الخاز باز في غير هذا (داء يأخذ في أعناق الابل والناس) هكذا في سائر النسخ والصواب في طوق الابل والناس وقال ابن سيده الخاز باز قرحة تأخذ في الحلق وفيه لغات قال * ياخاز باز أرسل الله عازما * اني أخاف أن تكون لازما * ومنهم من خص به هذا الداء الابل وقال ابن الاعرابي خاز باز ورم قال أبو على أما تسميتهم الورم

فى الحلق خاز بازفانما ذلك لان الحلق طريق مجرى الصوت فلهذه الشركة ما وقعت طريق التسمية الرابع (ونبتتان) قال ثعلب الخاز باز بقلتان فاحداهما الدرماء والأخرى الكلاء وقال أبو نصر الخاز باز نبت وأنشد * أرعيتها أكرم عودا عودا * الصل والصفصل واليعضيدا * والخاز بازا السنم المجودا * وبه فسر قول ابن الاحمر السابق (و) أما المعنى الخامس الذى لم يذكره الجوهرى فهو (السنور) عن ابن الاعرابى قال ابن سيدة وألف خازباز واو لانها عين والعين واوا أكثر منها ياء وأما شاهد الخز باز كقرطاس فأنشد الاخفش * مثل الكلاب تهر عند درابها * ورمت لهازمها من الخز باز * أراد الخاز باز فبنى منه فعلا رباعيا ثم ان الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان ذكروا الخاز باز فى خ و ز والمصنف خالفهم فذكرها فى ب و ز * ومما يستدرك عليه فى التهذيب البوز الزوال من موضع الى موضع ويقال باز يبوز اذا زال من مكان الى مكان آمنا والباز الاشهب لقب أبى العباس بن سريج والسيد منصور العراقى خال سيدى أحمد الرفاعى وبوزان بن سنقر الرومى سمع بالموصل وبغداد ذكره ابن نقطة ﴿باز يبيز بيزا وبيوزا) كقعود (باد) أى هلك (و) باز يبيز بيزا عاش وهو من الاضداد صرح به الصاغانى وعجيب من المصنف اغفاله (والبائز) الهالك والبائز (العائش) هكذا نقله الصاغانى وقلده المصنف والذى نقل عن ابن الاعرابى يقال باز عنه يبيز بيزا وبيوزا حاد وأنشد * كأنها ماجر مكزوز * لزا الى آخر ما يبيز * أراد كأنها ماجر وما زائدة (و) يقال (فلان لا تبيز رميته) أى (لا تعيش) والصواب لا تتبيز بالفوقية أى لا يهتز سهمه فى رميه وقد تصحف على المصنف كما سيأتى (ولم يبزلم يفلت) والصواب لم يتز بالفوقية وقد تصحف على المصنف فانظره * ومما يستدرك عليه بيوزا كحلولا قرية على شاطئ الفرات قتل بها أبو الطيب المتنبى سنة ٣٥٤ وأبو البيز بالكسر على الحربى كان ضريرا البصر فأمر النبى صلى الله عليه وسلم يده على عينه فى المنام فأصبح مبصرا ذكره ابن نقطة ﴿فصل التاء﴾ الفوقية مع الزاى ﴿تأز الجرح كمنع التأم و) تأز (القوم فى الحرب) هكذا فى سائر النسخ وفى التكملة فى الصلح اذا (تدانوا) أى دنا بعضهم من بعض (وعيرتئر كمكتف معصوب الخلق) هذا الفصل برمته مما استدركه الصاغانى على الجوهرى ولم يذكره صاحب اللسان وبعض معانيه سيأتى فى ت ى ز ولعل الصواب فيه عيرتئر كهجف كما سيذكر ﴿تبريز) قصبة اذربيجان وقد (ذكر فى ب ر ز) بناء على ان تاءه زائدة (وذكره ابن دريد (فى الرباعى) وتبعه الازهرى فى التهذيب وتبرز كزبرج موضع وقد ذكر فى ب ر ز ﴿التارزا يابس﴾ الذى لا روح فيه و) به سمى (الميت) تارزا لانه يابس (والفعل كضرب) قال الازهرى أجازه بعضهم (و) الاصل فيه ترز مثل (سمع) ترزا وترزومات ويبس قاله ابن الاعرابى قال أبو ذؤيب الهذلى يصف ثورا وحشيا * فبكا كما يكبو فنيق تارز * بالجنب الا انه هو أبرع * أى سقط الثور وأبرع اكمل (والترز الجوع) ليبسه (و) الترز (الصرع) وأصله من ترز الشئ اذا يبس (و) الترز (أن تأكل الغنم حشيشا فيه الندى فيقطع أجوافها) تقطيعا نقله الصاغانى (و) فى حديث مجاهد لا تقوم الساعة حتى يكثر (التراز) ضبطوه (كغراب) وكتاب وهو موت الفجأة وقال الصاغانى هو (القعاص وترز الماء كفرح) اذا (جمد والترز الغلظ) واليبس (والاشتداد) يقال ترز اللحم ترزوزا اذا صلب وكل قوى صلب تارز وعجينكم تارز نقله الزمخشرى وأترزت المرأة عجينها (وأترزه) العدو أى لحم الفرس (صلبه وأيبسه) وفى المحكم وأترز الجرى لحم الدابة صلبه وأصله من التارز اليابس الذى لا روح فيه قال امرؤ القيس * بمجلزة قد أترز الجرى لحمها * كميت كأنها هراوة منوال * ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى سموا الموت تارزا قال الشماخ * كان الذى يرى من الموت تارز * (وترزت أذناب الابل) من حد ضرب كما ضبطه الصاغانى (ذهبت شعورها من داء أصابها) وهم انما أجازوا الفتح فى ترز بمعنى هلك فليتنظر * ومما يستدرك عليه التارزة الحشفة اليابسة وقد جاء ذكره فى الحديث والتارز القوى الصلب من كل شئ ﴿الترعوزى) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو بالفتح (نسبة الى ترعوز وتذكر فى) حرف (العين) ان شاء الله تعالى ﴿الترامز كعلابط) أهمله الجوهرى والصاغانى وهو (الجمل) الذى (قدمت قوته) واشتد أنشد أبو زيد * اذا أردت طلب المفاوز * فاعمد لكل بازل ترامز * وهذا يؤيد من يقول ان الميم زائدة لانه من ترز اذا صلب فاذا صواب ذكره فى ت ر ز (أو ما اذا اعتلف) أو مضغ كما فى بعض الاصول (رأيت هامته) وفى بعض الاصول دماغه (ترجف) وفى بعض الاصول ترتفع وتسفل وقال أبو عمرو جمل ترامز اذا أسن فترى هامته ترمز اذا اعتلف وارتمز رأسه اذا تحرك قال أبو النجم * شم الذرى ملتمزات الهام * قلت فاذا تاؤه زائدة فالمناسب ايراده فى رمز ولكن ابن جنى قال ذهب أبو بكر الى ان التاء زائدة ولا وجه لذلك لانها فى موضع عين غذافر فهذا يقضى بكونها أصلا وليس منها اشتقاق فنقطع بزيادتها وكان المصنف لاحظ ماذهب اليه ابن جنى فأفرده بترجمة وسيأتى له فى ر م ز أيضا ﴿تليزه﴾ بفتح فشدة مكسورة (لعب أبى

مستدرك

باز

تأز

تبريز

ترز

ترعز

ترمز

تلز

القاسم الاصبهانى) وابنه أبى الفتح (هذا ضبط السمعانى) فى أنسابه (وعن غيره بالباء) الموحدة (و) قد (تقدم) قلت قال الحافظ رجح ابن نقطة ما قال ابن السمعانى وعزا الاول الى السلفى مع انه ذكر عن بعض الاصبهانيين ان تلميذه يلقب به من كان كبير البطن فلا يبعد عندى أن يكون أبو الفتح لقب بذلك وكان أبوه يلقب بالاول فيحصل الجمع قلت وفاته أبو نصر أحمد بن محمد بن أبى القاسم بن تليزة المحدث ﴿التوز بالضم الطبيعة والخلق) كالتوس وقد أهمله الجوهرى (و) التوز أيضا (شجر و) التوز (الاصل و) التوز (الخشبة يلعب بها بالكجة و) توز (ع بين سميراء وفيد) نقله الصاغانى وفى اللسان موضع بين مكة والكوفة وهو فى المحكم هكذا وأنشد * بين سميراء و بين توز * قلت فى مختصر البلدان هو منزل بعد فيد على جادة مكة يقرب من سميراء ومن غضور قال أبو المسور * وصحبت فى السير أهل توز * * منزله فى القد رمثل الكوز * قليلة المأدوم والمخبوز * شر لعمرى من بلاد الخوز * (و) الفقيه (محمد بن مسعود) الحلبى بن (التوزى) نزيل حمص (محدث لعله نسب اليه) أخذ عنه الذهبى قلت الصواب انه منسوب الى توزين كورة بحلب كما يأتى قريبا (والاتوز الكريم) التوز أى (الاصل وتوزون) بالضم (لقب محمد بن ابراهيم الطبرى) صاحب أبى عمرو الزاهد (وتوزين أو تيزين كورة بحلب) نقله الصاغانى قلت والها نسبة محمد بن مسعود السابق ذكره فلا يحتاج الى قوله ولعله الى آخره (وتاز يتوز) توزا اذا (غلظ) وكذلك يتيز تيزا قال الشاعر * يسوء على غسن فتاز حصيلها * أى غلظ (وتوز كبقم د بفارس) قريب من كازرون (ويقال) فيه (توج) بالجيم أيضا وقد تقدم فى موضعه (منه الثياب التوزية) الجيدة (و) اليه ينسب (محمد بن عبد الله اللغوى) المشهور (وأبو يعلى محمد بن الصلت) بن الحجاج الاسدى الكوفى من شيوخ البخارى وثقه الرازيان (وابراهيم بن موسى) الخوزى عن بشر بن الوليد وطبقته وعنه أبو بكر الآجرى (و) أبو الحسين (أحمد بن على) روى عنه جعفر السراج (التوزيون المحدثون) ذكرهؤلاء ولم يستوعبهم مع ان شأن البحر الاحاطة وفى الاكمال وذيله منهم عمر بن موسى أبو حفص البغدادى التوزى روى عنه أبو بكر الشافعى ومحمد بن يزداد التوزى حدث عن يونس وموسى بن ابراهيم التوزى عن اسحاق بن اسرائيل وأبو يعقوب اسحاق بن دعمير التوزى من شيوخ ابن المقرى وابن أخيه عمر بن داود بن واجد بن دعمير التوزى عن عباس الدورى وطبقته وأبو الشيخ عبد الله بن محمد بن أحمد بن مخلد التوزى عن أبى بكر السراج وآخرين * ومما يستدرك عليه تازة قرية من أعمال فاس ومنها عبد الله بن فارس بن أحمد التازى الفاسى مات بمكة سنة ٨٩٤ وأبوه بمصر سنة ٨٦٩ وكان يذكر بالصلاح ﴿التيز كشداد القصير الغليظ) الملزز الخلق (الشديد) العضل مع كثرة لحم فيها قال القطامى يصف بكرة اقتضها وقد أحسن القيام عليها الى أن قويت وسمنت وصارت بحيث لا يقدر على ركوبها لقوتها وعزة نفسها * فلما أن جرى سمن عليها * كما بطنت بالفدن السياعا * أمرت بها الرجال ليأخذوها * ونحن تظن ان لا نستطاعا * اذا التيز ذو العضلات قلنا * اليك اليك ضاق بها ذراعا * هكذا أنشده الجوهرى وقال ابن برى وأنشد أبو عمرو الشيبانى * لديك لديك عوضا من اليك اليك قال وهو الصواب (و) التيز (الزراع) لغلظ فيه فمن جعله من تاز يتيز جعله فعالا ومن جعله من يتوز جعله فيعالا كالقيام والديار من قام ودار (وتاز يتيز تيزا ماث) هكذا فى سائر النسخ ولم أجده فى أصول اللغة ثم ظهر لى انه قد تصحف على المصنف انما هو باز يبيز بالموحدة ومعناه هلك وماث وقد قدمنا آنفا نقلا عن اللسان وغيره ولو ذكر بدل ماث غلظ كان أصوب لانه هو المذكور فى أمهات اللغة ومنه اشتقاق التيز (وتتيز فى مشيته تقلع) قيل ومنه التيز لانه يتقلع فى مشيته تقلعا وأنشد * تيازة فى مشيها قناخرة * (و) تتيز (الى كذا تفلت) أو الصواب فيه بالموحدة (والمتيزة المغالبة كالتيز) بالفتح فى المشى وغيره (والتيز كهجف الشديد الالواح) من الاعيار وقد صحفه الصاغانى فضبطه ككتف وذكره فى الهمز وقلده المصنف هنالك على عادته وقد نبهنا عليه * ومما يستدرك عليه تاز السهم فى الرمية أى اهتز فيها والتيز الملزز المفاصل وتيز بالامالة كمالة النار بلد على ساحل بحر الهند والنسبة اليه تيزى على غير قياس نقله الصاغانى قلت وهو صقع معروف يذكر مع مكران مقابلان لعمان بينها و بين البحر وتيزان مثال كيزان من قرى هراه ومن قرى أصبهان أيضا نقله الصاغانى قلت ومن الاولى الحسن بن الحسين بن عبد الله التيزانى الهروى من شيوخ أبى سعد المالينى وتيزين بالكسر من بلدان قنسرين صار فى أيام الرشيد من العواصم مع منبج ومنها الشمس أبو المعالى محمد بن على بن عبد الصمد بن يوسف الحلبى الشافعى ولد سنة ٨٠٧ بتيزين ودخل حلب وحماه ودمشق ومصر والحرمين سمع منه السخاوى والبقاعى مات بمصر سنة ٨٥٠ ﴿فصل الجيم﴾ مع الزاى ﴿الجأز﴾ بالتسكين (اسم الغصص فى الصدر أو) الجأز (انما يكون بالماء) قال رؤبة * يسقى العداغيظا طويل الجأز * أى طويل الغصص لانه ثابت فى حلوقهم (و) الجأز (بالتحريك المصدر وقد جئز) بالماء (كفرح) يجأز جأزا اذا

مستدرك جبز

غص به فهو جبز وجبيز على مايطرد عليه هذا النحو في لغة قوم كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه الجأز بالفتح وتشديد الزاي من أسماء الشيطان كذا في التهذيب * (الجبز بالكسر) من الرجال (الكز الغليظ و) قيل هو (البخيل و) قيل هو (الضعيف و) قيل هو (اللئيم) وقد ذكره رؤبة في شعره * وكرز يمشي بطين الكرز * * أجرد أوجعد اليدين جبز * هكذا أنشده الجوهري وقال الصاغاني وبين مشطور يه مشطوران وهما * لايحذر الكي بذاك الكنز * وكل مخلاف ومكاثر * (والجبيز) كأمير (الخبز الفطير) يقال جاء يجبزته جبيزا أي فطيرا (أو) هو (اليابس القفار) يقال أكلت خبزا جبيزا أي يابسا قفارا (وقد جبز) الجبز (كنصر و) عن ابن الاعرابي (جبزله من ماله جبزة قطع له منه قطعة) كذا في اللسان (والجأبزة) بالهمزة (الفرار والسعي) وقد جأبز جأبزة نقله الصاغاني

جرز

* (جرز) * يجرز جرزا (أكل أكلا وحيا) أي بسرعة (و) جرز (قتل) يجرزه جرزا قال رؤبة * حتى وقنا كيده بالرجز * والصقع من قاذفة وجرز * فانه أراد بالجرز القتل قال الصاغاني وروى أبو عمرو رجز رؤبة هكذا * بالمشرفيات وطعن وخز * والصقع من قاذفة وجرز * قال ويروى والصقب والقاذفة المنجنيق (و) جرز (نحس) يجرزه جرزا و به فسر ابن سيدة بيت الشماخ الآتي ذكره قريبا (و) جرز (قطع) يجرزه جرزا (و) من المجاز (الجروز) كصبور (الأكول) الذي اذا أكل لم يترك على المائدة شيئا (أو) هو (السريع الأكل) من الناس (وكذا الابل والأنثى) جروز أيضا (وقد جرز ككرم) جرازة وقال الاصمعي ناقة جروز اذا كانت أكولا تأكل كل شئ (و) يقال (أرض جرز) بضمتين (وجرز) بضم فسكون مخففة عن الاول كعسر وعسر (وجرز) بالفتح يجوز أن يكون مصدرا وصف به كأنها أرض ذات جرز أي أكل للنبات (وجرز) محركة كنهر ونهر (ومجروزة) اذا كانت (لانبت) كأنها تأكل النبت أكلا (أو) التي (أكل نباتها أو) التي (لم يصبها مطر) قال * تسر أن تلقى البلاد فلا * مجروزة تفاسة وعلا * وقال الفراء في قوله تعالى أولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز قال أن تكون الارض لانبات فيها يقال قد جرزت الارض فهي مجروزة جرزها الجراد والشاء والابل ونحو ذلك وفي الحديث ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بينما يسير اذ أتى على أرض جرز مجدبة مثل الايم التي لانبات بها وفي حديث الحجاج وذكر الارض ثم قال لتوجدن جرزا لايبقى عليها من الحيوان أحد و (ج) الجرز محركة (أجراز) كسبب وأسباب وجمع الجرز بالضم جرزة مثل جحر وجحرة (و) ربما (يقال أرض أجراز) كما يقال أرضون أجراز (و) تقول منه (أجرزوا) كما تقول أيبسوا وأجرز القوم (أمحلوا وأرض جارزة يابسة غليظة يكتنفها رمل أو قاع) والجمع جوارز وأكثر مايستعمل في جزائر البحر (والجرزة محركة الهلال) ويقال رماه الله بشرزة وجرزة يريد به الهلال ومن أمثالهم لم يرض شانئه الا بجرزة يضرب في العداوة وان المبغض لايرضى الا باستئصال من يبغضه (و) يقال جاء بجرزة (بالضم الحزمة من القت ونحوه) نقله الصاغاني وزاد الزمخشري كالجرز أي بغيرها (وأجرزت الناقة فهي مجرز) اذا (هزلت والجرز بالضم) و بضمتين (عمود من حديد) معروف عربي كذا في اللسان قلت والمعروف انه معرب (ج اجراز وجرزة) الاخير كعنبة قال يعقوب ولا تقل أجرزة وأنشد قول رؤبة * والصقع من خابطة وجرز * (و) الجرز (بالكسر لباس النساء من الوبر وجلود الشاء) و يقال هو الفرو الغليظ (ج جروز) الجرز (بالتحريك السنة الجدبة) يقال سنة جرز أي مجدبة والجمع اجراز قال الراجز * قد جرفتهن السنون الاجراز * (و) الجرز (الجسم) قال رؤبة * بعد اعتماد الجرز البطيش * قال ابن سيدة كذا حكى في تفسيره (و) الجرز (صدر الانسان أو وسطه) ومنهم من فسر قول رؤبة باحدهما (و) قال ابن الاعرابي الجرز (لحم ظهر الجمل) وأنشد الجحاج في صفة جمل سمين فضحه الحمل * وانهم هاموم السديف الوارى * عن جرزمنه وجرزعار * (والجراز كغراب السيف القاطع) وقيل الماضي النافذ و يقال سيف جراز اذا كان مستأصلا (وذو الجراز سيف ورقاء بن زهير) يقال (ضرب به زهير خالد بن جعفر فقتله ذو الجراز) ولم يقطع (و) الجراز (كسحاب نبات يظهر كالقرعة لاورق له ثم يعظم) حتى يكون (كانسان قاعد ثم يدق رأسه) و يتفرق (و ينور نورا كالدفلى تبهج من حسنه الجبال) وهي منابته (ولا يرعى ولا ينتفع به) في شئ من مرعى أو مأكل وهو رخو مثل الدبا يرمي بالجحر فيغيب فيه قاله أبو حنيفة (ورجل ذو جراز) كسحاب (غليظ صلب) هكذا في النسخ والصواب رجل ذو جرز محركة أي غلظ وصلابة وانه لذو جرز أي قوة وخلق شديد يكون للناس والابل (والجارز الشديد السعال) وأحسن منه والجارز من السعال الشديد قال الشماخ يصف حمر الوحش * يحشر جها طورا وطورا كأنها * لها بالرغامى والخياشيم جارز * هكذا أنشده الجوهري واستشهد الازهري بهذا البيت على السعال خاصة وقال الرغامى زيادة الكبد وارادبها الرئة ومنها يهيج السعال وقال ابن برى أي يحشر جها تارة وتارة يصيح بهن كأن به جارزا وهو السعال والرغامى الانف وماحوله قال

الجرز بضم الاول معرب كرز بالكاف الفارسية

الصاغانى والرواية له بالرغامى أى للعمار (و) من المجاز الجارز (المرأة العاقر) شبهت بالارض التى لا تنبت (وجرأز كقرطق ع بالبصرة) نقله الصاغانى (و) يقال (مفازة مجراز) أى (مجدبة والجارزة مفاكهة تشبه السباب) نقله الصاغانى (والتجارز التشاتم) والتراجم به (والاساءة) يكون (بالقول والفعال وجرزان) بالضم (ناحية بارمينية الكبرى) نقله الصاغانى (و) يقال (طوت الحية أجرازها) اذا تراخى (أى) طوى (جسمها) جمع جرز محركة وهو الجسم وقد تقدم أنشد الاصمعى يصف حية * اذا طوى أجرازه ثلاثا * فعاد بعد طرقه ثلاثا * أى عاد ثلاث طرق بعدما كان طرقة واحدة أراد بعدان كان شيئا واحدا طوى نفسه فصار منطويا ثلاثة أشياء * ومما يستدرك عليه يقال للناقة انها لجراز الشجر كغراب تأكله وتكسره ومنه قول الشاعر * كل علندا ة جراز للشجر * فانه عنى ناقة شبهها بالجراز من السيوف أى انها تفعل فى الشجر فعل السيوف فيها وجرزت الارض جرزا من حد فرح وأجرزت صارت جرزا وفى بعض التفاسير الارض الجرز أرض اليمن وجرزه الزمان اجتاحه كما فى الاساس والجراز كغراب أحد سيوف النبى صلى الله عليه وسلم ذكره أئمة السير وقال القتيبى الجرز الرغبة التى لا تنشف مطرا كثيرا و يقال طوى فلان اجرازه اذا تراخى وجرزه بالشتم رماه به وجرزة بالضم موضع من أرض اليمامة نقله الصاغانى وجرزوان بضم الجيم والزاى مدينة من أعمال جوزجان معرب كرزوان والجرز محركة فصوص المغاصل نقله الصاغانى واسماعيل بن ابراهيم الجرزى الجرجانى عن مسلم بن ابراهيم وغيره هكذا ضبطه الحافظ بالفتح وجرزالهوى بالكسر قرية بمصر بالصعيد الأدنى وقد رأيتها * (جربز الرجل ذهب أو انقبض و) قال الصاغانى جربز (سقط) قلت وكأنه لغة فى جرمز بالميم (والجربز بالضم) أى كقنفذ (الخب الخبيث) من الرجال وهو دخيل (معرب كربز) و يقال القربز أيضا (والمصدر الجربزة) يقال رجل جربز بين الجربزة أى خب خبيث * ومما يستدرك عليه الجراهزة بطن من العرب منازلهم وادى رمع منهم الفقيه الصالح أبو البيع سليمان بن عبد الله الجرهزى الشافعى الزبيدى حدث عن السيد يحيى بن عمر الزبيدى وغيره وولده الفقيه الصالح العلامة عبد الله بن سليمان حدث عن يحيى بن عمرو عن مشايخنا عبد الخالق بن أبى بكر ومحمد بن علاء الدين المزجاجيين وتولى الافتاء بزبيد بعد شيخنا الفقيه سعيد بن محمد الكبودى والشرف عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله الجرهزى بالكسر نسبة الى جرهز مدينة بفارس من أعمال شيراز حدث هو وآل بيته وهو وجد الامام المحدث نعمة الله بن محمد بن عبد الرحيم * (الجرافز كعلابط الضخم العظيم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقله الصاغانى * (جرمز واجرمز انقبض واجتمع بعضه الى بعض) كاجرنمز والمجرنمز المجتمع قال الازهرى واذا أدغمت النون فى الميم قلت مجرمز وجرمز الشئ واجرنمز أى اجتمع الى ناحية وفى حديث عيسى بن عمر أقبلت مجرمزا حتى اقعنيت بين يدى الحسن أى تجمعت وانقبضت والاقعناء الجلوس (و) جرمز الرجل (نكص) وفى حديث الشعبى وقد بلغه عن عكرمة فتيا فى طلاق فقال جرمز مولى ابن عباس أى نكص عن الجواب (وفر) منه وانقبض عنه (والجرامز) هكذا فى النسخ والصواب الجراميز (قوائم الوحشى وجسده) قال أمية بن أبى عائذ الهذلى يصف حمارا * وأسحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالرحال * واذا قلت للثور ضم جراميزه فهى قوائمه والفعل منه اجرمز اذا انقبض فى الكناس قال الشاعر * مجرمز كضجعة المأسور * (و) الجراميز أيضا (بدن الانسان) جملة وبه فسر حديث عمر رضى الله عنه انه كان يجمع جراميزه و يثب على الفرس وقيل المراد به اليدان والرجلان و يقال رماه بجراميزه أى بنفسه وقال أبو زيد رمى فلان الارض بجراميزه وارواقه اذا رمى بنفسه و يقال جمع جراميزه اذا انقبض ليثب (و) يقال (أخذه بجراميزه) وحذافيره (أى أجمع وتجرمز عليهم سقط و) تجرمز (الليل ذهب) قال الراجز * لما رأيت الليل قد تجرمزا * ولم أجد عما امامى مأرزا * هكذا أنشده الجوهرى وقال الصاغانى والرواية لما رأين أى المطايا والرجز لنظور بن حبة الاسدى وقبله * حادى المطايا خاف أن تلمزا * (كاجرمز) أى ذهب (والجرموز بالضم حوض) متخذ فى قاع أو روضة (مرتفع الاعضاد) فيسيل منه الماء ثم يفرغ بعد ذلك قاله الليث (أو) الجرموز (حوض صغير) جمعه الجراميز قال أبو محمد الفقعسى * كأنها والعهد مذ اقياظ * أس جراميز على وجاذ * أى كان الاثافى مثل أس أحواض على وجاذ لنقر فى الجبل تمسك الماء (و) قيل الجرموز (البيت الصغير و) الجرموز (الذكر من أولاد الذئب) نقله الصاغانى هكذا وفى بعض النسخ الارانب بدل الذئب (و) الجرموز (الركية) نقله الصاغانى (و بنو جرموز بطن) من العرب قال ابن دريد (و يقال لهم الجراميز) وأنشد * قل للهلب ان نابتك نائبة * فادع الاشاتر وانهض بالجراميز * قلت وهم من ولد الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد (وعمرو بن جرموز) التميمى (قاتل الزبير بن العوام) حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم (رضى الله عنه و) روى أبو داود

جرأز كقرطق بضم الاول وفتح الثالث

جرزان فى ص ٣٨٧ س ٢١ من تقويم البلدان

مستدرك

الجربز معرب كربز بالكاف الفارسية والجربزة من هذا وهى طرف افراط الحكمة والخمود والبلادة طرف تفريطها قاله محمد عارف

جرفز جرمز

عن النضر قال قال المنتجع يجمهم كل عام مجرمز الاول يقال (عام مجرمز) الاول (اذا لم يعجل بالمطر) فى أوله (ثم يجتمع الماء فى وسطه) وأخصر منه عام مجرمز ليس فى أوله مطر ولكنه قلد الصاغانى فيما أورده وخالفه فى قوله ثم يجتمع الماء فان نصه ثم يجتمع المطر * ومما يستدرك عليه يقال ضم فلان اليه جراميزه اذا رفع ما انتشر من ثيابه ثم مضى وتجرمز اذا اجتمع وجرمز الرجل أخطأ فى الجواب والجرماز بالكسر بناء عظيم كالعند أبيض المدائن وقد عفا أثره وهجرة بنى جرموز قرية كبيرة باليمن اليها ينسب الشريف المطهر بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن المنتصر أبو على الجرموزى الحسنى وأول من انتقل منهم اليها جده محمد بن المنتصر المذكور توفى سنة ١٠٧٧ بعهمه وهو وعامل بها وهو بيت كبير باليمن وله عشرة أولاد نجباء شعراء محمد وعلى والحسن والحسين والهادى وأحمد وعبد الله والقاسم وجعفر وفخر اليمن اسماعيل أما الحسن بن المطهر الجموزى فمن مشايخه القاضى شمس الدين أحمد بن سعد الدين المسورى والقاضى عبد الواسع بن عبد الرحمن القلعى وهو شيخ أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن اسماعيل ولد سنة ١٠٧٥ وتوفى سنة ١١٠١ وقد تكفل باخبارهم كتاب قلائد الجوهر فى انباء آل المطهر الذى ألفه الفقيه الأديب علم الدين قاسم بن أحمد الخالدى فراجعه *(جز) الصوف و (الشعر والحشيش) والنخل والزرع يجزه (جزا وجزة) بالفتح فيهما (وجزة حسنة) بالكسر هذه عن اللحيانى (فهو مجزوز وجزير قطعه كاجتزه) وخص ابن دريد به الصوف والنخل ذكره ابن سيده والزرع ذكره الزمخشرى أنشد ثعلب والكسائى ليزيد بن الطثرية * فقلت لصاحبى لا تحبسنا * بنزع أصوله واجتز شيحا * وروى واجدز وهكذا أنشده الجوهرى له وذكره ابن سيده ولم ينسبه لأحد بل قال وأنشد ثعلب قال ابن برى ليس هو ليزيد بن الصاغانى وليس ليزيد على الحاء المفتوحة شعر وانما هو لمضرس بن ربعى الاسدى وقبله * وفتيان شويت لهم شواء * سريع الشى كنت به نجيحا * فطرت بمنصل فى يعملات * دوامى الايدى يخبطن الشريحا * وقلت لصاحبى لا تحبسنا * بنزع أصوله واجتز شيحا * قال ابن برى والبيت كذا فى شعره والمنصل السيف واليعملات النوق والشريح خرق أو جلود تشد على أخفافها اذا دميت يقول لا تحبسنا عن شئ اللحم بقلع أصول الشجر بل خذ ما تيسر من قضبانه وعيدانه وأسرع لنا فى شيه وزاد الصاغانى والرواية لحاطبى قال ابن برى ويروى لا تحبسانا والعرب ربما خاطبت الواحد بلفظ الاثنين كما قال سويد بن كراع العكلى وان تزجراني يا ابن عفان أنزجر * وان تدعاني أحم عرضا ممنعا * (و) جز (النخل حان أن يجز) أى يقطع ثمره ويصرم (كأجز) قال طرفة * أنتم نخل نطيف به * فاذا ما جز نجد ترمه * ويروى فاذا أجز وكذلك البر والغنم (و) جز (التمر يجز) بالكسر (جزوزا) بالضم (يبس كأجز) ويقال تمر فيه جزوز أى يبس (والجزز محركة والجزاز والجزازة بضمهما والجزة بالكسر ما جز منه أو هى) أى الجزة (صوف نعجة) أو كبش اذا (جز ولم يخالطه غيره) قاله أبو حاتم (أو صوف شاة فى السنة) ومنه قولهم اعطنى جزة أو جزتين فتعطيه صوف شاة أو شاتين (أو) الصوف (الذى لم يستعمل بعد ما جز) وبه فسر واحد يث حماد فى الصوم وان دخل حلقك جزة فلا تضر ك (ج جزز وجزائز) عن اللحيانى وهو كما قالوا ضئة وضرائر ولا تحفل باختلاف الحركتين (والجزوز) بغير هاء (الذى يجز) عن ثعلب (و) الجزوز أيضا (التى تجز كالجزوزة) قال ثعلب ما كان من هذا الضرب اسما فانه لا يقال الا بالهاء كالحلوبة والركوبة والعلوفة أى هى مما تجز وأما اللحيانى فقال ان هذا الضرب من الاسماء يقال بالهاء و بغير الهاء قال وجميع ذلك كله على فعل وفعائل قال ابن سيده وعندى ان فعلا انما هو ولما كان من هذا الضرب بغير هاء كركوب وركب وان فعائل انما هو ولما كان بالهاء كركوبة وركائب (وأجز القوم حان جزاز غنمهم) والجزاز حين تجز الغنم (و) أجز (الرجل جعل له جزة الشاة و) أجز (الشيخ حان له أن) يجز أى (يموت) لم أجد هذا فى الاصول التى عليها مدار نقل المصنف ثم ظهر لى بعد تأمل شديد أنه تصحف عليه وصوابه وأجز الشيخ بكسر الشين والحاء المهملة حان له أن يجز كما هو فى سائر أمهات الفن فصحفه المصنف وجعل الشيخ شيحا وان كان له سلفا فيما نقل عنه فيكون ما ذكره من المجاز فان الجزاز كما يأتى انما يستعمل فى جزاز الغنم ونحوه وفى الحصاد ونحوه وانما يراد به الموت بضرب من التشبيه فتأمل (والجزاز كسحاب وكتاب) الفتح عن اللحيانى حين تجز الغنم (و) هو أيضا بلغتيه (الحصاد وعصف الزرع) قال الليث الجزاز كالحصاد واقع على الحين والاوان يقال أجز النخل وأحصد البر وقال الفراء جاءنا وقت الجزاز والجزاز أى زمن الحصاد وصرام النخل (و) الجزاز (بالضم ما فضل من الاديم) وسقط منه (اذا قطع) واحدته جزازة (و) الجزاز (من كل شئ ما اجتززته) سواء كان صوفا أو غيره واحدته جزازة (وجزة بأصبهان) معرب كز (و) يقال مضى جز (من الليل) أى (قطعة منه) وقال الصاغانى أى نصفه (ومجزز) بن الاعور بن جعدة الكنانى (المدلجى) القائف (و) ابنه (علقمة بن مجزز كمحدث) وضبطه ابن عينة كمعظم (صحابيان) وابنه الثانى

مستدرك

جز

وقاص بن مجزز له صحبة أيضا وقتل فى غزوة ذى قرد ذكره ابن هشام فى كلام المصنف مع قصوره نظر قال الحافظ ومات علقمة فى عهد عمر ومن ولده عبد الله وعبيد الله ابنا عبد الملك بن عبد الرحمن بن علقمة كانا محدثين قاله ابن الكلبى (ويقال للحيانى) أى الضخم اللحية (كأنه عاض على جزة أى) على (صوف شاة جزت و) فى الصحاح (الجزيزة خصلة من صوف كالجزجزة) بالكسر وهى عهنة تعلق فى الهودج قال الراجز * كالقرتاست فوقه الجزائز * وقيل الجزجزة خصلة من صوف تشد بخيوط يزين بها الهودج والجزاجز خصل العهن والصوف المصبوغة تعلق على هوادج الظعائن يوم الظعن وهى التكن والجزائر قال الشماخ * هوادج مشدود عليها الجزائر * وقيل الجزيز ضرب من الخرز يزين به جوارى الاعراب شبيه بالجزع وقيل هو عهن كان يتخذ مكان الخلاخيل قال النابغة يصف نساء شمرن عن أسوقهن حتى بدت خلاخيلهن * خرز الجزيز من الخدام خوارج * من فرج كل وصيلة وازار * (والجزاجز) بالفتح (المذاكير) عن ابن الاعرابى وأنشد * ومرقصة كففت الخيل عنها * وقد همت بالقاء الزمام * فقلت لها ارفعى منها وسيرى * وقد لحق الجزاجز بالحزام * قال ثعلب أى قلت لها سيرى وكونى آمنة وقد كان لحق الحزام بثيل البعير من شدة سيرها هكذا روى عنه (وجزة) بالفتح (اسم أرض يخرج منها الدجال) فيما يروى كذا نقله الصاغانى وقلده المصنف ولم يحلها وهى قرية بأصبهان كان أبو حاتم الرازى الحنظلى يقول نحن من أصبهان من قرية جز وجزة أيضا ناحية بخراسان فارسى معرب كان بها وقعة لأسيد بن عبد الله مع خاقان (واستجز البر) أى (استحصد) * ومما يستدرك عليه الجزز محركة الصوف لم يستعمل بعد ما جز تقول صوف جزز ويقال جززت الكبش والنجحة ويقال فى العنز والتيس حلقتهما والجز بالكسر ما يجز به وجز النخلة يجزها جزا وجزازا وجزازا عن اللحيانى صرمها وأجز القوم جز زرعهم واجتززت الشيح وغيره واجدززته اذا جززته ويقال عليه جزة من مال كقولك ضرة من مال وتقول عندى بطاقات وجزازات وهى الوريقات التى تعلق فيها الفوائد وهو مجاز وفى المثل ما هكذا يجز الظهر ويقال ما أعرفنى من اين يجز الظهر وجز جز بالضم من جبالهم فيها بئر عادية وجزاى بكسر الجيم وتشديد الزاى المفتوحة قرية من الجزيرة وقد دخلتها وجز بن بكر بالفتح جد محمد بن مروان بن ثربان بن عبد الرحمن المحدث من شيوخ ابن عفير وجده بكر دخل الشام مع أبى عبيدة * الجعز كالجأز) بالهمز (الى آخره) وهو الغصص جعز جعزا كثر غصص أهمله الجوهرى وذكره صاحب اللسان ولم يعزه ونقله الصاغانى عن ابن دريد وقال كأنهم أبدلوا من الهمزة عينا (وحبا جعيزان نبت) * الجفز السرعة فى المشى) يمانية أهمله الجوهرى وقال صاحب اللسان حكاها ابن دريد قال ولا أدرى ما صحتها واقتصر الصاغانى على قوله السرعة ولم يزد شيئا * الجلز الطى واللى والمد) هكذا فى سائر النسخ وصوابه العقد فى اللسان وكل عقد عقدته حتى يستدير فقد جلزته (و) الجلز (النزع) فى القوس (كالتجليز جلزه يجلزه) بالكسر جلزا (و) الجلز (العقب المشدود فى طرف السوط الأصبحى كالجلاز) كسحاب وكل شئ يلوى على شئ ففعله الجلز واسمه الجلاز (و) الجلز (خزم مقبض السكين وغيره) كالسوط وشده (بعلباء البعير) وكذلك التجليز واسم ذلك العلباء الجلاز بالكسر ومن ذلك قولهم ما أعطاه جلاز سوط قال الزمخشرى وهو ما يجلز به أى يعصب من عقب وغيره (و) الجلز (معظم السوط) هكذا هو فى النسخ والذى فى اللسان جلز السنان أعلاه وقيل معظمه (و) قيل هو (الحلقة المستديرة فى أسفل السنان) ويقال لأغلظ السنان جلز (و) الجلز (الذهاب فى الارض مسرعا كالجليز) كأمير (والتجليز) هذه عن ابى عمرو وأنشد لمرداس الدبيرى * ثم سعى فى اثرها وجلزا * (و) الجلز (مقبض السوط) سمى باسم ما يجلز به (والجلائز عقبات تلوى على كل موضع من القوس واحدها جلاز وجلازة) بكسرهما قال الشماخ * مدل بزرق لا يداوى رمها * وصفراء من نبع عليها الجلائز * ولا تكون الجلائز الا من غير عيب وقيل الجلازة أعم من الجلاز ألا ترى ان العصابة اسم التى للرأس خاصة وكل شئ يعصب به شئ فهو العصاب (و) اذا كان الرجل معصوب الخلق واللحم قيل (رجل مجلوز اللحم) والخلق ومنه اشتق ناقة جلس السين بدل من الزاى وهى الوثيقة الخلق (و) من المجاز رجل مجلوز (الرأى) أى (محكمه) نقله الصاغانى (والجلواز بالكسر الشرطى أو) هو (الثؤور ج الجلاوزة) وجلوزتهم شدة سعيهم بين يدى الامير قاله الزمخشرى وفى سجعاته المراوزة أكثرهم جلاوزة (والجلوز كسنور البندق) عربى حكاه سيبويه ونقل الازهرى فى ترجمة شكر والجلوز نبت له حب الى الطوال ماهو يؤكل مخه شبيه الفستق وقال صاحب المنهاج جلوز هو حب الصنوبر الكبار (و) الجلوز أيضا (الضخم الشجاع) من الرجال (ومجلز كمنبر فرس عمرو بن لاى التيمى) نقله الصاغانى وفى بعض النسخ عمرو بن لؤى والاول أصح (وأبو مجلز) وكان أبو عبيد يقوله بفتح الميم وكسر اللام ونسبه ابن السكيت الى العمامة وهو مشتق من جلز السوط وهو مقبضه أو من جلز السنان وهو أغلظه (لاحق بن حميد تابعى) مشهور

(والجلنز)

الجزى بكسر الجيم وفتح الزاى فسكون قرية بالمنوفية على سيف نهر النيل هدمها محمد على صاحب المجد وبناها وبالاوضاع الهندسية بطرق متسعة ثم تنوسى سعيه من عهد عباس باشا وفى ص ٤ س ٦ أرز معرب أوريزونانى وفى ص ٥ س ٣٣ انجاز مذكور فى ص ٢٠٣ من تقويم البلدان وفى ص ٧ س ٣٨ أبرويز هو پرويز ابن هرمز بن نوشروان ولقبه كسرى معرب خسرو قاله محمد عارف

مستدرك

جعز

جفز

جلز

(والجلنز كزبرج المرأة القصيرة) قاله الفراء أنشد أبو ثروان * فوق الطويلة والقصيرة شبرها * لا جلنز كند ولا قيدود * قال هي القيل أيضا (و) يقال (جلنز تجليزا أغرق في نزع القوس حتى بلغ النصل) قال عدي * أبلغ أبا قابوس اذ جلز النزع ولم يؤخذ لحظي يسر * (و) جلنز تجليزا (ذهب) مسرعا قاله أبو عمرو وقد تقدم ذلك بعينه فهو تكرار (والجلوزة الخفة في الذهاب والمجيء) بين يدي العامل وبه سميت الجلاوزة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه جلز رأسه برداءه جلزا عصبه قال النابغة * يحث الحداة جالزا برداءه * أراد جالزا رأسه برداءه وجلز السنان أعلاه وقيل معظمه وقيل أغلظه وقرض مجلوز يجزى به مرة ولا يجزى به أخرى وهو من الذهاب قال المتنخل الهذلي * هل أجزينكما يوما بقرضكما * والقرض بالقرض مجزى ومجلوز * وقال النضر جلزت الشيء الى الشيء اذا ضممته اليه وأنشد * قضيت حويجة وجلزت أخرى * كما جلز الفشاغ على الغصون * الفشاغ نبت يتفشغ على الشجر أي يلتوي عليه وقد سموا جلازة بالكسر وجالزا ومجلزا وجلازا السوط بالكسر سير يشد في طرفه وجلز على هذا الامر نفسه أي ربط له جاشه والجلأز كجعفر الشيطان والجلأز أي اشرأب وهذه الثلاثة الاخيرة عن الصاغاني ﴿الجلبز كعلبط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد) من الرجال ونقل صاحب اللسان والصاغاني عن ابن دريد رجل جلبز وجلابز أي كجعفر وعلابط صلب شديد وقد تصحف على المصنف فلينظر ﴿الجلحز كجعفر) أهمله الجوهري (و) كذلك الجلحاز مثل (قرطاس) وقال ابن دريد الجلحز والجلحاز (الضيق البخيل) من الرجال قال الازهري هذا الحرف في كتاب الجمهرة لابن دريد مع حروف غيره لم أجد أكثرها لاحد من الثقات ويجب الفحص عنها فما وجد لامام موثوق به ألحق بالرباعي والا فليحذر منها ﴿الجلفزيز كالجوزالمتشنجة) وهي مع ذلك عمول (أوالتي) أسنت و (فيها بقية) وكذلك الناقة وأنشد ابن السكيت يصف امرأة أسنت وهي مع سنها ضعيفة العقل * السن من جلفزيز عوزم خلق * والحلم حلم صبي يمرث الودعه * (و) الجلفزيز (من الثاب الهرمة الحمول العمول و) من أسماء (الداهية) الجلفزيز قال * اني أرى سوداء جلفزيزا * (و) الجلفزيز (الثقيل) عن السيرافي و) الجلفزيز (الناقة الصلبة الغليظة) الشديدة (كالجلفز) كجعفر (والجلفز والجلافز الصلب الشديد) من كل شيء وكذلك الجلبز والجلابز كما تقدم عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه يقال جعلها الله الجلفزيز اذا صرم أمره وقطعه هذا نص اللسان وقال الصاغاني يقال للامر اذا قطع وصرم جعلها والله الجلفزيز ﴿الجلنز من النوق الجلفزيز) نقله الصاغاني وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان ﴿جمل جلنزى) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي يقال جمل جلنزى و بلنزى مثال دلنظى وعلندى (غليظ شديد) نقله ابن منظور والصاغاني ﴿الجلهزة اغضاؤك عن الشيء) وكتمانك له (وأنت عالم به) أهمله الجوهري ونقله الصاغاني عن ابن دريد ﴿جمز الانسان والبعير وغيره يجمز جمزا) بالفتح (وجمزى) محركة مقصورا كذا في النسخ وفي بعض الاصول بالتحريك من غير ألف القصر (وهو عدو دون الحضر) الشديد (وفوق العنق و بعير جماز) كشداد منه وفي حديث ماعز فلما أذلقته الحجارة جمز أي أسرع هاربا من القتل وكذا حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعني السير بالجنائز (وناقة جمازة) تعدو الجمزى (و) جمز (الرجل في الارض) جمزا (ذهب) عن كراع (وحمار جماز وثاب) وزنا ومعنى (و) حمار (جمزى) محركة وثاب (سريع) قال أمية بن أبي عائذ الهذلي * كأني ورحلي اذا رعتها * على جمزى جازئ بالرمال * وأصحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال * شبه ناقته بحمار وحش ووصفه بجمزى وهو السريع وتقديره على حمار جمزى قال الكسائي الناقة تعدو الجمزى وكذلك الفرس وحيدى بالدحال خطأ لان فعلى لا يكون الا للمؤنث قال الاصمعي لم أسمع بفعلى في صفة المذكر الا في هذا البيت يعني ان جمزى و بشكى وزلجى ومرطى وما جاء على هذا الباب لا يكون الا من صفة الناقة دون الجمل قال ورواه ابن الاعرابي لناحيد بالدحال يريد عن الدحال قال الازهري ويخرج من رواه جمزى على عير ذى جمزى أي ذى مشية جمزى وهو كقولهم ناقة وكرى أي ذات مشية وكرى فاذا عرفت ذلك فاعلم ان قول شيخنا رداً على الاصمعي فيه قصور (والجمازة) بالضم كما حققه ابن الاثير وغيره وظاهر اطلاق المصنف يقتضي أن يكون بالفتح وليس كذلك وهي (دراعة من صوف) و به فسر الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فضاق عن يديه كما جمازة كانت عليه فأخرج يديه من تحتها وأنشد ابن الاعرابي * يكفيك من طاق كثير الاثمان * جمازة تشمر منها الكمان * وقال أبو وجزة * دلنظى يزل القطر عن صهواته * هو الليث في الجمازة المتورد * (و) الجمازة بالفتح (فرس عبد الله بن حشتم) نقله الصاغاني وهو (أكرم خيول العرب والجمزة بالضم الكتلة من التمر والاقط) ونحو ذلك والجمع جمز (و) الجمزة (برعوم النبت الذي فيه الحبة) عن كراع كالقمزة (و) عن ابن الاعرابي (الجمز) بالفتح (الاستهزاء و) قال ابن دريد الجمز (ما بقي) في الفحل (من) أصل

(عرجون النخل) ونص ابن دريد من أصل الطلعة اذا قطعت (و يضم) هكذا ضبطه الصاغانى بالفتح والضم معا (ج
(جموز ورجل جميز الفؤاد ذكيه) قلت لعله جميز الفؤاد بالراء كما تقدم للمصنف فى موضعه فانى لم أر أحدا من الائمة
تعرض له هنا (والجميز كقيط والجميزى) بالالف المقصورة (التين الذكر) يكون بالغور (وهو حلو) وهو الاصفر
منه والاسود يحمى الفم (و) هو (ألوان) مختلفة وهو موجود بالكثرة فى أرض الشأم ومصر والواحدة جميزة
(والجمز كمحدث الذى يركب الجمازة) وهى الناقة أو الجماز قال الراجز * أنا النجاشى على جماز * حاد ابن
حسان عن ارتجازى * ومن سجعات الاساس اذا ركبت الجمازة فلا تنس الجفازة * ومما يستدرك عليه مستدرك
الجمزان كعثمان ضرب من التمر كذا فى اللسان ومحمد بن عبد الله بن جماز شاعر نقله الصاغانى قلت وذكر غير واحد انه
محمد بن عبد الله بن حماد بن عطاء البصرى وجماز لقبه لانه كان يركب الجمازة وهى من آلات المحامل قاله الحافظ
وهو أحد الشعراء والندماء سمع أبا عبيدة اللغوى و بضم فتشديد الامام أبو الحسن على بن هبة الله بن بنت الجميزى نسبة
الى بيع الجميز مشهور وعبد العزيز بن أبى القاسم الشافعى يعرف بابن الجميزى درس بالاسكندرية مات
سنة ٦٣١ ذكره منصور بن سليم ودرب الجماميز احدى محال مصر حرسها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين وجمز
بالفتح ماء بين اليمامة واليمن نقله الصاغانى قلت وهو عند حبونن اسم ناحية من نواحى اليمامة قاله نصر والحارث
أبو جميز كقيط صاحب النوادر والمزاح هكذا ضبط به المصنف فى ج م ن بالزاى وأنشد لابى بكر بن مقسم مايشهده
على ذلك والمحدثون ضبطوه بالنون فى آخره * (جنزه) (يجنزه) جنزا (ستره و) جنزه جنزا (جمعه) وكذلك جنزه جنز
تجنيزا نقله الصاغانى و يقولون جنز الرجل فهو مجنوز اذا جمع (والجنازة) بالكسر (الميت و يفتح) قال ابن دريد يزعم
قوم أن اشتقاقه من الجنز بمعنى الستر قال ابن سيده ولا أدرى ماصحته وقد قيل هو نبطى (أو) الجنازة (بالكسر)
الانسان (الميت وبالفتح السرير أو عكسه) أى بالكسر السرير و بالفتح الميت (أو بالكسر السرير مع الميت) أو الميت
بسريره وقال الفارسى لا يسمى جنازة حتى يكون عليه ميت والا فهو سرير أو نعش وأنشد للشماخ * اذا أنبض
الرامون فيها ترنمت * ترنم ثكلى أوجعتها الجنائز * قال الليث وقد جرى فى أفواه الناس جنازة بالفتح والنحارير
ينكرونه وقال الاصمعى الجنازة بالكسر هو الميت نفسه والعوام يقولون انه السرير تقول العرب تركته جنازة أى
ميتا وقال النضر الجنازة هو الرجل أو السرير مع الرجل وقال عبد الله بن الحسن سميت الجنازة لان الثياب تجمع
والرجل على السرير قال وجنز واجمعوا وقال ابن شميل ضرب الرجل حتى ترك جنازة قال الكميت يذكر النبى صلى الله
عليه وسلم حيا وميتا * كان ميتا جنازة خير ميت * غيبته حفائر الاقوام * (و) الجنازة (كل ماثقل على
قوم واغتموا به) قاله الليث وأنشد لصخر بن عمرو بن الشريد * وما كنت أخشى ان أكون جنازة * عليك ومن
يغتر بالحدثان * (و) الجنازة (المريض) نقله الصاغانى (و) من المجاز الجنازة (زق الخمر) استعاره بعض مجان
العرب له وهو عمرو بن قعاس فقال * وكنت اذا أرى زقا مريضا * يناح على جنازته بكيت * (و) الجنز بالفتح
(البيت الصغير من الطين) يمانية قاله ابن دريد (وجنزة اعظم بلد بأران) وهى بين شيروان وأذربيجان وهو معرب
كنجة قاله الصاغانى قلت بينه و بين بردعة ستة عشر فرسخا (و) جنزة ايضا (ة بأصبهان من احداهما) والصواب من
الاولى (أبو الفضل اسماعيل الجنزوى) ويقال فيه أيضا الجنزى وهو الشروطى المحدث بدمشق ومنه ايضا الفقيه
مسدد بن محمد الجنزى شيخ السلفى وعمر بن عثمان بن شعيب الجنزى شيخ ابى المظفر السمعانى مات بمرو سنة ٥٥٠ وأمين
الملك الحسين بن محمد بن الحسين الجنزى سمع عبد الوهاب بن منده وابراهيم بن محمد الجنزى قال الدارقطنى كان يكتب معنا
الحديث وابو سعيد محمد بن يحيى بن منصور الجنزى نزيل نيسابور تلميذ الغزالى روى عنه ابن عساكر وابن السمعانى مات
سنة ٥٤٩ فهولا من البلد الذى بأران واما التى بأصفهان فمنها احمد بن محمد بن احمد الجنزى الاصبهانى سمع سنن النسائى
عن الدونى قال ابن نقطة رأيته بأصفهان وابنه عبد الوهاب سمع من اصحاب الخداد وكان ثقة (و يزيد بن عمر بن جنزة)
هكذا نص الصاغانى وصوابه عمرو بن جنزة المدائنى الجنزى (محدث) بغدادى روى عن المقدمى وعنه عباس الدورى
(والتجنيز فى قول الحسن البصرى وضع الميت على السرير) ذكروا ان النوار لما احتضرت أوصت أن يصلى عليها
الحسن فقيل له فى ذلك فقال اذا جنزتموها فآذنونى * ومما يستدرك عليه تقول العرب اذا أخبرت عن موت انسان رمى مستدرك
فى جنازته لان الجنازة يصير رميا فيها والمراد بالرمى الحمل والوضع و يقولون أيضا طعن فى جنازته أى مات وجنز رود
من نواحى نيسابور وهى مركبة قاله الصاغانى قلت وهى كنجرود والجنائزى من يقرأ أمام الموتى منهم محمد بن محمد بن
المأمون الجنائزى حدث عن السلفى وأبو على الجنائزى قال الامير لم يقع لى اسمه روى عن محمد بن ابراهيم البوشنجى
وسعيد بن أحمد بن عبد العزيز الجنائزى كان يسكن فى مكان يقال له مسجد الجنائز روى عن مسعود بن الفاخور وغيره

جنز

جاز

قاله الحافظ ﴿جاز﴾ (الموضع) والطريق (جوزا) بالفتح (وجؤوزا) كقعود (وجوازا ومجازا) بفتحهما (وجاز به وجاوزه جوازا) بالكسر (سار فيه) وسلكه (و) أجازه (خلفه) وقطعه (و) كذلك (أجاز غيره وجاوزه) هكذا في النسخ وصوابه وجازه والمعنى ساره وخلفه قال الاصمعي جزت الموضع سرت فيه وأجزته خلفته وقطعته وأجزته أنفذته قال امرؤ القيس * فلما أجزنا ساحة الحي وانتحى * بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقل * وقال الراجز * خلوا الطريق عن أبي سياره * حتى يجيز سالما حماره * وقال أوس بن مغراء * ولا يريمون للتعريف موضعهم * حتى يقال أجيزوا آل صفوانا * يمدحهم بأنهم يجيزون الحاج يعني أنفذوهم وجاوزت الموضع جوازا بمعنى جزته وفي حديث الصراط فأكون أنا وأمتي أول من يجيز عليه قال يجيز لغة في يجوز جاز وأجاز بمعنى ومنه حديث المسعى لا يجيز البطحاء الا شدا ويقال جاوزه وجاوز به اذا خلفه وفي التنزيل وجاوزنا ببني اسرائيل البحر (و) الاجتياز السلوك و (المجتاز السالك و) المجتاز (مجتاب الطريق ومجيزه و) المجتاز أيضا (الذي يحب النجاء) عن ابن الاعرابي وأنشد * ثم انشمرت عليها خائفا وجلا * والخائف الواجل المجتاز ينشمر * (والجواز كسحاب) ولا يخفى ان قوله كسحاب مستدرك لان اصطلاحه يقتضي الفتح (صك المسافر) جمعه أجوزة يقال خذوا أجوزتكم أي صكوك المسافرين لئلا يتعرض لكم كما في الاساس (و) الجواز (الماء الذي يسقاه المال من الماشية والحرث) ونحوه (وقد استجزته فأجاز اذا سقى أرضك أو ماشيتك) وهو مجاز قال القطامي * وقالوا قيم الماء فاستجز * عبادة ان المستجيز على قتر * قوله على قتر أي على ناحية وحرف اما أن يسقي واما أن لا يسقي والمستجيز المستسقي (وجوزا لهم ابلهم تجويزا) اذا (قادها لهم بعيرا بعيرا حتى تجوز) لا يخفى ان قوله تجويزا كالمستدرك لعدم الاحتياج اليه لانه لا اشتباه هنالك وكذا قوله لهم بعد قادها تكرار أيضا فان قوله وجوزا لهم يكفي في ذلك وانما تؤاخذ هذا لانه يراعى شدة الاختصار في بعض المواضع على عادته حتى يخالف النصوص (وجواز الشعر) وفي بعض النسخ الاشعار وهي الصحيحة (والامثال ما جاز من بلد الى بلد) قال ابن مقبل * ظعن بهم كعسى وهم بتنوفة * يتنازعون جوائز الامثال * قال ثعلب يتنازعون الى آخره أي يحيلون الرأي فيما بينهم ويتمثلون ما يريدون ولا يلتفتون الى غيرهم من رخاء ابلهم وغفلتهم عنها (و) عن ابن السكيت أجزت على اسمه اذا جعلته جائزا وجوزت له ما صنعه و (أجاز له سوغ له) ذلك (و) أجاز (رأيه أنفذه كجوزه) وفي حديث القيامة والحساب اني لا أجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني أي لا أنفذ ولا أمضي وفي حديث أبي ذر قبل أن يجيزوا علي أي يقتلوني وينفذون في أمركم (و) أجاز (له البيع أمضاه) وجعله جائزا وروي عن شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول (و) أجاز (الموضع) سلكه و (خلفه) ومنه أعانك الله على اجازة الصراط (و) يقال (تجوز في هذا) الامر مالم يتجوز في غيره (احتمله وأغمض فيه و) تجوز (عن ذنبه لم يؤاخذه به كتجاوز) عنه الاولى عن السيرافي وفي الحديث ان الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها أي عفا عنهم من جازه يجوزه اذا تعداه وعبر عليه (وجاوز) الله عن ذنبه لم يؤاخذه (و) تجوز (الدراهم قبلها على ما فيها) وفي بعض الاصول على ما بها قاله الليث وزاد غيره (من) خفي (الداخلة) وقليلها وزاد الزمخشري ولم يردها (و) تجوز (في الصلاة خفف) ومنه الحديث أسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي أي أخففها وأقللها وفي حديث آخر تجوز وافي الصلاة أي خففوها وأسرعوا بها وقيل انه من الجواز القطع والسير (و) تجوز (في كلامه تكلم بالمجاز) وهو ما يجاوز موضوعه الذي وضع له (والمجاز الطريق اذا قطع من أحد جانبيه الى الآخر) كالمجازة ويقولون جعل فلان ذلك الامر مجازا الى حاجته أي طريقا ومسلكا (و) المجاز (خلاف الحقيقة) وهي ما لم تجاوز موضوعها الذي وضع لها وفي البصائر الحقيقة هي اللفظ المستعمل فيما وضع له في أصل اللغة وقد تقدم البحث في الحقيقة والمجاز وما يتعلق بهما في مقدمة الكتاب فأغنانا عن ذكره هنا (و) المجاز (ع قرب ينبع) البحر (والمجازة الطريقة في السبخة و) المجازة (ع أوه وأول رمل الدهناء) وآخره هريرة (و) المجازة (المكان الكثير الجوز) والصواب الارض الكثيرة الجوز ويقال أرض مجازة فيها أشجار الجوز (والجائزة العطية) من أجازه يجيزه اذا أعطاه وأصلها ان أميرا وافق عدوا وبينهما نهر فقال من جاز هذا النهر فله كذا فكلما جاز منهم واحد أخذ جائزة وقال أبو بكر في قولهم أجاز السلطان فلانا بجائزة أصل الجائزة أن يعطي الرجل الرجل ماء ويجيزه ليذهب لوجهه فيقول الرجل اذا ورد ماء لقيم الماء أجزني ماء أي اعطني ماء حتى أذهب لوجهي وأجوز عنك ثم كثر هذا حتى سموا العطية جائزة وقال الجوهري أجازه بجائزة سنية أي بعطاء ويقال أصل الجوائز ان قطن بن عبد عوف من بني هلال بن عامر بن صعصعة ولي فارس لعبد الله بن عامر فوجهه الاحنف في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال أجيزوهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه قال الشاعر * فدى

للا كرمين بنى هلال * على علاتهم أهلى ومالى * هم سنوا الجوائز فى معد * فصارت سنة أخرى الليالى *
وفى الحديث أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم به أى أعطوهم الجائزة ومنه حديث العباس ألا أمنحك ألا أجيزك
أى أعطيك (و) من المجاز الجائزة (التحفة واللطف) ومنه الحديث الضيافة ثلاثة أيام وجائزته يوم وليلة وما زاد فهو
صدقة أى يضاف ثلاثة أيام فيتكلف له فى اليوم الاول بما اتسع له من بر والطاف ويقدم له فى اليوم الثانى والثالث
ما حضره ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان
شاء ترك والاصل فيه الأول ثم استعير لكل عطاء (و) الجائزة (مقام الساقى من البئر والجائز) بغير هاء (المار
على القوم) حالة كونه (عطشانا سقى أولا) قال * من يغمس الجائز غمس الوذمه * خير معد حسبا وأكرمه *
(و) الجائز (البستان و) الجائز (الخشبة المعترضة بين الحائطين) قال أبو عبيدة وهى التى توضع عليها أطراف
الخشب فى سقف البيت وقال الجوهرى الجائز هو الذى (فارسيته تير) وهو سهم البيت وفى حديث أبى الطفيل وبناء
الكعبة اذا هم بحية مثل قطعة الجائز وفى حديث آخر ان امرأة أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت انى رأيت
فى المنام كأن جائز بيتى انكسر فقال خير يرد الله غائبك فرجع زوجها ثم غاب فرأت مثل ذلك فأتت النبى صلى الله
عليه وسلم فلم تجده وجدت أبا بكر رضى الله عنه فأخبرته فقال يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال هل تصصتها على أحد قالت نعم قال هو كما قيل لك (ج أجوز) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه أجوزة
كوادى وأودية (وجوزان) بالضم (وجوائز) هذه عن السيرافى والاولى نادرة (وتجاوز عنه أغضى و) تجاوز
(فيه افرط والجوز) بالفتح (وسط الشئ) ومنه حديث على رضى الله عنه انه قام من جوز الليل يصلى أى وسطه وجمعه
أجواز قال سيبويه لم يكسر على غير أفعال كراهة الضمة على الواو قال كثير * عسوف بأجواز الفلا حميرية * مريس بذئبان
السبيب تليلها * وقال زهير * مقورة تتبارى لا شوار لها * الا القطوع على الاجواز والورك * وفى حديث أبى المنهال
ان فى النار أودية فيها حيات أمثال أجواز الابل أى أوساطها (و) يقال مضى جوز الليل أى (معظمه و) الجوز (ثمر م)
معروف وهو الذى يؤكل فارسى (معرب كوز) وقد جرى فى لسان العرب وأشعارها واحدته جوزة و (ج جوزات) قال
أبو حنيفة شجر الجوز كثير بأرض العرب من بلاد اليمن يحمل ويربى وبالسروات شجر جوز لا يربى وخشبه موصوف
بالصلابة والقوة قال الجعدى * كأن مقط شراسيفه * الى طرف القنب فالمنقب * لطمن بترس شديد الصفاق من
خشب الجوز لم يثقب * وقال الجعدى أيضا وذكر سفينة نوح عليه السلام فزعم انها كانت من خشب الجوز وانما قال ذلك
لصلابة خشب الجوز وجودته * يرفع بالقار والحديد من الجوز طوالا جذوعها عمما * (و) الجوز اسم (للجاز نفسه)
كله ويقال لأهله جوزى كأنه لكونه وسط الدنيا (و) الجوز (جبال لبنى ساهلة) بن كاهل بن الحارث بن تميم بن
سعد بن هذيل (وجبال الجوز من أودية تهامة والجوزاء برج فى السماء) سميت لانها معترضة فى جوز السماء أى وسطه
(و) جوزاء اسم (امرأة) سميت باسم هذا البرج قال الراعى * فقلت لأصحابى هم الحى فالحقوا * بجوزاء فى أثرابها
عرس معبد * (و) الجوزاء (الشاة السوداء) الجسد (التى ضرب وسطها ببياض) من أعلاها الى أسفلها (كالجوزة)
هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب كالمجوزة وقيل المجوزة من الغنم التى فى صدرها تجويز وهو لون يخالف سائر
لونها (وجوزا به) تجويزا (سقاها والجوزة السقية الواحدة من الماء) ومنه المثل لكل جائل جوزة ثم يؤذن يقال
لكل مستق ورد علينا سقية ثم يمنع من الماء وفى المحكم ثم تضرب أذنه اعلاما انه ليس له عندهم أكثر من ذلك ويقال
أذنته تأذينا أى رددته وقيل الجوزة السقية التى يجوز بها الرجل الى غيره (أو) الجوزة (الشربة منه) أى من الماء
(كالجائزة) قال القطامى * ظللت أسأل أهل الماء جائزة * أى شربة من الماء هكذا فسروه (و) الجوزة (ضرب
من العنب) ليس بكبير ولكنه يصغر جدا اذا أينع (والجواز كغراب العطش والجيزة بالكسر الناحية)
والجانب (ج جيز) بحذف الهاء (وجيز) كعنب (والجيز) بالكسر (جانب الوادى) ونحوه (كالجيزة و) الجيز
(القبر) قال المتنخل * باليته كان حظى من طعامكم * انى أجن سوادى عنكما الجيز * فسره ثعلب بانه القبر
وقال غيره بانه جانب الوادى (و) من المجاز (الاجازة فى الشعر مخالفة حركات الحرف الذى يلى حرف الروى) بأن يكون
الحرف الذى يلى حرف الروى مضموما ثم يكسر ويفتح ويكون حرف الروى مقيدا (أو) الاجازة فيه (كون القافية
طاء والأخرى دالا ونحوه) هذا قول الخليل وهو الا كفاء فى قول أبى زيد ورواه الفارسى الاجارة بالراء غير معجمة وقد
أغفله المصنف هنالك (أو) الاجازة فيه (ان تتم مصراع غيرك و) فى الحديث ذكر ذى المجاز قالوا (ذو المجاز) موضع
قال أبو ذؤيب * وراح بها من ذى المجاز عشية * يبادر أولى السابقات الى الحبل * وقال الجوهرى موضع
بمنى كانت به سوق فى الجاهلية وقال الحارث بن حلزة * واذكروا حلف ذى المجاز وما قدم فيه العهود والكفلاء *

وقال غيره ذو الجماز (سوق كانت لهم على فرسخ من عرفة بناحية كبكب) سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه وكبكب قد ذكر في موضعه (وأبو الجوزاء شيخ لحماد بن سلمة و) أبو الجوزاء أحمد بن عثمان (شيخ لمسلم بن الحجاج) ذكره الحافظ في التبصير (و) أبو الجوزاء (أوس بن عبد الله التابعي) عن عائشة وابن عباس وعنه عمرو بن مالك النكري وهو الربعي وسيأتي ذكره للمصنف في ربع وانه الى ربعة الاسد قال الذهبي في الديوان قال البخاري في اسناده نظر (وجوزة بالضم ة بالموصل) من بلد الهكارية قاله الصاغاني وضبطه بالفتح والصواب الضم كما للمصنف ومنها أبو محمد عبد الله بن محمد النجيرمي ابن الجوزي حدث عنه هبة الله الشيرازي وذكر انه سمع منه بجوزة بلد من الهكارية كذا نقله الحافظ (وجويزة بنت سلمة) الخير بالضم (في العرب و) جويزة (محدث) هكذا هو في النسخ وهو وهم (وجيزة بالكسر ة بمصر) على حافة النيل ويقال أيضا الجيزة وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي من جملة أقاليم مصر حرسها الله تعالى المشتملة على قرى وبلدان والعجب للمصنف كيف لم يتعرض لمن نسب اليها من قدماء المحدثين كالربيع بن سليمان الجيزي واضرابهم مع تعرضه لمن هو دونهم نعم ذكر الربيع بن سليمان في ربع ونحن نسوق ذكر من نسب اليها منهم لاتمام الفائدة وازالة الاشتباه فمنهم أحمد بن بلال الجيزي القاضي سمع النسائي ومحمد بن الربيع بن سليمان وولده الربيع بن محمد حدث مات الربيع هذا في سنة ٣٤٢ وأبو يعلى أحمد بن عمر الجيزي الزجاج أكثر عنه أبو عمرو الداني وأبو الطاهر أحمد بن عبد الله بن سالم الجيزي روى عن خالد بن نزار مات سنة ٢٦٣ وجعفر بن أحمد بن أيوب بن بلال الجيزي مولى الاصبحيين مات سنة ٣٢٧ وخلف بن راشد المهراني الجيزي عن ابن لهيعة مات سنة ٢٠٨ وخلف بن مسافر قاضي الجيزة مات سنة ٢٩٣ وسعيد بن الجهم الجيزي أبو عثمان المالكي كان أحد أوصياء الشافعي روى عنه سعيد ابن عفير والنعمان بن موسى الجيزي عن ذي النون المصري ومنصور بن علي الجيزي عرف بابن الصير في عن السلفي ورحمة بن جعفر بن مختار الجيزي الفقيه كتب عنه المنذري في معجمه وعبد المحسن بن مرتفع بن حسن الخثعمي الجيزي محدث مشهور وأبو عبد الله محمد بن محمد بن علي الرفتاوي ثم الجيزي من شيوخ الحافظ ابن حجر وغيره هؤلاء (وجيزان) بالكسر (ناحية باليمن وجوز بوى وجوز ماثل وجوز التي ء من الادوية) كذا نقله الصاغاني وقلده المصنف وفاته جوز جندم وجوز السرو وجوز المرج وجوز الابهل وكلها من الادوية وكذلك جوز الهند المعروف بالنارجيل وجوز البحر المعروف بالنارجيل البحري اما جوز بوى فهو في مقدار العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة حاد وأجوده الأحمر الأسود القشر الرزين وأما جوز ماثل فهو قسم مخدر شبيه بجوز التي ء وعليه شوك صغار غلاظ وحبه كحب الأترج وأما جوز التي ء فانه يشبه الخربق الابيض في قوته وقد رأيت لبعض المتأخرين في النارجيل البحري رسالة مستقلة يذكر فيها منافعه وخواصه وحقيقته ليس هذا محل ذكره (و) روى عن شريح اذا نكح المجيزان فالنكاح للاول (المجيز الولي) يقال هذه امرأة ليس لها مجيز (و) المجيز الوصي والمجيز (القيم بأمر اليتيم) وفي حديث نكاح البكر وان صمتت فهو اذنها وان أبت فلا جواز عليها أي لا ولاية عليها مع الامتناع (و) المجيز (العبد المأذون له في التجارة) وفي الحديث ان رجلا خاصم الى شريح غلاما له زيادة في برذونة باعها وكفل له الغلام فقال شريح ان كان مجيزا وكفل لك غرم أي اذا كان مأذونا له في التجارة (والتجواز بالكسر برد موشى) من برود اليمن (ج تجاويز) قال الكميت * حتى كأن عراص الدار أردية * من التجاويز أو كراس اسفار * (وجوزذان بالضم قريتان باصبهان) من احداهما أم ابراهيم فاطمة ابنة عبد الله بن أحمد بن عقيل الجوزذانية حدثت عن ابن ريذة (وجوزان) بالفتح (ة باليمن) من مخلاف بعدان (والجوزات غدد في الشجر بين اللحيين) نقله الصاغاني (ومحمد بن منصور) بن (الجواز كشداد محدث والحسن بن سهل ابن المجوز كمحدث محدث) وهو شيخ الطبراني (و) من المجاز (استجاز) رجل رجلا (طلب الاجازة أي الاذن) في مروياته ومسموعاته وأجازه فهو مجاز والمجازات المرويات ولله در أبي جعفر الفارقي حيث يقول * أجاز لهم عمر الشافعي جميع الذي سأل المستجيز * ولم يشترط غير ما في اسمه * عليهم وذلك شرط وجيز * يعني العدل والمعرفة والاجازة أحد أقسام المآخذ والتحمل وأرفع أنواعها اجازة معين لمعين كان يقول أجزت لفلان الفلاني ويصفه بما يميزه بالكتاب الفلاني أو ما اشتملت عليه فهرستي ونحو ذلك فهو أرفع أنواع الاجازة المجردة عن المناولة ولم يختلف في جوازها أحد كما قاله القاضي عياض وأما في غير هذا الوجه فقد اختلف فيه فمنعه أهل الظاهر وشعبة ومن الشافعية القاضي حسين والماوردي ومن الحنفية أبو طاهر الدباس ومن الحنابلة ابراهيم الحربي والذي استقر عليه العمل القول بتجويز الاجازة واجازة الرواية بها والعمل بالمروي بها كما حققه شيخنا المحقق أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سالم الحنبلي في كراريس اجازة أرسلها الينا من نابلس الشام واطلعت على جزء من تخريج الحافظ أبي الفضل بن طاهر المقدسي في بيان العمل باجازة الاجازة يقول فيه أما بعد فان الشيخ الفقيه الحافظ أبا علي البرداني البغدادي بعث الي على يدي بعض أهل العلم

رقعة بخطه يسأل عن الرواية باجازة الاجازة فأجبته اذا شرط المستجيز ذلك صحت الرواية و بيانه أن يقول عند السؤال ان رأى فلان أن يجيز لفلان جميع مسموعاته من مشايخه واجازاته عن مشايخه وأجابه الى ذلك جاز للمستجيز أن يروى عنه ثم ساق باسانيده أحاديث احتج بها على العمل باجازة الاجازة قد وقع هذا الجزء عاليا من طريق ابن المقير عن ابن ناصر عنه و بلغنى ان بعض العلماء لم يكن يجيز أحدا الا اذا استخبره واستمهره وسأله مالفظ الاجازة وما تصريفها وحقيقتها ومعناها وكنت سئلت فيه وأنا بثغر رشيد فى سنة ١١٦٨ فألفت رسالة تتضمن تصريفها وحقيقتها ومعناها لم يعلق منها شئ الآن بالبال والله أعلم (وأجزت على الجريح) لغة فى (أجهزت) وأنكره ابن سيدة فقال ولا يقال أجاز عليه انما يقال أجاز على اسمه أى ضرب * ومما يستدرك عليه مجازة النهر الجسر وأجاز الشئ اجوازا كأنه لزم جوز الطريق وذلك عبارة عما يسوغ و يقال هذا ما لا يجوزه العقل والجيزة من الماء بالكسر مقدار ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل كالجوزة والجائزة وأجاز الوفد أعطاهم الجيزة وفى الحديث كنت أبايع الناس وكان من خلقى الجواز أى التساهل والتسامح فى البيع والاقتضاء وجاز الدرهم كتجوزه قال الشاعر * اذا ورق الفتيان صاروا كأنهم * دراهم منها جائزات وزيف * وحكى اللحيانى لم أر النفقة تجوز بمكان كما تجوز بمكة قال ابن سيدة ولم يفسرها وأرى معناها تنفق والجواز كسحاب سقيفة الابل قال الراجز * ياصاحب الماء فدتك نفسى * عجل جوازى وأقل حبسى * والمجاز كناية عن المتبرز ومن المجاز قولهم المجاز قنطرة الحقيقة وكان شيخنا السيد العارف عبد الله بن ابراهيم بن حسن الحسينى يقول والحقيقة مجاز المجاز وذو المجاز منزل فى طريق مكة شرفها الله تعالى بين ماوية و بئر وعة على طريق البصرة والمجازة موسم من المواسم وجزت بكذا أى اجتزت به وجزت خلال الديار مثل جست كما نقله ابن أم قاسم وقد تقدم وجوزجان من كور بلخ وجوزى بالضم وكسر الزاى اسم طائر و به لقب اسماعيل بن محمد الطلحى الاصبهانى الحافظ و يقال له الجوزى وكان يكرهه وهو الملقب بقوام السنة روى عن ابن السمعانى وابن عساكر توفى سنة ٥٣٥ وأما أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن محمد بن عبد الله بن حمادى بن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزى القرشى التميمى الحنبلى الحافظ البغدادى فبفتح الجيم بالاتفاق لقب به جده جعفر لجوزة كانت فى بيته وهى الشجرة وشذ شيخ الاسلام زكريا الانصارى فضبطه بضم الجيم وقال هو غير ابن الجوزى المشهور وفيه نظر بيناه فى رسالتنا المرقاة العلية بشرح الحديث المسلسل بالاولية وابراهيم بن موسى الجوزى البغدادى بفتح الجيم أيضا حدث عن بشر بن الوليد وعنه ابن ماسى وجاز كتاب جبل طويل فى ديار بلقين لا تكاد العين تبلغ قلته والجائزة من أعلام مهن والعوام تقدم الزاى على التحتية وأورم الجوز قرية بحلب يأتى ذكرها للمصنف فى ورم * جهاز الميت والعروس والمسافر جهز بالكسر والفتح ما يحتاجون اليه) قال الليث وسمعت أهل البصرة يخطئون الجهاز بالكسر قال الازهرى والقراء كلهم على فتح الجيم فى قوله تعالى ولما جهزهم بجهازهم قال وجهاز بالكسر لغة رديئة قال عمر بن عبد العزيز * تجهزى بجهاز تبلغين به * يانفس قبل الردى لم تخلقى عبثا * (وقد جهزه تجهيزا فتجهز) وجهز القوم تجهيزا اذا تكلف لهم بجهازهم للسفر وتجهيز الغازى تحميله واعداد ما يحتاج اليه فى غزوه وجهزت فلانا هيأت جهاز سفره وتجهزت لامر كذا أى تهيأت له (ج أجهزة) و (جج) أى جمع الجمع (اجهزات) قال الشاعر * يثبن بقلن باجهزاتها * (و) الجهاز (بالفتح ما على الراحلة و) الجهاز (حياء المرأة) وهو فرجها (و جهز على الجريح كمنع) جهزا قتله قاله ابن دريد وقال غيره جهز عليه (وأجهز أثبت قتله و) قال الاصمعى أجهز على الجريح اذا (أسرعه) أى القتل (و) قد (تم عليه) وفى حديث على رضى الله عنه لا تجهزوا على جريحهم أى من صرع منهم وكفى قتاله لا يقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم رفع شرهم فاذا لم يكن ذلك الا بقتلهم قتلوا وفى حديث ابن مسعود انه أتى على أبى جهل وهو صريع فأجهز عليه وقال ابن سيدة ولا يقال أجاز عليه وقد تقدم (وموت مجهز وجهيز) أى وحى (سريع) ومنه الحديث هل تنظرون الا مرضا مفسدا أو موتا مجهزا (وفرس جهيز) أى (خفيف) وقال أبو عبيدة فرس جهيز الشد أى سريع العدو وأنشد * ومقلص عند جهيز شده * قيد الأوابد فى الرهان جواد * (وجهيزة) اسم (امرأة رعناء) تحمق (و) يقال انه (اجتمع قوم يخطبون فى الصلح بين حيين فى دم كى يرضوا بالدية فبينما هم كذلك قالت جهيزة ظفر بالقاتل ولى للمقتول فقتله فقالوا) عند ذلك * (قطعت جهيزة قول كل خطيب) * فضرب به المثل (و) جهيزة (علم للذئب أو عرسه) أى أنثاه (أو الضبع) قاله أبو زيد (أو الدبة) أو الدب والجمع أنثاه (أوجروها و) قيل جهيزة (امرأة حمقاء) قيل هى (أم شبيب الحمار جى وكان أبوه) أى أبو شبيب من مهاجرة الكوفة (اشتراها من السبى) وكانت حمراء طويلة جميلة فأرادها على الاسلام فأبت (فواقعها فحملت فتحرك الولد) فى بطنها (فقالت فى بطنى شئ ينقز فقيل) وفى بعض النسخ فقالوا (أحمق من جهيزة) قال ابن برى وهذا هو المشهور فى هذا المثل أحمق من جهيزة غير مصروف وذكر الجاحظ

مستدرك

جهز

انه أحمق من جهيزة بالصرف (أو المراد) بالجهيزة (عرس الذئب) أى أنثاه وهى تحمق قال الجاحظ (لانها تدع ولدها وترضع ولد الضبع) من الالفة كفعل النعامة ببيض غيرها وعلى ذلك قول ابن جذل الطعان * كمرضعة أولاد أخرى وضيعت * بنيها فلم ترقع بذلك مرقعا * (و يقال اذا صيدت الضبع كفل الذئب ولدها) و يأتيها باللحم قال الكميت * كما خامرت فى حضنها أم عامر * لذى الحبل حتى عال أوس عيالها * وقوله لذى الحبل أى للصائد الذى يعلق الحبل فى عرقوبها وقال الليث كانت جهيزة امرأة خليقة فى بدنها رعناء يضرب بها المثل فى الحمق وأنشد * كأن صلا جهيزة حين قامت * حباب الماء حالا بعد حال * (وأرض جهزاء مرتفعة وعين جهزاء خارجة الحدقة و بالراء أعرف) وقد ذكرنى موضعه (و) يقال (تجهزت للامر واجهازت) أى (تهيأت له) وقد جهزته تجهيزا هيأته (ومن أمثالهم) فى الشئ اذا نفر فلم يعد (ضرب فى جهازه بالفتح أى نفر فلم يعد وأصله) فى (البعير يسقط عن ظهره القتب باداته فيقع بين قوائمه فينفر منه) وفى بعض النسخ عنه (حتى يذهب فى الارض) وفى التهذيب العرب تقول ضرب البعير فى جهازه اذا جفل فند فى الارض والتبط حتى طوّح ما عليه من أداة وحمل (وضرب بمعنى سار وفى من صلة المعنى أى صار عاثرا فى جهازه) * ومما يستدرك عليه جهمز المتاع بعضه على بعض أى وضع بعضه فوق بعض كذا نقله الصاغانى ولم يعزه لأحد والذى ظهر لى بعد تأمل شديد انه تصحف عليه وأصله جهر المتاع جهرة ولذا لم يذكره هنا أحد من أئمة اللغة فتأمل

مستدرك

حجز

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع الزاى ﴿حجزه يحجزه) بالضم (ويحجزه) بالكسر (حجزا وحجيزى) مثال خصيصى (وحجازة) بالكسر (منعه) وفى المثل كانت بين القوم رمية ثم صارت حجيزى أى تراموا ثم تحاجزوا (و) حجزه يحجزه حجزا (كفه) ومنه الحديث ولأهل القتيل أن يحجزوا الأدنى فالأدنى أى يكفوا عن القود (فانحجز) وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه والانحجاز مطاوع حجزه اذا منعه (و) حجز (بينهما) يحجز حجزا وحجازة فانحجز (فصل) واسم ما فصل بينهما الحاجز وقال الازهرى الحجز أن تحجز بين مقاتلين والحجاز الاسم وكذلك الحاجز (و) فى الصحاح حجز (البعير) يحجزه حجزا (أناخه ثم شدّ حبلا فى أصل خفيه) جميعا (من رجليه ثم رفع الحبل من تحته فشدّه على حقويه) وذلك اذا أراد أن يرتفع خفه وقيل حجزه اذا شدّ الحبل بوسط يديه ثم خالف فعقد به رجليه ثم شدّ طرفيه الى حقويه ثم يلقى على جنبه شبه المقموط (ليداوى دبرته) فلا يستطيع أن يمتنع الا أن يجرّ جنبه على الارض (وذلك الحبل) حجاز وقيل الحجاز حبل يلقى البعير من قبل رجليه ثم يناخ عليه ثم يشدّ به رسغا رجليه الى حقويه وعجزه (وكل ما تشدّ به وسطك لتشمر) به (ثيابك حجاز) قاله أبو مالك (والحجزة) محركة (الظلمة) لانهم يحجزون عن الحقوق ومنه حديث قيلة ايلام ابن ذه أن يفصل الخطة و ينتصر من وراء الحجزة وقال الازهرى هم (الذين يمنعون بعض الناس من بعض و يفصلون بينهم بالحق جمع حاجز) وأراد بابن ذه ولدها يقول اذا أصابه خطة ضيم فاحتج عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما وفى كلام المصنف نظر ظاهر فانه جمع بين الكلامين المتضادين فان الفاصل فى الحق كيف يكون ظالما فالصواب فى العبارة أو الذين الى آخره (والمحجوز المصاب فى محتجزه ومؤتزره و) المحجوز (المشدود بالحجاز) وهو الحبل الذى تقدّم ذكره قال ذو الرمة * فهنّ من بين محجوز بنافذة * وقائظ وكلا روقيه مختضب * (والحجزة بالضم معقد الازار) من الانسان وقال الليث الحجزة حيث يثنى طرف الازار فى لوث الازار وجمعه حجزات (و) الحجزة (من السراويل موضع التكة) و يجمع ايضا على حجز كغرف ومنه الحديث أنا آخذ بحجزكم (و) الحجزة (مركب مؤخر الصفاق بالحقو) وفى بعض الاصول فى الحقو (والحجز بالكسر و يضم الاصل) والمنبت ومنه الحديث تزوّجوا فى الحجز الصالح فان العرق دساس (و) الحجز (العشيرة) يحتجز بهم أى يمتنع وقيل حجز الرجل فصل ما بين فخذه والفخذ الأخرى من عشيرته (و) الحجز (الناحية و) الحجز (بالتحريك) مثل (الزنج) بالنون والجيم محركة قال ابن برزج اسم (لمرض فى المعا) والمصارين وهو قبض فيها من الظمأ فلا يستطيع أن يكثر الطعم أو الشرب (والفعل كفرح) حجز الرجل وزنج (وحجزى كذكرى ة بدمشق وهو حجزاوى) على غير قياس نقله الصاغانى (والحجاز) كسحاب وانما أطلقه لشهرته وكثرة استعماله (مكة والمدينة والطائف ومخاليفها) أى قراها وكذلك اليمامة فانها من الحجاز وقد صرّح به غيره سميت بذلك من الحجز وهو الفصل بين الشيئين (لانها حجزت بين نجد وتهامة) أو بين الغور والشأم والبادية أو بين نجد والغور (أو بين نجد والسراة أو لانها احتجزت بالحرار الخمس) المعظمة وهن (حرة بنى سليم و) حرة (واقم و) حرة (ليلى و) حرة (شوران و) حرة (النار) وهذا قول الاصمعى وقال الازهرى سمى حجازا لان الحرار حجزت بينه و بين عالية نجد قال وقال ابن السكيت ما ارتفع عن بطن الرمة فهو نجد الى ثنايا ذات عرق وما احتزمت به الحرار حرة شوران وعامة منازل بنى سليم الى المدينة فما اجتاز فى ذلك كله حجاز وطرف تهامة من قبل الحجاز مدارج العرج وأوّلها من قبل نجد مدارج ذات العرق وقال الاصمعى اذا عرضت لك

الحرار بنجد فذلك الحجاز وأنشد * وفروا بالحجاز ليحجزوني * أراد بالحجاز الحرار ووقع في بعض فتاوى الامام النووي رحمه الله تعالى ان المدينة حجازية اتفاقا لا يمانية ولا شامية واستغرب الزركشي في اعلام الساجد حكاية الاتفاق بل الشافعي نص على انها يمانية (واحتجز) الرجل (أتاه) أي الحجاز (كانحجز وأحجز) احجازا (و) احتجز لحم بعضه الى بعض (اجتمع و) احتجز الرجل (حز الشيء في حجزته) وحضنه (و) احتجز (بازاره) أدرجه وفي الاساس لاقى بين طرفيه و (شده على وسطه) عن ابن مالك ومنه حديث ميمونة كان يباشر المرأة من نسائه وهي حائض اذا كانت محتجزة أي شادة مئزرها على العورة (والمحتجزة النخلة) التي (تكون عذوقها في قلبها) نقله الصاغاني (والمحاجزة الممانعة) والمسالمة وفي المثل ان أردت المحاجزة فقبل المناجزة أي قبل القتال (وتحاجزا تمانعا) ومنه المثل كانت بين القوم رمية ثم تحاجزوا أي تراموا ثم تحاجزوا (والحجائز) كأنه جمع حجيرة (ع) وهو من قلات العارض (باليمامة وحجاز يك بالفتح) كحنانيك (أي احجز بين القوم حجزا بعد حجز) كأنه يقول لا تقطع ذلك وليك بعضه موصولا ببعض (وشدة الحجزة كناية عن الصبر) والجلد وهو شديد الحجزة أي صبور على الشدة والجهد ومنه حديث علي رضي الله عنه وسئل عن بني أمية فقال هم أشد الناس حجزا وفي رواية حجزة وأطلبنا للامر لا ينال فينالونه (و) يقال (هو دانى الحجزة أي ممتلئ الكشحين وهو عيب) وهو مجاز أيضا (و يقال وردت الابل ولها حجز) بضم ففتح (أي) وردت (شباعا عظام البطون) وهو مجاز أيضا * ومما يستدرك عليه الحاجز الفاصل بين الشيئين كالحجاز والحجاز الجبال ومنه قول الشاعر * ونحن أناس لا حجاز بأرضنا * وتحاجز القوم وانحجزوا واحتجزوا ترايلوا وهو طيب الحجزة أي عفيف ومنه قول النابغة * رقاق النعال طيب حجزاتهم * يحيون بالريحان يوم السباسب * فانه كنى به عن الفروج يريد أعفاء عن الفجور وهو مجاز وبه فسر ابن الاعرابي قول الشاعر * فامدح كريم المتمسى والحجز * قال أي انه عفيف طاهر والحجز العفيف والحجزة بالكسر هيئة المحتجز و يقال فلان كريم الحجزة وطيب الحجزة يكنون به عن العفة وطيب الازار و يقال أخذت بحجزته أي اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرا وفي الاساس استظهرت به وهو مجاز ومنه الحديث ان الرحم أخذت بحجزة الرحمن قال ابن الاثير وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن فكأنه متعلق بالاسم أخذ بوسطه وأصل الحجزة مشد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة ومنه حديث آخر وان النبي صلى الله عليه وسلم آخذ بحجزة الله تعالى أي بسبب منه والحجز بضمتين المآزر كالحجوز قال الخطابي الاخير جمع الجمع كأنه جمع حجز بالكسر وجمعه حجوز وقال الزمخشري الحجز بالكسر الحجزة والمحتجز هو المشدود الوسط وقالت أم الرحال ان الكلام لا يحجز في الحكم كما تحجز العباء الحكم العدل والحجز أن يدرج الحبل عليه ثم يشد وقال أبو حنيفة الحجاز حبل يشد به العكم واحتجز به امتنع وتحاجز القوم أخذ بعضهم بحجز بعض و يقال هذا كلام آخذ بعضه بحجزة بعض أي متناظم متناسق وهو مجاز وفي المثل ما يحجز فلان في العلم أي لا يقدر على اخفاء أمره كما في الاساس وحاجز اسم وعلي بن الفرات الحجازي محدث تكلم فيه والشهاب أبو الطيب أحمد بن محمد الحجازي سمع الولي العراقي والحافظ ابن حجر وغيرهما وهو أحد الشهب السبعة أورده الحافظ السيوطي في معجم شيوخه والشمس محمد بن شعيب بن محمد بن أحمد بن علي الحجازي نزيل ابشيه الملقب احدى القرى المصرية من مشاهير شيوخ مصر أخذ عن شيخ الاسلام زكريا وغيره وحجازي لقب المسند المعمر شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الانصاري الشعراوي الواعظ بجامع المؤيد بمصر أخذ عاليا عن الشهاب أحمد بن يشبك اليوسفي والشمس الغمري وشيخ الاسلام وحدث عنه الشمس البابلي وأبو العز النجمي وغيرهما والعبد الصالح نور الدين الحسن بن محمد الترعي كنيته أبو حجاز من شيوخ مشايخنا وكذلك أبو الاخلاص حجازي بن محمد المسيري نزيل المحلة الكبرى حدث عنه بعض شيوخنا

حزز * الحرز بالكسر العوذة) وجمعه الاحراز وهو مجاز كما صرح به الزمخشري (و) الحرز (الموضع الحصين) وقيل ما أحرزك من موضع وغيره يقال هو في حرز لا يوصل اليه (و) يقال (هذا حرز حريز) أي موضع حصين وقال بعضهم الحرز ما حيز من موضع أو غيره أو لجئ اليه والجمع أحراز (و) مكان محرز وحريز و (قد حرز كسكر) حرازة وحرزا (و) الحرز (بالتحريك الخطر و) هو (الجوز المحكوك) الذي (يلعب به الصبيان) والجمع احراز واخطار (و) الحرز (كل ما أحرز) فعل بمعنى مفعل (و) الحرزة (بهاء خيار المال) لان صاحبها يحرزها و يصونها وضبطه ابن الاثير بسكون الراء وقال جمعه حرزات (ومنه الحديث) في الزكاة (لا تأخذوا من حرزات أموال الناس) شيئا أي من خيارها قال هكذا روي بتقديم الراء على الزاي والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراء وقد ذكر في موضعه (و) عن أبي عمرو في نوادره (الحرائز من الابل التي لا تباع نفاسة) بها قال الشماخ * تباع اذا بيع التلاد الحرائز * ومنه المثل لا حريز من بيع أي ان أعطيتني ثمنا أرضاه لم أمتنع من بيعه وقال اهاب بن عمير يصف فحلا * يهدر في عقائل حرائز * في مثل

مستدرك

صفن الأدم المحارز * أى يهدر شدة الهدر (وحراز كسحاب جبل بمكة وليس بجبل حراء كما تظنه العامة) كأنهم يصحفونه (و) حراز (بن عوف بن عدى) بطن من ذى الكلاع من حمير (ومن نسله الحرازيون) المحدثون وغيرهم منهم أزهر الحرازى وغيره (و) حراز (مخلاف باليمن) نسب اليهم (وعلى بن أبى حرازة حكى عنه عباس الدورى) قال الحافظ والذى فى الاجمال ان الراء بعد الالف (وحراز بن عمرو) الضبى (وحراز بن عثمان) الصيرفى عن يوسف القاضى وغيره (مشددين محدثان) قلت وحفيد الاخير أبو الحسن محمد بن عثمان بن حراز الحرازى نسب الى جده سمع النجاد وعنه أبو محمد الخلال ووثقه (ومحرز بن نضلة) بن عبد الله بن مرة أبو نضلة الاسدى يعرف بالاخرم بدرى قتل سنة ست وسماه موسى بن عقبة محرز بن وهب و ياقب مهبرة (و) محرز (بن زهير) الاسلمى وصحفه ابن عبد البر فقال محرز بن دهر وكذا محرز بن مالك الخزرجى النجارى بدرى وفيه خلف ومحرز بن قتادة ومحرز القصاب الذى أدرك الجاهلية كما قاله البخارى وقيل انه مخضرم (وأبو حريز) كأمير الذى روى عنه أبو ليلى الانصارى وكذا أبو حريزة الذى روى عنه أبو اسحاق الكوفى (صحابيون ومحرز بن عون شيخ مسلم) بن الحجاج صاحب الصحيح (وأبو محيريز عبد الله بن محيريز تابعى والمحرزى ة بأسفل البصرة) نقله الصاغانى (وحرزه) حرزا (حفظه) وجعله فى حرز (أو هو ابدال والاصل حرسه) بالسين المهملة (و) حرز الرجل (كفرح كثر ورعه) نقله الصاغانى (وحرزه تحريزا بالغ فى حفظه) نقله الصاغانى وفى الاساس حرزوا أنفسكم احفظوها (وأحرز الأجر حازه) فهو محرز وحريز ومنه المثل وأحرزت نهبى وأبتغى النوافل وأصله قول أبى بكر رضى الله عنه فانه كان يوتر أول الليل و يقول هذا القول يريد أنه قضى وتره وأمن فواته وأحرز أجره فان استيقظ من الليل تنفل والا فقد خرج من عهدة الوتر (و) أحرزت المرأة (فرجها أحصنته) كأنها جعلته فى حرز لا يوصل اليه (و) أحرز (المكان الرجل ألجأه كحرزه) تحريزا قال المتنخل الهذلى * يا ليت شعرى وهم المرء منصبه * والمرء ليس له فى العيش تحريز * (والمحارزة المفاكهة التى تشبه السباب) قلت الصواب فيه بالجيم كما تقدم وقد تصحف على المصنف هنا (و) من المجاز من أمثالهم فيمن طمع فى الربح حتى فاته رأس المال قولهم * (واحرزا) وأبتغى النوافلا * (أى واحرزاه) والالف فيه منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم ياغلاما أقبل فى ياغلامى والنوافل الزوائد (واحترز منه وتحرز) تحفظ و (توقى) كأنه جعل نفسه فى حرز منه (وحريز بن عثمان) ابن جبر الرحبى المشرقى الحمصى الحافظ يكنى أبا عون وأبا عثمان من صغار التابعين (خارجى) وقال الحافظ شامى مشهور وقال الذهبى فى الديوان هو حجة لكنه ناصبى وقال الصفدى روى له مسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة وقال ابن الاثير فى جامع الاصول أخرج عنه البخارى حديثين توفى سنة ١٦٣ (و) حريز (ة باليمن) نقله الصاغانى

مستدرك * ومما يستدرك عليه حرزه حرزا ضمه وجمعه وأحرزه احرازا اذا حفظه وضمه وصانه عن الاخذ وفى حديث الدعاء اللهم اجعلنا فى حرز حارز أى كهف منيع كما يقال شعر شاعر فأجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو قائله والقياس أن يكون حرز محرزا أو فى حرز حريز لان الفعل منه أحرز ولكن كذا روى قال ابن الاثير ولعله لغة واللواقح الحرائز هى السياط المتعقدة اذا صنعت ودبغت قاله ثعلب و يقال أخذ حرزه بالكسر أى نصيبه وكذا أخذوا أحرازهم وهو مجاز وأحرز قصب السبق اذا سبق وهو مجاز أيضا وأبو حريز عبد الله بن حسين قاضى سجستان من مشايخ السبعة وأبو حريز سهل عن الزهرى وحريز بن المسلم عن عبد المجيد ابن أبى دؤاد وجعفر بن حريز عن الثورى والعلاء بن حريز شيخ الاصمعى ويحيى بن مسعود بن مطلق بن نصر الله بن محرز بن حريز الرفاء روى عن ابن البطى وحريز بن شرحبيل روى عنه عمرو بن قيس وحريز مولى معاوية بن أبى سفيان وحريز بن مرداس عن شريح القاضى وحريز بن حمزة القشيرى محدث مصرى وحريز بن عبدة شاعر وأبو حريز البجلى تابعى وقطبة بن حريز أبو حوصلة له صحبة فهؤلاء كلهم كأمير وأبو القاسم أحمد بن على بن الحراز المقرى الخياط كشداد سمع من قاضى المرستان ومات سنة ستمائة والفقيه شهاب الدين أحمد بن ابى بكر بن حرز الله السلمى حدث عن يحيى ابن الحنبلى وخطاب بحيرين بن وابن حرزهم من كبار مشايخ المغرب والشريف أبو المعالى حريز كزبير ويدعى أيضا محرز بن الشريف أبى القاسم الحسينى الطهطائى التلمسانى تقدم فى القراآت كأبيه وروى وحدث وكذا ولده الامام المحدث شمس الدين محمد وحفيده القاضى مجد الدين أبو بكر بن محمد بن حريز تولى القضاء بمنفلوط وحسنت سيرته وولده قاضى القضاة أبو عبد الله حسام الدين محمد حدث عن أبى زرعة العراقى وأخوه سراج الدين عمر توفى سنة ٨٩٢ وهم أكبر بيت بالصعيد يقال لهم المحارزة والحريزيون * (احرنفزوا للخروج) وفى التكملة للرواح (اجتمعوا) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقله الصاغانى ولم يعزه لاحد (وأبيات محرنفزات جياد) كذا فى التكملة * (الحرمزة) (الذكاء) نقله ابن دريد (واحرمز) الرجل (وتحرمز) اذا (صار ذكيا) قاله ابن دريد (و) روى عن ابن المستنير انه يقال (حرمزه) الله (لعنه) الله (و) قال ابن دريد

(حرمز كزبرج أبو قبيلة و) قال الجوهري (بنو الحرماز حي) من تميم وقال ابن المستنير مشتق من حرمزه لعنه قلت وهو الحرماز واسمه الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم وحرمز كزبرج أبو القاسم محدث روى عنه ليث بن أبي سليم في بول الجارية نقلته من ديوان الذهبي ولبنى بنت الحرمز كزبرج من بني أسد وهي أم همام بن مرة بن ذهل * الحز (القطع) من الشئ في غير أبانة و يقال الحز قطع في علاج وقيل هو في اللحم ما كان غير بائن حزه يحزه حزا (كالاحتزاز) و في الحديث انه احتز من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ (و) الحز (الفرض في الشئ) كالعود والمسواك والعظم الواحدة حزة وقد حززت العود أحزه حزا (و) الحز (الحين والوقت) قال أبو ذؤيب * حتى اذا حززت مياه رزونه * و بأي حز ملاوة تتقطع * أي بأي حين من الدهر (و) عن ابن الاعرابي الحز (الزيادة على الشرف والكرم) وليس في نصه والكرم (كالاحتزاز) لغة في الحز نقله الصاغاني (يقال ليس في القبيلة من يحز على كرم فلان أي يزيد) عليه (و) الحز (الغامض من الارض) ينقاد بين غليظين (و) الحز (ع بالسراة) وقيل أرض تلي السراة بين تهامة واليمن (و) الحز (الرجل الغليظ الكلام كالمحز كمكرم) بالكسر (و) يقال (اذا أصاب المرفق طرف كركرة البعير فقطعه وأدماه قيل به حاز) وقال العدبس الكناني العرك والحاز واحد وهو أن يحز في الذراع حتى يخلص الى اللحم و يقطع الجلد بحد الكركرة وقال ابن الاعرابي اذا أثر فيه قيل ناكث فاذا ضربه قيل به حاز (فان لم يدمه فماسح) وقال غيره الحاز قطع في كركرة البعير وهو اسم كالناكث والضاغط (والحزة) من السراويل (بالضم الحجزة) قال الازهري لغة فيها وأنكره الاصمعي فقال تقول حجزة السراويل ولا تقل حزة وقال ابن الاعرابي يقال حجزته وحذلته وحزته وحبكته (و) الحزة (العنق) وفي الحديث أخذ بحزته وقال بعضهم ان تسميته للعنق انما هو على التشبيه (و) الحزة (قطعة من اللحم قطعت طولا) قال أعشى باهلة * تكفيه حزة فلذان ألمهما * من الشواء و يروى شربه الغمر * (أو خاص بالكبد) ولا يقال في سنام ولا لحم ولا غيره (وحزة بالفتح ع بين نصيبين ورأس عين) على الخابور ثم كانت وقعة بني قيس وتغلب (و) حزة (د قرب الموصل) شرقي دجلة بناه أردشير بن بابك (و) حزة أيضا (ع بالحجاز و) تقول بيننا حزاز (الحزاز كسحاب الاستقصاء كالمحازة) قاله منكر الاعرابي ونقله الازهري (و) يقال الخطمي يذهب بحزاز الرأس الحزاز (بالفتح الهبرية) في الرأس كأنه نخالة (والحزازة واحدته و) قال الازهري الحزازة (وجع في القلب من غيظ ونحوه) والجمع حزازات قال زفر بن الحارث الكلابي * وقد نبت المرعى على دمن الثرى * وبقي حزازات النفوس كما هيا * قال أبو عبيد ضربه مثلا لرجل يظهر مودته وقلبه يغلي بالعداوة (و) حزازة (بلالام ابن ابراهيم) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه ابراهيم (بن سليمان) بن حزازة (الكوفي) الفهمي (المحدث) فحزازة اسم جده كما حققه الحافظ وغيره حدث عن خلاد بن عيسى وعنه الاصم (و) الحزاز (كسحاب كل ما حز في القلب وحك في الصدر) قال الشماخ يصف رجلا باع قوسا من رجل وعرف * فلما شراها فاضت العين عبرة * وفي الصدر حزاز من الهم حامز * (و يضم) وهكذا روى في قول الشماخ أيضا (و) الحزاز (الرجل الشديد) على (السوق) والقتال (والعمل كالحزيز) كأمير (والحزاز والحزازي) بفتحهما قال الشاعر * فهي تفادى من خزاز ذي خزق * أي حزاز خزق وهو الشديد جذب الرباط وهذا كقولك هذا ذو زيد أي هذا زيد حققه الازهري (و) الحزاز (الطعام يحمض في المعدة) لفساده فيحز في القلب ومنه قولهم لآخر أنت أثقل من الحزاز هكذا نقله أبو الهيثم عن أبي الحسن الاعرابي (و) حزاز بن كاهل بن عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة (اسم جد لخالد بن عرفطة) بن أبرهة حليف بني زهرة كذا في انساب البكري وقال ابن فهد في معجمه هو الليثي و يقال البكري و يقال القضاعي و يقال العذري مع ان عذرة من قضاعة قلت الصواب الاخير روى عنه مولاه مسلم وعبد الله بن يسار وأبو عثمان النهدي واستعمله معاوية على بعض حروبه وتوفي سنة ستين (و) اسم جد (لحمزة بن النعمان) العذري واسمه علي بن حزاز بن كاهل قال أبو عبيد البكري وهو أول عذري قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة وزاد ابن فهد أقطعه النبي صلى الله عليه وسلم وادي القرى (و) جد (لعبد الله بن ثعلبة) بن صعير و يقال ابن أبي صعير بن زيد بن عمرو العذري حليف بني زهرة له رؤية ورواية ولأبيه صحبة وروى عن ثعلبة ابنه عبد الله هذا وعبد الرحمن بن كعب وكان عبد الله يكنى أبا محمد قلت وأبوه ثعلبة بن صعير كان شاعرا وهو الذي روى عنه الزهري (الصحابيين) وهم الأربعة المذكورون وحيث عرفت ان كاهلا من بني عذرة على الصحيح وجدهم واحد كان على المصنف أن يقول وابن كاهل من عذرة منهم فلان وفلان ليكون أتم في السياق والفائدة كما لا يخفى فتأمل (والحزيز) كأمير (المكان الغليظ المنقاد) وقيل هو الموضع الذي كثرت حجارته وغلظت كأنها السكاكين وقال ابن دريد الحزيز غلظ من الارض فلم يزد على ذلك وقال ابن شميل الحزيز ما غلظ وصلب من جلد الارض مع اشراف قليل

وفى حديث مطرف لقيت عليا بهذا الحزيز هو المنهبط من الارض (ج حزاز بالضم والكسر) ومنه قصيد كعب بن زهير * ترمى الغيوب بعينى مفرد لهق * اذا توقدت الحزاز والميل * (و) فى المحكم والجمع (أحزة) وحزان وحزان عن سيبويه قال لبيد * بأحزة الثلبوت يرتبأ فوقها * قفر المراقب خوفها آرامها * وقال ابن الرقاع يصف ناقة * نعم قرقور المرورات اذا * عرق الحزان فى آل السراب * وقال زهير * تهوى مدافعها فى الحزن ناشزة الاكناف نكبها الحزان والأكم * (و) قد قالوا (حزز) بضمتين فاحتملوا التضعيف قال كثير عزة * وكم قد جاوزت تقضى اليكم * من الحزز الأماعر والبراق * قالوا وليس فى القفار ولا فى الجبال حزان انما هى جلد الارض ولا يكون الحزيز الا فى أرض كثيرة الحصباء (و) الحزيز (ماء عن يسار سميراء للقاصد مكة) حرسها الله تعالى (و) الحزيز (ع بديار كلب) يقال له حزيز الكلب (و) الحزيز (ع بديار ضبة و) الحزيز (ع بالبصرة) قال ابن شميل اذا جلست فى بطن المربد فما أشرف من أعلاه حزيز (و) الحزيز (ع بديار كلب بن وبرة) بالبصرة يقال له حزيز الجوب وهو غير حزيز الكلب (و) الحزيز (ع بطريق البصرة و) الحزيز (ع لمحارب و) الحزيز (ع لغنى) بن أعصر (و) الحزيز (ع لعكل و) الحزيز (ماء لبنى أسد) يقال له حزيز صفية (وحزيز تلعة وحزيز رامة وحزيز غول مواضع) فى بلاد العرب فهى ثلاثة عشر موضعا ذكرتها الصاغانى ثلاثة وفاته حزيز قرية باليمن واليها نسب يزيد بن مسلم الحزيزى لسكونه انتقل من جرت اليها وهى أيضا قرية بها هكذا ضبطه الرشاطى وضبطه السمعانى بكسر الحاء والاول الصواب (والحزحزة ألم فى القلب من خوف أو وجع) والجمع حزاحز قال الشماخ * وصدت صدودا عن ذريعة عثلب * ولابنى عياذ فى الصدور حزاحز * (و) الحزحزة أيضا من (فعل الرئيس فى الحرب عند تعبية الصفوف و) هو (تقديم بعض وتأخير بعض) يقال هم فى حزاحز من أمرهم قال أبو كبير الهذلى * وتيمؤا الابطال بعد حزاحز * هلع التواحز فى مناخ الموجف * والموجف المنزل بعينه وذلك ان البعير الذى به الخاز يترك فى مناخه لا يثار حتى يبرأ أو يموت (و) التحزيز كثرة الحز كأسنان المنجل وربما كان ذلك فى أطراف الأسنان (يقال فى أسنانه تحزيز) أى (أثر وقد حززها) تحزيزا (والتحزز التقطع و) يقال (بينهما شركة حزاز كسحاب اذا كان لا يثق كل) واحد منهما (بصاحبه) نقله الازهرى عن مبتكر الاعرابى (و) قال أبو زيد (فى المثل حزت حازة من كوعها يضرب فى) ونص النوادر عند (اشتغال القوم) يقول فالقوم مشغولون (بأمرهم عن غيره) أى فالحازة قد شغلها ما هى فيه عن غيرها (وحوازا لقلوب) بتشديد الزاى ذكره شمر (فى ح و ز) وكان الاولى ذكره هنا وسيأتى الكلام عليه فى محله * ومما يستدرك عليه المحز موضع الحز أى القطع ومنه قولهم قطع فأصاب المحز و يقال ردا الوتر الى حزها وهو فرض فى رأس القوس والحزة بالضم القطعة من كل شئ كالبطيخ وغيره هكذا يستعمله أهل الشأم والتحزيز أثر الحز قال المتنخل الهذلى * ان الهوان فلا يكذبكما أحد * كأنه فى بياض الجلد تحزيز * والحزاحز الحركات والحزة بالفتح الساعة يقال انى حزة أتيتنى قضيت حقك وأنشد أبو عمرو لساعدة بن المجلان * ورميت فوق ملاءة محبوكة * وأبنت للاشهاد حزة أدعمى * أى ساعة أدعمى والحزة الحالة يقال جئت على حزة منكرة أى حالة أو ساعة وقال الليث بعير محز وزموسوم بسمة الحزة وهو أن يحز فى العضد والفخذ بشفرة ثم يفتل فتبقى الحزة كالتولول والحزاز كسحاب وجع فى القلب وتحزحز عن المكان تنحى مقلوب ترحزح وأبو الحزاز كشداد كنية أربد الشاعر أخى لبيد ابن ربيعة الشاعر لأمه الذى يقول فيه * فأخى ان شر بوا من خيرهم * وأبو الحزاز من أهل ملك * وكسحاب بدر بن حزاز المازنى شاعر معاصر للنابغة الذبيانى وأسد بن حزاز بن بكر بن هوازن كما نقله الحافظ و يقال تكلم وأشار فأصاب المحز وهو مجاز قاله الزمخشرى

حفز

(حفزه يحفزه) من حد ضرب (دفعه من خلفه و) حفزه (بالرمح طعنه) ومنه الحوفزان كما سيأتى (و) قال ابن دريد حفزه (عن الامر) يحفزه حفزا (أعجله وأزعجه) وحثه ومنه حديث أبى بكرة رضى الله عنه انه دب الى الصف راكعا وقد حفزه النفس أى أعجله (و) حفز (الليل النهار) حفزا حثه عليه و (ساقه) قال رؤبة * حفز الليالى أمد التريف * وأصل الحفز حثك الشئ من خلفه سوقا وغيره سوق قال الأعشى * لها الخفزان يحفزان محالة * ورأى كبنيان الصوى متلاحكا * (و) حفز (المرأة جامعها) نقله الصاغانى (والحوفزان) فوعلان من الحفز وهو (لقب الحارث بن شريك) الشيبانى أخى النعمان ومطرح هط معن بن زائدة لقب به (لان قيس بن عاصم) المنقرى التميمى الصحابى (رضى الله تعالى عنه حفزه بالرمح) أى طعنه به (حين خاف أن يفوته) فعرج من تلك الحفزة فسمى بذلك الحفزة حوفزانا حكاه ابن قتيبة كذا فى المحكم وفى التهذيب هو لقب لجزار من جزارى العرب وكانت العرب تقول للرجل اذا قاد ألفا جزارا وقال الجوهرى لقب بذلك لان بسطام بن قيس طعنه فأعجله وأنشد ابن سيدة لجرير يفتخر بذلك * ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة * سقته نجيعا من دم الجوف أشكلا * قال الجوهرى

وقولهم انما حفزه بسطام بن قيس غلط لانه شيبانى فكيف يفتخر جرير به قال ابن برى ليس البيت لجرير وانما هو لسوار بن حبان المنقرى قاله يوم جدود زاد الصاغانى وفى النقائض انه لقيس بن عاصم والصواب انه لسوار وبعده * وحمران قسرا آنزلته رماحنا * فعالج غلا فى ذراعيه منقلا * وقال ابن برى وقال الاهثم بن سمى المنقرى أيضا * ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة * سقته نجيعا من دم الجوف آنيا * (والحفز بالتحريك الأمد والأجل) فى لغة بنى سعد قال ابن الاعرابى يقال جعلت بينى وبين فلان حفزا أى أمدا قال * والله أفعل ما أردتم طائعا * أو تضربوا حفزا لعام قابل * (واحتفز استوفز) ومنه حديث أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بتمر فجعل يقسمه وهو محتفز أى مستعجل مستوفز يريد القيام غير متمكن من الارض يقال رأيته محتفزا أى مستوفزا (كتحفز) ومنه حديث الاحنف كان يوسع لمن أتاه فاذا لم يجد متسعا تحفز له تحفزا (و) احتفز (فى مشيته احتث واجتهد) عن ابن الاعرابى وأنشد * مجتنب مثل تيس الربل محتفز * بالقصرتين على أولاه مصبوب * محتفز أى مجتهد فى مديديه * (و) احتفز (تضام فى سجوده وجلوسه) ومنه حديث على رضى الله عنه اذا صلى الرجل فليخو واذا صلت المرأة فلتحتفز أى تنضام اذا جلست وتجتمع اذا سجدت ولا تخوى كما يخوى الرجل (و) قال مجاهد ذكر القدر عند ابن عباس رضى الله عنهما فاحتفز وقال لو رأيت أحدهم لعضضت بانفه أى (استوى جالسا على وركيه) هكذا فسره النضر وقال ابن الاثير قلق وشخص ضجرا وقيل استوى جالسا على ركبتيه كأنه ينهض وقال غيره الرجل يحتفز فى جلوسه يريد القيام والبطش بشئ (وحافزه) محافزة (جاثاه) قال الشماخ * ولما رأى الاظلام بادر دونها * كما بادر الخصم اللجوج المحافز * (و) قال الاصمعى معنى حافزه (داناه والحوفزى) لعبة وهى (أن تلقى الصبى على أطراف رجليك فترفعه وقد حوفز) نقله الصاغانى (والحافز حيث ينثنى من الشدق) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه رجل محفز حافز وأنشد ابن الاعرابى * ومحفزة الحزام بمرفقيها * كشاة الربل أفلتت الكلابا * مفعلة من الحفز وهو الدفع وقوس حفوز شديدة الحفز والدفع للسهم عن أبى حنيفة وقول الراجز * تريح بعد النفس المحفوز * يريد النفس الشديد المتتابع كأنه يحفز أى يدفع من سياق وقال العكلى رأيت فلانا محفوز النفس اذا اشتد به وفى حديث أنس من أشراط الساعة حفزا الموت قيل وما حفزا الموت قال موت الفجأة وقال بعض الكلابيين الحفز تقارب النفس فى الصدر والحوفزان نبت نقله الصاغانى وقال شجاع الاعرابى حفز واعلينا الخيل والركاب اذا صبوها * (الحافزة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هى (التى تحفز برجلها أى ترمح بها كأنها مقلوب القاحزة) كما سيأتى هكذا صرح به ولم يذكره غيره * (حلز الاديم والعود قشرهما) نقله الصاغانى (والحلز كخلق السيئ الخلق و) الحلز (البخيل) وهى بهاء (و) الحلز (القصير) وهى الحلزة (و) الحلز (نبات) وقيل هو ضرب من الحبوب يزرع بالشأم وقيل هو ضرب من الشجر قصار عن السيرافى (و) الحلز (البوم و) الحلزة (بالهاء لأنثى الكل و) الحلزة (دويبة) معروفة قاله ابن دريد (والحارث بن حلزة اليشكرى) من بنى كنانة بن يشكر بن بكر بن وائل (شاعر) قال الجوهرى رجل حلز بخيل وامرأة حلزة بخيلة وبه سمى الحارث بن حلزة وقال الازهرى قال قطرب الحلزة ضرب من النبات وبه سمى الحارث بن حلزة قال الازهرى وقطرب ليس من الثقات وله فى اشتقاق الاسماء حروف منكرة (وقلب حالز ضيق) على النسب (وكبد حلزة) كفرحة وكذا حلزة بتشديد اللام المكسورة (قرحة وتحلز الشئ بقى) نقله الصاغانى (و) تحلز (القاب) عند الحزن (توجع) وهو كالاعتصار فيه (و) تحلز الرجل (للامر) اذا (تشمر) له وكذلك تهلز قال الراجز * يرفعن للحادى اذا تحلزا * هاما اذا هززته تهززا * (و) فى نوادر الاعراب (احتلز) منه (حقه أخذه) ومثله اختلج منه (وتحالزنا بالكلام قال لى وقلت له) ومثله تحاكمنا بالكلام (والحلزون محركة دابة تكون فى الرمث) نقله الاصمعى وجاء به فى باب فعلول وذكر معه الزرجون والقرقوس فان كانت النون أصلية فالحرف رباعى وموضع ذكره حرف النون كما فعله الجوهرى وان كانت زائدة فالحرف ثلاثى وهذا موضع ذكره كما فعله الازهرى (أو) الحلزون (من جنس الاصداف) وهذا قول الاطباء * ومما يستدرك عليه رجل حالز أى وجع وحلزة امرأة والحلزون موضع * (الحلجز) كجعفر أهمله الجماعة وهو اللئيم البخيل السيئ الخلق مقلوب (الجلحز) بتقديم الجيم وقد تقدم عن ابن دريد وذكرنا كلام الازهرى وانكاره واستغرابه وأما بتقديم الحاء على الجيم فلم يذكره أحد من الائمة الا أن يكون تصحف على بعضهم فلينظر * (الحمز كالضرب حرافة الشئ) وشبه اللذعة فيه كطعم الخردل وقال أبو حاتم تغدى أعرابى مع قوم فاعتمد على الخردل فقالوا ما يعجبك منه فقال حمزه وحرافته نقله الازهرى (و) من المجاز الحمز (التحديد) فى لغة هذيل يقال حمز حديدته اذا حددها وقد جاء ذلك فى أشعارهم (و) الحمز (القبض) حمزه يحمزه قبضه وضمه (وحمز الشراب اللسان يحمزه لذعه) من حرافته (والحمازة) كسحابة (الشدة) والصلابة

(وقد حمز كنصر فهو حميز الفؤاد وحامزه) أى صلب الفؤاد ويقال حامز وحميز (تخفيف الفؤاد) شديد ذكى (ظريف وأحمز الاعمال أمتنها) وأقواها وأشدها وقيل أمضها وأشقها وهو من حديث ابن عباس رضى الله عنهما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الاعمال أفضل فقال أحمزها وهو مجاز (ورمانة حامزة فيها خوضة) كذا قاله الصاغانى وفى الاساس مزة (وحبيب بن حماز كسحاب) الحمازى (تابعى) روى عن أبى ذر وعلى رضى الله عنهما وعنه سماك بن حرب وغيره (وعمرو بن زالف بن عوف بن حماز) الصدفى (ممن شهد فتح مصر) ذكره ابن يونس (ويقال هو) ابن حمار (بالراء) كما نقله الصاغانى (والحمزة الأسد) لشدته وصلابته (و) الحمزة (بقلة) حريفة وبها كنى أنس قال أنس كنانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت أجتنيها وكان يكنى أبا حمزة والبقلة التى جناها أنس كان فى طعمها لذع اللسان فسميت البقلة حمزة بفعلها وكنى أنس أبا حمزة لجنيها اياها قاله الجوهرى (و) يقال (انه لحموز) كصبور (لما حمزه) أى (ضابط لما ضمه) ومحتمل له (ومنه اشتقاق حمزة أو من الحمازة) بمعنى الشدة أو مأخوذ من الحمزة هى البقلة الحريفة أو غير ذلك (وحمزان كصليان ة بنجران اليمن) نقله الصاغانى وهكذا فى مختصر البلدان (ورجل محموز البنان شديده) قال أبو خراش * أقيدر محموز البنان ضئيل * هكذا أنشدوه قلت والذى قرأت فى أشعار الهذليين لابى خراش * ميتا وقد أمسى تقدم وردها * أقيدر محموز القطاع نذيل * قال السكرى محموز القطاع اى شديد القطاع ونذيل نذل الهيئة وقال الاخفش القطاع النصال ومحموزها صلبها محددها قال ومنه اشتق حمزة (وحامزع) هكذا نقله المصنف ولعله بالراء وقد تقدم فى موضعه * ومما يستدرك عليه حمز اللبن يحمز حمزا حمض وهو دون الخازر والاسم الحمزة قال الفراء اشرب من نبيذك فانه حموز لما تجد أى يهضمه والحامز الحامض الذى يلذع اللسان ويقرصه والحمازة بالفتح اللذع والحدة ومنه حديث انه شرب شرابا فيه حمازة وحمزت الكلمة فؤاده قبضته وأوجعته وهو مجاز وفى التهذيب حمز اللوم فؤاده وقال اللحيانى كلمت فلانا بكلمة حمزت فؤاده قبضته وغمته وقيل اشتدت عليه ورجل حامز الفؤاد متقبضه والحامز والحميز الشديد الذكى وفلان أحمز أمرا من فلان أى أشد وقال ابن السكيت أى متقبض الأمر مشمره ومنه اشتق حمزة وهم حامز شديد قال الشماخ * وفى الصدر حزاز من الهم حامز * وفى التهذيب من اللوم حامز أى عامر وقيل ممض محرق وحميزة كسفينة فرس شيطان بن مدلج أحد بنى تغلب ولها يقول * أتتنى بها تسرى حميزة موهنا * بكسرى الديهم أو حميزة أشهم * كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبى وحمزة وقيل حمزى من بلاد المغرب هكذا نقله الصاغانى قلت وهذا البلد يقال له حمزة أشير كما أفاده ابن خلكان وانتسب اليه عبد الملك بن عبد الله بن داود المغربى الحمزى الفقيه نزيل بغداد عن أبى نصر الزينبى وعنه ابن عساكر مات سنة ٥٢٧ وصاحب التآليف أبو اسحاق ابراهيم بن يوسف بن قرقول الحمزى مات سنة ٥٦٩ وأما أبو بكر أحمد بن محمد بن اسماعيل الآدمى المقرى الحمزى فانه منسوب الى اتقان حرف حمزة فى القراآت روى عنه أبو الفتح يوسف القواس والحمزية طائفة من الخوارج والحمزيون بطن من بنى الحسن السبط باليمن وهم بنو حمزة بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسين بن القاسم بن طباطبا الحسنى ويدعى بالنفس الزكية وحفيده حمزة بن على بن حمزة الملقب بالمنتجب العالم وهو الثانى أحد أئمة الزيدية وحفيده هذا حمزة بن سليمان بن حمزة بن على وهو الثالث ويدعى بالتقى الجواد وولده عبد الله ابن حمزة من كبار أئمة اليمن وعلمائهم ويلقب بالمنصور بالله وأعقب عن عشرة كما أودعنا تفصيل ذلك فى المشجرات ومما استدرك ابن منظور هنا الحنز بالكسر القليل من العطاء وهذا حنز هذا أى مثله قال والمعروف حتن

حوز * الحوز الجمع وضم الشئ) وكل من ضم شيئا الى نفسه من مال أو غير ذلك فقد حازه حوزا (كالحيازة) بالكسر (والاحتياز) ويقال حاز المال اذا احتازه لنفسه وعليك بحيازة المال وحازه اليه واحتازه اليه (و) الحوز (السوق اللين) كالحيز وقد حاز الابل يحوزها ويحيزها وحوزها ساقها سوقا رويدا (و) قيل الحوز السوق (الشديد) يقال احزها أى سقها سوقا شديدا (ضد و) الحوز (الموضع) يحوزه الرجل (تتخذ حواليه مسناة) والجمع الاحواز (و) قال أبو عمرو الحوز (الملك) يقال حازه يحوزه اذا ملكه وقبضه واستبد به (و) قال ابن سيدة الحوز (النكاح) حاز المرأة حوزا اذا نكحها قال الشاعر * يقول لما حازها حوزا لمطى * أى جامعها ونسبه الصاغانى الى الليث قلت وفى الاساس ومن المجاز ويقال لمن نكح امرأة قد حاز (و) الحوز (الاغراق فى نزع القوس) نقله الصاغانى (و) الحوز (محلة بأعلى بعقوبا منها عبد الحق بن محمود) بن (الفراش) الفقيه (الزاهد) البعقوبى الحوزى سمع أبا الفتح بن شاتيل (و) الحوز (ة بواسط) فى شرقيها يقال لها حوز برقة (منها خميس بن على) الحوزى (شيخ) أبى طاهر (السلفى) الاصبهانى ومنها أيضا أبو طاهر بركة بن حسان الحوزى سمع الحسن بن أحمد الفندجانى وكذا على بن محمد بن على الحوزى كاتب الوقف حدث عنه أبو عبد الله محمد بن الجلابى وأبو جعفر عبد الله بن بركة الحوزى عن أحمد بن عبيد الله الآمدى وعنه ابن الدبيثى

فى ص ٧ س ١٨ اثر بزيادته فى ص ٤٠٠ من تقويم البلدان بكسر الاول وأظنه بالفتح لان معناه التركيبى ساكب الحمى ويستدرك فى ب ه ز بهروز الذى فى ص ٥٦١ س ٣ من ثانى وفيات الاعيان وهو اسم بكسر الاول وسكون الهاء والراء مضمومة مماثلة معناه التركيبى ذو يوم جيد
قاله محمد عارف

مستدرك

وعبد الواحد بن أحمد الحوزى الحمامى حدث عن أبى السعادات المبرك بن نغو باوعنه محمد بن أحمد بن حسن الواسطى
(و) الحوز (ة بالكوفة منها الحسن بن) على بن (زيد بن الهيثم) الحوزى عن محمد بن الحسين النحاس وابنه يحيى
حدث أيضا (و) الحوزة (بهاء الناحية) يقال فلان مانع حوزته لما فى حيزه والحوزة فعلة منه سميت بها الناحية
وفى الحديث فحمى حوزة الاسلام أى حدوده ونواحيه وهو مجاز (و) الحوزة (بيضة الملك و) الحوزة (عنب) ليس
بعظيم الحب نقله الصاغانى (و) الحوزة (فرج المرأة) وقالت امرأة * فظلت أحثى الترب فى وجهه * عنى وأحمى حوزة
الغائب * قال الازهرى قال المنذرى يقال حمى حوزاته وأنشد * لها سلف يعود بكل ربيع * حمى الحوزات واشتهر
الافالا * قال السلف الفحل حمى حوزاته أى لا يدنو فحل سواه منها وأنشد الفراء * حمى حوزاته فتركن قفرا *
وأحمى مايليه من الاحام * أراد بحوزاته نواحيه من المرعى قال صاحب اللسان ان كان للازهرى دليل غير شعر
المرأة فى قولها وأحمى حوزة الغائب على ان حوزة المرأة فرجها سمع واستدلاله بهذا البيت فيه نظر لانها لو قالت وأحمى
حوزتى للغائب صح له الاستدلال لكنها قالت وأحمى حوزة الغائب وهذا القول منها لا يعطى حصر المعنى فى ان الحوزة
فرج المرأة لان كل عضو للانسان قد جعله الله تعالى فى حوزه وجميع اعضاء المرأة والرجل حوزه وفرج المرأة أيضا
فى حوزها مادامت أيما لا يحوزه أحد الا اذا نكحت برضائها فاذا نكحت صار فرجها فى حوزة زوجها فقولها * وأحمى
حوزة الغائب * معناه ان فرجها مما حازه زوجها فلكه بعقده نكاحها واستحق التمتع به دون غيره فهو اذا حوزته بهذه
الطريق لا حوزتها بالعلمية وما أشبه هذا بوهم الجوهرى فى استدلاله ببيت عبد الله بن عمر فى محبته لابنه سالم بقوله
* وجلدة بين العين والأنف سالم * على ان الجلدة التى بين العين والأنف يقال لها سالم وانما قصد عبد الله
قربه منه ومحله عنده وكذلك هذه المرأة جعلت فرجها حوزة زوجها فخمته له من غيره لا ان اسمه حوزة فالفرج
لا يختص بهذا الاسم دون أعضائها وهذا الغائب بعينه لا يختص بهذا الاسم دون غيره ممن يتزوجها اذ لو طلقها هذا
الغائب وتزوجها غيره بعده صار هذا الفرج بعينه حوزة للزوج الاخير وارتفع عنه هذا الاسم للزوج الاول والله
أعلم (و) الحوز (الطبيعة) من خير أو شر (و) حوزة (وادبالحجاز) كانت عنده وقعة لعمرو بن معدى كرب
مع بنى سليم قال صخر بن عمرو * قتلت الخالدين بها وعمرا * وبشر يوم حوزة وابن بشر * (وأول ليلة توجه
الابل الى الماء) اذا كانت بعيدة تسمى (ليلة الحوز) لانه يرفق بها تلك الليلة فيشار بها رويدا والطلق أن يخلى وجوه
الابل الى الماء ويتركها فى ذلك ترعى ليلتئذ فهى ليلة الطلق وأنشد ابن السكيت * قد غرز يد احوزه وطلقه *
قلت وهو لبشير بن النكث الكلبى وآخره * من امرئ وفقه موفقه * يقول غره حوزه فلم يسق ولم يكن مثل
امرئ وفقه موفقه فهيأ آلة الشرب نقله الصاغانى ويقال للرجل اذا تحبس فى الامر دعنى من حوزك وطلقك ويقال
طول علينا فلان بالحوز والطلق والطلق قبل القرب (وقد حوز) الابل (تحويزا) ساقها الى الماء قال * حوزها من
برق الغميم * أهد أيمشى مشية الظليم * بالحوز والرفق وبالطميم * وكذلك حازها كما فى الاساس (والمحاوزة
المخالطة و) المحاوزة (الوطء) نقله الصاغانى (والاحوزى) هو (الاحوذى) بالذال المعجمة وهو الجاد فى أمره
وقالت عائشة فى عمر رضى الله عنهما كان والله أحوزيا نسيج وحده كان أبو عمرو يقول الاحوزى الخفيف ورواه بعضهم
بالذال والمعنى واحد وهو السابق الخفيف (كالاحوز) وهو المنحاز فى ناحية الجاد فى أموره قاله الصاغانى (و)
الاحوزى (الاسود و) الاحوزى (الحسن السياقة) للامور وفيه بعض النفار قاله ابن الاثير فى تفسير قول عائشة رضى
الله عنها وقال الزمخشرى هو مجاز (كالحوزى) بالضم قال العجاج يصف ثورا وكلابا * يحوزهن وله حوزى *
* كما يحوز الفئة الكمى * وكان أبو عبيدة يروى رجز العجاج حوذى بالذال والمعنى واحد يعنى به الثور انه يطرد
الكلاب وله طاردمن نفسه يطرده من نشاطه وحده وقال غيره الحوزى الجاد فى أمره كالأحوزى (أو الحوزى) المتنزه
فى المحل (الذى) يحتمل وحده و (ينزل وحده ولا يخالط) البيوت بنفسه ولا ماله وفى قول العجاج * يطفن بحوزى
المراتع لم ترع * بواديه من قرع القسى الكنائن * الحوزى هو المتوحد وهو الفحل منها وهو من حزت الشئ اذا جمعته
أو نحيته (و) الحوزى (رجل رأيه وعقله مدخر) وفى اللسان مذخور (و) الحوزى (الأسود وانحاز عنه عدل) يقال
للاولياء انحازوا عن العدو وحاصوا وللاعداء انهزموا ولوا مدبرين (و) انحاز (القوم تركوا مركزهم) ومعركة
قتالهم ومالوا (الى) موضع (آخر وتحاوروا الفريقان) فى الحرب أى (انحاز كل واحد) منهما (عن الآخر وحواز
القلوب) كشداد (فى حديث ابن مسعود) رضى الله تعالى عنه ونصه الاثم حواز القلوب هكذا رواه شمر وقال هو
(مايحوزها) أى القلوب (ويغلبها) ونص شمر ويغلب عليها (حتى تركب مالا يحب ويروى حواز) بتشديد الزاى
وهو الاكثر فى الروايات والمشهور عند المحدثين (جمع حازة وهى الامور التى تحز فى القلوب وتحك وتؤثر) كما يؤثر
الحز فى الشئ (و) ايتخالج فيها) و يخطر من (أن تكون معاصى لفقد الطمأنينة اليها) وقال الليث يعنى ماحز فى القلب

وحلث ويروى الاثم حزاز القلوب براءين الاولى مشددة وهو فعال من الحز وكان ينبغى من المصنف أن يذكر الرواية المشهورة هنالك ويقول هنا ويروى حوّاز القلوب كشداد كما فعله غيره من المصنفين فى اللغة ماعدا الصاغانى والمصنف قلده فى ذلك على عادته (وتحوز تلوّى) وتقلب وخص بعضهم به الحية (كتحيز) يقال تحوزت الحية وتحيزت أى تلوت ومن كلامهم مالك تحوّز كما تحيز الحية (و) تحوّز عنه وتحيز (تنحى) وفى الحديث فما تحوز له عن فراشه قال أبو عبيد التحوّز هو التنحى وفيه لغتان التحوّز والتحيز قال الله تعالى او متحيزا الى فئة فالتحوّز التفعل والتحيز التفيعل وقال أبو اسحاق فى معنى الآية أى الا أن ينحاز أى ينفرد ليكون مع المقاتلة وأصله متحيوز قلبت الواو ياء لمجاورة الياء ثم أدغمت فيها وقال الليث يقال مالك تتحوز اذا لم تستقر على الارض وقال القطامى يصف عجوزا انه استضافها فجعلت تروغ عنه فقال * تحوّز عنى خيفة ان أضيفها * كما انحازت الأفعى مخافة ضارب * (والحوزية بالضم الناقة المنحازة عن الابل) لانخالطها (أو) هى (التى عندها سيرمذخور) من سيرها مصون لايدرك وبه فسر رجز العجاج السابق ذكره * وله حوزى * أى يغلبهن بالهوينا وعنده مذخور سير لم يتذلله (أو) هى (التى لها خلفة انقطعت عن الابل فى خلفتها وفراهتها) هكذا بفتح الخاء المعجمة وكسر اللام ووقع فى نسخة التكملة بكسر الخاء وسكون اللام والاولى الصواب وهذا (كما تقول منقطع القرين) وبكل من الاقوال الثلاثة فسر قول الأعشى يصف الابل * حوزية طويت على زفراتها * طى القناطر قد نزلن نزولا * (و) يقال ان فيكم حويزاء عنى (الحويزاء الذخيرة تطويها عن صاحبك) نقله الصاغانى كأنه يحوزها ويستبد بها دون صاحبه والتصغير للتعظيم (وحوزان وحوزى) كسكران وسكرى (قريتان) أما الاولى فمن قرى مرو الروذ والرجالة الحوزانية منسوبون اليه (والحويزة كدويرة قصبة بخوزستان) بينها وبين واسط والبصرة (منها) أبو العباس (أحمد بن محمد بن محمد) بن سليمان العباسى الحويزى (الفقيه الشاعر) تفقه ببغداد ومات سنة ٥٥٠ (وابنه حسن) نشأ ببغداد وقرأ بها القرآن بالروايات على أبى الكرم الشهرزورى وسمع منه ومن أبى القاسم السمرقندى وكان يعرف الموسيقى وهو (شاعر) محدث مقرئ سكن واسط الى أن مات بها سنة ٥٧٣ (وعبد الله بن الحسن) الحويزى (وأحمد بن عباس) الحويزى (المحدثان ومحمود بن اسماعيل الحويزانى الخطيب المحدث) من شيوخ بغداد بعد الثمانين وستمائة قيل منسوب الى الحويزة هذه (كأنه من تغيير النسب وحويزة كجهينة ممن قاتل الحسين) بن على رضى الله عنهما وعلى حويزة مايستحق (وبدر بن حويزة محدث) روى عن الشعبى قلت وماوية بنت حويزة ويقال حوزة ذكرها الزبير بن بكار فقال هى والدة عاتكة بنت مرة وعاتكة أم عبد شمس بن عبد مناف واخوته نقله الحافظ (و) حواز (كسكان رجل و) الحواز (كرمان الجعلان الكبار) نقله الصاغانى وكأنه جمع حائز والذى فى اللسان وغيره الحواز وهو مايحوزه الجعل من الدحرج وهو الخرء الذى يدحرجه قال * سمير المطايا يشرب الشرب والحسا * قطر كحواز الدحارج أبتر * (والحوزاء الحرب التى تحوز القوم) أى تجمعهم وتضمهم حكاها الرياشى فى شرح أشعار الحماسة فى قول جابر بن الثعلب * فهلا على اخلاق نعلى معصب * شغبت وذو الحوزاء يحفزه الوتر * الوتر هنا الغضب (وهلال بن أحوز قاتل جهم بن صفوان) الصحيح ان قاتل جهم بن صفوان هو مسلم بن أحوز وأما أخوه هلال فله ذكر فى دولة بنى أمية هكذا حققه الحافظ

مستدرك

* ومما يستدرك عليه يقال سوق حوز وصف بالمصدر وحوّز العير نحو يزا حمل عليها قاله ثعلب والتحوّز التلبب والتمكث والتحوّز بطء القيام كالتحوس والحوز من الارض أن يتخذها رجل ويبين حدودها فيستحقها فلا يكون لاحد فيها حق معه وتحوز الرجل وتحيز أراد القيام فأبطأ ذلك عليه وحاز الشئ نحاه عن شمر وحوزه نحويزا ضمه وانحاز عن الشئ ضم بعضه على بعض وأكب عليه وحوز الدار وحيزها ماانضم اليها من المرافق والمنافع وكل ناحية على حدة حيز وأصله حيوز ويقال فيه الحيز بالتخفيف كهين وهين ولين ولين والجمع أحياز نادر فأما على القياس فحيائز بالهمز فى قول سيبويه وحياوز بالواو فى قول أبى الحسن قال الازهرى وكان القياس أن يكون أحواز بمنزلة الميت والاموات ولكنهم فرقوا بينهما كراهة الالتباس وحوزة الاسلام حدوده وهو مجاز وحوزة الرجل مافى حيزه وأمر محوّز كمعظم محكم والحائز الخشبة التى تنصب عليها الاجذاع هكذا أورده صاحب اللسان قلت وهو بالجيم أشبه وقد تقدم فى موضعه ويقال أنا فى حيزه وكنفه وهو مجاز وبنو حويزة قبيلة قال ابن سيدة أظن ذلك طيئا والمحاوزة المطاردة نقله الصاغانى ويقال ذهب لحوزيته بالضم أى لطيته نقله الصاغانى والماحوز ذكره بعض الائمة هنا والصواب ذكره فى م ح ز * الحيزا السوق الشديد والريد) لغة فى الحوز وقد تقدم ويقال الحوز والحيزا السير الرويد والسوق اللين وحاز الابل يحوزها ويحيزها سارها فى رفق (ضد و) التحيز التلوى والتقلب يقال (تحيزت الحية) اذا (تلوت) ويروى فى شعر القطامى تحيز عنى وقد سبق ذكره أى تتلوى وتتنحى وكذا تحيز الرجل اذا أراد القيام فأبطأ

حيز

كتحوز والواو فيهما أعلى (و) قال الفراء (حيز كحير زجر للحمار) وقال غيره حيز حيز من زجر المعزى وأنشد
* شمطاء جاءت من بلاد البر * قد تركت حيز وقالت حر * ورواه ثعلب حيه (وبنو حياز كشداد بطن من طيء)
نقله الصاغاني (وحيزان بالكسر د بديار بكر) قلت وهو من مدن أرمينيه قريب من شروان من فتوح سلمان بن
ربيعة وقد ضبط بالفتح أيضا (منه) أبو بكر (محمد بن اسماعيل) الحيزاني (الفقيه الشاعر) مات سنة ٦٠٧ (ومحمد
ابن أبي طالب) الحيزاني (الاديب) كتب عنه الشهاب القوصي سنة عشر وستمائة قلت ومنه أيضا حمدون بن علي
الحيزاني الاسعردي روى عن سليم الرازي وعنه أبو بكر الشافعي ذكره ابن نقطة ويوسف بن محمود بن يوسف الحيزاني
ذكره أبو العلاء الفرضي ﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع الزاي ﴿الخبز﴾ بالضم (م) معروف (وبالفتح
ضرب البعير بيده) وفي بعض الاصول بيديه (الارض) وهو على التشبيه وقيل سمي الخبز به لضربهم اياه بأيديهم وليس
بقوي (و) الخبز أيضا (السوق الشديد) وقد خبزها يخبزها خبزا قال الشاعر * لا تخبزا خبزا ونسا نسا * ولا تطيلا بمناخ
حبسا * يأمره بالرفق والنس السير اللين وقال بعضهم انما يخاطب لصين ورواه بسا بسا من البسيس يقول
لا تقعدوا للخبز ولكن اتخذا البسيسة وقال أبو زيد الخبز السوق الشديد والبس السير الرفيق وأنشد هذا الرجز
وبسا بسا وقال أبو زيد أيضا البس بس السويق وهو لته بالزيت أو بالماء فأمر صاحبيه بلت السويق وترك المقام
على خبز الخبز ومراسه لانهم كانوا في سفر لا معرج لهم فحث صاحبيه على عجالة يتبلغون بها وناهما عن اطالة المقام
على عجن الدقيق وخبزه (و) الخبز (الضرب) وقيل الضرب باليدين وقيل باليد (و) الخبز (مصدر خبز الخبز يخبزه)
من حد ضرب (اذا صنعه) وكذلك اختبزه (وكذلك) خبزه يخبزه خبزا (اذا أطعمه الخبز) وفي الاساس وخبزت القوم
وتمرتهم أطعمتهم الخبز والتمر وحكى اللحياني قول بعض العرب أتيت بني فلان فخبز واوحا سواوأقطوا أي أطعموني
كل ذلك حكاها غير معربات أي لم يقل خبزوني وحاسوني وأقطوني (و) الخبز (بالتحريك الرهل) نقله الصاغاني (و)
الخبز (المكان المنخفض المطمئن من الارض والخبازى) بالتشديد مضموم الاول (ويخفف) لغة فيه (و) قال ابن
دريد اذا خففت الباء ألحقت الياء واذا ثقلت الباء حذفت الياء فقلت (الخباز) كرمان (والخبازة) بزيادة
الهاء (والخبيز) كقبيط (نبت م) معروف وهي بقلة عريضة الورق لها ثمرة مستديرة قال حميد * وعاد خباز
يسقيه الندى * ذراوة ينسجه الهوج الدرج * وفي المنهاج هو نوع من الملوخية وقيل الملوخية هو البستاني
والخبازى هو البري وقيل ان البقلة اليهودية أحد أصناف الخبازى ومنه نوع يدور مع الشمس (ورجل خبزون محركة
غير منصرف) اذا كان (منتفخ الوجه وهي بهاء) غير منصرف أيضا نقله الصاغاني (ورجل خابز ذو خبز) مثل تامر ولابن
حكاه اللحياني (والخبازة) بالكسر (حرفة الخباز) والخباز الذي مهنته ذلك (وأبو بكر محمد بن الحسن) بن علي
(الخبازي) الطبري (مقرئ خراسان) حدث عن أبي محمد المخلدي وعنه أبو الاسعد القشيري (والخبزة) بالضم
(الطلمة) وهي عجين يوضع في الملة حتى ينضج والملة الرماد والتراب الذي أوقد فيه النار (و) خبزة (بلا لام جبل مطل على
ينبع) قرية على رضي الله عنه (وسلام) كسحاب (بن أبي خبزة) عن ثابت البناني (و) أبو بكر (محمد بن الحسن)
ابن يزيد (بن أبي خبزة) الرقي الخبزي عن هلال بن العلاء وعنه ابن جميع في معجمه (وأحمد بن عبد الرحيم بن أبي خبزة)
الكوفي التميمي الأسدي الخبزي شيخ لابن عقدة (محدثون) والثاني متأخر لقيه أبو الفتح بن مسرور وذكره السمعاني
في الانساب (وأم خبز بضم الخاء المعجمة بالطائف و) الخبزة (كعنبة ة بها) أيضا (والخبيز) كأمير (الخبز المخبوز)
من أي حب كان (و) الخبيز أيضا (الثريد) نقله الصاغاني (والخبز) المكان (المنخفض) والطمأن (والخبيزات ع) وهي
خبزات بصلعاء ماوية وهو ماء لبني العنبر حكاه ابن الاعرابي وأنشد * ولا الخبيزات مع الشاء المغب * قال وانما
سمين لانهن انخبزن في الارض أي انخفضن (وفي المثل كل أداة الخبز عندي غيره) يقال (استضاف قوم رجلا فلما
قعدوا ألقى نطعا ووضع عليه رحى فسوى قطبها وأطبقها فأعجب القوم حضور آلته ثم أخذ هادي الرحى فجعل يديرها
فقالوا له ما تصنع فقال) أي المثل المذكور (واختبز الخبز خبزه لنفسه) حكاه سيبويه ولم يقل لنفسه وفي التهذيب اختبز
فلان اذا عالج دقيقا يعجنه ثم خبزه في ملة أو تنور * ومما يستدرك عليه الخبزة بالضم الثريدة الضخمة وقيل هي اللحم
ويقال أخذنا خبزملة ولا يقال أكلنا ملة وتخبزت الابل السعدان أي خبطته بقوائمها ومن المجاز خبطني برجله
وخبزني وتخبطني وتخبزني والخلة خبز الابل والخبزة كفرحة هضبة في ديار بني عبد الله بن كلاب وأبو بكر محمد بن
عبد الله بن أحمد عرف بابن الخبازة شارح كتاب الشهاب توفي سنة ٥٣٠ وأبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن هلال
عرف بابن الخبازة ويلقب بالجنيد البغدادي سمع ابن رزقويه وعنه أبو القاسم السمرقندي توفي سنة ٤٩٩ وأبو نصر
محمد بن عبد الباقي بن الويل الخباز الاديب الشاعر سمع منه أبو العز بن كادش وابن الخباز تلميذ النووي مشهور

خبز

مستدرك

خرز

ا بن الخبازة مقرى مصر متأخر أدركه بعض شيوخنا * (خرز الخف وغيره يخرزه) بالكسر (و يخرزه) بالضم خرزا (كتبه) أى خاطه وأصل الخرز خياطة الأدم (والخرزة بالضم الكتبة) ما بين الغرزتين على التشبيه بذلك يعنى كل ثقبة وخيطها (ج خرز) بضم ففتح (والمخرز) بالكسر (ما يخرز به) الاديم قال سيبويه هذا الضرب مما يعتمل به مكسور الاول كانت فيه الهاء أولم تكن (والخرازة) بالكسر (حرفته) وانما أطلق فيهما للشهرة والخراز كسكان صانع ذلك (و) عن ابن الاعرابى (خرز) الرجل خرزا (كفرح) فرحا اذا (أحكم أمره) بعد ضعف (والخرزة محركة) واحدة الخرزات فصوص من حجارة وقيل فصوص من جيد (الجوهر) ورديئه من الحجارة (و) الخرزة أيضا اسم (ما ينظم) جمعه خرزات (و) الخرزة (نبات) وفى بعض الاصول حمضة (من النجيل) يرتفع قدر الذراع خيطانا من أصل واحد لا ورق له لكنه (منظوم من أعلاه الى أسفله حبا مدورا) أخضر فى غير علاقة كأنه خرز منظوم فى سلك نقله أبو حنيفة فى كتاب النبات عن بعض اعراب عمان قال وهى تقتل الابل ومنابتها منابت الحمض (و) الخرزة (ماء لفزارة) بين ديارهم وديار أسد (و) المخرز (كمعظم كل طائر) من الحمام وغيره (على جناحيه نمتة) وتحبير (كالخرز) وصحفه بعضهم فقال تميمة أى واحدة التمائم (و) من المجاز أوتى فلان (خرزات الملك) أى ستين حجة وهى فى الاصل (جواهر تاجه) ويقال (كان الملك اذا ملك عاما زيدت فى تاجه خرزة لتعلم) بذلك (سنو ملكه) قال لبيد يذكر الحارث بن أبى شمر الغسانى * رعى خرزات الملك عشرين حجة * وعشرين حتى قادوا الشيب شائل *

مستدرك

* ومما يستدرك عليه خرز الظهر فقاره وكل فقرة من الظهر والعنق خرزة وخرزة الظهر ما بين فقرتين وهو مجاز وفى المثل اجمع سيرين فى خرزة أى اقض حاجتين فى حاجة ويقال كذلك لطالب حاجتين فى حاجة سيرين فى خرزة قاله الزمخشرى والخرزة بالفتح الغرزة الواحدة ويقولون كلام فلان تخرز الاماء أى متفاوت درره وودعه وقال ابن السكيت فى باب فعلة خرزة يقال لها خرزة العقر تشدها المرأة على حقويها لئلا تحمل والخرازون محدثون منهم الأستاذ أبو سعيد أحمد بن عيسى الخراز شيخ الصوفية مات سنة ٢٨٦ ومقاتل بن حبان الخراز مشهور وعبد الله ابن عون العابد الخراز عن مالك وأحمد بن خلف الخراز راويه ابن المدينى وخالد بن حبان الرقى الخراز شيخ ابن معين وأحمد بن على الدمشقى الخراز سمع مروان بن محمد الطاطرى ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز الخراز الاندلسى عنه أبو الوليد الفرضى وأحمد بن على بن أحمد الجرجانى الخراز عن أحمد بن الحسن بن ماجة القزوينى مات سنة ٤٢٠ وأبو على أحمد بن أحمد بن على الخراز وأخوه على سمعا من طراد وابنه أبو منصور يحيى بن على سمع أبا على بن المهدى وابنه عبد الله بن يحيى مات سنة ٦٠٦ روى عن أحمد بن الاشقر وأخوه محمد بن على بن أحمد سمع أحمد بن الحصين وهم بيت جلالة وعبد السلام الداهرى عرف بالخراز مشهور والمبرك بن بختيار الخراز عن ابن الطيورى والمبرك ابن كامل الخفاف والخراز وأخوه ذاكروا بنه عبد القادر وأم العباس لبابة بنت يحيى بن أحمد بن على بن يوسف الخراز روت عن جدها وعنها ثمام الرازى ومحمد بن خالد الخراز الرازى ذكره الامير واسحاق بن أحمد الخراز الرازى شيخ لعلى ابن خشنام واقبال بن على البغدادى الخراز وعبد العزيز بن على بن المظفر الخراز عن ابن شاتيل ومحمد بن عبد العزيز ابن يحيى بن على الخراز وعلى بن أبى بكر بن كرم الحربى الخراز ومحمد بن العباس بن الفضل الخراز الجرجانى ذكره حمزة فى تاريخ جرجان والخرزيون محركة محدثون منهم محمد بن عبد الله الخرزى وأبو عبد الخرزى وعبد الله بن الفضل الخرزى وحسن بن عبد الرحمن الخرزى شيخ الاصم وجعفر بن ابراهيم الخرزى شيخ لابن عدى وعبد الصمد بن عمر النيسابورى الخرزى روى عنه منصور الفراوى وعبد الوهاب بن شاه الخرزى راوى الرسالة عن القشيرى والشهاب أحمد بن الخرزى أجاز للذهبى ومحمد بن الليث الجوهرى الخرزى عنه ابن قانع وموسى بن عيسى الخرزى من شيوخ الطبرانى وأبو بكر أحمد بن عثمان بن يوسف الخرزى والقاضى أبو الحسن عبد العزيز بن أحمد الخرزى الفقيه الظاهرى وأبو الحسن أحمد بن نصر الخرزى من شيوخ الحاكم وابراهيم بن محمد بن عبد الله الخرزى وأبو مضر زفر بن حمزة بن على الخرزى من شيوخ أبى موسى المدينى وغيرهؤلاء * (الخربز بالكسر) أهمله الجوهرى ونقل الصاغانى عن الكسائى هو (البطيخ) وقال (عربى صحيح أو أصله فارسى) قاله أبو حنيفة وقد جرى فى كلامهم وجاء ذكره فى حديث أنس رضى الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخربز * (الخز من الثياب) ما ينسج من صوف وابريسم (م) معروف (ج خزوز) ومنه قول بعضهم فاذا اعرابى يرفل فى الخزوز وبائعه خزاز عربى صحيح وهو من الجواهر الموصوف بها ومنه جنس معمول كله بالابريسم وعليه يحمل الحديث قوم يستحلون الخز والحرير وكذا حديث على رضى الله عنه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه وأما النوع الاول فهو مباح وقد لبسه الصحابة والتابعون كما حققه ابن الاثير (و) من المجاز الخز (وضع الشوك فى الحائط لئلا يتسلق) أى يطلع عليه وقد خز الحائط يخزه وفى هنا بمعنى

خرز

خز

على (و) الخز (الانتظام بالسهم والطعن) بالرمح (كالاختزاز) يقال خزه بسهمه واختزه اذا انتظمه وطعنه واختزه بالرمح واختلطه وانتظمه بمعنى واحد قال رؤبة * لاقى حمام الاجل المختز * وقال ابن أحمر * لما اختززت فؤاده بالمطرد * وقال غيره * فاختزه بسلب مدرى * كأنما اختز براعبى * أى انتظمه يعنى الكلب بقرن سلب أى طويل مدرى أى محدد (و) الخزاز (كسحاب بطن من) بنى (تغلب) من بنى زهير قال القطامى * ألا أبلغ سراة بنى زهير * وحيا للاخاطل والخزاز * (و) يقال الخزاز هنا (اسم) رجل (و) الخزاز (نهر) بالبطيحة (بين واسط والبصرة) قلت والصواب فيه كشداد كما ضبطه الصاغانى ومثله فى مختصر البلدان (و) الخزاز (كقطام ركية) تحت جبل منعج فى بلاد أسد (والخزز كصرد) ولد الارنب أو (ذكر الارانب) ومنه قولهم مسه مس الخزز (ج خزان) بالكسر (وأخزة وموضعها مخزة) يقال أرض مخزة أى كثيرة الخزان قيل (ومنه اشتق الخز) وهو الثياب المعروفة (و) خزز (فرس لبنى يربوع) وهو أبو الاثافى نقله الصاغانى قلت وهو غير الخزز بن الوثيمى بن أعوج وهو أبو الحرون وكان الوثيمى والخزز جميعا لبنى هلال وهو مما يستدرك على المصنف (و) خزز (بن لوذان الشاعر) السدوسى فارس بن النعامة (و) خزز (بن معصب محدث) سمع بمصر من محمد بن زبان (وحسان بن عتاهية بن خزز بن خزز) مرتين (التجيبى مخضرم) وولده عبد الرحمن بن حسان وحفيده حسان بن عتاهية بن عبد الرحمن بن حسان ولى امرة مصر ذكره ابن يونس وقال كان فقيها قتل فى أول دولة بنى العباس (ومحمد بن خزز الطبرانى له تاريخ) كبير روى عن أحمد بن منصور وغيره هكذا قيده الدارقطنى وقال كتبت تاريخه بطبرية قلت وهو شديد الاشتباه بمحمد بن جرير الطبرى صاحب التفسير والتاريخ من عدة أوجه (وخزازى كحبالى أو كسحاب) مقصور عنه وبهما روى قول عمرو بن كلثوم الآتى ذكره (جبل) بين منعج وحافل بازاء حمى ضرية (كانوا يوقدون عليه غداة الغارة) ويوم خزازى أحد أيام العرب قال ابن كلثوم * ونحن غداة أوقد فى خزازى * رفدنا فوق رفد الرافدينا * (والخزخز بالضم) أى كهدهد (الغليظ العضل) وليس بتصحيف خزخز مثال علبط قاله الصاغانى (و) الخزخز والخزاخز (كعلبط وعلابط القوى الشديد) الكبير العضل من الرجال وبعير خزخز قوى شديد قال * أعددت للورد اذا الورد حفز * غر باجرور اوحلا لاخزخز * ويقال لتجدنه بحمله خزخزا أى قويا عليه (والخزيز) كأمير (العوسج الجاف جدا) قال ابن الاعرابى الضريع العوسج الرطب فاذا جف فهو عوسج فاذا ازداد جفوفه فهو الخزيز (و) فى النوادر (اخترزته) اذا (أتيته فى جماعة فأخذته منها و) اخترزت (البعير من الابل كذلك) أى استقته وتركتها وأصل ذلك أن الخزز اذا وجد الارانب عاشية اختزمنها أربنا وتركها وقال الهجرى اخترزت البعير أطردته من بين الابل * ومما يستدرك عليه تمر خازف فيه شئ من الحموضة وقد خزرت يا تمر تخزف فانت خازف قاله أبو عمرو والخزيزة الخزة كما فى الاساس واخترزته أصبته وخززته ببصرى واخترزته اذا أخذته عنك وهو مجاز وخزوزى كحلولى موضع نقله الصاغانى والخزازان بالتخفيف جبلان طويلان فى بلاد بنى أسد والخزازون محدثون أجلهم الامام الأعظم أبو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفى الخزاز وامام المحدثين حماد بن سلمة الخزاز وأبو عامر صالح بن رستم الخزاز عن ابن سيرين وأبو خلف عبد الله بن عيسى الخزاز عن يونس بن عبيد وأحمد بن على الخزاز شيخ لابن السمالك وسمرة الخزاز تابعى يروى عن ابى هريرة وأبو عمر محمد بن العباس بن حيوية الخزاز وهارون بن اسماعيل الخزاز شيخ لعبد بن حميد ومحمد بن عبيد الاطروش أبو الحسن الخزاز الكوفى وأبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان بن خالد الخزاز وأبو بكر أحمد بن محمد بن يعقوب الخزاز الاصبهانى من شيوخ الطالقانى وأبو بشر اسماعيل بن ابراهيم بن اسحاق الخزاز الحلوانى وعبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب بن خليفة الخزاز أبو الفتح الواعظ تفقه على أبى يعلى بن الفراء وحدث عن أبى طالب العشارى وولى قضاء حران وقتل سنة ٤٧٦ وأبو بكر أحمد بن محمد بن الفضل الخزاز عن ابن الانبارى النحوى ومحمد بن دلويه الخزاز أحد الرواة عن البخارى ومحمد بن الفتح الخزاز روى قراءة عاصم ومحمد بن بحر الخزاز كوفى روى قراءة حمزة وعلى بن أحمد بن زيدون الخزاز من شيوخ أبى الغنائم النرسى وغيرهؤلاء (تخزبز) علينا اذا (تعظم) وتكبر أهمله الجوهرى ونقله الصاغانى عن ابن شميل (و) قيل تخزبز اذا (تعبس) وهو مأخوذ من التعظم (و) تخزبز (البعير ضرب بيديه كل من لقى) هكذا أورده المصنف مستدركا والصواب فيه تخبز البعير اذا ضرب بيده أو بيديه الارض ويقال تخبزنى الرجل مثل تخبطنى كما تقدم عن الزمخشرى (والخزباز) كسر بال لغة فى الخباز عن سيبويه وقد (ذكر فى ب و ز) وذكره غيره من الائمة فى خ و ز وتقدم الكلام هنالك (الخاميز) أهمله الجوهرى وقال الازهرى لا أعرف خمز ولا أحفظ للعرب فيه شيئا صحيحا وقد قال الليث الخاميز اسم أعجمى اعرابه عامص وآمص وبعضهم يقول عاميص وآميص وقال ابن الاعرابى العاميص الهلام وقال الليث طعام يتخذ من لحم

مستدرك

خزبز

خاميز

خنز

عجل بجلده وقال الاطباء الهلام هو (مرق الدجاج المبرد المصفى من الدهن) وقال ابن سيده الخامز (أعجمى) حكاه صاحب العين ولم يفسره قال وأراه ضربا من الطعام كذا فى اللسان والتكملة ﴿خنز اللحم﴾ والتمر والجوز (كفرح خنوزا) بالضم (وخنزا) بالتحريك فسد و (أنتن فهو خنز) بكسر النون (وخنز) بفتحها عن يعقوب مثل خزن على القلب (والخنزوان بفتح الخاء) وضم الزاى (القردو) هو أيضا (ذكر الخنازير) وهو الروبل والرت عن ابن الاعرابى (وبضمها) أى الخاء ويوجد فى بعض النسخ وبضمهما بضمير التثنية أى الخاء والزاى (الكبر) عن ابن الاعرابى أيضا (كالخنزوانة) بزيادة الهاء (والخنزوانية) بزيادة ياء مشددة (والخنزوة) بحذف الالف والنون وأنشد ابن الاعرابى * اذا رأوا من ملك تخمطا * أو خنزوانا ضربوه ماخطا * وأنشد الجوهرى * لئيم نزت فى أنفه خنزوانة * على الرحم القربى أحد اباتر * ويقال هو ذو خنزوانات وفى رأسه خنزوانة أى كبر ويقال لأنزعن خنزوانتك ولأطيرن نعرتك قيل انما سمى الكبر بذلك لانه يغير عن السمت الصالح وهى فعلوانة وفى التهذيب فى الرباعى أبو عمرو الخنزوان الخنزير ذكره فى باب الهيلمان والكيذبان قال الازهرى أصل الحرف من خنز يخنز اذا أنتن فى حديث على رضى الله عنه انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له اسكت ياخناز (و) الخناز (كرمان الوزغة) عن ابن الاعرابى وهى التى يقال لها سام أبرص ومنه المثل ما الخوافى كالقلبة ولا الخناز كالثعبة (و) الخناز (من اليهود الذين ادخروا اللحم حتى خنز) أى تغير وفى الحديث لولا بنو اسرائيل ما أنتن اللحم ولا خنز الطعام كانوا يرفعون طعامهم لغدهم أى فأنتن وتغيرت ريحه (و) خنوز وأم خنوز (كتنور الضبع) ويروى بالراء أيضا قاله ابن دريد وقد تقدم فى موضعه (و) قال أبو حاتم الخنوز (الكيول) وفى خط الصاغانى بالراء فلينظر (و) خناز (كقطام المتنة) من خنز اللحم جعل ذلك علما عليها وبه فسر قول الاعلم الهذلى * زعمت خناز بان برمتنا * تجرى بلحم غير ذى شحم * (والخنيز) كأمير (الثريد من الخبز الفطير) وتقدم فى خ ب ز أيضا فانظره

خوز

﴿الخوز﴾ بالفتح (المعاداة) عن ابن الاعرابى (و) الخوز (بالضم جيل من الناس) فى العجم وهم من ولد خوزان ابن عيلم بن سام بن نوح عليه السلام (و) الخوز (اسم لجميع بلاد خوزستان) بين الاهواز وفارس واليها ينسب أحمد بن على بن سعيد الصوفى الخوزى عن أبى على الفارقى مات سنة ٥٧٩ وفى الحديث ذكر خوز كرمان وروى خوز وكرمان وخوزا وكرمان ويروى بالراء وهو من أرض فارس قال ابن الاثير وصوبه الدارقطنى وقيل اذا أردت الاضافة فبالراء واذا عطفت فبالزاى (وسكة الخوز باصبهان منها أحمد بن الحسن) بن أحمد الاصبهانى (الخوزى) سمع أبا نعيم مات سنة ٥١٧ ومنها أيضا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن الاسود الاصبهانى الخوزى كان يسكن سكة الخوز روى عن أبى الشيخ ومات سنة ٤٣٨ وأبو طاهر أحمد بن محمد الاصبهانى النقاش الخوزى سمع ابن منده وعنه الخلال ومحمد بن الحسين بن دعبل الخوزى من مشايخ أبى نعيم الاصبهانى (وشعب الخوز بمكة) شرفها الله تعالى ويقال له شعب المصطلق هنالك صلى على أبى جعفر المنصور (منه ابراهيم بن يزيد الخوزى) عن عمرو بن دينار وهو واه وقال الذهبى متروك بالاتفاق وقد روى عن أبى الزبير وطاوس وسليمان الخوزى روى عن خالد الحذاء وعنه عبيد الله بن موسى وأبو أيوب المورياني الوزير يعرف بالخوزى قال محمد بن الجراح سمى بذلك لشيخه وقال غيره لانه كان ينزل شعب الخوز بمكة ذكره فى كتاب الوزراء كذا فى الاكمال وقد حصل هنا فى عبارة الذهبى سقط نبه عليه الحافظ ابن حجر فراجع التبصير (وخوزان) كعثمان (ة باصبهان و) خوران (ة بهراة و) خوزان (ة بنواحى بنج ده) ومعناه خمس قرى (وخوزيان حصن وة) والذى فى التكملة حصن (بنسف والخماز باز) ذكر (فى ب و ز) وهنا ذكره غير واحد من الائمة * ومما يستدرك عليه خازه يخوزه اذا ساسه مثل خزاه عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه خاز اللحم والجوز يخيز خيزا اذا فسد وتغير نحاس بالسين والزاى أعلى وأبو صالح الخوزى تابعى يروى عن أبى هريرة روى له الترمذى وغيره وعبد الله بن محرز الخوزى روى عنه عبد الرزاق وقع فى بعض نسخ الاجمال وجعفر بن محمد بن الخوزى عن سويد بن نصير صاحب ابن المبرك نقله ابن نقطة

مستدرك

دخز

درز

﴿فصل الدال﴾ المهملة مع الزاى ﴿الدخز كالمنع﴾ والخاء مهملة أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الجماع و) الدخز هو العرد أى (الصلب الشديد) ﴿الدرز﴾ بالفتح (نعيم الدنيا ولذاتها) عن ابن الاعرابى قال (ودرز) الرجل (كفرح) وكذلك ذرز بالدال والذال اذا (تمكن منها) أى من نعيمها (و) الدرز واحد (درز الثوب) ونحوه (م) معروف وهو فارسى (معرب) ويقال درز الثوب زئبره وماؤه (و بنات الدرز القمل والصيبان) وهو مجاز (وأولاد درزة السفلة) والسقاط والغوغاء من الناس قاله ابن الاعرابى وكذلك أولاد ترنا وهذا كما يقال للفقراء بنو غبراء (و) أولاد درزة أيضا (الخياطون) وبه فسر قول الشاعر يخاطب زيد بن على رضى الله عنهما * أولاد درزة أسلموك وطاروا * وكانوا قد خرجوا معه

فتركوه وانهزموا وقيل أرادبهم السفلة (و) يقال أولاد درزة هم (الحاكة) وهم من أسافل الناس كما صرح به المفسرون فى قوله تعالى واتبعك الأرذلون * ومما يستدرك عليه درز الخياط الدروز أى دقها وأم درز كنية الدنيا وابن درزة الدعى أو ابن أمة تسامى فجاءت به من المساعاة ولا يعرف له أب قاله المبرد والدرزى بالفتح الخياط وأبو محمد عبد الله الدرزى صاحب دعوة الحاكم بأمر الله الفاطمى واليه نسبت الطائفة الدرزية الخارجة عن جادة الشريعة الكائنة بجبال الشأم وهم الاسماعيلية كذا فى شفاء الغليل للخفاجى والعامة تضم الدال و يقولون فى الجمع الدروز والصواب الدرزة محركة و بنو دراز كسحاب قبيلة بمكة ومعناه الطويل بالفارسية ﴿الدعز كالمنع) والعين مهملة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الدفع) قال (و) ربما كنى به عن (الجماع) يقال دعز الرجل المرأة دعزا جامعها ﴿الدلز كسجل الصلب الشديد) نقله الصاغانى قال و ينشد رجزرؤبة على هذه اللغة

* كل طوال سلب ووهز * دلامز يربى على دلز *

قلت والصحيح ان ما فى قول الراجز مخفف عن دلز كعلبط وهو بضم ففتح فسكون كما حققه غير واحد من الائمة والمصنف قلد الصاغانى فيما ذكره على عادته (و) الدلامز (كعلابط الشيطان) وكذلك الدلز كعلبط عن ابن الاعرابى (و) الدلامز (القوى الماضى) وقيل هو الشديد الضخم (و) الدلامز (البراق من الرجال كالدلز كعلبط فيهما) عن ابن الاعرابى والصواب فى الثلاثة كما صرح به ابن الاعرابى (ودلز) الرجل (دلزة ضخم اللقمة) قاله ابن شميل (والدليزان) بالضم (الغلام السمين فى حمق) نقله الصاغانى (واصوص دلامزة) بالضم (خبثاء) دهاة (منكرون و) يقال (تدلمز على الامر) اذا (أجمع عليه) * ومما يستدرك عليه دليل دلامز أى ماهر خريت والجمع الدلامز بالفتح قال الراجز * يغبى على الدلامز الخرارت * والدلز والدلامز الصلب القصير من الناس والدلز الغليظ وقال الاصمعى الدلز والدلامز الضخم من الرجال كدلامص ودلاص ﴿الدهدموز كعضرفوط) أهمله الجوهرى وفى التهذيب قال أبو عمرو هو (الشديد الأكل) وأنشد

* لاتكرين بعدها عجوزا * واسعة الشدقين دهدموزا * تلقم لقما كالقطا مكنوزا *

﴿الدهليز بالكسر مابين الباب والدار و) قال ابن الاعرابى الدهليز (الجبيئة) بالجيم المفتوحة وسكون التحتية والهمزة كما هو نص ابن الاعرابى و يوجد فى سائر النسخ بالحاء المفتوحة وكسر النون وتشديد التحتية (ج الدهاليز) وقال الليث هو معرب داليج ودالين والان و يقال دليج (وأبناء الدهاليز) الصبيان (الذين يلقطون) ولا يعرف لهم أب ودهليز الملك موضع بمصر متفرج ﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الزاى هذا الفصل من مستدركات المصنف على الجوهرى

﴿ذرز﴾ الرجل (كفرح) ذرزا تمكن من لذات الدنيا (كذرز) بالدال المهملة وزنا ومعنى عن ابن الاعرابى وقد تقدم و يقال للدنيا أم ذرز كما فى التهذيب ﴿الذرمازى) بالفتح (هو محمد بن الفضل المحدث روى عنه أبو حفص عمر بن شاهين السمرقندى) هكذا فى سائر النسخ وفيه خطأ من وجوه الاول ان الذى ضبطه أئمة الانساب بالدال المهملة وزاءين بينهما ميم وألف فظن المصنف نقطة الزاى الاولى على الدال فصحفه الثانى ان الذى اشتهر بهذه النسبة هو محمد بن جعفر الذرمازى وهو الذى روى عنه ابن شاهين كما صرح به غير واحد والثالث ان محمد بن الفضل الذى ذكره ليس هو الذرمازى بل هو البلخى وهو شيخ محمد بن جعفر المذكور روى عنه فى سنة ٣٠٣ فانظر وتأمل ﴿فصل الراء﴾ مع الزاى ﴿الربيز﴾ الرجل (الظريف الكيس) قاله أبو عدنان (و) الربيز (المكتنز الاعجز من الاكياس ونحوها) هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول الاكباش جمع كبش بالموحدة والمثناة يقال كبش ربيز مثل ربيس وقال أبو زيد الربيز والرميز من الرجال العاقل الثخين (وقدر بز) ربازة ورمز رمازة (ككرم فيهما) أى فى معنى الظريف والمكتنز (و) الربيز (الكبير فى فنه) كالرميز هكذا فى النسخ الكبير بالموحدة وفى التكملة واللسان بالثاء المثلثة (وربزالقربة تربيزا ملأها) وكذلك ربهاتربيسا (وارتبز) الرجل (تم) فى فنه (وكمل) وهو مرتبز ومرتمز * ومما يستدرك عليه أربزه ارباز أعقفه عن أبى زيد وقطيفة ربيزة ضخمة ﴿الرجز بالكسر والضم القذر) مثل الرجس (و) الرجز (عبادة الاوثان) و به فسر قوله تعالى والرجز فاهجر وقيل هو العمل الذى يؤدى الى العذاب وأصل الرجز فى اللغة الاضطراب وتتابع الحركات (و) قال أبو اسحاق فى تفسير قوله تعالى لئن كشفت عنا الرجز قال هو (العذاب) المقلقل لشدته وله قلقلة شديدة متتابعة (و) قيل الرجز فى قوله تعالى والرجز فاهجر (الشرك) ما كان تأويله ان من عبد غير الله فهو على ريب من أمره واضطراب من اعتقاده (و) الرجز (بالتحريك ضرب من الشعر) معروف (وزنه مستفعلن ست مرات) فابتداء اجزائه سببان ثم وتد وهو وزن يسهل فى السمع و يقع فى النفس ولذلك جاز أن يقع فيه المشطور وهو الذى ذهب شطره والمنهوك وهو الذى قد ذهب منه أربعة أجزاء و بقى جزآن قال أبو اسحاق انما (سمى) الرجز رجزا لانه تتوالى فيه فى أوله حركة وسكون ثم حركة وسكون الى ان تنتهى

اجزاؤه يشبه بالرجز فى رجل الناقة ورعدتها وهو ان تتحرك وتسكن وقيل سمى بذلك (لتقارب اجزائه) واضطرابها (وقلة حروفه) وقيل لانه صدور بلا أعجاز وقال ابن جنى كل شعر تركب تركيب الرجز سمى رجزا وقال الاخفش مرة الرجز عند العرب كل ما كان على ثلاثة أجزاء وهو الذى يترنمون به فى عملهم وسوقهم و يحدون به قال ابن سيده وقد روى بعض من أثق به نحو هذا عن الخليل (و) قد اختلف فيه فزعم قوم انه ليس بشعر وان مجازه مجاز السجع وهو عند الخليل شعر صحيح ولو جاء منه شئ على جزء واحد لاحتمل الرجز ذلك لحسن بنائه هذا نص المحكم وفى التهذيب و (زعم الخليل انه ليس بشعر وانما هو أنصاف أبيات وأثلاث) ودليل الخليل فى ذلك ما روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله * ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا * و يأتيك من لم تزود بالاخبار * قال الخليل لو كان نصف البيت شعرا ماجرى على لسان النبى صلى الله عليه وسلم * ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا * و جاء بالنصف الثانى على غير تأليف الشعر لان نصف البيت لا يقال له شعر ولا بيت ولو جاز أن يقال لنصف البيت شعر لقيل لجزء منه شعر وقد جرى على لسان النبى صلى الله عليه وسلم أنا النبى لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فلو كان شعرا لم يجر على لسانه صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغى له وقد نازعه الاخفش فى ذلك قال الازهرى قول الخليل الذى بنى عليه ان الرجز شعر ومعنى قول الله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغى له أى لم نعلمه الشعر فيقوله و يتدرب فيه حتى ينشئ منه كتابا وليس فى انشاده صلى الله عليه وسلم البيت والبيتين لغيره ما يبطل هذا لان المعنى فيه انا لم نجعله شاعرا (والارجوزة) بالضم (القصيدة منه) أى من الرجز وهى كهيئة السجع الا انه فى وزن الشعر (ج أراجيز) ومن سجعات الحريرى فما كل قاض قاضى تبريز ولا كل وقت تسمع فيه الاراجيز قال اللعين المنقرى يهجو رؤبة

* انى أنا ابن جلا ان كنت تعرفنى * يا رؤب والحية الصماء فى الجبل * أبالأراجيز يا ابن اللؤم توعدنى *
* وفى الاراجيز رأس الثول والفشل * (وقد رجز) يرجز رجزا و يسمى قائله راجزا كما يسمى قائل بحور الشعر شاعرا (وارتجز) الرجاز ارتجازا (ورجز به ورجزه) ترجيزا (أنشده أرجوزة) وهو راجز ورجاز ورجازة ومرتجز (و) الرجز محركة (داء يصيب الابل فى اعجازها) وهو أن تضطرب رجل البعير أو فخذاه اذا أراد القيام أو ثار ساعة ثم ينبسط وقد رجز رجزا (وه وأرجز وهى رجزاء) وقيل ناقة رجزاء ضعيفة العجز اذا نهضت من مبركها لم تستقل الا بعد نهضتين أو ثلاث قال أوس بن حجر يهجو الحكم بن مروان بن زنباع وكان وعده بشئ ثم أخلفه * هممت بياع ثم قصرت دونه * كما نأت الرجزاء شد عقالها * منعت قليلا نفعه وحرمتنى * قليلا فهما عثرة لا تقالها * يقول لم تتم ما وعدت كما ان الرجزاء أرادت النهوض فلم تمكن تنهض الا بعد ارتعاد شديد (و) الرجاز (كشداد ورمان واد) عظيم بنجد أنشد ابن دريد لبدر بن عامر الهذلى * أسد تفر الأسد من غرائه * بعوارض الرجاز أو بعيون * هكذا روى بالوجهين وعيون أيضا موضع كذا قرأته فى أشعار الهذليين (والرجازة بالكسر) مركب للنساء وهو (أصغر من الهودج) جمعه رجائز (أو كساء فيه هجر) يعلق بأحد جانبى الهودج ليعدله اذا مال سمى بذلك لاضطرابه وفى التهذيب هو شئ من وسادة وادم اذا مال احد الشقين وضع فى الشق الآخر ليستوى سمى رجازة الميل (أو شعر) أحمر (أو صوف يعلق على الهودج) للتزين قال الشماخ * ولوثقفاها ضرجت بدمائها * كما جللت نضو القرام الرجائز * وقال الاصمعى هذا خطأ انما هى الجرائز وقد تقدم ذكرها فى موضعها (والمرتجز بن الملاءة فرس للنبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم سمى به لحسن صهيله) وجهارته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم (اشتراه من) اعرابى اسمه (سواد) هكذا فى النسخ بالدال وصوابه سواء بالهمز (ابن الحارث بن ظالم) المحاربى وصحفه أبو نعيم فقال النجارى و يقال فيه أيضا سواء بن قيس وهو الذى أنكر شراء الفرس حتى شهد خزيمة بن ثابت رضى الله عنه ومن ثم لقب ذا الشهادتين والقصة مذكورة فى كتب السير (و) من المجاز (ترجز الرعد) اذا (صات) أى سمعت له صوتا متتابعا (كارتجز) ارتجازا وهو صوته المتدارك كارتجاز الراجز (و) من المجاز أيضا ترجز (السحاب) اذا (تحرك) تحركا (بطيئا لكثرة مائه) قال الراعى * ورجافا تحن المزن فيه * ترجز من تهامة فاستطارا * و يروى ومرتجزا تحن الخ (و) ترجز (الحادى) أى (حدا برجزه) وفى بعض النسخ بالرجز (وتراجزوا تنازعوا الرجز بينهم) وتعاطوه * ومما يستدرك عليه رجزت الريح رجزا اذا دامت وانها لرجزاء ورجزاء القيام يكنى به عن القدر الكبيرة الثقيلة و به فسر قول الراعى يصف الأتانى * ثلاث صلين النار شهرا وأرزمت * عليهن رجزاء القيام هدوج * وغيث مرتجز ذو رعد وكذلك مترجز قال أبو صخر * وما مترجز الآذى جون * له حبك يطل على الجبال * يقال البحر يتجزأ ذيه ويترجزوه ومجاز وسحابه رجازة والرجز بالضم اسم صنم بعينه قاله قتادة والرجز الاثم والذنب ورجز الشيطان وساوسه * (رخبز كجعفر اسم) وقد أهمله الجوهرى والصاغانى وأورده صاحب اللسان

مستدرك

رخبز

رز *ورزت الجرادة ترز) بالضم (وترز) بالكسر رزا (غرزت ذنبها فى الارض) وأدخلته فيها (لتبيض) أى تلقى بيضها (كأرزت) ارزازا وهذه عن الليث (و) رز (الرجل) رزة (طعنه) طعنة (و) رز (الباب) يرزه رزا (أصلح عليه الرزة وهى حديدة يدخل فيها القفل) سميت لانه يرز فيها القفل أى يدخل والجمع رزات (و) رز (الشئ فى الشئ) كالمسمار فى الحائط والسكين فى الارض (أثبته) فارتز ثبت (و) فى الاساس رزت (السماء) ترز رزا (صوتت من المطر) وأصل الرز بالكسر هو الصوت الخفى كما سيأتى (والرز بالضم) هو (الأرز) المعروف (و) قد (تقدمت لغاته) فى أرز (وطعام مرزز) كمعظم (معالج به) أى بالرز نقله الصاغانى (و) الرز (بالكسر الصوت) الخفى وقيل هو الصوت (تسمعه من بعيد) وقيل هو الصوت تسمعه ولا يدرى ما هو (كالرزيزى) مثال خصيصى (أو) هو (أعم) يكون شديدا ويكون خفيفا (أو) الرز (صوت الرعد) أو أعم والجرير مثله (و) قيل الرز (هدير الفحل) قال ذو الرمة يصف بعيرا يهدر فى الشقشقة * رقشاء ينتاخ اللغام المزبدا * دوم فيها رزه وأرعدا * وقال أبو النجم * كان فى ربابه الكبار * رز عشار بجلن فى عشار * وفى حديث على رضى الله عنه من وجد فى بطنه رزا فليتوضأ قال الاصمعى أراد بالرز الصوت فى البطن من القرقرة ونحوها قال أبو عبيد وكذلك كل صوت ليس بالشديد فهو رز قال الازهرى هذا الحديث هكذا جاء فى كتب الغريب عن على نفسه وأخرجه الطبرانى عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال القتيبى الرز غمز الحدث وحركته فى البطن للخروج حتى يحتاج صاحبه الى دخول الخلاء كان بقرقرة أو بغير قرقرة وأصل الرز الوجع يجده الرجل فى بطنه يقال انه ليجد رزا فى بطنه أى وجعا وغمزا للحدث وقال أبو النجم يذكر ابلا عطاشا * لو جرشن وسطها لم تجفل * من شهوة الماء ورز معضل * يقول لو جرت قربة يابسة وسط هذه الابل لم تنفر من شدة عطشها وذبولها وشدة ما تجده فى أجوافها من حرارة العطش بالوجع فسماه رزا (وترزيز القرطاس صقله) وهو بياض مرزز معالج بالارز كما فى الاساس وهذا كما يقولون منشى (و) من المجاز الترزيز (فى الامر توطئته) يقال رززت أمرك عند فلان ورززت لك الامر ترزيزا أى وطأته لك وثبته ومهدته قاله الزمخشرى (وارتز البخيل عند المسألة) اذا (بقى) ثابتا مكانه (وبخل) وبخل ولم ينبسط وهو افتعل من رز اذا ثبت وبه فسر حديث أبى الاسود ان سئل ارتز ويروى أرز بالتخفيف أى تقبض وقد ذكر فى موضعه (و) ارتز (السهم فى القرطاس) أى (ثبت) فيه وفى الاساس وقع السهم على الارض فارتز ثم اهتز فاذا هو فى ظهر يربوع (و) الرزيز (كأمير نبت يصبغ به و) الرزيز (كزبير) هو (أبو البركات المسلم بن البركات بن الرزيز شيخ للدمياطى) الحافظ هكذا قاله الحافظ وقد راجعت معجم شيوخ الدمياطى فى محله فلم أجده وانما ذكر فيهم اسمه مسلم اثنين أو ثلاثة ولعله فى معجم آخر من معاجيمه وشمس الدين محمد بن الرزيز محدث ذكره الحافظ (والارزيز بالكسر الرعدة) قاله ثعلب وأنشد بيت المتنخل * قد حال بين تراقيه ولبته * من جلبة الجوع جيار وارزيز * والجيار الحرارة فى الصدر من جوع أو غيظ وقد ذكر فى محله (و) الارزيز أيضا (الطعن) الثابت وبه فسر بعضهم قول المتنخل هذا كما نقله الصاغانى (و) الارزيز أيضا البرد قاله ثعلب وقال غيره هو (برد صغار كالثلج و) الارزيز (الطويل الصوت والرزاز) كسحاب لغة فى (الرصاص) نقله الصاغانى (و) الرزاز (بالتشديد) لقب جماعة من المحدثين منهم (أبو جعفر) محمد بن عمرو (بن البخترى وعثمان بن أحمد بن سمعان و) أبو القاسم (على بن أحمد بن محمد) بن داود بن موسى (بن بيان) سمع من أبى الحسن محمد بن محمد بن ابراهيم مخلد البزاز وغيره (وسعيد بن) أبى سعيد (محمد بن سعيد) بن محمد العدل أبوه (مدرس النظامية) ببغداد ولد أبوه سنة ٥٠١ وتوفى سنة ٥٧٢ وسمع الحديث وابنه محمد بن سعيد حضر على أبى الفتح ابن شاتيل ومات سنة ٦٣٨ (وحفيده سعيد) بن محمد بن سعيد بن أبى سعيد محمد بن سعيد بن محمد حدث (وأحمد بن محمد بن علوية) الجرجانى أبو العباس عن محمد بن غالب تمتام وعنه اسماعيل بن سويد (ومحمد بن النفيس بن منجب الرزازون محدثون) نسبوا الى بيع الرز والتجارة فيه وفاته أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الرزاز آخر من حدث عن أبى الحسين بن شمعون توفى سنة ٤٦٩ (ورزرز حركه و) رزرز (الحمل سواه) وعدله ومصدرهما الرزرزة * ومما يستدرك عليه الارزيز بالكسر الرعد والارزيز الصوت والرز أن يسكت من ساعته ورزيز الرعد صوته كأمير والرز والرزيزى الوجع والرزة بالفتح وجع يأخذ فى الظهر نقله الصاغانى والمرزة الموضع الذى يجمع فيه الارز كالكدس للقمح * ومما يستدرك عليه رزماز بالفتح قرية بسمرقند منها أبو بكر محمد بن جعفر بن جابر الرزمازى الدهكان من شيوخ أبى سعد الادريسى * (الرطز محركة) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أهمله الليث وقال أبو عمرو الزاهد فى كتاب الياقوت الرطز (الضعيف من الشعر وغيره) يقال شعر رطز أى ضعيف (والرطازات مخففة) شبه (الخرافات) وهذه نقلها الصاغانى * (رعز الجارية) اذا (جامعها) قال ابن دريد والرعز يكنى به عن

النكاح يقال بات يرعزهار عزا (والمرعز) كزبرج مشدد الآخر (والمرعزى) بالالف المقصورة مع تشديد الزاى (و يمد اذا خفف) والميم والعين مكسورتان على كل حال (وقد تفتح الميم فى الكل) فتقول مرعز وهذه ذكرها الازهرى فى الرباعى (الزغب الذى تحت شعر العنز) قاله الجوهرى قال وهو مفعلى لان فعللى لم يجئ وانما كسروا الميم اتباعا لكسرة العين كما قالوا منخر ومنتن وجعل سيبويه المرعزى صفة عنى به اللين من الصوف وقال كراع لا نظير للمرعزى وللمرعزاء وحكى الازهرى المرعزى كالصوف يخلص من بين شعر العنز (وثوب ممرعز) من باب تمدرع وتمسكن (والمراعز المعاتب) نقله الصاغانى (وراعز) أى (تقبض) نقله الصاغانى أيضا ﴿واسترغزه) بالغين المعجمة (استضعفه واستلانه) هكذا أورده الصاغانى من غير عزو لأحد وقد أهمله الجمهور ﴿رفزه يرفزه) بالكسر (ضربه) أهمله الجوهرى واستدركه الازهرى قال (والرافز العرق الضارب ومايرفز منه عرق مايضرب) قال الليث قرأت فى بعض الكتب شعرا لا أدرى ماصحته وهو * و بلدة للداء فيها غامز * ميت بها العرق الصحيح الرافز * قال هكذا كان مقيدا وفسره رفز العرق اذا ضرب وان عرقه لرفاز أى نباض قال الازهرى ولا أعرف الرفاز بمعنى النباض ولعله بالقاف قال وينبغى أن يبحث عنه قلت على تقدير صحته نقول انه مقلوب من رفس بالسين ومثل هذا كثير كما لا يخفى ﴿رقز) بالقاف أهمله الجوهرى وقال الازهرى العرب تقول رقزه (رقص) وهو رقاز رقاص (والراقز) أو (الرافز) على الشك منه أيضا الضارب (و) يقال (مايرقز منه عرق) أى (مايضرب) منه أنشد أبو عمرو لبجاد بن مرثد * وبلدة للداء فيها غامز * ميت بها العرق الصحيح الراقز * أو الرافز هكذا فى التهذيب والتكملة ﴿ركز الرمح يركزه) بالضم (و يركزه) بالكسر ركزا (غرزه فى الارض) منتصبا وكذا غير الرمح والموضع مركز (كركزه) تركيزا أنشد ثعلب * وأشطان الرماح مركزات * وحوم النعم والحلق الحلول * (و) ركز (العرق اختلج كارتكز) نقله الصاغانى (والمركز وسط الدائرة و) من المجاز المركز (موضع الرجل ومحله) يقال حل فلان بمركزه (و) المركز أيضا (حيث أمر الجند أن يلزموه) وأن لا يبرحوه يقال أخل فلان بمركزه وهو مجاز أيضا (و) فى التنزيل العزيز أو تسمع لهم ركزا قال الفراء (الركز بالكسر الصوت) وقيل هو الصوت ليس بالشديد وقيل هو صوت الانسان تسمعه من بعيد نحو ركز الصائد اذا ناجى كلابه وأنشد * وقد توجس ركزا مقفر ندس * بنباة الصوت مافى سمعه كذب * وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى فتر من قسورة قال هو ركز الناس قال الركز الصوت (الخفى والحس) فجعل القسورة نفسها ركزا لان القسورة جماعة الرجال وقيل هو جماعة الرماة فسماهم باسم صوتهم وقد ذكر فى موضعه (و) الركز أيضا (الرجل العالم العاقل) الحليم (السخى الكريم) قاله أبو عمرو وليس فى نصه ذكر العالم ولا ذكر الكريم (و) من المجاز الركزة (بهاء ثبات العقل) ومسكته قال الفراء سمعت بعض بنى أسد يقول كلمت فلانا فما رأيت له ركزة أى ليس بثابت العقل (و) الركزة أيضا (واحدة الركاز) كسحاب (وهو مارکزه الله تعالى فى المعادن أى أحدثه) وأوجده وهو التبر المخلوق فى الارض وهذا الذى توقف فيه الامام الشافعى رضى الله عنه كما نقله عنه الازهرى وجاء فى الحديث عن عمرو بن شعيب ان عبدا وجد ركزة على عهد عمر رضى الله عنه فأخذها منه عمر ويقال الركزة القطعة من جواهر الارض المركوزة فيها (كالركيزة) وقال أحمد بن خالد الركاز جمع والواحدة ركيزة كأنه ركز فى الارض ركزا (و) قال الشافعى رضى الله عنه والذى لا أشك فيه ان الركاز (دفين أهل الجاهلية) أى الكنز الجاهلى وعليه جاء الحديث وفى الركاز الخمس وهو رأى أهل الحجاز قال الازهرى وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه قلت وقد جاء فى مسند أحمد بن حنبل فى بعض طرق هذا الحديث وفى الركيز الخمس وكأنها جمع ركيزة أو ركزة ونقل أبو عبيد عن أهل العراق فى الركاز المعادن كلها فما استخرج منها شئ فلم يستخرجه أربعة خمسه ولبيت المال الخمس قالوا وكذلك المال العادى يوجد مدفونا وهو مثل المعدن سواء قالوا وانما أصل الركاز المعدن والمال العادى الذى قد ملكه الناس مشبه بالمعدن (و) قيل الركاز (قطع) عظام مثل الجلاميد من (الفضة والذهب) يخرج (من) الارض أو من (المعدن) وهو قول الليث وهذا يعضد تفسير أهل العراق وقال بعض أهل الحجاز الركاز هو المال المدفون خاصة مما كنزه بنو آدم قبل الاسلام وأما المعادن فليست بركاز وانما فيها مثل ما فى أموال المسلمين من الزكاة اذا بلغ ما أصاب مائتى درهم كان فيها خمسة دراهم ومازاد فبحساب ذلك وكذلك الذهب اذا بلغ عشرين مثقالا كان فيه نصف مثقال قلت وهذا القول يحتمله اللغة لانه مركوز فى الارض أى ثابت ومدفون وقد ركزه ركزا اذا دفنه (وأركز) الرجل (وجد الركاز) عن ابن الاعرابى الركاز ما أخرج المعدن وقد أركز (المعدن صار) ونص النوادر وجد (فيه ركاز) وقال غيره أركز صاحب المعدن اذا كثر ما يخرج له من فضة وغيرها وقال الشافعى رضى الله عنه يقال للرجل اذا أصاب فى المعدن بدرة مجتمعة قد أركز (و) من المجاز

(ارتكز) اذا (ثبت) فى محله يقال دخل فلان فارتكز فى محله لا يبرح (و) من المجاز ارتكز (على القوس) ارتكازا اذا (وضع سيتها على الارض ثم اعتمد عليها) كما فى الاساس (والركزة) بالفتح كما هو مقتضى اصطلاحه وهو خطأ وصوابه بالكسر كما ضبطه الصاغانى (النخلة) وفى بعض الاصول الفسيلة تجتث و (تقتلع من الجذع) وفى بعض الاصول عن الجذع كذا عن أبى حنيفة وقال ثمر النخلة التى تنبت فى جذع النخلة ثم تحول الى مكان آخر هى الركزة وقال بعضهم هذا ركز حسن وهذا ودى حسن وهذا قلع حسن و يقال ركز الوادى والقلع (ومركوز ع) قال الراعى * بأعلام مركوز فعير فعرتب * مغانى أم الورد اذ هى ماهيا * (والركيزة فى اصطلاح الرملين) هى (العتبة الداخلة) زوج وثلاث افراد وهكذا صورته وانما سميت لانها دليل الكنوز والدفائن والخزائن والمخبآت * ومما يستدرك عليه ركز الحر السفار كزه ركزا أثبته فى الارض قال الاخطل * فلما تلوى فى جحافله السفا * وأوجعه مركوزه والاسافل * والمركوز المدفون والركيزة المركز وركز الله المعادن فى الجبال أثبتها وهذا مركز الخيل وهو مجاز وكذلك قولهم عزه راكز أى ثابت وانه مركوز فى العقول والمرتكز من بأس الحشيش ان ترى ساقا وقد تطاير عنها ورقها وأغصانها قاله الليث ﴿الرمز﴾ بالفتح (و يضم و يحرك الاشارة) الى شئ مما يبان بلفظ بأى شئ (أو) هو (الايماء) بأى شئ أشرت اليه (بالشفتين) أى تحريكهما بكلام غير مفهوم باللفظ من غير ابانة بصوت (أو العينين أو الحاجبين أو الفم أو اليد أو اللسان) وهو تصويت خفى به كالهمس وفى البصائر الرمز الصوت الخفى والغمز بالحاجب والاشارة بالشفة و يعبر عن كل اشارة بالرمز كما عبر عن السعاية بالغمز (يرمز) بالضم (و يرمز) بالكسر وكلمه رمزا (والرمازة) بالتشديد (السافلة) أى الاست لانضمامها وقيل لانها تموج (و) فى الحديث نهى عن كسب الرمازة وهى (المرأة الزانية) ولو قال والرمازة الفحمة والقحبة كان أحسن لاختصاره وقال الاخطل * أحاديث سداها ابن حدراء فرقد * ورمازة مالت لمن يستميلها * قال شمر الرمازة هنا الفاجرة التى لا ترد يد لامس وقيل للزانية رمازة لانها ترمز بعينها ومن سجعات الاساس جارية غمازة بيدها همازة بعينها لمازة بفمها رمازة بحاجبها و يقال امرأة رمازة أى غمازة من رمزته المرأة بعينها رمزا اذا غمزته (و) الرمازة (الشحمة فى عين الركبة) والذى فى اللسان والتكملة ان تلك الشحمة رامزة وهما رامزتان ففى كلام المصنف نظر من وجهين (و) الرمازة (الكتيبة الكبيرة) وهى (التى ترتمز) من نواحيها وتموج لكثرتها (أى تتحرك وتضطرب من جوانبها) ومن سجعات الاساس شتان بين منازلة الرمازة ومغازلة الرمازة (والرميز) كأمير (الكثير الحركة و) الرميز (المبجل المعظم) لانه يرمز اليه و يشار (و) فى التهذيب عن أبى زيد الرميز والرئيز من الرجال (العاقل) الثخين (و) الرميز (الكثير) فى فنه كالربيز وقال اعرابى لرجل أعطنى درهما قال لقد سألت رميزا الدرهم عشرا العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر دينك (و) قال اللحيانى الرميز (الاصيل) الرأى (والرزين) الرأى الجيد وكذلك الوزين والرزين (ورجل رميز اذا فؤاد ضيقه) نقله الصاغانى وكان المراد به مضطربه ومن لازم الاضطراب القلق والضيق (وقد رمز) رمازة (ككرم) رامة (فى الكل) مما ذكر من معانى الرميز (والراموز) كقاموس (البحر) العظيم لتموجه وبه سمى بعض عصريى المصنف من أهل تونس كتابه بالراموز وقد اطلعت عليه فى أول شرحى هذا فلم أستفد منه شيئا وكأنه لم يطلع على هذا الكتاب (و) الراموز (الاصل والنموذج) نقله الصاغانى وقال انها كلمة مولدة (وارمأز) عنه كاقشعر (زال و) ارمأز أيضا (لزم مكانه) لا يبرح وهو مما تفرد به الاصمعى (ضد) و يقال ما ارمأز من مكانه ما برح (و) ارمأز (انقبض) ولزم مكانه (وترمز من الضربة) تحرك منها و (اضطرب كارتمز) قال * خرجت منها القهقرى أرتمز * (و) ترمز (القوم) اذا (تحركوا فى مجالس لهم لقيام أو خصومة كارتمزوا) ترمزا اذا (تهيأ) وتحرك (و) ترمز اذا (ضرط شديدا) وفى بعض النسخ ضرب والاولى الصواب والذى فى اللسان وغيره ترمزت الاست ضرطت ضرطا خفيا وهذا أوفق للغة فان الرمز هو الصوت الخفى (والترامز كعلابط) من الابل (القوى الشديد الذى) قد ذكر و (تمت قوته) قاله أبو زيد وقيل هو الذى اذا مضغ رأيت دماغه يرتفع و ينسفل وهو مثال لم يذكره سيبويه وذهب أبو بكر الى ان التاء زائدة وأما ابن جنى فجعله رباعيا وقد تقدم للمصنف ذلك وكأنه جمع بين القولين (وابل رمز بالضم سحاح سمان) من ذلك (وهذه ناقة ترمز أى لا تكاد تمشى من ثقلها وسمنها) هكذا فى سائر النسخ كالنصر والذى يؤخذ من قول أبى عمرو وجمل ترمز بتشديد الميم الذى اذا اعتلف رأيت هامته ترجف من شدة وقعه وذلك اذا أسن وقد تقدم الكلام فيه فى ترمز فراجعه (ورمز غنمه) ظاهره انه من باب نصر وليس كذلك بل الصواب رمز غنمه ترميزا وكذلك ابله (أى لم يرض رعية الراعى فحولها الى راع آخر) هكذا نص عليه ابن الاعرابى فى النوادر وأنشد * انا وجدنا ناقة المجوز * خير النياقات على الترميز * (و) رمز (القربة ملأها) وهذه أيضا الصواب فيها

صورة العتبة

رمز

التشديد وقد تقدم له فى ر ب ز بيان ذلك (و) رمز (الظبى رمزانا) محركة (نفز) أى وثب (و) من المجاز رمز (فلانا بكذا) اذا (أغراه به و) الرميز (كزبير العصا) لانه يرمز بها الضرب * ومما يستدرك عليه رمز رأيه ترميزا أجاده وابل مراميز كثيرة التحرك عن ابن الاعرابى ويقال دخلت عليهم فتغامزوا وترامزوا والارتماز الحركة الضعيفة وهى حركة الوتيد ومنه قولهم ضربه حتى خر يرتمز للموت ونهته فما ارتمز وما ترمز أى ما تحرك ورمزت الشاة هزلت وأنشد ابن الانبارى * يربح بعد الجد والترميز * اراحة الجداية النفوز * وارتمز البعير تحركت ارآدلحيه عند الاجترار والمرتمز الكبير فى فنه كالمرتبز ﴿المرمهز (بفتح الهاء المطمع و) يقال (هو لا يرمهز لشئ) أى (لا يعطى شيئا) هذه المادة أهملها الجمهور ماعدا الصاغانى فانه أوردها هكذا من غير عزو لأحد وسيأتى له فى العباب فى ضرغط عن ابن دريد فى قول الراجز * ليس اذا جئت بمرمهز * قال مرمهز أى مستبشر وأسقط المصنف هنا مادة رهز وهى ثابتة فى نسخ الصحاح والرهز الحركة وكذلك الارتهاز وقد رهزها المباضع رهزا ورهزانا فارتهزت وهو تحركهما جميعا عند الايلاج من الرجل والمرأة وفى الاساس ورأيته مرتهزا له اذا تحرك واهتز ونشط وفلان للطمع مرتهز ولفرصته منتهز وهذا قصور من المصنف عجيب وسبحان من لا يسهو ﴿الرز بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن سيده لغة فى (الأرز) لعبد القيس كرهوا التشديد فأبدلوا من الزاى الاولى نونا كما قالوا انجاص فى اجاص ﴿رازه) يروزه (روزا جربه) وخبر ما عنده ومن سجعات الاساس وكم رزته روزا فلم أر عنده فوزا وفى حديث مجاهد فى قوله تعالى ومنهم من يلزك فى الصدقات قال يروزك ويسألك أى يمتحنك ويذوق أمرك هل تخاف لائمته أم لا وفى حديث البراق فاستصعب فرازه جبريل عليه السلام بأذنه أى اختبره (و) عن أبى عبيدة راز (الرجل ضيعته أقام) ونص أبى عبيدة اذا قام (عليها وأصلحها) وقال فى قول الاعشى * فعاد الهن وراز الهن واشتركا معملا وائتمارا * قال يريد قاما الهن (و) يقال راز (ما عند فلان) أى (طلبه وأراده) قال أبو النجم يصف البقر وطلبها الكنس من الحر * اذ رازت الكنس الى قعورها * واتقت اللافح من حرورها * يعنى طلبت الظل فى قعور الكنس (والرازريس) وفى بعض الاصول رأس (البنائين) زاد الزمخشرى لانه يروز ما يصنعون ولانه راز الصنعة حتى أتقنها كما يقال للعالم خبير من الخبر وأصله رائز كشاك فى شائك ولذلك (ج) جمع على (الرازة) ككاس فى ساسة وقال الازهرى وانما سمى رازا لانه يروز الجر واللبن ويقدرهما كأنه من راز يروز اذا امتحن عمله فحذقه وعاود فيه (وحرفته الرازة) بالكسر قال الازهرى والزمخشرى وقد يستعمل ذلك لرأس كل صنعة وفى الحديث كان راز سفينة نوح جبريل والعامل نوح عليهما السلام يعنى رئيسها ورأس مدبريها (ومحمد بن رويز) بن لاحق البصرى (كزبير محدث) عن شعبة وعنه عمر بن شبة ومحمد بن سليمان الباغندى (و) قول ذى الرمة * وليل كأثناء (الرويزى) جبته * بأربعة والشخص فى العين واحد * وكذا قول زيد بن كثوة * وليل كأثناء الرويزى جبته * اذا سقطت أرواقه دون زربيع * أراد بالرويزى (الطيلسان) كذا قاله الصاغانى وفى اللسان أراد ثوبا أخضر من ثيابهم شبه سواد الليل به وفى الاساس خرج وعليه رويزى ضرب من الطيالسة تصغير رازى منسوب الى الرى (و) يقال (هو خفيف المراز والمرازة اذا رازه) واختبره وقدره (لينظر ما ثقله) وفى التكملة خفته من ثقله (و) قال الفراء (المرازان الثديان) وهما النجدان (ورزوز) فلان (رأيه ترويزا) أى (هم بشئ بعد شئ) نقله الصاغانى (ورازان ة باصبهان وليس بتصحيف راران) براءين وقد ذكر فى موضعه (فلا ترتابن) فيها (منها) أبو عمرو (خالد بن محمد) الرازى عن ابن عرفة وعنه أبو الشيخ الاصبهانى (و) رازان أيضا (محلة ببرو جرد منها بدر بن صالح بن عبد الله) الرازانى المحدث البروجردى * ومما يستدرك عليه الروز التقدير كالترويز قال * فروزوا الامر الذى تروزان * ورازالحجر وزارزنه ليعرف ثقله والمراوزة الاختبار كالمرازاة وهو مقلوب وسيذكر فى موضعه ورازالدينار رزنه ليعلم قدره ويقال دينار يرضى الرازة والرازى المنسوب الى الرى منهم الامام فخر الدين صاحب التفسير وغيره والرازيانة هو الشمر * ومما يستدرك عليه أيضا هنا رامهرز وهى بلدة بفارس وهذا موضع ذكره ﴿فصل الزاى ﴿مع الزاى ﴿الزبازاة والزبازاء القصيرة) من النساء (والزبازية الشر بين القوم) هكذا أورده الصاغانى من غير عزو لأحد وقد أهمله الجمهور قلت وقد وجدته فى ديوان هذيل فى شعر مالك بن خالد ﴿الزريز كأمير الخفيف النظيف و) قال أبو عمرو هو (العاقل المحكم الرأى) ونص النوادر الشديد الرأى هكذا نقله الصاغانى وأهمله الجوهرى وصاحب اللسان وزرزا بالفتح قرية من ضواحى القاهرة ﴿زز أهمله جمهور المصنفين) فى اللغة وانما أورده بعض أئمة الصرف فيما استوت مادته فى البناء كببة وشبهه (وفى بسيط النحو زه يزه) بالكسر على مقتضى قاعدته وهى اذا أتبع الماضى بالمضارع فهو كضرب وهكذا هو مضبوط فى سائر النسخ والصواب انه بالضم من حد نصر لانه مضعف متعدى فكأنه خالف اصطلاحه لانه انما

مستدرك

رمهز

زرز

رازه

مستدرك

زبز

زززز

زز

يكون ذلك فيما يقوله فى كتابه من عنده وهذا نقله عن صاحب البسيط لانه كذلك ذكره فجاء به لاجل ذلك على خلاف اصطلاحه كما حققه شيخنا وهو نفيس جدًا (زرا) اذا (صفعه) نقله الشيخ أبو حيان وقال كنت أظن انها ليست عربية الى أن ذكر لى شيخنا الامام اللغوى الحافظ رضى الدين الشاطبى انها عربية ورأيت غيره من اللغويين قد ذكرها وهى شائعة بالاندلس قال شيخنا وقد أغرب فى نقله عن صاحب البسيط فانى وقفت عليه فى كتاب الابنية لابن القطاع وذكره فى الافعال وما أظن الرضى الشاطبى أخذه الا من هناك فانى رأيت خطه على كتاب الابنية ورأيته نقل منه غرائب هكذا والله أعلم ويأتى له مزيد فى الصاد ﴿الزلز بالتحريك وكسكتف الاثاث) يقال احتمل القوم بزلزهم ونقل الازهرى عن شمر جمع زلزلة أى أثاثه ومتاعه نصب الزاء ين وكسر اللام وقال هذا هو الصحيح قال وفى كتاب الايادى المحاش المتاع والاثاث قال والزلز مثل المحاش والصواب الزلز المحاش (و) الزلز بالتحريك (الطريق الذى جئت منه) يقال رجع زلزه (وزلز) الرجل (كفرح قلق) وضجر وعلز ويقال أخذه علز وزلز وانى لزلز عن مجلس هذا أى قلق نغل عن ثعلب (والزلزة) بالفتح وسكون اللام كما هو مضبوط فى النسخ وفى بعض الاصول كفرحة (المرأة الطياشة) وقيل هى (الدائرة) وفى اللسان هى التى تردد (فى بيوت جاراتها) أى تطوف فيها تقول العرب توقرى يا زلزة

زلز

(و) يقال (جمعوا زلزاءهم أى أمرهم) قال أبو على رواه محمد بن يزيد الرياشى ﴿زوزان بالضم جد) أبى بكر (محمد بن ابراهيم) بن زوزان (الانطاكى) الحارثى الحافظ شيخ لابن جميع ذكره فى معجمه فى المحمدين (وزوزن بالفتح) أى كجوهر (د بين هراة ونيسابور) قال الصاغانى وأحر به أن تسكون النون أصلية وموضع ذكره حرف النون (وقدر زوازية) بالضم (ضخمة) عظيمة تضم الجزور وكذلك زوزية وقدر زوزى بالهمز فيهما كما حكاه أبو عبيد فيكون من باب ماجاء تارة مهموزا وتارة معتلا وقد ذكر فى موضعه (ورجل) زوازية قصير غليظ (وقوم زوازية قصار غلاظ) على التشبيه بالقدر الضخمة (ورجل زوترى وزوزى) كلاهما على وزن سبنتى (متكايس متحذلق) وأنشد ابن دريد لمنظور الدبيرى * وزوجها زوزنك زوزنى * يفرق ان فزع بالضيغطى * أشبه شئ هو بالحبركى * اذا حطأت رأسه تشكى * وان نقرت أنفه تبكى * الزوزنك القصير الدميم ويقال الزوزنى هو المتكبر الذى يرى لنفسه مالا يراه غيره له ويقال رجل زوزنى ذو أبهة وكبر (و) فى الصحاح (زوزيت به زوزاة) اذا (استحقرته وطردته) وقال ابن برى وهذا وهم من الجوهرى وانما حق زوزية أن يذكر فى المعتل لان لامه حرف علة وليس لامه زائدة وقد ذكره هو أيضا فى زوى فى باب المعتل ووزنه بعلبطة وعلابطة فدل على ان الياء فيهما أصل كالطاء فى علبطة وعلابطة قال وهذا هو الصحيح والاصل فيهما زوزوة وزوزاة لانه من مضاعف الاربعة وكذلك زوزى الرجل اذا نصب ظهره وأسرع فى عدوه أصله زوز وقلبت الواو الاخيرة ياء لسكونها رابعة الى آخر ما قاله والمصنف قلد الجوهرى فيما قاله ولم يلتفت الى ما قاله ابن برى ولم يصرح على تحقيقه على عادته فى القواعد العرفية وفوق كل ذى علم عليم والله أعلم

زوز

﴿الزيزاء بالكسر) ممدودا عن الفراء قال (و) من العرب من يفتح فيقول (الزيزاء) ممدودا ومقصورا وبعضهم يقول الزازاء (و) كذلك (الزازية) وكله (ماغلظ من الارض و) قيل (الأكمة الصغيرة) فهو أخص وقال الرقيان السعدى * حتى تروحى أصلا تباريه * تبارى العانة فوق الزازيه * (كالزيزاءة) بزيادة الهاء (والزيزاة) مقصورا مع الهاء وقال ابن شميل الزيزأة فى الارض القف الغليظ المشرف الخشن (و) الزيزاء أيضا (الريش أو أطرافه ج الزيازى) ومن قال الزوازى جعل الياء الاولى مبدلة من الواو ومثل القوافى جمع قيقاءة قال رؤبة * حتى اذا وزى الزيازى هزقا * ولف سدر الهجرى حزقا * (والزيازية المجلة) نقله الصاغانى (وزى زى) بالكسر (حكاية صوت الجن) قال * تسمع للجن به زى زى زيا * (و) زيزى (كضيزى ع بالشأم)

زيز

﴿فصل السين﴾ المهملة مع الزاى ﴿السجزى بالفتح والكسر نسبة الى سجستان الاقليم المعروف) والكسر فى سجستان أكثر والجيم مكسورة أبدا وهو اقليم ذو مدائن واسم قصبة زرنج وهو بين خراسان والسند وكرمان (منه) الامام المشهور (أبو داود سليمان بن الأشعث) بن اسماعيل بن بشير بن شداد بن عامر الانصارى صاحب السنن توفى بالبصرة سنة ٢٧٥ وكانت ولادته سنة ٢٠٢ روى عن محمد بن المثنى وابن بشار وأحمد (وأبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمى وأبو حاتم) محمد بن حبان بن أحمد (بن حبان) بن معاذ التميمى البستى صاحب التصانيف (والخليل بن أحمد) بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم (القاضى) أبو سعيد امام فى كل فن شائع الذكر مشهور بالفضل مات بفرغانة سنة ٣٤٨ وكانت ولادته سنة ٢٩١ وصنف وولى قضاء بلدان شتى (ودعلج) بن أحمد بن دعلج أبو محمد المعدل سمع محمد بن غالب تمتاما وعنه أبو القاسم بن بشران (و) الحافظ (أبو نصر عبيد الله) بن سعيد (الوائلى المجاور) بمكة حدث عن أبى يعلى حمزة بن عبد العزيز المهلبى وعنه أبو القاسم العميرى وأبو الفضل الحكاك وأبو محمد بن السراج وأبو الحسن الصقلى وابن سبعون وغيرهم كما بيناه فى المرقاة العلية

سجز

(ومسعود بن ناصر الركاب ويحيى بن عمار الواعظ وعلى بن نشرى الليثى وعبد الكريم بن أبى حاتم) هكذا فى النسخ والصواب عبد الكريم بن ابراهيم بن حبان روى عن ابيه وعن محمد بن رمح وحرملة وعنه أهل مصر (وعبد الله بن عمر بن مأمور وأبو الوقت عبد الاول) بن أبى عبد الله عيسى بن شعيب بن اسحاق السجزى وقد ذكره المصنف فى شعب أيضا لكونه ينتسب الى جده شعيب مكثر صالح اليه انتهى اسناد صحيح البخارى ووالده سكن هراة وحدث عن أبى الحسن بن برى ومات سنة بضع عشرة وخمسمائة قلت وفاته أبو يعلى أحمد بن الحسن بن محمود بن منصور الواعظ السجزى وأحمد بن الحسن بن سهل السجزى ذكره ابن السبكى والعبادى فى طبقاته الكبرى ﴿سلغز﴾ الرجل سلغزة (بالغين المعجمة) اذا (عداعدا واشديدا) وهذه اهملها الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان ﴿سينيز كسينين سلغز
ة بفارس) من قرى الساحل قريبة من جنابة تجلب منها الثياب (منها) الامام (احمد بن عبد الكريم السينيزى) سينيز
البصرى (المقرى) ذكره الصاغانى (وعلى بن المعلى) البزاز (المحدث) عن محمد بن يحيى المروزى وعنه محمد بن عبد الواحد بن رزمة (وسنانيزة بيزد) ﴿تمرسهريز بالضم والكسر وبالنعت وبالاضافة) مثل ثوب خز وثوب خز ومنع أبو عبيد سهريز
الاضافة (نوع) منه (م) معروف يوجد بالبصرة كثيرا ذكره الجوهرى فى الشين المعجمة وسيأتى ولم يعد ذكره
فى هذا الفصل فلم يغن عن اعطاء كل حرف حقه وسيأتى انه فارسى معرب ﴿سيازة) بالفتح (ة بخارا منها على بن الحسن سير
السيازى المعروف بعليك الطويل المحدث) ومن عادة العجم انهم اذا صغروا الاسم ألحقوا آخره كافا روى عن
مسيب بن اسحاق وعنه احمد بن عبد الواحد بن رفيد البخارى قال الحافظ ضبطه ابن السمعانى بكسر السين وقال
رضى الدين الشاطبى الصواب فتحها ﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الزاى ﴿شثز﴾ المكان (كفرح شأزا) محركة شثز
(وشؤازا) بالضم (غلظ وارتفع و) اما قوله (اشتد) فانه تصحف على المصنف ففى نص المحكم بعد قوله ارتفع وانشد لرؤبة
فجعل انشد اشتد وقال ابن شميل الشأز الموضع الغليظ الكثير الحجارة وليست الشوزة الا فى حجارة وخشونة فاما
أرض غليظة وهى طين فلا تعد شأزا وقال مكان شأز وشثز اى غليظ كشأس وشئس (و) شثز (الرجل) شأزا فهو
شثز (قلق) من مرض أو هم (وذعر كشثز كعنى فهو مشؤز) كمنصور (ومشوز) كمقول (واشأزه غيره) أقلقه
وفى حديث معاوية انه دخل على خاله هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال ما يبكيك يا خال أوجع يشثزك ام حرص على
الدنيا قال أبو عبيد قوله يشثزك أى يقلقك قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا * فبات يشثزه بادو يسهره * تذأب الريح
والوسواس والهضب * (واشتأز نفر) وهذه عن الصاغانى (وشأزها) شأزا (كمنع جامعها) كشحزها (وخيل مستدرك
شأزة سمان) * ومما يستدرك عليه انشأز الرجل عن كذا وكذا أى ارتفع عنه قال الشاعر * أشأزت عن
قولك أى اشأز * ومما يستدرك عليه شبد از كسر بال والدال مهملة منزل بين حلوان وقرميسين سمى باسم فرس
كان لكسرى كذا فى مختصر البلدان ﴿الشحز كالمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد كلمة مرغوب عنها يكنى بها عن شحز
(النكاح) قال وهى لغة لاهل جوف موضع باليمن وقد شحزها شحزا جامعها (وشحز كمنع فزع وخاف) وضبطه شحز
الصاغانى كفرح وهو الصواب فانه مثل شثز الذى تقدم ذكره ﴿الشخز) بالخاء المعجمة (كالمنع) لغة فى الشخس وهو
(الاضطراب) قال رؤبة * اذا الامور أولعت بالشخز * (و) الشخز أيضا (المشقة و) شدة (العناء و) الشخز (الطعن
يقال شخزه بالرمح يشخزه شخزا اذا طعنه (و) الشخز (فىء العين) قال أبو عمرو يقال شخز عينه وصخزها وبخصها
بمعنى واحد قال ولم أر أحدا يعرفه (و) الشخز (الاغراء بين القوم) نقله الصاغانى (والتشاخز) لغة فى (التشاخس
وهو التباغض والتعادى وقد تشاخزوا ﴿الشرز) الشرس وهو (الغلظ) كذا فى المحكم وأنشد لمرداس الدبيرى شرز
* اذا قلت ان اليوم يوم خضلة * ولا شرز لاقيت الامور الجحاريا * (و) الشرز (القطع) وقد شرزت الشئ أى قطعته نقله
الصاغانى (و) فى المحكم الشرز والشرزة (الشدة والصعوبة و) الشرز (الشديد) يقال عذبه الله عذابا شرزا أى
شديدا (و) الشرز (القوة و) الشرزة الشديدة من شدائد الدهر يقال (رماه الله بشرزة) لا يتخلى منها أى (بهلكة)
هكذا فى سائر النسخ وفى بعض الاصول أى أهلكه (والمشارزة المنازعة) والمشارسة (وسوء الخلق) ومنه رجل
مشتارز أى سىء الخلق (والتشريز التعذيب) ويقال رجل مشرز كمحدث أى شديد التعذيب للناس قال *
أنا طليق الله وابن هرمز * أنقذنى من صاحب مشرز * (و) التشريز (السب) نقله الصاغانى (و) عن ابن
الاعرابى (الشراز) كرمان (معذبو الناس) عذابا شرزا أى شديدا (والشيراز) بالكسر الذى يؤكل وهو (اللبن الرائب
المستخرج ماؤه) ومن العجيب ان اللبن بالفارسية شير (ج شوارز) كميزان وموازين (و) قيل (شيرارز) وأصله
شيراز مثل دينار ودنانير (و) قيل (شآريز فيمن يقول شئراز) بالهمز مثل رئبال ورآبيل فيمن همز رئبالا (وشيراز بن
طهمورث) ملك الفرس (بنى قصبة بلاد فارس فسميت به وشروز كصبور قلعة حصينة) نقله الصاغانى (وشرز كجلق) أى

بكسر الشين والراء المشددة (جبل ببلاد الديلم) لجأ اليه مرزبان الرى لما فتحها عتاب بن ورقاء (وأشرزه الله) أى (ألقاه فى مكروه لا يخرج منه) وقيل فى شدة ومهلكة (و) يقال مصحف مشرز ومسرس (المشرز كمعظم المشدود بعضه الى بعض المضموم طرفاه) فان لم يضم طرفاه فهو مسرس بسينين وليس بمشرز (مشتق من الشيرازة) وهى (أعجمية) استعملها العرب (وحديدة مشارزة تقطع كل شئ مرت عليه) وهو مجاز قال الشماخ يصف رجلا قطع نبعة بفأس * فأنحى عليها ذات حد غرابها * عدولا وساط العضاه مشارز * أى مال عليها اى على النبعة فأساذات حد غرابها حدها مشارز معاد (وشترز) كدرهم (ة بسرخس منها) أبو الحسن (محمد بن محمد بن سعيد) روى عن زاهر بن أحمد وعنه محيى السنة البغوى والقاضى اسماعيل بن محمد اللهابى (و) زين الاسلام أبو حفص (عمر بن محمد بن على) السرخسى عن على الوحشى (الشيرزيان المحدثان) قلت وأخوالاخير عبد الله بن محمد بن على الشيرزى أخذ عنه ابن السمعانى وابنه محمد بن عمر بن محمد بن على حدث مات سنة ٥٤٨ * ومما استدرك عليه المشارزة المعاداة والمشارز الشديد والمحارب المخاشن قاله الليث * (الشزازة اليبس الشديد) الذى لا يطاق كذا فى المحكم وفى التهذيب لا ينقاد للتثقيف يقال فيه كزازة وشزازة (و) يقال (شئ شز وشزيز) يابس جدا وقد شز يشز شزا وشزيزا * (الشغيرة بالغين المعجمة المسلة) أهمله الجوهرى وقاله ابن الاعرابى وقال الازهرى هذا حرف عربى سمعت أعرابيا يقول سويت شغيرة من الطرفاء لأسف بها سفيفة (والشغز كالمنع التطاول) بالمنطق (والاغراء بين القوم) وقد شغزت بينهم (وحجر الشغزى) ويقال الشغرى بالراء وقيل الشغراء ممدودا وقد تقدم فى موضعه (حجر كالنواير يكون منه الدواب) وهو المعروف (بقرب مكة) حرسها الله ومنهم من ضبط حجر بالزاى وقد ذكر فى حرف الزاى * (الشغبز) كجعفر ابن آوى قال الازهرى هكذا قاله الليث بالزاى والصواب انه (الشغبر) بالراء وروى عن ابى عمرو انه قال الشغبر ابن آوى ومن قال بالزاى فقد صحف قلت ونبه على ذلك الصاغانى أيضا وسكوت المصنف على ذلك عجيب * (شفزه) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الشفز الرفس بصدر القدم يقال شفزه (يشفزه) بالكسر أى (رفسه بصدر قدمه) هكذا نقله عنه الصاغانى والذى نقله عنه صاحب اللسان شفزه يشفزه شغزا رفسه برجله حكاها ابن دريد وقال ليس بعربى صحيح وكان المصنف قلد الصاغانى فى عدم التنبيه عليه * ومما يستدرك عليه شقناز بفتح فسكون القاف لقب جد ابى الخير المبارك بن الحسن بن عبد الله السميذى من شيوخ أبى الغنائم النرسى نقله الحافظ فى التبصير * (الشكز) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (النخس بالاصبع) يقال شكزه يشكزه بالضم (و) الشكز (الايذاء باللسان) فى نوادر الاعراب شكز فلان فلانا وحلبه وبذحه وحدبه وذربه اذا جرحه بلسانه (و) قال أبو الهيثم (الشكاز كشداد من اذا حدثت المرأة أنزل قبل أن يخالطها) ثم لا ينتشر بعد ذلك لجماعها (و) قيل هو (التيتاء) وقال الازهرى هو عند العرب الزملق والزوزح وقال غيره هو المجامع من وراء الثوب (و) الشكاز (المعربد عند الشرب) قال الزمخشرى هو من شكزه يشكزه طعنه ونخسه بالاصبع (و) الشكازة (بالهاء من اذا رأى مليحا وقف تجاهه فجلد عميرة) أخزاه الله (ورجل شكز) بالفتح (وشكز) ككتف (سئ الخلق) لغة فى شكس (والاشكز كطرطب شئ كالاديم الا) أنه (أبيض تؤكد به السروج) قاله الليث قال الازهرى هو معرب وأصله بالفارسية ادرج * (الشمز نفور النفس مما تكره) عن ابن الاعرابى (وتشمز وجهه) أى (تمعر) وفى التكملة تغير (وتقبض و) الشمز التقبض وقد (اشمأز) الرجل اشمئزازا (انقبض) واجتمع بعضه الى بعض (و) قال ابن الاعرابى اشمأز (اقشعر) وبه فسر قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وعليه اقتصر الزجاج (أو) اشمأز (ذعر) من الشئ وهو قول أبى زيد (و) اشمأز (الشئ كرهه) بغير حرف جر عن كراع (و) همزته زائدة و (هى الشمأزيزة) بالضم يقال رجل فيه شمأزيزة من اشمأززت (والمشمئز النافر) وهو مأخوذ من قول الزجاج المتقدم (و) المشمئز (الكاره) للشئ وهذا مأخوذ من قول كراع (و) المشمئز (المذعور) وهذا مأخوذ من قول أبى زيد (وأحمد بن ابراهيم الشمزى) بالفتح (محدث) روى عن ابن قريش الحافظ وعنه ابن القرى (وعمر بن عثمان الشمزى) أخذ عن عمرو بن عيينة (معتزليان) هكذا فى سائر النسخ وهو خطأ والصواب معتزلى * (الشمخز بضم الشين وكسرها وشد الميم) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الطامح النظر) من الناس ولم يذكر الليث كسر الشين (و) قيل الشمخز والضمخز (الفخم من الابل والناس و) يقال فيه شمخزة (بهاء) أى (الكبر) قال رؤبة * نلفى أعادينا عذاب الشرز * ابناء كل مصعب شمخز * (كالشمخزيزة) بالضم أيضا وهو الكبر قال الصاغانى وقد تكسر الشين هنا ذكرا لكسر ظن المصنف انه فى اللغات التى تقدمت ويقال فى طعامه شمخزيزة أى ريح وقشعريرة نقله الصاغانى وهو مستدرك على المصنف * (الشينيز) بالكسر وبالهمز أهمله الجوهرى وذكره ابن الاعرابى (و) قال أبو حنيفة بغير همز هو الذى يسمونه الفرس (الشونيز)

مستدرك

شزز

شغز

شغبز

شفز

شكز

فى المتن المطبوع هنا بعد قوله الايذاء باللسان (والطعن والجماع)

شمز

شمخز

شنز

بالضم وحكى فتحها كما فى التوشيح للجلال السيوطى (و) يقال أيضا (الشونيز) بالضم (والشهنيز) بالكسر وهذه عن أبى الدقيش كما سيأتى كل ذلك (الحبة السوداء) المعروفة (أو فارسى الاصل) وهو الصحيح كما قاله الدينورى (والشونيزية) بالضم (مقبرة للصالحين ببغداد) بالجانب الغربى ﴿الشناهز﴾ أهمله الجوهرى وهو (قلعة بحضرموت) اليمن هكذا فى سائر النسخ والصواب قارة الشناهز وهى مشهورة عندهم ﴿الاشوز﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو مثل الاشوس وهو (المتكبر و) يقال (شيز به شوزا شغف به) نقله الصاغانى (والمشوز القلق) وأصله مشؤز بالهمز من شئز كفرح وقد تقدم قريبا والاولى أن ينبه على مثل ذلك لئلا يظن انه معتل العين (تمر شهريز) بالكسر وبالضم وبإعجام الشين واهمالها ذكره الجوهرى وأغفله فى السين المهملة وهو ضرب من التمر فى نواحى البصرة معرب وأنكر بعضهم ضم الشين وقد (تقدم فى السين) المهملة قريبا ﴿الشهنيز﴾ بالكسر أهمله الجوهرى وقال ابن شميل سمعت أبا الدقيش يقول للشونيز الشهنيز وهو (الشينيز) وهو الحبة السوداء وقد تقدم قريبا ﴿الشيز بالكسر خشب أسود للقصاع كالشيزى) هذه عبارة الجوهرى بتغيير وقال أبو حنيفة قال الاصمعى فى الشيزى التى سمت بها العرب الجفان والقصاع والبكر انها خشب الجوز ولكن تسود بالدسم فقيل لها شيزى وليست من الشيز قال والامر كما وصف والشيز لا يغلظ حتى تنحت منه الجفان هكذا نقله الصاغانى (او هو) أى الشيزى (الابنوس أو الساسم) قالهما أبو عمرو (أو خشب الجوز) كما قاله الاصمعى ونقله عنه الدينورى وهو الذى صوبوه فان الشيز الذى ذكرانما تتخذ منه الامشاط ونحوها وهو أسود والشيزى هو الذى تتخذ منه القصاع والجفان وهو شجر الجوز وأنشد الجوهرى للبيد * وصباغداة مقامة وزعتها * بجفان شيزى فوقهن سنام * وفى التهذيب ويقال للجفان التى تسوى من هذه الشجرة الشيزى قال ابن الزبعرى * الى روح من الشيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد * وفى حديث بدر فى شعر ابن سوادة * فاذا بالقليب قليب بدر * من الشيزى يربى بالسنام * أراد بالجفان أربابها الذين كانوا يطعمون فيها وقتلوا ببدر وألقوا فى القليب فهو يرثيهم وسمى الجفان شيزى باسم أصلها (و) الشيزى (ناحية بأذربيجان) من فتوح المغيرة بن شعبة رضى الله عنه صلحا وفيه يقول حمدون نديم المتوكل حين وليها * ولاية الشيز عزل * والعزل عنها ولايه * فولنى العزل عنها * ان كنت بى ذا عنايه * كذا قرأته فى تاريخ حلب لابن العديم (و) يقال (بردمشيز) كمعظم (مخطط بحمرة وقد شيزه) تشييزا كأنه شبهه بلون خشب الجوز لانه أحمر ﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع الزاى وأما فصل الصاد المهملة معها فانه ساقط فى سائر الاصول المصححة ﴿ضأز﴾ الرجل (كمنع ضأزا) بفتح فسكون (وضأزا) بالتحريك (جار) مثل ضاز يضوز ويضيز فهو مضوز وأنشد أبو زيد * ان تأعنا تنتقصك وان تقم * لحظك مضؤز وأنفك راغم * (و) ضأز (فلانا حقه) يضأزه ضأزا وضأزا (بخسه ونقصه) ومنعه (وقسمة ضازى وضوزى) مقصوران (ويثلث لغة فى ضيزى) بالكسر غير مهموز (أى ناقصة) أو جائرة غير عدل وقال ابن الاعرابى تقول العرب قسمة ضؤزى بالضم والهمز وضوزى بالضم بلا همز وضئزى بالكسر والهمز وضيزى بالكسر وترك الهمز ومعناها كلها الجور فقول شيخنا منكرا على المصنف اثباتها بالهمز غريب غريب وسيأتى أيضا نقل ذلك عن أبى زيد * ومما يستدرك عليه الضيأز كجعفر المقتحم فى الامور والضؤزة من الرجال الحقير الصغير الشأن وقال الازهرى وأقرأنيه المنذرى عن أبى الهيثم الضؤزة بالزاى مهموزة هكذا قال وكذلك ضبطته عنه ويروى بالراء وترك الهمز قال وكلاهما صحيح وقد تقدم فى الراء ﴿الضبارز كعلابط﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (المضبز الخلق الموثق) هكذا نقله ولم يعزه لأحد ولم يذكره صاحب اللسان أيضا ﴿الضبيز﴾ كأمير أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الشديد المحتال من الذئاب) وأنشد * وتسرق مال جارك باحتيال * كحول ذؤالة شرس ضبيز * قال (والضبز شدة اللحظ) يعنى نظرا فى جانب (وذئب ضبز) ككتف (وضبيز) كأمير أى (متوقد اللحظ) حديده ﴿ضخز عينه بالخاء المعجمة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى من غير عزو لأحد وهو (كمنع أى بخصها) قلت وهو قول أبى عمرو قال ولم أر أحدا يعرفه وقد تقدم ذلك فى ش ح ز ﴿الضرز كفلز البخيل) الذى لا يخرج منه شئ (و) قال الليث الضرز (ماصلب من) الحجارة و (الصخور و) الضرز (الأسد) نقله الصاغانى وأراه من ذلك (وامرأة ضرزة قصيرة لئيمة و) قال النضر (ضرز الارض) بالفتح (كثرة هبرها وقلة جددها) يقال أرض ذات ضرز (والمضرئز) كمقشعر (الشحيح بنفسه) نقله الصاغانى ومما يستدرك عليه الضرز من الرجال كفلز المتشدد اللئيم والقصير والقبيح المنظر وامرأة ضرزة موثقة الخلق قوية قال * بات يقاسى كل ناب ضرزة * شديدة جفن العين ذات ضريز * ﴿اضرهز الى كذا) كاشعر (دب اليه مستترا) هكذا نقله الصاغانى ولم يعزه لاحد وأهمله الجوهرى ومن عداه ﴿الاضز السيء الخلق العسر) هكذا نقله الصاغانى وهو مجاز (و) الاضز (الغضبان كالمضز) وأصل الضرز

شهنز شوز شهرز

شهنز شيز

ضأز

مستدرك

ضبارز ضبز

ضخز

ضرز

مستدرك ضرهز ضزز

ضيق الفم خلقة وهو من صلابة الرأس فيما يقال (و) الاضز (الضيق الشدق الذى التقت أضراسه العليا والسفلى فلم يبن) لذلك (كلامه) اذا تكلم قاله ابن الاعرابى ويقال فى لحيه كرز وضرز (أو) الاضز الضيق الفم جدا وهو (الذى اذا تكلم لم يستطع أن يفرج بين حنكيه خلقة) خلق عليها وهى من صلابة الرأس فيما يقال قاله الازهرى وأنشد لرؤبة * دعنى فقد يفزع للاضز * صكى جحاجى رأسه ونهزى * وفى المحكم الضرز لزوق الحنك الأعلى بالاسفل اذا تكلم الرجل تكاد أضراسه العليا تمس السفلى فيتكلم وفوه منضم وقيل هو ضيق الشدق والفم فى دقة من ملتقى طرفى اللحيين لا يكاد فوه ينفتح وقيل هو أن يتكلم كأنه عاض بأضراسه لا يفتح فاه وقيل هو أن تقع الاضراس العليا على السفلى فيتكلم وفوه منضم وقيل هو تقارب ما بين الاسنان رواه ثعلب (أو) الاضز (من يضيق عليه مخرج الكلام حتى يستعين) عليه (بالضاد وهم الضراز) كرمان (وقد ضز) الرجل (يضز بالفتح) وقد سبق البحث فيه مرارا (ضزا) محركة فهو أضز والانثى ضزاء (وركب أضز شديد ضيق) عن ابى عمرو وأنشد * يارب بيضاء تلز لزا * بالفخذين ركبا أضزا * هكذا فى التكملة وفى بعض النسخ تكزكزا وهو مجاز (و) يقال (أضز فلان على فما يعطينى) أى (ضاق) وبخل وهو مجاز (و) أضز (الفرس على فاس اللجام) أى (أزم) عليه مثل أضر * ومما استدرك عليه أضزه ضزا لحنه وجشه وبه فسر ما أنشده ابن الاعرابى * نجيبة مولى ضزها القت والنوى * يثرب حتى نيها متظاهر * وهو مأخوذ من الضز الذى هو تقارب ما بين الأسنان وضزها أكثرلها من الجماع عن ابن الاعرابى وبئر ضزاء ضيقة عن ابى عمرو وأنشد * وخفت الأفعى حذاء لحيتى * ونشبت كفى فى الجمال الأضز * أى الضيق يريد جمال البئر

ضعز (الضعز كالمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد وفعل مما ت وهو (الوطء الشديد) لغة يمانية * ومما يستدرك عليه ضيعز لحيدر اسم والياء زائدة هكذا قاله الصاغانى قلت وهو اسم موضع قال ابن سيده وأراه دخيلا وضعز المرأة نكحها عن ابن القطاع

ضغز (الضغز بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الأسدو) قال الليث هو (السيئ الخلق من السباع) وأنشد * فيها الحريش وضغز مابنى ضبزا * يأوى الى رشف منها وتقليص * قال الازهرى لا أدرى ما الضغز ولا أدرى من قائل البيت

ضفز (الضفز) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (لقم البعير لقما كبارا (أو) لقمه (مع كراهته ذلك) يقال ضفزته فاضطفز وكل واحدة من اللقم ضفيزة ومر النبى صلى الله عليه وسلم بوادى ثمود فقال يا أيها الناس انكم بواد ملعون من كان اعتجن بمائه فليضفزه بعيره أى يلقمه اياه وقال لعلى رضى الله عنه ألا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون الاسلام ثم يلفظونه قالها ثلاثا معناه يلقنونه ثم يتركونه فلا يقبلونه (و) الضفز (الدفع) ومنه حديث الرؤيا فيضفزونه فى أحدهم أى يدفعونه وهو مجاز مأخوذ من ضفزت البعير (و) الضفز (الجماع) وضفزها أكثر لها من الجماع عن ابن الاعرابى وقال اعرابى مازلت أضفزها الى ان سطع الفرقان أى الفجر أو السحر وهو مجاز (و) قال أبو زيد الضفز والأفز (العدو) يقال ضفز يضفز وأفز يأفز (و) قال غيره أبز وضفز بمعنى واحد وهو (الوثب والقفز) الضفز (الضرب باليد أو بالرجل) ويقال ضفزه البعير اذا زبنه برجله (و) الضفز (ادخال اللجام فى الفرس) على التشبيه بلقم البعير وهو يكره (و) فى الحديث أوتر بسبع أو تسع ثم نام حتى سمع ضفيزه (الضفيز) ان كان محفوظا فهو (الغطيط) وهو الصوت الذى يسمع من النائم عند ترديد نفسه وبعضهم يرويه صفيره بالصاد المهملة والراء قال الخطابى وهذا ليس بشئ والصواب الاول (و) الضفيزة (بهاء اللقمة العظيمة) يلقم البعير اياها والجمع الضفائز (واضطفزه) البعير (التقمه كارها) و) فى الحديث عن على رضى الله عنه انه قال ملعون كل ضفاز (الضفاز) كشداد هو (اللجام مشتق من الضفز محركة) اسم (للشعير) الذى (يحش) ثم يبل (ليعلفه البعير) سمى به اللجام (لانه يهيئ قول الزور كما يهيأ هذا الشعير للعلف) ولذلك قيل للنمام قتات من قولهم دهن مقتت أى يطيب بالرياحين * ومما يستدرك عليه المضافزة المعاودة والملابسة وهو مفاعلة من الضفز وهو الطفر والوثوب فى العدو قاله الزمخشرى وهو الاشبه وذكره الهروى بالراء وقد ذكر فى موضعه والضفز الهرولة فى المشى ومنه الحديث انه عليه الصلاة والسلام ضفز بين الصفا والمروة والضفز التقليم والضفيزة الشعير المحشوش للعلف لغة فى الضفز محركة

ضكز (الضكز الغمز الشديد) وقد ضكزه ضكزا غمزه غمزا شديدا أهمله الجوهرى وأورده صاحب اللسان والتكملة ولم يعز اياه

ضمز (ضمز) الرجل (يضمز) بالضم (و يضمز) بالكسر وهذه نقلها الصاغانى ولكن فى ضمز البعير (سكت ولم يتكلم فهو ضامز وضموز) كصبور والجمع ضموز بالضم وهو مجاز على التشبيه بضمز البعير يقال كلمته فضمز أى سكت ولم يجب قاله الزمخشرى ويقال للرجل اذا جمع شدقيه فلم يتكلم قد ضمز وقال الليث الضامز الساكت لا يتكلم وكل من ضمز فاه فهو ضامز وكل ساكت ضامز وضموز وفى حديث على رضى الله عنه أفواههم ضامزة وقلوبهم قرحة ومنه قول كعب * منه تظل سباع الجو ضامزة * ولا تمشى بواديه الاراجيل * أى ممسكة من خوفه (و)

ضمز (البعير) يضمزو يضمز ضمزا وضمازا وضموزا (أمسك جرته فى فيه ولم يجتر) من الفزع وكذلك الناقة و بعير ضامز لا يرغو وناقة ضامزة لا ترغو وناقة ضامز وضموز تضم فاها لا تسمع لها رغاء (و) من المجاز ضمز (على ماله) أى (جمد عليه ولزمه و) فى الاساس من المجاز ضمز (على ماله) أمسكه و (شح) عليه (و) ضمز (اللقمة) يضمزها ضمزا (التقمها) و يقال ضمز ضمزا كبر اللقمة كما فى اللسان وفى التكملة الضمز ضرب من الأكل (و) عن أبى عمرو (الضمز المكان الغليظ) المجتمع (والأكمة الخاشعة) الجمع ضمز وقيل هو من الارض ما ارتفع وصلب (و) قال ابن شميل الضمز (كل جبل) من أصاغر الجبال (منفرد) و (حجارته حمر صلاب) و (ما فيه) ونص ابن شميل وليس فى الضمز (طين كالضموز) أى كصبور هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه كالضمز ز كجعفر كما ضبطه صاحب اللسان والصاغانى وغيرهما و يأتى للمصنف أيضا قريبا (الواحدة) ضمزة (بهاء) فى الكل (والضموز) كصبور (الاسد) نقله الصاغانى وهو مجاز (والضامز العياب للناس) يقال رجل ضامز لامز اذا كان يعيب الناس * ومما يستدرك عليه الضامز الحمار لانه لا يجتر قال الشماخ يصف عيرا وأتنه * وهن وقوف ينتظرن قضاءه * بضاحى غداة أمره وهو ضامز * و يقال قد ضمز بجرته وكظم بجرته اذا خضع وذل على التشبيه ومنه قول ابن مقبل و فى الصحاح قال بشر بن أبى حازم الاسدى * لقد ضمزت بجرتها سليم * مخافتنا كما ضمز الحمار * أى خضعت وذلت ولم تتحرك من الخوف ووجد بخط أبى زكريا فى هامش الصحاح ما نصه ورأيت بخط ابى عباس الاحول لقد ضمزت بجرتها وقال حرة بنى سليم مشهورة والمعنى سكنت وأقرت يقال للبعير اذا أمسك على جرته قد ضمز والحمار ضامز لانه لا يجتر فضربه مثلا أى انهم قد أمسكوا وذلوا والابل ضمز نفش بالضم وكسكر أى ممسكة عن الجرة وهما جمع ضامز وضمزنى فلان وضمرنى بالراء والنون كلاهما بمعنى السكوت والضموز من الحيات كصبور المطرقة وقيل الشديدة قال مسا ور بن هند * وذات قرنين ضموز اضرزما * وامرأة ضموز على التشبيه بهذه الحية والضمز كسكر من الآكام قال * موف بها على الآكام الضمز * والضموز بالضم الارضون الغليظة جمع ضمز بالفتح وناقة ضموز مسنة والضموز الكمرة * (الضمخز بضم الضاد وكسرها) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الليث هو (الضخم من الابل والرجال والجسيم من الفحول) ولم يضبطه الليث الا بالضم فقط وكأن المصنف زاد الكسر فيه قياسا على الشمخز وقد تقدم التنبيه عليه قريبا ولو قال كشمخز كان أحسن وقال رؤبة * ابن كل مصعب شمخز * (الضمرز) والضمارز (كزبرج وعلابط) أهمله الجوهرى وهى (من النوق المسنة) وهى فوق العوزم (أو الكبيرة القليلة اللبن) وعده يعقوب ثلاثيا واشتقه من الرجل الضرز وهو البخيل والميم زائدة ولذا ذكره الصاغانى هنالك ولكن القياس يقتضى أن يكون رباعيا كما حققه غير واحد (و) الضمرز (كجعفر الاسد) لغلظه وشدته وسبق للمصنف فى حرف الراء (و) قال أبو عمرو (الخل ضمارز غليظ) وضمارز بالزاى و بالراء وأنشد لاهاب بن عمير العبشمى * يرد شعب الجمع الجوامز * وشعب كل باجح ضمارز * الباجح الفرح بمكانه الذى هو فيه وقيل أراد ضمازرا فقلب وهما بمعنى وقد ذكر ضمرز (وضمرز عليه البلد أو القبر) أى (غلظ) وقد سبق للمصنف فى حرف الراء هذا بعينه واقتصر هنالك على البلد وزاد هنا القبر (والضمرز) كجعفر (الشديد الصلب من الارضين) وقد سبق له فى حرف الراء أيضا مثله (و) الضمرزة (بهاء الغليظة من الحرار التى لا تسلك بالليل) لصعوبتها (و) الضمرزة (من النساء الغليظة) وسبق له فى حرف الراء بغير هاء ومثله فى اللسان وتقدم الانشاد هنالك ناقة ضمرز قوية ذكره ابن السكيت فى الثلاثى وضمرز كجعفر اسم ناقة الشماخ وقد ذكره المصنف فى حرف الراء * ومما يستدرك عليه ضمز ز كجعفر بزاءين جبل صغير منفرد عن الجبال عن ابن شميل وهكذا ضبطه الصاغانى والازهرى فى ض م ز * (ضهزه كمنعه) يضهزه ضهزا (وطئه وطأ شديدا و) ضهز (المرأة نكحها) من ذلك (و) ضهزت (الدابة عضت بمقدم الفم) وهذه نقلها الصاغانى وأهملها الجوهرى ونقلها ابن دريد * (ضاز التمرة) يضوزها (ضوزا) أى (لاكها فى فيه) وقيل أكلها وقيل مضغها وقيل أكلها وفيه ملآن أو أكل على كره وهو شبعان (والضوازة بالضم شظية من السوالك) قاله الفراء وهى النفاثة منه وقيل هو مابقى فى أسنانه فتفثه (كالضوز) بالفتح عن ابن الاعرابى قال و يقال ما أغنى عنى ضوز سوالك وأنشد * تعلما يا أيها المجوزان * ماهاهنا ما كنتما تضوزان * فروزا الأمر الذى تروزان * (وضازه حقه يضوزه نقصه) وضازنى يضوزنى نقص عن كراع * ومما يستدرك عليه بعير ضيز بكسر الضاد ففتح التحتية وتشديد الزاى أى أكول عن ابن الاعرابى وأنشد * يتبعها كل ضيز شدقم * وهو من ضاز البعير ضوزا أكل واختار ثعلب كل ضبز شدقم بالموحدة وقد ذكر فى موضعه والمضواز المسوالك وقسمة ضوزى بالضم بلا همز نقله ابن الاعرابى والضوزة بالضم لحقير الشأن الذليل (كبيضيزه ضيزا) أى نقصه و بخسه ومنعه قاله أبو زيد وأنشد * اذا ضازعنا حقنا فى غنيمة *

مستدرك

ضمخز

ضمرز

ضهز

ضاز

مستدرك

تقنع جارانا فلم يترمرما أورده بالحمرة بناء على انه استدرك به على الجوهري مع انه استوفى لغات ضيزى وبسط فيه أكثر من المصنف (وضاز) في الحكم يضيز ضيزا (جار) وقد يهمز فيقال ضأزه يضأزه ضأزا وقد ذكر قريبا (و) في التنزيل العزيز تلك اذا (قسمة ضيزى) أي جائرة وقد ذكر (في ض ا ز) والقراء جميعهم على ترك همز ضيزى ويقولون ضئزى وضوزى بالهمز ولم يقرأ بهما أحد وحكى عن أبي زيد انه سمع العرب تهمز ضيزى نقله الجوهري عن أبي حاتم وضيزى في الاصل فعلى وان رأيت أولها مكسورا وهي مثل بيض وعين وكان أولها مضموما فكرهوا أن يترك على ضمته فيقال بوض وعون والواحدة بيضاء وعيناء فكسروا الباء ليكون بالياء ويتألف الجمع والاثنان والواحد وكذلك كرهوا أن يقولوا ضوزى فتصير بالواو وهي من الياء قال ابن سيدة وانما قضيت على أولها بالضم لان النعوت للمؤنث تأتي اما بالفتح واما بالضم فالمفتوح مثل سكرى وعطشى والمضموم مثل أنثى وحبلى واذا كان اسما ليس بنعت كسر أوله كالذكرى والشعرى قال الجوهري ليس في الكلام فعلى صفة وانما هو من بناء الاسماء كالشعرى والدفلى * ومما يستدرك عليه الضيز بالفتح الاعوجاج ومنه الضيزن عند يعقوب فانه يقول ان نونه زائدة وسيأتي ذكره في موضعه ان شاء الله تعالى

مستدرك

طبز

طبز

طبزر

طحز

طخرز

طرز

﴿فصل الطاء﴾ مع الزاي ﴿الطبز بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (ركن الجبل) وقد تقدم للمصنف ذكره في موضعين في ط ب ر وفي ط ى ر وهذا الثالث فلا أدري أي ذلك تصحيف فلينظر (و) الطبز أيضا (الجمل ذو السنامين) الدهالج (و) قال غيره يقال (طبزها) طبزا (جامعها والطبز) بالفتح (الملء لكل شئ) نقله الصاغاني وأبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطبيز الدمشقي كزبير مات في حدود ست وأربعمائة وهو أكبر شيخ لقيه الفقيه نصر المقدسي ﴿الطبزيز كزنجبيل فرج المرأة﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو يقال لجهاز المرأة وهو فرجها هو طبزيزها هكذا أورده الصاغاني بالراء في ط ب ز وقلده المصنف والذي نقله الازهري في التهذيب في الرباعي في طنبز عن ابي عمرو هو الطنبزيز براء بن ﴿الطحز﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كناية عن الجماع) وكذلك الطحس وأنكرهما الازهري قلت وأثبتهما ابن القطاع في كتابه الابنية ﴿الطخز بالكسر﴾ والجام الخاء في معنى (الكذب) أهمله الجوهري واستدركه ابن دريد وقال ليس بعربي صحيح وأهمله الصاغاني أيضا ﴿الطرز﴾ بالكسر البزو (الهيئة) وقال ابن الاعرابي الطرز الشكل يقال هذا طرز هذا أي شكله (والطراز بالكسر علم الثوب) فارسي (معرب) قيل أصله تراز وهو التقدير المستوى بالفارسية جعلت التاء طاء (و) قد (طرزه تطريزا أعلمه فتطرز) وهو مطرز (و) قال الليث الطراز (الموضع الذي تنسج فيه الثياب الجيدة) وهو معرب وهكذا ذكره الازهري وأنشد حسان عليه شعره الآتي ذكره (و) الطراز أيضا (النمط) وبه فسر الجوهري قول حسان الآتي والطراز أيضا (ثوب نسج للسلطان) وهو معرب أيضا ويقال ثوب طرازي (و) طراز (محلة بمرو) محلة (بأصفهان) ذكرهما الصاغاني (و) طراز (د قرب اسبيجاب) في ديار الترك شديد البرد (وتفتح) في البلد وفي محلة أصبهان وأما محلة مرو فلم يسمع فيها الا الكسر والعامة تقول لهذا البلد طلازبالام قلت واليه نسب سيدي أبو الوفا محمد بن محمود بن مسعود الاسدي الطرازي نزيل بخارا عن محيي السنة البغوي وعنه سمح بن ثابت وعثمان العرضي خطيب داريا وأبو سعد محمود بن مسعود بن محمد بن علي الطرازي سمع منه أبو رشيد الغزال ووالده أبو محمود مسعودا جازلابن السمعاني وأبو زيد أحمد بن وهب الواسطي نزيل طراز شيخ الاسماعيلي وأبو المظهر محمد بن أحمد المنصوري الطرازي وولده بدر الدين عبد الله سمع ببخارا من فخر الدين أبي بكر بن محمد النسفي وأبو طاهر محمد بن أبي نصر الطرازي من شيوخ ابن السمعاني (والطرازدان) بالكسر (غلاف الميزان معرب) ذكره الصاغاني قلت وهو في الفارسية ترازودان (وطرز كفرح تشكل بعد تخشن) هكذا نقله الصاغاني وهو مأخوذ من قول ابن الاعرابي الطراز الشكل (و) يقال أيضا طرز الرجل اذا (حسن خلقه بعد اساءة) وهو مجاز (و) طرز الرجل (في الملبس تأنق) وكذا في المطعم (فلم يلبس الا فاخرا) ولم يأكل الا طيبا كتطرز فيهما وهو مجاز ذكره الزمخشري والصاغاني * ومما يستدرك عليه الطرز بيت الى الطول فارسي معرب وقيل هو البيت الصيفي قال الازهري أراه معربا وأصله ترز والطرز والطراز الجيد في كل شئ ويقال للوجه المليح هو مما عمل في طراز الله وهذا الكلام الحسن من طراز فلان وهو من الطراز الاول وكل ذلك مجاز وقد جاء الاخير في الشعر العربي قال حسان بن ثابت رضي الله عنه * بيض الوجوه كريمة احسابهم * شم الانوف من الطراز الاول * ويقال ما أحسن طرز فلان وطرزه طرز حسن وهو طريقته في عمله وهو مجاز ويقال للرجل اذا تكلم بشئ جيد استنباطا وقريحة هذا من طرازه نقله الصاغاني قلت ومنه ما روى عن صفية انها قالت لزوجات النبي صلى الله عليه وسلم من فيكن مثلي أبي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان صلى الله عليه وسلم علمها التقول ذلك فقالت لها عائشة ليس هذا من طرازك أي من نفسك

مستدرك

وقرىء بحتك وقال ابن الاعرابى الطرز الدفع باللكز وقد طرزه طرزا والمطرز والطرازى الرقام والذى يعمل الطراز وأبو بكر محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان البغدادى الرقام الطرازى عن البغوى قال الخطيب ذاهب الحديث وابنه أبو الحسن على ممن روى عن الاصم وأبو على المطرز من شيوخ الحافظ ابن حجر والمطرزى صاحب المغرب من أئمة اللغة ﴿الطعز كالمنع) أهمله الجوهرى وهو (الدفع والجماع) وقال ابن دريد الطعز كلمة يكنى بها عن النكاح ﴿الطنز﴾ بالفتح (السخرية) نقله الصاغانى و يقال (طنز به) يطنز (فهو طناز) كشداد أى سخر به وقال الجوهرى أظنه مولدا أو معربا (و) الطنز (ضرب من السمك وطنزة) بديار بكر منها عبد الله بن محمد بن سلامة الطنزى الفارقى من الفقهاء والرواة سمع بنيسابور من أبى بكر بن خلف ومحمد بن مروان الطنزى الازهرى عن أبى جعفر السمعانى المتكلم ومروان بن على بن سلامة الطنزى الفقيه عن أبى بكر الطنزى والخطيب أبو الفضل يحيى بن سلامة الطنزى الحصكفى الشاعر الفقيه المشهور وعلى بن اسماعيل الطنزى روى عنه مولاه مسعود بن عبد الله الطنزى وأبو المحاسن نصر بن المظفر البرمكى صاحب ابن النقور يقال له الطنزى نقله ابن السمعانى (و) فى نوادر الاعراب يقال (هم) مدنقة ودناق و (مطنزة) اذا كانوا (لا خير فيهم هينة أنفسهم عليهم) * ومما يستدرك عليه طنزه مطنزة وتطانزوا وشارع الطنز ببغداد منهم طابق وأبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد بن الطنيز كزبير الحاسب الفرضى كان بالاندلس بعد الاربعمائة قال الحافظ هكذا نقلته من خط المنذرى مجودا عن خط السلفى وأبو الحسن على بن أحمد بن عبد العزيز بن طنيز كزبير الانصارى البورقى سمع بدمشق من عبد العزيز الكرزنى وابن طلاب الخطيب ومات سنة ٤٧٤ وضبطه ابن النجار بالطاء المشالة والراء وتشديد النون فلينظر ذلك ﴿الطواز كشداد) أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (الاين الملس) كالقواز * ومما يستدرك عليه ذات طاز وادبين الحرمين وهو المعروف بوادى الغزالة *(فصل العين)* مع الزاى * (العجز مثلثة و) العجز (كندس وكتف) خمس لغات والضم لغتان فى العجز كندس مثل عضد وعضد وعضد بمعنى (مؤخر الشئ) أى آخره يذكر (و يؤنث) قال أبو خراشة يصف عقابا * بهيما غير أن العجز منها * تخال سرانه لبنا حليبا * وقال الهيثمى هى مؤنثة فقط والعجز ما بعد الظهر منه وجميع تلك اللغات تذكر وتؤنث (ج اعجاز) لا يكسر على غير ذلك وحكى اللحيانى انها لعظيمة الاعجاز كأنهم جعلوا كل جزء منه عجزا ثم جمعوا على ذلك وفى كلام بعض الحكماء لا تدبروا أعجاز أمور قد ولت صدورها يقول اذا فاتك أمر فلا تتبعه نفسك متحسرا على مافات وتعزعنه متوكلا على الله عز وجل قال ابن الاثير يحرض على تدبر عواقب الامور قبل الدخول فيها ولا تتبع عند فواتها وتولها (والعجز) بالفتح نقيض الحزم (و) العجوز و (المعجز والمعجزة) قال سيبويه كسر الجيم من المعجز على النادر (وتفتح جيمهما) فى الاول على القياس لانه مصدر (والعجزان محركة والعجوز بالضم) كقعود (الضعف) وعدم القدرة وفى المفردات للراغب والبصائر وغيرهما العجز أصله التأخر عن الشئ وحصوله عند عجز الامر أى مؤخره كما ذكر فى الدبر وصار فى العرف اسما للقصور عن فعل الشئ وهو ضد القدرة وفى حديث عمر لا تلمؤا بدار معجزة أى لا تقيموا ببلدة تعجزون فيها عن الاكتساب والتعيش روى بفتح الجيم وكسرها (والفعل كضرب وسمع) الاخيرة حكاه الفراء قال ابن القطاع انه لغة لبعض قيس قلت قال غيره انها لغة رديئة وسيأتى فى المستدركات يقال عجز عن الامر وعجز يعجز و يعجز عجزا وعجوزا وعجزانا (فهو عاجز) قوم (عواجز) قال الصاغانى وهذا ذل وحدها تجمع العاجز من الرجال عواجز وهو نادر (وعجزت) المرأة (كنصر وكرم) تعجز عجزا بالفتح و (عجوزا بالضم) أى (صارت عجوزا كعجزت تعجيزا) فهى معجز والاسم العجز وقال يونس امرأة معجزة طعنت فى السن وبعضهم يقول عجزت بالتخفيف (وعجزت) المرأة (كفرح) تعجز (عجزا) بالتحريك (وعجزا) بالضم (عظمت عجيزتها كعجزت بالضم) أى على مالم يسم فاعله (تعجيزا) قاله يونس لغة فى عجزت بالكسر (والعجيزة) كسفينة (خاصة بها) ولا يقال للرجل الا على التشبيه والعجز لهما جميعا ومن ذلك حديث البراء انه رفع عجيزته فى السجود قال ابن الاثير العجيزة العجز وهى للمرأة خاصة فاستعارها للرجل (وأيام العجوز) سبعة و يقال لها أيضا أيام العجز كعضد لانها تأتى فى عجز الشتاء نقله شيخنا عن مناهج الفكر للوراق قال وصوبه بعضهم واستظهر تعليله لكن الصحيح انها بالواو كما فى دواوين اللغة قاطبة وهى سبعة أيام كما قاله أبو الفرش وقال ابن كناسة هى من نوء الصرفة (وهى صن) بالكسر (وصنبر) كجردحل (ووبر) بالفتح (والآمر والمؤتمر والمعلل) كمحدث (ومطفئ الجمر أو مكفئ الظعن) وعدها الجوهرى خمسة ونصه وأيام العجوز عند العرب خمسة صن وصنبر وأخيهما وبر ومطفئ الجمر ومكفئ الظعن فأسقط الآمر والمؤتمر قال شيخنا ومنهم من عد مكفئ الظعن ثامنا وعليه جرى الثعالبى فى المضاف والمنسوب قال الجوهرى وأنشد أبو الغوث لابن احمر * كسع الشتاء بسبعة غبر * أيام شهلتنا من الشهر * فاذا انقضت أيامها ومضت * صن وصنبر مع الوبر * و بآمر وأخيه مؤتمر * ومعلل ومطفئ الجمر * ذهب الشتاء مواليا عجلا * وأتتك

وافدة من النجر * قال ابن برى هذه الابيات ليست لابن أحمر وانما هى لابى شبل عاصم بن جمرالاعرابى كذا ذكره ثعلب عن ابن الاعرابى قال شيخنا وأحسن ما رأيت فيها قول الشيخ ابن مالك * سأذكر أيام العجوز مرتبا * لها عددا نظما لدى الكل مستمر * صن وصنبر وو برمعلل * ومطفئ جمر آمر ثم مؤتمر * قال شيخنا وعدها الأكثر من الكلام المولد ولهم فى تسميتها تعليلات ذكرأ كثرها المرشد فى براعة الاستهلال (والعجوز) كصبور قد أكثر الائمة والادباء فى جمع معانيه كثرة زائدة ذكر المصنف منها سبعة وسبعين معنى ومن عجائب الاتفاق انه حكم أوّل العجوز وآخره وهما العين والزاى بالعدد المذكور وقال فى البصائر وللعجوز معان تنيف على الثمانين ذكرتها فى القاموس وغيره من الكتب الموضوعة فى اللغة قلت ولعل مازاد على السبعة والسبعين ذكره فى كتاب آخر وقد رتبهم المصنف على حروف انتهى ومنها على أسماء الحيوان أربعة عشر وهى الارنب والاسد والبقرة والثور والذئب والذئبة والرخم والرمكة والضبع وفاته الوحش والعقرب والفرس والكلب والناقة وماعدا ذلك ثلاثة وستون وقد تتبعت كلام الأدباء فاستدركت على المصنف نيفا وعشرين معنى منها على أسماء الحيوان مايستدرك على الجلال السيوطى فى العنوان فانه أورد ماذكره المصنف مقللا له واستدرك عليه بواحد وسنورد ما استدركناه بعد استيفاء ما أورده المصنف فمن ذلك فى حرف الالف (الابرة والارض والارنب والاسد والالف من كل شئ و) من حرف الباء الموحدة (البئر والبحر والبطل والبقرة) وهذه عن ابن الاعرابى (و) من حرف التاء المثناة الفوقية (التاجر والترس والتوبة و) من حرف الثاء المثلثة (الثور و) من حرف الجيم (الجائع والجعبة والجفنة والجوع وجهنم و) من حرف الحاء المهملة (الحرب والحربة والحمى و) من حرف الخاء المعجمة (الخلافة والخمر) العتيق وقال الشاعر * لبته جام فضة من هداياه سوى مابه الامير مجيزى * انما أبتغيه للعسل الممزوج بالماء لاشرب العجوز * وهو مجاز كما صرح به الزمخشرى (و) العجوز (الخيمة و) من حرف الدال المهملة (دارة الشمس والداهية والدرع للمرأة والدنيا و) فى الاخير مجاز ومن حرف الذال المعجمة (الذئب والذئبة و) من حرف الراء (الراية والرخم والرعشة) وهى الاضطراب (والرمكة ورملة م) أى معروفة بالدهناء قال الشاعر يصف دارا * على ظهر جرعاء العجوز كأنها * دوائر رقم فى سراة قرام * وبين الرمكة والرملة جناس تصحيف (و) من حرف السين (السفينة والسماء والسمن والسموم والسنة و) من حرف الشين المعجمة (شجر م) أى معروف (والشمس والشيخ) الهرم الاخير نقله الصاغانى (والشيخة) الهرمة وسميا بذلك لعجزهما عن كثير من الامور (ولا تقل عجوزة) بالهاء (أو هى لغة رديئة) قليلة (ج عجائز) وقد صرح السهيلى فى الروض فى اثناء بدر أن عجائزا انما هو جمع عجوزة كركوبة وأيده بوجوه (وعجز) بضمتين وقد يخفف فيقال عجز بالضم ومنه الحديث اياكم والعجوز القفر وفى آخر الجنة لايدخلها العجز (و) من حرف الصاد المهملة (الصحيفة والصخبة والصومعة و) من حرف الضاد المعجمة (ضرب من الطيب) وهو غير المسك (والضبع و) من حرف الطاء المهملة (الطريق وطعام يتخذ من نبات بحرى و) من حرف العين المهملة (العاجز) كصبور وصابر (والعافية وعانة الوحش والعقرب و) من حرف الفاء (الفرس والفضة و) من حرف القاف (القبلة) ذكره صاحب اللسان والتكملة (والقدر) بالكسر (والقرية والقوس والقيامة و) من حرف الكاف (الكتيبة والكعبة) وهى أخص من القبلة التى تقدمت (والكلب) هو الحيوان المعروف وظن بعضهم انه مسمار فى السيف وسيأتى (و) من حرف الميم (المرأة) للرجل (شابة كانت أو عجوزا) ونص عبارة الازهرى والعرب تقول لامرأة الرجل وان كانت شابة هى عجوزة وللزوج وان كان حدثا هو شيخها (والمسافر والمسك و) قال ابن الاعرابى الكلب (مسمار فى مقبض السيف) ومعه آخر يقال له العجوز قال الصاغانى وهذا هو الصحيح (والملك) ككتف (ومناصب القدر) وهى الحجارة التى تنصب عليها القدر (و) من حرف النون (النار والناقة والنخلة و) قال الليث (نصل السيف) وأنشد لابى المقدام * وعجوز رأيت فى فم كلب * جعل الكلب للامير حمالا * (و) من حرف الواو (الولاية و) من حرف الياء التحتية (اليد اليمنى) هذا آخر ماذكره المصنف وأما الذى استدركناه عليه فهى المنية والنعيمة وضرب من التمر وجرو الكلب والغراب واسم فرس بعينه ويقال لها كحيلة العجوز والتحكم والسيف وهذه عن الصاغانى والكنانة واسم نبات والمؤاخذة بالعقاب والمبالغة فى العجز والثوب والسنور والكف والثعلب والذهب والرمل والصحفة والآخرة والانف والعرج والحب والخصلة الذميمة قال شيخنا وقد أكثر الادباء فى جمع هذه المعانى فى قصائد كثيرة حسنة لم يحضرنى منها وقت تقييد هذه الكلمات الا قصيدة واحدة للشيخ يوسف بن عمران الحلبى يمدح قاضيا جمع فيها فأوعى وان كان فى بعض تراكيبها تكلف وهى هذه

لحاظ دونها غول العجوز * وشكت ضعف اضعاف العجوز الاول المنية والثانية الابرة

لحاظ رشالها أشراك جفن * فكم قنصت مثالى من عجوز الاسد

وكم أصمت ولم تعرف محيا	* كما السكسعى فى رمى العجوز	حمار الوحش
وكم فتكت بقلبى ناظراه	* كما فتكت بشاة من عجوز	الذئب
وكم أطفى لماه العذب قلبا	* أضر به اللهيب من العجوز	الخمر
وكم خبل شفاه الله منه	* كذا جلد العجوز شفا العجوز	الاول الضبع والثانى الكلب
اذا مازار ثم عليه عرف	* وقد تحلو الحبائب بالعجوز	النعيمة
رشفت من المراشف منه ظلما	* ألذ جنى وأحلى من عجوز	أراد به ضربا من التمر جيدا
وجدت الثغر عند الصبح منه	* شذاه دونه نشر العجوز	المسك
أجز ذيول كبران سقانى	* براحته العجوز على العجوز	الاول الخمر والثانى الملك
بروحى من أتاجر فى هواه	* فادعى بين قومى بالعجوز	التاجر
مقيم لم أحل فى الحى عنه	* اذا غيرى دعوه بالعجوز	المسافر
جرى حبه مجرى الروح منى	* كجرى الماء فى رطب العجوز	النخلة
وأخرس حبه منى لسانى	* وقد ألقى المفاصل فى العجوز	الرعشة
وصيرنى الهوى من فرط سقمى	* شبيه السلك فى سم العجوز	الابرة
عذولى لا تلمنى فى هواه	* فلست بسامع نبح العجوز	الكلب
تروم سلوه منى بجهل	* سلوى دونه شيب العجوز	الغراب
كلامك بارد من غير معنى	* يحاكى رد أيام العجوز	الايام السبعة
يطوف القلب حول ضياه حبا	* كما قد طاف حج بالعجوز	الكعبة شرفها الله
له من فوق رمح القد صدغ	* نضير مثل خافقة العجوز	الراية
وخصر لم يزل يدعى سقيما	* وعن حمل الروادف بالعجوز	مبالغة فى العاجز
بلحظى قد وزنت البوص منه	* كما البيضاء توزن بالعجوز	الصنجة
كأن عذاره والخد منه	* عجوز قد توارت من عجوز	الاول الشمس والثانى دارة الشمس
فهذا جنتى لا شك فيه	* وهذا ناره نار العجوز	جهنم
تراه فوق ورد الخد منه	* عجوزا قد حكى شكل العجوز	الاول المسك والثانى العقرب
على كل القلوب له عجوز	* كذا الاحباب تحلو بالعجوز	التحكم
دموعى فى هواه كنيل مصر	* وأنفاسى كأنفاس العجوز	النار
يهز من القوام اللدن رمحا	* ومن جفنيه يسطو بالعجوز	السيف
ويكسر جفنه ان رام حربا	* كذاك السهم يفعل فى العجوز	الحرب
رمى عن قوس حاجبه فؤادى	* بنبل دونها نبل العجوز	الكناية
أياظبيا له الاحشا كناس	* ومرعى لا النضير من العجوز	النبات
تعذبنى بأنواع التجافى	* ومثلى لا يجازى بالعجوز	المعاقبة
فقربك دون وصلك لى مضر	* كذا أكل العجوز بلا عجوز	الاول الثبت والثانى السمن
وهيفا مربنات الروم رود	* يعرف وصالها محض العجوز	العافية
تضرجها المناطق ان تثنت	* ويوهى جسمها مس العجوز	الثوب
عتوا فى الهوى قذفت فؤادى	* فمن شام العجوز من العجوز	الاول النار والثانى السنور
وتصمى القلب ان طرفت بطرف	* بلا وتر وسهم من عجوز	القوس
كأن الشهب فى الزرقا دلاص	* وبدر سمائها نفس العجوز	الترس
وشمس الأفق طلعة من أرانا	* عطاه البحر منه فى العجوز	الكف
تؤدى ساره سحب الغوادى	* وفيض يمينه فيض العجوز	البحر
أجل قضاة أهل الارض فضلا	* وأقلاهم الى حب العجوز	الدنيا
كمال الدين ليث فى اقتناص	المحامد والسوى دون العجوز	الثعلب
اذا ضن الغمام على عفاة	* سقاهم كفه محض العجوز	الذهب

وكم وضع العجوز على عجوز * وكم هيا عجوزا فى عجوز

الاول القدر والثانى المنصب الذى توضع عليه والثالث الناقة والرابع الصحفة

وكم أروى عفاة من نداه * وأشبع من شكى فرط العجوز الجوع
اذا مالاطمت أمواج بحر * فلم ترو الظماة من العجوز الركية
أهالى كل مصر عنه تثنى * كذا كل الاهالى من عجوز القرية
مدى الايام مبتسما تراه * وقد يهب العجوز من العجوز الاول الالف والثانى البقر
تردى بالتقى طفلا وكهلا * وشيخا من هواه فى العجوز الآخرة
وطاب ثناؤه أصلا وفرعا * كما قد طاب عرف من عجوز المسك وان تقدم فبعيد
اذا ضلت أناس عن هداها * فهديها الى أهدى عجوز الطريق
ويقظان الفؤاد تراه دهرا * اذا أخذ السوى فرط العجوز السنة
وأعظم ماجد لويت عليه * الخناصر بالفضائل فى العجوز الشمس
أيا مولى سما فى الفضل حتى * تمنت مثله شهب العجوز السماء
اذا طاشت حلوم ذوى عقول * فحلمك دونه طود العجوز الارض
فكم قد جاء تحن اليكم * فأرغم منه مرتفع العجوز الانف
الى كرم فان سابقت قوما * سبقتهم على أجرى عجوز الفرس
ففضلك ليس يحصيه مديح * كما لم يحص اعداد العجوز الرمل
مكانتكم على هام الثريا * ومن يقلاك راض بالعجوز الصومعة
ركبت الى المعالى طرف عزم * حماه الله من شين العجوز العرج

قال شيخنا وكنت رأيت اولا قصيدة أخرى كهذه للعلامة جمال الدين محمد بن عيسى بن أصبغ الازدى اللغوى أولها * ألا تب عن معاطاة العجوز * ونهنه عن مواطأة العجوز * ولا تركب عجوزا فى عجوز * ولا روع ولا تلك بالعجوز * وهى طويلة والعجوز الاول الخمر والثانى المرأة المسنة والثالث الخصلة الذميمة والرابع الحب والخامس العاجز وهى أعظم انسجاما وأكثر فوائد من هذه ومن أدركها فليلحقها وهنالك فصائد غيرها لم تبلغ مبلغها (والعجزة بالكسر آخر ولد الرجل) كذا فى الصحاح قال * واستبصرت فى الحى أحوى أمردا * عجزة شيخين يسمى معبدا * يقال فلان عجزة ولد أبويه أى آخرهم وكذلك كبرة ولد أبويه والمذكر والمؤنث فى ذلك سواء ويقال ولد لعجزة أى بعد ما كبر أبواه ويقال له أيضا ابن العجزة (ويضم) عن ابن الاعرابى كما نقله الصاغانى (والعجزاء العظيمة العجز) من النساء وقد عجزت كفرح وقيل هى التى عرض بطنها وثقلت مأكمتها فعظم عجزها قال * هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة * تمت فليس يرى فى خلقها أود * (و) العجزاء (رملة مرتفعة) وفى المحكم حبل من الرمل منبت وفى التهذيب لابن القطاع عجزت الرملة كفرح ارتفعت وفى التهذيب العجزاء من الرمال حبل مرتفع كأنه جلد ليس بركام رمل وهو مكرمة للنبت والجمع العجز لانه نعت لتلك الرملة (و) العجزاء (من العقبان القصيرة الذنب) وهى التى فى ذنبها مسح أى نقص وقصر كما قيل للذئب أزل (و) قيل هى (التى فى ذنبها ريشة بيضاء) أو ريشتان قاله ابن دريد وأنشد للاعشى * وكأنما تبع الصوار بشخصها * عجزاء ترزق بالعلى عيالها * قال (و) قال آخرون بل هى (الشديدة دائرة الكف) وهى الاصبع المتأخرة منه وقيل عقاب عجزاء بمؤخرها بياض أولون مخالف (والعجاز كسحاب عقب يشد به مقبض السيف و) العجازة (بهاء ما يعظم به العجيزة) وهى شئ يشبه الوسادة تشده المرأة على عجزها (لتحسب عجزاء) وليست بها (كالاعجازة) نقله الصاغانى (و) العجازة (دائرة الطائر) وهى الاصبع التى وراء أصابعه (وأعجزه الشئ فاته) وسبقه ومنه قول الاعشى * فذالك ولم يعجز من الموت ربه * ولكن أتاه الموت لا يتأبق * وقال الليث أعجزنى فلان اذا عجزت عن طلبه وادراكه (و) أعجز (فلانا وجده عاجزا و) فى التكملة أعجزه (صيره عاجزا) أى عن ادراكه واللحوق به (والتعجيز التثبيط) وبه فسر قول من قرأ والذين سعوا فى آياتنا معجزين أى مثبطين عن النبى صلى الله عليه وسلم من اتبعه وعن الايمان بالآيات (و) التعجيز (النسبة الى العجز) وقد عجزه ويقال عجز فلان رأى فلان اذا نسبه الى قلة الحزم كأنه نسبه الى العجز (ومعجزة النبى صلى الله عليه وسلم ما أعجز به الخصم عند التحدى والهاء للمبالغة) والجمع معجزات (والعجز بالفتح (مقبض السيف) لغة فى العجس هكذا نقله الصاغانى وسيأتى فى السين (و) العجز (داء فى عجز الدابة) فتثقل لذلك الذكر أعجز والانثى عجزاء ومقتضى سياقه فى العبارة ان العجز بالفتح وليس كذلك بل هو بالتحريك

كما ضبطه الصاغانى فليتنبه لذلك (وتعجز كتنصر من أعلامهن) أى النساء (وابن عجزة بالضم رجل من) بنى (لحيان ابن هذيل) نقله الصاغانى وقد جاء ذكره فى أشعار الهذليين (و) من المجاز (بنات العجز السهام و) العجز (طائر) يضرب الى الصفرة يشبه صوته نباح الكلب الصغير يأخذ السحلة فيطيرها ويحتمل الصبى الذى له سبع سنين وقيل هو الزمج وقد ذكر فى موضعه وجمعه عجزان بالكسر كذا فى اللسان وذكره الصاغانى مختصرا وقلده المصنف فى عطفه على بنات العجز فيظن الظان أن اسم الطائر بنات العجز وليس كذلك وانما هو العجز وقد وقع فى هذا الوهم الجلال فى ديوان الحيوان حيث قال وبنات العجز طائر ولم ينبه عليه ولم يذكر المصنف الجمع مع ان الصاغانى ذكره وضبطه (والعجيز) كأمير (الذى لا يأتى النساء) بالزاى والراء جميعا هكذا فى الصحاح قلت والعجيس أيضا كما سيأتى فى السين بهذا المعنى وقال أبو عبيد فى باب العجير بالراء الذى لا يأتى النساء قال الازهرى وهذا هو الصحيح ولم ينبه عليه المصنف هنا وقد ذكر العجير فى موضعه وسبق الكلام هناك (والمجوز الذى ألح عليه فى المسالة) كالمشفوه والمعرولة والمنكود عن ابن الاعرابى قلت وكذلك المثمود وقد ذكر فى موضعه (وأعجاز النخل أصولها و) يقال (ركب فى الطلب اعجاز الابل أى ركب الذلل والمشقة والصبر وبذل المجهود فى طلبه) لا يبالى باحتمال طول السرى وبه فسر قول سيدنا على رضى الله عنه لنا حق ان نعطه فأخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى قاله ابن الاثير وأنكره الازهرى وقال لم يرد به ذلك ولكنه ضرب أعجاز الابل مثلا لتقدم غيره عليه وتأخيره اياه عن حقه زاد ابن الاثير عن حقه الذى كان يراه له وتقدم غيره وأصله ان الراكب اذا اعرورى البعير ركب عجزه من أصل السنام فلا يطمئن ويحتمل المشقة وهذا نقله الصاغانى (وعجز هوازن) كعضد (بنو نصر بن معاوية) بن بكر بن هوازن منهم بنو دهمان وبنو نسان (وبنو جشم بن بكر) بن هوازن كأنهم آخرهم (والمعاجز) كمحارب (الطريق) لانه يعيى صاحبه لطول السرى فيه (وعاجز فلان) معاجزة (ذهب فلم يوصل اليه) وفى الاساس عاجزا اذا سبق فلم يدرك (و) عاجز (فلانا سابقه فعجزه) كنصره أى (فسبقه) ومنه المجوز بمعنى المثمود حققه الزمخشرى وقد ذكر قريبا (و) عاجز (الى ثقة مال) اليه ويقال فلان يعاجز عن الحق الى الباطل أى يلجأ اليه وكذلك يكارز مكارزة كما يأتى (وتعجزت البعير ركبت عجزه) نحو تسنمته وتذريته (وقوله تعالى) فى سورة سبأ والذين يسعون فى آياتنا (معاجزين أى يعاجزون الانبياء وأولياءهم) أى (يقاتلونهم و يمانعونهم ليصيروهم الى العجز عن أمر الله) وليس يعجز الله جل ثناؤه خلق فى السماء ولا فى الارض ولا ملجأ منه الا اليه وهذا قول ابن عرفة (أو) معاجزين (معاندين) وهو يرجع الى قول الزجاج الآتى ذكره وقيل فى التفسير (مسابقين) من عاجزه اذا سابقه وهو قريب من المعاندة (أو) معناه (ظانين انهم يعجزوننا) لانهم ظنوا انهم لا يبعثون وانه لا جنة ولا نار وهو قول الزجاج وهذا فى المعنى كقوله تعالى أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا قلت وقرئ معجزين بالتشديد والمعنى مثبطين وقد تقدم ذلك وقيل ينسبون من تبع النبى صلى الله عليه وسلم الى العجز نحو جهلته وسفهته وأما قوله تعالى وما أنتم بمعجزين فى الارض ولا فى السماء قال الفراء يقول القائل كيف وصفهم بانهم لا يعجزون فى الارض ولا فى السماء وليسوا فى أهل السماء فالمعنى ما أنتم بمعجزين فى الارض ولا من فى السماء بمعجز وقال الاخفش المعنى لا يعجزوننا هرابا فى الارض ولا فى السماء قال الازهرى وقول الفراء أشهر فى المعنى * ومما يستدرك عليه رجل عجز وعجز كتكف وندس عاجز وامرأة عاجزة عجزا عن الشئ عن ابن الاعرابى والعجز محركة جمع عاجز كخدم وخادم ومنه حديث الجنة لا يدخلنى الا سقط الناس وعجزهم يريد الاغبياء العاجزين فى امور الدنيا وفحل عجيز عاجز عن الضراب كعجيس قال ابن دريد فحل عجيز وعجيس اذا عجز عن الضراب وأعجزه الشئ عجز منه أعجزه وعاجزه جعله عاجزا وهذه عن البصائر وعاجز القوم تركوا شيئا وأخذوا فى غيره والعجز فى العروض حذف نون فاعلاتن لمعاقبتها ألف فاعلن هكذا عبر الخليل عن تفسير الجوهرى الذى هو العجز بالعروض الذى هو الحذف وذلك تقريب منه وانما الحقيقة أن يقول العجز النون المحذوفة من فاعلاتن لمعاقبة ألف فاعلن أو يقول التعجيز حذف نون فاعلاتن لمعاقبة ألف فاعلن وهذا كله انما هو فى المديد وعجز بيت الشعر خلاف صدره وعجز الشاعر جاء بعجز البيت وامرأة معجزة عظيمة العجز وجمع العجيزة العجيزات ولا يقولون عجائز مخافة الالتباس وقال ثعلب سمعت ابن الاعرابى يقول لا يقال عجز الرجل بالكسر الا اذا عظم عجزه وقال رجل من ربيعة بن مالك ان الحق يقبل فمن تعداه ظلم ومن قصر عنه عجز ومن انتهى اليه اكتفى قال لا أقول عجز الا من العجيزة ومن العجز عجز وقوله يقبل أى واضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم الحق عارى وقد تقدم فى أول المادة ان عجز بالكسر من العجز لغة بعض قيس كما نقله ابن القطاع عن الفراء والمعجز كمنبر الجفنة ذكره الجوهرى فى ق ع ر وعجز القوس وعجزها ومعجزها مقبضها حكاه يعقوب فى المبدل ذهب الى أن زايه بدل من سينه وقال أبو حنيفة هو العجز والعجز ولا يقال معجز وعجز السكين جزأتها عن أبى عبيد ويقال اتق الله فى شيبتك

وعجزك بالضم أى بعد ما تصير عجوزا ونوى العجوز ضرب من النوى هش تأكله العجوز للينه كما قالوا نوى العقوف والمعجزة بالكسر المنطقة فى لغة اليمن سميت لانها تلى عجز المنطق بها ويقال عجز دابتك أى ضع عليها الحقيبة نقله الصاغانى والمجاز كحراب الدائم العجز وذو المعجزة بالكسر رجل من أتباع كسرى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فوهب له معجزة فسمى بذلك وابن أبى العجائز هو أبو الحسين محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الدمشقى الأزدى توفى بدمشق سنة ٤٦٨ وكان ثقة والقاضى أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن أحمد بن العجوز الكاتمى السبتى ولى قضاء فارس توفى سنة ٤٧٤ وأبو بكر محمد بن بشار بن أبى العجوز العجوزى البغدادى عن ابن هشام الرفاعى مات سنة ٣١١ ومن المجاز ثوب عاجز اذا كان قصيرا ولا يسعنى شئ ويعجز عنك وجاء والجيش تعجز الارض عنه وعجز فلان عن الامر اذا كبر كذا فى الاساس

﴿العجروز بالضم الخط فى الرمل من الربع ج عجاريز) هكذا نقله الصاغانى فى التكملة وقد اهمله الجوهرى وصاحب اللسان ﴿العجلزة بالكسر والفتح الفرس الشديدة) الخلق الكسر لقيس وفى الصحاح لعبد القيس والفتح لتميم وقيل هى الشديدة الاسر المجتمعة الغليظة وقال بعضهم أخذ هذا من جلز الخلق وهو غير جائز فى القياس ولكنهما اسمان اتفقت حروفهما ونحو ذلك قد يجىء وهو متباين فى أصل البناء (ولا يقال للذكر عجلز) ومثل ذلك فرس روعاء وهى الحديدة الذكية ولا يقال للذكر أروع وكذلك فرس شوهاء ولا يقال للذكر أشوه وهى الواسعة الاشداق (نعم يقال جمل عجلز وناقة عجلزة) أى قوية شديدة وهذا النعت فى الخيل اعرف وأنشد الجوهرى لبشر بن أبى خازم * وخيل قد لبست بجمع خيل * على شقاء عجلزة وقاح * تشبه شخصها والخيل تهفو * هفو اظل فتخاء الجناح * الشقاء الفرس الطويلة والوقاح الصلبة الحافر (و) قال الازهرى * (عجلزة بالكسر رملة بالبادية) معروفة (بازاء حفر أبى موسى وتجمع على عجالز) ذكرها ذو الرمة فقال * مررن على العجالز نصف يوم * وادنين الاواصر والخلالا * قال الصاغانى ولم أجد البيت فى شعر ذى الرمة فى قصيدته التى أولها * أناخ فريق جبرتك الجمالا * كأنهم يريدون احتمالا * فى نسختى من ديوانه التى قابلتها وصححتها باليمن والعراق ولكنه يقطر منه قطرات عذوبة أنفاسه وسلاسة ألفاظه وانما هو لابن أحمر والرواية وقضين وقد وقع ذكر العجالز فى رجز اهاب بن عمير العبسى * قاظ القريات الى العجالز * يرد شغب الجمح الجوامز * وهى جمع عجلزة التى ذكرها الجوهرى بعينها * ومما يستدرك عليه رملة عجلزة ضخمة صلبة وكثيب عجلز ضخم صلب والعجالز مياه بنجد هكذا ذكره فى مختصر البلدان ويمكن أن يكون المراد فى الرجز فتأمل ﴿العرز محركة) قال الليث (شجر من أصاغر الثمام وأدقه) له ورق صغار متفرق وما كان من شجر الثمام من ضربه فهو ذو أماصيخ أمصوخة فى جوف أمصوخة تتقلع العليا من السفلى انقلاع العقاص من رأس المكحلة (هكذا ذكروه) قال الصاغانى (وهو تصحيف والصواب بالغين المعجمة وعرزه يعرزه) بالكسر (انتزعه انتزاعا عنيفا) قاله ابن دريد (و) عرز (فلانا (لامه وعتبه) فهو عارز وعرز (الشئ اشتد وغلظ) وهو من باب فرح وكذلك استعرز كما ذكره المصنف قريبا وقال ابن دريد عرز لحم الدابة بالكسر اذا اشتد وزاد ابن القطاع وصلب عرزا واستعرز كذلك (و) يقال عرز (الفلان) عرزا من حد ضرب اذا (قبض على شئ فى كفه ضاما عليه أصابعه مريه) أى صاحبه (منه شيئا لينظر اليه ولا يريه كله) كذا فى اللسان والتكملة (وتعرز عليه استصعب كاستعرز) كذا نقله الصاغانى (والتعريز الاخفاء) يقال عرز عنى أمره تعريزا اذا أخفاه وفيه نظر قاله الصاغانى (و) التعريز (كالتعريض فى الخصومة وفى الخطبة) واقتصر صاحب اللسان والصاغانى على الخصومة ولم يذكرا الخطبة وكان المصنف قاسها عليها (واستعرز) الشئ (اشتد وصلب كعرز بالكسر) وهذا بعينه قوله الاول فلو قال هنالك كاستعرز كان مستوفيا للمقصود كما لا يخفى واستعرز الشئ (انقبض كعرز) مثل ضرب (وتعارز وعارز وعرز) الاخير بالتشديد كل ذلك بمعنى انقبض فهو عارز ومعارز ومعرز قال الشماخ * وكل خليل غير هاضم نفسه * لوصل خليل صارم أو معارز * قال ثعلب المعارز المنقبض (وأعرز أفسد) نقله الصاغانى (و) قال ابن الاعرابى (العراز) كرمان (المغتابون للناس) هكذا نقله الصاغانى وفى اللسان المغتالون باللام بدل الموحدة وهو الاشبه (والمعارزة المعاندة والمجانبة والمخالفة والمغاضبة) نقله الجوهرى عن أبى عبيد واقتصر على الاولين * ومما يستدرك عليه أعرزتنى من كذا أى أعوزتنى منه كذا فى نوادر الاعراب واعترز أى تقبض واستعرز النبت اشتد وصلب واستعرزت الجلدة فى النار انزوت والمعارزة المعاتبة واستعرز الشئ انقبض واجتمع واستعرز الرجل تصعب وقال الفراء الاستعراز الانقطاع عن الشئ وعرزة اسم ﴿عرطز) الرجل (تنحى لغة فى عرطس) بالسين كما سيأتى هكذا ذكره الجوهرى وابن القطاع ﴿اعرنفز الرجل) مات ذكره ابن القطاع وقد أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (كاديوت) قرا اى (من البرد) نقله ابن منظور والصاغانى * ومما يستدرك عليه

عجرز
عجلز
عرز
مستدرك
عرطز
عرفز

عز

عركز كهدهد من الاعلام قاله ابن دريد واستدركه الصاغانى على الجوهرى وأهمله صاحب اللسان أيضا كغيره

﴿عز﴾ الرجل (يعز عزا وعزة بكسرهما وعزازة) بالفتح (صار عزيزا كتعزز) ومنه الحديث قال لعائشة هل تدرين لم كان قومك رفعوا باب الكعبة قالت لا قال تعززا لا يدخلها الا من أرادوا أى تكبرا وتشددا على الناس وجاء فى بعض نسخ مسلم تعزرا بالراء بعد الزاى من التعزير وهو التوقير قال أبو زيد عز الرجل يعز عزا وعزة اذا (قوى بعد ذلة) وصار عزيزا (وأعزه) الله تعالى جعله عزيزا (وعززه) تعزيزا كذلك ويقال عززت القوم وأعززتهم وعززتهم قويتهم وشددتهم وفى التنزيل فعززنا بثالث أى قوينا وشددنا وقد قرئت فعززنا بالتخفيف كقولك شددنا والعز فى الاصل القوة والشدة والغلبة والرفعة والامتناع وفى البصائر العزة حالة مانعة للانسان من أن يغلب وهى يمدح بها تارة ويذم بها تارة كعزة الكفار بل الذين كفروا فى عزة وشقاق ووجه ذلك ان العزة لله ولرسوله وهى الدائمة الباقية وهى العزة الحقيقية والعزة التى هى للكفار هى التعزز وفى الحقيقة ذل لانه تشبع بما لم يعطه وقد تستعار العزة للحمية والأنفة المذمومة وذلك فى قوله واذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم (و) عز (الشئ) يعز عزا وعزة وعزازة (قل فلا يكاد يوجد) وهذا جامع لكل شئ (فهو عزيز) قليل وفى البصائر هو اعتبار بما قيل كل موجود مملول وكل مفقود مطلوب (ج عزاز) بالكسر (وأعزة وأعزاء) قال الله تعالى فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين أى جانبهم غليظ على الكافرين لين على المؤمنين وقال الشاعر * بيض الوجوه كريمة أحسابهم * فى كل نائبة عزاز الأنف * ولا يقال عززاء كراهية التضعيف وامتناع هذا مطرد فى هذا النحو المضاعف قال الازهرى يتذللون للمؤمنين وان كانوا أعزة ويتعززون على الكافرين وان كانوا فى شرف الاحساب دونهم (و) عز (الماء) يعز بالكسر أى (سال) وكذلك همى وفزوفض (و) عزت (القرحة) تعز بالكسر اذا (سال مافيها و) يقال عز (على أن تفعل كذا) وعز على ذلك أى (حق واشتد) وشق وكذا قولهم عز على أن أسوءك أى اشتد كما فى الاساس (يعز) ويعز (كيقل ويميل) أى بالكسر وبالفتح يقال عز يعز بالفتح اذا اشتد (وعززت عليه أعز) من حد ضرب أى (كرمت) عليه نقله الجوهرى (وأعززت بما أصابك بالضم) أى مبنيا للمجهول (أى عظم على) ويقال أعز زعلى بذلك أى أعظم ومعناه عظم على ومنه حديث على رضى الله عنه لما رأى طلحة قتيلا قال أعز زعلى أبا محمد أن أراك مجدلا تحت نجوم السماء (والعزوز) كصبور (الناقة الضيقة الاحليل) لا تدر حتى تحلب بجهد وكذلك الشاة (ج عزز) بضمتين كصبور وصبر ويقولون ما العروز كالفتوح ولا الجرور كالمتوح أى ليست الضيقة الاحليل كالواسعته والبعيدة القعر كالقريبه (وقد عزت) تعز (كمد) يمد (عز وزا) كقعود (وعزازا بالكسر وعززت كسكرمت) قال ابن الاعرابى عززت الشاة والناقة عزازا شديدا بضمتين اذا ضاق خلفها واله ابن كثير قال الازهرى أظهر التضعيف فى عززت ومثله قليل (و) قد (أعزت) اذا كانت عز وزا (و) كذلك (تعززت) والاسم العزز والعزاز (وعزه) يعزه عزا (كمده) قهره و (غلبه فى المعازة) أى المحاجة قال الشاعر يصف جملا * يعز على الطريق بمنكبيه * كما ابترك الخليع على القداح * أى يغلب هذا الجمل الابل على لزوم الطريق فشبه حرصه عليه والحاحه فى السير بحرص هذا الخليع على الضرب بالقداح لعله يسترجع بعض ماذهب من ماله والخليع المخلوع المقمور ماله (والاسم العزة بالكسر) وهى القوة والغلبة (كعزعزه) عزعزة (و) عزه (فى الخطاب) أى غلبه فى الاحتجاج وقيل (غالبه كعازه) معازة وقوله تعالى وعزنى فى الخطاب أى غالبنى وقرئ وعازنى أى غالبنى أو عزنى صار أعز منى فى المخاطبة والمحاجة ويقال عازنى فعززته أى غالبنى فغلبته وضم العين فى مثل هذا مطرد وليس فى كل شئ يقال فاعلنى ففعلته (والعزة) بالفتح (بنت الظبية) قال الراجز * هان على عزة بنت الشحاج * مهوى جمال ملك فى الادلاج * (وبها سميت) المرأة (عزة) وهى بنت جميل الكنانية صاحبة كثير وجميل * وأبو بصرة الغفارى (والعزاز) كسحاب (الارض الصلبة) وفى كتابه صلى الله عليه وسلم لوفد همدان على ان لهم عزازها وهو ماصلب من الارض وخشن واشتد وانما يكون فى أطرافها ويقال العزاز المكان الصلب السريع السيل قال ابن شميل العزاز ماغلظ من الارض وأسرع سيل مطره يكون من القيعان والصحاصح وأسناد الجبال والآكام وظهور القفاف قال العجاج * من الصفا العاسى ويهس الغدر * عزازه ويهتمر ماانهمر * وقال أبو عمرو فى مسايل الوادى أبعدها سيلا الوجبة ثم الشعبة ثم التلعة ثم العزازة وفى الحديث انه نهى عن البول فى العزاز لئلا يترشش عليه وفى حديث الحجاج فى صفة الغيث وأسالت العزاز (وأعز) الرجل اعزازا (وقع فيها) أى فى أرض عزاز وسار فيها كما يقال أسهل اذا وقع فى أرض سهلة (و) عن ابى زيد اعز (فلانا) اكرمه و (احبه) وقد ضعف شمر هذه الكلمة عن ابى زيد (و) عن ابى زيد ايضا أعزت (الشاة) من المعز والضان اذا (استبان حملها وعظم ضرعها) قال وكذلك أرأت

ورتمدت وأضرعت بمعنى واحد (و) أعزت (البقرة) اذا (عسر حملها) وقال ابن القطاع ساء حملها (وعزاز) كسحاب (ع باليمن و) عزاز (د) بالرقة (قرب حلب) شمالها قالوا (اذا ترك ترابها على عقرب قتلها) بالخواص فان أرضها مطلسمة وقد نسب اليها الشهاب العزازى احد الشعراء المجيدين كان بعد السبعمائة وقد ذكره الحافظ فى التبصير (والعزاء) بالمد (السنة الشديدة) قال * ويغبط الكوم فى العزاء ان طرقا * (و) يقال (هو معزاز المرض) كمحراب اى (شديده والعزى) بالضم (العزيزة) من النساء (و) قال ابن سيدة العزى (تأنيث الأعز) بمنزلة الفضلى من الافضل فاذا كان ذلك فاللام فى العزى ليست بزائدة بل هى فيه على حد اللام فى الحارث والعباس قال والوجه أن تكون زائدة لانا لم نسمع فى الصفات كما سمعنا فيها الصغرى والكبرى (و) قوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى جاء فى التفسير ان اللات صنم كان لثقيف (و) العزى (صنم) كان لقريش وبنى كنانة قال الشاعر * أما ودماء مائرات تخالها * على قنة العزى وبالنسر عندما * (أو) العزى (سمرة عبدتها غطفان) بن سعد بن قيس عيلان (اول من اتخذها) منهم (ظالم بن اسعد فوق ذات عرق الى البستان بتسعة اميال) بالنخلة الشامية بقرب مكة وقيل بالطائف (بنى عليها بيتا وسماه بسا) بالضم وهو قول ابن الكلبى وقال غيره اسمه بساء بالمد كما سيأتى واقاموا لها سدنة مضاهاة للكعبة (وكانوا يسمعون فيها الصوت فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد) رضى الله عنه عام الفتح (فهدم البيت) وقتل السادن (واحرق السمرة) وقرأت فى شرح ديوان الهذليين لابى سعيد السكرى ما نصه اخبر هشام بن الكلبى عن ابيه عن ابى صالح عن ابن عباس قال كانت العزى شيطانة تأتى ثلاث سمرات ببطن نخلة فلما افتتح النبى صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد فقال ائت بطن نخلة فانك تجد بها ثلاث سمرات فاعضد الاولى فأتاها فعضدها ثم اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هل رأيت شيئا قال لا قال فاعضد الثانية فأتاها فعضدها ثم اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هل رأيت شيئا قال لا قال فاعضد الثالثة فأتاها فاذا هو بزنجية ناشرة شعرها واضعة يديها على عاتقها تخرق بأنيابها وخلفها ربيبة السلمى وكان سادنها فلما نظر الى خالد قال * أيا عز شدى شدة لا تكذبى * على خالد ألقى الخمار وشمرى * فانك ان لم تقتلى اليوم خالدا * فبوئى بذل عاجل وتصرى * فقال خالد * يا عز كفرانك لا سبحانك * انى وجدت الله قد أهانك * ثم ضربها فقلق رأسها فاذا هى حممة ثم عضد السمرة وقتل ربيبة السادن ثم اتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال تلك العزى ولا عزى للعرب بعدها ابدا اما انها لا تعبد بعد اليوم ابدا قال وكان سدنة العزى بنى شيبان بن جابر بن مرة من بنى سليم وكان آخر من سدنها منهم ربيبة بن جرمى (والعزيزى) مصغرا مقصورا (و يمد طرف ورك الفرس أو ما بين العكوة والجاعرة) وهما عزيزيان ومن مد قول عزيزاوان وقيل العزيزاوان عصبان فى اصول الصلويين فصلتا من العجب وأطراف الوركين وقال ابو مالك العزيزى عصبة رقيقة مركبة فى الخوران الى الورك وانشد فى صفة فرس * أمرت عزيزاه ونيطت كومه * الى كفل راب وصلب موثق * المراد بالكوم رأس الفخذ المستدير كأنه جوزة (وسمت) العرب (عزان بالكسر واعز وعزازة بالفتح وعزون) كحمدون (وعزيزا) كأمير (وعزيزا) كزبير (واعز بن عمر بن محمد السهروردى) البكرى حدث عن ابى القاسم بن بيان وغيره مات سنة ٥٥٧ (و) الاعز (بن على) بن المظفر البغدادى (الظهيرى) بفتح الظاء المنقوطة ابو المكارم روى عن ابى القاسم بن السمرقندى قيل اسمه المظفر وولده ابو الحسن على من شيوخ الدمياطى سمع اباه ابا المكارم المذكور فى سنة ٨٣ وقد رأيته فى معجم شيوخ الدمياطى هكذا وقد أشرنا اليه فى ظهر (و) أبو نصر الاعز (بن) فضائل بن (العليق) سمع شهدة الكاتبة وعنه أم عبد الله زينب بنت الكمال (وأبو الاعز قراتكين) سمع أبا محمد الجوهرى (محدثون) قلت وفاته عبد الله بن أعز شيخ لابى اسحاق السبيعى ذكره ابن ماكولا ويحيى بن عبد الله بن أعز روى عن أبى الوقت ذكره ابن نقطة وأعز بن كرم الحربى عن يحيى بن ثابت بن بندار وابنه عبد الرحمن روى عن عبد الله بن أبى المجد الحربى والحسن بن محمد بن أكرم بن أعز الموسوى ذكره ابن سليم والاعز بن قلاقس شاعر الاسكندرية مدح السلفى وسمع منه واسمه نصر وكنيته أبو الفتوح والاعز بن عبد السيد بن عبد الكريم السلمى روى عن أبى طالب بن يوسف وعمر بن الاعز بن عمر كتب عنه ابن نقطة والاعز بن مأنوس ذكره المصنف فى أنس وأبو الفضائل أحمد بن عبد الوهاب بن خلف بن محمود ابن بدر بن بنت الاعز العلائى ولد بالقاهرة سنة ٦٤٨ وتوفى سنة ٦٩٩ والاعز الذى نسب اليه هو ابن شكر وزير الملك الكامل (وعزان بالفتح حصن على الفرات) بل هى مدينة كانت للزباء ولأختها أخرى يقال لها عدان (وعزان خبت وعزان ذخر) كمكتف (من حصون اليمن) قلت هى من حصون تعز فى جبل صبر (وتعز كتقل قاعدة اليمن) وهى مدينة عظيمة ذات أسوار وقصور كانت دار ملك بنى أيوب ثم بنى رسول من بعدهم (و) يقال (عز عز بالعتز فلم تتعزعز) أى (زجرها فلم تنح وعزعز زجرها) كذا فى اللسان والتكملة (واعتز بفلان عد نفسه عزيزا به) واعتز به

وتعززاذا تشرف ومنه المعتز بالله أبو عبد الله محمد بن المتوكل العباسي ولد سنة ٢٢٤ وبويع له سنة ٢٥٢ وتوفي في رجب سنة ٢٥٥ وابنه عبد الله بن المعتز الشاعر المشهور (واستعز عليه المرض) اذا (اشتد عليه وغلبه) وكذلك استعز به كما في الاساس (و) استعز (الله به أماته و) استعز (الرمل تماسك فلم ينهل وعز المطر الارض و) كذا عز المطر (منها تعزيزا) اذا (لبدها) وشددها فلا تسوخ فيها الارجل قال الحجاج * عززمنه وهو معطى الاسهال * ضرب السواري متنه بالتهتال * (وعزوزى) كشروري وضبطه الصاغاني بضم الزاي الاولى (ع بين الحرمين الشريفين) فيما يقال هكذا قاله الصاغاني (والمعزة فرس الخيخام بن جملة) بن أبي الاسود (وعز) بالكسر (قلعة برستاق برذعة) من نواحي أران (والعز أيضا) أي بالكسر (المطر الشديد) وقيل هو العزيز الكثير الذي لا يمتنع منه سهل ولا جبل الا أساله (والاعز العزيز) وبه فسر قوله تعالى ليخرجن الاعز منها الاذل اى العزيز منها ذليلا و يقال ملك أعز وعزيز بمعنى واحد قال الفرزدق * ان الذي سمك السماء بنى لنا * بيتا دعائمه اعز وأطول * اى عزيزة طويلة وهو مثل قوله تعالى وهو أهون عليه وانما وجه ابن سيدة هذا على غير المفاضلة لان اللام ومن متعاقبتان وليس قولهم الله أكبر بحجة لانه مسموع وقد كثر استعماله على ان هذا قد وجه على كبير أيضا (والمعزوزة الشديدة) يقال أرض معزوزة وعزازة قد لبدها المطر وعززها (و) قال أبو حنيفة العز المطر الكثير والمعزوزة (الارض الممطورة) يقال أرض معزوزة أصابها عز من المطر وفي قول المصنف نظر فان الشديدة والممطورة كلاهما من صفة الارض كما عرفت فلا وجه لتخصيص أحدهما دون الآخر مع القصور في ذكر نظائر الاولى وهي العزازة والعزاء كما نبه عليه في المستدركات (و) ابو بكر (محمد بن عزيز) كزبير وقد أغفل ضبطه قصورا فانه لا يعتمد هنا على الشهرة مع وجود الاختلاف العزيزي (السجستاني) المفسر (مؤلف غريب القرآن) والمتوفى سنة ٣٣٠ (والبغادة) أي البغداديون (يقولون) هو محمد بن عزير (بالراء) ومنهم الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي والحافظ ابو بكر محمد ابن عبد الغني بن نقطة وابن النجار صاحب التاريخ وابو محمد بن عبيد الله وعبد الله بن الصباح البغداديون فهؤلاء كلهم ضبطوا بالراء وتبعهم من المغاربة الحفاظ أبو علي الصدفي وابو بكر بن العربي وأبو عامر العبدري والقاسم التجيبي في آخرين واليه ذهب الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات (وهو تصحيف و بعضهم) أي من البغادة والمراد به الحافظ ابن ناصر قد (صنف فيه) رسالة مستقلة (وجمع كلام الناس) ورجح انه بالراء (وقد ضرب في حديد بارد) لان جميع ما احتج به فيها راجع الى الكتابة لا الى الضبط من قبل الحروف بل هو من قبيل التناظرين في تلك الكتابات وليس في مجموعه ما يفيد العلم بأن آخره راء بل الاحتمال يطرق هذه المواضع التي احتج بها اذ الكاتب قد يذهل عن نقط الزاي فتصير راء ثم ما المانع أن يكون فوقها نقطة فجعلها بعض من لا يميز علامة الاهمال ولنذكر فيه اقوال العلماء ليظهر لك تصويب ماذهب اليه المصنف قال الحافظ الذهبي في الميزان في ترجمته قال ابن ناصر وغيره من قاله بزاءين معجمتين فقد صحف ثم احتج ابن ناصر لقوله بامور يطول شرحها يفيد العلم بأنه براء وكذا ابن نقطة وابن النجار وقد تم الوهم فيه على الدارقطني وعبد الغني والخطيب وابن ماكولا فقالوا عزيز بزاي مكررة وقد بسطنا القول في ذلك في ترجمته في تاريخ الاسلام قال الحافظ ابن حجر في التبصير هذا المكان هو محل البسط فيه لانه موضع الكشف عنه وقد اشتهر على الالسنة كتاب غريب القرآن للعزيزي بزاءين معجمتين وقضية كلام ابن ناصر ومن تبعه أن تكون الثانية راء مهملة والحكم على الدارقطني فيه بالوهم مع انه لقيه وجالسه وسمع معه ومنه ثم تبعه النقاد الذين انتقدوا عليه كالخطيب ثم ابن ماكولا وغيرهما في غاية النقد عندي والذي احتج به ابن ناصر هو ان الاثبات من اللغويين ضبطوه بالراء قال ابن ناصر رأيت كتاب التلاحن لابي بكر بن دريد وقد كتب عليه لمحمد بن عزير السجستاني وقيده بالراء قال ورأيت بخط ابراهيم بن محمد الطبري توزون وكان ضابطا نسخة من غريب القرآن كتبها عن المصنف وقيد الترجمة تأليف محمد بن عزير بالراء غير معجمة قال ورأيت بخط محمد بن نجدة الطبري اللغوي نسخة من الكتاب كذلك قال ابن نقطة ورأيت نسخة من الكتاب بخط أبي عامر العبدري وكان من الائمة في اللغة والحديث قال فيها قال عبد المحسن السنجي رأيت نسخة من هذا الكتاب بخط محمد بن نجدة وهو محمد بن الحسين الطبري وكان غاية في الاتقان ترجمها كتاب غريب القرآن لمحمد بن عزير الاخيرة راء غير معجمة قال أبو عامر قال لي عبد المحسن ورأيت انا نسخة من كتاب الالفاظ رواية أحمد بن عبيد بن ناصح لمحمد بن عزير السجستاني آخره راء مكتوب بخط ابن عزير نفسه الذي لا يشك فيه أحد من أهل المعرفة هذا آخر ما احتج به ابن ناصر وابن نقطة وقد تقدم ما فيه ثم قال الحافظ فكيف يقطع على وهم الدارقطني الذي لقيه وأخذ عنه ولم ينفرد بذلك حتى تابعه جماعة هذا عندي لا يتجه بل الامر فيه على الاحتمال وقد اشتهر في الشرق والغرب بزاءين معجمتين الا عند من سمعناه و وجد بخط أبي طاهر السلفي انه بزاءين وقيل فيه براء آخره والاصح بزاءين قال والقلب الى

ما اتفق عليه الدارقطني أميل الا أن يثبت عن بعض أهل الضبط انه قيده بالحروف لا بالقلم قال وممن ضبطه من المغاربة بزاءين معجمتين أبو العباس أحمد بن عبد الجليل بن سليمان الغساني التدميري كما نقل ابن عبد الملك في التكملة وتعقب ذلك عليه بكلام ابن نقطة ثم رجع في آخر الكلام انه على الاحتمال قلت ونسبه الصفدي الى الدارقطني قال وهو معاصره وأخذا جميعا عن أبي بكر بن الانباري أي فهو أعرف باسمه ونسبه من غيره (وعزيز أيضا) أي كزبير (كحل م) معروف من الاكحال نقله الصاغاني (وحفر عزى) ظاهره انه بفتح العين وهكذا هو مضبوط بخط الصاغاني والذي ضبطه من تكلم على البقاع والبلدان انه بكسر العين وقالوا هو (ناحية بالموصل وتعزز لحمه) وفي الاساس واللسان لحم الناقة (اشتد وصلب) قال المتلمس * أجد اذا اضمرت تعزز لحمها * واذا تشد بنسعها لا تئبس * (والعزيزة في قول أبي كبير) ثابت بن عبد شمس (الهذلي) من قصيدة فائية عدتها ثلاثة وعشرون بيتا (حتى انتهيت الى فراش عزيزة * سوداء روثة أنفها كالمخصف) * وأولها * أزهير هل عن شيبة من مصرف * أم لا خلود لباذل متكلف * يريد زهيرة وهي ابنته وقبل هذا البيت * ولقد غدوت وصاحبي وحشية * تحت الرداء بصيرة بالمشرف * يريد بالوحشية الريح يقول الريح تصفقني وبصيرة الخ أي هذه الريح من أشرف لها أصابته الا أن يستتر تدخل في ثيابه والمراد بالعزيزة (العقاب) وبالفراش وكرها وروثة أنفها أي طرف أنفها يعني منقارها أراد لم أزل أعلو حتى بلغت وكر الطير والمخصف الذي يخصف به كالاشفى (ويروى عزيبة) وهي التي عزبت عمن أرادها ويروى أيضا غريبة بالغين والراء وهي السوداء كما نقله السكري في شرح ديوان الهذليين (ويقولون) للرجل (تحبني فيقول لعزما أي لشدما) ولحى ما كذا في الاساس (و) يقولون فلان (جئ به عزابزا أي لا محالة) أي طوعا أو كرها (و) قال ثعلب في الكلام الفصيح (اذا عز أخوك فهن) والعرب تقوله وهو مثل (أي) اذا تعظم أخوك شامخا عليك فهن فالتزم له الهوان وقال الازهري المعنى (اذا غلبك) وقهرك (ولم تقاومه فلن له) أي تواضع له فان اضطرابك عليه يزيدك ذلا وخبالا قال أبو اسحاق الذي قاله ثعلب خطأ وانما الكلام اذا عز أخوك فهن بكسر الهاء معناه اذا اشتد عليك فهن له وداره وهذا من مكارم الاخلاق وأما هن بالضم كما قاله ثعلب فهو من الهوان والعرب لا تأمر بذلك لانهم أعزة أباؤن للضيم قال ابن سيده ان الذي ذهب اليه ثعلب صحيح لقول ابن أحمر * وقارعة من الايام لولا * سبيلهم لزاحت عنك حينا * دبيت لها الضراء فقلت أبقى * اذا عز ابن عمك أن تهونا * (ومن عز بز أي من غلب سلب) وهو أيضا من الامثال وقد تقدم في ب ز (والعزيز) كأمير (الملك) مأخوذ من العز وهو الشدة والقهر سمي به (لغلبته على أهل مملكته) أي فليس هو من عزة النفس (و) العزيز أيضا (لقب من ملك مصر مع الاسكندرية) كما يقال النجاشي لمن ملك الحبشة وقيصر لمن ملك الروم وبهما فسر قوله تعالى يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر * ومما يستدرك عليه العزيز من صفات الله تعالى وأسمائه الحسنى قال الزجاج هو الممتنع فلا يغلبه شئ وقال غيره هو القوي الغالب كل شئ وقيل هو الذي ليس كمثله شئ ومن أسمائه عز وجل المعز وهو الذي يهب العز لمن يشاء من عباده والتعزز التكبر ورجل عزيز منيع لا يغلب ولا يقهر وقوله تعالى وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه أي حفظ وعز من أن يلحقه شئ من هذا وعز عزيز على المبالغة أو بمعنى معز قال طرفة * ولو حضرته تغلب ابنة وائل * لكانوا له عزا عزيزا وناصرا * وكلمة شنعاء لاهل الشحر يقولون بعزى لقد كان كذا وكذا وبعزك كقولك لعمري ولعمرك وفي حديث عمر اخشوشنوا وتمعززوا أي تشددوا في الدين وتصلبوا من العز القوة والشدة والميم زائدة كتمسكن من السكون وقيل هو من المعز وهو الشدة وسيأتي في موضعه ويروى وتمعددوا وقد ذكر في موضعه وعززت القوم قويتهم والاعزاء الاشداء وليس من عزة النفس ونقل سيبويه قالوا عز ما انك ذاهب كقولك حقا انك ذاهب والعز محركة المكان الصلب السريع السيل وأرض عزازة وعزاء معزوزة أنشد ابن الاعرابي * عزازة كل سائل نفع سوء * لكل عزازة سالت قرار * وفرس معتزة غليظة اللحم شديدته وقولهم تعزيت عنه أي تبصرت أصلها تعززت أي تشددت مثل تظنيت من تظننت ولها نظائر تذكر في موضعها والاسم منه العزاء وفي الحديث من لم يتعز بعزاء الله فليس منا فسره ثعلب فقال معناه من لم يرد أمره الى الله فليس منا والعزاء السنة الشديدة وعزه يعزه عزا أعانه نقله ابن القطاع قال وبه فسر من قرأ فعززنا بثالث يقال عنز عزوز كصبور لها درجم وذلك اذا كان كثير المال صحيحا وعز الرجل ابله وغنمه معازة اذا كانت مراضا لا تقدر أن ترعى فاحتش لها ولقمها ولا تكون المعازة الا في المال ولم يسمع في مصدره عزاز وسيل عز بالكسر غالب والمعتز المستعز وعز بالكسر مبنيا على الفتح زجر للغنم وهذه عن الصاغاني وعزيز كأمير بطن من الاوس من الانصار وفي شرح أسماء الله الحسنى لابن برجان العزوز كصبور من أسماء فرج المرأة البكر وعزى على اسم الصنم لقب سلمة بن أبي حية الكاهن العذري والعزيان مثنى هما بظاهر الكوفة حيث قبر أمير المؤمنين علي رضي

مستدرك

الله عنه زعموا انهما بناهما بعض ملوك الحيرة وخيالان من أخيلة حمى فيد يطؤهما طريق الحاج بينهما وبين فيد ستة عشر ميلا واستعز فلان يحق أى غالبنى واستعز بفلان أى غلب فى كل شئ من عاهة أو مرض أو غيره وقال أبو عمرو استعز بالعليل اذا اشتد وجعه وغلب على عقله وفى الحديث لما قدم المدينة نزل على كلثوم بن الهدم وهو شالخ ثم استعز بكلثوم فانتقل الى سعد بن خيثمة ويقال أيضا استعز به اذا مات وعز زبهم تعزيزا شدد عليهم ولم يرخص ومنه حديث ابن عمر انكم لتعززون بكم عليكم جزء واحد أى مثقل عليكم الامر ومحمد بن عزان بالكسر روى عن صالح مولى معن بن زائدة وعزاز بن أوس كشداد محدث وعزيز كزبير محمد بن عزيز الايلى وعبد الله بن محمد بن عزيز الموصلى وأحمد بن ابراهيم بن عزيز الغرناطى وميسرة بن عزيز محدثون وكأمير أبو هريرة عزيز بن محمد المالقى الاندلسى وعزيز ابن مكنف وعزيز بن محمد بن أحمد النيسابورى ومصعب بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن عزيز وعبد الله بن يحيى بن معاوية بن عزيز بن ذى هجران السبائى المصرى وعمر بن مصعب بن أبى عزيز الاندلسى محدثون وأبو اهاب بن عزيز ابن قيس الدارمى أحد سراق غزال الكعبة وابنتاه أم حجير وأم يحيى وقع ذكر الاخيرة فى صحيح البخارى المشهور فيه الفتح وقيده أبو ذر الهروى فى روايته عن المستملى والحموى بالضم وأبو عزيز بن عمير العبدرى قتل يوم أحد كافرا وحفيده مصعب بن عمير بن أبى عزيزة قتل بالحرة وهانئ بن عزيز أول من قتل من مشركى مكة ذكره ابن دريد ويحيى بن يزيد بن حمران بن عزيز الكلابى من صحابة المنصور وشميسة بنت عزيز لها رواية وعزيزة ابنة على بن يحيى بن الطراح عن جدها مات سنة ٦٠٠ وعزيزة بنت مشرف ماتت سنة ٦١٩ وعزيزة لقب مسندة مصر أم الفضل هاجر القدسية وبالضم أبو بكر محمد بن عمر بن ابراهيم بن عزيزة الاصبهانى من شيوخ السلفى وأخوه عبد الله وابنه أبو الخير عمر بن محمد حدث عنهما أبو موسى المدينى وعنهما يعنى أخبرنا العزيزيان وولده أبو الوفاء محمد بن عمر حدث أيضا وأبو المكارم أحمد بن هبة الله بن عزيزة الشاهد وابن عمه محمد بن عبد الله بن محمود حدثا والشهاب على بن أبى القاسم ابن تميم الدهستانى العزيزى بالفتح سمع من أبى اليمن بن عساكر مولده سنة ٦٢٧ وعزيز بلفظ النسب اسم شيذلة الواعظ المشهور يأتى للمصنف فى ش ذ ل وأبو عبد رب العزة بالكسر روى عن معاوية وعنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد العزى اسم أبى لهب وعبد العزى بن غطفان أخو ريث وسمى عبد الله وعبد العزى والد أبى الكنود وجعدة الشاعرين وعزازة بن عبد الدائم شيخ لابى أحمد العسكرى والحسين بن على المعتزى المصرى روى عن جعفر ابن عبد الواحد الهاشمى وذكره المالينى ومعتزة بنت الحصين الاصبهانية روت عن عبد الملك بن الحسين بن عبدوية العطار ماتت بعد الخمسمائة والعزيزية بالفتح اسم لثلاث قرى بمصر بالشرقية والمرتاحية والسمنودية ومنية العز اسم لاربع قرى بمصر أيضا بالدقهلية وبالشرقية وبالمنوفية وبالاشمونين وكوم عز الملك ومنية عز الملك ومنية عزون قرى بالديار المصرية وأبو العز محمد بن أحمد بن عبد الرحمن القاهرى شيخ شيوخنا أجازه المعمر محمد بن عمر الشوبرى والشمس البابلى والشمس بن سليمان المغربى سمع منه شيوخنا الشهابان أحمد بن عبد الفتاح البجيرى وأحمد بن الحسن الحالدى والمحمدان ابن يحيى بن حجازى وابن أحمد بن محمد الاحمدى وغيرهم وهو من أعظم مسندى مصر كأبيه وعبد الله بن عز يز مصغرا مثقلا من شيوخ العز عبد السلام البغدادى الحنفى

عشز

﴿عشز﴾ الرجل (يعشز) من حد ضرب (عشزانا) محركة (مشى مشية المقطوع الرجل) قاله ابن القطاع (و) فى التكملة عشز (على عصاه) أى (توكأ والعشوز كجعفر ومذوّر الارض الصلبة) الغليظة الخشنة (أو) العشوز (الشديد) الخلق الغليظ (من الابل) كالعشوز (و) العشوز (الخشن من الطريق والارض) الصلب مسلكها والجمع العشاوز قال الشماخ

* حذاها من الصيداء نعلا طراقها * حوامى الكراع المؤيدات العشاوز *

ويروى الموجعات قاله الصاغانى قلت ويروى المقفزات أيضا (و) العشوز (الكثير من اللحم والعشز) بالفتح (فعل عمات وهو غلظ الجسم ومنه العشوزن) كسفرجل (للغليظ من الابل) والشديد الخلق العظيم من الناس والنون زائدة والعشوزن أيضا ما صعب مسلكه من الاماكن قال رؤبة

* أخذك بالميسور والعشوزن *

ويقال قناة عشوزنة أى صلبة كما فى اللسان وسيأتى فى عشزن بعض ذلك

عضز

﴿عضز يعضز﴾ عضزا من حد ضرب أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (منع) هكذا نقله عنه الصاغانى (و) فى اللسان عضز يعضز (مضغ) فى بعض اللغات (أولم يعرفها البصريون) قاله ابن دريد (وهو بناء مستنكر) ثقيل

عضمز

﴿العضمز كجعلس﴾ أهمله الجوهرى وهو (الاسد) لشدته (و) العضمز (الشديد من كل شئ) وكذلك الضخم من كل شئ ورجل عضمز الخلق شديده (و) قال اللحيانى العضمز الرجل (البخيل وبهاء الانثى) وقد خالف هنا قاعدته وهى بهاء ليعطف عليه ما بعده قال حميد

* عضمزة فهابقاء وشدة * ووال لها بادى النصاحة جاهد *

(و) العضمزة (العجوز الغليظة اللحيين الداهية) هكذا فى سائر النسخ والصواب العجوز

والغليظة الى آخره كما هو نص الصاغانى (أو) هى (القبيحة الوجه) نقله الصاغانى أيضا (و) قال الازهرى عجوز عكرشة وعجرمة وعضمزة وقلمزة هى (اللئيمة القصيرة) قال الكسائى (والعيضموز) كحيزبون (العجوز) الكبيرة وأنشد * أعطى خباسة عيضموزا كزة * لطعاء بئس هدية المتكرم * (و) قال الليث العيضموز (الناقة الضخمة) التى (منعها الشحم أن تحمل أو) هى (الطويلة العظيمة أو الغليظة اللحم المتقاربة الخلق أو المجتمعة الشديدة التى اذا رأيتها كأنها غضبى) كالحة الوجه (و) العيضموز (الصخرة الطويلة العظيمة) نقله الصاغانى ولم يذكر العظيمة

عطمز ﴿العيطموز﴾ على وزن الذى سبق أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (من النوق والصخرات الطويلة العظيمة) ويقال صخرة عيطموز ضخمة (أو) هو (بدل من عيطموس) بالسين المهملة كما يجىء فى محله ولذا ذكره الازهرى فى ترجمة عطمس استطرادا قلت وسيأتى فى العيطموس عن ابن الاعرابى انها الناقة الهرمة

عفرز ﴿عفرزان بفتح العين والفاء والراء المشددة) ولو قال كمثنى عفرز كعلبس أو ما يقرب من ذلك كان أخصر وقد أهمله الجوهرى وهو اسم (مخنث كان بالبصرة) قال جرير * عجبنا يا ابن عداس بن زيد * لبسطام شبيه عفرزان * قال

عقز الصاغانى بسطام هو بسطام بن ضرار بن القعقاع بن معبد بن زرارة وقد أهمله صاحب اللسان أيضا ﴿العقز﴾ بالفتح أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الجوز المأكول كالعفاز) كسحاب الواحدة عقزة وعفازة (و) العقز (ملاعبة الرجل أهله كالمعافزة) ويقال بات يعافزها أى يلاعبها ويغازلها قال الازهرى هو من باب قولهم بات يعافسها فأبدل من السين زايا (و) العقز (اناخته بعيره) وقد عقزه نقله الصاغانى (والعقازة كسحابة الاكمة) يقال لقيته فوق عقازة (و) العقازة (بالضم جوزة القطن) كأنها شبهت بالجوز الذى يؤكل وقد ضبطوا هذه بالضم

مستدرك * ومما يستدرك عليه عقزة بالفتح بلدة قديمة قرب الرقة الشامية على شاطئ الفرات وهى الآن خراب كما نقله الصاغانى والعقازة بالكسر الأكمة لغة فى العقازة بالفتح نقله الصاغانى ويقال للأكمة التى تحت البيضة والتركة والمغفر لتقى الرأس عقازة كسحابة قال الشاعر * الطاعنين الخيل فى لباتها * والضاربين عقازة الجبار *

عقز نقلته من كتاب الدرع لأبى عبيدة ﴿العقز﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو فعل مما مات وهو (تقارب ديب الذرة أى النمل (وما أشبهها والعنقز) كجعفر والنون زائدة وهذا موضع ذكره كما ذكره ابن دريد لا كما توهمه الجوهرى فذكره فى ع ن ق ز بعد تركيب ع ن ز كما قاله الصاغانى (جردان الحمار و) العنقز كجعفر وهدهد (المرزنجوش) الاخيرة عن كراع قلت وسيأتى فى س ف ف انه فى لغة نجد وأما أهل اليمن فيسمونه سفسفا كجعفر وأنشد الجوهرى للاخطل يهجو رجلا * ألا اسلم سلمت أيا خالد * وحيالك ربك بالعنقز * قال الصاغانى فاستشهد به الجوهرى على ان العنقز هنا المرزنجوش وليس كذلك بل المراد به هنا جردان الحمار وانما غلط من نقل من كتابه حيث رأى للعنقز معانى أحدها المرزنجوش وسمع قول النابغة الذبيانى * رقاق النعال طيب حجزاتهم * يحيون بالريحان يوم السباسب * فتوهم ان الذى يحيى به أبو خالد العنقز الذى هو المرزنجوش وقد قاس الملائكة بالحدادين فان شعر النابغة مدح والشعر الذى استشهد به الجوهرى وعزاه الى الاخطل وليس فى شعر الاخطل غياث بن غوث ذم وهجاء وليس له فى حرف الزاى شئ قلت وقد ذكر الجوهرى بعد هذا البيت أبياتا أخر وهى هذه * وروى مشاشك بالخندريس قبل الممات فلا تعجز * أكلت القطاط فأفنيتها * فهل فى الخناتيص من مغمز * ودينك هذا كدين الحمار بل أنت أكفر من هرمز * ونقله ابن برى وذكر فى العنقز القولين (و) العنقزة (بهاء الراية و) قيل العنقز كجعفر (الداهية و) قيل (السم) كلاهما من كتاب أبى عمرو (وأبو العنقز) كجعفر (رجل ردت شهادته عند بعض القضاة) المراد به اياس (لكنيته) وضبطه الحافظ بالراء وقد تقدم (وعمرو بن محمد العنقزى وابنه الحسين محدثان ودارة العنقز) هكذا فى النسخ والصواب ذات العنقز كما هو نص التكملة والتبصير ثم ان مقتضى سياقه انه كجعفر وضبطه الصاغانى بالضم وقال هو موضع (بديار بكر بن وائل)

مستدرك * ومما يستدرك عليه العنقزان بالضم المرزنجوش نقله ابن برى وقال أبو حنيفة ولا يكون فى بلاد العرب وقد يكون بغيرها ومنه يكون هناك اللاذن والعنقز بالضم أصل القصب الغض وقيل بالراء وقد ذكر فى موضعه والعنقز أيضا ابناء الدهاقين وقيل بالراء وقد ذكر فى موضعه ومحمد بن على بن أبى العنافز الشلمغانى الذى أحدث مذهب الرفض ببغداد وقال بالتناسخ والحلول ذكره الصفدى * ومما يستدرك عليه هنا العقفزة استدركه صاحب اللسان وقال هو أن يجلس الرجل جلسة المحتبى ثم يضم ركبتيه ويحذيه كالذى يهم بأمر شهوه له قال * ثم أصاب ساعة فعقفزا * ثم علاها فدحاوارتهزا * قلت وسيأتى للمصنف فى اقعنفز

عكز ﴿العكز﴾ بالفتح (التقبض والفعل) عكز (كسمع و) العكز (بالكسر) الرجل (السيئ الخلق البخيل المشؤم) المتقبض وضبطه فى اللسان كمكتف (و) عكز (على عكازته توكأ) والعكازة كرمانة

يأتى بيانها (كتعكز و) عكز (الرمح ركزه و) عكز (بالشئ اهتدى به) والعكازة مشتق منه (والعكوز كصبور) وضبطه الصاغانى كتنور وهو الصواب (عصا ذات زج) فى أسفلها يتوكأ عليها الرجل (كالعكاز) كرمان (و) العكوز كصبور كما ضبطه الصاغانى (مثل الجبة من الحديد يجعل الأجذم رجله فيها) وفى التكملة فيه (وسموا عاكزا وعكيزا كزبير وعكز الرمح تعكيزا أثبت فيه العكاز) نقله الصاغانى ولم يقيد الرمح قلت العكازة تكنى عما يتولاه الانسان من منصب ومنه قولهم فلان من أرباب العكاكيز ويقال تعكز قوسه أى جعلها عكازة وهذه من الاساس ويقال عكز بالشئ اذا جمع عليه أصابعه عن ابن القطاع وعكز بالشئ ائتم به ومنه العكاز فى اليد عن ابن القطاع أيضا

عكبز

﴿العكبز بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (حشفة الانسان) بأوه منقلبة عن الميم (كالعكمز والعكموز) بضمهما (والعكمز والعكموز أيضا وبالهاء فيهما المرأة الحادرة الثارة) نقله الازهرى وقيل هى الطويلة الضخمة قال * انى لأقلى الجليح العجوزا * وآمق الفتية العكموزا * قال الازهرى (و) العكمز (الذكر المكتنز) وأنشد * وفتحت للعود بئرا هزهزا * فالتقمت جردانه والعكمزا * ﴿العلز محركة قلق وخفة وهلع) وضجر واضطراب وشبه رعدة (يصيب المريض والاسير) يقول على علز بين الشراسيف وعضاض قيد يمنع من الرسيف (و) كذا يصيب (الحريص) على الشئ كأنه لا يستقر مكانه من الوجع (و) قد يوصف به (المحتضر) فيقال هو فى علز الموت أى فى قلقه وكربه قالت اعرابية ترثى ابنها * واذاله علز وحشرجة * مما يجيش له من الصدر * (وقد علز) فى الكل (كفرح) علزا وعلزانا محركة فيهما (وهو علز أى وجع قلق لا ينام) يقال بات فلان علزا ويقال مالى أراك علزا وقال * علزان الاسير شد صفادا * (والعلوز كتنور) البشم وقال الجوهرى هو لغة فى العلوص وهو (وجع البطن) الذى يقال له اللوى (و) العلوز (الجنون) وهذه عن الصاغانى (و) العلوز (الموت الوحى) وهذه عن اللسان (و) العلوز (البظر الغليظ وعالزع) قال لشماخ * عفا بطن توّ من سليمى فعالز * فذات الغضا فالمشرفات النواشز * (وأعلزه أعجزه) وعلز عليه نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه العلز محركة ما يبعث الوجع شيئا اثر شئ كالحمى يدخل عليها السعال والصداع ونحوهما وعلز من كذا اذا تمرض وأعلزه الوجع أقلقه وعلز الى الشئ مال وعدل وأيضا اشتاق كلاهما من التهذيب لابن القطاع

علكز

علهز

﴿العلكز كزبرج وجعفر) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو (الرجل الغليظ الشديد الصلب) الضخم (العظيم كالعلنكز) كسفرجل والنون زائدة ﴿العلهز بالكسر القراد الضخم) قاله ابن شميل (و) فى حديث عكرمة كان طعام أهل الجاهلية العلهز قال ابن الاثير هو (طعام من الدم والوبر كان يتخذ فى) أيام (المجاعة) فى الجاهلية وذلك أن يخلط الدم بأوبار الابل ثم يشوى فى النار قيل وكانوا يخلطون فيه القردان وقال الازهرى العلهز الوبر مع دم الحلم وأنشد ابن شميل * وان قرى قحطان قرف وعلهز * فأقبح بهذا وابح بنفسك من فعل * وقال ابن الاعرابى العلهز الصوف ينفش ويشرب بالدماء ويشوى ويؤكل قال (والثاب المسنة) علهز ودردح (و) قال ابن شميل هى التى (فيها بقية) وقد أسنت (و) العلهز (نبات ببلاد بنى سليم) له أصل كأصل البردى ومنه حديث الاستسقاء * ولا شئ مما يأكل الناس عندنا * سوى الحنظل العامى والعلهز الفسل * وليس لنا الا اليك فرارنا * وأين فرار الناس الا الى الرسل * (و) فى الصحاح (المعلهز اللحم الغث) أى الذى لم ينضج (و) فى التكملة المعلهزة (بهاء الشاة العجفاء) * ومما يستدرك عليه عن ابن سيدة المعلهز الحسن الغذاء كالمعزهل

عنز

﴿العنز) الماعزة وهى (الأنثى من المعز) والاوعال والظباء (ج أعنز وعنوز) بالضم (وعناز) بالكسر وخص بعضهم بالعناز جمع عنز الظباء (و) العنز (فرس) أبى عفراء (سنان بن شريط) بن عرفط وبه فسر قول الشاعر * دلفت له بصدر العنز لما * تحامته الفوارس والرجال * وهو قول أبى محمد الاسود وقال غيره هو فرس أبى عفراء بن سنان المحاربى محارب عبد القيس (أو) اسم (سيفه) كما قاله أبو الندى وكان معوجا والمشهور هذا القول الثانى (و) العنز (الأكمة السوداء) قال رؤبة * وأرم أخرس فوق العنز * والارم علم يبنى فوقها ليهتدى به على الطريق فى الفلاة وكل بناء أصم فهو أخرس ويروى وأرم أعيس نقله الازهرى والجوهرى (و) العنز (العقاب الانثى) والجمع عنوز وبه فسر قول الشاعر * اذا ما العنز من مائى تدلت * ضحيا وهى طاوية تحوم * (و) العنز (سمكة كبيرة لا يكاد يحملها بغل) ويقال لها أيضا عنز الماء (و) العنز أيضا (طير مائى) أى من طيور الماء (و) العنز (أنثى الحبارى والنسور) والصقور الأولى ذكرها ابن دريد وقال غيره ويقال لها العنزة أيضا (وعنز) بلا لام (امرأة من طسم) يقال لها عنز اليمامة وهى الموصوفة بحدة النظر قال الاصمعى يقال انها (سبيت فحملوها فى هودج وألطفوها بالقول والفعل فقالت) عند ذلك (هذا شر يومى) وليس فى نص الاصمعى لفظة هذا ونصه فعند

ذلك قالت * شر يومها وأغواه لها * ركبت عنز بجدج جملا * (أى) شر أيامى (حين صرت أكرم للسباء) يضرب مثلا فى اظهار الكبر فى اللسان والفعل لمن يراد به الغوائل وحكى ابن برى قال كان الملك على طسم رجلا يقال له عملوق أو عمليق وكان لا تزف امرأة من جديس حتى يؤتى بها اليه فيكون هو المفتض لها أولا و جديس هى أخت طسم ثم ان عفيرة بنت عفار وهى من سادات جديس زفت على بعلها فأتى بها الى عمليق فنال منها مانال فخرجت رافعة صوتها شاقة جيبها كاشفة قبلها وهى تقول * لا أحد أزل من جديس * أهكذا يفعل بالعروس * فلما سمعوا ذلك عظم عليهم واشتد غضبهم ومضى بعضهم الى بعض ثم ان أخا عفيرة وهو الأسود بن عفار صنع طعاما لعرس أخته عفيرة ومضى الى عمليق يسأله أن يحضر طعامه فأجابه وحضره ووأقاربه وأعيان قومه فلما مدوا أيديهم الى الطعام غدرت بهم جديس فقتل كل من حضر الطعام ولم يفلت منهم أحد الا رجل يقال له رياح بن مرة توجه حتى أتى حسان ابن تبع فاستجاشه عليهم ورغبه فيما عندهم من النعم وذكر ان عندهم امرأة يقال لها عنزمار أى الناظرون لها اشبها وكانت طسم و جديس بجوار اليمامة فأطاعه حسان فخرج هو ومن عنده حتى أتوا حوا وكان بها زرقاء اليمامة وكانت أعلمتهم بجيش حسان من قبل أن يأتى بثلاثة أيام فأوقع بجديس وقتلهم وسبى أولادهم ونساءهم وقلع عينى زرقاء وقتلها وأتى اليه بعنزار اكبة جملا فلما رأى ذلك بعض شعراء جديس قال * أخلق الدهر بجو طلال * مثلما أخلق سيف خلال * وتداعت أربع دفاقة * تركته هامدا منخلا * من جنوب ودبور حقبة * وصبا تعقب ريحا شمألا * ويل عنز واستوت راكبة * فوق صعب لم يقتل ذللا * شر يومها وأغواه لها * ركبت عنز بجدج جملا * لا ترى من بيتها خارجة * وتراهن النهار سلا * منعت جوا ورامت سفرا * ترك الخدين منها سبلا * يعلم الحازم ذو اللب بذا * انما يضرب هذا مثلا * (وتصب شر) يومها (على) الظرفية بركبت (معنى) ذلك (ركبت) بجدج جملا (فى شر يومها وعنز عنه) عنوزا (عدل) ومال وقال ابن القطاع تنحى (و) عنز (فلانا) عنزا (طعنه بالعنزة) قاله ابن القطاع وقال الزمخشرى عنزوه طعنوه فيه مثل ترکوه (وهى) أى العنزة محركة (رمح بين العصا والرمح) قالوا قدر نصف الرمح أو أكثر شيئا (فيه) سنان مثل سنان الرمح وقيل فى طرفه الاسفل (زج) كزج الرمح يتوكأ عليها الشيخ الكبير وقيل هى أطول من العصا وأقصر من الرمح والعكازة قريبة منها (و) العنزة أيضا (دابة) تكون بالبادية دقيقة الخطم أصغر من الكلب وهى من السباع (تأخذ البعير من) قبل (دبره) وقل ماترى وتزعم العرب انها شيطان (أو هى كابن عرس تدنو من الناقة البارکة) ثم تثب (فتدخل فى حيائها فتندس) ونص الازهرى فتندمص (فيه) حتى تصل الى الرحم فتجتذبها (فتموت الناقة مكانها) قال الازهرى ورأيت بالصمان ناقة نحرت من قبل ذنبها ليلا فأصبحت وهى ممخورة قد أكلت العنزة من عجزها طائفة فقال راعى الابل وكان نمريا فصيحا طرقتها العنزة فنخرتها والمخر الشق وقل ماتظهر لخبثها (و) العنزة (من الفأس حدها وعنزة بن أسد بن ربيعة) بن نزار بن معد واسمه عمرو بطن من أسد وهو من اللهازم قال ابن الكلبى وقد دخلوا فى عبد القيس (أو ابن عمرو) هكذا فى النسخ باثبات أو والصواب وابن عمرو بالواو وهو (ابن عوف) بن عدى بن عمرو بن مازن بن الازد (أبو حى) من الازد وفاته عنزة بن عمرو بن أفصى بن حارثة الخزاعى ذكره الصاغانى (وعنيزة) مصغرا (هضبة سوداء) بالشجى (ببطن فلج) بين البصرة وحمى ضرية قال الصاغانى واياها عنى ابن حبيب حيث روى بيت امرئ القيس * ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة * فقالت لك الويلات انك مرجلى * وقال هكذا الرواية قال والدليل على ان عنيزة فى هذا البيت موضع قوله * أفاطم مهلا بعض هذا التدلل * وان كنت قد أزمعت صرمى فأجملى * قال ابن الكلبى هى فاطمة بنت العبيد بن ثعلبة بن عامر العذرية (و) عنيزة اسم (جارية) نقله الجوهرى (وعنيزتان) مثنى عنيزة (ع) بالبادية (وأعنزه أماله) ونحاه (والمعنز كمعظم) الرجل (الصغير الرأس و) يقال رجل (معنز الوجه) اذا كان (قليل لحمه) وهو المعروق أيضا أنشد ثعلب * معنز الوجه فى عرنينه شمم * كأنما لبط ناباه بزرنيق * (و) سمع اعرابى يقول لرجل هو (معنز اللحية) وفسره أبو داود بقوله هو بزريش أى (لحيته كالتيس) و بز بالفارسية التيس (واعتنز واستعنز) وتعنز اذا (تنحى) الناس واجتنب عنهم وقيل المعتنز الذى لا يساكن الناس لا يرز أشيئا وترك معتنزا اذا نزل حريدا فى ناحية من الناس ورأيته معتنزا ومنتبذا اذا رأيته متنحيا عن الناس قال الشاعر وهو أبو الاسود الدؤلى يقول فى عمار بن عمرو البجلى وكان موصوفا بالبخل * أبا لك الله فى أبيات معتنز * عن المكارم لا عف ولا قارى * أى ولا تقرى الضيف (والعنيز) كأمير (والعنوز المصاب بداهية) نقله الصاغانى (وبنو العناز) بالكسر هكذا ضبطه الصاغانى (قبيلة) أنشد شمر * رب فتاة من بنى العناز * حياكة ذات حركناز * (وعنز بن وائل بن قاسط) بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة (أبو حى) وهو بالفتح

وهو أخو بكر بن وائل (و) يقال (هما كركبتي العنز) هو (مثل) يضرب (للمتباريين) أي المتساويين (في الشرف) وذلك (لان ركبتيها اذا أرادت أن تربض وقعتا معا و) من أمثالهم أيضا (لقي) فلان (يوم العنز يضرب لمن يلقى مايهلكه) وحكى عن ثعلب يوم كيوم العنز وذلك اذا قاد حتفا قال الشاعر * رأيت ابن ذبيان يزيد رمى به * الى الشأم يوم العنز والله شاغله * قال المفضل يريد حتفا لكتف العنز حتى بحثت عن مدينها قلت وهو اشارة الى مثل آخر يقولون للجاني على نفسه جناية يكون فيها هلاكه لا تك كالعنز تبحث عن المدية وكذلك يقولون حتفها تحمل ضأن باظلافها (والعنقز في ع ق ز) وقد تقدم البحث فيه قريبا وذكره الجوهري و بعض أئمة الصرف بعد تركيب ع ن ز * ومما يستدرك عليه العنز بالفتح الباطل والعنز قبيلة من هوازن وفيهم يقول * وقاتلت العنز نصف النهار ثم تولت مع الصادر * والعنز وعنزأ كمكة بعينها و به فسر قول الشاعر * وكانت يوم العنز صادت فؤاده * كانوا نزلوا عليها فكان لهم بها حديث والعنز صخرة في الماء والجمع عنوز والعنز أرض ذات حزونة ورمل وحجارة أو أثل والعنزة بالفتح الحباري وتعنز الرجل اجتنب الناس وعنز اسم رجل وكذلك عناز بالكسر وعنيزة قبيلة واعناز بلد بين حمص والساحل والعنز فرس أبي عمرو بن سنان بن محارب من عبد القيس وفيه يقول * دلفت له بصدر العنز لما * تحامته الفوارس والرجال * وعنازة بالضم اسم ماء قال الاخطل * رعى عنازة حتى صر جندبها * * وذعذع المال يوم تالع يقر * وعناز بن مدلل الضرير عن أبي بكر الطرثيثي مات سنة ٥٣٨ ومن أفعالهم لا أفعل كذا حتى يؤوب العنزى * العوز * بالفتح (حب العنب) عن أبي الهيثم في قوله خرطت العنب خرطا اذا اجتذبت ما عليه من العوز بجميع أصابعك حتى تنقيه من عوده وذلك الخرط وماسقط منه عند ذلك هو الخراطة (الواحدة) عوزة (بهاء و) العوز (بالتحريك الحاجة) والعدم وسوء الحال وضيق الشئ (عوز الشئ كفرح) عوزا (لم يوجد و) عوز (الرجل افتقر كأعوز) فهو معوز فقير قليل الشئ (و) عوز (الامر اشتد) وعسر وضاق (و) قال الليث العوز أن يعوزك الشئ وأنت محتاج اليه و (اذا لم تجد شيئا قل عازني) قال الازهري عازني غير معروف (والمعوز) كمنبر (و) المعوزة (بهاء الثوب الخلق) زاد الجوهري (الذي يتبذل) وفي حديث عمر رضي الله عنه أما لك معوز أي ثوب خلق (لانه لباس المعوزين) أي الفقراء فخرج مخرج الآلة والاداة (ج معاوز) قال حسان رضي الله عنه * وموؤدة مقرورة في معاوز * بأمتها مرموسة لم توسد * الموؤدة المدفونة حية وأمتها هنتها وهي القلفة وفي التهذيب المعاوز خلقان الثياب لف فيها الصبي أو لم يلف (وأعوزه الشئ) اذا (احتاج اليه) فلم يقدر عليه وقال أبو مالك يقال أعوزني هذا الامر اذا اشتد عليك وعسر وأعوزني الشئ يعوزني أي قل عندي مع حاجتي اليه (و) أعوزه (الدهر أحوجه) وحل عليه الفقر وفي المحكم عازني الشئ وأعوزني أعجزني على شدة حاجة والاسم العوز (و) يقال (مايعوز لفلان شئ الا ذهب به أي ما) يوهف له وما (يشرف) قاله أبو بدر الزاي قال أبو حاتم وأنكره الاصمعي وهو عند أبي زيد صحيح ومسموع من العرب (وانه لعوزلوز) تأكيد له و (اتباع) كما تقول تعسا له ونعسا (وعوز بالضم اسم) * ومما يستدرك عليه أعوز الرجل فهو معوز ومعوز اذا ساءت حاله الاخيرة على غير قياس وقيل المعوزة كل ثوب تصون به آخرا وقيل هو الجديد من الثياب حكى عن أبي زيد والجمع معاوزة زادوا الهاء لتمكين التأنيث انشد ثعلب * رأى نظرة منها فلم يملك الهوى * معاوز بر بوتحتهن كثيب * فلا محالة ان المعاوز هنا الثياب الجدد وقال * ومحتضر المنافع أريحي * نبيل في معاوزه طوال * وأعوز الرجل اعوازا احتال واختلت حاله قاله الزمخشري ومن أمثالهم المشهورة سداد من عوز قد ذكر في س د د وهذا شئ معوز عزيز وأعوز اللحم عوزا وأعوز الشئ تعذر قاله ابن القطاع * عيز عيز * مكسورا (مبنيان على الفتح و يفتحان زجر للضأن) أهمله الجوهري ونقله الصاغاني ونص عبارته هكذا وعيز عيز مكسوران مبنيان على السكون و يفتحان وفي كلام المصنف مخالفة ظاهرة ثم انه لغة في حيز حيز بالحاء وقد ذكر في موضعه * غرز * مع الزاي * غرزه بالابرة يغرزه) من حد ضرب (نخسه و) من المجاز غرز (رجله في الغرز) يغرزها غرزا (وهو) أي الغرز بالفتح (ركاب) الرحل (من جلد) مخروز فاذا كان من حديد أو خشب فهو ركاب (وضعها فيه) ليركب وأثبتها وكذا اذا غرز رجله في الركاب (كاغترز) وقال ابن الاعرابي الغرز للناقة مثل الحزام للفرس وقال غيره الغرز للجمل مثل الركاب للبغل وقال لبيد في غرز الناقة * واذا حركت غرزي أجزت * أو قرابي عروجون قد أتل * وفي الحديث كان اذا وضع رجله في الغرز يريد السفر يقول باسم الله وفي الحديث ان رجلا سأله عن أفضل الجهاد فسكت عنه حتى اغترز في الجمرة الثالثة أي دخل فيها كما يدخل قدم الراكب في الغرز (و) غرز الرجل (كسمع أطاع السلطان بعد عصيان) نقله الصاغاني وكأنه أمسك بغرز السلطان وسار بسيره وهو مجاز (وغرزت الناقة) تغرز (غرزا) بالفتح (وغرازا)

بالكسر (قل لبنها وهى غارز) من ابل غرز وكذلك الاتان اذا قل لبنها يقال غرزت وقال الاصمعى الغارز الناقة التى قد جذبت لبنها فرفعته وقال القطامى * كان نسوع رحلى حين ضمت * حوالب غرزا ومعاجيا عا * نسب ذلك الى الحوالب لان اللبن انما يكون فى العروق (والغروز) بالضم (الاغصان تغرز فى قضبان الكرم للوصل جمع غرز) بالفتح (و) يقال (جرادة غارز و) يقال (غارزة و) يقال (مغرزة قد رزت ذنبها فى الارض) أى أثبتته (لتسرأ) أى لتبيض وقد غرزت وغرزت (و) من المجاز (هو غارز رأسه فى سنته) بكسر السين قال الصاغانى عبارة عن الجهل والذهاب عما عليه وله من التحفظ أى (جاهل) قال ابن ذبابة واسمه سلمة بن ذهل التيمى * نبئت عمرا غارزا رأسه * * فى سنة يوعد أخواله * ولم يعده الزمخشرى مجازا فى الاساس وهو غريب (والغرز محركة ضرب من الثمام) صغير ينبت على شطوط الانهار لا ورق لها انما هى أنابيب مركب بعضها فى بعض وهو من الحمض وقيل الاسل وبه سميت الرماح على التشبيه وقال الاصمعى الغرز نبت رأيته فى البادية ينبت فى سهولة الارض (أو نباته كنبات الاذخر من شر) وقال أبو حنيفة من وخيم (المرعى) وذلك ان الناقة التى ترعاه تنحر فيوجد الغرز فى كرشها متميزا عن الماء لا يتفشى ولا يورث المال قوة واحدته غرزة وهو غير العرز الذى تقدم ذكره فى العين المهملة وجعله المصنف تصحيفا وغلط الائمة المصنفين هنالك تبعا للصاغانى مع ان الصاغانى ذكره هنا ثانيا من غير تنبيه عليه قلت وبه فسر حديث عمر رضى الله عنه انه رأى فى روث فرس شعيرا فى عام مجاعة فقال لئن عشت لأجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين والنقيع موضع حماه لنعم الحى والخيل المعدة للسبيل (وواد مغرز) كمحسن به الغرز (وقد أغرز) الوادى اذا أنبته (والتغاريز ما حول من فسيل النخل وغيره الواحد تغريز) قاله القتيبى وقال سمى بذلك لانه يحول من موضع الى موضع فيغرز ومثله فى التقدير التناور لنوار الشجر وبه فسر الحديث ان أهل التوحيد اذا خرجوا من النار وقد امتحشوا ينبتون كما تنبت التغاريز وراوه بعضهم بالثاء المثلثة والعين المهملة والراءين وقد ذكر فى موضعه (والغريزة) كسفينة (الطبيعة) والقريحة والسجية من خير أو شر وقال اللحيانى هى الاصل والطبيعة قال الشاعر

* ان الشجاعة فى الفتى * والجود من كرم الغرائز * وفى حديث عمر رضى الله عنه الجبن والجرأة غرائز أى أخلاق وطبائع صالحة أو رديئة (وغرزة) بالفتح (ع بين مكة والطائف) وقال الصاغانى ببلاد هذيل (و) غريز (كزبير ماء بضرية) فى ممتنع من العلم يستعذبها الناس (أو) هو (ببلاد أبى بكر بن كلاب و) غراز (كقطام وسحاب ع وغرزت الناقة تغريزا ترك حلبها أو كسع ضرعها بماء بارد لينقطع لبنها) و يذهب (أو تركت حلبة بين حلبتين) وذلك اذا أدبر لبن الناقة وقال أبو حنيفة التغريز أن ينضح ضرع الناقة بالماء ثم يلوث الرجل يده بالتراب ثم يكسع الضرع كسعا حتى يدفع اللبن الى فوق ثم يأخذ بذنبها فيجتذبها به اجتذابا شديدا ثم يكسعها به كسعا شديدا وتخلى فانها تذهب حينئذ على وجهها ساعة وفى حديث عطاء وسئل عن تغريز الابل فقال ان كان مباهاة فلا وان كان يريد أن يصلح للبيع فنعم قال ابن الاثير و يجوز أن يكون تغريزها تناتجها وسمنها من غرز الشجر قال والاول الوجه (و) من المجاز (اغترز السير) اغترازا اذا (دنا) مسيره وأصله من الغرز (و) من المجاز (الزم غرز فلان أى أمره ونهيه و) كذا قولهم (اشدد يديك بغرزه أى حث نفسك على التمسك به) ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه انه قال لعمر رضى الله عنهما استمسك بغرزه أى أعلق به وأمسكه واتبع قوله وفعله ولا تخالفه فاستعار له الغرز كالذى يمسك بركاب الراكب ويسير بسيره * ومما يستدرك عليه غرز الابرة فى الشئ وغرزها أدخلها وكل ما سمر فى شئ فقد غرز وغرز وفى حديث الحسن وقد غرز ضفر رأسه أى لوى شعره وأدخل أطرافه فى أصوله وفى حديث الشعبى ما طلع السماك قط الا غارزا ذنبه فى برد أراد السماك الاعزل وهو الكوكب المعروف فى برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس تخلو من تشرين الاول وحينئذ يبتدئ البرد والمغرز كمقعد موضع بيض الجراد وغرزت عودا فى الارض ورزته بمعنى واحد ومغرز الضلع والضرع والريشة ونحوها كمجلس أصلها وهى المغارز ومنكب مغرز كمعظم ملزق بالكاهل وقال أبو زيد غنم غوارز وعيون غوارز ما تجرى لهن دموع والاخير مجاز وغرزت الغنم غرازا وغرزها صاحبها اذا قطع حلبها وأراد أن تسمن والغارز الضرع القليل اللبن ومن الرجال القليل النكاح وهو مجاز والجمع غرز و يقال الطلب الخير فى مغارسه ومغارزه وهو مجاز وقيس بن أبى غرزة بن عمير بن وهب الغفارى محركة صحابى كوفى روى عنه أبو وائل حديثا صحيحا ومن ولده أحمد بن حازم بن أبى غرزة صاحب المسند وأبى غريزة مصغرا هو كبير بن عبد الله بن مالك بن هبيرة الدارمى شاعر مخضرم وغريزة أمه وقيل جدته * غرز فلان بفلان غرزا) محركة (واغترز به) واغتزى به اذا (اختصه من بين أصحابه) والغرز الخصوصية قاله أبو زيد نقلا عن العرب وأنشد * فمن يعصب بليته اغترازا * فانك قد ملأت يدا وشاما * أى فمن يلزم بقرابته وأهل بيته بالبر فانك قد ملأت بمعروفك اليمن والشأم ويريد باليد هنا اليمن كذا قاله الصاغانى

مستدرك

غز

ونسبه فى اللسان لابى عمرو (وغزالابل والصبى) يغزهما غزا (علق عليهما العهون) اى الصوف المنفوش (من العين) اى دفعا لاصابتها (والغز بالضم الشدق) وهما الغزان عن ابن الاعرابى (كالغرغر) كهدهد (و) الغز (جنس من الترك) كذا فى الصحاح (و) قال شمر (أغزت الشجرة) اغزازا (كثرشوكها واشتد) والتف فهى مغز (و) أغزت (البقرة عسر حملها وهى مغز) قاله الليث قال الازهرى الصواب أغزت فهى مغز من ذوات الاربعة ويقال للناقة اذا تأخر حملها فاستأخرت تاجها قد أغزت فهى مغز ومنه قول رؤبة * والحرب عسراء اللقاح مغز * * بالمشرفيات وطعن وخز * قلت * وقد تقدم فى العين أيضا أغزت الناقة اذا استأخر حملها وقال ابن القطاع ساء حملها فان لم يكن تصحيفا من هذا فهى لغة فى ذلك (والغزيز كزبير ماء لبنى تميم) عن يسار من قصد مكة حرسها الله تعالى من اليمامة قلت وهو فى قف عند ثنى الوركة لبنى عطارد بن عوف بن سعد وقد جاء ذكره فى حديث الاحنف بن قيس قيل له لما احتضر ما تتمنى قال شربة من ماء الغزيز وهو ماء مر وكان موته بالكوفة والفرات جاره (وغازرته بادرته ونافسته) وفى بعض النسخ بارزته والاولى هى التى فى التكملة (وتغازرناه تنازعناه والغزاز كرمان البررة بالقرابات والاولاد والجيران) وفعله الغزز محركة (وغزة) بالفتح (د) بمشارف الشأم (بفلسطين) مشهور (بها ولد الامام) محمد بن ادريس (الشافعى رضى الله عنه) سنة ١٥٠ تقريبا (و) بها (مات هاشم بن عبد مناف) جد النبى صلى الله عليه وسلم حين كان توجه للشأم بالتجارة فأدركته منيته فمات بغزة وبها قبره ولكن غير ظاهر الآن واليه نسبت فقيل غزة هاشم (وجمعها أى تكلم بها بلفظ الجمع مطرود بن كعب) الخزاعى يبكى بنى عبد مناف من قصيدة (فقال * وهاشم فى ضريح عند بلقعة * تسفى الرياح عليه وسط غزات) وفى بعض الاصول المصححة بين غزات كأنه سمى كل ناحية منها باسم البلدة وجمعها على غزات ولها نظائر كأذرعات وعانات وتكتب بالتاء المطولة والمربوطة فيقال غزاة كما قيل فى أذرعاة وأنشد ابن الاعرابى * ميت بردمان وميت بسلمان وميت عند غزات * (ورملة) بالسودة (ببلاد بنى سعد) بن زيد مناه يقال لها غزة وفيها احساء جمة ونخل بعل قدرآها الازهرى (و) غزة (د بافريقية) وناحية عن يمين عين التمر بالعراق يقال لها غزة وهذا يستدرك به على المصنف (وكسيل بن أغزا البربرى م) معروف هكذا نقله الصاغانى والذى فى التصبير للحافظ هو أسيد بن أغزله ذكره فى فتوح المغرب * ومما يستدرك عليه الغرغزة الاكل بالاشداق من غير شهوة نفس كأنه مكره عليه هكذا سمعتهم يقولون وأحر به أن يكون عربيا صحيحا * (غمزه بيده يغمزه) غمزا من حد ضرب (شبه نخسه) وعصره وكبه ومنه حديث عمر انه دخل عليه وعنده غليم يغمز ظهره وفى حديث الغسل اغمزى قرونك اى اكبسى ضفائر شعرك عند الغسل وقال زياد الاعجم * وكنت اذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها او تستقيما * اى لينت وهو مثل والمعنى اذا اشتد على جانب قوم رمت تليينه أو يستقيم * قال ابن برى هكذا ذكر سيبويه هذا البيت بنصب يستقيم بأو وجميع البصريين قال وهو فى شعره تستقيم بالرفع والابيات كلها ثلاثة لاغير وهى * ألم تر أننى وترت قوسى * لابقع من كلاب بنى تميم * عوى فرميته بسهام موت * ثرد عوادى الخنق اللئيم * وكنت اذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها أو تستقيم * قال والحجة لسيبويه فى هذا انه سمع من العرب من ينشد هذا البيت بالنصب فكان انشاده حجة وكان زياد يها جى عمرو بن حبنا التميمى (و) من المجاز غمز (بالعين والجفن والحاجب) يغمزه غمزا (أشار) كرمز (و) من المجاز غمز (بالرجل) غمزا اذا (سعى به شرا و) قال أبو عمرو غمز (داؤه أو عيبه ظهر) وأنشد لنجاد بن مرثد * وبلدة للداء فيها غامز * ميت بها العرق الصحيح الراقز * (و) غمزت (الدابة) غمزا (مالت من رجلها) اى ظلعت وقيل الغمز فى الدابة غمز خفى وقال ابن القطاع غمزت الدابة برجلها اشارت الى الخمع وهذا يؤذن بأنه مجاز فيه (و) غمز (الكبش) غمزا مثل (غبطه) وكذلك الناقة وذلك اذا وضعت يدك على ظهره لتنظر سمنه (والغمازة الجارية الحسنة الغمز للاعضاء) اى الكبس باليد (و) من المجاز ما (فيه مغمز) كمسكن (و) لا (غميزة) كسفينة ولا غميز كأمير (أى مطعن) اى مافيه مايطعن به ويعاب وجمع المغمز مغامز يقال فى فلانة مغامز جمة وقال حسان رضى الله عنه * وماوجد الاعداء فى غميزة * ولا طاف لى منهم بوحشى صائد * والغميزة ضعف فى العمل وفى العقل وفى التهذيب وجهلة فى العقل والغميزة العيب (أو) ما فى هذا الامر مغمز أى (مطعن) وبه فسر قول الشاعر * أكلت القطاط فأقتيتها * فهل فى الخنانيص من مغمز * (والغموز من النوق) كصبور مثل (العروك) والشكوك عن ابى عبيد والجمع غمز (و) من المجاز (الغمز محركة الرجل الضعيف) مثل القمز والجمع أغماز وأقماز وأنشد الاصمعى * أخذت بكرا نقزا من النقز * وناب سوء قفزا من القمز * هذا وهذا غمز من الغمز * (و) الغمز أيضا (رذال المال) من الابل والغنم عن الاصمعى (وأغمز) الرجل (اقتناه) أى الغمز (و) من المجاز (المغموز المتهم) بعيب (وغمازة كأمامة عين لبنى تميم أو بئر

مستدرك غمز

بين البصرة والبحرين) لبنى تميم قال ربيعة بن مقروم الضبي * وأقرب مورد من حيث راحا * أثال أو غمازة أو نطاع * وقال ذو الرمة * أعين بني بو غمازة مورد * لها حين تجتاب الدجى أم أثالها * وقال الازهري وذكر هذا ذو الرمة فقال * توخى بها العينين عيني غمازة * أقب رباع او قويرح عام * (وأغمزني الحر) أي (فترفاجترأت عليه وسرت فيه) ونص ابن السكيت بعد قوله عليه وركبت الطريق قال حكاه لنا أبو عمرو ومثله لابن القطاع بالالف وقال الازهري غمزني الحر عن أبي عمرو وقال غيره بالراء وقد ذكر في موضعه وهو مجاز (و) من المجاز أغمز (في فلان) اغمازا (عابه) واستضعفه (وصغره) أي صغر شأنه قال الكميت * ومن يطع النساء يلاق منها * اذا أغمزن فيه الاقورينا * أي من يطع النساء اذا غبنه وزهدن فيه يلاق الدواهي التي لا طاقة له بها ونسبه الازهري لرجل من بني سعد وقال أغمزت فيه أي وجدت فيه ما يستضعف لاجله وقال ابن القطاع أغمزت الرجل عبته وصغرت من شأنه (و) أغمزت (الناقة) اغمازا اذا (صار في سنامها شحم) نقله الصاغاني زاد ابن سيدة قليل وزاد ابن القطاع كابن سيدة يغمز وقال ابن سيدة ومنه يقال ناقة غموز والجمع غمز (و) من المجاز (التغامز أن يشير بعضهم الى بعض بأعينهم) وزاد في البصائر أو باليد طلب الى ما فيه معاب ونقص قال وبه فسر قوله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون (و) من المجاز (اغتمزه طعن عليه) يقال فعلت شيئا فاغتمزه فلان أي طعن علي ووجد بذلك مغمزا وفي الاساس سمع مني كلمة فاغتمزها في عقله أي استضعفها وكذلك أغمز فيها أي وجد فيها ما تستضعف لأجله (وغميز الجوع) كأمير (قل بطرف رمان) عند مويهة بها نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه غمزه الشقاق عضه قاله الزمخشري وأغمز الرجل لان فاجترئ عليه عن ابن القطاع وغماز كغراب موضع وغمازة بالتشديد قرية بمصر من أعمال الطفيح بالشرق وقد دخلتها وكشداد قاضي تونس أبو العباس أحمد بن محمد بن حسن الانصاري ابن الغماز الغمازي آخر من روى التيسير عاليا سمعه من أصحاب ابن هذيل ومات سنة ٦٩٣ بتونس ﴿غازه غوزا﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (قصده) لغة في غزاه نقله الازهري في غزى (والاغوز البار باهله) وقرابته كالغاز بالتشديد (و) أبو سريحة (حذيفة بن أسيد ابن خالد) وفي أنساب ابن الكلبي أمية (بن الاغوز) قال الصاغاني (ويقال الاغوس) بالسين الغفاري بايع تحت الشجرة وتوفي بالكوفة (ور بيعة بن الغاز) الجرشي ويقال ربيعة بن عمرو بن الغاز وهو جد هشام بن الغاز وكان يفتي الناس زمن معاوية وقتل بمرج راهط سنة ٦٤ (صحابيان) الاخير مختلف فيه * قلت * ومن ولد الاخير عبد الوهاب ابن هشام بن الغاز روى عنه الوليد بن يزيد البيروتي وابنه محمد بن عبد الوهاب روى عنه النباش بن الوليد البيروتي وولده أبو الليث محمد بن عبد الوهاب من شيوخ بن جميع * ومما يستدرك عليه الغاز بن جبلة حديثه في طلاق المكره ورواه البخاري بالراء وقد ذكر في موضعه ﴿غيزان﴾ كسكران أهمله الجوهري وابن منظور وقال الصاغاني هو (بالكسر ة بهراة منها محمد بن أحمد بن موسى الغيزاني المحدث) ﴿فصل الفاء﴾ مع الزاي ﴿الفجز﴾ أهمله الجوهري وهو (التكبر) وهو (لغة في الفجس) بالسين أورده الصاغاني وابن منظور * ومما يستدرك على المصنف الفجز بالحاء المهملة يقال رجل متفجز أي متعظم متفجس حكاه الجوهري عن ابن السكيت وكان المصنف في تركه هذا الحرف قلد الصاغاني فانه أهمله وهو ثابت في اللسان ﴿فخز كفرح ومنع﴾ فخزا محركة والاولى أكثر (تكبر) وتعظم (كتفخز) وقال الاصمعي يقال من الكبر والفخز فخز الرجل وجمخ وجفخ بمعنى واحد ويقال رجل متفخز أي متعظم متفجس وهو يتفخز علينا (أو) فخز الرجل اذا (جاء بفخزه وفخز غيره) حالة كونه (كاذبا في مفاخرته) والاسم الفخز قاله ابن الاعرابي (والفخز الفضل) وفي بعض النسخ الاصل (و) الفخز (الافضال والفاخز التمر الذي لا نوى له أو هو بالراء وهو الصحيح) وقد ذكر في موضعه وذكرناها لك التعليل (والفيخز) كصيقل (الجردان) نفسه نقله الصاغاني (و) قال أبو عبيدة الفيخز (الفرس الضخم الجردان) ويروى بالراء وقد ذكر في موضعه (و) الفيخز (العظيم الذكر من الناس و) من (الخيل) قال ابن دريد رجل فيخز عظيم الذكر قال وقال أبو حاتم ذكر فيخز بالزاي اذا كان عظيما وكذلك الفرس قال وقال غيره بالراء مأخوذ من الضرع الفخور وهو الغليظ الضيق الاحاليل (وضرع فخوز) كصبور (غليظ ضيق الاحاليل) قلت هذا الكلام مأخوذ من عبارة ابن دريد التي نقلها الصاغاني ولكن اشتبه على المصنف فانه قيده بالراء فظن المصنف انه بالزاي مع انه سبق له في الراء والفخور من الضروع الغليظ الضيق الاحاليل القليل اللبن عن ابن الاعرابي وتقدم الكلام هناك ﴿الفرز﴾ الفرج بين الجبلين وقيل هو (ما اطمأن من الارض) بين ربوتين قال رؤبة يصف ناقة * كم جاوزت من حدب وفرز * (و) الفرز (عزل شئ من شئ وميزه كالافراز) قاله الجوهري (وقد فرزه يفرزه) بالكسر فرزا وأفرزه مازه (وفرز على برأيه تفرزة قطع على تبه والفرزة بالكسر القطعة مما عزل) كالفرز وجمعهما أفراز وفروز (و) الفرزة (بالضم النوبة والفرصة) الذي نقله صاحب اللسان عن القشيري

مستدرك

غاز

غيز

فجز

فخز

فرز

يقال للقرصة فرزة وهى النوبة ومثله فى التكملة (و) الفرزة (الطريق فى الاكمة كالفرز بالكسر) نقله الصاغانى وقد تقدم للمصنف فى الراء أيضا نقلا عن الصاغانى (و) الفرزة (جبل باليمامة) الصواب فيه الفتح كما ضبطه الصاغانى وقد سبق (ولسان وكلام فارز بين فاصل) وفيه لف ونشر مرتب يقال فرزت الشئ من الشئ اذا فصلته وتكلم فلان بكلام فارز أى فصل به بين أمرين ولسان فارز بين قال * انى اذا ما نشز المناشز * فرج عن عرضى لسان فارز * (وفارزه) أى شريكه (فاصله وقاطعه وفرزان الشطرنج بالكسر) أعجمى (معرب فرزين بالفتح) وهو معروف (والفرز كعتل العبد الصحيح أو الحر الصحيح القوى) هكذا أورده الصاغانى (وفرزين بالكسر ع) من نواحى كرمان (وفرزن بالفتح ة) من قرى هراة ولا يستبعد أن تكون نونها كنون زوزن أصلية (وأفرزه الصيد أمكنه) فرماه (عن كثب) أى من قرب (وثوب مفروز) كمسعود وضبطه بعضهم كمدحرج (له تطاريف) مأخوذ من افريز الحائط (وفروز) الرجل (مات) كهروز (وافريز الحائط بالكسر طنفه معرب) قال الجوهرى الافريز معرب لا أصل له فى العربية قال وأما الطنف فهو عربى محض قلت وافريز تعريب پرواز بالفتح بالفارسية وقد جاء فى شعر أبى فراس * بسط من الديباج قد فرزت * أطرافها بفراوز خضر * وقيل الفراوز فعلال من فرز الشئ اذا عزله فهو اذا عربى نقله شيخنا عن ابن حجر وفيه نظر (والفارز جدا السود من النمل وعقفان جدا الحمر) منها وقد تقدم للمصنف فى الراء مانصه (و) الفارز نمل أسود فيه حمرة نقلا عن الصاغانى وزاد هناك ذكر عقفان ولعله تصحيف فلينظر فى التهذيب نقلا عن الليث (الفارزة طريقة تأخذ فى دكادك لينة) كأنها صدع من الارض منقاد طويل خلقة وقد سبق ذلك بعينه للمصنف فى الراء (وفيروز) بالفتح أبو عبد الله (الديلمى صحابى) وهو قاتل الاسود العنسى الكذاب (روى عنه أبناؤه) الثلاثة (الضحاك وسعيد وعبد الله) الاخير سكن فلسطين وروى عنه أبو ادريس الخولانى ويحيى بن أبى عمرو الشيبانى وربيعة ابن يزيد وعروة بن رويم وقد وقع لنا حديثه عاليا فى كتاب الرحلة للخطيب من طرق هؤلاء الاربعة (وفيروز الهمدانى الوادعى أدرك الجاهلية والاسلام وقد يعد فى الصحابة) وهو جد زكريا بن أبى زائدة بن ميمون بن فيروز (وفيروز أباذ) بالفتح ومعناه عمارة فيروز وهو من سلاطين العجم (وتكسر فاؤه) ويقال ان الفتح عند الاطلاق وأما فى النسب فالفاء مكسورة لا غير كما قاله ابن الاثير فى الانساب (د بفارس) واليه نسب المصنف (و) فيروزآباد (ة بها عند مردشت و) فيروزآباد (قلعة حصينة بأذربيجان) المشهور الآن بأردبيل أنشأها أحد ملوك الفرس ويقال لها أيضا باذان فيروز (و) فيروزآباد (ة بظاهر هراة و) فيروزآباد (ة قرب مكران و) فيروزآباد (د بالهند) بناه فيروز شاه سلطان دهلى (وفيروز قباذ د كان قرب باب الابواب) وهو دربند شروان (و) فيروز (طسوج قرب بغداذ) منسوب الى فيروز مولى لربيعة بن كلدة الثقفى (وفيروز كوه قلعة حصينة بين هراة وغزنين) ومعناه جبل فيروز (و) فيروزكوه (قلعة أخرى قرب جبل دنباوند وافترز أمره دون أهل بيته قطعه) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه فرزت الشئ فرزا فرقته عن أبى زيد وأبى عبيدة نقله ابن القطاع والفرز بالكسر النصيب المفروز لصاحبه واحدا كان أو اثنين أى المعزول ناحية وقد فرزه وأفرزه قسمه قاله الازهرى وقال الليث الفرز بالكسر الفرد وأنكره الازهرى وردّه عليه والفرزة بالفتح شق يكون فى الغلظ ومن المجاز تفرزت البياذق ونهر فيروز من أنهار العراق وأبو الحسن اسماعيل بن ابراهيم بن مفرج بن فيروز الفيروزى البلدى بفتح الفاء روى عن يحيى بن أبى طالب وعنه أبو الحسين بن جميع وبالكسر أبو الحسن عباس بن عبد الله بن فيروز بن جميل بن زياد الحمصى الفيروزى قال أبو بكر ابن المقرى حدثنا أبو الحسن عباس الحمصى من قرية يقال لها فيروز بكسر الفاء وهذا يقال له الفيروزى بالكسر والفتح أما بالكسر فلما ذكر وأما بالفتح فنسبة الى جده المذكور ذكره ابن السمعانى وفيروزسابور هو مدينة الانبار الذى مر ذكره فى موضعه وفارزة محلة من محال بخارى نقله الصاغانى ومحمد بن أحمد بن هبة الله الفرزانى بالكسر روى عن أبى المكرم الشهرزورى وغيره ومات سنة ٦٠٣ * ومما يستدرك

فز * فز * فلان (عن عدل) نقله الصاغانى (و) فز عنه (انفرد و) فز (الظبى) يفز فزا (فزع و) فز (الرجل يفز) بالكسر (فزازة) كسحابة (وفزوزة) بالضم (توقد و) قال ابن دريد فز (فلانا عن موضعه) يفزه (فزا) افزعه و (أزعجه) وطير فؤاده (و) فز (الجرح يفز) وكذا الماء فزا و (فزيزا) كأمير (سال) بما فيه (وندى) وكذا فص فصيصا (واستفزه) الخوف (استخفه) وبه فسر قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك قال الفراء أى استخف بصوتك ودعائك قال وكذلك قوله عز وجل وان كادوا ليستفزونك من الارض أى يستخفونك وقيل يفزعونك افزاعا يحملك على خفة الهرب (و) استفزه (أخرجه من داره وأزعجه) ازعاجا يحمله على الاستخفاف (و) قال أبو عبيد (أفززته) و (أفزعته) سواء وفى بعض النسخ أزعجته قال أبو ذؤيب * والدهر لا يبقى على حدثانه * شبب أفزته الكلاب مروع * ولا يخفى انه لو قال عند قوله فزه فزا أزعجه كأفزه كان أحسن (والفز

الرجل الخفيف) نقله الزمخشري وابن منظور (و) الفز (ولد البقرة الوحشية) لما فيه من عدم السكون والفرار (ج أفزاز) قال زهير * كما استغاث بسيء فزغيطلة * خاف العيون ولم ينظر به الحلك (وفز بالضم محلة بنيسابور) نقله الصاغاني (وفزان كحسان ولاية واسعة بين الفيوم وطرابلس الغرب) فيها عدة قبائل من العرب من بني هلال وغيرهم قيل (سميت بفزان بن حام) بن نوح عليه السلام هكذا قيل وليس لحام ولد اسمه فزان فلينظر (وتفزز) الرجل (غنى) هكذا في النسخ بالعين المهملة وفي بعضها تغنى والصواب كما في التكملة غنى بالغين المعجمة (وافتز) افتزازا (غلب) كابتز وابتذ كذا في النوادر (و) عن ابن الاعرابي (فزفز) اذا (طرد انسانا أو غيره) ومقلوبه زفرف اذا مشى مشية حسنة (و) يقال (تفازرنا) أي (تبارزنا) هكذا بالراء قبل الزاي في كثير من النسخ والصواب بزاءين وهو في النوادر واستفزه ختله حتى ألقاه في مهلكة واستفزه قتله هكذا نقله بعض المفسرين في تفسير قوله تعالى ليستفزونك والفزة بالفتح الوثبة بالانزعاج والفرفز كهدبد الثدي عن كراع

فطز ﴿فطز﴾ الرجل (بفطز) من حد ضرب (مات) أهمله الجوهري وذكره ابن دريد هكذا (أولغة في فطس) بالسين وهو بعينه قول ابن دريد فلم يحتج الى اتيان أو

فقز ﴿فقز﴾ يفقز مات لغة في فقس) أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني

فلز ﴿الفلز بكسر الفاء واللام وشد الزاي) هذه اللغة المشهورة ولو قال كطمر كان أجود في الاختصار (و) فيه لغتان أخريان الفلز والفلز (كهجف وعتل) الاخيرة عن ثعلب ورواه ابن الاعرابي بالقاف كما سيأتي (نحاس أبيض تجعل منه القدور) العظام (المفرغة) والهاوونات قاله الليث (أو) هو (خبث) ما أذيب من الذهب والفضة و (الحديد أو) الفلز (الحجارة أو) هو (جواهر الارض كلها) من الذهب والفضة والنحاس واشباهها (أو) هو (ما ينفيه الكير من كل ما يذاب منها) أي من جواهر الارض (و) الفلز (الرجل الشديد) الصلب (الغليظ) تشبيها بما تقدم (و) الفلز أيضا (الضربة) التي (تجرب عليها السيوف) نقله الصاغاني (و) قد يستعار فيقال للرجل (البخيل) فلز لغلظه وشدته في بخله كأنه حديد صلب لا يؤثر فيه شئ

فوز ﴿الفوز النجاة) من الشر (والظفر بالخير) والامنية يقال فاز بالخير وفاز من العذاب (و) الفوز أيضا (الهلاك) وهو (ضد) يقال (فاز) يفوز (مات) وهلك (و) فاز (به) فوزا ومفازا ومفازة (ظفر) ويقال فاز اذا لقي ما يغتبط وتأويله التباعد من المكروه (و) فاز (منه) فوزا ومفازا ومفازة (نجا و) الفوز (ة بحمص) نقله الصاغاني (وأفازه الله بكذا أظفره ففاز به) أي (ذهب به والمفازة النجاة) وبه فسر أبو اسحاق قوله تعالى فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب أي بمنجاة منه وقال الفراء أي ببعيد منه (و) قيل أصل المفازة (المهلكة) من الفوز بمعنى الهلاك وقال ابن الاعرابي سميت المفازة من فوز الرجل اذا مات وقيل سميت تفاؤلا بالسلامة من الفوز النجاة وهذا قول الاصمعي حققه ابن فارس في المجمل وغيره وقد أنكره أبو حيان في شرح التسهيل حيث قال السليم اللديغ من سلمته الحية لدغته ولا تنظر الى قول من قال انه على طريقة التفاؤل فقد غلط في ذلك جماعة من العلماء كما غلطوا في قولهم ان المفازة سميت من الفوز على التفاؤل وانما سميت من فاز الانسان فوزا اذا هلك قال شيخنا ومانفاه وجعله غلطا فقد رواه جماعة عن الاصمعي وقد ذكر وافيها أقوالا منها ما ذكرناه ومنها التأويل وصحح أقوام ما ذهب اليه أبو حيان وأنشدوا

* أحب الفال حين رأى كثيرا * أبوه عن اقتناء المجد عاجز * فسماه لقلته كثيرا كتسمية المهالك بالمفاوز

قلت والاقوال ذكرها ابن سيدة والازهري وقالا الاول أشهر وان كان الآخر أقيس (و) المفازة البرية وكل قفر مفازة وقيل المفازة (الفلاة) التي (لا ماء بها) قاله ابن شميل وقال بعضهم اذا كانت ليلتين لا ماء فيهما فهي مفازة ومازاد على ذلك كذلك وأما الليلة واليوم فلا يعد مفازة وقيل المفازة والفلاة اذا كان بين الماءين ربع من ورود الابل وغب من سائر الماشية وقيل هي من الارضين ما بين الربع من ورود الابل وما بين الغب من ورود غيرها من سائر الماشية وهي الفيفاة ولم يعرف أبو زيد الفيف وقال ابن الاعرابي أيضا سميت الصحراء مفازة لان من خرج منها وقطعها فاز (وفوز) الرجل (مات) قال كعب بن زهير * فمن للقوافي شانها من يحوكها * اذا ماتوى كعب وفوز جرول * يقول فلا يعيا بشئ يقوله * ومن قائلها من يسيء و يعمل * قوله شانها أي جاء بها شائنة أي معيبة وتوى مات وكذا فوز قال ابن برى وقد قيل انه لا يقال فوز فلان حتى يتقدم الكلام كلام فيقال مات فلان وفوز فلان بعده يشبه بالمصلى من الخيل بعد المجلى وجرول يعني به الحطيئة وقال الكميت * وماضرها ان كعبا توى * وفوز من بعده جرول * وقال غيره يقال للرجل اذا مات قد فوز أي صار في مفازة ما بين الدنيا والآخرة من البرزخ الممدود (و) فوز (الطريق بدا وظهر) نقله الصاغاني وزاد بعده أو انقطع وتركه المصنف قصورا (و) قال ابن الاعرابي و يقال فوز (الرجل) اذا صار الى المفازة وقيل ركبها و (مضى) فيها (و) يقال فوز الرجل (بابله) اذا (ركب بها المفازة) ومنه قول الراجز * فوز من قراقر الى سوى * خمسا اذا ما سارها الجيس بكى * وقراقر وسوى ماآن لكلب (والفازة مظلة بعمودين) ونص الجوهري

مظلة تمد بعمود عربي فيما أرى وقال ابن سيده ألفها منقلبة عن الواو والجمع فاز (وفازة ع بالاهواب من ساحل بحر اليمن) بالقرب من زبيد (والفائز سيف سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله تعالى عنه) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه فاز القدح فوزا أصاب وقيل خرج قبل صاحبه قال الطرماح * وابن سبيل قريته أصلا * من فوز قدح منسوبة تلده * واذا تساهم القوم على الميسر فكلما خرج قدح رجل قيل قد فاز فوزا والمفاز المفازة ومنه حديث كعب بن مالك فاستقبل سفرا بعيدا ومفازا وفوز الرجل خرج من أرض الى أرض كهاجر وتفوز كفوز قال النابغة الجعدي * ضلال خوى اذ تفوز عن حمى * ليشرب غبا بالنباح ويبتلي * ويقال فاوزت بين القوم وفاوصت بمعنى واحد وقد سموا فوزا وخطاب بن عثمان الفوزي محدث وفاز بفائزة أي بشئ يسير ويصيب به الفوز

فيز

﴿الفيز﴾ من الرجال (كهجف الشديد العضل) محركة (والانفياز الانفراد) هكذا أورد الصاغاني وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان

قيز

﴿فصل القاف﴾ مع الزاي ﴿القيز بالكسر) قال الازهري أهمله الليث وقال الصاغاني أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (القصير البخيل) ﴿قزح كجعل) يقزح قزحا (وثب وقلق) واضطرب تقول ضربته فقزح نقله الجوهري وأنشد لأبي كبير الهذلي * مستنة سن الغلومرشة * تنفي التراب بقاحز معرورف * (و) قزح (بالعصا) قزحا (ضربه كقحزه) تقحيزا نقله الصاغاني (و) قزح (بالرجل صرعه) قزحا وقوزا (و) قزح (الرجل قوزا) بالضم فهو قاحز اذا (سقط كلمليت) عن ابن الاعرابي (و) قال ابن دريد قزح (السهم) يقزح قزحا (رماه فوقع بين يديه و) قزح (الكلب بيوله) يقزح (قزحا) بالفتح (وقوزا) بالضم (وقزانا) محركة (رمى) به كقزح وهو مقلوب منه كما قاله الزمخشري وابن القطاع وزاد الاخير أي أرسله دفعا (وتقحيز الكلام وتقحزه تغليظه) وهو شبه الوعيد (والقاحزات الشدائد) وأنشد ابن دريد لرؤبة * اذا تنزى قاحزات القحز * عنه واكبي واقذات الرمز * أكبي صرعه لوجهه والواقذات القاتلات والرمز الدفع (وقحز) عن الماء (كغنى رد) نقله الصاغاني (و) القحاز (كغراب داء في الغنم) كذا وجد في بعض نسخ الصحاح (أو) هو (سعال الابل و) في التكملة (القحزى كحمزى القوس التي تنزو والقحازة كرمانة) وضبطه الصاغاني بالفتح (شئ يصطاد به الطير والتقحيز النتزية) يقال قحزه تقحيزا أي نزاه * ومما يستدرك عليه قحز الرجل عن ظهر البعير يقحز قحوزا سقط والقاحز السهم الطامح عن كبد القوس ذاهبا في السماء يقال لشد ما قحز سهمك أي شخص وقحز الرجل قحزا وقحوزا وقحزانا أهلكه والتقحيز الشر وجوع مقحز شديد عن أبي عمرو و

قحفز

﴿قحفزله الكلام غلظه) هذا الحرف قد أهمله الجوهري وابن منظور وأورده الصاغاني (و) قحفز (في المشي أسرع) وقال الصاغاني القحفزة سرعة نقل القدم (و) قحفز (الحقيبة) قحفزة اذا (حشاها حشوا نعما) أي جيدا

قحلز

﴿القحفليز كزنجبيل) من أسماء (الفرج) أهمله الجوهري والجماعة وأورده الصاغاني ﴿القحلزة﴾ * أهمله الجوهري والجماعة وأورده الصاغاني فقال هو (مشية القصير) كالقحزة (و) القحزة (في الكلام التغليظ) وهو شبه الوعيد (وضربته فتقحلز أي انجدل) كقولهم ضربته فقحز أي سقط ﴿القحزة﴾ * هكذا في النسخ وقد أهمله الجمهور وأورده الصاغاني ونصه القحز (ضرب شئ يابس بمثله) وهو بالحاء المعجمة

نقحز

قرز

﴿القرز﴾ * أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (قبضك التراب) وغيره (بأطراف أصابعك) نحو القبض (و) قال الازهري كان القرز مبدل من (القرص و) القرز (الاكل والغلظ من الارض) ان لم يكن تصحيفا عن الفرز بالفاء (و) القرز (بالضم مدهن الحجام والقرزة بالضم نحو القبضة) * ومما يستدرك عليه حارة المقارزة ببعلبك كما حققه الحافظ السخاوي والبها نسب الامام المؤرخ تقي الدين المقريزي صاحب الخطط

قربز

﴿رجل قربز بالضم) أي (خب كحربز) نقله الجوهري وقال هما معربان وقال الازهري القربز والقربزي الذكر الشديد

قرعز

﴿قرعز بالكسر اسم تركي وله مدرسة بغزنة) قلت هكذا في الاصول الموجودة بالعين المهملة قبل الزاي ولا يخفى انه ليس من اللغة في شئ ولا مما يستدرك به على صاحب الصحاح وانما قلد الصاغاني فيما يورده في التكملة على عادته مع انه حصل منه تصحيف منكر فان الصاغاني نصه هكذا اقرقيز من الاعلام ومدرسة قرقيز من مدارس غزنة هكذا بقافين الاولى مفتوحة فتأمل

قرمز

﴿القرمز بالكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (صبغ أرمني) أحمر يقال انه (يكون من عصارة دود يكون في آجامهم) فارسي معرب ولا يخفى ان لفظة يكون الاولى زائدة محلة بالاختصار وأنشد الليث * فليت من خز وقز وقرمز * ومن صنعة الدنيا عليك التقارس * قلت * وقد جاء في تفسير قوله تعالى فخرج على قومه في زينته قال كالقرمز ويوجد هنا في بعض النسخ الصحيحة زيادة هذه العبارة بعد قوله في آجامهم (وقيل هو أحمر كالعدس محبب يقع على نوع من البلوط في شهر ادار فان غفل عنه ولم يجمع صار طائرا وطار وهذا الحب منه شئ يسمى القرمز من خاصيته صبغ ما كان حيوانيا كالصوف والقز دون القطن) الى هنا وقد سقطت من بعض الاصول المصححة (والقرميز) بالكسر (الضعيف)

الضاوى قاله الصاغانى (و) قال شمر (القرماز بالكسر الخبز المحور) وأنشد لبعض الاعراب * جاء من الدهنا ومن آرابه * لايأكل القرماز فى صنابه * ولاشواء الرغف مع جوذابه * الابقايا فضل مايؤتى به * من اليرابيع ومن ضبابه * قلت * وهو معرب أيضا * ومما يستدرك عليه درب قرمز احدى محال مصر حرسها الله تعالى ﴿القزالوثب والانقباض للوثب) قال الليث قز الانسان (يقز) بالضم قزا اذا قعد كالمستوفز ثم انقبض و وثب وفى بعض الحديث ان ابليس ليقز القزة من المشرق فيبلغ المغرب هكذا ذكره الليث وضبطه الصاغانى ونقله ابن منظور فلا عبرة بانكار شيخنا الضم فى مضارعه واحتجه بأن ابن مالك لم يذكره فى مصنفاته ولا غيره قال (و) كان القياس (يقز) بالكسر فقط (و) القز (الابريسم) وقال الازهرى هو الذى يسوى منه الابريسم وفى المحكم والصحاح أعجمى معرب وجمعه قزوز (و) القز (اباء النفس الشئ) يقال قززت نفسى عن الشئ قزا وقززته بحرف وغير حرف أى أبتسه وعافته وأكثر مايستعمل بمعنى عافته والاولى جعلها ابن القطاع لغة يمانية (و) القز (بالضم) التنطس و (التباعد من الدنس كالتقزز) يقال تقززا لرجل عن الشئ لم يطعمه ولم يشرب به بارادة وقد تقزز من أكل الضب وغيره (و) القز (بالتثليث) وكذلك القنز هو عن اللحيانى (الرجل المتقزز) ولو قال فهو قز و يثلث كان أجود فى الاختصار والتثليث ذكره الجوهرى (وهى بهاء) قال اللحيانى يثنى و يجمع و يؤنث ولم يذكر الجمع وسنذكره (والقازوزة) نقله الليث عن بعض العرب (والقاقوزة والقاقزة) بتشديد الزاى مع ضم القاف الثانية وهذه ذكرها الليث وأنكرها الجوهرى قلت وقد ذكرها النابغة الجعدى فى شعره * كأنى انما نادمت كسرى * فلى قاقزة وله اثنتان * (مشربة) دون القرقارة قاله الليث وقال الخطابى فى غريب الحديث مشربة كالقارورة (أوقدح) دون القرقارة أعجمية معربة (أوالصغير من القوارير) وهو قول الفراء وجمع على القوازيز قال هى الجماجم الصغار التى من قوارير (و) قال أبو حنيفة القاقزة هو (الطاس) وقال هذا الحرف فارسى والحرف العجمى يعرب على وجوه وقال الليث ليس فى كلام العرب مايفصل ألف بين حرفين مثلين مما يرجع الى بناء قعفز ونحوه وأما بابل فهو اسم بلدة وهو اسم خاص لايجرى مجرى اسم العوام وقال أبو عبيد فى كتاب ماخالفت العامة فيه لغات العرب هى قاقوزة وقازوزة التى تسمى قاقزة وزاد الزمخشرى القاقزة وفسره بالقياجة قلت وهى الفناجين التى يشرب بها الشراب وقال ابن السكيت وأما القاقزة فولدة وأنشد للاقيشر الاسدى * أفنى تلادى وماجمعت من نشب * قرع القواقيز أفواه الابارين * (و) قال الفراء (القاز الشيطان) وقدمر تعليله فى الحديث الذى ذكر قريبا (والقزز محركة) الرجل (الظريف المتوقى للعيوب والمتقزز) المتباعد (من المعاصى والمعايب لا كبرا) وتيها (كالقزاز كرمان) وهذه عن ابن الاعرابى وكذلك القز بالتثليث بهذا المعنى وقد تقدم للمصنف قريبا (و) فى التكملة (القزاز كسحاب الثعبان العظيم أوالحيات القصار) كذا فى النسخ والذى فى نص الصاغانى الصغار والمعنى الاخير قريب من مأخذ المادة على ان بين العظيم والحيات الصغار عموما هو نص الصاغانى نوع من الضدية فليتأمل (و) القزاز (كشداد بائع القز) واشتهر به أبو غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن بن مبرك القزاز الشيبانى عرف بابن زريق وابنه أبو منصور عبد الرحمن بن محمد راوى تاريخ الخطيب قلت روى عن القاضى أبى الحسين بن المهتدى وعنه عبد الملك بن المبرك الحريمى وغيره وابنه أبو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن روى عن أبى سعد محمد بن خشيش والمبرك بن عبد الجبار الصيرفى وعنه المبرك بن محمد الخواص و يوسف بن أحمد القرار وغيرهما وأبو الفضل مرجان بن على بن هبة الله الربعى الواسطى المقرى القزاز من شيوخ الدمياطى (وابن قزقز بالضم أحمد بن محمد) يعرف بزنجى (محدث) حدث عنه العتيقى قال الحافظ والذى فى الاكمال ان زنجيا لقب شيخه عبد الرحمن بن الحسن (وقزقز بالفتح ع) نقله الصاغانى (وقزقز من الشئ نبذ منه) نقله الصاغانى (والقاقزان ثغر يقزوين) تهب فى ناحيته ريح شديدة قال الطرماح * طربت وشاقك البرق اليمانى * * بفج الريح فج القاقزان * قال الصاغانى وحق هذا اللفظ أن يفرد له تركيب وانما ذكرته هنا لذكر الجوهرى القاقزة فى هذا التركيب قلت وقد قلده المصنف فى ذلك * ومما يستدرك عليه القزازة بالفتح الحياء قز يقز ورجل قزحى والجمع أقزاء نادر وحكى أبو جعفر الرواسى مافى طعامه قزز ولا قزولا قزازة أى مايتقزز له ﴿القشنيزة﴾ بالفتح أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هى (عشبة) ذات جثثة واسعة تخطر خطرة كبيرة و (تورق) ورقا (كورق الهندباء الصغار) وهى (خضراء ملبنة) اى كثيرة اللبن (يأكلها الناس وتحبها الغنم جدا) كذا فى اللسان والتكملة (و) القعز (بعضهم يزيد عن بعض ﴿قعز الاناء كمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد اى (ملأه شرابا اوغيره) قال (و) القعز أيضا الشرب عبا يقال قعز (مافى الاناء) اذا (شربه شربا شديدا) وهكذا ذكره ابن القطاع فى التهذيب ﴿اقعنفز) الرجل (جلس القعفزى اى مستوفزا) نقله الجوهرى عن الفراء (وقعفزله الكلام اذا أراد دفعه عن نفسه) بتهديد

مستدرك قز

قشنيز

قعز قعفز

قفز

(و) قعفز (فى المشى مشى مشيا ضيقا) كعقفز (و) قعفز (الرجل جلس جلسة المحتبى ضاما ركبتيه وفخذيه كالذى يهم بأمر) شهوة له وذكره صاحب اللسان فى عقفز وقد ذكر فى موضعه (وتقعفز بركب) كتعقفز (وشجرة متقعفزة) اى (متكبية) وهو مجاز (والقعفوز) بالضم (نبت) ✻ (قفز يقفز) من حد ضرب (قفرا) بالفتح (وقفزانا) محركة (وقفازا وقفوزا) بضمهما (وثب والاسم القفزى) محركة يقال جاءت الخيل تعدو والقفزى (و) قفز (فلان مات) كأنه مقلوب قفز وهو مجاز (والقفيز) كأمير (مكيال) معروف وهو (ثمانية مكاكيك) عند أهل العراق (ومن الارض قدر مائة وأربع وأربعين ذراعا) وقيل هو مكيال يتواضع الناس عليه وفى التهذيب القفيز مقدار من مساحة الارض (ج أقفزة وقفزان) بالضم وبالكسر نقله الصاغانى عن الفراء وقال انه لغة فى الضم (و) فى حديث ابن عمر كره للمحرمة لبس القفازين القفاز (كرمان) لباس الكف وهو (شئ يعمل للبدين يحشى بقطن) بطانته وظهاره ومن الجلود واللبود وله أزرار تزرر على الساعدين تلبسهما وهو من لبسة نساء الاعراب وفى حديث عائشة رضوان الله عليها انها رخصت لها وقال خالد بن جنبة القفازان تقفزهما المرأة الى كعوب المرفقين فهو سترة لها (أو) القفاز (ضرب من الحلى) تتخذه المرأة (للبدين والرجلين) ومنه استعير التقفز بالحناء كما سيأتى (و) يقال لبس الصائد القفازين القفاز (حديدة مشتبكة يجلس عليها البازى) وقد تقفز الصائد قاله الزمخشرى (و) من المجاز القفاز (بياض فى أشاعر الفرس) وقد قفز كفرح قفزا ابيضت يداه الى مرفقيه دون رجليه قاله ابن القطاع (و) من المجاز (تقفز) المرأة (بالحناء) اى (نقشت يديها ورجليها به) قال ✻ قولا لذات القلب والقفاز ✻ أما لموعودك من نجاز ✻ (و) من المجاز (الاقفز والمقفز من الخيل ما كان بياض تحجيله فى يديه الى المرفقين دون الرجلين) كأنه لبس القفازين وقال أبو عمرو فى شيات الخيل اذا كان البياض فى يديه فهو مقفز فاذا ارتفع الى ركبتيه فهو مجبب وهو مأخوذ من القفازين وقال الزمخشرى المقفز مالم يجاوز تحجيله الاشاعر وهو المنعل (و) يقال تقافز الصبيان وهم يلعبون (القفيزى كسميهى لعبة للصبيان ينصبون خشبة) وفى الاساس خشبات (ويتقافزون عليها) اى يتواثبون (والقوافز الضفادع) نقله الصاغانى (وقفيز) كأمير (غلام للنبى صلى الله عليه وسلم) جاء ذكره فى حديث أنس بن مالك قاله ابن فهد قلت هذا الحديث رواه الدارقطنى وغيره من طريق محمد بن سليمان الحرانى عن زهير بن محمد عن أبى بكر بن أنس (وخيل قافزة وقوافز سراع تثب فى عدوها) قال ✻ بقافزات تحت قافزينا ✻ ومما يستدرك عليه القفاز كسحاب هو النقاز ويأتى القفازة وهى الامة لقلة استقرارها قال الازهرى وقفيز الطحان الذى نهى عنه قال ابن المبرك هو أن يقول الطحن بكذا وكذا وزيادة قفيز من نفس الدقيق وقيل هو أن يستأجر رجلا ليطحن له حنطة معلومة بقفيز من دقيقها ومحمد بن سعيد ابن قفيز كأمير عن معروف الخياط وقفيز أيضا لقب عبد الله بن عامر بن كريز القرشى كذا ذكره ابن ماكولا

قفز

✻ (القافز) ✻ مر ذكره (فى ق ز ز) وأورده بالحمرة بناء على انه مستدرك على الجوهرى وليس كذلك بل ذكره

قلز

الجوهرى مع نظائره فى ق ز ز فتأمل ✻ (القلز) ✻ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (ضرب من الشرب) واختلف فيه فقيل هو متابعة الشرب وقيل ادامته وقال ثعلب هو الشرب دفعة واحدة وقال غيره هو المص وقد قلز (يقلز) بالضم قلزا (و يقلز) بالكسر وهذه عن الليث (و) القلز (الضرب) وقد قلزه قلزا (و) القلز (الرمى) يقال قلز بسهم اذا رمى وكذا قلز بقيئه (و) القلز (النشاط كالتقلز و) القلز (الوثوب) قال ابن الاعرابى القلز قلز الغراب والعصفور وكل ما لا يمشى مشيا فقد قلز وهو يقلز ومنه قول الشطار قلز فى الشراب اى قذف بيده التبيذ فى فيه كما يقلز العصفور (و) القلز (العرج) وقد قلز يقلز بالكسر قلزا عرج (و) القلز (الرجل الخفيف الضعيف) اى فهو يثب لخفته ونشاطه (و) القلز (نكت الارض بالعصا) يقال قلز بعصاه الارض اى نكتها بها اذا ما حذف قاله الصاغانى (و) قلز (كحمص) اى بكسر الأول وفتح الثانى مع التشديد وضبطه الصاغانى بكسر الثانى كحلق (مرج بالروم) قرب سميساط وسيأتى للمصنف فى كلز مثل هذا بعينه ان لم يكونا واحدا (و) القلز (كعتل وفلز النحاس الذى لا يعمل فيه الحديد) هكذا رواه ابن الاعرابى بالقاف ورواه غيره بالفاء وقد ذكر فى موضعه واقتصر الصاغانى على اللغة الاولى (و) القلز كعتل (الرجل الشديد) وهى بهاء (وقلزته اقداحا) أقلزه قلزا (جرعته فاقتلزه) هكذا فى النسخ وصوابه فاقتلزها أى تجرعها (و) قلز (الجراد رزذبه فى الارض) ليبيض (كأقلز وقلز) تقليزا (والتقلز عدو الوعل) وسيأتى انه التقوز ✻ ومما يستدرك عليه اقلز كمنبر أى وثاب عن ابن الاعرابى وأنشد ✻ يقلزها مقلز الحجول ✻ بغيا على شقيه كالمشكول ✻ يخيط لام ألف موصول ✻ والقلازة كسحابة الرجل الخفيف العقل هكذا يستعمل عند العامة ولعله صحيح والقلاز كشداد الطرار والشاطر

قلحز

✻ (القلحزة) ✻ أهمله الجوهرى وهو مقلوب القحلزة وهو (مشية القصير والقلحز كجرد حل السمين) من الرجال القصير (التائه الذى قوله أكثر من فعله) هكذا أورده الصاغانى وقد أهمله صاحب اللسان كمقلوبه

قلمز ﴿عجوز قلمزة كهبنقة لئيمة قصيرة) أهمله الجوهري وأورده الازهري وقال وكذلك عجوز عكرشة وعجرمة وغضمزة
قمرز ﴿القمرز كهمقع) أي بضم الاول مع تشديد الثاني المفتوح وكسر الثالث (و) يقال القمرز مثال (علبط) أهمله
الجوهري وقال ثعلب هو (الصغير الاذن) الشديد عن ثعلب وأنشد ابن الاعرابي * قمرز آذانهم كالاسكاب *
قال اللحياني القمرز بالتشديد أي (القصير) والهمقع جنا التنضب ﴿القمز الجمع) يقال قمزت الشئ قمزا أي جمعته قاله
قمز الصاغاني (و) القمز (الاخذ بأطراف الاصابع) وقد قمز قمزة (و) القمز (بالتحريك الرذال الذي لا خير فيه)
أي من المال نقله الجوهري عن الاصمعي كالقزم وأنشد * أخذت بكرا نقزا من النقز * وناب سوء قمزا من القمز *
(وأقمز) الرجل (اقتناه والقمزة بالضم القبضة من التمر وغيره) كالحصا والتراب مثل الجمزة والقمزة أيضا (برعوم
النبت) الذي (يكون فيه الحبة و) يقال (الكلأ هنا قمز قمزا أي متقطع غير متراص) قال الازهري سمعت جامع
الخنظلي يقول رأيت الكلأ في جوجوي قمزا قمزا أراد انه لم يتصل ولكنه نبت متفرقا لمعة ها هنا ولمعة ها هنا
قهمز ﴿القمهزية كبلهنية القصيرة جدا) من النساء هكذا نقله الصاغاني وقد أهمله الجوهري ومن بعده والذي قاله
قنز الليث امرأة قهمزة قصيرة جدا كما سيأتي فصحفه الصاغاني ﴿القنز بالكسر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو
(الراقود الصغير كالاقنيز) كزميل وهو الدن الصغير (وأقنز) الرجل (شرب به) طريا قاله ابن الاعرابي (و) القنز
(الرجل المتقنز) حكاه اللحياني (و يضم) في هذه (و) القنز (بالتحريك الخزف) نقله الصاغاني (و) القنزلغة
في (القنص) وحكى يعقوب انه بدل (والقانز القانص) حكاه يعقوب أيضا (كالقنز والقناز) كمحدث وشداد
الاخير حكاه يعقوب أيضا وقال غلام من بني الصارد رمى خنزيرا فأخطأه وانقطع وتره فأقبل وهو يقول انك رعملي
بئس الطريدة القنز وأنشد أبو حاتم في صيد الضباب * ثم اعتمدت فجبنت جبذة * خرجت منها لقفاي أرتمز *
* فقلت حقا صادقا أقوله * هذا العمر الله من شر القنز * يريد القنص قال أبو عمرو سألت اعرابيا عن أخيه
قوز فقال خرج يتقنز أي يتقنص حكاه يعقوب في المبدل ﴿القوز المستدير من الرمل) تشبيها بأرداف النساء قال
* وردفها كالقوز بين القوزين * (و) قال الجوهري القوز (الكثيب) الصغير عن أبي عبيدة وقال الازهري
سماعي من العرب في القوز أنه الكثيب (المشرف) وفي الحديث محمد في الدهم بهذا القوز وهو العالي من الرمل
كأنه جبل ومنه حديث أم زرع زوجي لحم جمل غث على رأس قوز وعث ارادت شدة الصعود فيه لان المشي في الرمل
شاق فكيف الصعود فيه لاسيما وهو وعث وقال ابن سيدة القوز نقاء مستدير منعطف (ج اقواز) قال ذو الرمة
* الى ظعن يقرضن أقواز مشرف * شمالا وعن أيمانهن الفوارس * (و) في الكثير (قيزان) قال
* لما رأى الرمل وقيزان الغضا * والبقر الملمعات بالشوى * بكى وقال هل ترون ما أرى * (وأقاويز وأقاوز) قال
الشاعر * ومخلدات باللجين كأنما * أعجازهن أقاوز الكثبان * قال ابن سيدة هكذا حكى أهل اللغة أقاوز
وعندي انه أقاويز وان الشاعر احتاج فحذف ضرورة (والتقوز التقلز) أي النشاط (و) التقوز (التهوى) هكذا
في النسخ والصواب التهور بالراء كما في التكملة (و) التقوز (التهدم وتفوض البيت و) التقوز (عدو والوعل)
كالتقلز قاله الصاغاني (والقواز) كشداد (الطواز) أي اللين الملمس عن الفراء (واقتازه النمر أكله) نقله
قهز الصاغاني (وقوز النبت تقويزا كثر) نقله الصاغاني ﴿القهز) بالفتح (و يكسر) وقال الليث الاولى لغة جيدة
في الثانية (والقهزي) بياء النسب (ثياب) تتخذ (من صوف أحمر كالمرعزي وربما يخالطه) هكذا في النسخ
والصواب يخالطها (الحرير) وقيل هو القز بعينه وأصله بالفارسية كهزانه وقد يشبه الشعر والعفاء قال رؤبة
* وادرعت من قهزها اسرابلا * أطار عنها الخرق الرعابلا * يصف حمر الوحش يقول سقط عنها العفا ونبت
تحته شعر لين وقال أبو عبيدة القهز ثياب بيض يخالطها حرير وأنشد لذي الرمة يصف البزاة والصقور بالبياض
* من الزرق أو صقع كان رؤسها * من القهز والقوهي بيض المقانع * وقال الراجز يصف حمر الوحش
* كان لون القهز في خصورها * والعبطري البيض في تأزيرها * (وقهز كمنع وثب والقهيز) كأمير (القز)
وهذه عن الصاغاني (والقهقزات العظام الكرام من الابل الواحدة قهقزة والقهقز الاسود ربهي بهاء والقهقزية
قهمز القصيرة) من النساء قاله الصاغاني ﴿القهمزة) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الوثب و) قال ابن دريد
القهمز (القصير) هكذا نقله عنه الصاغاني مثال جعفر في كلام المصنف نظر (و) قال الليث القهمزة (القصيرة)
جدا (و) قال أبو عمرو القهمزة (الناقة العظيمة البطيئة) وأنشد * اذا رمى شدائها العوائلا * والرقص من
ربعانها الاوائلا * والقهمزات الدلح الحواذلا * بذات جرس تملأ المداخلا * (والقهمزى الاحضار والسرعة
والنشاط) واقتصر أبو عمرو على الاول وأنشد ابن الاعرابي لرجل من بني عقيل يصف أتانا وقال الصاغاني هو لحميد

ابن ثور لا غير * من كل قرواء نحوص جريها * اذا عدون القهمزى غير شنج * أى غير بطىء نقله صاحب اللسان والتكملة * (قهندز بضم القاف والهاء والدال) ولو قال بالضم مقتصرا عليه كان يفهم منه ان ما بعده مضموم أيضا كما هو اصطلاحه فى غالب المواضع وقد يقال ان هذا اذا كان رباعيا ثم ان الضبط الذى ذكره هو الذى قاله أبو سعد السمعانى وغيره ونقل بعضهم بفتح الهاء أيضا (أربعة مواضع) فى بلاد العجم وفى معرب الجواليقى انه مدينة من مدن العجم وفى المشترك لياقوت هو اسم جنس لكل حصن فى وسط المدينة العظمى وقلما يخلو بلد من خراسان وما وراء النهر من قهندز والمذكور منها ما نسب اليه بعض الرواة كما نقله شيخنا وهو (معرب) كوه انداز (ولا يوجد فى كلامهم دال ثم زاى بلا فاصلة بينهما) فان وجد فهو معرب كهذا وغيره * (فصل الكاف) * مع الزاى * كأزته * كأزا جمعته باصابعك نقله ابن القطاع فى التهذيب وهو مستدرك على المصنف بل وغيره * (كرز يكرز كروزا) من حد ضرب (دخل) فهو كارز نقله الصاغانى (و) كرز يكرز كروزا اذا (استخفى) فى خمر أو غار ومنه المكارزة (و) كرز (اليه) كروزا (التجأ ومال) واختبأ قال عتم بن نويرة اليربوعى * لاقى على جنب الشريعة كارزا * * صفوان فى ناموسه يتطلع * وقال الشماخ * فلما رأى فى الماء قد حال دونه * ذعاف لدى جنب الشريعة كارز * (و) كرز (الفحل البول) اذا (تشممه) نقله الصاغانى (و) كرز (كسمع دام على أكل الأقط) وهو الكريز كما سيأتى (والكراز كغراب) عن ابن دريد (و) الكراز مثال (رمان القارورة أو كوز ضيق الرأس (ج كرزان) كغراب وغربان قال ابن دريد ولا أدرى اعربى هو أم معرب غير أن العرب قد تكلموا بها (و) الكراز (كحمار الكبش) الذى (يحمل خرج الراعى) ويكون امام القوم ولا يكون الا أجم لان الأقرن يشتغل بالنطاح قال * باليت انى وسبيعا فى الغنم * والخرج منها فوق كراز أجم * (و) كراز (والد سليمان المحدث) الطفاوى روى عن مبرك بن فضالة قال الحافظ هكذا ضبطه الامير وضبطه عبد الحق فى الاحكام بالتخفيف وآخره نون ورد ذلك عليه ابن القطان (و) الكرز (كقبر اللئيم) وهو دخيل فى العربية ويقال لا أحوجك الله الى كرز وهو مجاز (كالمكرز) كمحدث (و) قال ابن الانبارى الكرز الداهى (الخبيث) المحتال وهو مجاز شبه بالبازى فى خبثه واحتياله (كالكرزى فيهما) هكذا عندنا بالألف المقصورة فى آخره وفى بعض الاصول بياء النسبة وهو دخيل فى العربية أيضا (و) من المجاز الكرز (الحاذق) يقال هو كرز فى صناعته أى حاذق وهو فارسى معرب (و) من المجاز الكرز (العيى) وفى الصحاح هو اللئيم وهو معرب أيضا وصحفه بعضهم بالغبى (و) الكرز (الصقر والبازى) زاد أبو حاتم فى سنته الثانية وفى الاساس ويقال للبازى كرز عام وكرزعامين وقيل الكرز البازى يشتد فيسقط ريشه وأنشد أبو عمرو * لما رأتنى راضيا بالاهماد * لا أتنحى قاعدا فى القعاد * كالكرز المربوط بين الاوتاد * قال الازهرى شبهه بالرجل الحاذق وهو بالفارسية كرز فعرب (و) قيل الكرز (طائر أتى عليه حول) وقد كرز (ج الكرارزة و) الكريز (كعزيز الأقط) وهو الكريص أيضا (و) الكرز (كبرج خرج الراعى) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وزاد غيره يحمل فيه زاده ومتاعه وقيل هو الجوالق الصغير (ج كرزة) بكسر فقتح مثل حجر وحجرة وغصن وغصنة ويجمع أيضا على اكراز قاله ابن سيده ومنه قولهم علق كرزه على الكراز (و) كراز (كسحاب فرس حصين بن علقمة الذكوانى) السلمى وهو حصين الفوارس هكذا ضبطه ثعلب بخطه (أو بزاءين) كما سيأتى للمصنف (و) قد (سموا كارزا) وكرزا (وكريزا) كزبير وكريزا كأمير (ومكرزا) كمنبر (وكارز) بكسر الراء وقيل بفتحها (ة بنيسابور منها أبو الحسن) محمد بن محمد بن الحسن (الكارزى) عن على بن عبد العزيز البغوى وهو (شيخ عبد الرحمن بن) محمد (السراج) والحاكم (وكارز الى المكان بادر اليه و) كارز فى المكان (اختبأ فيه و) كارز (عن فلان) اذا (هرب) منه (و) كارز (فلانا) اذا (عاجزه) وفرمنه (وكارزين) بكسر الراء كما هو المشهور ومثله ضبطه الصاغانى وضبطه السمعانى بفتحها (د بفارس منه) أبو الحسن (محمد بن الحسن) بن سهل (مقرئ الحرم) روى ببغداد شيئا من الشعر عن أبيه وعنه أبو شجاع كيخسرو بن يحيى الشيرازى قال الحافظ حكى أبو حيان ان أبا على عمر بن عبد المجيد النحوى كان يصحفه فيقدم الزاى على الراء وضبطه هكذا فى عدة مواضع (وبه ولدت) وقد أسلفنا ذلك فى المقدمة وان من قال بكازرين أو كزرون فقد أخطأ وقد توهم فيه كثير من الخواص (واليه ينسب محدثون وعلماء) منهم أبو الحسن محمد بن الحسن بن سهل الكارزينى روى عن أبيه وعنه أبو شجاع بن يحيى الشيرازى وغيره (و) يقال (كرز البازى بالضم) أى على مالم يسم فاعله (تكريزا) جعل فى كريزور بط حتى (سقط ريشه) قال رؤبة * رأيته كما رأيت نسرا * كرز يافى قادمات زعرا * ويقال كرز الرجل صقره اذا خاط عينيه وأطعمه حتى يذل (وكرزين) بضم الكاف وكسر الزاى كما هو مضبوط عندنا والذى فى التكملة بفتح الكاف والزاى (قلعة)

قهندز

كأز
كرز

من نواحي حلب (وكرز بن علقمة) بن هلال الخزاعي الكعبي (بالضم أو هو كوز) بالواو بدل الراء في رواية ابن اسحاق وأورده الخطيب وابن ماكولا هكذا بالواو (و) كرز (بن وبرة) له حديث لكنه مرسل وهو تابعي (و) كرز (بن جابر) بن حسيل الفهري استشهد يوم الفتح (و) كرز (بن أسامة) وقيل ابن سلمى العامري له وفادة مع النابغة الجعدي ورواية (وآخر غير منسوب) يعني به كرزا التميمي أو كرزا الذي روى عنه عبد الله بن الوليد (صحابيون) وقد عرفت ان الصواب في كرز بن وبرة انه تابعي * ومما يستدرك عليه كارز الى ثقة من اخوان ومال وغنى مال وقال أبو زيد انه ليعاجز الى ثقة معاجزة ويكارز الى ثقة مكارزة اذا مال اليه وقال غيره كارز القوم اذا تركوا شيئا وأخذوا غيره والكرز كسكر النجيب وكرز الجعل دحروجته وهو مجاز وفي المثل رب شد في الكرز وأصله ان فرسا يقال له أعوج نتجته أمه وتحمل أصحابه فحملوه في الكرز فقيل لهم ما تصنعون به فقال أحدهم رب شد في الكرز يعني عدوه وسعيد كرز لقب قال سيبويه اذا لقبت مفردا بمفرد أضفته الى اللقب وذلك قولك هذا سعيد كرز جعلت كرزا معرفة لانك أردت المعرفة التي أردتها اذا قلت هذا سعيد فلو نكرت كرزا صار سعيد نكرة لان المضاف انما يكون نكرة ومعرفة بالمضاف اليه فيصير كرزها هنا كأنه كان معرفة قبل ذلك ثم أضيف اليه وكرز كروز اجمع وكرز كشداد لقب علي بن محمد بن عيسى الواسطي المحدث عن طراد الزينبي وأبو الحسن واثلة بن بقاء بن كرز عن أبي علي الرحبي وكرز بن بالضم لقب جماعة من المحدثين وطلحة بن عبيد الله بن كريز كأمير الخزاعي تابعي وابنه عبيد الله عن الحسن والزهري ومحمد بن سليمان بن كعب الصباحي الكرزي بالفتح روى عن أبيه وعنه الكديمي وبالضم شجاع بن صبيح الجرجاني الكرزي يقال انه مولى كرز بن وبرة روى عن أبي طيبة عيسى بن سليمان ﴿الكربز بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (القثاء الكبار) وكربزان بالضم لقب عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي سمع يحيى القطان نقله الحافظ ﴿الكنازة﴾ بالفتح (والكنوزة بالضم) هو (اليبس والانقباض كنز) الشئ يكنز كنازة (فهو كنز) بالفتح (وهم كنز بالضم) والكنز هو الذي لا ينبسط (ووجه كنز) أي (قبيح) ويقال رجل كنز أي قليل المواتاة والخير مبين الكنز قال الشاعر * أنت للأبعدين لين * وعلى الاقرب كنز جاف * (و) من المجاز (رجل كنز اليدين) أي بخيل شحيح مثل جعد اليدين (ذو كنز) محركة (أي بخل) وشح (والكناز كغراب) كما ضبطه الجوهري (و) مثل (رمان) نقله ابن الاعرابي ونسب التخفيف للعامة (داء) يأخذ (من شدة البرد) وهو تشنج يصيب الانسان من البرد الشديد (أو الرعدة منها) أي من شدة البرد كما فسره ابن الاعرابي وزاد الزمخشري حتى يموت أو من خروج دم كثير كما حققه الاطباء (وقد كنز) الرجل (بالضم) أي زكم (فهو مكنوز) ومنه الحديث ان رجلا اغتسل فكنز فمات (و) كناز (كغراب لقب محمد بن أحمد بن أبي أسد) الهروي (المحدث) يروي عن الحسن بن عرفة وغيره (و) كناز (كقطام فرس الحصين بن علقمة السلمي) بضم السين كما في النسخ وضبطه الصاغاني بفتحها وهو الذكوائي الذي تقدم ذكره قريبا (وكنز الشئ) يكنز كنزا (ضيقه) فهو مكنوز (و) من المجاز كنزت (خطاه تقاربت) قاله الزمخشري (و) يقال (قوس كنزة) اذا كان (في عودها يبس عن الانعطاف) قاله الجوهري ويقال قوس كنزة لا يتباعد سهمها من ضيقها أنشد ابن الاعرابي * لا كنزة السهم ولا قلوع * وقال أبو حنيفة قال أبو زياد الكنزة أصغر القيسان (وبكرة) محركة (كنزة) أي (ضيقة شديدة الصرير) لضيقها (وذهب كنز صلب جدا) أي يابس (وأكنزه الله تعالى رماه بالكناز) فهو مكنوز مثل أحمه فهو محموم (و) من المجاز (اكتنز) الرجل اكتنازا اذا (تقبض) وتقول فلان لا يهتز ولكنه يكتنز (وذكر الجوهري اكلأزهنا وهم لان لامه أصلية والصواب ذكره في ك ل ز) كما سيأتي قال الصاغاني ولو كانت لامه زائدة لكان وزن اكلأزا فلاعل وذلك بمكان من الاحالة والصحيح ان وزنه افعلل مثل اطمأن قلت ونقل شيخنا عن أبنية ابن القطاع ان وزن اكلأزا فلأعل اللام والهمزة زائدتان فيكون ثنائيا وقيل اللام أصلية ووزنه افعأل من كنازا اذا جمع وقيل الهمزة أصلية واللام زائدة من كأزا اذا جمع أيضا ويكون وزنه افلعل فتأمل * ومما يستدرك عليه يقال جمل كنز أي صلب شديد وخشبة كنزة يابسة معوجة وقناة كنزة كذلك وفيها كنز وكنزت المرأة ملحها ملأته بعضدها وهو مجاز قال الشاعر * يارب بيضاء تكنز الملحا * تزوجت شيخا طويلا عنشجا * وكناز كرمان جد جعفر بن أحمد المقرئ روى عنه أبو الحسن محمد بن أبي الاخرم ﴿كعز كمنع جمع الشئ باصابعه) أهمله الجوهري وذكره ابن دريد كما نقله عنه الصاغاني وقد أهمله صاحب اللسان أيضا * ومما يستدرك عليه تكعمز الفراش انتفضت خيوطه واجتمع صوفه أهمله الجوهري والصاغاني ونقله صاحب اللسان عن الهجري ﴿كازه﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد الكاز الجمع يقال كاز الشئ (يكازه) كازا من حد ضرب (جمعه ككازه) تكييزا (وكاز كسكان علم و)

(و) الكلز (كجعفر) الرجل (الشديد العضل) أوهو (المتقارب الخلق) فى غير امتداد (و) كلز (كجلقة) من نواحى عزاز (بين حلب وانطاكية) والعامة تقول كلس بالسين المهملة (و) كليز (كأمير ع على مرحلة من الرى) وهى المرحلة الاولى منها كما نقله الصاغانى قال (والعوالى يقوم يخرجون بالسلاح للماء اذا تشاحوا عليه) وفى نص الصاغانى فيه (الواحد كلوز واكلأز) الرجل اكلئزازا (انقبض) وتجمع (أوهو انقباض فى خفاء ليس بمطمئن بمنزلة الراكب) ونص الليث كالراكب (اذا لم يتمكن) عدلا (من) وفى نص الليث عن (ظهر الدابة) يقال جمل مكلئز وقال الشاعر * أقول والناقة بى تقعم * وأنا منها مكلئز معصم * وأميت ثلاثى فعله وأنشد شمر

* رب فتاة من بنى العناز * حيا كهذات حركناز * ذى عضدين مكلئزازى * (و) اكلأز (البازى هم بأخذ الصيد) وتجمع له * ومما يستدرك عليه الكلأز بالكسر المجتمع الخلق الشديد هكذا فسر به قول حميد بن ثور * فحمل الهم كلأزا جلعدا * كذا فى اللسان وأبو بكر أحمد بن كليز العراقى كأمير كتب عنه ابن نقطة وضبطه نقله الحافظ * الكنز (كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى فى ك ل ز ولكنه ضبطه بفتح الاول والثانى وسكون الثالث كذا هو مجود بخطه (المتقارب الخلق والوجه الشديد العضل من غير امتداد) ونصه الكنز هو الكلز أى كجذب الذى تقدم فى كلام المصنف والنون زائدة وقال فى بيان معنى الكلز رجل كلز شديد العضل أوهو المتقارب الخلق فى غير امتداد ولم يذكر الوجه فى كلام المصنف نظر من وجوه فتأمل (والمكانز المتشدد) لا يخفى ان النون فيه زائدة كالكنز فلا وجه لافرادهما فى ترجمة * (المكامز) * كمقعد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى وقال هو (المكانز) أى المنقبض المتجمع * (الكمز كالضرب) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (جمعك الشئ بيدك) هذا نص الصاغانى وقال صاحب اللسان فى يديك (حتى يستدير) قال ولا يكون ذلك الا فى الشئ المتل كالعجين ونحوه (و) قال الليث (الكمزة بالضم الكتلة من التمر ونحوه) كالجمزة كما قاله أبو حنيفة وقال عرام هذه قمزة من تمر وكمزة وهى الفدرة كجثمان اقطا أو أكثر (و) يقال الكمزة (الكثيبة من الرمل والتراب) كالقمزة وقيل الكمزة ما أخذ باطراف الاصابع (ج كمز) بضم ففتح وكذلك قمز وجمز وقد تقدم ذكرهما فى موضعهما * (الكنز المال المدفون) تحت الارض هذا هو الاصل ثم تجوز فيه فقيل اذا أخرج منه الواجب عليه لم يبق كنزا ولو كان مكنوزا ومنه الحديث كل مال لا يؤدى زكاته فهو كنز والجمع كنوز (وقد كنزه يكنزه) من حد ضرب هذا هو المشهور فيه ومثله فى التهذيب والمحكم واللسان وتهذيب ابن القطاع والاساس وحكى شيخنا فى مضارعه يكنز بالضم من حد نصر (و) فى الحديث أعطيت الكنزين من الاحمر والابيض أى (الذهب والفضة) وفى قول عدى بن زيد العبادى * دمية شافها رجال نصارى * يوم فصح بماء كنز مذاب * الكنز الذهب وقال شمر قال العلاء بن عمرو الباهلى الكنز الفضة فى قول الشاعر * كان الهبر قى غداة علمها * بماء الكنز ألبه قراها * (و) قيل الكنز اسم للمال اذا أحرز فى وعاء وكذا (ما يحرز به) أى فيه (المال) قال شمر وتسمى العرب كل كثير مجموع يتنافس فيه كنزا (و) الكنز أيضا (ركز الرمح فى الارض) يقال كنزت الرمح كنزا اذا ركزته نقله الصاغانى (وكل شئ غمزته بيدك أو رجلك (فى وعاء أو أرض فقد كنزته) تكنزه كنزا (واكتنز) الشئ (اجتمع وامتلأ) يقال كنزت البر فى الجراب فاكتنز وكنزت السقاء فاكتنز (والكنيز) كأمير (التمر) يكتنز (فى قواصر) والاوعية والجلال (للشتاء) والفعل الاكتناز (و) كنيز (والدبحر) السقاء (المحدث) قال الذهبى كان يسقى الماء بعرفات وفى الاماكن المنقطعة اتفقوا على تركه وقال الحافظ هو جد عمرو بن على بن بحر بن كنيز الغلانى الحافظ (و) البحرانيون يقولون جاء (زمن الكناز) كسحاب (و يكسر) مثل الجداد والجداد والصرام والصرام أى (أوان كنز التمر) فى الجلال وهو أن يلقى جراب أسفل الجلة ويكنز بالرجلين حتى يدخل بعضه فى بعض ثم جراب بعد جراب حتى تمتلئ الجلة مكنوزة ثم تخاط بالشرط وقال الاموى أتيتهم عند الكناز والكناز يعنى حين كنزوا التمر وقال ابن السكيت هو الكناز بالفتح لا غير قال ولم يسمع الا بالفتح (وقد كنزوه يكنزونه) كنزا من حد ضرب فهو كنيز ومكنوز ورب بما استعمل الكناز فى البر أنشد سيبويه للمتنخل الهذلى * لا در درى ان أطعمت نازلكم * قرف الحتى وعندى البر مكنوز * (وناقة) كناز (وجارية كناز كسحاب كثيرة) هكذا فى النسخ بالمثلثة والراء وفى بعض الاصول كنيزة (اللحم) وفى الصحاح أى مكتنزة اللحم (صلبة) وقال الشاعر * حيا كهذات هن كناز * (ج كنز) بضمتين (وكناز) بالكسر (كالواحدة) باعتقاد اختلاف الحركتين والالفين وجعله بعضهم من باب جنب وهذا خطأ لقولهم فى التثنية كنازان (وكنزة) بالفتح (وادباليمامة) كثير النخل (و) كنزة (اسم أم ثعلبة بن برد المنقرى) التميمى (و) كنزة أيضا (جد محمد بن على

مستدرك

كانز

كلهز

كمز

كنز

الاهوازى المحدث) يروى عن عمرو بن مرزوق وعنه محمد بن نوح الجنديسابورى (و) كنزة (فرس المقعد بن شماس السعدى) الجذامى ولها يقول * أتأمرنى بكنزة أم قشع * لأشريها فقلت لها دعينى * فلو فى غير كنزة تعذلينى * ولكنى بكنزة كالضنين * كذا فى أنساب الخيل لابن الكلبى (و) كناز (كسكان) اسم (رجل من ضبة) بن أدبن طابخة بن الياس بن مضر قلت وهو أبو ضبة الذى مر ذكره فى ضب (و) كناز (بن حصن أو حصين) كنز بيرا بن يربوع أبو مرثد (الغنوى صحابى) بدرى حليف حمزة بن عبد المطلب وقال ابن الجوزى فى التلقيح اسمه أيمن والاول أصح (و) كناز (بن صريم و) كناز (بن نعيم شاعران وكنيزا الخادم كنز بير محدث) وهو مولى أحمد بن طولون يروى عن الربيع بن سليمان وداود بن على الاصبهانى وعنه الطبرانى وأبو بكر بن الحداد (وكنيزة من المغنين) له أخبار ذكره ابن ماكولا * ومما يستدرك عليها كنتز المال كنزه وكنزت السقاء ملأته ويقولون شد كنزا القربة اذا ملأها وله مكنز ومكانز وهو الذى يكنز فيه وانه كنيز اللحم وكنزه مكتنزه والكناز كسكان المدخر للذهب والفضة والمبالغ فى كنزهما ورجل مكنوز اللحم أنشد سيبويه * صقبان ممشوقان مكنوز العضل * والكناز بالكسر المجتمع اللحم اتو به ومن المجاز معه كنز من كنوز العلم ومن ذلك الحديث ألا أعلمك كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله أى أجرها مدخرا لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز وقال ابن عباس فى قوله تعالى وكان تحته كنز لهما قال ما كان ذهبا ولا فضة ولكن كان علما وصحفا وروى عن على رضى الله عنه انه قال أربعة آلف ومادونها نفقة ومافوقها كنز والكنيزة مصغرا موضع قرب فزان من بلاد الغرب وعبد العزيز بن عبد بن كنز بن عيسى التنيسى محدث روى عن جده وعنه عبد الرحمن بن عمر البزاز وكتاب مكتنز بالفوائد وهو مجاز واستدرك شيخنا الكنز بمعنى الشحم فى بيت علقمة قال وعدوه من المفاريد وقال أبو على القالى فى أماليه لا أعرفه الا فى هذا البيت قلت ولم يذكر بيت علقمة حتى يظهر لنا معناه وان صح ماذكره فهو بضرب من المجاز كما لا يخفى وبنو الكنز ملوك البجة ويعرفون الآن بالملك وكان آخرهم كنز الدولة قتله الملك العادل أبو بكر بن أيوب بطود سنة ٥٧٠ * (الكوز بالضم) من الاوانى (م) أى معروف يقال انه من كاز الشئ اذا جمعه (ج اكواز وكيزان وكوزة) حكاها سيبويه مثل عود وأعواد وعيدان وعودة (و) الكوز (بالفتح الجمع) كزته أكوزه كوزا جمعته وقال أبو حنيفة الكوز بالضم فارسى قال ابن سيده وهذا قول لا يعرج عليه بل الكوز عربى صحيح (و) الكوز (الشرب بالكوز) يقال كاز يكوز اذا شرب بالكوز وكذلك اكاز وقال ابن الاعرابى كاب يكوب اذا شرب بالكوب وهو الكوز بلا عروة فاذا كان بعروة فهو كوز يقال رأيته يكوز و يكاز و يكوب و يكاب (وتكوزوا اجتمعوا) نقله الصاغانى (وبنو كوز بالضم بطن فى بنى أسد) من خزيمة بن مدركة (وكوز بن كعب) بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر (بطن فى بنى ضبة) بن أدمنهم المسيب بن زهير بن عمرو وغيره وفيهم يقول شملة بن الاخضر الضبى * وضعنا على الميزان كوزا وهاجرا * فمالت بنو كوز بأبناء هاجر * (و) كوز (بن علقمة صحابى) هذا هو الأكثر (أو هو كرز) بالراء كما فى رواية ابن اسحاق وقد تقدم مافيه فى لك رز (وسموا كويزا مصغرا) ومنه ابن الكويز أحد الرؤساء بمصر فى عصر الحافظ ابن حجر قلت وهو القاضى الرئيس بدر الدين محمد بن سليمان بن داود بن خليل المعروف بابن الكويز السولكى القاهرى ناظر الخاص توفى سنة ٨٨٥ (ومكوزا كمنبر) وفى التكملة مكوزا بالكسر ومثله فى اللسان (ومكوزة بالفتح) مرتجل شاذ غير قياسى وقياسها مكازة مثل مقامة ومنارة (وكازة ة بمرو والنسبة) اليها (كازقى) بزيادة القاف (وكوز كنان) بالضم (ة باذربيجان) من نواحى تبريز وكأنها أعجمية (وكوزى كطوبى قلعة بطبرستان سامية) جدا (لا يعلوها الطير فى تحليقها ولا السحب فى ارتفاعها وانما تقف دون قلتها واكازه) أى الماء (اغترفه بالكوز) وهو افتعل من الكوز وفى حديث الحسن كان ملك من ملوك هذه القرية يرى الغلام من غلمانه يأتى الحب فيكازمنه ثم يجر جرقائما فيقول باليتنى مثلك بالها نعمة تأكل لذة وتخرج سرحا يكاز أى يغترف بالكوز وكان بهذا الملك أسر وهو احتباس بوله فتمنى حال غلامه (ورجل مكوز الرأس) كمعظم (طويله) وكذلك مبرطل الرأس كذا فى الأساس * ومما يستدرك عليه مرة بن عبد الله بن هلال بن سنان بن كوز شاعر والسكن بن أخنس بن كوز الكوزى البخارى الى جده يأتى ذكره فى سكن وحمل بن كوزله ذكر فى الشعر وقد مر فى اب ز و يقال جمل بالجيم * ومما يستدرك عليه كيز بالكاف المهملة من أشهر مدن مكران وبعض يقول كيج * (فصل اللام) * مع الزاى * (اللبز كالضرب الأكل الشديد) قاله أبو عمرو وأنشد * تأكل فى مقعدها قفيزا * تلقم أمثال القطا ملبوزا * (و) قال ابن السكيت اللبز (اللقم) ويقال لبز يلبز اذا أجاد فى الأكل (و) اللبز (ضرب الظهر باليد) قاله ابن دريد (و) اللبز (الضرب الشديد) يقال لبز فى الطعام اذا جعل يضرب فيه وكل ضرب شديد لبز (و) قال ابن دريد أيضا اللبز مثل (النبز و) اللبز أيضا (ضرب الناقة الارض

بجمع خفها) قال رؤبة * خبطا باخفاف ثقال اللبز * وفى بعض الاصول بخفها وقد لبزت لبزا (أو) لبزت بخفها ضربت (ضربا لطيفا فى تحامل و) اللبز (بالكسر ضمد الجرح بالدواء هكذا ذكره أبو عمرو) الشيبانى (فى باب) حروف على مثال (فعل بالكسر) * ومما يستدرك عليه اللبز الوطء بالقدم ولبز ظهره كسره ﴿اللتز﴾ بالمثناة لتز الفوقية أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (اللكز أو) هو (الوكز) هو (الدفع) والطعن (يلتز) بالضم (و يلتز) بالكسر (فى الكل) ذكره ابن دريد ﴿اللجز كسكتف قلب اللزج) وهو صحيح نقله يعقوب فى المبدل لجز (واستشهاد الجوهرى ببيت ابن مقبل) * يعلون بالمرد قوش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضالة اللجز * (تصحيف واضح والصواب فى البيت) كما حققه ابن برى وتبعه الصاغانى ماء الضالة (اللجن بالنون والقصيدة تونية) وقبله * من نسوة شمس لا مكره عنف * ولا فواحش فى سر ولا علن * قال ابن برى وضاحية بارزة للشمس والسعايب ماجرى من الماء لزجا واللجن اللزج وشمس لا يأنن للخنا ومكره كريهات المنظر وعنف ليس فيهن خرق ولا يفحشن فى القول فى سر ولا علن قلت وأول القصيدة * قد فرق الدهر بين الحى بالظعن * و بين اهواء شرب يوم ذى يقن * وقد نقله الجوهرى عن ابن السكيت فى باب القلب والابدال فى مادة س ع ب وهو صحيح الا انه ما قال ان اللجز مقلوب اللزج وانما عنى ان الثاء تبدل سينا يقال سعايب وثعايب والعجب من أبى زكريا وأبى سهل النحوى كيف فاتهما هذا مع التصدى للاخذ على الجوهرى بل ذلك منسوب الى السهو الذى لا عصمة منه ورام شيخنا أن ينتصر للجوهرى فلم يفعل شيئا ﴿اللحز﴾ بالحاء المهملة (كالمنع) وجد هذا الحرف فى بعض أصول القاموس بالحمرة والصواب لحز كتبه بالسواد فانه موجود فى الصحاح ومعناه (الالحاح) و به فسر بيت رؤبة * يعطيك منه الجود قبل اللحز * هكذا فى اللسان والصواب * يعفيك منه الجود قبل الحز * وقبله * فامدح كريم المنتمى والحز * (و) اللحز (بالكسر) عن ثمر (و) اللحز (كسكتف) مثل اللبن واللبن والكتف والكتف والثمر والثمر (البخيل) وقيل هو (الضيق الخلق) الشحيح النفس الذى لا يكاد يعطى شيئا فان أعطى فقليل (وقد لحز كفرح) لحزا (وتلحز) تلحزا قال الشاعر * ترى اللحز الشحيح اذا أمرت * عليه ماله فيه مهينا * وقال رؤبة يمدح أبان بن الوليد البجلى * اذا أقل الخير كل لحز * فذاك بخال أروز الأرز * (والملاحز المضايق) قال اللحيانى طريق لحز بالكسر أى ضيق (والتلحز التأخر) نقله الصاغانى (و) قال الليث التلحز (تحلب فيلث من أكل رمانة حامضة) أو اجاصة (شهوة لذلك) وليس فى نص الليث حامضة (و) التلحز (تشمير الثياب لقتال أو سفر و) فى التكملة (اللحيزاء كغبيراء الذخيرة و) فى اللسان (تلاحزوا فى القول) اذا (تعاوصوا) هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول تعارضوا و يؤيده قولهم تلاحزوا تعارضوا الكلام بينهم وفى أخرى تقارضوا (و) من ذلك تلاحز (الصبيان) اذا (ناقلوا بالقوافى) الشعرية (وشجر متلاحز متضايق داخل) بعضه فى بعض ﴿اللخز﴾ بالخاء المعجمة (السكين المحددة) أهمله الجوهرى لخز والصاغانى وصاحب اللسان والاساس وكذا ابن القطاع وأراه من لخز السكين اذا حددته * ومما يستدرك عليه اللارزى نسبة أبى جعفر محمد بن على وابراهيم بن محمد بن العباس اللارزيان سمعا ببغداد من أبى الغنائم النرسى قاله الحافظ ﴿لزه﴾ يلزه (لزا) بالفتح (ولزازا) محركة هكذا فى النسخ وفى اللسان لزازا كسحاب (شده وألصقه كألزه) الزازا (واللز الطعن) كاللكز (و) اللز (لزوم الشئ بالشئ والزامه به) بمنزلة لزاز البيت قاله الليث (و) اللز (الزرفين) قال ابن مقبل لم يعد أن فتق النهى لها تهه * ورأيت بارحه كلز الجمر * يعنى كزرفين الجمر اذا فتحته (و) لز (ع بجزيرة قيس) عنده مسجد متبرك به قاله الصاغانى (و) يقال فلان (لزشر بالكسر ولزيزه) أى (الصقه) وهو مجاز وكذلك نزشر ونزيزه و يقال أيضا لزشر بالفتح ولزازشر كسحاب (ولا زززته لاصقته) وقارنته لزازا (و) رجل (كزلز) اتباع له قال أبو زيد انه لكزلز اذا كان ممسكا (و) قال ابن الاعرابى (عجوز لزوز) وكيس ليس (اتباع) له (والملز) بالكسر الرجل (الشديد الخصومة) واللزوم لما طالب وهو مجاز قال رؤبة * ولا امرئ ذى جلد ملز * هكذا أنشده الجوهرى وانما خفض على الجوار (واللزاز كسحاب خشبة يلز بها) أى يترس بها (الباب) وهو نطاقه الذى يشد به (كاللزز محركة) وهو المترس (و) لزاز (بلا لام علم) رجل من بنى أسد (و) لزاز (فرس للنبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) سمى به لشدة تلززه واجتماع خلقه وهى التى (أهداها المقوقس) ملك الاسكندرية (مع مارية القبطية قلت وهى من جملة الخيول الخمسة التى هى لزاز ولحاف والمرتجز والسكب واليعسوب كما ذكره ابن الكلبى وتفصيله فى كتب السير وقد مر ذكر بعض منها (واللزيز) كأمير كما فى التكملة والذى فى اللسان اللزيزة (مجتمع اللحم) من البعير (فوق الزور) مما يلى الملاط والجمع اللزائز وهى الجناجن قال اهاب بن عمير * اذا أردت السير فى المفاوز * فاعمد لها بازل تراميز * * ذى مرفق بان عن اللزائز * (وتلزلز تحرك) مقلوب تزلزل (والملزز كمعظم المجتمع الخلق الشديد الاسر) المنضم

مستدرك

بعضه الى بعض (و) قد (لزه الله تعالى) جعله كذلك * ومما يستدرك عليه اللزز محركة الشدة واللزاز بالكسر المقارنة يقال انه للزاز خصومة أى لازم لها موكل بها يقدر عليها ورجل ملز وامرأة ملز بغير هاء أى شديد اللزوم ويقال جعلت فلانا لزازا لفلان أى لايدعه يخالف ولا يعاند وكذلك جعلته ضيزنا له أى بندارا عليه ضاغطا ويقال للبعيرين اذا قرنا فى قرن واحد قد لزا وكذلك وظيفا البعير يلزان فى القيد اذا ضيق قال جرير * وابن اللبون اذا ما لز فى قرن * لم يستطع صولة البزل القناعيس * ولزبه الشئ أى لصق به كأن يلتزق بالمطلوب لسرعته وهو مجاز ومن المجاز أيضا لزه الى كذا أى اضطره وألزقت به أى ألصقت به ولم يجزه الاصمعى كذا فى التكملة وهو لزاز مال أى مصلح له وهو مجاز والالتزاز الالتصاق (اللصوز اللصوص) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى نقلا عن الخارزنجى * (لطزها كمنع) هكذا فى سائر النسخ بالطاء وهو غلط والصواب لعزها بالعين المهملة كما فى اللسان والتكملة ومثله فى تهذيب ابن القطاع وقد أهمله الجوهرى ونقله الصاغانى عن الليث قال لعز فلان جاريته اذا (جامعها) قال وهو من كلام أهل العراق وقال غيره لغة سوقية غير عربية وقال ابن دريد اللعز كناية عن النكاح يقال بات يلعزها (و) فى لغة قوم من العرب لعزت (الناقة فصيلها) أى (لطعته) بلسانها كما فى تهذيب ابن القطاع ولعزه دفعه ولكزه وقد ذكره المصنف استطرادا فى م ح ز * (اللغز) * بالغين المعجمة (ميلك بالشئ عن وجهه) وصرفه عنه (و) اللغز (بالضم وبضمتين وبالتحريك) هكذا هو فى التكملة وقلده المصنف وفى عبارة الصاغانى زيادة فائدة فانه قال بعد ذكره هذه اللغات ثلاث لغات فى اللغز مثل رطب الذى ذكره الجوهرى فكان الواجب على المصنف أن يصدر بما أورده الجوهرى ثم يتبع به اللغات المذكورة نعم ذكر فيما بعد عند ذكر معنى جحر اليربوع ولم يذكره هنا كما ترك فى معنى الجحر اللغتين الآتى ذكرهما قصورا وعلى كل حال فان كلامه لا يخلو عن تأمل (و) اللغيزاء (كالحميراء) هكذا نقله الازهرى (و) اللغيزى (كالسمهرى) أى مشددا وليست ياؤه للتصغير لان ياء التصغير لا تكون رابعة وانما هى بمنزلة خضارى للزرع وشقارى نبت قاله الجوهرى (والألغوزة بالضم ما يعمى به من الكلام) وهو مجاز وأصل اللغز الحفر الملتوى كما قاله ابن الاعرابى (وجمع الأربع الأول ألغاز) المراد بالأربع الاول اللغز بالضم وبضمتين وبالتحريك وأما الرابع فاللغز كرطب فانه الذى جمعه ألغاز وهذا يدل على انه سقط من المصنف ذكرهما أو من الكاتب فان اللغيزاء كحميراء لا يجمع على الغاز وهو ظاهر عند التأمل (وألغز كلامه و) ألغز (فيه) اذا (عمى مراده) ولم يبينه وأضمره على خلاف ما أظهره وقيل أورى فيه وعرض ليخفى مثل قول الشاعر أنشده الفراء

* ولما رأيت النسر عز ابن داية * وعشش فى وكريه جاشت له نفسى * أراد بالنسر الشيب شبهه به لبياضه وشبه الشباب بابن داية وهو الغراب الأسود لأن شعر الشباب أسود (واللغز) بالضم (و يفتح و) اللغز (كصرد) و يحرك أيضا وكذلك اللغيزاء ممدودا كل ذلك حفرة يحفرها اليربوع فى جحره تحت الارض وقيل هو (جحر الضب والفأر واليربوع) بين القاصعاء والنافقاء سمى بذلك لان هذه الدواب تحفره مستقيما الى أسفل ثم يحفر فى جانب منه طريقا و يحفر فى الجانب الآخر طريقا وكذلك فى الجانب الثالث والرابع فاذا طلبه البدوى بعصاه من جانب نفق من الجانب الآخر (وابن ألغز كأحمر رجل أير) أى عظيم الاير (نكاح) كثير النكاح وزعموا ان عروسة زفت اليه فأصاب رأس ايره جنبها فقالت أتمدنى بالركبة و يقال انه (كان يستلقى) على قفاه (ثم ينغظ فيجىء الفصيل فيحتك بذكره) ولو قال بمتاعه كما فعله الصاغانى كان أحسن فى الكناية و (يظنه الجذل المنصوب) فى المعاطن (التحتك به الجربى) وهو القائل * ألا رب ما أنعظت حتى أخاله * سينقد للانعاظ أو يتمزق * فأمسله حتى اذا قلت قد ونى * أبى وتعطى جاحما يتمطق * (ومنه) المثل هو (أنكح من ابن ألغز) وهو من بنى اياد (واسمه سعد أو عروة) بن أشيم وهكذا ذكره الزمخشرى فى ربيع الابرار (أو الحارث) وذكر الاقوال الثلاثة الصاغانى غير انه أخر ذكر عروة وذكر اياه اشارة الى ان الاختلاف انما هو فى اسمه وأما أبوه فانه الاشيم على كل حال (ورجل لغاز) كسحاب (وقاع فى الناس) كأنه يلغز فى حقهم بكلام يعرض بالذم والوقيعة وهو مجاز (و) يقال من المجاز الزم الجادة وايالك و (الالغاز) وهى (طرق تلتوى وتشكل على سالكها) وقال ابن الاعرابى اللغز الحفر الملتوى (والاصل فيها) أى الالغاز (أن اليربوع يحفر بين النافقاء والقاصعاء) حفرا (مستقيما الى أسفل ثم يعدل عن يمينه وشماله عروضا يعترضها) يعميه (فيخفى مكانه) بذلك الالغاز * ومما يستدرك عليه قول سيدنا عمر رضى الله عنه ما هذه اليمين اللغيزاء أى ذات تعريض وتورية وتدليس وهو مجاز قال الزمخشرى هكذا امثلة العين جاء بها سيبويه فى كتابه مع الخليط وارواه الازهرى بالتخفيف قال وحقها أن تكون تحقير المثقلة كما يقال فى سكيت انه تحقير سكيت و يقال رأيته يلاغزه و يلامزه وهو مجاز وذكر فى هذه ابن القطاع لغزت الناقة فصيلها لحسته بلسانها فان لم يكن لغة فى لعزت بالعين فهو

تصحيف

تححيف فليتنظر ﴿اللقز﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضرب بالجمع) وفي هامش الصحاح في ل ك ز كذا وجدته بالجمع وصوابه بجمع اليد (على الصدر أو في جميع الجسد أو اللكز واللقز بجمع الكف في العنق والصدر والوهز بالرجلين والهز بالمرفق واللهز في العنق) وقيل اللقز واللكز الدفع ويقال الوكز في الصدر واللكز في العنق وقيل اللكز بأطراف الاصابع أو غير ذلك كما سيأتي وقد أطال المصنف هنا الطالة غير مفيدة مخالفا طريقته التي بنى عليها من حسن الاختصار فان الهز قد تقدم ذكره في محله والوهز واللهز يأتي ذكرهما بعد وسيأتي للمصنف في اللهز انه مع نظائره أخوات والذي نقله ابن دريد ان اللقز لغة في اللكز يقال لقزه ولكزه بمعنى واحد (كاللكز وهو الوكز) أي انهما مترادفان كما صرح به غير واحد وقد لكزه يلكزه لكزا وقيل هو الضرب بالجمع في جميع الجسد نقله الجوهري عن أبي زيد (و) قيل اللكز هو (الوجء في الصدر) بجمع اليد نقله الجوهري عن أبي عبيدة (و) كذلك في (الحنك) ويقال هو شديد اللكزة والوكزة (و) اللكز (د خلف دربند) كذا نقله الصاغاني قلت هو دربند شروان وهو باب الابواب والصواب ان اللكز اسم أمة من الامم خلف باب الابواب لا بلد وهم المشهورون الآن باللزكي الذين يغيرون على بلاد السكرج ومن والاهم وقال ياقوت ومما يلي باب الابواب بلد اللكز وهم أمم كثيرة ذوو خلق وأجسام وضياع عامرة وكور مأهولة فيها أحرار يعرفون بالخماشرة وفوقهم الملوك ودونهم المشاق وبينهم وبين باب الابواب بلد طبرستان شاه وهم بهذه الصفة من البأس والشدة والعمارة الكثيرة الا أن اللكز أكثر عددا وأوسع بلدا (و) اللكز (كمكتف البخيل و) اللكاز (ككتاب نخاسة البكرة) قاله الصاغاني (وهي رقعة تدخل في ثقب المحور اذا اتسع) وسيأتي للمصنف في ل ه ز وفي ن خ س فذكره هنا مخل بالاختصار كما لا يخفى (وشن ولكيز كزبير ابنا أفصى بن عبد القيس) بن أفصى بن دعمي بن جديلة يقال انهما (كانا مع أمهما ليلى بنت قران في سفر حتى نزلت ذا طوى فلما أرادت الرحيل فدت لكيزا) أي قالت له فداك أبي وأمي (ودعت شنا ليحملها فحملها وهو غضبان حتى اذا كانا في الثنية رمى بها عن بعيرها فماتت فقال) شن (يحمل شن ويفدى لكيز) فجرى مثلا (يضرب في وضع الشيء في غير موضعه) وقيل يضرب لمن يعاني مراس العمل فيحرم ويحظى غيره فيكرم (ثم قال) شن لأخيه (عليك بجعرات أمك يا لكيز) وهذه الجملة الاخيرة غير محتاجة في الايراد هنا وقد تركها غيره من المصنفين نظرا للاختصار فان الاطالة في بيان قصر محله كتب الامثال ولذا اقتصر الجوهري على ايراد المثل فقط * ومما يستدرك عليه لاكزه ملاكزة وتلاكزا ومن المجاز هو ملكز كمعظم أي ذليل مدفع عن الابواب كما في الاساس * (اللمز العيب) في الوجه وقال الفراء الهمز واللمز والمرز واللقس والنقس العيب (و) أصله (الاشارة بالعين ونحوها) كالرأس والشفة مع كلام خفي وقيل هو الاغتياب لمزه (يلمزه و يلمزه) من حد ضرب ونصر وقرئ بهما قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات (و) اللمز (الضرب) وقد لمزه لمزا أي ضربه (و) قال أبو منصور الاصل في الهمز واللمز (الدفع) قال الكسائي يقال همزته ولمزته اذا دفعته (ولمزه القتير) أي الشيب (يلمزه و يلمزه) أي من بابي نصر وضرب ولم يحتج الى اعادتهما ثانيا وهذا الحرف نقله من التكملة وليس فيها ذكر البابين (ظهر فيه) ونص الصاغاني لمزه القتير أي وخطه الشيب مثل لهزه ولا يخفى ان هذه العبارة أفود من عبارة المصنف (و) اللماز (كسحاب و) اللمزة مثل (همزة العياب للناس) وكذلك امرأة لمزة الهاء فيها للمبالغة لا للتأنيث (أو) اللمزة (الذي يعيبك في وجهك والهمزة من يعيبك في الغيب أو الهمزة المغتاب) للناس (واللمزة العياب) لهم (أو هما بمعنى واحد) هكذا نقله الزجاج وابن السكيت ولم يفرقا بينهما وقالا الهمزة اللمزة الذي يغتاب الناس ويغضهم وروى عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة قال هو المشاء بالنميمة المفرق بين الجماعة المفرق بين الاحبة (أو الهمزة المغتاب في الوجه واللمزة) المغتاب (في القفا) وقال الليث الهمزة الذي يهمز أخاه في قفاه من خلفه واللمزة في الاستقبال وقال ابن القطاع لمزه لمزا لقيه بالعيب له (أو الهمزة الطعان في الناس) بذكر عيوبهم (واللمزة الطعان في انسابهم أو الهمزة بالعين واللمزة باللسان أو عكسه) والصحيح ان هذه الاقوال داخلة في قوله أولا الهمزة المغتاب فان الذي يغتابهم أعم من أن يكون بالشدق أو بالعين أو بالرأس كما حققه غير واحد من أئمة الاشتقاق في نقوله (أقوال) أطال بذكرها كأنه خروجا عن جادة التحقيق كما هو ظاهر عند التأمل وسيأتي ذكر بعضها في مادة ه م ز (والتلمز التلمس) نقله الصاغاني وهو بدل (و) التلمز (السرعة في السير) نقله الصاغاني أيضا وبه فسر قول منظور بن حبة * حادي المطايا خاف ان تلمزا * يحسبن من حنذ الموامي نخزا * * ومما يستدرك عليه اللمار كشداد النمام كهماز نقله اللحياني واللماز كرمان المغتابون بالحضرة عن ابن الاعرابي واللمزة المغرى بين الاثنين والملامزة الملاغزة ﴿اللوز م﴾ أي ثمر معروف عربي وهو في بلاد العرب كثير اسم للجنس (واحدته بهاء) وقيل هو صنف من المزج والمزج ما لم يوصل الى أكله الا بكسر وقيل هو ما دق من المزج ومن

لقز

لكز

لمز

لوز

أسمائه القمروص وهو على نوعين حلو ومر ولكل منهما خواص أما (حلوه) فانه (معتدل نافع للصدر والرئة والمثانة) برطوبته ولينه (ويزيد أكل مقشوره بالسكر فى المخ والدماغ ويسمن) لان فيه غذاء حسنا (ومره حار فى الثالثة يفتح السدد ويحلو النمش ويسكن الوجع) شربا وتقطيرا فى الأذن (ويلين البطن وينوم) تمريخا فى باطن القدمين وتسعيطا (ويدر) البول (وأرض ملازة كثيرته) وفى المحكم أى فيها أشجار من اللوز (واللواز) كشداد (بائعه) وقد عرف به بعض المحدثين (واللوز) كعظم (التمر المحشو به) وذلك أن ينزع منه نواه ويحشى فيه اللوز نقله الصاغانى (و) اللوز (من الوجوه الحسن المليح) ورجل ملوز خفيف الصورة (واللوزية محلة ببغداذ) بالجانب الشرقى والها نسب أبو شجاع محمد بن أبى محمد بن المقرون اللوزى المقرى المتوفى سنة ٥٩٧ وابنه عبد الحق اللوزى سمع ابن المادح مات سنة ٦١٥ (ولاز اليه يلوز) لوزا (لجأ و) منه (الملاز الملجأ) لغة فى الذال (و) لاز (الشئ أكله) نقله الصاغانى (و) يقال (مايلوز منه) أى (مايتخلص) نقله الصاغانى أيضا (واللوز ينج) من الحلواء (م) وهو شبه القطائف يؤدم بدهن اللوز (معرب) هناذكره الازهرى وغيره وقال الصاغانى ولو ذكر فى الجيم لكان وجها وقد أشرنا اليه هنالك (و) يقال (انه لعوزلوز) كسكتف أى (محتاج) وهو (اتباع) له * ومما يستدرك عليه اللوزتان لحمتان فى جانبى الحلق يقال هو يشكو لوزتيه وطعنه فى لوزتيه هما خربتا الوركين كما فى التكملة والاساس ولاز أمة وراء الخليج القسطنطينى وأبو الحسين بن أبى سهل اللازى شاعر فاضل ذكره السمعانى * ومما يستدرك عليه (لهزهم كنع خالطهم) ودخل بينهم (و) لهز و (لكز) بمعنى واحد وهو الضرب بجمع اليد فى الصدر والخنك عن أبى عبيدة وقيل اللهز الضرب بالجمع فى اللهازم والرقبة عن أبى زيد وقال ابن برزج اللهز فى العنق واللكز بجمعك فى عنقه وصدره (كلهز) تلهيزا (و) لهز (الفصيل) يلهزلهزا (ضرب ضرع أمه برأسه) أو بفيه (عند الرضاع ودائرة اللاهز من دوائر الخيل) التى تكون (على اللهزمة) وتكره وذكرها أبو عبيد فى الخيل (والملهوز) الرجل (المضبر الخلق) وكذلك الفرس وقد لهز لهزا ومنه قول الاعرابى لهز لهز العير وأنف تأنيف السير أى ضبر تضبير العير وقد قد السير المستوى (و) من المجاز الملهوز (الرجل خالطه الشيب) يقال لهزه القتير أى وخطه فهو ملهوز ثم هو أشمط ثم أشيب وقال أبو زيد يقال للرجل أول مايظهر فيه الشيب قد لهزه الشيب ولهزمه قال الازهرى والميم زائدة ومنه قول رؤبة * لهزم خدى به ملهزمه * (و) الملهوز من الجمال (الموسوم فى لهزمته) قال الجميح وهو منقذ بن الطماح * مرت براكب ملهوز فقال لها * ضرى الجميح ومسيه بتعذيب * وانما قال براكب ملهوز ليخصه بهذا السمة لان سمات القبائل مشهورة (و) قال النضر (اللاهز الجبل) يلهز الطريق (و) كذلك (الأكمة يضران بالطريق واذا) اجتمعت الأكمتان أو (التقى جبلان حتى يضيق مابينهما) كهيئة الزقاق (فهما لاهزان) كل واحد منهما يلهز صاحبه وقال أبو حنيفة اللاهزة الأكمة اذا شرعت فى الوادى وانفرج عليها (واللهاز) فى البكرة (كسكاب رقعة يضيق بها المحور الواسع) بادخالها فى ثقب البكرة (واللهزة بالتحريك اللهزمة) نقله الصاغانى والميم زائدة (و) اللهزة (بكسر الهاء المرأة السمينة ظهور الشدقين) نقله الصاغانى (واللهز) كمنبر (الضارب بالجمع فى اللهازم والرقبة) قال الراجز * أكل يوم لك شاطنان * على ازاء البئر ملهزان * اذا يفوت الضرب يحذفان * (و) ملهز (علم) سمى بذلك * ومما يستدرك عليه اللهز الدفع والضرب قال الاصمعى لهزته وبهزته ولكمته اذا دفعته وقال ابن الاعرابى البهز واللهز والوكز واحد وقال الكسائى لهزه و بهزه ومهزه ونهزه و بحزه ونخزه ومحزه و وكزه واحد وفى الحديث اذا ندب الميت وكل به ملكان يلهزانه أى يدفعانه و يضربانه واللهز كسكتف الشديد وقد سموا الاهزا ولهازا كسكان * (لاز يليز) * أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو لغة فى لاز يلوز أى (لجأ و) يقال ما أجد مليزا (المليز الملجأ كالملاز) وقد ذكر قريبا * (فصل الميم) * مع الزاى * (متز) * فلان (بسلحه) أهمله الجوهرى ونسبه الازهرى لابن دريد قال ومتس مثله قال الازهرى ولم أسمعها لغيره وقال الصاغانى ولم أجده فى الجمهرة قلت والقول ماقاله الصاغانى والصواب انه قول الليث وسيأتى فى م ت س تحقيق ذلك * (محز الجارية كمنع محزا ومحازا) ظاهره انهما بالفتح والصواب فى الثانى الكسر نكحها أنشد شمر * ورب فتاة من بنى العناز * حيا كذات هن كناز * ذى عضدين مكتنزاز * تؤش للقبلة والمحاز * أى النكاح وقد ضبطه الصاغانى وهذا الحرف أهمله الجوهرى ونقله ابن القطاع والليث وأنشد الليث لجرير * كان الفرزدق شاعر الخصيته * محز الفرزدق أمه من شاعر * (و) محز (فلانا لهزه أو محزه) بالميم (ونخزه) بالنون (و بحزه) بالموحدة (ونهزه) بالنون والهاء (ولهزه) باللام (ومهزه) بالميم (و بهزه) بالموحدة (ولكزه ووكزه و وهزه و وقزه ولعزه أخوات) نقل الكسائى مهن الثمانية الاول وذكر ابن الاعرابى البهز واللهز والوكز والمهز والمحز والنهز وتقدم اللقز قريبا وكذلك اللبز واللتز وقد أغفل المصنف اللعز بهذا المعنى فى موضعه وقد أشرنا اليه

مستدرك

لهز

مستدرك

ليز

متز

محز

(والماحوز ريحان ويقال له أيضا مرو ماحوزى و) يختصر فيقال (مرماحوز) وهو نبات مثل المرو الدقاق الورق وورده أبيض وهو طيب الريح ويقال له الخرنباش (ويأتى فى خ ر ب ش) * ومما يستدرك عليه الماحوز هو المكان الذى بينهم وبين العدو وفيه أسامهم بلغة الشأم ومنه الحديث فلم تزل ممطرين حتى بلغنا ماحوزنا وليس من حزت الشئ أحوزه لانه لو كان كذلك لقيل محازنا ومحوزنا حققه الازهرى * (المرز القرص بأطراف الاصابع رفيقا غير موجع) ليس بالاظفار (فادا أوجع) المرز (قرص) عن أبى عبيد وقيل هو أخذ بأطراف الاصابع قليلا كان أو كثيرا وفى حديث عمر رضى الله عنه انه أراد أن يشهد جنازة رجل ويصلى عليه فمرزه حذيفة أى قرصه بأصابعه لئلا يصلى عليه كأنه أراد أن يكفه عن الصلاة عليها لان الميت كان منافقا عنده وكان حذيفة رضى الله عنه يعرف المنافقين (و) المرز (العيب والشين) ومنه عرض مريز أى قد نيل منه (و) المرز (الضرب باليد) وبه فسر أيضا حديث سيدنا عمر الذى مر قريبا (و) مرز (ة بالبحرين و) مرز (ة أخرى) وهى غير التى بالبحرين (و) يقال (امرز لى من عجينك مرزة بالكسر) وضبطه فى الصحاح بالفتح (أى اقطع) لى منه (قطعة) وقد مرزها يمرزها مرزا (والمرزة بالضم الحدأة أو طائر كالعقبان والمرزتان بالفتح) انما ذكره بعد قوله بالضم لرفع الالتباس فلا يكون مستدركا (الهنتان الناتئتان فوق الشحمتين) نقله الصاغانى وهو من الاساس (وامترز عرضه) ومن عرضه (نال منه) وقال ابن الاعرابى عرض مريز وممترز منه أى قد نيل منه وهو مجلحز (و) امترز (شريكه عزل عنه ماله و) امترز (من ماله مرزة) بالكسر (ومرزة) بالفتح (نال منه) ومنه أخذ الامترازمن العرض (ورجل تمرز كعلبط وتشدد الميم) أى (قصير) نقله الصاغانى (ومارزه) مثل (مارسه) عن اللحيانى * ومما يستدرك عليه مرز الصبى ثدى أمه مرزا عصره بأصابعه فى رضاعه ورجما سمى الثدى المراز لذلك كذا فى اللسان قلت وهو كسحاب ونسبه الصاغانى لابن دريد وتمراز بالكسر علم والتمارز كعلابط التصير ومرز محركة ناحية ببلاد الروم والمرز بالفتح الحباس الذى يحبس الماء فارسى معرب عن أبى حنيفة والجمع مروز ومرزا الشراب مرزا تذوقه والاناء ملأه وهذان عن ابن القطاع وكأنه لغة فى مزر بتقديم الزاى وقد تقدم مزر النبيذ مزرا مصه والاناء ملأه فلينظر * (مزه) مزا (مصه والمزة) المرة منه وهى (المصة) ومنه حديث المغيرة فترضعها جارتها المزة والمزتين (و) المزة (الخمر اللذيذة الطعم) سميت للذعها اللسان وقيل اللذيذة المقطع عن ابن الاعرابى هكذا رواه أبو سعيد بالفتح وأنشد للاعشى * تازعتهم قضب الريحان متكئا * وقهوة مزة راووقها خضل * وقال حسان * كأن فاها قهوة مزة * حديثة العهد بفض الختام * (كالمزاء) بالضم ممدودا قال الفارسى هو على تحويل التضعيف وهو اسم لها ولو كان نعتا لقيل مزاء بالفتح وقال أبو حنيفة المزة والمزاء الخمر التى تلذع اللسان وليست بالحامضة قال الاخطل يعيب قوما * بئس الصحاة وبئس الشرب شربهم * اذا جرت فيهم المزاء والسكر * وقال ابن عرس فى جنيد بن عبد الرحمن المرى * لا تحسبن الحرب نوم الضحى * وشربك المزاء بالبارد * فلما بلغه ذلك قال كذب على والله ما شربتها قط قال أبو عبيد المزاء ضرب من الشراب يسكر قال الجوهرى وهى فعلاء بفتح العين فأدغم لان فعلاء ليس من أبنيتهم ويقال هو فعال من المهموز قال وليس بالوجه لان الاشتقاق ليس يدل على الهمزة كما دل فى القراء والسلاء قال ابن برى فى قول الجوهرى وهو فعلاء فأدغم قال هذا سهو لانه لو كانت الهمزة للتأنيث لامتنع الاسم من الصرف عند الادغام كما امتنع قبل الادغام وانما مزاء فعلاء من المز وهو الفضل والهمزة فيه للالحاق فهو بمنزلة قوباء فى كونه على وزن فعلاء قال ويجوز أن يكون مزاء فعالا من المزية والمعنى فيها واحد لانه يقال هو أمزى منه وأمز منه أى أفضل (و) كذلك (المز) بالضم فانه من أسماء الخمر أيضا سميت للذعها اللسان (و) المزة (بالكسر ة بدمشق) من ديار غضاعة واليها ينسب الامام الحافظ أبو الحجاج يوسف بن الزكى المزى روى عن العز الحرانى وابن أبى الخير وصنف كتابا مفيدة وأخوه محمد وابنه عبد الرحمن بن يوسف وأبو بكر بن يوسف وابنه أحمد بن أبى بكر وحفيده محمد بن أحمد محدثون (و) المزة (بالضم الخمر) التى (فيها) طعم (حموضة) ولا خير فيها قال الجوهرى ولا يقال مزة بالكسر ويقال يروى فى بيت الاعشى بالوجهين وقال بعضهم المزة الخمر التى فيها مزازة وهو طعم بين الحلاوة والحموضة وأنشد * مزة قبل مزجها فاذاما * مزجت لذ طعمها من يذوق * وقيل هى من خلط البسر والتمر (والمز بالكسر القدر والفضل) والمعنيان مقتربان (و) يقال فلان (له مز عليك) أى (فضل) وقدر وهذا أمز من هذا أى أفضل (ومززت) ياهذا (بالكسر تمز) بالفتح أى (صرت مريزا) كأمير (أى فاضلا) نقله الصاغانى (ومز مزه حركه) وأقبل به وأدبر (فتمزمز) تحرك وكذلك البزبزة وهو التحريك الشديد وبه فسر قول ابن مسعود فى سكران أتى به ترتروه ومزمزوه أى حركوه ليستنكهه وهو أن يحرك تحريكا عنيفا لعله يفيق من سكره ويحو (ومازت بينهما باعدت) نقله الصاغانى (وتمازت به النية تباعدت) نقله الصاغانى أيضا (وتمززته مصص

مستدرك مرز

مستدرك

مزر

الشراب) وقال أبو عمرو هو شربه قليلا قليلا وفى رواية من حديث أبى العالية اشرب النبيذ ولا تمزز بهذا المعنى والمشهور بزاى وراء وقد ذكر فى محله (والمزمحركة المهل و) أيضا (الكثرة) والفضل كالمزازة (والمزيز) كأمير (القليل) مما يمص (و) المزيز (الصعب) الذى لا ينال فى فضله (كالامز والمز) بالفتح (وعزيز مزيز اتباع) له أو عزيز فاضل (و) يقال (شراب) مز (ومز) بالضم بين الحامض والحلو) قال الليث المز من الرمان ما كان طعمه بين حلاوة وحموضة وحكى أبو زيد عن الكلابيين شرابكم مز وقد مز شرابكم أقبح المزازة والمزوزة وذلك اذا اشتدت حموضته (وتمزمز للقيام نهض) وتحرك (و) تمزمز (بنو فلان انحاشوا وتفرقوا) هكذا فى سائر النسخ وصوابه فرقوا كما هو نص التكملة * ومما يستدرك عليه رجل مز ومزيز وامز أى فاضل وقد مز مزازه ومزازه ومزه رأى له فضلا أو قدرا ومزه بذلك الامر فضله قال المتنخل الهذلى * لكان أسوة حجاج واخوته * فى جهدنا وله شف وتمزيز * كأنه قال ولفضلته على حجاج واخوته وهم بنو المتنخل قلت ولم أجده فى شعر المتنخل والمز بالكسر الكثرة ومنه قول النخعى اذا كان المال ذا مز ففرقه فى الاصناف الثمانية واذا كان قليلا فأعطه صنفا واحدا وقد مز مزازة فهو مزيز اذا كثر ويقال ما بقى فى الاناء الا مزة أى قليل والمزاسم الشئ المزيز وهو الذى يقع موقعا فى بلاغته وكثرته والتمزز أكل المزوشربه والمزمزة التعتعة ويقال صحفة مزة بالكسر أى واسعة وحنطة مازة وهى التى لا يكاد يجن دقيقها الرخاوته وخلق مزماز بالفتح أى حسن مهتد وكأمير اسحاق بن ابراهيم بن مزيزا السرخسى عن معتب بن بديل وعنه ابنه أحمد وعن أحمد جماعة منهم ابنه محمد وأبو حامد النعيمى وعن محمد أبو الحسن بن رزقويه وفريهم محمد بن موسى بن اسحاق ابن مزيز ذكره الخطيب فى تاريخه وكزبير محدث حماة ادريس بن محمد بن مزيز تقى الدين روى عن ابن رواحة وطبقته وأولاده التاج أحمد وعبد الرحيم وست الدار قال الذهبى سمعت منهم ﴿المشلوز﴾ أهمله الجوهرى وقال شمر هو بالكسر (المشمشة الحلوة المخ) أخذ من المشمش واللوز (ذكره الازهرى فى ش ل ز) قال الصاغانى (وحقه أن يذكر) فى أحد المواضع الثلاثة (اما فى مضاعف الشين لان صدر الكلمة مضاعف واما فى معتل الزاى لان عجز الكلمة أجوف واما فى رباعى الشين) قال (وهذا أولى لان الكلمة مركبة فصارت كشقحطب وحيعل واخواتهما) من المركبات كذا فى التكملة ﴿ناقة مضوز كصبور مسنة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وهو قلب ضموز كذا ذكره صاحب اللسان ﴿المطز﴾ كناية عن (النكاح) كالمصد أهمله الجوهرى وذكره ابن دريد وقال ليس بثبت * ومما يستدرك عليه مواطيز قرية من قرى بلنسية ﴿المعز بالفتح﴾ ذكر الفتح مستدرك فان الاطلاق كاف ولو قال المعز (ويحرك) لجرى على قاعدته التى هى كالنص (والمعيز) كأمير (والامعوز) بالضم (والمعاز ككتاب والمعزى) بالكسر مقصورا (ويمد) نقله الصاغانى فلا عبرة بانكار شيخنا له وقوله انه أى المد غير معروف ولا يثبت (خلاف الضأن من الغنم) فالمعز ذوات الشعور منها والضأن ذوات الصوف قال الله تعالى ومن المعز اثنين قرأ أهل المدينة والكوفة وابن فايج بتسكين العين والباقون بتحريكها قال سيبويه معزى منون مصروف لان الالف للالحاق لا للتأنيث وهو ملحق بدرهم على فعلل لان الالف الملحقة تجرى مجرى ما هو من نفس الكلم يدل على ذلك قولهم معيز واريط فى تصغير معزى وارطى فى قول من نون فكسر وما بعد ياء التصغير كما قالوا دريهم ولو كانت للتأنيث لم يقلبوا الالف ياء كما لم يقلبوها فى تصغير حبلى وأخرى وقال الفراء المعزى مؤنثة وبعضهم ذكرها وقال الاصمعى قلت لأبى عمرو ابن العلاء معزى من المعز قال نعم وذفرى من الذفر قال نعم وقال ابن الاعرابى معزى يصرف اذا شبهت بمفعل وهى فعلى ولا تصرف اذا حملت على فعلى وهو الوجه عنده (والماعز واحد المعز) كصاحب وصحب (للذكر والأنثى) وقيل الماعز الذكر والأنثى ماعزة ومعزاة و (ج مواعز) ويقال معاز بالكسر اسم للجمع مثل البقر وكذلك الامعوز قال القطامى * فصلينا بهم وسمى سوانا * الى البقر المسيب والمعاز * (و) قال الليث الماعز الرجل (الشديد عصب الخلق) وقيل الحازم المانع ماوراءه وهو مجاز (و) قال الجوهرى الماعز (جلد المعز) قال الشماخ * وبردان من خال وسبعون درهما * على ذاك مقروظ من القد ماعز * قوله على ذاك أى مع ذاك (و) ماعز (ة بسواد العراق) نقله الصاغانى (و) قال ابن حبيب الماعز (الرجل الشهم) الحازم (المانع ماوراءه) والضائن الضعيف الاحمق (و) ماعز (أبو بطن) من العرب (و) ماعز (بن مالك) الاسلمى (المرجوم) فى قصة مذكورة فى جزء ابن الطلابة (و) ماعز (بن محالد) بن ثور البكائى له وفادة ذكره ابن الكلبى (و) ماعز (بن ماعز) البصرى روى عن ابنه عبد الله عنه (و) ماعز رجل (آخر تميمى غير منسوب) نزل البصرة وقيل هو المتقدم قبله (صحابيون) رضى الله عنهم (والامعوز) بالضم (السرب من الظباء) قيل الثلاثون منها الى ما بلغت وقيل هو القطيع منها وقيل هو ما بين الثلاثين الى الأربعين الاخيرة نقله الجوهرى (أو) الامعوز (جماعة) من (الاوعال) وقال الازهرى جماعة التيائل من الاوعال وقال غيره

مستدرك

مشلوز

مضز

مطز

معز

الامعوز جماعة التيوس من الظباء خاصة (ج أماعيز وأماعز والمعزى) بالكسر مقصورا (قد يؤنث وقد يمنع) وقد تقدم البحث فى ذلك قريبا (والمعاز) كسحاب (صاحبه) قال أبو محمد الفقعسى يصف ابلا بكثرة اللبن ويفضلها على الغنم فى شدة الزمان * يكفى كيلا يس بالمحوق * اذا رضى المعاز باللعوق * (و) عن ابن الاعرابى (المعزى) بالكسر وياء النسبة (البخيل) الذى (يجمع ويمنع والمعز محركة الصلابة) يقال (مكان أمعز وأرض معزاء) أى حزنة غليظة ذات حجارة وهو مجاز (ج معز) بالضم وأماعز ومعزاوات فأما معز فعلى توهم الصفة قال طرفة * جماد بها النبساس يرهص معزها * بنات المخاض والصلاقة الحرا * وأما أماعز فلانه قد غلب عليه الاسم ومعزاوات جمع معزاء وقال أبو عبيد فى المصنف الامعز والمعزاء المكان الكثير الحصى الصلب حكى ذلك فى باب الارض الغليظة وقال فى باب فعلاء المعزاء الحصى الصغار فعبر عن الواحد الذى هو المعزاء بالحصى الذى هو الجمع وقال ابن شميل المعزاء الصحراء فيها اشراف وغلاظ وهو طين وحصى مختلطان غير أنها أرض صلبة غليظة الموطئ (و) يقال (ما أمعزه من رجل) أى (ما أشده) وأصلبه قاله الليث وهو مجاز (وتمعز الوجه تقبض) نقله الصاغانى ان لم يكن تصحيفا عن تغمر بالراء أو تمغر بالغين (و) تمعز (البعير) اذا (اشتد عدوه) نقله الصاغانى أيضا (ومعز) الرجل (كفرح كثرت معزاه كأمعز و) قال ابن دريد (استمعز) الرجل اذا (جد فى الامر وعبد الله بن معيز) السعدى (كزبير تابعى) روى عن ابن مسعود وعنه أبو وائل (ورجل ممعز كمعظم صلب الجلد) حلقة (و) يقال (معزت المعزى كمنع وضانت الضأن) اى (عزات هذه من هذه) ونقله المصنف فى البصائر عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الماعز من الضباب خلاف الضأنى لانهما نوعان وأمعز القوم صاروا فى الامعز وقال الاصمعى عظام الرمل ضوانيه ولطافه مواعزه وهو مجاز والمعز كصرد والماعز الجاد فى أمره ورجل معز معصوب الخلق وروى حديث عمر تمعززوا واخشوشنوا أى كونوا أشداء صبرا من المعز وهو الشدة وقيل الميم زائدة وقد ذكر فى موضعه وما أمعز رأيه اذا كان صلب الرأى واستمعز فى رأيه صلب وجد وأبو ماعز كنية رجل وعلقمة بن ماعز رجل قال الشاعر * ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لك فى اللوافح الحرائز *

مستدرك

(ملزه وأملزه) ظاهره انه كأكرم وقد ضبطه الصاغانى وغيره بتشديد الميم وقالوا هو لغة فى املس (وتملز) املزا واتملازا وتملزا (ذهب به و) يقال ملز (عنه) واتملز عنه اذا (تأخر وملزه تمليزا خلصه) كملسه (فتملز) هو اى (تخلص) ويقال ما كدت أتماص من فلان ولا أتملز منه أى لا أتخلص (وامتلزه انتزعه) واختطفه كامتلسه (وانملز منه) واتملز انملس و (أفلت) نقله الجوهرى عن ابن السكيت (والملز كصرد العضل من الرجال) نقله الصاغانى (و) الملاز (كسحاب الذئب) لانه يذهب بسرعة (و) يقال (بعته الملزى) محركة (أى الملسى) ويقال تملز من الامر تملزا وتماس تملسا خرج منه

ملز

(الموزثمر م) معروف والواحدة بهاء (ملين مدر محركة للباءة يزيد فى القطفة والبلغم والصفراء وا كثاره مثقل حدا) لانه بطىء الهضم (وقنوه يحمل من الثلاثين الى خمسمائة موزة) نقله المؤرخون قالوا هو مشاهد فى نواحى قد شوه قال أبو حنيفة الموزة نبت نبات البردى وله ورقة طويلة عريضة تكون ثلاثة أذرع فى ذراعين وترتفع قامة ولا يزال فرخها ينبت حولها كل واحد منها أصغر من صاحبه فاذا أجرت قطعت الأم من أصلها وطلع فرخها الذى كان لحق بها فيصير أما وتبقى البواقى فراخا فلا يزال هكذا ولذلك قال أشعب لابنه فيما رواه الاصمعى لم لا تكون مثلى فقال مثلى كمثل الموزة لا تصلح حتى تموت أمها (وبائعه موز) كشداد (والموز بن حموية محدث) وهو شيخ البخارى وقد حصل فيه تصحيف منكر للمصنف وصوابه المرار براءين وما ظهر لى ذلك الا بعد تأمل شديد وتصفح أكيد فى التبصير للحافظ رالا كمال وذيله للصابونى فلم أجد فى المحدثين من اسمه الموز الى أن أرشدنى الله تعالى بالهامه فظهر انه تصحيف وقال الحافظ فى مقدمة الفتح قال الجيانى أبو أحمد المرار بن حموية الهمذانى بفتح الميم والذال المعجمة يقال ان البخارى حدث عنه فى الشروط * ومما يستدرك عليه منية الموز قرية بمصر من أعمال جزيرة قويسنا وقد رأيتها وابن الموز من العلماء المالكية وهو مشهور ومحمد بن عبد الله بن حسن بن الموز حدث ذكره المقريزى فى العقود

موز

(مهزه كمنعه) أهمله الجوهرى وقال الكسائى وابن الاعرابى يقال مهزه ومحزه ونحزه وبهزه بمعنى (دفعه) وأهمله صاحب اللسان وذكره استطرادا فى ترجمة لهزه نقلا عن الكسائى

مستدرك

مهز

(مازه يميزه ميزا عزله وفرزه كأمازه وميزه) والاسم الميزة بالكسر (فامتاز وانماز وتميز واستماز) وكذلك امتاز وفى التنزيل العزيز حتى يميز الخبيث من الطيب قرئ يميز من مازيميز (وقرئ يميز من ميز يميز وماذكره المصنف من الافعال المطاوعة كلها بمعنى واحد الا أنهم اذا قالوا امزته فريفمز لم يتكلموا بهما جميعا الا على هاتين الصيغتين كما انهم اذا قالوا زلته فلم يتزل لم يتكلموا به الا على هاتين الصيغتين لا يقولون ميزته فلم يتميز ولا زيلته فلم يتزيل وهذا قول اللحيانى (و) ماز (الشئ) يميزه ميزا (فصل بعضه على بعض) هكذا فى سائر الاصول الموجودة والذى فى المحكم فصل بعضه من بعض وهذا هو الصواب (و) مار (فلان) اذا (انتقل من مكان

ملز

الى مكان) عن ابن الاعرابى (و) يقال (رجل ميز وميز) كهين وهين (شديد العضل واستماز) القوم (تنحى) عصابة منهم ناحية كامتاز قال الاخطل * فان لا تعبرها قريش بملكها * يكن عن قريش مستماز ومرحل * (وتميز) الرجل (من الغيظ تقطع) ومنه قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ وهو مجاز (وقول القاتل للمقتول ماز رأسك وقد يقول ماز ويسكت معناه مدّ عنقك) أو رأسك قال الليث فاذا قال أخرج رأسك فقد أخطأ قال أبو منصور (الازهرى لا أدرى ما هو) ونصه فى التهذيب لا أعرف ماز رأسك بهذا المعنى (الا أن يكون بمعنى مايز فأخر الياء فقال مازى وحذف الياء للامر) ونص التهذيب وسقطت الياء فى الامر (ابن الاعرابى) فى نوادره (أصله ان رجلا أراد قتل رجل اسمه مازن فقال ماز رأسك والسيف ترخيم مازن فصار مستعملا وتكلمت به الفصحاء) واقتصر صاحب اللسان على ماذكره الازهرى * ومما يستدرك عليه الميز التمييز بين الاشياء والميز الرفعة والميزة بالكسر التنقل وتميز القوم وامتازوا صاروا فى ناحية وقيل انفردوا واستماز عن الشئ تباعد منه واستماز عن الشئ انفصل منه وامتاز القوم تميز بعضهم من بعض والتمايز التحزب والتنافس ومازالاذى من الطريق نحاه وأزاله وانماز عن مصلاه تحوّل عنه

مستدرك

نبز

﴿فصل النون﴾ مع الزاى ﴿النبز بالكسر قشر النخلة الأعلى) نقله الصاغانى وهو السعف (و) النبز (بالفتح) مثل (اللمز) النبز (مصدر نبزه ينبزه) اذا (لقبه كنبزه) شدّد للكثرة (و) النبز (بالتحريك اللقب) والجمع الانباز (و) النبز (ككتف اللئيم) نقله الصاغانى وزاد المصنف (فى حسبه وخلقه) ولم يقيده الصاغانى بشئ (ورجل نبزة كهمزة يلقب الناس كثيرا والتنابز التعاير) وهو أن يلقب بعضهم بعضا بما يعيره به وبه فسر قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب أى لا تعايروا بها بعضكم بعضا بما تكرهون بل يجب أن يخاطب المؤمن بأحب الاسماء اليه (و) قيل التنابز هو (التداعى بالالقاب) وهو يكثر فيما كان ذما ومنه الحديث ان رجلا كان ينبز قرقورا أى يلقب بقرقور وقال الخليل الاسماء على وجهين اسماء نبز مثل زيد وعمرو وأسماء عام مثل فرس ورجل ونحوه

نجز

﴿نجز﴾ الشئ بالجيم (كفرح ونصر انقضى وفنى) وذهب فهو ناجز (و) نجز (الوعد) ينجز نجزا من حدّ نصر (حضر) وقد يقال نجز كفرح قال شيخنا اللغتان فصيحتان مسموعتان وحقق ابن غالب فى شرح الكتاب ان نجز كنصر هو الوارد فى معنى حضر ونجز كفرح هو الوارد فى معنى فنى وانقضى واختاره جماعة وكثر دورانه حتى قال القائل نجز الكتاب اذا أردت تمامه بالكسر فتح الجيم ليس بجائز فاذا أردت به الحضور فتحت منه للحديث أتى بأمر ناجز ومال اليه الشهاب فى شرح الدرة وغيره والصواب ان هذا هو الافصح فى الاستعمال واللغتان مسموعتان انتهى قلت وأنشد الجوهرى قول النابغة الذبيانى * وكنت ربيعا لليتامى وعصمة * فذاك أبى قابوس أضحى وقد نجز * وهكذا ضبطه بكسر الجيم وروى أبو عبيد هذا البيت نجز بفتح الجيم وقال معناه فنى وذهب والأكثر على قول أبى عبيد ومعنى البيت أى انقضى وقت الضحى لانه مات فى ذلك الوقت وأبو قابوس كنية النعمان بن المنذر (و) نجز (الكلام انقطع وتم) (و) قال ابن السكيت (نجز حاجته) ينجزها نجزا من حدّ نصر (قضاها كأنجزها) انجازا (و) يقال (أنت على نجز حاجتك) بفتح النون (و يضم) أى على (شرف من قضائها والناجز والنجيز) كناصر وأمير (الحاضر) المعجل ومن أمثالهم ناجز بناجز كقولك يد بيد وعاجل بعاجل وفى الحديث الا ناجزا بناجز أى حاضرا بحاضر (والمناجزة) فى القتال المبارزة و (المقاتلة) وهو أن يتبارز الفارسان فيقاتل كل واحد منهما صاحبه أو يقتل أحدهما قال عبيد * كالهندوانى المهند هزه القرن المناجز * (كالتناجز) بهذا المعنى و يقال تناجز القوم أى تسافكوا دماءهم كأنهم أسرعوا فى ذلك (واستنجز حاجته وتنجزها استنجحها و) استنجز (العدة) وتنجزه اياها (سأل انجازها) واستنجحها (وتنجز) الشراب (الحّ فى شربه) وهذه عن أبى حنيفة (و) قال أبو المقدام السلمى (أنجز على القتيل) وأوجز عليه و (أجهز) بمعنى واحد (و) قال غيره أنجز على (الوعد) انجازا اذا (وفى به) كنجز به (ونجاو يزد باليمن) ذكره الحميت فى شعره كذا فى المعجم ونقله الصاغانى (و) من أمثالهم (انجز حر ما وعد يضرب فى الوفاء بالوعد) أى أوفى الحر بما وعد هذا هو المشهور فيه (وقد يضرب فى الاستنجاز أيضا) وهو سؤاله لوفائه (قال الحارث بن عمرو لصخر بن نهشل هل أدلك على غنيمة ولى خمسها فقال نعم فدله على ناس من اليمن فأغار عليهم صخر فظفر وغلب وغنم فلما انصرف قال له الحارث ذلك) القول (فوفى له صخر) بالخمس من الغنيمة كما فى كتب الامثال (و) من أمثالهم اذا أردت (المحاجزة) فـ (قبل المناجزة أى المسالمة قبل) المسارعة و (المعاجلة فى القتال يضرب فى حزم من عجل الفرار ممن لا قوام له به و) قال أبو عبيد يضرب (لمن يطلب الصلح بعد القتال) * ومما يستدرك عليه وعد ناجز ونجيز قد وفى به وقال ابن الاعرابى فى قولهم جرى الشموس ناجزا بناجز أى جزيت جزاء سوء فجزيت لك مثله وقال مرة انما ذلك اذا فعل شيئا ففعلت مثله لا يقدر أن يفوتك ولا يجوز لك فى كلام أو فعل ولا أنجزن نجيزتك أى لاجزين

مستدرك

نحز

جزاءك والمناجزة المخاصمة ومنه قول عائشة رضى الله عنها ثلاث تدعهن أولا أناجزنك * (نحزه كمنعه دفعه) قاله الكسائى وابن الاعرابى قال ذو الرمة * والعيس من عاسج أو واسج خببا * ينحزن من جانبها وهى تنساب * أى يدفعن بالاعقاب إلى مراكلها من الركاب (و) نحزه نحزا (نخسه و) نحزه ينحزه نحزا (دفعه) ومحقه (بالمنحاز) بالكسر اسم (للهاون) وهو الذى يدق فيه (و) النحاز (كغراب داء للابل) يصيبها (فى رئتها) وكذلك الدواب كلها (تسعل به) سعالا (شديدا) وقد نحز ونحز ككرم وفرح (و بعيرناحز ونحيز ونحز) ككتف وهذه عن سيبويه (ومنحوز) ومنحز كمحدث (به نحاز) سعال شديد (وناقة نحزة ومنحزة) نقلهما الكسائى وأبو زيد وكذلك ناحز ومنحوزة قال الشاعر * له ناقة منحوزة عند جنبه * وأخرى له معدودة ما يثيرها * (وأنحزوا أصاب ابلهم ذلك) أى النحاز (والنحيزة الطبيعة) والجمع على النحائز (و) من المجاز النحيزة (طريقة من الارض) مستدقة صلبة أو طريقة من الرمل سوداء ممتدة كأنها خط مستو يتمع الارض (خشنة) لا يكون عرضها ذراعين وانما هى علامة فى الارض والجمع النحائز (أو قطعة منها) كالطبة (ممدودة) فى بطن الارض نحوا من ميل أو أكثر تعود الفراسخ وأقل من ذلك وقال أبو خيرة النحيزة الجبل المنقاد فى الارض وقال غيره النحيزة المسناة فى الارض وقيل مثل المسناة وقيل هى السهلة وقال الازهرى وأصل النحيزة الطريقة المستدقة وكل ما قالوا فيها فهو صحيح وليس باختلاف لانه يشاكل بعضه بعضا (و) قال أبو عمر والنحيزة (نسيجة شبه الحزام تكون على الفساطيط والبيوت) تنسج وحدها فكان النحائز من الطرق مشبهة به وقال غيره النحيزة طرة تنسج ثم تخاط على شفة الشقة من شقق الخباء وقيل النحيزة من الشعر هنة عرضها شبر وطويلة يعلقونها على الهودج يزينونه بها ورجما رقوها بالعهن وقيل هى مثل الحزام بيضاء (و) النحيزة (وادبديار غطفان) عن أبى موسى (والنحاز كغراب وكتاب الاصل) مثل النحاس والنحاس (و) قال الجوهرى (الانحزان النحاز والقرح وهما دآن) يصيبان الابل (والمنحاز) هكذا فى النسخ وفى التكملة منحاز بالكسر (فرس عباد بن الحصين) الحبطى (وفى المثل) أنشده الليث (دقك بالمنحاز حب الفلفل) قال (الاصمعى الفاء تحريف) وانما هو القلقل بقافين (و) قال (أبو الهيثم القاف تحريف) وانما هو الفلفل بفاءين (لان حب القلقل بالقاف لا يدق يضرب فى الالحاح على الشحيح ويوضع فى الادلال والحمل عليه) كما فى كتب الامثال * ومما يستدرك عليه النحز الضرب بالجمع فى الصدر والراكب ينحز بصدره واسطة الرحل أى يضربها قال ذو الرمة

* اذا نحز الادلاج ثغرة نحره * به ان مسترخى العمامة ناعس * والنحائز الابل المضروبة واحدتها نحيزة ونحز النسيجة جذب الصيصة ليحكم اللحمة والنحز من عيوب الخيل وهو أن تكون الواهنة ليست بملتئمة فيعظم ماوالاها من جلد السرة لوصول ما فى البطن الى الجلد فذلك فى موضع السرة يدعى النحز وفى غير ذلك الموضع يدعى الفتق والنحز أيضا السعال عامة ونحز الرجل سعل ونحزه له دعاء عليه والناحز أن يصيب المرفق كركرة البعير فيقال به ناحز قال الازهرى لم أسمع الناحز فى باب الضاغط لغير الليث وأراه أراد الحاز فغيره والنحيزة الطريق بعينه شبه بخطوط الثوب

نحز

* (نخزه) * بالخاء المعجمة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد يقال نخزه (بحديدة) أو نحوها (كمنعه) اذا (وجأه بها و) نخزه (بكلمة أو جعه بها) كذا فى اللسان والتكملة

نزز

* (النزز) * أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو فعل عمات وهو (الاستخفاء من فزع) زعموا قال (وبه سموا نرزة ونارزة) قال وأحسبه مصنوعا قال والنرز أيضا غير محفوظ قلت وقد سبق للمصنف انه ليس فى الكلام نون وراء بلا فاصل بينهما وقال شيخنا فيزاد هذا على ونر ومامعه قلت قدمنا الكلام فى ونر وذكرنا هناك ما حصل للمصنف من التصحيف فى تقليده للصاغانى وقد سمعت من ابن دريد فى النرز مايدل على انه مصنوع وماعدا هما فاما فارسية معربة أو كلمة مصنوعة والاصل ابقاء القاعدة على صحتها فتأمل (و) قال ابن الاعرابى النرز (ع) قلت وكأنه لغة فى النرس بالسين كما سيأتى قال (و) النريزى صاحب الحساب لا أدرى الى أى شئ نسب قال الصاغانى (نريز كأمير ة باذربيجان) من نواحى اردبيل (واليها نسب النريزى) صاحب الحساب وهو (أحمد بن عثمان الحافظ الفرضى) قال الحافظ روى عنه أبو المفضل الشيبانى ذكره أبو العلاء الفرضى ثم تردد فذكره بفتح الموحدة وزاى مكررة وقال ليحرر قلت الاول هو الصواب وقد حدث عن أحمد بن الهيثم الشعرانى ويحيى ابن عمرو بن نفلان التنوخى ونظيره عبد الباقى بن يوسف بن على النريزى أبو تراب المراغى نزيل نيسابور مات سنة ٤٩٢ ذكره ابن نقطة قلت وروى عن أبى عبد الله المحاملى وأبى القاسم بن بشران وعنه أبو منصور الشحامى وغيره (ونيريز) بالفتح وزيادة ياء تحتية بين النون والراء (ة بفارس) من أعمال شيراز ومنها الامام جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد الحسينى النيريزى ممن صافح الزين الخوافى وأخذ عنه وأبو نصر الحسين بن على بن جعفر النيريزى ذكره الامير (والنيروز) اسم (أول يوم من السنة) عند الفرس عند نزول الشمس أول الحمل وعند القبط أول توت كما فى المصباح

مستدرك

(معرب نوروز) أى اليوم الجديد وقد اشتقوا منه الفعل كما حكى انه (قدم الى على) رضى الله عنه (شئ من الحلوى فسأل عنه فقالوا للنيروز فقال نيروزنا كل يوم وفى المهرجان قال مهرجاننا كل يوم) وفيه استعمال الفعل من الالفاظ الاعجمية وهو من قوة الفصاحة وطلاقة اللسان والقدرة على الكلام فهو اما أن يلحق بالمنحوت او بالمأخوذ من الالفاظ الجامدة كتحجر الطين صار حجرا ونحوه كما حققه شيخنا ونقل عن عبث الوليد للمعرى كلاما يناسب ذكره هنا فنقلته برمته لاجل الفائدة ونصه النيروز فارسى معرب ولم يستعمل الا فى دولة بنى العباس فعند ذلك ذكرته الشعراء ولم يأت فى شعر فصيح اذ كان نقل عن أعيان فارس والمحدثون يستعملونه على جهتين منهم من يقول نيروز فيجيء به على فيعول وهو فى الاسماء العربية كثير كالغيشوم والقيصوم والديجور للظلمة وفوعول معدوم فى كلام العرب والنيروز اذا عمل على العربية يجب أن يكون اشتقاقه من النرز ولم يصح فى اللغة ان النرز يستعمل وقد زعم بعض انه الاخذ باطراف الاصابع وقيل الاخذ فى خفية ولم يبنوا فى الثلاثية المحضة اسما أوله نون وراء وأما النرد الذى يلعب به فليست بعربية وقالوا النيرب للنمامة والداهية ولم يقولوا النرب ولم يهجروا هذا البناء لانه ثقيل على اللسان ولكن تركوه باتفاق ان الراء تجيء بعد النون كثيرا فى غير الاسماء يقولون نرضى ونرقى ونرمى فى أفعال كثيرة يلحقها نون المضارعة وأول حروفها الاصلية راء وانما ترك هذا اللفظ كما ترك الودع ولو استعمل لكان حسنا انتهى (وابن نيروز الانماطى محدث) قلت هو أبو بكر محمد بن ابراهيم بن نيروز الانماطى حدث عن يحيى بن محمد بن السكن وعنه أبو محمد عبيد الله بن أحمد بن معروف قاضى القضاة كذا وجدته فى روضة الاخبار للخطيب عبد الله بن أحمد الطوسى قلت وقد حدث عنه أيضا الدارقطنى وعبد الله بن نيروز المصرى الناسخ حدث عنه ابن رواح بالاجازة * ومما يستدرك عليه نيروز مدينة من نواحى السند بين الديبل والمنصورة على نصف الطريق ذكره ياقوت وعين أبى نيرز بالفتح وكسر الراء من صدقات على رضى الله عنه باعراض المدينة المشرفة نسب الى عبد حبشى اسمه أبو نيرز كان يعمل فيها قلت هو مولى على بن أبى طالب وكان ابنا للنجاشى نفسه وان عليا وجده مع تاجر بمكة فاشتراه فأعتقه مكافأة لما صنع أبوه مع المسلمين ويقال لما مرج أمر الحبشة بعد موت أبيه أرسلوا له وفدا ليملكوه ويتوجوه فأبى وكان من أطول الناس قامة وأحسنهم وجها اذا رأيته قلت رجل من العرب كذا فى الروض للسهيلى * (النز ما يتحلب من الارض من الماء ويكسر) والكسر أجود فارسى معرب (و) النز (الكثير و) النز (الذكى الفؤاد الظريف الخفيف) الروح العاقل عن أبى عبيدة قال الشاعر * فى حاجة القوم خفافا نزا * (و) النز أيضا (السخى) نقله الصاغانى (و) النز أيضا (الطياش) وهو ذم قال البعيث كما فى التكملة والصواب قال جرير يهجو البعيث * لقى حملته أمه وهى ضيفة * فجاءت بنزمن نزالة أرشما * أى من ماء عبد أرشم (و) النز الرجل (الكثير التحرك كالنز) بكسر الميم (ونز) الظبى (ينز نزيزا عدا) وأسرع (و) كذلك اذا (صوت) عن ابن الجراح حكاه الكسائى كما فى الصحاح قال ذو الرمة * فلاة ينز الظبى فى جمراتها * نزيز خطام القوس يحدى بها النبل * (و) نزت (الارض) وفى الصحاح أنزت (تحلب منها النز) أو صارت ذات نز (أو صارت منابع) هكذا فى سائر الاصول بموحدة ومثله فى التكملة والذى فى المحكم مناقع للنز بالقاف (و) نز (عنى انفرد) جانبا (و) قتلته (النزة بالكسر) أى (الشهوة و) فى نوادر ابن الاعرابى (النزيز) كأمير (الشهوان و) فى التكملة النزيز (الظريف) كالنز (و) النزيز (اضطراب الوتر عند الرمى نز) الرجل (ينز) من حد ضرب وكذلك الوتر (وأنز تصلب وتشدد) نقله الصاغانى (والمنازة المعازة والمنافسة (والنزنزة تحريك الرأس والنزانز بالضم القريع من الفحول) نقلهما الصاغانى (ونزه عن كذا) أى (نزهه) كذا فى اللسان (و) نزت (الظبية) تنزيزا (ربت ولدها طفلا و) يقال هو (نزيز شر) كأمير (ونزازه) ككتاب أى (لزيزه ولزازه) ولم يذكر لزازا فى موضعه وانما ذكر لزه ولزيزه وقد أشرنا هناك * (والنز بكسر الميم المهد) مهد الصبى سمى بذلك لكثرة حركته (وظليم نز) سريع (لا يستقر فى مكان) قال * أو بشكى وخد الظليم النز * وخد بدل من بشكى أو منصوب على المصدر * ومما يستدرك عليه أنزت الارض نبع منها النز وأنزت صارت ذات نز وأرض نازة ونزة ذات نز كلتاهما عن اللحيانى وناقة نزة خفيفة وبعير نز خفيف قال الشاعر * عهدى بجناح اذا ما اهتزا * وأذرت الريح ترابا نزا * ان سوف يمطيه وما ارمأزا * أى يمضى عليه ونزا أى خفيفا والنزاز بالكسر المنازعة والمنافسة والعامة تقول نزاز والنزة بالفتح موضع من حوف مسيس بمصر وقد وردته * (النشز المكان) وفى المحكم المتن (المرتفع) من الارض (كالنشاز) بالفتح (والنشز محركة) وقيل النشز والنشز ما ارتفع عن الوادى الى الارض وليس بالغليظ (ج) أى جمع النشز بالفتح (نشوز و) جمع المحرك (انشاز) كسبب وأسباب (ونشاز) مثل جبل واجبال وجبال (و) النشز (الارتفاع فى مكان) وقد نشز الرجل فى مجلسه (ينشز وينشز) بالضم والكسر

مستدرك

نز

مستدرك

نشز

ارتفع قليلا ونشز أشرف على نشز من الارض وظهر و يقال اقعد على ذلك النشاز وفى الحديث كان اذا أوفى على نشز كبر أى ارتفع على راية فى سفر يروى بالتحريك والتسكين (ونشزه بقرنه) ينشزه نشزا (احتمله فصرعه) قال سمر وهذا كأنه مقلوب مثل جبذ وجذب (و) نشزت (نفسه جاشت) من فزع (و) من المجاز نشزت (المرأة) بزوجها وعلى زوجها (تنشز وتنشز نشوزا) وهى ناشز (استعصت على زوجها) وارتفعت عليه (وأبغضته) وخرجت عن طاعته وفركته وقد تكرر ذكر النشوز فى القرآن والاحاديث وهو يكون بين الزوجين قال أبو اسحاق وهو كراهة كل واحد منهما صاحبه وسوء عشرته له واشتقاقه من النشز وهو ما ارتفع من الارض (و) نشز (بعلها عليها) ينشز نشوزا (ضربها وجفاها) وأضر بها قال الله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا أو اعراضا (وعرق ناشز منتبر) أى مرتفع لا يزال (يضرب من داء) أو غيره (وقلب ناشز ارتفع عن مكانه رعبا) أى من الرعب (وأنشز عظام الميت) انشازا (رفعها الى مواضعها وركب بعضها على بعض) وبه فسر قوله تعالى وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما قال الفراء قرأ زيد بن ثابت ننشزها بالزاى والكوفيون بالراء قال ثعلب والمختار الزاى (و) أنشز (الشئ رفعه عن مكانه) ومنه الحديث لارضاع الا ما أنشز العظم أى رفعه وأعلاه وأكبر حجمه (والنشز محركة) الرجل (المسن القوى) أى الذى أسن ولم ينقص نقله الجوهرى عن ابن السكيت و يقال انه لنشز من الرجال وحتم اذا انتهى سنه وقوته وشبابه (وتنشز) له مثل (تشزن) وسيذكر فى موضعه * ومما يستدرك عليه رجل ناشز الجبهة أى مرتفعها ولحمة ناشزة مرتفعة على الجسم وتل ناشز مرتفع وجمعه نواشز وفى القرآن واذا قيل انشزوا فانشزوا وقال الفراء قرأها الناس بكسر الشين والحجازيون يرفعونها قال وهما لغتان قال أبو اسحاق معناه اذا قيل انهضوا فانهضوا وقوموا و يقال نشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فقام وركب ناشز ناتئ مرتفع وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابى * فما ليلى بناشزة القصيرى * ولا وقصاء ليستها اعتجار * فسره فقال ناشزة القصيرى أى ليست بضخمة الجنبين مشرفة القصيرى بما عليها من اللحم ورجل نشز غليظ عبل قال الاعشى * وتركب منى ان تلوت نكيثتى * على نشز قد شاب ليس بتوأم * أى غليظ ذهب الى تعظيمه فلذلك جعله أشيب ونشز بالقوم فى الخصومة نشوزا نهض بهم للخصومة وقال أبو عبيد النشزة والنشز الغليظ الشديد ودابة نشيزة اذا لم يكد يستقر الراكب والسرج على ظهرها انها لنشزة قاله الليث وقال ابن القطاع نشز القوم فى مجلسهم تقبضوا لجلسائهم وأيضا قاموا منه ﴿نطنز﴾ كجعفر (و يقال نطنزة) بزيادة هاء (د بين قم وأصبهان) على عشرين فرسخا من أصبهان وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وممن نسب اليها أبو عبد الله الحسين بن ابراهيم يلقب ذا اللسانين لحسن نظمه ونثره بالعربية والعجمية سمع أصحاب أبى الشيخ الحافظ وعنه حفيده أبو الفتح محمد بن على بن الحسين النطنزيان الاديبان مات أبو الفتح سنة ٤٩٧ وله ترجمة واسعة فى ذيل البندارى على تاريخ الخطيب ﴿نغز﴾ بالغين المعجمة أهمله الجوهرى وقال الفراء نغز (بينهم أغرى) وحمل بعضهم على بعض كنغز (ونغزهم النغاز) كرمان أى (نزغهم النزاغ و) نغز (الصبى دغدغه) كنغزه ﴿نفز الظبى ينفز) من حد ضرب نفزا ونفوزا و (نفزانا) محركة (وثب) فى عدوه ونزا وكذلك أبز يأبز قاله الاصمعى وقيل رفع قوائمه معا ووضعهما معا وقيل هو أشد احضاره وقيل وثبه ووقوعه منتشر القوائم فان وقع منضم القوائم فهو القفز وقال أبو زيد النفز أن يجمع قوائمه ثم يثب وأنشد * أراحه الجداية النفوز * (وهو ظبى نفوز) بتقديم التحتية على النون أى شديد النفز (ونفزه تنفيزا رقصه) يقال نفزته المرأة وهى تنفز ولدها (و) نفز (السهم) تنفيزا (أداره على ظفره) بيده الأخرى (ليبين له اعوجاجه من استقامته) قاله الازهرى (كأنفزه) قال أوس ابن حجر * يحزن اذا أنفزن فى ساقط الندى * وان كان يوما ذا أهاضيب مخضلا * (والتنفيز والتنفيزة زبدة تتفرق فى المخض) و (لا تجتمع و) قال أبو عمرو النفزة عدو الظبى من الفزع و (نوافز الدابة قوائمها) الواحدة نافزة قال الشماخ * قذوف اذا ما خالط الظبى سهمها * وان ريع منه أسلمته النوافز * والمعروف النواقز بالقاف كما سيأتى (ونفزة د بالمغرب) هكذا نقله الصاغانى وقال ياقوت فى المعجم مدينة بالاندلس وقال شيخنا وهذا غلط ظاهر اذ لا يعرف ببلاد المغرب بلدة يقال لها نفزة وانما المصنف رأى النسبة اليها فظنها بلدة وهى قبيلة مشهورة من قبائل البربر الذين بالمغرب كما فى البغية فى ترجمة الشيخ أبى حيان وقال فى نفح الطيب وخلص عبد الرحمن الداخل الى المغرب ونزل على اخواله نفزة وهم قبيلة من برابرة طرابلس انتهى قلت وهكذا ذكره الحافظ فى التبصير ونسب اليها جماعة من المحدثين كالمنذر بن سعيد البلوطى النفزى ذكره الرشاطى ومحمد بن سليمان المالقى النفزى وعبد الله بن محمد النفزى ذكرهما ابن بشكوال ثم قال ونفزة قرية بمالقة منها ابن أبى العاص النفزى شيخ الشاطبى فالعجب من انكار شيخنا على المصنف وقوله انه لا يعرف بالمغرب بلدة اسمها نفزة وقد صرح ياقوت فى معجمه فى المجلد

الثانى لما سرد قبائل البربر فقال وهذه أسماء قبائلهم التى سميت بهم الاماكن التى نزلوا بها وهى هوارة وامناهة وضريسة ومغيلة وفجومة وليطة ومطماطة وصنهاجة ونفزة وكامة الى آخر ما ذكر فكيف يخفى على شيخنا هذا قلت ومن المنسوبين الى هذه وجيه الدين موسى بن محمد النفزى محدث مات بمصر والامام أبو عبد الله محمد بن عباد النفزى خطيب جامع القرويين الذى دفن بباب الفتوح من مدينة فاس وله كرامات شهيرة وعبد الله بن أحمد بن قاسم بن مناد النفزى ممن لقيه البرهان البقاعى مات قريب الخمسين والثمانمائة (و) النفاز (كرمان) وهذا غلط وصوابه النفازى بالالف المقصورة كما فى التكملة (لعبة لهم يتنافرون فيها أى يتواثبون) * ومما يستدرك عليه نفز الرجل اذا مات كذا فى اللسان ومثله لابن القطاع وضبطه

نقز

﴿النقز﴾ بالقاف (ككتف) هكذا فى سائر الاصول وضبطه الصاغانى بكسر النون وهو الصواب (الماء الصافى العذب وأنقز) الرجل (داوم على شربه) قاله ابن الاعرابى وقوله داوم هكذا فى سائر النسخ بالواو ووقع فى نص النوادر والتكملة دام بغير واو وهو الاحسن (و) النقز بالكسر كما ضبطه الصاغانى على الصواب وسياق المصنف يقتضى أن يكون ككتف وهو غلط (اللقب و يحرك) النقز (بالضم البئر) وكذلك النقز بالكسر فى اللسان يقال مالفلان بموضع كذا نقز ونقز أى بئر أو ماء الضم عن ابن الاعرابى وقد روى بالراء والزاى جميعا وجعله الصاغانى بالراء تصحيفا وكأنه لاجل هذا لم يتعرض له المصنف هنالك وقد استدركنا عليه فى ذلك الموضع فراجعه وكذلك يقولون ماله شرب ولا ملك ولا ملك ولا ملك (و) النقز (بالفتح الوثب) صعدا وقد غلب على الطائر المعتاد الوثب كالغراب والعصفور (كالنقزان) محركة نقز ينقز نقزا ونقزانا ونقازا ونقز كذا فى المحكم فى عبارة المصنف قصور ظاهر من وجوه كما يظهر عند التأمل وقال ابن دريد النقز انضمام القوائم فى الوثب والنقز انتشارها وفى حديث ابن مسعود كان يصلى الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء أى تقفز وتثب من شدة الحر وفى الحديث أيضا ينقزان القرب على متونها أى يحملانها ويقفزان بها وثبا وقد استعمل النقز أيضا فى بقر الوحش قال الراجز * كان صيران المهى المنقز * (و) النقز (بالتحريك رذال المال و يكسر) وأنشد الاصمعى * أخذت بكرا نقزا من النقز * وناب سوء قزا من القمز * (وأنقز) الرجل (اقتناه) مثل أقز وأغمز (وعطاء ناقز) وذو ناقز (خسيس) قال اهاب بن عمير * لا شرط فيها ولا ذو ناقز * قاظ القريات الى الحجالز * (و) النقاز (كغراب داء للماشية) وخص بالغنم (شبيه بالطاعون) فتشغو الشاة منها ثغوة واحدة وتنزو (تنقز منه حتى تموت) مثل النزاء (وشاة منقوزة) بها ذلك (وأنقز) الرجل (وقع فى ماشيته ذلك و) أنقز (عدوه قتله قتلا وحيا) أى سريعا (و) النقار (كرمان وشداد طائر) أسود الرأس والعنق وسائره الى الورقة (أو) هو من (صغار العصافير) وقال عمرو بن بحر يسمى العصفور نقازا وجمعه النقاتير لنقزانه أى وثبه اذا مشى والعصفور طيرانه نقزان أيضا لانه لا يسمح بالطيران كالا يسمح بالمشى (وانتقزت الشاة أصابها النقاز) أى الداء الذى ذكر آنفا (و) انتقز (له من ماله أعطاه) نقزه أى (خسيسه) واختار له ذلك (ونقيزة كسفينة كورة بمصر) من كور بطن الريف (ونواقز الدابة قوائمها) لانها تنقز بها وكذلك وقع فى المصنف لأبى عبيد وأورد شعر الشماخ و يروى النوافز بالفاء وقد تقدم قريبا (والتنقيز الترقيص) يقال نقزت المرأة صبيها اذا رقصته * ومما يستدرك عليه النقز بالكسر الردى الفسل من الناس ونقزه عنهم دفعه عن اللحيانى وأنقز عن الشئ كف وأقلع ونقزوا بالضم رذلوا وهذه عن التكملة

نقز

﴿نكزت البئر﴾ كنصر وفرح) تنكز وتنكز نكزا ونكوزا (فنى ماؤها) وقيل قل (وأنكزتها) وكذلك نكزتها (وهى) بئر (ناكز ونكوز) كصبور قال ذو الرمة * على حميريات كان عيونها * * ذمام الركايا أنكزتها المواتح * (ج نواكز ونكز) بضمتين (ونكز الماء نكوزا) بالضم (غار) ونقص (و) نكزته (الحية) تنكزه نكزا (لسعت بأنفها) وخص بعضهم به الثعبان والدساسة قال أبو الجراح يقال للدساسة من الحيات وحدها نكزته ولا يقال لغيرها وقال الاصمعى نكزته الحية ووكزته ونشطته ونهشته بمعنى واحد وقال غيره النكز ان يطعن بأنفه طعنا (و) نكز (فلان ضرب ودفع) نقله الجوهرى عن الاصمعى (و) فى التكملة نكز (نكص والنكز بالكسر الرذال) والذى فى التكملة الرذل أى من المال والناس وكأنه لغة فى النقز (و) النكز أيضا (باقى المخ فى العظم و) النكز (بالفتح) الطعن و (الغرز بشئ محدد الطرف) كسنان الرمح وقيل بطرف شئ حديد (و) النكاز (كشداد حية لا ينكز الا بأنفه) وقال النضر (ليس له فم) يعض به (و) قال غيره (لا يعرف ذنبه من رأسه لدقته) أى لدقة رأسه وهى (من أخبث الحيات) لا تقبل رقية (ج نكاكيز ونكازات) قال أبو زيد النكز من الحية بالانف ومن كل دابة سوى الحية العض وقال شمر النكاز حية لا يدرى ذنبها من رأسها ولا تعض الا نكزا أى نقزا * ومما يستدرك عليه جاء نكزا أى فارغا من قولهم نكزت البئر عن ثعلب وقال ابن الاعرابى منكزا

وان لم نسمعهم قالوا أنكزت البئر ولا أنكز صاحبها ونكز البحر نقص وفلان بمنكزة من العيش أى ضيق والنكز العض من كل دابة عن أبى زيد ونكز الدابة بعقبه ليحثها ضربها وقال الكسائى نكزته ووكزته ولهزته بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه نهز وهذه المادة مهملة لديهم و بنو النمازى بالفتح قبيلة باليمن ونيروز بالكسر اسم لولاية سجستان وناحيتها سمى فيمازعموا انها مثل نصف الدنيا قاله ياقوت ﴿نهزه كمنعه ضربه ودفعه) مثل وكزه ونكزه وقال الازهرى فلان ينهز دابته و يلهزها لهزا اذا دفعها وحركها وقال الكسائى نهزه ولهزه بمعنى واحد (و) نهز (الشئ قرب و) نهز (رأسه حركه و) نهزت (الدابة نهضت بصدرها للسير) والمضى قال ذو الرمة * فيا ماتذب البق عن نخراتها * ينهز كالماء الرؤس الموانع * (و) نهز (بالدلو فى البئر) ينهزها نهزا (ضرب بها فى الماء) وفى بعض الاصول الى الماء (لتمتلئ) وفى الاساس حركها لتمتلئ (والنهزة بالضم الفرصة) تجدها من صاحبك و يقال فلان نهزة المختلس أى هو صيد لكل أحد (وانتهزها اغتنمها) وتقول انتهزها قد أمكنك قبل الفوت وفى الاساس انتهز فقد أعرض لك (و) انتهز (فى الضحك أفرط) فيه (وقبح) نقله الصاغانى (وناهزه) مناهزة (داناه) وقاربه وكذلك نهزه يقال ناهز فلان الحلم والصبى البلوغ وكذا قولهم ناهز الخمسين وقال الشاعر * ترضع شبلين فى مغارهما * قد ناهزا للفطام أو فطما * (و) ناهز (الصيد) مناهزة (بادره) فقبض عليه قبل افلاته (وتناهزا تبادرا) واغتنما أنشد سيبويه * ولقد علمت اذا الرجال تناهزوا * أبى وأيكم أعز وأمنع * (و) يقال (نهز كذا بالفتح ونهازه بالضم والكسر) أى (قدره وزهاؤه) يقال ابل نهز مائة ونهاز مائة أى قرابتها وقال الازهرى كان الناس نهز عشرة آلاف أى قربها وحقيقته كان ذا نهز (و) النهز (ككتف الاسد) نقله الصاغانى كأنه لدفعه وضربه وحركته (والنهاز) كشداد (الحمار الذى ينهز بصدره للسير) قال * فلا يزال شاجج يأتيك بج * أقمر نهاز ينزى وفرتج * (والمنهز كمكرم من الركية ماظهر من ظهرها حيث تقوم السانية اذا دنا من فم الركية) هكذا نقله الصاغانى (و) قد (سموا ناهزا ونهازا) كسحاب * ومما يستدرك عليه النهز التناول باليد والنهوض للتناول جميعا وانتهز الشئ اذا قبله وأسرع الى تناوله وانتهزها وناهزها تناولها من قرب و يقال للصبى اذا دنا للفطام نهز للفطام فهو ناهز والجارية كذلك ونهز الفصيل ضرع أمه مثل لهزه ونهز الناقة نهزا ضرب ضرتها لتدر صعدا والنهوز من الابل التى يموت ولدها فلا تدر حتى يوجأ ضرعها قال * أبقى على الذل من النهوز * وقيل ناقة نهوز شديدة الدفع للسير قال * نهوز بأولاها هاز جول بصدرها * وأنهزت الناقة اذا نهز ولدها ضرعها هكذا قاله ابن الاعرابى وروى قول الشاعر * ولكنها كانت ثلاثا مياسرا * وحائل حول أنهزت فأحلت * ورواه غيره أنهلت باللام ونهز الدلو ينهزها نهزا نزع بها ودلاء نواهز قال الشماخ * غدون لها صعر الخدود كما غدت * على ماء يمؤد الدلاء النواهز * يقول غدت هذه الحمر لهذا الماء كما غدت الدلاء النواهز فى يمؤد وقيل النواهز اللاتى ينهزن فى الماء أى يحركن ليمتلئ فاعل بمعنى فعول وهما يتناهزان امارة بلد كذا أى يتبادران الى طلبها وتناولها والمناهزة المسابقة ونهز الرجل مد بعنقه ونأى بصدره ليقع ونهز بها قذفه و يقال نهزتنى اليك حاجة أى جاءت بى اليك واستدرك شيخنا من التوشيح للجلال أنهزه انهازا دفعه وأنهزه أيضا كأنهضه وزنا ومعنى وقد سموا مناهزا ونهيزا ﴿والتنويز التقليل) أهمله الجوهرى ونقله شمر عن القعنبى فى تفسير حديث حزام بن هشام عن أبيه قال رأيت عمر رضى الله عنه أتاه رجل بالمصلى عام الرمادة فشكى اليه سوء الحال واشراف عياله على الهلاك فأعطاه ثلاثة أثياب جزائر وجعل عليهن غرائر فيهن رزم من دقيق ثم قال له سر فاذا قدمت فانحر ناقة فأطعمهم بودكها ودقيقها ولا تكثر الطعام عليهم فى أول ما تطعمهم ونوز قليلا حينا ثم اذا هو بالشيخ المزنى فسأله فقال فعلت ما أمرتنى وأتى الله بالحيا فبعت ناقتين واشتريت للعيال صبة من الغنم فهى تروح عليهم قال شمر قال القعنبى قوله نوز أى قلل قال شمر ولم أسمع هذه الكلمة الا له وهو ثقة هكذا هو نص الازهرى فى التهذيب وخالفه الصاغانى فقال قال شمر ولم أسمع هذه الكلمة الا لعمر رضى الله عنه (ونوزيا بالضم ة) من قرى بخارا و يقال لها أيضا نوزاباذ وقول شيخنا وقوله بالضم أى مبنيا للمجهول لانه من الطلاقاته فى الافعال محل تأمل وكأنه سقط من نسخته اشارة القريبة وهو سهو ظاهر وأفاد ياقوت ان نوزا معناه باللغة الخوارزمية الجديد وبه سميت القرية نوزكات أى الحائط الجديد ونسب اليها الامام المحدث المطهر بن سديد النوزى استشهد فى وقعة التتار * ومما يستدرك عليه نيازة بالكسر قرية بين كش ونسف والنسبة اليها نيازكى بزيادة الكاف وقد يقال نيازوى اليها نسب الامام أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن الكرمينى روى عن الهيثم بن كليب الشاشى وعنه المستغفرى توفى سنة ٣٩٩ * ومما يستدرك عليه نواز كسحاب قرية فى جبل السماق من أعمال حلب فيها تفاح كبير مليح اللون أحمر قاله ياقوت ونويرة مصغرا موضع بفارس نسب اليه أبو سعد

نهز

مستدرك

نوز

مستدرك

محمد بن أحمد النويزى الصوفى السرخسى من شيوخ ابن السمعانى وابن عساكر مات فى سنة ٥٤٣ ﴿فصل الواو﴾ مع الزاى ﴿الوتر﴾ شجر) أهمله الجوهرى وهى (لغة يمانية) ونسبها صاحب اللسان الى ابن دريد وقال ليس بثبت ونقله الصاغانى من غير عزو لابن دريد وكأنها سقطت من نسخة الجمهرة التى عنده ﴿الوجز﴾ الرجل (السريع الحركة) فيما أخذ فيه (وهى بهاء) والوجز أيضا الرجل (السريع العطاء) قال رؤبة * لولا عطاء من كريم وجز * يعفيك عافيه وقبل النحز * أى يأتيك خيره عفوا قبل السؤال (و) الوجز (الخفيف) المقتصد (من الكلام والامر) والوجز (الشئ الموجز كالواجز والوجيز) يقال أمر وجز ووجيز وواجز وموجز وموجز وكلام وجز ووجيز وواجز (وقد وجز فى منطقه كسكرم ووعد وجزا) بالفتح (ووجازة) كسحابة (ووجوزا) بالضم الثانى مصدر باب كرم ففيه اف ونشر غير مرتب (والمواجز ع) قاله أبو عمرو وقال غيره هو المواز ج وقد ذكر فى الجيم (وأوجز الكلام قل) فى بلاغة وكذلك وجز كسكرم وجازة ووجزا كذا فى المحكم (و) أوجز (كلامه قلله) وكذلك العطاء وهو كلام وجز وعطاء وجز وفى المحكم أى اختصره قال وبين الايجاز والاختصار فرق منطقى ليس هذا موضعه قلت وقد تقدم الكلام فى الفرق بينهما فى خ ص ر وان مال قوم الى ترادفهما وفى النهاية فى تفسير حديث جرير اذا قلت فأوجز أى أسرع واقتصر قال شيخنا وقد يمكن هذا أن يكون من باب مسهب السابق فتأمل (وهو مجاز) كميزان أى يوجز فى الكلام والجواب (و) أوجز (العطية عجلها) كذا نقله الصاغانى كأنه من الوجز وهو الوعاء ونقل عن ابن دريد المجاز مفعال من الايجاز فى الجواب وغيره هكذا نقله وفى قوله مفعال من الايجاز محل نظر لان مفعالا لا يبنى من المزيد فتأمل و فى اللسان أوجز العطاء قلله وعطاء وجز ومنه قول الشاعر * ما وجز معروفك بالرماق * فهذا يستدرك به على المصنف (وتوجز الشئ) مثل (تنجزه) أى (التمسه) وسأل نجازه (ووجزة) بالفتح (فرس يزيد بن سنان) بن أبى حارثة المرى سمى من الوجز وهو السرعة (وأبو وجزة يزيد بن عبيد أو أبى عبيد شاعر سعدى) سعد بن بكر بل تابعى كما صرح به الحافظ فى التبصير وفى الصحاح شاعر ومحدث * ومما يستدرك عليه الوجز البعير السريع و به فسر قول رؤبة * على حزابى جلال وجز * ومعروف وجز قليل وموجز من أسماء صفر قال ابن سيدة أراها عادية ﴿الوخز كالوعد الطعن بالرمح وغيره) كالخنجر ونحوه (لا يكون نافذا) و به فسر حديث الطاعون فانه وخز اخوانكم من الجن وفى حديث عمرو بن العاص انما هو وخز من الشيطان وفى رواية رجز وقيل الوخز هو الطعن النافذ وعليه حمل بعضهم حديث الطاعون (و) الوخز أيضا (التبزيع) قال أبو عدنان يقال بزع البيطار الحافر اذا عمد الى أشاره بمبضع فوخزه به وخزا خفيفا لا يبلغ العصب فيكون دواءله وأما فصد عرق الدابة واخراج الدم منه فيقال له التوديح وقال خالد بن جنبة وخز فى سنامها بمبضعه قال والوخز كالنخس و يكون من الطعن الخفيف الضعيف (و) الوخز (القليل من كل شئ) و يطلق على القليل من الخضرة فى العذق والشيب فى الرأس وقال أبو كاهل اليشكرى يشبه ناقته بالعقاب * لها أشاريز من لحم تمره * من الثعالى ووخز من أرانبها * الوخز شئ منه ليس بالكثير وقال اللحيانى الوخز الخطيئة بعد الخطيئة قال الازهرى معنى الخطيئة القليل بين ظهرانى الكثير وقال ثعلب هو الشئ بعد الشئ قال وقالوا هذه أرض بنى تميم وفيها وخز من بنى عامر أى قليل وأنشد * سوى ان وخزا من كلاب بن مرة * تنزوا الينا من نقيعة جابر * (و) من ذلك الوخز (الشعرة بعد الشعرة تشيب و باقى الرأس أسود) يقال وخزه القتير وخزا ولهزه لهزا بمعنى واحد اذا شمط مواضع من لحيته فهو موخوز وهو مجاز (و) الوخز (عمل الوخيز) كأمير (وهو ثريد العسل) نقله الصاغانى (و) يقال اذا دعى القوم الى طعام (جاؤا وخزا وخزا أى أربعة أربعة) واذا جاؤا عصبة قيل جاؤا أفاويج أى فوجا فوجا قاله الليث * ومما يستدرك عليه الوخز ما أرطب من البسر والوخز الطاعون نفسه و به فسر قول الشاعر * قد أعجل القوم عن حاجاتهم سفر * من وخز حى بأرض الروم مذكور * و يقال انى لأجد فى يدى وخزا أى وجعا عن ابن الاعرابى والوخز المخالطة ﴿ورز﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى و ياقوت اسم (ع وابراهيم بن محمد بن بشر و يه بن ورز) البخارى (محدث) روى عن عبيد بن واصل (وورزة لقب مقاتل بن الوليد) نقله الصاغانى (والورزة العرق الذى يجرى من المعدة الى الكبد و بلا لام رجل من غسان) تبع فيه المصنف الصاغانى حيث قال وورزة الغسانى على فعيلة ولم يبينه وهو وريزة بن محمد الغسانى حدث بدمشق قبل الثلثمائة روى عنه خيثمة بن سليمان فهذا كان ينا سب أن يقول فيه و بلا لام محدث غسانى مع ان الحافظ عبد الغنى المقدسى قيده بالتصغير وضبطه كما نقله عنه الحافظ فى التبصير فى كلام المصنف نظر من وجوه * ومما يستدرك عليه ورزاز كسلسال قبيلة بالمغرب من البربر أو موضع منهم الامام المحدث أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحسين الورزازى أخذ عن أحمد بن الحاج الفاسى وعبد الله بن عبد الواحد بن

أحمد القدوسي والحسين بن محمد بن سعيد الغيلاني وأبي زيد عبد الرحمن بن عمران الفاسي وغيرهم حدث عنه شيوخنا الشهابان أحمد بن عبد الفتاح وأحمد بن الحسن القاهريان وغيرهم وورازان من قرى نسف وورازون موضع وورزمن بالري * ومما يستدرك عليه وراكيز بالفتح بلدة بينها وبين بلخ ثلاثة أيام ﴿الوز﴾ لغة في (الاوز) وهو من طير الماء قاله الجوهري (كالوزين) بفتح فتشديد زاي مكسورة نقله الصاغاني ونصه والوزينة الاوزة (وأرض موزة كثيرته) وهذا على حذف الهمزة وأما على اثباتها فينبغي أن يكون مأوزة كما حققه الليث وتقدم ذلك في أول الباب (والوزواز طائر) عن ابن دريد (و) الوزواز (الرجل الطياش الخفيف) في مشيه (كالوزاوزة بالضم و) الوزواز أيضا (الذي يوز وزاسته اذا مشى أي يلويها) وهو مشي الرجل متوقصا في جانبيه (و) الوزواز (القصير) الغليظ كالاوز (والوزوز) أي كجعفر (الموت) وضبطه الصاغاني كصبور (و) الوزوز كجعفر (خشبة عريضة تجر) وفي التكملة يحرف (بها تراب الارض) وزاد في اللسان (المرتفعة الى المنخفضة) وهو بالفارسية زوزم (والوزوزة الخفة) والطيش (و) الوزوزة (سرعة الوثب) في المشي (و) الوزوزة (مقاربة الخطو مع تحريك الجسد) وهو مشية القصير الغليظ (و) قال الفراء (رجل موزوز) كمدحرج كأنه في معنى (مغرد) وقد تقدم بعض ما يتعلق به في أوز أول الباب * ومما يستدرك عليه الوزوازة بالفتح ماء لبني كعب بن أبي بكر تسمى حفر الفرس نقله ياقوت ﴿الوشز﴾ بالفتح (ويحرك) المكان المرتفع مثل (النشز) والنشز قال رؤبة * وان حبت أوشاز كل وشز * بعدد ذي عدة ورکز * (و) الوشز (البعير القوي على السير و) الوشز (العجلة) ويحرك وبالتحريك ضبطه الصاغاني (و) الوشز (الذي يستند اليه ويلجأ) وبالتحريك ضبطه الصاغاني وهو الذي في اللسان يقال لجأت الى وشز أي تحصنت (والاوشاز الاعواز) هكذا بالزاي في آخره في سائر الاصول وفي التكملة الاعوان بالنون (و) قيل الاوشاز (الانذال و) قيل (الاوصال و) قيل (الشدائد) يقال ان امامك أوشازا فاحذرها أي أمورا شدادا مخوفة والاوشاز من الامور غلاظها واحدها وشز بالتحريك وبه فسر قول الراجز * يامر قاتل سوف أكفيك الرجز * انك مني لاجئ الى وشز * الى قواف صعبة فيها علز * (و) قال ابن دريد (الوشائز المرافق) أي الوسائد (الكثيرة الحشو) وفي اللسان المحشوة جدا (و) يقال (توشز للشر) أي (تهيأ له (و) يقال (القيته على أوشاز ووشز) محركة (أي أوفاز ووفز) أي عجلة كما سيأتي قريبا ﴿وعز اليه في كذا أن يفعل أو يترك) وعزا (وأوعز) ايعازا (و وعز) توعيزا (تقدم وأمر) قال الراجز * قد كنت وعزت الى علاء * في السر والاعلان والنجاء * بأن يحق وزم الدلاء * وقيل وعز ووعز قدم وحكى عن ابن السكيت قال يقال وعزت وأوعزت ولم يجز وعزت مخففا ونحوه للاثرم وروى أبو حاتم عن الاصمعي انه أنكر وعزت بالتخفيف وهذا الذي أنكره الاصمعي قد نقله الجوهري بصيغة التقليل ﴿الوفز﴾ بالفتح (ويحرك العجلة ج أوفاز) كسبب وأسباب (ومنه نحن على أوفاز و وفز) أي على سفر قد أشخصنا والقيته على أوفاز و وفزا أي على حد عجلة نقله الازهري وقيل معناه أن تلقاه معدا كما في المحكم (و) الوفز (المكان المرتفع) كالنشز ويحرك والجمع أوفاز وأنشد أبو بكر * أسوق عيرا مائل الجهاز * صعبا ينزيني على أوفاز * (واستوفز) الرجل (في قعدته انتصب فيها غير مطمئن) وهي الوفزة قاله الليث ويقال له اطمئن فاني أراك مستوفزا (أو) استوفز (وضع ركبتيه ورفع أليتيه) هكذا قاله أبو معاذ في تفسير قوله تعالى وترى كل أمة جاثية وقال مجاهد على الركب مستوفزين (أو) استوفز (استقل على رجليه ولما يستو قائما وقد تم بالثوب) والمضي والافز قاله الليث ونقل شيخنا عن بعضهم ان المستوفز هو الجالس على هيئة كأنه يريد القيام سواء كان باقعاء أولا (والمتوفز المتقلب) على الفراش (لا) يكاد (ينام) نقله الزمخشري والصاغاني في العباب عن ابن عباد (و) نقلا أيضا (توفز للشر تهيأ) له مثل توشز * ومما يستدرك عليه وافزه عاجله نقله الزمخشري واستدرك شيخنا الوفاز بالكسر في جمع وفز بالتحريك كجبل وجبال قلت ومنعه في اللسان حيث قال يقال قعد على أوفاز من الارض ولا تقل على وفاز وفي العباب وجوزه آخرون ﴿المتوقز﴾ بالقاف أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وقال الازهري قرأت في نوادر الاعراب لابي عمر والمتوقز هو الذي لا يكاد ينام يتقلب وهو (المتوفز) بالفاء الذي مر ذكره قريبا وفي العباب وهو بالفاء أصح ﴿الوكز كالوعد الدفع والطعن) مثل نكزه ونهزه قاله الكسائي ويقال وكزه اذا نخسه (و) الوكز أيضا (الضرب) يقال وكزه بالعصا اذا ضربه بها (و) قيل هو الضرب (بجمع الكف) على الذقن وبه فسر قوله تعالى فوكزه موسى فقضى عليه قاله الزجاج وقال غيره ضربه بالعصا (و) الوكز (الملء) ومنه قربة موكوزة أي مملوءة (و) الوكز (الركز) روى أبو تراب لبعض العرب رخم مركوز وموكوز بمعنى واحد وأنشد للمتنخل * حتى يجيء وجن الليل موغلة * والشول في أخمص الرجلين موكوز *

وز

وشز

وعز

وفز

وقز

وكز

قلت هكذا أنشده الصاغانى للمتنخل ولم أجده فى شعره وقال فى العباب ويروى مركوز وهى الرواية المشهورة ونسب صاحب اللسان هذا القول لابى الفرج عن بعضهم (و) الوكز (العدو) والاسراع قاله ابن عباد وقيل هو العدو من فزع أونحوه كالتوكيز حكاه ابن دريد قال وليس بثبت وفى كلام المصنف قصور (و) وكز (ع) عن ابن الاعرابى وأنشد * ان باجزاع البريراء فالحشا * فوكزا الى النقعين من وبعان * (وتوكز) لكذا تهيأ مثل (توشز) وتوفز (و) توكز على عصاه (توكأ و) وتوكز من الطعام (تملأ) كذا فى العباب * ومما يستدرك عليه وكزت انفه أكزه كسرته مثل وكع أنفه فأنا أكعه كذا فى التهذيب وتقول فلان وكاز لكاز كأنه حية تكاز كما فى الاساس وناقة وكزى كحمزى قصيرة كما فى التكملة والعباب ﴿وهز﴾ * بالهاء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى فى التكملة وهز (بأنفه) يهز وهزا (كوعد) اذا (رمع به) ونسبه فى العباب لابن عباد (والتوهز التنزى فى المشى سرعة و) التوهز أيضا (تحرك رأس الجردان عند النزاء) قال الصاغانى فى كتابيه (وهو التهيؤ للقيام) ﴿الوهز﴾ * بالفتح (الرجل القصير) قاله ابن دريد قال والجمع أوهاز قياسا (و) قال غيره هو (الشديد) الملزز (الخلق أو) هو (الغليظ الربعة) قال رؤبة * كل طوال سلب ووهز * دلامز يربى على الدماز * (و) الوهز (الوطء) أوشدته وفى الصحاح البعير المثقل (و) الوهز (الدفع) والضرب كالهز والنهز قاله الكسائى وفى المحكم وهزه وهزا دفعه وضربه وقيل الوهز شدة الدفع وقال الازهرى فى ترجمة الهز الهز الضرب فى العنق واللكز بجمعك فى عنقه وفى صدره والوهز بالرجلين والهز بالمرفق وقد تقدم مثل ذلك للمصنف أيضا فى محال عديدة وقد أغفله هنا وقيل وهزت فلانا اذا ضربته بثقل يدك (و) قيل الوهز (الحث) والاسراع ومنه حديث مجمع شهدنا الحديبية مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهزون الاباعر أى يحثونها ويدفعونها وقال تميم بن أبى مقبل * يمجن بأطراف الذبول عشية * كما وهز الوعث الهجان المزمما * (و) الوهز (قصع القملة) وحكها بين الاصابع أنشد شمر * يهز الهرانع لا يزال يقتلى * بأذل حيث يكون من يتذلل * قال ابن الاعرابى الهرنع والهرنوع القملة الصغيرة (و) قال ابن الاعرابى أيضا (الاوهز الحسن المشية و) هو مأخوذ من (الوهازة) بالفتح كما فى سائر النسخ وضبطه الصاغانى بالكسر وقال وهو قول ابن الاعرابى (مشية الخفرات) وفى حديث أم سلمة رضى الله عنها انها قالت لعائشة رضى الله عنها حماديات النساء غض الاطراف وخفر الاعراض وقصر الوهازة أى غابة أمور يحمدن عليه وقوله الاطراف هكذا بالفاء فى سائر أصول الحديث وهو خطأ والصواب الاطراق كما نبه عليه الصاغانى وجهه بوجوه وقال معناه أن يغضضن مطرقات الى الارض والوهازة بالكسر الخطو (والموهز كمعظم الشديد الوطء) من الرجال قاله الاصمعى وقال أبو نصر هو موهز أى كمحدث (كالمتوهز) وقد توهز اذا وطئ وطأ ثقيلا (وتوهز) الكلب (توثب) قال الشاعر * توهز الكلبة خلف الأرنب * وأنشد ابن دريد * نالت أبولك كلبة ام الاغلب * فهى على فيشته تثوب * * توهز الهرة أم الارنب * ومما يستدرك عليه التوهز وطء البعير المثقل ويقال يتوهز أى يمشى مشية الغلاظ ويشد وطأه ووهزه توهيزا أثقله ومر يتوهز أى يغمز الارض غمزا شديدا وكذلك يتوهس والوهز الكسر والدق والوثب والضرب بالرجلين أو بجمع اليد أو بثقلها كما تقدم * ومما يستدرك عليه وزنة بالكسر موضع قاله ياقوت

﴿فصل الهاء﴾ مع الزاى ﴿هبز يهبز﴾ من حد ضرب هبزا و (هبوزا وهبزانا) بالتحريك أهمله الجوهرى وقال أبو زيد وابن القطاع يقال ذلك اذا (مات أو) هلك (فجأة) وقيد هو الموت اياكان وكذلك فحز يفحز فحوزا (والهبز الهبر) وهو ما اطمأن من الارض وارتفع ما حوله وجمعه هبوز والراء أعلى * ومما يستدرك عليه هبز وثب مثل أبرقه الصاغانى ﴿الهبرزى بالكسر الاسوار من أساورة الفرس) قال ابن سيده أعنى بالاسوار الجيد الرمى بالسهام فى قول الزجاج أو هو الحسن الثبات على ظهر الفرس فى قول الفارسى وقال شيخنا زعم جماعة ان الهاء فيه زائدة و وزنه هفعل من برز اذا ظهر وعليه اقتصر ابن القطاع فى الابنية قلت وابن فارس فى المجمل (و) الهبرزى (الدينار الجديد) عن ابن الاعرابى وأنشد لاحيحة يرثى ابنا له وقيل أخاله * فما هبرزى من دنانير أيلة * بأيدى الوشاة ناصع يتأكل * بأحسن منه يوم أصبح غاديا * ونفسى فيه الحمام المعجل * قال الوشاة ضرابو الدنانير يتأكل يأكل بعضه بعضا من حسنه * (و) الهبرزى (الجميل الوسيم من كل شئ) عن ثعلب كالهبرقى (و) الهبرزى (الاسد) ومنه قول الشاعر * بها مثل مشى الهبرزى المسرول * (و) الهبرزى (الخف الجيد) يمانية نقله الليث (و) الهبرزى (الذهب الخالص) كالابرزى وهو الابريز (وأم الهبرزى الحمى) فى قول الحجير السلولى فيما أنشده الايادى * فان تك أم الهبرزى تصرت * عظامى فهنا ناحل وكسير * ويروى تلمست * ومما يستدرك عليه قال الليث الهبرزى الجلد النافذ والهبرزى ايضا المقدام البصير فى كل شئ قال ذو الرمة يصف ماء

* خفيف الجبا لا يهتدى فى فلاته * من القوم الا الهبرزى المغامس * ﴿الهجز﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو لغة فى (الهجس) وهى النبأة الخفية (و) من ذلك قولهم (هاجزه) أى (ساره) وهاجسه ﴿الهرز﴾ كتبه بالحمرة على انه من الزيادات وهو موجود فى أصول الصحاح فلينظر قال ابن القطاع الهرز (الغمز الشديد) كالهرس (و) قال أيضا الهرز (الضرب) بالخشب (و) روى عن ابن الاعرابى (هرز) الرجل وهرس (كسمع) اذا (مات و) قال الازهرى (هروز) الرجل والدابة هروزة ماتا وهو فعولة من الهرز وقال الصاغانى فحقه أن يذكر فى هذا التركيب أى خلافا للجوهرى قلت وهو قول أبى زيد كما فى العباب (وتهروز) من الجوع (هلك) عن ابن عباد كذا فى العباب * ومما يستدرك عليه مهروز اسم موضع سوق المدينة الذى تصدق به رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين وأما مهزور بتقديم الزاى فواد لقريظة وقد تقدم ذكره فى محله ﴿هرمز﴾ * أهمله الجوهرى وقال الليث هرمز الشيخ (اللقمة) هرمزة (لاكها فى فيه) وهو يديرها ولا يسيغها (و) هرمزت (النار لهفثت والهرمزة اللؤم والمضغ الخفيف) من غير اساغة (و) الهرمزة (الكلام الذى تخفيه عن صاحبك) عن ابن عباد وقد هرمز فى الكل (وهرمز بالضم د على خور من أخوار بحر الهند) على برفارس وهو فرضة كرمان اليه ترفأ المراكب ومنه تنقل أمتعة الهند الى كرمان وسجستان وخراسان ويسمى أيضا هرموز (و) هرمز * (قلعة بين القدس والكرك) بوادى موسى عليه السلام (و) قال الليث هرمز (علم) من اعلام العجم وفى العباب وفى المثل أكفر من هرمز وهو الذى قتله خالد بن الوليد بكاظمة وكان كثير الجيش عظيم المدد ولم يكن أحد من الناس أعدى للعرب والاسلام من هرمز ولذلك ضربت العرب فيه المثل قال الشاعر * ودينك هذا كدين الحمار بل أنت أكفر من هرمز * (و رامهرمز د بخوزستان) ومن العرب من يبنيه على الفتح فى جميع الوجوه ومنهم من يعربه ولا يصرفه ومنهم من يضيف الاول الى الثانى ولا يصرف الثانى ويجرى الاول بوجوه الاعراب قال كعب بن معدان الاشعرى يذكر وفاة بشر بن مرحان * حتى اذا خلفوا الاهواز واجتمعوا * برام هرمز وافاهم به الخبر * والنسبة الى رامهرمز رامى وان شئت هرمزى قال * تزوجتها رامية هرمزية * بفضل الذى أعطى الاجير من الرزق * كذا فى العباب (والهرمز والهرمزان) بضمهما (والهارموز) بفتح الراء (الكبير من ملوك العجم) وسيأتى اعراب هرمزان فى النون ﴿الهرنبز﴾ كسفرجل الاولى راء كما يقتضيه صنيعه حيث قدمه على هزرز وهو رواية ابن الانبارى كما فى العباب وفى التكملة برزاءين ومثله فى اللسان وقد أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت الهرنبز (والهرنبزان الوتاب و) الهزنبز والهزنبزان (الحديد) حكاه ابن جنى برزاءين (كالهزنبزانى) قال وهى من الامثلة التى لم يذكرها سيبويه وكأن المصنف اعتمد على رواية ابن الانبارى ﴿هزه﴾ يهزه هزا (و) هز (به حركه) بجذب ودفع أو حركه يمينا وشمالا وقيده الراغب بالشدة وفى التنزيل العزيز وهزى اليك بجذع النخلة أى حركى يتعدى بنفسه وبالباء هكذا يقوله العرب ومثله خذ الخطام وخذ بالخطام وتعلق زيدا وتعلق بزيد قال ابن سيده وانما عداه بالباء لان هزى فى معنى جرى وأنشد فى العباب قول تأبط شرا

* أهز به فى ندوة الحى عطفه * كما هز عطفى بالهجان الاوارك * وقول شيخنا وكأن المصنف اغتر بظاهر قوله تعالى المشار اليه والحق أنه لا يتعدى بالباء وانما يتعدى بنفسه محل تأمل (و) من المجاز هز (الحادى الابل) يهزها هزا و (هزيزا) فاهتزت هى أى (نشطها بحدائه) فتحركت فى سيرها وخفت وقد هزها السير والها هزيز عند الحداء نشاط فى السير وحركة (و) من المجاز هز (الكوكب انقض) فهو هاز كاهتز كما فى الاساس والعباب واللسان (والهزيز) كأمير (الصوت) كالازيز ومنه الحديث انى سمعت هزيز الرحا أى صوت دورانها (و) من المجاز الهزيز (دوى الريح) عند هزها الشجر وصوت حركتها وقيل خفتها وسرعة هبوبها قال امرؤ القيس

* اذا ما جرى شأوين وابتل عطفه * يقول هزيز الريح مرت بأثأب * (والهزة بالكسر النشاط والارتياح) وهو مجاز (و) كذلك الهزة (صوت غليان القدر و) الهزة أيضا (تردد صوت الرعد كالهزيز) كأمير (و) قال الاصمعى الهزة (من سير الابل) أن يهتز الموكب قال النضر يهتز أى يسرع وقال ابن سيده الهزة أن يتحرك الموكب وقال ابن دريد هزة الموكب اذا سمعت حفيفه وأنشد * كاليوم هزة أحمال بأظعان * (و) من المجاز الهزة (الاريحية) يقال أخذته تلك الامر هزة اذا مدح أى أريحية وحركة (و) من المجاز (ماء هزهز) وهزاهز (كعلبط وعلابط وهدهد وصفصاف) أى (كثير جار) يهتز من صفائه وعين هزهز كذلك وقال أبو وجزة السعدى * والماء لا قسم ولا أفلاد * هزاهز أرجاؤها أجلاد * لاهن أملاح ولا ثماد * وأنشد الاصمعى * اذا استرانت ساقيا مستوفزا * بجت من البطحاء نهرا هزهزا * قال ثعلب قال أبو العالية قلت للغنوى ما كان لك بنجد قال ساحات فيح وعين هزهز واسعة مرتكض الجم قلت فما أخرجك عنها قال ان بنى عامر جعلونى على حندية أميهم يريدون أن

يختفوا دميه أى يقتلونى ولا يعلم بى (وسيف هزهاز) بالفتح (صاف لماع) كثير الماء وهو مجاز وأنشد الاصمعى * فوردت مثل اليمانى الهزهاز * تدفع عن أعناقها بالاعجاز * أراد أن هذه الابل وردت ماء مثل السيف اليمانى فى صفائه وكذلك سيف هزهز كقمدد وهزهز كعلابط وهزاهز كعلابط كما فى التكملة (وهزهاز) بالفتح (اسم كاب) نقله الصاغانى فى العباب عن ابن عباد (و) قال أبو عمرو (بئر هزهز كقنفذ بعيدة القعر) وأنشد * وفتحت للعرد بئرا هزهزا * فالتقمت جردانه والعكمزا * (و) من المجاز الهزهز (كعلبط الخفيف السريع) الظريف من الرجال (وهزهزه تهزيزا) وكذا هززه به (حركه) قال المتنخل الهذلى * قد حال بين دريسيه مؤوبة * مسع لها بعضاه الارض تهزيز * (فاهتز وتهزز) الصواب ان اهتز مطاوع هززه فاهتز وتهزز مطاوع هزه وهزهزه فتهزز كتهزهز (والهزهزة) تحريك الرأس (والهزاهز تحريك البلايا والحروب الناس) أى تحريكها اياهم (وهزهزه) هزهزة (ذلله وحركه) فتهزهز واستعماله فى التذليل مجاز (و) من المجاز أيضا قولهم (تهزهز اليه قلبى) أى (ارتاح للسرور) وهش قال الراعى * اذا فاطمتنا فى الحديث تهزهزت * اليها قلوب دونهن الجوانح * (و) من المجاز أيضا ما جاء فى الحديث (اهتز عرش الرحمن) هكذا فى سائر النسخ كما فى رواية وفى أخرى اهتز العرش (لموت سعد) بن معاذ قلت وهو سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل الأوسى أبو عمرو سيد الأوس بدرى قال النضر اهتز العرش أى فرح يقال هززت فلانا الخبر فاهتز وأنشد * كريم هزفاهتز * كذلك السيد المز * وقال بعضهم أريد بالعرش ها هنا السرير الذى حمل عليه سعد حين نقل الى قبره وقيل هو عرش الله (ارتاح بروحه) حين رفع الى السماء وقال ابن الاثير أى ارتاح بصعوده حين صعد به (واستبشر لكرامته على ربه) وكل من خف الامر وارتاح له فقد اهتز له وقيل أراد فرح أهل العرش بموته والله أعلم بما أراد * ومما يستدرك عليه هز به السير اسرع به واهتز النبات تحرك وطال وهو مجاز وهزته الريح والرى حركاه وأطالاه وفى الاخير مجاز واهتزت الارض تحركت وأنبتت وهو مجاز وقوله تعالى فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت أى تحركت عند وقوع النبات بها وربت أى انتفخت وعلت واهتزت الابل تحركت فى سيرها وهو مجاز والهزاهز الفتن يهتز فيها الناس والهزائز الشدائد حكاها ثعلب قال ولا واحد لها وهز عطفيه لكذا وكذا منكبيه وهزهز منه كل ذلك مجاز وكذا اهتز الماء فى جريه وكذا الكوكب فى انقضاضه وهو مجاز وبعير هزاهز كحلاحل شديد الصوت قال اهاب بن عمير * تسمع من هديره الهزاهز * قبقبة مثل عزيف الراجز * والهزهاز والهزاهز الاسد نقله الصاغانى وامرأة هزة نشيطة للشر مرتاحة له ونساء هزات وهو مجاز وهزان بن يقدم بطن من العرب منهم أبو روق الهزانى وغيره قال الاعشى يخاطب امرأة * فقد كان فى شبان قومك منكح * وفتيان هزان الطوال الغرانقة * وهزاز كسحاب لقب أبى الحسن سعيد بن صباح مولى قريش روى عن ابن عيينة وطبقته وأبو محمد بن هزاز محدث معروف وهزان بن الحارث الحولانى شهد فتح مصر وهزير بن شن بن أفصى بن عبد القيس كزبير واليه تنسب الرماح الهزيرية

(الهقز القهز) أهمله الجوهرى وابن منظور وظاهره انه بالفتح وليس كذلك بل هو وحاف القهز بكسر القاف لغة فى القهز بالفتح والراء (وبالوجهين روى فى بيت لبيد) رضى الله عنه * فصوائق ان أيمنت غظنة * منها وحاف القهز أو ملخامها * وهو اسم موضع وفى كلام المصنف نظر من وجوه

(تهلز) الرجل اذا (تشمر) لغة فى تحلز وقد أهمله الجوهرى وابن منظور واستدركه الصاغانى فى التكملة ونقله فى العباب عن الخارزنجى

(الهمز الغمز) همزه يهمزه همزا غمزه وقد همزت الشئ فى كفى قال رؤبة * ومن همز نار أسه تهشما * وهمز الجوزة بيده يهمزها كذلك وهمز الدابة يهمزها همزا غمزها (و) الهمز (الضغط) وقد همز القناة اذا ضغطها بالهامز للتثقيف وقال رؤبة * ومن همز نار أسه تهشما * ومنه الهمز فى الكلام لانه يضغط يقال همزت الحرف كذا فى العباب (و) الهمز (النخس) وهو شبه الغمز (و) الهمز (الدفع والضرب) وقد همزه مثل نهزه ولهزه ولازه أى دفعه وضربه قال رؤبة * ومن همز نا عزه تبركعا * على استه زوبعة أوزوبعا * تبركع الرجل اذا صرع فوقع على استه ويقال همزته اليه الحاجة اى دفعته (و) قال ابن الاعرابى الهمز (العض و) الهمز (الكسر يهمز ويهمز) بالضم والكسر (و) من المجاز (الهامز والهمزة الغماز) الاخير للبا لغة وكذلك الهماز كسكان وهو العياب وقيل الهماز والهمزة الذى يخالف الناس من ورائهم ويأكل لحومهم وهو مثل الغيبة يكون ذلك بالشدق والعين والرأس وقال الليث الهماز والهمزة الذى يهمز أخاه فى قفاه من خلفه وفى التنزيل العزيز هماز مشاء بنميم وفيه ايضا ويل لكل همزة لمزة وكذلك امرأة همزة لمزة لم تلحق الهاء لتأنيث الموصوف بما هو فيه وانما لحقت لاعلام السامع ان هذا الموصوف بما هو فيه بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة امارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وقال أبو اسحاق الهمزة اللمزة الذى يغتاب الناس ويعضهم وانشد * اذا لقيتك

عن شحط تكاثرني * وان تغيبت كنت الهامز اللمزه * وروى عن ابن عباس في قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة قال هو المشاء بالنميمة المفرق بين الجماعة المغري بين الاحبة (وفسر النبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم همز الشيطان بالموتة اى الجنون) ونص الحديث كان اذا استفتح الصلاة قال اللهم انى أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه ونفخه قيل يارسول الله ما همزه ونفثه ونفخه قال أما همزه فالموتة وأما نفثه فالشعر وأما نفخه فالكبر قال أبو عبيد الموتة الجنون (لانه يحصل من نخسه وغمزه) وكل شئ دفعته فقد همزته وقيل همز الشيطان همزا همس في قلبه وسواسا وهمزات الشياطين خطراته التي يخطرها بقلب الانسان وهو مجاز (والمهمز والمهماز) كمنبر ومصباح ما همزت به وهي (حديدة في مؤخر خف الرائض ج مهامز ومهاميز) كمنابر ومصابيح قال الشماخ * أقام الثقاف والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشموس المهامز * (و) قال أبو الهيثم (الهمزة المقرعة) من النحاس تهمز بها الدواب لتسرع والجمع المهامز (أو) المهمزة (العصا) عامة (أو عصا في رأسها حديدة ينخس بها الحمار) فاله شمر قال الشماخ يصف قوسا * أقام الثقاف والطريدة درأها * كما قومت ضغن الشموس المهامز * (ورجل همز الفؤاد) كأمير أى (ذكى) مثل حميز (وهمزى كحمزى ع) بعينه هكذا ذكره ياقوت وقال ابن دريد زعموا (ورجح همزى لها صوت شديد وقوس همزى شديدة الدفع) والحفز (للسهم) عن أبي حنيفة وقال ابن الانبارى قوس همزى شديدة الهمز اذا نزع فيها وقوس هتوف تهتف بالوتر قال أبو النجم يصف صائدا * أنحى شمالا همزى نصوحا * وهتوف معطية لطروحا * (وسموا همزا) وهمازا (كزبير وعمار) قاله ابن دريد (و) يقال (همزت به الارض) أى (صرعته) * ومما يستدرك عليه قوس هموز كصبور مثل همزى عن أبي حنيفة والهماز العياب في الغيب عن ابن الاعرابي والهمز العيب عنه كذلك والهمزة بالضم النقرة كالهزمة وقيل هو المكان المنخسف عن كراع والهمزة أخت الالف احدى الحروف الهجائية لغة صحيحة قديمة مسموعة مشهورة سميت بها لانها تهمز فتهمر عن مخرجها قاله الخليل فلا عبرة بما في بعض شروح الكشاف انها لم تسمع وانما اسمها الالف وقد تقدم الكلام عليها في أول الكتاب قال شيخنا وقد فرق بينها وبين الالف جماعة بأن الهمزة أكثر اطلاقها على المتحركة والالف على الحرف الهاوى الساكن الذى لا يقبل الحركة * (الهامرز بفتح الميم) أهمله الجوهري وابن منظور وقال الليث هو (من ملوك العجم) قال الاعشى * هم ضربوا بالخنو حنو قراقر * مقدمة الهامرز حتى تولت * (الهنيزة) أهمله الجوهري وقال الازهري في نوادر الاعراب يقال هذه فريصة من الكلام وهنيزة وأريفة في معنى (الاذية) وهكذا في العباب والتكملة * (الهنداز بالكسر) ووجد في كتاب الازهري في غير مواضع تقييده بالفتح من غير ضبط (الحد) فارسي (معرب) و (أصله اندازه بالفتح) يقال أعطاه بلا حساب ولا هنداز (ومنه المهندز لمقدر مجارى القني والابنية وانما صيروا الزاى سينا) فقالوا مهندس (لانه ليس في كلامهم زاى قبلها دال) وأما ما مر من قهندز فانه أعجمي (وانما كسروا أوله) أى الهنداز (وفي الفارسي مفتوح لعزة بناء فعلال) بالفتح (في غير المضاعف) وقلته * ومما يستدرك عليه الهندازة بالكسر اسم للذراع الذى تذرع به الثياب ونحوها * (الهوز بالضم) أهمله الجوهري وقال ثعلب هو (الخلق و) قال ابن السكيت هو (الناس) قال ثعلب (تقول ما في الهوز مثلك) أى الخلق وكذلك ما في الغاط مثلك (و) قال ابن السكيت (ما أدرى أى الهوز هو) وما أدرى أى الطمش هو ورواه بعضهم أى الهون هو والزاى أعرف اى أى الناس قاله ابن سيده (و) قال الليث (الاهواز تسع) هكذا بتقديم المثناة على السين في النسخ والصواب سبع (كور) بتقديم السين على الموحدة كما هو نص الليث ومثله في العباب (بين البصرة وفارس لكل كورة منها اسم ويجمعهن الاهواز) أيضا وليس للاهواز واحد من لفظه و (لا تفرد واحدة منهن بهوز وهى) أى تلك الكور السبعة (رامهرمز) وقد تقدم قريبا انه بلد بخوزستان (وعسكر مكرم) قد ذكر أيضا في موضعه (وتستر) ذكر كذلك في موضعه (وجندى سابور) قد أشرنا اليه في س ب ر (وسوس) سيأتي في موضعه (وسرق) كسكر سيأتي في موضعه (ونهر تيرى) بالكسر قد ذكر في موضعه فهؤلاء السبعة المذكورة عن الليث (و) زاد بعضهم على السبع والزائد (أيذج ومناذر) وقد تقدم ذكرهما في موضعهما وتقدم أيضا أن مناذر بلدتان بنواحي الاهواز كبرى وصغرى وافتتح الاهواز أبو موسى الاشعري في زمن عمر رضى الله عنهما (وهوز) الرجل (تهويزا مات) وكذلك فوز تفويزا قاله ابن دريد (و) قال الليث (هوز) وهواز وكذلك ما معها من الكلمات قبلها وبعدها (حروف) أى كلمات (وضعت لحساب الجمل) أى من الواحد الى الالف آحادا وعشرات ومئات انما تركوا فيها العدد المركب كأحد عشر ونحوه فالهاء بخمسة والواو بستة والزاى بسبعة * ومما يستدرك عليه يوز بالضم سكت عليه صاحب اللسان في التكملة وبه تم حرف الزاى والحمد لله رب العالمين

مستدرك

هامرز

هنز

هندز

مستدرك

هوز

مستدرك

﴿باب السين المهملة﴾

هي والصاد والزاي أسلية لان مبدأها من أسلة اللسان وهي مستدق طرف اللسان وهي الثلاثة في حيز واحد والسين من الحروف المهموسة ومخرج السين بين مخرجي الصاد والزاي قال الازهري لا تأتلف الصاد مع السين ولا مع الزاي في شئ من كلام العرب ﴿فصل الهمزة﴾ مع السين المهملة (أبسه يأبسه) أبسا (وبخه وروعه) وغاظه قاله الخليل (و) ابس (به) يأبسه أبسا (ذلله وقهره) عن ابن الاعرابي وكسره وزجره قال العجاج * ليوث هيجا لم ترم بأبس * أي بزجر واذلال (و) ابس (فلانا حبسه) وقهره وبلغه بما يسوؤه (وقابله بالمكروه) قيل (صغره وحقره) نقله الاصمعي (كأبسه تأبيسا) وبكل ذلك فسر حديث جبير بن مطعم جاء رجل الى قريش من فتح خيبر فقال ان أهل خيبر أسروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يؤبسون به العباس وكذلك قول العباس بن مرداس يخاطب خفاف بن ندبة * ان تك جلمود صخر لا أوبسه * أوقد عليه فاحميه فينصدع * السلم يأخذ منها ما رضيت به * والحرب يكفيك من أنفالها جرع * قال ابن برى التأبيس التذليل ويروى ان تك جلمود بصر وقال البصر حجارة يض قال صاحب اللسان ورأيت في نسخة من أمالي ابن برى بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي رحمه الله تعالى قال أنشده المفجع في الترجمان * ان تك جلمود صخر * وقال بعد انشاده صخد واد وقال الصاغاني الصواب فيه لا أوبسه بالتحتية بالمعنى الذي ذكره كما سيأتي (والأبس الجدب) نقله الصاغاني في كتابيه (و) الأبس (المكان) الغليظ (الخشن) مثل الشأز ومنه مناخ أبس اذا كان غير مطمئن قال منظور ابن مرثد الأسدي يصف ناقة اسقطت أولادها لشدة السير والاعياء * يتركن في كل مناخ أبس * كل جنين مشعر في الغرس (ويكسر) عن ابن الاعرابي (و) قال ابن الاعرابي الأبس (ذكر السلاحف) قال وهو الغيلم (و) قال أيضا الابس (بالكسر الاصل السوء و) قال ابن السكيت (امرأة أباس كغراب) اذا كانت (سيئة الخلق) وأنشد لجذام الأسدي * ورقراقة مثل الفنيق عهره * ليست بسوداء أباس شهبره * (وتأبس) الشئ اذا (تغير) قاله الجوهري وأنشد قول المتلمس * تطيف به الايام ما يتأبس * وهكذا أنشده ابن فارس قلت وأوله * ألم تر ان الجون أصبح راسيا * (أو هو تصحيف من ابن فارس والجوهري والصواب تأيس بالمثناة التحتية) بالمعنى الذي ذكره في هذا التركيب كما نقله الصاغاني في كتابيه في هذه المادة وقال أيضا في مادة أيس والصواب ايرادهما أعني بيتي المتلمس وابن مرداس هاهنا لغة واستشهادا وانما اقتدى بمن قبله ونقل من كتبهم من غير نظر في دواوين الشعراء وتتبع الخطوط المتقنة فقول شيخنا تبع فيه ابن برى وتعقبوه وصوبوا ما نقله ابن فارس محل تأمل ونظر بوجوه * ومما يستدرك عليه التأبيس التعيير وقيل الارغام وقيل الاغضاب وقيل حمل الرجل على اغلاظ القول له وبكل ذلك فسر حديث جبير السابق وحكى عن ابن الاعرابي اباء أبس قال المفضل ان السؤال الملح يكفيكه الاباء الابس وقال ثعلب انما هو الاباء الابأس أي الاشد وأبس بفتح فسكون وضم السين الأولى اسم مدينة قرب أيلستين من نواحي الروم وهي خراب وفيها آثار غريبة مع خرابها يقال فيها أصحاب الكهف والرقيم قاله ياقوت * ومما يستدرك عليه الاداس كسحاب لغة في الحداس بالحاء المهملة يقال بلغ به الاداس أي الغاية التي يجري اليها أو هي لغة وقد أهمله الجوهري والصاغاني وذكره صاحب اللسان والازهري في ح د س ﴿الارس بالكسر الاصل الطيب﴾ هكذا وقع في سائر الأصول هذا الحرف مكتوبا بالسواد وهو الصواب وفي التكملة أهمله الجوهري وكأنه سبق قلم فانه موجود في نسخ الصحاح (و) قال ابن الاعرابي (الاريسي والاريس كخليس وسكيت الاكار) والاخير عن ثعلب أيضا فالاول (ج أريسيون و) الثاني جمعه (اريسون وأرارسة وأراريس وأرارس) وأرارسة تتصرف وأرارس لا تتصرف والفعل منهما أرس يأرس أرسا وأرس يؤرس تأريسا وفي حديث معاوية انه كتب الى ملك الروم لأردنك أريسا من الارارسة ترعى الدوابل وفي حديث آخر فعليك اثم الاريسيين مجموعا منسوبا والصحيح بغير نسب ورده عليه الطحاوي وحكى عن أبي عبيد أيضا ان المراد بهم الخدم والخول يعني بصده لهم عن الدين وقال الصاغاني وقولهم للاريس اريسي كقول العجاج * والدهر بالانسان دواري * أي دوار قال الازهري وهي لغة شامية وهم فلاحو السواد الذين لا كتاب لهم وقيل الاريسيون قوم من المجوس لا يعبدون النار ويزعمون انهم على دين ابراهيم عليه السلام وعلى نبينا وفيه وجه آخر هو ان الاريسيين هم المنسوبون الى الأريس مثل المهلبين والاشعريين المنسوبين الى المهلب والاشعر فيكون المعنى فعليك اثم الذين هم داخلون في طاعتك ويجيبونك اذا دعوتهم ثم لم تدعهم للاسلام ولو دعوتهم لأجابوك فعليك اثمهم لانك سبب منعهم الاسلام وقال بعضهم في رهط هرقل فرقة تعرف بالاروسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد الله بن أريس رجل كان في الزمن

الاول قتلوا نبيا بعثه الله اليهم (و) الفعل منهما (أرس يأرس أرسا) من حد ضرب أى صار أريسا (وأرس) يؤرس (تأريسا صار أريسا) أى أكار اقاله ابن الاعرابى (و) الاريس (كسكيت الامير) عن كراع حكاه فى باب فعيل وعده بابيل والاصل عنده فيه رئيس على فعيل من الرياسة فغلب (وأرسه تأريسا استعمله واستخدمه) فهو مؤرس كمعظم وبه فسر الحديث السابق واليه مال ابن برى فى أماليه حيث قال بعد أن ذكر قول أبى عبيدة الذى تقدم والاجود عندى ان يقال ان الاريس كبيرهم الذى يمتثل أمره ويطيعونه اذا طلب منهم الطاعة ويدل على ذلك قول ابى حزام العكلى

*لا تبتئنى وأنت لى بلئ وغد * لا تبتئ بالمؤرس الاريسا* يريد لا تسوئنى بلئ وأنت لى وغد أى عدو ولا تسوء الاريس وهو الامير بالمؤرس وهو المأمور فيكون المعنى فى الحديث فعليك ثم الاريسين يريد الذين هم قادرون على هداية قومهم ثم لم يهدوهم وأنت أريسهم الذى يجيبون دعوتك ويمتثلون أمرك واذا دعوتهم الى أمر طاوعوك فلو دعوتهم الى الاسلام لأجابوك فعليك اثمهم (و) فى حديث خاتم النبى صلى الله عليه وسلم فسقط من يد عثمان فى (بئر أريس كأمير) وهى معروفة (بالمدينة) قريبا من مسجد قباء وهى التى وقع فيها خاتم النبى صلى الله عليه وسلم من يد عثمان رضى الله تعالى عنه وبريس بالياء لغة فيه كما سيأتى قال شيخنا وسئل الشيخ ابن مالك عن صرفه فأفتى بالجواز *ومما يستدرك عليه الأريس كأمير العشار قيل وبه فسر بعضهم الحديث وأرسة بن مرزاد أخو تميم بن مرة قال الاصمعى لا أدرى من أى شئ اشتقاقه قال الصاغانى فى العباب اشتقاقه مما تقدم من قول ابن الاعرابى الارس الاصل الطيب والاراريس الزراعون وهى شامية وقال ابن فارس الهمزة والراء والسين ليست عربية *(الاس مثلثة أصل البناء كالاساس والاسس محركة) مقصور من الاساس وأس البناء مبتدؤه وهو من الاسماء المشتركة وأنشد ابن دريد قال واحسبه لكذاب بنى الحرماز *

وأس مجد ثابت وطيد * نال السماء فرعه مديد * وأس الانسان واسه وقيل الأس (أصل كل شئ) ومنه المثل ألصقوا الحسى بالاس قال ابن الاعرابى الحسى بالفتح هنا الشر والاس الاصل يقول ألصقوا الشر بأصول من عاديتم أو عادا كم (ج اساس) بالكسر (كعساس) جمع عس بالضم (وقذل) بضمتين جمع قذال كسحاب (وأسباب) جمع سبب محركة ويقال ان الاساس كاعناق جمع أسس بضمتين فهو جمع الجمع وعبارة المصنف ظاهرة ومثله فى المحكم ولا تسامح فيها كما ادعاه شيخنا رحمه الله (و) من المجاز (كان ذلك على أسس الدهر مثلثة) وزاد الزمخشرى واست الدهر (اى على قدمه ووجهه والأس الافساد) بين الناس (و يثلث) أس بينهم يؤس أسا ورجل أساس نمام مفسد قال رؤبة وقلت اذ أس الأمور الاساس * وركب الشعب المسيء المآس * أى أفسدها المفسد (و) الاس بالفتح (الاغضاب) وهو قريب من معنى الافساد وفى بعض النسخ الاعصاب وهو غلط (و) الاس (صلح النحل) وقد أس اسا والاشبه ان يكون مجازا على التشبيه بأس البيوت (و) الاس (بناء الدار) أسها يؤسها أسا وأسسها تأسيسا (و) الاس (زجر الشاة باس اس) بكسرهما مبنى على السكون ولغة أخرى بفتحهما وقد أس بها اذا زجرها وقال أس اس (و) الاس (بالضم باقى الرماد) أى الاثافى وقد روى فى بيت النابغة الذبيانى *فلم يبق الا آل خيم منصب * وسفع على اس وثوى مثعلب * قال الصاغانى وأكثر الرواة يروونه على آس ممدودا بهذا المعنى (و) الاس بالضم (قلب الانسان) خص به (لانه أول متكون فى الرحم و) الاس أيضا (الاثر من كل شئ) وهو من الاسماء المشتركة (والاسيس) كأمير (العوض) عن ابن الاعرابى (و) الاسيس (أصل كل شئ) كالاس واسيس (كزبير ع بدمشق) قيل هو ماء شرقيها وقد ذكره امرؤ القيس فى شعره فقال * ولو وافقتهن على أسيس * وخافة اذ وردن به وريدا * هكذا فى اللسان قلت والصواب ان أسيسا فى قول امرئ القيس اسم موضع فى بلاد بنى عامر بن صعصعة وأوله * فلوانى هلكت بأرض قومى * لقلت الموت حق لا خلودا * وأما الذى هو ماء شرقى دمشق فقد جاء فى قول عدى بن الرقاع * قد حبانى الوليد يوم أسيس * بعشار فيها غنى وبهاء * هكذا فسره ابن السكيت كذا فى المعجم (والتأسيس بيان حدود الدار ورفع قواعدها) قاله الليث (و) قيل هو (بناء أصلها) وقد أسسه وهذا تأسيس حسن وفى المحكم التأسيس (فى القافية الالف التى ليس بينها وبين حرف الروى الا حرف واحد كقول النابغة الذبيانى * كليني لهم يا أميمة ناصب * وليل اقاسيه بطىء الكواكب) * فلابد من هذه الالف الى آخر القصيدة قال ابن سيدة هكذا سماه الخليل تأسيسا جعل المصدر اسما له وبعضهم يقول الف التأسيس فاذا كان ذلك احتمل ان يريد الاسم والمصدر وقالوا فى الجمع تأسيسات (أو التأسيس هو حرف القافية) الذى هو قبل الدخيل وهو أول جزء فى القافية كألف ناصب وقال ابن جنى الف التأسيس كأنها الف القافية وأصلها أخذ من اس الحائط واساسه وذلك ان ألف التأسيس لتقدمها والعناية بها والمحافظة عليها كأنها اس القافية وللازهرى فيه تحقيق أبسط من هذا فراجعه فى التهذيب (و) يقال (خذ أس الطريق وذلك اذا اهتديت بأثر أو بعرفاذا استبان الطريق قيل خذ شرك الطريق وأس) اس (بالضم كلمة تقال للحية) اذا رقوها ليأخذوها

مستدرك

اس

مستدرك

ففرغ أحدهم من رقيته (فتخضع) له وتلين قاله الليث * ومما يستدرك عليه أسس بالحرف جعله تأسيسا والاساس كشداد التمام والاس المزين للكذب وفلان اساس أمره الكذب وهو مجاز وكذا قولهم من لم يؤسس ملكه بالعدل

ألس

هدمه وأسيس كأمير حصن باليمن قاله ياقوت * (الالس اختلاط العقل) وقيل ذهابه وبه فسر الدعاء اللهم انى أعوذ بك من الالس والكبر قاله أبو عبيدة (ألس) الرجل (كعنى) ألسا (فهو مألوس) أى مجنون ذهب عقله عن ابن الاعرابى وقال غيره أى ضعيف العقل قال الراجز * يتبعن مثل العجج المنوس * أهوج يمشى مشية المألوس * (و) الالس (الخيانة) وبه فسر القتيبى حديث الدعاء السابق وخطأه ابن الانبارى (و) الالس أيضا (الغش والخداع (والكذب) والسرقة وبالاول فسر قول الشاعر وهو الحصين بن القناع * هم السمن بالسنوت لا الس فيهم * وهم يمنعون جارهم ان يقردا * (و) الالس (اخطاء الرأى) وهو من ذهاب العقل وتذهيله الثلاثة عن ابن عباد (و) الالس (الريبة و) الالس (تغير الخلق) من غيبة أو مرض ويقال ما السك (و) الالس (الجنون) يقال ان به لالسا وأنشد * ياجرتينا بالحباب حلسا * ان بنا او بكم لالسا * (كالألاس بالضم) أى كغراب وقال ابن فارس يقال هو الذى يظن الظن ولا يكون كذلك (و) الالس (الاصل السوء و) قال ابن عباد (المألوس اللبن لا يخرج زبده ويمر طعمه) ولا يشرب من مرارته نقله الصاغانى (والياس بالكسر والفتح) وبه قرأ الاعرج ونبيح وأبو واقد والجراح وان الياس (علم أعجمى) وزاد فى العباب لا ينصرف للعجمة والتعريف قال الله تعالى وان الياس لمن المرسلين وقال الجوهرى اسم أعجمى قال شيخنا هو فعيال من الالس وهو الخديعة والخيانة او من الالس وهو اختلاط العقل وقيل هو افعال من ليس يقال رجل أليس أى شجاع لا يفر أو أخذوه من ضد الرجاء ومدوه والياس بن مضر فى التحتية وهو اسم عبرانى انتهى قال الجوهرى وقد سمت العرب به وهو الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال الصاغانى قياسه الياس النبى صلوات الله عليه على الياس بن مضر فى التركيب قياس فاسد لان ابن مضر الالف واللام فيه مثلهما فى الفضل وكذلك أخوه الياس عيلان وما كان صفة فى أصله او مصدرا فدخول الالف واللام فيه غير لازم (وأليس كقبيطة بالانبار) كذا فى كتاب الفتوح والعباب وفى التكملة موضع قلت وقد جاء ذكره فى شعر أبى محجن الثقفى وكان قد حضر غزاة بها وابلى بلاء حسنا فقال * وقربت رواحوكورا ونمرقا * وغودر فى اليس بكرو وائل * (وآلس كصاحب نهر ببلاد الروم على يوم من طرسوس قريب من البحر) من الثغور الجزرية وفيه يقول أبو تمام يمدح أبا سعيد الثغرى فان يك نصر آتيا نهر آلس * فقد وجدوا وادى عفرقس مسلما * (و) يقال (ضربه) مائة (فما تألس) أى (ماتوجع و) يقال (هو لا يدالس ولا يؤالس) أى (لا يخادع ولا يخون) فالمدالسة من الدلس وهى الظلمة يراد انه

مستدرك

لا يعمى عليك الشئ فيخفيه ويستر مافيه من عيب والمؤالسة الخيانة * ومما يستدرك عليه قال أبو عمر ويقال انه لمألوس العطية وقد ألست عطيته اذا منعت من غير اياس منها ويقال للغريم انه ليالس فما يعطى وما يمنع والتألس ان يكون يريد ان يعطى وهو يمنع وأنشد * وصرمت حبلك بالتألس * ويقال ماذقت عنده ألوسا أى شيئا من الطعام وكذا ما ألوسا وألوس كصبور واسم رجل سميت به بلدة على الفرات قرب عانات والحريثة قال ياقوت وغلط أبو سعد الادريسى فقال انها بساحل بحر الشام قرب طرسوس وانما غره نسبة ابى عبد الله عمر بن حصن بن خالد الالوسى الطرسوسى من شيوخ الطبرانى وابن المقرى وانما هو من الوس وسكن طرسوس فنسب اليها ويقال فيها أيضا آلوسة

اميرباريس

بالمد * (الامير باريس) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقله الصاغانى (و) يقال فيه أيضا الانبر باريس) بقلب الميم نونا وصححه صاحب المنهاج (والبرباريس) بحذف الالف والنون اكتفاء وفى المنهاج أيضا أميرباريس بالتحتية بدل الموحدة (و) هو (الزرشك) و بالفارسية زرنك (وهو حب حامض) منه مدور أحمر سهل ومنه اسود مستطيل رملى أو جبلى وهو أقوى كلمة (رومية) الا انهم تصرفوا فيه بادخال اللام عليه مفردا ومضافا اليه وهو بارد يابس فى الثانية وقيل فى الثالثة نافع للصفراء جدا وينفع الاورام الحارة ضمادا ويقوى المعدة والكبد ويقطع العطش ويمنع القىء ويقوى القلب ويعقل وينفع السحج ويضر باصحاب الاعتقال ويصلحه الجلاب كذا فى المنهاج وفى سرور النفس لابن قاضى بعلبك انه يمنع جميع العلل التى تكون من حبس الاسهال ويحسن اللون ويسكن الخفقان الحادث عن الحرارة وقد استعمله جماعة من الفضلاء فى المفرحات والشيخ أهمله فى الادوية القلبية

أمس

* (أمس مثلثة الآخر) من ظروف الزمان (مبنية) على الكسر الا ان ينكر أو يعرف ورب مابنى على الفتح نقله الزجاجى فى أماليه وقال ابن هشام على القطران البناء على الفتح لغة مردودة وأما البناء على الضم فلم يذكره أحد من النحاة ففى قول المصنف حكاية التمثيل نظر حققه شيخنا وهو (اليوم الذى قبل يومك) الذى أنت فيه (بليلة) قال ابن السكيت تقول ما رأيته مذ أمس فان لم تره قبل ذلك قلت ما رأيته مذ أول من أول من أمس وقال ابن برزج ويقال ما رأيته قبل أمس بيوم يريد من أول من أمس

ومارأيته قبل البارحة بليلة (ويعرب معرفة فاذا دخلها ال تعرب) وفى الصحاح أمس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فأكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا دخل عليه الالف واللام أو صيره نكرة أو أضافه قال ابن برى اعلم ان امس مبنية على الكسر عند أهل الحجاز وبنو تميم يوافقونهم فى بنائها على الكسر فى حال النصب والجر فاذا جاءت أمس فى موضع رفع اعربوها فقالوا ذهب أمس بما فيه وأهل الحجاز يقولون ذهب أمس بما فيه لانها مبنية لتضمنها الام التعريف والكسرة فيها لالتقاء الساكنين وأما بنو تميم فيجعلونها فى الرفع معدولة عن الالف واللام فلا يصرف للتعريف والعدل كما لا يصرف سحر اذا أردت به وقتا بعينه للتعريف والعدل قال واعلم انك اذا نكرت أمس أو عرفتها بالالف واللام أو أضفتها أعربتها فتقول فى التنكير كل غد صائر أمسا وتقول فى الاضافة ومع لام التعريف كان امسنا طيبا وكان الامس طيبا قال وكذلك لو جمعته لأعربته (وسمع) بعض العرب يقول (رأيته أمس منونا) لانه لما بنى على الكسر شبه بالاصوات نحو غاق فنون (وهى) لغة (شاذة ج آمس) بالمد وضم الميم (وأموس) بالضم (وآماس) كاصحاب وشاهد الثانى قول الشاعر * مررت بنا أول من أموس * تميس فينا مشية العروس * قال الزجاج اذا جمعت أمس على أدنى العدد قلت ثلاثة آمس مثل فلس وأفلس وثلاثة آماس مثل فرخ وافراخ فاذا كثرت فهى الاموس مثل فلس وفلوس * ومما يستدرك عليه آمس الرجل خالف قال أبو سعيد والنسبة الى أمس امسى بالكسر على غير قياس وهو الافصح قال الحجاج * وجف عنه العرق الامسى * وروى جواز الفتح عن الفراء كما نقله الصاغانى والمأموسة النار فى قول ابن الاحمر الباهلى ولم يسمع الا فى شعره وهى الانسية والمأنوسة كما سيأتى وأماسية بفتح الهمزة وتخفيف الميم كورة واسعة ببلاد الروم منها العز محمد بن عثمان بن صالح رسول الاماسى الدمشقى الحنفى سمع فى الحجاز على أبيه وتوفى سنة ٧٩٨ وولده محمد ممن سمع * (الانس) بالكسر (البشر كالانسان) بالكسر أيضا وانما لم يضبطهما لشهرتهما (الواحد انسى) بالكسر (وانسى) بالتحريك قال محمد بن عرفة الواسطى سمى الانسيون لانهم يونسون أى يرون وسمى الجن جنا لانهم مجنونون عن رؤية الناس أى متوارون (ج اناسى) ككرسى وكراسى وقيل هو جمع انسان كسرحان وسراحين ولكنهم أبدلوا الياء من النون كما قالوا للارانب أرانى قاله الفرا (وقرأ) الكسائى و (يحيى بن الحارث) قوله تعالى (وأناسى كثيرا بالتخفيف) أسقطا الياء التى تكون فيما بين عين الفعل ولامه مثل قراقير وقراقر (و) يبين جواز أناسى بالتخفيف قولهم (اناسية) كثيرة جعلوا الهاء عوضا من احدى ياءى اناسى جمع انسان وقال المبرد اناسية جمع انسية والهاء عوض من الياء المحذوفة لانه كان يجب اناسين بوزن زناديق وفرازين وان الهاء فى زنادقة وفرازنة انما هى بدل من الياء وانها لما حذفت للتخفيف عوضت فيها الهاء فالياء الأولى من اناسى بمنزلة الياء من فرازين وزناديق والياء الاخيرة منه بمنزلة القاف والنون منهما ومثل ذلك حجاج وحجاجة انما أصله حجاجيح (و) قد يجمع الانس على (آناس) مثل اجل وآجال هكذا ضبطه الصاغانى وسيأتى فى نوس انه اناس بالضم فتأمل (والمرأة) أيضا (انسان و) قولهم انسانة (بالهاء) لغة (عامية) كذا قاله ابن سيدة وقال شيخنا بل هى صحيحة وان كانت قليلة ونقله صاحب همع الهوامع والرضى فى شرح الحاجبية ونقله الشيخ يس فى حواشيه على الألفية عن الشيخ ابن هشام فلا يقال انها عامية بعد تصريح هؤلاء الأئمة بورودها وان قال بعضهم انها قليلة فالقلة عند بعض لا تقتضى انكارها وانها عامية انتهى فانظر هذه مع قول ابن سيدة ولا يقال انسانة والعامة تقوله (وسمع فى شعر) بعض المولدين قيل هو أبو منصور الثعالبى صاحب اليتيمة والمضاف والمنسوب وغيرهما كما صرح به فى كتبه مدعيا انه لم يسبق لمعناه كما قاله شيخنا (وكأنه مولد) لا يستدل به * (لقد كستنى فى الهوى * ملابس الصب الغزل * انسانة فتانة * بدر الدجى منها خجل * اذ ازنت عينى بها * فبالدموع تغتسل *) قلت وهذا البيت الاخير الذى ادعى فيه انه لم يسبق لمعناه ولما رأى بعض المحشين ايراد هذه الابيات ظن انها من باب الاستدلال فاعترض عليه بقوله لا وجه لايراده وتشكك فيه وأجيب عنه بانه قد يقال ان الثعالبى من أئمة اللغة الثقات وهذا غلط ظاهر وتوهم باطل اذ المصنف لم يأت به دليلا ولا أنشده على انه شاهد بل ذكره على انه مولد ليس للعامة ان يستدلوا به فتأمل حقق شيخنا قال وقد ورد فى اشعار العرب قليلا قال كاهن الثقفى * انسانة الحى أم ادمانة السمر * بالنهى رقصها لحن من الوتر * قال وحكى الصفدى فى شرح لامية العجم ان ابن المستكفى اجتمع بالمتنبى بمصر وروى عنه قوله * لاعبت بالخاتم انسانة * كمثل بدر فى الدجى الناجم * وكلما حاولت اخذى له * من البنان المترف الناعم * ألقته فى فيها فقلت انظروا * قد أخذت الخاتم فى الخاتم * (والاناس) بالضم لغة فى (الناس) قال سيبويه والاصل فى الناس الاناس بخفف فجعلوا الالف واللام عوضا عن الهمزة وقد قالوا الاناس قال الشاعر * ان المنايا يطلعن على الاناس الآمنينا * (وأنس بن أبى أناس) بن زنيم الكنانى الديلى (شاعر) واخوه أسيد وهما ابنا أخى سارية بن زنيم الصحابى

مستدرك

أنس

وقيل ان أبا أناس هذا له صحبة وهو أيضا شاعر ومن قوله * وما حملت من ناقة فوق رحلها * أبر واوفى ذمة من محمد * صلى الله عليه وسلم (و) من المجاز (الانسى) بالكسر (الايسر من كل شئ) قاله أبو زيد وقال الاصمعى هو الايمن وقال كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والزندين والقدمين فما أقبل منهما على الانسان فهو انسى وما أدبر عنه فهو وحشى وفى التهذيب الانسى من الدواب هو الجانب الايسر الذى منه يركب ويحتلب وهو من الآدمى الجانب الذى يلى الرجل الأخرى والوحشى من الانسان الذى يلى الارض (و) الانسى (من القوس ما أقبل عليك منها) وقيل ماولى الرامى ووحشيها ماولى الصيد وسيأتى تحقيق ذلك فى الشين ان شاء الله تعالى (والانسان) معروف والجمع الناس مذكر وقد يؤنث على معنى القبيلة والطائفة حكى ثعلب جاءتك الناس بمعناه جاءتك القبيلة أو القطعة والانسان له خمسة معان أحدها (الانملة) قاله أبو الهيثم وانشد * تمرى بانسانها انسان مقلتها * انسانة فى سواد الليل عطبول * كذا فى التكملة وفى اللسان فسره أبو العميثل الاعرابى فقال انسانها انملتها قال ابن سيدة ولم آره لغيره وقال * أشارت لانسان بانسان كفها * لتقتلنا انسانا بانسان عينها * (و) ثانيها (ظل الانسان و) ثالثها (رأس الجبل و) رابعها (الارض) التى (لم تزرع و) خامسها (المثال الذى يرى فى سواد العين) ويقال له انسان العين و (ج أناسى) قال ذو الرمة يصف ابلا غارت عيونها من التعب والسير * اذا استحرست آذانها استأنست لها * اناسى ملحود لها فى الحواجب * يقول كان محار أعينها جعلن لها لحودا وصفها بالغؤور قال الجوهرى ولا يجمع على أناس وفى الاساس ومن المجاز تخيرت من كأنه سويداوات القلوب وأناسى العيون (و) من المجاز هو (أنسك وابن نسك) بالكسر فيهما أى (صفيك وخاصتك) قاله الاحمر ويقال هذا حدثى وانسى وجلسى كله بالكسر وقال أبو زيد تقول العرب للرجل كيف ترى ابن انسك اذا خاطبت الرجل عن نفسك ومثله قول الفراء ونقله الجوهرى (والأنوس من الكلاب) كصبور (ضد العقور ج أنس) بضمتين (ومئناس) كمحراب (امرأة وابنة شاعر مرادى) هكذا فى النسخ وفى بعضها وابنها شاعر مرادى وهو الصواب ومثله فى العباب (والأغر بن مأنوس الشكرى شاعر جاهلى) هكذا فى النسخ بالغين المعجمة والراء وفى بعضها بالعين المهملة والزاى (و) قال أبو عمرو (الانيس) كأمير (الديك) وهو الشقر أيضا (و) الانيس (المؤانس و) الانيس (كل مأنوس به) وفى بعض الأصول كل مايؤنس به (و) من المجاز باتت الانيسة أنيسته قال ابن الاعرابى الانيسة (بهاء النار كالمأنوسة) ويقال لها السكن لان الانسان اذا آنسها اليلا أنس بها وسكن اليها وزالت عنه الوحشة وان كان بالارض القفر وفى المحكم مأنوسة والمأنوسة جميعا النار قال ولا أعرف لها فعلا فأما آنست فانما حظ المفعول منها مؤنسة وقال ابن أحمر * كما تطاير عن مأنوسة الشرر * قال الاصمعى ولم يسمع به الا فى شعر ابن أحمر (وجارية آنسة طيبة النفس) تحب قربك وحديثك والجمع آنسات وأوانس قاله الليث ومثله فى الاساس وفى اللسان طيبة الحديث قال النابغة الجعدى * بآنسة غير انس القراف * تخلط بالين منها اشماسا * وقال الكميت * فهن آنسة الحديث حبيبة * ليست بفاحشة ولا متفال * أى تأنس حديثك ولم يردانها تؤنسك لانه لو أراد ذلك لقال مؤنسة (والانس بالضم و) الانس (بالتحريك والانسة محركة ضد الوحشة) وهو الطمأنينة (وقد أنس به مثلثة النون) الضم نقله الصاغانى قال شيخنا وهو ضبط للماضى ولم يعرف حكم المضارع ولا فى كلامه مايؤخذ منه والصواب وقد أنس كعلم وضرب وكرم قلت ضبطه للماضى بالتثليث كاف فى ضبط الابواب الثلاثة التى ذكرها لانخرج مما ضبطه المصنف وهو ظاهر عند التأمل وليس الكلام فى ذلك وقد روى أبو حاتم عن أبى زيد أنست به انسا بكسر الالف ولا يقال أنسا انما الانس حديث النساء ومؤانستهن وكذلك قال الفراء الانس بالضم الغزل فنظر هذا مع اقتصار المصنف على الضم والتحريك وانكار ابى حاتم الضم على انه فى التهذيب ان الذى هو ضد الوحشة هو الانس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا فليتأمل (والانس محركة الجماعة الكثيرة) من الناس تقول رأيت بمكان كذا وكذا أنسا كثيرا أى ناسا كثيرا (و) الانس (الحى المقيمون) والجمع آناس قال عمرو ذو الكلب * بفتيان عمارط من هذيل * وهم ينفون آناس الحلال * (و) انس (بلا لام) هو ابن مالك بن النضر بن ضمضم الانصارى الخزرجى كنيته أبو حمزة (خادم النبى صلى الله عليه وسلم) وأحد المكثرين من الرواية وكان آخر الصحابة موتا بالبصرة قال شعيب بن الحجاب مات سنة تسعين وقيل احدى وتسعين وقال أبو نعيم الكوفى سنة ثلاث وتسعين ومن المتفق والمفترق أنس بن مالك خمسة اثنان من الصحابة أبو حمزة الانصارى وأبو أمية الكعبى والثالث أنس بن مالك الفقيه والرابع كوفى والخامس حمصى (وآنسه) ايناسا (ضد أوحشه) وانس به وآنس به بمعنى واحد (و) آنس (الشئ) ايناسا (أبصره) ونظر اليه وبه فسر قوله تعالى آنس من جانب الطور نارا وفى حديث هاجر واسماعيل فلما جاء اسماعيل عليه السلام كأنه آنس شيئا أى أبصره ورأى شيئا لم يعهده (كأنسه تأنيسا فيهما) وبهما فسر قول الاعشى * لا يسمع المرء فيها مايؤنسه * بالليل الا نئيم البوم والصوعا * وآنس

الشئ (علمه) يقال آنست منه رشدا أى علمته وفى الحديث حتى تؤنس منه الرشد أى تعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف (و) آنس فزعا (أحس به) و وجده فى نفسه (و) آنس (الصوت سمعه) قال الحسن بن حلزة يصف ناقته * آنست نبأة وأفزعها القناص عصرا وقد دنا الامساء * (والمؤنسة) كمكرمة كما فى نسختنا وفى بعضها كمحدثة (ة قرب نصيبين) على مرحلة منها للقاصد الى الموصل بها خان بناه أحد التجار سنة ٦١٥ وهى منزل القوافل الآن ورؤساؤها التركمان (والمؤنسية ة بالصعيد) شرقى النيل نسبت الى مؤنس الخادم مملوك المعتصم أيام المقتدر عند قدومه مصر لقتال المغاربة قلت وهى فى جزيرة من اعمال قوص دونها بيوم واحد (و يونس مثلثة النون ويهمز) حكاه الفراء (علم) نبى من الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهو ابن متى عليه وعلى نبينا السلام قرأ سعيد بن جبير والضحاك وطلحة بن مصرف والاعمش وطاوس وعيسى بن عمر والحسن بن عمران ونبيح والجراح يونس بكسر النون فى جميع القرآن (و) يقال اذا جاء الليل (استأنس) كل وحشى واستوحش كل انسى أى (ذهب توحشه و) يقال استأنس (الوحشى أحس انسيا) وقال الفراء الاستئناس فى كلام العرب النظر يقال اذهب فاستأنس هل ترى أحدا فيكون معناه هل ترى أحدا فى الدار وقال النابغة * يذى الجليل على مستأنس وجد * اى على ثور وحشى أحس بما رأى به فهو يستأنس أى يتبصر و يتلفت هل يرى أحدا أراد انه مذعور فهو أجد لعدوه وفراره وسرعته (و) استأنس (الرجل استأذن وتبصر) وبه فسر قوله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا قال الزجاج معنى تستأنسوا فى اللغة تستأذنوا ولذلك جاء فى التفسير تستأنسوا فتعلموا أيريد أهلها ان تدخلوا أم لا وقال الفراء هذا مقدم ومؤخر انما هو حتى تسلموا وتستأنسوا السلام عليكم أأدخل أم لا وكان ابن عباس يقرأ هذه الآية حتى تستأذنوا قال تستأنسوا خطأ من الكاتب قال الازهرى قرأ أبى وابن مسعود وتستأذنوا كما قرأ ابن عباس والمعنى فيهما واحد وقال قتادة ومجاهد تستأنسوا هو الاستئذان (والمتأنس) والمستأنس (الأسد) كما فى التكملة (او) المستأنس (الذى يحس الفريسة من بعد) و يتبصرها و يتلفت قيل وبه سمى الأسد (و) يقال (ما بالدار من أنيس) وفى بعض النسخ ما بالدار أنيس أى (أحد) وفى الاساس من يؤنس به (و) من المجاز لبس (المؤنسات) أى (السلاح كله) قال الشاعر ولست بزميلة تأنأ * خفى اذا ركب العود عودا * ولكننى أجمع المؤنسات اذا ما استخف الرجال الحديدا * يعنى انه يقاتل بجميع السلاح (او) المؤنسات (الرمح والمغفر) والتجفاف (والتسبغة) كتكرمة وهى الدرع وفى بعض النسخ التسعة وفى أخرى النسيعة والصواب ما قدمنا (والترس) قاله الفراء وزاد ابن القطاع والقوس والسيف والبيضة (ومؤنس كمحدث ابن فضالة) الظفرى (صحابى) وفاته مؤنس بن معمر الفقيه حدث عن ابن البخارى ومؤنس الحنفى وأحمد بن يونس بن عبد الملك وغيرهم واختلف فى عباس بن مؤنس على ثلاثة أقوال ذكرها (و) أنيس (كزبير علم) منهم أنيس بن قتادة الانصارى الذى شهد بدرا قاله الواقدى (و) كأمير ابن عبد المطلب) كنيته أبو رهم (جاهلى) كذا نقله الصاغانى وكذا فى النسخ والصواب انه أنيس بن المطلب بن عبد مناف كذا حققه الحافظ وأئمة النسب وهو قول الزبير بن بكار ونقله الصاغانى فى العباب (و وهب بن مأنوس) الصاغانى (من اتباع التابعين) نقله الصاغانى (وأبو أناس) كغراب (عبد الملك بن جؤيه) قال يحيى بن آدم (أخبارى) مقل وفاته أبو نواس على بن حمزة الكسائى ذكره خلف بن هشام البزار فى أحكامه (وأم اناس بنت أبى موسى الاشعرى) الصحابى (و) أم اناس (بنت قرط جدة لعبد المطلب) بن هاشم (و) أم اناس بنت أهيب الجمحية (جدة لاسماء بنت أبى بكر) الصديق (وغيرهن) كأم اناس بنت عوف بن ملح بن ذهل بن شيبان وأم اناس بنت أبى بكر بن كلاب وهى أم الخلعاء بطن من عامر بن صعصعة ذكره ابن الكلبى وسيأتى * ومما يستدرك عليه الاستئناس والتأنس بمعنى الانس وقد أنس به واستأنس وتأنس بمعنى والحمر الانسية فى الحديث بكسر الهمزة على المشهور وهى التى تألف البيوت وفى كتاب أبى موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة ورواه بعضهم بالتحريك وليس بشئ قال ابن الاثير ان أراد ان الفتح غير معروف فى الرواية يجوز وان أراد انه غير معروف فى اللغة فلا فانه مصدر أنست به أنسا وأنسته واستأنس أبصر وبه فسر قول ذى الرمة السابق وانسان السيف والسهم حدهما والانس بالكسر أهل المحل والجمع اناس قال أبو ذؤيب * منايا يقربن الحتوف لاهلها * جهارا و يستمتعن بالانس والحبل * هكذا فى اللسان والصواب فى قوله و يستمتعن بالانس الجبل محركة وهو الجماعة والجبل بالفتح الكثير وقد تقدم ذلك فى كلام المصنف والانس محركة لغة فى الانس بالكسر وأنشد الاخفش على هذه اللغة * أتوا نارى فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما * فقلت الى الطعام فقال منهم * زعيم نحسد الانس الطعاما * قال ابن برى الشعر لشمر بن الحارث الضبى وقد ذكر سيبويه البيت الاول وقال جاء فيه منون مجموعا للضرورة وقياسه من أنتم وقالوا كيف ابن أنسك بالضم أى كيف نفسك وهو مجاز ومن أمثالهم آنس من حمى

مستدرك

يريدون انها الاتكاد تفارق العليل كأنها آنسة به وقال أبو عمرو الانس محركة سكان الدار قال العجاج * و بلدة ليس بها طوري * ولا خلا الجن بها انسي * يلقى و بئس الأنس الجني * وكانت العرب القدماء يسمون يوم الخميس مؤنسا لانهم كانوا يميلون فيه الى الملاذ بل ورد في الآثار عن علي رضي الله تعالى عنه ان الله تبارك وتعالى خلق الفردوس يوم الخميس وسماها مؤنسا وابن الانس هو المقيم ومكان مأنوس فيه انس كما هول فيه أهل قاله الزمخشري وفي اللسان انما هو على النسب لانهم لم يقولوا آنست المكان ولا أنسته فلما لم نجد له فعلا وكان النسب يسوغ في هذا حملناه عليه قال جرير * فالحنو أصبح قفرا غير مأنوس * وجارية أنوس كصبور من جوار أنس قال الشاعر يصف بيض نعام * أنس اذا ماجئتها ببيوتها * شمس اذا دامى الشباب دعاها * جعلت لهن ملاحف قصبية * * يجعلنها بالعط قبل بلاها * والملاحف القصبية يعني بها ما على الافرخ من غرقئ البيض واستأنس الشيء رآه عن ابن الاعرابي وأنشد * بعيني لم تستأنسا يوم غبرة * ولم ترد اجوّ العراق فتردما * وقال ابن الاعرابي أنست بفلان فرحت به واستأنس استعلم والاستئناس التنحنح وبه فسر بعضهم الآية وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه كان اذا دخل داره استأنس وتكلم أي استعلم وتبصر قبل الدخول والايناس المعرفة والادراك واليقين ومنه قول الشاعر * فان أتاك امرؤ يسعى بكذبته * فانظر فان الطلاع غير ايناس * الاطلاع النظر والايناس اليقين وقال الفراء من أمثالهم بعد الطلاع ايناس يقول بعد طلوع ايناس وتأنس الباز جلى بطرفه ونظر رافعا رأسه طامحا بطرفه وفي الحديث لو أطاع الله الناس في الناس لم يكن ناس قيل معناه اذا الناس يحبون أن لا يولد لهم الا ذكران دون الاناث ولو لم تكن الاناث ذهب الناس ومعنى أطاع استجاب دعاءه وأنس بضمتين ماء لبني العجلان قال ابن مقبل * قالت سليمى ببطن القاع من أنس * لا خير في العيش بعد الشيب والكبر * وقد سموا مؤنسا وأنسة والاخيرة ولي النبي صلى الله عليه وسلم و يقال أبو أنسة و يقال ان كنيته أبا مسروح شهد بدرا واستشهد به وفيه خلاف وانسان بالكسر قبيلة من قيس ثم من بني نصر قاله البرقي استدركه شيخنا قلت بنو نصر بن معاوية بن أبي بكر بن هوازن وانسان أيضا في بني جشم بن معاوية أخي نصر هذا وهو انسان بن عوارة بن غزية بن جشم ومنهم ذو الشبه وهب بن خالد بن عبد بن تميم ابن معاوية بن الانسان الانساني وأما أبو هاشم كثير بن عبد الله الايلي الأنساني فمحركة نسب الى قرية أنس بن مالك وروى عنه وهو أصل الضعفاء قال الرشاطي وانما قيل له كذا ليفرق بينه و بين أنس وأبو عامر الانسي محركة سيخ للمالينى وأبو خالد موسى بن أحمد الانسي ثم الاسماعيلي نسب الى جده أنس بن مالك وأنس بكسر النون بن الهان جاهلي ضبطه أبو عبيد البكري في معجمه قال و به سمي الجبل الذي في ديار الهان قال الحافظ نقلته من خط مغلطاي وآنس كصاحب حصن عظيم باليمن وقد نسب اليه جملة من الاعيان منهم القاضي صالح بن داود الآنسي صاحب الحاشية على الكشاف توفي سنة ١١٠٠ وولده يحيى درس بعد أبيه بصنعاء وصعدة ﴿تذنيب﴾ الانسان أصله انسيان لان العرب قاطبة قالوا في تصغيره أنيسيان فدلت الياء الاخيرة على الياء في تكبيره الا أنهم حذفوها لما كثر في كلامهم وقد جاء أيضا هكذا في حديث ابن صياد انطلقوا بنا الى أنيسيان وهو شاذ على غير قياس وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال انما سمي الانسان انسانا لانه عهد اليه فنسي قال الازهري واذا كان الانسان في أصله انسيان فهو افعلان من النسيان وقول ابن عباس له حجة قوية مثل ليل أضحيان من ضحى يضحى وقد حذفت الياء فقيل انسان وهو قول أبي الهيثم قال الازهري والصواب ان الانسيان فعليان من الانس والالف فيه فاء الفعل وعلى مثاله حرصيان وهو الجلد الذي يلي الجلد الأعلى من الحيوان وفي البصائر للمصنف يقال للانسان أيضا انسان انس بالجن وانس بالخلق و يقال ان اشتقاق الانسان من الايناس وهو الابصار والعلم والاحساس لوقوفه على الاشياء بطريق العلم ووصوله اليها بطريق الروية وادراكه لها بوسيلة الحواس وقيل اشتقاقه من النوس وهو التحرك سمي لتحركه في الامور العظام وتصرفه في الاحوال المختلفة وأنواع المصالح وقيل أصل الناس الناسي قال تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس بالرفع والجر الجر اشارة الى أصله اشارة الى عهد آدم حيث قال ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي وقال الشاعر

* وسميت انسانا لانك ناسي * وقال الآخر * فأول ناس أول الناس * وقيل عجبا للانسان كيف يفلح وهو بين النسيان والنسوان * ومما يستدرك عليه أندلس بفتح الهمزة و بضم الدال واللام قطر واسع بالمغرب استدركه شيخنا وكذا الابنوس أما أندلس فقد أورده المصنف في د ل س تبعا للصاغاني وأما أبنوس فصواب ذكره في ب ن س كما سيأتي وأورد صاحب اللسان هنا انقليس بفتح الهمز وكسرها ويقال انكليس السمك الذي يشبه الحية وقد ذكرهما المصنف في ق ل س تبعا للصاغاني كما سيأتي

أوس ﴿الاوس الاعطاء والتعويض﴾ تقول فيهما استوسهم أوسا أي أعطيتهم وكذا اذا عوضتهم (من الشيء) وفي حديث قيلة رب اسني لما أمضيت أي عوضني و يقولون اس فلانا

بخير أى أصبه و يقال مايؤاسيه من مودته ولا قرابته شيئا مأخوذ من الاوس وهو العوض وكان فى الاصل مايؤاوسه فقدموا السين وهى لام الفعل وأخروا الواو وهى عين الفعل فصار يواسوه فصارت الواو ياء لتحركها وانكسار ماقبلها وهذا من المقلوب (و) الاوس (الذئب) وبه سمى الرجل وقال ابن سيدة أوس الذئب معرفة قال * لما لقيتا بالفلاة أوسا * لم أدع الا اسهما وقوسا * وقال أبو عبيدة يقال للذئب هذا أوس عاديا وأنشد * كما خامرت فى حضنها أم عامر * لدى الجبل حتى غال أوس عيالها * يعنى أكل جراءها (كأويس) جاء مصغرا مثل السكميت واللحين قال الهذلى * ياليت شعرى عنك والامر أمم * مافعل اليوم أويس فى الغنم * كذا أنشده الجوهرى وهو لابى خراش فى رواية أبى عمرو وقيل لابى عمر وذى الكلب فى رواية الاصمعى وقيل لرجل من هذيل غير مسمى فى رواية ابن الاعرابى وقال ابن سيدة وأويس حقروه متغابين انهم يقدرون عليه (و) الاوس (النهزة) نقله الصاغانى فى كتابيه (و) أوس (بلا لام) وفى المحكم والاوس (أبو قبيلة) وهو أوس بن قيلة أخو الخزرج منهما الانصار وقيل أنهما سميا بأحد أمرين أن يكون مصدر استه أى أعطيته كما سموا عطاء وعطية وأن يكون سمى به كما سموا ذئبا وكنوا بأبى ذؤيب (وأويس بن عامر) وقيل عمرو (القرنى) محركة من بنى قرن بن رومان بن ناجية بن مراد (من سادات التابعين) زهدا وعبادة أمار وايته قليلة ذكره ابن حبان فى الكامل وقد أفردت لترجمته رسالة وقتل بصفين مع على رضى الله تعالى عنهما كما ذكره ابن حبيب فى كتاب عقلاء المجانين كذا فى المقدمة الفاضلية للجوانى النسابة وهو الذى قال فيه النبى صلى الله عليه وسلم لعمر رضى الله عنه يأتى عليك أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فان شئت أن يستغفر لك فافعل (والآس) بالمد (شجرة م) معروفة قال أبو حنيفة الآس بأرض العرب كثير ينبت فى السهل والجبل وخضرته دائما أبدا ويفوح حتى يكون شجرا عظاما (الواحدة آسة) قال وفى دوام خضرته يقول رؤبة * يخضر ما اخضر الا لا والآس * وقال ابن دريد الآس لهذا المشموم أحسبه دخيلا غير أن العرب قد تكلمت به وجاء فى الشعر الفصيح قال الهذلى * يمشى خربه الظبيان والآس * (و) الآس (بقية الرماد فى الموقد) قال النابغة * فلم يبق الا آل خيم منضد * وشفع على آس ونؤى معثلب * وقد تقدم فى أسوس (و) الآس (العسل) نفسه (أو) هو (بقيته فى الخلية) كالكعب من السمن (و) الآس (القبر و) الآس (الصاحب) قال الازهرى لا أعرف الآس بالمعانى الثلاثة فى جهة تصح أو رواية عن الثقة وقد احتج الليث لها بشعر أحسبه مصنوعا * بانت سليمى فالفؤاد آسى * أشكو كلوما مالهن آسى * من أجل حوراء كغصن الآس * ريقتها كمثل طعم الآس * وما استأست بعدها من آس * وبلى فانى لاحق بالآس * (و) قال الاصمعى الآس (آثار الدار ومايعرف من علاماتها و) قيل هو (كل أثر خفى) كأثر البعير ونحوه وقال أبو عمرو الآس أن يمر النحل فيسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها (والمستآسة المستعاضة) قال الجعدى * لبست أناسا فأفنيتهم * وأفنيت بعد أناسى أناسا * ثلاثة أهلين أفنيتهم * وكان الاله هو المستآسا * أى المستعاضا ويقال استآسنى فاسته أى استعاضنى (و) المستآسة (المستصحبة والمستعطاة والمستعانة) وقد استآسه اذا طلب منه الصحبة والعطية والاعانة (وأوس أوس) مبنيان على السكون (زجر للغنم والبقر) كذا فى التكملة وفى اللسان المعز بدل الغنم * ومما يستدرك عليه الآس البلح والاويسيون قوم تربوا بالروحانية وأوس اللات رجل من الانصار ويقال له أوس الله محول عن اللات أعقب فله عداد * أيس منه كسمع ايأسا قنط) لغة فى يئس منه يأسا عن ابن السكيت وفى خطبة المحكم وأما يئس وأيس فالاخيرة مقلوبة عن الاول لانه لا مصدر لأيس ولا يحتج بإياس اسم رجل فانه فعال من الاوس وهو العطاء فتأمل (وآيسته وأيسته) بمعنى واحد وكذلك يأسته قال ابن سيدة أيست من الشئ مقلوب عن يئست وليس بلغة فيه ولولا ذلك لأعلوه فقالوا استأس كهبت اهاب فظهوره صحيحا يدل على انه انما صح لانه مقلوب عما تصح عينه وهو يئست لتكون الصحة دليلا على ذلك المعنى كما كانت صحة عور دليلا على مالابد من صحته وهو أعور (والأيس القهر) والذل وقد أيس أيسا قهر وذل ولان قاله الاصمعى (و) قال ابن برزج (است أئيس (بكسرهما أيسا) بالفتح أى (لنت و) حكى اللحيانى ان (الايسان) بالكسر والتحتية لغة فى (الانسان) طائية قال عامر بن جرير الطائى * فيا ليتنى من بعد ما طاف أهلها * هلكت ولم أسمع بها صوت ايسان * قال ابن سيدة كذا أنشده ابن جنى وقال الا أنهم قد قالوا فى جمعه اياسى بياء قبل الالف فعلى هذا لا يجوز أن تكون الياء غير مبدلة وجائز أيضا أن يكون من البدل اللازم نحو عيد وأعياد وعييد وقال اللحيانى أى يجمعونه اياسين وقال فى كتاب الله عز وجل يس والقرآن الحكيم بلغة لمىء قال الازهرى وقول العلماء انه من الحروف المقطعة وقال الفراء العرب جميعا يقولون الانسان الا طيئا فانهم يجعلون مكان النون ياء قال الصاغانى وقرأ الزهرى وعكرمة والكلبى ويحيى بن معمر

أيس

واليمانى بضم النون على انه نداء مفرد معناه يا انسان * قلت * وقد روى فى ذلك قيس بن سعد عن ابن عباس أيضا ورواه هارون عن أبى بكر الهذلى عن الكلبى (والتأييس الاستقلال) قاله الليث يقال ما أيسنا فلانا خيرا أى ما استقللنا منه خيرا أى أردته لاستخرج منه شيئا فما قدرت عليه (و) التأييس أيضا (التأثير فى الشئ) أنشد أبو عبيد للشماخ * وجلدها من أطوم لا يؤيسه * طلح بضاحية الصيداء مهزول * أى لا يؤثر فيه والطلح المهزول من القردان (و) التأييس أيضا (التليين) والتذليل وقد آيسه ذلله قال العباس بن مرداس رضى الله تعالى عنه * ان تك جلمود صخر لا أوئيسه * أوقد عليه فأحميه فينصدع * (وتأيس) الشئ (لان) وتصاغر قال المتلمس * ألم تر أن الجون أصبح راكدا * تطيف به الايام ما يتأيس * قال الصاغانى وقد أورد الجوهرى البيتين أعنى بيت العباس وبيت المتلمس فى اب س والصواب ايرادهما هاهنا وقد تقدمت الاشارة اليه (و) اياس (كسحاب د كانت للارمن فرضة تلك البلاد صارت) الآن (للاسلام) ومنه الشيخ الامام ناصر الدين الاياسى رئيس الحنفية بغزة (و) اياس (ككتاب) علم هنا نقله الصاغانى وقد قلده المصنف وصوابه أن يذكر فى أوس وقد نبه عليه ابن سيدة فقال وأما اياس فاسم رجل فانه من الاوس الذى هو العوض على نحو تسميتهم الرجل عطية تفاؤلا ومثله تسميتهم عياضا والمسمى باياس (سبعة عشر صحابيا) وهم اياس بن اوس بن عتيك الانصارى واياس بن البكير الليثى (و) المسمى باياس أيضا (محدثون) منهم اياس بن معاوية ثقة مشهور واياس بن خليفة واياس بن مقاتل واياس بن أبى اياس وغيرهم * ومما يستدرك عليه أيس الرجل وأيس به قصر به واحتقر وقال الخليل العرب تقول جئ به من حيث ايس وليس لم تستعمل أيس الا فى هذه الكلمة وانما معناها كمعنى حيث هو فى حال السكينونة والوجد وقال ان معنى ليس لا ايس أى لا وجد كما سيأتى والاياس انقطاع الطمع كما فى العباب

مستدرك

﴿فصل الباء الموحدة مع السين﴾

بأس

﴿البأس العذاب﴾ الشديد كالبئس ككتف عن ابن الاعرابى (و) البأس (الشدة فى الحرب) ومنه الحديث كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الخوف ولا يكون الامع الشدة وقال ابن سيدة البأس الحرب ثم كثر حتى قيل لا بأس عليك أى لا خوف قال قيس بن الخطيم * يقول لى الحداد وهو يقودنى * الى السجن لا عجز فابك من باس * أراد فابك من بأس فخفف تخفيفا قياسيا لا بدليا ألا ترى ان فيها * وتترك عذرى وهو أضحى من الشمس * وان قال الرجل لعدوه لا بأس عليك فقد أمنه لانه نفى البأس عنه وهو فى لغة حمير لبات قال شاعرهم * تنادوا عند غدرهم لبات * وقد بردت معاذر ذى رعين * قال الازهرى هكذا وجدته فى كتاب شمر (و) قد (بؤس) الرجل (ككرم بأسا فهو بئس شجاع) شديدا لبأس حكاه أبو زيد فى كتاب الهمز ولكنه قال هو بئيس على فعيل (وبئس) الرجل (كسمع) يبأس (بؤسا) بالضم (و بأسا وبئسا كأمير (و بؤسى و بئسى) بالضم والكسر هكذا فى سائر النسخ وصوابه بئيسى على فعيلى كما فى التكملة وأنشد لربيعة بن مقروم الضبى * وأجزى القروض وفاء بها * ببؤسى بئيسى ونعمى نعيما * قال ويروى بئيسا بالتنوين اذا افتقرو (اشتدت حاجته) فهو بائس وأنشد أبو عمر وللفرزدق * لبيضاء من أهل المدينة لم تذق * بئيسا ولم تتبع حمولة مجحد * قال وهو اسم وضع موضع المصدر وفى حديث الصلاة تقنع يديك وتباءس هو من البؤس الخضوع والفقر وفى حديث عمار بؤس ابن سمية كأنه ترحم له من الشدة التى يقع فيها قال سيبويه وقالوا بؤسا له فى حد الدعاء وهو مما انتصب على اضمار الفعل غير المستعمل اظهاره وقال أيضا البأس من الالفاظ المترحم بها كالمسكين قال وليس كل صفة يترحم بها وان كان فيها معنى البائس والمسكين وقد بؤس بأسة وبأسا والاسم البؤسى وقال ابن الاعرابى يقال بؤسا وتؤسا وحوسا له بمعنى واحد (والبأساء) الشدة قال الاخفش بنى على فعلاء وليس له أفعل لانه اسم كما قد يجئ أفعل فى الاسماء ليس معه فعلاء نحو أحمد والبؤسى خلاف النعمى وقال الزجاج البأساء والبؤساء من البؤس قال ذلك ابن دريد وقال غيره هى البؤسى والبأساء ضد النعمى والنعماء وأما فى الشجاعة والشدة فيقال البأس والابؤس جمع بؤس من قولهم يوم بؤس و يوم نعم كذا قيل والصحيح انه جمع بائس كما يأتى (والابؤس) أيضا (الداهية ومنه) المثل (عسى الغوير أبؤسا أى داهية) قال ابن برى صوابه أن يقول الدواهى لان الابؤس جمع لا مفرد وكذلك هو فى قول الزباء عسى الغوير أبؤسا هو جمع بأس مثل كعب وأكعب وفلس وأفلس فى القلة وأما باب فعل فانه يجمع فى القلة على أفعال نحو قفل وأقفال وبرد وأبراد ومنه قول الكميت * قالوا أساءبنو كرز فقلت لهم * عسى الغوير بابآس واغوار * قال ابن الاعرابى يضرب هذا المثل للتهم بالامر وقال الاصمعى لكل شئ يخاف أن يأتى منه شر وقد تقدم ذلك مبسوطا فى غ و ر (والبيأس كفيعل الشديد و) البيأس (الاسد) كالبيهس لشدته (وعذاب بئس بالكسر و يئس كأمير و بيأس كحيأل شديد) وفى التنزيل العزيز بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون قرأ أبو عمرو وعاصم والكسائى وحمزة بعذاب بئيس كأمير وقرأ ابن كثير بئيس على فعيل بالكسر وكذلك قرأها شبل وأهل مكة وقرأ

ابن عامر بئس على فعل بالهمزة والكسر وترأها نافع وأهل المدينة بيس بغير همزة وبئس مهموز فعل جامع لانواع الذم وهو ضد نعم فى المدح واذا كان معهما اسم جنس بغير ألف ولام فهو نصب ابدا فاذا كانت فيه الالف واللام فهو رفع أبدا وذلك قوله نعم الرجل زيد أو بئس (رجلا زيد) وهو (فعل ماض لا يتصرف لانه أزيل عن موضعه) وكذلك نعم فبئس منقول من بئس فلان اذا أصاب بؤسا ونعم من نعم فلان اذا أصاب نعمة فنقلا الى المدح والذم فشابها بالحروف فلم يتصرفا وقال الزجاج بئس اذا وقعت على ما جعلت مامعها بمنزلة اسم منكور لان بئس ونعم لا يعملان فى اسم علم وانما يعملان فى اسم منكور دل على جنس (وفيه لغات) أربعة (تذكر فى نعم) ان شاء الله تعالى (وبنات بئس) بالكسر (الدواهى والمبتئس السكاره والحزين) قال حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه * ما يقسم الله أقبل غير مبتئس * منه وأقعد كم فارغ البال * أى غير حزين ولا كاره قال ابن برى الاحسن فيه عندى قول من قال ان مبتئسا مفتعلا من البأس الذى هو الشدة ومنه قوله سبحانه وتعالى فلا تبتئس بما كانوا يفعلون أى فلا يشتد عليك أمرهم فهذا أصله لانه لا يقال ابتأس بمعنى كره وقال الزجاج المبتئس المسكين الحزين ومنه لآية أى لا تحزن ولا تسكن وقال أبو زيد استبأس الرجل اذا بلغه شئ يكرهه (والتباؤس) بالمد ويجوز التبؤس بالقصر والتشديد وهو (التفاقر) عند الناس (و) هو (أن يرى تخشع الفقراء اخباتا وتضرعا) وقد نهى عنه ومنه الحديث كان يكره البؤس والتباؤس يعنى عند الناس * ومما يستدرك عليه البأساء اسم للحرب والمشقة والضرب قاله الليث والبأس الخوف والمبأسة كالبؤس قال بشر مستدرك
ابن أبى خازم * فأصبحوا بعد نعماهم بمبأسة * والدهر يخدع أحيانا فينصرف * والبأساء الجوع قاله الزجاج وأبأس الرجل حلت به البأساء قاله ابن الاعرابى والبائس المبتلى وجمعه بوس بالضم قال تأبط شرا

قد ضقت من حبها مالا يضيقنى * حتى عددت من البوس المساكين

والبائس أيضا النازل به بلية أو عدم يرحم لمابه عن ابن الاعرابى والبؤس كصبور الظاهر البؤس وعذاب بئس كسيد شديد همزته منقلبة والاباس كالصغار الدواهى * (البابوس بباءين) * أهمله الجوهرى كما قاله الصاغانى وهكذا اسقط من سائر نسخ الصحاح التى رأيناها قال شيخنا وقد ألحقت فى بعض نسخها المعتمدة وهى ثابتة فى نسختنا وقال ابن الاعرابى هو (ولد الثاقة) وفى المحكم الحوار قال ابن أحمر بابوس

* حنت قلوصى الى بابوسها طربا * فما حنينك أم ما أنت والذكر *

وقد يستعمل فى الانسان (و) فى التهذيب البابوس (الصبى الرضيع) فى مهده وفى حديث جريج الراهب حين استنطق الصبى فى مهده مسح رأس الصبى وقال له يا بابوس من أبوك فقال فلان الراعى فقال فلا أدرى أهو فى الانسان أصل أم استعارة وقال الاصمعى لم نسمع به لغير الانسان الا فى شعر ابن أحمر والكلمة غير مهموزة وقد جاءت فى غير موضع (و) قيل هو (الولد عامة) من أى نوع كان واختلف فى عربيته فقيل (رومية) استعملها العرب كما فى المجيد وقيل عربية كما فى التوشيح * ومما يستدرك عليه بئبس بكسر الموحدة الاولى والفوقية وسكون الموحدة الثانية قرية بالمنوفية من أعمال مصر وتذكر مع السكرية * (بجس الماء والجرح يبجسه) بالكسر (و يبجسه) بالضم بجسا فيهما (شقه) فانبجس والبجس انشقاق فى قربة أو حجر أو أرض ينبع منه الماء فان لم ينبع فليس بانبجاس وهو فى الجرح مجاز ومنه حديث حذيفة ما منا رجل الا به آمة يبجسها الظفر الا رجلين يعنى عليا وعمر رضى الله تعالى عنهما الآمة الشجة التى تبلغ حد الرأس و يبجسها يفجرها وهو مثل أرادانها نغلة كثيرة الصديد فان أراد أحد أن يفجرها بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يشقها بها أراد ليس منا أحد الا وفيه شئ غير هذين الرجلين (و) بجس (فلانا) يبجسه (بجوسا) بالضم (شتمه) وهو مجاز أيضا كانه نم عن مساويه (وماء بجس منبجس) وقد بجس بنفسه ينبجس يتعدى ولا يتعدى وكذلك سحاب بجس (وبجسه) الله (تبجيسا فجره) من السحاب والعين (فانبجس وتبجس) انفجر وتفجر قال الله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا (وبجسة) بالفتح (ع أو) اسم (عين باليمامة) سمى لانفجار الماء به (والبجيس) العين (الغزيرة والانبجاس النبوع فى العين خاصة أو) هو (عام) والنبوع للعين خاصة * ومما يستدرك عليه ماء بجيس كأمير سائل عن كراع والسحاب يتبجس بالمطر وجاء بثريد مستدرك
يتبجس أدما اى من كثرة الودك قاله الزمخشرى والمتبجس ماء بالحمى فى جبال تسمى الهيام ذكره المصنف فى ب ه م وبجس المخ تبجيسا دخل فى السلامى والعين فذهب وهو آخر ما يبقى وقال أبو عبيد هو بالخاء المعجمة كما سيأتى للمصنف و باجنس مدينة من أعمال خلاط يذكر مع ارجيش بها معدن الملح الاندرانى (جاء) فلان * (يتبجلس بالحاء المهملة) أى (جاء فارغا) لا شئ معه وكذلك جاء ينفض أصدريه وجاء منكرا وجاء راقيا عتريا قاله ابن الاعرابى ونقله الازهرى وقد أهمله الجوهرى * (البخس النقص والظلم) وقد (بخسه) بخسا (كمنعه) وقوله تعالى ولا تبخسوا الناس أى لا تظلموهم وقوله تعالى فلا يخاف بخسا ولا رهقا أى لا ينقص من ثواب عمله ولا رهقا اى ظلما وقوله تعالى وشروه بثمن بخس وقال الزجاج

بخس اى ظلم لان الانسان الموجود لا يجوز بيعه وقيل انه ناقص دون ما يجب وقيل دون ثمنه وجاء فى التفسير انه بيع بعشرين درهما وقيل باثنين وعشرين درهما أخذ كل واحد من اخوته درهمين وقيل بأربعين درهما (و) قال الليث البخس (فقء العين بالاصبع وغيرها) قاله الاصمعى وهو لغة فى البخص وقال ابن السكيت بخص عينه بالصاد ولا تقل بخسها انما البخس نقصان الحق كما نقله الازهرى وسيأتى فى الصاد والجمع بخوس (و) البخس (من الزرع ما لم يسق بماء عد) انما سقاه ماء السماء قاله ابن مالك قال رجل من كندة يقال له الغدافة وقد رأيته * قالت لبينى اشترلنا سويقا * وهات بر البخس أودقيقا * واعجل بشحم نتخذ جريقا * قال البخس الذى يزرع بماء السماء (و) البخس (المكس) وهو ما يأخذه الولاة باسم العشر يتأولون فيه انه الزكاة والصدقات ومنه ما روى عن الاوزاعى فى حديث انه يأتى على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكاة والسحت بالهدية والقتل بالموعظة وكل ظالم باخس (و) من أمثالهم (تحسبها حمقاء وهى باخس) أى ذات بخس (أو باخسة يضرب لمن يقبله وفيه دهاء) وذكر قيل أصل المثل (خلط رجل) من بنى العنبر من تميم (ماله بمال امرأة طماعة فيها ظانا انها حمقاء) مغفلة لا تعقل ولا تحفظ ولا تعرف مالها فقاسمها بعد ما خلط (فلم ترض عند المقاسمة حتى أخذت مالها) واستوفت (وشكته) عند الولاة (حتى افتدى منها بما أرادت) من المال (فعوتب) الرجل (فى ذلك) وقيل له (بانك تخدع امرأة) أليس ذلك بخس (فقال) الرجل عند ذلك (تحسبها) حمقاء وهى باخس فذهب (المثل أى وهى ظالمة) قاله ثعلب (والاباخس الاصابع) نفسها قال الكميت * جمعت نزارا وهى شتى شعوبها * كما جمعت كف الها الاباخسا * (و) قيل ما بين الاصابع و (أصولها و) يقال انه لشديد الاباخس أى لحم (العصب و) يقال (بخس الخ تبخيسا و) كذا (تبخس) وهذه عن الصاغانى (نقص ولم يبق الا فى السلامى والعين) وهو آخر ما يبقى وقال الاموى اذا دخل فى السلامى والعين فذهب وهو آخر ما يبقى وقد روى بالجيم وقد تقدم و بخط أبى سهل قلت هذا يروى بالباء والنون (وتباخسوا تغابنوا) * ومما يستدرك عليه يقال للبيع اذا كان فاسدا لا بخس فيه ولا شطط وفى التهذيب ولا شطوط والبخيس كأمير نياط القلب هكذا فى اللسان ولعل الصواب فيه بالنون كما سيأتى والبخيس من ذى الخف اللحم الداخل فى خفه * ومما يستدرك عليه * بدسه بكلمة بدسارماه بها نقله الازهرى عن ابن دريد كذا فى اللسان وقد أهمله الجوهرى والصاغانى وغيرهما و بادس كصاحب قرية بالغرب على البحر بالقرب من فاس وقرية أخرى من عمل الزاب ومن الاولى أبو عبد الله البادسى المحدث وأبو محمد عبد الله بن خالد البادسى وقد حدث قاله ياقوت و بدس كبقم نقله ياقوت و بنو باديس قبيلة بالمغرب رئيسهم المعز بن باديس الذى ملك افريقية وأزال خطبة الفاطميين وذلك فى سنة ٤٣٠ وخطب للقائم بأمر الله العباسى وجاءته الخلعة من بغداذ ومات المعز فى سنة ٤٥٣ ثم وليها ابنه تميم بن المعز ومات سنة ٥٠١ فوليها ابنه يحيى بن تميم ومات سنة ٥٠٨ فوليها ابنه على بن يحيى الى ان مات فى سنة ٥١٠ ووليها ابنه الحسن بن على وفى أيامه تغلب ملك صقلية على بلاد افريقية فخرج الحسن بن على ولحق بعبد المؤمن بن على مستنجدا وملك الافرنج افريقية وذلك سنة ٥٤٣ وانقضت دولتهم وقد ولى منهم تسعة ملوك فى مائة سنة واحدى وثمانين سنة وملك الافرنج افريقية اثنتى عشرة سنة حتى قدمها عبد المؤمن بن على فاستنقذها منهم فى سنة ٥٥٥ كذا فى معجم ياقوت * ومما يستدرك عليه بذيس كأمير والذال معجمة من قرى مرو ومنها عبد الصمد بن أحمد البذيسى توفى سنة ٥٣٣ نقله ياقوت

(بدليس بالكسر) وضبطه ياقوت بالفتح وقال لا أعلم له نظيرا فى كلام العرب الا وهبين بطن من النخع قلت ووهبين اسم موضع و (د حسن قرب خلاط) من أعمال ارمينية ذات بساتين كثيرة يضرب بتفاحها المثل فى الجودة والكثرة والرخص و يحمل الى بلدان شتى صالح أهلها عياض بن غانم الاشعرى وفيها يقول أبو الرضا الفضل بن منصور الظريف

* بدليس قد جددت لى صبوة * بعد التقى والنسك والصمت * هتكت سترى فى هوى شاذن * وما تحرجت وما خفت * وكنت مطويا على عفة * مطوية يمشى بها وقتى * وان تحاسبنا تقول لنا * من أنت يا بدليس من أنت * وأين ذا الشخص النفيس الذى * يزيد فى الوصف على النعت * (باذغيس) أهمله الجوهرى وابن منظور وهو (بسكون الذال وكسر الغين المعجمتين) و بخط الصاغانى الذال مفتوحة ومثله ياقوت قال (قهراة) أنشد الاصمعى لنفسه * جارية من أعظم المجوس * أبصرتها فى بعض طرق السوس * جالسة بحضرة الناقوس * تسر عين الناظر الجليس * بوجه لا كاب ولا عبوس * وهيئة كهيئة العروس * اذا مشت فى مرطها المغموس * بالمسك والعنبر والورس * قد فتنت أشياخ باذغيس * (أو) باذغيس اسم (بلدات وقرى كثيرة) من أعمال هراه كما حققه ياقوت وهو (معرب بادخيز) وانما سميت بذلك (لكثرة الرياح بها) ومعنى بادخيز بالفارسية قيام الريح أو هبوب الريح قال ياقوت وقصبها بون و بلسين بلدتان متقاربتان رأيتهما

مستدرك

بدليس

باذغيس

غير مرة وهي ذات خير ورخص يكثر فيها شجر الفستق وقيل انها كانت دار مملكة الهياطلة وقد نسب اليها جماعة من أهل الذكر منهم أحمد بن عمرو الباذغيسي قاضيها روى عن ابن عيينة ﴿البرس بالكسر القطن) قال الشاعر برس

* ترى اللاغام على هاماتها قزعا * كالبرس طيره ضرب الكرابيل *

الكرابيل جمع كربال وهو مندف القطن (أو) هو (شبيه به أو) هو (قطن البردى) خاصة قاله الليث وأنشد

* كنديف البرس فوق الجماح *

(ويضم) عن ابن دريد (و) البرس (حذاقة الدليل ويفتح) عن ابن الاعرابي وفي حديث الشعبي هو أحل من ماء برس برس بالضم كما ضبطه الصاغاني وياقوت وسيأتي للمصنف ما يقتضي أن يكون بالكسر وهي أجمة معروفة بسواد العراق وهي الآن قرية (و) قال الصاغاني (ة بين الكوفة والحلة) وسيأتي له أيضا في فارس انها قرية بسواد الكوفة وقال ياقوت هو موضع بأرض بابل به آثار لبخت نصر وتل مفرط العلو يسمى صرح البرس اليه ينسب عبيد الله بن الحسن البرسي كان من جلة الكتاب ولي ديوان مادرايا في أيام المعتضد وغيره وقال الحافظ انها قرية ببجيلان بالكسر كالصنف ونسب اليها محمد بن يعقوب الجيلي البرسي الخطيب (و برسان بالضم بن كعب بن الغطريف الاصغر) بن عبد الله ابن عامر (أبو قبيلة من الازد) يرجعون الى بني عمرو بن شمر بن عمرو بن غالب بن عثمان بن نصر بن الازد قاله ابن الكلبي (و برس كسمع تشدد على غريمه) كذا في التكملة والعباب وفي اللسان اشتد (والتبريس تسهيل الارض وتليينها) كالتبريض (و) يقال (ما أدري أي البرساء هو) بالفتح (وأي برساء هو) هكذا في سائر النسخ وصوابه براساء بزيادة الألف (أي أي الناس) هو وكذلك البرنساء والبراناساء ويأتيان في موضعهما (وبربروس) ويقال بربريس (في شعر جرير ع) قال

* ظل النهار ببربروس وقدنرى * أيامنا بقشاوتين قصارا *

كذا في معجم ياقوت * ومما يستدرك عليه التبراس بالكسر المصباح قال ابن سيدة النون زائدة مأخوذ من البرس مستدرك
وهو القتيلة وفي الاغلب انما تكون من القطن وقد ذكره الازهري في الرباعي وسيأتي للمصنف هناك وثمرة برسيانة هنا ذكره الزمخشري وسيأتي للمصنف في ف ر س والحسن بن البرسي بالفتح سمع مع الذهبي على العماد بن سعد نقله الحافظ هكذا ناب وروس من قرى نيسابور ﴿بربسه﴾ أهمله الجوهري وقال الليث أي (طلبه) وأنشد لابن الزعراء الطائي بربس

* وبربست في طلاب عمرو بن مالك * فاعجزني والمرء غير أصيل *

(و) قال أبو عمرو (البرباس بالكسر البئر العميقة) ونسبه الصاغاني لابن الاعرابي وقال غيرهما هي البرناس بالنون (و) قال الليث (تبربس مشي مشية الكلب) والتبربس اسم لمشية الكلب والانسان اذا مشى كذلك قيل تبربس هكذا نقله الصاغاني وقلده المصنف ويقال تبرنس بالنون بدل الموحدة وضبطه الارموي تبريس بالتحتية وصوّبه (أو) تبربس مشى (مشيا خفيفا) قاله ابن السكيت قال وكيز

* فصبحته سلق تبربس * تهتك ظل الحلق الملسلس *

(أو) تبربس اذا (مر مرا سريعا) وقال أبو عمرو جاء فلان يتبربس اذا جاء يتبختر وهو مستدرك والصواب بالنون كما سيأتي وقيل بالتحتية ﴿البرجيس برجيس
بالكسر) وكذلك البرجس كزبرج والاول أعرف (نجم) في السماء (أو هو المشتري) قال الجوهري نقله الفراء عن ابن الكلبي وفي بعض النسخ عن الكلبي قلت والصواب عن ابن الكلبي وكذلك وجد بخط الازهري وقيل المريخ وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الكواكب الخنس فقال هي البرجيس وزحل وبهرام وعطارد والزهرة قال البرجيس المشتري وبهرام المريخ (و) البرجيس (الناقة الغزيرة) اللبن (والبرجاس بالضم) والعامة تكسره (غرض في الهواء على رأس رمح ونحوه) يرمى به قال الجوهري (مولد) أظنه (و) البرجاس (حجر يرمى به في البئر ليفتح عيونها ويطيب ماءها) هكذا رواه المؤرج في شعر سعد بن المنخر البارقي ورواه غيره بالميم وهو قوله

* اذا رأوا كريهة يرمون بي * كرمي البرجاس في قعر الطوى *

(و) البرجاس (شبه الامرة ينصب من الحجارة) قاله شمر ﴿البردس بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن فارس هو (الرجل الخبيث والمستكبر) هكذا بردس
في النسخ وفي بعض النسخ المتكبر ومثله في التكملة (كالبرديس) بزيادة التحتية (و) البردس والبرديس أيضا (المتكبر من الرجال) قاله ابن فارس أيضا قال وهو أجود والبردسة التكبر وقيل النكر وهو أجود قاله الصاغاني (و) بردس (كسمرجس اسم) * ومما يستدرك عليه برديس بالفتح قرية بصعيد مصر الأعلى من كورة قوص على غربي النيل وبردنيس كزنجبيل ناحية من أعمال صعيد مصر قرب أبو يط في كورة الاسيوطية ﴿البرطس﴾ أهمله برطس
الجوهري وقال ابن دريد هو (الذي يكتري للناس الابل والحمير ويأخذ عليه جعلا) والاسم البرطسة (و برطاس بالضم علم و) أيضا (اسم أمم لهم بلاد واسعة تتاخم أرض الروم) نقله الصاغاني وقال ياقوت أرض الخزر وهم مسلمون ولهم مسجد جامع ولسان مفرد ليس بتركي ولا خزري ولا بلغاري وطول مملكتهم خمسة عشر يوما والليل عندهم لا يتهيأ أن يسار فيه في الصيف أكثر من فرسخ (و) برطاس (ة بالقدس) * ومما يستدرك عليه برطيس بالفتح قرية بالجيزة

برعس ﴿البرعيس بالكسر الصبور على اللأواء وناقة برعس و برعيس غزيرة) قال * ان سرك الغزر المكود الدائم * * فاعمد براعيس أبوها الراهم * والراهم اسم فحل وقيل ناقة برعس و برعيس (جميلة ناقة الخلق كريمة) الاصل نجيبة ﴿البرغيس بالكسر) والغين المعجمة أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو لغة في المهملة وهو (الصبور على الاشياء لا يبالها والبراغيس الابل الكرام) ولو قال كالبرغيس وأحال ماذكره هنا على ماتقدم كان أجود في الاختصار * ومما يستدرك عليه برکس الشئ جمعه يمانية والبركاس بالكسر القطعة المجتمعة من ورق الشجر و برقس بفتحتين وقاف ساكنة وكذا برفيس بالفاء قريتان بمصر ﴿برلس) * أهمله الجوهري وهو برلس (بالضمات وشد اللام) وضبطه ياقوت بفتحتين وضم اللام وشدها (ة بساحل مصر) من جهة الاسكندرية وهي احدى مواخير مصر قلت ولها قرى عدة من مضافاتها وذكر أبو بكر الهروي ان بالبرلس اثني عشر رجلا من الصحابة لا تعرف أسماؤهم وقد نسب اليها جماعة من أهل العلم منهم أبو اسحاق ابراهيم بن سليمان بن داود الكوفي البرلسي الاسدي حدث عن ابن اليمان الحكم بن نافع وعنه أبو جعفر الطحاوي وكان حافظا ثقة مات بمصر سنة ٢٥٢ * ومما يستدرك عليه برمس كقنفذ قرية من نواحي اسفرايين من أعمال نيسابور نقله ياقوت ﴿البرنس بالضم قلنسوة طويلة) وكان الناس يلبسونها في صدر الاسلام قاله الجوهري (أو) هو (كل ثوب رأسه منه) ملتزق به (دراعة كان أو جبة أو منطرا) قاله الازهري وصوبوه وهو من البرس بالكسر القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي (و) يقال (ما أدري أي البرناء هو وأي برناء بسكون الراء فيهما وقد تفتح و) كذلك (أي برناء هو أي) ما أدري (أي الناس) هو وكذلك أي براساء وقد تقدم والولد بالنبطية برة نساء (و) يقال (جاء يمشي البرناء) ممدودا غير مصروف وفي التكملة البرنسي كحبنطى وفي اللسان البرناء كقرباء (أي في غير ضيعة) وهو نوع من التبختر وفي بعض النسخ صنعة بالنون والصاد وهو غلط والتبرنس مشي الكلب واذا مشى الانسان كذلك قيل هو يتبرنس قاله الليث وهنا محل ذكره وكذا اذا مر مرا سريعا يقال يتبرنس عن أبي عمرو هنا محل ذكره والبرناس البئر العميقة وقد مر ذكر ذلك جميعه في برس بالموحدة * ومما يستدرك عليه برنس كقنفذ قبيلة من البربر سميت بهم مساكنهم ومنهم الولي الشهير ابو العباس أحمد بن عيسى البرنسي الملقب بزروق استدركه شيخنا وعبد الله بن فارس بن أحمد البرنسي أحد الفضلاء مات بمكة سنة ٨٩٤ * ومما يستدرك عليه هنا برونداس بضم أوله وثانيه اسم موضع و برونس بفتحتين وسكون الواو وتشديد النون جزيرة كبيرة في بحر الروم و برشنس بالفتح وسكون النون والشين الأولى معجمة قرية بمصر من المنوفية * ومما يستدرك عليه برتيس بفتحتين وسكون النون وكسر المثناة الفوقية وسكون التحتية حصن من غرب الاندلس من أعمال أشبونة ومنه الشمس محمد بن القاسم بن محمد بن ابراهيم البرتيسي المغربي دخل القاهرة وحج وسمع بمكة على الشيخ بن فهد وغيره وابن عم والده ابراهيم بن عبد الملك بن ابراهيم البرتيسي حدث أيضا ﴿البس السوق اللين) الرفيق اللطيف كما ان الخبز هو السوق الشديد العنيف وقد بس الابل بساسا قال الراجز * لا تخبزا خبزا وبسا بسا * ولا تطيلا بمناخ حبسا * وفسره أبو عبيدة على غير ما ذكرنا وقد تقدم في خ ب ز (و) البس (اتخاذ البسيسة بأن يلت السويق أو الدقيق أو الاقط المطحون بالسمن أو الزيت) ثم يؤكل ولا يطبخ وقال يعقوب هو أشد من اللت بللا وأنشد قول الراجز السابق (و) البس (زجر الابل بيس بس) بكسرهما و بفتحهما (كالباس) وقد بس بها يبس ويبس وأبس ومنه الحديث يخرج قوم من المدينة الى الشام واليمن والعراق يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون قال أبو عبيد هو أن يقال في زجر الدابة اذا سقت حمارا أو غيره بس بس و بس بس بفتح الباء وكسرها وأكثر ما يقال بالفتح وهو من كلام أهل اليمن وفيه لغتان بستها وأبستها وقال أبو سعيد يبسون أي يسيحون في الارض (و) البس (ارسال المال في البلاد وتفريقها) فيها كالبث وقد بسه في البلاد فانبس كبثه فانبث (و) البس (الطلب والجهد) ومنه قولهم لأطلبنه من حسي و بسي أي من جهدي كما سيأتي (و) البس (الهرة الاهلية) نقله ابن عباد (والعامة تكسر الباء) قاله الزمخشري (الواحدة بهاء) والجمع بساس (و) يقال (جاءه من حسه و بسه مثلثي الاول) أي (من جهده وطاقته) قاله أبو عمرو وقال غيره أي من حيث كان ولم يكن و يقال جئ به من حسك و بسك أي ائت به على كل حال من حيث شئت (ولأطلبنه من حسي و بسي) أي (جهدي وطاقتي) وينشد

ترکت بيتي من الاشياء قفرا مثل أمس * كل شئ كنت قد ينعت من حسي و بسي * (وبس بمعنى حسب أو هو مستدرك) كذا قاله ابن فارس ووقع في المزهر أيضا انه ليس بعربي قال شيخنا وقد صححها بعض أئمة اللغة وفي الكشكول للبهاء العاملي مانصه ذكر بعض أئمة اللغة ان لفظة بس فارسية تفوهها العامة وتصرفوا فيها فقالوا ابسك و بسي الخ وليس للفرس في معناها كلمة سواها وللعرب حسب وبجل وقط مخففة وأمسك واكفف وناهيك ومه ومهلا واقطع واكتف

(و) البس (بطن من حمير منهم أبو محجن توبة بن نمر البسي قاضي مصر) نسب الى هذا البطن نقله الحافظ قلت وهو توبة ابن نمر بن حرملة بن تغلب بن ربيعة الحضرمي روى عن الليث وغيره وعمه الحارث بن حرملة بن تغلب عن علي وعنه رجاء ابن حيوة وعباس بن عتبة بن كليب بن تغلب عن يحيى بن ميمون وموسى بن وردان وعن ابن وهب (والبسوس) كصبور (الناقة التي لا تدر الا على الابساس أي التلطف بأن يقال لها بس بس) بالضم والتشديد قاله ابن دريد (تسكينا لها) قال وقد يقال ذلك لغير الابل وفيه المثل أشأم من البسوس لانه أصابها رجل من العرب بسهم في ضرعها فقتلها فقامت الحرب بينهما (و) قيل البسوس اسم (امرأة) وهي خالة جساس بن مرة الشيباني كانت لها ناقة يقال لها سراب فرآها كليب وائل في حماه وقد كسرت بيض طير كان قد أجاره فرمى ضرعها بسهم فوثب جساس على كليب فقتله فهاجت حرب بكر وتغلب بن وائل بسببها أربعين سنة حتى ضرب بها المثل في الشؤم وبها سميت حرب البسوس وقيل ان الناقة عقرها جساس بن مرة وفي البسوس قول آخر روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الازهري فيه انه أشبهه بالحق وقد ساقه بسنده اليه في قوله تعالى الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها قال كانت امرأة (مشؤمة) اسمها البسوس (أعطى زوجها ثلاث دعوات مستجابات) وكان له منها ولد فكانت محبة له (فقالت اجعل لي) منها دعوة (واحدة قال فلك) واحدة (فماذا تريدين قالت ادع الله أن يجعلني أجمل امرأة في بني اسرائيل ففعل فرغبت عنه) لما علمت ان ليس فيهم مثلها (فأرادت سيئا فدعى الله تعالى عليها أن يجعلها كلبة نباحة) فذهبت فيها دعوتان (فجاءوها فقالوا ليس لنا على هذا قرار) فصارت أتنا كلبة (يعيرناها الناس) كذا نص التكملة وفي اللسان يعيرنا بها الناس (فادع الله) تعالى (أن يردها الى حالها) التي كانت عليها (ففعل) فعادت كما كانت (فذهبت الدعوات) الثلاث (بشؤمها و) بها يضرب المثل قال اللحياني يقال (بس) فلان بالضم (في ماله بسا) اذا (ذهب شئ من ماله) كذا في التكملة والذي في اللسان بس في ماله بسة ووزم وزمة أذهب منه شيئا (وبس بس مثلثين دعاء للغنم) وقد بسها وقال ابن دريد بسست الغنم قلت لها بس بس وقال الكسائي أبسست بالنجعة اذا دعوتها للحلب وقال الاصمعي لم أسمع الابساس الا في الابل (و بس بالضم) والتشديد (جبل قرب ذات عرق و) قيل (أرض لبني نصر بن معاوية) بن بكر بن هوازن قرب حنين ويقال بسي أيضا وهو اسم لجبال هنالك في ديارهم واياه عنى عباس بن مرداس السلمي في قوله * ركضت الخيل فيها بين بس * الى لاوراد تنحط بالنهاب * وقال عاهان بن كعب * بنيك وهجمة كأشاء بس * غلاظ منابت القصرات كوم * (و) قال ابن الكلبي بس (بيت لغطفان) بن سعد بن قيس عيلان كانت تعبده (بناه ظالم بن اسعد) بن ربيعة بن مالك بن مرة بن عوف (لما رأى قريشا يطوفون بالكعبة ويسعون بين الصفا والمروة فذرع البيت) ونص العباب (وأخذ حجرا من الصفا وحجرا من المروة فرجع الى قومه) وقال يا معشر غطفان لقريش بيت يطوفون حوله والصفا والمروة وليس لكم شئ (فبنى بيتا على قدر البيت ووضع الحجرين) وقال هذان الصفا والمروة فاجتزؤا به عن الحج فأغار زهير بن جناب) بن هبل بن عبد الله بن كنانة (الكلبي فقتل ظالما وهدم بناءه) وقد تقدم للمصنف في ع ز ز ان العزى سمرة عبدتها غطفان أول من اتخذها ظالم بن اسعد فوق ذات عرق الى البستان بتسعة أميال بنى عليها بيتا وسماه بسا وأقام لها سدنة فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد رضي الله عنه فهدم البيت وأحرق السمرة فانظر هذا مع كلامه هنا ففيه نوع مخالفة ولعل هذا البيت هدم مرتين مرة في الجاهلية على يد زهير وقتل اذ ذاك بانيه ظالم والمرة الثانية عام الفتح على يد خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه وقتل اذ ذاك سادنه ربيعة بن جرير السلمي ولو قال و بس بيت لغطفان هي العزى كان قد أصاب في جودة الاقتصار على ان الصاغاني ذكر فيه لغة أخرى وهي بساء بالضم والمد فتركه قصور وقوله جبل قرب ذات عرق وأرض لبني نصر ثم قوله و بيت لغطفان كل ذلك واحد فانهم صرحوا ان أرض بني نصر هذه هي الجبال التي فوق النخلة الشامية بذات عرق وبه سمي البيت المذكور وبنو نصر بن معاوية مع غطفان شئ واحد لانهم أبناء عم اقرباء فغطفان هو ابن سعد ابن قيس عيلان ونصر هو ابن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان ولبني كلاب يد بيضاء في نصرتهم لقريش حين بنوا الكعبة ذكر ابن الكلبي في الانساب ما نصه من بني عبد الله عبد الله بن هبل بن أبي سالم الذي أتى قريشا حين أرادوا بناء الكعبة ومعه مال فقال دعوني أشركم في بنائها فأذنوا له فبنى جانبه الايمن (والبسبس القفر الخالي) لغة في السبسب وزعم يعقوب انه من المقلوب وبهما روى قول قيس فبينما أنا أحول بسبسها (و) البسبس (شجر تتخذ منه الرحال) قاله الليث (أو الصواب السبسب) بالباء وقد تصحف على الليث قاله الازهري (و) بسبس (بن عمرو) الجهني (الصحابي) حليف الانصار شهد بدرا وبعث عينا للعير ويقال بسبسة بهاء (و) من المجاز (الترهات البسابس و) ربما قالوا ترهات البسابس (بالاضافة) هي (الباطل) وفسره الزمخشري بالاباطيل (و) قال

الجوهرى (البساسة) نبت ولم يزد وقال الليث بقلة ولم يزد وقال أبو حنيفة البساس من النبات الطيب الريح وزعم بعض الرواة انه النانخاه قلت الصواب هما بساستان احداهما (شجرة تعرفها العرب) قاله الازهرى قال الصاغانى (و) يأكلها الناس والماشية تذكر بهار يح الجزر وطعمها اذا أكلتها) قلت وهو قول أبى زياد زاد الصاغانى منبتها الحزون (و) الأخرى (أوراق صفر) طيبة الريح (تجلب من الهند) قال صاحب المنهاج وقيل انه قشور جوز بوا وان قوته كقوة النارمشك وألطف منه (وهذه هى التى تستعملها الاطباء) ويريدونها اذا أطلقوا ولكنهم يكسرون الاول وكل واحدة منهما غير الأخرى (و بساسة امرأة من بنى أسد) وايا ها عنى امرؤ القيس بقوله

* ألا زعمت بساسة اليوم انني * كبرت وأن لا يشهد اللهو امثالى * (والباسة والبساسة) من أسمائه (مكة شرفها الله تعالى) الاول فى حديث مجاهد قال سميت بها لانها تحطم من أخطأ فيها والبس الحطم ويروى بالنون من النس وهو الطرد والثانية ذكرها الصاغانى وياقوت وسيأتى وقول الله عز وجل (وبست الجبال) بسا أى (فتت) نقله اللحيانى (فصارت أرضا) قاله الفراء وقال أبو عبيدة فصارت ترابا تراباوقيل نسفت كما قال تعالى ينسفها ربى نسفا وقيل سيقت كما قال تعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا وقال الزجاج بست لتت وخلطت وقال ثعلب خلطت بالتراب ونقل اللحيانى عن بعضهم سويت (والبسيس) كأمير (القليل من الطعام) الذى قد بس أى ذهب منه شئ وبقى منه شئ (و) البسيسة (بهاء الخبز يجفف ويدق ويشرب) كما يشرب السويق قال ابن دريد وأحسبه الذى يسمى الفتوت وقيل البسيسة عندهم الدقيق والسويق يلت ويتخذ زادا وقال اللحيانى هى التى تلت بزيت أو سمن ولا تبل وقال ابن سيده البسيسة الشعير يخلط بالنوى للابل وقال الاصمعى البسيسة كل شئ خلطته بغيره مثل السويق بالافط ثم تبله بالزبد أو مثل الشعير بالنوى ثم تبله للابل (و) البسيسة (الايكال بين الناس بالسعاية) عن ابن عباد ويقال هو البسبسة بباءين موحدتين (والبس بضمتين الاسوقة الملتوتة) جمع بسيسة عن ابن الاعرابى (و) البس (النوق الآنسة) التى تدر عند الابساس لها جمع بسوس (و) البس (الرعاة) لانهم يبسون المال أى يزجرونه أو يسوقونه (و بسبس أسرع) فى السير نقله الصاغانى وكأنه لغة فى بصبص بالصاد كما سيأتى (و) بسبس (بالغنم أو الناقة) اذا (دعاها) للحلب (فقال) لها (بس بس) بكسرهما وبفتحهما قال الراعى * لعاشرة وهو قد خافها * فظل يبسبس أو يقر * لعاشرة بعد ما سارت عشر ليال يبسبس أى يبس بها يسكنها لتدر والابساس بالشفتين دون اللسان والنقر باللسان دون الشفتين وقد ذكر فى موضعه (و) بسبست (الناقة دامت على الشئ) نقله الصاغانى (و بسيس الجهنى) كزبير (صحابى) قلت هو ابن عمرو الذى تقدم ذكره يقال فيه بسبس كجعفر و بسبسة بهاء وبسيسة مصغرا بهاء هكذا ذكره الائمة ثلاثة أقوال ولم يذكروا مصغرا بغيرها ففى كلامه نظر (وتبسبس الماء جرى) على وجه الارض مثل تسبسب أو هو مقلوب منه (والانبساس الانسياب) على وجه الارض وقد انبست الحية وانسابت وانبس فى الارض ذهب عن اللحيانى وحده حكاه فى باب انبست الحيات انبساسا والمعروف عند أبى عبيد وغيره اربس وسيأتى فى موضعه ان شاء الله تعالى (و) قال أبو زيد (أبس بالمعزا بساسا أشلاها الى الماء) وأبس بالابل اذا دعا الفصيل الى أمه وأبس بأمه له * ومما يستدرك عليه يقولون مر بى برذة قد بس منها أى نيل منها وبلبت قال اللحيانى أبس بالناقة دعاها للحلب وقيل معناه دعا ولدها لتدر على حالها واقتصر المصنف على معنى الزجر والصحيح انه يستعمل فيه وفى الدعاء للحلب وقال ابن دريد بس بالناقة وأبس بها دعاها للحلب وبست الريح بالسحابة على المثل قيل ولا يبس الجمل اذا استصعب ولكن يسلى باسمه واسم أمه فيسكن و بسهم عنك اى اطردهم و بسه بسانحاه وأبس الرجل تنحى وبسبس به وأبس به قال له بس بمعنى حسب وأبس به الى الطعام دعاه وبس عقاربه أرسل نمائمه وأرسل أذاه وهو مجاز والبس الدس يقال أبس فلان لفلان من يتخبر له خبره ويأتيه به أى دسه اليه ومنه حديث الحجاج قال لنعمان بن زرعة أمن أهل الرس والبس أنت وابس شجر والبسابس الكذب و بسبس بوله بسبسة ويقال لا أفعل ذلك آخر باسوس الدهر أى أبدا و بسان بالفتح من محال هراة و بسوسا موضع قرب الكوفة الثلاثة نقلها الصاغانى و بسة بالضم جماعة نسوة و بالضم بسة بنت سليمان زوج يوسف بن اسباط ومن أمثالهم لا أفعله ما أبس عبد بناقة ومن كتاب الاساس أكلتهم البسوس كأبأ كل الخشب السوس و بسوس فيعول من البس قرية بشرقى مصر * ومما يستدرك عليه بشكا ليس قرية بمصر من الزنجادية * (بطياس كجربال) أهمله الجوهرى وقال الفراء اسم موضع هكذا نقله الازهرى وشك فيه فقال قرأت هذا فى كتاب غير مسموع ولا أدرى أبطياس هو أم انطياس بالنون وأى ذلك كان فهو أعجمى قال الصاغانى والصحيح الاول وهى (ة بباب حلب) قال البحترى * فيها العلوة مصطاف ومرتبع * * من بانقوسا و بابلا و بطياس * وضبطه ابن خلكان بالفتح وقال لم يبق لها اليوم أثر كذا نقله عنه الداودى

مستدرك

بطياس

بطليوس

وبطاس كغراب قرية من أعمال البهنسا ﴿بطليوس﴾ أهمله الجوهري وابن منظور وهو (بفتح الباء والطاء) وسكون اللام (و) فتح (الياء المثناة التحتية) هكذا ضبطه الصاغاني ومنهم من يقوله كعضرفوط (د بالاندلس) ومنه أبو محمد عبد الله محمد بن السيد البطليوسي صاحب التآليف (و بطليموس) بفتح فسكون ففتح (حكيم يوناني) وقال السهيلي في الروض بطليموس اسم لكل من ملك يونان ﴿البعوس كصبور﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هي (الناقة الشائلة المنهوكة ج بعائس و بعاس) بالكسر أورده الصاغاني هكذا في العباب والتكملة

بعس

يعنس

﴿البعنس﴾ كجعفر أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (الامة الرعناء و) قال ابن الاعرابي (بعنس الرجل) اذا (ذل بخدمة أو غيرها) هكذا أورده الصاغاني وهو في التهذيب للازهري والعجب من صاحب اللسان حيث تركه هنا وقد تصحف عليه وسنذكره فيما بعد ﴿البغس﴾ بالغين المعجمة أهمله الجوهري وقال ابن دريد (السواد) لغة (يمانية) ذكر ذلك ابن مالك واحتج فيه ببيت ليس بمعروف

بغس

بقراس

﴿بغراس﴾ أهمله الجوهري وابن منظور وقال شيخنا قوله (بالفتح) كأنه صرح به لغرابته لانه فعلال وهو في غير المضاعف قليل جدا حتى قيل انه لم يرد منه غير خزعال وقال الصاغاني انه موضع ولم يزد وصرح في العباب انه (د بالجف جبل اللكام كان لمسلمة بن عبد الملك) بن مروان ولورثته من بعده حتى جاءت الدولة العباسية فانتزعتها منهم وأقطعها السفاح محمد بن سليمان بن علي ثم الرشيد ثم المأمون ثم لولده من بعده وقد نسب اليه سعيد بن حرب البغراسي حدث عن عثمان بن خرزاد وغيره *(البقس)* قد أهمله الجوهري (و يقال) فيه (بقسيس) أيضا بسينين وفي بعض النسخ بقبيس بموحدة بعد القاف وهو اسم (شجر كالآس و رقاوحبا أو هو) شجر (الشمشاذ) منابته بلاد الروم تتخذ منه المغالق والابواب لمتانته وصلابته (قابض يجفف بلة الامعاء ونشارته مجبونة بالعسل تقوي الشعر وتغزره) اذا طلي به (وتنفع الصداع) ضمادا (وبياض البيض تنفع الوثي) أي الكسر و يحتمل أن يكون بالسين كما سيأتي *ومما يستدرك عليه بقنس بكسرات والنون مشددة من قرى البلقاء بالشام كانت لابي سفيان بن حرب أيام تجارته ثم لولده و بقيس بالفتح قرية بمصر

بقس

بكس

(بكس) أهمله الجوهري وقال الليث بكس (الخصم) بكسا اذا (قهره) هكذا نسبه الصاغاني له ونسبه الازهري الى ابن الاعرابي قال (والبكسة بالضم خرقة يلعب بها) يدورها الصبيان ثم يأخذون جرافيد ورونه كأنه كرة ثم يتقامرون بها و (تسمى) هذه اللعبة (البكجة) وقد ذكرت في موضعه و يقال لهذه الخرقة أيضا التون والآجرة (و) بكاس (كشداد) وضبطه الصاغاني كسحاب (قلعة حصينة قرب انطاكية) وقال الصاغاني من نواحي حلب وسيأتي للمصنف ذكرها في ل ك م

بلس

﴿البلس محركة من لا خير عنده أو) هو الذي (عنده ابلاس وشر و) البلس (ثمر كالتين) يكثر باليمن قاله الجوهري (و) قيل هو (التين نفسه) اذا أدرك والواحد بلسة (و) البلس (بضمتين) وفي التكملة مضبوط بالتحريك (جبل أحمر) مخم (ببلاد محارب) من خصفة (و) البلس (العدس المأكول) كما جاء في حديث عطاء حين سأله عنه ابن جريج وفي حديث آخر من أحب أن يرق قلبه فليد من أكل البلس هكذا الرواية ومن المحدثين من ضبطه بالتحريك وعني به التين (كالبلسن) كقنفذ والنون زائدة كزيادتها في ضيفن ورعشن وقد ذكره الجوهري في النون ووهم كما نبه عليه الصاغاني (و) البلس (كمكتف المبلس الساكت على ما في نفسه) من الحزن أو الخوف (و) البلاس (كسحاب المسح ج بلس) بضمتين (و باعه بلاس) كشداد قال أبو عبيدة ومما دخل في كلام العرب من كلام فارس المسح تسميه العرب البلاس بالباء المشبع وأهل المدينة يسمون المسح بلاسا وهو فارسي معرب (و) بلاس (ع بدمشق) قال حسان بن ثابت رضي الله عنه * لمن الدار أقفرت بمعان * * بين أعلى اليرموك فالحمان * فالقريات من بلاس فدار يا فسكا فالقصور الدواني * (و) بلاس أيضا (د بين واسط والبصرة) كما في العباب (و) بلاسة (بهاء ة ببجيلة والبلسان) محركة (شجر صغار كشجر الحناء) كثير الورق يضرب الى البياض شبيه بالسداب في الرائحة (لا ينبت الا بعين شمس ظاهر القاهرة) وهي المطرية قال شيخنا وهذا غريب بل المعروف المشهور ان أكثر وجوده ببلاد الحجاز بين الحرمين وا لينبع و يجلب منه لجميع الآفاق قلت وهذا الذي استغربه شيخنا فقد صرح به غالب الاطباء والمتكلمين على العقاقير في المحكم ينبت بمصر وله دهن وفي المنهاج بلسان شجرة مصرية تنبت في موضع يقال له عين شمس فقط نعم انقطع منه في أواخر القرن الثامن واستنبت في وادي الحجاز فكلام المصنف غير غريب (يتنافس في دهنها) كذا في سائر النسخ وصوابه في دهنه قال الليث ولحبه دهن حار يتنافس فيه وقال صاحب المنهاج دهنه أقوى من حبه وحبه أقوى من عوده وأجود عوده الاملس الاسمر الحاد الطيب الرائحة حار يابس في الثانية وحبه أسخن منه يسيرا وعوده يفتح السدد وينفع من عرق النسا والدوار والصداع ويجلو غشاوة العين وينفع الربو وضيق النفس وينفع رطوبة الارحام بخورا وينفع العقم

و يقاوم السموم ونهش الأفاعى (والمبلاس الناقة المحكمة الضبعة) عن الفراء (وأبلس) الرجل من رحمة الله (يئس و) فى بحته (انقطع) وقيل أبلس اذا دهش (وتحير) قاله ابن عرفة (و) منه اشتقاق (ابليس) لعنه الله لانه يئس من رحمة الله وندم وكان اسمه من قبل عزازيل (أو هو أعجمى) معرفة ولذا لم يصرف قاله أبو اسحاق قلت ولذا قيل انه لا يصح أن يشتق ابليس وان وافق معنى ابلس لفظا ومعنى وقد تبع المصنف الجوهرى فى اشتقاقه فغلطوه فليتنبه لذلك وقال أبو بكر الابلاس معناه فى اللغة القنوط وقطع الرجاء من رحمة الله تعالى وقال غيره الابلاس الانكسار والحزن يقال ابلس فلان اذا سكت غما وحزنا قال الحجاج * ياصاح هل تعرف رسما مكرسا * قال نعم أعرفه وأبلسا * (و) أبلست (الناقة) ابلاسا اذا (لم ترغ من شدة الضبعة) فهى مبلاس (و) قال اللحيانى (ماذقت علوسا ولا بلوسا) أى (شيئا) كذا فى اللسان وسيأتى فى ع ل س زيادة ايضاح لذلك وان الجوهرى ضبطه ولا لؤسا وغيره قال ألوسما (وبواس بضم الباء وفتح اللام سجن بجهنم أعاذنا الله تعالى منها) برحمته وكرمه هكذا جاء فى الحديث مسمى بحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر حتى يدخلوا سجنا فى جهنم يقال له بولس (وبالس كصاحب د بشط الفرات) بين حلب والرقة بينه وبين الفرات أربعة أميال سميت فيما يذكر ببالس بن الروم بن اليقن بن سام بن نوح وقربه جسر مليح اتخذ فى زمن عثمان رضى الله تعالى عنه ولما توجه مسلمة بن عبد الملك غازيا للروم من نحو الثغور والجزرية عسكر ببالس فاتاه أهلها وأهل القرى المنسوبة اليها فسألوه جميعا أن يحفر لهم نهرا من الفرات يسقى أرضهم على أن يجعلوا له الثلث من غلالهم بعد عشر السلطان فحفر النهر المعروف بنهر مسلمة ووفوا له بالشرط ورمم سور المدينة وأحكمه فلما مات مسلمة صارت بالس وقراها لورثته فلم تزل فى أيديهم حتى جاءت الدولة العباسية فانتزعت منهم فكانت للمأمون وذريته قال ابن غسان الكورانى * آمن الله بالمبارك لما * حوف مصر الى دمشق فبالس * (ومنه) أبو العباس (أحمد بن ابراهيم بن محمد بن (بكر) البالسى (المحدث) وأبو المجد معد بن كثير بن على البالسى الفقيه الأديب تفقه على أبى بكر الشاشى وأبو على الحسن بن عبد الله بن منصور بن حبيب الانطاكى يعرف بالبالسى وأبو الحسن اسماعيل ابن أحمد بن أيوب البالسى الخيزرانى (وجماعة) غيرهم ومن المتأخرين النجم محمد بن عقيل بن محمد بن الحسن البالسى من كبار أئمة الشافعية وحفيده أبو الحسن محمد بن على بن محمد سمع على جده وأبو الفرج بن عبد الهادى وهو من شيوخ الحافظ ابن حجر توفى سنة ٨٠٤ بمصر والجمال عبد الرحيم بن محمد بن محمود البالسى سبط ابن الملقن وغيرهما * ومما يستدرك عليه أبلس الرجل قطع به عن ثعلب وأبلس سكت فلم يرد جوابا والبلس بضمتين غرائر كبار من مسوح يجعل فيها التين و يشهر عليها من يتنكل به و ينادى عليه ومن دعائهم أرانبك الله على البلس والبلسان نوع من الطير يقال لها الزراز ير وقد جاء ذكره فى حديث أصحاب الفيل وفسره عباد بن موسى هكذا و بولس بالضم وفتح اللام احدى قرى بالس التى كانت لمسلمة بن عبد الملك ثم كانت لورثته فيما بعد و بلوس كصبور قرية بمصر من المنوفية وبلاس ككتاب اسم رجل كذا فى معارف ابن قتيبة اليه ينسب بلاس أباد وقد ذكره المصنف رحمه الله استطرادا فى م ب ط فانظره

(بلبيس) أهمله الجوهرى وضبطه الصاغانى (كغربيق) ونسبه بعضهم للعامة (وقد يفتح أوله) وهذا قد صححه بعضهم (د بمصر) بالشرقية على عشرة فراسخ منها كما فى العباب أو على مرحلتين منها نزله عبس بن بغيض ينسب اليه جماعة من أهل العلم والحديث ومن المتأخرين المحب محمد بن على بن أحمد بن عثمان الشافعى امام الجامع الازهر كأبيه وجده لازم مجلس الحافظ ابن حجر ومات سنة ٨٨٩ وناب ابنه يحيى محله * ومما يستدرك عليه بلبوس بالفتح هو بصل الرند يشبه ورقه ورق السداب ذكره صاحب المنهاج و بلوطس كسفرجل قرية بمصر من الغربية

(البلعس كجعفر) الناقة الضخمة المسترخية (المتبجحة (اللحم الثقيلة) وهى أيضا الدلعس والدلعك (و) قال ابن عباد (البلعوس كجردحل وحلزون المرأة الحمقاء) كأنه على التشبيه بالناقة المسترخية الثقيلة فان البلعوس لغة فى البلعس كنظائره كما سيأتى (والبلعيس) بضم الموحدة وفتح اللام وسكون العين (الاعاجيب) وذكره صاحب اللسان فى ترجمة مستقلة وفسره بالعجب

(بلقيس) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (بالكسر) والعامة تفتحها كما فى العباب (ملكة سبأ) التى ذكرها الله تعالى فى كتابه العزيز فقال انى وجدت امرأة تملكهم قاله الصاغانى تبعا للمفسرين وقال شيخنا الكسر بعد التعريب وأما قبله فبالفتح وحكاه بعضهم بعده أيضا ابقاء للاصل ملكت بعد أبيها الهدهاد وفى الروض ملكت بعد ذى الاوعار وكانت امها جنية واسمها كانة بنت السكن الذى كان ملك الجن خطبها الهدهاد منه فزوجه بها * ومما يستدرك عليه بلقس بفتح وتشديد فسكون قرية بشرقى مصر والخبز الملقس منسوب الى بلقس وهى خبزة فيها أربعة أرطال أول من اتخذها سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام كذا ورد فى الاوليات وفسره الديلمى بما ذكرناه فى مسند الفردوس و بلقاس بالضم قرية بمصر منها الشهاب أحمد بن سليمان بن أحمد بن نصر الله البلقاسى سمع الحافظ ابن حجر ولازم الشمس

العنا ياتى والونانى والشرف السبكى توفى بمصر فى شوال سنة ٨٥٢ ترجمه الحضرمى * ومما يستدرك عليه بلكوس بفتحتين ثم ضم قرية بمصر ﴿بلنسية﴾ أهمله الجمهور وهى (بفتح الباء واللام وكسر السين وفتح الياء المثناة التحتية مخففة) والعامة تضم الموحدة (د شرقى الاندلس محفوف بالانهار والجنان) بحيث (لا ترى الا مياها تدفع ولا تسمع الا أطيارا تسجع وبلنياس كسر طراط د حسنة) هكذا فى التبيح وصوابه حسن (بسواحل حمص ﴿بلهس﴾ الرجل أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة ونقل فى العباب عن ابن فارس أى (أسرع فى مشيه) وأورده صاحب اللسان هكذا ﴿البنس محركة الفرار من الشر) عن ابن الاعرابى (كالابناس) وهو الفرار من السلطان عنه أيضا (وبنس عنه تبنيسا تأخر) قال ابن أحمر * كأنهما من نقى العزاف طاوية * لما انطوى بطنها واخروط السفر * ماوية اوا ثوان اللون أودها * طل وبنس عنها فرقد خصر * نقله ابن سيدة عن ابن جنى قال وقال الاصمعى هى أحد الالفاظ التى انفرد بها ابن أحمر وقال شمر لم أسمع بنس الا لابن أحمر وعن كراع بنش اتعد هكذا حكاه بالامر والشين لغة فيه قال اللحيانى بنس وبنش اذا تعدو أنشد * ان كنت غير صائدى فبنس * ويروى فبنش وسيذكر فى موضعه (وابناس) بالكسر (ة بمصر) من الغربية وهى فى الديوان ابنهس ينسب اليها خلق من المحدثين منهم البرهان ابراهيم بن موسى الابناسى الشافعى ممن سمع عن الميدومى وعنه الحافظ ابن حجر والزمن عبد الرحيم بن حجاج ابن محرز الابناسى أخذ عن العنا ياتى وابن حجر والعلم البلقينى مات سنة ٨٩١ * ومما يستدرك عليه بنوس بن أحمد الواسطى كصبور محدث تكلم فيه و باناس من أنهار دمشق و يقال أيضا باناس يدخل الى وسط المدينة فيكون منه بعض مياه قنواتها وينفصل باقيه فيسقى الزروع من جهة الباب الصغير والشرقى وفيه يقول العماد الكاتب الاصبهانى مع ذكر غيره من الانهار * الى ناس باناس لى صبوة * و بالوجد داع وذكرى مثير * يزيد اشتياقى وينمو كما * يزيد يزيد وثورا يثور * ومن بردى برد قلبى المشوق * فهاأنا فى حره مستجير * ومما يستدرك عليه أيضا بونس بالضم وفتح النون قرية من اعمال شريش ومنها ابراهيم بن على الشريشى وله تصانيف ذكره الداودى قلت مات سنة ٦٥٨ و يستدرك عليه أيضا آبنوس بمد الالف وكسر الموحدة قيل هو الساسم وقيل هو غيره واختلف فى وزنه وهنا محل ذكره وأبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن على بن الآبنوسى الصيرفى له جزء مشهور وقع لنا من رواية ابن طبرزد عن أبى غالب بن البناء عنه و يستدرك عليه أيضا بنطس بالفتح وضم الطاء ضبطه أبو الريحان البيرونى وقال بحر بنطس فى أرض الصقالبة والروس عند اليونانيين قال و يعرف عندنا ببحر طبرستان لانها فرضة عليه يخرج منه خليج من قسطنطينيه ولا يزال يتضايق حتى يقع فى بحر الشام ﴿البناقيس﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (ما طلع من مستدير البطيخ الواحد بنقوس بالضم و بناقيس الطرثوث شئ صغير ينبت معه) أول ما يرى * ومما يستدرك عليه بانقوسا جبل فى ظاهر حلب من جهة الشمال قال البحترى * أقام كل ملث القطر رجاس * على ديار بعلو الشام أدراس * فيها لعلوة مصطاف ومرتبع * من بانقوسا و بابلا و بطياس * منازل انكرتنا بعد معرفة * وأوحشت من هوانا بعد اينا س * ياعلو لو شئت أبدت الصدود لنا * وصلا ولان لصب قلبك القاسى * هل من سبيل الى الظهران من حلب * ونشوة بين ذاك الورد والآس * ومما يستدرك عليه بنسويه بكسر الموحدة والنون وضم السين ثم فتح الواو قرية بمصر وهى التى اشتهرت الآن ببنى سويف ومنها الامام شمس الدين محمد بن عبد الكافى بن عبد الله الانصارى العبادى البهنساوى الشافعى حدث وأبوه وجده وولده مات بمصر سنة ٨٥٢ سمع عليه الحافظ السخاوى وغيره ﴿اليوس﴾ بالفتح (التقبيل فارسى معرب) وقد باسه يبوسه و باس له الارض بوسا و بساطا مبوس ومن جمعات الاساس أيها البائس ما أنت الا البائس (و) البوس (الخلط) نقله الصاغانى عن ابن عباد والشين المعجمة أعلى (و باس) الشئ (خشن) نقله الصاغانى (والحسن بن عبد الاعلى البوسى الصنعانى) الانبارى (محدث) هو شيخ الطبرانى وحفيده قاضى صنعاء أبو محمد عبد الله على بن محمد بن الحسن عن جده والدبرى وعنه محمد بن مفرج القرطبى وحفيده القاضى أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الاعلى بن محمد حدث عن جده عبد الاعلى روى عنه أبو تمام اسحاق بن الحسن شيخ لابى طاهر بن أبى الصقر قاله الحافظ * ومما يستدرك عليه جاء بالبوس الباس أى الكثير والشين المعجمة أعلى كما سيأتى والبوس أيضا قرية بين مكاونا باس ومنها عوض بن محمود البوسى المصرى ذكره المقريزى هكذا وضبطه وقد أهمله الجماعة ﴿مر يتبهرس) بتقديم الموحدة على الهاء (ويتهبرس) بتقديم الهاء على الموحدة (أى يتبختر) فى مشيه عن ابن عباد كما فى العباب وهو مثل يتبهس ويتبرنس ويتفحس ويتهنس * (البهس كالمنع الجراءة) قاله ابن دريد (و) منه (البهس) كحيدر (الأسد) عن ابن دريد وقال ابن سيدة هو من صفات الأسد مشتق منه (و) كذلك (الشجاع) من الناس (و) البهس (من النساء الحسنة المشى عن ابن عباد وهى

بلنسية

بلهس

بنس

مستدرك

قوله بنطس صوابه بنطش بتقديم النون وبالياء وآخره شين كما فى تقويم البلدان

بناقيس

بوس

بهرس

بهس

التى اذا مشت تبخترت وحقيقته مشت مشية الأسد (و) بهس (بلا لام رجل يضرب به المثل فى ادراك الثار) قال المتلمس * فمن طلب الاوتار ماخر أنفه * قصير وخاض الموت بالسيف بهس * (وأبو بهس هبيصم بن جابر الخارجى) أحد بنى سعد بن ضبيعة بن قيس (نسب اليه البهسية من) فرق (الخوارج وتبهس تبختر و) يقال (جاء يتبهس أى) فارغا (لاشئ معه و) أبو الدهماء (قرفة بن بهس كزبرقانى) عن سمرة بن جندب وغيره * ومما يستدرك عليه البهس المقل مادام رطبا والشين لغة فيه وبهيسة اسم امرأة قال نفر جدالط رماح * ألا قالت بهيسة مالنفر * أراه غيرت منه الدهور * ويروى بالشين ومر فلان يتبهس ويتفيهج ويتفيحس اذا كان يتبختر فى مشيه ومحمد بن صالح بن بهس القيسى الكلابى أمير عرب الشأم وفارس قيس وزعيمها والمقاوم للغيانى بن القميطرا الذى خرج بالشام وبهس الغزارى الملقب بالنعامة أحد الاخوة السبعة الذين قتلوا وترك هو لحمقه وهوالقائل * البس لكل حالة لبوسها * اما نعيمها واما بوسها * ومنه أحمق من بهس قاله الزمخشرى * ومما يستدرك عليه بهرمس بالضم قرية بحيرة مصر منها الشمس محمد بن على بن محمد بن عبد الله الشافعى ولد سنة ٨٢٠ سمع عنه الحافظ السخاوى مات سنة ٨٥٨ قلت وهى أبوهرميس وسيأتى ذكرها فى ه ر م س * (التهلس) * أهمله الجوهرى وابن منظور وقال ابن عباد هو (ان يطرأ الانسان من بلد ليس معه شئ) وهو التجلس وقد مر ذكره * (البهنس كجعفر) أهمله الجوهرى هنا ولكن ذكره فى ب ه ن س استطرادا لزيادة النون فلا يكون مستدركا عليه كما لا يخفى وهو (الثقيل الضخم) من الرجال قاله ابن عباد (و) البهنس (الأسد) يبهنس فى مشيه (كالبهنس والمتبهنس) كأنه يبهنس فى مشيته ويتبهنس أى يتبختر قال أبو زيد حرملة بن منذر الطائى يصف أسدا * اذا تبهنس يمشى خلته دعثا * دعى السواعد منه غير تكسير * وقال أيضا فى هذه القصيدة يصفه * مبهنسا حيث يمشى ليس يفزعه * مشمر اللد واهى أى تشمير * قال الصاغانى فى العباب هو منحوت من بهس اذا جرى ومن بنس اذا تأخر معناه انه يمشى مقاربا خطوه فى تعظم وكبر (و) البهنس (الجمل الذلول كالبهانس بالضم) عن أبى زيد (ومحمد بن بهنس المروزى محدث) كان مستملى النضر بمرو وروى عن مطهر بن الحكم وغيره واختلف فى جد ذى الرمة عيلان بن عقبة بن بهنس العدوى الشاعر فقيل هكذا وقيل بهيس مصغرا (و) بهنس و (تبهنس تبختر) خص بعضهم به الأسد وعمم به بعضهم (وبهنسى كقهقرى كورة بصعيد مصر) الادنى غربى النيل والنسبة اليها بهنسى وبهناوى وقد نسب اليها جماعة من أهل العلم منهم الامام الصوفى المفسر الشمس محمد بن محمد البهنسى الشافعى وشيخنا المعمر المحدث عبد الحى بن الحسن بن زين العابدين البهنسى المالكى الشاذلى نزيل بلاق سنة ١١٧٥ وسمع عن الخراشى والزرقانى والاطفيحى والغمرى والبصرى والنخلى وتوفى سنة ١١٨١ * (بيس ناحية بسرقسطة) من (الاندلس وبيسانة بمرو و) بيسان أيضا (ة بالشام) فيها كروم واليها ينسب الخمر قال حسان * من خمر بيسان تخيرتها * ترياقه توشك فقر العظام * وقال بعضهم هو موضع بالاردن فيه نخل لا يثمر الى خروج الدجال وفيه قبر أبى عبيدة بن الجراح وبه كان ينزل رجاء بن حيوة قلت وأورد الجوهرى بيسان أيضا فى ب س ن وأنشد عليه قول حسان فليتأمل (منها القاضى الفاضل) الاشرف محيى الدين أبو على (عبد الرحيم بن على) بن الحسين بن أحمد بن الفرج بن أحمد اللخمى البيانى العسقلانى صاحب دواوين الانشا ووزير السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ولد سنة ٥٢٩ سمع من السلفى وابن عساكر وتوفى سنة ٥٩٦ ودفن هووالشاطبى فى محل واحد بالقرب من تربة الكيزانى نقلته من كتاب الفتح المواهبى فى مناقب الامام الشاطبى للشهاب العسقلانى شارح البخارى (و) بيسان أيضا (ع باليمامة) نقله الصاغانى قلت وهو جبل ابن سعد بن زيد بن مناه (وبيسك) مثل (ويسك و باس) الرجل (يبيس) بيسا (تكبر على الناس وآذاهم) قاله الفراء (و) بياس (كسحاب ة) من الشام قرب جبل اللكام ويروى فيه التشديد * ومما يستدرك عليه بيس بالفتح لغة فى بئس حكاه الفارسى وقال الفراء باس يبيس اذا تبختر قال الازهرى ماس يميس بهذا المعنى أكثر والباء والميم يتعاقبان وبياسة كسحابة مدينة كبيرة بالاندلس من كورة جيان منها أبو الحجاج البياسى صاحب المصنفات وبياس كسحاب نهر عظيم بالسند يصب فى الملتان * (فصل التاء الفوقية مع الزاى) * (التخس ككتف) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى (دابة بحرية تنجى الغريق) وذلك أن (تمكنه من ظهرها ليستعين على السباحة وتسمى الدلفين) وهى الدخس كما سيأتى للمصنف فى د خ س * ومما يستدرك عليه تبسه بكسر التاء وفتح الموحدة وتشديد السين قرية قرب قفصة منها سديد الدين عمر بن عبد الله القفصى التبسى كتب عنه ابن العديم وضبطه قال الحافظ نقلته من خط ابن المنذرى مضبوطا * ومما يستدرك عليه تختنوس اسم امرأة ويقال فيها دختنوس ودخدنوس هكذا ذكره صاحب اللسان وسيأتى للمصنف فى دخنس * ومما يستدرك عليه التخريس بالكسر لغة فى التخريص والدخريس كذا فى العباب فى د خ ر ص * (الترس بالضم) من السلاح المتوقى بها (م) معروف (ج أتراس وترسة) كعنبة (وتراس) بالكسر (وتروس) بالضم

قال يعقوب ولا تقل أترسة قال الشاعر * كأن شمسا نازعت شموسا * دروعنا والبيض والتروسا * (والتراس) كشداد (صاحبه وصانعه والتراسة) بالكسر (صنعته) وانما أطلقه لشهرته قياسا على صيغ الحرفة (والترييس والتترس التسترب) أى بالترس يقال تترس بالترس أى توقى (والمترس) ضبطوه كمنبر وظاهره انه بالفتح كمقعد وقد وقع فى الحديث الصحيح الذى أخرجه البخارى واختلفوا فى ضبطه فقيل كمنبر وقيل كمقعد وقيل بتشديد المثناة كما فى التوشيح (خشبة توضع خلف الباب) قاله الجوهرى والصحيح فى ضبطه انه بفتح الميم والتاء وسكون الراء كما ضبطه الحافظ ابن حجر فى حديث البخارى وهى (فارسية) وفى التهذيب المترس الشجار الذى يوضع قبل الباب دعامة وليس بعربى ومعناه مترس (اى لا تخف) معها ونص التهذيب لفظة معها ويقال ان اسم هذه الخشبة بالعربية الترس بالضم وهى بالفارسية مترس فعلى هذا لا وهم فى عبارة المصنف كما زعمه شيخنا الا أنه أطلق الضبط فأخل وأما لفظ البخارى فمعناه لا تخف بالاتفاق والصحيح فى ضبطه ما مر عن الحافظ ابن حجر كما جزم به جماعة ووافقه أهل اللسان فان الميم عندهم علامة النهى وترس معناه خف فاذا قيل مترس فمعناه لا تخف (وكل ما تترست به فهو مترسة لك) هكذا ضبطه بكسر الميم وهذا يشعر ان الترس الذى ذكر قبل ذلك وفى الاساس هو مترسة لك وهو مجاز أى كأنه يتوقى به فى النوائب (و) قال ابن عباد (الترس) بالضم (من جلد الارض الغليظ منها) كأنه على التشبيه ويقال هو القاع المستدير الاطلس كما قاله الزمخشرى ومنه قولهم واجهت ترسا من الارض قال ابن ميادة * سفين تراب الارض حتى أبدنه * وواجهن ترسا من متون صحارى * ومما يستدرك عليه رجل تارس ذو ترس تقول لا يستوى الراجل والفارس والاكشف والتارس وحكى سيبويه أترس الرجل اتراسا من باب الافتعال اذا توقى بالترس والمترسة ما تترس به والترس بالضم هو الترس خلف الباب هذا هو الاصل ثم استعمل فى غلق الباب كيف كان يقولون أترس الباب وباب متروس والعامة تقوله بالشين المعجمة وفى الاساس تترست بكذا من نوائب الزمان وأخذت ابلى سلاحها وتترست بترسها اذا سمنت وحسنت ومنعت بذلك صاحبها من العقر وترس الشمس قرصها وكل ذلك مجاز وترسا بالكسر اسم لثلاث قرى بمصر فى الشرقية والجيزية والفيوم فمن الجيزية وقد دخلتها ثلاث مرار أبو البقاء محمد بن على بن خلف الشافعى الترساوى ولد بها سنة ٨٤١ وسمع على الديمى والسخاوى وأبو تريس كنز بير جملة بن عامر تابعى روى عن عمر قاله الحافظ وترسة بفتح وتشديد راء قرية بالاندلس منها عبد الله بن ادريس الترسى هكذا ضبطه الحافظ وتريس كادريس قرية بمصر من أعمال حوف رمسيس والترس بالضم خشبة تشبه به قال جالينوس انها تنفع من عضة الكلب الكلب كذا فى المنهاج وتراس الخليج بالكسر قرية فى الدقهلية بمصر بالقرب من دمياط وقد دخلتها مرارا والعامة تقول رأس الخليج ونصير بن تروس من قسطه كجعفر من شيوخ الشرف الدمياطى

ترمس (الترمس بالضم) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (حمل شجر له) وفى اللسان شجرة لها (حب مضلع محزز أو الباقلاء المصرى) كما قاله صاحب المنهاج وقال أبو حنيفة الترمس الجرجير المصرى وهو من القطانى وقال فى باب الجيم الجرجر الباقلاء وفى المنهاج هو حب مفرطح الشكل من الطعم منقور الوسط والبرى منه أصفر وهو أقوى والترمس الى الدواء أقرب منه الى الغذاء وأجوده الابيض الكبار الرزين ونقل شيخنا عن جماعة ان تاءه زائدة لانه من رمس الشئ ستره وباقى المادة فيه ما يدل على ذلك (و) ترمس (ماء لبنى أسد) أو واد (و يفتح وترمسان بالضم ة بحمص و) قال الليث (الترامس الجمان) كأنه جمع ترمسة على التشبيه (و) يقال (حفر ترمسة تحت الارض) بالضم (أى سردابا و) عن ابن الاعرابى (ترمس) الرجل اذا (تغيب عن حرب أو شغب) وهذا يقوى من قال بزيادة التاء فيه * ومما يستدرك عليه الترامس بالضم الجمار هكذا رأيته فى التكملة مضبوطا مجودا فهو ان لم يكن تصحيفا عن الجمار كما تقدم عن الليث فحاله حال الترامز الذى تقدم فى اصالة تائه وزيادتها فتأمل * ومما يستدرك عليه الترنسة بالضم الحفرة تحت الارض هكذا أورده صاحب اللسان وهو لغة فى الترمسة بالميم

تمس (التمس بضمتين) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى هى (الاصول الرديئة) هكذا نقله عنه الصاغانى فى التكملة والعباب ولم يبين المفرد ولا أدرى كيف ذلك ثم ظهر لى فيما بعد عند التأمل والمراجعة ان هذا تصحيف من الصاغانى فى كتابيه وقلده المصنف وصوابه النمس بالنون عن ابن الاعرابى كما نقله الازهرى على الصواب ويأتى للمصنف أيضا فى ن م س والحمد لله تعالى على وجدانه

تعس (التعس الهلاك) قاله أبو عمرو بن العلاء نقلا عن العرب وأنشد * الوقس يعدى فتعد الوقسا * من يدن للوقس يلاق تعسا * الوقس الجرب وتعد تجنب وتنكب (و) التعس أيضا (العثار والسقوط) على اليدين والفم وقيل هو النكس فى سفال وقال الزمخشرى التعس هو ان يخر على وجهه والنكس أن يخر على رأسه (و) قيل التعس (الشر و) قيل (البعد و) قال أبو اسحاق هو (الانحطاط والفعل كمنع وسمع) قال الزمخشرى والكسر غير فصيح نقل الصاغانى عن أبى عبيد تعسه الله فهو متعوس أى أهلكه وقال شمر تعس

بالكسر اذا هلك (أو اذا خاطبت) بالدعاء (قلت تعست كمنع وان حكيت) عن غائب (قلت تعس كسمع) قال ابن سيدة هذا من الغرابة بحيث تراه وقال ثعلب سمعته فى حديث عائشة رضى الله عنها تعس مسطح وقال ابن الاثير تعس يتعس اذا عثر وانكب لوجهه وقد تفتح العين قال ابن شميل تعست كأنه يدعو عليه بالهلاك وفى الدعاء تعسه الله أى ألزمه الله تعالى هلاكا وقوله تعالى فتعسا لهم وأضل أعمالهم يجوز أن يكون نصبا على معنى أتعسهم الله قاله أبو اسحاق (وتعسه الله وأتعسه) فعلت وأفعلت بمعنى واحد قال مجمع بن هلال * تقول وقد أفردتها من خليلها * تعست كما أتعستنى يا مجمع * قال الازهرى قال شمر لا أعرف تعسه الله ولكن يقال تعس بنفسه وأتعسه الله والتعس السقوط على أى وجه كان وقال بعض الكلابيين تعس يتعس تعسا وهو أن يخطئ حجته ان خاصم و بغيته ان طلب يقال تعس فما انتعش وشيك فلا انتقش وفى الحديث تعس عبد الدينار والدرهم وهو من ذلك ويدعو الرجل على بعيره الجواد اذا عثر فيقول تعسا فاذا كان غير جواد ولا نجيب فعثر قال له لعا ومنه قول الأعشى * يذات لوث عفرناة اذا عثرت * فالتعس أدنى لها ان أقول لعا * (ورجل تاعس وتعيس) وقال أبو الهيثم يقال تعس فلان يتعس اذا أتعسه الله ومعناه انكب فعثر وسقط على يديه وفيه ومعناه انه يكر من مثلها فى سنها وقوتها العثار فاذا عثرت قيل لها تعسا ولم يقل لها تعسك الله ولكن يدعو عليها بأن يكبها الله على منخريها * ومما يستدرك عليه هو منحوس متعوس وهذا الامر منحسة متعسة ومن المجاز جد تاعس ناعس ﴿التغس﴾ بالغين المعجمة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى عن ابن دريد هو (لطخ سحاب رقيق فى السماء) قال وليس بثبت * ومما يستدرك هنا قولهم وقع فلان فى تغلس بضم التاء وفتح الغين وكسر اللام المشددة أى فى الداهية عن أبى عبيد هنا نقله صاحب اللسان على ان التاء أصلية وسيأتى للمصنف فى غ ل س ﴿تغليس بالفتح والعامة تكسر) الاول (قصبة كرجستان) أوردها الصاغانى فى ف ل س فقال و بعضهم يكسر تاءها فيكون على وزن فعليل ويجعل التاء أصلية لان الكلمة جرجية وان وافقت أوزان العربية ومن فتح التاء جعل الكلمة عربية وتكون عنده على وزن تفعيل فانظره مع قول المصنف وتأمل (عليه سوران وحماماتها تنبع ماء حارا بغير نار) لان منابعها على معادن كبريت كما قيل وهو فى حدود أرض فارس وأعاده المصنف ثانيا فى ف ل س وقال هنالك وقد تكسر وقد قلد فيه الصاغانى من غير تنبيه عليه فتأمل ﴿التليسة كسكينة) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هى (الخصية) وهما تليستان (و) التليسة (هنة تسوى) كما قاله الازهرى وقال غيره وعاء يسوى (من الخوص) شبه قفة وهى شبه العيبة التى تكون عند القصارين والجمع تلايس (و) التليسة أيضا (كيس الحساب) يوضع فيه الورق ونحوه (ولا تفتح) قاله ثعلب ﴿تلسان بكسر التاء واللام وسكون الميم) أهمله الجمهور وهى (قاعدة عامكة بالغرب ذات أشجار وأنهار وحصون وفرض) وأعمال وقرى وفيها يقول شاعرهم * تلسان لو ان الزمان بها يسخو * فما بعدها دار السلام ولا الكرخ * وقد نسب اليها خلق كثير من أهل العلم ﴿تنيس كسكين) قال شيخنا وحكى بعضهم فتحها (د بجزيرة من جزائر بحر الروم) قاله الازهرى وهو (قرب دمياط تنسب اليه الثياب الفاخرة) قال شيخنا وسماها بعض تونة يقال انها سميت بتنيس بن نوح عليه السلام قلت الصواب ان تونة من أعمالها كدبق و بوراو التمسيس وأما تنيس فانها سميت بتنيس بن حام بن نوح عليه السلام و يقال بناها قطيون من ملوك القبط و بناؤه الذى قد غرقه البحر وكان ملكه تسعين سنة وكانت من أحسن بلاد الله بساتينا وفواكه ويقال كان لها مائة باب فلما مضى لدقلطيانوس من ملكه مائتان واحدى وثلاثون سنة هجم الماء من البحر على بعض المواضع التى تسمى اليوم ببحيرة تنيس فأغرقه ولم يزل يزيد حتى أغرقها بأجمعها و بقيت بعض المواضع التى كانت فى ارتفاعها باقية الى الآن والبحر محيط به وكان استحكام غرق هذه الارض قبل أن تفتح مصر بمائة سنة و بقيت منها بقايا فخر بها الملك الكامل محمد بن أبى بكر بن أيوب فى سنة ٦٢٤ خوفا من أن يتحصن بها النصارى فاستمرت الى الآن خرابا ولم يبق الآن الا رسومها (وتونس) بالضم وكسر النون قال الصاغانى ولو كان مهموز السكان موضع ذكره فصل الهمزة ولو كانت التاء زائدة مع كونه معتل الفاء لكان موضع ذكره فصل الواو (قاعدة بلاد افريقية) قيل انها (عمرت من أنقاض قرطاجنة) وهى من اشهر مدن افريقية وأعمرها مشتملة على قلاع وحصون وقرى واعمال عامرة وقد نسب اليها خلق كثير من أهل العلم منهم الشيخ مجد الدين أبو بكر محمد التونسى شيخ القراء والاصولية والنحاة بدمشق مات سنة ٧١٨ وغيره (و) جمال الدين (محمد بن محمد التنسى محركة) و يقال سبط التنسى كما حققه الحافظ محدث (اسكندرى) ولم يبين نسبته الى أى شئ قلت وهى قرية بساحل افريقية كما قاله الرشاطى (له نسل) منهم جماعة فضلاء آخرهم قاضى المالكية بمصر ناصر الدين أحمد بن التنسى ومن اسلافهم أبو عبد الله محمد بن المعز التنسى ذكره منصور فى الذيل ومن هذه القرية أيضا ابراهيم بن عبد الرحمن التنسى سمع من وهب بن ميسرة، كان يفتى مات سنة ٣٨٧ وذكر السخاوى فى الضوء ان تنس من اعمال تلمسان ونسب اليها محمد بن عبد الله التنسى

تغس

تغلس

تلسان

تنس

من القرن التاسع * ومما يستدرك عليه تناس الناس بالضم رعاعهم عن كراع هكذا نقله صاحب اللسان قال ولم يعرفه الأزهري ﴿التوس بالضم الطبيعة والخيم) والخلق يقال الكرم من توسه وسوسه أي من خليقته وطبيعه عليه وجعل يعقوب تاءه بدلا من سين سوسه واليه ذهب ابن فارس وفي حديث جابر كان من توسي الحياء (و) يقال (هو من توس صدق أي) من (أصل صدق) رواه ابن الاعرابي (وتوساله وجوسا) مثل بؤساله رواه ابن الاعرابي أيضا وهو (دعاء عليه) ويقال تاساه اذا أذاه واستخف به وهو مستدرك عليه ﴿التيس الذكر من الظباء والمعز والوعول) وقيل هو خاص بالمعز (أو) هو من المعز (اذا أتى عليه سنة) وقبل الحول جدى كذا في المصباح وقال أبو زيد اذا أتى على ولد المعزى سنة فالذكر تيس والأنثى عنزة (ج تيوس) في الكثير (وأتياس وتيسة) كعنبة وأتيس كأفلس في القليل قال الهذلي * من فوقه أنسر سود وأغربة * ودونه اعنز كلف وأتياس * وقال طرفة * ملك الهمار ولعبه بفحولة * يعلونه بالليل علو الأتيس * (ومتيوساء) جماعة التيوس (والتياس) كشداد (ممسكه) ومنه قول عبد العزى بن صفوان بن أمية بن حاضر الاسدي مهيرة تياس (و) التياس (لقب الوليد بن دينار السعدي) شيخ لابي نعيم الفضل بن دكين يروي عن الحسن كذا في تاريخ البخاري وحديثه منقطع (وعنز تيساء بين) هكذا في سائر النسخ والصواب بينة (التيس محركة) وهي التي (قرناها كقرني الوعل) الجبلي في طولهما قال ابن شميل والعرب تجري الظباء مجرى العنز فيقولون في اناثها المعز وفي ذكورها التيوس قال الهذلي * وعادية تلقى الشباب كأنها * تيوس ظباء محصها وانتبارها * ولو أجروها مجرى الضأن لقال كباش ظباء (و) في الصحاح (فيه تيسية و) ناس (يقولون تيسوسية) وكيفوفية قال ولا أدري ما صحتهما وفي العباب الاولى أولى (وتياس ككتاب ع) بالبادية قيل بين البصرة واليمامة واليها أقرب وقيل جبل قريب من أجا وسلمى وقيل من جبال بني قشير (التقى فيه بنو عمرو و بنو سعد فظفرت بنو عمرو) وفيه قطع رجل الحارث بن كعب فسمي الاعرج وفي بعض الشعر * وقتلى تياس عن صلاح تعرب * (وتياسان جبلان) وفي نص الاصمعي علمان شماليان قطن من ديار بني عبس (كل منهما تياس) وقيل تياسان بلد لبني أسد (والتياسان نجمان) وأنشد ابن الاعرابي * بات وظلت بادام برح * بين التياسين و بين النطح * يلفحهما المجرح أي لفح * (وتيسى بالكسر كلمة تقال في معنى ابطال الشئ) وتكذيبه (والتكذيب) به ومنه حديث أبي أيوب انه ذكر الغول فقال قل لها تيسى جعار فكأنه قال لها كذبت يا جارية قال والعامة تغير هذا اللفظ وتقول طيزى تبدل من الطاء تاء ومن السين زايا لتقارب ما بين هذه الحروف من المخارج وقال أبو زيد يقال للرجل اذا تكلم بحمق أو بما لا يشبه شيئا (أو) تيسى (لعبة و) قيل (سبة) وقال ابن السكيت تشتم المرأة فيقال قومي جعار وتشبه بالضبع (و يقال للضبع تيسى جعار) و يقال اذهبي لكاع وذفار و بطار وجعار معدولة من جاعرة وهو الحدث معناه كوني كالتيس في حمقه يا ضبع مثل في الاحمق قاله الزمخشري (وتس تس) بكسرهما (زجر للتيس ليرجع) عن ابن فارس (و) يقال (تيس) الرجل (فرسه) وكذلك جمله اذا (راضه وذلله) وكذلك خيسه وهو مجاز (و) من المجاز (استتيست العنز صارت كهو) أي كالتيس قال ثعلب ولا يقال استتاست (يضرب للذليل يتعزز) كما يقال استنوق الجمل (و) من المجاز بينهم (المتايسة والتياس) بالكسر (الممارسة والمكايسة والمدافعة) وقد تايس قرنه اذا مارسه قاله الزمخشري وابن عباد * ومما يستدرك عليه ناس الجدي صار تيسا عن الهجري وتيسه عن كذا اذا ردده عنه وأبطل قوله وقد جاء في حديث علي رضي الله عنه والله لأتيسنهم عن ذلك وتتايس الماء تتاطح موجه وهو مجاز و يقال للنكاح هو من متيوساء بني حمان وهو مجاز قاله الزمخشري ولحية التيس نبت ورجلة التيس موضع بين الكوفة والشأم وجبل التيس أحد مخاليف اليمن ﴿فصل الجيم﴾ مع السين * مما يستدرك عليه جكان جأس وعركش أس وقيل لا يتكلم به الا بعد شأس كأنه اتباع أورده صاحب اللسان وأهمله الجوهري والصاغاني ﴿الجبس بالكسر الجامد) من كل شئ (الثقيل الروح) الذي لا يجيب الى خير (والفاسق) والدنيء (والردي والجبان) الفدم (واللئيم) الضعيف قال الراجز لماطوى خالد بن الوليد بريه السماوة * يا عجبا لرافع كيف اهتدى * قوض من قراقر الى كدا * خمس اذا ما سارها الجبس بكا * و يقال انه لجبس من الرجال اذا كان غبيا عن الاصمعي (و) الجبس (ولد الدب كالجبيس فيهما) كأمير (و) الجبس الذي يبنى به وهو (الجص) من كراع (ج أجباس وجبوس) بالضم (والجبوس) كصبور (الفسل) الردي من الناس (والأجبس الضعيف) الجبان كالجبس قال بشر بن أبي خازم * على مثلها آتي المهالك واحدا * اذا خام عن طول السرى كل أجبس * (والمجبوس من يؤتى) في دبره (طائعا) قاله ابن دريد وقال ابن الاعرابي المجبوس والجبيس نعت سوء للرجل المأبون (ولم يكن في الجاهلية الا في نفير منهم) قال أبو

عبيدة (أبو جهل) بن هشام فقد جاء انه كان اذا تحركت عليه يلقمها الوتد كما قاله الزمخشري في ربيع الابرار (والزبرقان بن بدر وطفيل بن مالك وقابوس بن المنذر الملقب النعمان بن المنذر) من ملوك الحيرة وكان يلقب جيب العروس (وتجبس) الرجل اذا (تبختر) في مشيه قاله أبو عبيد قال عمرو بن لجأ * تمشي الى رواء عاطناتها * تجبس العانس في ربطاتها * ومما يستدرك عليه الجبس الضعيف والمتبختر والجبسة والجباسة موضع الجبس والجباس الغليظ الغدم وأخذه مجبسا أي بالغلظة عامية * ومما يستدرك عليه جبرس قد أهمله الجمهور وجاء منه جبارس بالفتح قرية من حوف رمسيس من أعمال مصر وجابرسا آخر بلاد الدنباذكره المصنف في الصاد * (جحس فيه كجعل دخل و) جحس (جلده كدحه وخدشه) وقشره مثل جحشه بالشين حكاه يعقوب في البدل وبهما روى الحديث سقط عن فرس فجحش شقه الايمن والشين أعرف (و) جحس (فلانا قتله) لغة في الشين وقال الازهري في الشين الجحش الجهاد وتحول الشين سينا (والجحاس) في القتال مثل (الجحاش) لغتان بالسين والشين (وجاحسه) جحاسا (زاحمه) وقاتله وزاوله على الامر كجاحشه حكاه يعقوب في البدل وأنشد * اذا كعكع القرن عن قرنه * أبى لك عزلك الاشماسا * والاجلادا يذى رونق * والانزالا والاجحاسا * ونقله الجوهري عن الاصمعي وأنشد لأبي حماس الفزاري * والصقع في يوم الوغى الجحاس * (و) يقال (ذالك مرجحسه ودحسه أي مكره) ومزاولته * (جديس كأمير قبيلة) كانت في الدهر الاول وانقرضت قاله الجوهري (وجدس محركة) من الاعلام قاله الصاغاني وجدس (بطن من لخم) وهو جدس بن أريش بن اراش السكوني (أو هو تصحيف والصواب بالحاء المهملة) وذكره الامير بالجيم على الصواب وأما الذي بالحاء فانهم قوم سواهم كما سيأتي في موضعه (والجادسة الارض لم تعمر) ولم تعمل (ولم تحرث) قاله أبو عبيدة و (ج جوادس) وبه فسر ما روى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه من كانت له أرض جادسة قد عرفت له في الجاهلية حتى أسلم فهي له وبها وقال ابن الاعرابي التي لم ترع قط (والجادس الجادسة) بمعنى (و) قال أبو عمرو والجادس (الدارس من الآثار) وقد جدس ودمس وطلق ودسم (و) الجادس (ما اشتد من كل شئ) ويبس كالجاسد ومنه أرض جادسة (والدم) الجادس (اليابس) * (الجرجس بالكسر) البق و (البعوض الصغار) وكره بعضهم الجرجس وقال انما هو القرقس وقال الجوهري هو لغة فيه كما سيأتي (و) الجرجس (الشمع و) قيل هو (الطين الذي يختم به و) قيل هو (الصحيفة) وبكل من ذلك فسر قول امرئ القيس * ترى أثر القرح في جلده * * كنقش الخواتم في جرجس * (وجرجيس نبي عليه السلام) من أهل فلسطين وكان قد أدرك بعض الحواريين وبعث الى ملك الموصل وهو بعد المسيح عليه السلام كذا في المعارف لابن قتيبة نقله شيخنا رحمه الله * (الجرس) بالفتح المصدر (الصوت) المجروس عن الليث أو الصوت نفسه عن ابن السكيت (أو خفيه) عن ابن دريد (و يكسر) عن ابن السكيت ونقله ابن سيده وذكر فيه التحريك أيضا عن كراع (أو اذا أفرد فتح فقيل ما سمعت له جرسا) أي صوتا (واذا قالوا ما سمعت له حسا ولا جرسا كسروا) فأتبعوا اللفظ ولم يفرق ابن السكيت (و) الجرس (اللمس باللسان يجرس) بالضم (و يجرس) بالكسر يقال جرست الماشية الشجر والعشب تجرسه وتجرسه جرسا لحسته وجرست البقرة ولدها جرسا لحسته وكذلك النحل اذا أكلت الشجر للتعسيل زاد الزمخشري ولها عند ذلك جرس وقال الليث النحل تجرس العسل جرسا وتجرس النور وهو لحسها اياه ثم تعسله (و) الجرس (الطائفة من الشئ) يقال مر جرس من الليل أي وقت وطائفة منه وحكى عن ثعلب فيه جرس بالتحريك قال ابن سيده ولست منه على ثقة وقد يقال بالشين معجمة والجمع اجراس وجروس (و) الجرس (التكلم كالتجرس) وقد جرس وتجرس اذا تكلم بشئ وتنغم نقله الليث (و) الجرس (بالكسر الاصل و) الجرس (بالتحريك الذي يعلق في عنق البعير) قال ابن دريد اشتقاقه من الجرس أي الصوت وخصه بعضهم بالجلجل ومنه الحديث لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس قيل انما كرهه لانه يدل على أصحابه بصوته وكان عليه السلام يحب أن لا يعلم العدو به حتى يأتيهم فجأة (و) الجرس (الذي يضرب به أيضا) نقله الليث وأجرسه ضربه (وجرس اسم كلب) نقله الصاغاني (و) جرس (بن لاطم بن عثمان بن مزينة) جد شريح بن ضمرة الصحابي أول من قدم بصدقات مزينة على النبي صلى الله عليه وسلم (و) جريس (كزبير) الجعفري كوفي (والد عبد الرحمن وعوف وهما من أتباع التابعين) روى عبد الرحمن عن التابعين وعنه الثوري وعوف روى عنه ابن عيينة (و) قال أبو عبيدة الجرس الاكل وقد جرس يجرس (والجاروس الأكول) عن ابن الاعرابي (و) جروس (كصبور د بين هراة وغزنة و) جروس (ماء بنجد لبني عقيل والجاورس حب م) معروف يؤكل مثل الدخن معرب كادرس وهو ثلاثة أصناف أجودها الاصفر الزرين وهو يشبه بالارز في قوته وأقوى قبضا من الدخن يدر البول و يمسك الطبيعة (وجاورسة ة بمرو وبها قبر عبد الله بن بريدة بن الحصيب) بن عبد الله بن الاعرج الاسلمي (التابعي) قاضي مرو

روى عن أبيه وأبوه هو الذى نزل مرو ودفن بها بمقبرة حصين وهو مقبرة مرو كما سيأتى (وجاورسانة) هكذا نقله الصاغانى ولم يعين فى التكملة وهى (بالرى) كما صرح به فى العباب (وقه جاورسان) هكذا بضم القاف وسكون الهاء (ة باصبهان) وقه معرب معناه القرية (والجريسة ما يسرق من الغنم بالليل) عن ابن عباد (وأجرس) الرجل علا صوته و (الطائر اذا سمعت صوت مره) قال جندل بن المثنى الحارثى * حتى اذا أجرس كل طائر * قامت تعنظى بك سمع الحاضر * (و) أجرس (الحادى) اذا (حدا) للابل عن ابن السكيت وأنشد للراجز * أجرس لها يا ابن أبى كباش * فما لها الليلة من انعاش * أى احدها لتسمع الحداء فتسير قال الجوهرى ورواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل والرواة على خلافه (و) من المجاز (أجرس الحلى صات) مثل صوت الجرس قال العجاج * تسمع للحلى اذا ماوسوسا * وارتج فى أجيادها وأجرسا * زفزفة الريح الحصا اليبسا * (و) أجرس (السبع سمع جرس الانسان) من بعيد (و) من المجاز (التجريس التحكيم والتجربة) ومنه الحديث قال عمر لطلحة رضى الله عنهما قد جرستك الدهور أى حنكتك وأحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا و يروى بالشين بمعناه ورجل مجرس ومجرس كمحدث ومعظم وعلى الاخير اقتصر الجوهرى وناقة مجرسة مدربة مجربة فى السير والركوب (و) التجريس (بالقوم التسميع بهم) والتنديد عن ابن عباد والاسم الجرسة بالضم (و) قال أبو سعيد وأبو تراب (الاجتراس الاكتساب) والشين لغة فيه (والتجرس التسكام) والتنغم عن أبى تراب وقد تقدم فى كلامه فهو تكرار وفى الباب التركيب يدل على الصوت وما بعد ذلك فمحمول عليه وقد شذ من هذا التركيب الرجل المجرس ومضى جرس من الليل * ومما يستدرك عليه جرس الطير محركة صوت مناقيرها على شئ تأكله ومنه الحديث فيسمعون صوت جرس طير الجنة أى صوت أكلها وقد جرس وأجرس اذا صوت قال الاصمعى كنت فى مجلس شعبة قال فيسمعون جرش طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الى وقال خذوها عنه فانه أعلم بهذا منا وقد تقدمت له الاشارة فى الخطبة فى التصحيف والجرس محركة الحركة عن كراع وأرض خصبة جرسة وهى التى تصوت اذا حركت وقلبت وأجرس الحلى سمعت جرسه وفى التهذيب أجرس الحلى سمعت جرس شئ وفلان مجرس لفلان يأنس بكلامه و ينشرح بالكلام عنده وقال أبو حنيفة رحمه الله فلان مجرس لفلان أى يأكل و ينتفع وقال مرة فلان مجرس لفلان أى يأخذ منه و يأكل وجرس الحرف نغمته وسائر الحروف مجروسة ماعدا حروف اللين الياء والألف والواو والجوارس النحل قال أبو ذؤيب * يظل على الثمراء منها جوارس * مراضيع صهب الريش زغب رقابها * وقيل جوارس النحل ذكورها وانجرس الحلى كأجرس وأجرس به صاحبه نقله الزمخشرى وجريس كزبير شيخ يروى عنه زهير بن معاوية وجريسان بالضم قرية من جزيرة ابن نصر من أعمال مصر والجريسات قرية من أعمال المنوفية من مصر نسب اليها الشموم * (الجرفاس) * بالكسر (والجرافس) بالضم (الضخم) عن ابن فارس وقال غيره هو (الشديد) من الرجال وكذلك الجرنفس والشين المعجمة لغة فيه عن سيبويه ومن تبعه من البصريين (و) الجرفاس والجرافس (الجمل العظيم) الرأس وقيل الغليظ الجثة (و) الجرفاس والجرافس (الاسد الهصور) كأنه وصف بذلك لصرعه الرجال والفرائس (و) يجوز أن يكون مأخوذا من (جرفسه) جرفسة اذا (صرعه) عن ابن الاعرابى (و) قيل (جرفه) عن ابن فارس وأنشد ابن الاعرابى * كأن كبشا ساجسيا ادبسا * بين صبى لحيه مجرفسا * قال الصاغانى جعل خبر كان فى الظرف قلت يعنى بين وهو قول أبى العباس يقول كان لحيته بين فكيه كبش ساجسى يصف لحية عظيمة (و) جرفس (فلانا أكل) أكلا (شديدا) ومنه رجل جرفسى ويجوز أن يكون تسميته للأسد مأخوذا من هذا ولهذا قيل له الضيغم كذا فى العباب * ومما يستدرك عليه الجرفسة شدة الوثاق وقال الازهرى كل شئ اوثقته فقد قعطرته وجرفسته قال الصاغانى ويجوز أن يكون تسمية الاسد مأخوذا من هذا لانه اذا أخذ الفريسة فكأنه أوثقها فلا تفلت منه * (الجرنفس كسمندل الرجل الضخم الشديد) * (الجرهاس) بالكسر أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الجسيم) وأنشد * يكنى وما حوّل عن جرهاس * من فرسة الأسد أبا فراس * (و) الجرهاس أيضا (الأسد الغليظ الشديد) نقله الصاغانى عن ابن دريد * (الجس المس باليد كالاجتساس) وقد جسه بيده واجتسه أى مسه ولمسه (وموضعه) الذى تقع عليه يده اذا جسه (الجسة) كالجس ويقال مجسته حارة (و) من المجاز الجس (تفحص الاخبار و) البحث عنها (كالتجسس) قال اللحيانى تجسست فلانا ومن فلان بحثت عنه كتجسست ومن الشاذ قراءة من قرأ فتحسسوا من يوسف وأخيه وقيل التجسس بالجيم أن يطلبه لغيره وبالحاء أن يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع ومعناهما واحد فى تطلب معرفة الاخبار (ومنه الجاسوس والجسيس) كأمير (لصاحب سر الشر) وهو العين الذى يتجسس الاخبار ثم يأتى بها والناموس صاحب سر الخير (و) قال الخليل (الجواس الحواس) ونسبه ابن سيدة للأوائل وهى خمس اليدان والعينان والفم والشم والسمع الواحدة جاسة وقال ابن دريد وقد يكون بالعين أيضا

قلت واستعماله فى غير اليد مجاز (وفى المثل أحناكها أو يقال أفواهها مجاسها) وانما قيل ذلك (لان الابل اذا أحسنت الاكل اكتفى الناظر بذلك فى معرفة سمنها من أن يجسها و يضبثها) وقال الزمخشرى اذا رأيتها تجيد الأكل أولا فكأنما جستها و يقولون كيف ترى مجسها فتقول دالة على السمن (يضرب فى شواهد الاشياء الظاهرة المعربة عن بواطنها) وقال أبو زيد اذا طلبت كلأ جست برؤسها وأحناكها فان وجدت مرتعا برؤسها رتعت والا مرت فالمجاس على هذه المواضع التى تجس مجاسه (و) من المجاز قولهم (فلان ضيق المجسة) والمجس اذا كان (غير رحيب الصدر) ولم يكن واسع السرب و يقال فى مجسك ضيق (و) من المجاز عن ابن دريد (جسه بعينه) اذا (أحدّ النظر اليه ليستثبت) و يستبين قال الشاعر * وقتية كالذئاب الطلس قلت لهم * انى أرى شخصا قد زال أو حالا * فاعصوصبوا ثم جسوه بأعينهم * ثم اختفوه وقرن الشمس قد زالا * اختفوه أظهروه وهكذا أنشده الجوهرى وحكاه عن ابن دريد وقال الصاغانى هو فى حكايته صادق ولكنه تصحيف والرواية حسوه بالحاء يقال حسه وأحسه بمعنى والبيتان لعبيد بن أيوب العنبرى والرواية * فاهزوزعوا ثم حسوه بأعينهم * ثم اختفوه وقرن الشمس قد زالا * اهزوزعوا تحركوا وانتهوا حتى رأوه واختفوه أخذوه قلت ومثله بخط أبى زكريا فى ديوانه وقال حسوه وأحسوه بمعنى (والجاسة دابة تكون فى الجزائر تجس الاخبار فتأتى بها الدجال) قاله الليث زاد فى اللسان زعموا وهى المذكورة فى حديث تميم الدارى (و) من المجاز (جساس كسكان الاسد المؤثر فى الفريسة ببرائنه) فكأنه قد جسها ومنه قول مالك بن خالد الخزاعى و يروى لأبى ذؤيب أيضا فى صفة الاسد * صعب البديهة مشبوت أظافره * مواسب أهرت الشدقين جساس * وقال أبو سعيد الحسن بن الحسين اليشكرى جساس يجس الارض أى يطويها (و) جساس (بن قطيب) أبو المقدام (راجز و) جساس (بن مرة) الشيبانى (قاتل كليب بن وائل) وبسببه هاجت حرب بكر وتغلب بن وائل كما تقدم فى بس وفيه يقول مهلهل * فتيل ما قتيل المرء عمرو * وجساس بن مرة ذو ضرير * وقتله هجرس بن كليب وله كلام تقدم فى زر (وعبد الرحمن بن جساس) المصرى (من أتباع التابعين) وجساس بن محمد من المحدثين (و) جساس (كسحاب ابن نشبة بن ربيع) التيمى بن عمرو بن عبد الله بن لؤى بن عمرو بن الحارث بن تيم الله بن عبد مناه بن أد أبو قبيلة من ولده مزاحم بن زفر بن علاج بن الحارث ابن عامر بن جساس عن شعبة وعنه أبو الربيع الزهرانى وأخوه عثمان بن زفر حدث عن يوسف بن موسى القطان وغيره وأنشد ابن الاعرابى * أحيا جساسا فلما حان مصرعه * خلى جساسا لاقوام سيحمونه * (وجس بالكسر زجر للبعير) قال ابن دريد لم يتصرف له فعل (و) قوله تعالى (لا تجسسوا) قال مجاهد (أى خذوا ما ظهر ودعوا ما ستر الله عز وجل ولا تفحصوا عن بواطن الامور أولا تبحثوا على العورات) كل ذلك من معانى التجسس بالجيم وقد تقدم الفرق بينه و بين التحسس بالحاء وهو مجاز (و) من المجاز (اجتست الابل الكلأ) اذا (رعته بمجاسها) أى أفواهها وفى الاساس التمسته بأفواهها * ومما يستدرك عليه الجس جس النصى والصليان حيث يخرج من الارض على غير أزمنة و يقال جس الارض جساوطأها ومنه سمى الاسد جساسا وهاشم بن عبد الواحد الجساس كوفى روى عن جعفر بن محمد بن شاكر وابراهيم بن الوليد الجساس يروى عن أبى بكر الرمادى وعبد السلام بن حمدون حسوس كتنور حدث عن امام الجماعة سيدى عبد القادر الفاسى وغيره وعن شيخ مشايخنا محمد بن عبد الله السجلماسى ومحمد بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن جساس الاريحى الدمشقى سمع على الزين العراقى والهيثمى مات سنة ٨٧٤ (جشنس بالكسر والشين الاولى معجمة) على مثال زبرج أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو من الاعلام غير منصرف للعلمية والعجمة وهو اسم (جد أبى بكر محمد بن أحمد بن جشنس) الأصفهانى (المحدث) بن صاعد وفاته محمد ابن نصر بن عبد الله بن أبان بن جشنس الأصبهانى يروى عن اسماعيل بن عمرو البجلى وعنه أبو الشيخ وابنه أحمد من شيوخ بن مردويه وأبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان بن أدو جشنس راوى جزء لوين * (الجعس الرجيع مولد) نقله الجوهرى (أو) الجعس (اسم الموضع الذى يقع فيه الجعموس) كما نقله ابن دريد وقال غيره الميم فيه زائدة وأنشد ابن دريد * أقسم بالله وبالشهر الأصم * مالك من شاة تترى ولا نعم * الا جعاميس وسط المستحم * قلت وكسر الجيم فيه لغة ولو قال موضعه لأصاب (والجعسوس) بالضم (القصير الدميم) اللئيم الخلقة والخلق القبيح عن الاصمعى كأنه مشتق من الجعس صفة على فعلول فشبهه الساقط المهين من الرجال بالخرء ونتنه والانثى جعسوس أيضا حكاه يعقوب وهم الجعاميس ورجل دعبوب وجعبوب وجعسوس اذا كان قصيرا دميما وفى الحديث أنخوّفنا بجعاميس يثرب وقال اعرابى لامرأته انك لجعسوس صهصلق فقالت والله انك لهلباجة نؤوم خرق سؤوم شريك اشتفاف وأكلك اقتحاف ونومك التحاف عليك العفاصة وقبح منك القفا وقال ابن السكيت فى كتاب القلب والابدال جعسوس

مستدرك

جشنس

جعس

وجعشوش بالشين والسين وذلك الى قماءة وصغر وقلة يقال هو من جعاسيس الناس قال ولا يقال بالشين قال عمرو بن معدى كرب * تداعت حوله جشم بن بكر * وأسلمه جعاسيس الرباب * هكذا أنشده الجوهري وقال الصاغاني وهذا تصحيف قبيح وانما هو لغلفاء أخي شرحبيل بن الحارث بن عمر وآكل المرار واسم غلفاء معدى كرب وقيل سلمة وأوله * ألا أبلغ أبا حنش رسولا * فمالك لا تجيء الى الثواب * تعلم ان خير الناس حيا * قتيل بين أحجار الكلاب * تداعت حوله الخ (وتجعمس الرجل تعذر و) من المجاز تجعمس اذا (بذى لسانه) * ومما يستدرك عليه الجعيس كأمير الغليظ الضخم والجعوس بالضم النخل في لغة هذيل وذكره المصنف رحمه الله في جعمس كما سيأتي

مستدرك

جعبس

جعمس

(الجعبس بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن السكيت هو (كعصفر و) قال غيره الجعبوس مثال (عصفور المائق) نقله الصاغاني في التكملة والعباب وصاحب اللسان (الجعموس كعصفور) أهمله الجوهري هنا ولكن صرح به في جعمس فان ميمه زائدة وان وزنه فعمول وهو (الرجيع) قال أبو زيد الجعموس ما يطرحه الانسان من ذي بطنه وجمعه جعاميس وأنشد * مالك من ابل ترى ولا نعم * الا جعاميس وسط المستحم * (وجعمس) الرجل (وضعه بمرة واحدة) وقيل اذا وضعه يابسا (وهو) مجعمس و(جعامس بالضم) قال الصاغاني وزن جعمس فعمل لزيادة الميم وكذلك جعامس قلت فلذا لم يفرده بمادة واحدة بل ذكره في جعس (والجعاميس النخل هذلية) قاله ابن عباد وقد تقدم ان في لغة هذيل اسم النخل الجعوس أيضا والجمع الجعاسيس (والجعموسة) بالضم (ماء لبني ضبينة) نقله الصاغاني

جعنس

جفس

قوله يطر ويطر وهو كهز وصيقل

جلس

(الجعانس الجعلان) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده الصاغاني وهو (قلب عجانس) كما سيذكر في موضعه وهو عن ابن عباد كما في العباب (جفس) من الطعام (كفرح جفسا) محركة (وجفاسة) كسحابة (التخم) وهو جفس (والجفس بالكسر وكتف الضعيف الغدم) لغة في الجبس قاله ابن دريد (و) الجفس (اللئيم كالجفيس) كما مر عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه جفست نفسه منه خبثت وحكى الفارسي رجل جيفس وجيفس مثل بيطر وبيطر ضعيف قدم ويروى بالحاء كما سيأتي وفي النوادر فلان جفس وجفس أي ضخم جاف وجفاساء رجل من بلعنبر كان قد ابتلي ببطنه * (جلس يجلس جلوسا) بالضم (ومجلسا كمقعد) ومنه الحديث فاذا أتيتم الى المجلس فاعطوا الطريق حقه قال الاصبهاني في المفردات وتبعه المصنف في البصائر ان الجلوس انما هو لمن كان مضطجعا والقعود لمن كان قائما باعتبار ان الجالس لمن كان يقصد الارتفاع أي مكانا مرتفعا وانما هذا يتصور في المضطجع والقاعد بخلافه فيناسب القائم (وأجلسته) يتعدى بالهمزة (والمجلس موضعه كالمجلسة) بالهاء حكاهما اللحياني قال يقال ارزن في مجلسك ومجالسك ونقله الصاغاني عن الفراء وقال هو كالمكان والمكانة قال شيخنا وأغرب في الفرق من المجالس بكسر اللام البيت وبالفتح موضع التكرمة المنهي عن الجلوس عليها بغير اذن قال ولا يظهر للفتح فيه وجه بل الصواب فيه الكسر لانه اسم لما يجلس عليه (و) في الصحاح (الجلسة بالكسر الحالة التي يكون عليها الجالس) ويقال هو حسن الجلسة وقال غيره الجلسة الهيئة التي يجلس عليها بالكسر على ما يطرد عليه هذا النحو (و) الجلسة (كتؤدة) الرجل (الكثير الجلوس و) يقال هذا (جلسك) بالكسر (وجليسك) كأمير كما تقول خدنك وخدينك (وجليسك) كسكيت كما في نسختنا وقد سقط من بعض الاصول أي (مجالسك) وقيل الجالس يقع على الواحد والجمع والمؤنث والمذكر والجليس للمذكر والانثى جليسة (وجلاسك جلساؤك) الذين يجالسونك (والجلس بالفتح الغليظ من الارض) هذا هو الاصل في المادة ومنه سمي الجلوس وهو أن يضع مقعده في جلس من الارض كما صرح به أرباب الاشتقاق وذكر الفتح مستدرك (و) الجلس الشديد (من العسل) ويقال شهد جلس غليظ (و) الجلس الغليظ (من الشجر و) الجلس (الناقة الوثيقة الجسم) الشديدة المشرفة شبهت بالصخرة والجمع اجلاس قال ابن مقبل * فاجمع أجلاسا شدادا يسوقها * الى اذا راح الرعاء رعائيا * والكثير جلاس وجمل جلس كذلك والجمع جلاس وقال اللحياني كل عظيم من الابل والرجال جلس وناقة جلس وجمل جلس وثيق جسيم قيل أصله جلز فقلبت الزاي سينا كأنه جلز جلزا أي فتل حتى اكتنز واشتد أسره وقالت طائفة يسمى جلسا لطوله وارتفاعه (و) الجلس (بقية العسل) تبقى (في الاناء) قال الطرماح * وما جلس ابكار أطاع لسرحها * جنى ثمر بالوادين وشوع * (و) الجلس (المرأة تجلس في الفناء لا تبرح) قال حميد بن ثور يخاطب امرأة فقالت له ما طمع أحد في قط فذكرت أسباب اليأس منها فقالت * أتمالي الى كنت جارية * خفقت بالرقباء والجلس * * حتى اذا ما الخدر أبرزني * نبذ الرجال بزولة جلس * وبجارة شوهاء ترقبني * وحم يخر كمنبذ الحلس * (أو) الجلس المرأة (الشريفة) في قومها (و) الجلس ما ارتفع من الغور وزاد الازهري نخص (بلاد نجد) وفي المحكم والجلس نجد سميت بذلك (و) حكى اللحياني ان المجالس والجلس ليشهدون بكذا وكذا يريد (أهل المجالس) قال ابن

سيدة وهذا ليس بشئ انما هو على ما حكاه ثعلب من ان المجلس الجماعة من الجلوس وهذا أشبه بالكلام لقوله الجلس الذى هو لا محالة اسم لجمع فاعل فى قياس قول سيبويه أو جمع له فى قياس قول الاخفش (و) الجلس (الغدير) عن ابن عباد (و) الجلس (الوقت) هكذا فى النسخ بالتاء المثناة والصواب الوقب بالموحدة كما فى المحيط (و) الجلس (السهم الطويل) عن ابن عباد قلت وهو خلاف النكس قال الهذلى * كمتن الذئب لا نكس قصير * فأغرقه ولا جلس غموج * (و) الجلس (الخمر) العتيق (و) الجلس (الجبل) وقيل هو (العالى) الطويل قال الهذلى * أو فى يطل على اقذاف شاهقة * جلس يزل بها الخطاف والحجل * (و) عن ابن الاعرابى (الجلس بالكسر الرجل الفدم) الغبى (و بلا لام جلس بن عامر بن ربيعة) بن تروى بن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون أبو قبيلة من السكون (والجلسى بالكسر) وضبطه الصاغانى بالفتح ضبط القلم (ماحول الحدقة) وقيل ظاهر العين قال الشماخ * فأضحت على ماء العذيب وعينها * كوقب الصفا جلسها قد تغورا * (و) الجلاس (كغراب ابن عمرو) الكندى يروى زيد بن هلال بن قطبة الكندى عنه ان صح (و) الجلاس (بن سويد) بن الصامت بن خالد الاوسى (صحابيان) وفاته الجلاس بن صلت اليربوعى له صحبة روت عنه بنته أم منقذ فى الوضوء (والجلسان بتشديد اللام المفتوحة) مع ضم الجيم نثار الورد فى المجلس (معرب جلشن) وقال الجوهرى كاشان ومثله قول الليث وكلاهما صحيح وقيل الجلسان الورد الابيض وقيل هو ضرب من الريحان وبه فسر قول الاعشى * لها جلسان عندها وبنفسج * وسيسنبر والمرزجوش منهما * وآس وخيرى ومرو وسوسن * يصبحنا فى كل دجن تغيما * وقال الاخفش الجلسان قبة ينثر عليها الورد والريحان ومثله لابن الجواليقى فى المغرب وفى كتاب السامى فى الاسامى للميدانى الجلسان معرب كاشان هكذا ذكره مع الصفة والذكر وما يجرى مجراهما ومن سجعات الاساس كأنه كسرى مع جلسائه فى جلسانه قال وهى قبة كانت له ينثر عليه من كوة من أعلاها الورد فاذا عرفت ذلك ظهر لك القصور فى عبارة المصنف (ومجالس بالضم فرس) كان (لبنى عقيل أو بنى فقيم) قال أبو الندى هكذا ذكره الصاغانى هنا وسيأتى له أيضا فى خ ل س مثل ذلك فليتأمل (والقاضى الجليس كأمير) لقب (عبد العزيز بن) الحسين بن عبد الله بن احمد التميمى السعدى عرف بابن (الحباب) وهو لقب جده عبد الله وانما لقب بذلك لانه كان يجالس الخليفة وللقاضى الفاضل فيه مدائح كثيرة وقد حدث هو وجماعة من أهل بيته فأولهم أخوه عبد الرحمن بن الحسين أبو القاسم حدث عن محمد بن أبى الذكر الصقلى وابنه ابراهيم بن عبد الرحمن حدث عن السلفى وعبد القوى بن عبد العزيز سمع من ابن رفاعة وابن أخيه الفضل أحمد بن محمد بن عبد العزيز سمع السلفى وغيره ؤلاء * ومما يستدرك عليه المجلس الناس حكاه شيخنا عن أبى القالى وأنشد * نبئت أن النار بعدك أوقدت * واستب بعدك يا كليب المجلس * الشعر لمهلهل قلت وأحسن من هذا ما قاله ثعلب ان المجلس جماعة الجلوس وأنشد * لهم مجلس صهب السبال أذلة * * سواسية أحرارها وعبيدها * وفى الحديث وان مجلس بنى عوف ينظرون اليه أى أهل المجلس على حذف المضاف وفى الاساس رأيتهم مجلسا أى جالسين وجالسه مجالسة وجلاسا وذكر بعض الرجال فقال كريم النحاس طيب الجلاس وتجالسوا فتآنسوا ولا تجالس من لا تجانس وجلس الشئ أقام قال أبو حنيفة الورس يزرع سنة فيجلس عشر سنين أى يقيم فى الارض ولا يتعطل وابنا جالس وسمير طريقان يخالف كل واحد منهما صاحبه قال الشاعر * فان تلك أشطان النوى اختلفت بنا * كما اختلف ابنا جالس وسمير * وهو مجاز وجلست الرخمة جثمت عن أبى الهيثم يقال ذلك لمن كان من أهل العزلة وهو مجاز ذكره الزمخشرى والجلس الصخرة العظيمة الشديدة قيل وبه شبهت الناقة وجلس القوم يجلسون جلسا أتوا الجلس وفى التهذيب أتوا نجوا قال الشاعر وهو العرجى * شمال من غاربه مفرغا * وعن يمين الجالس المنجد * وقال مروان بن الحكم * قل للفرزدق والسفاهة كاسمها * ان كنت تاركها فأمر تك فاجلس * أى ائت نجدا وأنشد الزمخشرى لابن دريد * حرام عليها ان ترى فى حياتها * كمثل أبى جعد فغورى أو اجلس * ورأيتهم يعدون جالسين أى منجدين وجلس السحاب أتى نجدا قال ساعدة بن جؤية * ثم انتهى بصرى وأصبح جالسا * منه بنجد طائق متغرب * وعداه باللام لانه فى معنى عامد له وفى الحديث انه أقطع بلال بن الحارث معادن القبلية غوريها وجلسها قلت وهى فى ناحية الفرع وقدح جلس طويل خلاف نكس وقد تقدم وقد سموا جلاسا كسحاب وفى الاساس رآنى قائما فاستجلسنى قلت وهذا على خلاف ما ذكرناه من الفرق فى أول المادة وأبو الجلاس عقبة بن يسار الشامى روى عن على بن شماخ على خلاف وعنه عبد الوارث أبى سعيد ذكره المزى فى الكنى وعلاثة بن الجلاس الحنظلى فارس شاعر وأجلسته فى المكان مكنته فى الجلوس * ومما يستدرك عليه جلداس بالكسر اسم رجل قال * عجل لنا طعامنا يا جلداس * مستدرك

مستدرك

* على الطعام يقتل الناس الناس * وقال أبو حنيفة رحمه الله الجلداس من التين أجوده يغرسونه غرسا وهو تين أسود وليس بالحالك فيه طول واذا بلغ انقلع باذنابه وبطونه بيض وهو أصل تين الدنيا واذا امتلأ منها الآكل أسكره وقل من يكثر من أكله على الريق لشدة حلاوته * (الجاموس) نوع من البقر (م) معروف (معرب كاوميش) وهي فارسية (ج الجواميس) وقد تكلمت به العرب (وهي جاموسة) خالف هنا قاعدته وهي بهاء (وجموس الولد) جوده) وقد جمس يجمس جماسا وجمس كنصر وكرم وقد أغفله المصنف وكذا الماء (أو اكثر ما يستعمل في الماء جمد وفي السمن وغيره) كالولد (جمس) وكان الاصمعي يعيب قول ذي الرمة * نغار اذا ما الروع أبدى عن الثرى * ونقري عبيط اللحم والماء جامس * ويقول انما الجموس للولد كما رواه عنه أبو حاتم ومنه قول عمر رضي الله عنه وقد سئل عن فأرة وقعت في السمن فقال ان كان جامسا ألقى ما حوله وكل (والجامس من النبات ما ذهبت غضوضته) ورطوبته فولى وجساقاله أبو حنيفة (والجمسة بالضم القطعة من الابل) نقله الصاغاني في العباب (و) قال ابن دريد الجمسة (من التمر اليابس) صوابه اليابسة لانها صفة للقطعة ومثله في المحكم قال الاصمعي يقال للرطبة (والبسرة) اذا (أرطب كلها وهي صلبة لم تهضم بعد) فهي جمسة وجمعها جمس وهكذا قال الزمخشري أيضا (و) الجمسة (بالفتح النار) بلغة هذيل عن ابن عباد (و) يقال (ليلة جماسية بالضم) أي (باردة يجمس فيها الماء) عن الفراء نقله الصاغاني (والجواميس جنس من الكمأة لم يسمع واحدها) قاله أبو حنيفة وأنشد للفراء * وما أنا والغادي وأكبرهمه * جواميس أرض فوقهن طسوم * وقال الاموي هي الجواميس للكمأة ويقال ان واحدها جاموس كما في اللسان (وصخرة جامسة) يابسة (ثابتة في موضعها) لازمة لمكانها مقشعرة * ومما يستدرك عليه كفر الجاموس موضع شرقي مصر ودار الجاموس قرية بمصر وابن الجاموس اشتهر به الزين عبد الرحمن بن محمد بن محمد ابن عبد الرحمن الاسدي الدمشقي الشافعي والد عمر سمع على الجمال بن الشرايحي أمالي ابن شمعون توفي سنة ٨٧٣

جمس

* (الجنس بالكسر أعم من النوع) ومنه المجانسة والتجنيس (وهو كل ضرب من الشئ) ومن الناس ومن الطير ومن حدود النحو والعروض ومن الاشياء جملة قال ابن سيده وهذا على موضوع عبارات أهل اللغة وله تحديد (فالابل جنس من البهائم) البحم فاذا والبيت سنا من أسنان الابل فقد صنفتها تصنيفا كأنك جعلت بنات المخاض منها صنفا وبنات اللبون صنفا والحقاق صنفا وكذلك الجذاع والثني والربع والحيوان أجناس فالناس جنس والابل جنس والبقر جنس والشاء جنس (ج أجناس وجنوس) الاخيرة عن ابن دريد قال الانصاري يصف نخلا * تخيرتها صالحات الجنوس لا أستميل ولا أستقيل * ومن جمعات الاساس الناس أجناس وأكثرهم أنجاس (و) الجنس (بالتحريك جمود الماء وغيره) عن ابن الاعرابي نقله الازهري عنه وليس عنده وغيره وقال أيضا الجنس بضمتين المياه الجامدة وكأنه لغة في الجمس بالميم وقد تقدم (والجنيس) كأمير (العريق في نسبه) نقله ابن عباد (و) الجنيس (كسكيت سمكة بين البياض والصفرة) نقله الصاغاني أيضا (والمجانس المشاكل) يقال هذا يجانس هذا أي يشاكله وفلان يجانس البهائم ولا يجانس الناس اذا لم يكن له تمييز وعقل (وجنست الرطبة) اذا (نضج كلها) فكأنها صارت جنسا واحدا أو انها مثل جمست بالميم اذا رطبت وهي صلبة كما تقدم (والتجنيس تفعيل من الجنس) وكذلك المجانسة مفاعلة منه (وقول الجوهري عن ابن دريد ان الاصمعي كان يقول الجنس المجانسة من لغات العامة غلط لأن الاصمعي واضع كتاب الاجناس وهو أول من جاء بهذا اللقب) قلت هذا التغليط هو نص ابن فارس في المجمل الذي نقل عن الاصمعي انه كان يدفع قول العامة هذا يجانس لهذا اذا كان في شكله ويقول ليس بعربي صحيح يعني لفظة الجنس ويقول انه مولد وقول المتكلمين الانواع مجنوسة الاجناس كلام مولد لان مثل هذا ليس من كلام العرب وقول المتكلمين تجانس الشيئان ليس بعربي أيضا انما هو توسع هذا الذي نقله عنه صاحب اللسان وغيره فقول المصنف كان يقال الى آخره محل نظر اذ ليس هذا من قوله ولا هو ممن ينكر عربية لفظ المجانسة والتجنيس لغير معنى المشاكلة واذا فرض ثبوت ما ذكره المصنف فلا يلزم من نفي الاصمعي لذلك نفيه بالكلية فقد نقله غيره ولا يخفى أن الجوهري ناقل ذلك عن ابن دريد وقد تابعه على ذلك ابن جني عن الاصمعي فهو عند أهل الصناعة كالمتواتر عنه فكيف ينسب الغلط الى الناقل وهو بهذه المثابة وأي جامع بين نفي المجانسة والجناس وبين اثبات الاجناس وانه ألف فيها وكيف يكون انه أول من جاء بهذا اللقب وقد ثبت ذلك من غيره من أئمة اللغة المتقدمين وعلى كل حال فكلام المصنف مع قصوره في النقل لا يخلو عن النظر من وجوه شتى فتأمل ترشد * ومما يستدرك عليه قولهم جئ به من جنسك أي من حيث كان والاعرف من حسك والجناس الذي يذكره اليانيون مولد وعلي بن سعادة بن الجنيس كزبير الفارقي العطار مات سنة ٦٠٢ (فائدة) ولاهل البديع كلام في الجناس وتعريفه لا يسع المحل

مستدرك

جنس

مستدرك

ايراده وقسموه وجعلوا له أنواعا فمنها الجناس المطلق والمماثل والتام والمقلوب والمطرف والمذيل واللفظي والملاحق والمعنوي والمفرق والمحرف ولو أردنا ذكر شواهد كل منها لخرجنا عن المقصود وقد تضمن بيان ذلك كلام المولى الفاضل بديع زمانه علي بن تاج الدين الفلمي الحنفي المكي في كتابه شرح البديعية له رحمه الله تعالى فراجعه ان شئت * ومما يستدرك عليه ناقة جنعس قد أسنت وفيها شدة نقله صاحب اللسان عن كراع * ومما يستدرك عليه جنفس الرجل اذا انتخم عن ابن الاعرابي هذا محل ذكره وذكره صاحب اللسان في جفس والنون في ثاني الكلمة لا تزاد الا بثبت ومجانس بالضم قرية من أعمال قوص * (الجوس طلب الشئ بالاستقصاء) عن الزجاج وهو مصدر جاس يجوس (و) الجوس أيضا (التردد خلال الدور والبيوت في الغارة) قال الله تعالى فجاسوا خلال الديار أي تردد وا بينها للغارة وقال الفراء قتلوكم بين بيوتكم قال وجاسوا وحاسوا بمعنى واحد يذهبون ويجيئون (و) قيل الجوس (الطوف فيها) ومعنى الآية فطافوا في خلال الديار ينظرون هل بقي أحد لم يقتلوه قاله الزجاج وفي الصحاح جاسوا خلال الديار أي تخللوها فطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الاخبار أي يطلبها (كالجوسان) محركة (والاجتياس) وهو الطوفان بالليل وكل ما وطئ فقد جيس وقيل الجوس مثل الدوس وجاء يجوس الناس أي يتخطاهم وقال أبو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد جاسته وجسته (والجواس كسكان) الذي يجوس كل شئ يدوسه أو يتخلل القوم فيعبث فيهم (و) منه (الاسد) وقد جاسهم الاسد جوسا وجؤسا اذا فعل ذلك قال رؤبة * أشجع خواض غياض جواس * * في غمرات لبدهن أحلاس * عادته ضبط وعض هماس * ويسمى الرجل أيضا كذلك (وحواس بن القعطل) ابن سويد بن الحارث بن عبض بن ضمضم بن عدي بن خباب الكلبي وكان اسم القعطل ثابتا (و) جواس (بن قطبة) أحد بني الاحب بن هن وهو رهط بثينة صاحبة جميل (و) جواس (بن حبان) بن عمرو بن تميم ويعرف بأم نهار وأم نهار أم أبيه (و) جواس (بن نعيم بن الحارث احد بني الهجيم و) جواس (بن نعيم احد بني حرثان) بن ثعلبة بن ذؤيب الضبي (شعراء) كما في العباب واقتصر في التكملة على الثاني والثالث والرابع (وضمضم بن جوس) بالفتح (من التابعين و) قولهم (جوعاله وجوسا اتباع) والصحيح ان الجوس هو الجوع في لغة هذيل يقال جوسا له وبوسا كما يقال جوعا له وفوعا وحكى ابن الاعرابي جوسا له كقوله بوسا له ففي كلام المصنف نظر وكأنه قلد الصاغاني فيما قاله (وجوسية بالضم ة بالشأم قرب حمص) بينها وبين حمص للقاصد الى دمشق ستة فراسخ بين جبل لبنان وجبل سنير (منها ابن عثمان الجوسي المحدث) حدث عنه محمد بن جابر * ومما يستدرك عليه جاسه عاداه عن ابن الاعرابي وجوس اسم أرض قال الراعي * فلما جبا من دونها رمل عالج * وجوس بدت اثباجه ودجوح * وجوسة الناظر شدة نظره وتتابعه فيه * (جهيس كزبير) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال في العباب هو جهيس (بن أوس) ويقال أوس (النخعي) ويقال الخزاعي (صحابي) قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من أصحابه فقال يا نبي الله انا حي من مذحج عباب سافها ولباب شرفها قال هكذا ذكره الخطابي في غريب الحديث من تأليفه والزمخشري في الفائق الذي هو بخطه (أو هو جهيش بن يزيد) بن مالك بن عبد الله بن الحارث بن بشر بن ياسر بن جشم بن مالك ابن بكر كذا ذكره ابن الكلبي في جمهرة النسب واسمه الارقم هكذا ضبطه (بالشين المعجمة) قال الصاغاني هكذا رأيته فيه بخط ابن عبدة النسابة وقال فيه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم * (جيسان) أهمله الجوهري وقال الليث هو (اسم و) قال الدينوري (الجيسوان جنس من أفخر النخل) له بسر جيد واحدته جيسوانة وهو (معرب كيسوان ومعناه الذوائب) وأصله فارسي نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه جيسان اسم موضع في شعر عبد القيس ورواه ابن دريد بالشين وسيأتي ان شاء الله * (فصل الحاء) مع السين * (الحبس المنع) والامساك وهو ضد التخلية (كالحبس كمقعد) قاله بعضهم ونظيره قوله تعالى الى الله مرجعكم أي رجوعكم ويسألونك عن المحيض أي الحيض قال ابن سيده وليس هذا بمطرد انما يقتصر منه على ما سمع قال سيبويه المحبس على قياسهم الموضع الذي يحبس فيه والمحبس المصدر وقال الليث المحبس يكون سجنا ويكون فعلا كالحبس (حبسه يحبسه) من حد ضرب حبسا فهو محبوس وحبيس (و) الحبس (الشجاعة) عن ابن الاعرابي (و) الحبس (ع أو جبل) في ديار بني أسد (ويكسر) وبهما روى بيت الحارث بن حلزة اليشكري * لمن الديار عفون بالحبس * آياتها كمهارق العرس * نقلهما الصاغاني وروى بالضم أيضا فهو اذا مثلث (و) الحبس (الجبل) الاسود (العظيم) عن ابي عمرو وأنشد * كأنه حبس بليل مظلم * جلل عطفيه سحاب مرهم * وقال ثعلب يكون الجبل فرعا أي أبيض ويكون فيه بقعة سوداء ويكون الجبل حبسا أي أسود وتكون فيه بقعة بيضاء (و) الحبس (بالكسر خشبة أو حجارة تبنى في مجرى الماء لتحبسه) كي يشرب القوم ويسقوا أموالهم (ويفتح) حكاه العامري والجمع أحباس وقيل ما سد به مجرى الوادي

فى أى موضع حبس وقال ابن الاعرابى هى حجارة توضع فى فوهة النهر تمنع طغيان الماء (و) قال أبو عمرو الحبس (كالصنعة) تجعل (للماء) والجمع أحباس (و) الحبس (نطاق الهودج و) الحبس (المقرمة و) هى (ثوب يطرح على ظهر الفراش للنوم عليه و) قال ابن عباد الحبس (الماء المجموع) الذى (لامادة له) سمى باسم مايسدّه كما يقال له نهى أيضا قال أبو زرعة التميمى * من كعثب مستوفر الحبس * وأب منيف مثل عرض الترس * فشمت فيها كعمود الحبس * امعسها ياصاح أى معس * حتى شفيت نفسها من نفسى * تلك سليمى فاعلمن عرسى * (و) الحبس (سوار من فضة يجعل فى وسط القرام) وهو ستر يجمع به ليضئ البيت (و) فى حديث الفتح انه بعث أبا عبيدة على الحبس ضبطه الزمخشرى (بضمتين) وقال هم (الرجالة) قال القتيبى ورواه بضم فسكون سموا بذلك (لتحبسهم عن الركبان) وتأخرهم وقال الزمخشرى لحبسهم الخيالة ببطء مشيهم كأنه جمع حبوس أولانهم يتخلفون عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كأنه جمع حبيس وقال القتيبى وأحسب الواحد حبيسا فعيل بمعنى فعول و يجوز أن يكون حابسا كأنه يحبس من يسير من الركبان بمسيره (كالحبس كركع) قال ابن الاثير وأكثر ما يروى هكذا فان صحت الرواية فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشهد قال وأما حبيس فلا يعرف فى جمع فعيل فعل وانما يعرف فيه فعل كنذير ونذر (و) من المجاز الحبس (كل شئ وقفه صاحبه) وقفا محرما لا يباع ولا يورث (من نخل أو كرم أو غيرها) كأرض أو مستغل (يحبس أصله وتسبل غلته) هكذا فى سائر الاصول وفى بعض الامهات ثمرته أى تقرب الى الله تعالى كما قال النبى صلى الله عليه وسلم لعمر فى نخل له أراد أن يتقرب بصدقته الى الله عز وجل فقال له حبس الاصل وسبل الثمرة أى اجعله وقفا حبسا ومارو ى عن شريح انه قال جاء محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق الحبس انما أراد بها ما كان من أهل الجاهلية يحبسونه من السوائب والبحائر والحوامى وغيرها والمعنى ان الشريعة أطلقت ما حبسوا وحلات ما حرموا وهو جمع حبيس وقد رواه الهروى فى الغريبين باسكان الباء قال ابن الاثير فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا فى جمع رغيف رغف بالسكون، والاصل الضم (والحبسة بالضم) الاسم من الاحتباس يقال الصمت حبسة وهو (تعذر الكلام) وتوقفه (عند ارادته) قاله المبرد فى باب علل اللسان قال والعقلة التواء اللسان عند ارادة الكلام وقال الزمخشرى الحبسة ثقل يمنع من اللسان فان كان الثقل من اللجمة فهى حكلة (و) من المجاز (الحبيس من الخيل) كأمير (الموقوف فى سبيل الله) على الغزاة يركبونه فى الجهاد (كالمحبوس والحبس كمكرم) قاله الليث وكل ما حبس بوجه من الوجوه حبيس (وقد حبسه) حبسا (وأحبسه) احباسا وحبسه تحبيسا قال ابن دريد وهذا أحد ما جاء على فعيل من أفعل قال شيخنا وقال قوم الفصيح أحبسه وحبسه تحبيسا وحبسه مخففا لغة رديئة و بالعكس وقفه وأوقفه فان الافصح وقفه مخففا ووقف مشددا منكرة قليلة * قلت * وفى شرح الفصيح لابن درستويه أما قوله أحبست فرسا فى سبيل الله بمعنى جعلته محبوسا فدخلت الالف لهذا المعنى لانه من مواضعها ولا يمتنع أن يقال حبست فرسى فى سبيل الله كما تقوله العامة لانه اذا أحبس فقد حبس ولكن قد استعمل هذا فى الوقف من الخيل وسائر الاموال التى منعت من البيع والهبة للفرق بين الموقوف الممنوع و بين المطلق غير الممنوع والحبس قد يكون فعيلا فى موضع مفعول مثل قتيل وجريح وقد يقع فى موضع المفعل لانهما جميعا فى المعنى مفعولان وان كان لفظ أحدهما مفعلا فلذلك قيل حبست فرسى فهو حبيس (و) الحبيس (ع بالرقة) فيه قبور جماعة شهد واصفين مع على رضى الله عنه (وذات حبيس ع بمكة) شرفها الله تعالى جاء ذكره فى الحديث (وهنالك الجبل الاسود الملقب بالظلم) كصرد (وحبست الفراش بالمحبس) بالكسر اسم (للمقرمة) وهى الستر أى (سترته كحبسته) تحبيسا (والحابسة والحابس الابل كانت تحبس عند البيوت لكرمها) وهى الحبائس أيضا وفى حديث الحجاج ان الابل ضمر حبس ما جشمت جشمت قال ابن الاثير هكذا رواه الزمخشرى وقال الحبس جمع حابس من حبسه اذا أخره أى انها صوابر على العطش تؤخر الشرب والرواية بالخاء والنون (وحبسان بالضم ماء قرب الكوفة) غربى طريق الحاج منها (وتحبيس الشئ أن يبقى أصله) ومعناه أن لا يورث ولا يباع ولا يوهب ولكن يترك أصله ويجعل ثمره فى سبيل الله) هكذا فسر به حديث عمر السابق (واحتبسه حبسه فاحتبس لازم متعد وتحبس على كذا) أى (حبس نفسه عليه وحابس صاحبه) قال العجاج * اذا الولوع بالولوع لبسا * حتف الحمام والنحوس النحسا * وحابس الناس الامور الحبسا * وجدتنا أعز من تنفسا * (وقتون بنت أبى غالب بن مسعود بن الحبوس كصبور) الحربية (محدثة) روت عن عبيد الله بن أحمد بن يوسف * ومما يستدرك عليه حبسه ضبطه قاله سيبويه واحتبسه اتخذه حبيسا وقيل احتبسك اياه اختصاصك به نفسك تقول احتبست الشئ اذا اختصصته لنفسك خاصة وابل محتبسة راجنة كأنها قد حبست عن الرعى ولا يحبس دركم أى لا تحبس ذوات الدر وفى حديث الحديبية حبسها حابس الفيل أى خيل أبرهة الحبشى الذى جاء يقصد خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم وردّ رأسه راجعا من حيث جاء

مستدرك

والحبس معلف الدابة وفى النوادر جعلنى الله ربيطة لكذا وحبيسة أى تذهب فتفعل الشئ وأوخذبه والحابس مصنعة الماء وزق حابس يمسك الماء والحبس بالضم ماوقف والحبائس جمع حبيسة وهى ماحبس فى سبيل الخير وحبس سبيل احدى قرى سليم وهما حرتان بينهما فضاء كلتاهما أقل من ميلين وقيل هو بين حرة بنى سليم وبين السوارقية وقيل هو بضم الحاء وقيل هو طرق فى الحرة يجتمع فيه ماء لو وردت عليه أمة لوسعهم والحباسة والحباسة كالحبس بالكسر وقال الليث الحباسات فى الارض التى تحيط بالدبرة وهى المشارة يحبس فيها الماء حتى تمتلئ ثم يساق الى غيرها وكلأحابس كثير يحبس المال وقد سموا حابسا وحبيسا والاقرع بن حابس التميمى مشهور وحابس بن سعد كان على طيء بالشأم مع معاوية فقتل يوم صفين وأبو منصور بن حباسه كسحابة صاحب المدرسة بالاسكندرية وآل بيته حدثوا والحسن بن حابس الايادى يأتى ذكره فى ح س وأبو حبيس كأمير محمد بن شرحبيل شيخ لعبد الله بن موسى وحبيس بن عابد المصرى والد جعفر وعلى حدث هو وولداه * (الحبرفس كسفرجل) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الضئيل من الحملان والبكارة) كذا نقله الصاغانى وزاد فى اللسان وقيل هو الصغير الخلق فى جميع الحيوان والحبرفس أيضا صغار الابل كالحبرفص بالصاد وسيذكر فى موضعه * (الحبلبس كسفرجل) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هو الحريص (المقيم) اللازم (بالمكان لا يبرحه) ولا يفارقه وفى بعض النسخ لا يبرح وأورده الازهرى فى التهذيب فى ر ع س فقال الحبلبس كعملس والحبلبس والحلابس الشجاع لا يبرح مكانه وأنشد * سيعلم من ينوى جلائى انى * أريب بأكناف النضيض حبلبس * ويروى حبلس وهذا مستدرك على المصنف والصاغانى وصاحب اللسان ثم رأيت الصاغانى ذكر فى العباب فى حلبس مانصه والحبلبس قيل هو الحلبس فزادوا فيه باء وأنشد أبو عمرو لنبهان فساقه وذكره الجوهرى أيضا فى حلبس قال وقد جاء فى الشعر الحبلبس وأظنه أراد الحلبس فزاد باء وأنشد لنبهان عن أبى عمرو وفيه بأكناف النفية فظهر بما ذكرته ان هذه المادة الصواب كتبها بالسواد لا بالحمرة فتأمل * (الحدس الظن والتخمين) يقال هو يحدس بالكسر أى يقول شيئا برأيه وأصل الحدس الرمى ومنه حدس الظن انما هو رجم بالغيب يقال حدست عليه ظنى وندسته اذا ظننت الظن ولا تحققه (و) قال الازهرى الحدس (التوهم فى معانى الكلام والامور يحدس) بالكسر (ويحدس) بالضم يقال بلغنى عن فلان أمر وأنا أحدس فيه أى أقول بالظن والتوهم (والقصد) بأى شئ كان ظنا أو رأيا أو دهاء (و) الحدس (الوطء) وقد حدس برجله الشئ اذا وطئه (و) الحدس (الغلبة فى الصراع) يقال حدس بالرجل يحدسه حدسا فهو حديس صرعه وضرب به الارض قال معدى كرب * لمن طلل بالعمق أصبح دارسا * تبدل آراما وعينا كوانسا * تبدل أدمان الظباء وحيرما * وأصبحت فى الطلال لها اليوم جالسا * بمعترك شط الحياترى به * من القوم محدوسا وآخر حادسا * (و) قال الليث الحدس (السرعة فى السير) قال العجاج * حتى احتضرنا بعد سير حدس * امام رغس فى نصاب رغس * ملكه الله بغير نحس * (و) الحدس (المضى) على استقامة (و) قيل (على طريقة مستمرة) كذا نص العباب ونص الازهرى على غير طريقة مستمرة وقال الأموى حدس فى الارض وحدس يحدس و يعدس اذا ذهب فيها (و) الحدس (اضجاع الشاة للذبح) عن الصاغانى وقد حدسها وحدس بها (و) الحدس (اناخة الناقة) وقد حدسها وحدس بها عن ابن زيد وقيل أناخها ثم وجأ بشفرته فى نحرها عن ابن دريد اذا وجأ فى سباتها أى نحرها (و) من الاول المثل السائر (حدس لهم) وروى أبو زيد حدسهم (بمطفئة الرضف) أى (ذبح لهم شاة مهزولة تطفئ النار ولا تنضج) ذكره أبو عبيدة وزاد أو سمينة وقال الازهرى معناه انه ذبح لاضيافه شاة سمينة اطفأت من شحمها تلك الرضف وقال ابن كناسة تقول العرب اذا أمسى النجم قم الرأس ففى الدار فاخفس وفى بيتك فاجلس وعظماهن فاحدس وان سئلت فاعبس وانهس بنيك وانهس قوله عظماهن معناه انحر أعظم الابل وقيل قولهم فاحدس معناه حدست الامور توهمتها كأنه يريد تخير بوهمك عظماهن (وحدس محركة قوم) كانوا (على عهد) سيدنا (سليمان عليه السلام) و (كانوا يعنفون على البغال فاذا ذكروا نفرت البغال) لما كانت لقيت منهم نقله الصاغانى عن ابن أرقم الكوفى (فصار زجرا لهم) وقيل حدس وعدس اسما بغالين على عهد سيدنا سليمان عليه السلام قال الصاغانى وقول ابن أرقم يقوى قول من قال حدس فى زجر البغال وفى اللسان والعرب تختلف فى زجر البغال فبعض يقول حدس (وبعض يقول عدس) قال الازهرى وعدس أكثر من حدس وسيأتى (وبنو حدس بطن عظيم من العرب) من لخم وهو حدس بن أرش بن أراش بن حرملة بن نجم ومنه قول الشاعر * لا تخبزا خبزا وبسا بسا * ملسا بذود الحدسى ملسا * وقيل هو بالجيم وقد تقدم (و وكيع بن حدس) كما قاله يزيد بن هارون وأحمد بن حنبل (أو عدس بضمتين فيهما تابعى) وجعله الحافظ من الصحابة فى التبصير وفيه نظر (و) قال ابن السكيت يقال (بلغت به الحداس بالكسر أى الغاية التى

يجرى اليها) أو أبلغ ولا تقل الاداس (والمحدس كمجلس المطلب) و يقال فلان بعيد المحدس وقال الشاعر * أهدى ثناء من بعيد المحدس * (وتحدس الاخبار و) تحدس (عنها تخبرها وأراد أن يعلمها من حيث لا يعلم به) وفى المحكم وأراغها ليعلمها من حيث لا يعرفون به وقال أبو زيد تحدست من الاخبار تحدسا وتندست عنها تندسا وتوجست اذا كنت تربغ اخبار الناس لتعلمها من حيث لا يعلمون * ومما يستدرك عليه حدس الكلام على عواهنه اذا تعسفه ولم يتوقه وقاله بالحدس اى الفراسة والحدس النظر الخفى ومنه الحندس وسيأتى والحدس الضرب والذهاب فى الارض على غير هداية وحدست بسهم رميت والحداس الظنان والحديس المصروع به فى الارض كالمحدوس والحدس محركة بلد بالشأم يسكنه قوم من بنى لخم والحدوس كصبور الذى يرمى بنفسه فى المهالك قال رؤبة * قالت لماض لم يزل حدوسا * انظر بقيته فى عطس ﴿حرسه﴾ يحرسه ويحرسه (حرسا وحراسة) بالكسر حفظه (فهو حارس ج حرس) محركة (وأحراس وحراس) كخادم وخدم وخدام (والحرسى) محركة (واحد حرس السلطان) الذين يرتبون لحفظه وحراسته ولا تقل حارس لانه قد صار اسم جنس فنسب اليه الا أن يذهب به الى معنى الحراسة دون الجنس (وهم الحراس) فى الجمع (والحرس) بالفتح (الدهر) وقيل وقت الدهر دون الحقب وهو مجاز قال الراجز * فى نعمة عشنا بذاك حرسا * (ج أحرس) بضم الراء قال * وقفت بعراف على غير وقف * على رسم دار قد عفت منذ أحرس * وقال امرؤ القيس * لمن طلل داثر آيه * تقادم فى سالف الاحرس * (والحرسان) بالفتح (جبلان) بنجد (وكل واحد منهما حرس) يقال لاحدهما حرس قسا (ببلاد بنى عامر بن صعصعة) قال زهير * هم ضربوا عن فرجها بكتيبة * كبيضاء حرس فى طرائقها الرجل * البيضاء هضبة فى هذا الجبل * (وحرس) الرجل حرسا (كضرب سرق كاحترس) يقال حرس الابل والغنم يحرسها واحترسها سرقها بلافأ كلها فهو حارس ومحترس وهو مجاز قال الزمخشرى وهو مما جاء على طريق التهكم والتعكيس ولانهم وجدوا الحراس هم السرقة ونحوه كل الناس عدول الا العدول فقالوا للسارق حارس وحسبناه أمينا فاذا هو حارس (و) من المجاز حرس الرجل (كسمع عاش زمانا طويلا) نقله الصاغانى (و) من المجاز لا قطع فى حريسة الجبل (الحريسة المسروقة) قال الجوهرى هى الشاة تسرق ليلا فعيلة بمعنى مفعولة وقيل الحريسة هى الشاة التى يدركها الليل قبل أن تصل الى مراحها (ج حرائس) قال * انا خلصناه لانسيب غلامنا * غريبا ولا يؤدى الينا الحرائس (و) الحريسة (جدار من حجارة يعمل للغنم) لاجل الحراسة لها والحفظ (و) قال الليث البناء (الاحرس) هو (القديم العادى الذى أتى عليه الحرس) أى الدهر قال رؤبة * كم ناقلت من جدب وفرز * ونكب من جودة وضمز * وأرم أحرس فوق عنز * وجدب أرض ومناخ شأز * الارم شبه علم يبنى فوق القارة والعنز قارة سوداء و يروى وأرم أعبس وقال ابن سيدة الاحرس البناء الاصم (و) حروس (كصبور ع) قال عبيد بن الابرص * لمن الديار بصاصة فحروس * درست من الاقفار أى دروس * (و) حريس (كزبير ابن بشير البجلى شيخ لسفيان الثورى) وقال الحافظ قال فيه وكيع عن أبى حريس (وحرستة بباب دمشق) على فرسخ منها منها التقى عبد الله بن خليل بن أبى الحسن بن ظاهر الحرستانى الحنبلى من شيوخ الحافظ ابن حجر أجازله الجمار والبرزالى والذهبى مات سنة ٨٥٠ (و) حرستى (حصن بحلب) من أعمالها نقله الصاغانى (وتحرست منه واحترست) بمعنى أى (تحفظت) منه (و) قولهم (محترس من مثله وهو حارس) هو فى بيت لابى همام وأوله * فساع الى السلطان ليس بناصح * (مثل) يضرب (لمن يعيب الخبيث وهو أخبث منه) وقيل لمن يؤتمن على حفظ شئ لا يؤمن أن يخون فيه * ومما يستدرك عليه الحريسة السرقة نفسها والحريسة أيضا ما احترس منها وقيل الاحتراس أن يسرق الشئ من المرعى و يقال فلان يأكل الحراسات اذا سرق غنم الناس فأكل منها وقال شمر الاحراس أن يؤخذ الشئ من المرعى والسارق محترس وهن الحرائس وأحرس بالمكان أقام به حرسا وحرستى شاة من غنمى وأحرسنى والمحراس سهم عظيم القدر وقال الزبير بن بكار كل من فى الانصار حريس أى كأمير الاحريش بن هجبا فانه بالشين المعجمة والحرس محركة قرية بمصر منها زكريا بن يحيى الحرسى كاتب العمرى وعامر بن سعيد الحرسى قرأ على ورش وأحمد بن رزين الحرسى شيخ ليونس بن عبد الاعلى وعبد الرحمن بن زياد الحوتكى أبو كنانة الحرسى توفى سنة ١٠٩٦ وعثمان بن كليب القضاعى الحرسى روى عن عمرو بن الحارث وعنه زكريا بن المذكور قيل وابراهيم بن سليمان بن عبد الله بن المهلب القضاعى الحرسى روى عن خالد بن نزار و بضمتين مسعود بن عيسى الحرسى يقال له صحبة أسلم يوم مؤتة منسوب الى الحرس من لخم وحراس بن مالك كسحاب وقيل كسكان و يروى بالشين معجمة روى عن يحيى بن عبد وسيأتى للمصنف وجابر بن حريس الاحمى شاعر ﴿وبلد حرماس كقرطاس) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو أى (أملس) وأنشد * جاوزن وملا أيلة الدهاسا * و بطن

مستدرك

حرس

مستدرك

حرمس

لبنى بلدا حرماسا * (و) قيل (أرض حرماس صلبة) واسعة عن ابن دريد (و) قال شمر (سنون حرامس) أى (شداد مجدبة جمع حرمس) بالكسر والحرمس أيضا الاماس كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه الحرقوس لغة فى الحرقوص أهمله الجوهرى والصاغانى وأورده صاحب اللسان * ومما يستدرك عليه أرض حربيس كزنجبيل صلبة كعربيس أهمله الجوهرى والصاغانى وأورده صاحب اللسان * (الحس الجلبة) هكذا فى النسخ وصوابه الجبلة وهو عن ابن الاعرابى كما نقله الصاغانى وصاحب اللسان (و) الحس (القتل) الذريع (والاستئصال) حسهم يحسهم حسا قتلهم قتلا ذريعا مستأصلا وقوله تعالى اذ تحسونهم باذنه أى تقتلونهم قتلا شديدا والاسم الحساس عن ابن الاعرابى وقال أبو اسحاق معناه تستأصلونهم قتلا وقال الفراء الحس القتل والافناء هاهنا (و) من المجاز الحس (نفض التراب عن الدابة بالمحسة) بالكسر اسم (للفرجون) وقد حس الدابة يحسها اذا نفض عنها التراب وذلك اذا فرجنها بالمحسة ومنه قول زيد بن صوحان يوم الجمل ادفنونى فى ثيابى ولا تحسوا عنى ترابا أى لا تنفضوه (و) الحس (بالكسر الحركة) ومنه الحديث انه كان فى مسجد خيف فسمع حس حية أى حركتها وصوت مشيها و يقولون ما سمع له حسا ولا جرسا أى حركة ولا صوتا وهو يصلح للانسان وغيره قال عبد مناف بن ربع الهذلى

* وللقسى أزاميل وغمغمة * حس الجنوب تسوق الماء والبردا * (و) الحس (ان يمر بك قريبا فتسمعه ولا تراه) وهو عام فى الاشياء كلها (كالحسيس) كأمير عن ابراهيم الحربى ومنه قوله تعالى لا يسمعون حسيسها أى حسها وحركة تلهبها وقال يصف بازا * ترى الطير العتاق يظلمن منه * جنوحا ان سمعن له حسيسا * (و) الحس والحسيس (الصوت) الخفى (و) الحس (وجع يأخذ النفساء بعد الولادة) وقيل وجع الولادة عند ما تحسها ويشهد للاول حديث سيدنا عمر رضى الله عنه انه مر بامرأة قد ولدت فدعا لها بشربة فى سويق وقال اشربى هذا فانه يقطع الحس (و) من المجاز الحس (برد يحرق الكلأ) وهو اسم (وقد حسه) يحسه حسا والصاد لغة فيه عن أبى حنيفة أى (أحرقه) يقال ان البرد محسة النبات والكلأ أى يحسه و يحرقه (و) يقولون (ألحق الحس بالاس أى الشئ بالشئ أى اذا جاء لشئ من ناحية فافعل مثله هكذا فى الصحاح وقد تقدم فى اس نقلا عن ابن الاعرابى انه رواه ألحقوا الحس بالاس ورواه بالفتح وقال الحس هو الشر والاس الاصل يقول ألصق الشر باصول من عاديت اذ عاداك ومثله لابن دريد (وبات) فلان (بحسة سوء) وحسة سيئة (و يفتح) والكرا فيس (أى بحالة سوء) وشدة قاله الليث وقال الازهرى والذى حفظناه من العرب وأهل اللغة بات فلان بحسة سوء و بكسة سوء و بسيئة سوء ولم أسمع بحسة سوء لغير الليث (والحاسوس) الذى يتحسس الاخبار مثل (الجاسوس) بالجيم (أو هو فى الخير و بالجيم فى الشر) وقد تقدم فى ج س (و) قال ابن الاعرابى الحاسوس (المشؤم من الرجال و) الحاسوس (السنة الشديدة) المحل القليلة الخير (كالحسوس) كصبور يقال سنة حسوس تأكل كل شئ قال * اذا شكونا سنة حسوسا * تأكل بعد الخضرة اليبيسا * (والمحسة الدبر) قيل انها لغة فى المحشة (والحواس) هى مشاعر الانسان الخمس (السمع والبصر والشم والذوق واللمس جمع حاسة) وهى الظاهرة وأما الباطنة فخمس أيضا كما نقله الحكماء واختلفوا فى محلها ولذلك قال الشهاب فى شرح الشفاء على انهم فى اثباتها فى مواضعها فى حيص بيص (وحواس الارض) خمس (البرد) بالفتح (والبرد) محركة (والريح والجراد والمواشى) هكذا ذكروه (وحسست له أحس بالكسر) أى فى المضارع (رققت له) بالقافين قال ابن سيده ووجدته فى كتاب كراع بالفاء والقاف والصحيح الاول (كحسست بالكسر) لغة حكاها يعقوب والفتح أفصح (حسا) بالفتح (وحسا) بالكسر و يقال الحس بالفتح مصدر البابين وبالكسر الاسم تقول العرب ان العامرى ليحس للسعدى أى يرق له وذلك لما بينهما من الرحم (و) قال يعقوب قال أبو الجراح العقيلى ما رأيت معقليا الا حسست له وقال أبو زيد حسست له وذلك أن يكون بينهما رحم فيرق له وقال أبو مالك هو أن تشكى له و يتوجع وقال الطت له منى حاسة رحم (وحسست الشئ) أحسه حسا وحسا وحسيسا بمعنى (أحسسته) بمعنى علمته وعرفته وشعرت به (و) حسست (اللحم) أحسه حسا (جعلته على الجمر) والاسم الحساس بالضم ومنه قولهم فعل كذلك قبل حساس الايسار و يقال حس الرأس يحسه حسا اذا جعله فى النار فكل ما تشيط أخذه بشفرة وقيل الحساس أن ينضج أعلاه و يترك داخله وقيل هو أن يقشر عنه بعد أن يخرج من الجمر (كحسسه) وقال ابن الاعرابى يقال حسست النار وحششت بمعنى (و) حسست (النار رددتها بالعصا على خبز الملة) أو الشواء لينضج ومن كلامهم قالت الخبزة لولا الحس ما باليت بالدس (وحسست به بالكسر وحسيت) به وأحسيت تبدل السين ياء قال ابن سيده وهذا كله من محول التضعيف والاسم من كل ذلك الحس أى (أيقنت به) قال أبو زبيد * خلا ان العتاق من المطايا * حسين به فهن اليه شوس * قال الجوهرى وأبو عبيدة يروى بيت أبى زبيد أحسن به فهن اليه شوس وأصله أحسسن (وحسان) كسكان (علم) مشتق من أحد هذه الاشياء قال الجوهرى ان

جعلته

جعلته فعلان من الحس لم تجره وان جعلته فعالا من الحسن أجريته لان النون حينئذ أصلية (و) حسان (ة بين واسط ودار العاقول) على شاطئ دجلة (وتعرف بقرية حسان وقرية أم حسان) كذا في التكملة (و) حسان (ة قرب مكة وتعرف بأرض حسان و) قال الصاغاني (الحسحاس السيف المبير و) قال الجوهري و ربما سموا (الرجل الجواد) حسحاسا وقال ابن فارس هو الذي يطرد الجوع بسخائه (و) الحسحاس (علم) قال ابن سيدة رجل حسحاس خفيف الحركة و به سمي الرجل (و بنو الحسحاس قوم من العرب) وعبد بني الحسحاس شاعر معروف اسمه سحيم (والحساس بالضم) الهف وهو (سمك صغار) قاله الجوهري وزاد غيره بالجريث (يجفف) حتى لا يبقى فيه شئ من ماء الواحدة حساسة (و) الحساس أيضا (كسار الحجر الصغار) قال يصف حجر المنجنيق * شظية من رفضة الحساس * تعصف بالمستلئم التراس * (و) الحساس (كالجذاذ من الشئ) نقله الازهري (واذا طلبت شيئا فلم تجده قلت حساس كقطام) عن ابن الاعرابي (و) يقولون (أحسست) بالشئ احساسا (واحسيت) به يبدلون من السين ياء (و) أما قولهم (احست) بالشئ (بسين واحدة) فعلى الحذف كراهية التقاء المثلين قال سيبويه وكذلك يفعل في كل بناء يبنى اللام من الفعل منه على السكون ولا تصل اليه الحركة شبهوها بأقمت (وهو من شواذ التخفيف) أي (ظننت ووجدت وأبصرت وعلمت) ويقال حسست بالشئ اذا علمته وعرفته ويقال أحست الخبر وأحسته وحسيت وحست اذا عرفت منه طرفا وتقول ما أحسست بالخبر وما احسست وما حسيت وما حست أي لم أعرف منه شيئا وقوله تعالى فلما أحس عيسى منهم الكفر أي رأى قاله اللحياني وقوله تعالى هل تحس منهم من أحد معناه هل تبصر هل ترى وقال الفراء الاحساس الوجود تقول في الكلام هل أحسست منهم من أحد وقال الزجاج معنى أحس علم و وجد في اللغة و يقال هل حست صاحبك أي هل رأيته وهل أحسست الخبر أي هل عرفته وعلمته وقال ابن الاثير الاحساس العلم بالحواس (و) أحسست (الشئ وجدت حسه) أي حركته أو صوته (والتحسس الاستماع لحديث القوم) عن الحربي وقيل هو شبه التسمع والتبصر قاله أبو معاذ (و) قيل هو (طلب خبرهم في الخير) و بالجيم في الشر وقال أبو عبيد تحسست الخبر وتحيته وقال شمر تندسته مثله وقال ابن الاعرابي تجسست الخبر وتحسسته بمعنى واحد وتحسست من الشئ أي تخبرت خبره و بكل ما ذكر فسر قوله تعالى يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه (والانحساس الانقلاع) والتساقط (والتحات) والتكسر وهو مجاز يقال انحست أسنانه اذا انقلعت وتكسرت السين لغة في التاء كما صرح به الازهري قال العجاج

* ان أبا العباس أولى نفس * بمعدن الملك الكريم الكرس * فردعه وأصله المرس * ليس بمقلوع ولا منحس * أي ليس بمحول عنه ولا منقطع (وحسحس) له (توجع) وتشكى (وتحسحس) للقيام اذا (تحرك و) تحسحست (أو بار الابل) وتحسست (تحاتت) وتطايرت وتفرقت (ولا خلفنه بحسحسه أي ذهاب ماله حتى لا يبقى منه شئ) وهو مثل (و) يقال (ائت به من حسك و بسك) بفتحهما و بكسرهما (أي من حيث شئت) وكذا من حسك وعسك كذا في التهذيب وقيل معناه من حيث كان ولم يكن وقال الزجاج تأويله من حيث تدركه حاسة من حواسك أو يدركه تصرف من تصرفك وقيل من كل جهة (والحسانيات مياه بالبادية) نقله الصاغاني (و) أم الخير (فاطمة بنت أحمد بن عبد الله بن حسة بالضم الاصفهانية محدثة) حدثت عن الحسن بن علي البغدادي وعنها سعيد بن أبي الرجاء وأبو هاحدث عن ابن منده ومات سنة ٤٩٤ قاله الحافظ * ومما يستدرك عليه حس الحمى وحساسها رسما وأولها عنده ما يحس الاخيرة عن اللحياني وقال الازهري الحس مس الحمى أول ما يبدأ وقال الفراء تقول من أين حسيت هذا الخبر يريدون من أين تخبرته وحس منه خبرا وأحس كلاهما رأى وقال ابن الاعرابي سمعت أبا الحسن يقول حست وحسست وودت وودت وهممت وهممت وفي الحديث هل حسستما من شئ والحساس بالفتح الوجود ومنه المثل لا حساس من ابني موقد النار وقالوا اذهب فلان فلا حساس به أي لا يحس به أو لا يحس مكانه والشيطان حساس لحاس أي شديد الحس والادراك والحس الرنة وحس بفتح الحاء وكسر السين وترك التنوين كلمة تقال عند الالم وقال الجوهري قولهم ضربه فما قال حس هذا يقولها الانسان اذا أصابه غفلة ما أمنه وأحرقه كالجمرة والحزة ويقال لآخذ ان الشئ منك بحس أو بيس أي بمشادة أو رفق ومنه لآخذنه هونا أو عترسة وضرب فما قال حس ولا بس بالجر والتنوين ومنهم من يجر ولا ينون ومنهم من يكسر الحاء والباء ومنهم من يقول حسا ولا بسا يعنى التوجع و يقال اقتص من فلان فما تحس أي ما تحرك وما تضرر وقال اللحياني مررت بالقوم حواس أي سنون شداد والحسيس كأمير القتيل قال الافوه الاودي

* نفسي لهم عند انكسار القنى * وقد تردى كل قرن حسيس * وحسه بالنصل لغة في حشه وحسهم و يحسهم وطئهم وأهانهم قيل ومنه اشتقاق حسان و يقال أصابتهم حاسة من البرد أي اضرار وأصابت الارض حاسة أي برد عن اللحياني انه على معنى المبالغة وأرض محسوسة أصابها الجراد والبرد وحس البرد الجراد قتله وجراد محسوس مسته النار

مستدرك

أوقتلته والحساسة الجراد يحس الارض أى يأكل نباتها وقال أبو حنيفة الحساسة الريح تحس التراب فى الغدر فتملؤها فيبيس الثرى والحس والاحساس فى كل شئ أن لا يترك فى المكان شئ والحساس بالضم الشؤم والتنكد وقال الفراء سوء الخلق حكاه عنه سلمة ونقله الجوهرى وبه فسر قول الراجز * رب شريب للئ ذى حساس * شرابه كالخز بالمواسى * والمحسوس المشؤم عن اللحيانى ورجل ذو حساس ردىء الخلق والحساس القتل عن ابن الاعرابى والحس بالفتح الشر والحسيس كأمير الكريم والحساس الخفيف الحركة والحسحاس جد عامر بن أمية بن زيد الصحابى وكريمة بنت الحسحاس عن أبى هريرة والحسحاس بن بكر بن عوف بن عمرو بن عدى له صحبة ذكره ابن ماكولا والمسمى بحسان من الصحابة ستة ومنزلة بنى حسون قرية من أعمال المرناحية بمصر

حسنس * حسنس بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى فى التكملة هو من الاعلام ولم يزد على ذلك وقال فى العباب هو (لقب) أبى القاسم (على بن محمد) بن موسى بن سعيد بن مهدى المعروف با (بن صفدان) بالضم الانبارى (المحدث) المقرى روى عنه ابن جميع فى معجمه

حيفس * الحيفس كهزبر الغليظ) القصير عن ابن السكيت (والضخم لا خير عنده كالحيفساء) بالفتح ممدود عن ابن دريد (والحفيسأ) مهموز غير ممدود (والحفاسى) ضبطها الصاغانى بالضم (والحيفسى) بكسر الحاء وفتح التحتية وسكون الفاء وكسر السين وياء النسبة كما ضبطها الصاغانى وهما عن ابن عباد فى اللسان رجل حيفس وحيفس كهزبر وصيقل وحفيسأ مثل حفيتأ على فعيلل وحفيسى قصير سمين عن الاصمعى وقيل قصير لئيم الخلقة ضخم الاخير عنده (والأكول البطين) عن ابن عباد قال الاصمعى اذا كان مع القصر سمن قيل رجل حيفس وحفيتأ بالتاء قال الازهرى أرى التاء مبدلة من السين كما قالوا انحتت أسنانه وانحست وقال ابن السكيت رجل حفيسأ وحفيتأ بمعنى واحد ونقل الصاغانى عن ابن دريد رجل حيفسى ضخم لا خير عنده وكذلك الحيفسى والحفاسى ونقل عن ابى سعيد رجل حفيسأ ضخم (و) الحيفس (الذى يغضب ويرضى من غير شئ و) الحيفس (كصيقل) وضبطه الصاغانى كهزبر مثل الاول (المغضب والتحيفس التحرك على المنجع والتخلخل) الاخير عن ابن عباد (وحفس يحفس) من حد ضرب (اكل) بنهمة

حفدلس * الحفدلس كسفرجل السوداء) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى فى التكملة وأورده صاحب العباب هكذا

حفنس * الحفنس كزبرج) أهمله الجوهرى وقال الليث يقال للجارية (القليلة الحياء البذيئة اللسان) حنفس وحفنس قال الازهرى والمعروف عندنا بهذا المعنى عنفص (و) الحفنس (الرجل الصغير الخلق) عن ابن عباد كالحنفس وهو مذكور فى الصاد كما سيأتى (والحفنسأ) كسفرجل (بالنون القصير الضخم البطن) هنا ذكره ابن عباد وقد سبق للمصنف فى الهمز قوله ووهم أبو نصر فى ايراده فى ح ف س وأراه لم يتنبه هنا وذكره مقلدا له غير منبه عليه فليتأمل

حلس * الحلس بالكسر) كل شئ ولى ظهر البعير والدابة تحت الرحل والسرج والقتب وهو بمنزلة المرشحة تكون تحت اللبد وقيل هو (كساء رقيق (على ظهر البعير) يكون (تحت البرذعة و) الحلس أيضا اسم لما (يبسط فى البيت تحت حر الثياب) والمتاع من مسح ونحوه (و يحرك) مثل شبه وشبه ومثل ومثل حكاه أبو عبيد (ج احلاس وحلوس وحلسة) الاخيرة عن الفراء مثل قرد وقردة نقله الصاغانى وقال ابن الاعرابى يقال لبساط البيت الحلس ولحصره النحول (و) الحلس (الرابع من سهام الميسر) عن ابى عبيد (كالحلس كسكف) نقله ابن فارس قال اللحيانى فيه أربعة فروض وله غرم أربعة انصباء ان فاز وعليه غرم أربعة انصباء ان لم يفز (و) من المجاز (الحلس) الكبير من الناس) للزومه محله لا يزايله والذى فى المحيط رأيت حلسا فى الناس أى كبيرا (و) يقال (هو حلس بيته اذا لم يبرح مكانه) وهو ذم أى انه لا يصلح الا للزوم البيت نقله الازهرى عن العتريفى قال ويقال فلان من احلاس البلاد للذى لا يزايلها من حبه اياها وهذا مدح أى انه ذو عزة وشدة وانه لا يبرحها لا يبالى دينا ولا سنة حتى تخصب البلاد فيقال هو متحلس بها أى مقيم وحلس بها كذلك ومنه الحديث كن حلسا من احلاس بيتك يعنى فى الفتنة (وبنو حلس بطن) وفى اللسان بطن (من الازد) ينزلون نهر الملك وهم من الازد كما قاله ابن دريد وقال ابن حبيب فى كنانة بن خزيمة حلس بن نغاثة بن عدى بن عبد مناه قال وحلس هم عباد دخلوا فى لخم وهو حلس بن عامر بن ربيعة بن غزوان (وأم حلس) كنية (الاتان وحليس كزبير) اسم جماعة منهم حليس (الحمصى) روى عنه أبو الزاهرية فى فضل قريش (و) حليس (بن زيد بن صيفى) هكذا فى النسخ والصواب صفوان الضبى (صحابيان) الاخير له وفادة من وجه واه أورده النسائى (و) حليس (بن علقمة) الحارثى (سيد الاحابيش) ورئيسهم يوم أحد وهو من بنى الحارث بن عبد مناه من كنانة (و) حليس (بن يزيد من كنانة) وفى كنانة أيضا حليس بن عمرو بن المغفل (والحليسية ماء) وفى التكملة ماءة (لبنى الحليس) كزبير نسبت اليهم وهم من خثعم كما يأتى للمصنف فى دعنم (وحلس البعير يحلسه) حلسا من حد ضرب وعليه اقتصر الصاغانى وزاد فى اللسان ويحلسه بالضم (غشاه بحلس و) من المجاز حلست (السماء)

حلسا اذا (دام مطرها) وهو غير وابل كذا فى التهذيب (كأحلس فيهما) الاول عن شمر قال أحلست بعيرى اذا جعل عليه الحلس وقال الزمخشرى وحلست السماء مطرت مطرا رقيقا دائما وهو مجاز (و) من المجاز (الحلس العهد) الوثيق (والميثاق) تقول أحلست فلانا اذا أعطيته حلسا أى عهدا يأمن به القوم وذلك مثل سهم يأمن به الرجل مادام فى يده (و يكسر و) قال الاصمعى الحلس (أن يأخذ المصدق النقد مكان الفريضة) ونص الاصمعى مكان الابل ومثله فى اللسان والتكملة وفى التهذيب مثل ما للمصنف (و) من المجاز الحلس (كسكتف الشجاع) الذى يلازم قرنه كالحلس قال الشاعر * فقلت لها كأين من جبان * يصاب ويخطأ الحلس المحامى * كأين بمعنى كم (و) من المجاز الحلس (الحريص) الملازم (كحلسم) بزيادة الميم (كاردب) وسلغد قاله أبو عمرو وأنشد * ليس بفضل حلس حلسم * عند البيوت رائش مقم * (و) الحلس (بالتحريك أن يكون موضع الحلس من البعير يخالف لون البعير) ومنه بعير أحلس كتفاه سوداوان وأرضه وذروته أقل سوادا من كتفيه (والمحلوس من الاحراح) كالمهلوس وهو (القليل اللحم) نقله الصاغانى عن ابن عباد (والحلساء شاة) ذات (شعر ظهرها أسود وتختلط به شعرة حمراء) عن ابن عباد وقيل هى التى بين السواد والخضرة لون بطنها كلون ظهرها (وهو أحلس) لونه بين السواد والحمرة (والحلاساء بالضم) والمد (من الابل التى) قد (حلست بالحوض والمرتع) كذا نقله الصاغانى عن ابن عباد وفى بعض النسخ المربع بالموحدة وهو مجاز (من قولهم حلس فى هذا الامر اذا لزمه ولصق به) وكذا حلس به فهو حلس به ككتف فهو مجاز (وأبو الحلاس كغراب ابن طلحة بن أبى طلحة) عبد الله (بن عبد العزى) بن عثمان بن عبد الدار (قتل كافرا) يوم أحد وكذا اخوته شافع وكلاب وحلاس والحارث ومعهم اللواء وكذا عمهم أبو سعيد بن أبى طلحة قتل كافرا ومعه اللواء يوم أحد وأما عثمان بن طلحة بن أبى طلحة فهو الذى أخذ منه النبى صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة ثم رده عليه (وأم الحلاس بنت) أبى صفوان (يعلى بن أمية) الصحابى التميمى الحنظلى روت عن أبيها (و) أم الحلاس (بنت خالد والحوالس لعبة لصبيان العرب) وذلك ان (تخط خمسة أبيات فى أرض سهلة و يجمع فى كل بيت خمس بعرات و بينها خمسة أبيات ليس فيها شئ ثم يجر البعر اليها كل خط منها حالس) قاله ابن السكيت وقال الغنوى الحوالس لعبة لصبيان العرب مثل أربعة عشر وقال عبد الله بن الزبير الأسدى

* وأسلمى حلمى و بت كأننى * أخو حزن يلهيهم ضرب حالس *

(و) يقال (أحلس البعير) احلاسا اذا (ألبسه الحلس) عن شمر (و) أحلست (السماء) اذا (أمطرت مطرا دقيقا دائما) وهذا أيضا قد تقدم وهو قوله كأحلس فيهما فاعادته ثانيا تكرار محض وقد يختاره المصنف فى أكثر المواضع من كتابه (و) من المجاز (أرض محلسة صار النبات عليها كالحلس) لها (كثرة) وأخصر من هذا قول شمر أرض محلسة قد اخضرت كلها وقد أحلست (والاحلاس ضرب فى البيع) عن أبى عمرو وقد أحلسه فيه (و) الاحلاس (الافلاس) عن ابن عباد يقال محلس مفلس نقله الصاغانى (و) من المجاز (استحلس السنام ركبته روادف الشحم) ورواكبه قاله الليث (و) من المجاز استحلس (النبات) اذا (غطى الارض بكثرته) زاد الزمخشرى وطوله ومنه قولهم فى أرضهم عشب مستحلس وقال الاصمعى اذا غطى النبات الارض بكثرته قيل له استحلس فاذا بلغ والتف قيل قد استأسد (كأحلس) وقيل أحلست الارض واستحلست كثر بذرها فألبسها وقيل اخضرت واستوى نباتها (و) من المجاز استحلس (فلان الخوف) اذا (لم يفارقه) أى صيره كالحلس الذى يفترش ولم يأمن ومنه حديث الشعبى انه أتى به الحجاج فقال أخرجت على يا شعبى فقال أصلح الله الامير أجدب بنا الجناب وأخزن بنا المنزل واستحلسنا الخوف واستكحلنا السهر فأصابتنا خزية لم تكن فيها برزة اتقياء ولا فجرة أقوياء قال لله أبوك يا شعبى ثم عفا عنه (و) استحلس (الماء باعه ولم يسقه) فهو مستحلس كما فى العباب (واحلس احلاسا) كاحمر احمرارا (صار أحلس وهو) الذى لونه (بين السواد والحمرة) قال المعطل الهذلى يصف سيفا * لين حسام لا يليق ضريبة * فى متنه دخن وأثر أحلس * هكذا فى الصحاح قلت والصواب ان البيت لابى قلابة الطابخى ونصه عضب حسام لا يليق أى لا يبقى أو لا يمسك ضريبة حتى يقطعها والاثر فرند السيف والاحلس المختلف الالوان (و) فى النوادر (تحلس) فلان (لكذا) وكذا (طاف له وحام به و) تحلس (بالمكان) وتحلزبه اذا (أقام) به (وسير محلس كمكرم) وضبطه الصاغانى كمحسن (لا يفتر عنه) وهو مجاز قال * كأنها والسير ناج محلس * أسفع موشى شواه أخنس * (و) من أمثالهم يقولون (ماهو الا محلس على الدبر) والذى فى اللسان والتكملة ماهو الا محلوس على الدبر (أى الزم هذا الامر الزام الحلس الدبر) ككتف يضرب للرجل يكره على عمل أو أمر

* ومما يستدرك عليه المتحلس المقيم بالبلاد كالحلس وحلست أخفافها شوكا أى طورقت بشوك من حديد وألزمته وعوّلت به كما ألزمت ظهور الابل احلاسها والمستحلس الملازم للقتال وفلان من أحلاس الخيل أى من راضتها وساستها

والملازمين ظهورها والحلوس كصبور الحريص الملازم وقال الليث عشب مستحلس ترى له طرائق بعضها تحت بعض من تراكبه وسواده واستحلس الليل بالظلام تراكم والحلس كصكتف الذى لونه بين السواد والحمرة قال رؤبة يعاتب ابنه عبدالله * أقول يكفينى اعتداء المعتدى * وأسدان سدلم يعرد * كأنه فى لبد ولبد * من حلس أغمر فى تزيد * مدرع فى قطع من برجد * وأحلست فلانا يمينا اذا مررتها عليه وهو مجاز والاحلاس الحمل على الشئ وقال أبو سعيد حلس الرجل بالشئ وحس به اذا تولع وأحلسه حلاسا أعطاه عهدا يأمن به وقال الفراء يقال هو ابن بعثطها وسرسورها وحلسها وابن بجدتها وابن سمارها وسفيرها بمعنى واحد ويقال رفضت فلانا ونفضت احلاسه اذا تركته وفلان يجالس بنى فلان ويحالسهم يلازمهم وهو مجاز وأبو الحليس رجل والاحلس العبدى من رجالهم ذكره ابن الاعرابى ورأيت حلسا من الناس أى جماعة ذكره الصاغانى وقد تقدم عن ابن عباد وأبو الحليس كنية الحمار وأم الحليس امرأة * (الحلبس كجعفر وعلبط وعلابط الشجاع) الذى يلازم قرنه (كالحبلبس) كسفرجل قد جاء فى الشعر انشد أبو عمرو لنبهان * سيعلم من يروى جلائى انى * أريب بأكناف النضيض حبلبس * قال الجوهرى وأظنه اراد الحلبس فزاد فيه باء وقد تقدم فى موضعه (و) الحلبس الحريص (الملازم للشئ) لا يفارقه قال الكميت يعنى الثور وكلاب الصيد * فلما دنت للكاذتين وأخرجت * به حلبسا عند اللقاء حلابسا * (و) الحلبس (الأسد كالحلبيس) بالكسر والحلابس والحلبس الثلاثة عن الصاغانى وقال ابن فارس الحلبس والحلابس منحوتان من حلس وحبس فالحلس الملازم لشئ لا يفارقه وكأنه حبس نفسه على قرنه وحلس به لا يفارقه (وحلبس بن عمرو) بن عدى بن جشم بن عمرو بن غنم بن تغلب التغلبى (شاعر و) حلبس (الحنظلى شيخ للحارث بن ابى اسامة) صاحب المسند (ويونس بن ميسرة بن حلبس الحارثى) مشهور وأخوه يزيد وأخوهما أيوب (ومحمد بن حلبس البخارى) مات سنة ٣٢٤ (محدثون) وفاته حلبس بن محمد الكلابى عن الثورى وعنه ابنه غالب وحلبس بن حماد الوراق الفاغينى (وأبو حلبس تابعى) عن أبى هريرة (و) أبو حلبس آخر (محدث روى عن معاوية بن قرة) هكذا ذكروه والصواب عن خليد بن خليد عن معاوية عن قرة عن أبيه فى الوصية روى عن بقية بن الوليد كذا حققه المزى فى الكنى وقال فيه ويقال أبو حبس وهو أحد المجاهيل ولم يذكره الذهبى فى الديوان ولا ذيله وفاته حلبس بن حاتم الطائى أخو عدى بن حاتم لامه (وضأن) حلبوس (و) كذلك (ابل حلبوس بالضم) أى (كثيرة) نقله الصاغانى فى العباب عن ابن عباد (وحلبس) فلان فلا حساس منه أى (ذهب) * (الحلفس كهزبر) أهمله الجوهرى وضرب عليه صاحب اللسان فى مسودته وكأنه لم يثبت عنده وأورده الصاغانى فى التكملة وفى العباب صرح فى الاخير عن ابن عباد قال هو (التياه) هكذا فى النسخ ومثله فى العباب وفى بعضها الشاة الكثيرة اللحم والذى فى التكملة الحلفس (الكثير اللحم و) قيل هو (الكثير الهبر والبضع) كذا فى العباب * (حمس) الامر (كفرح اشتد) وكذلك حمش وقول على رضى الله تعالى عنه حمس الوغا واستحر الموت أى اشتد مجاز (و) حمس الرجل (صلب فى الدين) وتشدد (و) كذلك فى (القتال) والشجاعة (فهو حمس) ككتف (وأحمس) بين الحمس ومنه سمى الورع أحمس لغلائه فى دينه وتشدده على نفسه كالمتحمس (وهم حمس) بضم فسكون (والحمس) أيضا (الامكنة الصلبة جمع أحمس) وهو مجاز قال العجاج * وكم قطعنا من نقاف حمس * (وهو) أى الحمس (لقب قريش) ومن ولدت قريش (وكنانة وجديلة) قيس وهم فهم وعدوان ابنا عمرو بن قيس عيلان وبنو عامر بن صعصعة قاله أبو الهيثم (ومن تابعهم فى الجاهلية) هؤلاء الحمس وانما سموا (لتحمسهم فى دينهم) أى تشددهم فيه وكذا فى الشجاعة فلا يطاقون (أو لالتجائهم بالحمساء وهى الكعبة لان حجرها أبيض الى السواد) وقال الصاغانى لنزولهم بالحرم الشريف زاده الله شرفا وقيل لانهم كانوا لا يستظلون أيام منى ولا يدخلون البيوت من أبوابها وهم محرمون ولا يسلون السمن ولا يلقطون البعر الجلة وقال أبو الهيثم وكانت الحمس سكان الحرم وكانوا لا يخرجون فى أيام الموسم الى عرفات انما يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن أهل الله ولا نخرج من الحرم وصارت بنو عامر من الحمس وليسوا من ساكنى الحرم لان أمهم قرشية وهى مجد بنت تيم بن مرة وخزاعة انما سميت خزاعة لانهم كانوا من سكان الحرم فخزعوا عنه أى خرجوا ويقال انهم من قريش انتقلوا بينهم الى اليمن وهم من الحمس (والحماسة الشجاعة) والمنع والمحاربة (و) منه (الاحمس) وهو (الشجاع (عن سيبويه (كالحميس والحمس) كأمير وكتف والجمع أحامس وحمس واحماس ومنه الحديث أتانى نوفلان فى ذلك احماس وقال ابن الاعرابى فى قول عمرو * بتثليث ما ناصيت بعدى الأحامسا * أراد قريشا وقال غيره أراد بنى عامر لان قريشا ولدتهم وقيل أراد الشجعان من جميع الناس (و) من المجاز الاحمس (العام الشديد و) يقال (سنة حمساء) أى (شديدة و) يقال أصابتهم (سنون أحامس) قال الازهرى لو أراد والمحض المسغبة لقالوا سنون (حمس)

انما

انما أرادوا بالسنين الاحامس تذكير الاعوام وقال ابن سيده ذكروا على ارادة الاعوام وأجروا أفعل ههنا صفة مجراه اسما وأنشد * انا ابل لم نكتسبها بغدرة * ولم يفن مولاها السنون الاحامس * وقال آخر * سيذهب بابن العبد عون بن جحوش * ضلالا ويفنيها السنون الاحامس * (و) من المجاز (وقع) فلان (فى هند الاحامس) كذا نص التكملة ونص اللسان لقى هند الاحامس (أى) الشدة وقيل اذا وقع فى (الداهية أو) معناه (مات) ولا أشد من الموت وأنشد ابن الاعرابى * فانكم لستم بدار تكنه * ولكنما أنتم بهند الاحامس * وقال الزمخشرى وقعوا فى هند الاحامس فى شدة و بلية ولقى فلان هند الاحامس مات و بنو هند قوم عرب فيهم حماسة ومعنى اضافتهم الى الاحامس اضافتهم الى شجعانهم أو الى جنس الشجعان وانه منهم (وحماس الليثى بالكسر ولد فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم) وله دار بالمدينة قاله الواقدى (و) حماس (بن ثامل شاعر وذو حماس ع) قال القطامى * عفا من آل فاطمة الفرات * فشطا ذى حماس فايالات * (و) فى النوادر (حمس اللحم قلاه و) قال الزجاج حمس (فلانا) اذا (أغضبه كأحمسه) وكذلك حمشه وأحمشه (وحمسه) تحميسا وهذه عن غير الزجاج وهو مجاز (و) فى النوادر (الحميسة) كسفينة (القلية) وهى المقلاة (و) قال أبو الدقيش (الحميس) كأمير (التنور) و يقال له الوطيس أيضا وقال ابن فارس وقال آخرون هو بالشين المعجمة وأى ذلك كان فهو صحيح (و) الحميس أيضا (الشديد) قال رؤبة * وكاهلا ذا بركة هروسا * لاقين منه حماسا حميسا * أى شديدا كذا فى التكملة وقال الازهرى أى شدة وشجاعة (والحمسة بالضم الحرمة) قال العجاج * ولم يهن حمسة لأحمسا * ولا أخا عقد ولا منحسا * أى لم يهن لذى حرمة حرمة أى ركن رؤسهن والتنحيس شئ كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع بها العين (و) الحمسة (بالتحريك دابة بحرية أو السلحفاة) زعموا قاله ابن دريد (ج حمس) محركة وقيل هو اسم الجمع (والحومسيس كزنجبيل (المهزول) عن أبى عمرو وهو مجاز (والحمس) بالفتح (الصوت وجرس الرجال) أنشد أبو الدقيش * كأن صوت وهسها تحت الدجى * حمس رجال سمعوا صوت وحى * (و) الحمس (بالكسر ع والتحميس أن يؤخذ شئ من دواء وغيره فيوضع على النار قليلا) ومنه تحميس الحمص وغيره وهو التقلية (واحتمس الديكان هاجا) كاحتمشا قاله يعقوب (واحمومس غضب) وكذلك اقلولى وهو مجاز قال أبو النجم يصف الاسد * كان عينيه اذا ما احمومسا * كالجمرتين خيلتا لتقبسا * (وابن أبى الحمساء) رجل (آمن بالنبى صلى الله عليه وسلم وتابعه قبل المبعث) له ذكر فى كتب السير (و بنو أحمس بطن من ضبيعة) كما فى العباب و بطن آخر من بجيلة وهو ابن الغوث بن انمار * ومما يستدرك عليه حمس بالشئ تعلق به وتولع عن أبى سعيد واحتمس القرنان اقتتلا كاحتمشا عن يعقوب والحماس كسحاب الشدة والمنع والمحاربة والتحمس التشدد وتحمس الرجل اذا تعامى وحمس الوغا حمى ونجدة حماء شديدة قال * بنجدة حماء تعدى الذمرا * وحمس الرجل حماسا من حد ضرب اذا شجع عن سيبويه أنشد ابن الاعرابى * كأن حميرقصتها اذا ما * حمسنا والوقاية بالخناق * وتحامس القوم تحامسا تشادوا واقتتلوا والمتحمس الشديد والاحمس الورع المتشدد على نفسه فى الدين وعن ابن الاعرابى الحمس الضلال والهلكة والشر والاحامس الارض التى ليس بها كلأ ولا مرتع ولا مطر ولا شئ وقيل أرض أحامس جدبة صفة بالجمع كذا فى الاساس وفى اللسان أرضون أحامس جدبة وتحمست تحرمت واستغاثت من الحمسة قال ابن احمر * لو بى تحمست الركاب اذا * ما خانتنى حسبى ولا وفرى * هكذا فسره شمر والاحماس من العرب الذين أمهاتهم من قريش و بنو حمس و بنو حميس قبائل وحماساء ممدود اموضع هناذكره صاحب اللسان وسيأتى للمصنف فى خ م س وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن حميس كأمير السراج روى عن أبى القاسم بن بيان وغيره مات سنة ٥٧٨ ذكره ابن نقطة وأبو الحميس حدث وأبو اسحاق حازم بن الحسين الحميسى بالضم عن مالك بن دينار وعنه جبارة بن المغلس وأبو حماس ربيعة بن الحارث بطن وهجرة الحموس قرية فى اليمن بوادى غدر وأبو حماس كسكاب شاعر من بنى فزارة * (الحمارس بالضم الشديد و) اسم (الاسد) أو صفة غالبة وهو منه (و) الحمارس (الجرىء) الشجاع (المقدام) وكذلك الرماحس والرحامس والقداحس قال الازهرى وهى كلها صحيحة قلت وهو قول أبى عمرو قال الشاعر * ذو نخوة حمارس عرضى * قلت وآخره * أليس عرجو بابه سنحى * وهو قول العجاج يصف ثورا وقال ابن فارس الحمارس منحوت من كلمتين من حمى ومرس فالحمى الشديد والمرس المتمرس للشئ (وأم الحمارس البكرية معروفة) وفى الصحاح وأم الحمارس امرأة قلت وقال الشاعر * يامن يدل عزبا على عزب * على ابنة الحمارس الشيخ الأزب * (الحماقيس الشدائد والدواهى والتحمقس التخبث) أهمله الجوهرى والصاغانى هنا وصاحب اللسان وأورده المصنف وهو فى العباب هكذا عن أبى عمرو ولم يذكر له واحدا والقياس أن يكون حمقوسا أو حمقاسا فلينظر * (الحندس بالكسر الليل المظلم) يقال ليل حندس وليلة حندسة

وعبارة الصحاح الليل الشديد الظلمة ومنه الحديث فى ليلة ظلماء حندس أى شديدة الظلمة (و) الحندس (الظلمة) عن ابن الاعرابى ومنه حديث الحسن وقام الليل فى حندسه (ج حنادس وتحندس الليل أظلم) أواشتد ظلامه (و) تحندس (الرجل سقط وضعف) نقله الصاغانى فى ح د س (والحنادس ثلاث ليال) فى الشهر (بعد الظلم) لظلمتهن ويقال دحامس وسيأتى فى موضعه وأورده الزمخشرى فى ح د س وجعل النون زائدة قال من الحدس الذى هو نظر خاف * ومما يستدرك عليه أسود حندس كقولك أسود حالك كذا فى اللسان

حندلس ﴿الحندلس بفتح الحاء) والدال (وكسر اللام) ولو قال كجعمرش لأصاب ثم انه مكتوب فى سائر النسخ بالحمرة على ان الجوهرى ذكره فى ح د ل س وتبعه الصاغانى أيضا فى ذكره هناك لان وزنه عنده فنعلل كما صرح به كراع أيضا وهى (من النوق الثقيلة المشى) نقله الجوهرى وهو قول الاصمعى كما قاله الصاغانى (و) هى أيضا (الكثيرة اللحم المسترخيته) عن ابن دريد قال والحاء لغة فيه وقال ابن الاعرابى هى الضخمة العظيمة (و) قال الليث هى (النجيبة الكريمة) منها * ومما يستدرك عليه

حنس الحندلس أضخم القمل عن كراع ﴿الحنس بالتحريك) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (لزوم وسط المعركة شجاعة و) قال أيضا الحنس (بضمتين الورعون المتقون) وليس فى نص ابن الاعرابى المتقون وكأنه زاد به المصنف للايضاح (و) فى اللسان الازهرى خاصة قال ثمر (الحونس) من الرجال (كعملس الذى لا يضيمه أحد واذا قام فى مكان لا يحلحله أحد) وأنشد * يجرى النفى فوق أنف أفطس * منه وعينى مقرف حونس * (وكتنور حنوس ابن طارق المغربى) هكذا فى النسخ كلها وهو غلط والصواب المقرى كما فى التبصير والتكملة * ومما يستدرك عليه يحنس بضم الياء وفتح النون المشددة عتيق عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه هكذا أورده الصاغانى قلت وهو معروف بالتبال نزل من الطائف وكان عبد الثقيف فأسلم معدود فى الصحابة و يحنس بن و برة الازدى رسول رسول

حنفس الله صلى الله عليه وسلم الى فيروز معدود فى الصحابة أيضا ﴿الحنفس بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الليث يقال للجارية (البذيئة القليلة الحياء) حنفس (كالحفنس) بتقديم الفاء على النون قال الازهرى والمعروف عندنا بهذا المعنى عنفص والحفنس والحنفس أيضا الصغير الخلق وهو مذكور فى الصاد وقد سبق للمصنف أيضا * ومما يستدرك عليه حنكاس بالكسر اسم وأبو بكر بن حنكاس الحنفى أحد الفقهاء بتعزو هو جد الفقيه عمر بن على

حاس العلوى لأمه ﴿الحوس) و (الجوس) بالجيم بمعنى وقد تقدم وقرئ فجاسوا خلال الديار بمعنى جاسوا (و) من المجاز الحوس (سحب الذيل) وقد حاست المرأة ذيلها حوسا اذا سحبته زاد الزمخشرى ووطئته كأنها تفسده بالابتذال وكذلك هم يحوسون ثيابهم اذا كانوا يفسدونها بالابتذال (و) الحوس (الكشط فى سلخ الاهاب أولا فأولا) نقله الصاغانى وهو مجاز قال الزمخشرى يقال حاس الجزار الاهاب يحوسه حوسا اذا رفعه بيده أولا فأولا حتى ينكشط (و) يقال (تركت فلانا حوس) هكذا فى سائر النسخ وصوابه يحوس (بنى فلان) و يحوسهم (أى يتخللهم و يطلب فيهم) و يدوسهم وكذلك الذئب يحوس الغنم أى يتخللها و يفرقها و به فسرت الآية (و) يقال (انه لحوّاس غوّاس) أى (طلاب بالليل و) من المجاز خبطتهم (الخطوب الحوّس كركع) هى (الامور التى تنزل بالقوم فتغشاهم وتتخلل ديارهم) قال الحطيئة * رهط ابن جحش فى الخطوب أذلة * دنس الثياب قناتهم لم تضرس * بالهمز من طول الثقاف وجارهم * يعطى الظلامة فى الخطوب الحوّس * (و) من المجاز (الحوساء الناقة الكثيرة الأكل) عن ابن الاعرابى والجمع حوس (و) قال ابن دريد هى (الشديدة النفس وابل حوس بالضم بطيآت التحرك من مرعاها) وفى اللسان مرعاهن (والاحوس الجسرء) الذى لا يردّه شئ وقال الجوهرى الذى لا يهوله شئ (و) الاحوس (الذئب) نقله الصاغانى وهو من ذلك (والحواسة بالضم القرابة كالحويساء) مصغرا ممدودا عن ابن عباد (و) الحواسة (الطلبة بالدم و) الحواسة (الغارة و) قال الجوهرى الحواسة (الجماعة من الناس المختلطة) ذكره فى ح ى س وحقه أن يذكرهنا (و) الحواسة أيضا (مجتمعهم و) قال الجوهرى (الحواسات بالضم الابل المجتمعة) قال الفرزدق * حواسات العشاء خبعثنات * اذا النكباء عارضت الشمالا * ويروى العشاء بفتح العين هكذا أورده فى ح ى س وصوابه هنا قال ابن سيدة ولا أدرى ما معنى حواسات الا ان كانت الملازمة للعشاء أو الشديدة الأكل وأورد الازهرى هذا البيت على الذى لا يبرح مكانه حتى ينال حاجته (و) الحراسات الابل (الكثيرة الأكل) و به فسر ابن سيدة قول الفرزدق (والتحوّس التشجع) فى الكلام ومنه حديث عمر بن عبد العزيز دخل عليه قوم فجعل فتى منهم يتحوّس فى كلامه فقال كبروا كبروا أى يتجرأ ولا يبالى (و) التحوّس (التوجع للشئ) نقله الصاغانى (و) التحوّس (الاقامة مع ارادة السفر) كأنه يريد سفرا ولا يتهيأ له لاشتغاله بشئ بعد شئ وأنشد المتلمس يخاطب أخاه طرفة * سرقد أتى لك أيها المتحوّس * فالدار قد كادت لعهدك تدرس * (وحوسى كسكرى الابل الكثيرة)

عن ابن الاعرابى وأنشد * تبدلت بعد أنيس رعب * وبعد حوسى حابل وسرب * (و) يقال (مازال مستدرك
يستحوس) وفى اللسان يتحوّس أى (يتحبس ويبطئ) كأنه يتأهب للأمر ومايتهيأله * ومما يستدرك عليه الحوس انتشار الغارة والقتل والتحرك فى ذلك والضرب فى الحرب وشدّة الاختلاط ومداركة الضرب والحوس الدوس وحاسهم خالطهم ووطئهم وأهانهم قال * يحوس قبيلة وبيرأخرى * وحاسه على الفتنة حركه وحثه على ركوبها وحاسوا العدوّ ضربا حتى أجهدوهم عن أثقالهم بالغوا فى النكاية فيهم والمرأة تحاوس الرجال أى تخالطهم وانه لذو حوس وحويس أى عداوة عن كراع ويقال حاسوهم ذللوهم وقال الفراء حاسهم وجاسهم اذا ذهبوا وجاؤا يقتلونهم والأحوس الأكول وقيل هو الذى لا يشبع من الشئ ولا يملّه والاحوس والحووس كلاهما الشجاع الحمس عند القتال الكثير القتل للرجال وقيل هو الذى اذا لقى لم يبرح ولا يقال ذلك للمرأة وأنشد ابن الاعرابى * والبطل المستلئم الحووس * وقد حوس حوسا والحوس بالضم الشجعان والتحوّس فى الكلام التأهب له ويروى بالشين وغيث أحوسى دائم لا يقلع نقله الازهرى وامرأة حوساء الذيل طويلته وأنشد شمر * قد علمت صفراء حوساء الذيل * والحوّاس كالكنّاس الذى ينادى فى الحرب يافلان يافلان قال رؤبة * وزول الدعوى الخلاط الحواس * قال ابن سيده وأراه كأنه لملازمته النداء ومواظبته له والاحوس والحواس الاسد نقله الصاغانى والممثل بن الحوساء شاعر واذا كثر يبس النبت فهو الحائس والحواسة بالضم الحاجة كالحواشة كل ذلك نقله الصاغانى وحوس اسم وحوساء واحوس موضع ان الاخير ببلاد مزينة فيه نخل شديد قال معن بن أوس * وقد علمت نخل باحوس اننى * * أقلّ وان كانت بلادى اطلاعها * ورواه نصر بالخاء المعجمة والحواسة بالضم الغنيمة عن ابن الاعرابى

* الحيس الخلط و) منه سمى الحيس (و) هو (تمر يخلط بالسمن وأقط فيعجن) وفى اللسان هو التمر البرنى والأقط حيس
يدقان ويعجنان بالسمن عجنا (شديدا ثم يندر منه نواه) وفى اللسان حتى يندر النوى عنه نواة نواة ثم يسوّى كالثريد وهى الوطبة (وربما جعل فيه سويق) أوقيت عوض الاقط وقال ابن وضاح الاندلسى الحيس هو التمر ينزع نواه ويخلط بالسويق قال شيخنا وهذا لا يعرف قلت أى لنقص اجزائه وقال الابى فى شرح مسلم قال عياض قال الهروى الحيس ثريدة من اخلاط (وقد حاسه يحيسه) اتخذه قال الراجز * التمر والسمن معا ثم الاقط * الحيس الا انه لم يختلط * قال شيخنا هذا البيت مشهور تنشده الفقهاء أى والمحدثون ومفهومه ان هذه الاجزاء اذا خلطت لا تكون حيسا وهو ضدّ المراد وقد استشكله الطيبى أيضا فى شرح الشفا وأبقاه على حاله والظاهر انه يريد اذا حضرت هذه الاشياء الثلاثة فهى حيس بالقوّة لوجود مادّته وان لم يحصل خلط فيما عناه وقد أشار اليه شيخنا الزرقانى فى شرح المواهب وان لم يحرّره تحريرا شافيا وعرضته كثيرا على شيوخنا فلم يظهر فيه شئ حتى فتح الله تعالى بما تقدّم انتهى وقال هنى بن أحمر الباهلى وقيل هو لزرافة الباهلى * هل فى القضية ان اذا استغنيتم * وأمنتم فأنا البعيد الاجنب * * واذا الكتائب بالشدائد مرّة * حجرتكم فأنا الحبيب الاقرب * والجندب سهل البلاد وغربها * ولى الملاح وحزنها المجدب * واذا تكون كريهة أدعى لها * واذا يحاس الحيس يدعى جندب * عجبا لتلك قضية واقامتى * فيكم على تلك القضية أعجب * هذا لعمركم الصغار بعينه * لا أم لى ان كان ذاك ولا أب * (و) الحيس (الامر الردىء الغير المحكم و) منه المثل (عاد الحيس يحاس أى عاد الفاسد يفسد) ومعناه أن تقول لصاحبك ان هذا الامر حيس ليس بمحكم ولا جيد وهو ردىء أنشد لشمر * تعيبين أمرا ثم تأتين مثله * لقد حاس هذا الامر عندك حائس * (وأصله ان امرأة وجدت رجلا على فجور فعيرته فجوره فلم يلبث ان وجدها الرجل على مثل ذلك أو ان رجلا أمر بأمر فلم يحكمه فذمه آخر وقام ليحكمه فجاء بشرّ منه فقال الآمر عاد الحيس يحاس) والقولان ذكرهما الصاغانى هنا وفرقهما صاحب اللسان فى المادّتين ح و س و ح ى س وزاد قول الشاعر أنشده ابن الاعرابى * عصت سجاح شبثا وقيسا * ولقيت من النكاح وسا * قد حيس هذا الدين عندى حيسا * أى خلط كما يخلط الحيس وقال مرّة أى فرغ منه كما يفرغ من الحيس (ورجل محيوس ولدته الاماء من قبل أبيه وأمّه) وقال ابن سيده هو الذى أحدقت به الاماء من كل جهة يشبه بالحيس وهو يخلط خلطا شديدا وقيل اذا كانت أمّه وجدته أمتين قاله أبو الهيثم وفى حديث آل البيت لا يحبنا الا كع ولا المحيوس وفى رواية اللكع قال ابن الاثير المحيوس الذى أبوه عبد وأمّه أمة كأنه مأخوذ من الحيس (و) قال الفراء يقال قد (حيس حيسهم) اذا (دناهلاكهم) كذا نص التكملة وفى اللسان عن الفراء قد حاس حيسهم (وحاس الحبل يحيسه) حيسا (فتله) ولم يحكمه (وأبو الفتيان) مصطفى الدولة محمد بن سلطان بن محمد (بن حيوس) الغنوى (كتنور شاعر) دمشقى مشهور له ديوان قد اطلعت عليه مستدرك
ولد بدمشق سنة ٤٣٩ وروى عنه أبو بكر الخطيب وتوفى بحلب سنة ٤٧٣ * ومما يستدرك عليه الحيس

تحميسا خلطه واتخذه وحيوس كصبور القتال لغة فى الحيوس عن ابن الاعرابى والحيس قرية من قرى اليمن قال الصاغانى قد وردتها قلت والحيس شعب بالشربة من هضب القليب فى ديار فزارة سمى به لان حمل بن بدر ملأ دلاء من الحيس ووضعها فى هذا الشعب حتى شرب منها قوم ردّ واد احساء عن الغاية وقال ابن فارس حست الحبل حيسا اذا فتلته وأبو عبد الله محمد بن الحيسى بن عبد الله بن حيوس كتنور الشاعر المفلق روى شعره عبد العزيز بن زيدان توفى سنة

خبس ٥٨٠ ﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع السين (خبس الشئ بكفه) يخبسه خبسا (أخذه) وغمه نحبسه واختبسه (و) خبس (فلانا حقه) أو ماله (ظلمه وغشمه) كاختبسه اياه (والخبوس) كصبور (الظلوم) الغشيم قاله هشام وبه سمى الاسد خبوسا (والخباسة والخباساء بضمهما الغنيمة) قال عمرو بن جوين أو امرؤ القيس

* فلم أرمثلها خباسة واحد * ونهنهت نفسى بعدما كدت أفعله * هكذا فى اللسان وقال الاصمعى الخباسة ماتخبست من شئ أى أخذته وغنمته (والخبس بالكسر أحد أظماء الابل) هكذا فى سائر النسخ وفى التكملة آخر أظماء الابل وهو الخمس بالميم ولعل ما فى التكملة تصحيف فقد سبق ان آخر أظماء الابل العشر فالصواب ماهنا فتأمل (و) خباس (كغراب فرس فقيم بن جرير) بن دارم قال دكين بن رجاء الفقيمى * بين الخباسيات والاوانق * * وبين آل ساطع وناعق * (و) خباسه (بهاء قائد من قوّاد العبيديين) الفاطميين وهو الذى سار فى جيش عظيم ليأخذ مصر فهزمه ابن طولون قلت وقد ضبطه الحافظ بفتح الحاء المهملة والشين المعجمة ففى كلام المصنف نظر لا يخفى (واختبسه أخذه مغالبة و) اختبس (ماله ذهب به والمختبس الاسد كالخابس والخبوس) كصبور (والخباس) ككتان والخنبس والخنابس كجعفر وعلابط وقد ذكرهما المصنف فى خ ن ب س والصواب ان النون زائدة وانما سمى الاسد بذلك لانه يختبس الفريسة وخبسه أخذه وأسد خوابس وأنشد أبو مهدى لابى زبيد الطائى واسمه حرملة ابن المنذر * فما أنا بالضعيف فتزدرونى * ولا حق اللفاء ولا الخسيس * ولكنى ضبارمة جموح * على الاقران مجترئ خبوس * (وماتخبست من شئ) أى (ماغتنمت) نقله الجوهرى وهو مأخوذ من عبارة الاصمعى فى الخباسة فانه قال ماتخبست من شئ أى أخذته وغنمته * ومما يستدرك عليه رجل خباس غنام والخباسة الظلامة

خندريس ﴿الخندريس الخمر) القديمة (مشتق من الخدرسة ولم تفسر) ونقل شيخنا عن ابى حيان ان أصله فنعليس فأصوله اذا خدر فالصواب ذكره فى الراء لان الخمر مخدر وعليه المطرزى وقيل من الخرس وتعقبوه لان الدال لا تزاد والصحيح انه فعليل كما قاله سيبويه وعليه فوضع ذكره قبل خنس انتهى قلت وأورده صاحب اللسان بعد خنس وتبعه غير واحد (أو رومية معربة) وقال ابن دريد أحسبه معربا سميت بذلك لقدمها قلت ويجوز أن تكون فارسية معربة وأصلها خندريش ومعناه ضاحك الذقن فن استعمله يضحك على ذقنه فتأمل (وحنطة خندريس قديمة) نقله ابن

خندلس دريد وكذلك تمر خندريس أى قديم ﴿الخندلس﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (الناقة الكثيرة اللحم المسترخيته كالخندلس) بالحاء المهملة وقد تقدّم وأورده صاحب اللسان بعد خنس

خرس ﴿الخرس﴾ بالفتح (الدن ويكسر) الاخيرة عن كراع والصاد فى هذه الاخيرة لغة (ج خروس) قال الازهرى وقرأت فى شعر الحجاج المقروء على شمر * معلقين فى الكلاليب السفر * وخرسه المحمر فيه ما اعتصر * (و بائعه) وصانعه (خراس) ككتان قال الجعدى * جون كلون الحمار جرده الخراس لا ناقس ولا هدم * الناقس الحامض (و) الخرس (بالضم طعام الولادة) كالخراس ككتاب الاخيرة عن اللحيانى هذا الاصل ثم صارت الدعوة للولادة خرسا وخراسا قال الشاعر * كل طعام تشتهى ربيعه * الخرس والاعذار والنقيعه * ومنه حديث حسان كان اذا دعى الى طعام قال الى عرس أم خرس أم اعذار فان كان الى واحد من ذلك أجاب والا لم يجب (و) الخرسة (بهاء طعام) تطعمه (النفساء نفسها) أو مايصنع لها من فريقة ونحوها وخرسها يخرسها عن اللحيانى وكون الخرس طعام الولادة والخرسة طعام النفساء هو الذى صرح به ابن جنى وهو يخالف ماذكره ابن الاثير فى تفسير حديث فى صفة التمر هى صمتة الصبى وخرسة مريم قال الخرسة ماتطعمه المرأة عند ولادها وخرست النفساء أطعمتها الخرسة وأراد قول الله تعالى وهزى اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وكأنه لم ير الفرق بينهما فتأمل وفى قول المصنف النفساء نفسها جناس اشتقاق وسيأتى ان الصاد لغة فيه (و) الخروس (كصبور البكر فى أوّل حملها) قال الشاعر يصف ناقة سابقة الخير * شركم حاضر وخيركم * درخروس من الارانب بكر * (و) يقال فى هذا البيت الخروس هى (التى يعمل لها الخرسة) زاد بعضهم عند الولادة (و) الخروس أيضا (القليلة الدر) نقله الصاغانى (وخرس) الرجل (كفرح شرب بالخرس) أى الدن نقله الصاغانى (و) خرس خرسا (صار أخرس بين الخرس) محركة وهو ذهاب الكلام عيا أو خلقة (من) قوم (خرس وخرسان) بضمهما (أى منعقد اللسان عن الكلام) عيا أو خلقة (وأخرسه الله

تعالى) جعله كذلك (والأخرس) مصغرا (سيف الحارث بن هشام) بن المغيرة المخزومى (رضى الله عنه) نقله الصاغانى وأنشد فى العباب له * فما جبنت خيلى بغير ولا ونت * ولا لمت يوم الروع وقع الاخرس * (و) من المجاز (كتيبة خرساء) هى التى (لا يسمع لها صوت لوقارهم فى الحرب أو) هى التى (صمتت من كثرة الدروع) أى (ليس لها قعاقع) وهذا عن أبى عبيد (و) من المجاز نزلنا بين أخمس فسقونا لبنا أخرس يقال (لبن أخرس خاثر لا صوت له فى الاناء) لغلظه وفى الاساس خاثر لا يتخفض فى انائه وقال الازهرى وسمعت العرب تقول لابن الحاثر هذه لبنة خرساء لا يسمع لها صوت اذا أريقت وفى المحكم وشربة خرساء وهى الشربة الغليظة من اللبن (و) من المجاز (علم أخرس لم يسمع فيه) وفى الاساس منه (صوت صدى) وفى التهذيب لا يسمع فى الجبل له صدى (يعنى أعلام الطريق) التى يهتدى بها قاله الليث قال الازهرى وسمعت العرب تنشد * وأبرم أخرس فوق عنز * قال وأنشدنيه اعرابى آخر وأرم أعيس وقد تقدم ذكره فى ح ر س (و) من المجاز رماه بخرساء (الخرساء الداهية) وأصلها الافعى قاله الزمخشرى (و) من المجاز الخرساء (السحابة ليس فيها رعد ولا برق) ولا يسمع لها صوت وأكثر ما يكون ذلك فى الشتاء لان شدة البرد تخرس الرعد وتطفئ البرق قاله أبو حنيفة (ورجل خرس ككتف لا ينام الليل) أو هو خرش بالشين المعجمة كما سيأتى والوجهين ذكرهما الاموى (والخرسى كحبلى التى لا ترغو من الابل) نقله الصاغانى عن ابن عباد وهو مجاز (وخراسان) بالضم وانما أطلقه اشهرته (بلاد) مشهورة بالعجم (والنسبة) اليها (خراسانى) قال سيبويه وهو أجود (وخراسنى) بحذف الالف الثانية مع كسر السين (وخرسنى) بحذف الألفين (وخرسى) بحذف الالفين والنون (وخراسى) ذكر الجوهرى منهم الاول والرابع والخامس (وخرس على المرأة تخريسا أطعم فى ولادتها) نخرسها يخرسها عن اللحيانى وكذا خرستها تخريسا وخرس عنها كلاهما عملها لها قال * لله عينا من رأى مثل مقيس * * اذا النفساء أصبحت لم تخرس * وقد خرست هى أى يجعل لها الخرس (وتخرست هى اتخذته لنفسها ومنه المثل (تخرسى بانفس لا مخرسة لك) أى اصنعى لنفسك الخرسة (قالته امرأة ولدت ولم يكن لها من يهتم لها يضرب فى اعتناء المرء بنفسه) أورده الزمخشرى والصاغانى فى كتابيهما هكذا وصاحب اللسان ولم يذكر بانفس * ومما يستدرك عليه جمل أخرس لا ثقب لشقشقته يخرج منه هديره فهو يردده فيها وهو يسحب أرساله فى الشول لانه أكثر ما يكون مثنانا وناقة خرساء لا يسمع لها رغاء وعين خرساء لا يسمع لجريانها صوت وقال الفراء يقال ولانى عرضا أخرس أمرس يريد أعرض عنى ولا يكلمنى والعظام الخرس الصم حكاه ثعلب والخرساء من الصخور الصماء أنشد الاخفش قول النابغة * اذا وضع البيت فى خرساء مظلمة * تعيد العير لا يسرى بها السارى * ويروى تعيد العين والخراس ككتاب طعام الولادة عن اللحيانى وقال خالد بن صفوان فى صفة التمر تحفة الكبير وصمتة الصغير وتخرسة مريم كأنه سماه بالمصدر وقد يكون اسما كالتودية والتنهية ويقال للافاعى خرس قال عنترة * علهم كل محكمة دلاص * كان قتيرها أعين خرس * والخراس ككتان الحمار ويجمع الخرسان على الخرسين بتخفيف ياء النسبة كقولك الاشعرين والخرص بالكسر الارض التى لم تصلح للزراعة وقد خرست وأخرست واستخرست وسمى الخرس بالفتح ولى خراج مصر أيام المهدى وحسين بن نصر الخرسى عن سلام بن سليمان المدايني وأبو صالح الخرسى روى عن الليث بن سعد وخرس بالضم موضع قرب مصر * (أرض خربسيس كزنجبيل) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (صلبة) شديدة وعربسيس مثله (و) الخربسيس الشئ اليسير يقال (ما يملك خربسيسا أى شيئا) وخربصيصا مثله وقيل هى بالصاد فى النفى خاصة كما سيأتى * (الاخرنماس) * أهمله الجوهرى وأورده صاحب اللسان والصاغانى فى العباب وأهمله فى التكملة قالوا هو (السكوت كالاخرماس مد غمة النون) فى الميم عن الفراء والصاد لغة فيه واخرنص واخرنص سكت (و) اخرنمس الرجل (واخرمس ذل وخضع) وقيل سكت وقد وردت بالصاد عن كراع وثعلب (والخرمس بالكسر الليل المظلم) عن ابن عباد وسيأتى ولكن رأيت الجوهرى ذكر الاخرنماس فى مادة خ ر س فحينئذ كتب هذه المادة بالسواد أولى ولهذا أهمله الصاغانى فى التكملة فتأمل * (الخس بقل م) أى معروف من احرار البقول عريض الورق حر ابن يزيد فى الدم والبرى منه فى قوة الخشخاش الاسود وأجوده البستانى الطرى الاصفر العريض وهو بارد رطب وأغذاه المطبوخ وهو نافع من اختلاف المياه ودوام أكله يضعف البصر ويضر بالباه (وخس الحمار النجار) وهو أبو حلسا وهو فيلوس وهو ورق الخس الرقيق كثير العدد الى السواد وأوراقه لاصقة بالاصل ولون أصله الى الحمرة ويصبغ اليد والارض والمكبوس منه بالخل ينفع الطحال أكلا وضمادا (وبالضم) الخس (بن حابس رجل من اياد) معروف (وهو أبو هند بنت الخس) الايادية التى جاءت عنها الامثال وكانت معروفة بالفصاحة نقله ابن دريد وفى نوادر ابن الاعرابى يقال فيه خس وخص

مستدرك

خربسيس

اخرنمس

خس

قد وقع غلط فى صحيفة ٣١٣ س ٨ من هذا الجزء وهو أبو حليس كنية الحمار وصوابه (أبو حلسا خس الحمار) كما هو مذكور هنا

بالسين والصاد وهو خس بن حابس بن قريط الايادى وقال أبو محمد الاسود لا يجوز فيه الا الخس بالسين (أو هى) أى ابنة الخس (من العمالين) نقله ابن الاعرابى (والايادية هى جمعة بنت حابس) الايادى و (كلتاهما من الفصاح) والصواب ان ابنة الخس المشهورة بالفصاحة واحدة وهى من بنى اياد واختلف فى اسمها فقيل هند وقيل جمعة ومن قال انها بنت حابس فقد نسبها الى جدها كما حققه غير واحد ونقل شيخنا عن ابن السيد فى الفرق انه يقال لامرأة من العرب حكيمة بنت الخص وابنة الخس فهذا يدلك على انهما امرأة واحدة والاختلاف فى اسمها فتأمل قلت ونقل الارموى فى كتابه عن اللحيانى قال الخس لبنته انى أريد أن لا أرسل فى ابلى الا فحلا واحدا قالت لا يجزئها الا رباع قرفاص أو بازل نجأة (والخسان كرمان النجوم التى لا تغرب كالجدى والقطب وبنات نعش والفرقدين وشبهه) هكذا تسميها العرب نقله ابن دريد (وخس نصيبه) يخسه بالضم (جعله خسيسا دنيئا حقيرا و) يقال (خست) بعدى (بالكسر خسة) بالكسر (وخساسة) بالفتح (اذا كان فى نفسه خسيسا) أى دنيئا حقيرا وخست وخست تخس خساسة وخسوسا وخسة صرت خسيسا (وخسيسة الناقة أسنانها دون الاثناء يقال جاوزت الناقة خسيستها وذلك فى السنة السادسة اذا ألقت ثنيتها وهى التى تجوز فى الضحايا والهدى و) من المجاز يقال (رفعت من خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته) نقله الجوهرى وقال الازهرى يقال رفع الله خسيسة فلان اذا رفع الله حاله بعد انحطاطها (والخساسة بالضم علالة الفرس والقليل من المال) أيضا نقلهما الصاغانى (و) يقال (هذه الامور خساس بينهم ككتاب أى دول) نقله ابن فارس أى يتداولونها (وأخست) يا رجل (اذا فعلت فعلا خسيسا) عن ابن السكيت أوجئت بخسيس فى الافعال (و) أخست (فلانا وجدته خسيسا واستخسه عده كذلك) أى خسيسا نقله الجوهرى (والمستخس بفتح الخاء) الشئ (الدون و) المستخس والمستخس (القبيح الوجه) الدميم (وهى بهاء) مشتق من الخسة (وتخاسوه تداولوه وتبادروه) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه خس الشئ يخس و يخس خسة وخساسة فهو خسيس رذل وشئ خسيس وخساس ومخسوس نافه ورجل مخسوس مرذول وقوم خساس أرذال وخس الحظ وأخسه قلله ولم يوفره قال أبو منصور العرب تقول أخس الله حظه وأخته بالالف اذا لم يكن ذا جد ولا حظ فى الدنيا ولا شئ من الخير وامرأة خساء ذميمة والخساء الحالة التى يكون عليها الخسيس والخسيس الكافر و يقال هو خسيس ختيت والاخساء الرذلاء لا يعبأ بهم * الخفس الاستهزاء والأكل القليل) كلاهما عن أبى عمرو (و) الخفس (الهدم) يقال خفس البناء اذا هدمه (و) الخفس (النطق بالقليل من الكلام كالاخفاس) هكذا فى سائر النسخ والصواب بالقبيح من الكلام يقال للرجل خفست يا هذا وأخفست كما فى الصحاح والتكملة وفى العباب قال الليث يقال للرجل خفست يا هذا وهو من سوء القول اذا قلت لصاحبك أقبح ما تقدر عليه (و) الخفس (الغلبة فى الصراع) وقد خفسه اذا غلبه قاله الصاغانى عن ابن عباد (و) الخفس (الاقلال أو الاكثار من الماء فى الشراب كالاخفاس والتخفيس) قال الفراء الشراب اذا أكثرت ماءه قلت خفسته وأخفسته وخفسته وقال أيضا يقال أخفس أى أقل الماء وأكثر من النبيذ قال ثعلب هذا من كلام المجان والصواب أعرق له يريد أقل له من الماء فى الكاس حتى يسكر وقال أبو حنيفة أخفس له اذا أقل الماء وأكثر الشراب أو اللبن أو السويق وكان أبو الهيثم ينكر قول الفراء فى الشراب الخفس انه الذى أكثر نبيذه وأقل ماؤه وكلام المصنف رحمه الله لا يخلو عن نظر عند صدق التأمل (وتخفس انجدل واضطجع) كلاهما عن ابن عباد (وانخفس الماء تغير) كما فى العباب (و) عن أبى عمرو (الخفيس) كأمير (الشراب الكثير المزاج) وقد أخفس له منه اذا أكثر مزجه (وشراب مخفس سريع الاسكار) واشتقاقه من القبح لانه يخرج به من سكره الى القبيح من القول والفعل * (الخلس) * بالفتح (الكلأ اليابس نبت) هكذا فى سائر النسخ وفى التكملة ينبت (فى أصله الرطب فيختلط به) (كالخليس) كأمير وهو مجاز قال ابن هرمة * كان ضعاف المشى من وحش بنية * تتبع أوراق العضاه مع الخلس * (و) الخلس (السلب) والاخذ فى نهزة ومخاتلة خلسه يخلسه خلسا وخلسه اياه فهو خالس وخلاس (كالخليسى) كخصيصى (والاختلاس) يقال أخذه خليسى أى اختلاسا (أو هو) أى الاختلاس (أو حى من الخلس) وأخص قاله الليث وفى الصحاح خلست الشئ واختلسته وتخلسته اذا استلبته (والاسم منه الخلسة بالضم) وهى النهزة (وكذا من أخلس النبات اذا اختلط رطبه بيابسه) وقال الجوهرى أخلس النبت اذا كان بعضه أخضر و بعضه أبيض وذلك فى الهيج وخص بعضهم به الطريفة والصليان والهلتى والسحم (والخليس) كأمير (الأشمط) وأخلست لحيته اذا شمطت وقال أبو زيد أخلس رأسه فهو مخلس وخليس اذا ابيض بعضه فاذا غلب بياضه سواده فهو أغثم وفى الصحاح أخلس رأسه اذا خالط سواده البياض (و) من المجاز الخليس (النبات الهائج) بعضه أصفر و بعضه أخضر كالمخلس (و) الخليس (الاحمر الذى

مستدرك

خفس

خلس

قوله وقال الجوهرى تبع فى ذلك صاحب اللسان وهى ليست موجودة فى الصحاح المطبوع اه

خالط بياضه سوادو) يقال (هن نساء خلس) أى سمر ومنه الحديث سر حتى تأتى فتيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا (وفى الواحدة امرأة خلساء تقديرا) كحمراء وحمر (وامرأة خليس) فعيل وهو يشمل المذكر والمؤنث (واما خلاسية) بالكسر (على تقدير حذف الزائدين) وهما الياء والهاء (كأنك جمعت خلاسا ككتاب وكتب) والقياس خلس نحو كتاز وكنز فخفف كذا فى العباب (و) من المجاز (الخلاسى بالكسر الولد بين أبوين أبيض وأسود) أبيض وسوداء أو أسود وبيضاء قال الازهرى تقول العرب للغلام اذا كانت أمه سوداء وأبوه عربيا آدم فجاءت بولد بين لونيهما غلام خلاسى والانثى خلاسية (و) قال الليث الخلاسى (الديك بين دجاجتين هندية وفارسية) وهو مجاز (وخلاس بن عمرو) الهجرى عن على رضى الله عنه (و) خلاس (بن يحيى) التميمى عن ثابت (تابعيان) والصواب فى الاخير من أتباع التابعين (وسماك بن سعد) بن ثعلبة (بن خلاس كشداد) البدرى (صحابى) لم يعقب وكذا أبوه بشير بن سعد بدرى أيضا وابن أخيه النعمان بن بشير صحابى أيضا (وأبو خلاس) أحد الاشراف (شاعر رئيس جاهلى) ومن ذريته زبان بن على بن عبد الواسع كان مع عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس فى حرب بنى أمية وابنه خالد بن زبان كان من جماعة المنصور العباسى وفاته ذكر عبد الله بن عمير بن حارثة بن ثعلبة بن خلاس بدرى أيضا (وعباس بن خليس كزبير محدث من تابعى التابعين) يروى عن رجل عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه (ومخالس) بالضم (حصان) من خيل العرب معروف قيل (لبنى هلال أو لبنى عقيل) قاله أبو محمد الاسود (أو لبنى فقيم) قاله أبو الندى قال مزاحم *يقودان جردا من بنات مخالس* وأعوج يقفى بالأجلة والرسل *وقد سبق له فى ج ل س مثل ذلك فأحدهما تصحيف عن الآخر أو الصواب بالحاء (والتخالس التسالب) نقله الجوهرى وفى التهذيب تخالس اقرنان وتخالسا نفسيهما رام كل منهما اختلاس صاحبه قال أبو ذؤيب *فتخالسا نفسيهما بنوافذ* كنوافذ العبط التى لا ترقع *ومما يستدرك عليه الخلسة بالضم الفرصة يقال هذه خلسة فانتهزها والخلس فى القتال والصراع وهو رجل مخالس أى شجاع هذر كخلاس وخليس وخالسه مخالسة وخلاسا أنشد ثعلب * نظرت الى مى خلاسا عشية * على عجل والكاشحون حضور * وطعنة خليس اذا اختلسها الطاعن بحذقه وركب مخلوس لا يرى من قلة لحمه وأخلس الشعر فهو مخلس وخليس استوى سواده وبياضه أو كان سواده أكثر من بياضه وهى الخلسة قال سويد الحارثى *فتى قبل لم تعنس السن وجهه* سوى خلسة فى الراس كالبرق فى الدجى *وأخلس الحلى خرجت فيه خضرة طرية عن ابن الاعرابى وأخلست الارض أطلعت شيئا من النبات والخليس الخليط والخليسة ما يستخلص من السبع فتموت قبل أن تذكى وقد نهى عنها والخليسة النهبة كالخلسة بالضم وهو ما يؤخذ سلبا ومكابرة والمختلس السالب على غرة والخالس الموت لانه يختلس على غفلة والمصادر المختلسة ما كانت على حذو الفعل كانصرف انصرافا ورجع رجوعا والمعتمدة ما جعلت اسما للمصدر كالمذهب والمرجع قاله الخليل واذا ضرب الفحل الناقة ولم يكن أعدلها قيل لذلك الولد الخلس نقله الصاغانى

خلابس

*الخلابس كعلابط الحديث الرقيق) نقله الجوهرى (و) قيل (الكذب) قال الكميت يصف آثار الديار *بما قد أرى فيها أوانس كالدمى * وأشهد منهن الحديث الخلابسا * (و) الخلابس (بالفتح الباطل) رواه الأموى (كالخلابيس) يقال وقعوا فى الخلابيس (والخلابيس) أيضا (المتفرقون من كل وجه لا يعرف لها واحد) على الصحيح وهو قول الأصمعى (أو واحدها خلبيس) عن ابن دريد (و) قال الليث الخلابيس (الكذب و) الخلابيس (ان ترى الابل ثم تذهب ذهابا (شديدا) يعيى أى يعجز (الراعى) وفى بعض الأصول المصححة يغنى يقال أكفيك الابل وخلابيسها (و) قال ابن دريد الخلابيس (الشئ) الذى (لا نظام له) وأنشد للمتلمس *ان العلاف ومن باللوذ فى حضن * لما رأوا انه دين خلابيس * شدوا الجمال بأكوار على عجل * والظلم ينكره القوم المكابيس * (و) قيل الخلابيس الذى (لا يجرى على استواء) عن ابن دريد يقال أمر خلابيس على غير استقامة وكذلك خلق خلابيس والواحد خليبس وخلباس أولا واحد له (و) الخلابيس (اللئام) نقله الصاغانى (و) الخلابيس (الانذال) واحدها خلموس (و) قال الليث (الخلموس كعضرفوط حجر القداح) وضبطه الصاغانى بفتح الخاء واللام وسكون النون وذكره الصاغانى فى خنبس كما سيأتى (و) فى الصحاح ورب ما قالوا (خلبسه وخلبس قلبه) أى (فتنه وذهب به) كما يقال خلبه وليس بعد أن يكون هو الأصل لان السين من حروف الزيادات * قلت * وجزم به ابن القطاع وابن مالك فى اللامية قال شيخنا لم يذكر شراحها خلافا فى ذلك وكذا ذكر الشيخ أبو حيان فى خلابس انه بمعنى الخلاب وان السين فيه زائدة فتأمل وقال ابن فارس هو منحوت من كلمتين خلب وخلس نقله الصاغانى فى العباب *الخلاميس* أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وصاحب اللسان وفى العباب عن أبى عمرو وهو (أن ترعى أربع ليال ثم ترد غدوة أو عشية لا تتفق على ورود واحد وحينئذ تقول رعيت خلموسا بالضم) وهو الخمس الذى هو أحد الاظماء كما سيأتى ان شاء الله تعالى

خلمس

خمس

(الخمسة من العدد م) معروف وهو بالهاء في المذكر وبغيرها في المؤنث يقال خمسة رجال وخمس نسوة قال ابن السكيت يقال صمنا خمسا من الشهر فيغلبون الليالي على الايام اذا لم يذكروا الايام وانما يقع الصيام على الايام لانه لبلة كل يوم قبله فاذا أظهروا الايام قالوا صمنا خمسة أيام وكذلك أقمنا عنده عشرا بين يوم وليلة غلبوا التأنيث (والخامس الخامس ابدال) يقال جاء فلان خامسا وخاميا وأنشد ابن السكيت للحادرة * كم للمنازل من شهر وأعوام * بالمنحنى بين انهار وآجام * مضى ثلاث سنين مذ حللت بها * وعام حلت وهذا التابع الخامي * (وثوب) مخموس (ورمح مخموس وخميس طوله خمس أذرع) وكذا ثوب خماسي قال عبيد بن كرنافته * هاتيك تحملني وأبيض صارما * ومذربا في ساعدي رمحا مخموسا * يعني رمحا طوله خمس أذرع وفي حديث معاذ ائتوني بخميس أوليس آخذه منكم في الصدقة الخميس هو الثوب الذي طوله خمسة أذرع كأنه يعني الصغير من الثياب مثل جريح ومجروح وقتيل ومقتول (وجبل مخموس) أي (من خمس قوى) وقد خمسه يخمسه خمسا فتله على خمس قوى (وخمستهم أخمسهم بالضم أخذت خمس أموالهم) والخمس أخذ واحد من خمسة ومنه قول عدي بن حاتم ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام أي قدمت الجيش في الحالين لان الامير في الجاهلية كان يأخذ الربع من الغنيمة وجاء الاسلام فجعله الخمس وجعل له مصارف فيكون حينئذ من قولهم ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا أخذت ربع أموالهم وخمسها وكذلك الى العشرة (و) خمستهم (أخمسهم بالكسر كنت خامسهم أو) خمستهم أخمسهم (كملتهم خمسة بنفسي) وقد تقدم بحث ذلك في ع ش ر (و يوم الخميس) من أيام الاسبوع (م) معروف وانما أرادوا الخامس ولكنهم خصوه بهذا البناء كما خصوا النجم بالدبران قال اللحياني كان أبو زيد يقول مضى الخميس بما فيه فيفرد ويذكر وكان أبو الجراح يقول مضى الخميس بما فيهن فيجمع ويؤنث ويخرج مخرج العدد (ج أخماس وأخمسة) وأخامس حكيت الاخيرة عن الفراء (والخميس الجيش) الجرار وقيل الخشن وفي المحكم سمي بذلك (لانه خمس فرق المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والساقة) وهذا القول الذي عليه أكثر الائمة وقيل سمي بذلك لانه يخمس فيه الغنائم نقله ابن سيده ونظر فيه شيخنا قائلا بأن الخميس للغنائم امر شرعي والخميس موضوع قديم (و) الخميس (اسم) تسموا به كالجمعة (و) يقال (ما أدري أي خميس الناس هو أي) اي (جماعتهم) نقله الصاغاني عن ابن عباد (وخميس) بن علي (الحوزي) الحافظ أبو كرم الواسطي النحوي شيخ أبي طاهر السافي الى الحوزة محلة شرقي واسط وقد تقدم (و) موفق الدين أبو البركات محمد بن محمد بن الحسين بن القاسم (ابن خميس الموصلي محدثان) الاخير عن أبي نصر ابن عبد الباقي بن طوق وغيره وهو من مشايخ الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسي صاحب روضة الاخبار (والخمس بالكسر من اظماء الابل وهي) كذا في النسخ والصواب وهو وسقط ذلك من الصحاح (أن ترعى ثلاثة أيام وترد) اليوم (الرابع) ولو حذف كلمة وهي لأصاب (وهي ابل) خامسة و (خوامس) وقد خمست وقال الليث الخمس شرب الابل يوم الرابع من يوم صدرت لانهم يحسبون يوم الصدر فيه وقد غلطه الازهري وقال لا يحسب يوم الصدر في ورد النعم قلت وقال أبو سهل الحولي الصحيح في الخمس من أظماء الابل ان ترد الابل الماء يوما فتشرب به ثم ترعى ثلاثة أيام ثم ترد الماء اليوم الخامس فيحسبون اليوم الأول والآخر اليومين اللذين شربت فيهما ومثله قول أبي زكريا (و) الخمس (اسم رجل وملك باليمن) وهو (أول من عمل له البرد المعروف بالخمس) نسبت اليه وسميت به و يقال لها أيضا خميس قال الاعشى يصف الأرض * يوما تراها كشبه اردية الخمس ويوما أديمها نغلا * وكان أبو عمرو يقول انما قيل للثوب خميس لان أول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر أمر بعمل هذه الثياب فنسبت اليه وبه فسر حديث معاذ السابق قال ابن الاثير وجاء في البخاري خميص بالصاد قال فان صحت الرواية فيكون استعارها للثوب وقد أهمله المصنف عند ذكر الخميس وهو مستدرك عليه (و) قال الازهري (فلانة خمس) اذا (انتاط ماؤها حتى يكون ورد النعم اليوم الرابع سوى اليوم الذي شربت) وصدرت (فيه) هكذا اسافه في ذكره على الليث كما تقدم قريبا (و) يقال (هما في بردة أخماس أي تقاربا واجتمعا واصطلحا) وأنشد ابن السكيت * صيرني جوديديه ومن * أهواه في بردة أخماس * فسره ثعلب فقال قرب ما بيننا حتى كأننا وهو في خمس اذرع وقال الازهري وتبعه الصاغاني كأنه اشترى له جارية أو ساق مهرا مر أنه عنه وقال ابن السكيت يقال في مثل ليتنا في بردة أخماس أي ليتنا تقاربنا ويراد بأخماس أي طولها خمسة أشبار (أو) يقال ذلك اذا (فعلا فعلا واحدا يشتبهان فيه كأنهما في ثوب واحد) لاشتباههما قاله ابن الاعرابي (و) من امثالهم (يضرب اخماسا لاسداس) اي (يسعى في المكر والخديعة) وأصله من اظماء الابل ثم ضرب مثلا للذي يراوغ صاحبه و يريد أن يطبعه كذا في اللسان وقيل (يضرب لمن يظهر شيئا و يريد غيره) وهو مأخوذ من قول أبي عبيدة ونصه قالوا اضرب أخماس لاسداس يقال للذي يقدم الامر يريد به غيره فيأتيه من أوله فيعمل رويدا رويدا وقوله

(لان) الى آخره مأخوذ من قول راوية الكميت ونصه ان (الرجل اذا أراد سفرا بعيدا عوّد ابله ان تشرب خمسا سدسا) حتى اذا رفعت فى السير جرت الى هنا نص عبارة راوية الكميت (وضرب بمعنى بين أى يظهر أخماسا لأسداس أى رقى ابله من الخمس الى السدس) وهو معنى قول الجوهرى وأصله من أظماء الابل وقال ابن الاعرابى العرب تقول لمن خاتل ضرب أخماسا لاسداس وأصل ذلك ان شيخا كان فى ابله ومعه أولاده رجالا يرعونها قد طالت غربتهم عن أهلهم فقال لهم ذات يوم ارعوا ابلكم ربعا فرعوا ربعا نحو طريق أهلهم فقالوا له لو رعينا ها خمسا فزادوا يوما قبل أهلهم فقالوا لو رعينا ها سدسا فظن الشيخ لما يريدون فقال ما أنتم الا ضرب أخماس لاسداس ما همتكم رعيها انما همتكم أهلكم وأنشأ يقول * وذلك ضرب أخماس أراه * لأسداس على أن لا تكونا * فأخذ الكميت هذا البيت لانه مثل فقال * وذلك ضرب أخماس أريدت * لاسداس عسى أن لا تكونا * وأنشد ابن الاعرابى لرجل من طىء * فى موعد قاله لى ثم أخلفه * غدا غدا ضرب أخماس لاسداس * وقال خريم بن فاتك الأسدى * لكن رموكم بشيخ من ذوى يمن * لم يدر ما ضرب أخماس لاسداس * ونقل ابن السكيت عن أبى عمرو عنه انشاد قول الكميت هذا كقولك شش بنج يعنى يظهر خمسة ويريد ستة ونقل شيخنا عن الميدانى وغيره قالوا ضرب أخماسه فى أسداسه أى صرف حواسه الخمس فى جهاته الست كناية عن استجماع الفكر للنظر فيما يراد وصرف النظر فى الوجوه (والخمس) بالضم وبه قرأ الخليل فان لله خمسه (وبضمتين) وكذلك الخميس وعلى ما نقله الأنبارى من اللغويين يطرد ذلك فى جميع هذه الكسور فيما عدا الثلث كذا قرأته فى معجم الحافظ الدمياطى فهو مستدرك على المصنف (جزء من خمسة) والجمع أخماس (وجاؤا خماس ومخمس أى خمسة خمسة) كما قالوا ثناء ومثنى ورباع ومربع (وخماساء كبراكاء ع) وهو فى اللسان فى ح م س وذكره الصاغانى هاهنا (وأخمسوا صار واخمسة و) أخمس (الرجل وردت ابله خمسا) ويقال لصاحب تلك الابل مخمس وأنشد أبو عمرو بن العلاء لامرئ القيس * يثير و يبدى تربها ويهيله * اثارة نيات الهواجر مخمس * (وخمسه تخميسا جعله ذا خمسة أركان) ومنه المخمس من الشعر ما كان على خمسة أجزاء وليس ذلك فى وضع العروض وقال أبو اسحاق اذا اختلطت القوافى فهو المخمس (و) قال ابن شميل (غلام خماسى) ورباعى خمسة أشبار وأربعة أشبار وانما يقال خماسى ورباعى فيمن يزداد طولا ويقال فى الثوب سباعى وقال الليث الخماسى والخماسية من الوصائف ما كان (طوله خمسة أشبار) قال (ولا يقال سداسى ولا سباعى) اذا بلغ ستة أشبار وسبعة وقال غيره ولا فى غير خمسة (لانه اذا بلغ ستة أشبار فهو رجل) وفى اللسان اذا بلغ سبعة أشبار صار رجلا

مستدرك * ومما يستدرك عليه الخمسون من العدد معروف وقول الشاعر فيما أنشده الكسائى وحكاه عنه الفراء * فيم قتلتم رجلا تعمدا * مذ سنة وخمسون عددا * فكسر الميم من خمسون لانه احتاج الى حركة الميم لاقامة الوزن ولم يفتحها الثلاثيوهم أن الفتح أصلها وفى التهذيب كسر الميم من خمسون والكلام خمسون كما قالوا خمس عشرة بكسر الشين وقال الفراء رواه غيره بفتح الميم بناه على خمسة وخمسات وجمع الخمس من أظماء الابل أخماس قال سيبويه لم يجاوز به هذا البناء ويقال خمس بصباص وقعقاع وحشحاث اذا لم يكن فى سيرها الى الماء وتيرة ولا فتور لبعده قال العجاج * خمس كحبل الشعر المنحت * أى خمس أجرد كالحبل المجرد من اعوجاج والتخميس فى سقى الأرض السقية التى بعد التربيع وحكى ثعلب عن ابن الاعرابى لا تك خميسيا أى من يصوم الخميس وحده وأخماس البصرة خمسة فالخمس الأول العالية والثانى بكر بن وائل والثالث تميم والرابع عبد القيس والخامس الأزد والخمس بالكسر قبيلة أنشد ثعلب * عاذت تميم بأحنى الخمس اذ لقيت * احدى القناطر لا يمشى لها الخمر * والقناطر الدواهى وابن الخمس رجل وقول شبيب بن عوانة * عقيلة دلاه للحضر يحه * وأثوابه يبرقن والخمس مائح * عقيلة والخمس رجلان وفى حديث الحجاج انه سأل الشعبى عن الخمسة قال هى مسألة من الفرائض اختلف فيها خمسة من الصحابة على وعثمان وابن مسعود وزيد وابن عباس رضى الله تعالى عنهم وهى أم وأخت وجد ومنسة الخميس كأمير قرية صغيرة من أعمال المنصورة وقد دخلتها ومنها شيخ مشايخنا شهاب الدين أحمد بن أحمد بن محمد الخميسى الشافعى أجازه الشهاب أحمد بن محمد بن عطية بن أبى الخير الحلبى سنة ١١٣٢ ووادى الخميس موضع بالمغرب * الخنابس كعلابط) أهمله الجوهرى هنا وذكره فى خ ب س وأورد الصاغانى بعضا منه فى ب س فالصواب كتب هذه المادة بالسواد وفى اللسان هو (الكريه المنظر و) الخنابس (الأسد) لانه يختبس الفريسة واختباسه أخذه ويقال أسد خنابس أى جرىء شديد والانثى خنابسة ويقال خنابس غلبظ وقال الصاغانى النون زائدة وذكره فى خبس (ج) خنابس (بالفتح و) الخنابس (القديم الشديد الثابت) قال القطامى * وقالوا عليك ابن الزبير فلذنه * أبى الله ان أخزى وعز خنابس * (و) الخنابس (من الليالى الشديد الظلمة و) الخنابس (الرجل الضخم) الذى (تعلوه كدمة)

خنابس

قاله زيد بن كثوة (كالخنبس) كجعفر (ج خنابسون) وأنشد الايادى * ليث يخاف خوفه * جهم ضبارمة خنابس * (وخنبس) بن عمرو بن ثعلبة (بالكسر) أى كزبرج جاهلى وهو (جد لهدبة بن خشرم وجد لزيادة بن زيد الشاعرين) فأما خشرم فهو ابن كرز بن حبة بن الأسحم بن عامر بن ثعلبة بن مرة بن خنبس وأما زيد فهو ابن مالك بن ثعلبة بن قرة بن خنبس المذكور (ودحجة بن خنبس بالفتح) ابن ضيغم بن حجشنة بن الربيع بن زياد بن سلامة ابن خنبس (شاعر فارس) قتل فى آخر خلافة عثمان رضى الله تعالى عنه ذكره ابن الكلبى قال الصاغانى فى التكملة وهو فارس العرادة وهو غلط والصواب ان فارس العرادة جده كما نقله الحافظ عن ابن الكلبى ونقله على الصواب فى العباب فى ع ر ر وان فارس العرادة هو هبير بن عبد مناف اليربوعى (وخنبس) الرجل (قسم الغنيمة) ذكره الصاغانى فى خنبس والنون زائدة ويدلك عليه ماتقدم من قوله الخباساء من الغنيمة مايخبس فتأمل (وخنبسة الاسد زئارته أو مشيته) ويقال جراءته * ومما يستدرك عليه الخنبوس بتشديد النون المفتوحة الجرىء القداح وذكره الصاغانى باللام وقلده المصنف وسيأتى أيضا فى خ ن ب ل س والخنابسة اللبوة التى استبان حملها كذا فى العباب (خنس عنه يخنس) بالكسر (ويخنس) بالضم (خنسا) بالفتح (وخنوسا) كقعود وخناسا كغراب (تأخر) وانقبض (كانخنس) واختنس وبكلهما روى حديث أبى هريرة رضى الله عنه (و) خنس (زيدا أخره) لازم متعدى نقله الصاغانى عن الفراء والأموى وفى التهذيب خنس فى كلام العرب يكون لازما ويكون متعديا يقال خنست فلانا فخنس أى أخرته فتأخر (كأخنسه) وهو الأكثر والذى رواه أبو عبيد عن الفراء والاموى خلاف مانقله الصاغانى عنهما ونصهما خنس الرجل يخنس وأخنسه بالالف قال الازهرى وأنشد أبو بكر الايادى لشاعر قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فأنشده من أبيات قال الصاغانى هو العلاء بن الحضرمى * وان دحسوا بالشر فاعف تكرما * وان خنسوا منك الحديث فلا تسل * قال وهذا حجة لمن جعل خنس واقعا (و) مما يدل على صحة هذه اللغة أيضا قولهم خنس (الابهام) أى (قبضها) وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الشهر هكذا وهكذا وخنس أصبعه فى الثالثة أى قبضها يعلمهم ان الشهر يكون تسعا وعشرين (و) خنس (بفلان غاب به) قاله ابن شميل فى تفسير حديث رواه يخرج عنق من النار فيخنس بالجبارين فى النار أى تغيبهم وتدخلهم فيها (كتخنس به والخناس) كشداد (الشيطان) قال الفراء هو ابليس يوسوس فى صدور الناس (و) قال الزجاج فى قوله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس أكثر أهل التفسير أن (الخنس) هى (الكواكب كلها أو السيارة) منها دون الثابتة (أو النجوم الخمسة) تخنس فى مجراها وترجع وتكنس كما تكنس الظباء وهى (زحل والمشترى والمريخ والزهرة وعطارد) لانها تخنس أحيانا فى مجراها حتى تخفى تحت ضوء الشمس وتكنس أى تستتر كما تكنس الظباء فى المغار وهى الكناس (وخنوسها انها تغيب) كما تغيب الظباء فى كناسها وقيل خنوسها استخفاؤها بالنهار بينا تراها فى آخر البرج كرت راجعة الى أوله وقيل سميت خنسا لتأخرها لانها الكواكب المتحيرة التى ترجع وتستقيم وقيل سميت لأنها تخنس وتغيب (كما يخنس الشيطان) قيل ان له رأسا كرأس الحية يجثم على القلب (اذا ذكر) العبد (الله عز وجل) تنحى وخنس واذا تنحى عن الذكر رجع الى القلب يوسوس نعوذ بالله منه (والخنس محركة) قريب من الفطس وهو (تأخر الأنف عن الوجه مع ارتفاع قليل فى الارنبة) وقيل هو لصوق القصبة بالوجنة وضخم الأرنبة وقيل انقباض قصبة الأنف وعرض الأرنبة وقيل هو تأخر الأنف الى الرأس وارتفاعه من الشفة وليس بطويل ولا مشرف) وهو أخنس وهى خنساء) والجمع خنس وقيل الاخنس الذى قصرت قصبته وارتدت أرنبته الى قصبته وفى الحديث تقاتلون قوما خنس الأنف والمراد بهم الترك لانه الغالب على آنافهم (والاخنس القراد) نقله الصاغانى (و) الاخنس (الأسد كالخنوس كسنور) قال الفراء الخنوس بالسين من صفات الأسد فى وجهه وأنفه وبالصاد ولد الخنزير (و) الاخنس (بن غياث بن عصمة) أحد بنى صعب ابن وهب بن حل بن حمس بن ضبعة بن ربيعة بن نزار (و) الاخنس (بن عباس بن خنيس) بن عبد العزى بن عامر بن عمير ابن بلال بن تيم الله بن ثعلبة (و) الاخنس (بن نجحة بن عدى) بن كعب بن عليم بن حباب الكلبى (شعراء و) الاخنس (بن شهاب بن شريق) بن ثمامة بن أرقم بن عدى بن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب الصواب فيه انه شاعر ليس له صحبة والذى له صحبة هو الأخنس بن شريق الثقفى حليف بنى زهرة وهو لقب له لانه خنس بنى زهرة يوم بدر وكان مطاعا فيهم فلم يشهدها منهم أحد كما فى العباب (و) الأخنس (بن جناب السلمى صحابيان وأبو عامر بن أبى الاخنس) الفهمى (شاعر) وفاته أخنس بن خليفة تابعى عن ابن مسعود (وخنساء بنت خذام) بن خالد الأنصارية لها ذكر فى حديث أبى هريرة رضى الله عنه وفى الموطأ زوجها أبوها وهى ثيب (وخنساء بنت عمرو بن الشريد) السلمية الشاعرة اسمها تماضر وفدت وأسلمت (صحابيتان و) خنساء (بنت عمرو وأخت صخر شاعرة) وهى بنت عمرو بن الشريد السلمية التى ذكرها (و) هى

التى (يقال) لها (خناس) كغراب (أيضا) جاء ذلك فى شعر دريد بن الصمة * أخناس قد هام الفؤاد بكم * وأصابه نبل من الحب * يعنى به خنساء بنت عمرو بن الشريد فغيره ليستقيم له وزن الشعر ولها مراث وأشعار فى أخيها صخر مشهورة وأجمعوا على انه لم تكن امرأة أشعر منها وروى انها شهدت القادسية ومعها أربعة بنين لها فلم تزل تحضهم على القتال وتذكرهم الجنة بكلام فصيح فأبلوا يومئذ بلاء حسنا واستشهدوا فكان عمر رضى الله عنه يعطيها أرزاقهم فى كلام المصنف نظر وتصور من وجهين وفاته ذكر خنساء بنت رباب بن النعمان من المبايعات (والخنساء البقرة الوحشية صفة لها) وأصل الخنس فى الظباء والبقر وهى كلها خنس وأنف البقر أخنس لا يكون الا هكذا قيل وبه سميت المرأة قال لبيد * أفتلك أم وحشية مسبوعة * خذلت وهادية الصوار قوامها * خنساء ضيعت الفريرة فلم يرم * عرض الشقائق طوفها وبغامها * (و) الخنساء (فرس عميرة بن طارق اليربوعى) وهو أخو خزيمة ابن طارق الذى أسره أسيد بن هناة أخو ابن سليط بن يربوع وهذا الفرس من أولاد أعوج الذى تقدم ذكره وهو القائل فيها * كررت له الخنساء آثرتها بها * أوائله مما علمت ويعلم * (و) خناس (كغراب ع باليمن) بل أحد مخاليفها (و) خناس بن سنان بن عبيد الخزرجى السلمى (جد المنذر بن سرح وابناه يزيد) بدرى (ومعقل) عقبى بدرى (وعبد الله بن النعمان بن بلذمة بن خناس) بن سنان المذكور وبلذمة بالذال المعجمة و يقال بالمهملة و يقال بضمتين كما سيأتى ذكره فى موضعه بدرى أحدى وكذلك أبو قتادة الحارث بن ربعى بن بلذمه بن النعمان بن خناس واختلف فى اسمه بدرى فى قول بعضهم وهو مستدرك على المصنف (وأم خناس) امرأة مسعود هكذا ضبطه ابن ماكولا (لهم صحبة وهمام بن خناس) المروزى (تابعى) عن ابن عمر وفاته خناس بن سحيم عن زياد بن حدير وخناس الذى حدث عنه كليب بن وائل (و) خنيس (كزبير ابن خالد) أبو صخر الخزاعى الكعبى قتل فيما قيل يوم الفتح (و) خنيس (بن أبى السائب) بن عبادة الأنصارى الأوسى فارس بطل بدرى (و) خنيس (بن حذافة) بن قيس السهمى أخو عبد الله له هجرتان (وأبو خنيس الغفارى) ويقال خنيس والأول أثبت له حديث (صحابيون و) قال ابن الاعرابى (الخنس بضمتين) وضبطه الصاغانى بالضم (الظباء) أنفسها (وموضعها أيضا) خنس كذا هو نص التكملة وفى اللسان مأواها (و) الخنس (البقر) وقد تقدم ان أصل الخنس فى الظباء والبقر كلها خنس واحدها خنساء (والخنس) الرجل (تأخر) مطاوع خنسه وقد تقدم فى أول المادة فهو تكرار مع عدم ذكره اختنس وهو مثله كما صرح به غير واحد (و) من المجاز الخنس الرجل اذا (تخلف) عن القوم وكذلك خنس كما نقله الأصمعى عن اعرابى من بنى عقيل (وتخنس بهم) أى (تغيب) بهم وهذا أيضا قد تقدم فى أول المادة فهو تكرار * ومما يستدرك عليه الخنوس الانقباض وخنس من بين أصحابه استخفى والخناس كالخنوس وخنست النخل تأخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل فى تلك السنة والخانس المتأخر والجمع الخنس وقد توصف به الابل ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمر خنس ماجشمت جشمت أى صوابر على العطش وما حملتها حملته وضبطه الزمخشرى بالحاء المهملة والموحدة بغير تشديد وقد تقدم فى موضعه وخنس به واراه وخنس اذا توارى وغاب وأخنسته أنا خلفته قاله الأصمعى وأخنسوا الطريق جاوزوه عن أبى عمرو وأخلفوه وراءهم وهو مجاز كما للزمخشرى وقال الفراء أخنست عنه بعض حقه فهو مخنس اى أخرته وقال أبو عبيدة فرس خنوس كصبور هو الذى يعدل وهو مستقيم فى حضره ذات اليمين وذات الشمال وكذلك الانثى بغير هاء نقله الصاغانى والجمع خنس والمصدر الخنس بسكون النون وقال ابن سيده فرس خنوس مستقيم فى حضره ثم يخنس كأنه يرجع القهقرى والخنس نوع من التمر بالمدينة صغار الحب لاطئة الاقماع على التشبيه بالانف واستعاره بعضهم للنبل فقال يصف درعا * لها عكن تردّ النبل خنسا * وتهزأ بالمعابل والقطاع * وخنس من ماله أخذ وقال الاصمعى ولد الخنزير يقال له الخنوس بالسين رواه أبو يعلى عنه والخنس فى القدم انبساط الاخمص وكثرة اللحم قدم خنساء والخناس كغراب داء يصيب الزرع فيتجعثن منه فيطول وخنساء وخناس وخناسى كله اسم امرأة وبنو خنس حى والثلاث الخنس من ليالى الشهر قيل لها ذلك لان القمر يخنس فيها أى يتأخر ورحبة خنيس كزبير محلة بالكوفة والخنيس كسكيت المراوغ المحتال والخنس الرجوع وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الخنبلوس كعضرفوط حجر القداح هنا ذكره صاحب اللسان نقلا عن الازهرى فى الخماسى * ومما يستدرك عليه أيضا ناقة خندلس كجحمرش كثيرة اللحم هنا ذكره صاحب اللسان وقد تقدم للمصنف فى خدلس ثم رأيت المصنف ذكرها عن ابن دريد فى خنس أيضا وقد تقدم * (الخنعس كجعفر) أهمله الجوهرى ونقله الصاغانى فى التكملة وصاحب اللسان ولم يعزياه وعزاه فى العباب للخارزنجى قال هو (الضبع) وأنشد الثانى قول الشاعر * ولولا أمير عاصم لتثورت * * مع الصبح عن قوب ابن عيساء خنعس * وقال الاول هو الخنعس بالتاء * ومما يستدرك عليه خنعس كجعفر جبل قرب

مستدرك

مستدرك

خنعس

خنفس

قرى ديار غنى بن أعصر ﴿خنفس﴾ الرجل (عن القوم) خنفسة اذا (كرههم وعدل عنهم) عن أبي زيد وكذا خنفس عن الأمر اذا عدل عنه والنون زائدة ولذا ذكر الصاغاني غالب هذه المادّة في خ ف س (والخنافس بالضم الأسد) نقله الصاغاني كأنه من الخفس وهو الغلبة في الصراع (و) الخنافس (بالفتح ع قرب الأنبار) كان يقام بها سوق للعرب وقيل هو اسم ماء (وير الخنافسي على طود شامخ غربي دجلة) وفيه طلسم وهو انه (تسوّد في كل سنة ثلاثة أيام حيطانه وسقوفه) وأرضه (بالخنافس الصغار و بعد) انقضاء تلك الأيام (الثلاثة لا توجد) ثم (واحدة البتة) هكذا نقله الصاغاني (و يوم الخنفس بالفتح من أيام العرب) نقله الصاغاني أيضا قلت وهو ناحية باليمامة قريبة من جزالا ومريفق بين جرادوذى طلوح وبينها و بين حجر سبعة أيام أو ثمانية (والخنفسة كقرطقة وعابطة من الابل الراضية بأدنى مرتع) هو مأخوذ من الخفس وهو الأكل القليل كما مر عن أبي عمرو (والخنفساء) بفتح الفاء ممدود (والخنفس كجندب) وضم الفاء لغة فيهما (و) الخنفس مثال (خندف) بلغة أهل البصرة قال الشاعر * والخنفس الأسود من تجره * مودّة العقرب في السر * (و) الخنفسة مثال (قنبعة و) الخنفسة مثال (قرطقة) و بهما يروى قول ابن دارة * وفي البرمن ذئب وسمع وعقرب * وبرملة تسمى وخنفسة تسرى * هي (هذه الدويبة السوداء) المنتنة الريح وهي أصغر من الجعل تكون في أصول الحيطان و يقال هو ألح من الخنفساء لرجوعها اليك كلما رميت بها وقال أبو عمرو هو الخنفس للذكر من الخنافس وهو العنظب والحنظب وقال الأصمعي رحمه الله لا يقال خنفساة بالهاء وخنفس لقب رجل حكاه ثعلب

خاس

﴿خاس به خوسا غدر به وخان) أهمله الجوهري هنا وأورده في خ ى س تبعا للعين وأورده هنا صاحب اللسان والصاغاني ولكن لم يتعرضا لهذا المعنى وفي اللسان خاس عهده و بعهده نقضه وخانه وخاس فلان ما كان عليه أي غدر به وقال الليث خاس فلان بوعده يخيس اذا أخلف وخاس بعهده اذا غدر ونكث وقال الجوهري خاس به يخوس أي غدر به وسيأتي للمصنف في خ ى س أيضا وكتب المادّة بالحمرة ليوهم انه استدرك به على الجوهري وليس كذلك فقد رأيت ان الجوهري ذكر فيه الوجهين بالواو و بالياء (و) خاست (الجيفة أروحت) وتغيرت نقله ابن فارس وصوابه أن يذكر في خ ى س لان مصدره الخيس لا الخوس كما سيأتي (و) منه خاس (الشئ) كالطعام والبيع (كسد) حتى فسد عن ابن قتيبة وهذا أيضا موضع ذكره في خ ى س (و) خاس (بالعهد أخلف) قاله الليث في خ ى س (ومخوس كمنبر ومشرح) مثله أيضا (وجمد) بالفتح (وأبضعة بنو معدى كرب) الكندى بن وليعة بن شرحبيل بن معدن بن حجر القرد وهم (الملوك الأربعة الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعن أختهم العمردة) وكانوا قد (وفدوا مع الأشعث) بن قيس الكندى (فأسلموا) ورجعوا الى اليمن (ثم ارتدوا فقتلوا يوم النجير) كزبير حصن منيع بحضرموت كانوا التجؤا اليه مع الأشعث بن قيس أيام ابي بكر رضى الله عنه فنزل الأشعث بالامان وقتل من بقي في الحصار وقصته مطولة ذكرها البلبيسي في الانساب (فقالت ناعتهم)

مستدرك

* (ياعين بكى لى الملوك الاربعه) * تعنى المذكورين من بني معدى كرب (والتخويس في الورد أن ترسل الابل الى الماء بعيرا بعيرا ولا تدعها تزدحم) عن الليث والصاد لغة فيه وسيذكر في محله (والمخوّس) من الابل (الذى ظهر لحمه وشحمه سمنا) * ومما يستدرك عليه التخويس عن النقص عن ابي عمرو وعن ابن الاعرابي الخوس طعن الرماح ولا يقال خاسه يخوسه خوسا والاخوس موضع بالمدينة فيه زرع ذكره نصر وانشد لأوس بن معن

خيس

* وقال رجال فاسمعت لقيلهم * ابينوا لمن مال بأخوس ضائع * ﴿الخيس بالكسر الشجر) الكثير (الملتف) وقال أبو حنيفة رحمه الله المجتمع من كل الشجر (أو ما كان حلفاء وقصبا) وهو قول ابن دريد وقال ابو حنيفة مرة هو الملتف من القصب والاشاء والنخل هذا تعبير أبي حنيفة رحمه الله وقيل هو منبت الطرفاء وأنواع الشجر وقال ابو عبيد الخيس الاجمة (و) الخيس أيضا (موضع الأسد كالخيسة) في الكل (ج أخياس وخيس) الاخير كعنب قال الصيداوى سألت الرياشي عن الخيسة فقال الاجمة وأنشد * لحاهم كأنها أخياس * (و) الخيس (اللبن) عرض ذلك على الرياشي في معنى دعاء العرب الآتي قريبا فأقربه عنهم قال الا ان الاصمعي لم يعرفه (و) الخيس (الدر يقال أقل الله خيسه) أي درّه رواه عمرو عن ابيه هكذا ونقله الازهري (و) الخيس (ع باليمامة) به اجمة (و) الخيس (بالفتح الغم) ومنه و يقال للصبي ما اظرفه قل خيسه اى غمه وقال ثعلب معنى قل خيسه قلت حركته قال ليست بالعالية وأجحف الصاغاني في نقله فقال وزعم ناس ان العرب تقول في الدعاء للانسان قل خيسه بالفتح ما اظرفه اى قل غمه وليست بالعالية وانما التي ليست بالعالية الخيس بمعنى الحركة فتأمل (و) الخيس (الخطأ) يقال قل خيسه اى قل خطاؤه رواه ابو سعيد وضبطه الصاغاني بالكسر (و) الخيس (الضلال) ومنه قولهم خاس خيسك اى ضل ضلالك عن ابن عباد (و) خيس (ع بالحوف الغربي بمصر و يكسر) قاله الصاغاني وزاد انها تنسب البقر الخيسية قلت البلد الذى ينسب اليه البقر

الجياد هو من بلاد ان صعيد مصر وليس من كورة الخوف الغربى وهو من فتوح خارجة بن حذافة فتأمل (ولعل منه محمد ابن ايوب) بن (الخيسى) بالفتح الذهبى (المحدث) روى عن ابن عبد الدائم وعنه الحافظ الذهبى (و) الخيس (الكذب) ومنه يقال أقال من خيسك اى كذبك وضبطه الصاغانى بالكسر (وقد خاس بالعهد يخيس خيسا وخيسانا) الاخيرة بالتحريك وكذلك يخوس خوسا كما صرح به الجوهرى اذا (غدر) به (ونكث) وفى الحديث لا اخيس بالعهد اى لا انقضه وزاد الليث وخاس بوعده اخلف وكل ذلك مجاز (و) خاس (فلان لزم موضعه) يقولون دع فلانا يخيس معناه دعه يلزم موضعه الذى يلازمه قاله ابو بكر (و) خاست (الجيفة) تخيس خيسا (أروحت) ونتنت وتغيرت (و) يقال (هو فى عيص اخيص اوعدد اخيس اى كثير العدد) قال جندل * وان عيصى عيص عز اخيس * ألف تجميه صفاة عرمس * (و) يقال ان نعل فلان كذا فانه (يخاس أنفه اى يرغم ويذل وخيسه تخييسا ذله) وكذلك خاسه يقال خاس الرجل والدابة وخيسهما وخاس هو ذل لازم متعد وهذا قد اهمله المصنف قصورا وفى الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه اى راضه وذلله بالركوب وفى حديث معاوية انه كتب الى الحسين رضى الله عنهم انى لم اكسك ولم أخسك اى لم أذلك ولم أهنك وقيل لم اخلفك وعدا (والمخيس كمعظم ومحدث السجن) لانه يخيس فيه المحبوس وهو موضع التذليل نقله ابن سيده قال الفرزدق * فلم يبق الا داخر فى مخيس * ومنجحر فى غير أرضك فى جحر * وقيل سمى السجن مخيسا لان الناس يلزمون نزوله وقال بعض كمعظم موضع التخييس وكمحدث فاعله (و) منه سمى (سجن) كان بالعراق للحجاج وقيل بالكوفة (بناه) أمير المؤمنين (على رضى الله عنه وكان أول من جعله من قصب وسماه نافعا) وكان غير مستوثق البناء (فنقبه اللصوص) وهربوا منه فهدمه وبنى المخيس لهم من مدر (فقال) * (أمانرانى كيسا مكيسا * بنيت بعد نافع مخيسا * بابا حصينا وأمينا كيسا) * وفى بعض الاصول بابا كبيرا قال شيخنا تبعا للبدر وهذا ينافى ما سيأتى له فى ودق انه لم يثبت عنه أنه قال شعرا الى آخره فتأمل * قلت * ويمكن أن يجاب ان هذا رجز ولا يعد من الشعر عند جماعة وقد تقدم البحث فى ذلك فى رج ز فراجعه (و) قد سموا مخيسا كمحدث منهم (سنان ابن مخيس كمحدث قاتل سهم بن بردة) نقله الصاغانى فى العباب (وأبو المخيس السكونى) يروى عن أنس وقد تكلم فيه (ومخيس بن طيسان الاوابى) المصرى (تابعيان ومخيس بن تميم من أتباع التابعين) روى عن حفص بن عمر قال الذهبى وشيخه مجهول (أو هو بزنة مجلز) كمجالس ومنبر وقد تقدم فيه الوجهان فى الزاى (والابل المخيسة بالفتح) أى كمعظمة (التى لم تسرح) الى المرعى (ولكنها حبست للنحر أو القسم) كذا فى الاساس واللسان كأنها ألزمت مكانها للسمن * ومما يستدرك عليه خاس الطعام خيسا تغير وخاس البيع خيسا كسد ويقال للشئ يبقى فى موضع فيتغير ويفسد كالجوز والتمر خائس كالخائز والزاى فى الجوز واللحم أحسن والمتخيس من الابل الذى ظهر لحمه وشحمه من السمن ذكره الليث فى خ و س هكذا فالمخوس والمتخيس لغتان صحيحتان وخيس الرجل بلغ شدة الذل والاهانة والغم والاذى وخاس الرجل خيسا أعطاه بسلعته ثمنا ما ثم أعطاه أنقص منه وكذلك اذا وعده بشئ ثم أعطاه بأنقص مما وعده به والخيس بالفتح الخير ومنه قولهم ماله قل خيسه نقله الصاغانى وصاحب العباب وخيس أخيس مستحكم قال * ألجأه لفح الصبا وأدمسا * والطل فى خيس أراطى أخيسا * والخيس بالكسر ما تجمع فى اصول النخلة من الارض وما فوق ذلك الركائب ومخيس كمحدث اسم صنم لبنى القين ويقال أقل من خيسك أى كذبك كذا فى العباب

مستدرك

(فصل الدال) مع السين المهملتين (الدبس بالكسر وبكسرتين عسل التمر) وعصارته وقال أبو حنيفة رحمه الله عصارة الرطب من غير طبخ وقيل هما ما يسيل من الرطب قال شيخنا والعامة تطلقه على عسل الزبيب كما هو ظاهر كلام البيضاوى فى اثناء المؤمنين * قلت فى ص ق ر ان الدبس هو الصقر عند أهل المدينة وخص بعضهم عسل الرطب وقيل هو ما تحلب من الزبيب والعنب وقيل ما سال من جلال التمر فراجعه (و) الدبس أيضا (عسل النحل) هكذا فى سائر النسخ ووقع هكذا فى الاساس وأسقطه شيخنا ولم أره لغير المصنف والزمخشرى ولا هو معروف غير أنى وجدت الدينورى ذكر الدباسات بتخفيف الباء وفسرها بالخلايا الاهلية كما نقله عن صاحب اللسان فهذا يستأنس به أن يكون اطلاق الدبس على ما تقذفه النحل صحيحا فتأمل ويجوز أن يكون عسل النحل بالخاء المعجمة كما رأيت هكذا فى بعض نسخ الاساس وأن يكون عطف تفسير لما قبله والمراد به عصارة ثمر النخل بضرب من التجوز وفيه تكرار من غير فائدة وتكلف ظاهر ثم رأيت فى العباب ذكر عن ابن دريد ما نصه وسمى عسل النحل دبسا بكسر الدال والباء وأنشد لابى زيد الطائى * فى عارض من جبال بهرا ثها الاولى مرين الحرور عن درس * فهرة من لقوا حسبتهم * أحلى وأنهى من بارد الدبس * فزال الاشكال عن كلام المصنف فتأمل (و) الدبس (بالفتح الأسود من كل شئ) قاله الليث (و) الدبس (بالكسر الجمع الكثير من الناس) عن ابن الاعرابى (و يفتح) فيهما فيقال مال دبس

دبس

أى كثير (و) الدبس (بالضم جمع الادبس من الطير) والخيل (الذى لونه بين السواد والحمرة) وتكون الدبسة فى الشاء أيضا (ومنه الدبسى بالضم) اسم ضرب من الحمام وقيل (لطائر) صغير (أدكن يقرقر) ولذا قيل انه ذكر اليمام جاء على لفظ المنسوب وليس بمنسوب وقيل هو منسوب الى طير دبس و يقال الى دبس الرطب لانهم يغيرون فى النسب و يضمون الدال كالدهرى والسهلى وقرأت فى كتاب غريب الحمام لحسين بن عبد الله الاصبهانى الكاتب عند ذكر صفات الالوان ما نصه والادبس الاخضر وفيه حمرة وسواد وهى الدبسة (وهى بهاء) دبسية (و) الدبوس (كصبور) وضبطه الصاغانى بالضم (خلاص تمر) وفى اللسان خلاصة التمر (يلقى فى مسلاء السمن فيذوب فيه وهو مطيبة للسمن و) الدبوس (كتنور واحد الدبابيس للقامع) من حديد وغيره وقد جاء فى قول لقيط بن زرارة * ولو سمعوا وقع الدبابيس * و (كأنه معرب) دبوز فالصواب أن يكون المفرد دبوس بالضم وكذا ضبطه غير واحد (ودبوسية ة بصغد سمرقند) بينها و بين بخارا وهى فى النسخ كلها بتشديد الموحدة ومثله فى التكملة وضبطه الحافظ بتخفيفها وقال منها القاضى أبو زيد عبد الله بن عمر و بن عيسى الدبوسى من كبار أئمة الحنفية * قلت * والامام أبو القاسم على بن حمزة بن زيد ابن حمزة بن زيد بن محمد السليق الحسينى من كبار أئمة الشافعية توفى ببغداد سنة ٤٤٣ ترجمه الذهبى فى التاريخ وذكرته فى شجر الانساب (و) دباس (كغراب فرس جبار بن قرط) الكلبى من ولد أعوج وهو القائل فيه * ألا أبلغ أبا كرب رسولا * مغلغلة وليست بالمزاح * فانى لن يفارقنى دباس * ومطرد أحد من الرماح * (و يقال للسماء اذا) مطرت وفى التهذيب (أخانت للطرد رى دبس كزفر) عن ابن الاعرابى ولم يفسره بأكثر من هذا قال ابن سيده وعندى انه انما سميت بذلك لاسوداد ها بالغيم (والدباساء بالكسر) و يروى بالفتح أيضا ممدودا فى القولين (الاناث من الجراد الواحدة بهاء) دباساة نقله ابن دريد (والدبساء فرس سابقة) كانت (لمجاشع بن مسعود) بن ثعلبة السلمى (الصحابى) أمير تو جه زمن سيدنا عمر وكان من المهاجرين قتل يوم الجمل مع عائشة رضى الله تعالى عنهم (وأدبست الارض أظهرت النبات) وقال أبو حنيفة رحمه الله أدبست رؤى أول سواد نبتها فهى مدبسة (ودبسه تدبيسا واراه) عن ابن الاعرابى وأنشد ركاض الدبيرى * فلا ذنب لى ان بنت زهرة دبست * بغيرك ألوى يشبه الحق باطله * (فدبس) هو أى توارى (لازم متعد) هكذا فى سائر النسخ ولا يخفى انه لا يكون لازما ومتعديا الا اذا كان دبسه بالتخفيف وهو قد ضبطه بالتشديد وهكذا عن ابن الاعرابى فاختلفا فتأمل فالصواب فى قوله فدبس بالتشديد كما صرح به الصاغانى فى العباب ونسبه الى ابن عباد (و) دبس (خفه) تدبيسا (لدمه) نقله الصاغانى (وادبس الفرس ادباسا رأسود) مشرب بالحمرة * ومما يستدرك عليه ادباست الارض ادباسا اختلط سوادها بحمرتها وجاء بأمور دبس أى دواه منكرة عن أبى عبيد وقد أنكر ذلك عليه وان الصواب بربس بالراء قلت وان هذا الذى أنكر عليه قد ذكره الزمخشرى فى الاساس فانه قال داهية دبساء ودواه دبس وهو مجاز وكز بيرد بيس الملال عن الثورى وابراهيم بن دبيس الحسداذ كره المصنف فى س ب ت ودبيس بن سلام القبانى عن على بن عاصم ودبيس رجل من بنى صخر وهو فارس الحرباء ودبيس الأسدى مشهور انظره فى شروح المقامات ونهر دبيس بالعراق الى مولى لزياد بن أبيه وقيل رجل قصار كان له تبصر على الثياب والدبس بالكسر لقب أبى العباس أحمد بن محمد الحمال وحازم ابن محمد بن أبى الدبس الجهنى كلاهما عن شيوخ ابن الزبنى والمبارك بن على الكنانى يكنى أبا الدبس سمع منه الدبيسى والدباس ككتان لقب جماعة أشهرهم حماد شيخ سيدى عبد القادر الجيلانى قدس سره و يونس بن ابراهيم بن عبد القوى الدبوسى بتثقيل الباء الموحدة و يقال له الدبابيسى أيضا وهو آخر من حدث عن ابن القبر ومنه جماعة من شيوخ الحافظ ومحمد بن على بن أبى بكر بن دبوس وقريبه محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن دبوس حدثنا والمدابسة بطن من لام بن الحارث بن ساعدة فى اليمن * ومما يستدرك عليه دبلوس قرية بمصر من الدنجاوية وقد أهمله الجوهرى أيضا وذكره ابن خالويه فى كتاب ليس وقال فيه الدبحس من غريب أسماء الأسد وقال فى كتاب أسماء الأسد الدبخس العظيم الخلق يقال رجل دبخس وأسد دبخس * (دحس بينهم) دحسا (كمنع أفسد) وكذلك ماس وأرش (و) دحس (أدخل اليد بين جلد الشاة وصفاقها للسلخ) ومنه الحديث فدحس يده حتى توارت الى الابط ثم مضى وصلى ولم يتوضأ أى دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ ود (حس) الشئ ملأه ودسه (و) دحس (السنبل امتلأت أكمته

دبحس

دحس

من الحب كأدحس) وذلك اذا غلظ (و) دحس (برجله) مثل (دحص و) دحس عنه (الحديث غيبه و) دحس (بالشر دسه من حيث لا يعلم) ومنه قول العلاء بن الحضرمي رضي الله تعالى عنه أنشده النبي صلى الله عليه وسلم

* وان دحسوا بالشر فاعف تكرما * وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل * قال ابن الأثير يروى بالحاء وبالخاء يريد ان فعلوا الشر من حيث لا تعلمه قال والدحس التدسيس للامور استنبطها وتطلبها أخفى ما تقدر عليه (والدحس) كالمنع (الزرع اذا امتلأ حبا) سمي بالمصدر (وداحس) والغبراء فرسان مشهوران قاله الجوهري داحس (فرس لقيس بن زهير) بن جذيمة العبسي (ومنه) وقع بينهم (حرب داحس) وذلك انه (تراهن قيس وحذيفة بن بدر) الذبياني ثم الفزاري (على) خطر (عشرين بعيرا وجعلا الغاية مائة غلوة والمضمار أربعين ليلة) والمجرى من ذات الآصاد موضع في بلاد بني فزارة (فأجرى قيس داحسا والغبراء) وهما فرسان له وقد أغفل المصنف عنه في غ ب ر واستدرك عليه هنالك (و) أجرى (حذيفة الخطار والحنفاء) وهما فرسان له قال السهيلي ويقال ان الحنفاء هي التي أجريت مع الغبراء ذلك اليوم وفيه يقول الشاعر * اذا كانت الغبراء للمرء عدة * أتته الرزايا من وجوه الفوائد * فقد جرت الحنفاء حنف حذيفة * وكان يراها عدة للشدائد * (فوضعت بنو فزارة رهط حذيفة كمينا في الطريق) وفي الصحاح على الطريق (فردوا الغبراء واطموها وكانت سابقة فهاجت الحرب بين عبس وذبيان أربعين سنة) وهو نظير حرب البسوس فانها أيضا كانت أربعين سنة وقد تقدم بيانها في بس وقال السهيلي ويقال دامت حرب داحس ثمان عشرة سنة لم تحمل فيها أنثى لانهم كانوا لا يقربون النساء ما داموا محاربين وهذا الذي ذكره المصنف هنا بعينه هو عبارة الجوهري وكون داحس والغبراء فرسي قيس هو الصحيح وصرح به أيضا أبو عبيد البكري في شرح أمالي القالي ونقل السهيلي عن الاصبهاني ان حرب داحس كانت بعد يوم جبلة بأربعين سنة وآخرها بقلة من أرض قيس وهنالك اصطلحت حيس ومنوله وهي أم بني فزارة وقد تقدم للمصنف في غ ب ر ان الغبراء فرس حمل بن بدر وصوب شيخنا انها لأخيه حذيفة بن بدر وجعل كلام المصنف لا يخلو عن تخليط وقد قلت ان الذي أورده المصنف هو نص الجوهري ولا تخليط فيه أصلا وما صوبه شيخنا من ان الغبراء لحذيفة فيه نظر فان الذي عرف من كلامهم ان الغبراء اسم لثلاثة أفراس لحمل بن بدر الفزاري ولقدامة بن نصار الكلابي ولقيس بن زهير العبسي وهذه الاخيرة هي خالة داحس وأخته لأبيه كما صرح به ابن الكلبي في الانساب والحنفاء والخطار كلاهما لحذيفة والاولى أخت داحس لأبيه من ولد ذي العقال ومن ولد الغبراء هذه الصفا فرس مجاشع بن مسعود السلمي رضي الله عنه الذي اشتراه منه سيدنا عمر رضي الله عنه في خلافته بعشرة آلاف درهم ثم أعطاه له لما أرسله الى بلاد فارس نقله ابن الكلبي (وسمي داحسا لان أمه جلوى الكبرى) كانت لبني تميم ثم لرجل من بني يربوع اسمه قرواش بن عوف (مرت بذي العقال) بن أعوج في الانساب ابن الهجيسي بن زاد الركب (وكان ذو العقال) فرسا عتيقا لحوط بن جابر (مع جاريتين من الحي) خرجتا لتستقيا له (فلما رأى جلوى ودي فنحلت شباب من الحي) كانوا هنالك (فاستحيتا فأرسلتاه) ونص السهيلي في الروض فاستحيا ونكسا رؤسهما فأفلت ذو العقال (فنزى عليها فوافق قبواها فعرف حوط صاحب ذي العقال ذلك حين رأى عين فرسه) وهو رجل من بني ثعلبة بن يربوع (وكان شريرا) فأقبل مغضبا (فطلب منهم ماء فحلف فلما عظم الخطب بينهم قالوا له دونك ماء فرسك فسطا عليها حوط وجعل يده في ماء وتراب فأدخل يده في رحمها) ثم دحسها (حتى ظن انه قد أخرج الماء واشتملت الرحم على ما فيها) من بقية الماء (فنتجها قرواش مهرا فسمي داحسا وخرج كأنه ذو العقال أبوه) وله حديث طويل في حرب غطفان (وضرب به المثل فقيل أشأم من داحس) وذلك لما جرى بسببه من الخطوب فلا يقال ان الصواب أشأم من الغبراء كما نقله شيخنا عن بعض أهل النظر زعم وقالوا هو المطابق للواقع لان الحرب انما هاجت بسبب الغبراء فان المراد في شؤمه هنا هو ما أشار له المصنف في قصة تناجه دون المراهنة التي سبقت من قيس وحذيفة كما هو ظاهر فتأمل قال السهيلي وأظهر منه أن يكون مثل لابن وتامر وان لا يكون فاعلا بمعنى مفعول وانما قيد المصنف جلوى بالكبرى احترازا من الصغرى فانها بنت ذي العقال من جلوى الكبرى سميت باسم أمها فهي أخت داحس من أبيه وأمه وهي أيضا لبني ثعلبة بن يربوع (والدحاس كرمان وشداد دويبة صفراء) سميت لاستيطانها في الارض وهي في الصحاح هكذا والجمع الدحاسيس والاولى نقلها الصاغاني وفي المحكم الدحاسة دودة تحت التراب صفراء صافية لها رأس مشعب دقيقة (تشدها الصبيان في الفخاخ لصيد العصافير) لا يؤذى (والداحس والداحوس قرحة) تخرج باليد وبه أجاب الازهري حين سئل عنه (أو بثرة تظهر بين الظفر واللحم فينقلع منها الظفر) كما حدده الاطباء وقال الزمخشري الداحس تشعث الاصبع وسقوط الظفر وأنشد أبو علي * تشاخس ابهاما لك ان كنت كاذبا * ولا برئا من داحس وكناع * (والاصبع مدحوسة) من ذلك وفي حديث طلحة انه دخل عليه داره وهي دحاس أي ذات دحاس (وبيت

مدحوس ودحاس بالكسر مملوء كثير الاهل) قاله ابن دريد والدحاس الامتلاء والزحام (والديحس) كصيقل (الكثير من كل شئ) كالديحس والديكس * ومما يستدرك عليه دحس ما فى الاناء دحسا حساه ووعاء مدحوس ومدكوس ومكبوس بمعنى واحد نقله الازهرى عن بعض بنى سليم ودحس الثوب فى الوعاء يدحسه دحسا أدخله و بيت مدحوس من الناس أى مملوء ودحس الصفوف زاحمها بالمناكب وداحس موضع قال ذو الرمة * أقول لبجلى بين يم وداحس * دحمس * أجدّى فقد أقوت عليك الابالس * والدحس الكشط * الدحمس كجعفر وزبرج وبرقع الأسود من كل شئ كالدحسم (وليلة دحمسة) بالضم مظلمة (وليل دحمس) بالضم وضبطه الصاغانى كزبرج (مظلم) شديد الظلمة وقال الازهرى وأنشد فى رجل * وادرعى جلباب ليل دحمس * أسود داج مثل ليل السندس * (و) يقال (رجل دحمس بالفتح ودحامس ودحمسان ودحمسانى بضمهن) أى (آدم) اللون أسود ضخم (غليظ سمين) كالدحسم وقال ابن دريد الدحامس الرجل الأسود الضخم بالحاء والخاء جميعا (والدحمس) كجعفر (زق) يجعل فيه (الخل) عن ابن عباد (والدحمسان بالضم الاحمق) السمين وقد يغلب فيه يقال دحسمان نقله الجوهرى (والدحامس الشجاع) الضخم (و) الدحامس (بالفتح الليالى المظلمة) نقله الازهرى (و) عن أبى الهيثم الدحامس (ثلاث ليال بعد الظلم وهى الحنادس أيضا) وقد مرّ فى موضعه سابقا * دختنوس كعضرفوط) أهمله الجوهرى هنا وأورده استطرادا فى تركيب ال ك ف فقال حين أنشد قول الشاعر * أبلغ أبا دختنوس مألكة * غير الذى قد يقال ملكذب * هى (بنت لقيط بن زرارة التميمى وحى) هكذا فى سائر النسخ ولعله وهى (معربة أصلها دختر نوش أى بنت الهنئ سماها أبوها باسم ابنة كسرى) قلبت الشين سينا لما عربت قال لقيط بن زرارة * بالبت شعرى اليوم دختنوس * اذا أتاها الخبر المرموس * أتحلق القرون أم تمسّ * لا بل تمسّ انها عروس * (و يقال دخدنوس بالدال) وتختنوس أيضا وقد تقدم * الدخيس * كأمير (اللحم) الصلب (المكتنز الكثير) قال النابغة يصف ناقته * مقذوفة بدخيس النحض بازلها * له صريف صريف القعو بالمسد * وهو فعيل كأنه دخص بعضه فى بعض أى أدمج (و) الدخيس (موصل الوظيف فى رسغ الدابة) وهو عظم الحوشب (و) قال ابن شميل الدخيس (عظيم فى جوف الحافر) كأنه ظهارة له والحوشب عظم الرسغ (و) الدخيس (لحم باطن الكف) قال الازهرى هو من الانسان والسباع (و) الدخيس من الناس (العدد الجمّ) الكثير المجتمع يقال عدد دخيس ودخاس أى كثير وكذلك نعم دخائس (و) الدخيس (الكثير) هكذا بخط الجوهرى وفى بعض نسخ الصحاح الكنيز بالنون والزاى (من أنقاء الرمل و) الكثير (من متاع البيت و) الدخيس (الملتف من الكلأ) الكثير (كالديخس) كصيقل قاله أبو حنيفة وقد يكون الديخس فى اليبس (والدخس بالفتح الانسان التار المكتنز) اللحم عن الليث (و) الدخس (الفتى من الدبسة) جمع دب (و) قال الليث الدخس (اندساس شئ فى التراب كما تدخس الأثفية فى الرماد ولذلك يقال للاثافى دواخس) وزاد غيره كالدخس قال العجاج * دواخسا فى الارض الا شغفا * (و) الدخس (كصرد) دابة فى البحر تنجى الغريق تمكنه من ظهره يستعين على السباحة وتسمى الدافين وهى (التخس) وقد سبق فى محله والتاء بدل عن الدال وقال الطرماح * فكن دخسا فى البحر أو جزورا ءه * الى الهندان لم تلق قطان بالهند * (و) قال ابن دريد الدخس بالتحريك داء) يأخذ (فى مشاش الحافر) وهو ورم يكون فى أطرة حافر الدابة (وقد دخس كفرح) فهو دخس وفرس دخس به عيب (وعدد دخاس بالكسر) أى (كثير) وكذلك عدد دخيس ونعم دخائس (ودرع دخاس متقاربة الحلق) * ومما يستدرك عليه الدخس والدخيس التار المكتنز وامرأة مدخسة سمينة كأنها دخيس وكل ذى سمن دخيس ودخس اللحم اكتنازه والدخس امتلاء العظم من السمن والدخس الكثير اللحم المتملئ العظم والجمع ادخاس والدخس الناقة الكثيرة اللحم ذكره الازهرى فى ل د س و بيت دخاس ملآن ويروى بالحاء وقد تقدّم والدخس فى سلخ الشاة الدحس والديخس كصيقل الذى لا خير فيه والدخوس كصبور الجارية التارة عن ابن فارس * الدخامس كعلابط) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الاسود الضخم) فى الرجال كالدحامس بالحاء (و) قال الليث (الدخمسة الخب) الذى لا يبين لك معنى مايريد كالدخمس وقد دخمس عليه (و) فلان (يدخمس عليك أى لا يبين لك) محبة (مايريد و) قال ابن الفرج (أمر مدخمس) ومدعمس ومدهمس ومرهمس ومنهمس أى (مستور) وقال ابن فارس الدخمسة منحوتة من كلمتين من دخس ومن دمس * ومما يستدرك عليه ثناء مدخمس ودخماس ليست له حقيقة وهو الذى لا يبين ولا يجد فيه وأنشد ابن الاعرابى * يقبلون اليسير منك و يثبون ثناء مدخمسا دخماسا * ولم يفسره ابن الاعرابى والدخامس من الشئ الردئ منه قال حاتم الطائى * شآمية لم تتخذ لدخامس الطبيخ ولا ذم الخليط المجاور * والدخامس قبيلة ودخميس قرية بمصر من الغربية * الدخنس كجعفر) أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وأورده صاحب اللسان

عن الازهري ومثله في العباب فقال هو (الشديد من الناس والابل أو) هو (الكثير اللحم الشديد منها) قال الراجز * وقربوا كل جلال دخنس * عند القرى جنادف عجنس * ترى على هامته كالبرنس * ﴿الدرباس كقرطاس) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الأسد) كالدرناس والدرداس وأنشد في العباب لرؤبة * والترجمان بن هريم همماس * كأنه ليث عرين درباس * (و) قال ابن الاعرابي الدرباس (الكلب العقور و) الدرابس (كعلابط الضخم الشديد من الابل) عن ابن عباد ومن الرجال قال الشاعر * لو كنت أمسيت طليحا ناعسا * لم تلف ذا راوية درابسا * (وتدريس تقدم) عن ابن فارس قال الشاعر * اذا القوم قالوا من فتى لهمة * تدريس باقي الريق ضخم المناكب * والشمس محمد بن محمد بن علي الطمائي البوتنجي يعرف بابن درباس حدث درباس اسم كلب بعينه قال الراجز * أعددت درواسا لدرباس الحمت * عن ابن برى وسيأتي ﴿الدردبيس الداهية) قال جرى الكاهلي * ولو جربتني في ذا اليوما * رضيت وقلت أنت الدردبيس * (و) الدردبيس (الشيخ) الكبير الهم قاله الليث وأنشد * أم عيال لحمة تعوس * قد دردبت والشيخ دردبيس * وتكسر فيه الدال وهكذا كتبه أبو عمر والاياذي (و) الدردبيس (العجوز الفانية) قال الشاعر * جاءت لك في شوذلها تميس * عجيز لطعاء دردبيس * أحسن منها منظرا ابليس * (و) الدردبيس (خرزة) سوداء كأن سوادها لون الكبد اذا رفعتها واستشففتها رأيتها تشف مثل لون العنبة الحمراء (للحب) أي تحبب بها المرأة الى زوجها توجد في قبور عاد قال اللحياني وهن يقلن في تأخيذهن اياه أخذته بالدردبيس يدر العرق اليبس قال تعني بالعرق اليبس الذكر التفسير له * ومما يستدرك عليه الدردبيس الفيشلة قال الشاعر * جمعن من قبل لهن وفطسة * والدردبيس مقابلا في المنظم ﴿الدرداقس بالضم عظم) القفا قال الاصمعي هو طرف العظم الناتئ فوق القفا أنشد أبو زيد

درداقس

* من زال عن قصد السبيل تزايلت * بالسيف هامته من الدرقاس * قال محمد بن المكرم أظن قافية البيت الدرداقس وقال أبو عبيدة هو عظم (يصل) هكذا في سائر النسخ والصواب يفصل (بين الرأس والعنق) كأنه (رومي) وقال الاصمعي أحسبه روميا أعربته العرب قال ابن فارس وما أبعد هذه من الصحة قلت والصاد لغة فيه عن ابن عباد كما سيأتي ان شاء الله تعالى ﴿درس﴾ الشئ و (الرسم) يدرس (دروسا) بالضم (عفا ودرسته الريح) درسا محته اذا تكررت عليه فعفته (لازم متعد) ودرسه القوم عفوا أثره (و) من المجاز درست (المرأة) تدرس (درسا) بالفتح (ودروسا) بالضم (حاضت) وخص اللحياني به حيض الجارية (وهي دارس) من نسوة درس ودوارس (و) من المجاز درس (الكتاب يدرسه) بالضم (و يدرسه) بالكسر (درسا) بالفتح (ودراسة) بالكسر و يفتح دراسا كسحاب (قرأه) وفي الاساس كرر قراءته وفي اللسان كأنه عاده حتى انقاد لحفظه وقال غيره درس الكتاب يدرسه درسا ذلله بكثرة القراءة حتى خف حفظه عليه من ذلك (كأدرسه) عن ابن جني قال ومن الشاذ قراءة ابن حيوة وبما كنتم تدرسون أي من حذ ضرب (ودرسه) تدريسا قال الصاغاني شدد للمبالغة ومنه مدرس المدرسة وقال الزمخشري درس الكتاب ودرس غيره كرره عن حفظ (و) من المجاز درس (الجارية جامعها) وفي الاساس درس المرأة نكحها (و) من المجاز درس (الحنطة) يدرسها (درسا ودراسا داسها) قال ابن ميادة * هلا اشتريت حنطة بالرستاق * سمراء مما درس ابن مخراق * هكذا أنشده قال الصاغاني وليس لابن ميادة على القاف رجز ودرس الطعام داسه يمانية وقد درس اذا ديس والدراس الدياس بلغة أهل الشأم (و) من المجاز درس (البعير) يدرس درسا (جرب جربا شديدا فقطر) قال جرير * ركبت نوارکم بعيرا دارسا * في السوق أفصح راكب و بعير * قال الاصمعي اذا كان بالبعير شئ خفيف من الجرب قيل به شئ من الدرس والدرس الجرب أول مايظهر منه قال النجاح * يصفر لليبس اصفرار الورس * من عرق النضح عظيم الدرس * من الاذى ومن قراف الوقس * وقيل هو الشئ الخفيف من الجرب وقيل من الجرب يبقى في البعير (و) من المجاز (درس الثوب) يدرسه درسا (أخلقه فدرس هو) درسا خلق (لازم متعد) قال أبو الهيثم هو مأخوذ من درس الرسم دروسا ودرسته الريح (و) من المجاز (أم أدراس فرج المرأة) وفي العباب أبو ادراس قال ابن فارس أخذ من الحيض (والمدروس المجنون) و يقال هو من به شبه جنون وهو مجاز (والدرسة بالضم الرياضة) قال زهير بن أبي سلمى * وفي الحلم ادهان وفي العفو درسة * * وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق * (والدرس) بالفتح (الطريق الخفي) كأنه درس أثره حتى خفي (و) الدرس (بالكسر ذئب البعير و يفتح كالدريس) كأمير وفي التكملة كالدارس (و) الدرس (الثوب الخلق كالدريس والمدروس ج أدراس ودرسان) وفي قصيد كعب * مطرح البز والدرسان مأكول * وقال المتنخل * قد حال بين دريسيه وثوبه * سبع لها بعضاه الارض تهزيز * وقتل رجل من مجلس النعمان جليسه

فأمر بقتله فقال أيقتل الملك جاره قال نعم اذا قتل جليسه وخضب دريسه (وادريس النبي صلى الله عليه وسلم ليس) مشتقا (من الدراسة) في كتاب الله عز وجل (كما توهمه كثيرون) ونقلوه (لانه أعجمي واسمه خنوخ) كصبور وقيل بفتح النون وقيل بل الاولى مهملة وقال أبو زكريا هي عبرانية وقال غيره سريانية (أو أخنوح) بخاء مهملة كما في كتب النسب ونقل الصاغاني في العباب هكذا والأكثر الاول ولد قبل موت آدم عليه السلام بمائة سنة وهو الجد الرابع والاربعون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما قاله ابن الجواني في المقدمة الفاضلية وقال ابن خطيب الدهشة وهو اسم أعجمي لا ينصرف للعلمية والعجمة وقيل انما سمي به لكثرة درسه ليكون عربيا والاول أصح وقال ابن الجواني سمي ادريس لدرسه الثلاثين صحيفة التي أنزلت عليه هذا قول أهل النسب وكونه أحد أجداده صلى الله عليه وسلم هو الذي نص عليه أئمة النسب كشيخ الشرف العبيدلي وغيره وصرح السهيلي في الروض انه ليس بجد لنوح ولا هو في عمود النسب قال كذلك سمعت شيخنا أبا بكر بن العربي يقول ويستشهد بحديث الاسراء قال له حين لقيه مرحبا بالأخ الصالح قال والنفس الى هذا القول أميل (وأبو ادريس) كنية (الذكر) من الجحاز في الحديث حتى أتى (المدراس) وهو بالكسر (الموضع الذي يدرس فيه) كتاب الله (ومنه مدراس اليهود) قال ابن سيده ومفعال غريب في المكان (والدرواس بالكسر علم كاب) قال الشاعر * أعددت درواسا لدرباس الحمت * قال هذا كلب قد ضرى في زقاق السمن ليأكلها فأعد له كابا يقال له درواس وأنشد السيرافي * بتنا وبات سقيط الطل يضربنا * عند النذول قرانا نبح درواس * (و) الدرواس (الكبير الرأس من الكلاب) كذا في التهذيب (و) الدرواس (الجمل الذلول الغليظ العنق) وقال الفراء الدراوس العظام من الابل واحدها درواس (و) الدرواس (الشجاع) الغليظ العنق (و) الدرواس (الاسد) الغليظ وهو العظيم أيضا وقيل هو العظيم الرأس وقيل الشديد عن السيرافي (كالدرياس) بالياء التحتية وهو في الاصل درواس قلبت الواو ياء وفي التهذيب الدرياس بالياء الكلب العقور وفي بعض النسخ كالدرباس بالموحدة وبكل ذلك روى قول رؤبة السابق في د ر ب س (و) من المجاز (المدرس) كمحدث الرجل (الكثير الدرس) أي التلاوة بالكتابة والمكرر له ومنه مدرس المدرسة (و) من المجاز المدرس (كمعظم المجرب) كذا في الاساس وفي التكملة المدرب (و) من المجاز (المدارس الذي قارف الذنوب وتلطخ بها) من الدرس وهو الجرب قال لبيد يذكر القيامة * يوم لا يدخل المدارس في الرحمة الا بريء واعتذار (و) هو أيضا (المقارئ) الذي قرأ الكتب والمدارسة والدراسة القراءة (و) منه قوله تعالى و (ليقولوا دارست) في قراءة ابن كثير وأبي عمرو وفسره ابن عباس رضي الله عنهما بقوله (قرأت على اليهود وقرؤا عليك) وبه قرأ مجاهد وفسره هكذا قرأ الحسن البصري دارست بفتح السين وسكون التاء وفيه وجهان أحدهما دارست اليهود محمدا صلى الله عليه وسلم والثاني دارست الآيات سائر الكتب أي مافيها وطاولتها المدة حتى درس كل واحد منهما أي محى وذهب أكثره وقرأ الاعمش دارس أي دارس النبي صلى الله عليه وسلم اليهود كذا في العباب وقرئ درست أي قرأت كتب أهل الكتاب وقيل دارست ذاكرتهم وقال أبو العباس درست أي علمت وقرئ درست ودرست أي هذه أخبار قد عفت وانمحت ودرست أشد مبالغة وقال أبو العباس أي هذا الذي تتلوه علينا قد تطاول ومر بنا (واندرس) الرسم (انطمس) * ومما يستدرك عليه درع دريس أي خلق وهو مجاز قال الشاعر * مضى وورثناه دريس مفاضة * وأبيض هند ياطو بلاحمائله * وسيف دريس ومغفر دريس كذلك ودرس الناقة يدرسها درسا ذللها وراضها والدراس الدياس والمدارسة والمدرس بكسر المدرسة يدرس فيه والمدرس أيضا الكتاب والمدراس صاحب دراسة كتب اليهود ومفعل ومفعال من أبنية المبالغة ودارست الكتب وتدارستها وادارستها أي درستها وتدارس القرآن قرأه وتعهده لئلا ينساه وهو مجاز وأصل المدارسة الرياضة والتعهد للشئ وجمع المدرسة المدارس وفراش مدروس موطأ ممهد والمدرس الأكل الشديد وبعير لم يدرس لم يركب وتدرست أدراسا وتشملت أشملا ولبس دريسا وبسط دريسا وثوبا وبساطا خلقا وطريق مدروس كثر طارقوه حتى ذللوه ومدرسة النعم طريقها وكل ذلك مجاز وأبو ميمونة دراس ابن اسماعيل كشداد المدفون بفاس له رواية والادريسيون بطن كبير من العلوية بالمغرب منهم ملوكها وأمراؤها ومحدثوها وشبرى دارس من قرى مصر وهي منية الغزازين * (بعير درعوس كقرطعب) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (حسن الخلق) هكذا نقله الصاغاني في كتابيه ونقله الازهري وغيره عنه بعير درعوس غليظ شديد وسيأتي أيضا في الشين * (الدرفس كجحجبر) (العظيم من الابل) وناقة درفسة قاله الجوهري وقال الاموي الدرفس البعير الضخم العظيم (و) الدرفس (الضخم من الرجال) عن ابن فارس (كالدرفاس فيهما) قال شمر الدرفس (العلم الكبير) وأنشد لابن قيس الرقيات * تكنفه خرقة الدرفس من الشمس كليث يفرج الاجما * (و) الدرفس (الحرير) عن ابن عباد (ودرفس)

مستدرك

درعوس

درفس

الرجل درفسة (ركب الدرفس من الابل أو جمل العلم الكبير) نقله الصاغانى عن ابن عباد (والدرفاس الاسد العظيم) الرقبة عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الدرفس الناقة السهلة السير وقيل هى الكثيرة لحم الجنبين ﴿الدرومس كقدوكس) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الحية ودرمس) الرجل (سكت) عن ابن عباد (و) قال ابن دريد درمس (الشئ ستره) كذا فى اللسان والتكملة ﴿الدرانس كعلابط) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى نقلا عن الليث هو (الضخم الشديد من الرجال والابل) قال * لو كنت أمسيت طليحا ناعسا * * لم تلف ذارا وبه درانسا * هكذا أنشده وقد تقدم له ذلك بعينه فى الدرابس بالموحدة فتأمل (والدرناس الاسد) نقله الصاغانى عن ابن عباد وقال أبو سهل الهروى أى جعلته اسما له تسكون النون فيه أصلية ويجوز أن يكون وصفا له وتكون النون زائدة مأخوذ من الدرس من قولهم طريق مدروس اذا كثر أخذ الناس فيه فكأن الاسد وصف لذلك لتذليله وتليينه اياها ﴿الدرهوس كفردوس) قال الصاغانى أهمله الجوهرى وهو مكتوب فى سائر الاصول بالاسود وملحق بهامش الصحاح وكأنه سقط من نسخة الصاغانى ومعناه (الشديد) قال رؤبة * جمع من مباركه درهوس * عبل الشوى خنابس خنوس * ذاهامة وعنق علطوس * (والدراهس الشدائد) مثل الدهارس عن ابن الاعرابى (و) الدراهس (بالضم اللحم من كل ذى لحم والشديد) قاله الصاغانى عن ابن عباد وفى اللسان الدراهس الشديد من الرجال * ومما يستدرك عليه الدربوس كفردوس الغبى من الرجال هكذا نقله صاحب اللسان قال ولا أحسبها عربية محضة ﴿الدس﴾ دسك شيئا تحت شئ وهو (الاخفاء) قاله الليث ودسست الشئ فى التراب أخفيته (و) الدس أيضا (دفن الشئ تحت الشئ) وادخاله ومنه قوله تعالى أم يدسه فى التراب أى يدفنه أى الموؤدة وردّ الضمير على لفظه قاله الازهرى (كالدسيسى) كخصيصى (والدسيس) كأمير (الصنان) الذى (لا يقلعه الدواء) عن ابن الاعرابى (و) الدسيس (من تدسه ليأتيك بالاخبار) وهو شبيه المتجسس ويقال اندس فلان الى فلان يأتيه بالنمائم والعامة يسمونه الداسوس (و) الدسيس (المشوى) عن ابن الاعرابى (والدسس بضمتين الاسنة الزفرة (الفاشحة) عنه أيضا (و) الدسس (المراؤن بأعمالهم يدخلون مع القراء وليسوا منهم) عنه أيضا (و) قال أبو خيرة (الدساسة شحمة الارض) وهى العفمة قال الازهرى وتسميها العرب الحلكة وبنات النقا تغوص فى الرمل كما يغوص الحوت فى الماء وبها شبه من بنات العذارى (والدساس حية خبيثة) أحمر كالدم محدّد الطرفين لا يدرى أيهما رأسه غليظ الجلدة يأخذ فيه الضرب وليس بالضخم غليظ قال (وهى النكاز) قال الازهرى هكذا قرأته بخط شمر وقال ابن دريد هو ضرب من الحيات ولم يحله وقال ابو عمرو والدساس فى الحيات هو الذى لا يدرى أى طرفيه رأسه وهو أخبث الحيات يندس فى التراب فلا يظهر للشمس وهو على لون القلب من الذهب المحلى (والدسة بالضم لعبة) لصبيان الاعراب ودس الشئ يدسه دسا ودسسه ودساه الاخيرة على البدل كراهية التضعيف ومنه قوله تعالى (وقد خاب من دساها أى دسسها) ابدلت بعض سيناتها ياء (كتظنيت فى تظننت) من الظن (لان البخيل يخفى منزله وماله والسخى يبرز منزله فينزل على الشرف من الارض لئلا يستتر على الضيفان ومن أراده ولكل وجه قاله الفراء والزجاج (أو معناه) أفلح من جعل نفسه زكية مؤمنة وخاب من (دس نفسه مع الصالحين وليس منهم) كذا نقله ثعلب عن ابن الاعرابى (أو) معناه (خابت نفس دساها الله تعالى) قاله الفراء أو المعنى دساها جعلها خسيسة قليلة بالعمل الخبيث ويقال خاب من دمى نفسه فأخملها بترك الصدقة والطاعة (واندس اندفن) وقد دسه * ومما يستدرك عليه العرق دساس أى دخال وقيل دسه دسا اذا أدخله بقوة وقهر والدسيس اخفاء المكر واندس فلان الى فلان يأتيه بالنمائم وهو مجاز وهى الدسيسة والدس نفس الهناء الذى تطلى به ارفاغ الابل وبعير مدسوس وقد دسه دسا لم يبالغ فى هنائه قال ذو الرمة * تبين براق السراة كأنه * فنيق هجان دس منه المشاعر * ومن أمثالهم ليس الهناء بالدس المعنى ان البعير اذا جرب فى مشاعره لم يقتصر من هنائه على موضع الجرب ولكن يعم بالهناء جميع جلده لئلا يتعدّى الجرب موضعه فيجرب موضع آخر يضرب للرجل يقتصر من قضاء حاجته على ما يتملغ به ولا يبالغ فيها * ومما يستدرك عليه دسونس بالضم قرية بالبحيرة وقد تعرف بدسونس المقاريض وقد ورد ذكرها ﴿الدعس كالمنع حشو الوعاء) وقد دعسه حشاه (و) الدعس (شدّة الوطء) يقال دعست الابل الطريق تدعسه دعسا اذا وطئته وطأ شديدا (و) الدعس (كالدحس فى السلخ) أى سلخ الشاة ففيه ثلاث لغات بالحاء والخاء والعين (و) الدعس (الأثر) وقيل هو الاثر الحديث البين قال ابن مقبل * ومهل دعس آثار المطى به * تلقى المخارم عرنينا فعرنينا * (و) الدعس (الطعن بالرمح (كالتدعيس) يقال دعسه بالرمح يدعسه دعسا ودعسه طعنه (وطريق دعس كثير الآثار) وذلك اذا دعسته القوائم ووطئته (و) الدعس (بالكسر القطن) عن ابن عباد (و) قال بعضهم (لغة فى الدعص والمدعاس فرس الاقرع

ابن حابس) التميمى (رضى الله تعالى عنه) هكذا فى التكملة وفى اللسان الاقرع بن سفيان وفيه يقول الفرزدق
* يفدّى علالات العباية اذدنا * له فارس المدعاس غير المغمر * (و) المدعاس (الرمح) الغليظ الشديد (الذى
لا ينثنى و) المدعاس (الطريق ليّنته المارة) قال رؤبة بن العجاج * فى رسم آثار ومدعاس دعق * يردن تحت
الأثل سياح الدسق * أى ممرهذه الحمير فى رسم قد أثرت فيه حوافرها (كالمدعس) كمنبر (وهو الرمح يدعس به)
أى يطعن وقال أبو عبيد المداعس من الرماح الصم (و) المدعس أيضا (الطعان) بالمدعس أنشد ابن دريد
* لتجدنى بالامير برّا * و بالقناة مدعسا مكرا * اذا غطيف السلمى فرّا * وسيذكر فى الصاد وهو
الاعرف قال سيبويه وكذلك الانثى بغير هاء ولا يجمع بالواو والنون لان الهاء لا تدخل مؤنثه (و) المدعس (كمقعد
المطمع و) المدعس (الجماع) وهو من الكنايات يقال دعس فلان جاريته دعسا اذا نكحها (والمدعس كمدخر
مختبز القوم فى البادية) ومشتواهم (وحيث توضع الملة و يشوى اللحم) وهو مفتعل من الدعس وهو الحشو قاله أبو
عبيد قال أبو ذؤيب الهذلى * ومدعس فيه الانيض اختفيته * بجرداء ينتاب الثميل حمارها * يقول رب
مختبز جعلت فيه اللحم ثم استخرجته قبل أن ينضج للعجلة والخوف لانه فى سفر وفى التهذيب والمدعس مختبز المليل ومنه
قول الهذلى وفيه * بجرداء مثل الوكف يكبو غرابها * أراد لا يثبت الغراب عليها لملاستها أراد الصحراء قلت والذى
قرأت فى ديوان هذيل ماسقته أولا قال السكرى الانيض لحم لم يبلغ النضج اختفيته استخرجته بجرداء من الارض
والثميل بقية ماء هذا الحمار يأتيه فخبرك انها أرض ليس فيها الا الوحش (و) فى الحديث فاذا دنا العدو وكانت
(المداعسة) بالرماح حتى تقصد أى (المطاعنة) ومنه رجل مداعس أى مطاعن قال * اذا هاب أقوام تقحمت
غمرها * يهاب محياه الألد المداعس * (و) فى النوادر (رجل دعوس عطوس) قدوس دقوس أى (مقدام)
فى الغمرات والحروب وحرفه الصاغانى فقال فى العمل بدل الغمرات * ومما يستدرك عليه رجل دعيس كسكيت
أى مدعس وأرض دعسة ومدعوسة سهلة أو قد دعستها القوائم وكثرت فيها الآثار و يقال المدعوس من الارضين
الذى قد كثر فيه الناس ورعاه المال حتى أفسده وكثرت فيه آثاره وأبواله وهم يكرهونه الا أن يجمعهم أثر سحابة
لا يجدون منها بدا وأدعسه الحر قتله وقال أبو سعيد لحم مدعس اذا كبسته بالنار حيث يشتوون والفقيه أبو بكر بن
دعاس كشداد أحد الامراء بزبيد واليه نسبت المدرسة بها * (الدعبوس بالضم) أهمله الجوهرى وصاحب
اللسان وأورده الصاغانى وعزاه فى العباب لابن عباد قال هو (الاحمق) قلت وكذلك الدعباس بالكسر و يقولون
للحمى يا دعباسة والدعبسة البحث والتفتيش فى لغة العامة * (الدعفس كزبرج من الابل التى تنتظر حتى تشرب
الابل ثم تشرب ما بقى من سؤرها) أهمله الصاغانى فى التكملة وصاحب اللسان وعزاه فى العباب لابى عمرو
* (الدعكسة لعب للمجوس يسمونه الدستبند) نقله الجوهرى وقد سبق فى الدال المهملة (يدورون وقد أخذ بعضهم يد
بعض كالرقص وقد دعكسوا وتدعكسوا) قال الراجز * طافوا به معتكسين نكسا * عكف المجوس يلعبون
الدعكسا * (أمر مدعمس ومدغمس ومدخمس ومدهمس ومنهمس مستور) أهمله الجوهرى ونقله أبو تراب قال
سمعت شبانة يقول ذلك * ومما يستدرك عليه مدغمس فاسد مدخول عن الهجرى * (دفطس الرجل ضيع ماله)
أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وأورده صاحب اللسان عن ابن الاعرابى وأنشد * قد نام عنها جابر ودفطسا
* يشكو عروق خصيتيه والنسا * والمراد بالمال هنا الابل والنعم والشاء ومثله فى العباب وقال الازهرى هو
بالذال المعجمة * (أدفس الرجل) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (اسود وجهه من غير علة) قاله الازهرى
لا أحفظ هذا الحرف لغيره نقله الصاغانى فى العباب * (دقطس الرجل ضيع ماله) بالقاف كذا فى سائر النسخ وهو
تصحيف دفطس والصواب عن ابن الاعرابى بالفاء كذا حققه الازهرى ولذا لم يذكره أحد من الائمة ثم ايراد هذا
الحرف هنا فى غير محله والصواب ذكره بعد دقس * (الدفنس بالكسر) المرأة (الحمقاء) وأنشد أبو عمرو بن العلاء
للفند الزمانى * وقد أختاس الضربة لا يدمى لها نصلى * كحيب الدفنس الورهاء ريعت وهى تستغلى * وقيل الدفنس
الرعناء البلهاء وقال ابن دريد هى البلهاء فلم يزد على ذلك وأنشد * غميمة ضاحى الجسم ليس بغفة * ولا دفنس يطى
الكلاب حمارها * (و) قال ابن دريد الدفنس (الاحمق الدنىء) وفى بعض الاصول البذى (كالدفناس) قال والفاء
زائدة (و) قال غيره الدفنس (المرأة الثقيلة والمدفنس الثقيل الذى لا يبرح) عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابى
(الدفناس البخيل) وأنشد المفضل لعاصم بن عمرو العبسى * اذا الدعرم لدفناس صوّى لقاحه * فان لنا ذودا
ضخام المحالب * لهن نصال لو تكلمن لاشتكت * كلاما وقالت ليتنا لابن غالب * (و) قيل الدخناس هنا
هو (الراعى الكسلان) الذى (ينام و يترك ابله وحدها ترعى) كذا قاله ابن الاعرابى وأنشد البيت * ومما

يستدرك

يستدرك عليه هنا دقدوس بفتح الدال والقاف وضم الواو قرية بمصر من أعمال الشرقية وقد وردتها غير مرة منها عبد القادر بن محمد بن علي الدقدوسي عرف بالمنهاجي ممن سمع على السخاوي وتوفي سنة ٨٩١ * (الدقاريس) * هكذا في النسخ وفي التكملة الدقارس وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وعزاه في العباب لابن عباد (الثعالب) دقرس

دقس

* دقس في البلاد) أهمله الجوهري وقال الليث دقس في الارض دقسا و (دقوسا) بالضم (أوغل فيها) وفي اللسان ذهب فتغيب (و) دقس (الوتد في الارض مضى) من ذلك نقله ابن عباد (و) دقس (خلف العدو وحمل حملة) نقله الصاغاني (و) دقس (البئر) لأهاوجل مدقس كمنبر شديد دفوع) ولم يخصه الصاغاني بالجمل (وابل مداقيس) من ذلك وهي التي تدق الحصى (والدقسة بالضم حب كالجاورس و) قال ابن دريد الدقسة (دويبة) صغيرة (و يفتح أو الصواب الفتح) كذا هو بخط أبي سهل الهروي ضبطا مجودا (و) قال الازهري قرأت في نوادر الاعراب (ما أدري اين دقس و) لا اين (دقس به) ولا أين طهس وطهس به أي أين (ذهب وذهب به و) قال الليث الدقس ليس بعربي ولكن (دقيوس بالفتح) اسم (ملك) أعجمي (اتخذ مسجدا على أصحاب الكهف) زاد الصاغاني (ودقيانوس) اسم (ملك هربوا منه) وقصتهم مذكورة وقال الصاغاني الدقس الملك وقال الازهري الدقوس كصبور الذي يستقدم في الحروب والغمرات كالقدوس * (الدقس كقمطر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الابريسم كالدقس) وهو مقلوب منه وفي بعض النسخ كالدمقس وكله صحيح * (الدكس الحشو) وقد دكس الشئ دكسا اذا حشاه قاله الليث (و) الدكس (بالتحريك تراكب الشئ بعضه على بعض) وفي التكملة في بعض (و) الدكاس (كغراب) مايغشى الانسان من (النعاس) و يتراكب عليه وأنشد ابن الاعرابي * كأنه من السكرى الدكاس * بات بكاسي قهوة يحاسي * (والدوكس) كجوهر من أسماء (الاسد و) الدوكس (من النعم والشاء) العدد (الكثير كالديكس كضيغم وقطر) و بالوجهين وجد الضبط في نسخ التهذيب يقال نعم دوكس وشاء دوكس اذا كثرت وأنشد بعضهم * من اتقى الله فلما يبأس * من عكر دثر وشاء دوكس * (ولمعة دوكس ودوكسة ملتفة) عن ابن عباد (والديكساء بكسر الدال وفتح الياء قطعة عظيمة من النعم والغنم) قاله الليث وفي اللسان من الغنم والنعام (والداكس) لغة في (الكادس وهو مايتطير به من العطاس ونحوه) كالعقيد وغيره والداكس من الظباء القعيد (والدكيسة الجماعة) من الناس عن ابن عباد (وادكست الارض أظهرت نباتها) وقال الصاغاني وذلك في أول نبتها عن ابن عباد (والمتداكس الكثير) من كل شئ (و) المتداكس (الشكس من الرجال) كذا في العباب * ومما يستدرك عليه دكاس الشحم والتمر ملتفهما عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه دكرنيس بفتح الدال والكاف وكسر النون قرية بمصر من أعمال الدقهلية * (الداس بالتحريك الظلمة كالدلسة بالضم و) الداس (اختلاط الظلام) ومنه قولهم أتانا داس الظلام وخرج في الدلس والغلس (و) الداس (النبت يورق آخر الصيف أو) الداس (بقايا النبت) والبقل (ج ادلاس) قال * بدلنا من قهوس قتعاسا * ذا صهوات ترتع الادلاسا * و يقال ان الادلاس من الربيب وهو ضرب من النبت وفي المحكم وادلاس الارض بقاياعشبها (وأدلسنا وقعنا فيها) أي في الادلاس وفي التكملة أي وقعنا بالنبات الذي يورق في آخر الصيف (و) أدلست (الارض) اذا (اخضرت بها) أي بالادلاس (و) قال الازهري سمعت اعرابيا يقول لامرئ قرف بسوء فيه (مالي) فيه واس ولا (داس) أي مالي فيه خيانة ولا (خديعة والتدليس) في البيع (كتمان عيب السلعة عن المشتري) قال الازهري (ومنه) أخذ (التدليس في الاسناد) وهو مجاز (وهو أن يحدث عن الشيخ الأكبر ولعله مارآه وانما سمعه ممن هو دونه أو ممن سمعه منه ونحو ذلك) ونص الازهري وقد كان رآه الا انه سمع ما أسنده اليه من غيره من دونه وفي الاساس المدلس في الحديث من لايذكر في حديثه من سمعه منه و يذكر الأعلى موهما انه سمعه منه وهو غير مقبول (و) قد (فعله جماعة من الثقات) حتى قال بعضهم داس للناس أحاديثهم والله لايقبل تدليسا (والتداس التكتم و) التداس (أخذ الطعام قليلا قليلا) وقد تداسه وايسر في التكملة تكرار قليلا (و) التدلس (لحس المال الشئ القليل في المرتع) عن ابن عباد (وادلاست الارض أصاب المال منها) شيئا كادلست ادلاسا (و) يقال فلان (لايداس ولايوالس) أي (لايظلم ولايخون) ولايوارب وفي اللسان أي لايخادع ولايغدر وهو لايداس لك ولايخادعك ولايخفى عليك الشئ فكأنه يأتيك به في الظلام وقد داس مداسة ودلاسا * ومما يستدرك عليه التدليس عدم تبيين العيب ولايخص به البيع وادلس الشئ اذا خفي دلسته فتدلس وتدلسته والدولسي الذريعة المدلسة ومنه حديث سعيد بن المسيب رحم الله عمرا لولم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا أي ذريعة للزنا وتدلس وقع بالادلاس ودلست الابل اتبعت الادلاس وأدلس النصي ظهر واخضر والدلس أرض أنبتت بعد ما أمحلت والاندلس بضم الهمزة والدال واللام اقليم عظيم بالمغرب هنا ذكره الصاغاني وصاحب اللسان واستدركه

دقس

دكس

دقيس

مستدرك

دلس

مستدرك

شيخنا فى الالف والالف زائدة كالنون فحقه أن يذكرهنا والمصنف أغفل عنه تقصيرا مع انه يستطرد جملة من قراه وحصونه وبعاقله ومواضعه وفى اللسان والدلس جزيرة معروفة وزنها انفعل وان كان هذا مما لا نظير له وذلك ان النون لا محالة زائدة لانه ليس فى ذوات الخمسة شئ على فعلل فتكون النون فيه أصلا لوقوعها مع العين واذا ثبت ان النون زائدة فقد برد فى ثلاثة أحرف أصول وهى الدال واللام والسين وفى أول الكلام همزة ومتى وقع ذلك حكمت بكون الهمزة زائدة ولا تكون النون أصلا والهمزة زائدة لان ذوات الأربعة لا تلحقها الزوائد من أولها الا فى الاسماء الجارية على أفعالها نحو مدحرج وبابه فقد وجب اذا ان النون والهمزة زائدتان وان الكلمة على وزن انفعل وان كان هذا مما لا نظير له وانما أطلت فيه الكلام لانهم اختلفوا فى وزنه واشتبه الحال عليهم فبينت ما يتعلق به ليستفيد المتأمل والله أعلم *(الدلعس كجعفر وحمحم وفردوس وبرطيل وقرطاس وعلابط) ست لغات وهى (الضخمة من النوق فى استرخاء) وكذلك البلعس والدلعك (و) الدلعوس (كفردوس وحلزون المرأة الجريئة على أمرها العصية لأهلها) قاله الازهرى عن الليث (و) قال ابن سيده والازهرى الدلعوس (المرأة والناقة الجريئة بالليل الدائبة الدلجة النشزة) وضبطه الاموى كسفرجل ولم يذكر النشزة (و) يقال (جمل دلعاس ودلاعس) أى (ذلول) وكذلك دلعس بالكسر ودلعوس كبرذون *(الدلس كعلبط) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (الداهية كالدلس بالكسر) وهكذا ضبطه ابن فارس قال وهى منحوتة من كلمتين من دلس الظلمة ومن دمس اذا أتى فى الظلمة (و) فى التكملة واللسان عن ابن دريد الدلس (الشديد الظلمة كالدلامس فيهما) الاخيرة فى الداهية عن ابن عباد يقال ليل دلامس أى مظلم (و) دلس (كجعفر اسم) عن ابن دريد (و) قال ابن دريد أيضا ادلس الليل) اذا (اشتدت ظلمته) وهو ليل مدلس قال شيخنا وجزم ابن مالك فى لامية الافعال ان ميم ادلس زائدة وأصله دلس ووافقه شراحها *(الدلهمس كسفرجل الجرىء المضى) على الليل (و) هو من أسماء (الاسد) قال أبو عبيد سمى الاسد بذلك لقوته وجراءته ولم يفصح عن صحيح اشتقاقه قال الشاعر * وأسد فى غيله دلهمس * وقيل هو الاسد الذى لا يهوله شئ ليلا ولا نهارا (و) الدلهمس (الامر المغمض المغبر المبين) عن ابن عباد (و) الدلهمس (من الليالى الشديدة الظلمة) عن ابن عباد قال الكميت * اليك فى الحندس الدلهمسة الطامس مثل الكواكب الثقب * (و) الدلهمس (الرجل الجلد الضخم) الشجاع لجراءته وقوته وقال ابن فارس هو منحوت من كلمتين من دلس ومن همس فدلس أتى فى الظلام وهمس كأنه غمس نفسه فيه وفى كل ما يريده يقال أسد هموس * ومما يستدرك عليه ظلمة دلهمسة أى هائلة *(دمس الظلام يدمس) بالكسر (ويدمس) بالضم (دموسا) كقعود (اشتد وليل دامس) اذا أظلم وقيل اشتد وقد دمس يدمس ويدمس دمسا ودموسا وقيل اذا اختلط ظلامه (و) ليل (ادموس) بالضم (مظلم) ومنه سمى شيخ مشايخنا الامام المحدث اللغوى أحمد بن عبد العزيز الهلالى كتابه اضاءة الادموس فى شرح مصطلحات القاموس (ودمسه فى الارض) يدمسه ويدمسه دمسا (دفنه) وخبأه زاد أبو زيد (حيا كان أو ميتا) وقال أبو عمرو دمسه دمسا اذا غطاه (كدمسه) تدميسا (و) قال أبو عمرو دمس (الموضع) ودسم وسمد اذا (درس و) قال ابن عباد دمس (بينهم) اذا (أصلح) كدسم (و) دمس (على الخبر) دمسا (كتمه) البتة (و) دمس (المرأة) دمسا (جامعها) كدسمها عن كراع (و) دمس (الاهاب) دمسا (غطاه ليتمرط شعره وهو دموس) كصبور (ج دمس) وكذلك اهاب غمول واهاب غمل وبالوجهين روى قول الكميت يمدح مسلم بن هشام * لقد طال يا آل مروان ترككم * بلا دمس أمر القريب ولا غمل * (و) فى صفة الدجال كأنما خرج من دياميس قال بعضهم (الدياميس) بالفتح (ويكسر) هو (الكن) أراد انه كان مخدرا لم يرشمسا ولا ريحا (و) قيل هو (السرب) المظلم (و) قد جاء فى الحديث مفسرا انه (الحمام) قال شيخنا وزعم جماعة انه بلغة الحبشة وفى الروض الأنف أنه من الدمس وهو التغطية وقالوا ياؤه بدل عن الميم وأصله دمّاس كما قالوا فى دينار ونحوه (ج دياميس) ان فتحت الدال مثل شيطان وشياطين (ودماميس) ان كسرتها مثل قيراط وقراريط وسمى بذلك لظلمته (والدمس) الرجل (دخل فيه) أى الدياميس (و) الدياميس (سجن للحجاج) ابن يوسف الثقفى سمى به (لظلمته) على التشبيه (والدمس) بالفتح (الشخص) عن ابن عباد (وبالتحريك ما غطى كالدميس) كأمير (والداموس القفرة) كالناموس (و) الدماس (ككتاب كل ما غطاك من شئ ووارك) والدودمس بالضم حية) قاله أبو عمرو وقال الليث ضرب من الحيات (محرنفشة الغلاصيم) يقال انها (تنفخ) نفخا (فتحرق ما أصابت ج الدودمسات والدواميس و) روى أبو تراب لابن مالك (المدمس كمعظم) و (المدنس) بمعنى واحد وقد دمس ودنس (وتدمست المرأة بكذا) بمعنى (تلطخت والمدامسة المواراة) وقد دامسه (ودوميس بالضم ناحية باران) بين برذعة ودبيل (و) من المجاز يقال جاءنا بامور (دمس بالضم) أى (عظام) كأنه جمع دامس مثل بازل وبزل *ومما يستدرك عليه

أدمس الليل مثل دمس ذكره الزمخشري وصاحب اللسان ودمس الخمر تدميسا أغلق عليها دنها وقال أبو مالك المدمس كمعظم الذي عليه وضر العسل وبه فسر قول الشاعر * اذا ذقت فاها قلت علق مدمس * أريد به قبل فغودر في ساب * وأنكر قول أبي زيد انه المغطى وأدمسه ادماسا مثل دمسه تدميسا نقله الصاغاني ودمست يده كفرح تلطخت بقذر وقال أبو زيد يقال أتاني حيث وارى دمس دمسا وذلك حين يظلم أول الليل شيئا ومثله أتاني حين تقول أخولك أم الذئب والدماس بالكسر كساء يطرح على الرحل والديماس القبر ومنه قولهم وقع في الديماس نقله الزمخشري والمدمس كمعظم ومحدث السجن ودميس بالفتح قرية بمصر من أعمال قويسنا منها الشمس محمد بن علي بن محمد بن محمد بن أحمد الدميسي والد يحيى وابن أخي الشهاب أحمد الدميسي مات سنة ٨٦٥ ودمسوية بكسر الدال والميم قريتان بمصر احداهما في جزيرة بني نصر والثانية بالبحيرة ومحمد بن أحمد بن حبيب الشمسي الغانمي المقدسي يعرف بابن دامس سمع على أبي الخير العلائي وغيره ﴿الدماحس كعلابط) أهمله الجوهري وقال ابن خالويه هو الاسد و) قال الليث الدمحس (والدمحسي بالضم الاسود من الرجال) كالدمحس (و) قال ابن عباد الدمحسي من الرجال (السمين الشديد) مع غلظ وسواد * ومما يستدرك عليه الدمحس والدماحس الغليظ عن الليث وقال ابن دريد الدماحس السيئ الخلق نقله عن الصاغاني وصاحب اللسان ﴿الدمقس كهزبر الابريسم أو القز) وقد سبق في قزز أن القز هو الابريسم وهنا غاير بينهما وجعله الجوهري نوعا منه قاله شيخنا (أو الديباج أو الكتان) قاله أبو عبيدة (كالدمقاس) والدقس والمدقس مقلوب قال امرؤ القيس * وشحم كهداب الدمقس المفتل * (وثوب مدمقس منسوج به) ودمقس قرية بمصر من الغربية ﴿الدمانس كعلابط) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وأورده الصاغاني في دمس وهو (د بمصر و) دمانس (ة بتفليس) نقله الصاغاني ﴿الدمخس كجعفر) والحاء مهملة أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وأورده صاحب اللسان ولكن ضبطه بالحاء المعجمة وقال هو (الشديد اللحم الجسيم) وعزاه الصاغاني في العباب الى ابن فارس والخاء معجمة عنده وضبطه بعض الاصول اللحم كمكتف ﴿الدنس محركة الوسخ) يقال (دنس الثوب والعرض كفرح دنسا ودناسة فهو دنس اتسخ) وكذلك تدنس واستعماله في العرض مجاز وكذلك في الخلق (وقوم أدناس ومدانيس) قال جرير * واليتم الأم من يمشي وألأمهم * أولاد رهل بنوا السود المدانيس *(و) من ذلك (دنس ثوبه وعرضه تدنيسا فعل به مايشينه) وهو مجاز ورجل دنس المروءة ودنسه سوء خلقه وكذا رجل دنس الجيب والاردان وهو يتصون من الادناس والمدانس ﴿الدنفاس) بالكسر أهمله الجوهري وهو (كالدفناس زنة ومعنى) عن ابن الاعرابي وهو الراعي الكسلان (و) قال ابن دريد الدفانس (كعلابط السيئ الخلق) وعزاه في العباب الى ابن الاعرابي (و) قال غيره (الدنفس بالكسر الحمقاء) كالدفنس ﴿الدنقسة الافساد بين القوم) رواه الاموي هكذا بالقاف والسين وقال المدنقس المفسد وكذلك رواه أبو عبيد ورواه سلمة عن الفراء بالفاء والشين وكذلك قاله شمر وقال الازهري والصواب عندي بالقاف والشين وهكذا رواه أبو بكر (و) قال الليث الدنقسة (تطأطؤ الرأس ذلا) وخفض البصر (خضوعا) وأنشد * اذا رآني من بعيد دنقسا * (و) قال أبو عبيد في باب العين الدنقسة (النظر بكسر العين) وقال شمر انما هو بالفاء والشين كما سيأتي ﴿دنكس)* بالنون أهمله الجوهري وأورده الصاغاني في دكس الا انه بالتحتية بدل النون وأورده صاحب اللسان أيضا في دكس الا انه ضبطه بالنون كالمصنف وقال دنكس الرجل (في بيته) اذا (اختفى ولم يبرز لحاجة القوم وهو عيب) عندهم هكذا ذكروه ومثله في العباب ﴿الدوس الوطء بالرجل كالدياس والدياسة) بكسرهما وقد داسه برجله يدوسه دوسا ودياسا ودياسة وطئه و يقال نزل العدو بني فلان فجاسهم وحاسهم وداسهم اذا قتلهم وتخلل ديارهم وعاث فيهم (و) من المجاز الدوس (الجماع بمبالغة) وقد داسها دوسا اذا علاها وبالغ في وطئها قال * قامت تنادي عامر افأشهدا * * وكان قدما ناخبا جلندا * فداسها ليلته حتى اغتدى * (و) قال ابن الاعرابي الدوس (الذل) وقد داسه اذا ذله (و) الدوس (بن عدنان بن عبد الله) هكذا في سائر الاصول وصوابه عدثان بالضم والثاء المثلثة (أبو قبيلة) من الازد وقال ابن الجواني النسابة هو دوس بن عدثان بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن الازد منهم أبو هريرة الدوسي الصحابي المشهور رضي الله تعالى عنه وقد اختلف في اسمه واسم ابيه على أكثر من ثلاثين قولا وقد تقدم في ه ر ر ودوس أيضا قبيلة من قيس وهم بنو قيس بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان (و) من المجاز الدوس (صقل السيف ونحوه) وقد داسه اذا صقله (و) الدوس (بالضم الصقلة) عن ابن الاعرابي (والمدوس) كمنبر (الصقلة) وهي خشبة يشد عليها من يدوس ليصقل السيف حتى يجلوه والجمع مداوس ومنه قول الشاعر * وكأنما هو مدوس متقلب * في الكف الا انه هو أضلع * وقال آخر * وأبيض كالغدير ثوى عليه * قيون بالمداوس نصف شهر *

دمحس

دمقس

دمنس

دنخس

دنس

دنفس

دنقس

دنكس

دوس

(و) المدوس (ما يداس به الطعام) وفى اللسان المكدس يجرّ عليه جرّا (كالمدواس) كمحراب (والمداس كسحاب الذى يلبس فى الرجل) قال شيخنا وزنه بسحاب غير مناسب لان ميم المداس زائدة وسين السحاب أصلية فلو قال كمقام أو كمقال لكان أولى وحكى النووى انه يقال مداس بكسر الميم أيضا وهو ثقة فان صح فكأنه اعتبر فيه انه آلة للدوس انتهى وسيأتى فى و د س (والمداسة موضع دوس الطعام) يقال داس الطعام دياسا فالداس هو فى المداسة (و) الدواس (ككتان الاسد) الذى يدوس الفرائس (والشجاع) الذى يدوس أقرانه (وكل ماهر) فى صنعته لدوس كل منهم من ينازله وهو مجاز (و) داسة الرجل (بالهاء الانف والدواسة) بالضم (والدويسة) كسفينة (الجماعة) من الناس نقله الصاغانى (و) قال ابن عباد (الديسة بالكسر الغابة المتلبدة) وفى بعض النسخ الملتبدة (ج ديس) كعنب (وديس) بكسر فسكون والاصل الدوسة قلبت الواو ياء للكسرة (و) فى حديث أم زرع ودائس ومنق (الدائس الانذر) قاله هشام وقيل هو الذى يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب منه والمنق الغربال (و) قولهم (أتتهم الخيل دوائس) أى يتبع (بعضها بعضا) * ومما يستدرك عليه الدوائس هى البقر العوامل فى الدوس وطريق مدوس ومدوّس كثير الطروق وداس الناس الحب وأداسوه درسوه عن أبى حنيفة رحمه الله والدياس بلغة الشأم وقال أبو زيد يقال فلان ديس من الديسة أى شجاع شديد يدوس كل من نازله وأصله دوس على فعل والدوس الخديعة والحيلة ومنه قولهم قد أخذنا فى الدوس قاله أبو بكر وقال الاصمعى هو تسوية الخديعة وترتيبها وأخوذ من دياس السيف وهو صقله وجلاؤه وأبو بكر محمد بن بكر بن عبد الرزاق بن داسة البصرى الداسى راوية سنن أبى داود ووس بن عمرو التغلبى قاتل علباء بن الحارث الكندى وأبو دوس عثمان بن عبيد اليحصبى شيخ لعفر بن معدان * (الدهس) * بالفتح (النبت لم يغلب عليه لون الخضرة) عن ابن عباد (و) الدهس (المكان السهل) اللين (ليس برمل ولا تراب) ولا طين لا ينبت شجرا ولا تغيب فيه القوائم وقيل الدهس الارض التى يثقل فيها المشى وقيل هى التى لا يغلب عليها لون الارض ولا لون النبات وذلك فى أوّل النبات والجمع ادهاس والدهس (كالدهاس كسحاب) مثل اللبث واللباث المكان السهل اللين ثم ان الدهاس بالفتح هو الذى اقتصر عليه أكثر الائمة وأنشدوا قول ذى الرمة * جاءت من البيض زعرا لا لباس لها * * الا الدهاس وأم برّة وأب * الا ما حكاه النووى فى التحرير انه يقال فيه بالكسر أيضا بمعنى المفتوح وقال جماعة ان الدهاس بالكسر جمع دهس بالفتح وهو قياس فيه نقله شيخنا قلت وقد صرّح غير واحد ان الدهس بالفتح انما يقال فى جمعه ادهاس كما سبق (وأدهسوا سلكوه) وساروا فيه كما يقال أوعثوا سار وا فى الوعث عن ابن دريد (ورمل أدهس بين الدهس) قال الحجاج * أمسى من القابلتين سدسا * مواصلا قفرا ورملا أدهسا * ورمال دهس سهلة لينة (والدهسة) بالضم معطوف على ما قبله أى بين الدهس والدهسة قال ابن سيده هو لون يعلوه أدنى سواد يكون فى الرمال والمعز (والدهاسة) بالفتح (سهولة الخلق وهو دهاس ككتان) سهل الخلق دمثه (وامرأة دهساء ودهاس كسحاب عظيمة العجز) الاولى عن ابن عباد نقله الصاغانى فى العباب ويجوز أن تكون امرأة دهاس مجازا على التشبيه (وعنز دهساء كالصداء) وهى السوداء المشربة حمرة (الا انها أقل) منها (حمرة) قاله أبو زيد وأنشد الزجاج يصف المعزى * وجاءت خلعة دهس صفايا * يصور عنوقها أحوى زنيم * وسيأتى (و) الدهوس (كصبور الاسد) يقال (ادهاست الارض) ادهيساسا (صارت دهساء اللون) أى كلون الرمال وألوان المعزى وقال الصاغانى ادهاس النبت اذا صار أدهس اللون وكذا ادهاست الارض * (الدهرس كجعفر الداهية ج دهارس) أنشد يعقوب * محى ابنا صريم جازعان فلاهما * وعرزة لولاه لقينا الدهارسا * ويجمع أيضا على الدهاريس قال المخبل * فان أبل لاقيت الدهاريس منهما * فقد أقفيا النعمان قبل وتبعا * قال ابن سيده واحدها دهرس ودهرس فلا أدرى لم ثبتت الياء فى الدهاريس ونقل ابن الاعرابى الدراهيس أيضا (و) الدهرس (الخفة والنشاط) قال أبو عمرو يقال ناقة ذات دهرس أى ذات خفة ونشاط وأنشد * ذات ارابى وذات دهرس * (الدهمسة) * أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (السرار) كالرهمسة عن ابن عباد (و) الدهمسة (المساورة والبطش و) فى التهذيب قال أبو تراب سمعت شبانة يقول هذا (أمر مدهمس) ومدغمس (ومنهمس) أى (مستور) وقد تقدّم * (الديس) * أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى فى آخر مادّة دوس الديس (الندى عراقية لا عربية) قلت فاذا كانت ليست بعربية فما فائدة استدراكها على الجوهرى الذى شرط فى كتابه أن لا يأتى فيه الا بما صح عنده وكأنه قلد الصاغانى فيما أورده فتأمّل (وديسان بالكسر ة بهراة) نقله الصاغانى أيضا قلت وذكره الزمخشرى أيضا فى المشتبه ونسب الى هراة جملا من المتأخرين ممن حدّث * ومما يستدرك عليه ديسوه بالكسر قريتان بمصر احداهما بالغربية والثانية فى حوف رمسيس * (فصل الذال) * المعجمة مع السين * (اذريطوس) * بالكسر أهمله الجوهرى ونقله الازهرى وذكره

صاحب اللسان باهمال الدال وذكره الصاغانى فى ط د س وقال هو (دواء) المشى (والكلمة رومية فعربت) وقال ابن الاعرابى هو الطوس وقيل فى قول رؤبة * لو كنت بعض الشار بين الطوسا * ما كان الا مثله مسوسا * ان الطوس هنا دواء يشرب للحفظ وقيل أراد الاذريطوس وهو من أعظم الادوية فاقتصر على بعض حروف الكلمة وقال آخر * بارلة له فى شرب اذريطوسا * أنشده ابن دريد وسيأتى فى موضعه قلت وهو ثيا ذريطوس سمى باسم الملك الذى ركب له وهو ثيا ذريطوس من ملوك اليونانيين وكان قبل جالينوس قال صاحب المنهاج وهو تركيب مسهل من غير مشقة وينفع من الامراض العتيقة ومن الامتلاء من الفضول اللزجة الغليظة والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس وينفع من سدد الكبد والطحال ووجع الصدر وضعف النفس ويغوص فى العروق فيذيب الاخلاط ويخرجها فى البول وينفع من الخناق والصرع ويقوى الحرارة الغريزية ويسعط منه بمقدار عدسة للصرع واللقوة بماء الشهدانج ثم ذكر كيسه من خمسة وعشرين جزأ فراجعه * ذفطس الرجل ضيع ماله كدفطس) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقله الصاغانى عن ابن الاعرابى وهكذا ذكره الاصمعى أيضا وقد تقدم ان الصواب فيه بالدال المهملة كما هو فى نسخ النوادر * (فصل الراء) * مع السين (الرأس م) أى معروف وأجمعوا على انه مذكر (و) الرأس (أعلى كل شئ و) من المجاز الرأس (سيد القوم كالريس ككيس والرئيس) كأمير قال الكميت يمدح محمد بن سليمان الهاشمى * تلقى الامان على حياض محمد * ثولا مخرفة وذئب أطلس * لاذى تخاف ولا لذاك جراءة * تهدى الرعية ما استقام الريس * والثولاء النججة والمخرفة لها خروف يتبعها ضرب ذلك مثلا لعدله وانصافه حتى انه ليشرب الذئب والشاة من ماء واحد (ج أرؤس) فى القلة وآراس على القلب (ورؤوس) فى الكثرة ولم يقلبوا هذه ورؤس وهذه على الحذف قال امرؤ القيس * فيوما الى أهلى و يوما اليكم * و يوما أخط الخيل من رؤس اجبال * وأما الرئيس فيجمع على الرؤساء والعامة تقول الريساء (و) الرأس (القوم اذا كثروا وعزوا) نقله الاصمعى قال عمرو بن كلثوم * برأس من بنى جشم بن بكر * ندق به السهولة والحزونا * وهو مجاز قال الجوهرى وأنا أرى انه أراد الرئيس لانه قال ندق به ولم يقل بهم (و) يقال (رأس مرأس كمقعد) كذا هو مضبوط وصوابه بالكسر أى (مصلك للرؤوس و) قال العجاج * وعنقا عردا ورأسا مرأسا * مضبر اللحيين نسرا منهسا * عضبا اذا دماغه ترهسا * فى الجمع (رؤوس مرائيس و) رؤوس (رؤوس كركع و بيت رأس ع بالشأم) من قرى حلب (ينسب اليه الخمر) قال حسان * كأن سبية من بيت رأس * يكون مزاجها عسل وماء * ونقل شيخنا انها قرية بين غزة والرملة و يقال ان بها مولد الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه قاله الفنارى فى حواشى المطول قلت وقال الصاغانى هى كورة بالاردن وهى المرادة من قول حسان (ورأس عين) مدينة (بالجزيرة) و يقال فيها رأس العين ولها يوم وأنشد أبو عبيدة لسحيم بن وثيل الرياحى * وهم قتلوا عميد بنى فراس * برأس العين فى الحجج الخوالى * وفى الصحاح قدم فلان من رأس عين وهو موضع والعامة تقول من رأس العين قال ابن برى قال على بن حمزة انما يقال جاء فلان من رأس عين اذا كانت عينا من العيون نكرة فأما رأس عين هذه التى فى الجزيرة فلا يقال فيها الا رأس العين (ورأس الاكحل) قرية (باليمن) من نواحى ذمار (ورأس الانسان جبل بمكة) بين أجياد الصغير وأبى قبيس (ورأس ضان جبل لدوس ورأس الحمار د قرب حضرموت ورأس الكلبة بقومس) وقيل ثنية بها ويقال انها قارات الكلاب (و) رأس الكلب (ثنية) باليمامة (و رأس كيفى) بكسر الكاف (ع بالجزيرة من ديار مضر) وهو المشهور بحصن كيفى أو غيره فلينظر (و) قولهم رمى فلان منه فى الرأس أى أعرض عنه ولم يرفع به رأسا واستثقله تقول (رميت منك فى الرأس) على مالم يسم فاعله أى (ساء رأيك فى) حتى لا تقدر أن تنظر الى (وذو الرأس) لقب (جرير بن عطية) ابن الخطفى واسمه حذيفة بن بدر بن سلمة بن كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة قيل له ذلك لجمة كانت له وكان يقال له فى حداثته ذو اللمم (وذو الرأسين) لقب (خشين بن لاى) بن عصيم (و) ذو الرأسين أيضا (أمية بن جشم) بن كنانة بن عمرو بن قيس بن لم بن عمرو بن قيس عيلان (و) من المجاز (رأس المال أصله) و يقال أقرضنى عشرة برؤوسها أى قرضا لا ربح فيه الا رأس المال (و) من المجاز (الاعضاء الرئيسة) وهى أربعة عند الاطباء (القلب والدماغ والكبد) فهذه الثلاثة رئيسة من حيث الشخص على معنى ان وجوده بدونها او بدون واحد منها لا يمكن (و) الرابع (الانثيان) وكونه رئيسا من حيث النوع على معنى انه اذا فات فات النوع ومن قال ان الاعضاء الرئيسة هى الانف واللسان والذكر فقد سها قال الصاغانى (وشاة رئيس) كأمير (أصيب رأسها من غنم رآسى) بوزن رعاسى مثل حباحى ورماثى (والرئيس) وفى التبصير والتكملة رئيس (بن سعيد) بن كثير بن عفير المصرى (محدث) شاعر وهو أخو عبيد الله (و) الرئيس (كسكيت الكثير الترؤس) أى التأمر (والمرآس) كمحراب

ذفطس

رأس

(الفرس) الذى (يعض رؤوس الخيل) اذا صارت معه (فى المجاراة) قال رؤبة * لولم يبرزه جواد مرآس * لسقطت بالماضغين الاضراس * (أو) المرآس (الذى يرأس) أى يكون رئيسا لها (فى تقدمه وسبقه ورأسه) برأسه رأسا (كمنع أصاب رأسه) فهو مرؤوس ورئيس (والرآس كشداد بائع الرؤوس والرواسى) بالواو و ياء النسبة (لحن) وفى اللسان من لغة العامة (منه) أبو الفتيان (عمر) بن الحسن (بن عبد الكريم الدهستانى) الحافظ (الرءاسى) نسب الى بيع الرؤوس وقع لى حديثه عاليا فى الأربعين البلدانية للحافظ أبى طاهر السلفى وخرجته أيضا فى بذل المجهود بتخريج حديث شيبتنى هود مات سنة ٥٣٠ (والمرأس كمعظم ومصباح وصبور من الابل الذى لم يبق له طرق) بالكسر (الا فى رأسه) عن الفراء حكاه عنه أبو عبيد وفى نصه المرايس كفاتل وقد صحفه المصنف وليس عنده المرآس كمصباح (و) المرئس (كمحدث الاسد والروائس أعالى الاودية) الواحدة رائس وبه فسر قول ذى الرمة على الاصح * خناطيل يستقرين كل قرارة * مرب نفت عنها الغثاء الروائس * (و) هى أيضا (المتقدمة من السحاب) كالمرائس يقال سحابة رائسة وبه فسر بعض قول ذى الرمة السابق (والرائس جبل) فى بحر الشام وبه فسر قول عمرو بن أمية الهذلى * وفى معرك الآل خلت الضوى * عروكا على رائس يعتمونا * (و) رائس (بئر) لبنى فزارة (و) الرائس (الوالى والمرءوس الرعية و) قال الفراء المرءوس (الذى شهوته فى رأسه لا غير) نقله الصاغانى (و) المرءوس (الارأس) أى العظيم الرأس (ورئاس السيف بالكسر مقبضه أو قبيعته) قال الصاغانى وهذه أصح قال ابن مقبل * ثم اضطغنت سلاحى عند معرضها * ومرفق كرئاس السيف اذشظفا * هكذا أنشده ابن برى وقال شمر لم أسمع رئاس الا هنا قال ابن سيده ووجدناه فى المصنف كرياس السيف غير مهموز قال فلا أدرى هل هو تخفيف أم الكلمة من الياء (و) من المجاز الرأس (من الامر أوله) وتقول لمن يحدثك أعد على كلامك من رأس ومن الرأس وهى أقل اللغتين وأنكرها بعضهم وقال لا تقل من الرأس قال والعامة تقوله قاله شيخنا وبه فسر حديث لم يبعث نبى الا على رأس أربعين عاما (ونجمة رأساء سوداء الرأس والوجه) وسائرها أبيض قاله الجوهرى وقال غيره شاة رأساء مسودة الرأس وقال أبو عبيد اذا اسود رأس الشاة فهى رأساء فان ابيض رأسها من بين جسدها فهى رخماء ومخمرة (و بنو رؤاس بالضم حى) من عامر بن صعصعة وهو رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (منهم أبو دؤاد) يزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رؤاس بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة قاله الازهرى قلت ورؤاس اسمه الحارث وعقبه من ثلاثة بجاد وبجيد وعبيد أولاد رؤاس لصلبه (و) من ولد رؤاس (كبيع) ابن الخراش بن مليح بن عدى بن الغرس الفقيه (و) منهم (حميد بن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسيون) محدثون قال الازهرى وكان أبو عمر الزاهد يقول فى أبى جعفر الرواسى أحد القراء والمحدثين انه الرواسى بفتح الراء و بالواو ومن غيرهمز منسوب الى رواس قبيلة من سليم وكان ينكر أن يقول الرؤاسى بالهمز كما يقوله المحدثون وغيرهم قلت و يعنى بأبى جعفر هذا محمد بن سادة الرواسى ذكر ثعلب انه أول من وضع نحو الكوفيين وله تصانيف وقد تقدم ذكره فى المقدمة (والرؤاسى) أيضا (العظيم الرأس) وممن نسب الى ذلك مسعر بن كدام الفقيه وغيره ومنهم من يقوله بتشديد الواو ومن غيرهمز وهو غلط (و) يقال (رأسته ترئيسا اذا جعلته رئيسا) على القوم (وارتأس) هو (صار رئيسا كترأس) مثل تأمر (و) فى نوادر الاعراب ارتأس (زيدا) اذا (شغله وأصله أخذ بالرقبة وخفضها الى الارض) ومثله اكتأسه وارتكسه واعتكسه كل ذلك بمعنى واحد (والمرائس) كمقاتل (المتخلف) عن القوم (فى القتال) نقله الصاغانى

مستدرك

* ومما يستدرك عليه رئس الرجل كعنى شكا رأسه فهو مرؤوس والرئيس الذى قد شج رأسه ومنه قول لبيد * كأن سحيله شكوى رئيس * يحاذر من سرايا واغتيال * والمرؤوس من أصابه البرسام قاله الازهرى وأصاب رأسه قبله وهو كناية وارتأس الشئ ركب رأسه وخل أرأس وهو الضخم الرأس كالرؤاس والرواسى وقيل شاة أرأس ولا تقل رؤاسى عن ابن السكيت والرائس رأس الوادى وكل مشرف رائس ورأس السيل الغثاء جمعه وسيأتى للمصنف فى روس وهم رأس عظيم أى جيش على جبالهم لا يحتاجون الى الاجلاب ورأس القوم برأسهم رياسة فضلهم ورأس عليهم قاله الازهرى ورؤسوه على أنفسهم قال وهكذا رأيته فى كتاب الليث والقياس رأسوه وقال ابن الاعرابى رأس الرجل رآسة اذا زاحم عليها وأرادها قال وكان يقال الرآسة تنزل من السماء فيصب بها رأس من لا يطلبها وفى الحديث رأس الكفر من قبل المشرق وهو مجاز يكون اشارة الى الدجال أو غيره من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرق ورئيس الكلاب ورائسها كبيرها الذى لا يتقدمه فى القنص وهو مجاز وكلبة رائسة تأخذ الصيد برأسه وكلبة رؤوس كصبور تساور رأس الصيد و يقال اعطنى رأسا من الثوم وسنامنه وهو مجاز و يقال كم فى رأسك من سن وهو مجاز والضب ترمار رأس الافعى ورمازنبها وذلك ان الافعى تأتى جحر الضب فتحرشه فيخرج احيانا برأسه

مستقبلها فيقال مرئسا وربما احترشه الرجل فيجعل عودا في فم جحره فيحسبه أنعى فيخرج مرئسا أو مذنبا وقال ابن سيدة خرج الضب مرئسا استبق برأسه من جحره ورب ما ذنب ويقال ولدت ولدها على رأس واحد عن ابن الاعرابي أي بعضهم في اثر بعض وكذلك ولد ثلاثة أولاد رأسا على رأس أي واحدا في أثر آخر ويقال أنت على رأس أمرك ورئاسه أي على شرف منه قال الجوهري قولهم أنت على رئاس أمرك أي أوله والعامة تقول على رأس أمرك وعندي رأس من الغنم وعدة من أرؤس وهو مجاز وكذا رأس الدين الحشية وأهل مكة يسمون يوم القر يوم الرؤوس لأنهم فيه رؤس الاضاحي ورأس الشئ طرفه وقيل آخره نقله شيخنا والرأس من أسماء مكة المشرفة وتسمى رأس القرى وقال ابن قتيبة في المشكل رؤوس الشياطين جبل بالحجاز تشعب شعب الخلقة واستدرك الصاغاني هنا راسك من مدن مكران وحقه أن يذكر في الكاف والرئيس أبو علي بن سينا مشهور وجعفر بن محمد بن الفضل الرائس من رأس العين حدث عن أبي نعيم وعنه أبو يعلى الموصلي والصدر محمد بن محمد بن علي بن محمد الرؤاسي الاسدي الاسفرايني الشافعي ولد بسقان من بلاد خراسان لقيه البقاعي بمكة ﴿ربسه بيده﴾ ربسا (ضربه بها) ويقال الربس الضرب باليدين جميعا قاله ابن دريد (و) ربس (القربة ملأها وداهية ربساء شديدة وربسي كسكري فرس) كان لبني العنبر قال المرار العنبري * ورثت عن رب الكميت منصبا * ورثت ربسي وورثت دوأبا * رباط صدق لم يكن مؤتشبا * (والربيس) كأمير (الشجاع) من الرجال (و) الربيس (العنقود والكبس) كذا في النسخ ومثله في العباب وصوابه والكبش (المكتنزان) يقال ارتبس العنقود اذا اكتنز وذلك اذا تضام حبه وتداخل في بعض وكبش ربيس وربيز أي مكتنز أجر (و) الربيس (المضروب) باليدين (و) الربيس (المصاب بمال أو غيره) عن ابن دريد (و) الربيس (الداهية) من الرجال (كالربس) بالفتح كما يقتضيه سياقه وضبطه الصاغاني بالكسر في التكملة بالوجهين في العباب يقال رجل ربيس أي جلد منكر داه قال * ومثلي لزبا لحمس الربيس * (و) الربيس (الكثير من المال وغيره) عن ابن الاعرابي كالربس بالكسر يقال جاء بمال ربيس وربس أي كثير (وأم الربيس كزبير الافعى) عن ابن عباد ويكنى بها عن الداهية (وأبو الربيس عباد بن طهمة) هكذا بالميم في التكملة وتبعه المصنف وذكر الحافظ انه طهفة (الثعلبي شاعر) من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان هكذا قاله الصاغاني وفي اللسان وأبو الربيس التغلبي من شعراء تغلب وهو تصحيف والصواب مع الصاغاني وهو عباد بن طهفة بن عياض من بني رزام بن مازن بن ثعلبة بن سعد كما ذكره ابن الكلبي وغيره (وجعفر الربأس بن عامر الطائي صحابي) والصواب انه ربيس بالمثناة الفوقية كما حققه الحافظ وغيره وسيأتي للمصنف قريبا وأتما ذكره هنا فهو تصحيف (وكسكيت ربيس السامرة كبيرهم) خذلهم الله تعالى (والربسة) من النساء (كهمزة المرأة القبيحة الوسخة) عن ابن عباد نقله الصاغاني (والربياس بالكسر نبت) له عسالج غضة الى الخضرة عراض الورق طعمها حامض مع قبض ينبت في الجبال ذوات الثلوج والبلاد الباردة من غير زرع باردة يابس في الثانية وله منافع جمة (ينفع الحصبة والجدري) ويقطع العطش والاسهال الصفراوي ويزيل الغثيان والتهوع وفيه تقوية للقلب (و) ذكرانها تنفع من (الطاعون) كذا في سرور النفس لابن قاضي بعلبك وربه يقوى المعدة والهضم وينفع من القئ الشديد والحمى ويسكن البلغم كذا في المنهاج (وعصارته تحد النظر) وفي بعض النسخ البصر (كلا) مفردا ومجموعا مع الاثمد (والارتباس الاختلاط والاكتنار من) هكذا في النسخ وصوابه الاكتناز في (اللحم وغيره) كما في الاصول المصححة (و) قال الارموي (ارتبس) الرجل (ارتباسا) اذا (ذهب في الارض) وقال ابن الاعرابي اذا عدا فيها (و) ارتبس (أمرهم) ارتباسا أي (ضعف حتى تفرقوا) لغة في ارتث (والارتباس أيضا) هكذا في سائر النسخ والصواب الارتباس من باب الافعال (المراغمة) قاله ابن الاثير وبه فسر الحديث ان رجلا جاء الى قريش الى آخره وفيه فجعل المشركون يرتبسون به العباس أي يسمعونه ما يغيظه ويغيظه أو يسوءه بما يسوءه أو غير ذلك وقد تقدم ذكره في ابس (و) الارتباس (التصرف) نقله الصاغاني في العباب (و) الارتباس (الاستخبار) يقال ارتبس أمرهم اذا استأخر مستدرك قال الصاغاني التركيب يدل على الضرب باليدين وقد شذ عن هذا التركيب الارتباس والرباس * ومما يستدرك عليه مال ربس بالكسر أي كثير عن ابن الاعرابي وأمر ربس منكر وجاء بامور ربس يعني الدواهي كدبس بالراء والدال وتربس طلب طلبا حثيثا وتربست فلانا طلبته وأنشد * تربست في طلاب أرض ابن مالك * فأعجزني والمرء غير أصيل * وقال ابن السكيت يقال جاء فلان يترابس أي يمشي مشيا خفيا وأربس قرية من أعمال تونس منها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان الاربسي المالكي قاضي الركب سمع الحديث بتونس والحرمين ومصر ﴿ربنس كجعفر بن عامر) بن حصن بن خرشة بن حبة (الطائي) صحابي (وفد وكتب له النبي صلى الله عليه ربنس

وسلم) وقد أهمله الجوهري وذكره الصاغاني وغيره من الائمة وهو الصواب وأما ذكر المصنف اياه في ربس وهم وتصحيف ✻ (رجست السماء) ترجس رجسا اذا (رعدت شديدا وتمخضت) كارتجست وفي الاساس قصفت بالرعد رجس
(و) رجس (البعير هدر) وقيل الرجس الصوت الشديد في الهدير (و) رجس (فلان) رجسا (قدر الماء) أي ماء البئر (بالمرجاس كأرجس) ارجاسا (وسحاب راجس ورجاس) ككتان ومرتجس شديد الصوت وكذلك الرعد تقول عفت الديار الغمائم الرواجس والرياح الروامس (و بعير رجوس) كصبور (ومرجس) كمنبر (ورجاس) ككتان شديد الهدير وناقة رجساء الحنين متتابعته حكاه ابن الاعرابي وأنشد * يتبعن رجساء الحنين بهسا * ترى بأعلى نخذيها عبسا * مثل خلوق الفارسي أعرسا ✻ (والرجاس) كشداد (البحر) سمي به لصوت موجه أولارتجاسه واضطرابه كما سمي رجافا لارتجافه (ويقال هم في مرجوسة) من أمرهم وفي مرجوساء أي في (اختلاط والتباس) ودوران (والمرجاس) بالكسر (حجر يشد في) طرف (حبل ثم يدلى في البئر فتمخض الحمأة حتى تثور ثم يستقى ذلك الماء فتنقى البئر) كذا في الصحاح ومنه قول الشاعر * اذا رأوا كريهة يرمون بي * رميك بالمرجاس في قعر الطوى * (أو) هو (حجر يرمى فيها ليعلم بصوته عمقها) وقدر قعرها (أو ليعلم أفيها ماء أم لا) نقله ابن الاعرابي قال ابن سيده والمعروف المرداس (والراجس من يرمي به) كالمرجس (والرجس بالكسر القذر) أو الشئ القذر (و يحرك وتفتح الراء وتكسر الجيم) يقال رجس نجس ورجس نجس قال ابن دريد وأحسبهم قالوا رجس نجس وقال الفراء اذا بدؤا بالرجس ثم أتبعوه النجس كسروا الجيم واذا بدؤا بالنجس ولم يذكروا معه الرجس فتحوا الجيم والنون (و) قال ابن الكلبي في قوله تعالى فانه رجس أو فسقا وكذا في قوله تعالى رجس من عمل الشيطان قال الرجس (المأثم و) قال الزجاج الرجس (كل ما استقذر من العمل) بالغ الله تعالى في ذم هذه الاشياء فسماها رجسا (و) الرجس العذاب (والعمل المؤدي الى العذاب) وفي التهذيب وأما الرجز فالعذاب والعمل الذي يؤدي الى العذاب والرجس العذاب كالرجز قلبت الزاي سينا كما قيل الاسد والازد وجعله الزمخشري مجازا وقال لانه جزاء ما استعير له اسم الرجس (و) قال أبو جعفر في قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أي (الشك و) قال الفراء في قوله تعالى و يجعل الرجس على الذين لا يعقلون انه (العقاب والغضب) وهو مضارع لقوله الرجز قال والعلم لغتان (ورجس كفرح وكرم) رجسا (ورجاسة) ككرامة (عمل عملا قبيحا) والرجس بالفتح شدة الصوت فكان الرجس العمل الذي يقبح ذكره ويرتفع في القبح (و) في التكملة (رجسه عن الامر يرجسه) بالضم (و يرجسه) بالكسر رجسا (عاقه) وعزاه في العباب الى ابن عباد (والنرجس بفتح النون وكسرها) الاخيرة نقله الصاغاني عن أبي عمرو من الرياحين (م) أي معروف وهو معرب نرگس (نافع شمه للزكام والصداع الباردين و) من غريب خواصه ان (أصله منقوعا في الحليب ليلتين يطلى به ذكر العنين) العاجز عن الجماع (فيقيمه و يفعل) فعلا (عجيبا) وله شروط ليس هذا محل ذكرها وفي اللسان والنون زائدة لانه ليس في كلامهم فعلل وفي الكلام نفعل قال أبو علي و يقال النرجس فان سميت رجلا بنرجس لم تصرفه لانه نفعل كينجلس وليس ببناء لانه ليس في الكلام مثل جعفر فان سميته بنرجس صرفته لانه على وزن فعلل فهو بناء كهجرس (وارتجس البناء رجف) واضطرب وتحرك حركة يسمع لها صوت ومنه ارتجاس ايوان كسرى ليلة ولادته صلى الله عليه وسلم (و) ارتجست (السماء رعدت) وتمخضت للمطر ولا يخفى انه لو قال في أول المادة أو تمخضت كارتجست لأصاب وسلم من تفريق معنى واحد في محلين * ومما يستدرك عليه رجس الشئ يرجس رجاسة من حد كرم أي قذر وانه لرجس مرجوس ورجل مرجوس وقد يعبر به عن الحرام واللعنة والكفر وقال مجاهد الرجس ما لا خير فيه و به فسر قوله تعالى كذلك يجعل الله الرجس وعن ابن الاعرابي مر بنا جماعة رجسون نجسون أي كفار والرجس الحركة الخفيفة ومنه الحديث اذا كان أحدكم في الصلاة فوجد رجسا أو رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا ورجس الشيطان وسوسته والرجس والرجسة والرجسان والارتجاس صوت الشئ المختلط العظيم كالجيش والسيل والرعد وهذا رجس حسن أي راعد حسن نقله الجوهري عن ابن الاعرابي ✻ (الرحامس بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو عمرو هو (الجرئ الشجاع) كالراحس والحمارس نقله الصاغاني وسيأتي في رحمس ✻ (أرخس السعر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو لغة في (أرخصه) بالصاد (وعتبة بن سعيد بن رخس) بالفتح (محدث) شامي نقله الحافظ والصاغاني * ومما يستدرك عليه أرخس بضمتين و يقال رخس قرية بسمرقند بينهما أربعة فراسخ منها العباس بن عبد الله الرخسي ✻ (ردس القوم) يردسهم ردسا (رماهم بحجر) وكذلك ندسهم قال الشاعر * اذا أخولك لوالك الحق معترضا * فاردس أخالك بعبء مثل عتاب * (و) ردس (الحائط والارض) والمدر ردسا (دكه بشئ صلب عريض يقال له المردس والمرداس)

كمنبر ومحراب قاله الخليل وخص بعضهم بهما الحجر الذى يرمى به فى البئر ليعلم أفيها ماء أم لا وقال الراجز
* قذفك بالمرداس فى قعر الطوى * وبه يسمى الرجل وقد أشار المصنف بهذا فى رجيص وقيل ردس يردس ردسا
بأى شئ كان (و) ردس (الحجر بالحجر يردسه) بالضم (ويردسه) بالكسر ردسا (كسره) به عن ابن دريد (و)
قال أبو عمرو (المرداس الرأس) لانه يردبه ويدفع وأنشد للطرماح * تشق مغمضات الليل عنها * اذا الحرفت
بمرداس رعون * يقال ردس برأسه اذا دفع به والرعون المتحرك (و) ردس (بالشئ ذهب به) ويقال ما أدرى أين
ردس أى أين ذهب (و) من بنى الحارث بن بهثة بن سليم (عباس بن مرداس) بن أبى عامر بن جارية (السلمى)
واخوته هبيرة وجزؤ ومعاوية وعمرو بنو مرداس وأمهم جميعا غير العباس وحده خنساء بنت عمرو الشاعرة وكان
مرداس صديقا لحرب بن أمية فقتلهما الجن معا وقيل ان ثلاثة ذهبوا على وجوههم فهاموا فلم يسمع لهم بأثر مرداس
وطالب بن أبى طالب وسنان بن حارثة المرى والعباس (صحابى شاعر شجاع سخى) وكنيته أبو الهيثم وقيل أبو الفضل
أسلم قبيل الفتح وفى اللسان وأما قول العباس بن مرداس السلمى * وما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس
فى المجمع * فكان الاخفش يجعله من ضرورة الشعر وأنكره المبرد ولم يجوز فى ضرورة الشعر ترك صرف ما ينصرف
وقال الرواية الصحيحة * يفوقان شيخى فى المجمع * (ورجل رديس كسكيت و) ردوس (مثل صبور دفوع) وقال
ابن الاعرابى ردوس أى نطوح مرجم (والمرادسة المراماة) هكذا فى سائر النسخ بالتحتية وهكذا فى العباب ويمكن
أن يكون المراماة بالميم يقال رادست القوم مرادسة اذا راميتهم بالحجر (وتردس من مكانه) أى (تردى) عن ابن عباد
نقله الصاغانى (وجزيرة رودس بضم الراء وكسر الدال ببحر الروم حيال الاسكندرية) وهى التى يذكرها بعد واهمال
الدال هو المشهور * ومما يستدرك عليه قول ردس كأنه يرمى به خصمه عن ابن الاعرابى وأنشد للبعير السلولى
* يقول وراء الباب ردس كأنه * ردى الصخر فالمقلوبة الصيد تسمع * والردس الضرب قاله شمر وردسه ردسا
كدرسه درسا ذلله ومرداس بن عمرو الفدكى ويقال فيه بن نهيك ومرداس بن عروة ومرداس بن عفقان بن سعيم
ومرداس بن قيس الدوسى ومرداس بن مالك الاسلمى ومرداس بن مالك الغنوى ومرداس بن عفقان العنبرى ردس
ومرداس بن مرداس ومرداس بن مويلك صحابيان * (رودس بضم الراء وكسر الذال المعجمة) أهمله الجوهرى
وأورده صاحب اللسان بعد ردس وهى (جزيرة للروم تجاه الاسكندرية على ليلتين منها غزاها معاوية رضى الله
تعالى عنه) فى خلافته وكان المصنف رحمه الله تعالى قلد الصاغانى فى ذكره هنا والهاذكر فى الحديث وضبطه بعضهم
بالفتح واعجام الشين واذا كانت الكلمة رومية فالصواب أن تذكر بعد تركيب روس كما فعله صاحب اللسان والمصنف
ذكرها فى موضعين وهو اطالة من غير فائدة مع قصور فى ضبطه * (الرس ابتداء الشئ ومنه رس الحمى ورسيسها) رس
عن أبى عبيد وهو بدؤها وأول مسها وذلك اذا تمطى المحموم من أجلها وفتر جسمه وتخثر قال الاصمعى أول ما يجد
الانسان من الحمى قبل ان تأخذه وتظهر فذلك الرس والرسيس أيضا وقال الفراء أخذته الحمى برس اذا ثبتت
فى عظامه (و) الرس (البئر المطوية بالحجارة) وقيل هى القديمة سواء طويت أم لا ومنه فى الاساس وقع فى الرس
أى بئر لم تطو والجمع رساس قال النابغة الجعدى * تنابلة يحفرون الرساسا * (و) الرس (بئر) لثمود وفى الصحاح
(كانت لبقية من ثمود) ومنه قوله تعالى وأصحاب الرس وقال الزجاج يروى ان الرس دیار لطائفة من ثمود قال ويروى
أن الرس قرية باليمامة يقال لها فلج ويروى انهم (كذبوا نبيهم ورسوه فى بئر) أى دسوه فيها حتى مات (و) الرس
(الاصلاح) بين الناس (والافساد) أيضا وقد رسست بينهم وهو (ضد) قال ابن فارس وأى ذلك كان فانه اثبات
عداوة أو مودة (و) الرس (وادبأذربيجان) يقال (كان عليه ألف مدينة و) الرس (الحفر) وقد رسست رسا
أى حفرت بئرا (و) الرس (الدس) وقد دسه فى رس أى دسه فى بئر (و) منه سمى (دفن الميت) فى القبر رسا وقد رس
الميت أى قبره (و) الرس فى القوافى (حركة الحرف الذى بعد ألف التأسيس) نحو حركة عين فاعل فى القافية كيف
ما تحركت حركتها اجازت وكان رسا للالف قاله الليث (أو) الرس حذف الحرف الذى (قبله أو) هو (فتحة) الحرف الذى
(قبل) حرف (التأسيس) وقد ذكرها الخليل والاخفش وكان الحريرى يقول لا حاجة الى ذكر الرس لان ما قبل الالف
لا يكون الا مفتوحا وهذا قول حسن اذ كانوا انما أوقعوا التشبيه على ما تلزم اعادته فاذا فقد أخل وهذه حركة لا يجوز
عندهم أن تكون غير الفتحة فلا حاجة الى ذكرها فيما يلزم (و) الرس (تعرف أمور القوم وخبرهم) يقال رس فلان
خبر القوم اذا تفهم وتعرف أمورهم ومن ذلك قول الحجاج للنعمان بن زرعة أمن أهل الرس والنمس والرهمسة
والبرجمة أو من أهل النجوى والشكوى أو من أهل المحاشد والمخاطب والمراتب وأهل الرس هم الذين يتدئون
الكذب ويوقعونه فى أفواه الناس وقال الزمخشرى هو من رس بين القوم أى أفسد لانه اثبات للعداوة وقال غيره هو من

رس الحديث في نفسه اذا حدثتها به وأثبته فيها (و) الرس لغة في (الرز) بالزاي وقد ذكر في موضعه (و) أبو عبد الله (محمد ابن) ابراهيم (اسماعيل) بن ترجمان الدين أبي محمد القاسم بن ابراهيم بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن المثنى (الرسي من العلويين) بل هو نقيب الطالبيين بمصر وترجمه الذهبي في التاريخ قال فيه عن ابن يونس وهو يروي عن آبائه توفي بمصر في شعبان سنة ٥٠٣ قلت وكان والده رئيسا ممدحا وجده أبو محمد أول من عرف بالرسي لانه كان ينزل جبل الرس وكان عفيفا زاهدا وعاوله تصانيف وهو جماع بني حمزة وبني الهادي وبني القاسم وأعقب محمد هذا سادة نجباء تقدموا بمصر منهم القاسم وعيسى وجعفر وعلي واسماعيل ويحيى وأحمد الاخير يكنى أبا القاسم ترجمه الذهبي في التاريخ وتولى النقابة بمصر وله شعر جيد في الغزل والزهد وله البيتان المشهوران * خليلي اني للثريا لحاسد * الى آخره ومن ولده أبو اسماعيل ابراهيم بن أحمد نقيب الاشراف بمصر في أيام العزيز توفي بها سنة ٣٦٥ وولداه الحسين وعلي توليا النقابة بعد أبيهما وقد أوردت نسبهم وانساب بني عمهم مبسوطا في المشجرات (و) الرسيس كأمير (الشئ الثابت) الذي لزم مكانه (و) قال أبو عمرو الرسيس (العاقل الفطن) كلاهما عن أبي عمرو (و) قال أبو زيد أتانا رس من (خبر) ورسيس من خبر وهو الخبر الذي (لم يصح و) الرسيس (ابتداء الحب) وقيل بقيته وآخره وقال أبو مالك رسيس الهوى أصله و أنشد لذي الرمة * اذا غير النأي المحبين لم أجد * رسيس الهوى من حب مية يبرح * (و) كذلك رسيس (الحمى) حين تبدأ (كالرس) ولا يخفى ان هذا قد تقدم في أول المادة فاعادته هنا ثانيا تكرار (و) قال ابن الاعرابي (الرسة) بالفتح (السارية المحكمة و) الرسة (بالضم القلنسوة) وأنشد * أفلح من كانت له ترعامه * ورسة يدخل فيها هامه * (كالارسوسة) بالضم أيضا وهذه عن ابن عباد (والرسى كالحمى الهضبة) لارتساسها (والرماحس بن الرسارس بالضم) فيهما في جمهور نسب كنانة والرسارس هو ابن السكران بن وافد بن وهيب بن جابر بن عوينة بن وائلة ابن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن كنانة وذكر ابن الكلبي عبد الرحمن بن الرماحس هذا وساق نسبه هكذا (ورسرس البعير) لغة في رصرص وذلك اذا ثبت ركبته و (تمكن للهوض) ويقال رسس ورصص (والتراس التسار) وهم يتراسون الخبر و يترهمسونه أي يتسارونه (وارتس الخبر في الناس) اذا (جرى وفشا) فيهم (والمراسة للمفاتحة) ومنه حديث ابن الاكوع ان المشركين راسونا للصلح وابتدأونا في ذلك أي فاتحونا ويروى واسونا بالواو * ومما يستدرك عليه رس الهوى في قلبه والسقم في جسمه رسا ورسيسا وأرس دخل وثبت ورس الحب ورسيسه بقيته وأثره ورس الحديث في نفسه رسه رسا حدثتها به و بلغني رس من خبر أي طرف منه أو شئ منه أو أوله ورس له الخبر ذكره له قال أبو طالب * هما أشتر كا في المجد من لا أباله * من الناس الا أن يرس له ذكر * أي الا أن يذكر له ذكرا خفيا وريح رسيس لينة الهبوب رخاء قاله أبو عمرو وأنشد * كان خزامى عالج طرقت بها * شمال رسيس المس بل هي أطيب * وقال المازني في الرس العلامة وأرسست الشئ جعلت له علامة ورس الشئ نسيه لتقادم عهده قال * ياخير من زان سروج المس * قد رست الحاجات عند قيس * اذ لا يزال مولعا بليس * والرس المعدن والجمع الرساس والرس والرسيس كزبير واديان بنجد أو موضعان وقيل هما ماآن في بلاد العرب معروفان قلت الرس لبني أعيا ابن طريف والرسيس لبني كاهل وقال زهير * لمن طلل بالوحي عاف منازله * عفا الرسم منها فالرسيس فعاقله * وفي الصحاح والرس اسم واد في قول زهير * بكرن بكورا واستحرن بسحرة * فهن لوادي الرس كاليد للفم * ورس الحديث في نفسه اذا عاود ذكره ورددده وقال أبو عبيدة انك لترس أمرا ما يلتئم أي تثبت أمرا ما يلتئم

رطس ﴿الرطس﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضرب ببباطن الكف) قال الازهري لا أحفظ الرطس لغيره وقد رطسه يرطسه و يرطسه رطسا ضربه ببباطن كفه (و) قال ابن عباد (ارطست عليه الحجارة) اذا (تطابق بعضها فوق بعض) نقله الصاغاني في كتابه

رعس ﴿الرعس﴾ كالمنع الارتعاش والانتفاض) كالارتعاس وقد رعس فهو راعس ومرتعس وقال الفراء من اعياء وغيره (والرعسان) بالتحريك (تحريك الرأس) ورجفانه (كبرا) عن أبي عمرو قال نهان * أرادوا جلائي يوم فروا وقربوا * لحى ورؤوسا للشهادة ترعس * (والرعوس كصبور من يرجف رأسه نعاسا) كالراعس وقد رعس الرجل اذا هز رأسه في نومه قال رؤبة * علوت حين يخضع الرعوسا * أغيد يسقي سوقه النعوسا * أراد بالاغيد النوم لانه يلين الاعناق حتى تميل (ونافة) رعوس (يرجف رأسها) كبرا وقيل تحرك رأسها اذا عدت (نشاطا) والشين لغة فيه (و) الرعوس أيضا الناقة (السريعة رجع اليدين) والقوائم وهذه عن ابن عباد (و) الرعوس (من الرماح اللدن المهزة) العراض الشديد الاضطراب (كالرعاس والرعيس) كأمير (البعير تشتد يده الى رجله) وفي التكملة الى رأسه وفي اللسان الذي يشد من رجله الى رأسه بحبل حتى لا يرفع رأسه قال الافوه الاودي * يمشي خلال الابل مستعجلا * في قده مشي البعير الرعيس * (أو هو المضطرب في سيره) وهو الذي يهز رأسه

في سيره يقال بعير راعس ورعيس وبه فسر بيت الاقوه السابق (والمرعس كمنبر) الرجل (الخسيس) القشاش وفي بعض النسخ زيادة الخفيف قبل الخسيس ولم تثبت في الاصول المصححة قالوا والقشاش الذي (يلتقط الطعام) الذي لا خير فيه (من المزابل) قاله ابن الاعرابي (وأرعسه) مثل (أرعشه) قال العجاج يصف سيفا * يذري بارعاس يمين المؤتلي * خضمة الدارع هذا المختلي * سوق الحصاد بعروب المنجل * ويروى بالشين يقول يقطع معظم الدارع وهو الذي عليه الدرع على ان يمين الضارب به يرجف وعلى انه غير مجتهد في ضربه وانما نعت السيف بسرعة القطع والمؤتلي الذي لا يبلغ جهده والمختلي الذي يحتش بمخلاه وهو محشه والارعاس الارجاف (فارتعس) ارتعد واضطرب وارتعش (وناقة راعسة نشيطة) تهز رأسها في سيرها عن ابن عباد وبعير راعس ورعيس كذلك * ومما يستدرك عليه رمح رعاس كشداد شديد الاضطراب وترعس رجف واضطرب ورمح مرعوس كذلك والراعس في نومه كالرعوس والمرعوس من الابل كالرعيس

رغس ﴿الرغس﴾ بالفتح (النعمة ج ارغاس) قال رؤبة * كالغيث يحيي في ثراه البآس * تراه منضورا عليه الارغاس * وقيل هو السعة في النعمة (و) الرغس أيضا (الخير والبركة والنماء) والكثرة وقد رغسه الله رغسا (والمرغوس المبارك) الميمون يقال وجه مرغوس أي طلق ميمون وهو مرغوس الناصية أي مباركها قال رؤبة يمدح أبان بن الوليد البجلي * دعوت رب العزة القدوسا * دعاء من لا يقرع الناقوسا * حتى أراني وجهك المرغوسا * وأنشد ثعلب * ليس بمحمود ولا مرغوس * (و) المرغوس (الرجل) المبارك (الكثير الخير) المرزوق (و) المرغوسة (بهاء المرجوسة) يقال هم في مرغوسة من أمرهم أي اختلاط (و) المرغوسة (المرأة الولود) عن الليث وكذلك الشاة (وأرغسه الله تعالى مالا) وولدا (أكثره) منهما قاله الاموي (وبارك) له (فيه) وفي الولد (كرغسه) وتقول كانوا قليلا فرغسهم الله أي كثرهم وأنماهم وكذلك هو في الحسب وغيره ويقال رغسه الله يرغسه رغسا (كمنعه) اذا كان ماله ناميا كثيرا (والمرغس كمحسن الذي ينعم نفسه) نقله الصاغاني عن ابن عباد قلت والشين لغة (و) المرغس أيضا (العيش الواسع وتفتح الغين) يقال هم في مرغس من عيشهم (واسترغسه استلانه) واستضعفه * ومما يستدرك عليه رجل مرغوس مرزوق والرغس النكاح

مستدرك

عن كراع ورغس الشئ غرسه مقلوب والارغاس الاغراس التي تخرج على الولد مقلوب أيضا كلاهما عن يعقوب والمرغوسة الشاة الكثيرة الولد قال * لهفي على شاة أبي السباق * عتيقة من غنم عتاق * مرغوسة مأمورة معناق * معناق تلد العنوق وهي الاناث من أولاد المعز

رفس ﴿رفس يرفس﴾ بالضم (ويرفس) بالكسر (رفسا) بالفتح (ورفاسا) ككتاب وضبطه بعضهم كغراب أيضا وهو بالوجهين معا في الجمهرة (ركض برجله) في الصدر وانه رفوس قاله ابن دريد (و) رفس (البعير) يرفسه رفسا (شده بالرفاس) بالكسر (وهو الاباض) نقله الصاغاني عن ابن فارس وزاد ابن عباد الذي يشد به رجلا البعير باركا الى وركيه (و) قال الليث (الرفسة الصدمة بالرجل في الصدر) * ومما يستدرك عليه دابة رفوس اذا كان من شأنها ذلك والاسم الرفاس والرفيس والرفوس ورفس اللحم وغيره من الطعام رفساد قه وقيل كل دق رفس وأصله في الطعام والمرفس الذي يدق به اللحم

مستدرك

رفس ﴿مرفس كمقعد﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (لقب شاعر طائي) و يقال بضم الفاء أيضا وقد أهمله المصنف تقصيرا (واسمه عبد الرحمن) هكذا نقله الصاغاني في كتابيه (أحد بني معن بن عتود) أخي بحتر ثم أحد بني حي بن معن وهو غلط قلد فيه الصاغاني وصوابه عبد الرحمن بن مرقس وضبطه الآمدي كما ضبطه المصنف وقال غيره بضم القاف كذا حققه الحافظ في التبصير وسيأتي للمصنف في الميم مع السين وفي العباب ان كان مفعلا فهذا موضع ذكره وان كان فعللا فتركيبه م ر ق س

ركس ﴿الركس رد الشئ مقلوبا) قيل (قلب) الشئ على رأسه أورد (أوله على آخره) قاله الليث ومنه أركس الثوب في الصبغ أي أعده فيه وقد ركسه يركسه ركسا فهو مركوس وركيس (و) الركس (شد الركاس) ككتاب (وهو حبل يشد في خطم الجمل الى رسغ يديه) وفي التكملة الى رسغ يده (فيضيق عليه فيقي رأسه معلقا) ليذل عن الفراء قلت والركاس مثل الرفاس والاباض والعكاس والجماز والشغار والخطام والزمام والكمام والخشاش والعران والهجار والرفاق وكل منهم مذكور في محله (و) الركس (بالكسر الرجس) وقال أبو عبيدة هو شبيه المعنى بالرجيع وبه فسر الحديث حين رد الروث فقال انه ركس (و) الركس (من الناس الكثير) وقيل الجماعة من الناس (والراكس) اسم (واد) والصواب فيه راكس بلا لام قال النابغة * وعبد أبي قابوس في غير كنهه * أتاني ودوني راكس فالضواجع * وقال ضبعان بن عباد النميري * بزودبراق الخيل أو بطن راكس * سقاها بجود بعد عقر جيمها * (و) الراكس الهادي وهو (الثور الذي يكون وسط البيدر حين يداس والثيران حواليه) تدور (وهو يرتكس مكانه فان كانت بقرة فهي راكسة) ولا يخفى لو قال والبقر حوله ويرتكس هو وهي بهاء لأصاب في حسن الاختصار (والركوسية)

بالفتح قوم لهم دين (بين النصارى والصابئين) وروى عن ابن الاعرابى أنه قال هذا من نعت النصارى ولا يعرب (والركاسة) بالفتح (وتكسر ما أدخل فى الأرض كالأخية) وضبطه الصاغانى بالفتح والتشديد (و) فى التنزيل العزيز والله (أركسهم) بما كسبوا قال ابن الاعرابى (نكسهم و) قال الفراء (ردهم فى كفرهم) قال وركسهم لغة ويقال ركست الشئ وأركسته لغتان اذا رددته (و) عن ابن الاعرابى أركست (الجارية) اذا (طلع ثديها) كذا نص الصاغانى وفى اللسان ارتكست الجارية وزاد (فاذا اجتمع وضخم فقد نهد) وقد سبق ذكره فى موضعه (وارتكس انتكس) وارتد وهو مطاوع ركسه واركسه واذا وقع الانسان فى أمر ما نجا منه قيل ارتكس فيه وفى الصحاح ارتكس فلان فى أمر كان نجا منه (و) ارتكس (ازدحم) ومنه الحديث الفتن ترتكس بين جراثيم العرب أى تزدحم وتتردد * ومما يستدرك عليه الركيس كأمير الرجيع وكل مستقذر والمركوس والركيس المردود والمركوس المدبر عن حاله كالمتكوس قاله ابن الاعرابى والركيس الضعيف المرتكس والركس بالكسر الجسر وشعر متراكب وبناء ركس رم بعد الهدم كما فى الاساس

رمحس ﴿الرماحس كعلابط﴾ أهمله الجوهرى وأورده الصاغانى عن ابن الاعرابى وصاحب اللسان عن أبى عمرو فى نعت (الشجاع الجرىء) المقدام كالرحامس والحمارس والفداحس قال الازهرى وهى كلها صحيحة (و) الرماحس (الأسد) لاقدامه وجراءته (والرماحس بن عبد العزى بن الرماحس) بن الرسارس الكنانى (كان على شرطة مروان بن محمد) بن مروان بن الحكم الملقب بالحمار * ومما يستدرك عليه عبد الله ابن رماحس القنيبى الرمادى روى عن المعمر أبى عمرو وزياد بن طارق وعنه الطبرانى وقع لنا حديثه عاليا فى العشاريات والرماحس بن الرسارس تقدم للمصنف فى رس قريبا و رمحوس بالفتح قرية بمصر من أعمال الاشمونين

رمس ﴿الرمس كتمان الخبر) يقال رمس عليه الخبر رمسا اذا لواه وكتمه وقال الاصمعى اذا كتم الرجل الخبر عن القوم قال دمست عليهم الامر ورمسته ورمست الحديث أخفيته وكتمته (و) الرمس (الدفن) وقد رمسه يرمسه و يرمسه رمسا فهو مرموس ورميس دفنه وسوى عليه الارض (و) فى المحكم الرمس (القبر) نفسه وقيل اذا كان القبر مدرّما مع الارض فهو رمس أى مستو بامع وجه الارض واذا رفع القبر فى السماء عن وجه الارض لا يقال له رمس ومنه حديث ابن معقل ارمسوا قبرى رمسا أى سوّوه بالارض ولا تجعلوه مسنما مرتفعا وأصل الرمس الستر والتغطية (كالمرمس) كمقعد وهو موضع الرمس عن ابن الاعرابى وأنشد * بخفض مرمسى أوفى أفاعى * تصوّت هامتى فى رأس قبرى * (والراموس) عنه أيضا و (ج ارماس ورموس) قال الحطيئة * جار لقوم أطالوا هون منزله * وغادروه مقيما بين أرماس * وأنشد ابن الاعرابى لعقيل بن علفة * وأعيش بالبلد القليل وقد أرى * ان الرموس مصارع الفتيان * (و) الرمس أيضا (ترابه) أى تراب القبر وهو ما يحثى منه عليه قال الشاعر * و بينما المرء فى الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس يعفوه الاعاصير * أراد اذا هو تراب قد دفن فيه والرياح تطيره (و) عن ابن عباد الرمس (الرمى) يقال رمسه بحجر اذا رماه به (والروامس الرياح الدوافن للآثار كالراماسات) وهى التى تنقل التراب من بلد الى آخر وبينهما الايام وربما غشت وجه الارض كله بتراب أرض أخرى قاله أبو حنيفة (و) قال ابن شميل الروامس (الطير الذى يطير بالليل) قال (أو كل دابة تخرج بالليل) فهى رامس ترمس الآثار كما يرمس الميت (والترمس كالتنضب) والتاء زائدة (وادلبنى أسيد) بالتصغير أو ماء لهم وفى بعض الكتب لبنى أسد مكبرا (والارتماس) فى الماء (الاغتماس) قال شمر ارتمس فى الماء اذا انغمس فيه حتى يغيب رأسه وجميع جسده فيه ومنه الحديث كره للصائم أن يرتمس كذا نقله الصاغانى وقيل الفرق بين الارتماس والاغتماس انه بالراء عدم الطمأنة للبث فى الماء و بالعين الطمأنته ومنه الحديث الصائم يرتمس ولا ينغمس * ومما يستدرك عليه الرمس الصوت الخفى والرمس طمث الأثر وكل ما هيل عليه التراب فهو مرموس ورميس وقد رمس والخبر المرموس المكتم و وقعوا فى مرموسة من أمرهم أى فى اختلاط ورامس موضع فى ديار محارب وقد جاء ذكره فى الحديث و رمس حبك فى قلبى اشتد واستحكم قاله الزمخشرى و رميس بالفتح قرية بمصر نسبت اليها كورة الحوف

رمنس ﴿رومانس بالضم وكسر النون) أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وصاحب اللسان وأورده فى العباب هو اسم (أم المنذر الكلبى) الشاعر من كلب بن و برة (وأم النعمان بن المنذر فهما أخوان لام)

راس ﴿راس﴾ يروس (روسا مشى متبخترا) والياء أعلى عن ابن دريد (و) راس (السيل الغثاء) جمعه و (احتمله) عن ابن دريد أيضا (و) راس (فلان) روسا (أكل كثيرا وجود) عن ابن الاعرابى والشين لغة فيه (وانه لروس سوء) أى (رجل سوء) عن ابن عباد (وروس بالضم) بلد وقيل (طائفة) من الناس (بلادهم متاخمة للصقالبة والترك) ولهم لسان يتكلمون به (و) رويس (كزبير لقب) أبى عبد الله (محمد بن المتوكل) اللؤلؤى البصرى (القارى راوى يعقوب بن اسحاق الحضرمى) * ومما يستدرك عليه استراس اذا استطعم قال أبو حزام * اذ تأترى عدوفنا مستريسا *

تأرى انتظر وعد وفتا طعاما والرواس كثرة الأكل قيل وبه سميت القبيلة وروس بن عادية وهى أمة فنت قرهة تقول فيه * أشبه روس نفرا كراما * كانوا الذرى والأنف والسناما * كانوا المن خالطهم اداما * والروس الغيب عن كراع وأبو حاتم عبد الرحمن بن على بن يحيى بن رواس كشداد محدث والرواسى بالتشديد نسب كبير

رهس الرأس منهم مسعر بن كدام وأبوه وقد تقدم وبنو الرائس بطن من العرب ﴿الرهس كالمنع﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الوطء الشديد) وقدرهسه يرهسه رهسا مثل دهسه أخبر به أبو مالك عن العرب (والرهوس الجرول الاكول) عن ابن فارس (وارتهس الوادى) ارتهاسا (امتلأ) ماء (و) ارتهس (القوم ازدحموا) بالسين و بالشين قاله شجاع كارتكسوا (و) ارتهست (رجلا الدابة) وارتهشت اذا (اصطكا) وضرب بعضها بعضا (و) ارتهس (الجراد ركب بعضه بعضا) حتى لا يكاد يرى التراب معه يقال للرائد كيف البلاد التى ارتدت قال تركت الجراد يرتهس ليس لاحد فيها نجعة والشين لغة فيه (وترهس) اذا (تمخض وتحرك) قال العجاج * عضبا اذا ماغه ترهسا * * وحلك أنيابا وخضرا فؤسا * (و) ترهس (اضطرب) عن ابن عباد كارتهس ومنه حديث عبادة بن الصامت وجراثيم العرب ترتهس أى تضطرب فى الفتنة ويروى بالشين تصطك قبائلهم فى الفتن وفى حديث العرنيين عظمت بطوننا وارتهست أعضادنا أى اضطربت ويروى بالشين

رهمس ﴿الرهمسة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وفى اللسان والعباب هو (السرار) كالدهمسة والرهمسة ومنه قول الحجاج وقد أتى برجل أمن أهل الرس والرهمسة أنت كأنه أراد المسارة فى اثارة الفتنة وشق العصا بين المسلمين كالدهمسة وهو يرهمس ويرهمس اذا سار وساور (و) قيل هو (التعريض بالشر) عن ابن عباد وبه فسر قول الحجاج أيضا (و) قال شبانة (أمر مرهمس ومدهمس) ومنهمس أى (مستور) لا يفصح به كله ومنه رهمس الخبر اذا أتى منه بطرف ولم يفصح بجميعه كرهسم

راس ﴿راس يريس ريسا) عن ابن دريد (وريسانا) عن غيره (مشى متبختر) يكون للانسان والاسد ومنه قول أبى زبيد الطائى * فباتوا يدلجون وبات يسرى * بصير بالدجى هاد هموس * الى أن عرسوا وأغب عنهم * قريبا مايحس له حسيس * فلما أن رآهم قد تدانوا * أتاهم بين أرجلهم يريس * وصف ركبا يسيرون والأسد يتبعهم (و) راس (الشئ ريسا ضبطه وغلبه) عن ابن عباد (و) راس (القوم اعتلى عليهم) والهمز فيهم أعلى (وريسون) بالفتح (ة بالاردن)

مستدرك * ومما يستدرك عليه الرياس كشداد الأسد وارتأس ارتياسا تبختر والريس كقيم الرئيس وفى اليمن يطلقونه على من يحلق الرأس خاصة وسألت مرة شيخنا المحدث اللغوى عبد الخالق بن أبى بكر الزاجى لم سمى الريس ريسا فقال من غير تأمل لانه يأخذ بالرأس وبجر بن ريسان من التابعين وريسان بن عنزة الطائى شاعر بن شاعر

﴿فصل السين﴾ مع السين المهملتين * مما يستدرك عليه سئس الطعام كفرح مهموزا سوس

شبس وقد ذكره المصنف فى لئ س استطرادا وهنا موضعه ﴿سابس كسكابل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى (ة بواسط ونهر سابس مضاف اليها) قال ياقوت وهو فوق واسط وعليه قرى * ومما يستدرك عليه سنتريس كزنجبيل قرية بشرقية مصر

سجس ﴿سجس الماء كفرح فهو سجس) ككتف وسجس بفتح فسكون (وسجيس) كأمير (تغير) عن ابن الاعرابى (وكدر) عن ابن السكيت وقيل سجس الماء فهو سجس كعظم وسجيس أفسد ونور وفى الصحاح السجس بالتحريك الماء المتغير وقد سجس بالكسر حكاه أبو عبيد * قلت * ووجدت بخط أبى زكريا قال أبو سهل الذى قرأته على أبى اسامة فى المصنف السجس بكسر الجيم الماء المتغير وأما محركة فهو مصدر سجس الماء لا غير (و) يقال (لا آتيك سجيس الليالى) أى آخرها (و) كذلك (سجيس الاوجس) كأحمد (والاوجس) كقنفذ (و) كذلك (سجيس عجيس) كزبير (أى أبدا) وقيل الدهر كله قال الشاعر * فأقسمت لا آتى ابن حمزة طائعا * سجيس عجيس ما أبان لسانى * وفى حديث المولد ولا تضروه فى يقظة ولا منام سجيس الليالى والايام أى أبدا وقال الشنفرى * هنالك لا أرجو حياة تسرنى * سجيس الليالى مبسلا بالجرائر * وهو من السجيس للماء الكدر لانه آخر ما يبقى وعجيس تأكيد له وهو فى معنى الآخر أيضا فى عجس الليل وهو آخره (والساجسى غنم ابنى تغلب) بالجزيرة قال رؤبة * كأن مالم يلقه فى المحدر * احزام صوف الساجسى الاصفر * (و) الساجسى (من البكاش الابيض) الصوف (الفحيل الكريم) قال * كأن كبشا ساجسيا أدبسا * بين صبى لحيه مجرفسا * (والتسجيس التكدير) ومنه ماء مسجس أى مكدر

قدتور (وسجستان بالكسر د) معروف (معرب سيستان و) يقال فى النسب (هو سجزى) بالكسر (ويفتح وسجستان) بالكسر (وعندى ان الصواب) فيه (الفتح لانه معرب سكستان وسك) بالفتح (يطلقونه على الجندى والحربى ونحوهم) تجوزا لا حقيقة فان أصل معناه عندهم الكلب (وسألت بعضهم عن جماعة من أعوان السلطنة فقال بالفارسية سكان أمير) بالاضافة (أى هم كلاب الأمير ولم يرد الكلاب) حقيقة (وانما أراد اجناد الأمير) شبههم

بالكلاب لارساله اياهم فى حوائجه الشديدة كارسال الصائد كلابه على الصيد (وهو مشهور عندهم) فالصواب ان سجستان معرب عن سكستان وهذا كأنه رد به على الصاغانى حيث قال انه معرب سيستان وانه بالفتح وهذا الذى نقله الصاغانى هو المشهور الجارى على ألسنتهم ومنهم من يقول سويستان (و) سجاس (كسكاب د بين همذان وأبهر)

سجلاطس ﴿سجلاطس بكسر السين والجيم وتشديد اللام وضم الطاء المهملة نمط رومى والكلمة رومية فعربت) وقد أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وصاحب اللسان وأورده فى العباب عن ابن دريد ذكروا عن الاصمعى انه قال سألت عجوزا عندنا رومية عن نمط فقلت لها ماتسمون هذا فقالت سجلاطس

سجلماس ﴿سجلماسه بكسر السين والجيم) أهمله الجماعة وهى (قاعدة ولاية بالمغرب ذات أنهار وأشجار) غزيرة الخيرات يقال انه يسير الراكب فى أسواقها نصف يوم فلا يقطعها وليس لها حصن بل قصورها شامخة وعمارتها متصلة وهى على نهر يأتى من المشرق وهى المشهورة بتافلالت الآن وهى كورة عظيمة مشتملة على بلدان وقرى وأودية (وأهلها يسمنون الكلاب ويأكلونها) وكذا الجراذين كذا فى خريدة العجائب لابن الوردى قال وغالب أهلها عمش العيون ومنهم من المتأخرين امام النحاة فى عصره أبو الحسن بن الزبير السجلماسى كان يحفظ التسهيل وشروحه أخذ عن امام العربية أبى زيد عبد الرحمن بن قاسم بن عبد الله المكناسى وغيره وعمن أخذ عنه الشيخ عبد القادر الفاسى ومحمد بن أبى بكر الدلائى ومحمد بن ناصر الدرعى وغيرهم توفى بفاس سنة ١٠٣٥

سدس ﴿السدس بالضم وبضمتين جزء من ستة) والجمع أسداس (كالسديس) كأمير كما يقال للعشر عشير (و) السدس (بالكسر) من الورد فى الاظماء بعد الخمس وقيل هو بعد ستة أيام وخمس ليال وفى الصحاح (ان تنقطع الابل) خمسة وترد السادس وقال الصاغانى هو خطأ والصواب ان تنقطع (أربعة وترد فى الخامس) والجمع الاسداس قلت وقال أبو سهل الصحيح فى السدس فى الاظماء الابل ان تشرب الابل يوما ثم تنقطع من الماء أربعة أيام ثم ترده فى اليوم الخامس فيدخلون اليوم الاول والذى كانت شربت فيه فى حسابهم وقال غيره الصحيح فى السدس ان تمكث الابل فى المرعى أربعة أيام ثم ترد اليوم الخامس (و) السدس (بالتحريك السن قبل البازل كالسديس) يستوى فيه المذكر والمؤنث لان الاناث فى الاسنان كلها بالهاء الا السدس والسديس والبازل و (ج) السدس والسديس (سدس) بالضم كأسد وأسد (وسدس) بضمتين كرغيف ورغف قال منصور بن سجاح يذكر دية أخذت من الابل متخيرة كما يتخيرها المصدق * فطاف كما طاف المصدق وسطها * تخيرمنها فى البوازل والسدس * (والسديس ضرب من المكاكيك) يكال به التمر (و) السديس (الشاة أتت عليها السنة السادسة) وعد من الابل ما دخل فى السنة الثامنة كما سيأتى (وازار) سديس (طوله ستة أذرع كالسداسى و) قال أبو أسامة (السدوس بالضم النيلنج) وقد جاء فى قول امرئ القيس (والطيلسان) وقيل هو (الاخضر) منها قال يزيد بن حراق العبدى * وداويتها حتى شثت حبشية * كان عليها سندسا وسدوسا * (وقد يفتح) كما نقله الجوهرى عن الاصمعى وهو قول أبى أسامة أيضا وجمع بينهما شمر فقال يقال لكل ثوب أخضر سدوس وسدوس (و) سدوس بالضم (رجل طائى) وهو سدوس بن أجمع بن أبى عبيد ابن ربيعة بن نصر بن سعد بن نبهان (و) سدوس (بالفتح) رجل (آخر شيبانى) وهو سدوس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب (وآخر تميمى) وهو سدوس بن دارم بن مالك بن حنظلة قال أبو جعفر محمد بن حبيب كل سدوس فى العرب مفتوح السين الا سدوس طى وكذلك قاله ابن الكلبى ومثله فى المحكم وقال ابن برى الذى حكاه الجوهرى عن الاصمعى هو المشهور من قوله وقال ابن حمزة هذا من أخلاط الاصمعى المشهورة وزعم ان الامر بالعكس مما قال وهو أن سدوس بالفتح اسم الرجل وبالضم اسم الطيلسان وذكر ان سدوس بالفتح يقع فى موضعين أحدهما ان سدوس الذى فى تميم وربيعة وغيرهما والثانى فى سعد بن نبهان قلت وقد روى شمر عن ابن الاعرابى مثل ذلك فانه أنشد بيت امرئ القيس * اذا ما كنت مفتخرا ففاخر * ببيت مثل بيت بنى سدوس * ورواه بفتح السين قال وأراد خالد بن سدوس بن الجمع النبهانى هكذا فى اللسان والعباب والصواب ان خالدا هو أخو سدوس ابنى الجمع كما حققه ابن الكلبى ومن بنى سدوس هذا وزر بن جابر بن سدوس الذى قتل عنترة العبسى ثم وفد الى النبى صلى الله عليه وسلم فلم يسلم وقال لا يملك رقبتى عربى (والحارث بن سدوس كصبور كان له احد وعشرون ولدا ذكرا) قال الشاعر * فان شاعر بنى كان أبرأ بيكم * طويلا كأبر الحارث بن سدوس * (وسدوسان) بالفتح وضبطه بعضهم بضم الدال (د بالسند كثير الخير مخصب وسدسهم) يسدسهم كنصر سدسا (أخذ سدس مالهم و) سدسهم يسدسهم سدسا (كضرب كان لهم سادسا) وقد تقدم نظير ذلك فى ع ش ر وخ م س (وأسدس) الرجل (وردت ابله سدسا) وهو الورد المذكور آنفا (و) أسدس (البعير) اذا (ألقى السن) التى (بعد الرباعية) قال ابن فارس وذلك اذا وصل فى السنة الثامنة (والست) بالكسر (أصله سدس) قلبوا السين الاخيرة تاء لتقرب من الدال التى قبلها وهى مع ذلك حرف مهموس كان السين مهموسة فصار التقدير سدت فلما اجتمعت الدال

والتاء وتقاربتا فى المخرج أبدلت الدال تاء لتوافقها فى الهمس ثم أدغمت التاء فى التاء فصارت ست كما ترى فالتغيير الاول للتقريب من غير ادغام والثانى للادغام (وتقدم) البحث فى ذلك (فى س ت ت) قال الصاغانى والتركيب يدل على العدد وقد شذ عنه السدوس والسدوس وسدس وسدس * ومما يستدرك عليه ستون من العشرات مشتق من الستة حكاه سيبويه وسدست الشئ تسديسا جعلته على ستة أركان أو ستة أضلاع نقله الصاغانى وفى اللسان المسدس من العروض الذى يبنى على ستة أجزاء والسديس السن الذى بعد الرباعية والسديس والسدس من الابل والغنم الملقى سديسه وكذلك الانثى ومنه الحديث الاسلام بدأ جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سداسيا ثم بازلا قال عمر فما بعد البزول الا النقصان ويقال لا آتيك سديس عجيس لغة فى سجيس ويقال ضرب أخماسا لأسداس وهو مجاز والسدس بالكسر مستدرك

قرية بجيزة مصر * (سرخس بفتح السين والراء) أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو (د عظيم بخراسان بلا نهر) وضبطه شيخنا أيضا كجعفر وقال حكاه الاسنوى وشراح البخارى ونقل ابن مرزوق عن ابن التلمسانى أيضا كسر السين وفتح الراء وكدرهم أيضا وهاتان فيهما نظر والذى ذكره المصنف هو المشهور الفصيح ثم رأيت الحافظ ضبطه هكذا وقال عن ابن الصلاح انه هو الاشهر قال ويدل عليه قول الشاعر * الا سرخس فانها موفورة * مادام آل فلان فى أكنافها * قال ويقال أيضا باسكان الراء وفتح الخاء هكذا قيده ابن السمعانى قال وسمعت كثيرا ممن يعتمد يذكرون انها بفتح الراء فارسية وباسكانها معربة قال وهذا حسن وممن انتسب اليها من القدماء محمد بن المهلب السرخسى شيخ أبى عبد الله الداغس وآخرون * ومما يستدرك عليه سرجس بالفتح وكسر الجيم وسيأتى فى مار سرجس له ذكر وشيبة بن نصاح ابن سرجس السرجسى القارى مشهور * ومما يستدرك عليه سردوس كخلزون قرية من قرى مصر بالغربية وخليج سردوس من الخلجان القديمة بمصر يقال حفره هامان لفرعون * (السرس) والسريس (ككتف وأمير العنين) من الرجال قاله أبو عبيدة وانشد لابى زبيد الطائى * أفى حق مواساتى أخاكم * بمال ثم يظلمنى السريس * وقد سرس اذا عنّ (أو الذى لا يأتى النساء) عن ابن الاعرابى (أو) هو (الذى لا يولد له) عن الاصمعى ويروى الشريس بالمعجمة وسريس بين السرس (والفعل) اذا كان (لا يلقح) وهو مجاز (و) السريس (الضعيف) فى لغة طىء (و) قال أبو عمرو السريس (الكيس الحافظ لما فى يده) وفى بعض الاصول يديه (ج سراس وسرساء وقد سرس كفرح) سرسا (فى الكل) ويقال فى الاخير ما أسرسه ولا فعل له وانما هو من باب أحنك الشاتين (و) قال ابن الاعرابى سرس الرجل بالكسر اذا (ساء خلقه و) سرس أيضا اذا (عقل وحزم بعد جهل و) فى التكملة (مصحف مسرس كمعظم) أى (مشرز) وذلك اذا لم يضم طرفاه ومثله فى العباب (وسروس) كصبور وربما قيل فيه شروس (د قرب افريقية) وفى العباب (أهلها اباضية) * ومما يستدرك عليه سرس بالكسر قرية بمصر من أعمال المنوفية وتعرف بسرس القناة وقد وردتها وسرسموس كعضروفوط قرية أخرى بها وقد وردتها أيضا * ومما يستدرك عليه أيضا سريا قوس بالكسر قرية بالقرب من مصر سريه

وابراهيم بن السريسى أديب ذكره منصور فى الذيل * (سرية بالضم) والثانية مشددة أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو اسم و (أبو نصر محمد بن أحمد) هكذا فى النسخ وفى التبصير أحمد بن محمد (بن عمر بن حماد بن سرية الاصطخرى) ثم الاصبهانى (المحدث) روى مسند الشافعى عن الجيزى قاله الحافظ * (اسفس بالفاء كاثمد) أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو (ة بمرو منها خالد بن رقاد بن ابراهيم الذهلى الاسفسى) المحدث (و) اسفس أيضا (ة بجزيرة ابن عمر ذات بساتين كثيرة) ومنية اسفس قرية بمصر من أعمال الاشمونين وتعرف بمنسفيس الآن * ومما يستدرك عليه سفليس اشتهر به الشمس محمد بن أحمد الفزارى عرف بابن سفليس حدث روى عن البقاعى سامى الشعر توفى سنة ٨٣٧ واسفريس محلة بأصبهان نسب اليها الميدانى ومنها محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب المدينى الميدانى ذكره أبو موسى وقال حدث عنه أبى وغيره * (السلس بالفتح الخيط الذى ينظم فيه الخرز) زاد الجوهرى (الابيض) الذى (تلبسه الاماء) جمع سلوس (أو) هو (القرط من الحلى) عن ابن عباد قال عبد الله بن مسلم من بنى ثعلبة بن الدؤل * ولقد لهوت وكل شئ هالك * بنقاة جيب الدرع غير عبوس * ويزينها فى النحر حلى واضح * وقلائد من حبله وسلوس * (و) السلس (ككتف السهل اللين المنقاد) قال حميد بن ثور * وبعينها رشأ تراقبه * متكفت الاحشاء كالسلس * أى لطيف الاحشاء خميصها (والاسم السلس محركة والسلاسة) يقال رجل سلس وشئ سلس بين السلس والسلاسة وفى المحكم سلس سلسا وسلاسة وسلوسا فهو سلس وسالس قال الراجز * ممكورة غرثى الوشاح السالس * تحملت عن ذى اشر عضارس * (والسلاس بالضم ذهاب العقل والمسلوس) الذاهب العقل كما فى الصحاح وهو (المجنون) وقال غيره رجل مسلوس ذاهب العقل والبدن وفى التهذيب رجل مسلوس فى عقله فاذا أصابه ذلك فى بدنه فهو مهلوس (وقد سلس كعنى) سلسا وسلسا المصدران عن ابن الاعرابى (وسلست النخلة كفرح ذهب

كربها) عن ابن عباد (كأسلست فهى مسلاس) هكذا فى سائر النسخ وفى العباب والذى فى التكملة واللسان فهى سلس فيها وفى الناقة والذى يظهر بعدا لتأمل ان النخلة سلس اذا اثمرت منها البسر ومسلاس اذا كانت من عادتها ذلك وقد مرت لها نظائر فى مواضع متعددة فان كان المصنف أراد بالمسلاس هذا المعنى فهو جائز زاد ابن عباد ويقال لما سقط منهما السلس (و) سلست (الخشبة) سلسا (نخرت وبليت) عن ابن عباد (والسلسة كجملة عشبة كالنصى) الا ان لها حبا كحب السلت واذا جفت كان لها سفا يتطاير اذا حركت كالسهام ترتز فى العيون والمناخر وكثيرا ما تعمى السائمة ومنابتها السهول قاله أبو حنيفة (وأسلست الناقة أخرجت) هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول المصححة أخدجت (الولد قبل تمام الايام) وفى التهذيب قبل تمام ايامه (وهى مسلس) والولد مسلس (والتسليس الترصيع والتأليف لما ألف من الحلى سوى الخرز) وقد سلسه اذا رصعه عن ابن عباد (و) يقال (هو سلس البول) بكسر اللام اذا كان (لا يستمسكه) وقد سلس بوله اذا لم يتهيأ له ان يمسكه * ومما يستدرك عليه سلس المهر اذا انقاد والسلس كسكتف فرس المهلهل بن ربيعة التغلبى قاله أبو الندى قلت وفيه يقول مخاطبا للحارث بن عباد فارس نعامة * اركب نعامة انى راكب السلس * والسلس كمعظم المسلسل قال المعطل الهذلى * لم ينسنى حب الفتول مطارد * وأفل يختضم الفقار مسلس * أراد ان فيه مثل السلسلة من الفرند هكذا نقله الجماعة قلت والشعر لابى قلابة الهذلى والرواية ملسلس وأراد المسلسل فقلب والسلوس الخمر عن ابن الاعرابى وأنشد * قد ملأت مركوها رؤسا * كان فيه عجزا جلوسا * شمط الرؤس ألقت السلوسا * شبهها وقد أكلت الحمض فابيضت وجوهها ورؤسها بعجز قد ألقى الخمر وشراب سلس اين الانحدار ومسمار سلس قلق وكل شئ أقلق فهو سلس وفى كلامه سلاسة وقد سلس لى بحقى وانه لسلس القياد وسلاس القياد كذا فى الاساس * سلعوس بفتح السين واللام د) نقله الجوهرى عن يعقوب وهو (وراء طرسوس) غزاه المأمون كما فى العباب وأما الشمس محمد بن محمد بن محمود السلعوسى الدمشقى فباسكان اللام كما ضبطه السخاوى وهو من شيوخ ابن حجر * ومما يستدرك عليه سلطيس بالفتح قرية من حوف رمسيس * سلماس بفتح السين واللام) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (د بأذربيجان) قلت وهو أحد ثغور فارس المشهورة على ثلاثة أيام من تبريز وقد نسب اليه المحدثون * ومما يستدرك عليه سمديسة بالفتح قرية بمصر من أعمال البحيرة ومنها زين الدين عبد الغفار بن محمد بن موسى بن مسعود السمديسى المالكى وأولاده البدر محمد والشرف موسى والكمال محمد حدثوا * ومما يستدرك عليه سلماس بلد نسب اليه أحمد بن عياش الرافقى السلمى حدث عن ابى المظفر وغيره * (سنبس بالكسر) وهو (ابن معاوية بن جرول) بن ثعل قال الجوهرى (أبو حى من طىء) قلت والعقب منه فى ثلاثة أفخاذ عمرو وليد وعدى أولاد سنبس ومنهم بنو أبان بن عدى بن سنبس وهم الذين فى بنى تميم ويقولون أبان بن دارم ويقال لبنى عمرو بنو عقدة وهى أمهم ومن بنى ليد هؤلاء وسنباسة البحيرة من أعمال مصر (وجابر بن رالان السنبسى شاعر) وأحمد بن برق السنبسى محدث روى عن المسلم بن علان بدمشق (و) عن ابن الاعرابى (سنبس) اذا (أسرع فهو سنبس بالكسر) سريع ونقل شيخنا عن شروح اللامية ان السين الاولى من سنبس زائدة وبذلك جزم ابن القطاع قلت وهو قول ابن عمر الزاهد ويقال رأت أم سنبس فى النوم قائلا يقول لها * اذا ولدت سنبسا فأنبسى * أى اسرعى وسيأتى لطرف من ذلك فى ن ب س (وسنبوس كسلعوس ع بالروم) نقله الصاغانى يقال هو (دون سمندوه) * ومما يستدرك عليه سمناس بالفتح وسميا طس قريتان بجزيرة بنى نصر وقد وردت الثانية وسنورس بضم النون المشددة وكسر الراء من قرى الجيزة وسنفاروس أخرى من عمل الاشمونين وسندسيس البصل أخرى من الغربية وسنديس أخرى من عمل الشرقية ومنها زين الدين أبو الفضل عبد الرحمن ابن التاج محمد بن محمد بن يحيى الشافعى سمع على التنوخى وابن الشحنة والبلقينى والعراقى والهيثمى وابن الجزرى توفى سنة ٨٥٢ وولده المحب محمد بن عبد الرحمن حدث ومات سنة ٨٧٣ * محمد بن سنيس كزبير أبو الاصبع الصورى محدث) أهمله الجماعة الا الصاغانى قلت وقد روى عن عبد الله بن صيفى الرقى وغيره وكان يفهم الحديث ذكره ابن ماكولا كذا فى التبصير * ومما يستدرك عليه سنوسة قبيلة من البرابرة فى المغرب والهم نسب الولى الصالح أبو عبد الله محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسى لانه نزل عندهم وقيل بل هو منهم وأمه شريفة حسنية كذا حققه سيدى محمد بن ابراهيم الملالى فى المواهب القدوسية ووجد بخطه على شرح الاجرومية له السنوسى العيسى الشريف الفرشى القصار قلت العيسى من بيت عيسى توفى سنة ٨٩٥ * السندس بالضم) البزيون قاله الجوهرى فى الثلاثى على ان النون زائدة وقال الليث انه (ضرب من البزيون) يتخذ من المرعزى (أو ضرب من) البرود وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث الى عمر رضى الله عنه بجبة سندس قال المفسرون فى السندس انه (رقيق الديباج) ورفيعه وفى تفسير الاستبرق انه غليظ الديباج ولم يختلفوا فيه (معرب بلا خلاف) عند أئمة اللغة ونص الليث ولم يختلف أهل اللغة فيهما انهما معربان

أى السندس والاستبرق قال شيخنا ويشكل عليه انه وقع ذكره فى القرآن والشافعى رحمه الله تعالى وجماعة منعوا وقوع المعرب فى القرآن فكيف ينفى الخلاف والشافعى الذى لا ينعقد اجماع بدونه مصرح بالخلاف كما فى الاتقان وغيره ولذلك قال جماعة لعله من توافق اللغات كما أشار اليه المانعون والله أعلم * (السوس بالضم الطبيعة والاصل) والخلق والسجية يقال الفصاحة من سوسه قال اللحيانى الكرم من سوسه أى طبعه وفلان من سوس صدق وتوس صدق أى من أصل صدق (و) السوس (شجر م) أى معروف (فى عروقه حلاوة) شديدة (وفى فروعه مرارة) وهو ببلاد العرب كثير قال أبو حنيفة وقال غيره السوس حشيشة تشبه القت وفى المحكم السوس شجر ينبت ورقا من غير أفنان (و) السوس (دويبة تقع فى الصوف) والثياب والطعام كالساس وهما العثة قال الكسائى (وقد ساس الطعام يساس سوسا بالفتح) وهذه عن ابن عباد (وسوس) يسوس (كسمع وسيس كقيل وأساس) يسيس كل ذلك اذا وقع فيه السوس وليس فى قول الكسائى سيس كقيل وانما زاده يونس فى كتاب اللغات (و) زاد غيره (سوّس) واستمار وتسوس كل ذلك بمعنى (و) السوس (كورة بالاهواز) يقال ان (فيها قبر دانيال عليه السلام وسورها و) سور (تستر أول سور وضع بعد الطوفان) قاله ابن المقنع وقد ذكر فى ت س ت ر قال ولا يدرى من بنى سورها و يقال انه (بناها السوس بن سام ابن نوح) عليه السلام عن ابن الكلبى وفى كون السوس بن سام اصلبه غلط فان الذى صرح به أئمة النسب ان أولاد سام عشرة وليس فيهم السوس ومحل تحقيقه فى كتب الانساب (و) السوس (د آخر بالمغرب وهو السوس الاقصى وبينهما مسيرة شهرين) ومثله فى التكملة (و) السوس (د آخر بالروم) هكذا فى سائر الاصول وفى التكملة والعباب بما وراء النهر وهو الصواب (و) السوس (ع والسوسة فرس النعمان بن المنذر) نقله الصاغانى (و) السوسة (د بالمغرب على البحر حد بين كورة الجزيرة والقيروان وسيواس بالكسر د بالروم وسوسية بالضم كورة بالاردن) نقله الصاغانى (و) قال ابن شميل (السواس كغراب داء فى أعناق الخيل) يأخذها و (يبسها) حتى تموت (و) سواس (كسحاب جبل أو ع) أنشد ثعلب * وان امرأ أمسى ودون حبيبه * سواس فوادى الرس فالهميان * لمعترف بالنأى بعد اقترابه * ومعذره عناه بالهملان * (و) السواس (شجر الواحدة سواسة) قال الليث وهو من (أفضل ما اتخذ منه زند) لانه قلما يصلد وقال أبو حنيفة رحمه الله قال أبو زياد من العضاه السواس شبيه بالمرخ له سنفة كسنفة المرخ ويستظل تحته (و) من المجاز (سست الرعية سياسة) بالكسر (أمرتها ونهيتها) وساس الامر سياسة قام به (و) يقال (فلان مجرب قد ساس وسيس عليه) أى (ادب وأدب) وفى الصحاح أى أمر وأمر عليه والسياسة القيام على الشئ بما يصلحه (ومحمد بن مسلم بن سس كالامر منه) أى من ساس يسوس (محدث) نقله الصاغانى (وساست الشاة تساس سوسا كثرقلها كأساست) اساسة فهى سيسة كلاهما عن أبى زيد (والسوس محركة مصدر الأسوس وهو (داء) يكون (فى عجز الدابة) بين الورك والفخذ يورثه ضعف الرجل (و) قال الليث (أبوساسان كنية كسرى) أنوشروان ملك الفرس وهو أعجمى وقال بعضهم انما هو أنوساسان بالنون (وساسان الاكبر) هو (ابن بهمن) بن اسفنديار الملك (و) حفيده ساسان (الاصغر ابن بابك) بن مهرمش بن ساسان الاكبر (أبو الاكاسرة) وأردشير بن بابك بن ساسان الاصغر (وذات السواسى) كسكرانى كما هو مضبوط عندنا وفى التكملة بفتح السين الاخيرة (جبل لبنى جعفر) ابن كلاب والسواسى مثل المرخ (أو) ذات السواسى (شعب يصب بن فى تنوف) قاله الاصمعى (والساس القادح فى السن) وهو وغيره مهموز ولا تقيل قاله أبو زيد (و) الساس أيضا الذى (قد أكل) قال الحجاج * يعلو بعود الاسحل المفصم * غروب لا ساس ولا مثلم * (وأصله سائس كهار وهائر) وصاف وصائف قال الحجاج * صافى النحاس لم يوسع بالكدر * ولم يخالط عوده ساس النخر * ساس النخر اى أكل النخر (و) قال أبو زيد (سوّس) فلان (له أمرا فركبه كما تقول سوّل له وزين) له (و) من المجاز (يقال) سوس فلان أمر الناس على مالم يسم فاعله اذا (صيره ملكا) أو ملك أمرهم ويروى قول الحطيئة * لقد سوّست أمر بنيك حتى * تركتهم أدق من الطحين * قال الفراء قولهم سوست خطأ قاله الجوهرى * ومما يستدرك عليه الساس العث وطعام مسوس كعظم مدود وكل آكل شئ فهو سوسه دودا كان أو غيره والسوس بالفتح وقوع السوس فى الطعام وقد استاس وتسوس وأرض ساسة ومسوسة وكذلك طعام ساس وسوس وساست الشجرة سياسا وأساست فهى مسيس والسوسة بالضم فرس النعمان بن المنذر وهى التى أخذها الحوفزان بن شريك لما أغار على هجانه والسوس بالفتح الرياسة وساسوهم سيوسا واذا رأسوه قيل سوسوه وأساسوه ورجل ساس من قوم ساسة وسواس أنشد ثعلب * بسادة قادة لكل جميع * ساسة للرجال يوم القتال * وسوسه القوم جعلوه يسوسهم والسياسة فعل السائس وهو من يقوم على الدواب ويروضها وسوس له أمرا أى روضه وذلله وسوس المرأة وقوقها اصدع فرجها وساسى لقب

سوس

مستدرك

جماعة بالمغرب منهم القطب سيدى عبد الله بن محمد ساسى عن أخذ عن أبى محمد الغزوانى وغيره وأبو ساسان كنية الحصين ابن المنذر وقال ابن شميل يقال للسؤال هؤلاء بنو ساسان والسويس كزبير أحد الثغور المصرية مدينة على البحر الملح الهاتر دالسفن الحجازية والساس قرية تحت واسط منها أبو المعالى بن أبى الرضى الساسى سمع على أبى الفتح المندلى وأبو فرعون الساسى شاعر قديم قيده ابن الخشاب بخطه وقال أبو عبيدة كل من نسب سايا يعنى من العرب فهو من ولد زيد مناه بن تميم لانه كان يقال له ساسى كذا فى التبصير ﴿ فعل ذلك سهناساه بكسر السين والهاء و بضم الهاء الاخيرة (وكسرها أى افعله آخر كل شئ) وهو (يخص المستقبل) يقال فعلت سهناساه أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وصاحب اللسان وهو هكذا فى العباب عن الفراء ﴿ السيساء بالكسر منتظم فقار الظهر) وهو فعلاء ملحق بسرداح قال الاخطل * لقد حملت قيس بن عيلان حربنا * على يابس السيساء محدودب الظهر * كذا فى الصحاح وقال الاصمعى السيساء قردودة الظهر (و) قال أبو عمرو السيساء (من الفرس حاركه ومن الحمار ظهره) وقال ابن الاثير سيساء الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع الركوب وقال الليث هو من البغل والحمار المنسج وقال اللحيانى هو مذكر لاغير (ج سياسى والسيساءة المنقادة من الارض المستدقة) قاله ابن السكيت (و) من المجاز (حمله على سيساء الحق) أى (حده) عن ابن عباد (وسيس الطعام كفرح ويهمز) وهذه موضعها فى أول فصل السين كما تقدمت الاشارة اليه (سوس) أى وقع فيه السوس (وسيسة) بالكسر (ولا تقل سيس) كما تقوله العامة (د بين انطاكية وطرسوس وسمرة بن سيس من التابعين وسنان بن سيس من تابعيهم وسلمة بن سيس أبو عقيل المكى) قد حرف المصنف فى ايراده هذه الاسماء هنا والصواب فيها سيسن بالنون فى آخرها أما الاول فهكذا رأيته مضبوطا فى تاريخ البخارى بخط ابن الجوانى النسابة وقال فيه انه سمع ابن عمر وعنه حيوة بن شريح ونقله الحافظ مثل ذلك وأما سنان وسلمة فقد ذكرهما الحافظ فى التبصير وضبط أيضا والدهما بالنون فى آخره وقال روى سنان عن الحسن وعنه يونس بن بكر وأبو عقيل المكى المذكور شيخ للحميدى فايراد هذه الاسماء هنا من أعظم التحريف فان محلها النون فتأمل * ومما يستدرك عليه ساساه اذا عيره عن ابن الاعرابى وكأنه نسبه الى بنى ساسان وهم السؤال على ما ذكره ابن شميل والعامة تقول للشحاذ الملح سيسانى وسيسانى وأسوس بالفتح بحرية تولد عليه الملح الذى يسمى زهرة اسوس قال صاحب المنهاج و يشبه أن يكون ركوبه من نداوة البحر وماله الذى يسقط عليه ﴿ فصل الشين ﴾ المعجمة مع السين المهملة (شئس) المكان (كفرح صلب) وقال أبو زيد غلظ واشتد (فهو شئس) ككتف (وشأس بالفتح) و يقال شأس جاس اتباع وفى المحكم مكان شأس مثل شأز خشن من الحجارة وقيل غليظ قال * على طريق ذى كؤد شاس * يضر بالموقح المرداس * خفف الهمز كقولهم فى كأس كاس (ج شئيس) مثل أمير (كضأن وضئين) وفى المحكم شؤس قال أبو منصور وقد يخفف فيقال للمكان الغليظ شاس وشاز و يقال مقلو باشاسئ وجاسئ غليظ وأمكنة شؤس مثل جون وجون ووردوورد (وشأس) بالفتح (طريق بين خيبر والمدينة) على ساكنها السلام نقله الصاغانى (و) شاس (بن نهار) بن أسود بن حريد بن حيى بن عساس بن حيى بن عوف بن مسور بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس (وهو الممزق العبدى الشاعر) والممزق كمحمد لقبه (و) شاس (أخو علقمة ابن عبدة) الشاعر وهو شاس بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبد بن ربيعة بن مالك قال فيه يخاطب الملك

* وفى كل حى قد خبطت بنعمة * فحق لشأس من ندا ك ذنوب * فقال نعم وأذنبة فاطلقه وكان محبوسا وفاته شاس بن زهير أخو قيس بن زهير العبسى له ذكر * ومما يستدرك عليه شبرس وشبارس دويبة زعموا وقد نفى سيبويه أن يكون هذا البناء للواحد كذا فى اللسان وقد أهمله الصاغانى والجوهرى وشبريس بحركتين وتشديد الراء المكسورة من قرى مصر منها الزين عبد الرحمن بن محمد الشبريسى تلميذ الزين الجوانى وشباس كسحاب قرية بمصر وتعرف بشباس الملح ﴿ الشخس ﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة رحمه الله هو (شجر مثل العتم الا انه أطول) منه (ولا تتخذ منه القسى ليبسه) وصلابته فان الحديد يكل عنه ولو صنعت منه القسى لم تؤت النزع هكذا حكاه عن بعض اعراب عمان * (الشخس الاضطراب والاختلاف و) الشخس أيضا (فتح الحمار فمه عند التثاؤب) أو الكرف قاله الليث وقيل رفع رأسه بعد شم الروثة كما فى الاساس (كالتشاخس) وفى نص الليث و يقال شاخس (والفعل) شخس (كمنع و) يقال (أمر شخيس) كأمير أى (متفرق ومنطق شخيس متفاوت) وهو مجاز (و) قال أبو سعيد (أشخس) له (فى المنطق) اذا (تجهم) وكذلك أشخص (و) من ذلك أشخس (فلانا) و بفلان اذا (اغتابه) كأشخص به نقله ابن القطاع وابن السكيت عن أبى عبيد (وتشاخست أسنانه اختلفت) اما فطرة واما عارضا (و) قيل تشاخست أى (مال بعضها وسقط بعضها هرما) وهو الشخاس (و) تشاخس (ما بينهم) أى (فسد) نقله

الجوهرى عن ابن السكيت (و) تشاخس (أمرهم) اختلف و (افترق و) تشاخس (رأسه من ضربى افترق فرقتين) يقال ضربه فتشاخس فحفار أسه أى تباينا واختلفا عن ابن دريد وقد استعمل فى الابهام قال * تشاخس ابهاما ان كنت كاذبا * ولا برئا من داحس وكناع * (و) قد يستعمل فى الاناء يقال (شاخس الشعاب الصدع) اى صدع القدح (مايله) وفى التكملة بانه (فبقى غير ملتئم) وقد تشاخس أنشد ابن الاعرابى لارطاه ابن سهية * ونحن كصدع العس ان بعط شاعبا * يدعه وفيه عبه متشاخس * أى متباعد فاسد وان أصلح فهو متمايل لا يستوى * ومما يستدرك عليه الشخيس كأمير المخالف لما يؤمر به وشاخس أمر القوم اختلف وشاخس فاه الدهر وذلك عند الهرم قال الطرماح يصف وعلا وفى التهذيب بعيرا * وشاخس فاه الدهر حتى كأنه * * مخمس ثيران الكريض الضوائن * والشخاس والشاخسة فى الاسنان والمتشاخس المتمايل ويقال أخلاقه متشاكسة وأقواله متشاخسة وهو مجاز * (الشرس محركة سوء الخلق) والنفور (وشدة الخلاف كالشراسة والشريس) كأمير (وهو أشرس وشرس) ككتف (وشريس) كأمير وقد شرس شرسا كفرح فقط وشرست نفسه شرسا وشرست شراسة فهى شريسة كفرح وكرم قال * فرحت ولى نفسان نفس شريسة * ونفس تعناها الفراق جزوع * هكذا أنشده الليث وما ذكرناه من تعيين البابين وتمييزهما هو الذى صرح به ابن سيده وغيره وكلام المصنف لا يخلو عن قصور فى التحرير فان الشراسة يقتضى أن يكون فعله مضموما والشرس محركة أن يكون مكسورا و يقال ناقة شريس ذات شراس وفى حديث عمرو بن معدى كرب هم أعظمنا خميسا وأشدنا شريسا أى شراسة (و) الشرس محركة (ما صغر من شجر الشوك) حكاه أبو حنيفة رحمه الله (كالشرس بالكسر) وهو مثل الشبرم والحاج وقيل الشرس عضاه الجبل وله شوك أصفر وقيل هو مارق شوكه ونباته الهجول والصحارى ولا ينبت فى قيعان الاودية وقال ابن الاعرابى هو الشكاعى والقتاد والسحاو كل ذى شوك مما يصغر وأنشد * واضعة تأكل كل شرس * (و) شرس (كفرح دام على رعيه) كذا فى التكملة وهو نص ابن الاعرابى ونص أبى حنيفة شرست الماشية تشرس شراسة اشتد أكلها ولم يخص بالشرس ومثله قول أبى زيد كما سيأتى (و) عن ابن الاعرابى شرس الرجل كفرح اذا (تحبب الى الناس والاشرس) هو (الجرىء فى القتال) نقله الصاغانى والذى فى التهذيب ان الجرىء فى القتال هو الاشوس فصحفه الصاغانى وتبعه المصنف فتأمل (و) منه الاشرس (الاسد) لجراءته أو لسوء خلقه (كالشريس) كأمير أو لسوء خلقه (و) الاشرس (بن غاضرة الكندى صحابى وأرض شرساء وشراس كثمان) وشناح وربا وخراب (وزمان) ومكان وسراب فاعراب الاول بالتقدير فى غير النصب والثانى يعرب بالحركات مطلقا (شديدة) خشنة غليظة (والشراس بالكسر أفضل دباق الاساكفة والاطباء يقولون اشراس) بزيادة الالف المكسورة قال صاحب المنهاج هو الخبيث و يشبه أصل اللوف فى أفعاله واذا أحرق كان حارا فى الثانية يابسا فى الثالثة وهو نافع من داء الثعلب طلاء عليه واذا دق وشرب أدر البول والحيض ويضمد به الفتق (والشرس جذبك الناقة بالزمام) أى بالعنف (و) الشرس (مرس الجلد) والراحلة عن ابن عباد وقال الليث الشرس شبه الدعك للشئ كما يشرس الحمار ظهور العانة بلحييه وقال غيره شرس الحمار أتنه يشرسها شرسا أمر لحييه ونحو ذلك على ظهورها (و) الشرس أيضا (أن تمض صاحبك بالكلام الغليظ) عن ابن عباد وليس فى التكملة والعباب لفظة الغليظ ولا يحتاج اليها فان الامضاض لا يكون الا به فلو اقتصر على الكلام كان أوجز (و) قال أبو عمرو الشرس (بالضم الجرب فى مشافر الابل و) منه يقال (ابل مشروسة) كذا فى العباب (و) قال أبو زيد (الشراسة شدة أكل الماشية وانه لشرس الاكل) أى شديده هذه مأخوذة من عبارة أبى حنيفة ونصها وانه لشريس الاكل (وقد شرس كنصر) وضبطه الاموى كضرب (والمشارسة والشراس بالكسر الشدة فى المعاملة) وقد شارسه اذا عاسره وشاكسه (وتشارسوا تعادوا) وتخالفوا نقله ابن فارس (والشرساء السحابة الرقيقة البيضاء) نقله الصاغانى (ومن أمثالهم عثر بأشرس الدهر أى بالشدة و) يقال (هذا جمل لم يشرس) أى (لم يرض) ولم يذلل وهو مجاز * ومما يستدرك عليه مكان شرس بالفتح وشراس كسحاب خشن غليظ صلب وفى المحكم خشن الملمس قال العجاج * اذا أنيخ بمكان شرس * خوى على مستويات خمس * وارض شرسة وشريسة كثيرة الشرس وأشروسان بالضم فرضة من جاء من خراسان يريد السند منهم أبو الفضل رستم بن عبد الرحمن بن حبيش الاشروسى شيخ لابى محمد بن الضراب و بزيادة نون قبل ياء النسبة جماعة نسبوا الى اشروسنه من بلاد الروم قاله الحافظ وقد سموا اشرسا وشريسا وأشرس بن كندة أخو معاوية وأمهما ملة بنت أسد بن ربيعة وأبو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن أشرس النحوى النسب البدرى توفى سنة ٤٤١ * (الشمس) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الارض الصلبة) الغليظة اليابسة التى (كأنها حجر واحد) كما هو نص الازهرى

مستدرك

شرس

شمس

في العباب وفي المحكم كأنها حجارة واحدة (ج شماس وشموس) وهذه نادرة (وشميس كقضأن وضئين) قال أبو حماس * سابغة من حلق دخاس * كالنهي معلوا بذي الشماس * وقال المرار بن المنقذ * أعرفت الدار أم أنكرتها * بين تبراك فشمي عبقر * (و) الشمس لغة في (الشث) بالمثلثة (للنبات المعروف) المتقدم ذكره (والشماس الناحل الضعيف) من الرجال (و) قد (شمس) المكان (شموسا) بالضم اذا (يبس) وكذلك شثز يشثز شثزا وقد تقدم ﴿الشطس﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (الدهاء والعلم به) وليس في نصه لفظ به وفي التهذيب الدهاء والغل وفي المحكم الدهاء والفطنة (والشطسي كجمعي الرجل المنكر الداهية) ذو شطاس قال رؤبة * يا أيها السائل عن نحاسي * عني ولما يبلغوا شطاسي * (و) روى أبو تراب عن عرام (شطس) فلان (في الارض) وشطف اذا (ذهب) وفي اللسان والتكملة دخل (فيها) امارا نحا واما واغلا وأنشد * تشب لعيني وامق شطست به * نوى غربة وصل الاحبة يقطع * (والشطسة والشطس بضمهما الخلاف) يقال اغن عني شطستك وشطسك (و) الشطوس (كصبور المخالف لما أمر به) قال الاصمعي هو (الذاهب في ناحية) وهو المخالف عن أبي عمرو قال رؤبة * والخصم ذا الابهة السطوسا * كذا العدى أخلق مرمريسا * ومما يستدرك عليه سقراطس مدينة من أعمال اقريطش منها أبو عبد الله بن يحيى بن علي السقراطسي صاحب القصيدة المعروفة

شطس

﴿الشكس﴾ بالفتح قبل الهلال يوم أو يومين وهو المحاق) نقله الصاغاني في العباب عن أبي عمرو وأنشد * يوم الثلاثاء يوم شكس * وذكر الفتح مستدرك (و) الشكس (كندس وككتف) الاخير عن الفراء وهو القياس (الصعب الخلق) العسر في المبايعة وغيرها وقال الفراء رجل شكس عكس قال الراجز * شكس عبوس عنبس عذور * (ج شكس بالضم) مثال رجل صدق وقوم صدق (وقد شكس كنكرم) وفي التهذيب وقد شكس بالكسر يشكس شكسا وشكاسة وقال الفراء رجل شكس وهو القياس وانه لشكس لكس أي عسر (و) من المجاز (الشكس كككتف البخيل) وأصل الشكاسة العسر في المعاملة ثم سمي به البخيل نقله الصاغاني (و) في قوله تعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء (متشاكسون) أي (مختلفون) لا يتفقون وقيل (متنازعون وتشاكسوا تخالفوا) وتضادوا وقال ابن دريد تشاكسوا تعاسروا في بيع او شراء (وشاكسه عاسره) * ومما يستدرك عليه شكاسة الاخلاق شراستها ورجل شكس بالكسر كشكس كذا نبز عن ابن الاعرابي وأنشد *

شكس

خلقت شكسا للاعادي مشكسا * ومحلة شكس ضيقة قال عبد مناف الهذلي * وأنا الذي يتكم في فتية * بمحلة شكس وليل مظلم * والليل والنهار يتشاكسان أي يتضادان وفي الاساس يختلفان و بنو شكس بالفتح تجر بالمدينة عن ابن الاعرابي ﴿الشمس م) أي معروفة (مؤنثة) قال الليث الشمس عين الضح أراد أن الشمس هو العين التي في السماء تجري في الفلك وان الضح ضوءه الذي يشرق على وجه الارض (ج شموس) كأنهم جعلوا كل ناحية منها شمسا كما قالوا للمفرق مفارق قال الاشتر النخعي * حمي الحديد عليهم فكأنه * ومضان برق أو شعاع شموس * (و) الشمس (ضرب من المشط) كانت النساء في الدهر الاول يتمشطن به وهي الشمسة قاله ابن دريد وأنشد * فامتشطت وعليت بشمس * (و) الشمس (ضرب من القلائد) وقيل هو معلاق القلادة في العنق والجمع شموس وقال اللحياني هو ضرب من الحلي مذكر وقال غيره هو قلادة الكعاب (و) الشمس (صنم قديم) ذكره ابن الكلبي (و) الشمس (عين ماء) يقال له عين شمس (و) الشمس (أبو بطن) من العرب قال تأبط شرا * اني لمهد من ثنائي مقاصدا * به لابن عم الصدق شمس بن مالك * ويروى في البيت بفتح السين (و) قد (سمت عبد شمس) وهو بطن من قريش قيل سموا بذلك الصنم وأول من تسمى به سبأ بن يشجب (ونص أبو علي) في التذكرة (على منعه) أي ترك الصرف من عبد شمس (للتعريف والتأنيث) وفرق بينه و بين دعد في التخيير بين الصرف وتركه قال جرير * أنت ابن معتلج الاباطح فافتخر * من عبد شمس بدر وقوصميم * وما جاء في الشعر مصروفا حمل على الضرورة كذا نص الصاغاني فاذا لا يحتاج الى تأويل وهو قول شيخنا العلم المراد على جواز منعه والا فالافصح عند أبي علي في المؤنث الثلاثي الساكن الوسط الصرف كما في همع الهوامع وغيره فتأمل وقال ابن الاعرابي في قوله * كلا وشمس لنخضبنهم دما * لم يصرف شمس لانه ذهب به الى المعرفة ينوي به الالف واللام فلما كانت نيته الالف واللام لم يجره وجعله معرفة وقال غيره انما عنى الصنم المسمى شمسا ولكنه ترك الصرف لانه جعله اسما للصورة وقال سيبويه ليس أحد من العرب يقول هذه شمس فيجعلها معرفة بغير ألف ولام فاذا قالوا عبد شمس فكلهم يجعلها معرفة (وأضيف الى شمس السماء لانهم كانوا يعبدونها) وهو أحد الاقوال فيه وقيل الى الصنم (والنسبة عبشمي) بالاخذ من الاول حرفين ومن الثاني حرفين وردّ الاسم الى الرباعي قال عبيد يغوث بن وقاص الحارثي * وتضحك مني شيخة عبسمية * كأن لم ترى

شمس

قبلى أسير ايمانيا * (وأما عبشمس بن سعد بن زيد بن مناه) بن تميم (فأصله) على ما قال أبو عمرو بن العلاء ونقله عن الجوهرى (عبء شمس أى حبها أى ضوءها والعين مبدلة من الحاء كما) قالوا (فى عبء قروها والبرد وقد يخفف) فيقال عب شمس كما هو نص الجوهرى وقيل عب الشمس لعابها (وأما أصله عبء شمس بالهمز) والعبء العدل (أى نظيرها وعدلها) يفتح ويكسر قاله ابن الاعرابى والنسبة عبشمى أيضا كما صرح به ابن سيدة (وعين شمس ع بمصر بالمطرية) خارج القاهرة كان به منبت البلسان قديما كما تقدمت الاشارة اليه وقد وردت هذا الموضع مرارا وسيأتى للمصنف فى عين أيضا (والشمستان) هكذا فى النسخ وفى التكملة الشمسان (مويهتان فى جوف غريض) كأمير هكذا بالغين المعجمة فى النسخ والصواب بالاهمال (وهى قنة منقادة) بأعلى نجد (فى طرف النير بنى غاضرة) وقد سبق ان الذى لبنى غاضرة فى النير الجانب الغربى منه فان شرقيه لغنى بن أعصر (و) قال ابن الاعرابى والفراء (الشميستان حنتان بازاء الفردوس) وسيأتى الفردوس فى موضعه (والشماس كشداد من رؤس النصارى الذى يحلق وسط رأسه لازما للبيعة) وهذا عمل عدولهم وثقاتهم قاله الليث وقال ابن دريد فأما شماس النصارى فليس بعربى محض وفى المحكم ليس بعربى صحيح (ج شماسة) ألحقوا الهاء للعجمة أو العوض (و) شماس بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن الخزرج (جد) أبى محمد (ثابت بن قيس الصحابى) خطيب الانصار (والشماسية محلة بدمشق و) أيضا (ع قرب) وفى التكملة بجنب (رصافة بغداد) نقلهما الصاغانى (وشمس يومنا يشمس و يشمس) من حد نصر وضرب شموسا بالضم فيهما (وشمس كسمع) يشمس بالفتح على القياس عن ابن دريد وقد قيل آتيه يشمس بالضم ومثله فضل يفضل قاله ابن سيدة هذا قول أهل اللغة والصحيح عندى أن يشمس آتى شمس (وأشمس) يومنا بالألف أى (صار ذا شمس) و يقال يوم شامس وقد شمس شموسا اى ذو ضح نهاره كله وقيل يوم شامس واضح (وشمس الفرس) يشمس (شموسا) بالضم (وشماسا) بالكسر شرد وجمح و (منع ظهره) عن الركوب لشدة شغبه وحدته فهو لا يستقر (فهو شامس وشموس) كصبور (من) خيل (شمس) بالضم (وشمس) بضمتين ومنه الحديث كأنها أذناب خيل شمس وقد توصف به الناقة قال اعرابى يصف ناقته انها لعسوس شموس ضروس نهوس (والشموس) من أسماء (الخمر) لانها تشمس بصاحبها تجمح به وقال أبو حنيفة رحمه الله لانها تجمح بصاحبها اجماح الشموس فهى مثل الدابة الشموس (و) الشموس (بنت أبى عامر عبد عمرو الراهب) وهى أم عاصم بن ثابت (و) الشموس (بنت عمرو بن حزام) الظفرية وصوابه السلمية (و بنت مالك بن قيس) ذكرهن ابن حبيب (و) الشموس (بنت النعمان) بن عامر الانصارية أخرج لها الثلاثة (صحابيات) رضى الله عنهن (و) الشموس (فرس للاسود بن شريك و) فرس (ليزيد بن حذاق) العبدى ولها يقول * ألا هل أتاها ان شكة حازم * على وانى قد صنعت الشموسا * (و) فرس (لسويد بن حذاق) العبدى أخى يزيد هذا (و) فرس (لعبد الله بن عامر القرشى) وهو القائل فيه * جرى الشموس باخرا بنا جزم * (و) فرس (لشبيب بن جراد أحد بنى الوحيد) من هوازن فهى خمسة أفراس ذكرها ابن الكلبى وابن سيدة الثانية وابن سيدة فقط الخامسة والباقى عن الصاغانى (و) قال أبو سعيد الشموس (هضبة) معروفة سميت به لانها (صعبة المرتقى و) من المجاز (شمس له) اذا (أبدى عداوة) وكاد يوقع كذا فى الاساس وفى المحكم شمس لى فلان اذا بدت عداوته فلم يقدر على كتمها وفى التهذيب أبدى عداوته كأنه هم أن يفعل (والتشميس بسط الشئ فى الشمس) لييبس (و) هو أيضا (عبادة الشمس) يقال هو مشمس اذا كان يعبدها نقله الصاغانى (و) قال النضر (المتشمس) من الرجال الذى يمنع ما وراء ظهره وهو (القوى الشديد) القومية هذا هو نص النضر وقال الصاغانى الشديد القوة وبيض له فى اللسان كأنه شك وقد ضبطه أبو حامد الارموى على الصواب كما ذكرنا قال (والبخيل غاية) أيضا متشمس وهو الذى لا ينال منه خير يقال أتينا فلانا نتعرض لمعروفه فتشمس علينا أى بخل (و) المتشمس (والد أسيد التابعى) يروى عن أبى موسى وعنه الحسن (وشماسة كثمامة و يفتح اسم وشامستان) وفى التكملة شامسيتان (ة) ببلخ (وجزيرة شامس من الجزائر اليونانية و يقال انها فوق الثلثمائة جزيرة) * ومما يستدرك عليه يوم شمس بالفتح وشمس كمكتف صحولا غيم فيه وشامس شديد الحر وحكى عن ثعلب يوم مشموس كشامس وتشمس الرجل قعد فى الشمس وانتصب لها وتصغير الشمس شميسة والشموس من النساء التى لا تطالع الرجال ولا تطمعهم قال النابغة * شمس موانع كل ليلة حرة * يخلفن ظن الفاحش المغيار * وقد شمست وقول ابى صخر الهذلى * قصار الخطى شم شموس عن الخنا * خذال الشوى فتح الأكف خراعب * جمع شامسة كقاعدة وقعود كسره على حذف الزائد والاسم الشماس كالنوار ورجل شموس صعب الخلق ولا تقل شموص ورجل شموس عسر فى عداوته شديد الخلاف على من عاند وشامسه مشامسة وشماسا عانده وعاداه أنشد ثعلب * قوم اذا شوموا لج الشماس بهم *

مستدرك

* ذات العناد وان ياسرتهم يسروا * وجيد شامس ذو شموس على النسب قال * بعينين نجلاو بين لم يجر فهما *
* صمان وجيد حلى الشذر شامس * و بنو الشموس بطن وشمس بالضم و بالفتح وشميس كأمير وز بير أسماء
والشمس والشموس بلد باليمن قال الراعى * وأنا الذى سمعت مصانع مأرب * وقرى الشموس وأهلهن هديرى *
و يروى الشميس وشمسانية بليدة بالخابور والشموس من أجود قصور اليمامة وشميسى وادمن أودية القبلية وقال
فى عبشم عبشمن وهو من نادر المدغم حكاه الفارسى و بنو شمس بن عمرو بن غنم بن غالب من الازد بالضم منهم محمد بن
واسع الازدى الشمسى من التابعين وأبو الشموس البلوى صحابى ور وى حديث مسلم بن مطير عن أبيه عنه ذكره المرى
فى الكنى وأبو شماس بن عمرو صحابى ذكره فى العباب ومنية الشماس قرية بجزيرة مصر وهى المعروفة بدير الشمع

شنس ﴿أشناس﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (بالفتح اسم) أعجمى (و) قال غيره هو (ع بساحل بحر فارس) وفى
كتاب الارموى باهمال الاولى وانجام الثانية ولعله خطأ * ومما يستدرك عليه شمطس وجاء منه شماطس بالضم
وكسر الطاء المهملة قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد دخلتها ﴿الشوس محركة النظر بمؤخر العين تكبرا أو تغيظا

شوس كالتشاوس) وفى المحكم هو أن ينظر باحدى عينيه و يميل وجهه فى شق العين التى ينظر بها يكون ذلك خلقة و يكون
من الكبر والتيه والغضب وقيل هو رفع الرأس تكبرا و يقال فلان يتشاوس فى نظره اذا نظر نظر ذى نخوة وكبر وقال
أبو عمرو وتشاوس اليه هو أن ينظر بمؤخر عينه و يميل وجهه فى شق العين التى ينظر بها وقيل التشاوس أن يقلب نظره
ينظر الى السماء باحدى عينيه (أو) الشوس (تصغير العين وضم الاجفان للنظر وقد شوس كفرح) يشوس شوسا
(و) قال الليث (شاس يشاس) لغة فى شوس (وهو أشوس) اذا عرف فى نظره الغضب أو الحقد و يكون ذلك من
الكبر وامرأة شوساء (من) قوم (شوس) قال ذو الاصبع العدوانى * أن رأيت بنى أبيك محمجمين البك شوسا *
هكذا أنشده شمر وقال أبو عمرو والاشوس والاشوز المديخ المتكبر (و) قال ابن الاعرابى (الشوس فى السوالف) لغة فى
(الشوص) بالصاد وقال الفراء شاس فاه بالسوالف مثل شاصه قال وقالت امرأة الشوص الوجع والشوس الشىء منه
وذو شويس مصغرا ع) نقله العامة (و) من المجاز (ماء مشاوس) أى (قليل لم تكدره الى البثرقلة أو بعد غور) كأنه
يشاوس الوارد قاله الزمخشرى وأنشد أبو عمرو * أدليت دلوى فى صرى مشاوس * فبلغتنى بعد رجس الراجس *

مستدرك * مجلا عليه جيف الخناقس * ومما يستدرك عليه الاشوس الرافع رأسه تكبرا عن أبى عمرو والاشوس الجرىء
على القتال الشديد والفعل كالفعل وقد يكون الشوس فى الخلق والتشاوس اظهار التيه والنخوة على ما يجىء عليه
عامة هذا البناء و يقال بلى فلان بشوس الخطوب وهو مجاز ﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع السين ﴿صفاقس بفتح

صفاقس الصاد) وقد يكتب بالسين أيضا (وضم القاف) قد أهمله الجماعة وهو (د بافريقية على) ساحل (البحر شرب هم من
الآبار) ومنه أبو البركات محمد بن محمد بن حسين بن عبد السلام بن عتيق الصفاقسى الاسكندرى عن شيوخ الذهبى ولد
سنة ٦٢٠ وأخوه أبو محمد يحيى وقد حدثا عن جدهما عن السلفى ﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع السين ﴿ضبست

ضبس نفسه كفرح لقست وخبثت) نقله ابن القطاع الا انه قال ضبس الرجل لقست نفسه (والضبس ككتف الشبكس)
الشرس الخلق (العسر) من الرجال (كالضبيس) كأمير وقد ضبس ضباسة (و) قال أبو عدنان الضبس فى لغة قيس
(الداهية و) فى لغة طىء (الخب) وفى التكملة تميم بدل طىء (وهو ضبس شر بالكسر وضبيسه) كأمير أى
(صاحبه) الاخيرة نقله الصاغانى (والضبيس) كأمير (الثقيل البدن والروح) ونص أبى عمرو الضبس بالكسر
وكذا رواه شمر ونقله عنه الصاغانى (و) الضبيس (الجبان) كذا فى المحكم (و) الضبيس (الاحمق الضعيف البدن)
عن ابن الاعرابى ونصه الضبس بالكسر كذا فى التهذيب وضبطه الصاغانى هكذا وصحفه عن ابن الاعرابى أيضا

مستدرك (والضبس) بالفتح (الالحاح على الغريم) يقال ضبس عليه اذا ألح * ومما يستدرك عليه الضبس بالفتح البخيل
كذا فى المحكم والضبس والضبيس ككتف وكأمير الحريص والضبيس القليل الفطنة الذى لا يهتدى لحيلة والضبس
بالكسر لغة فى الضبس ككتف بمعنى الخب والداهية ومنه قول عمر للزبير رضى الله عنهما انه لضرس ضبس وقال
الاصمعى فى أرجوزة له * الجار يعلو حبله ضبس شبث * وقال ابن القطاع ضبس الرجل ضباسة قل خيره وأحمد
ابن عبد الملك بن محمد الضباسى بالضم كان فقيها درس بجامع عمق بعد أخيه ذكره ابن سمرة فى تاريخ اليمن ﴿الضرس

ضرس كالضرب العض الشديد بالاضراس) وفى التهذيب الضرس وضرسه يضرسه ضرسا عضه (و) الضرس (اشتداد الزمان)
وعضه يقال ضرسهم الزمان وضرسهم وهو مجاز كما فى الاساس (و) من المجاز الضرس (صمت يوم الى الليل) ومنه حديث
ابن عباس رضى الله عنهما انه كره الضرس وأصله من العض كأنه عض على لسانه فصمت (و) عن أبى زيد الضرس (أن
يفقر أنف البعير بمروة ثم يوضع عليه وتر أو قد) لوى على الجرير (ليذال به) يقال جمل مضروس الجرير وأنشد

* تبعتكم ياحمد حتى كأنني * بحبك مضروس الجريرة مودود * وفى المحكم الضرس أن يلوى على الجريد قدّ أو وتر ويربط على خطمه حزاليقع ذلك القدّ عليه اذا تيبس فيؤكله فيذل فذلك القدّ هو الضرس وقد ضرسه وضرسه (و) فى التهذيب عن ابن الاعرابى الضرس (الارض التى نباتها هاهنا وهاهنا) والمطر هاهنا وهاهنا ويقال مررنا بضرس من الارض وهو الموضع يصيبه المطر يوما أو بعض يوم (و) الضرس (بالكسر السنّ مذكر) ويؤنث وأنكر الاصمعى تأنيثه وأنشد قول دكين * فقئت عين وطنت ضرس * فقال انما هو وطن الضرس فلم يفهمه الذى سمعه وأنشد أبو زيد فى أحجية * وسرب سلاح قد رأيتا وجوهه * اناثا أدانيه ذكورا أواخره * السرب الجماعة فأراد الاسنان لان أدانيها الثنية والرباعية وهما مؤنثان وباقى الاسنان مذكر مثل الناجذ والضرس والناب (ج ضروس وأضراس) وأضرس وضرس الاخير اسم جمع كذا فى المحكم (و) الضرس (الأكمة الخشنة) التى كأنها مضرسة وفى التهذيب الضرس ماخشن من الآكام والأخاشب وقال ابن الاعرابى الضرس الارض الخشنة وضبطه الصاغانى بالفتح وقيل الضرس قطعة من القف مشرفة شيئا غليظة جدا خشنة الوطء انما هى حجر واحد لا يخالطه طين ولا ينبت وهى الضروس وانما ضرسه غلظة وخشونة (و) من المجاز الضرس (المطرة الخفيفة) وفى الصحاح القليلة ونص ابن الاعرابى المطر الخفيف (ج ضروس) قال وقعت فى الارض ضروس من مطر وهى الامطار المتفرقة عن الاصمعى وفى التهذيب أى قطع متفرقة وقيل هى الجدد (و) الضرس (طول القيام فى الصلاة) عن ابن الاعرابى وضبطه الصاغانى بالفتح (و) الضرس (كصرد عين البرقع) عن ابن الاعرابى وضبطه الصاغانى بالفتح (و) قال المفضل الضرس (الشجّ والرمث) ونحوهما اذا (أكلت جذوامها) وأنشد * رعت ضرسا بصحراء التناهى * فأضحت لا تقيم على الجدوب * (و) الضرس (الحجر تطوى به البئر ج ضروس) يقال بئر مضروسة اذا بنيت بالحجارة وقد ضرستها أضرسها ضرسا من حدّ ضرب ونصر وقيل ضرسها أن تسدّ ما بين خصاص طيها بحجر وكذا جميع البناء (وضرس البعير) وفى بعض النسخ البعير وهو خطأ (سيف علقمة بن ذى قيفان) الحميرى قال ربيع الهمدانى حين قتل قيفان

* ضربت بضرس البعير مفرق رأسه * فخرّ ولم يصبر بحقك بالحمله * (وذو ضروس سيف ذى كنعان الحميرى) نقله الصاغانى يقال انه (مزبور فيه) أى مكتوب مانصه (أنا ذو ضروس قاتلت عادا وثمودا باسث من كنت معه ولم ينتصر و) ضراس (ككتاب ة بجبال اليمن) هكذا ضبطه ابن السمعانى بالكسر والها نسب أبو طاهر ابراهيم بن نصر بن منصور الفارقى الضراسى سمع منه هبة الله الشيرازى قال الحافظ ابن حجر والذى سمعته ضراس بالضم جبل بعدن معروف زاد الصاغانى عند مكلا فتأمل (و) يقال (حرة مضروسة) وفى المحكم مضرسة وجمع بينهما فى الصحاح (فيها حجارة كأضراس الكلاب) عن أبى عبيد (وضرست أسنانه كفرح) تضرس ضرسا (كلت من تناول حامض) وقد ضرس الرجل فهو ضرس (وأضرسه الحامض) أكل أسنانه عن ابن عباد وفى حديث وهب بن منبه ان ولد زنا من بنى اسرائيل قرب قربانا فرد قربانه فقال يارب يأكل أبواى الحمض وأضرس أنا أنت أكرم من ذلك قال فقبل قربانه كذا فى العباب فى ح م ض (و) من المجاز (الضرس كسكتف من يغضب من الجوع) قاله أبو زيد لان ذلك يحدّد الاضراس وكذلك الضرم وقد ضرس ضرسا (و) الضرس (الصعب الخلق) كالشرس قاله اليزيدى (و) الضرس (اسم فرس اشتراه النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم من الفزارى وغيّر اسمه بالسكب) تفاؤلا وقد ذكر ذلك فى موضعه (والضروس) كصبور (الناقة السيئة الخلق) وقيل ناقة ضروس هى التى (تعض حالبها) وقيل هى العضوض لتذبّ عن ولدها قال الجوهرى ومنه هى بجن ضراسها أى بحدثان نتاجها واذا كان كذلك حامت على ولدها قال بشر * عطفنا لهم عطف الضروس من الملا * بشهباء لا يمسى الضراء رقيبها * (والضريس) كأمير (البئر المطوية بالحجارة كالمضروسة وقد ضرسها يضرسها) من حدّ ضرب ويضرسها أيضا بالضم ضرسا كما ضبطه الاموى (و) الضريس (فقار الظهر) وبه فسر قول عبد الله بن سليم * ولقد غدوت على الفنيص بشيظم * كالجذع وسط الجنة الفردوس * متقارب الثفنات ضيق زوره * رحب اللبان شديد طى ضريس * (و) الضريس (الجائع جدا ج ضراسى) يقال أصبح القوم ضراسى اذا أصبحوا جياعا لا يأتيهم شئ الا أكلوه من الجوع (كحزين وحزانى و) من المجاز يقال (أضرسنا من ضريسك أى التمر والبسر والكعك) كذا فى العباب (و) ضريس (كزبير علم و) من المجاز (أضرسه أقلقه و) أضرسه (بالكلام أسكته) كأنه ضرس به عن ابن عباد (و) من المجاز (ضرسته الحروب تضريسا) وكذا ضرسته ضرسا (جربته وأحكمته) وضرسته الخطوب عجمته ومنه يقال حرب ضروس أى أكول عضوض وقد ضرس نابها أى ساء خلقها ورجل مجرس مضرس أى مجرب وهو الذى أصابته البلايا كأنها أصابته بأضراسها وكذلك المنجذ من الناجذ وقد ذكر فى موضعه (والمضرس كمحدث الاسد) نقله الصاغانى قيل سمى به لانه (يمضغ لحم فريسته

ولا يتلعه) وقد ضرسه تضريسا (و) مضرس (بن سفيان) بن خفاجة الهوازنى البصرى (صحابى) شهد حنينا ذكره ابن سعد وفاته مضرس بن معاوية فانه صحابى أيضا وشهد حنينا ذكره الكلبى وفاته أيضا عروة بن مضرس بن أوس بن حارثة بن لام الطائى كان سيدا فى قومه صحابى أيضا روى عنه الشعبى (و) مضرس (بن ربعى) بن لقيط بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن حجر بن تعفس الأسدى (شاعر) كذا فى العباب (و) المضرس (كمعظم نوع من الوشى) قال ابن فارس (فيه صور كأنها أضراس) يقال ريط مضرس أى موشى به أثر الطى قال أبو قلابة الهذلى * ردع الخلوق بجلدها فكأنه * ريط عتاق فى الصوان مضرس * ويروى فى المصان وهو كل مكان صنت فيه ثوبا وفى شرح ديوان هذيل المضرس الذى طوى مربعا وقيل المضرسة ضرب من الثياب فيها خطوط واعلام (و) من المجاز (تضارس البناء) ومثله فى الاساس والذى فى المحكم تضرس البناء (لم يستو) زاد الزمخشرى ولم يتسق وزاد ابن سيدة فصار فيه كالاضراس (و) من المجاز (تضارسوا) مضارسة وضراسا كذا فى التكملة وفى المحكم تضارسوا (تحاربوا وتعادوا) وهو من الضرس وهو غضب الجوع (ورجل أخرس أضرس اتباع) له (و) رجل (ضرس شرس بمعنى) صعب الخلق نقله الجوهرى عن اليزيدى قال الصاغانى والتركيب يدل على قوة وخشونة ومما شذ عنه الضرس المرة القليلة فقد يمكن أن يقال له قياسى * ومما يستدرك عليه أضراس العقل والحلم أربعة يخرجن بعد استحكام الاسنان والضرس بالفتح أن تعلم قدحك بأن تعضه بأضراسك كذا فى المحكم وقال الازهرى بأسنانك وزاد ابن سيدة فتؤثر فيه قال دريد بن الصمة * وأصفر من قداح النبع قرع * به علمان من عقب وضرس * وقدح مضرس كمعظم غير أملس لان فيه كالاضراس والتضريس فى الياقوتة واللؤلؤة حزفهما ونبر كالاضراس وهو مجاز وقال الازهرى هو مخزز ونبر يكون فى ياقوتة ولؤلؤة أو خشبة وضرسته الخطوب ضرسا عجنته على المثل قال الاخطل * كلمح أيدى مثاكيل مسلبة * يندبن ضرس بنات الدهر والخطب * أراد الخطوب فحذف الواو وقد يكون من باب رهن ورهن كذا فى المحكم ورجل ضرس بالكسر وضرس ككتف مضرس اذا كان قد سافر وجرب وقاتل والضريس كأمير الحجارة التى كالاضراس ومنه ضريس طويت بالضريس والضرس بالكسر القدوجرير ضرس ذو ضرس وناقة ضروس لا يسمع لدرتها صوت والضرس بالكسر السحابة تمطر لا عرض لها والضرس بالفتح عض العذل وسوء الخلق وامتحان الرجل فيما يدعيه من علم أو شجاعة الثلاثة عن ابن الاعرابى والضرس بالكسر الفند فى الجبل وضارست الامور جربتها وعرفتها كذا فى التهذيب والتكملة وضرس بنو فلان بالحرب كفرح اذا لم ينتهوا حتى يقاتلوا قاله الازهرى والصاغانى وفى الاساس ومن المجاز اتق الناقة بجن ضراسها قلت نقل الصاغانى عن الباهلى الضراس بالكسر ميسم لهم وفى التهذيب لابى الأسود الدؤلى * أتانى فى الضبعاء أوس بن عامر * يخادعنى فيها بجن ضراسها * قال الضراس ميسم والجن حدثان ذا لك وقيل أراد بحدثان نتاجها * قلت * وهكذا فسره الزمخشرى فانه قال أى بحدثان نتاجها وسوء خلقها على من يدنو منها لولوعها بولدها * قلت * ومن هذا قيل ناقة ضروس وهى التى تعض حالبها وقد تقدم فى كلام المصنف ﴿الضغابيس صغار القثاء جمع ضغبوس) بالضم لفقد فعلول بالفتح قال شيخنا وسينه للالحاق بعصفور بدليل قولهم ضغبت اذا اشتهت الضغابيس وعليه فوضعه الباء الموحدة وقد تقدمت الاشارة اليه فى موضعه وفى الحديث لا بأس باجتناء الضغابيس فى الحرم (و) قال الليث هى (أغصان) شبه العراجين تنبت بالغور فى أصول (الثمام والشوك) طوال حمر رخصة وهى (التى تؤكل أو نبات كالهليون) ينبت فى أصل الثمام يسلق بالخل والزيت ويؤكل وهذا قول الاصمعى (وأرض مضغبة كثيرته) وهذا دليل من قال ان سينه للالحاق (والضغبوس) بالضم (ولد الثرملة) نقله الصاغانى (و) الضغبوس أيضا (الرجل الضعيف) على التشبيه والجمع الضغابيس وأنشد الجوهرى لجرير * قد جربت عركى فى كل معترك * غلب الرجال فما بال الضغابيس * (والبعير) ضغبوس (ليس بمسن ولا سمين) نقله ابن عباد ﴿الضغرس كجرول) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الرجل النهم الحريص) كذا فى التكملة والعباب وأورده الازهرى فى الضاد والعين المهملة فحقه أن يذكر قبل مادة الضغابيس على الصواب فتأمل ﴿ضفس﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو لغة فى ضفز بالزاى وكأن السين أبدلت من الزاى يقال ضفس (البعير يضفسه) بالكسر ضفسا اذا (جمع) ضغثا (من حلى) وفى المحكم من خلى (فألقمه اياه) كضفزه وقد ذكر فى موضعه نقله الصاغانى فى كتابيه ﴿ضمس﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الضمس المضغ يقال ضمس (الشئ يضمسه) بالكسر ضمسا اذا (مضغه) مضغا (خفيا) كذا فى المحكم والتكملة وتهذيب ابن القطاع والعباب ﴿الضنبس كزبرج) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (الضعيف البطش) هكذا فى النسخ وفى نسخ التهذيب بخط الارموى الضعيف البطن وكأنه غلط (السريع الانكسار و) قال ابن سيدة الضنبس (الرخو اللئيم) كالضرسامة ﴿الضنفس

كالضنبس) زنة ومعنى أى الرخو اللئيم أهمله الجوهرى ونقله ابن سيده والصاغانى عن الليث وزاد الاخير والضنفس كالضفدع ﴿الضوس﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى هو (أكل الطعام) كما فى العباب وفى التكملة هو الأكل ولم يزدو فى المحكم فى ض ى س ان مادّة ض و س معدومة جملة كما سيأتى ﴿ضهسه كمنعه) أهمله الجوهرى والازهرى وابن سيدة وقد وجد فى بعض نسخ الصحاح ملحقا بالهامش وقال ابن دريد (ضهسه عضه بمقدّم فيه) قال (و) فى كلام بعضهم (لا أطعمه الله الا ضاهسا ولا سقاه الا قارسا) ونص الصاغانى لا يأكل الا ضاهسا ولا يشرب الا قارسا ولا يخفى ان هذه أخصر مما قاله المصنف قال وهو (دعاء عليه أى ألطعمه الله الا النزر القليل من النبات فهو يأكله بمقدّم فيه ولا يتكلف مضغه) ونص الصاغانى بعد قوله دعاء عليه يريدون انه لا يأكل ما يتكلف مضغه أى يأكل النزر من نبات الارض (والقارس البارد أى سقاه الماء القراح بلا لبن) وهذا قد ذكر فى محله فذكره هنا تكرار وزيادة مقضية للتطويل فتأمّل قال الصاغانى فى التكملة ودعاء لهم أيضا شربت قارسا وحلبت جالسا يدعون عليه أن يشرب الماء القراح و يحلب الغنم و يعدم الابل ﴿ضاس النبت يضيس) ضيسا أهمله الجوهرى وقال ابن سيدة عن أبى حنيفة رحمه الله تعالى أى هاج وقال مرة عن الاعراب القوم اذ (أدبر) الرطب (وأراد أن يهيج) قيل آذن وهو أوّل الهيج وهو من كلام سفلى مضر وهذا القول الاخير نقله الصاغانى عن أبى حنيفة رحمه الله تعالى وعن ابن عباد أيضا قال الراعى * وحاربت الريح الشمال وآذنت * مذانب منها الضيس والمتصوح * و يروى اللدن والمتصوح (وهو ضيس) بالفتح (وضيس) ككيس (وضائس) والاخير لغة نجد ونقل الصاغانى عن أبى حنيفة رحمه الله وأما أهل نجد فيقولون ضاس يضيس فهو ضائس * قلت * ونقل ابن سيدة عن أبى حنيفة ان لغة نجد ان الضيس أوّل الهيج وما نقله الصاغانى فيه نوع مخالفة فتأمّل * ومما يستدرك عليه ضاس جبل قال ابن سيدة وقد قضينا أن ألفه ياء وان كانت عينا والعين واوا أكثر منها ياء لوجودنا يضيس وعدمنا هذه المادّة من الواو وجملة وأنشد

* تهبطن من أكناف ضاس وأيلة * الها ولوأعرى بهن المكاب *

﴿فصل الطاء﴾ مع السين (الطبرس كزبرج وجعفر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الكذاب) وقال الباء بدل من الميم وأنشد * وقد أتانى أن عبد الطبرسا * يوعدنى ولو رآنى عرطسا * هكذا ضبطه بالوجهين وطبيرس علم والنسبة اليه طبرسى ﴿الطبس﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الأسود من كل شئ و) الطبس (بالكسر الذئب و) الطبس (بالتحريك والطبسان محركة كورتان بخراسان) قاله الليث قال المدائنى وهما أوّل فتوح خراسان فتحهما عبد الله بن بديل بن ورقاء فى أيام عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وأنشد ابن سيدة لمالك بن الريب المازنى * دعانى الهوى من أهل ودى وصحبتى * بذى الطبسين فالتفت ورائيا * (أعجمى) وقال ابن دريد فارسى معرب وقد جاء فى الشعر وأنشد لابن أحمر * لو كنت بالطبسين أو بألالة * أو بربعيص مع الجنان الأسود * الجناس كثرة الناس (والتطبيس التطبين) هكذا نقله الليث وفى المحكم التطبيس التطبيق هكذا وصححه الارموى وقال ابن فارس الطاء والباء والسين ليس بشئ وما ذكر فيه كله محمول على كلام العرب ما ليس منه (و) قال ابن جنى (بحر طبيس كأمير كثير الماء) كالطرطبيس نقله الصاغانى منه والطبسيون محدّثون الى طبس مدينة بخراسان منهم محمد بن احمد بن أبى جعفر الطبسى وعبد الرزاق ابن محمد بن أبى نصر الطبسى شيخ لابن عساكر و بنته زينة أسمعها أبوها من عبد المنعم القشيرى وعاشت الى ثمان عشرة وستمائة وأبو الحسين أحمد بن محمد الطبسى من كبار أئمة الشافعية أخذ عنه الحاكم وأما عبد الله بن مهران الطبسى الذى سمع القعنبى فقيل هكذا وضبطه أبو سعد المالينى بسين مشدّدة بغير موحدة قاله الحافظ ﴿طحمس﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الطحمس والطحز يكنى بهما عن الجماع يقال طحمس (الجارية كمنع جامعها) وكذلك طحز وأنكر الازهرى الطحمس وأورده ابن القطاع كابن دريد ﴿(الطخمس بالكسر الاصل) والنجار نقله الجوهرى قال ابن الاعرابى يقال (هو طخمس شر أى نهاية فيه) ﴿(الطرس بالكسر الصحيفة) اذا كتبت كالطلس قاله شمر (أو) هى (التى محيت ثم كتبت) وقال الليث الطرس الكتاب المحوّ الذى يستطاع أن يعاد عليه الكتابة (ج أطراس وطروس) والصاد لغة (وطرسه كضربه محاه) وأفسده وضبطه الأموى بالتشديد (والتطريس تسويد الباب) نقله ابن عباد (و) التطريس (اعادة الكتابة على المكتوب) المحو قاله الليث (والتطرس أن لا تطعم ولا تشرب الا طيبا) وهو التنطس قاله ابن فارس قال المرار الفقعسى يصف جارية * بيضاء مطعمة الملاحة مثلها * لهوا الجليس و نيقة المتطرس (و) التطرس (عن الشئ التكرّم عنه) عن ابن عباد (والتجنب) يقال تطرس عن كذا اذا تكرّم عنه ورفع نفسه عن الالمام به نقله الصاغانى (و) عن ابن الاعرابى (المتطرس) والمتنطس (المتأنق المختار) وفى نسخة التهذيب المتنوّق المختار وهذا بعينه معنى التطرس الذى سبق ذكره فاعادته تكرار لا يخفى وقال ابن فارس الطاء

والراء والسين فيه كلام لعله يكون صحيح ذكر الطرس والنطرس (وطرسوس كجلزون) قال شيخنا واختار الاصمعي فيه الضم كعصفور وقال الجوهري ولا يخفف في الشعر لان فعلولا ليس من أبنيتهم (د اسلامي) بساحل بحر الشام (مخصب كان للارمن ثم أعيد للاسلام في عصرنا) ولم يزل الى الآن كذلك ومنه محمد بن الحسين الخواص المصري الطرسوسي روى عن يونس بن عبد الاعلى * ومما يستدرك عليه طرس الرجل كفرح اذا خلق جسمه وادرهم نقله الصاغاني وطرس الكتاب طرسا كتبه كسطره ﴿طرابلس بفتح الطاء وضم الباء واللام) أهمله الجوهري وضبطوه أيضا بسكون اللام وفي شرح الشفاء المشهور فيها ترابلس بالتاء المثناة الفوقية نقله شيخنا قال ياقوت هما طرابلسان (د بالشأم و د بالمغرب) قال (أو الشامية أطرابلس بالهمز) والغربية بغيرها ثم قال الا أن المتنبي خالف هذا وقال يذكر الشامية * وقصرت كل مصر عن طرابلس * (أو) طرابلس (رومية معناها ثلاث مدن) نقله الصاغاني وقد نسب الى كل منهما محدثون وعلماء في كل فن ساقهم ياقوت في المعجم ﴿طردسه) * أهمله الجوهري وقال المفضل طردسه اذا (أوثقه) كبكردسه نقله الصاغاني عنه في كتابيه ﴿الطرطبيس كزنجبيل) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الماء الكثير و) الطرطبيس أيضا (البحور المسترخية) كالدردبيس (أو) هو أيضا (الناقة الخوارة عند الحلب) وفي التكملة ناقة طرطبيس خوارة في الحلب وهو نص المحكم والعباب ﴿الطرفاس والطرفسان بكسرهما القطعة من الرمل) الاولى نقلها الصاغاني والثانية الجوهري وجمعهما في العباب وأنشد ابن سيدة والجوهري لابن مقبل * أنيخت فخرت فوق عوج ذوابل * ووسدت رأسي طرفسانا منخلا * (أو) الرمل (الذي صار الى جنب الشجرة) قال ابن شميل (والطرفساء) بالمد (الظلماء) ليس من الغيم في شئ ولا تكون ظلماء الا بغيم (والطرفسان الظلمة) عن ابن فارس كالطرمساء والطرفساء وقد يوصف بها (و) قال الليث (طرفس) الرجل (حدد النظر أو) طرفس (نظر وكسر عينيه) عن أبي عمرو وضبطه بالشين المعجمة (و) طرفس (لبس الثياب الكثيرة) كطنفس فهو مطرفس ومطنفس عن ابن الاعرابي (و) طرفس (الليل أظلم) كطرمس عن ابن عباد (و) طرفس (المورد تكدر) من كثرة الواردة (و) طرفس (الماء كثر وزاده) وكلاهما واحد فان المورد هو الماء ولا يتكدر الا من كثرة الوراد ولذا وحدهما الصاغاني (و) يقال (السماء مطرفسة ومطنفسة) أي (مستجدة في السحاب) الكثير عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه الطرفسان بالكسر الطنفسة قاله ابن الاعرابي وبه فسر قول ابن مقبل السابق ﴿الطرمساء بالكسر) ممدود (الظلمة) نقله الجوهري (أو تراكبها) نقله الليث عن ابن دريد وقد يوصف بها فيقال ليلة طرفساء وليال طرمساء وليلة طرمساء شديدة الظلمة قال * وبلد تخلق العبايه * قطعته بعرمس مشايه * في ليلة لخبياء طرمسايه * (و) قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى ونسبه الصاغاني لابي خيرة الطرمساء (السحاب الرقيق) لا يوارى السماء (و) سمي الطرمساء (الغبار) من ذلك عن ابن دريد (والطرموس بالضم خبز الملة والطرمسة الانقباض والتكوص) من فزع (والهرب) ويقال للرجل اذا انكمش هارباً طرسم وطرمس وسرطم (و) الطرمسة (محو الكتابة) وقد طرمس الكتاب اذا محاه كطلمس (و) الطرمسة (القطوب والتعبس) يقال طرمس الرجل اذا قطب وجهه وكذا طلمس وطاسم وطرسم (والطرمس الليل أظلم) * ومما يستدرك عليه الطرمس كزبرج الظلمة والطرماس الظلمة الشديدة وطرمس الرجل سكت من فزع وطرمس الرجل كره الشئ * ومما يستدرك عليه ﴿طرانيس قريتان بمصر في الشرقية والدقهلية ﴿الطس الطست) من آنية الصفر معروف وقد تقدم ذكر الطست في محله قال أبو عبيدة ومما دخل في كلام العرب الطست والتور والطاجن وهي فارسية كلها وقال الفراء طي تقول طست وغيرهم طس وهم الذين يقولون اصت للص وجمعه طسوت ولصوت عندهم (كالطسة) بالفتح (والطسة) بالكسر وهذه عن أبي عمرو (ج طسوس) وأطساس (و) جمع الطسة (طساس) ولا يمنع جمعه على طسس بل هو قياسه (وطسيس) كأمير جمع الطس كضأن وضئين قال رؤبة * هما هما يسهرن أو رسيسا * قرع يد اللعابة الطسيسا * (والطساس صانعه والطساسة حرفته) كلاهما على القياس وقال الليث الطست في الاصل طسة ولكنهم حذفوا التثقيل السين تخفيفا وسكنت فظهرت التاء التي في موضع هاء التأنيث لسكون ما قبلها وكذا تظهر في كل موضع سكن ما قبلها غير ألف الفتح والجمع طساس (وطسه) طسا (خصمه وأبكمه) كأنه غطه في الماء (و) طسه (في الماء غطسه) عن ابن عباد وفي التكملة غطه (و) قال الازهري (ما أدري اين طس) ودس وطسم وطمس وسكع ومعناه كله اين (ذهب) كذا في النوادر (كطس) تطسيسا (وطعنة طاسة جائفة الجوف) نقله الصاغاني (والطسان) كسكان (الحجاج حين يثور) ويوارى كل شئ كذا نقله الصاغاني وفي المحكم الطسان معترك الحرب * ومما يستدرك عليه الطسيس كأمير لعبة لهم وبه فسر بعض قول رؤبة السابق وطسس القوم الى المكان أبعدوا في السير

والطساس

طعس

والطساس الاطافر وعبد الله بن مهران الطسي محدث وطسها طساجامعها لغية ﴿طعس الجارية كمنع جامعها﴾ أهمله الجوهري وأورده الصاغاني وابن القطاع كأنه لغة في طحس بالحاء وأورده الازهري أيضا كما نقله عنه الاروي وقال ابن دريد وأحسب الخليل قد ذكره وتقلب فيقال الطسع ور بما قلبت السين زايا فيقال الطعز قال الصاغاني في العباب ولم يذكره الخليل في كتابه *(الطغموس بالضم) أهمله الجوهري وقال الليث هو (المارد من الشياطين والخبيث من) القطارب أي (الغيلان) وليس في نص الليث (وغيرها) وقال ابن دريد الطغموس الذي أعيا خبثا نقله الصاغاني في كتابيه

طغمس

طفرس

﴿الطفرس بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الالين السهل) نقله الصاغاني في كتابيه ﴿طفس الجارية يطفسها) بالكسر (جامعها) عن كراع نقله ابن سيدة يقال مازال فلان في طفس ورفس أي أكل ونكاح والشين لغة فيه (و) عن ثمر طفس (فلان طفوسا) من حد ضرب (مات) كفطس فطوسا يقال ذلك في الانسان وغيره (والطفاسة) بالفتح (والطفس محركة) وكذلك الطناسة كما في العباب (قذر الانسان) رجل طفس والأنثى طفسة كذا في المحكم وزاد الازهري (اذا لم يتعهد نفسه) بالتنظيف وزاد الزمخشري وثوبه (وهو طفس ككتف قذر نجس) وقال الازهري اراه يتبع النجس فيقال فلان نجس طفس أي قذر وزاد الصاغاني التطفيس بهذا المعنى عن الازهري وأنشد لرؤبة

* ومذنبا عشنا به حروسا * لا يعتري من طبي تطفيسا *

طلس

يقول لا يعتري شبابي تطفيس ﴿طلس الكتاب يطلسه) بالكسر طلسا (محاه) ليفسد خطه فاذا أنعم محوه وصيره من الفضول المستغنى عنها وصيره طرسا فقد طرسه كذا في الاساس والتهذيب (كطلسه) تطليسا وهذه عن ابن دريد (والطلس بالكسر الصحيفة) كالطرس لغة فيه (أو الممحوة) ولم ينعم محوها وبه فرق الازهري بينهما والجمع طلوس وأنشد ابن سيدة

* وجون خرق يكتسي الطلوسا * يقول كأنما كسي صحفا قد محيت لدروس آثارها (و) الطلس (الوسخ من الثياب) في لونها غبرة (و) الطلس (جلد) وفي المحكم جلدة (فخذ البعير اذا تساقط شعره) وفي التهذيب تساقط شعره ولم يقيد ابن سيدة (و) الطلس (الذئب الامعط) عن ابن الاعرابي (و) الطلس (بالفتح الطيلسان الاسود) عن ابن الاعرابي أيضا والجمع الطلس منهما هكذا نقله الصاغاني في كتابيه وقد وقع منه تحريف والصواب على ما نقله الازهري عن ابن الاعرابي ما نصه والطلس والطيلسان الاسود والطلس الذئب الامعط والجمع طلس فبينهما هذا نصه فجعل الصاغاني الواو العاطفة ضمة وقلده المصنف من غير تأمل فيه ولا مراجعة للاصول الصحيحة وهذا منه غريب ولو كان الطلس على ما ذكره بمعنى الطيلسان الاسود لوجب ذكره عند ذكر الطيلسان والطيلس الآتي ذكرهما فتأمل (والطلاسة مشددة خرقة يمسح بها اللوح) المكتوب ويمحى بها نقله الزمخشري والصاغاني (والاطلس الثوب الخلق) نقله ابن سيدة قال ابن القطاع وقد طلس طلسا أخلق (و) الاطلس (الذئب الامعط) الذي تساقط شعره وهو أخبث ما يكون قاله الازهري وقال ابن سيدة هو الذي (في لونه غبرة الى السواد) والأنثى طلساء وقد طلس طلسة وطلس طلسا ككرم وفرح نقله ابن القطاع (وكل ما على لونه) من الثياب وغيرها أطلس (و) الاطلس (الرجل اذا رمى بقبيح) عن ثمر وأنشد الازهري

* ولست بأطلس الثوبين يصبى * حليلته اذا هدأ النيام *

أراد بالحليلة الجارة قلت البيت لأوس بن حجر والانشاد لثمر كما قاله الصاغاني (و) الاطلس (الاسود) الذي (كالحبشي ونحوه) على التشبيه بلون الذئب (و) الاطلس (الوسخ) الدنس الثياب مشبه بالذئب في غبرة ثيابه نقله ابن سيدة (و) الاطلس (كلب) شبه بالذئب في خبثه قال البعيث

* فصبحه عند الشروق غدية * كلاب ابن عمار عطاف وأطلس *

(و) الاطلس (السارق) لخبثه شبه بالذئب (و) من المجاز (طلس بالشئ على وجهه يطلس) بالكسر (جاء به) كما سمعه (و) من المجاز طلس (بصره ذهب) عن ابن عباد وفي الاساس طلس بصره وطمسه ذهب به (و) من المجاز طلس (بها) طلسا (حبق) وضرط نقله الصاغاني (و) الطليس (كسكيت) كما في العباب (الاعمى) والذي في التكملة الطليس المطموس العين وقد ضبطه كأمير وهو الصواب فانه فسره بالمطموس فهو فعيل بمعنى مفعول وأما فعيل بالتشديد فانه من صيغ المبالغة ولا يناسب هنا فتأمل (و) يقال (طلس به في السجن كغني رمى به) فيه نقله الصاغاني عن ابن عباد (والطيلس) كحيدر الطيلسان قال المرار الفقعسي

* فرفعت رأسي للخيال فما أرى * غير المطي وظلمة كالطيلس *

(والطيلسان مثلثة اللام عن) القاضي أبي الفضل (عياض) في المشارق (وغيره) كالليث ولم يذكر الكسر الا الليث قال الازهري قلت ولم أسمعه بكسر اللام لغير الليث ونقل ابن سيدة عن ابن جني ان الاصمعي أنكر الكسر ونسبه الجوهري الى العامة وأما نص الليث فانه قال الطيلسان بفتح لامه وتكسر ولم أسمع فيعلان بكسر العين انما يكون مضموما كالخيزران والحيسمان ولكن لما صارت الكسرة والضمة أختين واشتركتا في مواضع كثيرة دخلت الكسرة مدخل الضمة انتهى فعلم من هذا ان التثليث انما حكاه الليث وغيره تابع له في ذلك فعز والمصنف

اياه الى عياض وغيره عجيب وكأنه لم يطالع العين ولا التهذيب واختلف فى الطيلسان والطيلس فقيل هو ضرب من الاكسية والطالسان لغة فيه قيل هو (معرب) وحكى عن الاصمعى ان الطيلسان ليس بعربى و(أصله) فارسى انما هو (تالسان) فأعرب هكذا بالسين المهملة وفى بعض نسخ التهذيب بالشين المعجمة وهكذا ضبطه الارموى (و) من المجاز (يقال فى الشتم يا ابن الطيلسان أى انك أعجمى) لان العجم هم الذين يتطيلسون نقله الزمخشرى والصاغانى وروى أبو عبيد عن الاصمعى قال السدوس الطيلسان و (ج الطيالسة) قال ابن سيدة (والهاء فى الجمع للعجمة) قال وجمع الطيلس الطيالس قال ولم أعرف للطالسان جمعا (وطيلسان) بفتح اللام (اقليم واسع) كثير البلدان (من نواحى الديلم) والخزر نقله الصاغانى (وانطلس أمره خفى) هكذا فى سائر النسخ والصواب أثره بالثاء ففى التكملة يقال انطلس أثر الدابة أى خفى وهو فى المحيط عن ابن عباد هكذا * ومما يستدرك عليه الطالسان لغة فى الطيلسان وقد تطلس به وتطيلس ذكرهما ابن سيدة زاد الزمخشرى وتطلس والاطلس ثوب من حرير منسوج ليس بعربى وثياب طلس بالضم وسخة والطيلسان الأسود عن ابن الاعرابى والطلس كصرد مارق من السحاب يقال فى السماء طلسة وطلس وفى النوادر عشى أطلس وأطلسة اذا بقى من العشاء ساعة مختلف فيها فقائل يقول أمسيت وقائل يقول لا والذى يقول لا يقول هذا القول وأبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسى صاحب المسند مشهور روى عن شعبة وغيره وعنه بندار وطالس كبابل قرية بشروان منها الفقيه المحدث عبد الحميد بن موسى بن بايزيد بن موسى الطالسى الشروانى الشافعى ثم الحنفى أخذ عن شيخ الاسلام زكريا والجلال السيوطى والكافيجى وأجازه الشمس بن الشحنة والزين زكريا امام الشيخونية والاطلس الخفيف العارض وهم طلس أو هو السكوسج يمانية وابن الطيلسان هو الحافظ ابن محمد القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سلمان الأوسى القرطبى له الجواهر المفضلات فى المسلسلات ولد سنة ٥٧٥ وروى عن جده لامه أبى القاسم بن أبى غالب الشراط وأجازله أبو القاسم بن سمجون ونزل بقرطبة وتوفى بها سنة ٦٤٣

طلمس *(الطلماء بالكسر) والمد أهمله الجوهرى وقال ابن شميل هى (الارض) التى (ليس بها منار ولا علم) وقال المرار * لقد تعسفت الفلاة الطلما * يسير فيها القوم خمسا أملسا * (و) قال الليث الطلماء (الظلمة) مثل الطرماء (وليلة طلمسانة مظلمة) هكذا نقله الصاغانى (و) كذا (أرض طلمسانة لا ماء بها) وقلده المصنف والصواب بالتحتية فيهما بدل النون يقال ليلة طلمسانة وطلمسانية وكذلك أرض طلماء وطلمسانية (و) قال الازهرى (طلمس قطب وجهه) كطرمس وطلمس وطرسم * ومما يستدرك عليه قال ابن شميل الطلماء السحاب الرقيق ورواه أبو خيرة بالراء وقد تقدم والطلمس الليل كالطرفس وليلة طلماء كطرماء نقله ابن سيدة وطلمس الكتاب محاه نقله ابن القطاع

طلهس *(الطلهيس)* بالتحتية (كسفرجل) هكذا فى النسخ وفى التكملة والعباب بالموحدة بدل التحتية ثم وزنه كسفرجل هو الذى فى التكملة والصواب بالكسر كقنديل وقد أهمله الجوهرى وأورده الصاغانى من غير عزو وسيأتى فيما بعد عزوه الى الليث وقال هو (العسكر الكثير كالطلهيس كقنديل) الصواب كطهليس بتقديم الهاء وبالكسر واللام والهاء زائدتان والطيس العدد الكثير من كل شئ كما سيأتى (و) الطلهيس أيضا (ظلمة الليل) كأنه

الطلنسى من الطلس وهو الأسود * (الطلنسى العرق) محركة (الطلساء سال على الجسد كله) اهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى فى مادة طلس ولم يزد على سال وضبط العرق بكسر العين وكأنه خطأ وأورده فى العباب عن الليث

طمرس كما للمصنف وأنشد * اذا العرق الطلنسى عليها وجدته * له ريح مسك ديف فى المسك عنبر * (الطمرس بالكسر الكذاب) وفى المحكم هو الطمروس بالضم وجمع بينهما الجوهرى (و) قال الليث الطمرس (اللئيم الدنىء) فى المحكم (الطمروس بالضم خبز الملة) كالطرموس (و) الطمرس (الخروف) نقله ابن سيدة (والطمرساء) بالكسر والمد (كالطرمساء الهبوة بالنهار) وكأنه يعنى به السحاب الرقيق فانه الذى فى المحكم وغيره (والطمرسة الانقباض

طمس والنكوص) كالطرمسة * ومما يستدرك عليه الطمروسة الظلمة كالطرموسة نقله ابن سيدة * (الطموس بالضم (الدروس والامحاء) يقال (يطمس) بالضم (و يطمس) بالكسر وكذلك الطسوم وفى التهذيب طمس الطريق والكتاب درس وفى المحكم طمس يطمس طموسا درس وامحى أثره (وطمسته طمسا محوته) وازلت أثره يتعدى ولا يتعدى (و) طمست (الشئ) طمسا (استأصلت أثره) وقال ابن القطاع أهلكته قيل (ومنه) قوله تعالى (واذا النجوم طمست) وفى المحكم طمس النجم والقمر والبصر ذهب ضوءه وكذا لابن القطاع وفى التهذيب طموس الكواكب ذهاب ضوئها ففى الآية طمست أى ذهب ضوءها ونورها وكذا قوله تعالى ولو نشاء لطمسنا على أعينهم اى لاعميناهم (و) قال الازهرى و يكون الطمس بمعنى المسخ ومنه قوله تعالى ربنا (اطمس على أموالهم) قالوا صارت حجارة وقيل (أهلكها) عن ابن عرفة وأما قوله تعالى من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها فقال

الزجاج فيه ثلاثة أقوال بجعل وجوههم كأقفائهم أو بجعلها منابت الشعر كأقفائهم أو لوجوه هنا تمثيل بأمر الدين المعنى من قبل أن نضلهم مجازا لما هم عليه من العناد قال وتأويل طمس الشئ اذهابه عن صورته وذكر المصنف فى البصائر مايقرب من ذلك (وطميس) كأمير (أو طميسة كجهينة وسفينة) ذكره الصاغانى فى الأول والثالث (د بطبرستان) من سهولها (وطمس بعينه نظر نظرا بعيدا) نقله ابن سيدة وقال ابن دريد الطمس النظر الى الشئ من بعيد وأنشد * يرفع للطمس وراء الطمس * (و) طمس (الرجل تباعد) هذا نص الازهرى وفى المحكم بعد (والطامس البعيد) نقله الازهرى وأنشد لابن ميادة * وموماة يحار الطرف فيها * صموت الليل طامسة الجبال * أى بعيدة لا تتبين من بعد (ج طوامس) وفى المحكم خرق طامس بعيد لا مسلك فيه (و) من المجاز (رجل طامس القلب ميته) لا يعى شيئا قاله الزمخشرى وقال ابن القطاع أى فاسده (و) رجل (طميس) كأمير (ومطموس ذاهب البصر) ونقل ابن سيدة عن الزجاج المطموس الاعمى الذى لا يبين له حرف جفن عينه فلا يرى شفر عينه ونص الازهرى الذى لا يتبين له حرف جفن عينه لا يرى شفر عينه وقال الزمخشرى الذى لا شق بين جفنيه (والطماسة) بالفتح (الحزر) والتقدير (وقد طمس يطمس) بالكسر اذا خمن وهو كناية لان الحزر لا يكون غالبا الا بوضع الجفن على الجفن كأنه طمس عليه (والطمس) الرسم والكتاب (وتطمس امحى واندرس) * ومما يستدرك عليه طمسه الله تطميسا طمسه كذا فى المحكم والطمس آخر الآيات التسع ونص الازهرى احدى الآيات وأربع طماس دارسة وطمس عليه مثل طمسه والنجوم الطوامس التى تختفى وتغيب وهو مجاز وقال الازهرى الطوامس التى غطاها السراب فلا ترى ورياح طوامس دوارس والطمس الفساد والطامسة موضع قاله ابن سيدة وأنشد للطرماح * انظر بعينك هل ترى أظعانهم * فالطامسة دونهن فثرمد * وطمس الغيم النجوم وهو مجاز ﴿ورغيف طملس كعملس جاف) نقله الجوهرى (أو خفيف رقيق) ونقل الجوهرى عن ابن الاعرابى قال قلت للعقيلى هل أكلت شيئا قال قرصين طملسين (والطملسة الدئوب فى السعى) هكذا فى النسخ بالعين والصواب فى السقى بالقاف كما هو بخط الصاغانى عن ابن عباد (و) الطملسة (التلطف والتدسس فى الشئ) قيل الطملسة (الغل) نقله الصاغانى ﴿والطنس محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الظلمة الشديدة) قاله الازهرى ونونه كنون نسطمبدلة من ميم وأصله الطمس أو الطلس ﴿طنفس) * أهمله الجوهرى هنا وذكر الطنفسة فى تضاعيف تركيب ط ف س قضاء على نونه بالزيادة وخالفه الناس كذا قاله الصاغانى قلت وهذا لا يلزم منه ان الجوهرى تركه بمرة حتى يكتبه المصنف بالاحمر ويريه كأنه مستدرك عليه وفيه نظر وقد يستعمله هكذا كثيرا فليتنبه لذلك قال ابن الاعرابى يقال طنفس الرجل اذا (ساء خلقه بعد حسن و) كذا اذا (لبس الثياب الكثيرة) كطرفس فهو مطنفس ومطرفس (والطنفسة مثلثة الطاء والفاء) وبضمهما عن كراع (و) يروى (بكسر الطاء وفتح الفاء وبالعكس واحدة الطنافس) وهى النمرقة فوق الرحل قيل الطنافس (للبسط والثياب والحصير من سعف عرضه ذراع) وفى بعض النسخ والحصر من سعف الى آخره (والطنفس بالكسر الردىء السمج القبيح) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه طنفست السماء اذا استغمدت فى السحاب الكثير كطرفست فهى مطنفسة ومطرفسة عن ابن الاعرابى ﴿الطوس) * بالفتح (القمر) عن ابن الاعرابى نقله الازهرى وفى المحكم الهلال وجمعه أطواس (و) الطوس (الوطء) والكسر يقال طاس الشئ طوسا اذا وطئه وكسره عن ابن دريد وكذلك الوطس (و) الطوس (حسن الوجه ونضارته) يقال طاس يطوس طوسا اذا حسن وجهه ونضر (بعد علة) مأخوذ من الطوس القمر كذا فى التهذيب ونسبه الصاغانى لابى عمرو (و) الطوس (بالضم دوام الشئ) هكذا فى سائر النسخ وفى بعضها دوام المشى وهو غلط فاحش لا أدرى كيف ارتكبه المصنف مع جلالة قدره ولعله من تحريف النساخ والصواب دواء المشى كما هو مضبوط بخط أبى السناء الارموى فى نسخة التهذيب ونسبه الصاغانى الى ابن الاعرابى الا انه ضبط المشى بفتح فسكون وهو بكسر الشين وتشديد الياء كما ضبطه الأرموى ومعناه دواء يمشى البطن وهو الاذريطوس الذى تقدم للمصنف فى الهمز وهو من أعظم الادوية وبه فسر قول رؤبة * لو كنت بعض الشاربين الطوسا * ما كان الا مثله مسوسا * فاقتصر على بعض حروف الكلمة (و) قيل هو فى قول رؤبة (دواء يشرب للحفظ) وأنشد ابن دريد * بارك له فى شرب أذر يطوسا * وقد تقدم وفى الاساس شرب فلان الطوس أى الاذر يطوس وقد تقدم وفى الرومية ثياذر يطوس سمى باسم ملك يونان ركب له وكان قبل جالينوس وانه مسهل من غير مشقة وانه ينفع من النسيان وتركيبه من خمسة وعشرين جزأ (و) طوس (د م) أى بلد معروف بخراسان وقد نسب اليه خلق كثير من قدماء المحدثين مثل محمد بن أسلم الطوسى وغيره (و) طواس (كسحاب ع) وضبطه ابن دريد بالضم وفى المحكم طوس وطواس موضعان وضبطه الارموى بضمهما وضبطه

الصاغانى أيضا بالضم فظهر من جمع هذه الاقوال ان ضبط المصنف خطأ (و) طواس (ليلة من ليالى المحاق) هكذا ضبطه الصاغانى بالفتح فاغتر به المصنف والصواب مافى المحكم طواس بالضم على ماضبطه الارموى وقال هو من ليالى آخر الشهر (والطاس الاناء يشرب فيه) وفى المحكم به قال وقال أبو حنيفة وهو القاقزة (والطاؤوس طائر) حسن (م) همزته بدل من واو لقولهم طواويس (تصغيره طويس بعد حذف الزيادات ج أطواس) باعتقاد حذف الزيادة قال رؤبة * كما ستوى بيض النعام الاملاس * مثل الدمى تصويرهن أطواس * (وطواويس) وهذه أعرف (و) قال المؤرج الطاؤوس (الجميل من الرجال) بلغة الشأم وأنشد * فلو كنت طاؤوسا ملكت عمليكا * رعين ولكن أنت لأم هبنقع * هكذا أورده الصاغانى وفى التهذيب عملقا واللأم اللئيم ورعين اسم رجل قال (و) الطاوس (الفضة) بلغة اليمن ونقله الزمخشرى أيضا (و) الطاوس (الارض المخضرة) التى (فيها) ونص الازهرى والصاغانى عليها (كل ضرب من النبت) وفى التهذيب من الورد أيام الربيع (وطاوس بن كيسان اليمانى تابعى) همدانى من بنى حمير كنيته أبو عبد الرحمن وولده أبو محمد عبد الله من أتباع التابعين وفيه يقول الزمخشرى كان خلق طاوس يحكى خلق الطاوس والاختيار أن يكتب الطاوس علما بواو واحدة كداود (وطواويسة بخارا) طويس (كزبير مخنث كان يسمى طاوسا فلما تخنث تسمى بطويس وتكنى بأبى عبد النعيم) وفى الصحاح تسمى بعبد النعيم وقال فى نفسه * انى عبد النعيم * أنا طاوس الحميم * وأنا أشأم من يمشى على ظهر الحطيم * وهو (أول من غنى فى الاسلام) بالمدينة ونقر بالدف المربع وكان أخذه من سبى فارس وكان خليعا يضحك الثكلى الحزين و يضرب به المثل فى الشؤم (و يقال أشأم من طويس) قال ابن سيدة وأراه تصغير طاوس مرخما (وكان يقول) يا أهل المدينة توقعوا خروج الدجال مادمت بين ظهرانيكم فاذا مت فقد أمنتم فتدبروا ما أقول (ان أمى كانت تمشى بالنمائم بين نساء الانصار ثم ولدتنى فى الليلة التى مات فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفطمتنى يوم مات أبو بكر) رضى الله تعالى عنه فكان عمره اذذاك سنتين واربعة أشهر (و بلغت الحلم يوم مات عمر) رضى الله تعالى عنه فكان عمره اذذاك ثلاثة عشر سنة (كواملى وتزوجت يوم قتل عثمان) رضى الله عنه (وولدلى يوم قتل على) رضى الله عنه فكان عمره اذذاك أربعين سنة (فمن مثلى) فى الشؤم اللهم أعذنا من بلائك وحديثه هذا كما أورده المصنف مستوفى فى مجمع الامثال للميدانى والمستقصى للزمخشرى وشرح المقامات للشريشى (والمطوس كمعظم الشئ الحسن) قال رؤبة * أزمان ذات الغبغب المطوس * ويقال وجه مطوس أى حسن قال أبو صخر الهذلى * اشغلنى قلبى بذى غدر * ضاف يمج المسك كالكرم * مطوس سهل مدامعه * لاشاحب عار ولاجهم * (و) المطوس (صحابى) لم أجد له ذكرا فى معاجم الصحابة ولا فى التحبير للحافظ فلينظر ثم رأيت فى كتاب الكنى لابن المهندس مانصه أبو المطوس و يقال ابن المطوس عن أبيه روى عن حبيب بن أبى ثابت قال ان اسمه عبد الله بن المطوس أراه كوفيا ثقة قال البخارى اسمه يزيد بن المطوس وقال أبو حاتم لا يسمى وقال أبو داود اختلف على سفيان وشعبة أبو المطوس وابن المطوس ورأيت فى الديوان للذهبى مانصه أبو المطوس المكى عن أبيه قال ابن حبان لا يجوز ان يحتج به (و) يقال (ما أدرى أين طوس به) وليس فى التهذيب لفظ به قال وكذلك أين طمس أى (أين ذهب به و) قال الاصمعى (تطوست المرأة) اذا (تزينت) نقله ابن سيدة والصاغانى (والطواويس د بخارى) وهى القرية التى تقدم ذكرها قريبا فاعادتها تكرار مخل لا يخفى * ومما يستدرك عليه التطوس التنفش يقال الحمام يكسح حول الحمامة ويتطوس لها أى يتنفش والطاوسى قال الشهاب العجمى فى ذيل اللب نقلا عن ابن خلكان فى ترجمة أبى الفضل العراقى لم أعلم نسبة الطاوسى الى أى شئ وسمعت جماعة من فقهائهم ينتسبون هكذا ويزعمون انهم من نسل طاوس بن كيسان التابعى فلعله منهم انتهى * قلت * وطاوس الحرمين لقب قطب الشريعة أبى الخير اقبال الكلبى مقامه ببرقوه يزعمون ان النبى صلى الله عليه وسلم لقبه بذلك وهو تلميذ أبى الحسن السير وانى الآخذ عن جنيد البغدادى رضى الله تعالى عنه واليه انتسبت الطائفة الطاوسية بفارس أكبرهم شيخ الشيوخ صفى الدين أحمد الصافى الطاوسى الابرقوهى ومن ولده غياث الدين أبو الفضل محمد بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر بن عبد السلام بن أحمد بن أبى الخير بن محمد بن أبى بكر بن الشيخ احمد الصاحب سمع عن أبيه وأجازله ابن أميلة والصلاح والعز بن جماعة واليافعى مات بشيراز سنة ٨١٣ وأخوه الجلال أبو المكارم عبد الله بن عبد القادر قرأ على أبيه وعمه الصدر أبى اسحاق ابراهيم وأجازله ابن أميلة والصلاح بن أبى عمرو والمحب وابن رافع وابن كثير توفى سنة ٨٣٣ وأخوهما الثالث ظهير الدين أبو نصر عبد الرحمن بن عبد القادر حدث عن أبيه وولد الثانى الحافظ شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبد الله حدث عن أبيه وعميه والسيد الشريف الجرجانى وأجازه ابن الجزرى وآخرون وبالجملة فهم بيت جلالة ورياسة وحديث والطاوس

مستدرك

لقب ابن عبد الله محمد بن اسحاق بن الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى الحسن وجهه وجماله ومن ولده الامام النسابة غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم بن أحمد بن موسى الحسن عرف بابن طاوس له أقوال فى الفن مختارة وعمه الامام صاحب الكرامات رضى الدين أبو القاسم على بن موسى بن طاوس نقيب النقباء بالعراق وهو الذى كاتبه الملك الامجد الحسن بن داود بن عيسى الايوبى وابن أخيه مجد الدين محمد بن الحسن بن موسى بن طاوس النقيب وهو الذى خاص الحلة والنيل والمشهدين من يد هلاكو فلم تنهب ولم تبح كسائر البلاد وفيهم كثرة ليس هذا محل ذكره والشمس محمد بن محمد بن أحمد بن طوق الطواويسى الكاتب سمع الكنز من أصحاب الفخر بن البخارى وأجازه الحافظ ابن حجر فى سنة ٧٩٧ والطويس فرس نجيب وينسب الى العلقمى والى الدغوم والى أبى عمرو وطوسة بالفتح قرية من أعمال غرناطة منها اسحاق بن ابراهيم بن عامر الطوسى الاندلسى الكاتب هكذا ضبطه أبو حيان توفى سنة ٦٥٠ وقريبه أحمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عامر الطوسى ذكره ابن عبد الملك توفى سنة ٦٠٦ وفى الاسماء كالنسب طوسى بن طالب البجلى روى عن أبيه وفروة بن زيد بن طوسى المدنى بفتح السين المهملة عن عائشة بنت سعد وعنه الواقدى والطوس بالضم قرية بمصر من أعمال الجيزة

طهرمس ﴿طهرمس بضم الطاء والهاء) والميم وقيل بكسر الميم كما هو المشهور الآن أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى وهى (قرية بمصر) من أعمال الجيزة (منها اسحاق بن وهب الطهرمسى) عن ابن وهب قال الدارقطنى كذاب كذا فى ديوان الذهبى وعبد القوى بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الطهرمسى وغيرهما الاخير سمع على سبط السلفى

طهس ﴿طهس فى الارض كمنع) أهمله الجوهرى ونقل الصاغانى عن أبى تراب قال اذا (دخل فيها) اما (راسخا أو واغلا) يقال (ما أدرى أين طهس و) اين (طهس به) أى أين (ذهب وذهب به) كذا فى العباب والتكملة

طهلس ﴿الطهلس بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (العسكر الكثير) ونص الليث الكثيف ثم قوله الطاهوس هكذا هو فى سائر النسخ وصوابه الطهليس بزيادة الياء وقال فى نص الليث كما نقله الصاغانى ولما تقدم ان الهاء واللام زائدتان فان أصله الطيس (كالطهليس بتقديم اللام) كما تقدم وأنشد الليث * جحفلا طهليسا وقد حصل للمصنف فى طهس خبط فى التحرير وقد نبهنا عليه هناك فليتنبه لذلك وأصل الاختلاف حصل من نسخ العين فى هذه الكلمة ففى بعضها الطهليس بتقديم اللام وفى بعضها الطاهبس كشمردل بتقديم اللام أيضا وبالموحدة * ومما يستدرك عليه تطهاس وتهطلس هرول واختال نقله الصاغانى

طيس ﴿الطيس العدد الكثير) كذا فى التهذيب وفى المحكم الطيس الكثير من الطعام والشراب والعدد وأنشد الازهرى لرؤبة * عددت قومى كعديد الطيس * اذ ذهب القوم الكرام ليسى * أراد بها غيرى (و) اختلف فى تفسير الطيس فقيل (كل ما فى) وفى التهذيب على (وجه الارض من) الانام فهو من الطيس وفى المحكم الطيس ما على الارض من (التراب والقمام) وفى التهذيب (أو هو خلق كثير النسل كالذباب والسمك والنمل والهوام) وليس فى نص الازهرى ذكر السمك وعبارة المحكم وقيل ما عليها من النمل والذباب وجميع الانام (أو) الطيس (البحر كالطيسل) بزيادة اللام وسيذكر فى محله ان شاء الله تعالى (فى الكل) من المعانى التى ذكرت (أو) الطيس والطيسل (كثرة كل شئ) وسيأتى ان الطيسل هو الماء الكثير واللبن الكثير وقيل الكثير من كل شئ (من الرمل والماء وغيرهما) كالطيسل وحنطة طيس كثير أنشد الجوهرى للاخطل * خلوا النساء الراذان والمزارعا * وحنطة طيسا وكرمانيا نعا * (وطيسمانية) هكذا فى النسخ والصواب طيسانية بالكسر كما ضبطه الصاغانى (د بالاندلس) من أعمال اشبيلية (وطاس الشئ يطيس) طيسا (كثر) كذا فى التهذيب

عبدس ﴿فصل العين﴾ مع السين ﴿عبدوس كجحرفوص) أى بالضم لعور البناء على فعلول وصعفوق نادر والخرنوب متروك (وتفتح) وأنكرها الصاغانى وصوب الضم وقد أهمله الجوهرى وهو (من الاعلام) وكذلك عبدس كثير منهم عبدوس بن خلاد وأبو الفتح عبدوس بن محمد بن عبدوس الهمدانى شيخ أبى على المرسيا باذى وغيرهما وعبد الله بن محمد بن ابراهيم بن عبدوس المحدث (ويقال) ان وزنه فعلوس و (السين زائدة) وقد تقدم ذلك أيضا للمصنف فى ع ب د وهو قول من فتح العين قال الصاغانى ولا يلتفت الى هذا القول

عوبس ﴿عوبس كجوهر اسم ناقة غزيرة) قال المزرد * فلما رأيناذاك لم يغن نقرة * صبينا له ذا وطب عوبس أجمعا (وعبس وجهه يعبس عبسا وعبوسا) من حد ضرب (كلح كعبس) تعبيسا (و) قيل عبس وجهه عبسا وعبس قطب ما بين عينيه ورجل عابس وعبس تعبيسا فهو معبس وعباس اذا كره وجهه شدد للمبالغة ومنه قراءة زيد بن على عبس وتولى فان كثر عن أسنانه فهو كالح وقيل العباسى الكريه الملقى والجهم المحيا (والعابس سيف عبد الرحمن بن سليم الكلبى) نقله الصاغانى عن ابن الكلبى وفى شعر الفرزدق عبد الرحيم وقال يمدحه * اذا ما تردى عابسا قاضى سيفه * دماء ويعطى مله ان تبتعا * (و) العابس (الاسد) الذى تهرب منه الاسود وقال ابن الاعرابى (كالعبوس والعباس) قال ابن الاعرابى وبه سمى الرجل عباسا * قلت * عباس والعباس اسم علم فمن قال عباس فهو يجريه مجرى زيد ومن قال

العباس فانما أراد أن يجعل الرجل هو الشيء بعينه قال ابن جنى العباس وما أشبهه فى الاوصاف الغالبة انما تعرفت بالوضع دون اللام وانما أقرت اللام فيها بعد النقل وكونها أعلاما مراعاة لمذهب الوصف فيها (وعابس مولى حويطب ابن عبد العزى) قيل انه من السابقين وممن عذب فى الله تعالى (و) عابس (بن ربيعة) الغطيفى من المعمرين قيل انه مخضرم كما صرح به أبو الوفاء الحلبى فى التذكرة وقيل صحابى روى عنه ابنه عبد الرحمن (و) عابس (بن عبس) الغفارى نزل الكوفة روى عنه أبو عمرو زاذان (أو هو عبس بن عابس) والاول أكثر (صحابيون) رضى الله عنهم (والعباسية ة بنهر الملك) وفى خالص بغداد أخرى نقله الصاغانى (و) العباسية (د بمصر) فى شرقها على خمسة عشر فرسخا من القاهرة (سميت بعباسة بنت أحمد بن طولون) والمعروف الآن العباسة من غير ياء كما ضبطه السخاوى وغيره من المؤرخين ومنها الامير محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب العباسى ولد بها سنة ٨٣٨ وتحول هو وأخوه العماد عبد الرزاق مع أخيهما التاج عبد الوهاب الى مصر فأخذ عن العلم البلقينى وسمع البخارى فى الظاهرية القديمة مات سنة ٨٨٧ (و) العباسية (ة قرب الطائف و) قوله تعالى (يوما عبوسا) قطريرا (أى كريها تعبس منه الوجوه) ويقال يوم عابس وعبوس شديد ومنه حديث قس * يبتغى دفع بأس يوم عبوس * هو صفة لاصحاب اليوم أى يوم يعبس فيه فأجراه صفة على اليوم كقولهم ليل نائم أى نائم فيه (والعبس محركة ما تعلق باذناب الابل من أبوالها وأبعارها) قال أبو عبيد يعنى أن (يجف عليها) وعلى أخفافها وذلك انما يكون فى الشحم قال أبو النجم * كأن فى أذنابهن الشول * من عبس الصيف قرون الايل * وأنشد بعضهم الاجل على ابدال الجيم من الياء المشددة (وقد أعبست الابل) وعبست عبسا علاها ذلك الاخير عن أبى عبيد ومنه الحديث انه نظر الى نعم بنى المصطلق وقد عبست فى أبوالها وأبعارها من السمن فتقنع بثوبه وقر أولا تمدن عينيك الى ما متعنا به أزواجا منهم قال وانما عداه بنى لانه فى معنى انغمست وذكر اللغتين جميعا ابن القطاع فى الابنية فاقتصار المصنف رحمه الله تعالى على أحدهما قصور (وعبس الوسخ فى يده) وعلى يده عبسا (كفرح يس وعلقمة بن عبس محركة أحد الستة الذين ولوا عثمان) رضى الله تعالى عنه هكذا فى سائر النسخ ومثله فى التكملة والعباب وهو غلط نشأ عن تحريف تبع فيه الصاغانى وصوابه واروا عثمان ويشهد له ما فى التبصير أحد الستة الذين دفنوا عثمان قال وذكره ابن قتيبة فى غريبه (وعمرو بن عبسة) بن عامر السلمى (صحابى) مشهور سابق نزل دمشق (والعبس بالفتح نبات) ذكره ابن دريد وقال أبو حاتم (فارسيته شابانك) وقال مرة (أو سيسنبر و) يقال (هو البرنوف بالمصرية) كما سيأتى فى محله (وعبس جبل و) قيل (ماء بنجد بديار بنى أسد و) عبس (محلة بالكوفة) نزلها بنو عبس ومنها العبسيون المحدثون ومن الضوابط ان من كان من أهل الكوفة فهى بالموحدة منسوب الى هذه المحلة ومن كان من أهل الشأم فهو بالنون ومن كان من أهل البصرة فهو بالشين المعجمة نقله الحافظ (و) عبس اسم أصله الصفة وهو عبس (بن بغيض بن ريث) بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان (أبو قبيلة) مشهورة وعقبه المشهور من قطيعة وورقة وهو احدى الحجرات وقد مر لها ذكر فى م ر (و) عبيس (كزبير) تصغير عبس وقد يكون تصغير عباس وعابس على الترخيم وقد سمى به منهم عبيس (بن بيهس و) عبيس (بن ميمون) ضعفوه (محدثان) بل الاخير من اتباع التابعين (و) عبيس (بن هشام) الناشرى (شيخ للشيعة) ألف فى مذهبهم (و) عبوس (كتنور ع) نقله الصاغانى (و) قال ابن دريد العبوس (كجرول الجمع الكثير) هكذا ضبطه الصاغانى قال كثير يصف الطعن * طالعات الغميس من عبوس * سالكات الخوى من املال * (وتعبس) الرجل اذا (تجهم) وتقطب * ومما يستدرك عليه العبس محركة الوزح وعبس الثوب كفرح يبس عليه الوسخ والرجل اتسخ والعبس أيضا بول العبد فى الفراش اذا تعوده وبان أثره على بدنه وفراشه على التشبيه ومنه حديث شريح انه كان يرد من العبس والعوابس الذئاب العاقدة أذنابها قاله ابن السكيت وأنشد بيت الهذلى * ولقد شهدت الماء لم يشرب به * زمن الربيع الى شهور الصيف * الا عوابس كالمراط معيدة * بالليل مورد أيم متغضف * وقد أعبس الذئب وقال أبو تراب هو جبس عبس ابس اتباع والعبسان اسم أرض قال الراعى * أشاقتك بالعبسين دار تنكرت * معارفها الا البلاد البلاقعا * وأبو الفرج عبد القاهر بن نصر بن أسد بن عبسون قاضى سنجار روى عن أبيه عن أنس بخبر باطل وعنه أسعد بن يحيى ومحمد بن أحمد بن عبسون البغدادى عن الهيثم بن خلف الدورى والعباسية قرية بخالص بغداد غير التى فى نهر الملك ومحلة كانت ببغداد قرب باب البصرة وقد خربت الآن تنسب الى العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس والعبسية ما آن بالعريم بين جبلى طيء الثلاثة نقلها الصاغانى ومنية العبس قرية بغربية مصر منها العز بن عبد العزيز بن محمد بن محمد بن محمد القاهرى ناظر ديوان الاحباس مات سنة ٨٩٨ وعبس بن عامر بن عدى السلمى صحابى عقبى بدرى وعبس بن سمارة بن غالب بن عبد الله بن على بن عدنان قبيلة عظيمة باليمن تحتوى على شعوب وأفخاذ يذكر بعضها فى مواضعها * ومما يستدرك عليه العبنفس كسفرجل بالفاء من جدتاه عجميتان كالعبنقس بالقاف كذا

مستدرك

عبقس

في اللسان ﴿عبقس﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد العبقس والعبنوس (كجعفر وعصفور دويبة) وكذلك العبقص والعبقوص بالصاد قال (والعبنقس كسفرجل السيئ الخلق و) أيضا (الناعم الطويل من الرجال) قال رؤبة * سورف العذاري العارم العبنقسا * (و) العبنقس (الذي جدتاه من قبل أبويه أعجميتان) كالعقنبس وقد قيل انه بالفاء كما تقدم وقال ابن السكيت هو الذي جدتاه من قبل أمه أعجميتان وامرأته أعجمية والعلنقس الذي هو عربي لعربيتين وجدتاه من قبل أبويه أمتان وامرأته عربية (والعبقسي نسبة الى عبد القيس) القبيلة المشهورة كالعبدري الى عبد الدار و يقال أيضا العبدي وقد تقدم ذلك في ع ب د (والعبنقساء) الرجل (النشيط) فيما يقال كما في العباب (والعباقيس بقايا عقب الاشياء كالعقابيل) نقله الصاغاني عن ابن عباد وسيأتي في عقبس وقال غيره يجوز ان تكون السين بدلا من اللام * ومما يستدرك عليه عبقس من أسماء الداهية نقله صاحب اللسان

عتس

﴿عتاس كشداد﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (جد والد اسماعيل بن الحسن بن علي المحدث) * قلت * هو الصير في روى عن الحسين بن يحيى بن عياش القطان

عترس

﴿العترس كجعفر وعذور الحادر الخلق العظيم الجسيم العبل المفاصل منا) كالعردس (والفخم المحازم من الدواب) نقله الصاغاني (و) العترس كجعفر (الاسد) كالعتريس (و) العترس (الديك كالعترسان بالضم) كلاهما عن أبي عمرو (والعتريس بالكسر الجبار الغضبان و) قال الليث هو (الغول الذكر و) قيل العتريس (الداهية) قال ابن فارس التاء فيه زائدة وانما هو من عرس الشئ اذا لزمه (كالعنتريس) والنون زائدة (والعترسة الاخذ بالشدة وبالجفاء والعنف والغلظة) وقيل هو الاخذ غصبا يقال أخذ ماله عترسة وعترسه ماله متعد الى مفعولين أي غصبه اياه وقهره وعترسه ألزقه بالارض وقيل جذبه اليها وضغطه ضغطا شديدا (والعنتريس الناقة الغليظة الصلبة الوثيقة) الشديدة الكثيرة اللحم الجواد الجريئة وقد يوصف به الفرس قال أبو دؤاد يصف فرسا كل طرف موثق عنتريس * مستطيل الاقراب والبلعوم * قال سيبويه هو من العترسة التي هي الشدة لم يحك ذلك غيره قال الجوهري النون زائدة لانه مشتق من العترسة * ومما يستدرك عليه العترس والعترس والعتريس الضاغط الشديد وعتريس اسم للشيطان والعنتريس الشجاع

عجس

﴿العجس مثلثة العين مقبض القوس) الذي يقبضها الرامي منه وقيل هو موضع السهم منها وكذلك عجزها (كالمجس كمجلس) وقال أبو حنيفة رحمه الله عجس القوس أجل موضع فيها وأغلظه (و) قول الراجز * وقيته نبهتهم بالعجس * قيل (طائفة من وسط الليل) كأنه مأخوذ من عجس القوس يقال مضى عجس من الليل (أو) عجس الشئ سواد الليل أو غيره (أو آخره) عن الليث (وعجسه عن حاجته) يعجس عجسا (حبسه عنها) وكذلك تعجسه (و) عجسه أيضا (قبضه) كذا في العباب (والعجوس) كصبور (السحاب الثقيل) الذي لا يبرح (و) العجوس (المطر المنهمر) فلا يقلع قال رؤبة * أوطف يهدي مسبلا عجوسا * (وعجست به الناقة تعجس) عجسا نكبت به عن الطريق من نشاطها) وكذلك تجعست قال ذو الرمة * اذا قال حاديا أيا عجست بنا * صهابية الاعراف عوج السوالف * ويروى عجست بنا بالتشديد كما ضبطه الارموي فهي لغات ثلاث ذكرها الصاغاني منها واحدة وقلده المصنف وأغفل عن الاثنين (والاعجس الشديد العجس أي الوسط) نقله الصاغاني (والعجاساء) ممدودا (القطعة العظيمة من الابل) قال الراجز يصف ابلا * اذا سرحت من منزل نام خلفها * بميثاء مبطان الضحى غير أروعا * وان بركت منها عجاساء جلة * بخنية أشلى العفاس وبروعا * العفاس وبروع اسم ناقتين يقول اذا استأخر من هذه الابل عجاساء دعا هاتين الناقتين فتبعهما الابل قال ابن بري وهو في شعره خزلت أي تخلفت والعجاساء الابل العظام السمان (ويقصر) قال * وطاف بالحوض عجاسا حوس * وأنكر أبو الهيثم القصر قال ابن بري ولا تقل جمل عجاسا (و) العجاساء أيضا القطعة (من الليل و) عجاساء (الظلمة المتراكمة (ج عجاساء) بالمد (أيضا) فالمفرد والجمع سواء هكذا مقتضى صنيعه والذي في كتاب الارموي ان الجمع بالمد والمفرد بالقصر فليتأمل (و) قال أبو عبيدة العجاساء (الموانع من الامور) يقال عجستني عجاساء الامور عنك (وعجاساء رملة عظيمة بعينها) نقله الصاغاني (والعجس كندس العجز ج أعجاس) كأعجاز قاله أبو حنيفة وأنشد لرؤبة * وعنق تم وجوز مهراس * ومنكبا عز لنا وأعجاس * (والعجسة بالضم الساعة من الليل) وهي الهنكة والطيق عن ابن الاعرابي (والعجوس) مقتضى سياقه الفتح ونقله في التكملة والصواب بالضم وهو ابطاء مشي (العجاساء من الابل) عن ثعلب وهي الناقة السمينة تتأخر عن النوق لثقل قمالها وقمالها شحمها ولحمها (و) العجوس (كعلوص العجول) وزنا ومعنى عن ابن عباد (وفحل عجيس كخسيس) وعجيساء وعجاساء عاجز عن الضراب وهو الذي (لا يلقح والعجيسى كخليفى) اسم (مشية بطيئة) وقال أبو بكر بن السراج عجيساء مثل قريثاء (و) في الامثال لا آتيك (سحيس عجيس) كلاهما كأمير كما ضبطه الصاغاني والصواب ان عجيسا مصغر أي طول الدهر لانه يتعجس أي يبطئ فلا ينفد أبدا وقد تقدم (في س ح س و تعجس أمره تتبعه وتعقبه)

ومنه حديث الاحنف فيتجحسكم في قريش أي يتبعكم (و) يقال تجحست (الارض غيوث) اذا (أصابها غيث بعد غيث) فتثاقل عليها (و) تجحس (الرجل خرج بجحسة من الليل أي بسحرة) وكأنه أخذه من قول زهير * بكرن بكورا واستعنّ بجحسة * على مار واه ابن الاعرابي ليطابقه بالرواية المشهورة وهي واستحرن بسحرة (و) تجحس (بهم حبسهم) عن شمر ولا يخفى ان هذا لو ذكره عند حجسه عن حاجته كان أصاب فان المعنى واحد فلا يناسب تفريقهما (و) تجحس بهم اذا (أبطأ بهم وتأخر) يقال تجحست بي الراحلة (و) تجحس (فلانا عيره على أمر) أمره به (وتجحسه عرق سوء) وتعقله وتثقله اذا (قصر به عن المكارم) عن شمر ومنه الحديث يتجحسكم عند أهل مكة أي يضعف رأيكم عندهم (والمتجحس المتشخر) وقد ذكر في موضعه * ومما يستدرك عليه التجحس شدة القبض على الشئ وتجحس السهم بالكسر مادون ريشه وعجساء الليل ظلمته المتراكمة وعجست الدابة تجحس عجسانا طلعت والعجساء الناقة العظيمة الثقيلة الحوساء أي الكثيرة الاكل والعجساء مشية فيها ثقل وعجس وتجحس أبطأ ولا آتيك عجيس الدهر أي آخره والعجاسي بالقصر التقاعس وعجساء موضع والعجوس سمك صغار تملح وتجحسه اذا ضعف رأيه وقال ابن الاعرابي العجسة بالضم سواد الليل وبه فسر قول زهير حسمار واه قال وهذا يدل على ان من رواه واستحرن بسحرة لم يرد تقديم البكور على الاسحار وتجحس تأخر وبنو التجيس كأمير قبيلة من البربر بالمغرب ومنهم عالم الدنيا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن مرزوق العجيسي التلمساني يعرف بحفيد ابن مرزوق وبابن مرزوق ولد سنة ٧٦٦ وأخذ عن ابن عرفة والبلقيني وابن الملقن والعراقي ومات بتلمسان سنة ٨٤٢ * (العجنس كعملس) أهمله الجوهري وقال السيرافي هو (الجمل الضخم) الشديد مع ثقل وبطء وقيل هو (الصلب الشديد) وقد أورد الجوهري هذا الحرف في ع ج س بناء على ان النون زائدة وأنشد للعجاج * يتبعن ذا هدا هد عجنسا * اذا الغراب به تمرّسا * قال ابن بري ليس البيت للعجاج وهو لجرى السكاهلي وقال الصاغاني وللعجاج أرجوزة * ياصاح هل تعرف رسما مكرسا * وليس ماذكره الجوهري منها وانما هو لعلقمة التيمي وأنشده أبو زياد الكلابي في نوادره لسراح بن قوة الكلابي * قلت وأنشد الازهري للعجاج * عصبا عفرنى بجذبا عجرنسا * فظهر بمجموع ماذكرنا ان الجوهري لم يتركه وانما ذكره في موضعه لزيادة نونه عنده فكتابة المصنف اياه بالحمرة محل نظر وقد يختار في كتابه مثل هذا كثيرا فيظن من لا اطلاع له على الاصول المصححة انه مما استدرك به عليه وليس كما ظن فتأمل وقد أغفل عن ذكر الجمع وقد صرح الازهري ان جمعه عجانس بحذف الثقيلة لانها زائدة (والعجانس الجعلان مقلوب الجعانس) عن ابن عباد وقد سبق ذكره * ومما يستدرك عليه العجنس الضخم من الغنم أورده الازهري والعجنس الاسد أورده الصاغاني وأحمد بن محمد بن العجنس العجنسي النسفي محدث روى عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان * (العدبس كعملس) وكجعفر أيضا كما في المحكم (الشديد الموثق الخلق) العظيم (من الابل وغيرها ج عدابس) قال الكميت يسف صائدا * حتى غدا وغداله ذو بردة * شثن البنان عدبس الاوصال * (و) العدبس كجعفر وعملس (الشرس الخلق) من الابل عن ابن دريد (و) قيل هو (الفحم العظيم) منها وبه سمي الرجل عدبسا (و) العدبس (رجل كناني) من اعراب كنانة (وأبو العدبس) الاكبر (منيع بن سليمان) الاسدي ويقال الاشعري (تابعي) يروي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنه عاصم الاحول وأما أبو العدبس الاصغر قال أبو حاتم اسمه تبيع بن سليمان وقال في موضع آخر لا يسمى وروى عن أبي مرزوق وعنه أبو العدبس الاصغر وسيأتي في ت ب ع وفاته جعفر بن محمد الكندي ابن بنت عدبس شيخ تمام * ومما يستدرك عليه عدبس طويل وقصير عن ابن عباد ضد والعدبسة الكيلة من التمر نقله ابن الاعرابي وعبد الله بن أحمد العدبسي الدمشقي ويعرف بابن عدبس روى عن ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني وعنه الدارقطني مات بعد العشرين والثلثمائة ذكره السمعاني * (عدس يعدس) عدسا من حد ضرب (خدم) عن أبي عمرو ونقله ابن القطاع أيضا (و) عدس (في الارض) يعدس (عدسا) بالفتح (وعدسانا) محركة (وعداسا) ككتاب وهذان عن ابن عباد (وعدوسا) كقعود (ذهب) يقال عدست به المنية قال الكميت * أكلفها هول الظلام ولم أزل * أخا الليل معدوسا الى وعادسا * أي يسارا الى بالليل (و) عدس (المال عدس راعاه) عن ابن عباد (والعدس) بالفتح (الحدس) وزنا ومعنى وهو الذهاب في الارض كما تقدم (و) العدس والحدس (شدة الوطء) على الارض (و) العدس والحدس (الكدح و) من أسماء العرب (عدس) وحدس (كزفر) قال الجوهري وعدس مثل قثم اسم رجل وهو زرارة بن عدس (أو) صوابه عدس (بضمتين) اسم (رجل) كما قاله ابن برى وقال رواه ابن الدينارى عن شيوخه (أو عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم) من تميم (بضمتين) خاصة (ومن سواه كزفر) قال ابن برى وكذلك ينبغي في زرارة بن عدس فانه من ولد زيد ايضا قلت وهذه الضابطة التي نقلها ابن برى قد صرح بها ابن حبيب في كتاب مختلف القبائل أيضا هكذا وعدس

المذكور من تميم من ذريته صحابة وأشراف قال الحافظ لكن فى الصحابة وكيع بن عدس بضمتين نعم قال أحمد ابن حنبل ان الصواب انه بالحاء المهملة وكلام المصنف رحمه الله هنا غير محرر فانه خلط كلام الجوهرى مع كلام ابن برى ولو اقتصر على ذكر الضابطة المشهورة لأصاب فتامل (والعدوس) كصبور (الجريئة) القوية على السير عن ابن عباد (ورجل عدوس السرى قوى عليه) والذى نصوا عليه رجل عدوس الليل أى قوى على السرى هكذا نص عبارتهم وكذلك الأنثى بغير هاء تكون فى الناس والابل وقال جرير * لقد ولدت غسان ثالثة الشوى * عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها * يعنى ضبعا وثالثة الشوى يعنى انها عرجاء فكأنها على ثلاث قوائم كأنه قال مثلوثة الشوى (والعدس) محركة (حب م) معروف ويقال له العاس والبلس (والعدسة) بهاء (واحدته) وانما خالف هنا قاعدته ليفرع عليه ما يأتى بعده من المعنى وقد يفعل ذلك أحيانا من باب التفنن (و) قال الليث العدسة (بثرة) صغيرة شبيهة بالعدسة (تخرج بالبدن) مفرقة كالطاعون (فتقتل) غالبا وقلما يسلم منها (وقد عدس كعنى فهو معدوس) خرج به ذلك وفى حديث أبى رافع ان أبا لهب رماه الله بالعدسة وهى من جنس الطاعون كما صرح به غير واحد وكانت قريش تتقى العدسة وتخاف عدواها (وعدس) وحدس (زجر للبغال) خاصة عن ابن دريد وا لعامة تقول عدّ قال بهيس بن صريم الجرمى * ألا ليت شعرى هل أقولن لبغلتى * عدس بعد ما طال السفار وكلت * وقد يعرب فى ضرورة الشعر (و) عدس (اسم للبغل ايضا) يسمونه بتسمية الزجر وسببه لا أنه اسم له لان أصل عدس فى الزجر قلما كثر فى كلامهم وفهم انه زجر سمى به كما قيل للحمار سأسأوه و زجره فسمى به وله نظائر غيره قال يزيد بن مفرغ يخاطب بغلته * عدس ما لعباد عليك امارة * نجوت وهذا تحملين طليق * فان تطرقى باب الأمير فانتى * لكل كريم ماجد لطروق * سأشكر ما أوليت من حسن نعمة * ومثلى بشكر المنعمين خليق * وعباد هذا هو عباد بن زياد بن أبى سفيان وكان قد ولاه معاوية سجستان وأصحب معه يزيد المذكور فحبسه خوفا من هجائه فاتفق معاوية والقصة طويلة فانظرها فى حواشى ابن برى (و) قال الخليل عدس (اسم رجل كان عنيفا بالبغال أيام سليمان صلوات الله وسلامه عليه) وكانت اذا قيل لها عدس انزعجت وهذا غير معروف فى اللغة (أو هو بالحاء) رواه الازهرى عن ابن أرقم (و) قد (تقدم) فى موضعه (وعدست به قلت له عدس) وزاد الصاغانى وعدسته أيضا وقال ابن القطاع عدس الدابة زجرها لتنهض عدوسا (وعبد الله وعبد الرحمن ابنا عديس) بن عمرو بن عبيد البلوى (كزبير صحابيان) نزل عبد الله مصر ويقال انه بايع تحت الشجرة وعبد الرحمن ممن بايع تحت الشجرة وكان أميرا لجيش القادمين من مصر لحصار عثمان رضى الله عنه روى عنه جماعة فى دمشق (و) عدّاس (كشداد اسم) ومنهم عداس مولى شيبة بن ربيعة من أهل نينوى الموصلى له ذكر فى الصحابة واليه نسب البستان فى الطائف وقد دخلته وذكره السهيلى فى الروض وقال هو غلام عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وفيه ان عداسا حين سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر يونس بن متى عليه السلام قال والله لقد خرجت منها يعنى نينوى وما فيها عشرة يعرفون ما متى فمن أين عرفت متى أنت أمى وفى أمة أمية فقال صلى الله عليه وسلم هو أخى كان نبيا وأنا نبى وعدسة بالتحريك من أسماء النساء (و بنو عدسة فى طى وفى كلب أيضا) بنو عدسة * ومما يستدرك عليه عدس الرجل عدسا اذا قوى على السرى نقله ابن القطاع وعديسة ابنة أهبان بن صيفى لها ذكر فى الترمذى ومحمد بن عديس الكوفى عن يونس بن أرقم وأبو عدس أبى ابن عمرو الكلبى شاعر مختلف فى داله وأبو الحسين محمد بن عبد الله بن عبول الجرجانى العدسى عن القاسم بن أبى حكيم وأبو بكر محمد بن يوسف العدسى جرجانى أيضا تفقه وحدث عن أبى القاسم البقالى وعدس بن عاصم بن قطن ذكر ابن قانع ان له وفادة وعدس بن هودة البكائى ذكره القطنى فى الصحابة وأبو الحجاج يوسف بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عديس كزبير حدث عن أبى الوليد الرقشى وأبو حفص عمر بن محمد بن عديس امام لغوى * ومما يستدرك عليه عدرس بتقديم الدال على الراء يقال عدرسه عدرسة اذا صرعه كعردسه ومنه العيدروس بفتح العين ويقال ان الدال مقلوبة عن التاء والعدرسة مثل العترسة الاخذ بالجفاء والشدة وبه سمى الاسد عيدروسا لاخذه فريسته عنفا صرح بهذا القلب علامة اليمن محمد بن عمر بن المبارك الحضرمى الشهير ببحرق وبه لقب قطب اليمن محيى الدين أبو محمد عبد الله بن القطب أبى بكر بن عماد الدين أبى الغوث عبد الرحمن بن الفقيه مولى الدويلة محمد بن شيخ الشيوخ على بن القطب بن عبد الله علوى بن الغوث أبى عبد الله محمد مقدم التربة بتريم الحسينى الجعفرى ولد رضى الله عنه فى ذى الحجة سنة ٨١١ وتوفى سنة ٨٦٥ وهو جد السادة آل العيدروس باليمن أعقب من أربعة أبى بكر والحسين والعلوى وشيخ ومن ولد الاخير شيخنا أعجوبة العصر والاوان عندليب الفصاحة والاتقان ربيب مهد السعادة نسيب الاصل والسيادة السلالة النبوية رداؤه والاصالة العلوية انتماؤه من اجتمع فيه من المحاسن الكثير وارتفع

مستدرك

ذكره بين الكبير والصغير سيدنا ومولانا من بلطائف علومه غدانا وأرونا السيد الانوه الاجل قطب الملة والدين الوجيه عبد الرحمن بن الشريف العلامة مصطفى بن الامام المحدث المعمر القطب شيخ ابن القطب السيد مصطفى بن قطب الاقطاب على زين العابدين ابن قطب الاقطاب السيد عبد الله بن قطب الاقطاب السيد شيخ هو صاحب أحمد أباد ابن القطب سيدى عبد الله بن وحيد عصره سيدى شيخ الباني بن القطب الاعظم السيد عبد الله العيدروسى أطال الله تعالى فى بقائه فى نعمة سابغة عليه واحسان من ربنا اليه فجده الاعلى السيد شيخ توفى سنة ٩١٨ أخذ عن أبيه وعمه القطب على بن أبي بكر وبه تخرج وولده السيد عبد الله ولد سنة ٨٨١ وتوفى سنة ٩٩٤ لبس عن والده وعمه القطب أبي بكر بن عبد الله والحديث عن الشهاب أحمد بن عبد الغفار المكى ومحمد الحطاب واسحاق بن جمعان والمحب ابن ظهيرة والقاضى تاج الدين المالكى والكل لبسوا منه تبركا بمكة وولده السيد شيخ ولد سنة ٩١٩ وتوفى بأحمد آباد سنة ٩٩٩ أخذ عن الجمال محمد بن محمد الحطاب وأولاده شهاب الدين أحمد توفى ببروج سنة ١٠٢٤ ومحيى الدين أبو بكر عبد القادر صاحب الزهر الباسم وغيره وعفيف الدين أبو محمد عبد الله توفى سنة ١٠١٩ وحفيده القطب السيد شيخ ابن مصطفى ممن أجازه الشيخ المعمر حسن بن على العجيمى وغيره وهو الجد الأدنى لشيخنا المشار اليه نظر الله بعين العناية اليه ومناقبهم كثيرة وأوصافهم شهيرة ولو أعرت طرف القلم الى استقصائها الطال وحسبى ان أعد من خدمهم فى المجال كما قال القائل وأحسن فى المقال * ما ان مدحت محمدا بمقالتى * لكن مدحت مقالتى بمحمد *

عدمس ﴿العدامس كعلابط﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة رحمه الله هو (ما كثر من بيس الكلأ بالمكان) وتراكب و يقال كلأ عدامس) أى متراكب ولا يحتاج الى ذكر الواو فان المعنى يتم بدونها والاقتصار مطلوب المصنف رحمه الله تعالى وهكذا نقله الصاغانى بالواو ليرى المغايرة بين القولين فكانه قال وقد توصف به فيقال كلأ عدامس فتأمل

عربس ﴿العربس بالكسر والعربسيس بفتح العين) نقله الليث (وقد تكسر) اعتبارا بالعربس (أو هو وهم) نقله الازهرى وقال لانه ليس فى كلامهم على مثال فعليل بكسر الفاء اسم وأما فعليل بالفتح فكثير نحو مرمريس ودردبيس وخمجرير وما أشبهها (المتن المستوى من الارض) قاله الليث وقال ابن فارس وهذا مما زيدت فيه الباء وانما هو من العرس أى انه المستوى (السهل للتعريس فيه) وأنشد للطرماح * تراكل عربسيس المتن مرتا * كظهر السبج مطرد المتون * ومما يستدرك عليه العربسيس الداهية عن ثعلب نقله ابن سيدة وأرض عربسية صلبة شديدة عن ابن دريد وأنشد ثعلب * أوفى فلا قفر من الانيس * بجدبة حدباء عربسيس * وعربسوس بلد قرب المصيصة نقله الصاغانى

عرندس ﴿العرندس كسفرجل من الابل الشديد) العظيم يقال بعير عرندس قال ابن فارس والنون والسين زائدتان وأصله عردوهو الشديد (وناقة عرندس) عن أبى عمرو (وعرندسة) قال الحجاج * والرأس من خزيمة العرندسا * (و) العرندس (السيل الكثير) على التشبيه بالجمل العظيم عن ابن فارس (و) العرندس (الاسد) الشديد عنه أيضا (والعراديس مجتمع كل عظمين من الانسان وغيره) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) قال الازهرى يقال أخذه فعردسه ثم كردسه فأما (عردسه) فعناه (صرعه) وأما كردسه فأوثقه * ومما يستدرك عليه ناقة عرندسة أى قوية طويلة القامة قال الكميت * أطوى بهن سهوب الارض مندلثا * على عرندسة للخرق مسيار * وعز عرندس ثابت وحى عرندس اذا وصفوا بالعز والمنعة

عرس ﴿العروس﴾ نعت يستوى فيه (الرجل والمرأة) وفى الصحاح (ما داما فى اعراسهما) وقال ابن الاثير وهو اسم لهما عند دخول أحدهما بالآخر وفى الحديث فأصبح عروسا وفى المثل كاد العروس يكون أميرا ومن العروس للمرأة قول أبى زبيد الطائى * كان بنحره و بمنكبيه * عبيرا بات يعبوه عروس * (وهم عرس) بضمتين وأعراس (وهن عرائس و) العروس (حصن باليمن) من حصون التجار (وقولهم) فى المثل (لا عطر بعد عروس) أول من قال ذلك امرأة اسمها (أسماء بنت عبد الله العذرية واسم زوجها) وكان من بنى عمها (عروس ومات عنها فتزوجها رجل) من قومها (أعسر أبخر بخيل دميم) يقال له نوفل (فلما أراد أن يظعن بها قالت لو أذنت لى رثيت ابن عمى) وبكيت عند رمسه (فقال افعلى فقالت أبكيك يا عرس الاعراس) هكذا بضم الراء فى النسخ وصوابه بالواو (يا ثعلبا فى أهله وأسدا عند الناس) هكذا بالنون فى النسخ وصوابه بالموحدة (مع أشياء ليس يعلمها الناس فقال وما تلك الاشياء فقالت كان عن الهمة غير نعاس و يعمل السيف صبيحات انباس) هكذا فى النسخ بالنون والموحدة وفى بعضها بتقديم الموحدة على النون وفى التكملة صبيحات البأس ولعله الصواب أو صبيحات أمباس بالميم بدل النون على لغة حمير كما ينطق بها أهل اليمن (ثم قالت يا عروس الاغر الازهر الطيب الخيم الكريم المحضر مع أشياء لا تذكر فقال وما تلك الاشياء قالت كان عيوفا للخنا والمنكر طيب النكهة غير أبخر أيسر غير أعسر

فعرف الزوج انها تعرض به فلما رحل بها قال ضمى اليك عطرك وقد نظر الى قشوة عطرها مطروحة فقالت لا عطر بعد عروس فذهبت مثلا نقله الصاغانى هكذا (أو) المثل لا مخبأ لعطر بعد عروس قال المفضل (تزوج رجل) يقال له عروس (امرأة فهديت اليه فوجدها ثقلة) ونص المفضل فلما هديت له وجدها ثقلة (فقال) لها (أين عطرك فقالت خبأته فقال) لها (لا مخبأ لعطر بعد عروس) وقيل انها قالته بعد موته فذهبت مثلا قال الصاغانى (يضرب لمن لا يوخر) هكذا فى النسخ بالواو وصوابه لا يؤخر (عنه نفيس والعروسين حصن باليمن) كذا يقال بالياء (ووادى العروس ع قرب المدينة) المشرفة على طريق الحاج الى العراق (والعرس بالكسر امرأة الرجل) فى كل وقت قال الشاعر * وحوقل قربه من عرسه * سوق وقد غاب الشظاظ فى استه * (و) عرسها أيضا (رجلها) لانهما اشتركا فى الاسم لمواصلة كل منهما صاحبه والفه اياه قال النجاح * أزهر لم يولد بنجم نحس * أنجب عرس جبلا وعرس * أى أنجب بعل وامرأة وأراد أنجب عرس وعرس جبلا وهذا يدل على ان ما عطف بالواو بمنزلة ما جاء فى لفظ واحد فكأنه قال أنجب عرسين جبلا ولو اراد ذلك لم يجز هذا لان جبلا وصف لهما جميعا ومحال تقديم الصفة على الموصوف وجمع العرس التى هى المرأة والذى هو الرجل أعراس والذكر والانثى عرسان قال علقمة يصف ظليما * حتى تلافى وقرن الشمس مرتفع * أدحى عرسين فيه البيض مركوم * قال ابن برى تلافى تداركه والادحى موضع بيض النعامة وأراد بالعرسين الذكر والانثى لان كل واحد منهما عرس لصاحبه (ولبوة الاسد) عرسه (ج أعراس) وقد استعاره الهذلى للاسد فقال * ليث هزبر مدل حول غابته * بالرقتين له أجر وأعراس * أجر جمع جرو والبيت لمالك بن خويلد الخناعى (وابن عرس) بالكسر (دويبة) معروفة دون السنور (أشتر أصلم أسك) لها ناب وقال الجوهرى تسمى بالفارسية راسو (ج بنات عرس هكذا يجمع الذكر والانثى) المعرفة والنكرة تقول هذا ابن عرس مقبلا وهذا ابن عرس آخر مقبل ويجوز فى المعرفة الرفع ويجوز فى النكرة النصب قاله المفضل والكسائى وقال الجوهرى بعد ذكر الجمع وكذلك ابن آوى وابن مخاض وابن لبون وابن ماء تقول بنات آوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء وحكى الاخفش بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش (والعرسى) بالكسر (صبغ) من الاصباغ سمى به لكونه كأنه يشبه لون ابن عرس الدابة (وعرس البعير) يعرسه ويعرسه عرسا من حد ضرب وكتب (شد عنقه الى ذراعه) وهو بارك (وذلك الحبل عراس ككتاب) يقال العرس اثناق عنق البعير مع يديه جميعا فان كان الى احدى يديه فهو العكس واسم الحبل العكاس وسيأتى فى موضعه (و) عرس (عنى عدل) وتأخر (و) قال ابن الاعرابى (العرس) بالفتح (عمود فى وسط الفسطاط و) العرس أيضا (الاقامة فى الفرح والحبل و) أيضا (الفصيل الصغير ويضم) فى هذه (ج أعراس وبائعها عراس ومعرس) كشداد ومحدث ويروى أيضا معرس كمنبر قال وقال اعرابى بكم البلهاء وأعراسها أى أولادها (و) العرس (حائط) يجعل (بين حائطى البيت الشتوى لا يبلغ به أقصاه) ثم يوضع الجائز من طرف ذلك الحائط الداخل الى أقصى البيت (و يسقف) البيت كله فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الجائز فهو المخدع والصاد فيه لغة وسيذكر فى موضعه زاد الجوهرى (ليكون) البيت (أدفأ وانما يكون) ونص الجوهرى وانما يفعل (ذلك بالبلاد الباردة) ويسمى بالفارسية بيجه (وذلك البيت معرس) كمعظم أى عمل له عرس وقد عرس تعريسا قال الجوهرى وذكر أبو عبيدة فى تفسيره شيئا غير هذا لم يرتضه أبو الغوث (والعرس محركة الدهش) يقال (عرس) كفرح بالسين والشين عرسا (فهو عرس) ككتف (و) فى حديث حسان بن ثابت انه كان اذا دعى الى طعام قال أفى خرس أو عرس أو اعذار العرس (بالضم وبضمتين) مهنة الاملاك والبناء وقيل طعامه خاصة وقال أبو عبيد يعنى فى قوله عرس (طعام الوليمة) وهو الذى يعمل منه العرس يسمى عرسا باسم سببه قال الازهرى العرس اسم من أعرس الرجل بأهله اذا بنى عليها ودخل بها ثم تسمى الوليمة عرسا وهو أنثى تؤنثها العرب وقد تذكر قال الراجز * انا وجدنا عرس الخناط * لئيمة مذمومة الحواط * تدعى مع الفساج والخياط * (ج أعراس وعرسات) بضمتين (و) العرس أيضا (النكاح) لانه المقصود بالذات من الاعراس (و) العرس (ككتف الاسد) للزومه افتراس الرجال أو للزومه عرينه (و) العرساء (كالشهداء) فى جمع شهيد (ع) تقله الصاغانى وضبطه وانما هو العريساء كما ذكره ابن دريد وذكره الصاغانى أيضا (و) عرس الرجل (كفرح) عرسا (بطر) فهو عرس يروى بالسين والشين جميعا (و) عرس (به) عرسا (لزمه) وعرس الصبى بأمه عرسا لزمها وألفها (كأعرسه و) عرس (على ما عنده امتنع) عن ابن الاعرابى (والمعرس كمنبر السائق الحاذق السياق اذا نشطوا سار بهم واذا كسلوا عرس بهم) أى نزل بهم (والعريس كسكيت و بهاء) الشجر الملتف (مأوى الأسد) فى خيسه قال رؤبة * أغياله والاجم العريسا * وصف به كأنه قال والاجم الملتف أو أبدله لانه اسم وفى المثل * كمبتغى الصيد فى عريسة الاسد *

وقال طرفة * كبيوت وسط عريس الاجم * (وذات العرائس ع) قال غسان بن ذهيل السليطى * لهان عليها مايقول ابن ديسق * اذا مارغت بين اللوى والعرائس * (وأعرس) الرجل (اتخذ عرسا) أى وليمة (و) أعرس بأهله بنى عليها) وفى التهذيب بنى بها وكذا اعرس بها وأنكره ابن الاثير ونسبه الجوهرى للعامة (و) أعرس (القوم) فى السفر (نزلوا فى آخر الليل للاستراحة) ثم أناخوا ناموا نومة خفيفة ثم سار وامع انفجار الصبح سائرين (كعرسوا) تعريسا (وهذا أكثر) وأعرسوا لغة قليلة قال لبيد * قل ماعرس حتى هجته * بالتباشير من الصبح الاول * وأنشدت أعرابية من بنى تميم * قد طلعت حمراء فتطليس * ليس لركب بعدها تعريس * وقيل التعريس أن يسير النهار كله و ينزل أول الليل وقيل هو النزول فى المعهد أى حين كان من ليل أو نهار قال زهير * وعرسوا ساعة فى كتب اسنمة * ومنهم بالقسوميات معترك * (والموضع معرس) كمكرم (ومعرّس) كمعظم ومنه سمى معرس ذى الحليفة عرس فيه صلى الله تعالى عليه وسلم وصلى فيه الصبح ثم رحل (و) قال الليث (اعترسوا عنه) اذا (تفرقوا) وقال الازهرى هذا حرف منكر لا أدرى ماهو (وتعرّس لامر أنه تحبب اليها) وألفها قاله الزمخشرى ونقله ابن عباد أيضا (وليلة التعريس) هى (الليلة التى نام فيها رسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) والقصة مشهورة فى كتب السير والحديث * ومما يستدرك عليه عرس الرجل عرسا كفرح أعيا وقيل أعيا عن الجماع نقله ابن القطاع وعرس عنه جبن وتأخر قال أبو ذؤيب * حتى اذا أدرك الرامى وقد عرست * عنه الكلاب فأعطاها الذى يعد * والشين لغة فيه عن ابن الاعرابى كما سيأتى وعرس الشئ عرسا اشتد وعرس الشر بهم شب ودام والعرس ككتف الذى لا يبرح موضع القتال شجاعة والعروس بالضم لغة فى العروس بالفتح عن ابن الاعرابى وتصغيره عريس ومنه حديث ابن عمر ان امرأة قالت له ان ابنتى عريس قد تمعط شعرها وانما لم تلحقه تاء التأنيث وان كان مؤنثا لقيام الحرف الرابع مقامه وتصغير العرس بالضم بغير هاء وهو نادر لان حقه الهاء اذ هو مؤنث على ثلاثة أحرف وأعرس بها اذا غشيها والعامة عرّس بها قال الراجز يصف حمارا * يعرس أبكارا بها وعنسا * أكرم عرس باءة اذا أعرسا * وفى حديث عمر رضى الله عنه انه نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان النبى صلى الله عليه وسلم فعله ولكن كرهت أن يظلوا معرسين بهن تحت الاراك أى ملمين بالنساء وهذا يدل على ان المام الرجل بأهله يسمى اعراسا أيام بنائه عليها و بعد ذلك لان تمتع الحاج بامرأته يكون من بعد بنائه عليها وفى حديث آخر أعرستم الليلة قال نعم قال ابن الأثير أعرس فهو معرس اذا دخل بامرأته عند بنائها وأراد به هنا الوطء فسماه اعراسا لانه من توابع الاعراس قال ولا يقال فيه عرس والمعرس كمنبر الذى يغشى امرأته وقيل هو الكثير التزوج وقيل هو الكثير النكاح وعرس البعير عرسا أوثقه بالعراس وهو الحبل قاله ابن القطاع والعريس ككيت منبت أصل الانسان فى قومه قال جرير * مستحصد أجمى فيهم وعريسى * والعراس كشداد بائع الاعراس وهى الحبال وأعرس الفحل الناقة أبركها للضراب وفى التكملة أكرهها للبرول والاعراس وضع الرحى على الأخرى قال ذو الرمة * كأن على اعراسه وبنائه * وئيد جباد قرّح ضبرت ضبرا * أراد على موضع اعراسه والعروس ضرب من النخل حكاه أبو حنيفة رحمه الله وهذه عرائس الابل لكرامها حكاه الزمخشرى والعريساء موضع عن ابن دريد والعرسانيات أرض قال الاخطل * وبالمعرسانيات حل وأرزمت * بروض القطا منه مطافيل حفل * قال الازهرى و رأيت بالدهناء جبالا من نقيان رمالها يقال لها العرائس ولم أسمع لها بواحد وعرس بالضم موضع ببلاد هذيل وسوق بنى العروس موضع بالمغرب ومنية العروس قرية من أعمال مصر والعروس بلدة باليمن من أعمال الجند ومحمد بن أحمد بن العريسة بالضم وتشديد التحتية المكسورة سمع أبا الوقت وهو لقب جده وعروس بن عميرة الكندى بالضم وكذا عرس بن عامر بن ربيعة العامرى وعرس بن قيس بن سعيد الكندى صحابيون وعرس بن فهد الموصلى وأبو الغنائم عبد الله بن أحمد بن عرس ومحمد بن هبة الله بن عرس محدثون وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عرس المصرى بالكسر من شيوخ الطبرانى والقاضى محمود بن أحمد الزنجانى يلقب بابن عرس روى عن الناصر لدين الله بالاجازة ضبطه ابن نقطة بالكسر * ﴿عرطس﴾ الرجل (تنحى عن القوم) مثل عرطز قاله الجوهرى (و) زاد الازهرى وابن القطاع عرطس اذا (ذل عن مناواتهم ومنازعتهم) وأنشد الازهرى * وقد أتانى ان عبد الطمرسا * يوعدنى ولو رآنى عرطسا * ﴿العرفاس بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الناقة الصبور على السير) ونقل شيخنا عن أبى حيان ان السين فيه زائدة للالحاق بسرداح قال والعرف بالكسر الصبر (و) العرفاس (الاسد) عن ابن عباد (أو الصواب فى هذا العفراس مقدمة الفاء) وسيأتى فى موضعه قريبا (والعرفسيس) كزنجبيل (الضخم الشديد من الابل والنساء) يقال ناقة عرفسيس وامرأة عرفسيس * ﴿عركس الشئ جمع بعضه على بعض

واعرنكس أى ارتكم) وتراكب واجتمع بعضه على بعض نقله الخليل قال العجاج * واعرنكست أهواله واعرنكسا * (و) اعرنكس (الشعر اشتد سواده) و يقال شعر عرنكس ومعرنكس كثير متراكب كثيف أسود وكذلك معلنكس ومعلنكك وليلة معرنكسة مظلمة وقال ابن فارس هو منحوت من عكس وعرك وذلك انه شئ يترادف بعضه و يتراجع و يعادل بعضه بعضا كأنه يلتف به ﴿العرمس بالكسر الصخرة و) العرمس (الناقة الصلبة) الشديدة وهو منه شبهت بالصخرة قال ابن سيدة وقوله أنشده ثعلب * رب عجوز عرمس زبون * لا أدرى أهو من صفات الشديدة أم هو مستعار فيها وقيل العرمس من الابل الأدبية الطبيعة القياد والاول أقرب الى الاشتقاق أعنى انها الصلبة الشديدة (و) العرمس (كجعفر الماضى الظريف منا) عن أبى عمرو يقال هو مقلوب عمرس كما سيأتى (وعرمس) الرجل اذا (صلب بدنه بعد استرخاء) وهذا نقله الصاغانى ﴿العرناس كقرطاس) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (طائر كالحمامة لا تشعر به حتى يطير من تحت قدمك) فيفزعك كالعرنوس بالضم وأنشد * لست كمن يفزعه العرناس * (و) العرناس (أنف الجبل) عن ابن الاعرابى مثل القرناس (و) العرناس (موضع سبائخ قطن المرأة) وهذا نقله الصاغانى وقال ابن عباد عرانيس السرر معروفة لا أدرى ما واحدها ﴿عس﴾ يعس (عسا وعسسا واعتس) اعتساسا (طاف بالليل) لحراسة الناس (وهو) أى العس (نقض الليل من) وفى الاصول المصححة عن (أهل الرية) والكشف عن آرائهم (وهو عاس) عن واحد والجميع وقيل بل (ج عس) محركة (وعسيس) كأمير وفاته عساس وعسة ككافر وكفار وكفرة وقيل العسس محركة اسم للجمع كرائح وروح وخادم وخدم وليس بتكسير لأن فعلا ليس مما يكسر عليه فاعل وقول المصنف (كحاج وحجيج) يدل على ان العاس اسم للجمع أيضا ومنه الحديث هؤلاء الداج وليسوا بالحاج ونظيره من غير المدغم كالباقر والجامل (وفى المثل كاب) عس أو عاس ويروى (اعتس خير من كاب ربض) أو رابض يضرب للحث على الكسب يعنى ان من تصرف خير ممن عجز و يروى كاب عس خير من أسد رابض قال الصاغانى يضرب فى تفضيل الضعيف اذا تصرف فى الكسب على القوى اذا تقاعس وأورده بعض الصوفية فى بعض رسائلهم كاب جوال خير من أسد رابض (و) عس على (خبره) يعس عسا (أبطأ و) عس (القوم) عسا (أطعمهم شيئا قليلا) نقله الصاغانى قلت هو قول أبى زيد قال ومنه أخذ العسوس من الابل (و) عست (الناقة) تعس عسا اذا (رعت وحدها وهى عسوس) وكذلك القسوس (والعسوس الذئب) وزاد الجوهرى الطالب للصيد وأنشد قول الراجز * واللعلع المهتبل العوس * (كالعساس والعسعس والعسعاس) كل ذلك للذئب الطلوب للصيد بالليل وقد عسعس الذئب اذا طاف بالليل وقيل يقع على كل السباع اذا طلبته ليلا (والعسوس) أيضا (الناقة القليلة الدر) وان كانت مفيقا أى قد اجتمع فوائها فى ضرعها وهو ما بين الحلبتين وقد عست تعس مأخوذ من عست القوم أعسهم اذا أطعمتهم شيئا قليلا كما تقدم قريبا نقلا عن أبى زيد (أو) هى (التى لا تدر حتى تباعد من) وفى بعض الاصول المصححة عن (الناس و) قيل هى (التى اذا أثيرت) للحلب مشت ساعة ثم (طوفت ثم درت و) قيل هى (السيئة الخلق) التى تضجر وتتنحى عن الابل (عند الحلب) أو فى المبرك و وصف اعرابى ناقة فقال انها لعسوس ضروس شموس نهوس (و) قيل هى (التى تعتس العظام وترتمها) عن ابن عباد (و) فى اللسان والتكملة هى (التى تعتس) أى (تراز) و يمسح وفى اللسان يلمس ضرعها (أبها ابن أم لا) وقد اعتسها المدر وسيأتى هذا للمصنف فى ذكر معنى اعتس قريبا (و) العسوس (امرأة لا تبالى ان تدنو من الرجال) وقال الراغب فى المفردات هى المتعاطية للريبة (و) العسوس (الرجل القليل الخير) وقد عس على تبخيره قاله أبو عمرو (و) العسوس (الطالب للصيد) بالليل من السباع مطلقا ومنهم من عمه فقال هو الطالب مطلقا ومنهم من خصه بالصيد فى أى وقت كان ومنهم من خصه بالذئاب (والعساس كسحاب الاقداح) وقيل (العظام) منها يغب فيها اثنان وثلاثة وعدة (الواحد عس بالضم) وقيل هو أكبر من الغمر وهو الى الطول والرفعة أكبر منه و يجمع أيضا على عسة زاد ابن الاثير وأعساس أيضا فهما مستدركان على المصنف (و بنو عساس بطن منهم) نقله ابن دريد (و) يقال (درت) الناقة (عساسا) أى (كرها) وهو مصدر عست الناقة تعس عساسا اذا ضجرت عند الحلب (والعس بالضم الذكر) أنشد أبو الوازع * لاقت غلاما قد تشظى عسه * ما كان الا مسه قدسه * (و) قال ابن الاعرابى (العسس بضمتين التجار والحرصاء) هكذا فى سائر النسخ والصواب اسقاط واو العطف (و) قال أيضا العسس (الآنية الكبار وعسعس) بالفتح غير مصروف (موضع) هكذا فى سائر النسخ فكأنه ذهل عن ضابطته فى الاكتفاء بالعين عن الموضع فجعل من لا يسهو (بالبادية) قيل واياه عنى امرؤ القيس * ألما على الربع القديم بعسعسا * كأنى أنادى أو أكلم أخرسا * (و) عسعس (جبل طويل) لبنى وبر (وراء ضرية) فى بلاد بنى جعفر بن كلاب و بأسفله ماء الناصفة (و) عسعس (بن سلامة فتى م) أى معروف بالبصرة فى صدر الاسلام وفيه يقول الراجز * فيا لبيد وأبو محياه * وعسعس نعم الفتى

تبياه * أى تعتمده (ودارة عسعس غربى الحمى) لبنى جعفر وقد تقدم (والعسعاس) بالفتح (السراب) قال رؤبة * و بلد يجرى عليه العسعاس * من السراب والقتام المسمأس * (و) قال ابن عرفة (عسعس الليل أقبل ظلامه أو أدبر) وفى التنزيل العزيز والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس قيل هو اقباله بظلامه وقيل هو ادباره وقال الفراء أجمع المفسرون على ان معنى عسعس أدبر وكان أبو حاتم وقطرب يذهبان الى ان هذا الحرف من الاضداد وكان أبو عبيدة يقول عسعس الليل أقبل وعسعس أدبر وأنشد * مدرعات الليل لما عسعسا * أى أقبل وقال الزبرقان * وردت بأفراس عتاق وقتية * فوارط فى أعجاز ليل معسعس * أى مدبر مولّ وقال أبو اسحاق بن السرى عسعس الليل اذا أقبل وعسعس اذا أدبر والمعنيان يرجعان الى شئ واحد وهو ابتداء الظلام فى أوله وادباره فى آخره وقال ابن الاعرابى العسعسة ظلمة الليل كله و يقال ادباره واقباله (و) عسعس (الذئب طاف بالليل) وكذا كل سبع (و) عسعس (السحاب دنا من الارض) ليلا لا يقال ذلك الا بالليل اذا كان فى ظلمة و برق وأنشد أبو البلاد النحوى * عسعس حتى لو يشاء ادنا * كان له من ضوئه مقبس * هكذا أنشده الازهرى وقال ادنا أصله اذدنا فادغم وأنشده ابن سيده من غير ادغام وقال يعنى سحابا فيه برق وقد دنا من الارض (و) عسعس (الامر لبسه وعماه) وأصله من عسعسة الليل وهى ظلمته (و) عسعس (الشئ حركه) نقله الصاغانى (و) يقال (جئ بالمال من عسك وبسك لغة فى حسك) وحسك و بسك اتباع لا ينفصلان أى من حيث كان ولم يكن (و) قد (ذكر) فى موضعه (واعتس اكتسب وطلب كاعتسم عن أبى عمرو (و) اعتس (دخل فى الابل ومسح ضرعها للدر) وأنشد أبو عبيد لابن أحمر الباهلى * و راحت الشول ولم يجبها * فحل ولم يعتس فيها مدر * (والتعسعس الشم) قاله أبو عمرو وأنشد * كمنخر الذئب اذا تعسعسا * (و) التعسعس (طلب الصيد) بالليل وقد تعسعس الذئب (والمعس المطلب) نقله ابن سيده وأنشد للاخطل * معفرة لا ينكه السيف وسطها * اذا لم يكن فيها معس وطالب * (والعساعس القنافذ) يقال ذلك لها (لكثرة تردادها بالليل) * ومما يستدرك عليه اعتس الشئ طلبه بالليل أو قصده و يقال اعتسنا الابل فما وجدنا عساسا ولا قساسا أى أثرا والعاس الطالب والعسيس كأمير الذئب الكثير الحركة وقيل هو الذى لا يتعار والعساس الخفيف من كل شئ كالعسعس وكلب عسوس طلوب لا يأكل وانه لعسوس بين العسس أى بطئ * وفيه عسعس بضمتين أى بطء وقلة خير والعسوس الناقة التى تضرب الحالب برجلها وتصب اللبن واعتس الناقة طلب لبنها واعتس بلد كذا وطئه فعرف خبره كاقتسه واحتسه واهتمه واحتشه وعسائس كعلابط جبل أنشد ابن الاعرابى * قد صبحت من ليلها عساعسا * عساعسا ذا العلم الطامسا * يترك ربوع الفلاة قاطسا * وفلان يعتس الآثار أى يقصها ويعتس الفجور أى يتبعه ومنية عساس ككتان قرية بمصر من أعمال الغربية وقد اجتزت بها مرتين ومنها الشيخ تقى الدين عبد الرحمن بن يحيى ابن موسى بن محمد العساسى ولد سنة ٨١١ ولقيه السخاوى ببلده وسمع عليه بجامعها المسلسل ومات بها سنة ٨٩٥ وولده الشمس محمد بن عبد الرحمن ولد سنة ٨٤٥ بسمنود وأخذ عن خاله الجلال السمنودى ثم قدم القاهرة ولازم عبد الحق السنباطى والديمى وغيرهما * (العسطوس كجلزون أو تشدد سينه) عن كراع (شجرة كالخيزران) وقيل هو الخيزران كما قاله ابن الاعرابى وقيل هى شجرة (تسكون بالجزيرة) لينة الاغصان وانشد كراع لذى الرمة * على أمر منقد العفاء كأنه * عصا عسطوس لينها واعتدالها * قال ابن برى والمشهور فى شعره عصا قوس قلت وهكذا أنشده الاصمعى أيضا والقس القسيس والقوس صومعته (و) العسطوس (رأس النصارى بالرومية) وروى تشديد السين فيه أيضا * (العضرس كجعفر حمار الوحش) عن ابن عباد (و) العضرس (البرد) بفتح فسكون عنه أيضا (و) أيضا (البرد) بالتحريك وهو حب الغمام وأنشد ابن برى * فباتت عليه ليلة رجبية * تحي بقطر كالجمان وعضرس * وفى المثل أبرد من عضرس (و) فى المحكم العضرس (الماء البارد العذب) كالعضارس قال الشاعر * تفحلت عن ذى أشر عضارس * أراد عن ثغر عذب و يروى بالمعجمة أيضا (و) العضرس (الثلج) وقيل هو الجليد (و) العضرس (الورق الذى يصبح عليه الندى) نقله الصاغانى (أو) هى الخضرة (اللازقة بالحجارة الناقعة فى الماء) نقله الصاغانى أيضا (و) قال أبو حنيفة وأبو زياد العضرس (عشب أشهب) الى (الخضرة يحتمل الندى) احتمالا (شديدا) ونوره فانى الحمرة ولون العضرس الى السواد قال ابن مقبل يصف العير * على اثر شحاج لطيف مصيره * يميج لعاع العضرس الجون ساعله * (ويكسر) فى هذه وقيل نبات فيه رخاوة تسود منه مجافل الدواب اذا أكلته وقال أبو عمرو العضرس من الذكور أشد البقل كله رطوبة (كالعضارس بالضم فى الكل) الا فى معنى البارد العذب فانه روى بالغين المعجمة أيضا كما أشرنا لذلك وقد أهمله المصنف وسيأتى ان شاء الله تعالى (وجمعه بالفتح كالجواليق والجواليق أو) العضرس (كزبرج شجر الخطمى) هكذا زعمه بعض الرواة وليس بمعروف قاله أبو حنيفة رحمه الله وقيل شجرة لها زهرة حمراء وزاد الصاغانى

عطرس

هنا والعضارس الريق الخصر وفى العباب تحقيق لهذا المقام نفيس فراجعه ﴿عطروس كعصفور) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقد جاء (فى شعر الخنساء) تماضر ابنة عمرو بن الشريد السلمية رضى الله عنها وهو (فى قولها اذا تخالف ظهر) هكذا فى النسخ بالظاء المشالة المفتوحة وفى التكملة ظهر بضم الطاء المهملة (البيض عطروس ولم يفسر قاله ابن عباد) فى المحيط قال الصاغانى (ولم نجده فى ديوان شعرها) كذا نص التكملة ونص العباب لم أجد للخنساء قصيدة ولا قطعة على قافية السين المضمومة من بحر البسيط مع كثرة ما طالعته من نسخ ديوان شعرها ومجيب من المصنف كيف لم يعزه الى الصاغانى وهو كلامه ومنه اخذ ويفعل مثل هذا كثيرا فى كتابه وهو معيب ﴿عطس يعطس

عطبس

بالكسر وهى اللغة الجيدة ولذا وقع عليها الاقتصار فى بعض النسخ (و يعطس) بالضم (عطسا وعطاسا) كغراب (أتته العطسة) قال فى الافتراح وهو خاص بالانسان فلا يقال لغيره ولو للهرة نقله شيخنا وقيل الاسم العطاس وفى الحديث كان يحب العطاس و يكره التثاؤب قال ابن الاثير لان العطاس انما يكون مع خفة البدن وانفتاح المسام وتيسير الحركات والتثاؤب بخلافه وسبب هذه الاوصاف تخفيف الغذاء والاقلال من الطعام والشراب (وعطسه غيره تعطيسا و) من المجاز عطس (الصبح) عطسا اذا (انفلق) وفى الاساس تنفس (و) عطس (فلان مات والعاطوس ما يعطس منه) مثل به سيبويه وفسره السيرافى (و) قال ابن الاعرابى العاطوس (دابة يتشاءم بها) وأنشد غيره لطرفة بن العبد * لعمرى لقد مرت عواطيس جمة * ومر قبيل الصبح ظبى مصمع * وأنشد ابن خالويه لرؤبة * ولا أحب الكم العاطوسا * قال وهى سمكة فى البحر والعرب تتشاءم منها (والمعطس كمجلس ومقعد) الاخيرة عن الليث (الانف) لان العطاس منه يخرج قال الازهرى المعطس بكسر الطاء لاغير وهذا يدل على ان اللغة الجيدة يعطس بالكسر وردّ المفضل بن سلمة قول الليث انه بفتح الطاء كذا فى العباب والجمع المعاطس (و) من المجاز (العاطس الصبح كالعطاس كغراب) الاخيرة عن الليث كذا نقله الازهرى والصاغانى وذكره الزمخشرى كذلك فقال وعطس الصبح تنفس ومنه قيل للصبح العطاس تقول جاء فلان قبل طلوع العطاس وقيل قبل هبوب العطاس وتوقف الاول حين فسر قول الشاعر * وقد أغتدى قبل العطاس بسابح * ونقل الاصمعى ان المراد قبل أن أسمع عطاس عاطس فأتطير منه قال وما قاله الليث لم أسمعه لثقة يرجع الى قوله (و) العاطس (ما استقبلك من أمامك من الظباء) وهو الناطح لكونه يتطير منه (و) المعطس (كمعظم المرغم الانف) عن ابن عباد يقال ردد ته معطسا أى مرغما (واللجم العطوس) كصرد (الموت) وكذلك اللجم العاطس بفتح الجيم وضمها وأصل اللجم جمع لجمة ولجام وهى الطيرة لانها تلجم عن الحاجة أى تمنع وذلك انهم يتطيرون من العطاس فاذا سافر رجل فسمع عطسة تطير ومنعته عن المضى ثم استعمل واحدا قاله الزمخشرى (و) قال أبو زيد تقول العرب (عطست به اللجم أى مات) وقال الزمخشرى أى أصابته بالشؤم وقال رؤبة * قالت لماض لم يزل حدوسا * ينضو السرى والسفر الدعوسا * ألا تخاف اللجم العطوسا * (و) يقال (هو عطسة فلان أى يشبهه خلقا وخلقا) و يقولون كأنه عطسة من أنفه و يقولون خلق السنور من عطسة الاسد * ومما يستدرك العطاس كسحاب اسم فرس لبعض بنى المدان قال * يخب بى العطاس رافع رأسه * وقال الصاغانى هو يزيد بن عبد المدان الحارثى وفى العباب فيه يقول * يبوع به العطاس رافع أنفه * * له ذمرات بالخميس العرمرم * وبنو العطاس بطن من اليمن من العلويين ورجل عطوس كصبور اذا كان يستقدم فى الحروب والغمرات كالدعوس والعطاسة قرية من القرى التاسعة ﴿العطلس كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الطويل) * ومما يستدرك عليه العطلسة عدو فى تعسف كالعلطسة نقله الصاغانى

عطلس

عطمس

والعطلسة أيضا كلام غير ذى نظام كالعسطلة نقله الازهرى ﴿العيطموس التامة الخلق من الابل والنساء) قاله الجوهرى وقال ابن الاعرابى يقال للناقة اذا كانت فتية شابة هى القرطاس والديباج والعيطموس (و) قيل (المرأة الجميلة) عن شمر (أو) هى (الحسنة الطويلة) عن أبى عبيد وقيل (التارة) ذات ألواح وقوام من النساء عن الليث ومن النوق أيضا الفتية العظيمة الحسناء وقال الليث هى المرأة (العاقر) ونص الازهرى عن الليث و يقال لها عيطموس فى تلك الحال اذا كانت عاقرا (كالعطموس بالضم) فى كل ما ذكر (و) قال ابن الاعرابى العيطموس (الناقة الهرمة) فاطلاقه عليهما وعلى الفتية كما تقدم من الاضداد ولم ينبه عليه المصنف (ج عطامس و) قد جاء فى ضرورة الشعر (عطامس) وهو (نادر) قال الراجز * يارب بيضاء من العطامس * تخجل عن ذى أشر عضارس * وكان حقه أن يقول عطامس بحذف الياء لضرورة الشعر وتمامه فى الصحاح والعباب وقال ابن فارس كل ما زاد فى العيطموس على العين والياء والطاء فهو زائد وأصله العيطاء وهى الطويلة العنق ﴿العفرس) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد عفرس (بالكسر) اسم نقله الصاغانى قلت وهو أبو حى باليمن وهو عفرس بن خلف بن أقبل وهو خثعم

عفرس

ابن انمار وقال غيره العفرس (والعفريس) كعفريت (والعفراس) وقد أشار له المصنف فى عرفس (والعفروس) بالضم (والعفرنس كسفرجل الاسد) الشديد العنق الغليظه وماسوى العين والراء والفاء فهو زيادة (وعفرسه) عفرسة اذا (صرعه وغلبه) قيل وبه سمى الاسد عفريسا (والعفرنس كقذعمل) انما غير فى الوزنين تفننا (الغليظة العنق) الشديدة (من الابل) ومن الاسود والكلاب والعلوج كذا صرح به الازهرى وغيره وانما اقتصر المصنف على الابل تقليدا للصاغانى فقط ولم يراجع الامهات مع قصوره عن ذكر العرفاس هنا مع العفرنس بالمعنى الذى ذكره وعن ذكر العفرس كجعفر السابق السريع والعفاريس النعام والعفرسى المعى خبثا وعفرس كزبرج حى باليمن والمصنف أورده بالقاف وهو تصحيف وقيل لغة (وابن العفريس كقنديل هو أبو سهل أحمد بن محمد الزوزنى الشافعى) الامام الفقيه المتكلم (صاحب جمع الجوامع) الكتاب الذى (اختصره من كتب الشافعى) رضى الله تعالى عنه ومنه أخذ التاج السبكى اسم كتابه جمع الجوامع

عفس ❊ (العفس كالضرب الحبس) يقال عفس الدابة والماشية عفسا حبسها على غير مرعى ولا علف والمعبوس المحبوس وقد عفس كغنى (و) العفس (الابتذال) للشئ والامتهان يقال عفست ثوبى أى ابتذلته (و) العفس (شدة سوق الابل) وقد عفسها الراعى عفسا ساقها سوقا شديدا قال ❊ يعفسها السواق كل معفس ❊ (و) العفس (دلك الاديم) بيده فى الدباغ (و) العفس (الضرب على العجز بالرجل) وقال ابن القطاع بظهر الرجل وقد عفس الرجل المرأة برجله يعفسها ضربها على عجيزتها يعافسها وتعافسه (و) العفس (الجذب الى الارض فى ضغط شديد) عن ابن الاعرابى وقد عفسه عفسا جذبه الى الارض وضغطه فضرب به وكذلك عكسه وعرسه قال الازهرى وأجاز ابن الاعرابى السين والصاد فى هذه الحروف (والمعفس كمجلس المفصل) من المفاصل قال الصاغانى وفى هذه الكلمة نظر (والعيفس كحيفس) وهو وزن بالمجهول فان ظاهرهما انهما كحيدر والصواب فيهما كقمطر كما ضبطه غير واحد من الائمة وهو (القصير) نقله الصاغانى (وانعفس فى التراب انعفر) نقله الصاغانى أيضا (وتعافسوا تعالجوا فى الصراع) ونحوه وقد عفسه اذا صرعه (والمعافسة المعالجة) بالامور والممارسة بها يقال بات فلان يعافس الامور (والعفاس ككتاب الفساد) هكذا فى سائر النسخ الموجودة وبه فسر قول جرير يهجو الراعى النميرى ❊ فأولع بالعفاس بنى نمير ❊ كما ولعت بالدبر الغرابا ❊ يدعو عليهم أراد بالفساد كما رواه عمارة هكذا أيضا وقيل بل أراد ناقته المسماة بالعفاس بدليل البيت الذى قبل هذا ❊ تحن له العفاس اذا أنافت ❊ وتعرفه الفعال اذا أهابا ❊ (و) العفاس (اسم ناقة) للراعى النميرى وكذلك بروع قال فيهما ❊ اذا بركت منها عجاساء جلة ❊ ❊ بمشلية أشلى العفاس وبروعا ❊ (واعتفس القوم اضطربوا) هكذا فى سائر النسخ وصوابه اصطرعوا وهو نص ابن فارس فى المجمل ❊ ومما يستدرك عليه العفس الرد والكد والاتعاب والاذالة والاستعمال والاضابطة فى الصراع والدوس وان يرتد الراعى غنمه يثنيها ولا يدعها تمضى على جهاتها وعفسه ألزقه بالتراب ووطئه وثوب معفس كمعظم صبور على الدعك والعفاس المداعبة مع الاهل وقد تقدمت الاشارة اليه فى ع ف ز والعفاس العلاج والممارسة وانعفس فى الماء انغمس والعفاس ككتان طائر ينعفس فى الماء ❊ ومما يستدرك عليه عفرقس كسفرجل وقيل بضم القاف اسم وادذكره أبو تمام فى قوله ❊ فان يك نصر انيا نهر آلس ❊ فقد وجدوا وادى عفرقس مسلما ❊

عفقس ❊ (العفنقس كسمندل) السيئ الخلق (و) قال الكسائى هو (اللئيم) الدنىء النسب كالفلنقس (و) يقال ما أدرى (ما) الذى (عفقسه أى أى شئ أساء خلقه بعد أن كان حسنه) ولو قال بعد حسنه لأصاب فى الاختصار وقد استعمله هو بنفسه أيضا فى طلنفس ولكنه قلد الصاغانى فى سياق عباراته وتقديم القاف على الفاء لغة فى الكل على ما سيأتى ❊ ومما يستدرك عليه العفنقس هو المتطاول على الناس والذى جدته لأبيه وأمه وامرأته عجمات

عقبس ❊ (العقنبس كسمندل) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد (السيئ الخلق) كالعبنقس وقد تقدم وزنه هنالك بسفرجل (والعقابيس الدواهى) وقال اللحيانى هى الشدائد من الامور وقد تقدم العباقيس ❊ ومما يستدرك عليه العباقيس

عقرس بقايا المرض والعشق كالعقابيل هناك ذكره غير واحد وأورده المصنف فى عبقس ❊ (عقرس كجعفر) هكذا ضبطه ابن عباد (وزبرج) هكذا ضبطه الليث (حى باليمن) وقد أهمله الجوهرى وأورده الازهرى وابن سيده وهو غير

عقفش عفرس بالفاء الذى تقدم أوهما واحد ❊ (العقنفس بتقديم القاف) على الفاء أهمله الجوهرى وقال الليث (كالعفنقس) زنة ومعنى كالجذب والجبذ وهو السيئ الخلق المتطاول على الناس (و) يقال ما أدرى (ما) الذى (عقفسه) بمعنى (ماعفقسه) وقد تقدم قريبا ❊ ومما يستدرك عليه العقس سقط من سائر أصول القاموس التى بأيدينا وكذا فى العباب وقد أورده الازهرى والصاغانى فى التكملة وذكره صاحب اللسان أيضا وهو واجب الذكر بقلم الحمرة لانه أهمله الجوهرى قال ابن الاعرابى الاعقس من الرجال الشديد الشكة فى شرائه وبيعه قال وليس هذا

مذمومالانه يخاف الغبن ومنه قول عمر للزبير رضى الله عنهما عقس لقس وقال الليث فى خلقه عقس بالتحريك أى التواء والعوقس نبت قاله أبو زيد وقال ابن دريد والعشق والعقس شجرة تنبت فى الثمام والمرخ والأراك تلتوى

عكبس ﴿العكبس كقلبط وعلابط) أهمله الجوهرى وقال اللحيانى هى (الكثيرة من الابل أو التى تقارب الألف) وهذا قول أبى حاتم وهو لغة فى العكمس والعكامس باؤها بدل من الميم حكاه يعقوب (وتعكبس الشئ) تراكم و (ركب بعضه بعضا) عن ابن دريد فهو عكابس وعكبس * ومما يستدرك عليه عكبس البعير شد عنقه الى احدى يديه وهو بارك وقال كراع اذا صب اللبن على مرق كائنا ما كان فهو عكبس وقال أبو عبيدة انما هو العكيس بالياء

عكس ﴿العكس كالضرب قلب الكلام) فان جاء كلا ول فهو المستوى كقولهم باب وخوخ ودعد وهو مشهور عند البيانيين وقيل يراد بقلب الكلام (ونحوه) أن يؤتى فى الايراد من غير ترتيب (و) القلب (رد آخر الشئ على أوله) وقد عكسه يعكسه من حد ضرب (و) العكس (أن تشد حبلا فى خطم البعير الى رسغ (يديه ليذل) وقال الجعدى هو أن تجعل فى رأسه خطاما ثم تعقده على ركبته لئلا يصول وقال اعرابى شنقت البعير وعكسته اذا جذبت من جريره ولزمت من رأسه فهو ملج (وذلك الحبل عكاس) ككتاب وقيل عكس الدابة اذا جذب رأسها اليه لترجع الى ورائها القهقهرى وقال ابن القطاع عكس البعير يعكسه عكسا وعكاسا شد عنقه الى احدى يديه وهو بارك (و) العكس (أن تصب العكيس فى الطعام وهو) أى العكيس (لبن يصب على مرق) كائنا ما كان (والعكيس أيضا القضيب من الحبلة يعكس تحت الارض الى موضع آخر) نقله الجوهرى ولو قال والقضيب من الحبلة الى آخره لأصاب (و) العكيس من (اللبن الحليب تصب عليه الاهالة) والمرق (فيشرب) عن الاصمعى وقيل هو الدقيق يصب عليه ثم يشرب وهذا عن أبى عبيد قال منظور الأسدى * فلما سقيناها العكيس تمذخت * خواصرها وازداد رشحا وريدها * هكذا أنشده الازهرى قلت وهو من أبيات الحماسة فى قصيدة للراعى النميرى يخاطب فيها ابن عمه الخنزر وفيها تملأت مذاكرها (و) العكيسة (بهاء من الليالى الظلماء و) العكيسة (الكثير من الابل) نقلهما الصاغانى (وتعكس) الرجل (فى مشيته مشى مشى الأنعى) كأنه يستعرقه وربما مشى السكران كذلك (و) يقال (دون هذا الامر عكاس ومكاس بكسرهما) أى مراودة ومراجعة (و) قيل (هو أن تأخذ بناصيته وياخذ بناصيتك أو هو اتباع وانعكس الشئ) مطاوع عكسه و (اعتكس) مثل انعكس أنشد الليث * طافوا به معتكسين نكسا * عكف المجوس يلعبون الدعكسا *

مستدرك * ومما يستدرك عليه عكس رأس البعير يعكسه عطفه قال المتلمس * جاوزتها بامون ذات مجمة * تنجو بكلكلها والرأس معكوس * وفى حديث الربيع بن خيثم اعكسوا أنفسكم عكس الخيل باللجم أى اقذعوها وكفوها وردوها وعكس الشئ جذبه الى الارض فضغطه شديدا ثم ضرب به الارض وكذلك عترسه واعتكس اللبن مثل عكس والعكس حبس الدابة على غير علف والعكاس كغراب ذكر العنكبوت عن كراع ورواه غيره بالشين وضبطه كرمان كما سيأتى وعكس به مثل عسك به نقله الصاغانى أى لزمه ولصق به ورجل متعكس متثن غضون القفا وأنشد ابن الاعرابى * وأنت امرؤ جعد القفا متعكس * من الاقط الحولى شبعان كانب * ويقال الحديد يطرد وينعكس ويقال لمن تكلم بغير صواب لا تعكس كذا فى الاساس وعكس الرجل كفرح ضاق خلقه وعكس بخل وعكس الشعر تلبد ويروى بالشين أيضا كما قاله ابن القطاع وسيأتى فى موضعه والمعاكسة فى الكلام ونحوه كالعكس وانعكاس الحال انقلابه والعكس المقت ويجمع على عكوس

عكمس ﴿عكمس الليل أظلم) كتعكمس (والعكموس) بالضم (الحمار) حمير به وهو مقلوب الكسعوم والعكسوم ويذكر فى محله (وابل عكمس) وعكامس (كعلبط وعلابط كثيرة أو قاربت الألف) وكذلك عكبس وعكابس وقد تقدم عن اللحيانى وأبى حاتم وقال غيرهما العكمس والعكامس القطيع الضخم من الابل وكذلك الكمكم والكعامس ويروى بالشين والسين أعلى (وليل عكامس مظلم) متراكب الظلمة شديدها وكل شئ تراكب وتراكم وكثر حتى يظلم من كثرته فهو عكامس وعكمس وليل عكمس مثل عكامس وهذا نقله الصاغانى وقال ابن فارس ليل عكامس منحوت من عكس وعمس لان فى عمس معنى من معانى الاخفاء والظلمة تخفى

﴿العلندس كسمندل) هكذا بالكاف فى سائر أصول القاموس وهو غلط والصواب باللام كما هو نص الجمهرة والعباب وقد أهمله الجوهرى قال ابن دريد هو (الصلب الشديد) من الابل (وهى بهاء) مثل عرندس وعرندسة (و) قال أبو الطيب والعلندس أيضا (الأسد الشديد) كالعرندس وقد تقدم فى موضعه ولو قال العلندس الصلب الشديد من الاسود والابل وهى بهاء لأصاب فى الاختصار أو قال العلندس الأسد الشديد وكذا الجمل وهى بهاء

علس ﴿العلس محركة القراد) جمعه اعلاس وقيل هو الضخم منه وبه سمى الرجل (و) العلس (ضرب من البر) جيد (تكون حبتان) منه (فى قشر) وفى كتاب النبات فى كلام يكون بناحية اليمن (و) قيل (هو طعام) أهل (صنعاء)

قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى غير انه عسير الاستنقاء (و) قال ابن الاعرابى (العدس) يقال له العلس (و) العلس (ضرب من النمل) أو هى الحلمة عن أبى عبيدة (والسيب بن علس) بن مالك بن عمرو بن قعامة بن عمرو بن زيد بن ثعلبة ابن عدى بن ربيعة بن مالك بن جشم بن بلال بن حماسة بن حلى بن أحمر بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار (شاعر) معروف (والعلسى الرجل الشديد) قال المرار * اذا رآها العلسى أبلسا * وعلق القوم أداوى يبسا * (و) العلسى (نبات نوره كالسوسن) الاخضر وهو نبات الصبر قال أبو عمرو وهو شجرة المقر قال أبو وجزة السعدى * كان النقد والعلسى أجنى * ونعم نبته وادمطير * (والعلس) بالفتح (مايؤكل و يشرب) عن أبى ليلى وقد علست الابل تعلس أصابت ماتأكله (و) العلس (الشرب وقد علس يعلس) من حد ضرب اذا شرب وقيل أكل (و) العلس بمعنى الأكل قلما يتكلم به بغير حرف النفى يقال (ماعلسنا) عنده (علوسا) بالفتح أى ذواقا و (ماذقنا) علوسا ولا ألوسا وفى الصحاح ولا لوسا أى (شيئا) قاله أبو صاعد الكلابى (و) قال ابن هانئ (ماأكلت) اليوم (علاسا كغراب) أى (طعاما) هكذا فسروه (و) علوس (كتنور قلعة للاكراد) نقله الصاغانى (و) عليس (كقنديل اسم و) يقال أتاهم الضيف و (ماعلسوه) بشئ (تعليسا) أى (ماطعموه شيئا وعلس الداء) تعليسا (اشتد و برح و) علس (الرجل) تعليسا (صخب) عن ابن عباد وكذلك علس يعلس علسا بل حكى ابن القطاع فى علس أيضا التخفيف (والمعلس كمعظم) نقله الجوهرى عن ابن السكيت و يروى كمحدث كما ضبطه الارموى بخطه (المجرب) وكذلك المجرس والمشقح والمقلح (وناقة معلسة مذكرة) كأنها لطول تجربتها بالمفاوز صارت لا تبالى كالذكور * ومما يستدرك عليه العلس سواد الليل والعليس شواء مسمون وهو أيضا شواء منضج وقال ابن القطاع هو الشواء مع الجلد وهكذا للجوهرى وقد علست علسا واعتلست شويت وشواء معلوس أكل بسمن والعليس الشواء السمين هكذا حكاه كراع وذكر الازهرى فى باب خذع شواء معلس ومخذع والتعليس المقالة و بنو علس محركة بطن من بنى سعد والابل العلسية منسوبة اليهم أنشد ابن الاعرابى * فى علسيات طوال الاعناق * وعلس بن الاسود وعلس بن النعمان الكنديان وعلسة بن عدى البلوى محابيون ﴿العلطبيس﴾ كزنجبيل (الاملس البراق) هكذا رواه الجوهرى وأنشد قول الراجز * لما رأى شيب قذالى عيسا * وهامتى كالطست علطبيسا * لايجد القمل بها تعريسا * وسيأتى شئ من ذلك فى علطميس قريبا ﴿العلطوس كفردوس الخيار الفارهة من النوق) وقيل هى المرأة الحسناء مثل به سيبويه وفسره السيرافى (و) العلطوس (الرجل الطويل) نقله الصاغانى (والعلطسة عدو فى تعسف) كالعطلسة * ومما يستدرك عليه كلام معلطس فى غير ذى نظام كمعسطل ومعسلط ﴿العلطميس كزنجبيل) أهمله الجوهرى وقال الليث هى (من النوق الشديدة) الضخمة ذات أقطار وسنام وقوله (الغالية) ليس موجودا فى نص الليث وكأنه عنى به غلوها فى الثمن أو انه بالعين المهملة وهو ترجمة ذات أقطار وسنام (والهامة) العلطميس (الضخمة الصلعاء) وقيل هى الواسعة الكبيرة وكأنه يشير الى بيان قول الراجز الذى تقدم فى علطبيس (و) العلطبيس (الجارية التارة الحسنة القوام) عن ابن فارس والاصل فى هذا عيطموس واللام بدل من الواو وكل مازاد على العين والطاء والياء فى هذا فهو زائد وأصله العيطاء أى الطويلة (و) العلطميس من صفة (الكثير الأكل الشديد البلع) أورده الصاغانى فى العلطبيس بالباء الموحدة * ومما يستدرك عليه العلطميس الضخم الشديد مطلقا عن شمر وأنشد قول الراجز * وهامتى كالطست علطميسا * ﴿علكس كجعفر رجل من اليمن) قاله الليث (والمعلنكس من البيض ما كثر واجتمع) وكذلك من الرمل (و) المعلنكس (المتراكم من الليل) وفى العباب من الرمل كالمعرنكس (و) المعلنكس (الشديد السواد من الشعر الكثيف) المتراكب المجتمع كالمعلنكك قاله الفراء وقال الازهرى اعلنكس الشعر اذا اشتد سواده وكثر قال الحجاج * بفاحم دوى حتى اعلنكسا * (و) المعلنكس (المتردد) يقال اعلنكس الشئ اذا تردد (كالمعلكس فى الكل) وقال ابن فارس اللام بدل من الراء * ومما يستدرك عليه شعر علكس كجردحل وعلنكس كثير متراكب واعلنكست الابل فى الموضع اجتمعت وعلكس البيض واعلنكس اجتمع ﴿علهس الشئ مارسه بشدة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى هكذا فى التكملة وعزاه فى العباب لابن عباد ﴿العمرس كعملس القوى) على السير السريع (الشديد من الرجال) قال ابن فارس هذا مما زيدت فيه العين وانما هو من الشئ المرس وهو الشديد الفتل انتهى والعمرس والعملس فى المعنى واحد الا ان العملس يقال للذئب (و) العمرس (السريع من الورد) يقال ورد عمرس أى سريع نقله الصاغانى (و) العمرس (الشديد من السير والايام) يقال سير عمرس و يوم عمرس وشر عمرس وكذلك عمرد (و) العمرس (الشرس الخلق القوى) الشديد (والعمروس كعصفور الخروف) كالطمروس قاله الازهرى وقيل هو اذا بلغ العدو وكذلك الجدى لغة شامية و يقال

مستدرك

علطبيس

علطس

علطميس

علكس

علهس

عمرس

للحمل اذا أكل وشرب واجتر وبلغ النزو فرفور وعمروس (ج عماريس وعمارس نادر) لضرورة الشعر كقول حميد بن ثور يصف نساء نشأن بالبادية * أوائل لم يدرين ماسمك القرى * ولا عصب فهار ثات العمارس * (والغلام الحادر) ربما قيل له عمروس عن أبي عمرو وقال غيره هو الغلام الشائل وكأنه على التشبيه (و) أبو الفضل (محمد بن عبيد الله بن أحمد) بن محمد (بن عمروس المالكي محدث) بغدادي روى عنه أبو بكر الخطيب وغيره توفي سنة ٤٠٣ (وفتحه من لحن المحدثين) وتحريفهم لعوز بناء فعلول سوى صعفوق وهو نادر قاله الصاغاني * ومما يستدرك عليه العمروس الغلام الحادر عن أبي عمرو والعمرس من الجبال الشامخ الذي يمتنع أن يصعد عليه * العماس كسحاب الحرب الشديدة عن الليث (كالعميس) كأمير (و) العماس (أمر لا يقام له و) كل ما (لا يهتدى لوجهه) عماس (كالعمس) بالفتح (والعموس) كصبور (والعميس) كأمير يقال أمر عماس وعموس أي شديد وقيل مظلم لا يدرى من أين يؤتى له وكذلك معمس كمعظم وقال أبو عمرو والعميس الامر المغطى (و) العماس (من الليالي المظلم الشديد) الظلمة وقد عمس وعمس كفرح وكرم نقله ابن القطاع (ج عمس) بضمتين (وعمس) بالضم (و) العماس (الاسد الشديد) يقال أسد عماس وأنشد شمر لثابت بن قطنة * قسلتان كالحذف المندى * أضاف بهن ذوابد عماس * (كالعموس) كصبور (وعمس يومنا ككرم وفرح) الاخيرة عن ابن دريد وفي كتاب ابن القطاع كضرب وفرح وأما كفرح وكرم فجعله في عمس الليل كما تقدم (عماسة) بالفتح (وعموسا) كقعود (وعمسا) بالفتح (وعمسا) محركة فالاول من مصادر عمس ككرم والآخر من مصادر عمس كفرح هذا هو القياس وفاته من المصادر عموسة فقد ذكره ابن سيده وغيره وزاد ابن القطاع عماسا كسحاب وأورده كالعموس والعمس من مصادر عمس كفرح (اشتد واسود وأظلم) فالاول عام في الامر واليوم يقال عمس الامر واليوم اذا اشتد ومنه أمر عماس ويوم عماس وكذلك الحرب والاسد وقد عمسا وأما الثاني والثالث ففي الليل والنهار يقال عمس الليل وعمس النهار اذا أظلما (والعموس) كصبور (من يتعسف الاشياء كالجاهل) وقد عمس كفرح نقله ابن القطاع (وعميس الحمائم) كأمير (واد) بين مكة والمدينة كان (أحد منازله صلى الله عليه وسلم) حين مسيره (الى بدر و) عميس (كزبير أبو أسماء) وسلامة وليلى (بن معد) بن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن زيد بن مالك بن نسر بن وهب الله بن شهران بن عفرس بن خلف بن أقبل وهو خثعم بن انمار وقوله (صحابي) فيه نظر فاني لم أر أحدا ذكره في معجم الصحابة وانما الصحبة لابنته أسماء المذكورة وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث بن كنانة وهي أخت ميمونة بنت الحارث الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أمهما واحدة وأخت لبابة أم الفضل امرأة العباس وكن تسع أخوات وكانت أسماء فاضلة جليلة هاجرت مع جعفر الى الحبشة وولدت له عونا وعبد الله وكانت قبل جعفر عند حمزة بن عبد المطلب فولدت له أمة الله ثم كانت عند شداد بن الهاد فولدت له عبد الله وعبد الرحمن وقيل ان التي كانت عند حمزة وعند شداد هي أختها سلمى لا أسماء وتزوجها بعد جعفر أبو بكر الصديق رضي الله عنه فولدت له محمدا وتزوجها بعده علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فولدت له يحيى وعونا ذكر ذلك كله أبو القاسم السهيلي في الروض واستوفيته هنا لأجل تمام الفائدة وقد ساق ابن سعد نسبها في الطبقات كما ساق السهيلي مع بعض اختلاف فيه (وعمس الكتاب درس) ظاهره انه من حد نصر وكذا ضبطه في الاصول الا ابن القطاع فقد جعله من حد فرح وان مصدره العمس محركة (و) عمس عليه (الشئ) يعمسه (أخفاه) وفي التهذيب خلطه ولم يبينه (كأعمسه) وفي التهذيب عمسه (والعمس أيضا أن ترى انك لا تعرف الامر وأنت تعرفه) وبه فسر قول علي رضي الله تعالى عنه وان معاوية قادلة من الغواة وعمس عليهم الخبر ويروى بالغين المعجمة (و) في النوادر (حلف) فلان (على العميسة) كسفينة (و) في النسخ من النوادر (العميسية) بزيادة ياء النسبة هكذا في سائر أصول القاموس والذي في اللسان على العميسة والغميسة بالعين والغين كلاهما بالضم وفي التكملة على العميسية والغميسية بالتصغير والتشديد فيهما و بالعين والغين ويوافقه نص الازهري في كتابه وقد ضبطه بخطه هكذا وهو منقول من كتاب النوادر (أي على يمين غير حق) وفي كتاب الازهري على يمين مبطل (وتعامس) عن الامر أرى انه لا يعلمه وقيل (تغافل) عنه وهو به عالم كتغامس وتعامش قال الازهري ومن قال تغامس بالغين فهو مخطئ (و) تعامس (على) أي (تعامى على وتركني في شبهة من أمره) ويقال تعامست على الامر وتعامشت وتعاميت بمعنى واحد ولا يخفى أن قوله على مكرر فلو حذفه لأصاب لان المعنى يتم بدونه (وعامسه) معامسة (ساتره ولم يجاهره بالعداوة و) عامس (فلانا سارّه) وهي المعامسة (وامرأة معامسة تتستر في شبيتها ولا تهتك) قال الراعي * ان الحلال وخبزا ولدتهما * أم معامسة على الاطهار * أي تأتي مالا خير فيه غير مبالغة به هذه رواية الازهري ورواية غيره أم مقارفة وهي أشهر وقال ابن جبلة المقارفة هي المدانية المعارضة من أن تصيب

الفاحشة وهى التى تلقح لغير فحلها (و) يقال (جاءنا بأمور معمسات بفتح الميم المشددة وكسرها أى مظلمة ملوية عن وجهها) قيل هو مأخوذ من قولهم أمر عماس لا يدرى من أين يؤتى له كما فى التهذيب * ومما يستدرك عليه العماس بالفتح الداهية والعمس محركة الحمس وهو الشدة حكاها ابن الاعرابى وأنشد * ان أخوالى جميعا من شقر * لبسوا لى عمسا جلد النمر * وعمس تعميسا أى أتى مالا خير فيه غير معالن به وأمر معمس كمعظم شديد ﴿العمكوس﴾ بالضم أهمله الجوهرى وصاحب العباب وقال ابن فارس هو (والعكموس والكعسوم والكسعوم الحمار) حميرية قيل أصله الكسعة والواو والميم زائدة وهو الحمار لانه يكسع بالعصا أى يساق بها وفيه كلام يأتى فى ك س ع ان شاء الله تعالى

عمكس

﴿العملس بفتح العين والميم واللام المشددة القوى على السير السريع) كعمرس بالراء عن أبى عمرو قاله الجوهرى وأنشد * عملس اسفارا اذا استقبلت له * سموم كجر النار لم يتلم * وفى التهذيب القوى الشديد على السفر السريع والعملط مثله (و) العملس (الذئب الخبيث) عن الليث وكذلك سملع مقلوبه (و) العملس أيضا (كلب الصيد) الخبيث قال الطرماح يصف كلاب الصيد * يوزع بالامراس كل عملس * من المطعمات الصيد غير الشواحن * وهو على التشبيه (و) العملس اسم (رجل كان برا بأمه و) يقال انه كان (يحج بها على ظهره ومنه المثل هو (أبر من العملس والعملوسة بالضم) من نعت (القوس الشديدة السريعة السهم) عن ابن عباد نقله الصاغانى وان صح ما قاله فان قولهم قوس عملسة محمول على المجاز (والعملسة السرعة) عن ابن دريد قيل ومنه قيل للذئب عملس

عملس

مستدرك

* ومما يستدرك عليه العملس الجميل والعملس الناقص قاله الازهرى وغيره * ومما يستدرك عليه هنا عمواس هكذا قيده غير واحد وهو بسكون الميم وأورده الجوهرى فى ع م س وقال طاعون عمواس أول طاعون كان فى الاسلام بالشأم ولم يزد على ذلك وفى العباب عمواس كورة من فلسطين وأصحاب الحديث يحركون الميم واليه ينسب الطاعون ويضاف فيقال طاعون عمواس وكان هذا الطاعون فى خلافة سيدنا عمر رضى الله عنه سنة ثمانى عشرة ومات فيه جماعة من الصحابة ذكرتهم فى كتابى درر السحابة فى وفاة الصحابة قال * رب خرق مثل الهلال وبيضاء حصان بالجذع فى عمواس * وطالما تردد سؤال بعض العلماء على فأحيله على القاموس لعلمى باحاطته فيفتشون فيه ولا يجدونه فيزيد تعجبهم وقرأت فى الروض للسهيلى عن أبى اسحاق ان معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه مات فى طاعون عمواس قال هكذا مقيد فى النسخة بسكون الميم وقال البكرى فى كتاب المعجم من أسماء البقاع عمواس محركة وهى قرية بالشأم عرف الطاعون بها لانه منها بدأ وقيل انما سمى طاعون عمواس لانه عم وآس أى جعل بعض الناس اسوة بعض انتهى قلت فهذا الذى حملنى على ان أفردته فى ترجمة مستقلة فتأمل ﴿عميانس بالضم والياء المثناة تحت بعدها ألف ونون) وسين (صنم لخولان كانوا يقسمون له من أنعامهم وحروثهم) أهمله الجوهرى والجماعة وأورده الصاغانى استطرادا فى ع م س وضبطه هكذا وعزاه فى العباب لأبى المنذر

عميانس

﴿العنبس كجعفر وعلابط الاسد) اذا نعته (واذا خصصته باسم قلت عنبسة غير مجرى كما تقول أسامة) وساعدة وقال أبو عبيدة وانما سمى الاسد العنبس لانه عبوس أى يشير الى انه فنعل من العبوس فالاولى ذكره فى ع ب س كما فعله الصاغانى (وعنبس بن ثعلبة) البلوى شهد فتح مصر وذكره ابن يونس (وابنه خالد) دخل مصر (صحابيان) الاخير نقله محمد بن الربيع الجيزى (وعنبسة بن ربيعة الجهنى صحابى) أورده المستغفرى (أو تابعى) وفاته عنبسة بن عدى أبو الوليد البلوى قال ابن يونس بايع تحت الشجرة وشهد فتح مصر (والعنابس من قريش أولاد أمية بن عبد شمس) الأكبر (الستة) وهم (حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان وعمرو وأبو عمرو) سموا بالاسد والباقون يقال لهم اعياص كذا نقله الجوهرى فى ع ب س والذى صرح به ابن الكلبى ان الاعياص أربعة والعنابس أربعة فأما الاعياص فهم العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص وأما العنابس فهم حرب وأبو حرب وسفيان وأبو سفيان واسمه عنبسة وكلهم من ولد أمية الأكبر ابن عبد شمس وذكر عمرو وأبو عمرو لكنه ما عدهما من العنابس وكأنهما ألحقا بهم قال ومن بنى حرب بن أمية عنبسة بن حرب أمه

عنبس

مستدرك

عاتكة بنت أزهر الدوسى وكان ولاه معاوية الطائف ثم عزله وولاها عتبة * ومما يستدرك عليه عنبس الرجل اذا خرج هكذا فى اللسان وتهذيب الارموى قال الاخير كذا وجدته وعنبسة بن عقبة عن أبى مسعود وعنبس بن اسماعيل جد والد ابن شمعون روى عن شبيب بن حرب وأبو العنبس بحر بن عنبس عن على وأبو العنبس شيخ لأبى نعيم وبشير بن عنبس بن زيد الانصارى أحدى وخلف بن عنبس ويوسف بن عنبس البصرى ومحمد بن عنبس القزاز محدثون وعنبسة بن عيينة بن حصن الفزارى من ولده جماعة وابراهيم بن عبد الله العنبسى محدث وعنبوس كخلزون قرية من أعمال نابلس وأورد صاحب اللسان هنا العنبس الأمة الرعناء عن أبى عمرو وكذا تعنبس الرجل اذا ذل بخدمة أو غيرها قلت والصواب انهما البعنس وبعنس بتقديم الموحدة وقد ذكر فى محله فليتنبه لذلك

عنس

﴿العنس الناقة) القوية

شبهت بالصخرة وهى العنس لصلابتها وقال ابن الاعرابى العنس البازل (الصلبة) من النوق لا يقال لغيرها وقال الليث تسمى عنسا اذا تمت سنها واشتدت قوتها وفرعظامها وأعضاؤها وقال الجوهرى هى التى اعتنس ذنبها أى وفر قال الراجز * كم قد حسرنا من علاة عنس * كبداء كالقوس وأخرى جلس * والجمع عناس وعنوس قاله ابن الاعرابى وابن سيدة (و) العنس (العقاب) لصلابته (و) العنس (عطف العود وقلبه) وفى نص ابن دريد أو قلبه قال وهو لغة فى العنش بالشين المعجمة وزاد الارموى والشين أفصح (وعنس لقب زيد بن مالك بن أدد) بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ومالك لقبه مذحج (أبو قبيلة من اليمن) من مذحج حكاها سيبويه وأنشد * لا مهل حتى تلحق بعنس * أهل الرياط البيض والقلنس * (ومخلاف عنس بها مضاف اليه) ومنهم جماعة نزلوا بالشأم بدار ياومن الصحابة عمار بن ياسر رضى الله عنه والاسود الكذاب المتنبى لعنه الله منهم (وعنست الجارية كسمع ونصر وضرب) نقله الصاغانى (عنوسا) بالضم (وعناسا) بالكسر (طال مكثها فى) منزل (أهلها بعد ادراكها حتى خرجت من عداد الابكار ولم تتزوج قط) وعبارة الجوهرى هذا لم تتزوج فان تزوجت مرة فلا يقال عنست قال الاعشى * والبيض قد عنست وطال جراؤها * ونشأن فى فنن وفى اذواد * (كأعنست وعنست) وهذه عن أبى زيد (وعنست) وقال الاصمعى يقال عنست ولا عنست ولكن يقال عنست على مالم يسم فاعله فهى معنسة وقيل يقال عنست بالتخفيف وعنست ولا يقال عنست قال ابن برى الذى ذكره الاصمعى فى خلق الانسان انه يقال عنست المرأة بالفتح مع التشديد وعنست بالتخفيف بخلاف ما حكاه الجوهرى (وعنسها أهلها تعنيسا) حبسوها عن الازواج حتى جاوزت فتاء السن ولما تعجز فهى معنسة وتجمع معانس ومعنسات (و) عنست المرأة و (هى عانس) اذا صارت نصفا وهى البكر لم تتزوج قاله الليث وقال الفراء امرأة عانس التى لم تتزوج وهى ترقب ذلك وهى المعنسة وقال الكسائى العانس فوق المعصر (ج عوانس) وأنشد لذى الرمة * وعيطا كأسراب الخروج تشوفت * * معاصيرها والعاتقات العوانس * يصف ابلا طوال الاعناق (و) يجمع أيضا على (عنس) بالضم (وعنس) بضم فتشديد مثل بازل وبزل وبزّل قال الراجز * يعرس أبكارا بها وعنسا * (وعنوس) بالضم كقاعد وقعود وهو أيضا جمع عنس بالفتح للناقة القوية كما حققه ابن سيدة (والرجل عانس أيضا) اذا طعن فى السن ولم يتزوج ومنه فى صفته صلى الله عليه وسلم لا عانس ولا مفند هكذا روى أو الصواب بالموحدة وأكثر ما يستعمل العانس فى النساء والجمع عانسون قال أبو قيس بن رفاعة * منا الذى هو ما ان طر شاربه * والعانسون ومنا المرد والشيب * (والعانس الجمل السمين التام) الخلقة (وهى بهاء) ويقال العنس من الابل فوق البكارة أى الصغار المتوسطات التى لسن أبكارا قال أبو وجزة السعدى * بعانسات هرمات الارمل * جش كبحرى السحاب المخيل * (و) العناس (كسحاب المرآة) والجمع العنس بضمتين عن أبى عمرو وأنشد الاصمعى * حتى رأى الشيبة فى العناس * وعادم الجلاجب العواس * (والعنس محركة النظر فيها كل ساعة) نقله الصاغانى (و) عناس (كشداد علم) رجل (وعنيس كقصير) كأنه تصغير عناس اسم (رمل م) معروف هكذا فى سائر النسخ ومثله فى العباب وهو غلط وصوابه اسم رجل معروف ومثله فى الاصول الصحيحة قال الراعى * وأعرض رمل من عنيس ترتمى * نعاج الملا عوذا به ومتاليا * هكذا أنشده الازهرى ورواه ابن الاعرابى من يتيم وقال اليتايم بأسفل الدهناء منقطعة من الرمل ويروى من عتين (والأعنس بن سلمان شاعر) هكذا فى سائر أصول القاموس ومثله فى التكملة والعباب وهو غلط من الصاغانى قلده المصنف فيه وصوابه على ما حققه الحافظ ابن حجر وغيره أن الشاعر هو الاعنس بن عثمان الهمدانى من أهل دمشق ذكره المرزبانى فى الشعراء وأما ابن سلمان فانه أبو الاعيس بالتحتية عبد الرحمن بن سلمان الحمصى وسيأتى للمصنف فى ع ى س كذلك وتنبه عليه هنالك (وأعنسه غيره) يقال فلان لم تعنس السن وجهه أى لم تغيره الى الكبر قال سويد الحارثى * فتى قبل لم تعنس السن وجهه * سوى خلسة فى الرأس كالبرق فى الدجى * هكذا أنشده أبو تمام فى الحماسة (و) أعنس (الشيب وجهه) وفى التهذيب رأسه اذا (خالطه) قال أبو ضب الهذلى * فتى قبل لم يعنس الشيب رأسه * سوى خيط فى النور أشرق فى الدجى * وفى بعض النسخ قبلا ورواه المبرد لم تعنس السن وجهه قال الازهرى وهو أجود (واعتنس ناس ذنب الناقة وفور هلبه وطوله) وقد اعتنس الذنب قال الطرماح يصف ثورا وحشيا * يمسح الارض بمعنوس * مثل مثناة لياح القيام * أى بذنب سابغ * ومما يستدرك عليه العنس بالفتح الصخرة وبها سميت الناقة وأعنس اذا اتجر فى المرائى وأعنس اذا رابى عانسا وعناس أبو خليفة شيخ لعبد الصمد بن عبد الوارث وعبد الرحمن بن محمد بن سعيد العنسى رحل الى بغداد ثم الى خراسان قال ابن نقطة وقد صحفه ابن عساكر وعمر بن عبد الله بن ثر حبيل العنسى مصرى روى عنه عمرو بن الحارث * العنفس

مستدرك

عنفس

كزبرج) أهمله الجوهري وقال كراع هو (اللئيم القصير) وأورده الصاغاني في التكملة ولم يعزه وانما عزاه
عنقس الازهري وفي العباب عن ابن عباد ﴿العنقس بالفتح﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الداهي الخبيث) من
الرجال * ومما يستدرك عليه العنقس من النساء الطويلة المعرقة ومنه قول الراجز * حتى رميت بمراق عنقس *
عنكس تأكل نصف المدلم تلبق * نقله الازهري هكذا ﴿عنكس كجعفر﴾ أهمله الجوهري والجماعة وقال الصاغاني
عوس في التكملة هو اسم (نهر) فيما يقال وعزاه في العباب لابن عباد ﴿العوس الطوفان بالليل كالعوسان) محركة عاس
يعوس عوسا وعوسانا والذئب يعوس يطلب شيئا يأكله (و) كذلك يعتس والعوس (بالضم ضرب من الغنم و) يقال
(هو كبش عوسي) كذا في الصحاح وفي التهذيب العوس الكباش البيض (و) العوس (بالتحريك دخول الشدقين)
حتى يكون فيهما كالهزمتين يكون ذلك (عند الضحك وغيره) قاله ابن دريد وليس عنده وغيره ونص الازهري وابن
سيدة العوس دخول الخدين حتى يكون فيهما كالهزمتين وأكثر ما يكون ذلك عند الضحك (والنعت أعوس و) هي
(عوساء) اذا كان كذلك (وعاس على عياله) يعوس عليهم اذا (أكد عليهم وكدح) هكذا في النسخ أكدر باعيا
وصوابه كد كما في الاصول المصححة من الامهات (و) قال شمر عاس (عياله قاتهم) كعالهم قال الشاعر
* خلي بتامي كان يحسن عوسهم * ويقوتهم في كل عام جاحد * (و) عاس (ماله عوسا وعياسة) كساسه
سياسة اذا (أحسن القيام عليه) ويقال انه لسائس مال وعائس مال بمعنى واحد وقال الازهري في ترجمة عوس عس
معاشك وعك معاشك معاسا ومعا كأي أصلحه وعاس فلان معاشه ورفهه بمعنى واحد (و) عاس (الذئب) يعوس عوسا
(طلب شيئا يأكله) كاعتس (والعواساء كبراكاء الحامل من الخنانيس) حكاه أبو عبيد عن القناني قال وأنشد
* بكراعواساء تفاسي مقربا * أي دنا أن تضع وأنشد غيره * أقسمت لا أصطاد الا عنظبا * الا عواساء تفاسي
مقربا * ومثله في المقصور والممدود لأبي علي القالي (والعواسة بالضم الشربة من اللبن وغيره) عن ابن الاعرابي
(و) قال الليث (الأعوس الصيقل) قال (والوصاف للشئ) أعوس وصاف قال جرير يصف السيوف * تجلوا السيوف
وغيركم يعصي بها * يا ابن القيون وذاك فعل الاعوس * قال الازهري رأيتي ما قاله في الاعوس وتفسيره وابداله
قافية هذا البيت بغيرها والرواية وذاك فعل الصيقل والقصيدة لجرير معروفة قال وقوله الاعوس الصيقل ليس بصحيح
عندي انتهى وهذا الذي ذكره فقد ذكره ابن سيدة في المحكم وقد عاس الشئ يعوسه وصفه والعائس الواصف وقال
ابن فارس يقولون الاعوس الصيقل والوصاف للشئ وقال كل ذلك مما لا يكاد القلب يسكن الى صحته * ومما يستدرك
عليه المعاس اصلاح المعاش وفي المثل لا يعدم عائس وصلات يضرب للرجل يرمل من المال والزاد فيلقى الرجل فينال منه
عيس الشئ ثم الآخر حتى يبلغ أهله وعوس بالضم موضع وهذا نقله الصاغاني ﴿العيس﴾ بالفتح (ماء الفحل) وهو يقتل
لانه أخبث السم وأنشد المفضل لطرفة بن العبد * سأحلب عيسا صحن سم فأبتغي * به جيرتي حتى يحلولي به الخمر *
ورواه غير المفضل عنسا بالنون ان لم يحلوا الى الخبر وانما يتهددهم بشعره وقيل العيس ضراب الفحل نقله الخليل يقال
(عاس) الفحل (الناقة يعيسها) عيسا (ضربها و) العيس (بالكسر الابل البيض يخالط بياضها) شئ من (شقرة
وهو أعيس وهي عيساء) بينا العيس هذا نص الجوهري وقال غيره العيس والعيسة لون أبيض مشرب صفاء بظلمة خفية
وهي فعلة على قياس الصهبة والكمتة لانه ليس في الالوان فعلة وانما كسرت لتصح الياء كبيض وقيل العيس تضرب
الى الصفرة رواه ابن الاعرابي وحده وقيل هي كرائم الابل (وعيساء امرأة) وهي جدة غسان السليطي قال جرير
* أساعية عيساء والضأن حفل * فما حاولت عيساء أم ما عذيرها * (و) العيساء (الانثى من الجراد وعيسى بالكسر
اسم) المسيح صلوات الله على نبينا وعليه وسلم قال الجوهري (عبراني أو سرياني) وقال الليث هو معدول عن ايشوع كذا
يقول أهل السريانية قلت وهو قول الزجاج وقال سيبويه عيسى فعلى وليست الفه للتأنيث انما هو أعجمي ولو كانت
للتأنيث لم ينصرف في النكرة وهو ينصرف فيها قال أخبرني بذلك من أثق به يعني بصرفه في النكرة ومثله قول الزجاج
فانه قال عيسى اسم أعجمي عدل عن لفظ الاعجمية الى هذا البناء وهو غير مصروف في المعرفة لاجتماع العجمة
والتعريف فيه ويقال اشتقاقه من شيئين أحدهما العيس والآخر العوس وهو السياسة فانقلبت الواو ياء لانكسار
ما قبلها (ج عيسون) بفتح السين قاله الجوهري وقال غيره (وتضم سينه) لان الياء زائدة فسقطت قال الجوهري (و) تقول
(رأيت العيسين ومررت بالعيسين) بفتح سينهما (وتكسر سينهما كوفية) قال الجوهري وأجاز الكوفيون ضم السين
قبل الواو وكسرها قبل الياء ولم يجزه البصريون وقالوا الآن الالف لما سقطت لاجتماع الساكنين وجب أن تبقى السين
مفتوحة على ما كانت عليه سواء كانت الالف أصلية أو غير أصلية وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح في الاصلية فيقول
معطون ويضم في غيرها فيقول عيسون وكذا القول في موسى (وانسبة) اليهما (عيسى) وموسى بكسر السين وحذف الياء

تقول فى مرمى وملهى (وعيسوى) وموسوى بقلب الواو ياء كمروى فى مرمى قال الازهرى كان أصل الحرف من العيس وقال الليث اذا استعملت الفعل من عيس قلت عيس يعيس أو عاس يعيس (وأعيس الزرع) اعياسا (اذا لم يكن فيه رطب) وأخلس اذا كان فيه رطب ويابس قاله أبو عبيدة (وتعيست الابل صارت بياضا فى سواد) وهذا نقله الصاغانى قال المرار الفقعسى * سل الهموم بكل معط راسه * ناج مخالط صهبة متعيس (وأبو الأعيس عبد الرحمن بن سليمان الحمصى) هكذا فى النسخ وصوابه ابن سلمان وقد تقدمت الاشارة اليه فى ع ن س * ومما يستدرك عليه العيسة بالكسر لون العيس وتقدم تعليله وظبى أعيس فيه أدمة وكذلك الثور قال * وعانق الظل الشبوب الاعيس * ورجل أعيس الشعر أبيضه ورسم أعيس أبيض وسموا عياسا كشداد ووقع هكذا فى نسب المحدث عفيف الدين المطرى المدنى وهو ضبطه وجوده وأبو العباس عن سعيد بن المسيب وعنه أنس بن عياض وعمرو بن عيسون الاندلسى عن رجل عن اسماعيل القاضى وعبد الحميد بن أحمد بن عيسى يعرف بابن عيسون سمع منه عبد الغنى بن سعيد ومحمد بن عيسون الانماطى عن الحسن بن مليح وأبو بدر العيسى بالكسر نسبة الى عيسى روى عنه أبو على الهجرى شعرا فى نوادره ونهر عيسى معروف وعلى بن عبد الله بن ابراهيم العيسوى الى العباس جده له اسمه عيسى له جزآن سمعناهما وواثق بن تمام بن أبى عيسى العيسوى وأبو منصور يحيى بن الحسن بن الحسين العيسوى الهاشمى حدثا

غبس

(فصل الغين) مع السين (الغبس) محركة) لغة فى الغبش لوقت الغلس قاله اللحيانى وأنشد لرؤبة * من السراب والقتام المسماس * من خرق الآل عليه أجناس * وحكاهما يعقوب فى المبدل وأنشد * ونعم ملقى الرجال منزلهم * ونعم مأوى الضريك فى الغبس * وقيل غبس الليل ظلامه من أوله وغبشه من آخره ونقل شيخنا عن الخطابى ما يخالف هذا فانه قال عنه الغبس والغلس فى آخر الليل ويكون الغبش فى أول الليل فتأمل (والغبسة بالضم الظلمة) كالغبس (أو) هما (بياض فيه كدرة) وهو لون الرماد وقال ابن دريد الغبسة لون بين الطلسة والغبرة و (رماد) أغبس (وذئب أغبس) اذا كان ذلك لونه وقيل كل ذئب أغبس (من ذئاب (غبس) وهى غبساء قال الاعشى * كالذئبة الغبساء فى ظل السرب * (و) قولهم (لا آتيك ما غبى غبيس كزبير أى أبدا) ما بقى الدهر وأنشد الاموى * وفى بنى أم زبير كيس * على الطعام ما غبى غبيس * (لا يعرف) وقال ابن الاعرابى لا أدرى (ما أصله) كما قاله الجوهرى والذى فى التهذيب عن ابن الاعرابى أى ما بقى الدهر قلت وكأنه لم يعرفه أولا ثم فسره بما ذكر فتأمل (أو أصله الذئب صغر أغبس مرخما) وغبى أصله غب فأبدل من أحد حرفى التضعيف الالف مثل تقضى البازى وأصله تقضض (أى) لا آتيك (ما دام الذئب يأتى الغنم غبا) وقال الزمخشرى وتقول ان يبلغ دبيس ما غبى غبيس وهو علم للجدى سمى لخفائه والغبسة كلون الرماد وغبى بمعنى غبى أى خفى طائشة (والورد الأغبس من الخيل) هو الذى تدعوه الاعاجم (السمند) ويرغبون فيه (والغبس) محركة (ناقة لحرملة بن المنذر الطائى) أبى زيد الشاعر وله ناقة أخرى اسمها الحمان قال فيها أبو زيد المذكور يذكر غلامه المقتول * قد كنت فى منظر ومستمع * عن نصر بهزاء غير ذى فرس * تسعى الى فتية الارآم واستعجلت قبل الحمان والغلس * (وغبس) الليل غبسا (وأغبس) مثل غبش وأغبش وفى بعض النسخ أغبش كاحمر والصواب الاول (واغباس) كاحمار وهذه عن الاصمعى (أظلم و) أبو عمرو (أحمد بن بشر) بن محمد (التجيبى المحدث يعرف بابن الاغبس) مات بالاندلس سنة ٣٢٣ وقد حدث بشئ

مستدرك

* ومما يستدرك عليه أغبس الذئب اغباسا وقيل الاغبس من الذئاب الخفيف الحريص والغبسة بالضم لون بين السواد والصفرة وحمار اغبس اذا كان أدلم وغبس وجهه سوده وغبس الليل غبسا وغبسة كفرح لغة فى غبس غبسا نقله ابن القطاع ولا أفعله بحبيس غبيس الا وبحس أى أبد الدهر وغبس محركة محدث روى عن ابن دريد

غيدس

(أبو الغيداس) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى فى التكملة وعزاه فى العباب الى الخازرنجى قال هى (كنية الذكر)

غداميس

(غداميس بالضم) وهو المشهور (و يفتح وبالجام الذال) وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى ولكنه ضبطه فى كتابه باهمال الدال (د بالمغرب ضاربة فى بلاد السودان) بعد بلاد زافون (منها الجلود الغداميسية) كأنها ثياب الخز فى النعومة قلت واليها نسب الامام المقرى الجمال أبو عبد الله محمد بن عبد الله الغداميسى ممن تلا على العز عبد العزيز بن الحسن بن عيسى التواتى نزيل الطائف وعنه عبد الله بن أبى بكر بن أحمد الحضرمى الشهير بباشعيب وغيره

غرس

(غرس الشجر يغرسه) غرسا (أثبته فى الارض كأغرسه) وهذه عن الزجاج (والغرس) بالفتح الشجر (المغروس ج أغراس وغراس) بالكسر (وبئر غرس بالمدينة) وهو بالفتح على ما يقتضى سياق المصنف وهو الذى جزم به ابن الاثير وغيره وصوبه السيد السمهودى وحكى الاخير فى تواريخه عن خط المراغى ضم الغين وكذلك ضبطه الحافظ الذهبى وهو المشهور الجارى على الالسنة وقد تعقبه الحافظ ابن حجر وصوب الفتح (ومنه الحديث غرس من عيون الجنة) رواه ابن عباس مرفوعا وبعضه حديث ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس على شفير

بئر غرس رأيت الليلة انى جالس على عين من عيون الجنة يعنى هذه البئر وعن عمر بن الحكم مرسلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم البئر بئر غرس هى من عيون الجنة (وغسل صلى الله عليه وسلم منها) كما نقله أرباب السير (ووادى الغرس قرب (فدك) بينها وبين معدن النقرة وقال الواقدى رحمه الله كانت منازل بنى النضير بناحية الغرس (و) الغرس (بالكسر ما يخرج مع الولد كأنه مخاط) وقيل ما يخرج على الوجه وقال الازهرى الغرس جلدة رقيقة تخرج مع الولد اذا خرج من بطن أمه وقال ابن الاعرابى الغرس المشيمة (أو) الغرس (جليدة) رقيقة تخرج (على وجه الفصيل ساعة يولد فان تركت عليه قتلته) قال الراجز * يتركن فى كل مناخ أبس * كل جنين مشعر فى غرس * (ج أغراس و) قال ابن الاعرابى الغرس بالكسر (الغراب الاسود) وزاد غيره الصغير وضبطه بالفتح أيضا (و) الغراس (كسحاب ما يخرج من شارب دواء المشى) كالحام عن الاصمعى (و) الغراس (بالكسر وقت الغرس و) هو أيضا (ما يغرس من الشجر و) يقال (هم فى مغروسة) من الامر (ومرغوسة) أى (اختلاط) عن ابن عباد (والغريسة النخلة أول ما تنبت) كالوليدة للصبية الحديثة العهد بالولادة (أو الفسيلة ساعة توضع) فى الارض (حتى تعلق) عن ابن دريد والجمع غرائس وغراس الاخيرة نادرة (و) عن ابن عباد (الغريس) كأمير (النجحة وتدعى للحلب بغريس غريس) نقله الصاغانى (وغريسة علم للاماء) * ومما يستدرك عليه المغرس موضع الغرس والجمع المغارس والغرس القضيب الذى ينزع من الجنة ثم يغرس والغريسة شجر العنب أول ما يغرس والغريسة النواة التى تزرع عن أبى الجيب والحارث بن دكين والغراسة فسيل النخل وغرس فلان عندى نعمة أثبتها وهو مجاز وكذا غرس المعروف اذا صنعه نقله ابن القطاع والغراس ما اكثر من العرفط عن كراع ومن المجاز أنا غرس يدك وفلان غرس نعمته وتقول هذا مسقط راسه ومكان غراسه والغراس بالكسر حصن باليمن من أعمال ذى مرمر وفيه يقول السيد صلاح بن أحمد الوزيرى من شعراء اليمن * لله أوقاتى بذى مرمر * وطيب أوقاتى بربع الغراس * وهى طويلة سائرة وغريسة من أعلام الاماء نقله الصاغانى ﴿غس﴾ الرجل (فى البلاد دخل ومضى) قدما وهى لغة تميم وقس مثله (و) يقال غس فلان (الخطبة) أى خطبة الخطيب (عابها و) غس (فلانا فى الماء غطه فيه) وكذلك غته (فانغس) فيه انغط قال أبو وجزة * وانغس فى كدر الطمال دعامص * حمرا البطون قصيرة أعمارها * (و) غس غسا (زجر القط فقال غس) غس قاله الليث ونقل شيخنا عن ابن دريد انكاره عن جماعة ولم يثبت (كغسغس) ويقال ارغسغس اذا بالغ فى زجره (والمغسوسة نخلة ترطب ولا حلاوة لها و) هى أيضا (الهرة) يقال لها الخازباز والمغسوسة (و) قال أبو محجن الاعرابى يقال (هذا الطعام غسوس صدق) وغلول صدق كلاهما كصبور (أى طعام صدق) وكذلك الشراب (وأنا أغس واسق أى أطعم) نقله الصاغانى (و) الغساس (كغراب داء فى الابل و) يقال منه (بعير مغسوس) أى أصابه ذلك نقله الصاغانى عن ابن عباد (وغسان أبو قبيلة باليمن) وهو مازن ابن الازد بن الغوث (منهم ملوك غسان) بها منهم جفنة بن عمرو والحارث المحرق وثعلبة العنقاء والحارث الاكبر المعروف بابن مارية وأولاده النعمان والمنذر وجبلة وأبو شمر ملوك كلهم فمن ولد جبلة هذا جبلة بن الايهم ومن ولد أبى شمر الحارث الاعرج بن أبى شمر وغيرهم (و) غسان (ماء بين رمع وزبيد) لوادين باليمن حكاه المسعودى وابن الكلبى وقيل بسد مأرب وقيل بالشلل قرب الجحفة (من نزل من الازد فشرب منه سمى غسان ومن لم يشرب فلا) قال ابن الجوانى والذى نزل على غسان منهم بعض بنى امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن ومأدبة وربيعة وامرئ القيس بنو عمرو بن الازد وكرز وعامر ابنا ثعلبة البهلول بن مازن بن الازد انتهى وقال ابن الكلبى ولم يشرب أبو حارثة ولا عمران ولا وائل من غسان فليس يقال لهم غسان قلت وهم بنو عمرو بن عامر ماء السماء وقيل هو اسم دابة وقعت فى هذا الماء فسمى الماء بها وقال حسان * ان كنت سائلة والحق مغضبة * فالازد نسبتنا والماء غسان * قال شيخنا وقد حكى فيه الصرف والمنع على اصالة النون وزيادتها وقد فصله السهيلى فى الروض تفصيلا جيدا (والغس بالضم الضعيف) عن ابن دريد (و) قال غيره هو (اللئيم) وليس عند الازهرى وابن سيدة الواو بينهما وزاد الجوهرى من الرجال والجمع أغساس وغسانس وغسون (والغسيس) كأمير (الرطب الفاسد) عن ابن الاعرابى والجمع غسس بضمتين (كالمغسوس والمغسس) كمعظم هو البسر الذى يرطب ثم يتغير طعمه وقيل هو الذى لا حلاوة له وهو أخبث البسر وقيل الغسيس والمغسوس والمغسس البسر يرطب من حول تفروقه * ومما يستدرك عليه الغس بالضم البخيل عن الفراء وقال ابن الاعرابى الغس الضعفاء فى آرائهم وعقولهم والغسيس والمغسوس كالغس وقال ابن الاعرابى فى النوادر الغسية النخلة ترطب ويتغير طعمها والغس الفسل من الرجال والجمع أغساس ولست من غسانه أى حزبه عن كراع وقيل فى زجر القط أيضا غس مبنيا على الكسر مثل حس وبس وغسان بن جذام بالضم بطن من الصدف ويقال فيه بالمهملة أيضا ﴿الغفس محركة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (نبت أو هى) الحبة التى تسمى

(الكرو يانية) قاله أبو مالك وليس بثبت ويقال هى التقرد نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه غضارس اهمله الجوهرى والصاغانى وقال ابن جنى هو لغة فى العين يقال ثغر عضارس وغضارس أى بارد عذب قال * ممكورة غرثى الوشاح الشالس * تفحك عن ذى أشر غضارس * كذا نقله صاحب اللسان * الغطرس والغطريس بكسرهما الظالم المتكبر) المعجب (ج غطارس وغطاريس) وكذلك المتغطرس قال الكميت يخاطب بنى مروان * ولولا حبال منكم أمرست لنا * جنائبنا كنا الأباة الغطارسا * (والغطرسة) هى (الاعجاب بالنفس) كما فى العباب ونسبه لليث والذى فى كتاب العين الاعجاب بالشى ومثله فى التكملة واللسان (والتطاول على الاقران) وكذلك التغطرس (و) الغطرسة (التكبر) والظلم (وغطرسه أغضبه وتغطرس تغضب) وتطاول قال * كم فيهم من فارس متغطرس * شاك السلاح يذب عن مكروب * (و) قال المؤرج تغطرس (فى مشيته) اذا (تبختر و) تغطرس اذا (تعسف الطريق و) فى كلام هذيل تغطرس اذا (بخل) ورجل متغطرس بخيل * ومما يستدرك عليه التغطرس الكبر ومنه قول عمر رضى الله عنه لولا التغطرس ما غسلت يدى * غطس فى الماء يغطس) من حد ضرب (غمس وانغمس لازم متعد) يقال غطسه فى الماء وغطسه وقمه ومقله غمسه فيه (و) غطس (فى الاناء كرع) فيه عن ابن عباد (و) من المجاز غطست (به اللجم) أى (ذهبت به المنية) لغة فى عطست نقله الصاغانى (و) الغطوس (كصبور المقدام فى الغمرات والحروب) كما فى العباب أو الصواب فيه العطوس بالعين المهملة كما ضبطه الازهرى وغيره وقد صحفه المصنف والصاغانى وقد نبها عليه فى ع ط س (وتغاطس تغافل) نقله الصاغانى والشين لغة فيه كلاهما عن أبى سعيد الضرير وتغاطس (الرجلان فى الماء) وتقامسا اذا (تماقلا) فيه وتغاطسوا تغاطسوا فى الماء قال معن بن أوس * كان الكهول الشمط فى حجراتها * تغاطس فى تيارها حين تحفل * (والمغنطيس) بفتح فسكون فكسر النون والطاء (والمغنيطس والمغناطيس حجر) معروف (يجذب الحديد) خاصة فيه (معرب) هنا نقله الجوهرى وصاحب اللسان وكان المناسب ان يذكره فى ترجمة مستقلة فى م غ ط س فان الحروف هذه ليست بزائدة فتأمل * ومما يستدرك عليه غطسه تغطيسا كغطسه وليل غاطس مظلم كغاطش عن ابن دريد والغطيس كأمير الاسود ويذكر غالبا تأكيدا له والغطوس بالضم الغفلة والمغطس موضع الغطس والغطاس من ينغمس فى قعر الماء ليخرج أصدافا وغيرها وأبو عبد الله بن محمد ابن عبد الله بن محمد بن على الانصارى الاندلسى البلنسى الناسخ يعرف بابن غطوس كتب ورتب ألف مصحف توفى سنة ٦١٠ قاله ابن الابار رحمه الله * الغطلس كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (الذئب) قال ويكنى أبا (الغطلس أيضا) كذا فى التكملة والعباب * الغلس محركة ظلمة آخر الليل) اذا اختلطت بضوء الصباح ومنه الحديث كان يصلى الصبح بغلس وقد تقدم ذلك عن الخطابى فى غ ب س وقال الازهرى الغلس أول الصبح حتى ينتشر فى الآفاق وكذلك الغبس وهما سواد مختلط ببياض وحمرة مثل الصبح سواء وقال الاخطل * كذبتك عينك أم رأيت بواسط * غلس الظلام من الرباب خيالا * (وأغلسوا دخلوا فيها) أى الظلمة (وغلسوا) تغليسا (ساروا) بغلس ومنه حديث الافاضة كنا نغلس من جمع الى منى أى نسير الى منى اذ ذاك الوقت (و) غلسوا (وردوا) الماء (بغلس) وذلك أول ما ينفجر الصبح وكذلك القطا والحمر أنشد ثعلب * يحرك رأسا كالكباثة واثقا * بورد قطاة غلست ورد منهل * (و) غليس (كأمير من اعلام الحمر) نقله الصاغانى (و) قال أبو زيد يقولون (وقع) فلان (فى وادى تغلس) بضم الغين وفتحها (غير مصروف كتخيب وتهلك أى) فى (داهية منكرة والاصل فيه ان الغارات كانت تقع) غالبا (بكرة بغلس) وقال أبو زيد وقع فلان فى أغوية وفى وامية وفى تغلس غير مصروف وهى جميعا الداهية والباطل (وجبارة بن المغلس كمحدث كوفى محدث) قال الذهبى قال ابن معين كان يوضع له الحديث وقال فى الميزان أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس الحمانى يروى عن بشر بن الوليد عن أبى يوسف كذاب وضاع توفى سنة ٣٠٨ ومثله قول ابن قانع وابن عدى وغيرهما * ومما يستدرك عليه وقعوا فى تغلس الباطل عن أبى زيد وحرة غلاس كسحاب احدى حرار العرب وقد تقدم له فى ع د ذكر الحرار وهنا أغفله وهذا منه عجيب وسبحان من لا يسهو * غمسه فى الماء يغمسه مقله) فيه وأصل الغمس ارساب الشئ فى الشئ السيال أو الندى فى ماء أو صبغ حتى اللقمة فى الخل (و) غمس (النجم غاب) نقله الزمخشرى والصاغانى (و) من المجاز فى الحديث عن ابن مسعود أعظم الكبائر (اليمين الغموس) وهى (التى تغمس صاحبها فى الاثم ثم فى النار) وقيل هى التى لا استثناء فيها (أو) هى (التى تقتطع بها مال غيرك وهى الكاذبة) الفاجرة وفعول للمبالغة وبه فسر الحديث اليمين الغموس تذر الديار بلاقع وقيل هى (التى يتعمدها صاحبها عالما بان الامر بخلافه) ليقتطع بها الحقوق (و) قال الزمخشرى هو مأخوذ من قولهم وقعوا فى أمر غموس (الغموس الأمر الشديد الغامس فى الشدة) والبلاء (و) الغموس (الناقة لا يستبان حملها) حتى تقرب (و) قيل هى (التى يشك فى مخها أر يرأم قصيد و) قال النضر الغموس من الابل (التى فى بطنها ولد وهى) التى (لا تشول فيسين) والجمع غمس (و) الغموس (الطعنة

غطرس

مستدرك غطرس

مستدرك

غطلس غلس

غمس

النافذة) الواسعة والنجلاء مثلها وقال ابن سيده هي التي انغمست في اللحم وقد عبر عنها بالواسعة النافذة قال أبو زيد * ثم أنقضته ونفست عنه * بغموس أوطعنة اخدود * وقال الزمخشري وهو مجاز وصفت بصفة صاحبها لأنه يغمس السنان حتى ينفذ وهي التي تشق اللحم (والغميس) كأمير (من النبات الغمير) تحت اليبيس (و) الغميس (الليل المظلم) قال أبو زبيد الطائي يصف أسدا * رأى بالمستوى عيرا وسفرا * أصيلالا وجنته الغميس * (و) الغميس (الظلمة والشيء) الغميس (الذي لم يظهر للناس ولم يعرف بعد ومنه) قولهم (قصيدة غميس و) الغميس (الاجمة وكل ملتف يغتمس فيه أو) هكذا في سائر النسخ وفي التهذيب والعباب أي (يستخفي) فيه فهو غميس وأنشد قول أبي زبيد السابق (و) الغميس (مسيل ماء) وقيل مسيل (صغير بين البقل والنبات) وفي اللسان يجمع الشجر والبقل (و) الغميس (كزبير بركة على تسعة أميال من الثعلبية عندها قصر خراب) الآن و (يومها م) معروف (ووادي الغميسة) بالضم (من أوديتهم) وقال الصاغاني هي الغميسة قال الشاعر * أياسر حتى وادي الغميسة اسلما * وكيف بظل منكما وفنون * (والغماسة مشددة من طير الماء) غطاط يغتمس كثيرا (ج غماس والتغميس تقليل الشرب) نقله الصاغاني والذي نقل عن كراع ان التغميس هو ان يسقي الرجل ابله ثم يذهب (واغتمست) المرأة (غمسا) هكذا في سائر النسخ وفي التهذيب والتكملة و يقال اغتضبت المرأة غمسا اذا (غمست يدها) وفي الاصول المصححة يديها (خضابا مستويا من غير تصوير) وفي الاساس من غير نقش ثم ان قوله تصوير هكذا في سائر الاصول وضبطه الصاغاني من غير تصرير براءين (والمغمس كمعظم ومحدث) الاول هو المشهور عن أهل مكة والثاني نقله الصاغاني وقال لغة فيه (ع بطريق الطائف) بالقرب من مكة (فيه قبر أبي رغال دليل أبرهة) الحبشي الى مكة (ويرجم) الى الآن قال أمية بن أبي الصلت * حبس الفيل بالمغمس حتى * ظل فيه كأنه معقور * ومما يستدرك عليه المغامسة المعاقلة وكذلك اذا رمى الرجل نفسه في سطة الحرب أو القلب والاغتماس ان يطيل المكث في الماء قاله علي بن حجر والغمس المغموس وفي حديث الهجرة وقد غمس حلفا في آل العاص أي أخذ نصيبا من عقدهم وحلفهم يأمن به وكان عادتهم ان يحضروا في جفنة طيبا أودما أورمادا فيدخلون فيه أيديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شيء واحد وروى الاثرم عن أبي عبيدة المجرمان في بطن الناقة والثاني حبل الحبلة والثالث الغميس ورجل غموس لا يعرس ليلا حتى يصبح والمغامسة المداخلة في القتال وقد غامسهم والغموس الشديد من الرجال الشجاع وكذلك المغامس يقال أسد مغامس وقد غامس في القتال وغامز فيه وهو مجاز وغمس عليهم الخبر أخفاه وحلفا على الغميسة أي على يمين مبطل والغميسة أجمة القصب قال * أتاتابهم من كل فج أخافه * مسح كسرحان الغميسة ضامر *

مستدرك

(غملس كعملس) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الخبيث الجريء و) قال الازهري هو العملس وقد (يوصف به الذئب) كما يوصف بعملس وأنكر الازهري الاعجام (وشقشقة غملاس بالكسر مخممة) نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي

غملس

(يوم غواس كسحاب) أهمله الجوهري ونقل الازهري عن ابن الاعرابي أي (فيه هزيمة وتشليح) قال و يقال (اشاؤ) نا (مغوس) ومشخ (كمعظم) اذا (شذب عنه سلاؤه) وهو التغويس والتشخيخ * ومما يستدرك عليه الاغوس جد حذيفة الصحابي وقد نقله الصاغاني في غ و ز وأغفله هنا

غوس

(الغيسان الجمل) نقله الصاغاني وزاد المصنف (كأنه غصن في حسن قامته) واعتمده قاله ابن عباد (وغيسان الشباب) بالنون كما قاله أبو عبيدة (وغيسانه بالمثناة فوق) كما قاله أبو عمرو أي (أوله وحدته ونعمته) قال الازهري والنون والتاء فيهما ليستا من أصل الحرف من قال غيسات فهي تاء فعلات ومن قال غيسان فهي نون فعلان وأنشد أبو عمرو لحميد الارقط * بينا الفتى يخبط في غيسانه * أوله في نوكاء من نوكانه * اذا انتمى الدهر الى عفراته * فاجتاحها بشفرتي مبراته * قلت ويروى في غسناته كما سيأتي في غسن (ولم غيس أثيثة وافرة ناعمة) ولمة غيساء وافرة الشعر كثيرته قال رؤبة * رأين سودا ورأين غيسا * في سابغ يكسو اللمام الغيسا * (وليس من غيسانه أي من ضربه) هكذا نقله الصاغاني هنا وقد سبق في غ ل س عن كراع انه ليس من غسانه فراجعه * ومما يستدرك عليه الغيساء من النساء الناعمة والمذكر أغيس ويقال امرأة غيسية ورجل غيسي أي حسن وعلي بن عبد الله بن غيسان محدث كتب عنه أبو محمد العثماني

غيس

(فصل الفاء) مع السين

(الفأس م) معروفة وهي آلة من آلات الحديد يحفر بها و يقطع (مؤنثة ج أفؤس وفؤس) وقيل يجمع فؤسا على فعل (و) الفأس (من اللجام الحديدة القائمة في الحنك) وقيل هي المعترضة فيه وفي التهذيب هي الحديدة القائمة في الشكيمة قاله ابن شميل وقيل هي التي في وسط الشكيمة بين المسحلين قلت وعلى القول الاول اقتصر ابن دريد في كتاب السرج واللجام وأنشد * يعض على فأس اللجام كأنه * اذا ما انتحى سرحان دجن موائل * قال والمسحل حديدة تحت الحنك والشكيمة حديدة معترضة في الفم وهذا خلاف ما تقدم عن بعضهم فانه فسر الفأس

فأس

بالحديدة المعترضة وفيه نظر وهذه صورة اللجام كما صورها ابن دريد في الكتاب المذكور لتعرف الفأس من المسحل (و) الفأس (من الرأس حرف القحدوة المشرف على القفا) وقيل فأس القفا مؤخر القحدوة ومنه قول الزمخشري صلقه على مؤخر راسه حتى فلق فاسه بفاسه (و) الفأس (الشق) يقال فأس الخشبة أي شقها بالفأس وقال الازهري فأسه فلقه (و) الفأس (الضرب بالفأس) قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى فأس الشجرة يفأسها ضربها بالفأس وقال غيره قطعها بها (و) الفأس (اصابة فأس الراس) وقد فأسه فأسا (و) الفأس (أكل الطعام) وقد فأسه أكله (فعلهن كمنع وفاس د عظيم بالمغرب) دل قاعدته وأعظم أمصاره وأجمعه قال شيخنا وهي مسقط راسي ومحل اناسي * بلاد بها نيطت علي تمائمي * وأول أرض مس جلدي ترابها * ومنها يقول الشاعر في قصيدة أولها * يافاس حيا الله أرضك من ثرى * وسقاك من صوب الغمام المسبل * ياجنة الدنيا التي أريت على * مصر بمنظرها البهي الاجمل * قيل بناها مولاي ادريس بن عبد الله بن الحسن حين استفحل أمره بطنجة وقيل بل اتخذها دار ملكه فهي بيد أولاده الى نحو الثلثمائة سنة حتى تغلب عليها المتغلبون ومع ذلك فالرياسة لم تخرج منهم الى الآن (ترك همزها لكثرة الاستعمال) وقال الصاغاني وهم لا يهمزونها ولذا ذكره المصنف ثانيا في المعتل وفي القاموس ان الصواب فيه الابدال وهو لغة جائزة الاستعمال وأنكر بعض شراح الشفا الهمز فيه وهو غريب بل كلام مؤرخيها ظاهر فيه لانهم قالوا انها سميت بفاس كانت تحفر به وقيل كثر كلامهم عند حفر أساسها هاتوا الفاس وذوا الفاس فسميت به وقيل لان مولاي ادريس سأل عن اسم ذلك الوادي فقالوا له ساف فسماها فاس بالقلب تفاؤلا وقيل غير ذلك كما بسطه صاحب الروض القرطاس وكأنه في اثناء سبعمائة وخمس وعشرين * (الفجس التكبر والتعظم) كالفجز بالزاي وقد فجس يفجس فجسا (كالتفجس) وهو العظمة والتطاول والفخر قال العجاج * اذا أراد خلقا عفنقسا * أقره الناس وان تفجسا * (و) قال ابن عباد الفجس (القهر و) هو أيضا (ابتداع فعل) لم يسبق اليه قال (ولا يكون الا شر و) قال ابن الاعرابي (أفجس) الرجل اذا (افتخر بالباطل) * ومما يستدرك عليه تفجس السحاب بالمطر تفتح قال الشاعر يصف سحابا * متسنم سفناتها متفجس * بالهدر يملأ أنفسا وعيونا * هكذا نقله صاحب اللسان وكأنه لغة في تبجس بالموحدة * (الفحس كالمنع أخذك الشئ عن) كذا نص الصاغاني وفي التهذيب من (يدك بلسانك وفمك من الماء وغيره) وقال ابن فارس الفحس لحسك الشئ بلسانك عن يدك (و) الفحس (دلك السلت) لنوع خاص من الشعير (حتى تقلع) وتطير عنه (السغا) نقله الصاغاني (وتفحس في مشيته) اذا (تبختر) وكذلك تفيسح * ومما يستدرك عليه أفحس الرجل اذا سجح شيئا بعد شئ * (الفدس بالضم) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (العنكبوت) وهي أيضا الهبور والنطأة (ج فدسة كغرفة) عن ابن الاعرابي وقال كراع الفدش أنثى العنكبوت هكذا أورده بالشين وسيأتي (وفلان الفدسي محركة لا يعرف الى ماذا نسب) هكذا في سائر نسخ القاموس وهو غلط نشأ من تصحيف وقع فيه الصاغاني فانه نقل عن الازهري رأيت بالخلصاء رجلا يعرف بالفدسي يعني بالتحريك قال ولا أدري الى أي شئ نسب فجاء المصنف وقلده وغير رجلا بفلان الفدسي ولم يراجع الاصول الصحيحة وصوابه على ما في التهذيب ومن نصه نقلت ورأيت بالخلصاء رجلا يعرف بالفدسي قال ولا أدري الى أي شئ ينسب هذا نصه بالدال والحاء ولم يعين فيه ضبطه بالتحريك وانما أتى به الصاغاني من عنده ولو كان أصله الذي نقل منه صحيحا لم يغير رجلا برجل فكذلك لم نثق بضبطه في هذا الحرف فنقول لعل هذا الدحل كان كثير العناكب مهجورا لا ترد عليه الرعاة الا قليلا فسمي بالفدسي امابالضم نسبة الى المفرد أو الفدسي بكسر ففتح نسبة الى الجمع وعجيب توقف الازهري فيه وكأنه لم يتأمل أو لم يثبت عنده ما يطمئن اليه قلبه فتأمل وأنصف (والفيدس) كحيدر (الجرة الكبيرة) وهي دون المدن وفوق الجرة (يستصحبها سفر البحر) أي مسافروه وهي لغة (مصرية) قاله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي (أفدس) الرجل اذا (صار في اناته) هكذا في سائر النسخ وفي التكملة والعباب وهو خطأ قلد المصنف فيه الصاغاني والذي في نص النوادر على ما نقله الازهري وغيره صار في بابه الفدسة وهي (العناكب) فتأمل ذلك والله تعالى أعلم * (الفدوكس الأسد) كالدوكس (و) الفدوكس (الرجل الشديد) عن ابن عباد وقيل الرجل الجافي (وفدوكس) حي من تغلب التمثيل لسيبويه والتفسير للسيرافي وهو (جد للاخطل) وفي الصحاح رهط الاخطل الشاعر واسمه (غياث بن غوث التغلبي) وهم من بني جشم بن بكر بن حبيب ابن عمرو بن غنم بن تغلب هكذا ذكروا ونقله في العباب عن ابن الكلبي في جمهرة نسب تغلب وذكر الناشري النسابة ان الفدوكس هو ابن مالك بن جشم وساق نسب الاخطل فقال غياث بن غوث بن الصعب بن طارقة بن عمرو بن سحيل بن الفدوكس وفي العباب طارقة بن سحيان بن عمرو بن فدوكس وفي المؤتلف والمختلف للاموي طارقة بن سحيان مثل هيبان * (الفردوس بالكسر) وأطلق في ضبط ما بقي لشهرته (الاودية التي تنبت ضروبا من النبت) وعبارة المحكم

فجس

فحس

فدس

فدكس

فردس

هو الوادى الخصيب عند العرب كالبستان (و) قال الزجاج حقيقة الفردوس انه (البستان) الذى (يجمع كل مايكون فى البساتين) قال وكذلك هو عند كل أهل لغة وقيل الفردوس عند العرب الموضع (تكون فيه الكروم) وأهل الشام يقولون للبساتين والكروم الفراديس (و) قال أهل اللغة الفردوس مذكر و (قد يؤنث) ومنه قوله تعالى الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون وانما انث لأنه عنى به الجنة وهو قليل ولذا أتى بلفظ قد واختلف فى لفظة الفردوس فقيل (عربية) وهو قول الفراء (أو رومية نقلت) الى العربية نقله الزجاج وابن سيدة (او سريانية) نقله الزجاج أيضا (و) فردوس اسم (روضة دون اليمامة لبني يربوع) بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وفيه يقول الشاعر * نحن الى الفردوس والبشر دونها * وايهات من أوطانها حوث حلت * (و) فردوس (ماء لبنى تميم قرب الكوفة) وهو بعينه الروضة التى لبنى يربوع المشتملة على مياه يسمى كل واحد منها بالفردوس وهذا من المصنف غريب كيف يكرر هما وهما واحد واحيانا يفعل ذلك فى كتابه (وقلعة فردوس بقزوين) والها نسب أبو الفتح نصر بن رضوان بن بروان الفردوسى أجاز الخطيب بن عبد القاهر بن عبد الله الطوسى والتقى سليمان بن حمزة مات سنة ٦٤٧ وكذا الولى المشهور الشيخ نجيب الدين الفردوسى صاحب الطريقة الفردوسية والمدفون بالحوض الشمسى من حضرة دهلى حرسها الله تعالى وسائر بلاد الاسلام (و) الفردوس (كعصفور النزل يكون فى الطعام) نقله ابن دريد عن قوم من أهل البحرين (والفراديس) بلفظ الجمع (ع قرب دمشق) وقد تقدم ان أهل الشام يسمون مواضع الكروم فراديس (واليه يضاف باب من أبوابها) المشهورة (و) الفراديس أيضا (ع قرب حلب بين بريه خساف وحاضر طى ء ورجل فرادس كعلابط ضخم العظام) نقله ابن عباد (والفردسة السعة و) منه (صدر مفردس) أى (واسع أو ومنه) اشتقاق (الفردوس) كما نقله ابن القطاع وهذا يؤيد أن يكون عربيا ويدل له أيضا قول حسان * وان ثواب الله كل موحد * جنان من الفردوس فيها يخلد * (وفردسه صرعه و) قال كراع الفردسة الصرع القبيح يقال أخذه ففردسه اذا (ضرب به الارض) ونقله الصاغانى فنسبه الى الليث (و) فردس (الجلة حشاها مكتنزا) وقد فردست عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه الفردوس الروضة عن السيرافى والفردوس خضرة الاعشاب والفردوس حديقة فى الجنة وهى الفردوس الأعلى التى جاء ذكرها فى الحديث وقال الليث كرم مفردس أى معرش وقال الجحاج * وكلكلا ومنكبا مفردسا * قال أبو عمرو أى محشوا مكتنزا والمفردس العريض الصدر وفردوس الاشعرى ويقال ابن الاشعر فردوس الثورى وباب فردوس أحد أبواب دار الخلافة نقله الصاغانى وزين الائمة عبد السلام بن محمد بن على الخوارزمى الفردوسى اشتهر بذلك لروايته كتاب الفردوس الاعلى عن مؤلفه شهردار بن شيرويه روى عنه سعد بن يوسف الخوارزمى

فرس * (الفرس) * واحد الخيل سمى به لدقه الارض بحوافره وأصل الفرس الدق كما قاله الزمخشرى وأشار له ابن فارس (للذكر والانثى) ولا يقال للانثى فرسة قال ابن سيدة وأصله التأنيث فلذلك قال سيبويه وتقول ثلاثة أفراس اذا أردت المذكر ألزموه التأنيث وصار فى كلامهم للمؤنث أكثر منه للمذكر حتى صار بمنزلة القدم قال وتصغيرها فريس نادر (أو هى فرسة) كما حكاه ابن جنى وفى الصحاح وان أردت تصغير الفرس الانثى خاصة لم تقل الا فريسة بالهاء عن أبى بكر بن السراج (ج أفراس وفروس) وعلى الاول اقتصر الجوهرى (وراكبه فارس أى صاحب فرس) على ارادة النسب (كلابن) وتامر قال ابن السكيت اذا كان الرجل على حافر برذونا كان أو فرسا أو بغلا أو حمارا قلت مر بنا فارس على بغل ومر بنا فارس على حمار قال الشاعر * وانى امرؤ للخيل عندى مزية * على فارس البرذون أو فارس البغل * (ج) فرسان و (فوارس) وهو أحد ما شذ فى هذا النوع فجاء فى المذكر على فواعل قال الجوهرى فى جمعه على فوارس وهو (شاذ) لا يقاس عليه لان فواعل انما هو جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وجمع فاعل اذا كان صفة للمؤنث مثل حائض وحوائض أو ما كان لغير الآدميين مثل جمل بازل وجمال بوازل وعاضه وعواضه وحائط وحوائط فاما مذكر ما يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس وهو مالك ونواكس فاما فوارس فانه شئ لا يكون فى المؤنث فلم يخف فيه اللبس وأما هو مالك فانما جاء فى المثل هالك فى الهوالك فجرى على الاصل لانه قد يجئ فى الامثال مالم يجئ فى غيرها وأما نواكس فقد جاء فى ضرورة الشعر * قلت * وقد جاء أيضا غائب وغوائب وشاهد وشواهد وسيأتى فى ف ر ط فارط وفوارط نقله الصاغانى وخالف وخوالف وسيأتى فى خ ل ف قال ابن سيدة ولم نسمع امرأة فارسة (و) فى حديث الضحاك فى رجل آلى من امرأته ثم طلقها قال (هما كفرسى رهان) ايهما سبق أخذه (يضرب لاثنين يستبقان الى غاية فيستويان) وأما تفسير الحديث فان العدة وهى ثلاث حيض أو ثلاث أطهار ان انقضت قبل انقضاء وقت ايلائه وهو أربعة أشهر فقد بانت منه المرأة بتلك التطليقة ولا شئ عليه من الايلاء لان الاربعة أشهر تنقضى وليست له بزوج وان مضت الاربعة الأشهر وهى فى العدة بانت منه فى الايلاء مع تلك التطليقة فكانت اثنتين فجعلهما كفرسى رهان

يتسابقان

يتسابقان الى غاية (وهذا التشبيه فى الابتداء لان النهاية تجلى عن السابق لا محالة والفوارس جبال رمل بالدهناء) قال الازهرى وقد رأيتها وأنشد الصاغانى لذى الرمة * الى ظعن يقرضن أجواز مشرف * شمالا وعن أيمانهن الفوارس * وفسره بما تقدم ولكن قال الازهرى يجوز أن يكون أراد ذا الفوارس اسم موضع كما سيأتى فحذف (و يقال مر فارس على بغل وكذا على كل ذى حافر) كما تقدم عن ابن السكيت (أولا يقال) وهو قول عمارة بن عقيل ابن بلال بن جرير فانه قال لا أقول لصاحب البغل فارس ولكن أقول بغال ولا أقول لصاحب الحمار فارس ولكن أقول حمار (وربيعة الفرس) تقدم سبب تلقيبه به (فى ح م ر) وهو ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان أخو مضر وأنمار (وفرسان محركة جزيرة مأهولة بحر اليمن) قال الصاغانى فى العباب أرسيت به أياما سنة خمس وستمائة وعندهم مغاص الدر * قلت * وهى محاذية للخلاف السليمانى من طرف سميت بنى فرسان (و) فرسان (لقب قبيلة) من العرب (ليس باب ولا أم) نحو تنوخ (وانما هم اخلاط من تغلب اصطلحوا على هذا الاسم) قاله ابن دريد * قلت * هو لقب عمران بن عمرو بن عوف بن عمران بن سيحان بن عمرو بن الحارث بن عوف بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو ابن غنم بن تغلب قيل لقب به لجبل بالشأم اجتاز فيه وسكن ولده به ثم ارتحلوا باليمن ونزلوا هذه الجزيرة فعرفت بهم فلما أجدبت نزلوا الى وادى موزع فغلبوا عليهم وسكنوا هنالك ومن الفرسانيين جماعة يقال لهم التغالب يسكنون الربع اليمانى من زبيد كذا حققه الناشرى نسابة اليمن رحمه الله تعالى (وعبيد الفرسانى من رجالهم) له ذكر فى بنى فرسان أورده ابن الكلبى (والفارس والفروس) كصبور (والفراس) ككتان (الأسد) كل ذلك مأخوذ من الفرس وهو دق العنق والاخير للمبالغة ويوصف به فيقال أسد فراس أى كثير الافتراس (وفرس فريسته يفرسها) من حد ضرب (دق عنقها) وقال أبو عبيد الفرس الكسر (وكل قتل فرس) والاصل فيه دق العنق وكسرها وقد فرس الذئب الشاة فرسا أخذه فدق عنقه (والفريس) كأمير (القتيل) يقال ثور فريس وبقرة فريس (ج) فرسى (كقتلى) ومنه حديث يأجوج ومأجوج فيصبحون فرسى أى قتلى (و) الفريس (حلقة من خشب) معطوفة تشد (فى طرف الحبل) قال الشاعر * فلو كان الرشا مائتين باعا * لكان عمر ذلك فى الفريس * وفى الاساس ولابد لحبلك من فريس وهى الحلقة من العود فى رأسه وقال الجوهرى (فارسيته چنبر) كعنبر بالجيم الفارسية (وفريس بن ثعلبة تابعى) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى العباب وهو غلط صوابه فريس بن صعصعة كما فى التبصير والتكملة روى عن ابن عمر (وأبو فراس ككتاب كنية الفرزدق) بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع ابن دارم الشاعر المشهور (و) أبو فراس (كنية الأسد) وكذلك أبو فراس ككتان نقله القاضى فى العباب (و) أبو فراس (ربيعة بن كعب) بن مالك الأسلمى (الصحابى) حجازى توفى سنة ٦٣ روى عنه أبو سلمة وحنظلة بن عمرو الاسلمى وأبو عمران الجونى (وفراس بن يحيى الهمدانى) صاحب الشعبى (كوفى مكتب محدث) مؤدب يروى عن الشعبى (وفارس) هم (الفرس) وفى الحديث وخدمتهم فارس والروم (أو بلادهم) ومنه الحديث كنت شاكيا بفارس فكنت أصلى قاعدا فسألت عن ذلك عائشة يريد بذلك بلاد فارس (والفرسة بالفتح) هكذا حكاه أبو عبيد وفى رواية غيره بكسر الفاء (ريح الحدب) وقال ابن الاعرابى الفرسة الحدب وقال الاصمعى أصابته فرسة اذا زالت فقرة من فقار ظهره قال وأما الريح التى يكون منها الحدب فهى الفرصة بالصاد وانما سميت (لانها تفرس الظهر) أى تدقه وقال أبو زيد الفرسة فرحة تكون فى العنق ومنه فرست عنقه وفى الصحاح الفرسة ريح تأخذ فى العنق فتفرسها وقال غيره الفرسة قرحة تكون فى الحدب وقال الكازرونى فى شرح الموجز فى الطب الافرسة جمع فرسة تأخذ فى العنق فتفرسه وقال صاحب التنقيح الفرسة لا تجمع على أفرسة وانما تجمع على فرسات وجمعه على أفرسة على الشذوذ فتنبه لذلك (وفرس) بالفتح (ع لهذيل أو بلد من بلادهم) قد جاء ذكره فى أشعارهم قال أبو ثينة * فأعلوهم بنصل السيف ضربا * * وقلت لعلهم أصحاب فرس * (والفرس بالكسر نبت) واختلفت الاعراب فيه فقيل هو الشرس (أو هو القضقاض) قاله أبو حازم (أو البروق أو الحبن) وقال أبو حنيفة رحمه الله لم يبلغنى تحليته (و) عن ابن الاعرابى الفراس (كسحاب تمر أسود وليس بالشهريز) وأنشد * اذا أكلوا الفراس رأيت شاما * على الانثال منهم والغيوب * قال الانثال التلال (وفرس كسمع دام على أكله) أى الفراس (و) فرس أيضا اذا (رعى الفرس) النبت المذكور آنفا (والفراسة بالكسر اسم من التفرس) وهو التوسم يقال تفرس فيه الشئ اذا توسمه قال ابن القطاع الفراسة بالعين ادراك الباطن وبه فسر الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وقال الصاغانى لم يثبت قال ابن الأثير يقال بمعنيين أحدهما ما دل ظاهر الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى فى قلوب أوليائه فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس والثانى نوع يعلم بالدليل والتجارب والخلق والاخلاق

فتعرف به أحوال الناس وللناس فيه تآليف قديمة وحديثة (و) الفراسة (بالفتح الحذق بركوب الخيل وأمرها) وركضها والثبات عليها وبه فسر الحديث علموا أولادكم العوم والفراسة (كالفروسة والفروسية) بضمهما وقال الاصمعي يقال فارس بين الفروسة والفراسة والفروسية واذا كان فارسا بعينه ونظره فهو بين الفراسة بالكسر وقال ابن الاعرابي فارس في الناس بين الفراسة والفراسة وعلى الدابة بين الفروسية والفروسة لغة فيه هكذا نصه المنقول في اللسان وهو خلاف ما عليه الجمهور ثم توسع فيه فقيل لكل حاذق بما يمارس من الاشياء كلها فارس وبه سمي الرجل (وقد فرس كنصر وكرم) فروسة وفراسة وقيل ان الفراسة والفروسة لا فعل له وحكى اللحياني وحده فرس وفرس اذا صار فارسا وهذا شاذ وقال ابن القطاع وفرس الخيل فروسة وفروسية أحكم ركوبها وفرس أيضا كفلك فاقتصار المصنف على ذكر باب واحد قصور لا يخفى (والفرسن) بالنون كزبرج (للبعير كالحافر للفرس) وقال ابن سيده الفرسن طرف خف البعير (مؤنثة) حكاه سيبويه في الثلاثي وهو فعلن عن ابن السراج (والنون زائدة) والجمع فراسن ولا يقال فراسنات كما قالوا خناصر ولا يقولون خناصرات وقد يستعار للشاة فيقال فرسن شاة والذي للشاة هو الظلف (والفرناس) كقرطاس (رئيس الدهاقين) والقرى عن ابن خالويه في ليس (ج فرانسة و) الفرناس أيضا (الاسد) الضاري وقيل الغليظ الرقبة وقال ابن خالويه سمي الاسد فرناسا لانه رئيس السباع نونه زائدة عند سيبويه (كالفرانس) بالضم (و) الفرناس أيضا (الشديد الشجاع) من الرجال شبه بالاسد قاله النضر في كتاب الجود والكرم (وفرناس رجل من بني سلبط) بن الحارث بن يربوع التميمي (وأفرس) الرجل (عن بقية مال أخذه وترك منه بقية) عن أبي عمرو (و) قال ابن السكيت أفرس (الراعي غفل فأخذ الذئب شاة من غنمه و) أفرس (الرجل الاسد حماره) اذا (تركه له ليفترسه وينجوه و) كذلك فرسه تفريسا اذا عرضه له ليفترسه واستعمل العجاج ذلك في الشعر فقال * ضربا اذا صاب اليآفيخ احتفر * في الهام دخلانا يفرسن النعر * أي ان هذه الجراحات واسعة فهي تمكن النعر مما تريده منها واستعمله بعض الشعراء في الانسان فقال وأنشده ابن الاعرابي * قد أرسلوني في الكواعب راعيا * وكنت ذئبا تشتهي أن تفرسا * أي كانت هذه النساء مشتهيات للتفريس فجعلهن كالسوام الا أنهن خالفن السوام لان السوام لا تشتهي أن تفرس اذ في ذلك حتفها والنساء يشتهين ذلك لما فيه من لذتهن اذ فرس الرجال النساء هنا انما هو مواصلتهن وكني بالذئاب عن الرجال لان الزناة خبثا كالذئاب (وتفرس) الرجل اذا (تثبت) وتأمل للشئ (ونظر) تقول منه رجل فارس النظر اذا كان عالما به (و) تفرس أيضا (أرى الناس انه فارس) على الخيل (وافترسه) الذئب (اصطاده) وقيل قتله ومنه فريسة الاسد وقال النضر بن شميل يقال أكل الذئب الشاة ولا يقال افترسها (وفرنسة المرأة حسن تدبيرها لامور بيتها) والنون زائدة ويقال انها امرأة مفرنسة قاله الليث (وفرسيس الصغرى والكبرى قريتان بمصر) الاولى من الشرقية والثانية من جزيرة قوسنا * ومما يستدرك عليه الفرس نجم معروف لشاكلته الفرس في صورته وفارسه مفارسة وفراسا ويقال انا أفرس منك أي أبصر وأعرف وقال الزجاج أفرس الناس فلان وفلان أي أجودهم وأصدقهم فراسة قال ابن سيده لا أدري أهو على الفعل أو هو من باب أحنك الشاتين وفرس الذبيحة فرسا قطع نخاعها أو فصل عنقها وقال أبو عبيدة الفرس النخع وذلك أن ينتهي بالذبح الى النخاع وهو الخيط الذي في فقار الصلب متصل بالفقار وقد نهي عن ذلك وافترس السبع الشئ وفرسه أخذه فدق عنقه وفرس الغنم تفريسا أكثر فيها من ذلك قال سيبويه نظل يفرسها ويوكلها أي يكثر ذلك فيها والفريسة والفريس ما يفرسه وأنشد ثعلب * خافوه خوف الليث ذي الفريس * وأفرسه اياه ألقاه له يفرسه وفرسه فرسة قبيحة ضربه فدخل ما بين وركيه وخرجت سرته والمفروس المكسور الظهر كالفروز وهو الاحدب أيضا كالفريس والفرسة بالضم الفرصة وهي النهزة عن ابن الاعرابي والصاد فيها أعرف والفرناس غليظ الرقبة والفرنوس كفردوس من أسماء الاسد حكاه ابن جني وهو بناء لم يحكه سيبويه وأسد فرانس كفرناس فعائل وهو مما شذ من ابنية الكتاب وذو الفوارس موضع قال ذو الرمة * أمسى بوهبين مجتازا لطيته * من ذي الفوارس تدعو أنفه الريب * وتل الفوارس موضع آخر وكسحاب فراس بن غنم وفراس بن عامر قبيلتان والمفترس الاسد وكسكان فراس بن وائل في الازد * قلت * هو فراس بن وائل بن عامر بن عمرو بن كعب بن الحارث الغطريف وبالتحريك محمد بن الحسن بن غلام الفرس شيخ الشيخ الشاطبي مقرئ مشهور سمع من السلفي وغيره والفرس اسم رجل من تجار دانية اسمه موسى كان سعيد جد هذا المقرئ يتولاه فقيل له غلام الفرس ومحمد بن عبد الرحمن الخزرجي بن الفرس من أهل بيت بغرناطة وولده عبد المنعم قاضيها وحفيده عبد الرحمن بن عبد المنعم حدث عن السلفي وفرسان بالكسر من قرى أصبهان وجوز الصاغاني فيه الفتح أيضا ومنها أبو الحجاج يوسف بن ابراهيم الاسدي مولاهم الفرسانى سمع عبيد الله بن موسى وطائفة

وفرسان بالضم وقيل بتثليث الفاء من قرى افريقية هكذا نقله الصاغانى وهو باعجام الشين كما قيده الرشاطى وتردد ابن السمعانى فى ضبطه وأبو بكر أحمد بن محمد بن فريس بن سهل البزاز كزبير وابناه على وأبو الفتح محمد الحافظ محدثون وأبو الطيب عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله القاضى الفورسى ويعرف بابن فورس بالضم وكسر الراء ولى قضاء طوس وحدث عن أبى يعلى الثقفى مات سنة ٣٥٦ ومحمد بن عبد الرحيم الفرسى محدث وعبد الملك بن عمير التابعى يقال له الفرسى نسبة لفرس سابق له وولده موسى بن عبد الملك له رواية وبالضم عبد الله بن منصور بن ابراهيم ابن على الفريسى من فقهاء اليمن فى المائة السابعة والفرس بالضم ويكسر واديين المدينة وديار طيئ على طريق خيبر وبالكسر فقط جبل على ناحية عدن على يوم من النقرة لبنى مرة بن عوف بن كعب ومنية فارس قرية بمصر وشيخ العربية أبو على الفارسى وأبو الحسين عبد الغافر الفارسى راوية صحيح مسلم مشهوران الى اقليم فارس والفارسية من قرى السواد منها أبو الحسن بن مسلم الزاهد الفارسى ذكره الحافظ ويفرس كينصر مدينة باليمن على ستة مراحل من زبيد مشهورة وبها مقام الولى الصالح أحمد بن علوان نفعنا الله به آمين ﴿فرطوسة الخنزير﴾ بضم الفاء (وفرطيسته أنفه) الاول من الجوهرى والثانى عن أبى سعيد كالفنطيسة (أو) فرطوسته وفرطيسته (نضيه) عن ابن عباد (و) قال الجوهرى الفرطيسة الفيشلة والفرطسة مدّها اياه يقال (فرطس) فرطسة اذا (مدّ فرطيسته) أى فيشلته (والفرطاس بالكسر العريض) هكذا نقله الصاغانى عن ابن دريد وتبعه المصنف والصواب عنه الأنف العريض (و) قال الاصمعى (الفرطيسة الارنبة و) يقال انه (منبع الفرطيسة) والفنطيسة والارنبة (أى) هو (منبع الحوزة) حمى الأنف (والفراطيس الكمر الغلاظ) عن ابن عباد جمع فرطوس (وفرطس كجعفرة ببغداد منها أحمد بن أبى الفضل المقرى) (و) فرطسة (بها قرية بمصر) * قلت * الصواب فيها بالقاف كما سيأتى أيضا والفاء تصحيف * ومما يستدرك عليه الفرطوس بالضم قضيب الفيل وقيل خرطومه وقد فرطس اذا مدّهما * ومما يستدرك عليه فراقس اسم جزيرة بالصعيد وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه فرقوس بالضم وفرقس بالكسر دعاء الكلب لغة فى القاف كما سيأتى

مستدرك

فسفس

﴿الفسفاس﴾ بالفتح أهمله الجوهرى ونقل الصاغانى عن أبى عمرو وفى اللسان عنه وعن الفرّاء قالا هو (الاحمق النهاية) وليس فى نصهما لفظة (فيه و) قال غيرهما الفسفاس (من السيوف الكهام) نقله الصاغانى وسيأتى أيضا فى القاف مع السين والقاف مع الشين (و) الفسفاس (نبت) وقال ابن عباد قيل أخضر (خبيث الريح) له زهرة بيضاء ينبت فى مسايل الماء (و) قال ابن الاعرابى (الفسيس) كأمير (الضعيف العقل أو) الضعيف (البدن) وهو قول أبى عمرو (ج فسس) بضمتين (و) قال الليث (الفسيفساء ألوان من الخرز) يؤلف بعضها الى بعض ثم (تركب فى حيطان البيوت من داخل) كأنه نقش مصوّر وأكثر من يتخذه أهل الشأم وقال الازهرى الفسيفساء ليس بعربى (أو رومية والفسفسة) بالكسر لغة فى (الفصفصة) بالصاد (للرطبة) والصاد أعرب وهما معربتان فارسيتهما اسبست (والفسفسى) بالفتح (لعبة لهم) عن الفرّاء * ومما يستدرك عليه الفسفس كزبرج البيت المصوّر بالفسيفساء قاله الليث وأنشد * كصوت اليراعة فى الفسفس * وفسى بالتشديد بلد قال * من أهل فسى ودراب جلد * هكذا نقله صاحب اللسان وهو المشهور بالتخفيف وانما شدّده الشاعر ضرورة فحل ذكره المعتل وانما ذكرته هنا لاجل التنبيه عليه وأبو المظفر سهل بن المرزبان بن فسة بالضم الاسوارى عن أبى عبد الله محمد بن ابراهيم الجرجانى رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه الفسطاس لغة فى الفسطاط نقله شيخنا عن التوشيح والفسافس كعلابط البقل نقله شيخنا رحمه الله

مستدرك

فطرس

﴿فطرس بالضم﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو اسم (رجل ومنه نهر فطرس) هكذا أورده أبو تمام فى أشعاره وكذا أبو نواس حيث قال * وأصبحن قد فوزن من نهر فطرس * وهن على البيت المقدس زور * طوالب بالركبان غزة هاشم * وبالفرعا من حاجهن شقور * (ويقال) نهر (أبى فطرس) وهذا هو المشهور وهذا النهر (قرب الرملة) من أرض فلسطين (مخرجه من جبل قرب نابلس) ويصب فى البحر الملح بين مدينتى أسوف ويافا به كانت وقعة عبد الله بن على بن عبد الله بن عباس بنى أمية فقتلهم فى سنة ١٣٢ ورثاهم ابراهيم العبلى مولاهم فى قصائد منها * وبالرابيتين نفوس ثوت * وأخرى بنهر أبى فطرس * أولئك قوم أناخت بهم * نوائب من زمن متعس * وقال المهلبى ويقال انه ما التقى عليه عسكران الاهزم المغربى منهما

فطس

﴿الفطس حب الآس والفطسة واحدته﴾ قاله الليث (و) الفطسة (جلد غير المذكى) عن ابن عباد (و) الفطسة (خرزة لهم للتأخيذ) كما تزعم العرب (يقلن أخذته بالفطسة بالثؤباء والعطسة) بقصر الثؤباء مراعاة لوزن المنهوك قال الشاعر * جمعن من قبل لهن وفطسة * والدرديس مقابلا فى المنظم * (و) الفطس (بالتحريك تطامن قصبة الأنف) وانخفاضها (وانتشارها أو) الفطس (انفراش) قصبة (الأنف فى الوجه) وانخفاضها وقد (فطس

كفرح والنعت أفطس و) هى (فطساء) والجمع الفطس (والاسم الفطسة محركة) لانها كالعاهة (وفطس يفطس فطوسا) من حد ضرب (مات) كطفس فهو وفاطس وطافس وقيل مات من غير داء ظاهر وأنشد ابن الاعرابى * تترك ربوع الفلاة فاطسا * (و) الفطيس (كسكيت المطرقة العظيمة) وقد طرق الحداد الحديد بالفطيس وفطسه أيضا ليس بعربى محض (أو رومية أو سريانية) قاله ابن دريد وقيل الفطيس الفأس العظيمة (و) الفطيسة (بالهاء أنف الخنزير كالفنطيسة) والنون زائدة (أو) فطيسته (أنفه وماوالاه) الفطيسة (شفة الانسان ومشفر ذوات الخف وخراطيم السباع) هكذا فى سائر اصول القاموس والعبارة مأخوذة من نص أحمد بن يحيى وفيه مخالفة فان نصه الفطسة هى الشفة من الانسان ومن ذات الخف المشفر ومن السباع الخطم والخرطوم ومن الخنزير الفنطيسة فليس فيه ما يدل على اطلاق الفطيسة على المشفر والخراطيم وانما أتى بما بعد شفة الانسان استطرادا وايضاحا لهم فتأمل (وفطسه بالكلمة يفطسه قالها فى وجهه) عن ابن عباد (كفطسه تفطيسا (و) فطس (الحديد) يفطسه فطسا (عرضه) بالفطيس أو طرقه * ومما يستدرك عليه الفطس محركة موضع الفطس من الانف وتمرة فطساء صغيرة الحب لا طمئنة الاقماع والفطس شدة الوطء وقد سموا فطيسا مصغرا وبنو الفطيسى قبيلة بالمغرب وصدقة بن أبى بكر بن أبى غالب بن المفطوس سمع أبا على بن المحبوب وفطسته عن كذا اوقتله وكذلك اذا ضربته قاله ابن عباد ﴿الفاعوس﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (الحية) كما نقله عنه الصاغانى وفى اللسان الافعى وأنشد ابن الاعرابى * بالموت ما عيرت يا ليس * قديم هلك الارقم والفاعوس * وقال ابن عباد جمعه الفعس (و) الفاعوس (الكمر والداهية) من الرجال يسمى فاعوسا (و) الفاعوس (الوعل) نقله الصاغانى (و) الفاعوس الكراز الذى يشرب فيه و) الفاعوس (الغدم الثقيل المسن) هكذا فى سائر اصول القاموس وفى التكملة الغدم المتين (من كل الدواب) وليس فيها لفظ كل ولا يحتاج اليه ثم رأيت ابن عباد قال الفاعوس من كل شئ من الدواب الغدم الثقيل المسن (و) الفاعوس (لعبة لهم) والذى صرح به الصاغانى انه يسمى به أحد الملاعبين بالمواغدة وهى لعبة لهم يجتمع نفر فيتسمون بأسماء (و) الفاعوسة (بهاء الفرج لانها تنفعس أى تنفرج) قال حميد بن الارقط * كأنما ذر عليه الخردل * تبيت فاعوستها تأكل * ومما يستدرك عليه الفاعوسة نار أو جمر لا دخان له وداهية فاعوس شديدة قال رياح الجديسى * جئتك من جديس * بالمؤيد الفاعوس * احدى بنات الحوس * وفاعوس اسم رجل نسب اليه المسجد ببغداد ﴿فقس﴾ الرجل وغيره (يفقس فقوسا) من حد ضرب (مات) وقيل مات فجأة (و) فقس (الطائر بيضه) فقسا (كسرها) وفضخها (وأخرج ما فيها أو أفسدها) والصاد لغة فيه وهو أعلى وسيأتى له بالشين أيضا (و) فقس (الحيوان قتله) عن ابن عباد (و) فقسه (عن الامر رقاه و) فقس فلان (فلانا جذبه بشعره سفلا وهما يتفاقسان) بشعورهما ورؤسهما أى يتجاذبان كلاهما عن اللحيانى (أو الصواب فى الثلاث الاخيرة تقديم القاف) فيه ايماء الى الرد على الجوهرى تبعا للصاغانى حيث قال وقد انقلبت هذه اللغة على الجوهرى * قلت * وسيأتى فى ق ف س ان اللحيانى روى هذا الحرف بالوجهين فلا انقلاب ولا خطأ فتأمل (و) الفقاس (كغراب داء فى المفاصل) شبيه بالتشنج قاله ابن دريد ووجد فى بعض نسخ الجمهرة بتقديم القاف (و) الفقوس (كتنور البطيخ الشامى أى) الذى يقال له البطيخ الهندى لغة مصرية وأهل اليمن يسمونه (الحبحب) هكذا نقله الصاغانى ولم يذكرانها لغة مصرية هنا مع ذكرها فى فيدس واشباهه (و) فاقوس (كقابوس د بمصر) شرقيها على أربعة وخمسين ميلا منها ناصر الدين محمد بن البدر حسن بن سعد بن محمد بن يوسف بن حسن الزبيرى القرشى الفاقوسى وولداه التقى عبد الرحمن حضر على التنوخى وابن الشيخة والعراقى والهيثمى وتوفى سنة ٨٦٤ والمحب محمد سمع على العراقى والهيثمى وابن أبى المجد والتنوخى وتوفى سنة ٨٦٣ وحفيداه محمد ومحمد ابنا عبد الرحمن ممن سمعا ختم البخارى فى الظاهرية (و) فقيس (كزبير علم و) قال النضر (المفقاس) كمحراب (العود المنحنى فى الفخ) الذى (يتفقس على الطير أى ينقلب) فيفسخ عنقه و يعتقره وقد فقسه الفخ وقال غيره المفقاس عودان يشد طرفاهما فى الفخ توضع الشركة فوقهما فاذا أصابهما شئ فقست * ومما يستدرك عليه فقس اذا وثب وفقس الشئ فقسا أخذه أخذا انتزاع وغصب ﴿فقعس بن طريف) بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان (أبو حى من أسد) بن خزيمة بن مدركة (علم مرتجل قياسى) قال الازهرى ولا أدرى ما أصله فى العربية قلت وهو أبو حيوان ودثار وتوفر ومنقذ وحذلم ولكل عقب ﴿الفقنس كعلبس) أهمله الجماعة قال الدميرى فى حياة الحيوان هو (طائر عظيم بمنقاره أربعون ثقبا يصوت بكل الانغام والالحان العجيبة المطربة يأتى الى رأس جبل فيجمع من الحطب ما شاء و يقعد ينوح على نفسه أربعين يوما و يجتمع اليه العالم يستمعون اليه و يتلذذون) بحسن صوته (ثم يصعد على الحطب و يصفق بجناحيه فتنقدح منه نار و يحترق الحطب والطائر و يبقى رماد فيتكون منه طائر مثله ذكره ابن سينا فى الشفاء) فالعهدة

عليه وقد ذكروه في شرح قوله * والذي حارت البرية فيه * بيت التلخيص وشرحه في المطول وحواشيه وكأنه سقط من نسخة شيخنا فنسب المصنف الى القصور وهو كما ترى ثابت في سائر النسخ وقال القزويني هو فرقيس ثم ذكر قصته بمثل ما ذكرها الدميري وزاد فاذا سقط المطر على ذلك الرماد تولد منه دود ثم تثبت له أجنحة فيطير طيرانا فيفعل كفعل الاول من الحلك والاحتراق ﴿الفلحس﴾ كجعفر (الحريص) من الرجال وعن الليث هي فلحسة (والكلب) أيضا فلحس (و) قال ابن الاعرابي الفلحس (الذب المسن و) عن أبي عبيد الفلحس في المثل (من يتحين طعام الناس) نقله ابن سيدة (و) قيل الفلحس (رجل رئيس من) بني (شيبان) زعموا انه (كان اذا أعطى سهمه من الغنيمة سأل سهما لامرأته ثم لناقته) ونص الجوهري كان يسأل سهما في الجيش وهو في بيته فيعطى لعزه وسوددة فاذا أعطيه سأل لامرأته فاذا أعطيه سأل لبعيره (فقالوا أسأل من فلحس) وضرب به المثل وكذا قولهم أعظم في نفسه من فلحس وفي ابنه زاهر قيل الفضة من الفضة أي لا يكون ابن فلحس الا مثله (و) الفلحسة (بهاء المرأة الرسحاء) نقله الليث وزاد الفراء (الصغيرة العجز والفلحاس بالكسر القبيح السمج) نقله الصاغاني (وتفلحس) الرجل مثل (تطفل) * ومما يستدرك عليه الفلحس السائل الملح ورجل فلنحس كسفرجل أكول حكاه كراع قال ابن سيدة وأراه فلحسا وقال أبو عبيدة الفلحس العريض كما في العباب ﴿الفلس﴾ بالفتح (م) معروف (ج) في القلة (أفلس و) في الكثير (فلوس وبائعه فلاس) ككتان (و) الفلس (خاتم الجزية في الحلق) ونص التكملة في العنق وفي بعض النسخ الحوصة بدل الجزية وهو غلط (و) قال ابن دريد (الفلس) بالكسر صنم (كان لطيء) في الجاهلية فبعث النبي صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه فهدمه وأخذ السيفين اللذين كان الحارث بن أبي شمر أهداهما اليه وهما مخذم ورسوب (و) الفلس (بالتحريك عدم النيل) وبه فسر أبو عمرو قول أبي قلابة الطابخي * يا حبذا حب القبول وحبها * فلس فلا يصيبك حب مفلس * مأخوذ (من أفلس) أي صار ذا فلوس بعدان كان ذا دراهم وفي الحديث من أدرك ماله عند رجل قد أفلس فهو أحق به أفلس الرجل (اذا لم يبق له مال كأنما صارت دراهمه فلوسا) وزيوفا كما يقال أخبث الرجل اذا صار أصحابه خبثاء وأنطف صارت دابته قطوفا (أو) يراد بالحديث انه (صار) الى حال (بحيث يقال) فيها (ليس معه فلس) كما يقال أقهر الرجل صار الى حال يقهر عليها وأذل الرجل صار الى حال يذل فيها (وفلسه القاضي) وفي التهذيب الحاكم (تفليسا حكم بافلاسه) وفي التهذيب والاساس نادى عليه انه أفلس (ومفاليس) هكذا بصيغة الجمع (د باليمن) نقله الصاغاني وقال في العباب وقد وردته قلت هو في طريق عدن (وتفليس) بالفتح (وقد تكسر) فيكون على وزن فعليل وتجعل التاء أصلية لان الكلمة جرجية وان وافقت أوزان العربية ومن فتح التاء جعل الكلمة عربية ويكون عنده على وزن تفعيل نقله الصاغاني وقد ذكره المصنف رحمه الله أولا ونسب الكسر الى العامة (د) وسبق له انه قصبة كرجستان بينه وبين قاليقلا ثلاثون فرسخا (افتتح في خلافة) أمير المؤمنين (عثمان رضي الله تعالى عنه) وسبق للمصنف ان عليها سورين وحماماتها تتبع ماء حارا بغير نار (منه عمر بن بندار التفليسي الفقيه) وأبوه أحمد حامد بن يوسف بن الحسين التغلبي المحدث (و) يقال (شئ مفلس اللون كمعظم) اذا كان (على جلده لمع كالفلوس) * ومما يستدرك عليه أفلست الرجل اذا طلبته فأخطأت موضعه وهو الفلس والافلاس قاله أبو عمرو وقوم مفاليس اسم جمع مفلس كما طير جمع معطر أو جمع مفلاس قاله الزمخشري ولقد أبدع الحريري حيث قال صليت المغرب في تفليس مع زمرة مفاليس وفلان فلس من كل خير ووقع في فلس شديد وهو مفيلس ماله الا أفيلس والفلاس كشداد اشتهر به أبو حفص عمر بن علي الصير في الحافظ روى عنه البخاري ومسلم ﴿الفلطاس﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو الفلطاس (والفلطوس والفلطيس كقرطاس وجردحل وزنبيل الكمرة الغليظة) وقيل العريضة (أو رأسها اذا كان عريضا) وأنشد للراجز يذكر ابلا * يخبطن بالايدي مكانا ذا غدر * خبط المغسات فلاطيس الكمر * أي خبط فلاطيس الكمر المغسات (والفلطيسة) بالكسر (خطم الخنزير) وهو روثة أنفه (و) قال ابن دريد (تفلطس أنف الانسان) اذا (اتسع) نقله الصاغاني ﴿الفلنقس﴾ كسمندل من أبوه مولى وأمه عربية) هذا قول شمر وأبي عبيد والليث وأنشد شمر * العبد والهجين والفلنقس * ثلاثة ما فيهم تيلس * (أو أبوه عربي وجدتاه) من قبل أبويه (أمتان) وهذا قول ابن السكيت قال والعينقس الذي جدتاه من قبل أمه عجميتان وامرأته أعجمية كما تقدم (أو أمه عربية لا أبوه) وهو بعينه قول الليث وشمر الذي صدر به (أو كلاهما مولى) وهو قول أبي الغوث نقله الجوهري قال والهجين الذي أبوه عتيق وأمه مولاة والمقرف الذي أبوه مولى وأمه ليست كذلك وقال ثعلب الخراساني عربيتين والفلنقس ابن عربيين لامتين وجدتاه من قبل أبويه أمتان وأمه عربية وأنكر أبو الهيثم ما قاله شمر والقول ما قاله أبو زيد وهو قول ابن السكيت الذي تقدم وقد

فنجليس

خالفهم أبو الغوث (و) الفلنقس (البخيل الردىء كالفلقس) كجعفر وهو للئيم أيضا كما فى المحكم والتكملة ﴿الفنجليس (نكندريس) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الكمرة العظيمة) كالفنطليس كما سيأتى أيضا (ويقال أيضا كمرة فنجليس) أى عظيمة أى يوصف به أيضا ﴿فندس الرجل) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى فندس (بالفاء اذا عدا) وسيأتى ان الشين لغة فيه (وقندس بالقاف) اذا (تاب بعد معصية) ولا يخفى ان ذكر قندس هنا فى غير محله فانه يأتى له بعد ذلك وليس ذكر الاشباه والنظائر فى محل واحد من شرطه فى كتابه فتأمل وفندس كقنفذ علم ﴿الفنس محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الفقر المدقع) قال الازهرى الاصل فيه الفلس من الافلاس فابدلت اللام نونا كما ترى (والفانوس للسمام) وقد فنس اذا نام (عن) الامام أبى عبد الله محمد بن على بن عمر التميمى (المازرى) فى كتابه المعلم وهو أحد شيوخ القاضى عياض مات سنة ٥٣٦ وقد تقدم ذكره (وكأن فانوس الشمع منه) ﴿الفنطيس بالكسر) أهمله الجوهرى وهو لغة فى الفرطيس بالراء من أسمائه (الذكر) أى القضيب ومنهم من خصه بالخنزير (و) هو أيضا (اللئيم) هكذا أطلقه الصاغانى وقال بعضهم هو الذى لؤمه (من قبل ولادته و) الفنطيس (الرجل العريض الأنف و) هو أيضا (أنف اتسع منخره وانبطحت أرنبته ج فناطيس) نقله ابن عباد (و) الفنطيسة (بهاء خطم الخنزير) وهى الفرطيسة أيضا (و) قيل الفنطيسة خطم (الذئب و) يقال (هو منيع الفنطيسة) والفرطيسة والارنبة أى هو (منيع الحوزة حمى الانف) كذا روى عن الاصمعى قال أبو سعيد فنطيسته وفرطيسته أنفه (والفنطاس بالكسر حوض السفينة) الذى (يجتمع اليه) وفى الاصول المصححة فيه (نشافة مائها) قاله أبو عمرو (و) الجمع فناطيس هذا هو الاصل ثم كثر حتى سموا (سقاية لها) أى السفينة تؤلف (من الالواح) تغير و (يجعل فيها الماء العذب للشرب و) قال ابن الاعرابى الفنطاس (قدح) من خشب يكون ظاهره منقشا بالصفرة والحمرة والخضرة (يقسم به الماء العذب فيها) وفى نص ابن الاعرابى بين أهل المركب * ومما يستدرك عليه أنف فنطاس اذا كان عريضا عن ابن دريد ﴿الفنطليس نكندريس) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الكمرة العظيمة) كالفنجليس وقد تقدم وقيل هو ذكر الرجل عامة يقال كمرة فنطليس وفنجليس أى ضخمة وقال الازهرى وسمعت جارية فصيحة تنشد وهى تنظر الى كوكبة الصبح طالعة * قد طلعت حمراء فنطليس * ليس لركب بعدها تعريس * والفنطليس حجر لأهل الشأم يطرق به النحاس وهذا مستدرك على المصنف رحمه الله تعالى ﴿فارس د) بالمغرب وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان (وذكر فى ف أس) وتكلمنا هناك بما يتعلق به فراجعه * ومما يستدرك عليه أبو عاصم أحمد بن الحسين الفاسانى من شيوخ شيخ الاسلام الهروى قال الحافظ نسبته الى فاسان من قرى مرو وكأنه يجوز فى سينها الوجهان كما جاز فى فائها ﴿الفهرس بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الكتاب الذى تجمع فيه المكتب) قال وليس بعربى محض ولكنه (معرب) وقال غيره هو معرب (فهرست وقد) اشتقوا منه الفعل فقالوا (فهرس كتابه) فهرسة وجمع الفهرس فهارس ﴿الغمليس كعملس) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (علم) من الاعلام ﴿فصل القاف﴾ مع السين المهملة ﴿القبرس بالضم) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (أجود النحاس) هكذا فى التكملة وفى بعض نسخ التهذيب وفى أخرى منها والقبرسى من النحاس أجوده وأراه منسوبا الى قبرس هذه يعنى من ثغور الشأم (وقبرس) موضع قال ابن دريد ولا أحسبه عربيا وقال غيره (جزيرة عظيمة للروم) وفى التهذيب هو من ثغور الشأم وفى التكملة ثغر من الثغور بساحل بحر الروم ينسب اليه الزاج (بها توفيت أم حرام بنت ملحان) بن خالد بن زيد بن حرام الانصارية خالة أنس وزوجة عبادة رضى الله تعالى عنهم قلت ولها مقام عظيم بظاهر الجزيرة اجتزت بها فى البحر عند توجهى الى بيت المقدس وأخبرت ان على مقامها أو قافا هائلة وخدما ويقولون لها كرامات وقصة شهادتها مذكورة فى كتب السير رضى الله عنها ﴿القبس محركة) النار وقيل الشعلة من النار وفى التهذيب (شعلة) من (نار تقتبس) أى تؤخذ (من معظم النار) ومن ذلك قوله تعالى بشهاب قبس أى جذوة من نار تأخذها فى طرف عود وفى حديث على رضى الله تعالى عنه حتى أورى قبس القابس أى أظهر نور امن الحق لطالبه (كالمقياس وقبس يقبس منه نارا) من حد ضرب (واقتبسها أخذها و) اقتبس (العلم) ومن العلم (استفاده) وكذلك اقتبس منه نارا وقال الكسائى اقتبست منه علما ونارا سواء قال وقبست أيضا فيهما وفى الحديث من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر وفى حديث العرباض أتينا زائرين ومقتبسين أى طالبين العلم (وقابس كناصر د بالمغرب بين طرابلس) الغرب (وسفاقس) منه أبو الحسن على بن محمد المعافرى القابسى صاحب الملخص وغيره (والقابوس الرجل الجميل الوجه الحسن اللون) عن ابن الاعرابى (وأبو قابوس) كنية (النعمان بن المنذر) بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى اللخمى (ملك العرب) وجعله النابغة أبا قابوس

للضرورة فصغره تصغير الترخيم فقال يخاطب يزيد بن الصعق * فان يقدر عليك أبو قبيس * تحط بك المعيشة في هوان * وانما صغره وهو يريد تعظيمه كقول حباب بن المنذر انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب (وقابوس ممنوع للعجمة والمعرفة) قال النابغة * نبئت ان أبا قابوس أوعدني * ولا قرار على زأر من الاسد * وهو اسم أعجمي (معرب كاووس) وبه لقب الملوك الكيانية (وأبو قبيس) مصغرا (جبل بمكة) هذه عبارة الصحاح وفي التهذيب جبل مشرف على مسجد مكة (سمي برجل من مذحج حذا دلانه أول من بنى فيه) وفي الروض للسهيلي عرف أبو قبيس بقبيس بن شالخ رجل من جرهم كان قد وشى بين عمرو بن مضاض وبين ابنة عمه مية فنذرت أن لا تكلمه وكان شديد الكلف بها فحلف ليقتلن قبيسا فهرب منه في الجبل المعروف به وانقطع خبره فاما مات واما تردى منه فسمي الجبل أبا قبيس قال وله خبر طويل ذكره ابن هشام في غير هذا الكتاب (وكان) أبو قبيس الجبل هذا (يسمى الأمين لان الركن) أي الحجر الاسود (كان مستودعا فيه) كما ذكره أهل السير والتواريخ (و) أبو قبيس (حصن من أعمال حلب) نقله الصاغاني وقال ياقوت مقابل شيزر معروف (و يزيد بن قبيس) كزبير محدث (شامي) وفاته أبو الحسن علي بن قبيس شيخ لابن عساكر أكثر عنه في تاريخه (وقبيس) بن أبي هشام (كزبير له جد) أبي محمد (عبد الله ابن قيس) السهمي (المحدث) ذكره عبد الغني بن سعيد قال وكان يكتب معنا الحديث (والقبس بالكسر الاصل) قاله ابن فارس وليس بتصحيف قنس بالنون قاله الصاغاني قلت وسيأتي في ق ن س ان أبا عبيد صحفه بالباء وهو في قول العجاج (والقبيس كأمير وكتف الفحل السريع الالقاح) لا ترجع عنه أنثى وقيل هو الذي يلقح لاول قرعة وقيل هو الذي ينجب في ضربة واحدة (وقد قبس كفرح وكرم قبسا) محركة (وقباسة) ككرامة وهذه عن ابن عباد وفيه اللف والنشر المرتب (ومن أمثالهم لقوة صادفت قبيسا أو لقوة وأب قبيس) قال الشاعر * حملت ثلاثة فوضعت تما * * فأتم لقوة وأب قبيس * (يضرب للمتفقين يجتمعان) وقال الزمخشري يضرب في سرعة اتفاق الاخوين وقال هو مجاز (واللقوة) بالفتح (السريعة التلقي لماء الفحل) يقال امرأة لقوة اذا كانت سريعة الحمل كما سيذكر في موضعه (وأقبسه أعلمه) ومنه حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه فاذا راح أقبسناه ما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أعلمناه اياه و يقال أتانا فلان يقتبس العلم فأقبسناه أي علمناه وهو مجاز (و) أقبسه (أعطاه قبسا) من نار يقال اقتبسنا فلانا فأبى أن يقبسنا أي يعطينا نارا وقد اقتبسني اذا قال اعطني نارا (و) أقبس (فلانا نارا طلبها له) فاذا جئته بها قيل قبسته وكذلك الخبر وقال الكسائي اقبسته نارا أو علما سواء قال وقد يجوز طرح الالف منهما وقال ابن الاعرابي قبسني نارا ومالا وأقبسني علما وقد يقال بغير الالف وقد أغفل عن ذلك المصنف (وقبس كعنبر اسم) والنون زائدة وسيأتي للمصنف ذكره ثانيا (والاقبس من تبدو شفته قبل أن يخفق) عن أبي عمرو (واقتبس أخذ من معظم النار) وهذا قد تقدم في كلامه في أول المادة وهو قوله اقتبسها أخذها فاعادته ثانيا تكرار كما لا يخفى * ومما يستدرك عليه القابس طالب النار جمعه اقباس لا يكسر على غير ذلك والقوابس الذين يقتبسون الناس الخبر حتى يعلموا، والمقبس والمقباس ما قبست به النار وفحل قبس بالفتح كقبيس نقله الصاغاني وأقبس الفحل الثوق ألقحها سريعا نقله ابن القطاع وامرأة مقباس تحمل سريعا نقله الازهري سماعا عن امرأة من العرب وسموا قابسا وأبناء قبيس في هذيل قال أبو ذؤيب * ويا ابني قبيس ولم يكلما * الى أن يضيء عمود السحر * وقبس بالتحريك هو ابن خمر بن عمرو أخو قيس بالياء وعزيز ذكره ابن الكلبي نقله الصاغاني قلت أي في الجمهرة وضبطه هكذا بالموحدة وعمر والمذكور هو ابن وهب الكندي والمقتبس الجذوة من النار وتقول ما زورتك الا كقبسة العجلان وتقول ما أتاك الا قبسة من نار له وقبسته علما وخيرا وأقبسته وقيل اقتبسته فقط قاله الزمخشري و يقال هذه حمى قبس فسره الصاغاني فقال حمى عرض وخالفه الزمخشري فقال أي لا حمى عرض أي اقتبسها من غيره ولم يتعرض له من نفسه وهو مجاز وقبس النار أوقدها نقله ابن القطاع وقبسة بفتح القاف وكسر الموحدة وتشديد السين المفتوحة من أعمال بلنسية منها أحمد بن عبد العزيز بن الفضل البلنسي القيسي قال الحافظ ذكره أبو عبد الملك في التكملة وضبطه وأرخ موته سنة ٥٠٣ ومقباس كمحراب في نسب بديل بن سلمة الخزاعي الصحابي وهو بديل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن مقباس وقابوس من قرى نهرملك

قدحس * (القداحس كعلابط الشجاع) الجرىء (و) قيل (السيء الخلق) وهذه عن ابن دريد (و) قيل (الاسد) وهذه عن الصاغاني وقال أبو عمرو الحمارس والرماحس والقداحس كل ذلك من نعت الجرىء الشجاع قال وهي كلها صحيحة

قدس * (القدس بالضم وبضمتين الطهر اسم ومصدر) ومنه قيل للجنة حظيرة القدس (و) قدس بالضم (جبل عظيم بنجد) قال أبو ذؤيب * فانك حقا أي نظرة عاشق * نظرت وقدس دونها ووتير * ويروى وقف دونها قاله السكري و به فسر حديث بلال بن الحارث انه أقطعه حيث يصلح للزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم * قلت هكذا ذكره والذي في حديث بلال

هذا انه أقطعه معادن القبلية غوريها وجلسيها وحيث يصلح للزرع من قريس بالراء كما سيأتي (و) القدس (البيت المقدس) أي لانه يتطهر فيه من الذنوب أو للبركة التي فيه قال الشاعر * لانوم حتى تهبطي أرض العدس * * وتشربي من خير ماء بقدس * أراد الارض المقدسة (و) القدس سيدنا (جبريل) عليه السلام (روح القدس) وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام لانه خلق من طهارة وفي صفة عيسى عليه السلام وأيدناه بروح القدس معناه بروح الطهارة وهو جبريل عليه السلام (وقدس الاسود و) قدس (الأبيض جبلان) بالحجاز عند العرج البيضاء في ديار مزينة وقرب الأبيض ثنية ركوبة ويقابل الاسود جبل آرة ويعرفان أيضا بقدس آرة وقال ابن دريد قدس أوارة بتقديم الهمزة على الواو (و) القداس (كغراب شئ يعمل كالجمان من الفضة) قال الشاعر يصف الدموع * تحدر دمع العين منها فخلته * كنظم قداس سلكه متقطع * شبه تحدر دمعها بنظم القداس اذا انقطع سلكه (و) القداس (الحجر ينصب على مصب الماء في الحوض) وغيره وقيل ينصب في وسط الحوض اذا عمره الماء رويت الابل (وقد يفتح مشددا) أي كسكان عن ابن دريد ولو قال كغراب وكان سلم من هذا التطويل أنشد أبو عمرو * لارى حتى يتوارى قداس * ذاك الحجر بالازاء الخناس * (أو حجر يطرح في حوض الابل يقدر عليه الماء يقسمونه بينهم) وهذا قول ابن دريد وقيل هي حصاة توضع في الماء قدر الرى للابل وهي نحو المقلة للانسان وقيل هي حصاة يقسم بها الماء في المناوز اسم كالحبان (و) القداس (المنبع الضخم من الشرف) عن ابن عباد يقال شرف قداس أي منيع ضخم (و) القدس (كصرد وكتب قدح نحو الغمر) يتطهر بها (و) القديس (كأمير الدر) يمانية قديمة زعموا قاله ابن دريد (و) القدس (كجبل السطل) حجازية لانه يتطهر فيه وبه (و) قدس (د قرب حمص) من فتوح شرحبيل بن حسنة (واليه تضاف جزيرة قدس) هكذا في النسخ والصواب بحيرة قدس كما في العباب (والقادس السفينة العظيمة) قاله أبو عمرو وقيل هو صنف من أصناف المراكب وقيل لوح من ألواحها وأنشد أبو عمرو لأمية بن أبي عائذ الهذلي هكذا نقله الصاغاني ولم أجده في شعره * وتهفو بها دالها مبلع * كما اطرد القادس الاردمونا * المبلغ الذي يتحرك هكذا وهكذا والاردم الملاح الحاذق وفي اللسان كما أحكم القادس وفي المحكم كما حرك القادس والجمع القوادس (و) القادس (جزيرة بالاندلس) غربي بها قرب البر على نصف يوم منها منها كامل بن أحمد بن يوسف القادسي مات باشبيلية سنة ٤٦٥ (و) قادس (قصبة بهراة) خراسان أعجمي (والقادسية ة قرب الكوفة) على مرحلة منها وبين عذيب يقال (مر بها ابراهيم عليه السلام فوجد بها عجوزا فغسلت رأسه فقال قدست من أرض فسميت بالقادسية و) قيل (دعا لها) و (أن تكون محلة الحاج) وقيل انما سميت بذلك لانه نزل بها قوم من أهل قادس خراسان نقله السهيلي في الروض (والقدوس) بالضم والتشديد (من أسماء الله تعالى) الحسنى (ويفتح) عن سيبويه وبه قرأ زيد بن علي الملك القدوس وقال يعقوب سمعت اعرابيا يقول عند الكسائي يكنى أبا الدنيا يقرأ القدوس بالفتح وحكى اللحياني الاجماع على ضم قدوس وسبوح وجوز الفتح فيهما (أي الطاهر) المتنزه عن العيوب والنقائص (أو المبارك) هكذا جاء في التفسير عن ابن الكلبي (و) قال ثعلب (كل) اسم على (فعول) فهو (مفتوح) الاول (غير قدوس وسبوح وذروح) هؤلاء الثلاثة هكذا استثناهم ثعلب (و) زاد المصنف (فروج) وليس في نصه (فبالضم ويفتحن) وقد أنكر الازهري ما حكاه اللحياني من الاجماع (و) يقال (هو قدوس بالسين كصبور) أي (قدوم به) نقله الصاغاني (وسموا قيداسا) والعامة تقلب الدال طاء (ومقداسا) بالكسر ومن الاول أبو طاهر محمد بن أحمد بن قيداس البوني عن أبي علي بن شاذان (والتقديس التطهير) وتنزيه الله عز وجل وقوله تعالى ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال الزجاج أي نطهر أنفسنا لك وكذلك نفعل بمن أطاعك نقدسه أي نطهره (ومنه الارض المقدسة) أي المطهرة وهي أرض الشأم وقال الفراء الارض المقدسة الطاهرة وهي دمشق وفلسطين وبعض الاردن (و) منه أيضا (بيت المقدس كمجلس) فاما أن تكون على حذف الزائد واما أن تكون اسما ليس على الفعل كما ذهب اليه سيبويه في المنسك (و) قد يثقل فيقال بيت المقدس (كمعظم) أي المطهر والنسبة اليه مقدسي ومقتدسي (و) المقدس (كمحدث) الحبر وقيل (الراهب) قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور * فأدركنه يأخذن بالساق والنسا * كما شبرق الولدان ثوب المقدس * هكذا بخط ابي سهل والموجود في نسخ الصحاح كلها ثوب المقدسي بالياء أي الكلاب أدركت الثور فأخذت بساقه ونساه وشبرقت جلده كما شبرقت ولدان النصارى ثوب الراهب المقدس وهو الذي جاء من بيت المقدس فقطعوا ثيابه تبركا بها (وتقدس تطهر) وتنزه (وقديسة كجهينة بنت الربيع) وهي (أم عبد الرحمن بن ابراهيم بن الزبير بن سهيل ابن عبد الرحمن بن عوف) بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ولو اقتصر على قوله أم عبد

الرحمن بن ابراهيم العوفي القرشي كان أخصر (والحسين بن قداس كغراب محدث) روى عنه عبد الله بن أبي سعد الورّاق وابنه محمد روى عنه الباقندي * ومما يستدرك عليه القدس تنزيه الله تعالى وهو المتقدس المقدس نقله الازهري والقدس بالضم الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة وبه فسر بعض حديث بلال بن الحارث المتقدم والتقديس التبريك والقدس البركة وحكى ابن الاعرابي لا قدسه الله أي لا بارك عليه قال والمقدس المبارك وقال قتادة أرض مقدسة مباركة واليه ذهب ابن الاعرابي والقادس القداس والقادوس اناء من خزف أصغر من الجرة يخرج به الماء من السواقي والجمع قواديس والقادس البيت الحرام وقال يعقوب من أسماء مكة قادس والمقدسة لانها تقدس من الذنوب أي تطهر ومنه قادوس من قرى الجزيرة بمصر والقديس كزبير اسم للقادسية أو لضرورة الشعر كما جاء في شعر بشر بن أبي ربيعة الخثعمي * تذكرهد الله وقع سيوفنا * ببابي قديس والمكر ضرير * كما جعلها الكميت قادسا حيث يقول * كأني على حب البويب وأهله * أرى بالقرين العذيب وقادسا * والقادسية أيضا قرية قرب سر من رأى ﴿القدموس كعصفور القديم) عن أبي عبيد يقال حسبه قدموس أي قديم وكذلك عز قدموس ولئادار ورثناها من الاقدم القدموس من عم وخال (و) القدموس (الملك الفخم) قاله الليث (و) القدموس (العظيم من الابل) نقله الصاغاني عن ابن عباد (ج قداميس) وهو على التشبيه بالصخرة العظيمة (والقدموسة من الصخور والنساء الضخمة العظيمة) كالقدموس وهي في النساء على التشبيه والجمع القداميس وأنشد الليث في الصخور لجرير * وابنا نزار أحلاني بمنزلة * في رأس أرعن عادي القداميس * مستدرك

* ومما يستدرك عليه جيش قدموس عظيم والقدموس السيد كالقدامس الاخير عن ابن دريد وعز قدماس قديم والقدموس المتقدم وقدموس العسكر متقدمه قال الشاعر * بذي قداميس لهام لودسر * والقدموس والقدامس الشديد ﴿القربوس كجلزون) للسرج (ولا يسكن الا في ضرورة الشعر) هذه عبارة الصحاح الا انه قال ولا يخفف الا في الشعر مثل طرسوس لان فعلول ليس من أبنيتهم وظن شيخنا ان هذا جاء به المصنف من عنده فلذا حمله ان قال هو غلط ظاهر بل تسكن الراء مع ضم القاف لغة مشهورة فيه كما أشرت اليه في شرح الدرة وغيره وكلام الشهاب فيه قصور فانه يدل على سكونه لغة مع فتح أوله ولا قائل بها انتهى وهذا الذي غلط فيه المصنف ونسب القصور فيه للشهاب فقد أبان الجوهري عن حقيقته فيما نصه على ما تقدم حكاها أبو زيد فهي لغة صحيحة عند أبي زيد وعند الجوهري في ضرورة الشعر خاصة ومثله بطرسوس فانه يخفف في الضرورة فاذهب اليه شيخنا غلط ولا قصور في كلام الشهاب فتأمل وقال ابن دريد في كتاب السرج واللجام ونقلته منه من غير واسطة ان القربوس (حنو السرج وهما قربوسان) وهما مقدم السرج ومؤخره و يقال لهما حنواه وهما من السرج بمنزلة الشرخين من الرحل (و ج قرابيس) قال ابن دريد وفي القربوس العضدان وهما رجلاه اللتان تقفان على الدفتين وهما باطنتا العضدين ففي كل قربوس عضدان وذنبتان ثم الدفتان هما اللتان يقع عليهما ماد الفرس وفي الدفتين العرقان وهما حرفا الدفتين من مقدم السرج ومؤخره الى آخر ما ذكره ليس هذا محله وفي العباب و بعض أهل الشأم يثقله وهو خطأ و يجمع على قرابيس وهو أشد خطأ ﴿قردوس كعصفور) أهمله الجوهري وقال الليث هو اسم أبي حي في العرب وهم من اليمن وقال غيره هو قردوس (بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن قردوس) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه غنم بن دوس بن عدثان بن زهر بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن نصر بن الازد (أبو حي من الازد أو من قيس) كما في العباب والاول الصواب وقردوس هذا أخو جرموز وهم الجراميز والقراديس وأخوهما منقذ جد العفاة ولقيط جد قاضي البصرة كعب بن سور المتقدم ذكره (منهم هشام بن حسان القردوسي المحدث من أخيار أتباع التابعين) وهو صاحب ابن سيرين (أو مولى لهم وسعد بن نجد القردوسي قاتل قتيبة بن مسلم) الباهلي وفاته محمد بن الحسين القردوسي الذي روى عن جرير بن حازم (و) حكى عن المفضل قال (قردسه) وكردسه اذا (أوثقه) نقله الصاغاني (و) قردس (جرو الكلب دعاه) نقله الصاغاني (والقردسة الصلابة والشدة) عن ابن عباد ومنه سمي قردوس (ودرب القرادبس بالبصرة) لنزول هذا الحي بها قال الصاغاني و يقال لتلك الخطة القردوس ﴿القرس البرد الشديد كالقارس والقريس) يقال قرس البرد اذا اشتد يقال ليلة ذات قرس وقال أوس بن حجر * مطاعين في الهيجا مطاعيم للقرى * اذا اصفر آفاق السماء من القرس * (و) القرس (البارد) كالقارس والقريس يقال يوم قارس (و) القرس (أكثف الصقيع وأبرده) هكذا في سائر النسخ وهو عن الليث والذي في المحكم والقرس والقرس أبرد الصقيع وأكثره (و) القرس (بالتحريك الجامد) قاله ابن السكيت ولم يعرفه أبو الغيث وقال ابن الاعرابي القرس الجامد من كل شئ و يقال أصبح الماء اليوم قريسا وقارسا أي جامدا (و) القرس (بالكسر صغار

البعوض كالقرقس) كزبرج وقال ابن السكيت هو القرقس الذى تقوله العامة الجرجس (وقرس الماء يقرس) قرسا (جمد) فهو قريس (و) قرس (البرد) يقرس قرسا (اشتد كقرس كفرح) قرسا محركة قال أبو زيد الطائى * وقد تصليت حر حربهم * كما تصلى المقرور من قرس * (والقارس والقريس القديم) نقله ابن عباد (وكسحاب) قراس (بن سالم الغنوى الشاعر) ذكره الحافظ والصاغانى (والقراسية بالضم وتخفيف الياء الفحم) الهام (الشديد من الابل) وغيرها الذكر والانثى بضم القاف فى ذلك سواء والياء زائدة كما زيدت فى رباعية وثمانية قاله أبو زيد (وقورس بالضم وكسر الراء كورة بنواحى حلب) قال الصاغانى وهى الآن (خراب و) قرس الرجل قرسا بردو (أقرسه البرد) قيل المراد بالبرد هنا النوم كما قيده بعضهم (وقرسه تقريسا برّده) ومنه الحديث قرسوا الماء فى الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين قال أبو عبيد يعنى بردوه فى الاسقية قال أبو ذؤيب يصف عسلا * فجاء بمزج لم ير الناس مثله * هو الخمر الا انه عمل النحل * يمانية أحنى لها مائد * (وآل قراس) صوب اسقية كحل * و يروى أرمية كحل كذا رواه أبو سعيد وهما بمعنى واحد قال الازهرى رواه أبو حاتم قراس (كسحاب) ورواه أبو حنيفة كغراب وقال أبو سعيد الضرير آل قراس (أجبل باردة أو) هى (هضاب) شديدة البرد (بناحية) ازد (السراة) وهو قول الاصمعى قال كأنهن سمين آل قراس لبردها كذا فى اللسان وفى شرح ديوان هذيل قال الاصمعى آل قراس جبل بارد وآله ما حوله من الارض والقارس البارد (وسمك قريس) كأمير (طبخ وعمل فيه صباغ وترك) فيه (حتى جمد) سمى به لانه يجمد فيصير ليس بالجامس ولا الذائب والصاد لغة فيه والسين لغة قيس وفى العباب والتركيب يدل على البرد وقد شذ عنه القراسية * ومما يستدرك عليه قرست الماء فى الشن قرسا اذا بردته لغة فى أقرسه وقرّسه حكاها أبو عبيد وليلة قارسة وقال الفارسى قرس المقرور قرسا اذا لم يستطع أن يعمل بيده من شدة البرد وفى اللسان من شدة الخصر وفى اللسان أقرس البرد أصابعه يبسها من الخصر فلا يستطيع العمل و يقال قرس قريسا اذا اتخذه وأقرس العود اذا حبس ماؤه فيه و فى المحكم اذا حبس فيه ماؤه والقراس كغراب القراسية والقرس شجر وقريسات اسم حكاه سيبويه فى الكتاب وملك قراسية اى عظيم وهو مجاز وكسكان مدرك بن عبد الملك بن قراس الدهمانى شاعر ذكره أبو على الهجرى فى نوادره وقرسان كعثمان جزائر معروفة جاء ذكره فى بعض الاخبار نقله أبو عبيد البكرى وقورس قرية بالمنوفية وقد وردتها و يقال أيضا بالصاد وقرس وقريس جبلان قرب المدينة وقراس كسكاب جبل تهامى

قرطس (القرطاس مثلثة القاف) الضم قراءة أبى معدان الكوفى قال شيخنا أطلق فى التثليث فاقتضى انها كلها فصيحة واردة وليس كذلك وقد قال فى المصباح كسر القاف أشهر وقال الجاربردى فى شرح الشافية الضعيف ما فى ثبوته كلام كقرطاس بالضم فدل على ضعفه بخلاف عبارة المصباح فانها توهم انه مشهور وأما الفتح فلم يذكره أكثر أهل اللغة ونضية قولهم فعلال فى غير التضعيف قليل لم يرد منه الا خزعال ينفيه ولكن أورده ابن سيدة على ضعفه وقلده المصنف وفيه نظر ظاهر انتهى * قلت وهذا الذى أنكره على المصنف وابن سيدة ونظر فيه فقد حكاه اللحيانى هذا بالفتح (و) كذا حكى القرطس (كجعفر) كذا نقله الجوهرى عن ابن دريد فى نوادره وقال أبو سهل هكذا وجدته فى الكتاب المذكور وهو الصحيح (و) حكى الفارابى وأبو على الهمثل (درهم) هكذا قيداه وهو (الكاغد) يتخذ من بردى يكون بمصر وأنشد أبو زيد لمخبش العقيلى يصف رسوم الديار وآثارها كأنها خط زبور كتب فى قرطاس * كان بحيث استودع الدار أهلها * نخط زبور من دواة وقرطس * (و) القرطاس (بالكسر الجمل الآدم) نقله الصاغانى (و) عن ابن الاعرابى القرطاس (الجارية البيضاء المديدة القامة و) قوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا فى قرطاس وهو (الصحيفة من أى شئ كانت) يكتب فيها والجمع قراطيس ومنه قوله تعالى يجعلونه قراطيس أى صحفا (وكل أديم ينصب للنضال) فهو قرطاس (و) القرطاس (الناقة الفتية) الشابة عن ابن الاعرابى قال وهو أيضا الديباج والدعبل والعيطوس (و) القرطاس (برد مصرى) أى نوع من برود مصر (ودابة قرطاسية) اذا كان أبيض (لا يخالط بياضها شية) فاذا ضرب بياضها الى الصفرة فهى نرجسية (و) يقال (رمى فقرطس) اذا (أصاب القرطاس) أى الغرض المنصوب والرمية التى تصيب مقرطسة (وتقرطس هلك) نقله الصاغانى (وقرطس كجعفرة بمصر) وعبارة الصاغانى من قرى مصر القديمة قلت والتى هى من قرى مصر قرطسة بهاء وهى من قرى البحيرة ومما أهمله المصنف تقصيرا كالصاغانى فى العباب وهو موجود فى كتب اللغة القرطبوس وهى بفتح القاف اسم للداهية كما فى الشافية وشرحها و بالكسر الناقة العظيمة الشديدة حكاه الشيخ أبو حيان عن المبرد ومثل بهما سيبويه جميعا وفسرهما السيرافى كما قدمنا

قرعس (القرعوس كفردوس وزنبور) أهمله الجوهرى والصاغانى فى العباب وقال أبو عمرو هو (الجمل الذى له سنامان) و يروى بالشين أيضا وكان المصنف لما رأى

الازهرى قال فى كتابه القرعوس والقرعوش ظن انه كره لاختلاف الضبط فى القاف ولذا قال وزنبور وليس كما ظن بل انما كره لبيان انه روى بالسين والشين وأما القاف فمكسورة فيهما كما صرح به الصاغانى أيضا فى التكملة فقال والقرعوس مثال فرعون بالسين والشين فأزال الاشكال وأما ضم القاف فلم يضبطه أحد من الائمة وهذا قد أدركته بعد تأمل شديد فانظره * ومما يستدرك عليه كبش قرعس كجعفر اذا كان عظيما عن أبى عمرو كما نقله الصاغانى والازهرى

قرقس ﴿القرقوس كحلزون القاع الصلب) عن الليث وقال الفراء هو القاع (الاملس) الواسع المستوى لا ينبت فيه وقال ابن شميل هو القاع الاملس (الغليظ الاجرد) الذى ليس عليه شئ (ور بما نبع فيه ماء) ولكنه (محترق خبيث كأنه قطعة نار ويكون مرتفعا ومطمئنا) وهى أرض مسحورة خبيثة ومن سحرها أيبس الله نبتها ومنعه وقال بعضهم وادقرق وقرقوس أى أملس (والقرقس بالكسر) الذى يقال له (الجرجس) شبه البق ويقال هو البعوض وأنشد * فليت الأفاعى يعضضننا * مكان البراغيث والقرقس * وقال ابن دريد القرقس طين يختم به فارسى معرب يقال له الجرجشت وقال ابن عباد مثل ذلك (وقرقساء بالكسر) والمد ولا نظير له الا بربطاء اسم نبات كما نبهوا عليه (و يقصر د على الفرات) قرب رحبة ابن مالك قيل (سمى بقرقيساء بن طهمورث) الملك (وقرقسان د) آخر (وقرقس بالكلب دعاه فقال له قرقوس) وقرقسه كذلك وكذا قرقس الجرو اذا دعاه به وقرقس وقرقوس اسم ذلك الدعاء وقال أبو زيد أشليت بالكلب وقرقست بالكلب اذا دعوت به (و يقال أيضا للجدى اذا أشلى قرقوس) نقله الصاغانى عن الفراء * ومما يستدرك عليه قراقس بالفتح قرية بمصر من أعمال البحيرة وقد دخلتها

قرمس وتقرقس الرجل اذا طرح نفسه وتمادى نقله الصاغانى ﴿قرمس كجعفر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو اسم (د بالاندلس) من أعمال ماردة نقله الصاغانى (وقرمسين بالكسر د قرب الدينور) على ثلاث مراحل منها

قرنس وهو (معرب كرمانشاهان) نقله الصاغانى هكذا ﴿القرناس بالضم والكسر) الاخيرة لابن الاعرابى واقتصر الجوهرى على الضم وقال هو (شبه الأنف يتقدم من) وفى الصحاح فى (الجبل) وأنشد ابن الاعرابى لمالك بن خالد الهذلى وفى الصحاح لمالك بن خويلد الخناعى يصف الوعل * تالله يبقى على الايام ذو حيد * بمشمخر به الظيان والآس * فى رأس شاهقة أنبو بها خضر * دون السماء له فى الجو قرناس * (و) القرناس بالضم والكسر معا كما ضبطه الصاغانى (من النوق المشرفة الاقطار) كأنه حرف جبل (كالقرنس) كزبرج نقله الصاغانى عن ابن الاعرابى (و) القرناس (عرناس المغزل) قال الازهرى هو صنارته و يقال لأنف الجبل عرناس أيضا (والقرانيس عثانين السيل وأوائله مع الغثاء) وربما أصاب السيل حجرا فترشش الماء فسمى القرانس (وسيف) هكذا فى سائر النسخ وصوابه كما فى التكملة سقف (مقرنس عمل على هيئة السلم وقرنس البازى اذا كرز) أى سقط ريشه وقال الليث قرنس البازى فعل له لازم وفى اللسان فعله لازم اذا كرز (وخيطت عيناه أول ما يصاد) هكذا رواه بالسين (كقرنس بالضم) أى مبنيا للمجهول عن الجوهرى والصاد لغة فيه هكذا نقله الصاغانى ونقل الازهرى عبارة الليث هذه ولم يذكر فيه قرنس بالضم وانما فيه بعد قوله أول ما يصاد رواه بالسين على فعل وغيره يقول قرنص البازى هذا هو نص الليث (و) قرنس (الديك) اذا (فر) من ديك آخر (وقنزع) والصاد لغة فيه وأباه ابن الاعرابى ونسبه ابن دريد للعامة * ومما يستدرك عليه القرنوس الخرزة فى أعلا الخف والصاد لغة فيه

قس ﴿القس مثلثة تتبع الشئ وطلبه) والصاد لغة فيه (كالتقسس و) القس (النميمة) ونشر الحديث وذكر الناس بالغيبة قال اللحيانى يقال للنمام قساس وقتات وهماز ونماز ودراج (و) يقال فلان قس ابل (بالفتح) أى عالم بها قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى هو الذى يلى الابل لا يفارقها وقال أبو عبيد وأبو عمرو هو (صاحب الابل الذى لا يفارقها) وأنشد لأبى محمد الفقعسى * يتبعها ترعية قس درع * ترى برجليه شقوقا فى كلع * لم ترتمى الوحش الى أيدى الذرع * (و) القس (رئيس النصارى فى الدين و) العلم (وقيل هو الكبير العالم قال الراجز * لو عرضت لأبى لى قس * أشعث فى هيكاء مندس * حن اليها كحنين الطس * (كالقسيس) كسكيت (ومصدره القسوسة) بالضم (والقسيسة بالكسر هكذا فى سائر النسخ والصواب القسيسية وهو هكذا فى نص الليث (ج) القس (قسوس) بالضم (و) جمع القسيس (قسيسون) نقله الفراء فى كتاب الجمع والتفريق قال يجمع القسيس أيضا على (قساوسة) على غير قياس (كمهالبة) فى جمع المهلب (كثرت السينات فأبدلوا من احداهن واوا) فقالوا قساوسة كما هو هكذا فى بعض النسخ ومثله فى التكملة قال الفراء وربما شددوا الجمع ولم يشددوا واحده وقد جمعت العرب الاتون أتانين وأنشد لأمية ابن ابى الصلت * لو كان منقلت كانت قساقسة * يحييهم الله فى أيديهم الزبر * هكذا رواه الازهرى ورواه الصاغانى قساوسة (و) القس (الصقيع) قيل واليه نسبت الثياب القسية لبياضه (و) القس (لقب عبد الرحمن بن

عبدالله) ويقال عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي عمار (المكي العابد التابعي الذي) كان (هوى سلامة المغنية) ثم أناب ولقب به لعبادته (و) القس (احسان رعي الابل كالتقسيس) ويقال هو قس بها للعالم بها كما تقدم (و) القس (السوق) عن أبي عبيدة كالقسقسة يقال قس الابل يقسها قسا وقسقسها ساقها وقيل هما الشدة السوق (و) القس (ع بين العريش والفرماء من أرض مصر) بينهما وبين الفرماء ستة برد في البر تقريبا وقال بعضهم دون ثلاثين ميلا وهو على ساحل بحر الملح فيما بين السوادة والواردة وقد خرب من زمان وآثاره باقية الى اليوم وهنالك تل عظيم من رمل خارج في البحر الشامي وبالقرب من التل سباخ ينبت فيها الملح تحمله العربان الى غزة والرملة وبقرب هذا السباخ آبار تزرع عندها العربان مقاتي تلك البوادي كذا في تاريخ دمياط و (منه الثياب القسية) وهي ثياب من كتان مخلوط من حرير كانت تجلب من هنالك وقد ورد النهي عن لبسها (وقد يكسر) القاف وهكذا ينطقه المحدثون وأهل مصر يقولونه بالفتح وقال أبو عبيد هو القسي منسوب الى بلاد يقال لها القس قال وقد رأيتها ولم يعرفها الاصمعي (أو هي القزية) منسوب الى القز وهو ضرب من الابريسم (فأبدلت الزاي) سينا عن ثمر قال ربيعة بن مقروم

* جعلن عتيق انماط خدورا * وأظهرن الكرادي والعهونا * على الاحداج واستشعرن ريطا *
* عراقيا وقسيا مصونا * وقيل هو منسوب الى القس وهو الصقيع لنصوع بياضه وقد تقدم (و) القس (ساحل بأرض الهند) وهو معرب كش أوقص كما يأتي في الصاد (ودير القس بدمشق ودرهم قسي وتخفف سينه) أي (رديء) نقله الصاغاني (والقسة القرية الصغيرة) وفي بعض النسخ القرية بكسر القاف وبالموحدة (وقسهم آذاهم بكلام قبيح) كأنه تتبع أذاهم وتبغاه (و) قس (ما على العظم) يقسه قسا (أكل لحمه وامتخه) عن ابن دريد (كقسقسه) وهذه لغة يمانية (والقسوس) كصبور (ناقة ترعى وحدها) مثل العسوس (وقد قست) تقس قسا رعت وحدها والجمع القس (و) القسوس أيضا (التي ضجرت وساء خلقها) عند الغضب كالعسوس والضروس وهذا عن ابن السكيت (أو) القسوس التي (ولي لبنها) فلا تدر حتى تنقبذ (وقس بن ساعدة) أي عمرو بن عدي بن مالك بن ايد عان بن النمر بن وائلة بن الطمثان (الايادي بالضم بليغ) مشهور وهو (حكيم) العرب وهو أسقف نجران كما في اللسان وايادهو ابن نزار بن معد (ومنه الحديث يرحم الله قسا اني لأرجو يوم القيامة أن يبعث أمة وحده) ونص الحديث لما قدم وفد اياد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيكم يعرف قسا قالوا كلنا نعرفه قال فما فعل قالوا مات قال يرحم الله قسا اني لأرجو أن يأتي يوم القيامة أمة وحده (وقس الناطف ع قرب الكوفة) على شاطئ الفرات كانت عنده وقعة بين الفرس وبين المسلمين وذلك في خلافة سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه قتل فيه أبو عبيد بن مسعود الثقفي (و) قسيس (كزبير ع) قال امرؤ القيس * أجاد قسيسا فاصهاء فسطحا * وحوا وروى نخل قيس بن ثمرا * (و) قسيس (جد عبدالله بن ياقوت) بن عبدالله (المحدث) ويعرف بالقسيس سمع ابن الاخضر (وكسحاب) قساس (بن أبي شمر بن معدي كرب شاعر وكغراب) قساس اسم جبل فيه (معدن الحديد بارمينية منه السيوف القاسية) وفي المحكم القاسي ضرب من السيوف وقال الاصمعي لا أدري الى أي شئ نسب وقال الشاعر * ان القاسي الذي يعصى به * يختصم الدارع في أثوابه * قلت وقال أبو عبيدة مثل قول الاصمعي كما نقله السهيلي في الروض (و) قساس (جبل بديار بني نمير) وقيل بني أسد فيه معدن حديد الاخير نقله السهيلي في الروض عن المبرد قال ويقال فيه أيضا ذو قساس كما يقال ذو زيد وأنشد قول الراجز يصف فأسا * أخضر من معدن ذي قساس * كأنه في الحير ذي الاضراس * ترمي به في البلد الدهاس * (والقسقاس) بالفتح (السريع) ويقال صوابه قسقيس يقال خمس قسقاس أي سريع لا فتور فيه وقرب قسقاس سريع شديد ليس فيه فتور ولا وتيرة قاله الاصمعي وقيل صعب بعيد وفي كلام المصنف رحمه الله قصور (و) القسقاس (الدليل الهادي) المتفقد الذي لا يغفل انما هو تلفتا وتنظرا (و) القسقاس (شدة البرد والجوع) قال أبو جهيمة الهذلي * أتانا به القسقاس ليلا ودونه * جرائيم رمل بينهن حقاف * فأطعمته حتى غدا وكأنه * أسير يداني منكبيه كاف * وصف طارقا أتاه به البرد والجوع بعد ان قطع قبل وصوله اليه جرائيم رمل فأطعمه وأشبعه حتى انه اذا مشى تظن انه في منكبيه كاف وهو حبل يشد فيه يد الرجل الى خلفه (و) القسقاس (الجيد من الرشاء و) القسقاس (الكهام من السيوف) هناذكره الازهري وغيره من الائمة كالصاغاني وقد تقدم للمصنف في ف س ف س أيضا ولم يذكره هنالك أحد الا الصاغاني وكأنه تصحف عليه (و) القسقاس (المظلم من الليالي) وليلة قسقاسة شديدة الظلمة قال رؤبة * كم جبن من بيد وليل قسقاس * (أو) القسقاس من الليالي (ما اشتد السير فيه) الى الماء وليست من الظلمة في شئ قاله الازهري (و) القسقاس (نبت) أخضر خبيث الرائحة ينبت في مسيل الماء له زهرة بيضاء قال أبو حنيفة رحمه الله ذكروا انها بقلة

(كالكرفس) قال رؤبة * وكنت من دائك ذا أفلاس * فاستقنا بثمر القسقاس * قال الصاغانى وليس لرؤبة على هذا الروى شئ (و) القسقاس (الاسد كالقسقس والقساقس) الاخير بالضم نقله الصاغانى القسقسة بمعنى الاسراع والحركة فى الشئ (و) قال أبو زيد (القساسة) والنساسة (العصا) ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس حين خطبها أبو جهم ومعاوية أما أبو جهم فأخاف عليك قساسته أى العصا (أو قساسة العصا وقسقسته تحريكه) اياها فعلى هذا العصا مفعول به وعلى الاول بدل وقيل أراد بذلك كثرة الاسفار يقال رفع عصاه على عاتقه اذا سافر وألقى عصاه عن عاتقه اذا أقام أى لاحظ لك فى صحبته لانه كثير السفر قليل المقام قاله ابن الأثير (و) قال ابن الاعرابى (القس بضمتين العقلاء و) القسس (الساقة الحذاق و) قال غيره (تقسقس الصوت) بالليل (تسمعه وقسقس) فى السير (أسرع) فيه (و) قسقس (بالكلب صاح به فقال) له (قوس قوس و) قسقس (الشئ حركه) ومنه قسقس العصا اذا حركها عن ابن دريد (و) قسقس الليل أجمع (أدأب السير) فيه ولم ينم * ومما يستدرك عليه اقعس الاسد طلب ما يأكل والقسقسة السؤال عن أمر الناس ورجل قسقاس يسأل عن أمور الناس والقسقاس الخفيف من كل شئ وقسقس ما على المائدة أكله واقتست الناقة رعت وحدها كقست وقسها الراعى أفردها من القطيع وقال ابن الاعرابى سئل المهاصر بن المحل عن ليلة الاقساس من قوله * عددت ذنوبى كلها فوجدتها * سوى ليلة الاقساس حمل بعير * فقيل وما ليلة الاقساس قال ليلة زنيت فيها وشربت الخمر وسرقت وقال لنا أبو المجا الاعرابى يحكيه عن اعرابى حجازى فصيح ان القساس غثاء السيل وأنشدنا عنه * وأنت نفى من صناديد عامر * كما قد نفا السيل القساس المطرحا * وسموا قساسا والقسقس المتفقد الذى لا يغفل كالقسقاس والقرب القسى البعيد والشديد قاله أبو عمرو وقال الازهرى أحسبه القسين وقال أبو عمرو أيضا قرب قسقيس وأنشد * اذا حدا هن النجاء القسقيس * ورجل قسقاس يسوق الابل * وقد قس السير قسا أسرع فيه والقسقسة دلج الليل الذائب يقال سير قسقس أى دائب والقسة القرية بلغة السواد نقله الليث رحمه الله تعالى ﴿القسطاس بالضم والكسر الميزان) قال الله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم قرأ الكوفيون غير أبى بكر بالكسر والباقون بالضم (و) قيل هو (أقوم الموازين وأعدلها) وقال الزجاج القسطاس القرسطون وبعضهم يفسره بالشاهين وقيل هو القبان (و) قيل (هو ميزان العدل أى ميزان كان) من موازين الدراهم وغيرها (كالقسطاس) بالصاد (أو) هو (رومى معرب) قال ابن دريد ومثله فى البخارى وبه يسقط قول من قال انه مأخوذ من القسط كما نبه عليه شيخنا فى تركيب ق س ط وقال الليث فى قول عدى * فى حديد القسطاس يرقبنى الحارس والمرء كل شئ يلاقى * أراه حديد القبان * ﴿القسطناس بالضم وفتح الطاء والنون) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (صلاية الطيب) وقال مرة أخرى صلاة العطار وأنشد لمهلهل * ردى على كميت اللون صافية * كالقسطناس علاها الورس والجسد * (و) قال سيبويه قسطناس (شجر والاصل قسطنس فدّ) بألف كما مدّ عضرفوط بواو والاصل عضرفط وفى التهذيب فى الرباعى عن الخليل قسطناس اسم حجر وهو من الخماسى المزاد فأصله قسطنس وقال ابن الاعرابى مثله * ومما يستدرك عليه قسطاس مثل الاول غير ان النون مقدمة على الطاء وهو صلاية الطيب رومية أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان وهو لغة فى قسطناس عن الليث وأنكره ثعلب وقال انما هو قسطناس ﴿القسطاس والقسطاس بالضم والكسر) أهمله الجوهرى وهما (لغتان فى القسطاس) والقسطاس (بالسين) كما تقدمت الاشارة اليه ﴿القطربوس بفتح القاف وقد تكسر) أهمله الجوهرى كما أهمل هو القرطبوس فهذه بتلك وقال الليث هى (الشديدة الضرب) وفى التهذيب اللسع (من العقارب) وأنشد أبو زيد * فقربوا لى قطربوسا ضاربا * عقربة تناهز العقاربا * كذا فى خماسى التهذيب (و) قال المازنى القطربوس (الناقة السريعة) فى السير (أو الشديدة) من النوف عن ابن عباد وكأنه أخذ من مقلوبه القرطبوس فقد مر عن السيرافى وأبى حيان انها الشديدة * ومما يستدرك عليه القطوس كتنور القط بلغة الاندلس قال أبو الحسن اليونينى أنشدنا رضى الدين الشاطبى الاندلسى لبعض اللغويين * عجائب الدهر شتى لا يحاط بها * منها سماع ومنها فى القراطيس * وان أعجب ما جاء الزمان به * فأر بحمص لاخصاء القطاطيس * وحمص هذه حمص الاندلس والاخصاء بمعنى الخصاء كذا قرأته فى تاريخ الذهبى * قلت * وقد يصحفه العوام بالشين المعجمة ﴿القنطريس﴾ كزنجبيل أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (الفأرة) قال الصاغانى وفيه نظر (و) قال الليث هى (الناقة الشديدة الضخمة) وأورد الصاغانى هذا الحرف بعد القاف مع اللام * ومما يستدرك عليه قطرس لقب جد نفيس الدين أبى العباس أحمد بن عبد الغنى بن أحمد بن عبد الرحمن بن خلف بن المسلم القطرسى اللخمى المالكى نزيل مصر والمتوفى بقوص سنة ٦٠٣ وهو فقيه أديب متكلم وله ديوان شعر وكان ينبز

قسطس

قسقاس

قسطس قطربوس

قنطريس

مستدرك

مستدرك

مستدرك

قعس

بهذه النسبة * (القعس محركة خروج الصدر ودخول الظهر) وهو (ضد الحدب وهو أقعس وقعس) كقولهم أنكد ونكد وأجرب وجرب وهذا الضرب يعتقب عليه هذان المثالان كثيرا والمرأة قعساء والجمع قعس (والاقعس من الخيل المطمئن) الصلب من (الصهوة المرتفع القطاة) يقال فرس أقعس (ومن الابل المائل الرأس والعنق والظهر) هكذا في سائر النسخ وصوابه نحو الظهر (و) من المجاز الاقعس (من الليالي الطويلة) كأنها لا تبرح (و) الاقعس (جبل بديار ربيعة) بن عقيل (يكنى) أي يدعى و يلقب ويقال (ذا الهضبات و) الاقعس (الرجل المنيع) العزيز (والثابت من العز) وقد قعس قعسا وعزة قعساء ثابتة قال والعزة القعساء للاعز (و) الاقعس (نخل وأرض باليمامة) لبني الاحنف (والاقعسان) هما (الاقعس وهبيرة ابنا ضمضم) كما نقله الجوهري (و) قال الازهري الاقعسان هما (الاقعس ومقاعس ابنا ضمرة بن ضمرة) من بني مجاشع قاله أبو عبيدة (والقعساء تأنيث الاقعس) وهي ضد الحدباء (ومن النمل الرافعة صدرها وذنبها) والجمع قعس وقعساوات على غلبة الصفة (و) القعساء (فرس معاذ الهدى) نقله الصاغاني (والقعوس كجرول الشيخ الكبير) الهرم (و) قعاس (كسحاب جبل) من ذي الرقيبة مطل على خيبر (و) القعاس (كغراب داء في الغنم) يحدث (من كثرة الأكل تموت منه) والذي في التهذيب والتكملة التواء يأخذ في العنق من ريح كأنها تصرفه الى ما وراءه وليس فيه تخصيص الغنم فتأمل (و) القعسان (كسلمان ع) ذكره الصاغاني وضبطه في العباب كعثمان (والقوعس) كجوهر (الغليظ العنق الشديد الظهر من كل شئ والقعس) بالفتح (التراب المنتن) عن ابن دريد وذكره أيضا أبو مالك وأبو زيد كما نقله الجوهري (والقعسوس كعصفور لقب للمرأة الدميمة) وفي التكملة هو قعسوس من غير لام (وقعيسيس) تصغير مقعسس على القياس (اسم والاقعاس الغنى والاكثار) وقد أقعس الرجل اذا استغنى نقله ابن القطاع (وتقاعس) الرجل عن الامر (تأخر) ولم يقدم فيه كقعس (و) تقاعس (الفرس لم ينقد لقائده) ومنه قول الكميت * كما يتقاعس الفرس الحرون * (واقعنسس تأخر ورجع الى خلف) قال الراجز * بئس مقام الشيخ أمرس امرس * بين حوامي خشبات يبس * اما على قعو واما اقعنسس * وانما لم يدغم هذا لانه ملحق باحرنجم يقول ان استتي ببكرة وقع حبلها في غير موضعه فيقال له أمرس وان استتي بغير بكرة ومتح أوجعه ظهره فيقال له اقعنسس واجذب الدلو قال أبو علي نون افعنلل بابها اذا وقعت في ذوات الاربعة أن يكون بين أصلين نحو اخرنطم واحرنجم واقعنسس ملحق بذلك فيجب أن يحتذى به طريق ما ألحق بمثاله فلتسكن السين الاولى أصلا كما ان الطاء المقابلة لها من اخرنطم أصل واذا كان السين الاولى من اقعنسس أصلا كانت الثانية الزائدة بلا ارتياب ولا شبهة (والمقعنسس الشديد) وقيل المتأخر قال المبرد وكان سيبويه يقول في (تصغيره مقيعس أو مقيعيس) قال وليس القياس ما قال لان السين ملحقة والقياس قعيسس وقعيسيس حتى تكون مثل حريجم وحريجيم في تحقير محرنجم فقول المصنف (أو قعيس) في سائر النسخ هو اختيار المبرد على قول بحذف الميم والسين الاخيرة كما هو بخط أبي سهل في هامش الصحاح أو قعيسس كما يقتضيه كلام الجوهري في اختيار المبرد أي بحذف السين دون الميم وبهما جاء في نسخ الصحاح و (ج) المقعنسس (مقاعس) بالفتح بعد حذف الزيادات والنون والسين الاخيرة وانما لم تحذف الميم وان كانت زائدة لانها دخلت لمعنى اسم الفاعل وأنت في التعويض بالخيار والتعويض أن تدخل ياء ساكنة بين الحرفين اللذين بعد الالف تقول مقاعس (و) ان شئت (مقاعيس) وانما يكون التعويض لازما اذا كانت الزيادة رابعة نحو قنديل وقناديل فقعس عليه (ومقاعس بالضم أبو حي من تميم) وهو لقب واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وانما لقب به (لانه تأخر عن حلف كان بين قومه) وقيل انما سمي مقاعسا يوم الكلاب لانهم لما التقوا هم وبنو الحارث بن كعب فنادى أولئك يا للحارث وتنادى هؤلاء يا للحارث فاشتبه الشعاران فقالوا يال مقاعس (وتقوعس الشيخ كبر) والشين لغة فيه (و) تقوعس (البيت تهدم) وسقطت أركانه * ومما يستدرك عليه المتقاعس هو الاقعس والاقيعس تصغير الاقعس والقعس في القوس تقوس باطنها في وسطها ودخول ظاهرها وهي قوس قعساء قال أبو النجم ووصف صائدا * وفي اليد اليمنى على ميسورها * بنبعة قد شد من توتيرها * كبداء قعساء على تأطيرها * وتقاعس العز أي ثبت وامتنع فاقعنسس ثبت ولم يطأطئ رأسه قال العجاج * تقاعس العز بنا فاقعنسسا * فبخس الناس وأعيا البخسا * أي بخسهم العز أي ظلمهم حقوقهم وتقعست الدابة ثبتت فلم تبرح مكانها وتقعوس الرجل عن الامر تأخر ولم يقدم فيه هكذا ثبت في بعض أصول الصحاح بدل تقاعس وصحح عليه والسنون القعس الثابتة ومعنى ثباتها طوالها قال الشاعر * صديق لرسم الاشجعيين بعدما * كستني السنون القعس شيب المفارق * وقعس قعسا تأخر وكذلك تقعنس وجمل مقعنس يمتنع أن يقاد وكل ممتنع مقعنس وعز مقعنس عز أن يضام وكل مدخل رأسه في عنقه كالممتنع من الشئ مقعنس ويقولون ابن خمس عشاء خلفات قعس أي مكث الهلال خمس خلون من الشهر الى أن يغيب مكث هذه الحوامل في عشائها وقعس الشئ تعسا

مستدرك

عطفه كقعسه والقعوس كجرول الخفيف وفى أمثالهم هو أهون من قعيس على عمته قال بعضهم انه رجل من اهل الكوفة دخل دار عمته فأصابهم مطر وقر وكان بيتها ضيقا فأدخلت كلها البيت وأبرزت قعيسا الى المطر فمات من البرد وقال الشرقى القطامى انه قعيس بن معاعس بن عمرو من بنى تميم مات أبوه فحملته عمته الى صاحب برفرهنته على صاع من برفغلق رهنه لانها لم تفكه فاستعبده الخياط فخرج عبدا وقال أبو حضير التميمى قعيس كان غلاما يتيما من بنى تميم وان عمته استعارت عنزا من امرأة فرهنتها قعيسا ثم ذبحت العنز وهربت فضرب المثل به فى الهوان و بعير أقعس فى رجليه قصر وفى حاركه انصباب وكذلك عمرو بن قعاس بن عبد يغوث المرادى شاعر وتقاعس الليل مثل برك الليل وهو مجاز * ومما يستدرك عليه القعموس بالضم الجموس وقعمس الرجل أبدى بمرة و وضع بمرة أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان هكذا والصاد لغة فيه * ومما يستدرك عليه القعنسة أهمله الجوهرى والصاغانى وقال أبو عمرو هو أن يرفع الرجل رأسه وصدره قال الجعدى * اذا جاء ذو خرجين منهم متعنسا * من الشأم فاعلم انه غير قافل * وقال اللحيانى القعانيس الشدائد من الأمور كذا فى اللسان * (قفس) الرجل (قفسا وقفوسا مات) وكذلك قفس وهما لغتان وكذلك طفس وفطس (و) قفس (الظبى) قفسا (ربط يديه ورجليه) نقله ابن القطاع والصاد لغة فيه (و) قفس (فلانا أخذ بشعره) وجذبه به سفلا عن اللحيانى (و) قفس (الشئ) قفسا (أخذه أخذ انتزاع وغصب) بالغين والصاد وفى بعض النسخ بتحريك الضاد وكلاهما صحيحان (و) قفس (كفرح عظمت روثة أنفه و) قال الليث (الاقفس) من الرجال (المقرف) ابن الامة (و) الاقفس (كل ما طال وانحنى) عن ابن عباد كأنه مقلوب الاسقف عن ابن الاعرابى (والقفساء المعدة) وأنشد * ألقيت فى قفسائه ما شغله * قال ثعلب معناه أطعمه حتى شبع (و) قيل القفساء هنا (البطن و) القفساء الامة (اللئيمة الرديئة) يقال أمة قفساء ولا تتعت بها الحرة (كقفساس كقطام) قاله النضر (والقفس بالضم طائفة بكرمان) فى جبالها (كالاكراد) وأنشد * كم قطعنا من عدو شرس * زط واكراد وقفس قفس * ويروى بالصاد أيضا (وتقفس وثب وهما يتقافسان بشعورهما) أى (يتواثبان) أى يأخذ كل واحد منهما بشعر صاحبه ومما ذكره الجوهرى فى هذا الحرف قفس قفاسا أخذه داء فى المفاصل كالشنج وذكره ابن القطاع أيضا فى هذا الحرف وقال الصاغانى وقد انقلب على الجوهرى هذا الحرف والصواب بتقديم الفاء ثم قال على ان هذا التركيب غير موجود فى أكثر نسخ الصحاح وعبد أقعس لئيم عن النضر * ومما يستدرك عليه اقفهس قرية بمصر من أعمال البهنساوية وقد اجتزت بها ومنها الامام المحدث صلاح الدين خليل الاقفهسى والعامة تقول أقواص * (المقوقس) أهمله الجوهرى وأورده الصاغانى فى ق س س وصاحب اللسان هنا وقال فى آخر المادة ولم يذكر أحد من أهل اللغة هذه الكلمة فيما انتهى اليه ثم أعاده فى ق و س وقال وحقه أن يفرد له تركيب ق ق س وهو مضبوط فى أكثر النسخ على صيغة اسم المفعول وهو المشهور الدائر على الالسنة والصواب انه بصيغة اسم الفاعل كما ضبطه الصاغانى وشيخنا وهو اسم (طائر مطوق طوقا سواده فى بياض كالحمام) عن أبى عمرو وقال السهيلى فى الروض معناه المطوق للبناء وقال غيره هو علم رومى لرجل (و) هو (جريج بن مينى القبطى وقد عد فى الصحابة) قال الدارقطنى وهو غلط وكذا قول ابن منده وأبى نعيم (صاحب مصر والاسكندرية) و يقال ان لهم مقوقس آخر صحابى جاء ذكره فى معجم ابن قانع هو ملك القبط وصاحب الاسكندرية أرسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا يدعوه الى الاسلام فأجاب وقال الذهبى لعله الاول قالوا ان المقوقس هو الذى أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بغلته الشهباء واسمها دلدل وقال ابن سعد بقيت الى زمن معاوية قبل وأهدى أيضا مارية وأختها سيرين وقدح قوارير وغير ذلك ومن يده أخذت مصر ومات نصرانيا وفى شروح المواهب كلام ليس هذا محل استقصائه (و) المقوقس (لقب لكل من ملكهما) وقد تقدم للمصنف فى ع ز ز ان العزيز لقب لكل من ملك مصر والاسكندرية (و) يقال (لعظيم الهند) أيضا المقوقس نقل ذلك (عن ابن عباد) فى المحيط (وكأنه غلط) لم يتابعه عليه أحد (وقابوس بن مصعة بن أبى الخريف محدث) روى عن أبيه قال الحافظ واختلف فى اسناد حديثه وأكثر الرواة قالوا عن عمر بن قيس عن أبى الخريف عن أبيه عن جده * قلت هو فى المعجم الكبير عن الطبرانى ونصه ابن أبى الخريف عن أبيه عن جده وروى من حديث مصعة بن أبى الخريف عن أبيه حدثتنى جدتى فتأمل وسيأتى ذكره أيضا فى خ ر ف * ومما يستدرك عليه القوقسة ضرب من عدو الخيل جاء فى مصنف ابن أبى شيبة عن جابر بن سمرة رضى الله تعالى عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة أبى الدحداح وهو راكب على فرس وهو يتقوقس به ونحن حوله وقوقس الرجل اذا أشلى الكلب وقوقيس اسم طائر نقله القزوينى وقد ذكره فى قفنس * (القلحاس بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (السمج القبيح من الرجال) وقد تقدم فى فلحس بالفاء ذكره هنالك تقليدا للصاغانى وصوابه بالقاف وذكره ابن منظور بعد تركيب فلس

مستدرك

قفس

قوقس

قلحس

قلدس

(أوقليدس بالضم وزيادة الواو) أهمله الجوهرى وابن منظور وهو (اسم رجل وضع كتابا فى هذا العلم المعروف) اى الهيئة والهندسة والحساب وقد نقله الى العربية الحجاج بن يوسف الكوفى نقلين أحدهما الهارونى وثانيهما المأمونى ونقله ايضا حنين بن اسحاق العبادى المتوفى سنة ٢٦٠ وثابت بن قرة الحرانى المتوفى سنة ٢٨٨ وأبو عثمان الدمشقى وممن شرحه البزيدى والجوهرى والهامانى فسر المقالة الخامسة فقط وثابت بن قرة شرح على العلة وأبو حفص الخراسانى وأحمد بن محمد السكرابيسى وأبو الوفاء الجوزجانى وأبو محمد البغدادى قاضى المارستان وأبو القاسم الانطاكى وأبو يوسف الرازى وابن الحميد شرح المقالة العاشرة فقط والابزارى وأبزن حل الشكوك فقط والحسن بن الحسين البصرى نزيل مصر شرح المصادرات ويلبس اليونانى شرح المقالة الرابعة وسلمان بن عقبة شرح المنفصلات وأبو جعفر الخازن شرح المقالة الرابعة وممن اختصره النجم اللبودى وممن حرره نصير الدين محمد الطوسى والتقى أبو الخير محمد بن محمد الفارسى سماه تهذيب الاصول وممن حشى على تحرير النصير السيد الشريف الجرجانى وموسى بن محمد الشهير بقاضى زاده الرومى هذا نهاية ماوقفت عليه والله تعالى أعلم (وقول ابن عباد اقليدس اسم كتاب غلط) من وجهين أحدهما صوابه انه اسم مؤلف الكتاب والثانى انه أوقليدس بزيادة الواو وكذا صرح به الصاغانى قال شيخنا الاغلط فان الاطلاق اسم المؤلف على كتابه من الامر المشهور بل قل ان تجد من يميز بين اسم الكتاب ومؤلفه فيقولون قرأت البخارى وقرأت أباداود وكذا وكذا أو مرادهم بذلك كتبهم ولعل ابن عباد أراد مثل هذا فلا حرج انتهى وهذا الذى ذكره شيخنا ظاهر لا كلام فيه ولكن يقال وظيفة اللغوى اذا سئل مثلا عن لفظة البخارى فان قال اسم كتاب لم يحسن فى الجواب والذى يحسن أن يقول ان بخارا اسم بلد والياء للنسبة وقس على ذلك أمثاله فقول ابن عباد ولو كان مخرجا على المشهور وهو من أئمة اللغة ولكن يقبح على مثله عدم التمييز بين اسم المصنف وكتابه فتغليط المصنف اياه تبعا للصاغانى فى محله وبقى ان الصاغانى ذكره فى قلدس وتبعه المصنف وهذا يدل على ان الكلمة عربية وفيها زوائد وليس كذلك بل هى كلمة يونانية وحروفها كلها أصلية فكان الصواب ذكرها فى الالف مع السين فتأمل (القلس حبل ضخم من ليف أو خوص) قال ابن دريد لا أدرى ماصحته (أو) هو حبل غليظ من (غيرهما من قلوس سفن البحر) ولو قال من قلوس السفن كان أصاب فى حسن الاختصار فان السفن لا تكون الا فى البحر ويروى أيضا القلس بالكسر وهكذا ضبطه ابن القطاع (و) قال الليث القلس (ماخرج من الحلق ملء الفم أو دونه وليس بقىء فان عاد) كما فى الصحاح ونص الليث فاذا غلب (فهو قىء) والجمع أقلاس وقد قلس الرجل يقلس قلسا وهو ماخرج من البطن من الطعام أو الشراب الى الفم أعاده صاحبه أو ألقاه وهو قالس قاله أبو زيد وقال غيره هو القلس والقلسان بالتحريك فيهما (و) القلس (الرقص فى غناء و) قيل هو (الغناء الجيد) قال ابن الاعرابى القلس (الشرب الكثير) من النبيذ (و) القلس (غثيان النفس) وقد قلست نفسه اذا غثت يقال قلست نفسه أى غثت فقاءت (و) القلس (قذف الكأس) بالشراب (و) القلس أيضا قذف (البحر) بالماء (امتلاء) أى لشدة امتلائهما قال أبو الجراح فى أبى الحسن الكسائى

* أباحسن مازرتكم منذ سنبة * من الدهر الا والزجاجة تقلس *
كريم الى جنب الخوان وزوره * يحيا بأهلا مرحبا ثم يجلس *

(والفعل كضرب) يقال قلس السفينة يقلسها اذا ربطها بالقلس وقلس يقلس قاء وغثت نفسه وغنى ورقص وشرب الكثير والكأس والبحر قذفا (وبحر قلاس زخار) يقذف بالزبد (وقالس) كصاحب (ع) أقطعه النبى صلى الله عليه وسلم بنى الاحب) قبيلة (من عذرة) ابن زيد اللات له ذكر فى حديث عمرو بن حزم (و) قلوس (كصبورة قرب الرى) على عشرة فراسخ منها (و) قليس (كقيطعة) للحبش كانت (بصنعاء) اليمن بناها أبرهة وهدمتها حمير وفى التهذيب هى القليسة (و) القليس (كأمير النخيل) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه النحل وهو قول ابن دريد وأنشد للافوه الاودى

* من دونها الطير ومن فوقها * هفاهف الريح بحث القليس *

الجث الشهدة التى لا نحل فيها (و) فى حديث عمار رضى الله تعالى عنه لا تأكلوا الصلور ولا (الانقليس) الصلور الجرى وقد تقدم والانقليس (بفتح الهمزة واللام) هكذا ضبطه الليث (و) قيل (بكسرهما) قال الليث وهى (سمكة كالحية) وقال غيره هى الجريث كالانكليس * قلت * وهو قول ابن الاعرابى وقال الازهرى أراهما معربتين (والقلنسوة والقلنسية) وقد حدفقيل (اذا فتحت) القاف (ضممت السين واذا ضممت) القاف (كسرتها) أى السين وقلبت الواو ياء وكذلك القلسوة والقلساة والقلنيسة (تلبس فى الرأس) معروف والواو فى قلنسوة للزيادة غير الالحاق وغير المعنى أما الالحاق فليس فى الاسماء مثل فعللة وأما المعنى فليس فى قلنسوة أكثر مما فى قلساة وفى التهذيب فاذا جمعت أو صغرت فأنت بالخيار لان فيه زيادتين الواو والنون فان شئت حذفت الواو وقلت (ج قلانس و) ان شئت عوضت فقلت (قلانيس و) ان جمعت القلنسوة بحذف

قلس

الواو

الواوقلت (قلنس) قال الشاعر وقد أنشده سيبويه * لامهل حتى تلحق بعنس * أهل الرياط البيض والقلنس * ورأيت فى هامش الجمهرة على غير الوجه الذى أنشده سيبويه مانصه * لارى حتى تلحق بعبس * ذوى الملاء البيض والقلنس * وأنشد يونس * بيض بها ليل طوال القنس * ويروى القلس (وأصله قلنسوا لأنهم رفضوا الواو) لانه ليس (فى الاسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة) فاذا أدى الى ذلك قياس وجب أن يرفض و يبدل من الضمة كسرة (فصار آخره ياء مكسورا ماقبلها) فكان ذلك موجبا كونه (كقاض) وغاز فى التنوين (و) كذلك القول فى أحق وأدل جمع حقو ودلو وشبهاه ذلك فقس عليه ان شئت عوضت فقلت (قلانسى و) ان شئت حذفت النون فقلت (قلاس) وقال ابن هرمة * اذا ما القلانسى والعمائم أخذت * ففيهن عن صلع الرجال حسور * هكذا رأيته فى هامش نسخة الجمهرة وأنشده ثعلب فنسبه للعجير السلولى فقال * اذا ما القلنسى والعمائم أجلحت * ففيهن عن صلع الرجال حسور * يقول ان القلانسى والعمائم اذا نزعت عن رؤس الرجال فبدا صلعهم ففى النساء عنهم حسور أى فتور (و) لك فى (تصغيره) وجوه أربعة ان شئت حذفت الواو والياء الاخيرتين وقلت (قليسية) بتخفيف الياء الثانية وان شئت عوضت من حذف النون (و) قلت (قليسيه) بتشديد الياء الاخيرة ومن صغر على تمامها وقال قلينسية فقد أخطأ اذ لا تصغر العرب شيئا على خمسة أحرف على تمامه الا أن يكون رابعه حرف لين و فى الجمهرة فى باب فعلنية ذكر فى آخره والقلنسية وقالوا قليسية وهى على انتهى كذا قال وهو غلط فانه انما يقال قلنسوة وقلنسية لغة فى تكبيرها فأما قليسية فهو تصغير فى قول من يرى حذف النون كما تقدم فتأمل (وقلسيته) أقلسيه قلساة عن السيرافى (وقلنسته فتقلسى وتقلنس) أفرد النون وان كانت زائدة وأفرد أيضا الواو وحتى قلبوها ياء والمعنى (ألبسته اياها) أى القلنسوة (فلبس) فتقلس مطاوع قلسى وتقلنس مطاوع قلنس ففيه اشارة رمز رتب والمفهوم من عبارة الازهرى وغيره ان كلا من تقلس وتقلنس مطاوع قلسى لاغير وكذلك تقلس مطاوع قلسى وهو مستدرك على المصنف (وقلنسوة حصن بفلسطين) قرب الرملة (والتقليس الضرب بالدف والغناء و) قال أبو الجراح هو (استقبال الولاة عند قدومهم) المصر (بأصناف اللهو) قال الكميت يصف ثورا طعن فى الكلاب فتبعه الذئاب لما فى قرنه من الدم * ثم استمر تغنيه الذئاب كما * غنى المقلس بطريقا بمزمار * ومنه حديث عمر رضى الله تعالى عنه لما قدم الشأم لقيه المقلسون بالسيوف والريحان (و) قال الليث التقليس (أن يضع الرجل يديه على صدره و يخضع) و يستكين و يحنى كما تفعل النصارى قبل أن يكعروا أى قبل أن يسجدوا وفى الاحاديث التى لا طرق لها ما رأوه قلسوا له ثم كفروا أى سجدوا * ومما يستدرك عليه قلس محركة موضع بالجزيرة والسحابة تقلس الندى اذا رمت به من غير مطر شديد وهو مجاز قال الشاعر * ندى الرمل مجته العهاد القوانس * وقلست الطعنة بالدم وطعنة قالسة وقلاسة وهو مجاز والقلس الضرب بالدف والتقليس السجود وهو التكفير وقال أحمد بن الحريش التقليس رفع الصوت بالدعاء والقراءة والغناء وتقلس الرجل مثل تقلنس والتقليس أيضا لبس القلنسوة والقلاس صانعها وأبو الحرم محمد بن محمد بن محمد بن أبى الحرم القلانسى محدث مشهور والقلاس لقب جماعة من المحدثين كأبى محمد بن يعقوب البغدادى وأبى نصر محمد بن كردى وجعفر بن هاشم واسحاق بن عبد الله بن الربيع وشجاع بن مخلد ومحمد بن خزيمة وأبى عبد الله محمد بن مبارك وغيرهم وأبى نصر أحمد بن محمد بن نصر القلاسى بالفتح والتخفيف النسفى الفقيه مات بسمرقند سنة ٤٩٣ ﴿القلقاس﴾ بالضم واهماله فى الضبط قصور وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى هو (أصل نبات يؤكل مطبوخا) و يتداوى به ومرقه (يزيد فى الباه) عن تجربة (و يسمن و) لكن (ادمانه يولد السوداء) كذا ذكره الاطباء ﴿القلمس كعملس﴾ أهمله الجوهرى وقال شمر هو (الكثير الماء من الركايا) يقال انها لقلمسة الماء أى كثيرة الماء لا تنزح كالقلنبس (و) القلمس (البحر) عن الفراء وقال الشاعر

* فصبحت قلساهموما * (و) القلمس (الرجل الخير المعطاء و) هو أيضا (السيد العظيم) عن ابن دريد (و) قال الليث هو (الرجل الداهية المنكر البعيد الغور و) القلمس (رجل كنانى من نساة الشهور) على معد فى الجاهلية وهو أبو ثمامة جنادة بن أمية من بنى المطلب بن حدثان بن مالك بن كنانة (كان يقف عند جمرة العقبة و يقول اللهم انى نا سئ الشهور وواضعها واضعها ولا أعاب ولا أجاب اللهم انى قد أحللت أحدا الصفرين وحرمت صفر المؤخر وكذلك فى الرجبين يعنى رجبا وشعبان) ثم يقول (انفروا على اسم الله تعالى) وفيه يقول قائلهم * ألسنا الناسئين على معد * شهور الحل نجعلها حراما * فأبطل الله ذلك النسىء (وذلك قوله تعالى انما النسىء زيادة فى الكفر) * ومما يستدرك عليه رجل قلمس واسع الخلق و بحر قلمس أى زاخر عن ابن دريد و يقال اللام زائدة * ومما يستدرك عليه قلنس الشئ غطاه وستره والقلنسة أن يجمع الرجل يديه فى صدره و يقوم كالمتذلل أهمله الجوهرى وأورده

مستدرك

قلقس
قلمس

مستدرك

الصاغانى وصاحب اللسان * ومما يستدرك عليه بئر قلنبس كسفرجل كثيرة الماء عن كراع وقد أهمله الجماعة
الا صاحب اللسان ﴿القلهبس كشمردل﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن السكيت هو (المسن من حمر الوحش وهى
بهاء و) القلهبسة (حشفة ذكر الانسان) هكذا نقله الصاغانى وفى العباب عن ابن دريد قيل هو مقلوب قهبلس
(وهامة قلهبسة مدورة) عن ابن دريد وكذا المرأة قلهبسة أى عظيمة ﴿القلهمس﴾ كسفرجل أهمله الجوهرى
وفى اللسان هو (القصير) زاد الصاغانى (المجتمع الخلق) ولم يعز به لاحد وفى العباب عن ابن دريد وقال زعموا ﴿القمس
الغوص) فى الماء (يقمس و يقمس) بالضم والكسر وكذلك القموس بالضم وقد قمر فيه قمسا وقوسا انغط ثم ارتفع
وكل شئ يغط فى الماء ثم يرتفع فقد قمس (و) القمس (الغمس) يقال قمسه هو فانقمس أى غمس فيه فانغمس (كالاقماس)
وهى لغة فى قمسه (لازم متعد و) القمس (الغلبة بالغوص) يقال قامسته فقمسته (و) القمس (اضطراب الولد فى)
سخد السلا من (البطن) قال رؤبة * وقامس فى آله مكفن * ينزون نزو اللاعبين الزفن * (والقموس)
كصبور (بئر تغيب فيها الدلاء من كثرة مائها) نقله الزمخشرى وابن عباد وقست الدلو فى الماء اذا غابت فيه وهى بئر
(بينة القماس بالكسر و) القميس (كسكين البحر) نقله الصاغانى عن ابن عباد (ج قماميس والقموس) كجوهر
(الامير) بالنبطية نقله الصاغانى عن ابن عباد وقال الازهرى هو الملك الشريف وأنشد الصاغانى للفضل بن
العباس اللهبى فى خ م ش * وأبى هاشم هما ولدانى * قومس منصبى ولم يك خيشا * وقيل هو الامير بالرومية
(و) القومس البحر عن ابن دريد وقيل هو (معظم ماء البحر) وحديث ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وقد سئل عن
المد والجزر ملك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فيه فاض فاذا رفعها غاض (و) القمس (كسكر الرجل الشريف)
كذا نقله الصاغانى وهو قول ابن الاعرابى وأنشد * وعلمت انى قد منيت بنيطل * اذ قيل كان من ال دوفن قمس *
وفسره بالسيد والجمع قامس وقماسة أدخلوا الهاء لتأنيث الجمع (والقماسة البطارقة) نقله الصاغانى عن ابن عباد
ولم يذكر واحده وكأنه جمع قمس كسكر (والقوامس الدواهى) ولم يذكر له واحدا وكأنه جمع قامسة سميت لانها
تقمس فى الانسان اى تغوص به فلا ينجو (وقومس بالضم وفتح الميم) وضبطه الصاغانى بكسر الميم وهو المشهور على
ألسنتهم (صقع كبير بين خراسان و بلاد الجبل) قال أحد الخوارج * ومازالت الاقدار حتى قذفتنى * بقومس بين
الفرجان وصول * (و) قومس (اقليم بالاندلس) من نواحى قبرة سمى باسم هذا البلد لنزول أهله به (و) قومسة (بهاءة
بأصفهان وقومسان ة بهمدان و) يقال (قامسه) مقامسة اذا (فاخره بالقمس) أى الغوص فقمسه أى غلبه (و) من
المجاز يقال (هو) انما (يقامس حوتا) اذا ناظر أو خاصم قرنا وقال مالك بن المتخل الهذلى * ولكنما حوتا بدجنى
أقامس * ودجنى موضع وقيل معناه (أى يناظر من هو أعلم منه وانقمس النجم غرب) أى انحط فى المغرب قال
ذو الرمة يذكر مطرا عند سقوط الثريا * أصاب الارض منقمس الثريا * بساحية وأتبعها ظلالا * وانما
خص الثريا لانه زعم ان العرب تقول ليس بشئ من الانواء أغزر من نوء الثريا أراد ان المطر كان عند نوء الثريا وهو
منقمسها الغزارة ذلك المطر (والقاموس البحر) عن ابن دريد وبه سمى المصنف رحمه الله تعالى كتابه هذا وقد تقدم
بيان ذلك فى مقدمة الكتاب (أو أبعد موضع فيه غورا) قاله أبو عبد فى تفسير الحديث المتقدم * ومما يستدرك عليه
قست الاكام فى السراب اذا ارتفعت فرأيتها كأنها تطفو قال ابن مقبل * حتى استتبت الهدى والبيد هاجمة *
* يقمسن فى الآل غلفا أو يصلينا * وقال شمر قس الرجل فى الماء اذا غاب فيه وانقمس فى الركية اذا وثب فيها
وقست به فى البئر اذا رميت وفى حديث وفد مذحج فى مفازة تضحى اعلامها قامسا و يمسى سرابها طامسا أى يبدو
خيالها للعين ثم يغيب وأراد كل علم من اعلامها فلذلك أفرد الوصف ولم يجمعه قال الزمخشرى ذكر سيبويه ان افعالا
يكون للواحد وان بعض العرب يقول هو الانعام واستشهد بقوله تعالى وان لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونه
وعليه جاء قوله يضحى اعلامها قامسا وهو هنا فاعل بمعنى مفعول وفلان يقمس فى سربه اذا كان يختفى مرة و يظهر
مرة والقماس الغواص وكذلك القماس قال أبو ذؤيب * كان ابنة السهمى درة قامس * لها بعد تقطيع
النبوح وهيج * والتقميس أن يروى الرجل ابله و بالغين أن يسقيها دون الرى وقد تقدم وأقمس الكوكب انحط
فى المغرب وقامس لغة فى قاسم كذا فى اللسان والقميس كأمير البحر كذا فى العباب * ومما يستدرك عليه القملس
الداهية كالقلس أهمله الجوهرى والصاغانى وأورده صاحب اللسان ﴿قنبس﴾ كجعفر أهمله الجوهرى
والصاغانى وهو (من اعلام النساء) وفى اللسان علم ولم يزد على ذلك وقد مر للمصنف رحمه الله فى ق ب س وزنه بعنبر
على ان النون زائدة ومال اليه ابن دريد فتأمل ﴿قندس﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى قندس الرجل اذا
(تاب بعد معصية) وقيل قندس اذا تعمد معصية وقد مر ذكره فى فندس بالفاء استطرادا (و) قال أبو عمر وقندس فلان

(في الارض) قندسة اذا (ذهب على وجهه ضاربا) هكذا في سائر النسخ ومثله في العباب وفي بعضها سارباً (فيها) كما هو نص النوادر والتكملة وأنشد أبو عمرو * وقندست في الارض العريضة تبتغي * بها ملسى فكنت شر مقندس * ومما يستدرك عليه قندس كقنفذ من الاعلام والبدر محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان البعلي الشافعي عرف بابن قندس اقبه السخاوي ببعلبك والقندس كاب الماء نقله ابن دحية * ومما يستدرك عليه القنراس الطفيلي أهمله الجوهري والصاغاني ونقله صاحب اللسان عن كراع قال وقد نفى سيبويه رحمه الله أن يكون في الكلام مثل قنر وعنل

قنس

﴿ القنس ﴾ بالفتح عن الليث (و يكسر الاصل) الكسر هي اللغة الفصيحة ويقال انه لكريم القنس وفي الاساس ومن المجاز تقول فلان واحد من جنسك وشعبة في قنسك وقال العجاج * في قنس مجدفات كل قنس * قال ابن سيده وهذا أحد ما صحفه أبو عبيد فقال القبس بالباء * قلت * وقد ذكره الصاغاني في الباء وأنكر أن يكون تصحيفا وقلده المصنف على عادته فيما يقول (و) القنس (بالكسر أعلى الرأس كالقونس) كجوهر (ج قنوس) عن ابن عباد قال الاخوه الاودي * أبلغ بني أود فقد أحسنوا * أمس بضرب الهام تحت القنوس * وجمع القونس قوانيس (و بالتحريك) القنس (الطلعاء أي ألقي القليل) عن ابن الاعرابي (و) القنس (نبات طيب الرائحة) منه بستاني ومنه نوع كل ورقة منه من شبر الى ذراع ينفرش على الارض كالثمام وأنفعه أصله وأجوده الاخضر الغض وهو حار يابس في الثانية وقيل في الثالثة وفيه رطوبة فضلية (ينفع من جميع الآلام والاوجاع الباردة) هكذا في سائر النسخ والذي في المنهاج الاورام بدل الآلام (و) ينفع من (المالنخوليا) وكذا الفلج اذا استعمل مربباه (و) ينفع من (وجع الظهر والمفاصل) وكذا عرق النسا اذا طبخ بدهن وطلي به وهو (جلاء مفرح) للقلب مجشي (ملين) يدر الحيض والبول (مقو للقلب والمعدة) مسكن للرياح وهو (بالعسل) اذا غلي فيه يسيرا حتى يلين ثم غسل وصب عليه من العسل ما يغمره وغلي حتى يتهرى طبخه (لعوق جيد للسعال وعسر النفس) والنفث وهو (يذهب الغيظ) الحادث من السوداء (و يبعد من الآفات) بل ينفع غش الهوام وخصوصا المصري وقد ربما يؤخذ منه درهمان وقيل انه يقلل البول و يزيد في المني ويقوي شهوة الباه والاصح انه يقال المني والدم وهو يصدع ولكنه يسكن الشقيقة البلغمية ويصلحه الخل وقيل المصطكا والحامى (فارسيته الراسن) كهاجر وقال الليث القنس تسميه الفرس الراسن يجعل في الزماورد (والقونس والقونوس) بضم النون وزيادة الواو وبه روى قول العجاج * كان درد امشير بادر وسا * كان لحيدي رأسه قونوسا * (أعلى بيضة الحديد) وقال الاصمعي القونس مقدم البيضة قال وانما قالوا قونس الفرس لمقدم رأسه وقال النضر القونس في البيضة سنبكها الذي فوق جمجمتها وهي الحديدة الطويلة في أعلاها والجمجمة ظهر البيضة والبيضة التي لا جمجمة لها يقال لها المؤامة والجمع القوانيس قال حسيل بن شجيح الضبي * بطرد لدن صحاح كعوبه * * وذي رونق عضب يقد القوانسا * (و) قونس الفرس ما بين أذنيه وقيل (عظم ناتئ ما بين أذني الفرس) وقيل مقدم رأسه قال الشاعر * اضرب عنك الهموم طارقها * ضربك بالسوط قونس الفرس * أراد اضربا فحذف النون للضرورة (و) القونس (جادة الطريق) نقله الصاغاني عن ابن عباد وهو مجاز (والقينس) كحبدر (الثور) عن ابن عباد و يقال الارض على متن القينس (و) قال ابن الاعرابي (قانسة الطير) لغة في (قانصته) بالصاد (وأقنس) الرجل (ادعى الى قنس شريف وهو خسيس) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه جئ به من قنسك أي من حيث كان وقونس المرأة مقدم رأسها وضربوا في قونس الليل سروا في أوله وهو مجاز

قنطريس

﴿ القنطريس ﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هي الناقة الشديدة الضخمة وقد (تقدم في ق ط ر س) ان النون زائدة وقال ابن عباد القنطرس الفأرة قال ولا أحققه

قنعس

﴿ القنعاس بالكسر ﴾ أهمله الجوهري هنا ولكنه ذكره استطرادا في ق ع س وكذلك الصاغاني وقال هو (من الابل العظيم) الضخم يقال ناقة قنعاس طويلة عظيمة سنيمة وكذلك الجمل وهو من صفات الذكور عند أبي عبيد (و) القنعاس (الرجل الشديد المنيع ج قناعيس) قال جرير * وابن اللبون اذا ما لز في قرن * لم يستطع صولة البزل القناعيس * (والقناعس كعلابط) الرجل (العظيم الخلق ج) القناعس (بالفتح كجوالق وجوالق) كما في اللسان (والقنعسة شدة العنق في قصرها) نقله الصاغاني عن ابن عباد (كالاحدب) كما في العباب والصحيح ان النون زائدة ومحل ذكره في ق ع س كما فعله صاحب اللسان وغيره

قوس

﴿ القوس م ﴾ معروفة عجمية وعربية مؤنثة (وقد تذكر) فمن أنث قال في (تصغيرها قويسة و) من ذكر قال (قويس) كذا في الصحاح وفي المحكم القوس التي يرمى عنها أنثى وتصغيرها قويس بغير هاء شذت عن القياس ولها نظائر قد حكاها سيبويه و (ج قسي) بالكسر (وقسي) بالضم وهذه عن الفراء نقله الصاغاني وكلاهما على القلب عن قووس وان كان قووس لم يستعمل واستغنوا بقسي عنه فلم يأت الا مقلوبا (واقواس) واقياس على المعاقبة حكاهما يعقوب (وقياس) بالكسر

وهذه عن أبي عبيد وأنشد للقلاخ بن حزن * ووتر الاساور القياسا * صغدية تنتزع الانفاسا * وقال غيره وقولهم في جمع القوس القياس أقيس من قول من يقول قسي لان أصلها قوس فالواو منها قبل السين وانما حولت الواو ياء لكسرة ما قبلها فاذا قلت في جمع القوس قسي أخرت الواو بعد السين وقال الاصمعي من القياس الفجاء وفاته في جمع القوس قسي بكسر فسكون نقله ابن جني (و) في الصحاح ورجما سموا (الذراع) قوسا (لانه يقاس به المذروع) قوسا أي بقدر وقوله تعالى (فكان قاب قوسين) أو أدنى (أي قدر قوسين عربيتين) وقيل القاب ما بين المقبض والسية ولكل قوس قابان والمراد في الآية قابا قوس قلبه (أو قدر ذراعين) والمراد قرب المنزلة وتفصيله في كتب التفسير (و) من المجاز القوس (ما يبقى) من التمر (في أسفل الجلة) وجوانبها شبه القوس كما في الاساس مؤنث أيضا وقيل الكتلة (من التمر) والجمع كالجمع ويروى عن عمرو بن معدي كرب انه قال تضيفت بني فلان فأتوني بثور وقوس وكعب وقد فسر كل من الكعب والثور في موضعهما والقوس هو ما بقي من التمر في أسفل الجلة وفي حديث وفد عبد قيس قالوا الرجل منهم اطعمنا من بقية القوس الذي في فرطلك (و) القوس (برج في السماء) وهو تاسع البروج (و) القوس (السبق) يقال (قاسمهم) قوسا اذا (سبقهم) نقله ابن فارس عن بعضهم قال ابن سيده قاوسني فقسته عن اللحياني ولم يزد على ذلك قال وأراه أراد حاسنني بقوسه فكنت أحسن قوسا منه كما يقول كارمني فكرمته وشاعرني فشعرته وفاخرني ففخرته الا أن مثل هذا انما هو في الاعراض نحو الكرم والفخر وهو في الجواهر كالقوس ونحوها قليل قال وقد عمل سيبويه في هذا بابا فلم يذكر فيه شيئا من الجواهر (و) القوس (بالضم صومعة الراهب) وقيل رأس الصومعة وأنشد ابن بري لذي الرمة * على أمر منقد العفاء كأنه * عصى قس قوس لينها واعتدالها * وقيل هو الراهب بعينه والصواب الاول فان الذي معناه الراهب هو القس كما تقدم وأتا القوس فوضعه قال جرير وذكر امرأة * لا وصل اذ صرفت هند ولو وقفت * لاستفتنني وذا المسحين في القوس * (و) قال ابن الاعرابي القوس (بيت الصائد و) هو أيضا (زجر الكلب) اذا خسأته قلت له قوس قوس قال واذا دعوته قلت له قس قس (و) قوس (واد) من أودية الحجاز نقله الصاغاني قال أبو صخر الهذلي يصف سحابا * فجر على سيف العراق وفرشه * فاعلام ذي قوس بأدهم ساكب * (و) القوس (بالتحريك الانحناء في الظهر) وقد (قوس كفرح فهو أقوس) منحني الظهر (والقويس كزبير فرس سلمة بن الحوشب) هكذا في سائر النسخ وصوابه ابن الخرشب الانماري وقد ذكر في موضعه وهو القائل * اقيم لهم صدر القويس وأتقي * بلدن من المرّان أسمر مذود * (وذو القوسين سيف حسان بن حصن) بن حذيفة بن بدر الفزاري (وذو القوس) لقب (حاجب بن زرارة) بن عدس التميمي يقال انه (التي كسرى) أنوشروان (في جدب أصابهم) أي قحط (بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم يستأذنه في قومه أن يصير والى ناحية من بلاده حتى يحيوا فقال انكم معاشر العرب) قوم (غدر حرص) أي أهل غدر وخيانة وطمع في أموال الناس (فان أذنت لكم) بالنزول في الريف (أفسدتم البلاد وأغرتم على العباد) كذب والله أما الغدر في معاشر العجم وأما شن الغارات فلم يزل من دأبهم قديما وحديثا لا يعابون به (قال حاجب انى ضامن للملك أن لا يفعلوا قال فمن لي بان تفي قال أرهنك قوسي) هذه (فحملك من حوله) لاستحقارهم المرهون عليه (فقال كسرى ما كان ليسلمها أبدا فقبلها منه وأذن لهم) بالنزول في الريف (ثم أحيى الناس بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم وقدمات حاجب) في اثناء ذلك (فارتحل عطارد ابنه رضي الله عنه لكسرى يطلب قوس أبيه فردها عليه وكساه حلة) ديباج (فلما رجع أهداها للنبي صلى الله عليه وسلم) حين وفد عليه مع الاقرع والزبرقان (فلم يقبلها) منه (فباعها من يهودي بأربعة آلاف درهم) وفيه يقول القائل

* تاهت علينا بقوس حاجبها * تيه تميم بقوس حاجبها * والقصة بتمامها مذكورة في السيرة الشامية والمضاف والمنسوب للثعالبي والمعارف لابن قتيبة وغيرها (وذو القوس) أيضا لقب (سنان بن عامر) بن جابر بن عقيل بن سمي الفزاري (لانه رهن قوسه على ألف بعير في الحارث بن ظالم عند النعمان الاكبر) هكذا في سائر النسخ وصوابه في قتل الحارث بن ظالم النعمان الاكبر كما في التكملة والعباب وغيرهما (والأقوس المشرف من الرمل) كالاطار قال الراجز * اثني ثناء من بعيد المحدس * مشهورة تجتاز جوز الاقوس * أي تقطع وسط الرمل (و) الاقوس (الصعب من الازمنة كالقوس ككتف والقوسى بالضم) والقوس بالفتح (و) الاقوس (من البلاد البعيد و) الاقوس (من الايام الطويل) وهو مجاز قال بعض الرجاز * اني اذا وجه الشريب نكسا * وآض يوم الورد أجنى اقوسا * أرضى بأولى ابلى أن تحبسا * (و) المقوس (كمنبر وعاء القوس و) المقوس أيضا (الميدان) عن ابن عباد (والموضع الذي تجرى منه الخيل) للسبق مقوس أيضا (و) من المجاز عرض فلان على المقوس هو (جبل تصف عليه الخيل) في المحل الذي تجرى منه (عند السباق) يقال ذلك للمجرب وجمعه المقاوس ويقال له المقيص أيضا قال أبو العيال الهذلي

* ان البلاء لدى المقاوس مخرج * ما كان من عيب ورجم ظنون * وقال ابن الاعرابى الفرس يجرى بعتقه وعرقه فاذا وضع فى المقوس جرى بجد صاحبه (وقاس) الشئ بغيره وعلى غيره (يقوس قوسا) وقياسا اذا قدره على مثاله (كيقيس قيسا) وقياسا ولا تقل أقسته (وقاسان د بما وراء النهر) خلف سيحون والغالب على ألسنة الناس كاسان بالكاف وكان من محاسن الدنيا فخرب باستيلاء الترك ومنه قاضى القضاة أبو نصر أحمد بن سلمان بن نصر الكاسانى والعلامة علاء الدين رزق الله الكاسانى من أئمة الحنفية بدمشق أيام الملك نور الدين وغيرهما (و) قاسان (ناحية بأصبهان) على ثلاثين فرسخا منها وأهلها كانت أهل سنة فغلب عليها الروافض كما جرى لاستراباذ وهو (غير قاشان) بالشين (المذكور مع قم) وسيأتى ذكره فى محله (وقوس) الشيخ (تقويسا النخنى) ظهره (كتقوس) وهو مجاز قال امرؤ القيس * أراهن لا يحببن من قل ماله * ولا من رأين الشيب فيه تقوسا * (و) يقال هو (يقتاس) الشئ بغيره (أى يقيس) به (و) يقتاس (فلان بأبيه) اقتياسا أى (يسلك سبيله ويقتدى به والمتقوس) قوسه (من معه قوس) عن ابن السكيت (و) المتقوس أيضا (الحاجب المشبه بالقوس) على الاستعارة وهو المقوس (كالمستقوس) يقال حاجب مستقوس ونؤى مستقوس اذا صار مثل القوس ونحو ذلك مما ينعطف انعطاف القوس وكذلك استقوس الهلال وهو مجاز (والمقاوس الذى يرسل الخيل) للسباق عن ابن عباد (كالقياس) كسكان وهذا الاخير انما هو على المعاقبة مع القواس وهو الذى يبرى القياس فجعله كالمقاوس منظورا فيه ولعله نقص فى العبارة وحقها أن يقال والمقاوس الذى أرسل الخيل والقياس الذى يبرى القياس كالقواس ومن المجاز الاجنى الاقوس الممارس الداهية من الرجال (و) منه المثل (رماه الله بأجنى اقوس) أى (بداهية) من الرجال وبعضهم يقول أحوى اقوس يريدون بالاحوى الالوى وحويت ولويت واحد وأنشد * ولا يزال وهو أجنى أقوس * يأكل أو يحسو دما ويلحس * وفى الاساس فى معنى المثل أى بأمر صعب وهو الدهر لانه شاب أبد اور وى المنذرى عن أبى الهيثم انه قال يقال ان الارنب قالت لا يردينى الا الاجنى الاقوس الذى يبدرنى ولا ييأس أى لا يختلنى الا الممارس المجرب (وقوسى كسكرى ع ببلاد السراة) من الحجاز (له يوم م) معروف قال أبو خراش الهذلى * فوالله لا أنسى قتيلا رزيته * بجانب قوسى ما مشيت على الارض * (وقوسان) ظاهره يقتضى أن يكون بالفتح والصواب انه بالضم كما ضبطه الصاغانى والحافظ (ناحية من أعمال واسط) بينها وبين بغداد وقيل نهر كبير بين واسط والنعمانية (ومنها) عز الدين (الحسن بن صالح) القوسانى مات فى حدود سبعين وستمائة (و) قوسان (بالتحريك ة) أخرى (بقرب واسط) من أعمالها (منها المنتخب بن مصدق) القوسانى كان خطيبها (وفى المثل هو من خير قويس سهما) هكذا أورده صاحب اللسان (أو صار خير قويس سهما) وهكذا فى الاساس (يضرب للذى يخاتل ثم يرجع عن ذلك و يعود الى ما تحب) أو هو يضرب الى من عز بعد مهانة والوجهان ذكرهما الزمخشرى * ومما يستدرك عليه قوس الرجل ما انحنى من ظهره عن ابن الاعرابى وأراه على التشبيه وقوس قزح الخط المنعطف فى السماء على شكل القوس ولا يفصل من الاضافة وتقوس قوسه احتملها وتقوس الشئ واستقوس انعطف ورجل متقوس ومقوس منعطف قال الراجز * تقوسا قد ذريت مجاليه * واستقوس الشيخ كتقوس والقواس بارى القياس والمقوس بالكسر الحفاظ قاله الليث وليل أقوس شديد الظلمة عن ثعلب وأنشد ابن الاعرابى * يكون من ليلى وليل كهمس * وليل سلمان الغسى الاقوس * واللامعات بالنشوع النؤس * وقوست السحابة تفجرت عنها الامطار قال * سلبت حيا ها فعادت لنجرها * وآلت كمزن قوست بعيون * أى تفجرت بعيون من المطر والاقواس من أضلاع البعير هى المقدمات ومن المجاز أيضا رمونا عن قوس واحدة وفلان لا يمد قوسه أحد أى لا يعارض والقوسية بالضم قرية بمصر * (القهبسة) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى وابن منظور هو (الاتان الغليظة) نقله ابن عباد وليس بثبت كذا فى اللسان وقال غيره هى القهبسة قلت فاذا لا يستدرك به على الجوهرى لانه لم يصح عنده فتامل * (القهبلس كجحمرش الزب) أى ذكر الانسان (أو العظيم الغليظ منه) وقد يوصف به قال * فيشلة قهبلس كباس * (و) قال ابن الاعرابى القهبلس (القملة الصغيرة) وهى أيضا الهنبيع والهنبوع (و) القهبلس (المرأة) العظيمة (الضخمة و) قال أبو تراب القهبلس (الايض) الذى (تعلوه كدورة) كذا فى اللسان والتكملة وفاته القهبلس بمعنى الكمرة وقال ابن دريد كمرة قهبلس عظيمة وقال ابن عباد القهبلس العفيفة من النساء الضخمة * (قهوس كحروك) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (اسم فحل من الابل و) قال ابن دريد هو اسم رجل وفى العباب هو (والد النعمان التيمى وله ذكر فى كتاب النقائض وفيه تقول دختنوش بنت لقيط بن زرارة * فزا بن قهوس الشجاع بكفه رمح مثل * يعدو به خاطى البضيع كأنه سمع أزل * قالته لهم كما فقر من عار هذا الشعر حتى لحق بعمان فلا يدرى ولده فيهم هم نقله الصاغانى الا انه لم يذكر اسم ولده هذا وانما قال قالته لابن

مستدرك

قهبس

قهبلس

قهوس

قهوس رجل من بنى تميم (و) قال الفراء القهوس كجرول الرجل (الطويل) كالسهوق والسوهق قال شمر الالفاظ الثلاثة بمعنى واحد فى الطول والضخم والكلمة واحدة الا انها قدمت وأخرت كما قالوا عقاب عنقاة وعنقاة قال ابن عباد القهوس هو التيس الرملى الطويل (والضخم القرنين) هكذا بالواو العطف وفى سائر النسخ وفى التكملة اسقاطها (و) القهوس (الرجل الطويل) لانه يتخنى ويحدودب وقيل لانه يتقهوس اذا جاء منخنيا ينضطرب قاله ابن عباد وهو قول الفراء بعينه وذكره ثانيا تكرارا لا يخفى (والتقهوس السرعة) فى العدو (كالقهوسة) وقال ابن فارس هذا ممكن أن تكون هاؤه زائدة كأنه يتقوس (و) هو أيضا (أن يمشى منخنيا مضطربا) يقال جاء يتقهوس * ومما يستدرك عليه القهوسة عدو من فزع وبه سمى الرجل قاله ابن دريد وتقهوس الرجل احدودب * (قاسه بغيره وعليه) أى على غيره (يقيسه قيسا وقياسا) الاخير بالكسر (واقتاسه) وكذا قيسه اذا (قدره على مثاله) ويقوسه قوسا وقياسا لغة فى يقيسه وقد تقدم (فانقاس) وقال شيخنا ذكر الابهرى كما فى حواشى العضد انه عدى بعلى لتضمنه معنى البناء وكلام المصنف ظاهر فى خلافه وان تعديته بعلى أصل كغيره من الافعال التى تتعدى بها على ان تعدية البناء بعلى كلام لأهل العربية وأما تعديته بالى فى قول المتنبى * بمن أضرب الامثال أم من أقيسه * الملك وأهل الدهر دونك والدهر * فلتضمنه معنى الضم والجمع كما قاله الواحدى وغيره من شراح ديوانه (والمقدار مقياس) لانه يقدر به الشئ ويقاس ومنه مقياس النيل وقد نسب اليه أبو الرداد عبد الله بن عبد السلام المقياسى وبنوه (و) من المجاز يقال بينهما (قيس رمح بالكسر وقاسه) أى (قدره) كما يقال قيد رمح ويقال هذه الخشبة قيس اصبع أى قدر اصبع (وقيس عيلان بالفتح) هكذا بالاضافة (أبو قبيلة واسمها الناس بن مضر) أخو الياس وكان الوزير المغربى يقول الناس مشددا السين المهملة وكون قيس مضافا الى عيلان هو أحد أقوال النسابين واختلف فيه فيقال ان عيلان حاضن حضن قيسا وانه غلام لأبيه وقيل عيلان فرس لقيس مشهور فى خيل العرب وكان قيس سابق عليه وكان رجل من بجيلة يقال له قيس كبة لفرس يقال له كبة مشهور وكانا متجاورين فى دار واحدة قبل أن تلحق بجيلة بأرض اليمن فكان الرجل اذا سأل عن قيس قيل له أقيس عيلان تريد أم قيس كبة وقيل انه سمى بكلب كان له يقال له عيلان وقال آخرون باسم قوس له ويكون قيس على هذا ولد المضر والذى اتفق عليه مشايخنا من النسابين ان قيسا ولد لعيلان وان عيلان اسمه الناس وهو أخو الياس الذى هو خندف وكلاهما ولد مضر لصلبه وهذا الذى صرح به ذوو الاتقان واعتمدوا عليه ويدل لذلك قول زهير بن أبى سلمى * اذا ابتدرت قيس بن عيلان غاية * من المجد من يسبق اليها يسبق * وأم عيلان وأخيه هى الخنفاء ابنة اياد المعدية كما حققه ابن الجوانى النسابة فى المقدمة الفاضلية (وتقيس) الرجل اذا (تشبه بهم أو تمسك منهم بسبب كحلف أو جوار أو ولاء) قال جرير * وان دعوت من تميم أرؤسا * وقيس عيلان ومن تقيسا * تقاعس العز بنا فاقعنسسا * وحكى سيبويه تقيس الرجل اذا انتسب اليها (والقيس التبختر) ومنه ما روى عن أبى الدرداء رضى الله عنه خير نسائكم من تدخل قيسا وتخرج ميسا وتملأ بيتها أقطا وحيسا وقال ابن الاثير يريد انها اذا مشت قاست بعض خطاها ببعض فلم تجعل فعل الخرقاء ولكنها تمشى مشيا وسطا معتدلا فكأن خطاها متساوية قلت وهذا غير المعنى الذى أراده المصنف (و) القيس (الشدة) ومنه امرؤ القيس أى رجل الشدة (و) القيس (الجوع) نقله الصاغانى (و) القيس (الذكر) عن كراع قال ابن سيده وأراه كذلك وأنشد * رعالك الله من قيس بأفعى * اذا نام العيون سرت عليك * (وقيس كورة بمصر) وهى الآن خراب وهى بالصعيد الادنى وقد دخلتها قيل (سميت بفتحها قيس بن الحارث) وقد نسب اليها جماعة من المحدثين (و) قيس (جزيرة ببحر عمان) وهى (معربة كيش) واليها نسب اسماعيل بن مسلم الكيشى من رجال مسلم (والقيسان من طيء) هما (قيس بن عناب بالنون) بن أبى حارثة بن جدى بن تدول بن بحتر بن عتود (و) ابن أخيه (قيس بن بهزمة بن عناب) المذكور (وعبد القيس بن أفصى) بن دعمى بن جديلة (أبو قبيلة من أسد) بن ربيعة والنسبة اليهم عبقسى وان شئت عبدى وقد تقدم وقد تعبقس الرجل كما يقال تعبشم وتقيس وقد تقدم أيضا (وامرؤ القيس بن عابس) بن المنذر بن السمط (الكندى) من ولد امرئ القيس بن عمرو بن معاوية وقد وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ولم يرتد وكان شاعرا جاهليا وأدرك الاسلام وليس فى الصحابة من اسمه امرؤ القيس غيره (و) امرؤ القيس (بن الاصبغ) بن ذوالة (الكلبى) من ولد جشم بن كعب بن عامر بن عوف (و) امرؤ القيس (بن الفاخر بن الطماح صحابيون و) امرؤ القيس (الملك الضليل الشاعر) المشهور فحل الشعراء (سليمان بن حجر) بن الحارث الملك بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية الاكرمين بن الحارث الاصغر بن معاوية الكندى (رافع لواء الشعراء الى النار) كما ورد ذلك فى حديث (و) امرؤ القيس (بن بحر) الزهيرى من ولد زهير بن جناب الكلبى (و) امرؤ القيس (بن بكر) بن

القيس بن الحارث بن معاوية بن مالك بن عبيدة بن هبل الكلبي بن الحارث بن معاوية بن ثور الكندي جاهلي ولقبه الزائد (و) امرؤ القيس (بن حمام بالضم) وهو الذي أغار مع زهير بن جناب على بني ثعلب جاهلي أيضا (و) امرؤ القيس (بن عدي) بن ملحان الطائي جده حاتم أو هو امرؤ القيس بن عدي الكلبي (و) امرؤ القيس (بن كلاب بالضم) بن رزام العقيلي ثم الخوايدي (و) امرؤ القيس (بن مالك) الحميري (كلهم شعراء والنسبة الى الكل مرئي) بوزن مرعى (الا ابن حجر) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب الا ابن الحارث بن معاوية (فانها مرقسي) مسموع عن العرب في كندة لا غير كما حققه ابن الجواني في المقدمة وهذا الذي استثنى به هو امرؤ القيس أخو معاوية الأكرمين الجد الرابع لامرئ القيس فحل الشعراء وهو المعروف بابن تملك وهي أمه وهي تملك بنت عمرو بن زيد بن مذحج وبها يعرف بنوه فتأمل هذا فانه نفيس وقل من نبه عليه (وقيسون ع) نقله الصاغاني وأما الخطة المشهورة بمصر فانها بالصاد والواو منسوبة الى قيسون الامير صاحب الجامع والعامة يقولون بالياء والسين وهو غلط (ومقيس كمنبر بن حبابة) بالضم من بني كلب بن عوف من الديل وهو أحد الاربعة الذين لم يؤمنهم النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وذكره الجوهري مقيص بالصاد وهو بالسين (قتله نميلة بن عبد الله) رجل (من قومه) قالت أخته في قتله * لعمري لقد أخزى نميلة رهطه * وفجع أضياف الشتاء بمقيس * فلله عينا من رأى مثل مقيس * اذا النفساء أصبحت لم تخرس * (وقايسته جاريته في القياس) هكذا في النسخ وفي اللسان قايست بينهما اذا قادرت بينهما فعلى هذا لا اشكال (و) قايست (بين الامرين قدرت) لم يعبر فيه بمعنى المفاعلة قال الليث المقايسة مفاعلة من القياس (وهو يقتاس بأبيه) أي يقتدي به (واوي) و (يائي) وقد تقدم ذكره قريبا * ومما يستدرك عليه قاس الطبيب قعر الجراحة قيسا قدر غورها والآلة مقياس وهو الميل الذي يختبر به ومحلة قيس من قرى مصر من أعمال البحيرة والقياس القواس والقايس الذي يقيس الشجة وجمع المقياس مقاييس ورجل قياس كثير القياس وهو مقيس عليه وتقول قبح الله قوما يسودونك ويقايسونك برأيك وهذه مسألة لا تقاس وتقايس القوم ذكروا مآثرهم وقايسهم اليه قايسهم به قال * اذا نحن قايسنا الملوك الى العلى * وان كرموا لم يستطعنا المقايس * وفي التهذيب المقايسة تجري مجرى المفاساة التي هي معالجة الامر الشديد ومكابدته وهو مقلوب حينئذ وقيل قصره قياسك عن مقياسي أي مثالك عن مثالي والاقياس جمع قيس أنشد سيبويه * ألا أبلغ الاقياس قيس بن نوفل * وقيس بن أهبان وقيس بن خالد * وأم قيس كنية الرخمة وقاسه لكذا اسيقه وهذا مجاز وكذا قولهم فلان يأتي بما يأتي قياسا وقيسانة بالكسر من أعمال غرناطة منها أبو الربيع سليمان ابن ابراهيم القيسي من كبار المالكية مات بمصر سنة ٦٣٤ وامرؤ القيس بن السمط من بني امرئ القيس بن معاوية وامرؤ القيس بن عمرو بن الازد دخلوا في غسان وامرؤ القيس بن زيد بن عبد الاشهل بطن وامرؤ القيس بن عوف بن عامر بن عوف بن عامر بطن من كلب يعرفون ببني ماوية وهي أمهم من بجراء وامرؤ القيس بن زيد مناة بن تميم ومنهم المرئي الذي كان يهاجيه ذو الرمة ومن بني امرئ القيس هذا ثلاث عشائر وامرؤ القيس بن خلف بن بهدلة جد الزبرقان ابن بدر وامرؤ القيس بن عبد مناة بن تميم جد عدي بن زيد العبادي الشاعر وامرؤ القيس بن معاوية بطن من كندة من ولده امرؤ القيس بن عابس شاعر له وفادة وقد ذكر وكذلك امرؤ القيس بن السمط

مستدرك

كأس

* فصل الكاف * مع السين * الكأس الاناء يشرب فيه أو مادام الشراب فيه) فاذا لم يكن فيه فهو قدح وقال ابن الاعرابي لا تسمى الكأس كأسا الا وفيها الشراب وقيل هو اسم لهما على الانفراد والاجتماع وقد ورد ذكرها في الحديث وهي (مؤنثة) قال الله تعالى بكأس من معين بيضاء (مهموزة) قال ابن السكيت هي الكأس والرأس والفأس مهموزات وقال غيره وقد يترك الهمز تخفيفا (و) قال أبو حاتم وابن عباد الكأس (الشراب) بعينه وهو قول الاصمعي ولذلك كان الاصمعي ينكر رواية من روى بيت أمية بن أبي الصلت * من لا يمت عبطة يمت هرما * للموت كأس والمرء ذائقها * وكان يرويه الموت كأس و يقطع ألف الوصل لانها في أول النصف الثاني من البيت وذلك جائز وكان أبو علي الفارسي يقول هذا الذي أنكره الاصمعي غير منكر واستشهد على اضافة الكأس الى الموت ببيت مهلهل وهو * ما أرجي بالعيش بعد ندامى * * قد أراهم سقوا بكأس حلاق * وحلاق اسم للمنية وقد أضاف الكأس اليها ومثل هذا البيت الذي استشهد به أبو علي قول الجعدي يصف صائدا أرسل كلابه على بقرة وحش * فلم تدع واحدا منهن ذا رمق * حتى سقته بكأس الموت فانجدلا * وفي المحكم الكأس الخمر نفسها اسم لها ومنه قوله تعالى يطاف عليهم بكأس من معين وأنشد أبو حنيفة رحمه الله تعالى للأعشى * وكأس كعين الديك باكرت نحوها * بفتيان صدق والنواقيس تضرب * وأنشد أيضا العلقمة * كأس عزيز من الاعناب عتقها * لبعض أربابها حانية حوم * قال كذا أنشده أبو حنيفة على الصفة يعني انها خمر تعز فينفس بها الاعلى الملوك والارباب والمتعارف كأس عزيز بالاضافة وكذلك

أنشده سيبويه أى كأس مالك عزيزا أو مستحق عزيز (ج أكؤس وكؤوس وكاسات) الاخيرة من غير همز (وكئاس) مهموز قال الاخطل * خضل الكئاس اذا تثنى لم تكن * خلفا مواعده كبرق الخلب * وحكى أبو حنيفة رحمه الله كأس بغير همز فان صح ذلك فهو على البدل قلب الهمزة فى كأس ألفا فى نية الواو وقال كأس كثار ثم جمع كاسا على كاس والاصل كواس قلبت الواو ياء للكسرة التى قبلها (وكاس بنت الكلحبة) واسمه هبيرة بن عبد مناف (العرفى) من بنى عرين بن ثعلبة بن يربوع وفيها يقول * وقلت لكاس الجمها فانما * ترانا الكتيت من زرود لتفزعا * * ومما يستدرك عليه سقاه الكاس الأمر هو الموت ويستعار الكاس فى جميع ضروب المكاره كقولهم سقاه كأسا من الذل وكاسا من الحب والفرقة والموت وقال ابن برزج كأص فلان من الطعام والشراب اذا أكثر منه وتقول وجدت فلانا كؤصا بضمتين أى صبورا باقيا على شربه وأكله قال الازهرى وأحسب الكاس مأخوذا منه لان الصاد والسين يتعاقبان فى حروف كثيرة لقرب مخرجيهما * (كبس البئر والنهر يكبسهما) كبسا (لمهما) وردمهما ولطواهما (بالتراب) وكذلك الحفرة (وذلك التراب كبس بالكسر) وهو من الارض ما يسد من الهواء مسدا (و) كبس (رأسه فى ثوبه) كبوسا (أخفاه وأدخله فيه و) قيل تقنع ثم تغطى بطائفته روى عن عقيل بن أبى طالب رضى الله عنه انه قال ان قريشا أتت أبا طالب فقالت له ان ابن أخيك قد آذانا فانهه عنا فقال يا عقيل انطلق فائتنى بمحمد فانطلقت اليه فاستخرجته من كبس قيل معناه من (غار فى أصل الجبل) ويروى بالنون من الكناس وهو بيت الظبى (و) من المجاز كبس (داره هجم عليه واحتاط به) واقتصر ابن القطاع على الهجوم وزاد الزمخشرى وكبس تكبيسا مثله أى اقتحم عليه (والكبس بالكسر الرأس الكبير) عن ابن الاعرابى وهو على التشبيه بما بعده (و) الكبس (بيت) صغير (من طين) سمى به لان الرجل يكبس فيه رأسه قال شمر ويجوز أن يجعل البيت كبسا لما يكبس فيه اى يدخل كما يكبس الرجل ثوبه فى رأسه وبه فسر حديث عقيل السابق والجمع اكباس (و) الكبس (الاصل و) يقال (هو فى كبس غنى) وكرس غنى أى (فى أصله) حكاه أبو زيد (والاكبس الفرج الناتئ) لضخامته (و) رجل أكبس بين الكبس مضخم الرأس وفى التهذيب (من أقبلت هامته وأدبرت جبهته) زاد ابن القطاع وقد كبس كبسا كفرح (و) الكباس (كغراب الذكر) عن شمر وأنشد للطرماح * ولو كنت حرا لم تبت ليلة النقا * وجعثن تهبى بالكباس و بالعرد * تهبى أى يثار منها الغبار لشدة العمل بها وقيل هو الذكر العظيم وقد يوصف به فيقال ذكر كباس (و) الكباس (العظيم الرأس) عن ابن الاعرابى (و) الكباس (من يكبس رأسه فى ثيابه وينام) و يقال رجل كباس غير خباس وهو الذى اذا سألته حاجة كبس رأسه فى جيب قميصه قال الشاعر يمدح رجلا * هو الرزء المبين لا كباس * ثقيل الرأس ينعق بالضئين * (و) كباس (بن جعفر بن ثعلبة) بن يربوع بن حنظلة (و) أبو الحسن (على بن) حسن بن (قسيم) كزبير (بن كباس) المصرى (محدث) عن أبى الفتح بن شيخت وعنه ابن ماكولا (والكباسة بالكسر العذق الكبير) التام ثمار يخه و بسره وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب والجمع الكبائس واستعار أبو حنيفة الكباس لشجر الفوفل فقال تحمل كبائس فيها الفوفل مثل التمر (والكبيس) كأمير (ضرب من التمر) وهو ثمر النخلة التى يقال لها أم جرذان وانما يقال له الكبيس اذا جف فاذا كان رطبا فهو أم جرذان (و) يقال قلادة من كبيس هو (حلى مجوف محشو طيبا) قال علقمة * محال كأجواز الجراد ولؤلؤ * من القلتى والكبيس الملوب * (و) فى الصحاح (السنة الكبيسة التى يستوفى منها يوم وذلك فى كل أربع سنين) كذا نص الجوهرى وفى القول المأنوس الاولى لها الان اليوم زيادة عليها كذا نقله شيخنا وسلمه وهو ظاهر فان الكبيس فى حسابهم فى كل أربع سنين يزيدون فى شهر شباط يوما فيجعلونه تسعة وعشرين يوما وفى ثلاث سنين بعدونه ثمانية وعشرين يوما يقيمون بذلك كسور حساب السنة و يسمون العام الذى يزيدون فيه عام الكبيس (و) كبيس (كزبير) نقله الصاغانى قلت وهو فى قول الراعى * جعلن حميا باليمين ونكبت * * كبيس الورد من ضيدة باكر * (و) كبيسة (كجهينة عير فى طرف برية السماوة قرب هيت) على أربعة أميال منها واليه نسب مسلم بن خالد الكبيسى من شيوخ أبى سعد السمعانى (والكابوس ما يقع على الانسان) الاولى على النائم (بالليل لا يقدر معه أن يتحرك) و يقال هو (مقدمة للصرع) قال بعض اللغويين ولا أحسبه عربيا انما هو الدلان وهو الباذولة والجاثوم (و) كابوس (ضرب من الجماع) بل هى كلمة يكنى بها عن البضع (وقد كبسها يكبسها) اذا (جامعها مرة) كأنه شبه بالكابوس الذى يقع على النائم مرة واحدة لا يقدر على الحركة معه (و) من المجاز (الارنبة الكابسة) هى (المقبلة على الشفة العليا) وكذا الناصية الكابسة المقبلة على الجبهة وقد كبست جبهته الناصية (و) فى نوادر الاعراب (جاء كابسا) ومكبسا (أى شادا) وكذلك جاء مكابسا أى حاملا يقال شد اذا حمل

(و) رجل (عابس كابس اتباع) له (والجبال الكبس كركع الصلاب الشداد) قال الفراء ويروى أيضا الكبس بالضم يقال قفاف كبس قال العجاج * وعثاء وعورا وقفافا كبسا * (والمكبس كمحدث المطرق) برأسه في ثوبه (أو من يقتحم الناس فيكبسهم) ومنه حديث مقتل حمزة رضي الله عنه قال وحشي فكمنت له أي حمزة وهو مكبس له كتيت أي هدير وغطيط (و) المكبس (فرس عتيبة بن الحارث) بن شهاب (و) أيضا (فرس عمرو بن صحار) ابن الطماح (وكابس بن ربيعة) بن مالك بن عدي بن الاسود بن جشم بن ربيعة بن الحارث بن ساعدة بن لؤي الشامي (تابعي وكان يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم) وكان معاوية يكرمه لذلك قيل انه لما رآه قام وقبل ما بين عينيه وسأله عمن أنت فقال من بني سامة بن لؤي فقال كيف كتب الى آله من بني ناجبة فقال والله يا أمير المؤمنين ما ولدتني وان الناس ينسبونني فاقطعه المرغاب وقد تقدم ذكره في الموحدة * ومما يستدرك عليه الكبس أن يوضع الجلد في حفيرة حتى يسترخي شعره أو صوفه قاله أبو حنيفة رحمه الله وقال الصاغاني الكبس ضرب من زجر الضأن ثم سمي الضأن كبسا كما سمي البغل عدسا بزجره وتكبس الرجل أدخل رأسه في جيب قميصه والكابس من الرجال الداخل في ثوبه المغطي به جسده وهو المقتحم أيضا والكبسي بالكسر وياء النسبة المحمل بلغة اليمن شبه وبالبيت الصغير قدر ما يدخل الرجل رأسه وتكبيس الجسد تليينه بالايدي وهو مجاز والكباس بالضم الرواسي كالكبس ورأس أكبس اذا كان مستديرا ضخما وهامة كباء أو كباس ضخمة مستديرة وكذلك كمرة كباء وكباس والكبس بالكسر الكنز عن ابن الاعرابي وناقة كباء وكباس واسم الكبس والكباس الممتلئ باللحم وقدم كباء كثيرة اللحم غليظة محدودبة والتكبيس والتكبس الاقتحام على الشئ وقد تكبسوا عليه وهو مجاز ونخلة كبوس حملها في سعفها وأدخله الله في الكبس أي قعره وأذله وهو مجاز وكامل بن علي بن ظفر بن كباس كسحاب العقيلي سمع أبا جعفر بن السلمة وكبس على القوم حمل عليهم نقله ابن القطاع والكبيستان شبكتان لبني عبس نقله نصر * ومما يستدرك عليه مكس كسار جمع على استه أهمله الجماعة ونقله ابن القطاع وكأنه مقلوب كسع

مستدرك

مستدرك

كدس

(الكدس كالضرب اسراع المثقل في السير) أو هو اسراع المثقل فيه وما لهما واحد وقد كدست الابل كدسا أي أسرعت في ثقل وركب بعضها بعضا في سيرها وقال الفراء الكدس اسراع الابل في سيرها وقد كدست الخيل قال الشاعر * انا اذا الخيل عدت اكداسا * مثل الكلاب تتقي الهراسا * (والكدسة عطسة البهائم) قال الراجز * الطير تشفع والمطايا تكدس * اني بأن تنصرني لأحبس * وقيل الكداس للضأن مثل العطاس للانسان (وقد تستعمل فينا) ومنه الحديث اذا عطس أحدكم في الصلاة فليصدق عن يساره أو تحت رجله فان غلبته كدسة أو سعلة ففي ثوبه (وقد كدس يكدس كدسا وكداسا) اذا عطس (و) يقال أخذه فكدس (به) الارض أي (صرعه) وألصقه بها (والكادس مايتة طير به من الفال والعطاس وغيرهما) والجمع الكدوس ومنه قيل للظبي وغيره اذا نزل من الجبل كادس وقد كدس كدسا اذا طير (و) قيل الكادس (القعيد من الظباء وهو الذي يجيء من خلفك) قاله الخليل قال أبو ذؤيب * فلو انني كنت السليم لعدتني * سريعا ولم يجسل عني الكوادس * (و يتشاءم به) كما يتشاءم بالبارح وقد كدس كدسا (والكدس بالضم وكرمان) الاخيرة نقله الصاغاني عن ابن عباد (الحب المحصود المجموع) وهو العرمة من الطعام والتمر والدراهم ونحو ذلك وجمعها كداس وكدسه كدسا فتكدس (و) الكداس (كغراب ما كدس من الثلج والكداسة) بهاء (ما يكدس بعضه فوق بعض والكندس) كقنفذ (عروق نبات داخله أصفر وخارجه أسود ينقى مسهل جلاء للبهق واذا سحق ونفخ في الانف عطس وأثار البصر الكليل وأزال الغشاء) قال الصاغاني وقد ذكره الجوهري في الشين المعجمة وهو تصحيف لا ريب فيه بدليل الاشتقاق (والتكدس السرعة في المشي) عن ابن الاعرابي وقد تكدس الفرس اذا مشى كأنه مثقل وقيل التكدس مشية من مشاء القصار الغلاظ قال مهلهل * وخيل تكدس بالدارعين * كمشي الوعول على الظاهره * (و) التكدس (أن يحرك منكبيه وينصب ما بين ثدييه) هكذا في النسخ وفي بعض وينصب الى ما بين يديه (اذا مشى) وكأنه يركب رأسه وكذلك الوعول اذا مشت قاله ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه قال النضر اكداس الرمل واحدها كدس وهو المتراكب الكثير لا يزايل بعضه بعضا وقال قتادة شجر متكادس أي ملتف مجتمع هو من تكدست الخيل اذا ازدحمت وركب بعضها بعضا والكدس بالفتح الجمع ومنه كدس الطعام وكدس السائق والراكب الابل أي حركها عن ابن القطاع والمكدوس المدفوع وتكدس الانسان اذا دفع من ورائه فسقط والكدس الطرد والجرح والشين لغة فيه ويقال عنده من دراهم وثياب كدس مكدس واكداس مكدسة وهو مجاز ونخل متكادس ملتف متراكب هكذا يروى بالدال

مستدرك

كربس

(الكرباس بالكسر ثوب من القطن الأبيض) وكذا الكرباسة (معرب فارسيته) كرباس (بالفتح) وانما (غيروه لعزة فعلال) عندهم في غير

المضاعف سوى خزعال وقسطال وزاد ثعلب قهقار وقد خالفه الناس قالوا هو قهقر وقيل فعفال لتكرر القاف والجمع الكراييس وفى حديث عمر رضى الله عنه وعليه قميص من كراييس وفى حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه فأصبح وقد اعتم بعمامة كراييس (والنسبة كراييسى كأنه شبه بالانصارى) والانمارى والانماطى (والاقياس كرباسى) قاله الليث وقد نسب بهذه النسبة أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن طاهر بن محمد بن محمد بن الحسين الكراييسى المعروف بالمجمى نزيل حلب وولده بها مشهورون (و) يقال (هو) أى الظربان (مكربس الرأس) أى (مجتمعه) نقله الصاغانى عن أبى الهيثم (والكربسة مشى المقيد) عن ابن عباد كالكردسة * ومما يستدرك عليه الكرباس راوق الخمر نقله صاحب اللسان وتكربس من ظهر فرسه سقط منه وكربيس بالكسر احدى قرى الفيوم منها محمد بن محمد بن موسى بن خلف بن فضالة العامرى الكربيسى ضبطها المقريزى هكذا * الكردوسة بالضم قطعة عظيمة من الخيل) والجمع الكراديس وهى كالكتيبة شبهت برؤس العظام الكثيرة (وكل عظم بين التقيا فى مفصل) فهو كردوس نحو المنكبين والركبتين والوركين (و) قيل (كل عظم) كثير اللحم (عظمت نخصته) كردوس وقال ابن فارس الكردوس منحوت من كلم ثلاث من كدوكرس وكبس وكلها يدل على التجمع والكرد الطرد ثم اشتق من ذلك ومنه قول على رضى الله تعالى عنه فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم ضخم الكراديس قال أبو عبيدة وغيره أراد انه صلى الله عليه وسلم ضخم الاعضاء (والكردوسان) بطنان من العرب قال ابن الكلبى هما (قيس ومعاوية ابنا مالك بن حنظلة) بن مالك بن زيد مناة بن تميم وهما فى بنى فقيم بن جرير بن دارم هكذا نقله عنه الازهرى والذى رأيت فى أنسابه ما نصه فولد مالك بن زيد بن حنظلة بن مالك وربيعة بن مالك وهما الكردسان وسياتى ابن الحوانى فى المقدمة مثل سياق الازهرى غير انه قال ابنا مالك بن زيد مناة بن تميم فتأمل (و) يقال (كردس) القائد (الخيل جعلها كتيبة كتيبة والكردسة الوثاق) حكى عن المفضل يقال فردسه وكردسه اذا أوثقه وأنشد لامرئ القيس

* فبات على خد أحم ومنكب * وضجعته مثل الاسير المكردس * أراد مثل ضجعة الاسير وقال الازهرى يقال أخذه فعردسه ثم كردسه فاما عردسه فصرعه وأما كردسه فأوثقه (و) الكردسة (مشى فى تقارب خطو كالمقيد) عن ابن عباد (و) الكردسة (السوق العنيف) والطرد الشديد (وكردس) الرجل (بالضم) أى مبنيا للمجهول (جمعت يداه ورجلاه) فشدت (والمكردس) على صيغة المفعول (الملزز الخلق) قال همميان بن قحافة السعدى * دحونة مكردس بلندح * الدحونة والبلندح القصير السمين (وتكردس) الوحش فى وجاره (انقبض واجتمع) بعضه الى بعض * ومما يستدرك عليه الكردوس بالضم فقرة من فقر الكاهل وقال النضر الكراديس دابات الظهر وقال غيره هى عظام محال البعير والكردوسان كسر الفخذين وبعضهم يجعل الكردوس الكسر الأعلى لعظمه وقيل الكراديس رؤس الانقاء وهى القصب ذوات المخ والتكردسة الصرع القبيح ورجل مكردس شدت يداه ورجلاه وصرع وتكردس اذا استوثق وقال ابن الاعرابى التكردس أن يجمع بين كراديسه من برد أو جوع وفى حديث أبى سعيد رضى الله عنه فى صفة القيامة ومنهم مكردس فى نار جهنم أراد الموثق الماقى فيها وهو الذى جمعت يداه ورجلاه وأتى الى موضع والكرداسة بالكسر قرية بجيزة مصر والكراديس ما يتشاءم به كالسعال والعطاس ونحوهما لانها تكردس عندهم أى تصرع بشؤمها نقله الزمخشرى وكردس الواسطى محدث * الكرس بالكسر أبيات من الناس مجتمعة) وقيل هو الجماعة من أى شئ كان (ج اكراس) و (جج) جمع الجمع (أكارس وأكاريس) قال أبو عمرو الاكاريس الاصرام من الناس واحدها كرس واكراس ثم أكاريس وقال ابن دريد أكارس جموع كثرة لا واحد لها من لفظها وفى الاساس رأيت أكارس من بنى فلان قلت الذى فى نص أبى عمرو ان جمع الجمع أكاريس وأما أكارس فانما حذفت ياؤه للضرورة كما فى قول ربيعة بن جحدر * الا ان خير الناس رسلا ونجدة * بجحلان قد خفت لديه الاكارس * فانه أراد الاكاريس فحذف للضرورة ومثله كثير (و) الكرس (ما بنى لطميان المعزى مثل بيت الحمام) من الطين المتلبد والجمع اكراس (وأكرسها أدخلها فيه) لتدفأ (و) الكرس لغة فى الكلس وهو (الصاروج) وليس بالجيد (والصواب باللام) وهو فى اللسان بالراء (و) كرس (نخل لبنى عدى) نقله الصاغانى (و) الكرس (البعر والبول) من الابل والغنم (المتلبد بعضه على بعض) فى الدار والدمن (و) قال الليث الكرس (واحد اكراس القلائد والوشح ونحوها) يقال (قلادة ذات كرسين وذات اكراس) ثلاثة (اذا ضممت بعضها الى بعض) وأنشد * أرقت لصيف زارنى فى المجالس * وأكراس درفصلت بالفرائد * (والكروس كعملس وقد تضم الواو) الضخم من كل شئ (و) قيل هو (العظيم الرأس من الناس) وقيل هو العظيم الرأس والكاهل مع صلابة (و) الكروس (الاسود) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط وصوابه الاسد العظيم الرأس عن هشام كما فى العباب

والكروس

كردس

٣ قوله والكراديس الخ صواب العبارة والكوادس كما هو فى الاساس فى ك د س وماهنا سبق قلم من الشارح والظاهر ان الذى أوقعه فى هذا السهو ان الاساس لم يذكر فيه مادة كردس على حدة وانما ذكرها فى ضمن كدس فنقل الشارح هذه العبارة عند كتابته على مادة كردس من غير التفات الى المادتين وصحف فيها وجل من لا يسهو مصطفى وهبى

(و) الكروس (الجمل العظيم الفراسن الغليظ القوائم) الشديد هكذا عن أبي عمرو وفي التهذيب هو الرجل الشديد الرأس والكاهل في جسم وقال ابن شميل الكروس الشديد (وكرسي كسكري ع بين جبلي سنجار) من كرست الارض اذا تدانت أصول شجرها (والكرسي بالضم) وتشديد الياء (و) ربما قالوا كرسي (بالكسر) وهي لغة في جمع هذا الوزن نحو نحري ودري وقال بعضهم انه منسوب الى كرس الملك أي أصله كقولهم دهري (السرير) هكذا رواه أبو عمرو عن ثعلب بالوجهين (و) قال ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير قوله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض قال الكرسي (العلم) وهو مجاز وقيل المراد به الملك نقله الزمخشري وقال قوم كرسيه قدرته التي بها يمسك السموات والارض قالوا وهذا كقولك اجعل لهذا الحائط كرسيا أي اجعل له ما يعمده و يمسكه وهذا قريب من قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الا ان علمه الذي وسع السموات والارض لا يخرج عن هذا قال الازهري والصحيح عن ابن عباس ما رواه عمار الذهبي عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الكرسي موضع القدمين وأما العرش فانه لا يقدر قدره قال وهذه رواية اتفق أهل العلم على صحتها قال ومن روى عنه في الكرسي العلم فقد أبطل (ج كراسي و) كرسي بالضم (ة بطبرية) يقال انه (جمع عيسى عليه الصلاة والسلام الحواريين فيها وأنفذهم الى النواحي) وفيها موضع كرسي زعموا انه صلوات الله عليه جلس عليه (و) في الصحاح (الكراسة) بالضم (واحدة الكراس والكراريس) قال الكميت * حتى كان عراص الدار أردية * من التجاويز أو كراس أسفار * قال شيخنا ان أراد بقوله واحدة الكراس أنشاه فظاهر وان أراد انهما واحدة والكراس جمع أو اسم جنس جمعي فليس كذلك انتهى ولكن عطف الكراريس عليه لا يساعد ما حققه شيخنا فتأمل وهو عبارة الصحاح والكراسة (الجزء من الصحيفة) يقال قرأت كراسة من كتاب سيبويه وهذا الكتاب عدة كراريس وتقول التاجر مجده في كيسه والعالم مجده في كراريسه وقال ابن الاعرابي كرس الرجل اذا ازدحم علمه على قلبه والكراسة من الكتب سميت بذلك لتكرسها (والكرياس الكنيف) المشرف المعلق (في أعلى السطح بقناة من الارض) وفي بعض الاصول الى الارض ومنه حديث أبي أيوب رضي الله عنه انه قال ما أدري ما أصنع بهذه الكراييس وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تستقبل القبلة بغائط أو بول يعني الكنيف وفسره أبو عبيد بما تقدم وزاد فاذا كان أسفل فليس بكرياس (فعيال من الكرس للبول والبعر المتلبد) قال الازهري وسمي كرياسا لما تعلق به من الاقذار فيركب بعضها بعضا و ينكرس مثل كرس الدمن وبهذا ظهر ان ما نقله شيخنا عن شرح الموطأ ان مراحيض الغرف هي الكراييس واحدها كرياس بالموحدة غلط ظاهر ونقل عن الشيخ سالم في شرح المختصر ان الكرياس بالتحتية الكنيف وان كان على سطح واما بالموحدة فشباب قال قلت الصواب انه ورد بهما والظاهر ليس بعربي وان كثر نا قلوه وتركه المصنف تقصيرا انتهى وهذا غريب كيف يصوب وروده بالموحدة وهو تصحيف منه وكونه ليس بعربي أيضا غير ظاهر فقد تقدم عن الازهري انه فعيال من الكرس وقال الزمخشري يقال وقفت على كرس من الدار وهو ما تكرس من دمنتها أي تلبد وأكرست الدار ومنه قولك لداره كرياس مؤاتق فهذا يؤيد كون اللفظ عربيا فتأمل (وأكرست الدابة صارت ذات كرس) وهو ما تلبد من البعر والبول في أذنابها (والقلادة المكرسة والمكرسة) كمكرمة ومعظمة (أن ينظم اللؤلؤ والخرز في خيط) هكذا في سائر النسخ والصواب في خيطين كما هو في نص التكملة (ثم يضما) هكذا في سائر النسخ والصواب ثم يضمان (بفصول بخرز كبار) نقله الصاغاني (و) المكرس (كمعظم النار القصير الكثير اللحم) عن ابن عباد (والتكريس تأسيس البناء) وقد كرسه (وانكرس عليه انكب و) انكرس (في الشئ) اذا (دخل فيه) واستتر (منكبا) قال ذو الرمة يصف الثور * اذا أراد انكراسا فيه عن له * دون الاروقة من أطنابها الطنب * ومما يستدرك عليه تكرس الشئ وتكارس تراكم وتلازب وتكرس أس البناء صلب واشتد والكرس كرس البناء وكرس الحوض حيث يقف النعم فيتلبد وكذلك كرس الدمنة اذا تلبدت فلزقت في الارض و يقال أكرست الدار ورسم مكرس كمكرم ومكرس كرس بعرت فيه الابل وبولت فركب بعضه بعضا قيل ومنه سميت الكراسة قال العجاج * صاح هل تعرف رسما مكرسا * قال نعم أعرفه وأبلسا * وانخلبت عيناه من فرط الاسا * وأكرس المكان صار فيه كرس قال أبو محمد الحذلمي * في عطن أكرس من أصرامها * والكرس الطين المتلبد والجمع اكراس والكرساء قطعة من الارض فيها شجر تدانت أصولها والتفت فروعها قاله أبو بكر ونظم مكرس ومتكرس بعضه فوق بعض وكل ما جعل بعضه فوق بعض فقد كرس وتكرس هو وكرس الرجل ازدحم علمه على قلبه عن ابن الاعرابي والمكردس المكروس والتكريس ضم الشئ بعضه الى بعض وكرس كل شئ أصله يقال انه لكريم الكرس وكريم القنس وهما الاصل وهو مجاز و يقال انه لني كرس غنى أي أصله وقال العجاج

مستدرك

* بمعدن الملك القديم الكرس * أى الاصل والكروسى الهجيمى من شعرائهم وأبو الكروس محمد بن عمرو بن تمام الكلبى الواسطى محدث روى عن مكحول وآخرون ويقال العلماء الكراسى نقله الزمخشرى عن قطرب تقول خير هذا الحيوان الأناسى وخير الأناسى الكراسى والكروس ابن زيد الطائى من بنى ثمامة بن مالك بن جدعان أخى ثعلبة ابن جدعان وهو الذى جاء بقتل أهل الحرة الى أهل الكوفة فقال عبد الله بن الزبيرى الاسدى * لعمرى لقد جاء الكروس كاظما * على خبر للصالحين وجميع * والشمس محمد بن محمد بن عبد الغنى البزار عرف بابن كرسون بالفتح سمع الشفا على النشادرى والفخر القاياتى

كرفس ﴿الكرفس بفتح الكاف والراء) وسكون الفاء (بقل م) معروف وهو من أحرا البقول وقيل هو دخيل قاله الليث وفى العباب معرب وهو بلغة أهل غزنة كرفج سمعتها من أهل غزنة بهما (عظيم المنافع مدر محال للرياح والنفخ منق للكلى والكبد والمثانة مفتح سددها مقو للباه لاسيما بزره مدقوقا بالسكر والسمن عجيب اذا شرب ثلاثة أيام) على الريق مع اجتناب ما يضر (ويضر بالاجنة والحبالى والمصروعين والكرفس بالضم القطن) مقلوب الكرسف عن ابن عباد (والكرفسة مشية المقيد) عن الليث كالكردسة (و) الكرفسة (ان تقيد البعير فتضيق عليه) فلا يقدر على التحرك عن ابن عباد (وتكرفس الرجل)

كركس اذا (انضم ودخل بعضه فى بعض) كذا فى اللسان والتكملة والعباب ومثله تكرسف عن ابن القطاع ﴿الكركسة تردد الشئ) وهو أيضا التردد (والمكركس من ولدته الاماء أو) هو الذى ولدته (أمتان أو ثلاث أو) الذى (أم أبيه وأم أمه وأم أم أمه وأم أم أبيه اماء) كأنه المردد فى الهجناء وهذا قول أبى الهيثم (و) قال الليث المكركس (المقيد) وأنشد * فهل يأ كان مالى بنو نخعية * لها نسب فى حضرموت مكركس * (وقد كركسه) اذا قيده نقله ابن القطاع * ومما يستدرك عليه الكركسة مشية المقيد والكركسة تدحرج الانسان من علو الى سفل وقد تكركس نقله ابن القطاع وابن دريد وقال الصاغانى التكركس السكوت فيما فيه الانسان وذكر ابن فارس المكركس فى كرس وجعل

كرنس الكاف مكررة ويكون وزنه عنده مفعلا ﴿الكرناس بالنون) أهمله الجوهرى وذكر الزمخشرى انه فى كتاب العين فى الرباعى (الغة فى الكرباس بالباء) هكذا فى سائر النسخ وصوابه بالياء أى التحتية وقال ابن عباد الكرناس أربعة تنصب على رأس بالوعة والجمع كرانيس قال الصاغانى وهو تصحيف كرياس بالياء * قلت وهى لغة صحيحة ذكرها الليث فى العين وليس بتصحيف كما زعمه الصاغانى فتأمل والعجب منه انه نقله عن الليث فى العباب وأثبته ولم يقل انه تصحيف

كس ﴿الكس الدق الشديد) كس الشئ يكسه كسا دقه دقا شديدا (كالكسكسة) وهذه عن ابن دريد (وكس بالكسر وبالفتح د قرب سمرقند ولا تقل بالشين المعجمة فانها) تصحيف والصواب الكسر مع الاهمال وأما التى هى بالفتح مع الاعجام فهى قرية على ثلاثة فراسخ من جرجان على الجبل (ستذكر) فى موضعها ان شاء الله تعالى (و) كس بالكسر (د بأرض مكران) معرب كج وتذكر مع مكران غالبا (والكس بالضم) اسم (للحر) أى الفرج من المرأة (ليس من كلامهم) القديم (انما هو مولد) كما حققه ابن الانبارى وقال المطرزى هو فارسى معرب كوز وفى شفاء الغليل للخفاجى قال الصاغانى فى خلق الانسان لم أسمعه فى كلام فصيح ولا شعر صحيح الا فى قوله * يا قوم من يعذرنى من عرس * تغدو وما أذر قرن الشمس * على بالعقاب حتى تمسى * تقول لا تنكح غير كسى * وقال بعضهم انه عربى واليه ذهب أبو حيان وأنشد قول الشاعر * يا عجبا للساحقات الدرس * والجاعلات الكس فوق الكس * قال شيخنا أى ذكره فى تفسيره الكبير المسمى بالبحر عند قوله تعالى واللاتى يأتين الفاحشة قال المراد بهما السحق وهو حك المرأة فرجها بفرج مثلها ثم أنشد البيت نقلا عن النحاس انه سمعه من كلام العرب * قلت ويقرب مما أنشده أبو حيان قول أبى نواس * قبح الله سواحق الدرس * فلقد فضحن حرائر الانس * هيجن حربا لا سلاح بها * الا قراع الترس بالترس * وقد تولع المولدون بذكره فى أشعارهم كثيرا فمن ذلك قول بعضهم * غاية ما تشتهيه نفسى * من الاماني لقاء كس * اذا التقى شعر شعرتينا * من نتف خمس وحلق أمس * حسبت بالشعرتين منا * خوصا علته يد مجس * وقال آخر * يقولون نيك الكس أشهى وأطهر * فقلت لهم ايرى عن الكس يصغر * وقال آخر * الا ير للحجر حربة ثبت * لو كان للكس كان كالفاس * ما خلقت هذه مدورة * الا لهذ المكر عم الرأس * الى آخر ما قالوه مما يستهجن ايراده هنا * وأنا أستغفر الله تعالى من ذلك وانما استطردت به هنا بيانا لوروده فى كلام المولدين وان لم يسمع فى الكلام القديم خلافا لما ذهب اليه شيخنا من تصويب عربيته ورد كلام ابن الانبارى ومن وافقه على انا اذا نظرنا من حيث اللغة وجدناله اشتقاقا صحيحا من الكس الذى هو الدق الشديد سمى به لانه يدق دقا شديدا فليتأمل (والكسيس) كأمير (نبيذ التمر) قال العباس ابن مرداس * فان تسق من أعناب وج فانما * لنا العين تجرى من كسيس ومن خمر * وقال أبو حنيفة رحمه الله

تعالى

تعالى الكسيس شراب يتخذ من الذرة والشعير (و) الكسيس (لحم يجفف على الحجارة فاذا يبس دق فيصير كالسويق) وأخصر منه لو قال لحم يجفف على الحجارة ثم يدق كالسويق (يتزود في الاسفار) عن ابن دريد سمي به لانه يكس أي يدق (و) الكسيس (الخبز المكسور كالمكسوس) والمكسكس (والكمس محركة قصر الاسنان أو صغرها أو اصوقها بستوخها) وقيل هو خروج الاسنان السفلى مع الحنك الاسفل وتقاعس الحنك الأعلى كس يكس كسا وهو أكس وامرأة كساء قال الشاعر * اذا ما حال كس القوم روقا * حال بمعنى تحول وقيل الكمس أن يكون الحنك الأعلى أقصر من الاسفل فتكون الثنيتان العليان وراء السفليين من داخل الفم قال وليس من قصر الاسنان (والكسكاس) الرجل (الغليظ القصير) قاله أبو مالك وأنشد * حيث ترى الحفيتأ الكسكاسا * يلتبس الموت به التباسا * (والتكسس التكلف) في الكس من غير خلقة (والكسكسة) لغة (لتميم لا لبكر) كما زعمه ابن عباد وانما لهم الكشكشة بالجام الشين هو (الحاقهم بكاف المؤنث سينا عند الوقف) دون الوصل (يقال اكرمتكس و) مررت (بكس) أي أكرمتك ومررت بك ومنهم من يبدل السين من كاف الخطاب فيقول أبوس وأتمس أي أبوك وأتمك به فسر حديث معاوية رضي الله عنه تياسروا عن كسكسة بكر وقيل الكسكسة لهوازن وفيه كلام أودعناه في المقدمة

مستدرك * ومما يستدرك عليه الكسيس من أسماء الخمر وهي القنديد والكسيس السكر قال أبو الهندي * فان تسق من أعناب وج فاننا * لنا العين تجري من كسيس ومن خمر * وقال الصاغاني الكسكسة السكر من الخمر ويلحق بهذا الباب شئ يتخذه المغاربة من الدقيق ويسمونه الكسكسو بعضهم يسميه الكسكاس وقد ذكره الحكيم داود في التذكرة وذكر خواصه وله وجه في العربية بأن يكون مشتقا من الكس وهو الدق الشديد أو من الكسكسة على قول ابن دريد فتأمل والعجب من شيخنا كيف لم يستدرك هذا مع انه أعرف الناس به

كعس * (الكعس عظام السلامى و) قيل هي (عظام البراجم في) وفي بعض الاصول من (الاصابع وكذا) هي (من الشاء والبقر وغيرها و) قيل هي (العظام التي تلتقي في مفاصل اليدين والرجلين) ومنه المثل للعاثة ما يساوي كعسا نقله الليث (ج كعاس) بالكسر (و) قال الليث (الكعسوم) بالضم (الحمار) بالحميرية (والميم زائدة) وقال غيره هو الكعوم بتقديم السين من الكسع وقد ذكره الجوهري في ك س ع وسيأتي للمصنف أيضا هناك وفي الميم * ومما يستدرك عليه الكعبسة أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان هي مشية في سرعة وقيل هي العدو البطيء وقد كعبس * ومما يستدرك أيضا الكعموس كزنبور والحمار بالحميرية مقلوب الكعسوم

كفس * (الكفس محركة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الحنف) في بعض اللغات (والتعت أكفس و) هي (كفساء) وقد كفست رجله ونقله ابن القطاع أيضا هكذا (و) الكفاس (كسحاب الدثار) وهو ما يتدثر به (و) الكفاس أيضا (قماط معاوز الصبي و) يقال (انكفس الرجل) اذا (تلوى)

كاس * (الكاس بالكسر الصاروج) أو مثله يبنى به وقيل هو ما طلى به حائط أو باطن قصر شبه الجص من غير آجر ومنه قول عدي بن زيد العبادي في وصف الحضر مدينة بين دجلة والفراة * شاده مرمرا وجلله كاسا فللطير في ذراه وكور * ورواه الاصمعي وخلله بالخاء ويخطئ من الذي يرويه بالجيم ويقول متى رأوا حصنا مصهرجا شبه الجص والمعنى أدخل الصاروج في خلل الحجارة (والكاسة بالضم لون كالطلسة ومنه) قولهم (ذئب أكاس) كما يقولون أطلس وقد كاس كاسا ووجدت بخط أبي سهل محمد بن علي القروي النحوي الصحيح من الالوان الطلسة بالطاء ولا أحفظه بالكاف ومثله قول أبي زكريا فتأمل (والكلاس القطاع) عن ابن عباد (والانكليس) و (الانقليس) الجريث وقد ذكر مشبعا في القاف (و) قال الاصمعي (كلس عليه تكليسا) وكذلك كلس وكرز وصمم اذا (حمل وجد) قال رجل من قضاعة * ياصاحبي ارتحلا ثم املسا * ان تحبسا لدى الحصين محبسا * أرى لدى الاركان بأسا أبأسا * وبارقات يختلسن الانفسا * اذا الفتى حكم يوما كلسا * (و) قال أبو الهيثم كلس فلان (عن قرنه) وهلل اذا (جبن وفر) عنه (ضد) وصوب الازهري ما قاله أبو الهيثم ورجحه على ما قاله الاصمعي (و) قال الشيباني (التكلس والتكليس الري) وأنشد * ذو صولة يصبح قد تكلسا * (والمتكلس الشديد العدو) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه كلس البنيان كلسا وكاسه تكليسا اذا طرمه بالكلس والتكليس التملس فاذا طلى شحينا فهو المقرمد والتكليس عند أهل الاسرار اذابة الاجساد حتى تصير كالكلس وكلس بتشديد اللام المكسورة لغة في الكلس قال المتلمس * تشاد بآجرها وبكلس * قال ابن جني شدده للضرورة قال ومثله كثير ورواه بعضهم وبكلس على الاقواء والكلاسة بالتشديد موضع بدمشق وكلس قرية من أعمال حلب وهي كلز بالزاي وقد تقدمت ومنها أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الكلسي الحلبي الحنفي سبط الفخر الرومي ممن سمع على السخاوي بمكة والكيلوس هو الكيموس وسيأتي قريبا ويعقوب بن يوسف بن داود بن ابرهيم بن داود المعروف بابن كلس وزير المعز بن نزار بن المعز الفاطمي ترجمه المقريزي والصفدي

كلس ﴿ كلس ﴾ أهمله الجوهري وقال الفرّاء كلس (الرجل وكلسم) كلسة وكلسمة اذا (ذهب) هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان وهو مقلوب كلسم وسيأتي له في الميم ذهب في سرعة * ومما يستدرك عليه الكلكسة قيل انه ابن عرس ذكره السيوطي في ديوان الحيوان ﴿ كلهس ﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني الكلهسة الخوف يقال كلهس الرجل (الشئ) اذا (فرق منه وخافه و) كلهس (على العمل أكب) عليه (وجد فيه) ودأب (و) كلهس (واجه القتال و) كلهس (حمل على العدو) وشد عليه والهاء زائدة وهذان عن أبي عمرو (والكلهسة ركوبك صدرك وخفضك رأسك وتقريبك بين منكبيك) ولا يكون ذلك الا (في المشي) نقله الصاغاني

كلس ﴿ الكموس بالضم ﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري لم أحد فيه من كلام العرب وصريحه شيئا وقال الصاغاني هو (العبوس والاكمس من لا يكاد يبصر) نقله الصاغاني (والكيموس الخلط سرياني) قال الازهري وأما الكيموسات في قول الاطباء فانها الطبائع الاربع ليست من لغات العرب ولكنها يونانية وقال ابن سيده في حديث قس في تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيموسية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الاطباء هو الطعام اذا انهضم في المعدة قبل أن يتصرف عنها ويصير دما ويسمونه أيضا الكيلوس (وكامس ة وكامسة ع) هكذا في سائر النسخ والصواب كلاهما موضعان قال الشاعر * فلقد أراني ياسمى بحائل * نرعى القرى فكامسا فالاصفرا * ومما

كندس يستدرك عليه كسان بالفتح قرية من قرى مرو ﴿ الكندس ﴾ بالضم دواء معطس (تقدم في ل د س) وذكره الجوهري في الشين المعجمة وغلطه الصاغاني وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الكندس العقعق عن ثعلب ذكره صاحب اللسان هنا لان النون ثانية الكلمة لا تزاد الا بثبت وأنشد في حرف الشين المعجمة وأنشد ثعلب * منيت برمردة كالعصا * ألص وأخبث من كندس * الرمردة التي بين الرجل والمرأة فارسية وقد ذكره الجوهري في الشين

كنس المعجمة وسيأتي ﴿ كنس الظبي ﴾ والبقر (يكنس) من حد ضرب (دخل في كناسه كتكنس) واكتنس قال لبيد * شاقتك ظعن الحي يوم تحملوا * فتكنسوا قطنا تصر خيامها * أي دخلوا هوادج جللت بثياب قطن (وهو) أي الكناس (مستتره في الشجر) ومكنته سمي به (لانه يكنس في الرمل حتى يصل) الى الثرى (ج كنس) بضمتين (وكنس كركع و) الكناس (ع) من بلاد غني كذا في مختصر المعجم وقال الصاغاني قال أبو حنيفة النميري * رمتني وستر الله بيني وبينها * عشية آرام الكناس رميم * ورميم اسم امرأة وزاد في اللسان قال أراد عشية رمل الكناس فلم يستقم له الوزن فوضع الاحجار موضع الرمل وان هذا الموضع يقال له رمل الكناس في موضع بلاد عبد الله بن الكلاب قال ويقال له الكناس أيضا حكاه ابن الاعرابي وأنشد البيت قلت وقال جرير * لمن الديار كأنها لم تحلل * بين الكناس وبين طلح الاعزل * (و) قال الفرّاء (الجواري الكنس) السيارة وهي النجوم الخمسة بهرام وزحل وعطارد والزهرة والمشتري (هي الخنس لانها تكنس في المغيب) أي تستتر (كالظباء في الكنس) أي المغار ومثله قول أبي عبيدة (أو هي كل النجوم لانها تبدو ليلا وتخفى نهارا) قال الزجاج الكنس النجوم تطلع جارية وكنوسها أن تغيب في مغاربها التي تغيب فيها وقد كنست تكنس كنوسا استمرّت في مجاريها ثم انصرفت راجعة وقال الليث هي النجوم التي تستتر في مجاريها فتجري وتكنس في محاويها فيتحوى لكل نجم حوى يقف فيه ويستدير ثم ينصرف راجعا فكنوسه مقامه في حويه وخنوسه أن يخنس في النهار فلا يرى وفي الصحاح الكنس الكواكب لانها تكنس في المغيب أي تستتر وقيل هي الخنس السيارة (أو) الكنس (الملائكة) ذكره بعض أهل الغريب (أو بقر الوحش وظباؤه) تكنس أي تدخل في كنسها اذا اشتد الحر قاله الزجاج قال والكنس جمع كانس وكانسة (والكناسة بالضم القمامة) قال اللحياني كناسة البيت ما كسح منه من التراب فألقي بعضه على بعض وقد كنس الموضع يكنسه كنسا كسح القمامة عنه (و) الكناسة (ع بالكوفة) وهي محلة بها (و) قد (سموا كناسة والكنيسة) كسفينة (متعبد اليهود) والجمع الكنائس وهي معربة أصلها كنشت (أو) هي متعبد (النصارى) كما هو قول الجوهري وخطأه الصاغاني فقال هو سهو ومنه انما هي لليهود والبيعة للنصارى (أو) هي متعبد (الكفار) مطلقا (و) الكنيسة (مرسى بحر اليمن مما يلي زبيد) حرسها الله تعالى قال الصاغاني أرسيت بها سنة ٦٠٥ (و) الكنيسة (المرأة الحسناء) عن أبي عمرو وكما في العباب (والكنيسة السوداء د بثغر المصيصة) نقله الصاغاني وقال ياقوت لانها بنيت بحجارة سود بناها الروم قديما (والكنيسة تصغير الكنيسة سبعة مواضع) منها (ستة بمصر) اثنان بالغربية وهما كنيسة سردوس وكوم الكنيسة واثنان في البحيرة وهما كنيسة عبد الملك وكنيسة الغيط وواحد في حوف رمسيس وهو كنيسة مبارك وواحد في الاسيوطية وهو كنيسة طاهر (و) الموضع السابع (قرب عكا) من فتوحات الملك الناصر صلاح الدين يوسف أيوب رحمه الله تعالى (و يقال (فرس مكنوسة أي ملساء الباطن) يشبهها العرب بالمرايا الملاسة قاله الازهري (أو) هي (جرداء الشعر) وهو

قريب من القول الاول (ومكاسة الزيتون بالكسر) عظيم (بالمغرب) بينه وبين مراكش أربع عشرة مرحلة نحو المشرق ومنه الى فاس مرحلة واحدة (ومكاسة حصن بالاندلس) من أعمال مارده نقله أبو الاصبغ الاندلسي (وتكنس) الرجل اكتن واستتر و (دخل الخيمة و) تكنست (المرأة دخلت الهودج) وهو مجاز كأنه أخذ من قول لبيد الآتي ذكره قريبا * ومما يستدرك عليه المكنسة ما كنس به والجمع مكانس والكناسة ما كنس وأيضا ملقى القمام والمكنس موجل الوحش من الظباء والبقر تستكن فيه من الحر والاكنسة جمع كناس كالكنسات كطرقات قال * اذا ظبي الكنسات انفلا * تحت الاران سلبته الظلا * وتكنست الظباء والبقر واكتنست دخلت في الكناس قال لبيد * شاقتك ظعن الحي يوم تحملوا * فتكنسوا قطنا تصر خيامها * أي دخلوا هوادج جللت بثياب قطن والكانس الظبي يدخل في كناسه وظباء كنوس بالضم أنشد ابن الاعرابي * والانعاما بها خلفة * والاظباء كنوسا وذيبا * وكذلك البقر أنشد ثعلب * دار لليلى خلق لبيس * ليس بها من أهلها أنيس * الا اليعافير والا العيس * وبقر ملع كنوس * ومكانس الريب مواضع التهم وكنس أنفه وكنص اذا حرك مستهزئا وكنس في وجه فلان اذا استهزأ به ككنص والكانسية موضع أنشد سيبويه * دار لمروة اذ أهلي وأهلهم * بالكانسية ترعى اللهو والغزلا * ويقال مر وابهم فكنسوهم أي كمحوهم وهو مجاز والكناس من يكنس الحشوش ومحمد بن عبد الله بن عبد الاعلى أبو يحيى الكناسي بالضم المعروف بابن كناسة محدث * ومما يستدرك عليه كنكس بكسر الكاف الاولى وسكون الثانية وبينهما نون مفتوحة قبيلة من البربر أو مدينة في بلادهم منها شيخنا أفضل المتأخرين العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله القصري الكنكسي حدث عن أبي العباس أحمد بن عبد الله التلمساني وغيره وعنه الشهاب الثلاثة أحمد بن الفتاح وأحمد بن الحسن وأحمد بن عبد المنعم المصريون * كاس البعير) يكوس كوسا اذا (مشى على ثلاث قوائم وهو معرقب) هذا في ذوات الاربع وأما في غيرها فالكوس هو المشي على رجل واحدة وقيل هو أن يرفع البعير احدى قوائمه وينزو على مابقي قالت عمرة أخت العباس بن مرداس وأتتها الخنساء ترثي أخاها وتذكر انه كان يعرقب الابل * فظلت تكوس على أكرع * ثلاث وغادرت أخرى خضيبا * يعني القائمة التي خضبها فهي مخضبة بالدم (و) كاست (الحية) تكوس كوسا (تحوّلت في مكاسها) وفي بعض نسخ التهذيب في مساكنها وفي أخرى في مكانها (و) كاس (فلانا) يكوسه كوسا اذا (صرعه) وقيل كبه على رأسه (كأكاسه) اكاسة قال الصاغاني وهذا أفصح من كاسه قال أبو حزام العكلي * ومعي صيغة وحبشاء فيها * شرعة حشرها أن يكيسا * صيغة أي سهام والحبشاء القوس والحشر المحشور أي البري (و) كاس (فلانة طعنها في الجماع) نقله الصاغاني عن ابن عباد (والكوس في البيع انضاع الثمن) نقله الصاغاني (و) هو (الوكس فيه و) منه قولهم (لا تكسني يا فلان) في الثمن وقيل الكوس (في البيع) مثل الوكس وهو على وزن لا تقسني (و) الكوس (في السير) مثل (التهويد و) الكوس (نبحة الازيب من الرياح) وفي العباب سفر الهند اذا أيمنوا فر يحهم الازيب واذا رجعوا واجهتهم الكوس قال (وقول الليث) ان الكوس (كلمة تقال عند خوف الغرق رجم بالغيب) وحسبك من الكلام وقول ابن دريد مثل قول الليث ونصه والكوس كأنها أعجمية والعرب تكلمت بها وذلك انه اذا أصاب الناس خب في البحر فخافوا الغرق فيه قيل خافوا الكوس وقال ابن سيدة الكوس هيج البحر وخبه ومقاربة الغرق وقيل هو الغرق وهو دخيل (و) الكوس (بالضم) غير مشبع (الطبل) ويقال هو (معرب) قلت وبه سمي الغرمخ كوسا لانه غاية مايسمع فيه دق الكوس (و) قال الليث الكوس (خشبة مثلثة) تكون (مع النجار يقيس بها تربيع الخشب) وهي فارسية (والكوسى من الخيل القصير الدوارج) فلا تراه الا منكسا اذا جرى والانثى كوسية وقيل هو القصير اليدين (وكوسين ة ومكوس كمعظم) اسم (حمار ووهم الجوهري فضبطه بقلمه على مفعل) واذا كان لغة كما نقله بعضهم فلا يكون وهما فتأمل (وكاسان د) كبير (بما وراء النهر) وهو قاسان الذي تقدم ذكره وسبق هناك ان الكاف لغة العامة ومنه الكاساني صاحب البدائع من أئمة الحنفية (و) عن ابن عباد (لمعة كوساء) متراكمة (ملتفة كثيرة النبت ولماع كوس) جمع كوساء وذلك اذا تداخلت اصولها والتفت فروعها وقال أبو بكر لمعة كرساء بالراء بهذا المعنى وقد تقدم (وكذلك رمال كوس) اذا كانت (متراكمة) بعضها فوق بعض (وكوساء ع) قال أبو ذؤيب * اذا ذكرت قتلى بكوساء أشعلت * كواهية الاحزاب رث صنوعها * يريد بواهية الاحزاب المزادة جمع حزب وهو الثعب (وأكاس البعير) اكاسة (حمله على أن يكوس بعرقبته وكوسه) الله (تكويسا) كبه على رأسه وقيل (قلبه) وجعل أعلاه أسفله (وتكاوس لحم الغلام تراكب) وتراكم وتزاحم (و) تكاوس (النخل والشجر و (العشب كثر وكثف) هكذا في النسخ ومثله في العباب وفي بعض النسخ التف قال عطارد بن

قران * ودوني من نجران ركن عمرد * ومعتلج من نخله متكاوس * وتكاوس النبت التف وسقط بعضه على بعض وفي حديث أصحاب الايكة وكانوا أصحاب شجر متكاوس أي ملتف متراكب ويروى متكادس بالدال وهو بمعناه (والتكاوس في العروض أن تتوالى أربع حركات بتركب السببين كضربني) وسمكة على مثال فعلة وتسمى الفاصلة بالضاد المعجمة وبعضهم يسميها الفاصلة الكبرى مشبه بالسجر المتكاوس لكثرة الحركات فيه كأنها التفت (و) في النوادر (اكاسه عن حاجته) وارتكسه أي (حبسه وتكوس) الرجل (تنكس) * ومما يستدرك عليه كاس الرجل يكوس اذا انقلب ومنه كاس الفقير كوسا اذا سقط على رأسه والكوس كصبور الاسد وعلي بن محمد ابن الحسن بن كاس النخعي الكاسي من شيوخ الطبراني ﴿الكهمس﴾ من أسماء (الاسد) قاله الليث (و) الكهمس الرجل (القبيح الوجه) عن ابن خالويه (و) الكهمس (الناقة) الكوماء وهي (العظيمة السنام) عن ابن عباد (وكهمس الهلالي صحابي) نزل البصرة روى عنه معاوية بن قرة وله وفادة وحديث في الصوم تفرد به حماد بن يزيد المنقري عن معاوية عنه وحماد مقبول مشهور (و) كهمس (بن الحسن التميمي من تابعي التابعين) ويعرف بالعابد وله ذكر في كتاب القناعة لابن أبي الدنيا (و) كهمس (أبو حي من ربيعة بن حنظلة) بن مالك من بني تميم فيهم شدة ويقال لهذا ربيعة الجوع وبه تعرف أولاده (و) عن ابن عباد (الكهمسة) في المشي كالخفدان وهو (تقارب ما بين الرجلين وحثيانهما) وفي التكملة وحثهما (التراب) * ومما يستدرك عليه الكهمس القصير من الرجال والكهمس الذئب عن ابن الاعرابي وكهمس بن المنهال عن سعيد بن أبي عروبة قال أبو حاتم الرازي محله الصدق وكهمس بن طلق الصريمي كان من جملة الخوارج مع بلال بن مرداس وكانت الخوارج وقعت بأسلم بن زرعة الكلابي وهم في أربعين رجلا وهو في ألفي رجل فانهزم الى البصرة وفي ذلك أنشد سيبويه لمولود العنبري * وكنا حسبناهم فوارس كهمس * حيوا بعد ماماتوا من الدهر أعصرا * قلت ويقال هو للوليد بن خيفة ﴿الكيس﴾ الخفة والتوقد وهو (خلاف الحمق) وقد كاس كيسا فهو كيس وكيس (و) الكيس (الجماع) عن ابن الاعرابي ومنه الحديث فالكيس الكيس كما يأتي قريبا في كلام المصنف (و) قال ابن دريد الكيس عند قوم (الطيب) وفي بعض النسخ الطب وهو غلط (و) الكيس (الجود) عن الآمدي وأنشد * وفي بني أم الزبير كيس * على الطعام ماغبا غبيس * (و) الكيس (العقل) والفطنة والفقه ومنه الحديث هذا من كيس أبي هريرة أي من فقهه وفطنته لا من روايته (و) الكيس (الغلبة بالكياسة) يقال كاسني فكسته أي غلبته (وقد كاسه يكيسه) كيسا غلبه في الكيس (وفي الحديث) المروي عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له أتراني (انما كستك لآخذ جملك) لك الثمن ولك الجمل ويروى خذ جملك ومالك (اي غلبتك بالكياسة) وفي النهاية بالكيس ويروى انما ماكستك من المكاس (وفيه) أيضا قال النبي صلى الله عليه وسلم لجابر (فاذا قدمت فالكيس الكيس) وفي رواية أخرى فاذا قدمتم على أهاليكم وهو (أمر بالجماع) أي جامعوهن طلبا للولد فجعل طلب الولد عقلا (أو نهي عن المبادرة اليه باستعمال) الكيس أي (العقل في استبرائها) والفحص عن حالها (لئلا يحمله الشبق على غشيانها حائضا) وفي مقابلة النهي بالامر مناسبة حسنة لا تخفى (والكيس كجيد الظريف) الخفيف المتوقد الذهن (ج) أكياس قال الحطيئة

* والله مامعشر لاموا امرأ جنبا * في آل لأي بن ثمامس بأكياس * قال سيبويه كسروا كيسا على أفعال تشبيها بفاعل ويدلك على انه فيعل انهم قد سلموه فلو كان فعلا لم يسلموه وقوله أنشده ثعلب

* فكن أكيس الكيسى اذا كنت فيهم * وان كنت في الحمق فكن أنت أحمقا * انما كسره هنا على (كيسى) لمكان الحمق أجرى الضد مكان ضده وقال الليث جمع الكيس كيسة (وزيد بن الكيس النمري نسابة) مشهور هكذا ذكره الحافظ ابن حجر وغيره والذي قرأت في انساب ابن الكلبي ان ابن الكيس هذا هو عبيد بن مالك بن شراحيل بن الكيس واسم الكيس زيد وهو من ولد عوف بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط والنمري هو بفتح الميم في النسبة للتخفيف (والكيس بن أبي الكيس) حسان بن عبد الله اللخمي (محدث) هكذا سماه الصاغاني * قلت * روى عن أبيه وعنه اصبغ بن الفرج (وكيسة بنت أبي بكرة نفيع) بن مسروح الثقفية (تابعية و) كيسة (بنت الحارث) بن كريز العبشمية (زوجة) الاولى زوج (مسيلمة الكذاب) كانت تحته (ثم أسلمت) فتزوجها ابن عمها عبد الله بن عامر بن كريز (وأبو كيسة البراء بن قيس) روى عنه اياد بن لقيط (أو هو بالمجمة وموحدة) كما ضبطه مسلم والدارقطني (وأما علي بن كيسة المقرى فبالكسر والسكون) شيخ ليونس بن عبد الأعلى وضبطه الصوري بالفتح (وكيسة بنت أبي كثير التابعية) روت عن أمها عن عائشة في الطيب (وعلي بن كيسة كلاهما بالفتح والسكون) علي بن كيسة هذا هو المقرى الذي تقدم ذكره ضبط بكسر الكاف وفتحها الاخير عن الصوري كما مر قريبا وصرح بالضبطين

الصاغاني

الصاغانى والحافظ فى التبصير والرجل واحد فاعادته ثانيا وهم محض فتأمل (والمصدر الكياسة) بالكسر (والكيس) بالفتح وقد كاس الولد يكيس كيسا وكياسة (والكيسى بالكسر والكوسى) بالضم جماعة الكيسة عن كراع قال ابن سيده وعندى انهما (تأنيثا الأكوس) وقال مرة لا يوجد على مثالها الا ضبق وضوق جمع ضيقة وطوبى جمع طيبة ولم يقولوا طيبى قال وعندى أن ذلك تأنيث الافعل وقال الليث ويقال هذا الاكيس وهى الكوسى وهن الكوسى والكوسيات النساء خاصة (وعلى بن كيسة بالكسر من القراء) هذا هو المقرى الذى ذكره مرتين وهذا من المصنف غريب ووهم على وهم (و) من المجاز (كيسان) بالفتح (اسم للغدر) عن ابن الاعرابى وأنشد لضمرة بن ضمرة بن جابر ابن قطن * اذا كنت فى سعد وأمك منهم * غريبا فلا يغررك خال من سعد * اذا مادعوا كيسان كانت كهولهم * الى الغدر أسعى من شبابهم المرد * وذكر ابن دريد ان هذا للنمر بن تولب فى بنى سعد وهم اخواله وقال ابن الاعرابى الغدر يكنى أبا كيسان وقال كراع هى لطائية قال وكل هذا من الكيس (و) كيسان (والد أيوب) وكنية كيسان أبو تميمة (السختيانى) المحدث المشهور وأبوه تابعى وقد تقدم ذكره فى س خ ت (و) كيسان (لقب المختار ابن أبى عبيد) الثقفى (المنسوب اليه الكيسانية) الطائفة المشهورة (من الرافضة وأم كيسان لقب للركبة) بلغة الأزد نقله المبرد فى الكامل (و) أم كيسان اسم (للضرب على مؤخر الانسان بظهر القدم) وهو من ذلك (والكيس بالكسر) من الاوعية وعاء معروف يكون (للدراهم) والدنانير والدر والياقوت قال الشاعر * انما الزلفاء ياقوتة * أخرجت من كيس دهقان * (لانه يجمعها) و يضمها (ج أكياس وكيسة) على مثال عنبة (و) من المجاز الكيس (المشيمة) لما يكون فيه الولد على التشبيه بالكيس (وأكيس) الرجل (وأكاس ولدت له أولادا كيسى) وقال نصر بن القطاع أكاس الانسان ولد ولدا كيسا وكذلك أكيس وفى الاساس أكاست جاءت بأولاد أكاس زاد غيره فهى مكيسة (وكيسه) تكييسا (جعله كيسا) مؤدبا وتكيس) الرجل (تظرف) وأظهر الكيس (وكايسه) مكايسة (غالبه فى الكيس فكاسه غلبه) * ومما يستدرك عليه رجل كيس الفعل أى حسنه وامرأة كيسة حسنة الادب والكوسى بالضم الكيس عن السيرافى أدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء كثيرا على الواو قال الشاعر * فما أدرى أجبنا كان دهرى * أم الكوسى اذا جد الغريم * ورجل مكيس كمعظم كيس أى معروف بالعقل ومنه قول سيدنا على رضى الله عنه فى رواية * أماترانى كيسا مكيسا * بنيت بعد نافع مخيسا * وامرأة مكاس تلد الاكاس وهى ضد الحماق والكيس العاقل وأى المؤمنين أكيس أى أعقل وقال ابن بزرج أكاس الرجل الرجل اذا أخذ بناصيته هنا ذكره صاحب اللسان وهو بالواو أشبه والكيس طلب الولد والكيسانية جلود حمر ليست بقرظية والكيس فى الأمور يجرى مجرى الرفق فيها وقد كاس فيه يكيس وتكيس وتكايس ونسوة كاس وكايسته فى البيع لأغبنه نقله الزمخشرى وبنى دارا كيسة أى ظريفة وهو مجاز وفى المثل أكيس من قشة ومن المجاز أكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور كما فى الاساس وكيس كيسا من حد فرح لغة فى كاس بمعنى غلب نقله ابن القطاع والكيس لقب محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعى لعبادته واقباله على أمور الآخرة والنمر بن تولب كان أبو عمرو بن العلاء رحمه الله تعالى يلقبه الكيس لجودة شعره وكيسة بنت عبد الحميد بن عامر بن كريز لها ذكر وقال الصاغانى لعبة للعرب يسمون فيها بأسماء يقولون كيس فى كيسة * (فصل اللام) * مع السين * مما يستدرك عليه الأوس وسخ الاظفار وقالوا لو سألته لؤساما أعطانى وهو لاشئ عن كراع أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان * (لبس الثوب كسمع) يلبسه (لبسا بالضم) وألبسه اياه و يقال ألبس عليك ثوبك (و) من المجاز لبس (امرأة) اذا (تمتع بها زمانا و) من المجاز لبس (قوما) اذا (تملى بهم دهرا) قال النابغة الجعدى * لبست أناسا فأفنيتهم * وأفنيت بعد أناس أناسا * ثلاثة أهلين أفنيتهم * وكان الاله هو المستآسا * (و) من المجاز لبس (فلانة عمره) اذا (كانت معه شبابه كله واللباس) بالكسر وانما أطلقه لشهرته (واللبوس) كصبور (واللبس بالكسر واللبس كمقعد و) الملبس مثال (منبر ما يلبس) الاخير كما يقال مئزر وازار وملحف ولحاف وأنشد ابن السكيت على اللبوس لبهس الفزارى وكان يحمق * البس لكل حالة لبوسها * اما نعيمها واما بوسها * (و) من المجاز (اللبس بالكسر السمحاق) عن ابن عباد يقال السمحاق لبس العظم وفى كتاب الصاغانى اللبس بالضم هكذا ضبطه بالقلم (و) يوجد فى بعض النسخ بخط المصنف عند قوله السمحاق (هو جليدة رقيقة تكون بين الجلد واللحم) فظنه الناسخ من أصل الكتاب فألحقه به والصواب اسقاطه لكونه تطويلا وليس من عادته فى مثل هذه المواضع الا الاحالة والاكتفاء بالغريب (ولبس الكعبة كسوتها) وهو ما علمها من اللباس وكذا لبس الهودج يقال كشفت عن الهودج لبسه قال حميد بن ثور يصف فرسا خدمته جوارى الحى * فلما كشفن اللبس عنه مسحنه * بأطراف طفل زان غيلا موشما * (واللبسة) بالكسر (حالة من

لبس

حالات اللبس) ومنه الحديث نهى عن اللبستين أى الحالتين والهيئتين ويروى بالضم على المصدر قال ابن الأثير والاول الوجه (و) اللبسة (ضرب من الثياب كاللبس و) عن ابن عباد اللبسة (بالضم الشهوة) يقال فى حديثه لبسة أى شهوة ليس بواضح (و) من المجاز اللباس (كسحاب الزوج والزوجة) كل منهما لباس للآخر قال الله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن أى مثل اللباس وقال الزجاج ويقال ان المعنى تعانقونهن ويعانقنكم وقيل كل فريق منكم يسكن الى صاحبه ويلابسه كما قال تعالى وجعل منها زوجها ليسكن اليها والعرب تسمى المرأة لباسا وازارا قال الجعدى يصف امرأة * اذا ما الضجيع ثنى عطفه * تثنت فكانت عليه لباسا * (و) قال ابن عرفة اللباس من الملابسة أى (الاختلاط والاجتماع و) من المجاز قوله تعالى (ولباس التقوى) ذلك خير قيل هو (الايمان) قاله السدى (أو الحياء) وقد لبس الحياء لبيسا اذا استتر به نقله ابن القطاع وقيل هو العمل الصالح (أو ستر العورة) وهو ستر المتقين واليه يلمح قوله تعالى وأنزلنا عليكم لباسا يوارى سوآتكم فيدل على ان جل المقصد من اللباس ستر العورة ومازاد فتحسين وتزيين الا ما كان لدفع حر وبرد فتأمل وقيل هو الغليظ الخشن القصير (و) قوله تعالى (فأذاقها الله لباس الجوع) والخوف أى جاعوا حتى أكلوا الوبر بالدم وهو العلهز و (لما بلغ بهم الجوع الغاية) أى الحالة التى لا غاية بعدها (ضرب له اللباس) أى لما نالهم من ذلك (مثلا لاشتماله) على لابسه (واللبوس) كصبور الثياب والسلاح مذكر فان ذهبت به الى (الدرع) أنثت وقال الله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم قالوا هى الدرع تلبس فى الحروب كالركوب لما يركب (واللبيس) كأمير (الثوب قد أكثر لبسه فأخلق) يقال ثوب لبيس وملاءة لبيس بغير هاء (و) اللبس (المثل) يقال (ليس له لبيس أى نظير) ومثل وقال أبو مالك هو من الملابسة وهى المخالطة (وداهية لباء منكرة) وكذلك رباء وقد تقدم (واللبسة محركة بقلة) قاله الليث وقال الازهرى لا أعرف اللبسة فى البقول ولم أسمع بها لغير الليث (و) يقال (ان فيه لملابسا كمقعد أى) أى مستمتعا وقال أبو زيد أى (مابه كبر) بكسر الكاف وسكون الموحدة ويقال كبر بكسر ففتح (و) من أمثالهم (أعرض ثوب الملبس) اذا سألته عن أمر فلم يبينه لك ويروى ثوب الملبس (كمقعد ومنبر ومغلس) نقل الثلاثة عن ابن الاعرابى وقال هو (مثل يضرب لمن) اتسعت فرقته أى (كثر من يتهمه) فيما سرقه هذا نص الازهرى ونص التكملة فيما قال (ولبس عليه الامر يلبسه) من حد ضرب لبسا بالفتح أى (خلطه) أى خلط بعضه ببعض ومنه قوله تعالى وللبسنا عليهم مايلبسون أى شبهنا عليهم وأضللناهم كما ضلوا وقال ابن عرفة فى تفسير قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل أى لا تخلطوه به وقوله تعالى أو يلبسكم شيعا أى يخلط أمركم خلط اضطراب وخلط نفاق وقوله جل ذكره ولم يلبسوا ايمانهم بظلم أى لم يخلطوه بشرك وفى الحديث فابس عليكم صلاته وفيه أيضا من لبس على نفسه لبسا ونقل شيخنا عن السهيلى فى الروض مناسبة لبس الثوب كسمع ولبس الامر كضرب فقال لما كان لبس الامر معناه خلطه أو ستره جاء بوزنه ولما كان لبس الثياب يرجع الى معنى كسيت وفى مقابله عريت جاء بوزنه وهى لطيفة (وألبسه غطاه) يقال ألبس السماء السحاب اذا غطاها ويقال الحرة الارض التى ألبستها حجارة سود قال أبو عمرو يقال للشئ اذا غطاه كله ألبسه ولا يكون لبسه كقولهم ألبسنا الليل وألبس السماء السحاب ولا يكون لبسنا الليل ولا لبس السماء السحاب (وأمر ملبس) كمحسن (وملتبس) أى (مشتبه) وقد التبس أمره وألبس (والتلبيس التخليط) مشدد للمبالغة قال الاشعر الجعفى * وكتيبة لبستها بكتيبة * فيها السنور والمغافر والقنا * (و) التلبيس شبه (التدليس و) يقال (رجل لباس كشداد كثير اللباس أو) كثير (اللبس) وقد سمى به (ولا تقل ملبس) كمحدث فانه لغة العامة (وتلبس بالامر والثوب اختلط) وفى الحديث ذهب ولم يتلبس منها بشئ يعنى من الدنيا ويقال أيضا تلبس فى الامر اختلط وتعلق أنشد أبو حنيفة * تلبس حبها بدمى ولحمى * تلبس عطفة بفروع ضال * (و) تلبس (الطعام باليد انتزق) ومنه الحديث فيأكل فما يتلبس بيده طعام أى لا يلزق به لنظافة أكله (ولابسه) أى الامر اذا (خالطه و) لابس (فلانا) حتى (عرف) دخلته (باطنه وفى الحديث) فى المولد والمبعث فجاءه الملك فشق عن قلبه قال (فخفت أن يكون قد التبس بى أى خولطت) فى عقلى (من قولك فى رأيه لبس أى اختلاط) ويقال للمجنون مخالط والتبس عليه الامر أى اختلط واشتبه * ومما يستدرك عليه تلبس بلباس حسن ولباسا حسنا وعليه ملابس بهية واللبس بضمتين جمع لبيس يقال ملحفة لبيس ومزادة لبيس وجمعها لبائس قال الكميت يصف الثور والكلاب * تعهدها بالطعن حتى كأنما * يشق برقيه المزاد اللبائسا * يعنى التى استعملت حتى أخلقت فهو أطوع للشق والخرق ودار لبيس خلق على التشبيه بالثوب الملبوس الخلق قال * دار لليلى خلق لبيس * ليس بها من أهلها أنيس * وحبل لبيس مستعمل عن أبى حنيفة ورجل لبيس ذو لباس حكاه سيبويه ورجل لبوس كثير اللباس ولبست الثوب لبسة واحدة ولباس النور اكتنه ولباس كل شئ غشاؤه ولابس عمله والتبس به وتلبس وفى أمره لبس بالضم

مستدرك

أى شبهة وفى فلان ملبس أى مستمتع وهو مجاز وفلان جبس لبس بكسرهما أى لئيم ولبس أباه مله وهو مجاز قال عمرو ابن أحمر الجاهلى * لبست أبى حتى تملبث عمره * ومليت أعمامى ومليت خاليا * ويقال ألبس الناس على قدر اخلاقهم أى عاشرهم وهو مجاز ولكل زمان لبسة أى حالة يلبس عليها من شدة ورخاء وفى حديث ابن صياد فلبسنى أى جعلنى ألتبس فى أمره ولبس الامر عليه اذا شبهه عليه وجعله مشكلا واللبس اختلاط الظلام ولبست فلانا على ما فيه احتملته وقبلته وهو مجاز وفى كلامه لبوسة ولبوسة أى انه ملتبس عن اللحيانى ولبس الشئ التبس وهو من باب * قد بين الصبح لذى عينين * وجاء لابسا أذنيه أى متغافلا وقد لبس له اذنه عن ابن الاعرابى وأنشد * لبست لغالب أذنى حتى * أراد لقومه أن يأكونى * يقول تغافلت له حتى أطمع قومه فى وفى الاساس لبست على كذا أذنى سكت عليه ولم تتكلم وتصامت عنه وهو مجاز ورجل لبيس بالكسر أى أحمق ويقال التبست به الخيل اذا لحقته وهو مجاز وقوله تعالى وجعلنا الليل لباسا أى يستركم بظلمته * (اللحس باللسان) يقال (لحس القصعة كسمع لحسا ومحسا ولحسة ولحسة) الاخير بالضم عن ابن السكيت أى لعقها وفى المثل أسرع من لحس الكلب أنفه ولحس الشئ يلحسه اذا أخذه بلسانه (و) من المجاز قولهم (تركته بملاحس البقر) أولادها هو مثل قولهم بمباحث البقر (أى) بالمكان القفر أى لا يدرى أين هو وقال ابن سيدة أى بفلاة من الارض قال ومعناه عندى (بمواضع تلحس) أى تلعق (البقر فيها) ما على (أولادها) من السابياء والاغراس وذلك لان البقر الوحشية لا تلد الا بالفلا وزقال ذو الرمة

* تربعن من وهبين أو بسويقة * مشق السوابى عن رؤس الجآذر * قال وعندى انه بملاحس البقر فقط (ويروى بملحس البقر أولادها أى بموضع تلحس البقر أولادها) لان المفعل اذا كان مصدرا لم يجمع قال ابن جنى لا تخلو ملاحس ههنا من أن يكون جمع ملحس الذى هو المصدر أو الذى هو المكان فلا يجوز أن يكون ههنا مكانا لانه قد عمل فى الاولاد فنصبها والمكان لا يعمل فى المفعول به كما ان الزمان لا يعمل فيه واذا كان الامر على ما ذكرناه كان المضاف هنا محذوفا مقدرا كما ان قوله * وماهى الا فى ازار وعلقة * مغار ابن همام على حى خثعما * محذوف المضاف أى وقت اغارة ابن همام على حى خثعم ألا تراه قد عداه الى قوله على حى خثعما وملاحس البقر اذا هو مصدر مجموع معمل فى المفعول به كما ان قوله مواعيد عرقوب أخاه بيثرب كذلك وهو غريب قال ابن جنى وكان أبو على رحمه الله يورد مواعيد عرقوب مورد الظريف المتعجب منه (و) من المجاز (اللاحوس المشؤم) يلحس قومه كقولهم قاشور وكذلك الحاسوس (و) من المجاز الملحس (كمنبر الحريص و) قيل هو (الذى يأخذ كل ما قدر عليه) وأمكنه من حرصه (و) الملحس (الشجاع) كأنه يأكل كل شئ ارتفع له و يقال فلان ألد ملحس أحوس أهيس وفى حديث أبى الاسود عليكم فلانا فانه أهيس أليس ألد ملحس هو الذى لا يظهر له شئ الا أخذه وهو مجاز (واللحاسة اللبوة) قال أبو المنذر الطائى

* حتى اذا وازن العرزال وانتبهت * لحاسة أم أجرسة شدن * (و) من المجاز (سنة لاحسة) أى (شديدة) تلحس كل شئ من النبات وأخذتهم لواحس أى سنون شداد قال الكميت * وأنت ربيع الناس وابن ربيعهم * اذا لقبت فيها السنون اللواحسا * (و) من المجاز اللحوس (كصبور) من الناس (من يتتبع الحلاوة كالذباب) و يقال فلان لحوس يحوس فى المائدة ويحوس (و) اللحوس (كجرول الحريص) الاكول من الناس (واللحس كالمنع أكل الدود الصوف) ومن ذلك سميت العثة باللحاسة (و) كذا (أكل الجراد الخضر) والشجر (و) من المجاز (ألحست الارض أنبتت أول ما تنبت البقل) وأخص من هذه العبارة أن يقول أنبتت أول العشب أى فيراه المال فيطمع فيه فيلحسه اذا لم يقدر أن يأكل منها شيئا وفى الاساس أنبتت ما تلحسه الدواب (أو) ألحست الارض (الحت الدواب نبتها) نقله الصاغانى (و) ألحس (الماشية رعاها أدنى رعى) من ذلك (و) من المجاز (التحس منه حقه) اذا (أخذه و) يقال (حر ملحوس) أى (قليل اللحم) * ومما يستدرك عليه رجل لحاس كشداد كثير اللحس لما يصل اليه واللاحوس الحريص كالملحس كمحسن واللحس ما يظهر من رؤس البقل وغنم لاحسة ترعى ذلك ومال لك عندى لحسة بالضم أى شئ * (اللدس الرمى) يقال لدسه بحجر أى رماه به وقيل ضربه به وبه سمى الرجل ملادسا (و) اللدس (اللحس و) اللدس (الضرب باليد) يقال لدسه بيده لدسا ضربه بها (و) اللدس (بالكسر الخوار الفاتر) نقله الصاغانى فى التكملة هكذا فى العباب الملدس كمنبر وكأنه غلط (والملدس كمنبر حجر ضخم يدق به النوى) لغة فى المالطس (و) ربما سمى به (الرجل) هكذا فى النسخ وفى بعضها الفحل (الشديد الوطء) وهو (تشبيه) والجمع الملادس (واللديس كشريف السمين) عن ابن عباد وقال غيره اللديس الكثير اللحم وفى الصحاح اللديس الناقة المكتنزة اللحم مثل اللكيك والدخيس (ج ألداس) كشريف وأشراف (وألدست الارض) الداسا (طلع فيها النبات) عن ابن الاعرابى قال ابن سيدة أراه مقلوبا عن أدلست (ولدس بعيره تلديسا) اذا (أنعل فرسنه و) لدس (الخف أصلحه برقاع) ثقله بها يقال خف

مستدرك

لدس

ملدس كما يقال ثوب ملدم ومردم وقال الراجز * حرف علاه ذات خف مردس * دامى الاطل منعل ملدس * ومما يستدرك عليه الملدس المحمل الشديد الوطء وقيل المغتلم وبنو ملادس حى من العرب وناقة لدبس ردبس رميت باللحم رميا قال الشاعر * سديس لديس عيطموس شملة * تبارى بها المحصنات النجائب *

لس (اللس الأكل) قال أبو عبد لس يلس لسا اذا أكل (و) اللس (اللحس) عن ابن فارس (و) اللس (نتف الدابة) وتناولها (الكلأ بمقدم فيها) قال زهير يصف وحشا * ثلاث كأقواس السراء وناشط * قد اخضر من لس الغمير جحافله * (و) اللساس (كغراب) أول البقل وانما سمى به لان المال تلسه وقيل هو (من البقل ما استمكنت منه الراعية وهو صغار) وهذا يخالف قول أبى حنيفة فانه قال اللساس البقل مادام صغيرا لا تستمكن منه الراعية وذلك لانه تلسه بألسنتها لا قال الراجز وهو زيد بن ترك * يوشك أن توجس فى الايجاس * فى باقل الرمث وفى اللساس * منها هديم ضبع هواس * (واللسان كتبان أو اللسان كغراب) واقتصر أبو حنيفة على الاول وقال (عشبة) من الجنبة لها ورق متفرش (خشنة) كأنها المساحل (كلسان الثور وليست به) يسمو فى وسطها قضيب كالذراع طولا فى رأسه نورة كحلاء وهى (دواء من أوجاع ألسنة الناس والابل) من داء يسمى الحارش وهى بثور تظهر بالالسنة مثل حب الرمان (وتنفع من الخفقان وحرارة المعدة والقلاع وأدواء الفم) على ما صرح به الاطباء (واللسلاس ع وليس كأمير حصن باليمن) لبنى زيد (واللسلاس واللسلسة بكسرهما) الثانى عن الاصمعى وقال هو (السنام المقطوع) قال ويقال سلسلة أيضا ومثل قول الاصمعى قول أبى عمرو وقال ابن الاعرابى هى السلسلة وسلسل الرجل اذا أكل السلسلة وفسرها بالقطعة الطويلة من السنام (و) قال ابن الاعرابى (اللسس بضمتين الجمالون الحذاق) قال الازهرى والاصل النسس والنس السوق فقلبت النون لاما (وألست الارض ألدست) أى طلع أول نباتها واسم ذلك النبات اللساس (والملسلس المسلسل) يقال ثوب ملسلس أى مسلسل وكذا متسلسل وزعم يعقوب انه بدل (و) هو (من الثياب الموشى المخطط) وقال أبو قلابة الطابخى * هل ينسين حب القتول مطارد * وأفل يختصم القفار ملسلس * قال السكرى أراد مسلسل كان فيه السلاسل للفرند فقلب * ومما يستدرك عليه ما لسلست طعاما ما أكلته واللس الغمير أمكن أن يلس قال بعض العرب وجدنا أرضا ممطورا ما حولها قد ألس غميرها وقيل ألس خرج زهره وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى

لطس اللس أول الرعى وماء لسلس ولسلاس ولسالس كسلسل الاخيرة عن ابن جنى وقال ابن الاعرابى يقال للغلام الخفيف الروح النشيط لسلس وسلسل وهو يلس لى الأذى أى يديمها وهو مجاز (اللطس ضرب الشئ بالشئ العريض) لطسه يلطسه لطسا (و) اللطس (الرمى بالحجر ونحوه) كاللدس وقد لطس به اذا رماه أو ضربه به (و) قال ابن الاعرابى اللطس (اللطم و) اللطس (ضرب الحجر بالحجر) ليكسر (والملطس كمنبر المعول الغليظ لكسر الحجارة و) أيضا (حجر) ضخم (يدق به النوى) مثل الملدم والمدام (كالملطاس فيهما) والجمع الملاطس والملاطيس وقال ابن شميل الملاطيس المناقير فى حديد تقرب بها الحجارة والملطاس ذو الخلفين الطويل الذى له عنزة وعنزته حدته الطويل وقال أبو خيرة الملطس ما نقرت به الارحاء قال امرؤ القيس * وتردى على صم صلاب ملاطس * شديدات عقد لبنات متان * وقال الفراء ضربه بملطاس وهى الصخرة العظيمة وقال غيره هو حجر عريض فيه طول (و) الملطس والملطاس (حافر الفرس اذا كان وقاحا) أى شديد الوطء والجمع الملاطس وهو مجاز قال الشماخ * تهوى على شراجع عليات * ملاطس الاخفاف افتليات * (و) من المجاز (موج متلاطس) أى (متلاطم) نقله الزمخشرى والصاغانى عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه اللطس الدق والوطء الشديد ولطسه البعير بخفه اذا وطئه وقال حاتم * وسقيت بالماء النمير ولم * أترك ألاطس حمأة الحفر * قال أبو عبيدة معنى ألاطس أتلطخ بها

لعس (اللعس كالمنع العض) يقال لعسنى لعسا أى عضنى ومنه سمى الذئب لعوسا كما سيأتى (و) اللعس (بالتحريك سواد مستحسن فى الشفة) واللثة قاله الاصمعى وقال الجوهرى اللعس لون الشفة اذا كانت تضرب الى السواد قليلا وذلك مما يستملح يقال شفة لعساء انتهى وقيل اللعس سواد فى حمرة قال ذو الرمة * لمياء فى شفتيها حوة لعس * وفى اللثات وفى أنيابها شنب * أبدل الحوة من اللعس (لعس كفرح) لعسا (وانعت ألعس و) هى (لعساء من) فتية ونسوة (لعس) فى شفاههم سواد وجعل النجاج اللعسة فى الجسد كله فقال * وبشر امع البياض ألعسا * فجعل البشر ألعس وجعله مع البياض لما فيه من شربة الحمرة ومنه حديث الزبير انه رأى فتية لعسا فسأل عنهم فقيل أنهم مولاة للحرقة وأبوهم مملوك فاشترى أباهم وأعتقه فجر ولاءهم قال الازهرى لم يرد به سواد الشفة خاصة انما أراد لعس ألوانهم أى سوادها (و) العرب تقول (جارية لعساء) اذا كان (فى لونها أدنى سواد مشربة بالحمرة) ليست بالناصعة فاذا قيل لعساء الشفة فهو على ما قال الاصمعى (و) فى الصحاح وربما قالوا (نبات ألعس) أى (كثير كثيف) لانه حينئذ يضرب الى السواد

(وماذقت لعوسا) أى (شيئا) ومثله ماذقت لعوقا (وألعس ولعس بالفتح ولعسان بالكسر) اسماء (مواضع) أمّا ألعس ففى قول امرئ القيس * فلا تنكرونى انتى أنا جاركم * عشية حل الحىّ غولا فألعسا * (والملعس الشديد الأكل) من الرجال قاله الليث (واللعوس كصبور الذئب) سمى من اللعس بمعنى العض كما تقدمت الاشارة اليه قال ذو الرمّة * وماء هتكت الليل عنه ولم ترد * روايا الفراخ والذئاب اللعاوس * ويروى بالغين المعجمة (و) اللعوس (الرجل الخفيف فى الأكل) وغيره كأنه الشره (الحريص) قيل ومنه سمى الذئب لعوسا * ومما يستدرك عليه لحم ملعوس أحمر لم ينضج والغين المعجمة لغة فيه * (اللغوس) كصبور أهمله الجوهرى وقال الفرّاء (اللعوس) بالعين لغة فيه وهو الذئب الحريص الشره السريع الأكل وذئاب لغاوس وأنشد الليث قول ذى الرمّة السابق (و) اللغوس (اللص المختول الخبيث) ويوصف به الذئب أيضا (و) اللغوس (عشبة ترعى) والذى فى نص أبى حنيفة عشبة من المرعى قال (و) اللغوس أيضا (الرقيق من النبات الخفيف) الناعم الريان وقيل هو عشب لين رطب يؤكل سريعا (والمتريد الذى يهتز من نعمته) هذا مأخوذ من قول ابن أحمر يصف ثورا * فبدرته عينا ولج بطرفه * عنى لعاعة لغوس متريد * ويروى متزيد ومعناه انى نظرت اليه وشغلته عنى لعاعة لغوس وهو نبت ناعم ريان والمتريد نعت له وهو الذى يهتز من نعمته ولا يخفى بعد هذا من تفسير كلام ابن أحمر فلا مدخل له هنا وقد وهم فيه فانظره وتأمّل (والملعوس كمطربل) الطعام (الذى لم ينضج) وهو الملهوج قاله ابن السكيت وقال غيره لحم ملغوس أحمر لم ينضج (و) يقال (هو لغوسة من خير اذا لم يتحقق شئ منه) نقله الصاغانى عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه اللغوسة سرعة الأكل ونحوه واللغواس بالكسر الكثير الأكل ومنه اشتقاق لغوس بن عطية ﴿ليفس بكسر اللام وفتح الياء) التحتية ولو قال كهز برلاصاب وقد أهمله الجماعة وهو (اتباع لحيفس شجاع) وقد تقدّم له فى ح ف س ان الحيفس هو الغليظ والفخم والأكول البطين والذى يغضب ويرضى من غير شئ ولم يذكر هنا لمعنى الشجاع فليتأمل وذكر الصاغانى فى العباب فى حيفس عن ابن دريد ويقال رجل حيفس ليفس اتباع ﴿لقسه يلقسه ويلقسه عابه) من حد ضرب ونصر لقسا الاولى عن ابن عباد (و) اللقس (ككتف من يلقب الناس) ويعيبهم (ويسخر منهم) ويفسد بينهم قال أبو زيد لقست الناس ألقسهم ونقستهم أنقسهم وهو الافساد بينهم وان تسخر منهم (و) قال أبو عمر واللقس (الذى لا يستقيم على وجه و) اللقس أيضا (الفطن بالشئ) عن ابن عباد وقد لقس به أى فطن به نقله الصاغانى (ولقست نفسه الى الشئ كفرح) اذا (نازعته اليه) وحرصت عليه فهى لقسة (ومنه) الحديث لا يقولنّ أحدكم خبثت نفسى ولكن ليقل لقست نفسى أى (غثت وخبثت) واللقس الغثيان (وانما كره النبى صلى الله عليه وسلم لفظ خبثت) هربا من لفظة الخبث والخبيث (لقبحه ولئلا ينسب المسلم الخبث الى نفسه) كذا حققه ابن الأثير وغيره (واللقس واللاقس الجرب) عن ابن عباد (واللقاس بالكسر الاسم من الملاقسة وهو أن يلقب بعضهم بعضا) بالالقاب الرديئة (والملاقس المصابر) قال الكميت يذكر قيسا وخندفا * وان أدع فى حى ربيعة تأتنى * عرانين يسجين الالد الملاقسا * (والتلاقس التساب) والتشاتم * ومما يستدرك عليه اللقس ككتف الشره النفس الحريص على كل شئ قاله الليث وقال غيره تلقست نفسه من الشئ وتمقست بخلت وضاقت قال الازهرى جعل الليث اللقس الحرص والشره وجعله غيره الغثيان وخبث النفس قال وهو الصواب وقال ابن شميل رجل لقس سئ الخلق خبيث النفس فحاش ويقال فلان لقس أى شكس عسر ولاقس اسم رجل ﴿شكس لكس ككتف أى عسر قليل الانقياد) أهمله الجوهرى وحكاه ثعلب مع أشياء اتباعية قال ابن سيده فلا أدرى ألكس اتباع أم هى لفظة على حيدتها كشكس كذا فى اللسان وفى المحيط لابن عباد وهو عكس لكس أى عسر قليل الانقياد * ومما يستدرك عليه لكس كسكر لقب شيخ مشايخنا عمر بن عبد السلام المغربى حدّث عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر وأجاز لشيوخنا ﴿لمسه يلمسه ويلمسه) من حد ضرب ونصر (مسه بيده) هكذا وقع التقييد به لغير واحد وفسره الليث فقال اللمس باليد أن يطلب شيئا هاهنا وهاهنا ومنه قول لبيد * يلمس الاحلاس فى منزله * بديه كالهوذى المصل * وقيل اللمس الجس وقيل المس مطلقا ويدل له قول الراغب المس ادراك بظاهر البشرة كاللمس وقيل اللمس والمس متقاربان ولامسه مثل لمسه (و) من المجاز لمس (الجارية) لمسا (جامعها) كلامسها (و) من المجاز قوله تعالى حكاية عن الجن وانا (لمسنا السماء) فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا أى (عالجنا غيبها فرمنا استراقه) لتلقيه الى الكهنة وليس من اللمس بالجارحة فى شئ قاله أبو على (و) من المجاز (اكاف ملموس الاحناء) اذا لمست بالايدى حتى تستوى وفى التهذيب هو الذى قد أمر عليه اليد (ونحت ما كان فيه من أود وارتفاع) ونتوء قاله الليث (و) من المجاز (امرأة لا تمنع يد لامس) والمشهور لا ترد يد لامس ومثله جاء فى الحديث جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له ان امرأتى لا ترد يد لامس أى (تزنى وتفجر) ولا ترد

عن نفسها كل من أراد مراودتها عن نفسها فأمره بتطليقها وجاء في بعض الروايات في سياق الحديث فاستمتع بها أي لا تمسكها الا بقدر ما تقضي متعة النفس منها ومن وطرها وخاف النبي صلى الله عليه وسلم ان أوجب عليه طلاقها أن تتوق نفسه اليها فيقع في الحرام وقيل معنى لا ترديد لامس انها تعطي من ماله ما يطلب منها وهذا أشبه قال أحمد لم يكن ليأمره بامساكها وهي تفجر (و) مثله جاء في قول العرب في المرأة (ترن بلين الجانب) لمن راودها عن نفسها هي لا ترد يد لامس فقول المصنف لا تمنع مخالفة للنصوص (و) من المجاز أيضا يقال (في الرجل) لا يرد يد لامس (أي ليست فيه منعة) ولا حمية (و) اللموس (كصبور ناقة يشك في سمنها) هكذا في النسخ ومثله في التكملة والعباب عن ابن عباد وفي اللسان ناقة لموس شك في سمنها أبها طرق أم لا فلس وقال الزمخشري هي الشكوك والضبوث (ج لمس) بضم فسكون (و) اللموس (الدعي) وأنشد ابن السكيت * لسنا كاقوام اذا آزمت * فرح اللموس بثابت الفقر * يقول نحن وان أزمت السنة أي عضت فلا يطمع الدعي فينا أن نزوجه وان كان ذا مال كثير (أو) اللموس (من في حسبه قضأة) كهمزة أي عيب وهو مجاز (و) اللموسة (بهاء الطريق) سمي به (لان الضال يلمسه) أي يطلبه (ليجد أثر السفر) أي المسافرين (فيعرف الطريق فعولة بمعنى مفعولة) وهو مجاز (و) اللميس (كأمير المرأة اللينة الملمس و) لميس (علم للنساء) ومنه قول الشاعر * وهن يمشين بنا هميسا * ان يصدق الطير ننك لميسا * (و) لميس (كزبير) علم (للرجال) وكذا الماس كشداد (و) يقال (كواه لماس كقطام و) كواه (الملسة) هكذا بكسر الميم المشددة في النسخ وفي التكملة بفتحها (أي أصاب موضع دائه) والذي في التهذيب والتكملة الملسة من سمات الابل يقال كواه الملسة والملومة وكواه لماس اذا أصاب مكان دائه بالتلمس فوقع على داء الرجل أو ما كان يكتم (و) من المجاز (التمس) أي (الطلب) ومنه الحديث من سلك طريقا يلتمس به علما أي يطلبه فاستعاره للمس وحديث عائشة رضي الله تعالى عنها فالتمست عقدي (و) من المجاز (تلمس) الشئ اذا (تطلب مرة بعد أخرى) ومنهم من جعله كالالتماس (والمتلمس لقب جرير بن عبد المسيح) بن عبد الله بن زيد بن دوقن بن حرب بن وهب بن بلي بن أحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان الشاعر سمي به (لقوله * وذاك أراد العرض طن ذبابه * رنا بيره والازرق المتلمس *) ويروى فهذا بدل وذاك وجن بدل طن ومعناه كثر ونشط و (العرض) بالكسر (وادباليمامة) يأتي ذكره في محله ان شاء الله تعالى والمراد بالذباب الاخضر وهذا البيت من جملة أبيات قدرها ثلاثة وعشرون أوردها أبو تمام في الحماسة رأولها * ألم تر أن الدهر رهن منية * صريعا يعاني الطير او سوف يرمس * وآخرها * وان يك عيشا في حبيب تناقل * فقد كان منا معتب يامقرس * (والملامسة المماسة) باليد كالمس وقال ابن الاعرابي و يفرق بينهما فيقال اللمس قد يكون مس الشئ بالشئ و يكون معرفة الشئ وان لم يكن ثم مس لجوهر على جوهر والملامسة أكثر ما جاءت من اثنين (و) من المجاز اللمس والملامسة (المجامعة) لمسها يلمسها ولامسها وفي التنزيل العزيز أو لامستم النساء وقرئ أو لمستم النساء وهي قراءة عن حمزة والكسائي وخلف وروي عن عبد الله بن عمر و وابن مسعود رضي الله تعالى عنهما انهما قالا ان القبلة من اللمس وفيها الوضوء وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول اللمس و للماس والملامسة كناية عن الجماع مما يستدل به على صحة قوله قول العرب في المرأة ترن بالفجور هي لا ترديد لامس (و) الملامسة المنهي عنها (في البيع) قال أبو عبيد (أن يقول اذا لمست ثوبك أو لمست ثوبي) أو اذا لمست المبيع (فقد وجب البيع) بيننا (بكذا) وكذا (أو هو أن يلمس المتاع من وراء الثوب ولا ينظر اليه) ثم يوقع البيع عليه وهذا كله غرر وقد نهي عنه ولابه تعليق أو عدول عن الصيغة الشرعية وقيل معناه أن يجعل اللمس باليد قاطعا للخيار ويرجع ذلك الى تعليق اللزوم وهو غير نافذ * ومما يستدرك عليه قولهم له شعاع يكاد يلمس البصر أي يذهب به وهو مجاز نقله الزمخشري * قلت * ومنه الحديث اقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلمسان البصر وفي رواية يلتمسان أي يخطفان و يطمسان وقيل لمس عينه وسمل بمعنى واحد وقيل أرادا نهما يقصدان البصر باللسع وفي الحيات نوع يسمى الناظر متى وقع عينه على عين انسان مات من ساعته ونوع آخر اذا سمع انسان صوته مات ولمس الشئ لمسا كالتمسه ومنه قولهم المس لي فلانا وهو مجاز واللماسة بالفتح الحاجة كاللماسة بالضم نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي وزاد في اللسان الحاجة المقاربة ومثله في العباب و يقال ألمسني الجارية أي ائذن لي في لمسها و يقال ألمسني امرأة أي زوجنيها وهذا مجاز وأبو سلمان المغربي اللامسي الزاهد بضم الميم هو من أقران أبي الحسين الاقطع والحسين بن علي بن أبي القاسم اللامسي حدث * اللوس تتبع الانسان الحلاوات وغيرها ليأكلها) يقال (لاس) يلوس لوسا (فهو لائس واؤس) على فعول (ولواس) كشداد وألوس وجمع اللائس لوس كبازل و بزل (و) قيل اللوس (الذوق و) قال ابن دريد اللوس (ادارة الشئ في الفم باللسان) وقد لسته لوسا (و) اللوس (بالضم الطعام) القليل (واللواسة بالضم اللقمة) عن ابن فارس أو أقل منها (و) يقال (ماذقت) عنده (لؤسا) كصبور (ولا لواسا) كسحاب

مستدرك

لوس

أى (ذواقا) وقال أبو صاعدا الكلابى ماذاق علوسا ولا لؤساوما لسناعندهم لواسا (وأبو لاس محمد بن الاسود) بن خلف الخزاعى بن ثوبان * ومما يستدرك عليه اللوس الأكل القليل ورجل ألوس ولا يلوس كذا أى لا ينال والوس بالضم الاشذاء هناذ كره صاحب اللسان وهو جمع أليس ومحل ذكره الياء وبنو ضبة يقولون لست ولسنا بالفتح وبعضهم يقول لست بالكسر كما سيأتى

لهس

(اللهس كالمنع اللحس) أى بمعناه (و) اللهس (لطع الصبي الندى بلامص) وقد لهسه لهسا (و) اللهس (المزاحمة على الطعام حرصا كاللاهسة) قال أبو الغريب النضرى * ملاهس القوم على الطعام * وجائز فى قرقف المدام * الجائز العباب فى الشرب (و) يقال (مالك عندى لهسة بالضم) أى (شئ) مثل لحسة نقله الجوهرى (واللواهس الخفاف السراع) عن ابن عباد (واللهاس واللهاسة بضمهما القليل من الطعام) كاللواسة (واللاهسة المبادرة الى الشئ والازدحام عليه) حرصا وطمعا عن ابن عباد ومنه هو يلاهس بنى فلان اذا كان يغشى طعامهم * ومما يستدرك عليه لهمس ماعلى المائدة ولهسم اذا أكله أجمع أهمله الجماعة الا الصاغانى فانه نقله هكذا ولم يعزه وهو مقلوب لهسم

مستدرك

ليس

(ليس كلمة نفى) وهى (فعل ماض أصله) وفى بعض الاصول أصلها ومثله فى المحكم (ليس كفرح فسكنت تخفيفا) وفى المحكم استثقالا قال ولم تقلب ألفا لانها لا تتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضى للحال والذى يدل على انها فعل وان لم تتصرف تصرف الافعال قولهم لست ولستما ولستم كقولهم ضربت وضربتما وضربتم وجعلت فى عوامل الافعال نحو كان واخواتها التى ترفع الاسماء وتنصب الاخبار الا أن الباء تدخل فى خبرها وحدها دون اخواتها تقول ليس زيد بمنطلق فالباء لتعدية الفعل وتأكيد النفى ولك أن لا تدخلها لان المؤكد يستغنى عنه قال وقد يستثنى بها تقول جاءنى القوم ليس بعضهم زيدا ولك أن تقول جاءنى القوم ليسك الا أن المضمر المنفصل هنا أحسن كما قال الشاعر * ليت هذا الليل شهر * لا نرى فيه غريبا * ليس اياى واياك ولا نخشى رقيبا * ولم يقل ليسنى وليسك وهو جائز الا أن المنفصل أجود وفى الحديث انه قال لزيد الخيل ما وصف لى أحد فى الجاهلية فرأيته فى الاسلام الا رأيته دون الصفة ليسك أى الا أنت قال ابن الاثير وفى ليسك غرابة فان اخبار كان وأخواتها اذا كانت ضمائر فانما يستعمل فيها كثيرا المنفصل دون المتصل تقول ليس اياى واياك وقال سيبويه وليس كلمة ينفى بها الحال فكأنها مسكنة ولم يجعلوا اعتلالها الا لزوم الاسكان اذ كثرت فى كلامهم ولم يغير واحركة الفاء وانما ذلك لانه لا مستقبل منها ولا اسم فاعل ولا مصدر ولا اشتقاق فلما لم تتصرف تصرف اخواتها جعلت بمنزلة ما ليس من الفعل نحو ليت وأما قول بعض الشعراء * ياخير من زان سروج الميس * قدرست الحاجات عنه قيس * اذ لا يزال مولعا بليس * فانه جعلها اسما وأعربها (أو أصله) هكذا فى النسخ والصواب أصلها (لا أيس طرحت الهمزة وألزقت اللام بالياء) وهو قول الخليل والفراء قال الاخير (والدليل) على ذلك (قولهم) أى العرب (ائتنى) به (من حيث أيس وليس أى من حيث هو ولا هو) وكذلك قولهم جئ به من أيس وليس (أو معناه) من حيث (لا وجد أو أيس أى موجود ولا أيس) أى (لا موجود خففوا) وحكى أبو على انهم يقولون جئ به من حيث وليسا يريدون وليس فيشبعون فتحة السين ليبان الحركة فى الوقف (وانما جاءت) هكذا فى سائر النسخ والصواب وربما جاءت ليس (بمعنى لا التبرئة) وربما جاءت بمعنى لا التى ينسق بها وتفصيله فى المغنى وشروحه (والليس محركة الشجاعة) والشدة (وهو أليس) أى شجاع بين الليس (من) قوم (ليس) و يقال لوس و يقال للشجاع هو أهيس أليس وكان فى الاصل أهوس ألوس فلما ازدوج الكلام قلبوا الواو ياء فقالوا أهيس وقد يستعمل فى الذم أيضا فيريدون بالاهيس الكثير الأكل وبالاليس الذى لا يبرح بيته فالليس يدخل فى المعنيين فى المدح والذم وكل لا يخفى على المتفوه به (و) قال أبو زيد الليس (الغفلة) وهو أليس (والأليس البعير يحمل) كل (ما حمل) عليه نقله الجوهرى عن الفراء (و) الاليس (من لا يبرح منزله) قاله الاصمعى وهو ذم (و) الاليس (الاسد) لشدته (و) الاليس (الديوث) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى اللسان وفى التكملة قال بعض الاعراب الاليس الديوث الذى (لا يغار و يتهزأ به) فيقال هو أليس بورك فيه وهو ذم (و) الاليس (الحسن الخلق) يقال هو اليس دهثم أى حسن الخلق (و) يقال (تلايس) الرجل اذا (حسن خلقه) وكان حمولا (و) تلايس (عنه أغمض والملايس البطئ) الثقيل عن أبى عمرو لا يبرح (و) الليلس (كجلباب الديوث) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب الزنون (لا يبرح منزله) كما نقله الصاغانى وضبطه * ومما يستدرك عليه الليس محركة الشدة والصلابة والاليس من لا يبالى الحرب ولا يروعه والليس واللؤس الاشداء قال الشاعر * تخال لديهم مرضى حياء * وتلقاهم غداة الروع ليسا * وقد تليس وابل ليس على الحوض اذا قامت عليه فلم تبرحه قال عبدة بن الطيب * اذا ما حام راعيها استحثت * لعبدة منتهى الاهواء ليس * ليس لا تفارق منتهى أهوائها وأراد لعبدة عبدة أى انها تنزع اليه اذا حام راعيها و بعض بنى ضبة يقول لست بمعنى ليست نقله الصاغانى وقد تقدم والليس

مأس محركة الغفلة عن أبي زيد كما في العباب ﴿فصل الميم﴾ مع السين ﴿مأس عليه كمنع) مأسا (غضب و) مأس (بينهم) يمأس مأسا (أفسد) كأرش بينهم وارث قاله أبو زيد (و) مأس (الجلد عركه) عن ابن عباد (و) مأس (الناقة) مأسا (اشتد حفلها) عن أبي عمرو ومأس (الجرح اتسع كمئس) كفرح نقله الصاغاني وابن عباد (والمأس كمنبر السريع الطياش عن ابن عباد (و) المأس أيضا (النمام) ويقال هو الذي يسعى بين الناس بالفساد عن ابن الاعرابي (كالمائس والمؤوس) كناصر وصبور قال الكميت * أسوت دماء حاول القوم سفكها * ولا يعدم الآسون في الحي مائسا * وفاته رجل مئاس كجراب بهذا المعنى والمئاس كشداد عن كراع والمؤوس كصبور قال رؤبة

متس * ما ان أبال مأسك الموؤسا * هكذا وجد في نسخة مفردة من أراجيز رؤبة عن ابن دريد كما في العباب ﴿المتس﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو لغة في المطس وهو (الرمي بالجمس ومتسه يمتسه) متسا (اذا أراغه لينتزعه نبتا كان أو

مجس غيره) عن ابن دريد قال وليس بثبت ﴿مجوس كصبور رجل صغير الأذنين) كان في سابق العصور أول من (وضع دينا (للمجوس ودعا اليه) قاله الازهري وليس هو زرادشت الفارسي كما قاله بعض لانه كان بعد ابراهيم عليه السلام والمجوسية دين قديم وانما زرادشت جدده وأظهره وزاد فيه قاله شيخنا قال هو (معرب) أصله (منج كوش) فعرب مجوس كما ترى ونزل القرآن به وكوش بالضم الاذن ومنج بمعنى القصير (رجل مجوسي ج مجوس كيهودي ويهود) قال أبو علي النحوي المجوس واليهود انما عرف على حد يهودي ويهود ومجوسي ومجوس ولولا ذلك لم يجز دخول الالف واللام عليهما لانهما معرفتان مؤنثان عجميتان في كلامهم مجرى القبيلتين ولم يجعلا كالحيين في باب الصرف وأنشد * أصاح أربلت بريق هب وهنا * كنار مجوس تستعر استعارا * (ومجسه تمجيسا صيره مجوسيا فتمجس) هو ومنه الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يمجسانه أي يعلمانه دين المجوسية (و) اسم تلك (النحلة المجوسية) وأما قوله صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة قيل انما جعلهم مجوسا لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس في قولهم بالاصلين وهما النور والظلمة يزعمون ان الخير من فعل النور وان الشر من فعل الظلمة وكذا القدرية يضيفون الخير الى الله تعالى والشر الى الانسان والشيطان والله خالقهما معا لا يكون شئ منهما الا بمشيئته تعالى فهما مضافان اليه

محس سبحانه وتعالى خلقا وايجادا والى الفاعلين اسما عملا واكتسابا ﴿محس الجلد كمنع) أهمله الجوهري وقال الازهري أي (دلكه ودبغه) قال وأصله المعس أبدلت العين حاء (و) قال ابن الاعرابي (والامحس المدباغ الحاذق)

مخس هكذا نقله صاحب اللسان والتكملة ﴿التمخس كثرة الحركة) أهمله الجماعة كلهم قلت وهو تحريف والصواب فيه

مدس بالشين كما قاله ابن دريد وهي لغة يمانية يأتي ذكرها ان شاء الله تعالى في الشين فتأمل ﴿المدس﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان والتكملة وتهذيب اس القطاع هو (دلك الاديم ونحوه) يقال مدس الاديم يمدسه مدسا اذا دلكه قال شيخنا وعزاه في العباب لابن عباد وزعم صاحب الناموس ان المداس مأخوذ منه فتأمل * قلت * والذي يقتضيه التأمل الصادق انه من مادة دوس والاصل فيه مدوس كمنبر ثم لما قلبت الواو ألفا فتحت الميم للخفة وكثرة الدور ان على اللسان

مدقس وقد تقدم ان الكسر لغة فيه ﴿المدقس كسبطر) أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وهو (الابريسم) مقلوب

مرس المقمس وقد ذكره صاحب اللسان هنا وغيره استطرادا في المقمس وفي العباب هكذا وعزاه لابي عبيدة ﴿المرسة محركة الحبل) لتمرس قواها بعضها على بعض (ج مرس) بغير هاء و (جج) أي جمع الجمع (أمراس) قال * يودع بالامراس كل عملس * من المطعمات اللحم غير الشواجن * (ومرست البكرة كفرح) تمرس مرسا (فهي مروس) كصبور (اذا كان) من عادتها أن يمرس أي (ينشب حبلها بينها وبين القعو) قال * درنا ودارت بكرة تخيس * * لا ضيقة المجرى ولا مروس * (ومرس الحبل كنصر) يمرس مرسا (وقع في أحد جانبيها) بينها وبين الخطاف هكذا قيده أبو زياد والاعرابي (و) مرس (الصبي اصبعه) يمرس مرسا لغة في (مرثها) بالثاء المثلثة أو لثغة (و) مرس (يده بالمنديل مسحها و) مرس (التمر في الماء) يمرسه (نقعه) ودلكه في الماء (ومرثه باليد) قاله ابن السكيت (وفحل مراس كشداد ذو مراس) بالكسر (أي شدة) العلاج وقال الصاغاني أي ذو مراس شديد (و) من المجاز بيننا وبين الماء (ليلة مراسة) لا وتيرة فيها أي (بعيدة دائبة) السير جزناها قاله ابن الاعرابي (والمريس) كأمير (الثريد) لان الخبز يمرس فيه حتى يتماث (و) المريس (التمر الممروس) في الماء (أو اللبن) هكذا هو في النسخ فان صح فلا بد من ذكر في الماء كما في الاساس والعباب (والمرمريس الداهية) والدردبيس وهو فعفعيل بتكرير الفاء والعين ويقال داهية مرمريس أي شديدة وقال محمد بن السري هو من المراسة والمرمريس الداهي من الرجال وتحقيره مريريس قال سيبويه كأنهم حقروا مراسا قال ابن سيدة وقالوا امرمريت فلا أدري ألغة أم لثغة وقال ابن جني ليس من البعيد أن تكون التاء بدلا من السين كما أبدلت منها في ست ونظائره (و) المرمريس (الأملس) ذكره أبو عبيدة في باب فعاليل ومن

قولهم

قوامهم فى صفة فرس والكفل المرمريس قال الازهرى أخذ المرمريس من المرمر وهو الرخام الاملس وكسعه بالسين تأكيدا (و) المرمريس (الطويل من الاعناق و) المرمريس (الصلب) قال رؤبة * كدا العدى أخلق مرمريسا * (و) قال ابن عباد المرمريس هى (أرض لا تنبت شيئا) لصلابتها (ومريسة كسكينة ة) بالصعيد ينسب اليها الخمر و (منها بشر بن غياث المريسى) من المتكلمين هكذا ضبطه الصاغانى وضبطه غيره فقال مريس كأمير من بلدان الصعيد وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى مريس أدنى بلاد النوبة التى تلى أرض أسوان هكذا حكاه مصروفا وخالفه الصاغانى فقال المريسة جزيرة ببلاد النوبة يجلب منها الرقيق والصواب ما قاله أبو حنيفة وهى التى منها بشر ابن غياث على الصحيح فتأمل (والمرميس بالكسر الكركدن) عن ابن عباد (والمارستان بفتح الراء دار المرضى) وهو (معرب) نقله الجوهرى عن ابن يعقوب * قلت وأصله بيمارستان بكسر الموحدة وسكون الياء بعدها وكسر الراء ومعناه دار المرضى كما قاله يعقوب قال بيمار عندهم هو المريض وأستان بالضم المأوى كما حققه موبذ السرى ثم خفف فحذفت الهمزة ولما حصل التركيب أسقطوا الباء والياء عند التعريب وقد نسب اليه جماعة من المحدثين (وأمرس الحبل) امراسا (أعاده الى مجراه) يقال أمرس حبلك أى أعده الى مجراه قال الراجز

* بئس مقام الشيخ أمرس أمرس * بين خواص خشبات يبس * اقتاعلى تعوواما القعنبس * أراد مقاما يقال فيه أمرس وقد تقدم فى ق ع س (أو) أمرسه أزاله عن مجراه وذلك ان (الشبه بين البكرة والقعو) فيكون بمعنيين متضادين وقد أغفل عنه المصنف والعجب منه وقد ذكره الجوهرى وصرح بالضدية حيث قال واذا انشبت الحبل بين البكرة والقعو قلت امرسته وهو من الاضداد عن يعقوب قال الكميت * ستأتيكم بمسرعة ذعافا * * حيا لكم التى لا تمرسونا * أى التى لا تنشبونها الى البكرة والقعو (ومارسه) ممارسة ومراسا (عالجه وزاوله) فهو ممارس عن ابن دريد (و بنو ممارس بطن من العرب) قاله ابن دريد (وتمرس بالشئ وامترس احتك به) يقال تمرس البعير بالشجرة اذا احتك بها من جرب أو أكل وقيل التمرس شدة الالتواء والعلوق عن ابن الاعرابى (والمتمرس ابن عبد الرحمن الصحارى و) المتمرس (ابن تالح) بن نهيك (العكلى شاعران) كذا فى العباب (وتمارسوا) فى الحرب (تضاربوا) نقله الزمخشرى والصاغانى عن ابن دريد وهو يرجع الى معنى الممارسة وهو شدة العلاج (والمراسة الشدة) ويقال رجل مرس بين المرس والمراسة (ومرسية بالضم مخففة د اسلامى بالمغرب) شرقى الاندلس وقيل من أعمال تدمير بناه الامير عبد الرحمن بن الحكم الأموى (كثير المنازه والبساتين) قال شيخنا استعمل المنازه هنا وأنكره فى ن ز ه ثم الضم الذى ذكره المصنف رحمه الله هو الذى ذكره الامير وغيره وقال ابن الصمعانى كنت أسمع المغاربة يفتحونها ومن هذا البلد أبو غالب تمام بن غالب ابن التيانى اللغوى صنف فى علم اللغة كتابا نفيسا مفيدا ولما تغلب أبو اسحاق على مرسية أرسل اليه ألف دينار على ان يكتب اسمه عليه فأبى وقال لو بذلت لى الدنيا ما وضعت اسمى كتبته لكل طالب علم * ومما يستدرك عليه المرس محركة والمراس بالكسر الممارسة وقد مرس مرسا كفرح ويقال انه لمرس حذر أى شديد مجرب للحروب ويقال هم على مرس واحد ككتف وذلك اذا استوت أخلاقهم وجمع المرس امراس وهم الاشداء الذين جربوا الامور ومارسوها ومنها الحديث أما بنو فلان فحسبك امراس والمرس بالفتح الدلك والادافة وتمرس الرجل بدينه اذا لعب به وتعبث به كما فى الحديث وهو مجاز وقيل هو ممارسة الفتن ومثاورتها والخروج على الامام ويقال ما بفلان متمرس اذا نعت بالجلد والشدة حتى لا يقاومه من مارسه لانه قد مارس النوائب والخصومات وهو مجاز ويقال ذلك أيضا للشحيح الذى لا ينال منه محتاج وهو مجاز أيضا وذلك لتمرس به وهو يقضب الامراس من مرحه أى الحبال وهو مجاز والبعير يتمرس بالشجرة يأكلها وقتا بعد وقت وهو مجاز وفلان يتمرس بى أى يتعرض لى بالشر وهو مجاز و بنو مريس كزبير بطن من العرب عن ابن دريد وقال أبو زيد يقال للرجل اللئيم الذى لا ينظر الى صاحبه ولا يعطى خيرا انه لينظر الى وجه أمرس أملس أى لا خير فيه ولا يتمرس به أحد لانه صلب لا يستغل منه شئ وتمرس به ضربه قال * تمرس بى من جهله وأنا الرقم * وامترست الألسن فى الخصومات تلاحت وأخذ بعضها بعضا وهو مجاز قال أبو ذؤيب يصف صائدا وان حمر الوحش قربت منه بمنزلة من يحتك بالشئ

* فنكرنه فنفرن وامترست به * هوجاء هادية وهاد جرشع * وقال العكرى الهوجاء الاتان وامترست به جعلت تنكاره وتعالجه و يقال امترس بها انشب سهمه فيها والمرسة محركة حبل الكلب والجمع كالجمع هكذا ذكره طرفة فى شعره وتمرس به تمسح والممارسة الملاعبة وهو مجاز ومنه حديث على رضى الله عنه زعم انى كنت أهاميس وأمارس أى ألاعب النساء والمرس بالفتح السير الدائم وقالوا أمرس أملس فبالغوا فيه كما قالوا شحيح بحيح رواه ابن الاعرابى وتمرس بالطيب تلطخ به وهو مجاز والمريسية الريح الجنوب التى تأتى من قبل الجنوب والمراس ياخذ الابل

مستدرك

وهو أهون أدوائها ولا يكون في غيرها عن الهجري ودرب المريس ببغداد منسوب الى بشر بن غياث نقله الصاغاني وأبو الرضا زيد بن جعفر بن ابراهيم الخيمي المريسي مصغرا مشددا حكى عنه السلفي ومرس محركة موضع هكذا ضبطه الصاغاني وقال ابن السمعاني مرس بفتح الميم قرية من أعمال المدينة ونسب اليها أبا عبد الله محمد بن اسماعيل بن القاسم ابن اسماعيل العلوي روى عن أبيه عن جده هكذا نقل عنه الحافظ * قلت وهو تحريف قبيح فان أبا عبد الله المذكور انما يقال له الرسي بالراء والسين المشددة لان جده القاسم كان ينزل جبل الرس بالمدينة فيقال لأولاده الرسيون وقد تقدم ذلك والعجب من الحافظ كيف سكت على هذا ومرسين بالفتح وكسر السين شجرة الآس وهو ريحان القبور مصرية أو محلها الدون والمرس أسفل الجبل وحضيضه يسيل فيه الماء فيدب دبيبا ولا يحفر وجمعه امراس والشين لغة فيه قاله ابن شميل ومريس كزبير قرية * ومما يستدرك عليه المرجاس بالكسر حجر يرمى به في البئر ليطيب ماؤها وتفتح عيونها أهمله الجماعة ونقله صاحب اللسان عن أبي الفرج وأنشد * اذا رأوا كريهة يرمون بي * رميك بالمرجاس في قعر الطوى * وهو بلغة الازد البرجاس بالباء والشعر لسعد بن المتنخر الباهلي رواه المؤرج هكذا بالباء وقد تقدم في موضعه

مرقس

(مرقس كجعفر) أهمله الجماعة وقد تقدم للمصنف رحمه الله في ر ق س وزنه كمقعد وقال الصاغاني هناك انه (لقب عبد الرحمن الطائي الشاعر) أحد بني معن بن عتود و (وزنه فعلل لا مفعل) وهو يرد كلامه في الاول لانه وزنه هناك بمقعد كما تقدم (لعوز) مادة (ر ق س) وايراد المصنف هناك يدل على عدم عوزه وهو غريب ومع غرابته ومصادمة بعضه بعضا فقد غلط فيه قاله وقلد فيه الصاغاني في غلطه كما قلد هو أبا القاسم الحسن بن بشر الآمدي فان الصواب فيه عبد الرحمن بن مرقس كما صرح به الآمدي صاحب الموازنة وحققه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في التبصير واختلفوا في وزنه أيضا فضبطه الحافظ مرقس كمحسن وضبطه الآمدي كجعفرة تأمل حق التأمل (والمرقسي منسوب الى حي) من حلة (يقال لهم بنو امرئ القيس) كذا أورده ابن عباد في المحيط في الرباعي * ومما يستدرك عليه مرقس بالفتح قرية بالبحيرة من أعمال مصر وقد دخلتها وقيل هي بالصاد وسميت باسم رجل من الرهبان جاء ذكره في الخطط للمقريزي

مس

(مسته بالكسر أمسه مسا ومسيسا) كأمير (ومسيسى كخلبنى) من حد علم هذه اللغة فصيحة (ومسته كنصرته) مسا لغة حكاه أبو عبيدة (وربما قيل مسته بحذف سين) الاولى والقاء الحركة على الفاء كما قالوا خفت نقله سيبويه وهو شاذ (أي لمسته) يدي قال الراغب في المفردات المس كاللمس ولكن المس يقال لطلب الشئ وان لم يوجد واللمس يقال فيما يكون معه ادراك بحاسة اللمس قال الجوهري ومنهم من لا يحول كسرة السين الى الميم بل يترك الميم على حالها مفتوحة وهو مثل قوله تعالى فظلتم تفكهون بكسر ويفتح وهو ظلتم وهو من شواهد التخفيف وأنشد الاخفش لابن معزا * مسنا السماء فملئنا هاوطاء لهم * حتى رأوا أحدا يهوى وثهلانا * روى بالوجهين (و) من المجاز (المس الجنون) كاللمس واللمم قال الله عز وجل كالذي يتخبطه الشيطان من المس وقد (مس) به (بالضم) أي مبنيا للمفعول (فهو ممسوس) به مس من الجنون كأن الجن مسته وقال أبو عمرو المأسوس والممسوس والمألوس كله المجنون (و) من المجاز قوله تعالى (ذوقوا مس سقر أي أول ما ينالكم منها) قال الاخفش جعل المس مذاقا كما يقال كيف وجدت طعم الضرب و (كقولك وجد) فلان (مس الحمى) أي أول ما ناله منها وفي اللسان أي رسها وبدأها قبل أن تأخذه وتظهر (و بينهما رحم ماسة أي قرابة قريبة) وكذلك مساسة وهو مجاز (وقد مست بلدرحم فلان) أي قربت (وحاجة ماسة) أي (مهمة وقد مست اليه الحاجة) ويقولون مسيس الحاجة (والمسوس كصبور) من (الماء) الذي (بين العذب والملح) قاله الجوهري وهو مجاز (و) قيل المسوس (الماء نالته) هكذا في النسخ والصواب تناولته (الايدي) فهو على هذا في معنى مفعول كأنه مس حين تناول باليد (و) قيل هو المرئ (الذي) اذا مس الغلة ذهب بها قال ذو الاصبع العدواني * لو كنت ماء كنت لا * عذب المذاق ولا مسوسا * ملحا بعيد القعر قد * قلت حجارته الفؤسا * قال ثم سئل اعرابي عن ركية فقال ماؤها الشفاء المسوس الذي (يمس الغلة فيشفيها) فهو على ذلك فعول في معنى فاعل (و) قال ابن الاعرابي (كل ما شفى الغليل) فهو مسوس (و) قيل المسوس الماء (العذب الصافي) عن الاصمعي وقيل هو الزعاق يحرق كل شئ بملوحته (ضد) ولا يظهر وجه الضدية الا بما ذكرنا وكلام المصنف منظور فيه (و) المسوس (الفادزهر) وهو الترياق قال كثير * فقد أصبح الراضون اذ أنتم بها * مسوس البلاد يشتكون وبالها * (و) مسوس (ة بمرو) نقله الصاغاني (والمسماس) بالفتح (الخفيف) يقال قتام مسماس قال رؤبة * و بلد يجري عليه العساس * من السراب والقتام المسماس * نقله الصاغاني (و) أبو الحسن (بشرى بن مسيس كأمير) الناني (محدث) مشهور (ومسة بالضم علم للنساء) ومنهن مسة الازدية تابعية قلت روى عنها أبو سهل البرساني شيخ لابن عبد الأعلى في الصحاح اما

قول العرب (لامساس كقطام) فانما بني على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو المس (أي لاتمس وبه قرئ) في الشواذ وهو قراءة أبي حيوة وأبي عمرو (وقد يقال مساس في الامر كدراك ونزال وقوله تعالى) انلك في الحياة أن تقول (لامساس بالكسر) أي وفتح السين منصوبا على التنزيه (أي لا أمس ولا أمس) حرم مخالطة السامري عقوبة له فلا مساس معناه لاتمسني ولا مماسة وقد قرئ بهما فلو قال وقوله لامساس كقطام وكباب أي لاتمسني ولا مماسة لأصاب في الاختصار فتأمل (وكذلك) أي كما ان المساس يكون من الجانبين كذا (التماس ومنه) قوله تعالى (من قبل أن يتماسا) وهو كناية عن المباضعة وعبارة التهذيب والمماسة كناية عن المباضعة وكذلك التماس وهذا أحسن من قول المصنف فتأمل (والمسماس بالكسر والمسمسة اختلاط الامر والتباسه) واشتباهه قال رؤبة

* ان كنت من أمرك في مسماس * فاسط على أمثلك واماسي * هكذا أنشده الجوهري والليث والازهري لرؤبة قال الصاغاني وليس له كذا نه لم يجده في ديوانه قيل خفف سين الماسي كما يخففونها في قولهم مست الشئ أي مسسته وغلطه الازهري وقال انما الماسي الذي يدخل يده في حياء الأنثى لاستخراج الجنين اذا نشب يقال مسيتها مسيا وروى ذلك أبو عبيد عن الاصمعي وليس المسي من المس في شئ * ومما يستدرك عليه أمسسته الشئ فمسه ومنه الحديث ولم يجد مسا من النصب هو أول ما يحس به من التعب ويطلق في كل ما ينال الانسان من أذى كقوله تعالى ان تمسسنا النار ومستنا البأساء ومسني الضر ومسني الشيطان كل ذلك نظائر لقوله تعالى ذوقوا مس سقر والمس كني به عن النكاح فقيل مسها وماسها وقوله تعالى من قبل أن تمسوهن ومالم تمسوهن وقرئ مالم تماسوهن والمعنى واحد وكذلك المسيس والمساس وقال أحمد بن يحيى اختار بعضهم مالم تمسوهن وقال لا نا وجدنا هذا الحرف في غير موضع من الكتاب بغير ألف فكل شئ من هذا الباب فهو فعل الرجل في باب الغشيان وفي الحديث فمسه بعذاب أي عاقبه وفي حديث أبي قتادة والميضأة فأتيته بها فقال مسوا منها أي خذوا منها الماء وتوضؤوا وأصل المس باليد ثم استعير للاخذ والضرب لانهما باليد وللجماع لانه لمس وللجنون كأن الجن مسته وماس الشئ بالشئ مماسة ومساسا ألقيه بذاته وتماس الجرمان مس أحدهما الآخر وحكى ابن جني فأمسه اياه فعداه الى مفعولين كما ترى وخص بعض أهل اللغة فرس ممس بتحجيل أراد ممس تحجيلا واعتقد زيادة الباء كزيادتها في قوله تنبت بالدهن وتذهب بالابصار من تذكرة أبي علي الهجري وقال ابن القطاع أمس الفرس صار في يديه ورجليه بياض لا يبلغه التحجيل وقد مسته مواس الخير والشر عرضت له ومسمس الرجل اذا تخبط وريقة مسوس عن ابن الاعرابي تذهب بالعطش وأنشد * ياحبذا يقتلك المسوس * اذ أنت خود بادن شموس * وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى كلأ مسوس نام في الراعية ناجع فيها وأمسه شكوى أي شكى اليه وهو مجاز والمسة لعبة للعرب وهي الضبطة والمس بالكسر النحاس قال ابن دريد لا أدري أعربي هو أم لا * قلت هي فارسية والسين مخففة ويقال هو حسن المس في ماله ورأيت له مسا في ماله أي أثرا حسنا كما يقال اصبعا وهو مجاز

مطس ﴿مطس﴾ أهمله الجوهري وقال الليث مطس المعذر (العذرة يمطسها) مطسا (رماها بمرة و) قال ابن دريد مطس (وجهه لطمه) وبيده ضربه

معس ﴿معسه﴾ أي الاديم معسا (كمنعه) اذا (دلكه) في الدباغ (دلكا شديدا) حتى لينه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على أسماء بنت عميس وهي تمعس اهابا لها أي تدبغه وأصل المعس المعلك والدلك للجلد بعد ادخاله في الدباغ (و) من الكناية معس (جاريته جامعها و) هو من ذلك معسه معسا (أهانه و) دعكه ومعسه في الحرب معسا حمل عليه و (طعنه بالرمح) وهذه عن ابن دريد (و) يقال (ما في الناقة معس) بالفتح أي (لبن و) يقال (رجل معاس) في الحرب (كشداد) أي (مقدام) يحمل ويطعن (والامتعاس) في قول الراجز * وصاحب يمتعس امتعاسا * كأن في جال استه اخلاسا * (تمكين الاست من الارض وتحريكها عليها كما يمعس الأديم) هكذا نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه المعس الحمل في الحرب والمتعس المقدام فيها ومنيئة معوس حركت في الدباغ عن ابن الاعرابي وأنشد * يخرج بين الناب والضروس * حمراء كالمنيئة المعوس * يعني بالحمراء الشقشقة شبهها بالمنيئة المحركة في الدباغ والمعس الحركة وامتعس تحرك وامتعس العرفج امتلأت أجوافه من جنه حتى لا تسود

مغس ﴿منسه كمنعه﴾ أهمله الجوهري وقال ابن القطاع مغسه بالرمح مغسا (طعنه) به لغة في المهملة (و) مغسه الطبيب (جسه) قال رؤبة * والدين يحيي هاجسا مهجوسا * مغس الطبيب الطعنة المعوسا * أي الدين يحيي الهم المهم أي يهيجه (و) قد (مغس) الرجل (كعنى وفرح مغسا ومغسا) فهما لغتان والنشر المرتب قال اللحياني في بطنه مغس ومغس أي التواء وأنكر ابن السكيت التحريك (لغة في الصاد) وقال الليث المغس تقطيع يأخذ في البطن * ومما يستدرك عليه مغس المرأة مغسا نكحها نقله ابن القطاع وبطن مغوس وأمغس رأسه بنصفين من بياض وسواد اختلط

مقمحس ﴿تمقحست نفسي وتقمست غثت ولقست) هذا الحرف أهمله

الجوهرى والصاغانى فى التكملة وصاحب اللسان وفى العباب عن أبى عمرو الزاهد أى غثت وأنشد * نفسى تمقحس من سمانى الاقبر * قلت وقد تقدم للمصنف أيضا فى حمقس قال التحمقس التخبث ومثله فى العباب

مقس ﴿مقس ع على نيل مصر) بين يدى القاهرة ومنه البدر محمد بن على بن عبد الغنى السعودى القاهرى سمع على السخاوى وغيره قال أبو سعيد الضرير (مقسه فى الماء) مقسا وقسه قسا (غطه) فيه غطا وهو على القلب (و) مقس (القربة ملأها) فانمقست (و) مقس (الشئ كسره) أو خرقه (و) مقس (الماء جرى) فى الارض (ومقاس كسحاب جبل بالحجاز و) مقاس (لقب مسهر بن النعمان) بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤى بن غالب (العائذى الشاعر) نسبة الى عائذة بنت الخمس بن قحافة وهى أمهم وقيل له مقاس (لان رجلا قال هو يمقس الشعر كيف شاء أى يقوله) يقال مقس من الأكل ماشاء وكنيته أبو جلدة (ومقست نفسه كفرح) مقسا (غثت) وقيل تقززت وكرهت ونحو ذلك وقال أبو عمرو مقست نفسى من أمر كذا تمقس فهى ماقسة اذا أنفت وقال مرة خبثت وهى بمعنى لقست (كتمقست) قال أبو زيد صاد اعرابى هامة فأكلها فقال ماهذا فقيل سمانى فغثت نفسه فقال * نفسى تمقس من سمانى الاقبر * ويروى تمقحس كما تقدم (والتمقيس فى الماء الاكثار من صبه) عن ابن عباد (والمماقسة المغاطة فى الماء) وكذلك التماقس وفى الحديث خرج عبد الرحمن بن زيد وعاصم بن عمر يتماقسان فى البحر أى يتغاوصان (و) من المجاز (هو يماقس حوتا) أى (يقامس) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه المقس الجوب والخرق ومقس فى الارض مقس اذهب فيها وامرأة مقاسة طوافة

مكس ﴿مكس فى البيع يمكس مكسا) اذا (جبى مالا) هذا أصل معنى المكس (والمكس النقص) عن شمر وبه فسر قول جابر بن حنى التغلبى * أفى كل أسواق العراق اتاوة * وفى كل ماباع امرؤ مكس درهم * وقيل المكس انتقاص الثمن فى البياعة (و) المكس (الظلم) وهو ما يأخذه العشار وهو ماكس ومكاس وفى الحديث لا يدخل صاحب مكس الجنة وهو العشار (و) المكس (دراهم كانت تؤخذ من بائعى السلع فى الاسواق فى الجاهلية) عن ابن دريد (أو) هو (درهم كان يأخذه المصدق بعد فراغه من الصدقة) قاله ابن الاعرابى (و) يقال (تماكسا فى البيع) اذا (تشاحا) عن ابن دريد (وماكسه) الرجل مماكسة (شاحه) هكذا فى النسخ وفى بعض شاكسه وفى حديث عمر لا بأس بالمماكسة فى البيع وهو انتقاص الثمن وانحطاطه والمنابذة بين المتبايعين وبه فسر حديث جابر أترى انما ماكستك لآخذ جملك (و) من (دون ذلك مكاس وعكاس) وهو ان تأخذ بناصيته وياخذ بناصيتك أخذ من المكس وهو استنقاص الثمن فى البياعة لان المماكس يستنقصه وقد مر (فى ع ك س) طرف من ذلك * ومما يستدرك عليه مكس الرجل كعنى نقص فى بيع ونحوه والمكوس هى الضرائب التى كانت تأخذها العشارون وماكسين وماكسون موضع وهى قرية على شاطئ الفرات وفى النصب والخفض ماكسين وشبرى المكاس قرية شرقى القاهرة وقد ذكرت فى ش ب ر وهى شبرى الخيمة لان خيمة المكس كانت تضرب فيها

ملس ﴿الملس السوق الشديد) قال الراجز * عهدى باظعان الكتوم تملس * ويقال ملست بالابل أملس بها ملسا اذا سقتها سوقا فى خفية قال الراجز * ملسا بذود الحلسى ملسا * (و) الملس (اختلاط الظلام) وقيل هو بعد الملث (كالاملاس) يقال أتيته ملس الظلام وملث الظلام وذلك حين يختلط الليل بالارض ويختلط الظلام يستعمل ظرفا وغير ظرف وروى عن ابن الاعرابى اختلط الملس بالملث والملث أول سواد المغرب فاذا اشتد حتى يأتى وقت العشاء الآخرة فهو الملس كالملث ولا يتميز هذا من هذا لانه قد دخل الملث فى الملس (و) الملس (سل خصيتى الكبش بعروقهما) قال الليث خصى مملوس ويقال أيضا صبى مملوس (والملوس كصبور من الابل المعناق السابق) التى تراها أول الابل (فى) المرعى والمورد و (كل مسير) قاله أبو زيد (و) من المجاز (ناقة ملسى كحمزى) أى (نهاية فى السرعة) كذا قاله الزمخشرى وقال غيره أى سريعة تمر مرا سريعا وكذلك ناقة ملوس كصبور قال ابن أحمر * ملسى يمانية وشيخ هممة * منقطع دون اليمانى المصعد * أى تملس وتمضى لا يعلق بها شئ من سرعتها (و) من المجاز يقال (أبعدك الملسى لا عهدة أى تملس وتنفلت ولا ترجع الى) وقال الازهرى ويقال فى البيع ملس لا عهدة أى قد انملس من الامر لا له ولا عليه وقيل الملسى أن يبيع الرجل الشئ ولا يضمن عهدته قال الراجز * لما رأيت العام عاما أعبسا * ومار يبع مالنا بالملسى * وقال الزمخشرى الملسى هى البيعة التى لا يتعلق بها تبعة ولا عهدة * (والملاسة والملوسة) الاول بالفتح والثانى بالضم (ضد الخشونة) وكذلك الملس محركة (وقد ملس ككرم ونصر) ملاسة وملوسا وملسا فهو أملس وملس قال عبيد الابرص * صدق من الهندى ألبس جنة * لحقت بكعب كالنواة مليس * (والاملس الصحيح الظهر) بغير جرب (و) منه المثل (هان على الاملس مالاقى الدبر) والدبر الذى قد برظهره (يضرب فى سوء اهتمام الرجل بشأن صاحبه) هو مجاز

(و) يقال (خمس أملس) أى (متعب شديد) قال المراد يسير فيها القوم خمسا أملسا (و) من المجاز (الملساء الخمر السلسة) الجرع (فى الحلق) كما قيل للماء زلال وسلسال قال أبو النجم * بالقهوة الملساء من جرايالها * (و) الملساء (ابن حامض يشج به المحض كالمليساء) عن ابن دريد (ومليس كزبير اسم و) قال ابن الانبارى (المليساء نصف النهار) قال وقال رجل من العرب لرجل أكره أن تزورنى فى المليساء قال لم قال لانه يفوت الغداء ولا يهيأ العشاء (و) المليساء (بين المغرب والعتمة) نقله الصاغانى (و) قال أبو عمرو والمليساء (شهر صفر و) قال الاصمعى المليساء (شهر بين الصفرية والشتاء) وهو وقت تقطع فيه الميرة وقال ابن سيدة والمليساء الشهر الذى تقطع فيه الميرة قال

* أفنا تسوم الساهرية بعدما * بدا لك من شهر المليساء كوكب * يقول أتعرض علينا الطيب فى هذا الوقت ولا ميرة (و) المليساء (شئ من قماش الطعام) يرمى به (و) المليساء (حصن بالطائف) واليه نسب العز عبد العزيز ابن أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن عامر بن جابر المذحجى المليسانى ولد به سنة ٨١٥ دام بعد أبيه بجامعه وتزود الى الحرمين لقيه البقاعى هنالك سنة ٨٤٩ فكتب عنه شعرا ولكنه ضبطه بالتشديد (والاماليس) بالكسر (و) الاماليسة (بهاء) وهذه عن ابن عباد (الفلاة ليس بها نبات ج أماليس وأمالس شاذ) حذفت ياؤه لضرورة الشعر فى قول ذى الرمة * أقول لمجل بين يم وداحس * أجدى فقد أفوت عليك الامالس * وقال شمر الاماليس الارض التى ليس بها شجر ولا يبيس ولا كلأ ولا نبات ولا يكون فيها وحش والواحد اماليس وكأنه افعيل فى الملاسة أى ان الارض ملساء لا شئ بها وقال أبو زيد فسماها مليسا * فاياكم وهذا الحرق واسموا * لوماة مآخذها مليس * وقيل الاماليس جمع املاس واملاس جمع ملس محركة وهو المكان المستوى لا نبات به قال الحطيئة * وان لم يكن الا الاماليس أصبحت * لها خلق ضراتها شكرات * والكثير ملوس وأرض ملس وملسى وملساء واماليس لا تنبت والجمع أمالس وأماليس على غير قياس (والرمان) الاماليس الحلو الطيب الذى لا عجم له وكذا (الاماليسى كأنه منسوب اليه) أى الى الاماليس بمعنى الفلاة بحسب المعنى التشبيهى من حيث ان الرمان بلا نواة كالفلاة بلا نبات حققه شيخنا * قلت وأصل العبارة فى التهذيب ورمان اماليس واماليسى حلو طيب لا عجم فيه كأنه منسوب اليه فالضمير راجع الى اماليس بهذا المعنى وصف به الرمان وهو افعيل من الملاسة بمعنى النعومة لا بمعنى الفلاة كما نقله شيخنا ولكن المصنف لما قصر فى النقل أوقع الشراح فى حيرة مع انه فاته أيضا ما نقله الصاغانى عن الليث رمان مليس واماليس أطيبه وأحلاه وهو الذى لا عجم له فتأمل (والملاسة كجبانة) الخشبة (التى تسوى بها الارض) يقال ملست الارض تمليسا اذا جريت عليها الملقة بعد اثارتها (و) يقال (أملست شاتك) يا فلان أى (سقط صوفها) عن ابن عباد (واملس) من الامر (على افتعل وتملس واملاس) كاحمار (وانملس) كل ذلك بمعنى (أفلت) وملسه غيره تمليسا (و) قال ابن دريد والزمخشرى (امتلس بصره مبنيا للمفعول) أى اختطف وكذا اختلس وفى العباب التركيب يدل على تجرد شئ وان لا يعلق به شئ واملس الظلام فمن باب الابدال وأصله الثاء * ومما يستدرك عليه قوس ملساء لا شق فيها لانها اذا لم يكن فيها شق فهى ملساء ورجل ملسى لا يثبت على العهد كما لا يثبت الاملس وفى المثل الملسى لا عهدة له يضرب للذى لا يوثق بوفائه وأمانته قيل الذى أراد به ذو الملسى وهو مثل السلال والخارب يسرق المتاع فيبيعه دون ثمنه ويتملس من فوره فيستحق فان جاء المستحق ووجد ماله فى يد الذى اشتراه أخذه وبطل الثمن الذى فاز به اللص ولا يتهيأ له أن يرجع به عليه وقال الاحمر من أمثالهم فى كراهة العائب الملسى لا عهدة له أى انه خرج من الامر سالما وانقضى عنه لا له ولا عليه والاصل فيه ما تقدم ويقال ضربه على ملساء متنه وملساه أى حيث استوى وترائى وثوب أملس وثياب ملس وصخرة ملساء والملسة بالكسر هى الملاسة والملس السير السهل والشديد فهو من الاضداد وقال ابن الاعرابى الملس ضرب من السير الرفيق والملس اللين من كل شئ والملاسة لين الملوس وملس الرجل يملس ملسا ذهب ذهابا سريعا قال * تملس فيه الريح كل مملس * والملس الخفة والاسراع وفى الحديث سرنا ثلاثا ملسا أى ثلاث ليال ذات ملس أو سرنا ثلاثا سيرا املسا أو انه ضرب من السير فنصب على المصدر وتملس من الامر تخلص وهو مجاز واملس المخنس سريعا والملس جحر يجعل على باب الرداحة وهو بيت الاسد تجعل لحمته فى مؤخره فاذا دخلها فأخذها وقع هذا الجحر فسد الباب وسنة ملساء بلا نبت وهو مجاز وجلده أملس اذا لم يتعلق به ذم وهو مجاز وتملس من الشراب صحا عن أبى حنيفة رحمه الله وملسانية من قرى البهنسا ومواس كمدهن حصن من أعمال طليطلة وقال ابن عباد ملسنى الرجل بلسانه يملسنى وبات فلان فى ليلة ابن الملس عن ابن عباد أيضا * ومما يستدرك عليه الملنبس أهمله الجماعة وقال كراع هى البئر الكثيرة الماء كالقلنبس والقلمس عكلية أورده صاحب اللسان هكذا * ومما يستدرك عليه بلقس بالفتح وتشديد ثانيه مع فتحه قرية على غرب النيل من ناحية الصعيد قاله ياقوت

مستدرك

ماموس

﴿الماموسة﴾ أهمله الجوهرى

والصاغانى فى التكملة وقال فى العباب عن ابن عباد هى المرأة (الحمقاء الخرقاء) ضدّ الصناع هكذا ذكره فى تركيب م س س (و) المأموسة من أسماء (النار) رومية نقله الازهرى فى تركيب م م س ولم يسمع الا فى شعر ابن أحمر وكان فصيحا قال يصف مهاة * تطايح الظل عن اردانها صعدا * كما تطايح عن ماموسة الشرر * جعلها معرفة غير منصرفة قال الصاغانى والذى فى شعره عن اعطافها وفى الماموسة فان كانت غير مهموزة فوضع ذكرها هنا وان كانت مهموزة فتركيبة ا م س وقال ابن الاعرابى المأنوسة النار وهكذا رواه بعضهم (و) قيل الماموسة (موضعها) عن ابن عباد (كالماموس فيهما) * ومما يستدرك عليه مسا بالفتح مقصور قرية بالمغرب نقله ياقوت والمسيماس بالكسر اسم نهر المرستن وهو العاصى بعينه والماموسة الفلاة كما فى العباب * (المئس محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (النشاط والمئسة بالفتح المسة من كل شئ) وفى بعض النسخ المسة وهو خطأ * ومما يستدرك عليه محمد بن عيسى بن مئاس كسحاب القيروانى روى عن رجل عن القاسم بن الليث الرسعنى * (الموس) بالفتح (حلق الشعر) وقال الصاغانى حلق الرأس قال وقيل فى صحته نظر وقال ابن فارس لا أدرى ما صحته (و) قال الليث الموس (لغة فى المسى أى تنقية رحم الناقة) وهو أن يدخل الراعى يده فى رحم الناقة أو الرمكة يمسط ماء الفحل من رحمها استلاما للفحل وكراهية أن تحمل له قال الازهرى لم أسمع الموس بمعنى المسى لغير الليث (و) قال الليث أيضا الموس (تأسيس الموسى) وهى آلة الحديد (التى يحلق بها) ونص عبارة الليث الذى يحلق به وفيه اختلاف منهم من يذكر ومنهم من يؤنث فقال الاموى هو مذكر لا غير تقول هذا موسى كما ترى وقال ابن السكيت هى مؤنثة تقول هذه موسى جيدة قال وأنشد الفراء فى تأنيث الموسى * فان تكن الموسى جرت فوق بطنها * فما وضعت الا ومصان قاعد * قال الازهرى ولا يجوز تنوين موسى على قياس قول الليث (و بعضهم ينوّن موسى) وهذا على رأى غير الليث (أو هو فعلى من الموس فالميم أصلية) هذا قول الليث (فلا ينوّن) أى على قياس قوله وهى أيضا عند الكسائى فعلى (أو) هو (مفعل من أوسيت رأسه) اذا (حلقته) بالموسى فالياء أصلية وهو قول الاموى واليزيدى والليحمانى أبو عمرو بن العلاء وعلى هذا يجوز تنوينه وفى سياق عبارة المصنف محل نظر فانه لو قال بعد قوله يحلق بها فعلى من الموس فالميم أصلية فلا ينوّن أو مفعل من أوسيت فالياء أصلية وينوّن كان أصاب فتأمل وقال ابن السكيت تصغير موسى الحديد مويسية فيمن قال هذه موسى ومويس فيمن قال هذا موسى وهى تذكر وتؤنث وهى من الفعلى مفعل والياء أصلية وقال ابن السراج موسى مفعل لانه أكثر من فعلى ولأنه ينصرف نكرة وفعلى لا ينصرف نكرة ولا معرفة ونقل فى الصحاح عن أبى عمرو ونحوه وقال فيه لان مفعلا أكثر من فعلى لانه يبنى من كل أفعلت كذا وجدته بخط عبد القاهر النعيمى الدمشقى فى حواشى المقدّمة الفاضلية * قلت وقول أبى عمرو الذى أشار اليه هو انه قال سأل ميرمان أبا العباس عن موسى وصرفه فقال ان جعلته فعلى لم تصرفه وان جعلته مفعلا من أوسيته صرفته (وموسى بن عمران) بن فاهث من ولد لاوى بن يعقوب كليم الله ورسوله (عليه) وعلى نبينا محمد أزكى الصلاة وأتم (السلام) ولد بمصر من فرعون ملك العمالقة وبينه وبين آدم عليه السلام ثلاثة آلاف وسبعمائة وثمان عشرة سنة وبين وفاته وبين الهجرة ألفان وثلثمائة وسبع وأربعون سنة قال ابن الجواليقى هو أعجمى معرب قال الليث (واشتقاق اسمه من الماء والشجر) ونص الليث والساج بدل الشجر وهو بالعبرانية موشا (فو) هو (الماء) وهو بالفارسية أيضا هكذا فكأنه من توافق اللغات (وسا) هكذا فى النسخ وقال ابن الجواليقى هو بالشين المعجمة هو (الشجر سمى به لحال التابوت والماء) ونص الليث فى الماء أى لان التابوت الذى كان فيه وجد فى الماء والشجر وقيل معنى موسى الجذب لانه جذب من الماء (أو هو فى التوراة مشيتهو) بفتح الميم وكسر الشين المعجمة وسكون الياء التحتية وكسر التاء الفوقية وسكون تحتية أخرى ثم هاء مضمومة وواو ساكنة (أى وجد فى الماء) وقال ابن الجواليقى أى وجد عند الماء والشجر قال أبو العلاء لم أعلم ان فى العرب من سمى موسى زمان الجاهلية وانما حدث هذا فى الاسلام لما نزل القرآن وسمى المسلمون أبناءهم باسماء الانبياء عليهم السلام على سبيل التبرك فاذا سموا بموسى فانما يعنون به الاسم الاعجمى لا موسى الحديد وهو عندهم كعيسى انتهى قال النعيمى ومقتضاه منع الصرف كائنا من كان من سمى به وقوله فى حديث الخضر ليس بموسى بنى اسرائيل انما هو موسى آخر قال فى المشارق التنوين فى موسى آخر لانه نكرة وقال أبو على فى موسى آخر يحتمل انه يكون مفعل أو فعلى والالف قد يجوز أن تكون لغير التأنيث وكذلك ألف عيسى ينبغى أن تكون للالحاق انتهى * قلت فعلى هذا يصرف موسى آخر على قول الكسائى أيضا فينوّن فتأمل (ورجل ماس كمال لا ينفع فيه العتاب أو خفيف طياش) لا يلتفت الى موعظة أحد ولا يقبل قوله كذلك حكى أبو عبيد ومنهم من همزه وقول أبى عبيدة وما أمساه قال الازهرى وهذا لا يوافق ماسا لان حرف العلة فيه عين وفى قولهم أمساه لام والصحيح انه ماس كماش وعلى هذا يصح ما أمساه

(والماس حجر متقوم) أى ذو قيمة وهو يعد مع الجواهر كالزمرد والياقوت (أعظم مايكون كالجوزة) أو بيضة الحمام (نادرا) لايوجد الا ما كان من الكوكب الدرى المعلق بين يديه صلى الله عليه وسلم الذى أهداه بعض الملوك فانهم قد حكوا انه قدر بيضة اليمام والله تعالى أعلم وفى حديث مطرف جاء الهدهد بالماس فألقاه على الزجاجة ففلقها يروى بالهمز ومن خواصه انه (يكسر جميع الاجساد الحجرية وامساكه فى الفم يكسر الاسنان ولا تعمل فيه النار ولا الحديد وانما يكسره الرصاص ويسحقه فيؤخذ على المثاقب ويثقب به الدر وغيره) وتفصيله فى كتاب الجواهر والمعادن للتيفاشى وتذكرة الحكيم وغيرهما (ولا تقل الماس) أى بقطع الهمزة (فانه) من (لحن) العامة كما صرح به الصاغانى وغيره وقال ابن الاثير وأظن الهمزة واللام فيه أصليتين مثلهما فى الياس قال وليست بعربية فان كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الالماس قال وان كانتا للتعريف فهذا موضعه (والعباس) بن أحمد (بن أبى مواس ككتان كاتب متقن) بغدادى صاحب الخط المليح الصحيح (ومويس كأويس) كأنه تصغير موس هو (ابن عمران متكلم) وقال ابن السكيت تصغير موسى مويس ومويسى وفى النكرة هذا مويسى ومويسى آخر فلم تصرف الاول لانه أعجمى معرفة وصرفت الثانى لانه نكرة * ومما يستدرك عليه أبو حبيب الامويسى نسبة الى مويس كزبير حكى عنه الرياشى فى ترجمة الامير فى تاريخ أبى جعفر الطبرى قاله الحافظ * قلت ومويس قرية بشرقى مصر فلا أدرى ان أبا حبيب المذكور منسوب اليها أو الى الجد وأبو القاسم مواس بن سهل المعافرى المصرى من أصحاب ورش والعباس بن مويس الشامى قيل هكذا كزبير وقيل ابن مونس كمحسن وقيل كمحدث ثلاثة أقوال حكاها الامير ومنية موسى قرية بمصر من أعمال المنوفية وقد وردتها ومنها شيخ مشايخنا الامام العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن عطية ابن أبى الخير الشافعى الموساوى الشهير بالحلبى وآل بيته حدث عن منصور بن عبد الرزاق الطوخى والشهاب أحمد ابن حسن وأحمد بن عبد الفتاح والنجم محمد بن سالم القاهريون ومنية موسى قرية أخرى من البحيرة ومحلة موسى من الغربية وموسى جفر بنى ربيعة الجوع كثير الزرع والنخيل ووادى موسى قيل هو بيت المقدس بينه وبين أرض الحجاز كثير الزيتون نسب الى موسى عليه السلام ﴿الميس﴾ بالفتح (والميسان) محركة (والتميس التبختر) يقال (ماس يميس) ميسا وميسانا تبختر واختال (فهو مايس وميوس) كصبور (ومياس) كشداد قال الليث الميس ضرب من الميسان فى تبختر وتهادى كما تميس العروس والجمل وربما ماس بهودجه فى مشيه ورجل مياس وجارية مياسة اذا كانا يتبخترات فى مشيتهما وفى حديث أبى الدرداء رضى الله تعالى عنه تدخل فيسا وتخرج ميسا أى تتبختر فى مشيتها وتتثنى (وماس أيضا) يميس ميسا اذا (مجن) عن ابن الاعرابى قلت وكأنه مقلوب مسأ مسأ اذا مجن كما نقله ابن القطاع (و) ماس (الله المرض فيه) يميسه (كثره) نقله الصاغانى * قلت وهو من النوادر وكذلك بسه وبثه (والمياس الاسد) وعلى هذا اقتصر الصاغانى وزاد المصنف (المتبختر) وهو المختال لقلة اكتراثه بمن يلقاه وهو نعت له (و) قيل المياس (الذئب) عن ابن دريد لانه يميس فى مشيته (و) مياس (فرس شقيق بن جزء القتبى) أحد بنى قتيبة كذا فى التكملة لابن جزء وفى اللسان ابن جزى وفيه يقول عمرو بن أحمر الباهلى * منى أن تلقى ابن هند منية * وفارس مياس اذا ما تلببا * (والميسون) بالفتح (الغلام الحسن القد والوجه) فعلون من ماس يميس وقيل فيعول من مسن فحول ذكره النون (وميسون اسم الزباء الملكة) هكذا نقله الصاغانى وقد تقدم ذكرها فى زب قال الحارث بن حلزة * اذا حل العلاة قبة ميسون فأدنى ديارها العوصاء * والميسون فى اللغة المياسة من النساء وهى المختالة وهو فى المثل الذى لم يحكه سيبويه كزيتون قال الازهرى وهذا البناء على هذا الاشتقاق غير معلوم وحكاه كراع فى باب فيعول واشتقه من المسن قال ولا أدرى كيف ذلك (و) ميسون (بنت بحدل) بن أنيف من بنى حارثة بن جناب بن حبل من بنى كلب (أم يزيد بن معاوية) بن أبى سفيان رضى الله عن أبيه وعليه من الله تعالى مايستحق قال الصاغانى وهى من التابعيات * قلت وابن أخيها حسان بن مالك بن بحدل هو الذى شد الخلافة لمروان وبنته ميسون لهاذكر (والميسان المتبختر) فى مشيته عن ابن عباد رجل مياس وميسان وامرأة مياسة وميسانة (و) قال ابن دريد الميسان (نجم من الجوزاء) وقال ابن الاعرابى هو كوكب بين المعرة والمجرة وقال الازهرى أما الميسان اسم الكوكب فهو فعلان من ماس يميس اذا تبختر (أو) الميسان (كل نجم زاهر ج مياسين) وهذا قول أبى عمرو (و) ميسان (كورة م) معروفة من كور دجلة سواد العراق (بين البصرة وواسط) وقول العبد * وماقرية من قرى ميسنان مجببة نظرا واتصافا * وانما أراد ميسان فاضطر فزاد النون (والنسبة) اليها (ميسانى) على القياس (وميسنانى) بزيادة النون نادرة قال العجاج * خود تخال ريطها المدقسا * وميسنانيا لها ميسا * (و) ميسان (اسم ليلة البدر) عن ابن عباد وهى ليلة أربع عشرة (و) ميسان (أحد كوكبى الهقعة) بين المعرة والمجرة وهو الذى تقدم ذكره وهو

مستدرك

ميس

أحد نجوم الجوزاء فذكره ثانيا تكرار (و) قال أبو حنيفة رحمه الله (الميس شجر عظام) يشبه في نباته وورقه بالغرب واذا كان شابا فهو أبيض الجوف فاذا تقادم اسود فصار كالابنوس و يغلظ حتى تتخذ منه الموائد الواسعة وتتخذ منه الرحال قال الحجاج ووصف المطايا * ينتقن بالقوم من الترعل * ميس عمان ورحال الاسحل * (و) الميس (نوع من الزبيب و) الميس أيضا (ضرب من الكروم ينهض على ساق) بعض النهوض لم يتفرع كله عن أبي حنيفة قال ومعدنه أرض سروع من أرض الجزيرة نقل عن بعض أهل المعرفة انه قدر آه بالطائف واليه ينسب الزبيب الذي يسمى الميسى (والتميس التذييل) ومنه قول الحجاج السابق * وميسناني لها ميسا * اى مذيلا له ذيل يعني ثيابا تنسج بميسان * ومما يستدرك عليه فصن ميماس مائل وميسون موضع وقال ياقوت بلد والميس الخشبة الطويلة التي بين الثورين عن أبي حنيفة والميس الرحل وأصله في الشجر فلما كثر اتخاذ الرحل منه قالت العرب الميس الرحل وأماس الله المرض فيهم كثره مثل ماسه كذا في النوادر وأبو طاهر محمد بن حسن بن محمد بن ميس الخزاز عن القاضي الخلعي والميسون فرس ظهير بن رافع شهد عليه يوم السرج والميسناني ضرب من البرود قاله ابن سيدة ﴿فصل النون﴾ مع السين * مما يستدرك عليه الناموس يهمز ولا يهمز فترة الصائد هنا أورده صاحب اللسان وأهمله الجماعة وسيأتي للمصنف في ن م س ﴿النبراس بالكسر المصباح) كما في الصحاح والنون أصلية وقال ابن جني هو نفعال من البرس وهو القطن والنون زائدة قال شيخنا وردّه ابن عصفور بانه اشتقاق ضعيف (و) النبراس (السنان) العريض (والنباريس شبالة لبني كلاب وهي الآبار المتقاربة) قاله السكري وأنشد قول جرير * هل دعوة وجبال الثلج مسمعة * أهل الايادو حيا بالنباريس * ومما يستدرك عليه النبراس الاسد نقله الصاغاني في التكملة وابن نبراس اسم رجل عن ابن الاعرابي وأنشد * الله يعلم لولا انني فرق * من الامور لعاتبت ابن نبراس * والنبريس بالفتح الحاذق المتبصر ﴿نبس ينبس نبسا ونبسة) الاخير (بالضم) أي (تكلم) وتحركت شفتاه بشئ وهو أقل الكلام يقال ما نبس ولا رتم وقال أبو عمرو الزاهد السين في أول سنبس زائدة يقال نبس اذا أسرع والسين من زوائد الكلام * قلت وهذا غريب فان السين تزاد أولا مع التاء كما في استفعل وأما بغيرها فنادر قال ونبس الرجل اذا تكلم (فأسرع و) قيل نبس اذا (تحرك) عن ابن عباد (وأكثر ما يستعمل في النفي) انما قال بالاكثرية وعدل عن قول غيره ولم يستعمل الا في النفي اشارة الى ما سبق في قول أبي عمرو الزاهد حيث ذكره في الاثبات دون الجحد (و) يقال (هو أنبس الوجه) أي (عابسه) كريهه قال ابن فارس فيه نظر (و) قال ابن الاعرابي (النبس بضمتين الناطقون و) أيضا (المسرعون) في حوائجهم * ومما يستدرك عليه نبس الرجل تنبيسا اذا تكلم يقال ما نبس بكلمة وما نبس بالتشديد ذكره الجوهري وأنشد قول الراجز * ان كنت غير صائدي فنبس * وانما تركه المصنف اعتمادا على ما نقله الازهري في ب ن س قال اللحياني بنس وبنش اذا قعد وأنشد * ان كنت غير صائدي فبنش * أي اقعد قال الازهري وذكر الجوهري انه في النون تصحيف وقد تقدم شئ من ذلك في ب ن س و يأتي أيضا في ب ن ش وأنبس الرجل أسرع ومنه قول القائل لام سنبس في المنام (اذا ولدت سنبسا فأنبسي) أي اسرعي كما رواه ابن الاعرابي وأبو عمرو وقال ابن الاعرابي أيضا أنبس اذا سكت ذلا ومنبسة بالفتح مدينة كبيرة بأرض الزنج نقله الصاغاني و ياقوت والانبسة طائر حاد البصر حسن الصوت يتولد من الشقراق والغراب يشبه صوته صوت الحمل وقرقرته كالقمري * ومما يستدرك عليه نابلس هكذا يكتب متصلا وأصله نابلس بلد مشهور بأرض فلسطين بين جبلين مستطيل لا عرض له كثير المياه بينه و بين بيت المقدس عشرة فراسخ وله كورة واسعة وبظاهره جبل يعتقد اليهود ان لذبح كان عليه وعندهم ان الذبيح اسحاق ولهم في هذا الجبل اعتقاد عظيم وهو مذكور في التوراة والسمرة تصلي اليه وبه عين تحت كهف يزورونه وقد نسب اليه جماعة من المحدثين والعجب من المصنف كيف ترك ذكره مع انه يورده استطرادا في مواضع من كتابه * ومما يستدرك عليه نتسه يتسه نتسا نتفه أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان هكذا * قلت ونقله أيضا ابن القطاع وقال بالسين والشين ﴿النجس بالفتح) وبه قرأ بعضهم انما قيده لجمع اللغات التي يذكرها بعد (و) هي النجس (بالكسر) قال أبو عبيد زعم الفراء انهم اذا بدؤا بالنجس ولم يذكروا الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدؤا بالرجس ثم أتبعوه بالنجس كسروا النون فهم اذا قالوه مع الرجس أتبعوه اياه وقالوا رجس نجس كسروا المكان رجس وثنوا وجمعوا كما قالوا جاء بالطم والرم فاذا أفردوا قالوا بالطم ففتحوا قال ابن سيدة وكذلك يعكسون فيقولون نجس رجس فيقولونها بالكسر لمكان رجس الذي بعده فاذا أفردوه قالوا نجس وأما رجس مفرد فمكسور على كل حال هذا على مذهب الفراء قال شيخنا واعتمد الحريري في درة الغواص انه لا يجيء الا اتباعا رجس والحق انه أكثري لقراءة ابن حيوة به في انما المشركون نجس * قلت وهو أيضا قراءة الحسن بن عمران ونفيع وأبي واقد والجراح وابن

تطيب كما صرح به الصاغانى فى التكملة والعباب والمصنف فى البصائر (و) النجس (بالتحريك و) النجس (ككتف) وبه قرأ الضحاك قيل النجس بالتحريك يكون للواحد والاثنين والجمع والمؤنث بلغة واحد رجل نجس ورجلان نجس وقوم نجس قال الله تعالى انما المشركون نجس فاذا كسروا ثنوا وجمعوا وأنثوا فقالوا أنجاس ونجسة وقال الفراء نجس لا يجمع ولا يؤنث وقال أبو الهيثم فى قوله انما المشركون نجس أى أنجاس أخباث (و) النجس مثل (عضد) قال الشهاب الخفاجى كما وجد بخطه بعد ما ساق عبارة المصنف هذه أقول بين ان نونه تفتح وتكسر مع سكون الجيم بقرينة قوله وبالتحريك أى تحريك الجيم بفتح لان التحريك المطلق ينصرف للفتح عند اللغويين والقراء واستغنى عن التصريح بالسكون لدلالة مفهوم التحريك مع انه الاصل فحاصله ان فيه خمس لغات فتح النون وكسرها مع سكون الجيم والحركات الثلاث فى الجيم مع فتح النون وتوضيحه ما فى العباب وعبارته النجس بفتحتين والنجس بفتح فكسر والنجس بفتح فضم والنجس بفتح فسكون والنجس بكسر فسكون (ضد الطاهر وقد نجس) ثوبه (كسمع وكرم) نجسا ونجاسة وقال الراغب فى المفردات وتبعه المصنف فى البصائر النجاسة ضربان ضرب يدرك بالحاسة وضرب يدرك بالبصيرة وعلى الثانى وصف الله المشركين فى الآية المتقدمة قلت وذكر الزمخشرى انه مجاز (وأنجسه) غيره (ونجسه) تنجيسا (فتنجس) والفقهاء يفرقون بين النجس والمتنجس كما هو مصرح به فى محله وفى الحديث عن الحسن فى رجل زنى بامرأة تزوجها فقال هو أنجسها وهو أحق بها (وداء ناجس ونجيس ككريم) وكذا داء عفام (اذا كان لا يبرأ منه) وقال الزمخشرى أعيا المنجبين قال الشاعر * وداء قد اعيا بالاطباء ناجس * وقال ساعدة بن جؤية * والشيب داء نجيس لا شفاء له * للمرء كان صحيحا صائب القمم * (وتنجس فعل فعلا يخرج به عن النجاسة) كما قيل تأثم وتحرج وتحنث اذا فعل فعلا يخرج به عن الاثم والحرج والحنث (والتنجيس اسم شئ) كانت العرب تفعله وهو تعليق شئ (من القذر أو عظام الموتى أو خرقة الحائض كان يعلق على من يخاف عليه من ولوع الجن به) كالصبيان وغيرهم ويقولون الجن لا تقربها وعبارة الصحاح والتنجيس شئ كانت العرب تفعله كالعوذة تدفع بها العين ومنه قول الشاعر * وعلق أنجاسا على المنجس * قلت وصدره * وكان لدى كاهنان وحارس * وقال ابن الاعرابى من المعاذات التميمة والحلية والمنجسة (و) يقال (المعوذ منجس) قال ثعلب قلت له لم قيل للمعوذ منجس وهو مأخوذ من النجاسة فقال لان للعرب أفعالا تخالف معانيها ألفاظها يقال فلان يتنجس اذا فعل فعلا يخرج به من النجاسة وساق العبارة التى سقناها آنفا قلت وسبق أيضا انشاد قول الحجاج فى ح م س * ولم يهن حمسة لاحما * ولا أخا عقد ولا منجسا * وفى سجعات الاساس اذا جاء القدر لم يغن المنجم ولا المنجس ولا الفيلسوف ولا المهندس قال وهو الذى يعلق على الذى يخاف عليه الانجاس من عظام الموتى ونحوها ليطرد الجن لنفرتها من الاقذار * ومما يستدرك عليه النجس بالفتح وكتف الدنس القذر من الناس وداء نجس ككتف عقيم وقد يوصف به صاحب الداء وكذلك فى أخواته التى ذكرها المصنف والنجس بالفتح اتخاذ عوذة الصبى وقد نجس له ونجسه عوذه والنجاس بالكسر التعويذ عن ابن الاعرابى قال كأنه الاسم من ذلك قال والنجس بضمتين المعوذون وفى بعض النسخ المعقدون والمعنى واحد وهم الذين يربطون على الاطفال ما يمنع العين والجن ومن المجاز نجسته الذنوب والناس أجناس وأكثرهم أنجاس ويقول لا ترى أنجس من الكافر ولا أنحس من الفاجر كما فى الاساس والمنجس جليدة توضع على حز الوتر * (النحس) * بالفتح (الامر المظلم) عن ابن عباد (و) قال الازهرى والعرب تسمى (الريح الباردة اذا أدبرت) نحسا وقيل هو الريح ذات الغبار (و) قال ابن دريد النحس (الغبار فى أقطار السماء) اذا عطف المحل قال الشاعر * اذا هاج نحس ذو عثانين والتقت * سباريت اغفال بها الآل يمضح * (و) النحس (ضد السعد من النجوم) وغيرها والجمع أنحس ونحوس (وقد نحس كفرح وكرم) نحسا ونحوسة الثانى لغة فى نحس بالكسر ومنه قراءة عبد الرحمن بن أبى بكرة من نار ونحس على انه فعل ماض أى نحس يومهم أو حالهم (فهو نحس) بالفتح وكتف ونحيس كأمير ويوم نحس وأيام نحس (وهى أيام نحيسة ونحسة ونحسات) بسكون الحاء وكسرها وقرأ أبو عمرو فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا فى أيام نحسات قال الازهرى هى جمع أيام نحسة ثم نحسات جمع الجمع وقرئ نحسات وهى المشؤمات عليهم فى الوجهين بكسر الحاء وقرأه قراء الكوفة والشأم ويزيد والباقون بسكونها وفى الصحاح وقرئ قوله تعالى فى يوم نحس على الصفة والاضافة أكثر وأجود وقد نحس الشئ بالكسر فهو نحس أيضا قال الشاعر * أبلغ جذاما وخلما ان اخوتهم * طيا وبهراء قوم نصرهم نحس * (والنحسان) من الكواكب (رحل والمريخ) كما ان السعدان الزهرة والمشترى قاله ابن عباد (و) من المجاز (عام ناحس ونحيس) أى (مجدب) غير خصيب نقله ابن دريد وقال زعموا (والمناحس المشائم) عن ابن دريد وهو جمع نحس على غير قياس كالمشائم جمع

نحس

شؤم كذلك (والنحاس مثلثة) الكسر عن الفراء وبه قرأ مجاهد مع رفع السين والفتح (عن أبي العباس الكواشي) المفسر (القطر) عربي فصيح (و) قال ابن فارس النحاس (النار) قال البعيث * دعوا الناس اني سوف تنهى مخافتي * شياطين يرمى بالنحاس رجيمها * (و) قال أبو عبيدة النحاس (ماسقط من شرار الصفر أو) من شرار (الحديد اذا طرق) أي ضرب بالمطرقة وأما قوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فقيل هو الدخان قاله الفراء وأنشد قول الجعدي * يضيء كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا * قال الازهري وهو قول جميع المفسرين وقيل هو الدخان الذي لا لهب فيه وقال أبو حنيفة رحمه الله النحاس الدخان الذي يعلو وتضعف حرارته ويخلص من اللهب وقال ابن برزج يقولون النحاس الصفر نفسه وبالكسر دخانه وغيره يقول الدخان نحاس والعجب من المصنف كيف أسقط معنى الدخان الذي فسرت به الآية وحكى الجوهري ذلك وأنشد قول الجعدي وحكى الازهري اتفاق المفسرين عليه فان لم يكن سقط من النساخ فهو قصور عظيم (و) النحاس والنحاس (الطبيعة) والاصل والخليقة والسجية يقال فلان كريم النحاس أي كريم النجار قال ليبد * وكم فينا اذا ما المحل أبدى * نحاس القوم من سمح هضوم * (و) عن ابن الاعرابي النحاس (مبلغ أصل الشئ ونحسه كمنعه) نحسا (جفاه) كما في العباب عن أبي عمرو (و) نحست (الابل فلانا عنه) أي أتعبته (وأشقته) أي أوقعته في المشقة عن أبي عمرو أيضا (و) نقل الجوهري عن أبي زيد قال يقال (تنحس الاخبار و) تنحس (عنها) أي (تخبر عنها وتتبعها بالاستخبار) يكون ذلك سرا وعلانية ومنه حديث بدر فجعل يتنحس الاخبار أي يتتبع وهو قول ابن السكيت أيضا (كاستنحسها) واستنحس عنها أي تفرسها وتجسس عنها (و) تنحس الرجل اذا (جاع) وهو من قولهم تنحس (الشرب الدواء) اذا (تجوع) له (و) قال ابن دريد تنحس (النصارى تركوا أكل اللحم) ونص ابن دريد لحم الحيوان قال وهو عربي صحيح ولا أدري ما أصله ولكن عبارة الصاغاني صريح في بيان علة التسمية فانه نقل عنه ما نصه تنحس النصارى كلام عربي فصيح لتركهم أكل الحيوان وتنهس في هذا من لحن العامة فتأمل (والنحس كصرد ثلاث ليال بعد الدرع وهي الظلم أيضا) قاله ابن عباد * ومما يستدرك عليه النحس الجهد والضر والجمع أنحس ويوم نحس ونحوس ونحيس من أيام نواحس ونحسات ونحسات من جعله نعتا ثقله ومن أضاف اليوم الى النحس فالتخفيف لاغير والنحس شدة البرد حكاه الفارسي وأنشد لابن أحمر * كان مدامة عرضت لنحس * يحيل شفيفها الماء الزلالا * وفسره الاصمعي فقال لنحس أي وضعت في ريح فبردت وشفيفها بردها ومعنى يحيل يصب يقول فبردها يصب الماء في الحلق ولولا بردها لم يشرب الماء والنحاس ضرب من الصفر شديد الحمرة وقال ابن برزج الصفر نفسه كما تقدم ويوم منحوس ورجل منحوس من مناحيس والمنحس كمعظم الحزين وتناحس فلان وانتحس انتكس وانتحس جده وأنحست النار كثر نحاسها أي دخانها نقله ابن القطاع وأبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل المصري النحوي النحاس كشداد مات سنة ٣٣٨ وهو صاحب التصانيف الكثيرة وأبو الحسين الحسن بن علي النحاسي بياء النسبة عن الحسين بن الفضل البجلي وعنه أبو الحسن العلوي والشمس أبو الوفاء محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى الغزي قاضيها عرف بابن النحاس قرأ على زكريا والسخاوي والجوجري * (نحس الدابة كنصر وجعل) الاخيرة عن اللحياني نحسا (غرز مؤخرها أو جنبها بعود ونحوه) وفي الاساس بنحو عود (والنحاس) كشداد (بياع الدواب) سمي بذلك لنحسه اياها حتى تنشط (و) قد يسمى بائع (الرقيق) نحاسا قال ابن دريد وهو عربي صحيح والاول هو الاصل (والاسم النحاسة بالكسر والفتح) وهي حرفته (و) يقال (نحسوه) أي (طردوه ناحسين به بعيره) وعبارة الاساس نحسوا بفلان نحسوا ابته وطردوه وفي اللسان نحس بالرجل هيجه وأزعجه وكذلك اذا نحسوا ابته وطردوه قال الشاعر * الناحسين بمروان بذي خبث * والمقحمين بعثمان على الدار * أي نحسوا به من خلفه حتى سيروه من البلاد مطرودا (والناحس ضاغط في ابط البعير) قاله ابن دريد (و) الناحس أيضا (جرب) يكون (عند ذنبه وهو منحوس) وقد نحس نحسا واستعار ساعدة ذلك للمرأة فقال * اذا جلست في الدار حكت عجانها * بعرقوبها من ناحس متقوب * (و) الناحس (الوعل الشاب) الممتلئ شبابا وقال أبو زيد هو وعل ثم ناحس اذا نحس قرناه ذنبه من طولهما ولا سن فوق الناحس (كالنحوس) كصبور قال وانما يكون ذلك في الذكور وأنشد * يارب شاة فارد نحوس * وهو مجاز (ودائرة) الناحس هي التي تكون (تحت جاعرتي الفرس الى الفائلين) كذا نص الصحاح وفي التهذيب على جاعرتي الفرس (وتكره) هكذا في النسخ أي الدائرة وفي بعض النسخ ويكره أي يكره ذلك عند العرب وفي التهذيب النحاس دائرتان يكونان في دائر الفخذين كدائر كتف الانسان والدابة منحوس يتطير منها (والنحيس) كأمير (موضع البطان) نقله الصاغاني (و) النحيس (البكرة يتسع ثقبها) الذي يجري فيه المحور (من

أكل المحور فتثقب خشبة فى وسطها وتلقم) ذلك (الثقب المتسع وتلك الخشبة نخاس ونخاسة بكسرهما) كذا هو نص الصحاح مع تغيير يسير ولم يذكر النخاسة وانما ذكرها الليث وأنشد الجوهرى للراجز * درنا ودارت بكرة تخيس * وآخره * لاضيقة المجرى ولا مروس * قال وسألت اعرابيا من بنى تميم بنجد وهو يستقى و بكرته تخيس فوضعت اصبعى على النخاس فقلت ماهذا وأردت أن أتعرف منه الخاء والحاء فقال نخاس بالمعجمة فقلت أليس قال الشاعر * و بكرة نحاسها نحاس * فقال ماسمعنا بهذا فى آبائنا الاولين (وقد نخس البكرة كجعل) وضرب وعلى الاول اقتصر الجوهرى ينخسها و ينخسها نخسا فهى منخوسة ومنخيس وقال أبو زيد اذا اتسعت البكرة واتسع خرقها عنها قيل أخقت اخقا فانخسوها نخسا وهو أن يسد ما اتسع منها بخشبة أو حجر أو غيره (والنخيسة ابن العنز والنجحة يخلط بينهما) عن أبى زيد حكاه عنه يعقوب هكذا فى الصحاح وقال غيره ابن المعز والضأن يخلط بينهما وهو أيضا ابن الناقة يخلط بابن الشاة وفى الحديث اذا صب ابن الضأن على ابن الماعز فهو النخيسة (وكذا الحلو والحامض) اذا خلط بينهما فهو النخيسة قاله أبو عمرو (ونخس لحمه كعنى قل) نقله الصاغانى * قلت وفى الصحاح فى ب خ س و يقال نخس المخ تنخيسا بمعنى نخس أى نقص ولم يبق الا فى السلامى والعين يروى بالباء والنون ومثله بخط أبى سهل (و) من المجاز يقال (هو ابن نخسة بالكسر) أى ابن (زنية) وفى التكملة مضبوط بالفتح قال ابن الشماخ * ان الحماشى شماخ وليس أبى * بنخسة لدعى غير موجود * (و) من المجاز (الغدران تناخس) أى (يصب بعضها فى بعض) قاله أبو سعيد (كان الواحد ينخس الآخر ويدفعه) ومنه الحديث ان قادما قدم فسأله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت فاخضر لها الارض وفيها غدر تناخس وأصل التنخس الدفع والحركة ونص الازهرى كتناخس الغنم اذا أصابها البرد فاستدفأ بعضها ببعض ومثله للصاغانى وزاد الزمخشرى كقولهم الامواج تناطح وفى العباب والتركيب يدل على ترك شئ بشئ وقد شذت النخيسة عن هذا التركيب * ومما يستدرك عليه نخس الدابة من حد ضرب عن اللحيانى وفرس منخوس به دائرة التاخس ونخاسا البيت عمود اه وهما الرواق من جانبى الاعمدة والجمع نخس والنخيسة الزبدة وأنخس به أبعده وهو مجاز وتكلم فنخسوا به مجازا أيضا والنخاس كشداد علم جماعة من المحدثين اوردهم الحافظ فى التبصير ونوخس بضم فسكون قرية من رستاق بخارا * (الندس الطعن) قاله الاصمعى وأنشد الجوهرى لجرير * ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا * ومارد من جار بيبة نافع * وقيل ندسه ندسا طعنه طعنا خفيفا (وقد يكون الندس الطعن (بالرجل) ومنه حديث أبى هريرة رضى الله تعالى عنه انه دخل المسجد وهو يندس الارض برجله أى يضرب بها (و) الندس (الرجل السريع الاستماع للصوت الخفى) قاله الليث (و) الندس (الفهم) الفطن الكبير (كالندس كعضد وكتف) الاخيران ذكرهما الجوهرى والثلاثة عن الفراء وقال يعقوب هو العالم بالامور والاخبار (وقد ندس كفرح) يندس ندسا وقال السيرافى الندس كعضد الذى يخالط الناس و يخف عليهم قال سيبويه والجمع ندسون ولا يكسر لقلة هذا البناء فى الاسماء ولانه لم يتمكن فيها للتكسير كفعل فلما كان كذلك وسهلت فيه الواو والنون تركوا التكسير وجمعوه بالواو والنون (والمندوسة الخنفساء) وهى الغاسياء أيضا عن ابن الاعرابى (و) الندوس (كصبور الناقة) التى (ترضى بأدنى مرتع) كما فى العباب (وندس به الارض ضربه) برجله (وصرعه فتندس) أى (وقع) مصروعا وقيل تندس اذا صرع انسانا (فوضع يده على فيه) كما نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) ندس الشئ (عن الطريق نحاه و) ندس (عليه الظن) ندسا اذا (ظن به ظنا لم يحققه) ولم يبحث عنه (والمنداس) كمحراب (المرأة الخفيفة) نقله الجوهرى (ونادسه) منادسة (طاعنه) بالرمح (و) نادسه (سايره) فى الطاعة (أو) نادسه (نابزه) وهذا نقله الصاغانى (وتندس الاخبار تتحسسها) أى تتحسسها عن ابن الاعرابى وقال أبو زيد تندست الاخبار وعن الاخبار اذا تخبرت عنها من حيث لا يعلم بك ثم تحدثت وتنطست قاله الجوهرى وفى الاساس تندس عن الاخبار تبحث عنها ليعلم ماهو خفى على غيره (و) تندس (ماء البئر فاض من جوانبها) وفى التكملة فاض من حوالها (والتنادس التنابز بالالقاب) نقله الصاغانى عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الندس بالفتح الصوت الخفى وندسه بكلمة أصابه عن ابن الاعرابى وهو مجاز ورماح نوادس قال الكميت * ونحن صبحنا آل نجران غارة * تميم بن مر والرماح النوادسا * ومندس بالفتح من قرى الصعيد فى غربى النيل قاله ياقوت * (النرجس) بالكسر من الرياحين معروف هكذا ذكره ابن سيده فى الرباعى وذكره فى الثلاثى بالفتح وأهمله الجوهرى هنا و يقال بالفتح وكسر النون اذا أعرب أحسن قال ابن دريد أتما فعلل فلم يجئ الا نرجس وقد ذكره النحويون فى الابنية وليس له نظير فى الكلام فان جاء بناء على فعلل فى شعر قديم فارد ده فانه مصنوع وان بنى مولد هذا البناء واستعمله فى شعر أو كلام فالرد أولى به وقد مر ذكره (فى ر ج س) * ومما يستدرك عليه النرجسية من الاطعمة معروفة وهى أن تدبر كتبرا بالدقة

مستدرك

ندس

مستدرك

نرجس

مستدرك

نرس ثم يجعل عليها البيض عيونا وتزين بالفستق واللوز نقله الصاغانى رحمه الله تعالى * ﴿نرس﴾ بالفتح أهمله الجوهرى وهى (ة بالعراق) قيل كان ينزلها الضحاك بيوراسف وهذا الشهر منسوب اليه (منها الثياب النرسية) نقله الازهرى وقال هو ليس بعربى (و) قال ابن دريد ونرس موضع ولا أحسبه عربيا ولا أعرف له فى اللغة أصلا الا أن العرب (سموا نارسة) قال ولم أسمع فيه شيئا من علمائنا قلت وقد سبق له فى ن ر ز ان العرب سمت نرزة ونارزة وتقدم أيضا انه ليس فى الكلام نون فراء بلا فاصل وتقدم البحث فيه فى ن ر ر وقال ابن فارس النون والراء لا تأتلفان وقد يكون بينهما دخيل (والنرسيان بالكسر من أجود التمر) بالكوفة وليس بعربى محض (الواحدة بهاء) قال الازهرى وقد جعله ابن قتيبة صفة أو بدلا فقال تمرة نرسيانة بالكسر وأهل العراق يضربون الزبد بالنرسيان مثلا لما يستطاب قال الازهرى وابن دريد وليس بعربى وقد تقدم فى ب ر س ان الزمخشرى ضبطه بالموحدة ولعله من النساخ سبق قلم فانظره * ومما يستدرك عليه عبد الاعلى بن حماد النرسى بالفتح وآخرون ينسبون الى جدهم نصر وكانت الفرس يقولونه نرس لا يفصحون به فغلب عليه وهم بيت حديث ونرس الذى ذكره المصنف فاسم نهر بين الحلة والكوفة يعرف بنهر صفر بن موسى بن بهرام بن بهرام بن بهرام مأخوذه من الفرات عليه عدة قرى منه عبد الله بن ادريس النرسى شيخ لأبى العباس السراج وأبو الغنائم محمد بن على بن ميمون النرسى من شيوخ أبى الفتح نصر بن ابراهيم القوسى ونرسيان أيضا اسم ناحية بالعراق لها ذكر فى الفتوح قال عامر بن عمرو * ضربنا عماة النرسيان بكسكر * غداة لقيناهم ببيض بواتر * والنورس طير الماء الابيض وهو الزيج جمعه النوارس * ﴿النس السوق﴾ يقال نسست الناقة نسا أى سقتها وقال ثعلب سمعت ابن الاعرابى يقول النس السوق الشديد وقال غيره النس هو السوق الرفيق وبه فسر الحديث فى صفته صلى الله عليه وسلم كان ينس أصحابه أى يمشى خلفهم كما فى النهاية (و) فى الصحاح النس (الزجر) وقد نسها نسا قاله الجوهرى (كالفسنة فيهما) وقال ثعلب نس ونس مثل نشنش ونش وذلك اذا ساق وطرد وقال الكسائى نست الناقة والشاة أنسها نسا اذا زجرتها فقلت لها اس اس وقال غيره أست وقد ذكر فى محله (و) النس (البيس) عن الاصمعى (كالنسوس) بالضم والنسيس كأمير يقال نس اللحم والخبز (ينس وينس) من حد نصر وضرب (وهى خبزة ناسة) يابسة وقال الراجز * وبلد يمشى قطاه نسا * أى يابسة من العطش وهو مجاز (و) قال الليث النس (لزوم المضاء فى كل أمر أو) هو (سرعة الذهاب وورود الماء) ونص الليث لورد الماء (خاصة كالتنساس) بالفتح قال الحطيئة * وقد نظرتكم أبناء عاشية * للخمس طال بها حوزى وتنساسى * (والمنسة بالكسر العصا) التى تنسها بها مفعلة من النس بمعنى الزجر فان همزت كان من نسأتها قاله الجوهرى وقال غيره من النس بمعنى السوق (والناسة) هكذا بلام التعريف فى الصحاح وفى المحكم ناسة (والنساسة) وهذه عن ثعلب من أسماء (مكة) حرسها الله تعالى قيل (سميت لقلة الماء بها اذ ذاك) أى أيام الآن فلا وقال الزمخشرى لجدبها وبيسها وقلة الماء بها (أو لان من بغى فيها) أو أحدث فيها حدثا (ساقته) ورفعته عنها (أى أخرج عنها) وهو مجاز وقال بافوت كأنها تسوق الناس الى الجنة والمحدث بها الى جهنم (و) من المجاز (نست الجمة) اذا (تشعثت) عن ابن دريد (والنسيس) كأمير (الجوع الشديد) عن ابن السكيت (و) قال الليث هو (غاية جهد الانسان) وأنشد * باقى النسيس مشرف كالدن * وقال غيره النسيس الجهد وأقصى كل شئ (و) النسيس (الخليقة) والطبيعة كالنسيسة (و) النسيس والنسيسة (بقية) النفس ثم استعمل فى سواده وأنشد أبو عبيدة لابن زيد الطائى يصف أسدا * اذا علقت مخالبه بقرن * فقد أودى اذا بلغ النسيس * كان بنحره وبمنكبيه * عبيرا بات تعبؤه عروس * قال أراد به بقية (الروح) الذى به الحياة سمى نسيسا لانه يساق سوقا وفلان فى السياق وقد ساق يسوق اذا حضر روحه للموت (و) النسيس (عرقان فى اللحم يسقيان المخ والنسيسة) السعاية وقال الكلابى هو (الايكال بين الناس) والجمع النسائس وهى النمائم عن ابن السكيت كما نقله الجوهرى يقال أكل بين الناس اذا سعى بينهم بالنميمة (و) النسيسة (البلل يكون برأس العود اذا أوقد) عن ابن السكيت وقد نس الحطب ينس نسوسا أخرجت النار زبدة على رأسه ونسيسه زبده وما نس منه (و) النسيسة (الطبيعة) والخليقة (و) يقال (بلغ منه) أى من الرجل (نسيسه ونسيسته أى كاد يموت) وأشرف على ذهاب ويقال أيضا سكن نسيسها أى ماتت (و) عن ابن الاعرابى (النسس بضمتين الاصول الرديئة) هذا هو الصواب وقد غلط الصاغانى حيث ذكره فى ت س س فى كتابيه العباب والتكملة وقد نبهنا هناك على تصحيفه فانظره (والنساس) بالفتح (ويكسر جنس من الخلق يشب أحدهم على رجل واحدة) كذا فى الصحاح (وفى الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نساسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق واحد يثقزون كما يثقز الطائر ويرعون كما ترعى البهائم) ويوجد فى جزائر الصين (وقيل أولئك انقرضوا) لان الممسوخ لا يعيش أكثر من ثلاثة أيام كما حققه

العلماء (والموجود على تلك الخلقة خلق على حدة أوهم ثلاثة أجناس ناس ونسناس ونسانس) قاله الحافظ وأنشد للكميت *فما الناس الا تحت خبء فعالهم *ولو جمعوا نسناسهم والنسانسا * وقيل النسناس السفلة والارذال (أو النسانس الاناث منهم) كما قاله أبو سعيد الضرير (أوهم أرفع قدرا من النسناس) كما في العباب (أوهم يأجوج ومأجوج) في قول ابن الاعرابي (أوهم قوم من بني آدم أو خلق على صورة الناس) أشبهوهم في شئ (وخالفوهم في أشياء وليسوا منهم) كما في التهذيب وقال كراع النسناس فيما يقال دابة في عداد الوحش تصاد وتؤكل وهي على شكل الانسان بعين واحدة ورجل ويد تتكلم مثل الانسان وقال المسعودي في النسناس حيوان كالانسان له عين واحدة يخرج من الماء ويتكلم واذا ظفر بالانسان قتله وفي المحالسة عن ابن اسحاق انهم خلق باليمن وقال ابن الرقيش يقال انهم من ولد سام بن سام اخوة عاد وثمود وليس لهم عقول يعيشون في الآجام على شاطئ بحر الهند والعرب يصطادونهم ويكلمونهم وهم يتكلمون بالعربية ويتناسلون ويقولون الاشعار ويسمون بأسماء العرب وفي حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه ذهب الناس وبقي النسناس قيل فما النسناس قال الذين يتشبهون بالناس وليسوا من الناس وأخرجه أبو نعيم في الحلية عن ابن عباس قال السيوطي في ديوان الحيوان أما الحيوان الذي تسميه العامة نسناس فهو نوع من القردة لا يعيش في الماء ويحرم أكله وأما الحيوان البحري ففيه وجهان واختار الروياني وغيره الحل وقال الشيخ أبو حامد لا يحل أكل النسناس لانه على خلقة بني آدم (و) قال الغنوي (ناقة ذات نسناس) اي ذات (سيرباق) هكذا نقله عنه أبو تراب وبه فسر ما أنشده ابن الاعرابي *وليلة ذات جهام اطباق *سودا نواحيها كاثناء الطاق *قطعتها بذات نسناس باق *وقيل النسناس هنا صبرها وجهدها (وقرب نسناس سريع) نقله ابن عباد في المحيط (و) يقولون في الدعاء (قطع الله نسناسه) أي (سيره وأثره) في الارض (و) قال ابن شميل (نسس الصبي تنسيسا قال له اس اس ليسول أو يتغوط) ونص ابن شميل أو يخرأ وكأنه عدل عنه الى التغوط ليكني (و) نسنس (البهيمة مشاها) فقال لها اس اس (ونسنس ضعف) عن ابن دريد قيل ومنه اشتقاق النسناس لضعف خلقهم (و) نسنس (الطائر أسرع) في طيرانه كنصنص والاسم النسيسة قاله الليث (و) نسنست (الريح هبت هبوبا باردا) وكذا سفنت وريح نسناسة وسنسانة باردة كذا في النوادر (وتنسس منه خيرا تنسمه) * ومما يستدرك عليه قال أبو زيد نس الابل أطلقها وحلها وأنست الدابة أعطشتها ونست دابتك بست من الظمأ وهو مجاز ويقال للفحل اذا ضرب الناقة على غير ضبعة قد أنسها والمنوس المطرود والمسوق والنسيس المسوق ونسيس الانسان ونسناسه مجهوده وصبره وقيل نسناس من الدخان وسنسان يريد دخان نار والنسناس بالكسر الجوع الشديد عن ابن السكيت وأما ابن الاعرابي فجعله وصفا وقال جوع نسناس قال ويعني به الشديد وأنشد * أخرجها النسناس من بيت أهلها * وأنشد كراع * أضربها النسناس حتى أحلها * بدار عقيل وابنها طاعم جلد * وعن أبي عمرو جوع ملعلع ومضور ونسناس ومقحز وتمشمش بمعنى واحد ونس فلان فلان اذا تخبر ونس الرجل اشتد عطشه والنوس طائر ربي بالجبل له هامة كبيرة *(نسطاس بالكسر) أهمله الجوهري وهو (علم و) نسطاس (بالرومية العالم بالطب) نقله الصاغاني (وعبيد بن نسطاس) العامري (البكائي) الكوفي (محدث) * ومما يستدرك عليه النسطاس رئيس السهم هكذا فسر به حديث قس ولا يعرف حقيقته كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه النشس أهمله الجوهري وأورده ابن دريد وقال لغة في النشز وهي الربوة من الارض وامرأة ناشس ناشز وهي قليلة كذا في المحكم * ومما يستدرك عليه نسطويس بالفتح قريتان بمصر احداهما بالقرب من فوة وتعرف بنسطويس الرمثان ومنها الزين الفناري بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله الشافعي الضرير سمع على الدمياطي والسخاوي وزكريا والشادي والمشهدي ومنها أيضا عبد الوهاب بن علي بن حسن المالكي نزيل الظاهرية قرأ على الحافظ ابن حجر وسمع البخاري على مشايخ الظاهرية مات سنة ٨٦٨ والثانية من قرى الغربية تعرف بنسطويس البصل *(النطس بالفتح وكمكتف وعضد العالم) بالأمور والحاذق بها عن ابن السكيت وهو بالرومية نسطاس (وقد نطس كفرح) نطسا (والنطاسي بالكسر و) حكى أبو عبيد (الفتح) أيضا (العالم) بالطب قال البعيث بن بشر يصف شجة أو جراحة * اذا قاسها الآسي النطاسي أدبرت * غثيثتها وازداد وهيا هزومها * (و) النطيس (كسكيت المتطبب) الدقيق نظره في الطب (والناطس الجاسوس) لتنطسه عن الاخبار وبحثه (و) انطس (ككتف المتعزز المتقذر) المتأنق في الأمور (و) النطس (بضمتين الاطباء الحذاق) المدققون (و) النطس ايضا (المتقززون) عن الفحش (و) النطسة (كهمزة) الرجل (الكثير التنطس وهو التقذر والتأنق في الطهارة وفي الكلام والمطعم والملبس) فلا يتكلم الا بالفصاحة ولا يلبس الا ثيابا ولا يأكل الا لطيفا (و) كذا (في جميع الأمور) وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه خرج من الخلاء فدعا بطعام فقيل له ألا تتوضأ فقال لولا التنطس ما باليت أن

مستدرك

نسطس

مستدرك

نطس

لا أغسل يدى قال الاصمعى وهو المبالغة فى الطهور والتأنق فيه وكل من تأنق الأمور ودقق النظر فيها فهو نطس ومتنطس وكذلك كل من أمعن النظر فى الأمور واستقصى عليها فهو متنطس * ومما يستدرك عليه رجل نطيس كأمير أى حاذق قال رؤبة * وقد أكون مرة نطيسا * طبا بأدواء الصبا نقريسا * والنقريس قريب المعنى من النطيس وهو الفطن للامور العالم بها ويقال ما أنطسه وتنطس عن الاخبار بحث وكل مبالغ فى شئ متنطس وتنطست الاخبار تجسستها وقال أبو عمرو امرأة نطسة على فعلة اذا كانت تنطس من الفحش أى تعزز وقال ابن الاعرابى المتنطس والمتطرس المتنوق المختار والنطس الحريق وهذه عن الصاغانى * (النعاس بالضم الوسن) كما فى الصحاح قال الله تعالى أمنة نعاسا وقال الازهرى حقيقة النعاس السنة من غير نوم كما قال عدى بن الرقاع * وسنان أقصده النعاس فرنقت * فى عينه سنة وليس بنائم * (أو) هو (فترة فى الحواس) تحصل من ثقل النوم (نعس كمنع) ينعس نعاسا وللمصنف فى البصائر وقد نعست انعس نعاسا بالضم وهكذا هو مضبوط فى نسخة الصحاح (فهو ناعس ونعسان) وهى ناعسة ونعاسة ونعسى وقيل لا يقال نعسان وهى (قليلة) قاله ثعلب وقال الفراء لا اشتهيها يعنى هذه اللغة نعسان وقال الليث رجل نعسان وامرأة نعسى حملوا ذلك على وسنان ووسنى ور بما حملوا الشئ على نظائره وأحسن ما يكون ذلك فى الشعر (وناقة نعوس) كصبور (سموح بالدر) كما فى الصحاح وفى المحكم أى غزيرة تنعس اذا حلبت وقال الازهرى تغمض عينها عند الحلب قال الراعى يصف ناقة بالسماحة بالدر وانها اذا أدرت نعست * نعوس اذا درت جروز اذا غدت * بويزل عام أو سديس كبازل * (و) قال ابن الاعرابى (النعس لين الرأى والجسم وضعفهما و) قال غيره النعس (كساد السوق وتناعس) الرجل (تناوم) أى أراه من نفسه كاذبا (و) قال أبو عمرو (أنعس جاء بين كسالى) * ومما يستدرك عليه النعسة الخفقة وتناعس البرق فتر وجده ناعسا وهو مجاز وفى المثل مطل كتناعس الكلب أى متصل دائم والكلب يوصف بكثرة النعاس كما فى الصحاح وزاد المصنف فى البصائر ومن شأن الكلب أن يفتح من عينيه بقدر ما يكفيه للحراسة وذلك ساعة فساعة وفى الحديث ان كلمانه بلغت ناعوس البحر قال ابن الأثير قال أبو موسى كذا وقع فى صحيح مسلم وفى سائر الروايات قاموس البحر ولعله تصحيف فليتنبه لذلك والناعوس كصبور علم على ناقة بعينها كما فى العباب وعبد الرحمن بن يحيى بن أبى النعاس عن عبد الله ابن عبد الجبار عن الحكم بن خطاب * (النفس الروح) وسيأتى الكلام عليها قريبا (و) قال أبو اسحاق النفس فى كلام العرب يجرى على ضربين أحدهما قولك (خرجت نفسه) أى روحه والضرب الثانى معنى النفس فيه جملة الشئ وحقيقته كما سيأتى فى كلام المصنف وعلى الاول قال أبو خراش * نجا سالم والنفس منه بشدقه * ولم ينج الا جفن سيف ومئزرا * أى بجفن سيف ومئزر كذا فى الصحاح قال الصاغانى ولم أجده فى شعر أبى خراش * قلت * قال ابن برى اعتبرته فى أشعار هذيل فوجدته لحذيفة بن أنس وليس لأبى خراش والمعنى لم ينج سالم الا بجفن سيفه ومئزره وانتصاب الجفن على الاستثناء المنقطع أى لم ينج سالم الا جفن سيف وجفن السيف منقطع منه (و) من المجاز النفس (الدم) يقال سالت نفسه كما فى الصحاح وفى الاساس دفق نفسه أى دمه وفى الحديث (مالا نفس له) وقع فى اصول الصحاح ماله نفس (سائلة) فانه (لا ينجس الماء) اذا مات فيه * قلت * وهذا الذى فى الصحاح مخالف لما فى كتب الحديث وفى رواية أخرى ما ليس له نفس سائلة وروى النخعى انه قال كل شئ له نفس سائلة فمات فى الاناء فانه ينجسه وفى النهاية عنه كل شئ ليست له نفس سائلة فانه لا ينجس الماء اذا سقط فيه أى دم سائل ولذا قال بعض من كتب على الصحاح هذا الحديث لم يثبت قال ابن برى وانما شاهده قول السموأل * تسيل على حد الظباة نفوسنا * وليست على غير الظباة تسيل * قال وانما سمى الدم نفسا لان النفس تخرج بخروجه (و) النفس (الجسد) وهو مجاز قال أوس بن حجر يحرض عمرو بن هند على بنى حنيفة وهم قتلة أبيه المنذر بن ماء السماء يوم عين أباغ ويزعم ان عمرو بن شمر الحنفى قتله * نبئت أن بنى سحيم ادخلوا * أبياتهم نامور نفس المنذر * فلبئس ما كسب ابن عمرو رهطه * شمر وكان بمسمع و بمنظر * والنامور الدم أى حملوا دمه الى أبياتهم (و) النفس (العين) التى تصيب المعين وهو مجاز يقال (نفسته بنفس) أى (أصبته بعين) وأصابت فلانا نفس أى عين وفى الحديث عن أنس رفعه انه نهى عن الرقية الا فى النملة والحمة والنفس أى العين والجمع أنفس ومنه الحديث انه مسح بطن رافع فأتى شحمة خضراء فقال انه كان فيها سبعة أنفس يريد عيونهم (و) رجل (نافس عائن) وهو منقوس معيون (و) النفس (العند) وشاهده قوله تعالى حكاية عن عيسى عليه وعلى نبينا محمد أفضل الصلاة والسلام (تعلم ما فى نفسى ولا أعلم ما فى نفسك أى) تعلم (ما عندى و) لا أعلم (ما عندك) ولكن يتعين أن تكون الظرفية حينئذ ظرفية مكانة لا مكان (أو حقيقتى وحقيقتك) قال ابن سيده أى لا أعلم ما حقيقتك ولا ما عندك علمه قال تأويل تعلم ما أعلم ولا أعلم ما تعلم والاجود فى ذلك قول ابن الأنبارى ان النفس

هنا الغيب أى تعلم غيبى لان النفس لما كانت غائبة أوقعت على الغيب و يشهد بصحته قوله فى آخر الآية انك أنت علام الغيوب كانه قال تعلم غيبى يا علام الغيوب وقال أبو اسحاق وقد يطلق و يراد به جملة الشئ وحقيقته يقال قتل فلان نفسه وأهلك نفسه أى أوقع الهلاك بذاته كلها وحقيقته قلت ومنه أيضا ما حكاه سيبويه من قولهم نزلت بنفس الجبل ونفس الجبل مقابلى (و) النفس (عين الشئ) وكنهه وجوهره يؤكد به يقال (جاء فى) الملك (بنفسه) ورأيت فلانا نفسه وقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها روى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال لكل انسان نفسان أحدهما نفس العقل الذى يكون به التمييز والأخرى نفس الروح الذى به الحياة وقال ابن الأنبارى من اللغويين من سوى بين النفس والروح وقال هما شئ واحد الا أن النفس مؤنثة والروح مذكر وقال غيره الروح الذى به الحياة والنفس التى بها العقل فاذا نام النائم قبض الله نفسه ولم يقبض روحه ولا تقبض الروح الا عند الموت قال وسميت النفس نفسا لتولد النفس منها واتصالها به كما سموا الروح روحا لان الروح موجود به وقال الزجاج لكل انسان نفسان احداهما نفس التمييز وهى التى تفارقه اذا نام فلا يعقل بها يتوفاها الله تعالى والأخرى نفس الحياة واذا زالت زال معها النفس والنائم يتنفس قال وهذا الفرق بين توفى نفس النائم فى النوم وتوفى نفس الحى قال ونفس الحياة هى الروح وحركة الانسان ونموه وقال السهيلى فى الروض كثرت الاقاويل فى النفس والروح هل هما واحد أو النفس غير الروح وتعلق قوم بظواهر من الاحاديث تدل على ان الروح هى النفس كقول بلال أخذ بنفسى الذى أخذ بنفسك مع قوله صلى الله عليه وسلم ان الله قبض أرواحنا وقوله تعالى الله يتوفى الانفس والمقبوض هو الروح ولم يفرقوا بين القبض والتوفى وألفاظ الحديث محتملة للتأويل ومجازات العرب واتساعاتها كثيرة والحق ان بينهما فرقا ولو كانا اسمين بمعنى واحد كالليث والاسد لصح وقوع كل واحد منهما مكان صاحبه كقوله تعالى ونفخت فيه من روحى ولم يقل من نفسى وفى قوله تعلم ما فى نفسى ولم يقل ما فى روحى ولا يحسن هذا القول أيضا من غير عيسى عليه السلام و يقولون فى انفسهم ولا يحسن فى الكلام يقولون فى أرواحهم وقال أن تقول نفس ولم يقل ان تقول روح ولا يقوله أيضا عربى فأين الفرق اذا كان النفس والروح بمعنى واحد وانما الفرق بينهما بالاعتبارات و يدل لذلك ما رواه ابن عبد البر فى التمهيد الحديث ان الله تعالى خلق آدم وجعل فيه نفسا ورد وحا فمن الروح عفافه وفهمه وحلمه وسخاؤه ووفاؤه ومن النفس شهوته وطيشه وسفهه وغضبه فلا يقال فى النفس هى الروح على الاطلاق حتى يقيد ولا يقال فى الروح هى النفس الا كما يقال فى المنى هو الانسان أو كما يقال للماء المغذى للكرمة هو الخمر أو الحمل على معنى انه ستضاف اليه أوصاف يسمى بها خلا أو خمرا فتقييد الالفاظ هو معنى الكلام وتنزيل كل لفظ فى موضعه هو معنى البلاغة الى آخر ما ذكره وهو نفيس جدا وقد نقلته بالاختصار فى هذا الموضع لان التطويل كلت منه الهمم لاسيما فى زماننا هذا (و) النفس (قدر دبغة) وعليه اقتصر الجوهرى وزاد غيره أو دبغتين والدبغة بكسر الدال وفتحها (مما يدبغ به الاديم من قرظ وغيره) يقال هب لى نفسا من دباغ قال الشاعر * أنجعل النفس التى تدير * فى جلد شاة ثم لا تسير * قال الجوهرى قال الاصمعى بعثت امرأة من العرب بنتا لها الى جارتها فقالت لها تقول لك أمى أعطينى نفسا أو نفسين أمعس به منيئتى فانى أفدة أى مستعجلة لا اتفرغ لاتخاذ الدباغ من السرعة انتهى أرادت قدر دبغة أو دبغتين من القرظ الذى يدبغ به المنيئة المدبغة وهى الجلود التى تجعل فى الدباغ وقيل النفس من الدباغ ملء الكف والجمع أنفس أنشد ثعلب * وذى أنفس شتى ثلاث رمته * على الماء احدى اليعملات العرامس * يعنى الوطب من اللبن الذى طبخ بهذا القدر من الدباغ (و) قال ابن الاعرابى النفس (العظمة) والكبر (و) النفس (العزة و) النفس (الهمة و) النفس (الانفة و) النفس (العيب) هكذا فى النسخ بالعين المهملة وصوابه بالغين المعجمة وبه فسر ابن الأنبارى قوله تعالى تعلم ما فى نفسى الآية وسبق الكلام عليه (و) النفس (الارادة و) النفس (العقوبة قيل ومنه) قوله تعالى (ويحذركم الله نفسه) أى عقوبته وقال غيره أى يحذركم اياه وقد تحصل من كلام المصنف رحمه الله تعالى خمسة عشر معنى للنفس وهى الروح ١ والدم ٢ والجسد ٣ والعين ٤ والعند ٥ والحقيقة ٦ وعين الشئ ٧ وقدر دبغة ٨ والعظمة ٩ والعزة ١٠ والهمة ١١ والأنفة ١٢ والغيب ١٣ والارادة ١٤ والعقوبة ١٥ ذكرها الجوهرى الاول والثانى والثالث والرابع والسابع والثامن ومازدناه على المصنف رحمه الله فسيأتى ذكره فيما استدركه عليه وجمع الكل أنفس ونفوس (و) النفس (بالتحريك واحد الانفاس) وهو خروج الريح من الأنف والفم (و) يراد به (السعة) يقال أنت فى نفس من أمرك أى سعة قاله الجوهرى وهو مجاز وقال اللحيانى ان فى الماء نفسا لك أى متسعا وفضلا ويقال بين الفريقين نفس أى متسع (و) النفس أيضا (الفسحة فى الامر) يقال اعمل وانت فى نفس أى فسحة وسعة قبل الهرم والامراض والحوادث والآفات (و) فى الصحاح النفس (الجرعة) يقال اكرع فى الاناء نفسا أو نفسين أى جرعة أو جرعتين ولا تزد عليه

والجمع أنفاس كسبب وأسباب قال جرير * تعلل وهى ساغبة بنيها * بأنفاس من الشبم القراح * انتهى قال محمد بن المكرم وفى هذا القول نظر وذلك لان النفس الواحد يجرع فيه الانسان عدة جرع يزيد وينقص على مقدار طول نفس الشارب وقصره حتى انا نرى الانسان يشرب الاناء الكبير فى نفس واحد على عدة جرع ويقال فلان شرب الاناء كله على نفس واحد والله تعالى أعلم (و) عن ابن الاعرابى النفس (الرى) وسيأتى أيضا قريبا (و) النفس (الطويل من الكلام) وقد تنفس ومنه حديث عمار لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست أى أطلت وأصله ان المتكلم اذا تنفس استأنف القول وسهلت عليه الاطالة (و) قال ابو زيد (كتبت كتابا نفسا) أى (طويلا وفى قوله صلى الله تعالى عليه وسلم (ولا تسبوا الريح) الواو زائدة وليست فى لفظ الحديث (فانها من نفس الرحمن و) كذا قوله صلى الله عليه وسلم (أجد نفس ربكم) وفى رواية نفس الرحمن وفى أخرى انى لاجد (من قبل اليمن) قال الازهرى النفس فى هذين الحديثين (اسم وضع موضع المصدر الحقيقى من نفس) ينفس (تنفيسا ونفسا أى فرج) عنه الهم (تفريجا) وفرجا كأنه قال تنفيس ربكم من قبل اليمن وان الريح من تنفيس الرحمن بها عن المكروبين فالتفريج مصدر حقيقى والفرج اسم يوضع موضع المصدر (والمعنى انها) أى الريح (تفرج الكرب) وتنشئ السحاب (وتنشر الغيث وتذهب الجدب) قال القتيبى هجمت على وادخصيب وأهله مصفرة ألوانهم فسألتهم عن ذلك فقال شيخ منهم ليس لنا ريح (وقوله) فى الحديث (من قبل اليمن المراد) والله أعلم (ما تيسر له صلى الله عليه وسلم من أهل المدينة) المشرفة (وهم يمانون) يعنى الانصار وهم من الازد والازد من اليمن (من النصرة والايواء) له والتأييد له برجالهم وهو مستعار من نفس الهواء الذى يرده المتنفس الى الجوف فيبرد من حرارته ويعدلها أو من نفس الريح الذى تشمه فتستروح اليه أو من نفس الروضة وهو طيب رائحتها فتفرج به عنه (و) يقال (شراب ذو نفس فيه سعة وروى) قاله ابن الاعرابى وقد تقدم للمصنف ذكر معنى السعة والروى فلو ذكر هذا القول هنالك كان أصاب ولعله أعاده ليطابق مع الكلام الذى يذكره بعد وهو قوله (و) من المجاز يقال شراب (غير ذى نفس) أى (كريه) الطعم (آجن) متغير (اذا ذاقه ذائق لم يتنفس فيه) وانما هى الشربة الاولى قدر ما يمسك رمقه ثم لا يعود له قال الراعى ويروى لأبى وجزة السعدى * وشربة من شراب غير ذى نفس * فى كوكب من نجوم القيظ وهاج * سقيتها صاديا نهوى مسامعه * قد ظن ان ليس من أصحابه ناجى * أى فى وقت كوكب ويروى فى صرة (والنافس الخامس من سهام الميسر) قال اللحيانى وفيه خمسة فروض وله غنم خمسة انصباء ان فاز وعليه غرم خمسة انصباء ان لم يفز ويقال هو الرابع وهذا القول مذكور فى الصحاح والعجب من المصنف تركه (وشئ نفيس ومنفوس ومتنفس كمخرج) اذا كان (يتنافس فيه ويرغب) اليه لخطره قال جرير * لو لم ترد قتلنا جادت بمطرف * مما يخالط حب القلب منفوس * المطرف المستظرف وقال النمر بن تولب رضى الله تعالى عنه * لا تجزعى ان منفسا أهلكته * فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعى * (وقد نفس ككرم نفاسة) بالفتح (ونفاسا) بالكسر (ونفسا) بالتحريك ونفوسا بالضم (والنفيس المال الكثير) الذى له قدر وخطر كالمتنفس قاله اللحيانى وفى الصحاح يقال لفلان منفس ونفيس أى مال كثير وفى بعض النسخ متنفس نفيس بغير واو (ونفس به كفرح) عن فلان (ضن) عليه وبه ومنه قوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والمصدر النفاسة والنفاسية الاخيرة نادرة (و) نفس (عليه بخير) قليل (حسد) ومنه الحديث لقد تلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك (و) نفس (عليه الشئ نفاسة) ضن به و (لم يره) يستأهله أى (اهلا له) ولم تطب نفسه أن يصل اليه (و) من المجاز (النفاس بالكسر ولادة المرأة) وفى الصحاح ولادة المرأة مأخوذ من النفس بمعنى الدم (فاذا وضعت فهى نفساء كالثوباء ونفساء بالفتح) مثال حسناء (ويحرك) وقال ثعلب النفساء الوالدة والحامل والحائض و (ج نفاس ونفس ونفس كحيادور خال نادرا) أى بالضم (و) مثل (كتب) بضمتين (و) مثل (كتب) بضم فسكون (و) يجمع أيضا على (نفساء ونفساوات) وامرأتان نفساوان أبدلوا من همزة التأنيث واوا قال الجوهرى (وليس) فى الكلام (فعلاء يجمع على فعال) بالكسر (غير نفساء وعشراء) انتهى (و) ليس لهم فعلاء يجمع (على فعال) أى بالضم (غيرها) أى غير النفساء ولذا حكم عليه بالندرة (وقد نفست) المرأة (كسمع وعنى) نفسا ونفاسة ونفاسا أى ولدت وقال أبو حاتم ويقال نفست على ما لم يسم فاعله وحكى ثعلب نفست ولدا على فعل المفعول (والولد منفوس) ومنه الحديث ما من نفس منفوسة أى مولودة وفى حديث ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا أى حتى يسمع له صوت ومنه قولهم ورث فلان هذا قبل أن ينفس فلان أى قبل أن يولد (و) نفست المرأة اذا (حاضت) روى بالوجهين (و) لكن (الكسر فيه أكثر) وأما قول الازهرى فاما الحيض فلا يقال فيه الا نفست بالفتح فالمراد به فتح النون لا فتح العين فى الماضى (ونفيس بن محمد من موالى الانصار وقصره على ميلين من المدينة) المشرفة

على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقد قدمنا ذكره فى القصور (و) يقال (لك) فى هذا الامر (نفسة بالضم) أى (مهلة) ومتسع (ونفوسة) بالفتح (جبال بالمغرب) بعد افريقية عالية نحو ثلاثة أميال فى أقل من ذلك أهلها اباضية وطول هذا الجبل مسيرة ستة أيام فى الشرق الى الغرب وبينه وبين طرابلس ثلاثة أيام والى القيروان ستة أيام وفى هذا الجبل نخل وزيتون وفواكه وافتتح عمرو بن العاص رضى الله تعالى عنه نفوسة وكانوا نصارى نقله ياقوت (وأنفسه) الشئ (أعجبه) بنفسه ورغبه فيها وقال ابن القطاع صار نفيسا عنده ومنه حديث اسماعيل عليه السلام انه تعلم العربية وأنفسهم (و) أنفسه (فى الامر رغبه) فيه (و) يقال منه (مال منفس ومنفس) كمحسن ومكرم الاخيرعن الفراء أى نفيس وقيل (كثير) وقيل خطير وعمه اللحيانى فقال كل شئ له خطر فهو نفيس ومنفس (و) من المجاز (تنفس الصبح) أى (تبلج) وامتد حتى يصير نهارا بينا وقال الفراء فى قوله تعالى والصبح اذا تنفس قال اذا ارتفع النهار حتى يصير نهارا بينا وقال مجاهد اذا تنفس اذا طلع وقال الاخفش اذا أضاء وقال غيره اذا انشق الفجر وانفلق حتى يتبين منه (و) من المجاز تنفست (القوس تصدعت) ونفسها هو صدعها عن كراع وانما يتنفس منها العيدان التى لم تفلق وهو خير لقسى وأما الفلقة فلا تتنفس يقال للنهار اذا ازداد تنفس (و) كذلك (الموج) اذا (نضح الماء) وهو مجاز (و) تنفس (فى) نفس (الاناء شرب من غير أن يبينه عن فيه) وهو مكروه (و) تنفس أيضا (شرب) من الاناء (بثلاثة أنفاس فأبانه عن فيه فى كل نفس) فهو (ضد وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يتنفس فى الاناء) ثلاثا (و) فى حديث آخر انه (نهى عن التنفس فى الاناء) قال الازهرى قال بعضهم الحديثان صحيحان والتنفس له معنيان فذكرهما مثل ماذكر المصنف (ونافس فيه) منافسة ونفاسا اذا (رغب) فيه (على وجه المباراة فى الكرم كتنافس) والمنافسة والتنافس الرغبة فى الشئ والانفراد به وهو من الشئ النفيس الجيد فى نوعه وقوله عز وجل وفى ذلك فليتنافس المتنافسون أى فليتراغب المتراغبون * ومما يستدرك عليه قال ابن خالويه النفس الأخ قال ابن برى وشاهده قوله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم * قلت * ويقرب من ذلك ما فسر به ابن عرفة قوله تعالى ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا أى بأهل الايمان وأهل شريعتهم والنفس الانسان جميعه روحه وجسده كقولهم عندى ثلاثة أنفس وكقوله تعالى أن تقول نفس ياحسرتا على مافرطت فى جنب الله قال السهيلى فى الروض وانما اتسع فى النفس وعبر بها عن الجملة لغلبة أوصاف الجسد على الروح حتى صار يسمى نفسا وطرأ عليه هذا الاسم بسبب الجسد كما يطرأ على الماء فى المشجر اسماء على حسب اختلاف أنواع الشجر من حلو وحامض ومر وحريف وغير ذلك انتهى وقال اللحيانى العرب تقول رأيت نفسا واحدة فتؤنث وكذلك رأيت نفسين فاذا قالوا رأيت ثلاثة أنفس وأربعة أنفس ذكروا وكذلك جمع العدد قال وقد يكون التذكير فى الواحد والاثنين والتأنيث فى الجمع قال وحكى جميع ذلك عن الكسائى وقال سيبويه وقالوا ثلاثة أنفس يذكرونه لان النفس عندهم انسان فهم يريدون به الانسان ألا ترى انهم يقولون نفسى واحد فلا يدخلون الهاء قال وزعم يونس عن رؤبة انه قال ثلاث أنفس على تأنيث النفس كما تقول ثلاث أعين للعين من الناس وكما قالوا ثلاث أشخص فى النساء وقال الحطيئة * ثلاثة أنفس وثلاث ذود * لقد جار الزمان على عيالى * وقوله تعالى الذى خلقكم من نفس واحدة يعنى آدم وحواء عليهما السلام ويقال ما رأيت ثم نفسنا أى احدا ونفس الساعة بالتحريك آخر الزمان عن كراع والمتنفس ذو النفس ورجل ذو نفس أى خلق وثوب ذو نفس أى جلد وقوة والنفوس كصبور والنفسانى الغيور الحسود المتعين لاموال الناس ليصيبها وهو مجاز وما أنفسه أى ما أشد عينه هذه عن اللحيانى وما هذا النفس أى الحسد وهو مجاز والنفس الفرج من الكرب ونفس عنه فرج عنه ووسع عليه ورفه له وكل ترويح بين شربتين نفس والتنفس استمداد النفس وقد تنفس الرجل وتنفس الصعداء وكل ذى رئة متنفس ودواب الماء لا رئات لها ودار لك أنفس من دارى اى أوسع وهذا الثوب أنفس من هذا أى أعرض وأطول وأمثل وهذا المكان أنفس من هذا أى أبعد وأوسع وتنفس فى الكلام أطال وتنفست دجلة زاد ماؤها وزدنى نفسا فى أجلى أى طول الاجل عن اللحيانى وعنه أيضا تنفس النهار انتصف وتنفس أيضا بعد وتنفس العمر منه امتد راخى وتباعد واما اتسع وجاءت عنه عبرة أنفاسا أى ساعة بعد ساعة وشئ نافس رفع وصار مرغوبا فيه وكذلك رجل نافس ونفيس والجمع نفاس وأنفس الشئ صار نفيسا وهذا أنفس مالى أى أحبه وأكرمه عندى وقد أنفس المال انفاسا ونفسنى فيه رغبنى عن ابن الاعرابى وانشد

* بأحسن منه يوم أصبح غاديا * ونفسنى فيه الحمام المعجل * قلت هو لاحيحة بن الجلاح يرثى ابنا له وأخاله وقد مر ذكره فى هبرز ومال نفيس مضنون به وبلغك الله أنفس الاعمار وفى عمره تنفس ومتنفس وغائط متنفس بعيد وهو مجاز ويجمع النفساء أيضا على نفاس ونفس كرمان وسكر الاخيرة عن اللحيانى وتنفس الرجل خرج من تحته ريح وهو على الكناية وقال ابن شميل نفس قوسه اذا حط وترها وتنفس القدح كالقوس وهو مجاز وأنف متنفس

أفطس وهو مجاز وفلان يؤامر بنفسيه اذا اتجه له رأيان وهو مجاز قاله الزمخشري قلت و بيانه ان العرب قد تجعل النفس التي يكون بها التمييز نفسين وذلك ان النفس قد تأمره بالشئ أو تنهى عنه وذلك عند الاقدام على أمر مكروه فجعلوا التي تأمره نفسا وجعلوا التي تنهاه كأنها نفس أخرى وعلى ذلك قول الشاعر * يؤامر نفسيه وفي العيش فسحة * أيسترجع الذوبان أم لا يطورها * وأبو زرعة محمد بن نفيس المصيصي كزبير كتب عنه أبو بكر الابهري بحلب وأم القاسم نفيسة الحسنية صاحبة المشهد بمصر معروفة واليها انسبت الخطة وبنو النفيس كأمير بطن من العلويين بالمشهد ومحمد بن عبد الرزاق بن نفيس الدمشقي سمع على الزين العراقي * ومما يستدرك عليه نفياس بالضم

نقرس قرية بشرقية مصر ونفيوس أخرى من السمنودية * (النقرس بالكسر ورم ووجع في مفاصل الكعبين وأصابع الرجلين) اقتصر الازهري على المفاصل كما اقتصر غيره على الرجل وجمع بينهما المصنف وتفصيله في كتب الطب قال المتلمس يخاطب طرفة * نخشى عليك من الحباء النقرس * يقول انه يخشى عليه من الحباء الذي كتب له به النقرس (و) هو (الهلاك والداهية العظيمة و) النقرس (الدليل الحاذق الخريت) يقال دليل نقرس وفي التهذيب النقرس الداهية من الادلاء (و) النقرس (الطبيب الماهر النظار المدقق) الفطن يقال طبيب نقرس أي حاذق (كالنقريس فيهما) أنشد ثعلب * وقد أكون مرة نطيسا * طبا بأدواء الصبي نقريسا * يحسب يوم الجمعة الخميسا * معناه انه لا يلتفت الى الايام قد ذهب عقله (و) النقرس (شئ يتخذ على صفة الورد تغرزه المرأة في رأسها) والجمع نقارس قاله الليث وأنشد * فحليت من خز وقز وقرمز * ومن صنعة الدنباعليك النقارس * وفي الحديث عليه

نقس نقارس الزبرجد والحلي قال ابن الاثير النقارس من زينة النساء عن أبي موسى المدني * (الناقوس الذي يضرب به النصارى لاوقات صلاتهم) وهي (خشبة كبيرة طويلة وأخرى قصيرة واسمها الويل) قال جرير * لما تذكرت بالديرين أرقني * صوت الدجاج وقرع بالنواقيس * (وقد نقس بالويل الناقوس) نقسا أي ضرب ومنه حديث بدأ الأذان حتى نقسوا أو كادوا ينقسون حتى رأى عبد الله بن زيد الأذان (والنقس العيب والسخرية و) كذلك (اللقس) والنقز والقسذل قاله الفراء وهو أن يعيب القوم و يسخر منهم و يلقبهم الالقاب وقال ابن القطاع نقس الانسان طعن عليه (و) قال الاصمعي النقس (الجرب) كالوقس (و) النقس (بالكسر المداد) الذي يكتب به (ج انقاس وانقس) قال المرار * عفت المنازل غير مثل الانقس * بعد الزمان عرفته بالقرطس * أي في القرطاس (و) تقول منه (نقس دواته تنقيسا) أي (جعله فيها ونقسه) تنقيسا (لقبه) وكذلك نقزه (والاسم النقاسة) بالكسر (والناقس الحامض) قاله الليث يقال شراب ناقس اذا حمض ونقس ينقس نقوسا حمض قال الجعدي * جون كلون الحمار جرده الحراس لا ناقس ولا هزم * ورواه قوم لا ناقس بالفاء حكى ذلك أبو حنيفة وقال لا اعرفه انما المعروف ناقس بالقاف (والانقس ابن الامة) لما به من الجرب * ومما يستدرك عليه رجل نقس كخبيث يعيب الناس و يلقبهم وقد ناقسهم وانتقسوا قرعوا الناقوس والنقس بضمتين جمع ناقوس على توهم حذف الالف وبه فسر قول الاسود بن جعفر * وقد سبأت لفتيان ذوي كرم * قبل الصباح ولما تقرع النقس * ونقس الناقوس صوت ونقس بين القوم أفسد ونقس المرأة باضعها نقله ابن القطاع * ومما يستدرك عليه نقنس بكسر النونين وتشديد القاف المكسورة قرية بالبلقاء وقرية بالشأم كانت الى سفيان بن حرب أيام تجارته ثم كانت لولده بعده

نكس ونقيوس قرية من الفسطاط والاسكندرية كانت بها وقعة لعمرو بن العاص والروم لما انقضوا * (نكسه) ينكسه نكسا (قلبه على رأسه) فانتكس وقال شمر النكس يرجع الى قلب الشئ ورده وجعل أعلاه أسفله ومقدمه مؤخره وقال الفراء ثم نكسوا على رؤسهم يقول رجعوا عما عرفوا من الحجة لابراهيم عليه السلام ونكس رأسه أماله (كنكسه) تنكيسا وانتشديد للمبالغة وبه قرأ عاصم وحمزة ومن نعمره ننكسه وقرأ غيرهما بفتح النون وضم الكاف أي من أطلنا عمره نكسنا خلقه فصار بعد القوة الضعف و بعد الشباب الهرم (و) فلان (يقرأ القرآن منكوسا أي يبتدئ من آخره) أي من المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة (و يختم بالفاتحة) والسنة خلاف ذلك (أو) يبدأ (من آخر السورة فيقرأها الى أولها مقلوبا) وفي نسخة منكوسة وهذا الوجه الاخير نقله أبو عبيد قال وتأول به بعض الحديث انه قيل لابن مسعود رضي الله عنه ان فلانا يقرأ القرآن منكوسا قال ذلك منكوس القلب قال أبو عبد وهذا شئ ما أحسب أحدا يطيقه ولا كان هذا في زمن عبد الله ولا أعرفه قال ولكن وجهه عندي أن يبدأ من آخر القرآن ثم يرتفع الى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان في الكتاب (وكلاهما مكروه لا الاول في تعليم الصبية) والنحبي المفصل وانما جاءت الرخصة لهما لصعوبة السور الطوال عليهم فاما من قرأ القرآن وحفظه ثم تعمد أن يقرأه من آخره الى أوله فهذا هو النكس المنهي عنه واذا كرهنا هذا فنحن للنكس من آخر السورة الى أولها أشد كراهة ان كان ذلك يكون

(والمنكوس فى اشكال الرمل) ثلاثة أزواج متوالية يتلوها فرد هكذا ٧ وبعضهم يسميه (الانكيس) مثال ازميل (والولد المنكوس أن تخرج رجلاه) أى المولود (قبل رأسه) وهو البين كما سيأتى (والنكس والنكاس بضمهما) الاخير عن شمر وكذلك النكس بالفتح (عود المريض) فى مرضه (بعد النقه) وقال شمر بعد افراقه وهو مجاز قال أمية بن أبى عائذ الهذلى * خيال لزينب قد هاج لى * نكاسا من الحب بعد اندمال * وقد (نكس) فى مرضه (كعنى) نكسا عاودته العلة (فهو منكوس و) يقال (تعاله ونكسا) بضم النون (وقد يفتح) هنا (ازدواجا) أولانه لغة (والناكس المطأطئ رأسه) من ذل (ج نواكس) هكذا جمع فى الشعر للضرورة وهو (شاذ) كما ذكرناه فى فوارس قال الفرزدق * واذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم * خضع الرقاب نواكس الابصار * قال سيبويه اذا كان الفعل لغير الآدميين جمع على فواعل لانه لا يجوز فيه ما يجوز فى الآدميين من الواو والنون من الاسم والفعل يقال جمال بواز ل وعواضه وقد اضطر الفرزدق فقال نواكس الابصار قال الازهرى وقد روى الفراء والكسائى هذا البيت هكذا وأقرأنوا كس على لفظ الابصار وقال الاخفش يجوز نواكس الابصار بالجر لا بالياء كما قالوا جحر ضب خرب وروى أحمد بن يحيى نواكسى الابصار بادخال الياء وقدمر البحث فى ذلك فى ف ر س (و) من المجاز (نكس الطعام وغيره داء المريض) اذا (أعاده) الى مرضه و يقال أكل كذا فنكس (و) عن ابن الاعرابى (النكس بضمتين المدرهمون من الشيوخ بعد الهرم و) النكس (بالكسر السهم ينكسر فوقه فيجعل أعلاه أسفله) قال الازهرى أنشدنى المنذرى للطبيثة * قد ناضلونا فسلمنا من كنائنهم * مجدا تليدا وعزا غير انكاس * (و) النكس (القوس جعل رجلها رأس الغصن كالمنكوسة وهو عيب و) النكس الرجل (الضعيف) والجمع انكاس (و) قيل النكس (النصل ينكسر سنخه فتجعل نظبته سنخا) فلا يرجع كما كان ولا يكون فيه خير والجمع أنكاس (و) النكس (اليتن من الاولاد) وهو المنكوس الذى سبق قريبا نقله ابن دريد عن بعضهم قال وليس بثبت (و) من المجاز النكس من الرجال (المقصر عن غاية) النجدة و (الكرم ج انكاس) وأنشد ابراهيم الحربى * رأس قوام الدين وابن رأس * وخضل الكفين غير نكس * وقال كعب بن زهير يمدح الصحابة رضى الله تعالى عنهم * زالوا فما زال انكاس ولا كشف * عند اللقاء ولا ميل معازيل * (و) المنكس (كمحدث الفرس لا يسمو برأسه) وقال ابن فارس هو الذى لا يسمو برأسه (ولا يهاديه اذا جرى ضعفا) فكأنه نكس ورد (أو الذى لم يلحق الخيل) فى شأوهم عن الليث أى اضعفه وعجزه وهو النكس أيضا (وانتكس وقع على رأسه) وهو مطاوع نكسه نكسا وفى حديث أبى هريرة رضى الله تعالى عنه تعس عبد الدينار وانتكس أى انقلب على رأسه وهو دعاء عليه بالنكبة لان من انتكس فى أمره فقد خاب وخسر وأنشد ابن الاعرابى فى الانتكاس * ولم ينتكس يوما فيظلم وجهه * * ليمرض عجزا أو يضارع مأتما * أى لم ينكس رأسه لأمر يأنف منه * ومما يستدرك عليه قال شمر نكس الرجل اذا ضعف وعجز وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى النكس القصير وأنشد ثعلب * انى اذا وجه الشريب نكسا * قال ابن سيدة ولم يفسره وأراه عنى بسر وعبس ومن المجاز نكست الخضاب اذا أعدت عليه مرة بعد مرة قال * كالوشم رجع فى اليد المنكوس * وقال ابن شميل نكست فلانا فى ذلك الامر أى رددته فيه بعد ما خرج منه وانه لنكس من الانكاس الرذل وهو مجاز ونكس الرجل كعنى عن نظرائه قصر ونكس السهم فى الكنانة قلب * ومما يستدرك عليه أنكس نوع من السمك عظيم جدا * (الناموس صاحب السر) أى سر الملك وعمه ابن سيدة وقال أبو عبيد هو الرجل (المطلع على باطن أمرك) المخصوص بما تستره عن غيره (أو) هو (صاحب سر الخير) كما ان الجاسوس صاحب سر الشر (و) أهل الكتاب يسمون (جبريل صلى الله عليه وسلم) الناموس الأكبر وهو المراد فى حديث المبعث فى قول ورقة لان الله تعالى خصه بالوحى والغيب الذى لا يطلع عليهما غيره (و) الناموس (الحاذق) الفطن (و) الناموس (من يلطف مدخله) فى الامور بلطف احتيال قاله الاصمعى (و) الناموس (فترة الصائد) الذى يكمن فيها للصيد قال أوس بن حجر * فلاقى علها من صباح مدمرا * لناموسه من الصفيح سقائف * قال ابن سيدة وقد يهمز قال ولا أدرى ما وجه ذلك (و) قد (نامس) الصائد اذا (دخلها) وهو منامس (و) الناموس (الشرك) لانه يوارى تحت الارض قال الراجز يصف ركاب الابل * يخرجن من ملتبس ملبس * تمشى ناموس القطا المنمس * أى يخرجن من بلد مشتبه الاعلام يشتبه على من يسلكه كما يشتبه على القطا أمر الشرك الذى ينصب له (و) الناموس (النعام كالنماس) كشداد وقد تمس اذا نام (و) الناموس (ما تنمس به) وعبارة الصحاح ما ينمس به الرجل (من الاحتيال و) الناموس (عريسة الاسد) شبه بمكمن الصائد وقد جاء فى حديث سعد أسد فى ناموسه (كالناموسة والنمس بالكسر دويبة) عريضة كأنها قطعة قديد تكون (بمصر) وفواحيها وهى من أخبث السباع قال ابن قتيبة

(تقتل الثعبان) يتخذها الناظر اذا اشتد خوفه من الثعابين لانها تتعرض لها تتضاءل وتستدق حتى كأنها قطعة حبل فاذا انطوى عليها زفرت وأخذت بنفسها فانتفخ جوفها فيتقطع الثعبان والجمع أنماس ويقال فى الناس أنماس وقال ابن قتيبة النمس آبن عرس وقال المفضل بن سلمة هو الظربان والذى يظهر من مجموع هذه الاقوال ان النمس أنواع وهكذا ذكره الامام الرافعى أيضا فى الحج فهذا يجمع بين الاقوال المتباينة (و) النمس (بالتحريك فساد السمن) والغالية وكل طيب أودهن اذا تغير وفسد فساد الزجاوقد (نمس كفرح) فهو نمس قال بعض الاغفال * وبزبيت نمس مرير * (والأنمس الأكدر ومنه يقال للقطا نمس بالضم) لونها وقد روى أبو سعيد قول حميد بن ثور * كنعائم العجراء فى دوّاية * يمحصنها كنواهق النمس * بضم النون وفسرها بالقطا نقله الصاغانى (والتنميس التلبيس) وقد نمس عليه الامر اذا لبسه قيل ومنه اشتقاق النمس للدابة (ونامسه) منامسة ونماسا (ساره) يقال ما أشوقنى الى مناسمتك ومنامستك وأنشد الجوهرى للكميت * فأبلغ يزيدا ان عرضت ومنذرا * وعمهما والمستر المنامسا * هكذا وقع وعمهما على التثنية والصواب وعمهما على التوحيد ويزيد هو ابن ظالم بن عبد الله ومنذر هو ابن أسد بن عبد الله وعمهما هو اسماعيل بن عبد الله والمستر هو خالد بن عبد الله قاله الجوهرى وقيل النامس هو الداخل فى الناموس (و) قال ابن الاعرابى (أنمس بينهم) انماسا (ارش) وأكل وأنشد * وما كنت ذا نيرب فيهم * ولا منمسا بينهم أنمل * أو ترش بينهم دائبا * أدب وذو النملة المدغل * ولكننى رائب صدعهم * رقوعا لما بينهم مسمل * (وانمس) الرجل (كافتعل) أى (استتر) قال الجوهرى وهو انفعل وانما وزنه المصنف بافتعل ليرينا تشديد النون لا أنه من باب الافتعال فتأمل وقال غيره أنمس الرجل فى الشئ اذا ادخل فيه وانمس انماسا أثقل فى سيره وقال ابن القطاع يقال اندمج الرجل وأدمج وادرمج وانمس وانكمش وانزبق وانزقب اذا دخل فى الشئ واستتر * ومما يستدرك عليه نمس الشعر تنميسا أصابه دهن فتوسخ ونمس الاقط فهو منمس أنتن قال الطرماح * منمس ثيران الكريض الضوائن * والكريض الاقط وثيران جمع ثور وهى القطعة منه والنمس محركة ريح اللبن والدسم كالنسم والناموس المكر والخداع يقال فلان صاحب ناموس ونواميس ومنه نواميس الحكماء والنامس والناموس دويبة غبراء كهيئة الذرة تلسع الناس قال الجاحظ تتولد فى الماء الراكد والناموس بيت الراهب والناموس وعاء العلم والناموس السر مثل به سيبويه وفسره السيرافى ونمسته سارريته ونمست السر أنمسه نمسا كتمته والناموس الكذاب ونمس بينهم نمسا ارش عن ابن الاعرابى والنامس لقب جماعة والنموسى بالضم لقب على بن الحسين بن الحسن أحد الاولياء المشهورين ببولاق لانه كان اذا مشى تبعته الأنماس واتباعه يعرفون بذلك نفعنا الله به

نوس

(النوس) بالفتح (والنوسان) بالتحريك (التذبذب) وقد ناس الشئ ينوس ناسا ونوسانا تحرك وتذبذب متدليا (وذو نواس بالضم زرعة بن حسان) وهو ذو معاهر تبع الحميرى (من أذواء اليمن) وملوكها سمى بذلك (لذؤابة كانت تنوس) ونص الصحاح لذؤابتين كانتا تنوسان (على ظهره) وفى غيره على عاتقيه (وأبو نواس الحسن بن هانئ الشاعر م) معروف (والنواسى) بالضم (عنب أبيض) عظيم العناقيد مدحرج الحب كثير الماء حلو (جيد الزبيب) ينبت (بالمراة) وقد ينبت بغيرها قاله أبو حنيفة رحمه الله وقال الازهرى ولا أدرى الى أى شئ نسب الا أن يكون من النسب الى نفسه كدوار ودوارى وان لم يسمع النواس هنا (و) النواس (ككتان المضطرب المسترخى) من الرجال (و) النواس بن (سمعان) بن خالد العامرى الكلابى الشامى (الصحابى) رضى الله تعالى عنه روى عنه غير واحد (و) فى الصحاح (الناس) قد (يكون من الانس ومن الجن جمع أنس أصله اناس) وهو (جمع عزيز أدخل عليه أل) قال شيخنا وكون أصله اناس ينافيه جعله من نوس فتأمل قال الجوهرى ولم يجعلوا الالف واللام عوضا عن الهمزة المحذوفة لانه لو كان كذلك لاجتمع مع المعوض منه فى قول الشاعر * ان المنايا يطلعن على الأناس الآمنينا * وآخره * فيدعهم شتى وقد * كانوا جميعا وافرينا * (و) الناس (اسم قيس عيلان) يروى بالوصل والقطع كما فى حاشية الصحاح وجد بخط أبى زكريا هو الياس بن مضر بن نزار وأخوه الياس بن مضر بالياء هكذا بكسر الهمزة وسكون اللام وفتح النون وهو خطأ والصواب الناس كما للمصنف وغيره وتقدم البحث فيه فى ل ى س وفى ان س (و) الناس (ما يتعلق) ويتدلى (من السقف) من الدخان وغيره وفى التهذيب والاساس هو النواس كغراب ونقله فى العباب عن ابن عباد (وناس الابل) ينوسها نوسا (ساقها) كنسها نسا (وأناسه حركه) وولاه ومنه حديث أم زرع وأناس من حلى أذنى أرادت انه حملنى أذنيها قرطة وشنوفا تنوس بأذنيها (ونوس بالمكان تنويسا أقام) نقله الصاغانى (والمنوس من التمر) كمحدث (ما اسود طرفه) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه تنوس الغصن وتنوع اذا هب به الريح فهزته فكثر نوسانه والخيوط نائسة على كعبه أى متدلية متحركة والنوسان محركة الذوائب لانها تتحرك كثيرا وناس لعابه سال واضطرب ونواس العنكبوت نسجه

لاضطرابه والناووس مقابر النصارى ان كان عربيا فهو فاعول منه والجمع نواويس وناووس الظبية موضع قرب همدان والناووسة من قرى هيت اهـ ذكر فى الفتوح مع الرمسة تقله ياقوت وخضير بن نواس كسكان عن أبى سجيلة ذكره ابن نقطة وقال يتأمل وابن أبى الناس الشاعر مجيد عسقلانى ذكره الأمير ولم يسمه ونويس كزبير من قرى مصر بالغربية ونوسة بالتحريك قريتان بمصر من المرتاحية احداهما نوسة البحر والثانية نوسا الغيط وقد يجمع بما معهما فى الكفور فيقال النوسات وقد دخلت الاولى وهى بالقرب من المنصورة والنسبة اليها النوسانى وناس قرية كبيرة من نواحى خراسان ﴿نهس اللحم كمنع وسمع﴾ الاخيرة عن الفراء فى نوادره (أخذه بمقدم أسنانه ونتفه) وقيل قبض عليه ونتره واقتصر الجوهرى على الاخذ بمقدم الاسنان وبالشين المعجمة الأخذ بجميعها كما سيأتى وفى الحديث أخذ عظما فنهس ما عليه من اللحم أى أخذه بفيه قاله ابن الأثير وقال غيره نهس اللحم نهسا ونهسا انتزعه بالثنايا للاكل (والمنهوس القليل اللحم من الرجال الخفيف و) فى صفته صلى الله عليه وسلم كان (منهوس العكبين) ويروى منهوس القدمين أى (معرقهما) أى لحمهما قليل ويروى بالشين المعجمة أيضا (و) المنهس (كمقعد المكان ينهس منه الشئ أى) يؤخذ بالفم و (يؤكل) والجمع مناهس يقال أرض كثيرة المناهس نقله ابن عباد (والنهاس) كسكان (الأسد كالنهوس) كصبور (والمنهس كمنبر) قال ابن خالويه الاسد الذى اذا قدر على الشئ نهسه أى عضه وقال رؤبة * ألا تخاف الأسد النهوسا * (و) النهاس (بن فهم) هكذا بالفاء فى سائر النسخ وصوابه بالقاف كما ضبطه الصاغانى والحافظ (محدث) بصرى روى عن قتادة وعنه يزيد بن زريع * قلت وحفيده أبو رجاء فهم بن هلال بن النهاس روى عنه عبد الملك بن شعيب مات فى عدد العشرين والمائتين وسيأتى فى ف ه م (و) النهس (كصرد) قال أبو حاتم (طائر) وفى الصحاح والنهس بالفتح ضرب من الطير وفى التهذيب ضرب من الصرد (يصطاد العصافير) ويأوى الى المقابر ويديم تحريك رأسه وذنبه (ج نهسان) بالكسر وفى حديث زيد بن ثابت رأى شرحبيل وقد صاد نهسا بالاسواق فأخذه زيد منه فأرسله قال أبو عبيد النهس طائر والاسواق موضع بالمدينة وانما فعل ذلك زيد لانه كره صيد المدينة لانها حرم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (و) نهس (كزبير جد نعيم بن راشد) المحدث هكذا ضبطه الحافظ * ومما يستدرك عليه نهس اللحم نهرقه بمقدم أسنانه ذكره الجوهرى واللحيانى ونهسته الحية نهشته ذكره الجوهرى والصاغانى والزمخشرى وأنشد الجوهرى قول الراجز * وذات قرنين طحون الضرس * تنهس لو تمكنت من نهس * تدرعينا كشهاب القبس * وناقة نهوس عضوض ومنه قول الاعرابى فى وصف الناقة انها لعسوس ضروس نهوس ورجل نهيس كأمير كنهوس ووظيف نهس خفيف اللحم قال الازهرى الاودى يصف فرسا * يغشى الجلاميد بامثالها * مركبات فى وظيف نهيس * والنهاس الذئب وأرض كثيرة المناهس والمعالق أى المآكل والمراتع تعلق بالجثة نقله الزمخشرى ونواهس بن خلف بطن من خثعم والنهاس لقب عبد ل العجلى كان شريفا فى قومه ذكره المصنف فى ع ب د ل * ومما يستدرك عليه نهارس كسا جد جمع نهرس بالكسر علم أضيفت اليها شبرى قرية بمصر والله أعلم

نهمس ﴿أمر منهمس﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وقال شيبانة أى (مستور) كذا رواه عنه أبو تراب وهو من نهمس الامر اذا ستره فالنون أصلية كذا نقله الصاغانى وقال شيخنا الظاهر ان نونه زائدة كاليم من الهمس فهو كمنطلق فوضعه الهاء * قلت وهو حدس فى كلام العرب من غير دليل ثم قال وقول بعض الأئمة ان يكون بوزن اسم المفعول كمدحرج والفرق بينهما ظاهر لان نونه حينئذ تكون أصلية فتأمل

نيس ﴿نيسان﴾ بالفتح (سابع الاشهر الرومية) ومن خواص ماء مطره انه اذا عجن منه العجين اختمر من غير علاج كما صرح به أهل الاختيارات والمهلا ابن سعيد بن على النيسانى الخزرجى الى نيساء بالفتح موضع باليمن وحفيده عبد الله بن عبد الله بن المهلا ولد فى بلد الوعلية من الشرق الاعلى سنة ٩٥٠ روى عن العفيه المحدث عبد الرحمن بن الحسين بن أبى بكر بن ابراهيم بن داود النزيلى الشامى فى الغربى من جبل نيس وحدث فى الاهجر من بلاد كوكبان وتوفى فى الشجعة سنة ١٠٢٣ وولده العلامة عبد الحفيظ سمع الاساس على مؤلفه الامام القاسم بحصن ثهارة وأجازه به وبمروياته وأخذ الكتب الستة عن الامام المحدث محمد بن الصديق الخاص الحنفى سنة ١٠٤٩ وسمع البخارى على الامام المحدث على بن أحمد الحشبرى وأحمد بن عبد الرحمن مطير الحكمى وعبد الوهاب بن الصديق الخاص الزبيدى والعلامة الحافظ محمد بن عمر حشبر وأجازه عامة شيوخه توفى بالاشعاف من اعمال الشجعة سنة ١٠٧٧ وأخوه البدر محمد من المعتنين فى العلم وبالجملة فهم بيت سودد فى اليمن أكثر الله تعالى منهم آمين

وجس ﴿فصل الواو﴾ مع السين (الوجس كالوعد الفزع يقع فى القلب أو) فى (السمع من صوت أو غيره) قاله الليث (كالوجسان) محركة (و) قال أبو عبيد الوجس (الصوت الخفى) ومنه الحديث دخلت الجنة فسمعت فى جانبها وجسا فقيل هذا بلال ومنه أيضا ما جاء فى الحديث انه نهى عن الوجس

هو (أن يكون مع جاريته) أو امرأته (والأخرى تسمع حسه) الاولى حسهما وقد سئل عنه الحسن فقال كانوا يكرهون الوجس (والاوجس) كأحمد (الدهر وقد تضم الجيم) عن يعقوب نقله الجوهري والفتح أفصح ومنه قولهم الآتي لا أفعله سجيس الاوجس وقد روي بالوجهين (و) الاوجس (القليل من الطعام والشراب) يقولون ماذقت عنده أوجس أي طعاما عن الاموي وما في سقائه أوجس أي قطرة هكذا ذكروه ولم يذكروا الشراب قالوا ولا يستعمل الا في النفي (والواجس الهاجس) وهو الخاطر كما سيأتي (ومجاس) كمحراب (علم) نقله الصاغاني (وقوله تعالى فأوجس) منهم خيفة وكذا قوله تعالى فاوجس (في نفسه) خيفة (أي أحس وأضمر) وقال أبو اسحاق معناه فأضمر منهم خوفا وقال في موضع آخر معنى أوجس وقع في نفسه الخوف (وتوجس) الرجل (تسمع الى) الوجس هو (الصوت الخفي) قال ذو الرمة يصف صائدا

* اذا توجس ركزا من سنابكها * أو كان صاحب أرض أو به الموم * وقيل اذا أحس به فسمعه وهو خائف ومنه قوله * فغدا صبيحة صوتها متوجسا * (و) توجس (الطعام والشراب) اذا (تذوقه قليلا قليلا و) قولهم (لا أفعله (سجيس الأوجس) يروى بفتح الجيم وضمها أي (أبدا) عن ابن السكيت وحكى الفارسي سجيس عجيس الأوجس أي لا أفعله طول الدهر قال الصاغاني والتركيب يدل على احساس بشئ ولا تسمع له ومما شذ عن هذا التركيب

مستدرك لا أفعله سجيس الأوجس وماذقت عندك أوجس * ومما يستدرك عليه الوجس اضمار الخوف ووجست الأذن وتوجست سمعت حسا والوجاس في قول أبي ذؤيب * حتى أتيح له يوما بجدلة * ذو مرة قبد وار الصيد وجاس * قال ابن سيده انه عندي على النسب اذ لا نعرف له فعلا وقال السكري وجاس أي توجس وقال ابن القطاع وجس الشئ وجسا أي خفي وقال الصاغاني ما في سقائه أوجس أي قطرة ماء ومجاس كمحراب موضع بالاهواز وكان به وقعة للخوارج وأميرهم أبو بلال مرداس قال عمران بن خطار * والله ما تركوا من متبع لهدى * ولا رض بالهو ينا ذات مجاس * ودس) على الشئ (كوعد) ودسا (خفي) نقله الجوهري (كودس) تو ديسا عن ابن فارس (و) ودس (به خبأه و) يقال أين ودست به أي أين خبأته وما أدري أين ودس أي أين (ذهب و) ودست (الارض) ودسا (ظهر نبتها وكثر حتى تغطت به (و) قيل ودست اذا (لم يكثر) نباتها انما ذلك في أول انباتها عن ابن دريد كما في النهاية والصحاح (كودست) تو ديسا قاله الاصمعي قال وهي أرض مودسة أول ما يظهر نباتها (والنبت وادس) وهو الذي غطى وجه الارض (والارض مودوسة و) قال ابن دريد ودس (اليه بكلام طرحه ولم يستكمله والوديس) كأمير (النبات الجاف) هكذا بالجيم في سائر النسخ ويصح بالحاء المهملة ومعناه المغطي للارض ويدل لذلك حديث خزيمة وذكر السنة فقال وأيبست الوديس (والتودس رعي الوداس) من النبات (كسكاب وهو ما غطى وجه الارض) عن الليث وقالوا التوديس رعي الوادس من النبات وظهر من مجموع كلامهم ان الودس والوديس والوادس والوداس بمعنى واحد وهو ما أخرجت الارض من النبات (ولما تشعب شعبه بعد الا انه في ذلك كثير ملتف) يغطي وجه

مستدرك الارض * ومما يستدرك عليه تودست الارض وأودست بمعنى أي أنبتت ما غطى وجهها قاله أبو عبيد وأرض ودسة متودسة ليس على الفعل ولكن على النسب ودخان مودس وودست الارض ودساكفرح لغة في ودست نقله ابن القطاع وأودست الماشية رعت وقال ابن زياد أودست الارض وضعت الماشية رؤسها ترعى النبت والوديس الرقيق من العسل والودس العيب يقال انما يأخذ السلطان من به ودس أي عيب واني ودست به تدويسا لغة في ودس عن ابن

ورتنيس فارس وكذا ما أدري أين ودس أي أين ذهب بالتشديد أيضا * (ورتنيس كخندريس ة بنواحي افريقية) في نواحي الجنوب من بلاد البربر على شعبة من النيل بينها وبين كولون ولوذان عشر مراحل ومنها أمة من صنهاجة بعضهم مسلمون وبعضهم كفار وأكثرهم هميج نقله ياقوت وذكره الصاغاني في التي تأتي بعدها وقال انه حصن ببلاد الروم وقيل هو من حران * قلت وقيل من سميساط كانت به وقعة لسيف الدولة بن حمدان قال أبو فراس * وأوطا حصن ورتنيس خيوله * ومن

ورس قبلها لم يقرع النجم حافر * فهذا مستدرك على المصنف رحمه الله تعالى آمين * (الورس نبات كالسمسم) يصبغ به فاذا جف عند ادراكه تفتقت خرائطه فينفض فينتفض منه قاله أبو حنيفة رحمه الله (ليس الا باليمن) تتخذ منه الغمرة للوجه كذا في الصحاح وقال أبو حنيفة الورس ليس ببري (يزرع) سنة (فيبقى) ونص أبي حنيفة رحمه الله فيجلس (عشرين سنة) أي يقيم في الارض ولا يتعطل (نافع للكلف طلاء وللبهق شربا ولبس الثوب المورس مقوّ على الباه) عن تجربة وقيل الورس شئ أصفر مثل اللطخ يخرج على الرمث بين آخر الصيف وأول الشتاء اذا أصاب الثوب لونه (وقد يكون للعرعر والرمث وغيرهما من الاشجار لا سيما بالحبشة لكنه دون الاول) في القوة والخاصية والتفريح وأما العرعر فيوجد بين لحائه والصميم اذا جف فاذا فرك انفرك ولا خير فيه ولكن يغش به الورس وأما الرمث فاذا كان آخر الصيف وانتهى منتهاه اصفر صفرة شديدة حتى يصفر ملابسه ويغش به أيضا قاله أبو حنيفة رحمه الله (وورسه

تورياصبغه به وملحفة ورسية) هكذا في النسخ ومثله في الصحاح وفي بعض النسخ ورسية أي (مورسة) صبغت بالورس ومنه الحديث وعليه ملحفة ورسية (وورس اسم عنز) وفي التكملة عنيزكانت (غزيرة م) معروفة وأنشد ثمر * ياورس ذات الجدد الحفيل * (واسحاق بن) ابراهيم بن (أبي الورس) الغزي (محدث) روى عن محمد بن أبي السري وعنه الطبراني (والورسي ضرب من الحمام الى حمرة وصفرة) أوما كان احمر الى صفرة (و) قال الليث الورسي (من أجود أقداح النضار) ومنه حديث الحسين رضي الله تعالى عنه انه استسقى فأخرج اليه قدح ورسي مفضض وهو المعمول من خشب النضار الاصفر فشبه به اصفرته (و) قال ابن دريد (ورست الصخرة في الماء كوجل ركبها الطحلب حتى تخضار وتملاس) وأنشد لامرئ القيس * ويخطو على صم صلاب كأنها * حجارة غيل وارسات بطحلب * (وأورس الرمث وهو وارس ومورس قليل جدا) وقد جاء في شعر ابن هرمة * وكأنما خضبت بحمض مورس * آباطها من ذي قرون ايل * كذا زعمه بعض الرواة الثقات وهذا غير معروف (وان كان القياس ووهم الجوهري) ونصه فهو وارس ولا تقل مورس وهو من النوادر وفي بعض نسخه ولا يقال مورس فكان الوهم انكاره مورسا والقياس يقتضيه وانه لا يقال مثل هذا في شئ وهو مخالف للقياس (اصفر ورقه) بعد الادراك (فصار عليه مثل الملاء الصفر) وكذا أورس المكان فهو وارس وقال ثمر يقال احنط الرمث فهو حانط ومحنط ابيض قال الدينوري كان المراد بوارس انه ذو ورس كما مر في ذي القمر وقال الاصمعي أبقل الموضع فهو باقل (و) أورس (الشجر) فهو وارس اذا (أورق) ولم يعرف غيرهما وروى ذلك عن الثقة وقال أبو عبيدة بلد عاشب لا يقولون الا أعشب فيقولون في النعت على فاعل وفي الفعل على أفعل هكذا تكلمت به العرب كما في العباب * ومما يستدرك عليه ورس النبت وروسا اخضر حكاه أبو حنيفة رحمه الله تعالى عن أبي عمرو وأنشد * في وارس من النخيل قد ذفر * ذفر أي كثر قال ابن سيده لم أسمعه الا هاهنا قال ولا فسره غير أبي حنيفة رحمه الله وورس الشجر أورق لغة في اورس نقله ابن القطاع وثوب ورس ككتف ووارس ومورس وورريس مصبوغ بالورس وأصفر وارس أي شديد الصفرة بالغوا فيه كما قالوا أصفر فاقع وجمل وارس الحمرة أي شديدها وهذه عن الصاغاني ورمس وريس ذو ورس قال عبد الله بن سليم * في مرتعات روحت صفرية * نواضح يقطرن غير ورس * ﴿الوس العوض﴾ نقله الصاغاني وكان الواو منقلبة عن الهمزة وقد تقدم عن ابن الاعرابي ان الأسيس كأمير هو العوض وكذلك الحديث رب اسني لما أضيت أي عوضني من الأوس وهو التعويض فراجعه (والوسواس) اسم (الشيطان) كذا في الصحاح وبه فسر قوله تعالى من شر الوسواس الخناس وقيل أراد الوسواس وهو الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس وقيل في التفسير ان له رأسا كرأس الحية يجثم على القلب فاذا ذكر العبد الله خنس واذا ترك ذكر الله رجع الى القلب يوسوس (و) الوسواس (همس الصائد والكلاب) وهو الصوت الخفي قال ذو الرمة * فبات يشثره تأدو يسهره * تدأب الريح والوسواس والهضب * يعني بالوسواس همس الصائد وكلامه الخفي (و) من ذلك سمي (صوت الحلي) والقصب وسواسا وهو مجاز قال الاعشى * تسمع للحلي وسواسا اذا انصرفت * كما استعان بريح عشرق زجل * (و) في الحديث الحمد لله الذي رد كيده الى (الوسوسة) هي (حديث النفس) والافكار (و) حديث (الشيطان بما لا نفع فيه ولا خير كالوسواس) قال الفراء هو (بالكسر) مصدر (والاسم بالفتح) مثل الزلزال والزلزال (وقد وسوس) الشيطان والنفس (له واليه) وفيه حدثناه وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يريد اليهما قال الجوهري ولكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل (ووسوس) كجعفر (واد بالقبلية) نقله الزمخشري * ومما يستدرك عليه قال أبو تراب سمعت خليفة يقول الوسوسة الكلام الخفي في اختلاط ويروى بالشين كما سيأتي ووسوس به بالضم اختلط كلامه ودهش والموسوس الذي تعتريه الوساوس قال ابن الاعرابي ولا يقال موسوس ووسوس اذا تكلم بكلام لم يبينه قال رؤبة يصف الصياد * ووسوس يدعو مخلصا رب الفلق * ووسوسه كله كلاما خفيا ووسواس بالفتح موضع أو جبل نقله الصاغاني رحمه الله ﴿الوطس كالوعد الضرب الشديد بالخف) قاله الاصمعي وكذلك الوطث والوهس وقال أبو الغوث هو بالخف (وغيره و) الوطس الدق و (الكسر) يقال وطست الركاب البرمع اذا كسرته وقال عنترة * خطارة غب الصرى موارة * * تطس الاكام بوقع خف ميثم * ويروى بذات خف اي تكسر ما تطؤه واصل الوطس في وطأة الخيل ثم استعمل في الابل كما هنا (والوطيس التنور) قاله الجوهري وأنكره أبو سعيد الضرير وقيل هي تنور من حديد وقيل هو شئ يتخذ مثل التنور يخبز فيه وقال الاصمعي الوطيس حجارة مدورة فاذا حميت لم يمكن أحد الوطء عليها وقال زيد بن كثوة الوطيس يحتفر في الارض ويصغر رأسه ويخرق فيه خرق للدخان ثم يوقد فيه حتى يحمى ثم يوضع فيه اللحم ويسد ثم

مستدرك

وس

مستدرك

وطس

يؤتى من الغد واللحم لم يحترق وروى عن الاخفش نحوه (و) من المجاز قول النبي صلى الله عليه وسلم في حنين (الآن حمي الوطيس) وهي كلمة لم تسمع الا منه وهو من فصيح الكلام ويروى انه قاله حين رفعت له يوم مؤتة فرأى معترك القوم ونسبه أبو سعيد الى عكرم الله تعالى وجهه (أي اشتدت الحرب) وحدت وحمي الضراب عبر به عن اشتباك الحرب وقيامها على ساق وقال الاصمعي يضرب مثلا للامر اذا اشتد (و) الوطيسة (بهاء شدة الامر) نقله الصاغاني (واوطاس وادبديار هوازن) قال بشر بن أبي خازم * قطعناهم فبالبمامة فرقة * وأخرى باوطاس يهر كلبها * (و) الوطاس (كسحاب الراعي) يطس عليها ويعدو (و) يقال (تواطسوا علي) أي (تواطحوا) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) من المجاز تواطس (الموج) اذا (تلاطم) نقله الزمخشري والصاغاني * ومما يستدرك عليه الوطيس المعركة لان الخيل تطسها بحوافرها ووطسة الارض هزمت فيها ويقال طس الشيء أي احم الحجارة وضعها عليه وقال ابن الاعرابي الوطيس البلاء الذي يطس الناس ويدقهم ويقتلهم قال ابن سيده وليس ذلك بقوي وجمع الوطيس أوطسة ووطس ومحمد بن علي بن يوسف بن زبان الوطاسي بالتشديد وزير صاحب فاس بالمغرب

وعس * الوعس كالوعد شجر تعمل منه البرابط والأعواد) التي يضرب بها قال ابن مقبل * رهاوية منزع دفها * ترجع في عودوعس مرن * (و) الوعس (الأثر) نقله الصاغاني وفي بعض النسخ الاشر بالشين وهو غلط (و) الوعس شدة (الوطء) على الارض عن ابن عباد والموعوس كالمدعوس (و) قال ابن دريد الوعس (الرمل السهل) اللين (يصعب فيه المشي) وقيل هي الرمل تغيب فيه الارجل وفي العين تسوخ فيه القوائم كالوعسة والأوعس والوعساء (وأوعس) الرجل (ركبه) أي الوعس من الرمل (و) قيل (الوعساء رابية من رمل لينة تنبت احرار البقول) وقيل وعساء الرمل وأوعسه ما انبت منه وسهل (و) الوعساء (موضع م) معروف (بين التعلبية والخزيمية) على جادة الحاج وهي شقائق رمل متصلة وقال ذو الرمة * هيا ظبية الوعساء بين حلاحل * وبين النقا أنت أم أم سالم * (ومكان أوعس) سهل ابن (وأمكنة) أوعس و (وعس) بالضم (وأواعس) الاخيرة جمع الجمع وقيل الاوعس أعظم من الوعساء قال * ألبسن دعصا بين ظهري أوعسا * وقيل الاواعس ما تنكب عن الغلظ وهو اللين من الرمل (والميعاس) كمحراب (ما) سهل من الرمل و (تنكب عن الغلظ و) قيل الميعاس (الارض التي لم توطأ) قاله أبو عمرو (و) قيل هو (الرمل اللين) تغيب فيه الأرجل كالوعس قاله الليث (و) قال ابن بزرج المعياس (الطريق) وأنشد * واعسن ميعاسا وجمهورات * من الكثيب متعرضات * (كأنه ضد) فان من شأن الطريق أن يكون موطوأ (وذات المواعيس ع) قال جرير * حي الهدملة من ذات المواعيس * فالحنو أصبح قفرا غير مأنوس * (والمواعسة ضرب من سير الابل) في مد أعناق وسعة خطا في سرعة (و) قيل المواعسة (مواطأة الوعس) وهو شدة وطئها على الارض (و) المواعسة (المباراة في السير) وهي المواضخة (أو لا تكون) المواعسة (الا ليلا) * ومما يستدرك عليه

مستدرك * الموعس كالوعس أنشد ابن الاعرابي * لا ترتعي الموعس من عدابها * ولا تبالي الجدب من جنابها * ووعسة الحومان موضع أنشد ابن الاعرابي * ألفت طلى بوعسة الحومان * ووعسه الدهر حنكه وأحكمه والايعاس في سير الابل كالمواعسة قال * كم اجتبن من ليل البلى وأوعست * بنا اليد أعناق المهارى الشعاشع * اليد منصوب على الظرف أو على السعة وأوعسن بالاعناق اذا مددنها في سعة الخطو وأوعسنا أدلجنا والاوعاس الاراضي ذات الرمل

وقس * وقسه كوعده) وقسا أي (قرفه وان بالبعير لوقسا اذا قارف شيئا من الجرب وهو) بعير (موقوس) وأنشد الاصمعي للحجاج * وحاصن من حاصنات ملس * من الأذى ومن قراف الوقس * هذه عبارة الصحاح (و) قال الليث الوقس (الفاحشة والذكر لها) وعبارة العين وذكرها (و) الوقس الجرب ومن أمثالهم * الوقس يعدي فتعد الوقسا * من يدن للوقس يلاق النعسا * يضرب لتجنب من تكره صحبته وقال ابن دريد الوقس (انتشار الجرب بالبدن) وقيل هو أوله (قبل استحكامه و) يقال (أتانا أوقاس من بني فلان) أي (جماعة) وفرقة نقله الصاغاني عن ابن عباد (أوسقاط وعبيد) عن كراع (أوقليلون متفرقون) وهم الاخلاط (لا واحد لها) وقال كراع واحدها الوقس (والتوقيس الاجراب) وقد وقسه (و) منه قولهم (ابل موقسة) أي جرب قال الازهري سمعت اعرابية من بني نمير كانت استرعيت ابلا جربا فلما أراحتها سألت صاحب النعم فقالت أين آوي هذه الموقسة وواقيس ع بنجد) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه الاوقاس من الناس المتهمون المشهورون بالجربى تقول العرب لامساس لامساس لا خير في الاوقاس وصاروا لقوم اوقاسا أي اخلاطا وقال الصاغاني أي شلالا وقال ابن القطاع وقست

وكس الانسان بالمكروه اذا قذفته به * الوكس كالوعد النقصان) ومنه حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط أي لا نقصان ولا زيادة (و) الوكس أيضا (التنقيص) يقال وكست فلانا أي نقصته وقال ابن

القطاع

القطاع أى غبنته (لازم متعدّ) قال ابن دريد الوكس (دخول القمر فى نجم يكره) وأنشد * هيجها قبل ليالى الوكس * وقال الزمخشرى فى نجم منحوس وقال غيره هو دخوله فيه غدوة (و) قال أبو عمرو الوكس (منزل القمر الذى يكسف فيه و) الوكس أيضا (أن يقع فى أمّ الرأس دم أو عظم) عن ابن عباد (و) الوكس انضاع الثمن فى المبيع يقال (وكس الرجل فى تجارته وأوكس مجهولين) نحو وضع وأوضع أى خسر (كوكس كوعد) وكسا وايكاسا قال * بثمن من ذاك غير وكس * دون الغلاء وفويق الرخص * أى غير ذى وكس وأوكس البيعتين أنقصهما (وأوكس ماله ذهب) عن ابن عباد (لازم) ويقال أوكس مجهولا اذا ذهب ماله (والتوكيس التوبيخ) عن أبى عمرو (و) التوكيس (النقص) قال رؤبة * وشانئ أرأمته التوكيسا * صلمته أو أجدع القنطيسا * أرأمته ألزمته (ورجل أوكس خسيس) نقله ابن عباد وقال الزمخشرى رجل أوكس قليل الحظ (و) يقال (برات الشجة على وكس أى فيها بقية) من المدّة ويقال للطبيب انظران كان فيها وكس فأخرجه كذا فى الاساس ﴿الولوس﴾ كصبور (الناقة تلس فى سيرها أى تعنق ولسا) بالفتح (وولسانا) بالتحريك وقيل الولسان سير فوق العنق وقيل الولوس السريعة من الابل (والولس الخيانة والخديعة) ومنه قولهم مالى فى هذا الامر ولس ولا دلس (و) الولاس (كسكان الذئب) من الولس بمعنى السرعة أو بمعنى الخديعة أو لانه يلس فى الدماء أى يلغ فيها (وولس الحديث وأولس به ووالس به) اذا (عرّض به ولم يصرّح) نقله الصاغانى (والموالسة الخداع) قاله ابن شميل يقال فلان لا يدالس ولا يوالس (و) الموالسة شبه (المداهنة) فى الامر (و) يقال (توالسوا) عليه وتراقدوا أى (تناصروا) عليه (فى خب وخديعة) * ومما يستدرك عليه الموالسة سير فوق العنق يقال الابل توالس بعضها بعضا فى السير كذا فى التهذيب والولس السرعة والولس الواغ ووالس قرية من أعمال أصبهان منها أبو العباس محمد بن القاسم بن محمد التعالبى الوالسى ﴿الومس كالوعد احتكاك الشئ بالشئ حتى ينجرد) قاله ابن دريد وأنشد * يكاد المراح الغرب يمسى غروضها * وقد جرّد الاكتاف ومس الحوارك * يمسى أى يسبل قال الصاغانى وهو لذى الرمة وقد أنشد عجز البيت والرواية تمور الموارك وهكذا قاله الازهرى وزاد ولم اسمع الومس لغيره (و) فى الصحاح (الومسة الفاجرة) أى الزانية التى تلين لمريدها كالومس سميت بها كما تسمى خريعا من التخرع وهو اللين والضعف (والجمع الومسات) ومنه حديث جرير حتى ينظر فى وجوه الومسات أى الفواجر مجاهرة ويجمع أيضا على مياس (والمواميس) باشباع الكسرة لتصير ياء كطفل ومطافيل ومطافيل وفى حديث أكثر اتباع الدجال أولاد المياس وفى رواية أولاد المواميس قال ابن الاثير وقد اختلف فى أصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له اشتقاقا فيه بعد وذكرهما هو فى حرف الميم لظاهر لفظها ولاختلافهم فى لفظها * قلت * وذكره ابن سيده فى م ى س وقال وانما اخترت وضعه فى ميس بالياء وخالفت ترتيب اللغويين فى ذلك لانها صفة فاعل قال ولم أجد لها فعلا يجوز أن يكون هذا الاسم عليه الا أن يكون من قولهم أماست جلدها كما قالوا فى خريع من التخرع وهو التثنى وقال فكان يجب على هذا ميس وميسة لكنهم قلبوا العين الى الفاء فكان أيمست ثم صيغ اسم الفاعل على هذا وقد يكون مفعلا من أومس العنب اذا الان انتهى (وأومست) المرأة (أمكنت) نفسها (من الومس) وهو (الاحتكاك) هكذا نقله الزمخشرى فى الاساس (و) الومس (كمعظم الذى لم يرض من الابل) نقله الصاغانى عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه أومس العنب اذا الان للنضج قيل ومنه الومس كما تقدم عن ابن سيده وقال ابن جنى الومسات الاماء اللاتى للخدمة ﴿الوهس كالوعد) السير وقيل (شدّة السير و) الوهس (الاسراع فيه) ويوصف به فيقال سير وهس (كالتوهس والتواهس والمواهسة و) الوهس (الشر) هكذا فى النسخ بالشين المعجمة وصوابه السر بكسر السين المهملة كما فى الصحاح (و) الوهس (التطاول على العشيرة و) الوهس (الاختبال) هو بالحاء المعجمة على الصواب ويوجد فى سائر النسخ باهمال الحاء وبهذين الاخيرين فسر قول حميد بن ثور * ان امرأ أين من العشيرة أولعا * * بتنقص الاعراض والوهس * (و) الوهس (النميمة و) الوهس (الدق) وهسه وهسا وهوموهوس وهيس (و) الوهس (الكسر) عامة وقيل هو كسرك الشئ وبينه وبين الارض وقاية لئلا تباشر به الارض (و) الوهس (الوطء) وهسه وهسا وطئه وطأ شديدا (و) الوهاس (كسكان الأسد) قال رؤبة * كأنه ليث عرين درباس * * بالعثرين ضيغمى وهاس * (و) وهاس (علم) منهم بنو وهاس بطن من العلويين بالحجاز واليمن (و) قال ابن السكيت (الوهيسة أن يطبخ الجراد ويجفف ويدق و) يقمح أو يبكل أى (يخلط بدسم) هذا نص الجوهرى (ومرّ يتوهس الارض فى مشيته) أى (يغمزها غمزا شديدا) وكذلك يتوهز فاله شمر (و) توهست (الابل جعلت تمشى أحسن مشية) وهو من ذلك (و) فى الصحاح (التوهس مشى المثقل) فى الارض عن أبى عبيد كالتوهز * ومما يستدرك عليه

الوهس شدة الغمز ورجل وهس موطوء ذليل وتواهس القوم سار واسيراوهسا والوهس شدة الاكل وشدة البضاع وقد وهس وهسا وهيسا اشتد أكله وبضعه والوهسة من الطرق المسلوكة الموطوءة والمواهسة المسارة ﴿ويس كلمة تستعمل فى موضع رأفة واستملاح للصبي) يقول له ويسه ما أملحه وقيل الويس والويح بمنزلة الويل وويس له أى ويل وقيل ويس تصغير وتحقير استغنوا عن استعمال الفعل من الويس لان القياس نفاه ومنع منه نقله ابن جنى وقال أبو حاتم فى كتابه أتاويسك فانه لا يقال الا للصبيان وأتاويلك فكلام فيه غلظ وشتم وأتاويح فكلام ابن حسن (وذكر) البحث فيه (فى وى ح) فراجعه (و) قال ابن السكيت فى الالفاظ ان صح يقال ويس له فقرله و (الويس الفقر) يقال أسه أوسا أى سد فقره (و) الويس (ما يريده الانسان) وأنشد ابن الاعرابى * عصت سجاح شبثا وقيسا * * ولقيت من النكاح ويسا * قال الازهرى معناه انها لقيت منه ما شاءت (ضد) أقول لا يظهر وجه الضدية وكان فى العبارة سقطا (و) ذلك لان الازهرى روى (فدلقى) فلان (ويسا أى لقى ما يريد) وقال مرة لقى فلان ويسا أى ما لا يريد وفسر به ما أنشده ابن الاعرابى أيضا فعلى هذا تصح الضدية فتأمل وقال أبو تراب سمعت أبا السميدع يقول فى ويس وويح وويل انها بمعنى واحد ﴿فصل الهاء﴾ مع السين ﴿الهبرس﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى (هو التبختر) عن ابن عباد (وقد مر يتهبرس) ويتهبرس بتقديم الموحدة على الهاء كما تقدم ذكره فى موضعه ومثله يتبهرس ويتفحبس ويتفيح ﴿الهبس محركة﴾ أهمله الجوهرى وهو اسم (الخبرى) فيما يقال (ويقال له المنثور والنمام) أيضا نقله الصاغانى فى العباب ﴿مابها هبلس وهبليس بكسرهما﴾ أى (أحد) يستأنس به وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى عن ابن عباد وهو مقلوب هلبس وهلبيس بفتحهما الذى ذكره الجوهرى وسيأتى الكلام عليه ان شاء الله تعالى ﴿الهيجبوس كحيزبون﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الرجل الاهوج الجافى) وأنشد * أحق ما يبلغنى ابن ترنى * من الاقوام أهوج هيجبوس * كذا فى التهذيب ونقله هكذا الصاغانى وصاحب اللسان ﴿الهجرس بالكسر القرد) بلغة أهل الحجاز قاله أبو مالك (و) فى العباب أبو زيد قال وبنو تميم يجعلونه (الثعلب) ونقله الجوهرى عن أبى عمرو (أو ولده) نقله الليث قال (و) يوصف به (اللئيم و) الهجرس (الذب) ومنه المثل الآتى (أو) الهجرس من السباع (كل ما يعسعس بالليل مما كان دون الثعلب وفوق اليربوع) والجمع هجارس نقله الجوهرى وأنشد قول الشاعر قيل هو حميد بن ثور ولم يوجد فى شعره * يعيى قطامى غما فوق مرقب * * غداشيما ينقض فوق الهجارس * (و فى المثل أزنى من هجرس أى الذب او القرد) وكلاهما مشهوران بذلك (وأغلم من هجرس أى القرد) خاصة (والهجارس الجمع) لما ذكر (و) الهجارس (شدائد الايام) يقال رمتنى الايام عن هجارسها نقله الليث (و) الهجارس (القطقط الذى فى البرد مثل الصقيع) والرذاذ عن ابن عباد (وكزبرج علم) ولو قال وعلم أصاب لان تقييده بزبرج غير محتاج اليه كما هو ظاهر وكأنه يعنى بذلك هجرس بن كليب ابن وائل ومن أمثالهم أجبن من هجرس أى ولد الثعلب أو القرد لانه لا ينام الا وفى يده حجر مخافة الذئب أن يأكله ذكره القمى فى أمثاله ﴿هجس الشئ فى صدره يهجس) من حد ضرب هجسا (خطر بباله) ووقع فى خلده ومنه حديث قباث وما هو الا شئ هجس فى نفسى (أو هو) أى الهجس (أن يحدث نفسه فى صدره مثل الوسواس) ومنه الحديث وما يهجس فى الضمائر أى يخطر بها ويدور فيها من الاحاديث والافكار وهجس فى صدرى شئ يهجس أى حدس (والهجس) بالفتح (النبأة) من صوت (تسمعها ولا تفهمها) نقله الجوهرى (وكل ما وقع فى خلدك) فهو الهجس عن الليث (والهجيسى كخميرى فرس لبنى ثعلب) قال أبو عبيدة هو ابن زاد الركب * قلت وزاد الركب فرس الأزد الذى دفعه الهم سليمان النبى صلى الله عليه وسلم وهو أبو الدينارى وجد ذى العقال (و) الهجاس (كشداد الاسد) نقله الصاغانى وزاد المؤلف (المتسمع) فى صفة (و) فى النوادر (هجسه ردة عن الامر) وقيل عاقه (فانهجس) فارتد (و) يقال (وقعوا فى مهجوس من الامر) أى (فى ارتباك واختلاط) وعماء منه والذى فى نص ابن الاعرابى فى مهجوسة وقال غيره فى مرجوسة وهو الاعرف وقد ذكر فى موضعه (والهجيسة) كسفينة الغريض وهو (اللبن المتغير فى السقاء) والخامط والشامط مثله وهو أول تغيره قال الازهرى والذى عرفته بهذا المعنى الهجيمة وظن الهجيسة تصحيفا قال الصاغانى والذى يدل على صحة قول أبى زيد حديث عمر رضى الله تعالى عنه ان الساثب بن الاقرع قال حضرت طعامه فدعا بلحم عيط (وخبز متهجس) أى (فطير لم يختمر عجينه) أصله من الهجيسة ثم استعمل فى غيره ورواه بعضهم متهجش بالشين المعجمة قال ابن الاثير وهو غلط * ومما يستدرك عليه الهاجس الخاطر صفة غالبة غلبة الاسماء والجمع الهواجس ﴿الهجنس كهزبر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى وهو هكذا فى سائر النسخ بالنون بعد الجيم ومثله فى العباب والصواب الهجفس بالفاء بعد

هدلس

هدرس

هدس

هرجاس

هرس

الجيم كما فى التكملة مجودا مضبوطا قال وهو (الثقيل) ﴿الهدلس كعلبس﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (البعير الذكر أوولده) وأنشد المبرد * ولقد رأيت هدلسا وفزارة * والفزر يتبع فزره كالضيون * ﴿الهداريس﴾ أهمله الجوهرى (و) قال ابن الاعرابى (الدهاريس) والهداريس والدراهيس (الدواهى) والشدائد وتقدم عن ابن سيده ان واحد الدهاريس دهرس ودهرس فلا أدرى لم ثبتت الياء فى الدهاريس ﴿الهدس محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو شجر (الآس) قال الصاغانى فى (لغة أهل اليمن قاطبة) وهدسه يهدسه هدسا طرده وزجره يمانية عمانية ﴿الهرجاس بالكسر للجسيم﴾ قال الصاغانى وهو (غلط للجوهرى وغيره) يعنى به ابن فارس وقد انقلب عليهما (وانما هو الجرهاس بتقديم الجيم) على الراء وقد ذكر فى موضعه وقد ذكره ابن دريد واللبث والازهرى على الصحة ﴿الهرس الأكل الشديد﴾ عن ابن دريد (و) الهرس أيضا (الدق العنيف) والكسر يقال هرسه يهرسه هرسا اذا دقه وكسره وقيل هو دقك الشئ وبينه وبين الارض وقاية وقيل هو دقك اياه بالشئ العريض (ومنه الهريس والهريسة) وقيل الهريس هو الحب المهروس قبل أن يطبخ فاذا طبخ فهو الهريسة وسميت الهريسة هريسة لان البر الذى هى منه يدق ثم يطبخ (والهراس) ككتان (متخذه) وصانعه (والمهراس) آلة الهرس وهو (الهاون) يهرس به وفيه الحب (و) من المجاز المهراس (حجر) مستطيل (منقور يتوضأ منه) وهو حجر ضخم لا يقله الرجال ولا يحركونه لثقله يسع ماء كثيرا شبه بمهراس الحب ومنه الحديث عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه رفعه اذا أراد أحدكم الوضوء فليفرغ على يديه من انائه ثلاثا فقال له قين الاشجعى فاذا جئنا الى مهراسكم كيف نصنع وفى حديث أنس فقمت الى مهراس لنا فضربتها بأسفلة حتى تكسرت عنى به الصخرة المنقورة (و) المهراس (ماء بأحد) وبه فسر الحديث انه عطش يوم أحد فجاء على رضى الله تعالى عنه فى درقة بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه وقال سديف بن اسماعيل بن ميمون * اذكروا مصرع الحسين وزيد * وقتيلا بجانب المهراس * هكذا أنشده الصاغانى والرواية واذكرن مصرع الحسين وأوله * لا تقبلن عبد شمس عثارا * واقطعن كل رقلة وغراس * أقصهم أيها الخليفة واحسم * عنك فى الدهر شأفة الارجاس * واذكرن الى آخره وقد عنى به حمزة بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه (و) مهراس (ع باليمامة نزله الاعشى) وقال فيه * فركن مهراس الى مارد * * فقاع منفوخة ذى الحائر * وأوله * شاقتك من قيلة أطلالها * بالشط فالوتر الى حاجر * (و) من المجاز المهراس (الشديد الأكل من الابل) تهرس ماتأكله بشدة والجمع المهاريس وقال أبو عبيد المهاريس من الابل التى تقضم العيدان اذا قل الكلأ وأجدبت البلاد فتتبلغ بها كأنها تهرسها بأفواهها هرسا أى تدقها قال الحطيئة يصف ابله * مهارس يروى رسلها ضيف أهلها * اذا النار أبدت أوجه الخفرات * (و) قيل المهراس (الجسيم) الشديد (الثقيل منها) وهو مجاز أيضا سميت لانها تهرس الارض بشدة وطئها (و) من المجاز المهراس (الرجل لا يتهيبه ابل ولا سرى) نقله الزمخشرى عن ابن عباد (و) الهراس (كغراب وكتان وكتف الاسد الشديد الكثير الأكل) وفى بعض النسخ الشديد الكسر والأكل و يقال أسد هرّاس يهرس كل شئ وأسد هريس أى شديد وهو من الدق قال الشاعر * شديد الساعدين أخا وثاب * شديدا أسره هرساهموسا * (و) الهراس (كسحاب شجر شائك) شوكه كأنه حسك (ثمره كالنبق الواحدة بهاء) قال النابغة * فبت كأن العائدات فرشننى * هراسا به يعلى فراشى و يقشب * وأنشد الجوهرى للنابغة * وخيل يطابقن بالدارعين طباق الكلاب يطأن الهراسا * ومثله قول قعين * انا اذا الخيل غدت اكداسا * مثل الكلاب تتقى الهراسا * (وأرض هرسة أنبتتها) وقال أبو حنيفة رحمه الله الهراس من احرار البقول واحدته هراسة (وبه سموا) رجلا وفى حديث عمرو بن العاص كان فى جوفى شوكة الهراس قال ابن الاثير وهو شجر أو بقل أو شوك من احرار البقول (ومنه ابراهيم بن هراسة) الشيبانى الكوفى روى عن الثورى (وهو متروك الحديث) تركه الجماعة قال الذهبى فى الديوان تكلم فيه أبو عبيدة وغيره (و) الهرس (ككتف الثوب الخلق و) ضبطه بعضهم (بالفتح) قال ساعدة بن جؤية * صفر المباءة ذى هرسين منجحف * اذا ظعرت اليه قلت قد فرحا * وروى الصاغانى عن الجمحى الثوب الخلق هو الهرس بالكسر كالدرس فهو مستدرك على المصنف (و) الهرس (ككتف السنور) نقله الصاغانى عن ابن عباد ومنه المثل أزنى من الهرس وأغلم منها وروى عن ابن عباد الهرس بالفتح والمثل المذكور كأنه مصحف من أزنى من الهجرس وقد تقدم (وهرس الرجل كفرح اشتد أكله) عن ابن الاعرابى وقيل هرس يهرس هرسا أخفى أكله وقيل بالغ فيه فكأنه ضد وهو مستدرك على المصنف * ومما يستدرك عليه رجل مهرس كمنبر الشديد الأكل والاهرس الشديد الثقيل يقال هو هرس أهرس للذى يدق كل شئ والفعل يهرس الفرن بكلكله وهو مجاز والاهرس الأسد

الشديد المراس ولبنى فلان هراسة أى عزوقهر يهرسون به أعداءهم وهو مجاز نقله الزمخشرى والكياء الهراسى من أئمة الشافعية وأبو الحسن بن القاسم الواسطى المعروف بغلام الهراس مقرى والزين عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر ابن عيسى القاهرى عرف بالهرسانى محركة من شيوخ الحافظ ابن حجر وولده الشمس محمد سمع على جده والحافظين العراقى والهيثمى والهراس ككتان لقب خالد بن سعيد بن مالك بن مجدل الذى كان على شرطة هشام والهراس كسحاب الخشن من الاماكن قاله ابن عباد قال وهراسة القوم عزهم * ومما يستدرك عليه هرديس بالكسر اسم ذى القرنين نقله السهيلى عن ابن هشام

هرنكس

﴿الهرنكس﴾ كغضنفر أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (نعت لكل جائحة مهلكة مستأصلة) تستأصل الشئ وتهلكه عن ابن عباد * قلت وكأنه مأخوذ من هرس ونكس

هرمس

﴿الهرماس بالكسر) من أسماء (الاسد) كما حققه بعض الصرفيين وهو على مذهب الخليل فعمال من الهرس فالميم زائدة وهكذا نقل عن الاصمعى وقال هو صفة الاسد واختار ابن عصفور اصالة الميم اذ لا دليل قاطع على الزيادة وزيادتها غير أولى قليلة وقيل هو (الشديد) من السباع وقال الكسائى هو الجرىء الشديد وقيل هو الاسد (العادى على الناس كالهرميس) بالكسر (والهرامس) بالضم الاخير عن الكسائى وأنشد الليث * بعد وباشبال أبوها الهرماس * (و) قال ابن الاعرابى الهرماس (ولد الفرو) هرماس (بن زياد) بن مالك الباهلى (الصحابى) أبو حدير (أو هو) أى الهرماس (لقب) له (واسمه شريح) له رؤية ورواية (والهرميس) بالكسر (الكركدن) عن ابن الاعرابى وهو أكبر من الفيل قال الشاعر * والفيل لا يبقى ولا الهرميس * (والهرمسة العبوس) عن ابن عباد (و) الهرمسة (ضجيج الناس وصخبهم) وكلامهم نقله الصاغانى عن الفراء * ومما يستدرك عليه هرماس موضع بالمعرة أو نهر قال ابن أبى خصيبة المعرى * وزمان لهو بالمعرة موثق * بسياسها وبجانبى هرماسها * والهرموس كفردوس الصلب الرأى المجرب الداهية كما فى العباب وهرمس كزبرج اسم علم سريانى وهرمس الهرامسة يعنون به سيدنا ادريس عليه السلام وهو النبى المثلث وهرماس بن حبيب محدث تكلم فيه وأبو هرميس قرية بالجيزة وهى المعروفة الآن ببهرمس قال ابن الحكم رحمه الله لما مات بنصر بن حام دفن فى موضع أبى هرميس قال فهى أول مقبرة قبرفيها بأرض مصر قاله ياقوت * قلت والمعروفة ببهرمس من القرى بأرض مصر ثلاثة غيرها منها واحدة فى الدقهلية وتعرف بمنية النصارى والثانية فى الاسوانية والثالثة فى الغربية وأصل كل ذلك أبو هرميس فلذا ذكرتها هنا وهرمس بالضم اسم ذى القرنين على أحد الاقوال التى نقلها ابن هشام كذا فى الروض للسهيلى والهرميسة الأنثى من الحيقطان نقله الصاغانى عن ابن عباد

هس

﴿هسه﴾ هسا (دقه وكسره) ومنه الهسيس للمدقوق (و) قال ابن الاعرابى الهس زجر الغنم وقال ابن دريد (هس بالضم زجر للغنم) قال (ولا يكسر) وجوزه غيره فى التهذيب وهس وهس زجر للشاة وقال ابن عباد اذا زجرت الشاة قلت هس هس (والهسيس) كأمير (الفتيت) المدقوق من كل شئ عن ابن الاعرابى (و) الهسيس (الكلام الخفى) الذى لا يفهم وهو الهمس وقد هس الكلام هسيسا أخفاه (والهسهاس) بالفتح (الراعى يرعى الغنم ليله كله) نقله الجوهرى يقال راع هسهاس وهو من الهسهسة وهو دؤوب السير (أو) الهسهاس (الذى لا ينام ليله) كله (عملا واجتهادا (و) عن ابن الاعرابى الهسهاس (القصاب) من الهس وهو الدق والكسر (وقرب هسهاس سريع) كخشخاش (والهسهسة تسلسل الماء) نقله الصاغانى (و) الهسهسة (صوت حركة الدرع والحلى) نقله الجوهرى وقال أبو عمرو هو التهسهس (و) الهسهسة صوت (حركة الرجل) بكسر الراء وسكون الجيم وبفتح الراء وضم الجيم معا هكذا وقع مضبوطا فى نسخ الصحاح والاخير بخط الجوهرى كما زعمه بعض المحشين (بالليل ونحوه) أى كهسهسة الابل فى سيرها وأنشد الجوهرى * ولله فرسان وخيل مغيرة * لهن بشبالات الحديد هساهس * (و) قيل الهسهسة عام فى (كل ماله صوت خفى كالتهسهس) وأنشد أبو عمرو * لبسن من حر الثياب ملبسا * ومذهب الحلى اذا تهسهسا * (وهساهس الجن عزيفها) فى القفر ونص الجوهرى عزيفهم (و) الهساهس (من الناس الكلام الخفى المجمجم) تقول سمعت من القوم هساهس من نحى لم أفهمها وكذلك وساوس من قول (و) فى النوادر الهساهس (المشى بالليل) يقال بتنا نهسهس حتى أصبحنا * ومما يستدرك عليه هسهس الحديث أخفاه والهسهاس الكلام لا يفهم والهساهس الوساوس قال الاخطل * وطوبت ثوب بشاشة ألبسته * فلهن منك هساهس وهموم * والهساهس صوت أخفاف الابل قال * اذا علون الظهر ذا الضماضم * هساهسا كالهذ بالجماجم * وهسيس الجن عزيفها والهسيس ضرب من المشى كالهسهسة قال * ان هسهست ليل التمام هسهسا * وهسهس ليلته كلها وقسقس اذا دأب السير والهساهس بالضم حديث النفس والمهسهسة الحاذقة بسوق الغنم وهذان عن الصاغانى

هطرس

﴿الهطرس﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغانى فى التكملة (هو التمايل فى المشى والتبختر فيه) عن ابن عباد

* ومما يستدرك عليه الهطس أهمله الجوهري وقال ابن دريد هطس الشئ يهطسه هطسا كسره قال وليس بثبت نقله هكذا الصاغاني وصاحب اللسان والعجب من المصنف كيف أغفله ﴿الهطلس كجعفر وعملس) الاخيرعن ابن دريد وقال الازهري (اللص القاطع) يهطلس كل ما وجده أي يأخذه هكذا نقله عنه الصاغاني وهو في الجمهرة لابن دريد ولم يذكر صاحب اللسان هذا المعنى هنا وانما ذكره في هلطس (و) الهطلس أيضا (الذئب) لكونه يهطلس في طلب الصيد أي يهرول (وتهطلس اللص احتال في الطلب) عن ابن عباد ونص التكملة تهطلس هرول واحتال في طلب اللص (و) قال ابن الاعرابي تهطلس الرجل (من علته) اذا (أفاق وأبل) وفي بعض النسخ فأبل وليس في نص ابن الاعرابي الا أفاق وزاد في العباب وأقبل وكأنه تصحيف * ومما يستدرك عليه الهطلسة الاخذ وبه سمي اللص والهطلسة الهرولة وبه سمي الذئب والهطلس والهطلس العسكر الكبير كذا في اللسان والهطاليس الخلقان وهذه عن ابن عباد رحمه الله تعالى ﴿الهقلس كعملس السئ الخلق) نقله الصاغاني عن ابن عباد ولكن ضبطه كزبرج مجودا ومثله في اللسان (و) في العباب الهقلس كعملس (الذئب) في ضر وأنشد الكميت * وتسمع أصوات الفراعل حوله * يعادين أولاد الذئاب الهقالسا * يعني حول الماء الذي ورده وقال ابن عباد الهقالس الذئاب التي في لونها اغبرة واحدها هقلس بالكسر (و) الهقلس (الثعلب ج هقالس) وكذلك الهجارس عن المفضل ﴿الهكارس الضفادع) أهمله الجوهري والجماعة واستدركه الصاغاني هكذا في التكملة وهو في العباب عن ابن عباد ﴿الهكلس كعملس) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الشديد) هكذا نقله عنه الصاغاني وصاحب اللسان وفي المحيط لابن عباد الهكلس كزبرج الدنئ الاخلاق ﴿هلبس في الدار هلبس وهلبيس) بفتحهما أي (أحد يستأنس به) وضبطه الصاغاني بكسرهما (و) يقال جاء و (ما عليه هلبيس وهلبيسة) أي (ثوب) وعبارة الجوهري يقال ما عليها هلبيسة ولا خربصيصة أي شئ من الحلي قال ولا يتكلم به الا بالنفي (و) الهلبيس الشئ اليسير يقال (ما أصبت هلبيسا) أي (شيئا يسيرا) وما عنده هلبيسة اذا لم يكن عنده شئ * ومما يستدرك عليه وما في السماء هلبيسة أي شئ من سحاب عن ابن الاعرابي ﴿الهلس﴾ بالفتح (الخبر الكثير) نقله الصاغاني عن ابن فارس (و) الهلس (الدقة والضمور) في الجسم (و) قال ابن دريد الهلس (مرض السل كالهلاس بالضم) وفي التهذيب الهلس والهلاس شدة السلال من الهزال (هلس كعنى) هلاسا سل (فهو مهلوس) مسلول وقيل المهلوس من الرجال الذي يأكل ولا يرى أثر ذلك في جسمه (و) قد (هلسه المرض يهلسه) هلسا وهلاسا (هزله) وضمره وقال ابن القطاع أذابه وفي الحديث نوازع تقرع العظم وتهلس اللحم (والهوالس الخفاف الاجسام) من الهزال قال الكميت * ضوامر أمثال القداح كأنما * يعالجن أدواء السلال الهوالسا * (وامرأة مهلوسة ذات ركب) أي حر (مهلوس كأنما جفل لحمه) جفلا وذلك اذا قل لحمه ولزق على العظم ويبس وقد هلس هلسا (و) عن ابن الاعرابي (الهلس بضمتين النقه) من الرجال (و) أيضا (الضعيف وان لم يكونوا نقهوا والاهلاس ضحك في) ونص الجوهري فيه (فتور) وأهلس في الضحك أخفاه وعبارة ابن القطاع أهلس الضحك أخفاه قال الراجز * تضحك مني ضحكا اهلاسا * أرادذا اهلاس وان شئت جعلته بدلا من ضحك (و) الاهلاس أيضا (اسرار الحديث واخفاؤه) يقال أهلس اليه اذا أسر اليه حديثا قاله الجوهري وابن القطاع (والتهليس) هكذا في سائر النسخ وفي بعض والتهلس (الهزال) قال المرار * قردتربعها ربيعا كله * وشهود ذاك الصف غير مهلس * وقد تهلس اذا هزل (و) رجل (مهتلس العقل) ومهلوسه (مسلوبه) وقيل ذاهبه وقد هلس عقله وقال الجوهري ويقال السلاس في العقل والهلاس في البدن (وهالسه) مهالسة (ساره) نقله الجوهري قال حميد بن ثور * مهالسة والستر بيني وبينه * بدا راكتكحيل القطاجاز بالفحل * قال الصاغاني والتركيب يدل على اخفاء شئ من كلام وغيره وقد شذ عنها الهلس الخبر الكثير * ومما يستدرك عليه هلسه الداء يهلسه هلسا خامره وانهلست الناقة فحلت وهلس الشيخ هلسا يئس من الكبر ومن المجاز ظلام مهلس أي ضعيف قال المرار بن سعيد * طرق الخيال فهاجني من مهجعي * رجع التحية في الظلام المهلس * ويروى كالحديث المهلس وأهلسه المرض أذابه عن ابن القطاع وهلس كسكر مدينة في طرف الجزيرة تمايلي الروم نقله الصاغاني وزاد ياقوت وأهلها أرمن والهلس بالفتح من الكلام الخرافات هكذا يستعملونه وكأنه مهزول الكلام بضرب من المجاز ومحمد بن علي بن أحمد بن ابراهيم السلسيلي عرف بابن الهليس بالكسر كتب عنه ابن فهد والبقاعي ﴿الهلطوس كفردوس) أهمله الجوهري وقال شمر هو (الخفي الشخص من الذئاب) قال الراجز * قد ترك الذئب شديد العولة * أطلس هلطوسا كثير العسة * وفي بعض النسخ الخفي الصوت وهو غلط * ومما يستدرك عليه الهلطسة الأخذ عن ابن القطاع وقال الازهري لص هطلس وهطلس قطاع كل ما وجده ﴿الهلقس كجردحل) ملحق به

هطلس

هلقس

هكرس

هكلس

هلبس

هلس

مستدرك

هلطس

هلقس

كما نص عليه الجوهري (الشديد من الجوع) قال أبو عمرو جوع هنبغ وهنباغ وهلقس وهلقت أي شديد (و) قيل هو الشديد من (غيره) أيضا يقال بعير هلقس أي شديد (و) الهلقس (الرجل) الشديد والرجل (الكثير اللحم) وهذه عن ابن عباد وأنشد الجوهري * أنصب الأذنين في حد القفا * مائل الضبعين هلقس حنق * وهيلاقوس مدينة ببلاد اليونان نقله ياقوت ﴿الهلكس﴾ بكر دحل أهمله الجوهري وقال الليث (الهلقس) والهلكس البعير الشديد وأنشد * والبازل الهلكسا * (و) عن ابن دريد الهلكس (الدنيء الردي الاخلاق و) قال غيره (كالهلكس كزبرج) ووقع في المحيط الهكلس بتقديم الكاف وقد أشرنا اليه آنفا * ومما يستدرك عليه هلورس موضع عند مخرج دجلة بينه وبين آمد يومان ونصف نقله ياقوت ﴿الهمس الصوت الخفي) وبه فسر قوله عز وجل فلا تسمع الا همسا أي صوتا خفيا من نقل أقدامهم الى المحشر وقال الازهري يعني به والله أعلم خفق الاقدام على الارض (وكل خفي) من كلام ونحوه فهو همس وقد همس الكلام همسا أخفاه وقيل الهمس الكلام الخفي لا يكاد يفهم ومنه الحديث فجعل بعضنا يهمس الى بعض وفي حديث آخر كان اذا صلى العصر همس بشيء لا نفهمه رواه صهيب رضي الله تعالى عنه وقال أبو الهيثم اذا أسر الكلام أو أخفاه فذلك الهمس من الكلام (أو) الهمس (أخفى ما يكون من صوت) وطء (القدم) على الارض وروى عن ابن الاعرابي قال ويقال اهمس وصه أي امش خفيا واسكت ويقال همسا وصه قال وهذا سارق يقول لصاحبه وبه فسر الجوهري قول الله تعالى السابق ذكره وهو قريب من قول الازهري والفراء (و) الهمس (العصر) وقد همسه اذا عصره ويقال أخذه أخذا همسا اذا عصره (و) الهمس الدق و (الكسر) وبه سمي الاسد هموسا وهماسا في قول (و) الهمس (مضغ) الرجل (الطعام والفم منضم) عن أبي زيد وأنشد في نوادره * يأكلن ما في رحلهن همسا * ومنه أكل العجوز الدرداء سمي همسا عن أبي الهيثم وقيل الهمس المضغ الذي لا يفغر به الفم (و) قال أبو عمرو الهمس (السير بالليل) أي (بلا فتور أو) هو (قلة الفتور بالليل والنهار) قاله أبو السميدع (و) قيل الهمس (حس الصوت في الفم مما لا اشراب له من صوت الصدر ولا جهارة في المنطق) ولكنه كلام مهموس في الفم كالسر قاله الليث (والحروف المهموسة) عشرة يجمعها قولك (حثه شخص فسكت) وانما سمي الحرف مهموسا لانه أضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس نقله الجوهري * قلت وهكذا علله به سيبويه وقال ابن جني فأما حروف الهمس فانه الصوت الذي يخرج معها نفس وليس من صوت الصدر انما يخرج منسلا * قلت وقد جمعه بعض القراء في هذه الابيات * شهود حزني خافني * هجرتموني سادتي * * تركتموني كلكم * ثم ختمتم صحبتي * (والهموس) كصبور (السيار بالليل) عن هشام وأنشد قول أبي زيد * بصير بالدجى هاد هموس * يقال همس ليله أجمع (و) الهموس (الاسد الكسار لفريسته) وقيل الشديد الغمز بضرسه (كالهماس) ككتان وقيل سمي الاسد هموسا لانه يهمس في الظلمة وقال أبو الهيثم لانه يمشي مشيا يخفيه فلا يسمع صوت وطئه وأسد هموس يمشي قليلا قليلا وهو معنى قول الجوهري الاسد الهموس الخفي الوطء قال رؤبة يصف نفسه بالشدة * ليث يدق الأسد الهموسا * والاقهبين الفيل والجاموسا * (والهميس) كأمير (صوت نقل أخفاف الابل) وبه فسر ما روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه تمثل فأنشد * وهن يمشين بنا هميسا * ان يصدق الطير ننك لميسا * وفي اللسان ان الهموس والهميس جميعا كالهمس في جميع ما ذكر من المعاني (والمهامسة المسارة كالتهامس) قال الشاعر * فتهامسوا سرا وقالوا عرسوا * في غير تمنة بغير معرس * ومما يستدرك عليه الهمس الشدة وأخذه أخذا همسا أي شديدا نقله الازهري وهمس الشيطان في الصدر وسوس ومنه الحديث انه كان يتعوذ من همز الشيطان ولمزه وهمسه والهميس المشي الخفي الحس والهموس كصبور الناقة قال الكميت * عزيزية الانساب أو شدقية * هموسا تباري اليعملات الهوامسا * وذئب هامس شديد ويقال عض هماس قال رؤبة * في نمرات لبدهن احلاس * عادتها خبط وعض هماس * والهمس القبر عن ابن عباد وهمسه مضغه والمهامسة المضارة وقد سموهما سا وهميسا ككتان وزبير ﴿الهملس كعملس) أهمله الجوهري وقال الليث هو (القوي الساقين الشديد المشي) قال الازهري ولم يلف الا في كتاب العين والمعروف في المصنف وغيره العملس ولعل الهاء بدل من العين لا تصح الا على ذلك ﴿اهناس كاجناس) أهمله الجوهري والجماعة وهما (بلدتان كبرى وصغرى) والاولى تعرف باهناس المدينة وكلاهما (بالصعيد من بلاد مصر بكورة البهنسى) وقد نسب اليهما جماعة منهم أبو محمد بن ابراهيم الاهناسي المقرى من أصحاب ورش رحمهم الله ﴿الهنبسة والتهنبس) أهمله الجوهري وقال ابن القطاع هو (التحسس عن الاخبار وقد تهنبس) هكذا بالحاء في الاصول ويروى التجسس بالجيم ويقال مر يتهنبس أخبار الناس وأورده الصاغاني وصاحب اللسان ولم يعزيا وهو

في

في الجمهرة لابن دريد * ومما يستدرك عليه الهنجبوس كعضرفوط الخسيس هكذا أورده صاحب اللسان ان لم يكن ناذكره المصنف أولا مصحفا من هذا * (الهندس بالكسر الجرىء من الاسود) قاله ابن الاعرابي قال جندل بن المثنى الطهوى * يأكل أو يحسو دما و يلحس * شدقيه هواس هز برهندس * (و) الهندس (من الرجال المجرب الجيد النظر) وقال الصاغاني هو الهندوس كفردوس (و) يقال رجل (هندوس) هذا (الامر بالضم) أى (العالم به) وضبطه الصاغاني كفردوس (ج هنادسة) و يقال هم هنادسة هذا الامر أى العلماء به (والمهندس مقدر مجارى الماء و (القنى) واحتفارها (حيث تحفر والاسم الهندسة) وهو (مشتق من الهنداز) فارسية (معرب آب انداز فأبدلت الزاى سينا لانه ليس لهم دال بعده زاى) وهو حاصل كلام الجوهرى وانداز التقدير وآب هو الماء وأبو المهندس قبيلة باليمن فيهم علماء

هوس

* (الهوس الدق) كالهيس والهوس يقال هست الشئ أهوسه هوسا حكاه أبو عبيد عن الاصمعى (و) الهوس (الكسر) ومنه سمى الاسد هواسا لكسره فريسته (و) الهوس (الطوف بالليل) والطلب بجراءة هاس يهوس هوسا طاف بالليل فى جراءة و به سمى الاسد هواسا (و) الهوس (شدة الأكل) أو الاكل الشديد (و) الهوس (السوق اللين) يقال هست الابل فهاست أى ترعى وتسير وانما شبه هوسان الناقة بهوسان الأسد لانها تمشى خطوة خطوة وهى ترعى قاله الجوهرى (و) الهوس (المشى الذى يعتمد فيه صاحبه على الارض) اعتمادا شديدا قاله الجوهرى قيل و به سمى الاسد هواسا (و) الهوس (الافساد) تقول (هاس الذئب فى الغنم) يهوس هوسا اذا أفسد فيها نقله ابن دريد (و) الهوس (الدوران) يقال هو يهوس أى يدور نقله الصاغانى (و) الهوس (بالتحريك طرف من الجنون) قاله الجوهرى وقال الزمخشرى و برأسه هوس أى دوران أودوى (وهو مهوس كمعظم) عن ابن عباد وقد يطلق على الذى به المس كالمخولياو الوساوس وعلى من يشتغل بعلم الكيمياء والعامة تستعمل الهوس بمعنى الامل وهو من ذلك (والهواسة مشدة الاسد الهصور) الكاسر قال رؤبة * ان لنا هواسة عربضا * نعلوبه ومخبطا مهضا * العربض كسبحل الفحل العريض المبرك (كالهواس) كشداد وأنشد الجوهرى للكميت * هو الاخبط الهواس فينا شجاعة * وفيمن يعاديها الهجف المثقل * (والهاء) فى الهواسة (للمبالغة) لا للتأنيث (و) الهواسة (الشجاع) المجرب كالهواس (و) تقول العرب (الناس هوسى والزمان اهوس أى) الناس (يأكلون طيبات الزمان والزمان يأكلهم بالموت) هكذا فسره ابن الاعرابى (والهويس) كأمير النظر و (الفكر) قال رؤبة * اذا البخيل أمر الخنوسا * شيطانه وأكثر الهويسا * (و) قال الصاغانى هو (ما تخفيه فى صدرك) والعامة يقولون بالتحريك (والهوس كمكتف الفحل المغتلم) الهائج (كالهواس كسكاب) قال زيد بن تركى * منها هديم ضبيع هواس * (و) قال الفراء الهوسة (بهاء الناقة الضبعة) وقد هوست هوسا اذا اشتدت ضبعتها وقيل تردد للضبعة (والاسم) الهواس (كسكاب) ويروى قول زيد بن تركى أيضا على أحد الاوجه فى الرواية وسيأتى تفصيل ذلك فى ه د م * ومما يستدرك عليه ضبع هواس يدور بالليل وضبع هواس شديد وهوس الناس هوسا وقعوا فى اختلاط وفساد والتهوس المشى الثقيل فى الارض اللينة والهواس الأكول

هيس

* (الهيس أخذك الشئ بكره) هكذا فى سائر النسخ والصواب بكثرة وقد هاس من الشئ هيسا (و) الهيس (الفدان أو أداته كلها) الاخيرة نقله الجوهرى وقال غيره عمانية وفى العباب يمانية (و) قال الاموى الهيس (السير أى ضرب كان) وأنشد الجوهرى للأسود بن غفار * احدى ليالىك فهيسى هيسى * لا تعمى الليلة بالتعريس * ورواه أبو عبيد أيضا وقال هاس يهيس هيسا سار أى سير كان و يقال ما زالوا نهيس ليلتنا أى نسرى (وهيس هيس) مكسور الآخر (كلمة تقال) للرجل (عند امكان الامر والاغراء به) عن ابن دريد وقيل تقال فى الغارة اذا استبيحت قرية أو قبيلة فاستؤصلت أى لم يبق منهم أحد فيقولون هيسى هيسى وقد هيس القوم هيسا (و) قال الاصمعى يقال حمل فلان على العسكر فهاسهم) أى (داسهم) مثل حاسهم (والأهيس الشجاع) مثل الاحوس قاله الجوهرى يقال فلان أهيس أليس الأهيس الذى يهوس أى يدور فى طلب ما يأكله فاذا حصله جلس فلم يبرح والاصل فيه الواو وانما قيل بالياء ليزاوج أليس (و) الاهيس (من الابل الجرىء) الذى (لا ينقبض عن شئ) عن ابن عباد (وهيسان ة باصبهان) نقله ياقوت ومنها أبو على الحسن بن محمد بن حمزة الهيسانى عن يحيى بن أكثم القاضى

مستدرك

* ومما يستدرك عليه الهيس من الكيل الجزاف والهيسة أم حبين عن كراع والاهيس الذى يدق كل شئ قال الاصمعى هسته هوسا وهيسا وهو الكسر والدق وعن أبى عمرو هاسه اذا سخر منه فقال هيس هيس وقال ابن الاعرابى ان لقمان بن عاد قال فى صفة النحل أقبلت هيسا وأدبرت هيسا قال تهيس الارض هيسا تدقها والاهيس الكثير الأكل وهاسى مدينة بالهند فيها قلعة صعبة المستفتح وهيس بن سليمان بن عمرو بن نافع الشراحلى الحكمى أبو العليف بن هيس بطن من اليمن منهم الجمال محمد بن الحسن وعيسى

يأس

العليمى سمع على العز بن جماعة ومات بمكة ﴿فصل الياء﴾ مع السين ﴿اليأس واليآسة﴾ وهذه عن ابن عباد واليأس محركة (القنوط) وهو (ضد الرجاء أو) هو (قطع الامل) عن الشئ وهذه عن ابن فارس كما صرح به المصنف فى البصائر * قلت وقاله ابن القطاع هكذا قال وليس فى كلام العرب ياء فى صدر الكلام بعدها همزة الا هذه يقال (يئس) من الشئ (ييأس) بالكسر فى الماضى والفتح فى المضارع وقول المصنف (كيمنع) فيه تسامح لانه حينئذ تسكون بفتح العين فى الماضى والمضارع فلو قال كيعلم لأصاب وقال الجوهرى فيه لغة أخرى يئس ييئس فيهما فقول المصنف (ويضرب) محل تأمل أيضا والاخير (شاذ) قاله سيبويه قال الجوهرى قال الاصمعى يقال يئس ييئس وحسب يحسب ونعم ينعم بالكسر فيهن وقال أبو زيد علياء مضر يقولون يحسب وينعم ويبئس بالكسر وسفلاها بالفتح وقال سيبويه وهذا عند أصحابنا انما يجئ على لغتين يعنى يئس ييأس ويأس ييئس لغتان ثم ركب منهما لغة وأما ومق يمق ووفق يفق وورم يرم وولى يلى ووثق يثق وورث يرث فلا يجوز فيهن الا الكسر لغة واحدة وقال المبرد ومنهم من يبدل فى المستقبل من الياء الثانية ألفا فيقول يئس ويأس (وهو يؤس) ويؤوس (كندس وصبور) أى (قنط كاستيأس واتأس) وهو افتعل فأدغم (ويئس أيضا علم) فى لغة النخع كما فى الصحاح وهكذا قاله ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فى تفسير الآية وقال ابن الكلبى هى لغة وهيل حى من النخع وهم رهط شريك وقال القاسم بن معن هى لغة هوازن (ومنه) قوله عز وجل (أفلم ييأس الذين آمنوا) أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا أى أفلم يعلم وقال أهل اللغة معناه أفلم يعلم الذين آمنوا علما يئسوا معه أن يكون غير ما علموه وقيل معناه أفلم ييأس الذين آمنوا من ايمان هؤلاء الذين وصفهم الله تعالى بانهم لا يؤمنون وكان على وابن عباس رضى الله تعالى عنهما ومجاهد وأبو جعفر والحجدرى وابن كثير وابن عامر يقرؤن أفلم يتبين للذين آمنوا قيل لابن عباس انها بيأس فقال أظن الكاتب كتبها وهو ناعس وقال سحيم بن وثيل اليربوعى الرياحى * أقول لهم بالشعب اذ ييسرونني * ألم تيأسوا انى ابن فارس زهدم * يقول ألم تعلموا وقوله ييسرونني من ايسار الجزور أى يقتسمونني ويروى يأسرونني من الأسر وزهدم اسم فرس بشر بن عمرو أخى عوف بن عمرو وعوف جد سحيم بن وثيل قاله أبو محمد الاعرابى ويروى * أنى ابن قاتل زهدم * وهو رجل من عبس فعلى هذا يصح أن يكون الشعر لسحيم ويروى هذا البيت أيضا فى قصيدة أخرى على هذا الروى * أقول لأهل الشعب اذ ييسرونني * ألم تيأسوا انى ابن فارس لازم * وصاحب أصحاب الكنيف كأنما * سقاهم بكفيه سمام الأراقم * وعلى هذه الرواية أيضا يكون الشعر له دون ولده لعدم ذكر زهدم فى البيت (و) فى حديث أم معبد الخزاعية رضى الله تعالى عنها (فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم لا يأس من طول أى قامته لا تؤيس من طوله لانه كان الى الطول أقرب) منه الى القصر واليأس ضد الرجاء وهو فى الحديث اسم نكرة مفتوح بلا النافية (ويروى لا يائس من طول) هكذا رواه ابن الانبارى فى كتابه وقال (لا ميؤس منه أى من أجل طوله أى لا ييأس مطاوله منه لافراط طوله) فيائس هنا بمعنى ميؤس كعاد فاق بمعنى مدفوق (واليأس بن مضر بن نزار) أخو الياس واللام فيهما كهى فى الفضل والعباس وحكى السهيلى عن ابن الانبارى انه بكسر الهمزة وقد تقدم البحث فيه يقال (أول من أصابه اليأس محركة اى السل) وقال السهيلى فى الروض ويقال انما سمى السل داء ياس أوداء الياس لان الياس بن مضر مات منه وبه فسر ثعلب قول أبى العاصية السلمى * فلو ان داء الياس بى فأعاننى * طبيب بأرواح العقيق شفانيا * (وأيأسته وآيسته) الاخيرة بالمد (قنطته) والمصدر الايئاس على مثال الايعاس قال رؤبة * كأنهن دارسات أطلاس * * من صحف أو باليات أطراس * فهن من عهد التهجس أنفاس * اذ فى الغوانى طمع وايئاس * وقال طرفة ابن العبد * وأيأسنى من كل خير طلبته * كأنا وضعناه الى رمس ملحد * (وقرأ ابن عباس) رضى الله تعالى عنهما (لا ييأس من روح الله على لغة من يكسر أول المستقبل الا ما كان بالياء) وهى لغة تميم وهذيل وقيس وأسد كذا ذكره اللحيانى فى نوادره عن الكسائى وقال سيبويه وانما استثنوا الياء لان الكسر فى الياء ثقيل وحكى الفراء ان بعض بنى كلب يكسرون الياء أيضا قال وهى شاذة كما فى بغية الآمال لأبى جعفر اللبلى (وانما كسروا فى ييأس ويجل لتقوى احدى الياءين بالأخرى) وسيأتى البحث فيه فى وجل ان شاء الله تعالى بقى ان الزمخشرى لما صرح فى الاساس ان يئس بمعنى علم مجازا فانه قال يقال قد يئست انك رجل صدق بمعنى علمت لان مع الطمع القلق ومع انقطاعه السكون والطمأنينة ولذلك قيل اليأس احدى الراحتين ﴿ييس بالكسر ييبس بالفتح﴾ أى من حد علم (ويابس) بقلب

يبس

الياء ألفا (وييبس كيضرب) أى بالكسر فيهما وهذا (شاذ) فهو كيبس ييبس الذى تقدم فى الشذوذ وصرح الجوهرى وغيره من أئمة الصرف يبسا بالفتح ويبسا بالضم (فهو يابس ويبس) ككتف (ويبيس) كأمير (ويبس) بفتح فسكون (كان رطبا فجف كابتس) على افتعل فأدغم قال ابن السراج هو مطاوع يبسته فابتس وهو متبس (و) قيل

(ما أصله

(ما أصله اليبوسة ولم يعهد رطبا) قط (فيبس بالتحريك) يقال هذا شئ يبس فان كان عهد رطبا ثم يبس فيبس بالسكون يقال هذا حطب يبس قال ثعلب كأنه خلق يبسا وموضع يبس أى كان رطبين ثم يبسا هكذا تقوله العرب (وأما طريق موسى) عليه السلام الذى ضربه الله له ولاصحابه (فى البحر فانه لم يعهد قط طريقا الا رطبا ولا يابسا انما أظهره الله تعالى لهم حينئذ مخلوقا على ذلك) لتعظيم الآية وايضاحها (وتسكن الباء أيضا) فى قراءة الحسن البصرى (ذهابا الى انه وان لم يكن طريقا فانه موضع) قد (كان فيه ماء فيبس) وقرأ الاعمش يبسا بكسر الباء ويقال اليبس فى قول علقمة * تخشخش أبدان الحديد عليهم * كما خشخشت يبس الحصاد جنوب * جمع يابس كراكب وركب نقله الجوهرى عن ابن السكيت وحرك الجاج الباء للضرورة فى قوله * تسمع للحلى اذا ماوسوسا * والثبج فى أجنادها وأخرسا * زفرة الريح الحصاد اليبسا * (وامرأة يبس محركة لا خير فيها) وهو مجاز وكذلك امرأة يابسة ويبيس كما نقله الزمخشرى ونص الصحاح لا تنيل خيرا وأنشد الراجز * الى عجوز شنة الراس يبس * (و) يقال أيضا (شاة يبس بلا لبن) أى انقطع لبنها فيبس ضرعها (وتسكن) عن ابن الاعرابى والفتح عن ثعلب حكاهما أبو عبيدة وفى المحيط اليبسة التى لا لبن لها من النساء والجمع اليبسات واليابس والايباس (والأيبس اليابس و) من المجاز الأيبس (الطنبوب فى) وسط (الساق) الذى (اذا عمزته آلمك) واذا كسر فقد ذهب الساق قاله أبو الهيثم قال وهو اسم ليس بنعت (و) كذلك قيل (الأيابس الجمع) وقيل اليبسان عظما الوظيفين من اليد والرجل وقيل ما ظهر منهما وذلك ليبسهما والايابس ما كان مثل عرقوب وساق وفى الصحاح الايبسان ما لا لحم عليه من الساقين وقال أبو عبيدة فى ساق الفرس ايبسان وهما ما يبس عليه اللحم من الساقين وقال الراعى * فقلت له ألصق بأيبس ساقها * فان تجبر العرقوب لا تجبر الفسا * (و) الايابس (ما تحرب عليه السيوف وهى صلبة و) عن أبى عمرو (يبيس الماء) كأمير (العرق) وهو مجاز وقيل العرق اذا جف قال بشر بن أبى خازم يصف الخيل * تراها من يبيس الماء شهبا * تخالط درة منها غرار * الغرار انقطاع الدرة يقول تعطى أحيانا وتمنع أحيانا وانما قال شهبا لان العرق يجف عليها فيبيض كذا فى الصحاح (و) اليبيس (من البقول اليابسة من أحرارها) وذكورها كالجفيف والقف قاله الاصمعى قال وأما يبيس البهمى فهو العرقوب والصفار (أو) لا يقال لما يبس من الحلى والصليان والحلمة يبيس وانما اليبيس (ما يبس من العشب والبقول التى تتناثر اذا يبست) كاليبس قاله الجوهرى وأنشد قول ذى الرمة * ولم يبق بالخلصاء مما عنت به * من الرطب الا يبسها وهجيرها * ويروى يبسها بالفتح وهما لغتان (أو) هو (عام فى كل نبات يابس) يقال (يبس فهو يبيس كسلم فهو سليم) كذا فى الصحاح (و) عن ابن الاعرابى يباس (كقطام) هى (السوأة أو الفندورة) أى الاست (و يبوس بالضم كصبور) هكذا فى النسخ ولعل قوله كصبور غلط والصواب فى ضبطه الضم كما قيده الصاغانى أو سقط من بينهما واو العطف ففيه الوجهان الضم والفتح وعلى الاخير اقتصر ياقوت أو المراد من قول المصنف من الضم مبنيا على الضم وأما ما ضبطه الصاغانى بضم الياء غلط فهو يفعل من بأس بؤسا بمعنى الشدة (ع من أرض شنوءة) بوادى أتيم قال عبد الله بن سلمة الغامدى * لمن الديار بتولع فيبوس * فبياض ريطة غيرذات أنيس * (واليابس سيف حكيم ابن جبلة العبدى) وفيه يقول يوم الجمل وكان مع على رضى الله تعالى عنه * أضربهم باليابس * ضرب غلام عابس * من للحياة آيس * فى الغرفات ناعس * (وجزيرة يابسة فى بحر الروم) وقال الحافظ يابسة جزيرة من جزائر الاندلس قلت فى طرق من يبلغ من دانية يريد ميورقة فيلقاها قبلها (ثلاثون ميلا فى عشرين) ميلا (وبها بلدة حسنة) كثيرة الزبيب وفيها تنشأ المراكب لجودة خشبها واليها نسب أبو على ادريس بن اليمان اليابسى الشاعر المفلق فى حدود الاربعين وأربعمائة كان بالاندلس (و) من المجاز (أيبس) يا رجل (كأكرم) أى (اسكت وأيبست الارض يبس بقلها) فهى موبسة نقله الجوهرى عن يعقوب (و) أيبس (الشئ جففه كيبسه) فايتبس الاخير عن ابن السراج وشاهد الاول فى قول جرير * فلا تو بسوا بينى و بينكم الثرى * فان الذى بينى و بينكم مثرى * وهو مجاز كما صرح به الزمخشرى (و) أيبس (القوم صاروا) وفى بعض النسخ ساروا (فى الارض) اليابسة كما يقال اجزروا اذا ساروا فى الارض الجرز كما فى الصحاح * ومما يستدرك عليه شئ يبوس كصبور أى يابس قال عبيد بن الابرص * أما اذا استقبلتها فكأنها * ذبلت من الهندى غير يبوس * أراد قناة ذبلت فحذف الموصوف وكذلك شئ يباس أى يابس ومنه قولهم ارطب أم يباس فى قصة تقدم ذكرها وجمع اليابس يبس * أوردها سعد على تخمسا * بيراعضوضا وسنانا يبسا * وايتبس بأتبس كيبس وايتبس و يقال أرض يبس بالفتح يبس ماؤها وكلأها و يبس بالتحريك صلبة شديدة وطريق يبس لا ندوة فيه ولا بلل ومنه ان السفينة لا تجرى على اليبس والشعر اليابس اردؤه لا يؤثر فيه دهن ولا ماء وهو مجاز و وجه يابس قليل الخير وهو مجاز وأتان يبسة و يبسة يابسة ضامرة

مستدرك

و يبس ما بينهما تقاطعا وهو مجاز ومنه قولهم لا تو بس الثرى بيني و بينك وأعيذك بالله أن تيبس رحمك بي ولولة وبينهما ثدى أيبس أى تقاطع والعرق اليبس الذى ذكره الحيانى ويبست الارض ذهب ماؤها وندأوها وأيبست كثر يبسها وحجر يابس أى صلب ورجل يابس و يبيس قليل الخير وهو مجاز و يقال سكران يابس لا يتكلم من شدة السكر كان الخمر أسكتته لحرارتها وحكى أبو حنيفة رحمه الله رجل يابس من السكر قال ابن سيدة وعندى انه سكر جدا حتى كأنه مات جف وأبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثمانى الاسكندرانى يعرف بابن أبى اليابس محدث مشهور و وادى اليابس موضع قيل ان منه يخرج السفيانى فى آخر الزمان * ومما يستدرك عليه بريس كأمير لغة فى أريس البئر المأثورة السابقة فى أراريس نقله شيخنا هكذا * ومما يستدرك عليه أبو بيداس كشداد كنية جد البرزالى الحافظ المشهور ضبطه الحافظ ابن حجر هكذا * ومما يستدرك عليه برناس بالفتح قبيلة من البربر فى المغرب منهم عبد الرحيم ابن ابراهيم البرناسى قاضى فاس ترجمه السخاوى فى الضوء اللامع * ومما يستدرك عليه باطس كصاحب قرية بمصر من أعمال البحيرة وقد دخلتها * ومما يستدرك عليه بنجلوس اسم الجبل الذى كان فيه أصحاب الكهف أوهم فيه نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه يوس ذكر فيه صاحب اللسان الياس وهو داء السل وقد ذكره المصنف فى ى أس فان صوابه بالهمز و يوسان بالفتح من قرى صنعاء اليمن و يضاف اليه ذو فيقال ذو يوسان نقله ياقوت و يوس بالضم قبيلة من البربر بالمغرب منهم علامة الدنيا أبو الوفاء الحسن بن مسعود اليوسى توفى سنة * ١١١١ حدث عن عبد القادر الفاسى وغيره وعنه شيوخنا رحمهم الله تعالى ﴿يس ييس يسا﴾ اذا (سار) هكذا نقله الصاغانى عن ابن الاعرابى وقد أهمله الجوهرى والجماعة * قلت * وسيأتى له أيضا دش وذش اذا سار وبه ختم حرف السين المهملة والحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات

يس

﴿باب الشين المعجمة﴾

وهو من الحروف المهموسة والمهموس كما تقدم حرف لان فى مخرجه دون المجهور وجرى مع النفس فكان دون المجهور فى رفع الصوت وهو من الحروف الشجرية أيضا قال شيخنا وقد أبدل من كاف المؤنث كرأيتش أى رأيتك وأنشد * فعناش عناها وجيدش جيدها * ولكن عظم الساق منش دقيق * أى عنالك وجيدك ومنك ومن كاف الدبك المكسورة قالوا ديش كما فى الشعر وفى الجيم فى مدج قالوا مدمش ومن السين قالوا فى جعوس جعوش وابداله من كاف الخطاب لغة بنى عمر و وتميم وهذا الابدال مطلق ومن قيده بالوقف فقد وهم كما يدل له البيت انتهى قلت وأنشد الازهرى * تضحك منى ان رأتنى احترش * ولو حرشت كشفت لى عن حرش * قال أراد عن حرك يقلبون كاف المخاطبة للتأنيث شينا ﴿فصل الهمزة﴾ مع الشين (الأبش) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو مثل الهبش بمعنى (الجمع) يقال أبشته وهبشته اذا جمعته (كالتأبيش) شدد للكثرة قاله الصاغانى (والأباشة كثمامة الجماعة من الناس) كالهباشة والاشاشة يقال ما عنده الا أباشة أى اخلاط نقله الزمخشرى عن ابن عباد (وأبشت كلاما تأبيشا أخذته اخلاطا) كهبشت (والآبش الذى يزين فناء الرجل و باب داره بطعامه وشرابه) نقله الصاغانى قلت وهو الاحبش كما سيأتى * ومما يستدرك عليه رجل أباش كشداد مكتسب وقد أبش لأهله بأبش أبشا كسب و يقال تأبش القوم وتهبشوا اذا تجيشوا وتجمعوا كذا فى اللسان والتكملة والبشابا بالفتح من قرى الصعيد الادنى وابشيش من قرى مصر من ناحية السمنودية ﴿أنش محركة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (جد محمد وعلى ابنى الحسن) بن أنش (الصغانى) هكذا فى النسخ ومثله فى العباب وصوابه الصنعانى بالنون والعين المهملة (الانبارى) هكذا فى النسخ ومثله فى العباب وصوابه الانباوى (من المحدثين) فحمد من أقران عبد الرزاق ووقع فى رواية القابسى فى محمد بن أنس الذى علق له البخارى عن الاعمش انه بالتاء المثناة والشين المعجمة وليس بشئ والصواب انه بالنون والسين المهملة حققه الحافظ (و) فى نوادر الاعراب (يقال للحارض من القوم الضعيف أتيشة كجهينة) هكذا نقله الصاغانى رحمه الله وسيأتى له أيضا فى و ت ش انه يقال له وتشة أيضا ﴿الارش الدية﴾ أى دية الجراحات سمى أرشا لانه من أسباب النزاع وقيل ان أصله الهرش نقله ابن فارس ومنه قول ابن الاعرابى تقول انتظرنى حتى تعقل فليس لك عندنا أرش الا الاسنة أى لا نقتل انسانا فنديه أبدا (و) قال أبو منصور أصل الأرش (الخدش) ثم يقال لما يؤخذ دية لها أرش وأهل الحجاز يسمونه النذر وقد أرشته أرشا خدشته قال رؤبة * فقل لذاك المزعج المخموش * أصح فما من بشر مأروش * المخموش الملدوغ أى فقل لذاك الذى أزعجه الحسد وبه مثل ما باللديغ وقوله أصح أى أرفق بنفسك فان عرضى صحيح لا عيب فيه ولا خدش والمأروش المخدوش (و) الأرش (طلب الأرش) وقد أرش الرجل كعنى طالب

بأرش الجراحة قاله الصاغانى (و) عن أبى نهشل الأرش (الرشوة) رواه عنه شمر ولم يعرفه فى أرش الجراحات (و) قد تكرّر ذكر الأرش المشروع فى الحكومات وهو (ما نقص العيب من الثوب) سمى (لانه سبب للأرش والخصومة) والنزاع يقال (بينهما أرش أى اختلاف وخصومة و) قال القتيبى الأرش (ما يدفع بين السلامة والعيب فى السلعة) لان المتاع للثوب على انه صحيح اذا وقف فيه على خرق أو عيب وقع بينه و بين البائع أرش أى خصومة واختلاف (و) هو من الأرش بمعنى (الاغراء) تقول أرشت بين الرجلين اذا أغريت أحدهما بالآخر وأوقعت بينهما الشر فسمى ما نقص العيب من الثوب أرشا اذ كان سببا للارش (و) الأرش (الاعطاء) وقد أرشه أرشا أعطاه أرش الجراحة (و) قال ابن عباد الأرش (الخلق) بمنزلة الطمش يقال (ما أدرى أى الأرش هو) أى الخلق (و) منه (المأروش المخلوق وآرش كصاحب جبل) نقله الصاغانى فى العباب (وتأريش النار تأريثها) وكذلك تأريش الحرب نقله الجوهرى (و) قال ابن شميل يقال (ائترش منه خماشتك) يا فلان أى (خذ أرشها وقد ائترش للخماشة كاستسلم للقصاص) * ومما يستدرك عليه التأريش التحريش والافساد وأرشوه أرشا باعوا ألبان ابلهم بماء قلسه نقله الصاغانى وارتشته بالكسر أبو قبيلة من بلى وهو ارتشته بن عامر بن عبيلة بن شميل بن فران بن عمرو بن بلى وأريش كزبير بطن وقال ابن حبيب من تخم جدس بن أريش بن اراش بالكسر وأراش هو ابن لحيان بن الغوث وقيل اراش هو ابن عمرو بن الغوث وهو والد أنمار أبو بجيلة من خثعم وأراشه بطن من خثعم وأراشه أيضا من العماليق مذكور فى نسب فرعون صاحب مصر ذكره السهيلى قلت وأبو الحرام بن الغمر ط بن غنم بن أريش كأمير هكذا ضبطه الحافظ قال وأبو محمد الأراشى بالكسر راجز حكى عنه أبو على القالى فى أماليه و بالضم فى أزد وفى قضاعة * (الأش الخبز اليابس) الهش عن ابن الاعرابى (و) عن ابن دريد الأش (القيام والتحرك للشر والاشاش والاشاشة الهشاش والهشاشة) وهو النشاط والارتياح وقيل هو الاقبال على الشئ بنشاط ومنه قولهم * كيف يؤاتيه ولا يؤشه * وفى الحديث ان علقمة بن قيس كان اذا رأى من أصحابه بعض الاشاش وعظهم أى أقبل اقبالا بنشاط (وقد أش) على غنمه (يأش كهش) قال ابن دريد أحسبهم قالوا قال ولا أقف على حقيقته (و) قال ابن عباد قولهم (الحق الحش بالاش) أى الشئ بالشئ (لغة فى السين) المهملة (و) قد (ذكر) فى موضعه * ومما يستدرك عليه الأش الطلاقة مثل الحش وقال شمر عن بعض الكلابيين أشت الشهمة ونشت قال أشت اذا أخذت تحلب ونشت اذا قطرت واش بالكسر وتشديد الشين من قرى أرض أرز * (أفيش كزبير) أهمله الجوهرى هنا وأورده فى و ق ش وقال ثعلب بنو أفيش قوم من العرب وقال الصاغانى بنو زهير بن أفيش (أبو حى من عكل) كتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا وفى منتهى الطلب فى انساب العرب هم بنو فيش بن عبيد بن وائل بن كعب الحارث بن عوف كما نقله شيخنا * قلت * والصواب انهم بنو فيش بن عبد ابن كعب بن عوف بن الحارث ومنهم النمر بن تولب بن أفيش كما ذكره ابن الكلبى (والحارث بن أفيش أو وقيش) العكلى (صحابى) حليف الانصار روى عنه عبد الله بن قيس (وجمال بنى أفيش غير عناق تنفر من كل شئ) منسوبة الى حى من الجن يقال لهم بنو قيش وأنشد سيبويه * كأنك من جمال بنى أفيش * يقعقع بين رجليه بشن * قلت * وهو قول النابغة الجعدى يخاطب عيينة بن حصن الفزارى فى قطع حلف بنى أسد وزعم ان القطعة الذى منها هذا البيت مصنوعة وقال السهيلى فى الروض وقد وقع ذكر بنى أفيش فى السيرة فى حديث البعثة وهم حلفاء الانصار من الجن وسيأتى فى و ق ش وأفيش بن ذهل من شعرائهم ذكره اللحيانى * ومما يستدرك عليه الايش كأمير بلد عن الخارزنجى * ومما يستدرك عليه آلش بالمد وكسر اللام مدينة بالاندلس بينها و بين بطليوس يوم واحد نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه أنوش كصبور بن شيث بن آدم عليه السلام وهو أبو قينان وقد ذكره المصنف فى ق ى ن ومعناه الصادق و يقال يانش كصاحب وآدم و يقال انوش بكسرة الهمزة بمعنى انسان * (أوش بضمة غير مشبعة) أهمله الجوهرى وهو اسم (د بغرغانة) بتركستان (منها المحدثون مسعود بن منصور) الفقيه حدث عن أبى جعفر محمد بن على السمنانى ومات سنة ٥١٩ ذكره ابن السمعانى (ومحمد بن أحمد بن على) بن خالد الحنفى الفقيه ببلدة كج حدث عن عمرو بن محمد الزرنجرى وعنه ابن الدبيثى ومات سنة ٥١٢ (و) سراج الدين (على بن عثمان الشهيدى والقدوة) شرف الدين (على بن محمد بن على) الواعظ نزيل نجند (الاوشيون) ذكرهم أبو على الفرضى * ومما يستدرك عليه وادى آش بالمد وادى الاندلس من كورة البيرة و بينها و بين غرناطة أربعون فرسخا وقصر آش موضع آخر بها والى وادى آش ينسب العلامة أبو عبد الله محمد بن جابر الاندلسى الوادآشى من المحدثين * ومما يستدرك عليه ايش بالكسر وذكر السهيلى فى الروض فى حديث أبى جعفر العقيلى من الصحابة رضى الله تعالى عنهم من حديث خطر بن مالك الكاهن فقلنا له ياخطر وممن هو فقال والحياة والعيش انه من قريش يكون فى جيش وأى جيش من آل قحطان وآل ايش قال آل ايش يحتمل أن

تكون قبيلة من المؤمنين ينسبون الى ايش وأحسبه أراد بآل أيش بني أقيش وهم حلفاء الانصار من الجن فحذف من الاسم حرفا وقد تفعل العرب هذا انتهى وفي الانساب أدد بن ايشا بالكسر ﴿فصل الباء﴾ مع الشين ﴿بأشه كمنعه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني (صرعه غفلة و) قال الضبي (المباءشة أن تأخذ صاحبك فتصرعه ولا يصنع هو شيئا) قلت وهذا لا يكون الا اذا أخذه غفلة قال (و) يقال (ما بأشته بشئ ما دفعته) عني بشئ (و) يقال (ما بأش مني) أي (ما امتنع) قاله الطائي (وبئشة بالهمز وتركه مأسدة باليمن) ونقله الجوهري عن القاسم بن معن بئشه وزئثة مهموزتان وهما أرضان وسيأتي ذكره في ب ي ش * ومما يستدرك عليه بابش كصاحب وابراهيم بن محمد البابشي البخاري حدث عن أحمد بن اسحاق السرماري قال الحافظ وكان ابن مسدس الحافظ يعرف بابن البابشي * قلت * والذي ذكره ياقوت ان بابش من قرى بخارا في ظن أبي سعد وابراهيم الذي ينسب اليه مات سنة ٣٠٣ وأبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن بابش المقرى عن أبي بكر الاصم * ومما يستدرك عليه بابغيش والغين معجمة ناحية بين أذربيجان وارمينية نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه بيشي مقصور عمال بلد في كورة الاسيوطية نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه بتش بالمثناة الفوقية ومنه بيتوش فيعول قرية قرب خلاط ﴿بحشوا كمنعوا اجتمعوا) أهمله الجوهري (قاله الليث) في العين ونصه بهشوا وبحشوا جميعا اجتمعوا (وخطئ أو والصواب تحبشوا) وتميغوا كما سيأتي قريبا قاله الازهري قال ولا أعرف بحش في الكلام وأورده الصاغاني وصاحب اللسان في ب ه ش استطرادا ولا يخفى ان مثل هذا لا يكون مستدركا به على الجوهري ﴿الباذش كصاحب والذال معجمة) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان (وهو أبو عبد الله) محمد (بن الباذش من نحاة المغرب) وأبو جعفر محمد بن علي بن خلف بن الباذش الانصاري الغرناطي مؤلف الاقناع في القراآت توفي سنة ٥٤٠ * ومما يستدرك عليه بذخشان ويقال بذخش وهي بلدة في أعلا طخارستان والعامة يسمونها البخشان بينها وبين بلخ ثلاث عشرة مرحلة ومثله بينها وبين ترمذ وبها حصن عجيب ورباط بنته زبيدة العباسية وفي جبالها معادن البخش واللازورد وحجر الفتيلة وغيرها وقد نسب اليها خلق من المحدثين * ومما يستدرك عليه بدش بالتحريك والذال معجمة قرية على فرسخين من بسطام من أرض قونس * ومما يستدرك عليه بدرش كجعفر ويقال بدرشين قرية بمصر من أعمال الجيزة منها الشمس محمد بن علي بن محمد بن علي بن عثمان البدرشي ولد سنة ٧٨٨ روى عن العز بن جماعة والزين العراقي توفي سنة ٨٤٣ ﴿البرخاش بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (من قولهم وقعوا في خرباش وبرخاش أي اختلاط وصخب) عن ابن عباد وسيأتي خرباش وهذا مقلوبه * ومما يستدرك عليه برخشان بضم الخاء من قرى ماوراء النهر منها عبد الله بن علي البرخشاني المرغيناني ولد ببرخشان قاله ياقوت ﴿البرش محركة والبرشة بالضم في شعر الفرس نكت صغار تخالف سائر لونه) كما في الصحاح وقيل هو من اللون نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غبراء أو نحو ذلك (والفرس أبرش وبريش) كأمير قال رؤبة * وتركت صاحبتي تفريشي * وأسقطت من مبرم بريش * وخص اللحياني به البرذون (و) البرش (بياض يظهر على الاظفار) عن ابراهيم الحربي وهو من ذلك (و) جذيمة (بن مالك بن فهم الازدي (الابرش ملك) العرب (وكان أبرص فهابت العرب أن تقول له) الابرص (فقالت الابرش) فكنوا به عنه كما في الصحاح وفي التهذيب فلقبته العرب الابرش وقيل سمي بذلك لانه أصابه حرق فبقي فيه من أثر الحرق نقط سود أو حمر وهذا عن الخليل وقال الطرماح * رأيت جذيمة الابرش قصيرا أبيرش على فرس أحوى ذنوب يسير بين الخورنق والسدير * فقيل له أيسرك انه سمع هذا منك ولك حمر النعم قال لا والله ولا سودها (ومكان أبرش مختلف الالوان كثير النبات والارض برشاء) كذلك (وسنة برشاء) وربشاء ورمشاء (كثيرة العشب) مختلف ألوان نبتها عن الكسائي وأرض رمشاء ربشاء كذلك (والبرشاء الناس) قال ابن السكيت ما أدري أي البرشاء هو أي أي الناس هو (أو) البرشاء (جماعتهم) ومنه قولهم دخلنا في البرشاء أي في جماعة الناس قاله الجوهري (و) البرشاء (لقب أم ذهل وشيبان وقيس بني ثعلبة) وتعرف بالحصن وهو ابن عكابة بن صعب بن علي بن بكر ابن وائل والصواب ذكر الحارث بدل ذهل فانه ثالث الاخوة وأما ذهل فانه ولد شيبان كما حققه ابن الكلبي لقبت (البرش أصابها) قاله ابن دريد (أو لما جرى بينها وبين ضرتها وهم بنو البرشاء) واسمها رقاش بنت الحارث بن عبيد بن غنم بن تغلب وقال النابغة الذبياني * ورب بني البرشاء ذهل وقيسها * وشيبان حيث استنهلتها المناهل * ويروى فعمر بني البرشاء * وحيث استهلتها السواحل * ومما يستدرك عليه ابرش الفرس ابرشا شاذكره الجوهري وشاة برشاء في لونها نقط مختلفة وحية برشاء أي رقطاء وبرشان اسم والابرشية موضع أنشد ابن الاعرابي * نظرت بقصر الابرشية نظرة * وطرفي وراء الناظرين قصير * قلت * وهو قول الاحمر السعدي والموضع منسوب الى الابرش وبراش

وبريش كسحاب وزبير حصنان من حصون صنعاء اليمن نقله الصاغانى * قلت وبراش هذا على جبل نقم مطل على صنعاء وبراش أيضا حصن آخر من نواحى أبين لابن العكيم وبرشانه بالفتح من قرى اشبيلية بالاندلس منها أبو عمر وأحمد بن محمد بن هشام بن جهور البرشانى روى عن أبيه وعمه وعنه محمد بن عبد الله الخولانى والابرش لقب سعيد بن الوليد الكلبى صاحب هشام وهو من ولد عمرو بن جبلة الذى وفد على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم والشمس محمد بن محمد بن بريش كزبير البعلى الخضرى حدث وبريشو بالفتح ثم الكسر والتشديد اسم نهر بين الموصل واربل وبرشان بالضم بلد أو قبيلة وسيأتى للمصنف فى النون

برطش

﴿المبرطش﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو (الدلال أو الساعى بين البائع والمشترى و) ورد فى الحديث (كان عمر رضى الله تعالى عنه فى الجاهلية مبرطشا) أى كان يكترى للناس الابل والحمير و يأخذ عليه جعلا (أو هو بالسين المهملة) كما ذهب اليه ابن دريد وقد تقدم * ومما يستدرك عليه البرطوش بالضم اسم النعل هكذا يستعمله العوام ولا أدرى كيف ذلك فلينظر * ومما يستدرك عليه

مستدرك

برذيش بالفتح وكسر الذال المعجمة من مدن قرمونة بالاندلس * ومما يستدرك عليه برعش كجعفر والعين مهملة قرية قرب طليطلة بالاندلس قال ابن بشكوال سكنها صادق بن خلف الانصارى الطليطلى له رحلة الى المشرق وسمع وروى ومات بعد سنة ٤٧٠ و برعش أيضا فى نسب حسان بن كريب الرعينى وفى نسب عاصم بن كليب القنبانى

برغش

﴿البرغش كجعفر) والغين معجمة أهمله الجوهرى وقال ابن فارس هو (البعوض) يلكع الناس وأنشد

* لقد لقينا بالبلادشرا * وبرغشا يلسع لسعامرا * ومنه قول بعضهم * ثلاث با آت بلينابها * البق والبرغوث والبرغش * (و) قال أبو زيد (البرغش) الرجل (من مرضه اذا برأ وأندمل وقام ومشى) وكذلك الطرغش قاله الازهرى رحمه الله تعالى

برقش

﴿أبو براقش طائر صغير يرى كالقنفذ أعلى ريشه أغبر وأوسطه أحمر وأسفله أسود فاذا هيج انتفش فتتغير لونه ألوانا شتى) قاله الليث وأنشد الجوهرى للاسدى * كأبى براقش كل لون لونه يتخيل * وفى رواية كل يوم قاله ابن برى وقال ابن خالويه أبو براقش طائر يكون فى العضاه ولونه بين السواد والبياض وله ست قوائم ثلاث من جانب وثلاث من جانب وهو ثقيل المجز تسمع له حفيفا اذا طار وهو يتلون ألوانا (والبرقش بالكسر طائر آخر) صغير متلون من الحمر مثل العصفور (يسمى الشرشور) بلغة الحجاز نقله الجوهرى قال الازهرى وسمعت صبيان الاعراب يسمونه أبو براقش (و) برقش (شاعر تيمى) من شعراء الدولة العباسية نقله الصاغانى (والبرقشة التفرق) عن ابن الاعرابى (و) البرقشة (خلط الكلام) مأخوذ عن ابن براقش (و) البرقشة (الاقبال على الأكل وبراقش) اسم (كلبة) ولها حديث وفى المثل على أهلها دلت براقش لانها (سمعت وقع حوافر دواب فنبحت فاستدلوا بنباحها على القبيلة فاستباحوهم) فذهب مثلا هكذا نقله الجوهرى وحكاه أبو عبيد عن أبى عبيدة مثل ماذكره الجوهرى وقال ابن هانئ زعم يونس عن أبى عمرو انه قال هذا المثل على أهلها تجنى براقش فصارت مثلا وعليه قول حمزة بن بيض

* لم يكن عن جناية لحقتنى * لا يسارى ولا يمينى جنتنى * بل جناها أخ على كريم * وعلى أهلها براقش تجنى *

(أو اسم امرأة لقمان بن عاد) هذا نص قول الشرقى بن القطامى وتمامه هو القول الذى يأتى فيما بعده كما سينبه عليه وأما الذى سيذكره المصنف الآن فهو من سياق قول أبى عبيدة ونصه براقش اسم امرأة وهى ابنة ملك قديم خرج الى بعض مغازيه و (استخلفها زوجها) على ملكه فأشار عليها بعض وزرائها أن تبنى بناء تذكر به فبنت موضعين براقش ومعين فلما قدم أبوها قال أردت أن يكون الذكر لك دونى فأمر الصناع اللذين بنوهما أن يهدموهما فقالت العرب على أهلها تجنى براقش وقال أبو عمرو براقش كانت امرأة لبعض الملوك فسافر الملك واستخلفها (وكان لهم موضع اذا فزعوا دخنوا فيه فيجتمع الجند) اذا أبصروه (وان جواريها عبثن ليلة فدخن فاجتمعوا فقيل لها ان رددتهم ولم تستعملهم فى شئ) فدخنت (لم يأتك احد مرة أخرى فأمرتهم فبنوا بناء) دون دارها (فلما جاء) الملك (سأل عن البناء فأخبر) القصة (فقال على أهلها تجنى براقش) فصارت مثلا (يضرب لمن يعمل عملا يرجع ضرره عليه) هكذا نقله الصاغانى (أو) براقش امرأة لقمان بن عاد وكان لقمان من بنى صدى و (كان قومهم لا يأكلون) لحوم (الابل فأصاب لقمان من براقش غلاما فنزل مع لقمان فى بنى أبيها) فأولموا ونحروا جزورا كاملة (فراح ابن براقش الى أبيه بعرق من جزور) ونص ابن القطامى فراحت براقش بعرق من الجزور فدفعته لزوجها (فأكل لقمان فقال ماهذا فما تعرفت طعامنا قط (فقال جزور نحرها أخوالى) ونص ابن القطامى فقالت براقش هذا من لحم جزور قال أو لحوم الابل كلها هكذا فى الطيب قالت نعم (فقالت جلوا) هكذا فى النسخ والصواب جملنا (واجتمل) فأرسلتها مثلا (أى أطعمنا الجمل) والطعم أنت منه وكانت براقش أكثرقومها بعيرا فأقبل لقمان على ابلها) وابل أهلها (فأشرع فيها ونقل ذلك بنو أبيه لما أكلوا لحم الجزور) هكذا فى النسخ والصواب لحوم الجزور (فقيل على أهلها تجنى براقش) فصارت مثلا (و براقش وهيلان

جبلان) عن أبي عمرو (أو واديان) عن الاصمعي (أو مدينتان عاديتان باليمن خربتا) وهذا الاخير هو قول أبي حنيفة الدينوري قال زعموا وقال النابغة الجعدي يذكر امرأة * تستن بالضر ومن براقش أو * هيلان أو ضامر من العتم * أي يسول ويروى ناضر كذا في التكملة وفي المجمل يستن وقال يصف بقرا * قال والضر وشجر يستاك به والعتم شجر الزيتون * قال الصاغاني ورواه الجاحظ * وترتعي الضر ومن براقش * الى آخره قال وليست روايته بشئ (و برقش على) في الكلام خلطه و) برقش (في الأكل أقبل عليه) وهذان قد ذكر مصدريهما آنفا وتفريق المصادر من الافعال غير مناسب (و) كذا قوله (البرقشة) وفي بعض النسخ او البرقشة (التفرق) قد تقدم بعينه قريبا فهو تكرار محض (و) البرقشة (اختلاف لون الارقش و) يقال (تبرقش لنا) أي (تزين بألوان مختلفة) من كل لون * ومما يستدرك عليه برقش الرجل برقشة ولى فهار باو البرقشة شبه التقييش بألوان شتى و برقشه نقشه وتبرقش النبت تلون وتبرقشت البلاد تزينت وتلونت وأصله من أبي براقش ويقال تركت البلاد براقش أي مملئة زهرا مختلفة من كل لون عن ابن الاعرابي وأنشد للخنساء ترتي أخاها * تطير حوالي البلاد براقش * بأروع طلاب الترات مطلب * ويروى تطير أي تسرع وتعدو وقيل بلاد براقش أي مجدبة خلاء كبراقع سواء فان كان كذلك فهو من الاضداد والمبرنقش الفرح المسرور كالمبرنشق وابرنقشت العضاه حسنت وابرنقشت الارض اخضرت وابرنقش المكان انقطع عن غيره وحكى أبو حاتم عن الاصمعي عن أبي عمرو بن العلاء أن براقش ومعين مدينتان بنيتا في سبعين أو ثمانين سنة وقد فسرهما الاصمعي في شعر عمرو بن معدي كرب وهما وضعان وهو * دعانا من براقش أو معين * فأسرع واتلأب بنا مليع * وفسر اتلأب باستقام والمليع بالمستوى من الارض وزاد في المعجم كان بعض التبابعة أمر ببناء سليحين فبنى في ثمانين عاما وبنى براقش ومعين بغسالة أيدي صناع سليحين ولا ترى لسليحين أثر اوهاتان قائمتان * قلت * والظاهر انهما غير اللتين ذكرهما المصنف من وجوه فتأمل وقال الزمخشري ويقال للمتلون أبو براقش و برقاش بالضم من القرى المصرية * ومما يستدرك عليه برقولش بالضم وكسر اللام حصن من أعمال سرقسطه بالاندلس * ومما يستدرك عليه برمنش بالفتح وتشديد النون المكسورة اقليم من أعمال بطليوس من نواحي الاندلس نقله ياقوت رحمه الله تعالى

(البرنشاء) ممدود أهمله الجوهري وقال الازهري أي (الناس) وقال أبو زيد والكسائي (ما أدري أي) البرنشاء هواي أي الناس) وكذلك أي البرنساء هو بالسين المهملة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه برغش كجندب بالزاي والغين المعجمة اسم منهم في الموالي برغش عتيق أحمد بن شافع عن أبي الوقت وبرغش الرومي عن ابن الطلابة مات سنة ٦١٥

(البش والبشاشة طلاقة الوجه) ورجل هش بش و بشاش طلق الوجه طيب وقد (بششت بالكسر أبش) بالفتح وأما بيت ذي الرمة * ألم تعلما أنا بش اذا دنت * لاهلك مناطية وحلول * فانه روى هكذا بكسر الباء فاما أن تكون بششت مقولة واما أن يكون مما جاء على فعل يفعل (و) قال ابن الاعرابي البش (اللطف في المسألة و) البش (الاقبال على أخيك و) قال ابن دريد (الفحك اليه) والانبساط وفي حديث علي رضي الله عنه اذا اجتمعا المسلمان فتذاكرا غفر الله تعالى لابشهما بصاحبه (و) البش (فرح الصديق بالصديق) عند اللقاء عن الليث (والابش الآبش) كلاهما عن ابن عباد وهو الذي يزين فناء الرجل وباب داره بطعامه وشرابه نقله الصاغاني وقد تقدم (والبشيش) كأمير (الوجه) يقال فلان مضيء البشيش عن ابن عباد قال رؤبة * تكرمها والهش للتهشيش * وارى الزناد مضفر البشيش * طلق اذا استكرش ذو التكريش * (و) يقال (أخرجت له بشيشي أي ملك يدي) عن ابن عباد (وأبشت الارض) وأحشت (التف نبتها) قاله الاصمعي (أو أنبتت أول نباتها) وهو مجاز (و) عن يعقوب (تبشبش به) أي (آنسه وواصله) قال واصله تبشش فأبدلوا من الشين الوسطى باء كما قالوا تجفجف لان الجمع بين ثلاث شينات مستثقل (وهو) أي التبشبش (من الله تعالى الرضى والاكرام) وتلقيه بالبر وتقريبه اياه عن ابن الانباري وهو مجاز وبه فسر الحديث لا يوطن الرجل المساجد للصلاة والذكر الا تبشبش الله به كما يتبشبش الرجال بغائبهم اذا قدم عليهم * ومما يستدرك عليه البشيش كأمير البشاشة وقال أبو زيد يقال جاء بالمال من عشه وبشه وعسه وبسه أي من حيث شاء وقيل من جهده وطاقته و بش له بخير أعطاه وهو مجاز و بنو بشة بطن من بلعنبر كما في العباب و بشبيش بالكسر قرية بالقرب من المحلة منها الشمس محمد بن عبيد بن محمد بن سلمان بن أحمد البشبيشي الشافعي نزيل مكة ولد سنة ٨٣٧ وأخذ العلم عن البلقيني وغيره وسافر اليمن والحبشة وحدث ومن المتأخرين شيخ مشايخ بعض شيوخنا الشهاب أحمد بن عبد اللطيف البشبيشي أحد المكثرين من الحديث حدث عن الشمس البابلي وغيره رحمهم الله

(بطش به يبطش) وبه قرأ السبعة قوله تعالى يوم نبطش (و يبطش) بالضم وبه قرأ الحسن البصري وأبو جعفر المدني (أخذه بالعنف والسطوة) وتناوله بشدة عند الصولة (كأبطشه) وهي لغة قليلة ومنه قراءة الحسن وابن رجاء يوم نبطش البطشة

الكبرى قال أبو حاتم معناه تسلط عليهم من يبطش بهم (والبطش الاخذ الشديد) القوى (فى كل شئ) عن الليث ومنه الحديث فاذا موسى باطش بجانب العرش أى متعلق به بقوة (و) البطش (البأس) والاخذ (والبطيش) الرجل (الشديد البطش) كالبطاش (و) من المجاز (بطش من الحمى) اذا (أفاق منها وهو ضعيف) قاله أبو مالك (و بطاش) ككتاب (ومباطش اسمان و) العماد أبو الجهم (اسماعيل بن) أبى البركات (هبة الله) بن أبى الرضا سعيد بن هبة الله بن محمد الموصلى الشهير (بابن باطيش) مؤلف غريب المهذب (فقيه شافعى) ولد سنة ٥٧٠ وتوفى سنة ٦٠٠ (والمباطشة المعالجة) وقد باطشه مباطشة وبطاشا (و) المباطشة (أن يمد كل منهما يده الى صاحبه ليبطش به) و بطش عليه سطا بسرعة (و) من المجاز (الركاب تبطش بأحمالها تبطشا) أى (ترحف بها لانكاد تتحرك) نقله الصاغانى عن ابن عباد والزمخشرى * ومما يستدرك عليه فلان يبطش فى العلم بباع بسيط وهو مجاز قال * و يبطش فى العلم السماوى بطشة * أراد بها يسطو على ثبج البحر * و يقال بطشتهم أهوال الدنيا وسلكوا أرضا بعيدة المسالك قريبة المهالك وقد ذاقوا بباطشها وما أنقذوا من معاطشها وهو مجاز نقله الزمخشرى ﴿البغشة المطرة الضعيفة) وهى فوق الطشة قاله الجوهرى (وقد بغشت السماء) بغشا (كمنع) وقيل البغش والبغشة المطر الضعيف الصغير القطر وقيل هما السحابة التى يدفع مطرها دفعة واحدة (ومطر باغش) وقال الاصمعى أخف المطر وأضعفه الطل ثم الرذاذ ثم البغش ومنه الحديث فأصابنا البغش ويروى بغيش بالتصغير (و) قال ابن عباد (الصبى يبغش اذا أجهش اليك) نقله الصاغانى (و) قال أيضا (مايدخل فى الكوة من الهباء يبغش أيضا) * ومما يستدرك عليه بغشت الارض كعنى فهى مبغوشة أصابها بغش من المطر والبغشة السحابة والبغاش كغراب أمة من الأمم من ولد برناطل أخى سام و باغش كصاحب من قرى جرجان نقله أبو سعيد ومنها أبو العباس أحمد بن موسى بن باغيش الجرجانى عن أبى نعيم الاستراباذى ﴿البقش﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (شجر يقال له بالفارسية خوش سای) أى الطيب الظل وقد تقدم أيضا فى السين المهملة ويحتمل أن يكون هو هذا وقال ابن دريد البقش ليس من كلام العرب الصحيح بل هو مولد * ومما يستدرك عليه بقبيش بفتح الموحدة الاولى وكسر الموحدة الثانية عرف أصيل الدين بن محمد بن محمد بن عبد الكريم السمنودى الاصل الدميا طى بابن بقبيش شيخ معتقد صاحب كرامات مات بدمياط سنة ٨٨٣ رحمه الله تعالى ﴿بكش﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقل الصاغانى عن الفراء قال يقال بكش (عقال بعيره) يبكشه بكشا اذا (حله) كما فى العباب ﴿بلاطنش بفتح الباء وضم الطاء والنون) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (د صغير بالشأم له حصن وأشجار وأنهر وأعين) وضبطه السخاوى بالسين المهملة فى كتابه الضوء اللامع ونسب اليه الشمس محمد بن عبد الله بن خليل بن أحمد بن على البلاطنشى ولد بها سنة ٧٩٨ ولازم العلاء البخارى وسمع الحديث منه ومن غيره * ومما يستدرك عليه البلشون بفتحتين وضم طائر معروف وقد أهمله الجماعة وأظنه البلصوص الذى ذكره المصنف فى ب ل ص وقرية بمصر أيضا تعرف ببلشون وبلش كبقم حصن بالمغرب اليه ينسب قاضيه محمد بن الصعتر الشاعر نقل عنه أثير الدين بن حيان شيئا من شعره بالموضع المذكور كذا فى وفيات الصفدى رحمه الله ﴿بنش فى الامر) أهمله الجوهرى وقال أبو تراب بنش فى الامر (و) كذا بنش تبنيشا وهذه أكثر استرخى فيه) وكذلك فنش فيه وأنشد اللحيانى * ان كنت غير صائدى فبنش * ويروى فنبش أى اقعد وهكذا حكاه كراع بالامر قال والسين لغة فيه وقد تقدم ما فيه الكلام هنالك (وعبد الكريم البنشى ككرسى شامى متأخر) حدث عنه الحافظ الذهبى رحمهم الله تعالى ﴿البوش الجماعة المختلطة) من الناس (أو) جماعة القوم (لايكونون الا من قبائل شتى أو الكثرة من الناس) و يقال جاء من الناس الهوش والبوش أى الكثرة عن أبى زيد أو الجماعة والعيال نقله ابن سيدة (و يضم فيهن ومنه) قولهم (بوش بائش) قال ابن فارس ليس هو عندنا من صميم كلام العرب والاو باش جمع مقلوب منه كما فى الصحاح (و) البوش (بنو الأب اذا اجتمعوا) وهذا القول مع ما تقدم انهم لايكونون الا من قبائل شتى يشبه أن يكون بالضدية ولذا قال فى العباب ولا يقال لبنى الأب اذا اجتمعوا بوش فتأمل (و) البوش (طعام بمصر من حنطة وعدس يجمع و يغسل فى زنبيل و يجعل فى جرة و يطين و يجعل فى التنور) و يؤكل كأنه سمى به لاختلاطه (و) البوش (ضجيج الاخلاط من الناس) وهم الغوغاء (وقد باشوا) بوشا (و) يقال (تركتهم هوشا بوشا) أى (مختلطين) فى بعضهم (و) أبو القاسم (يحيى بن أسعد) بن يحيى (بن بوش البوشى) نسبة الى جده (محدث والبوشى الفقير المعيل) الكثير العيال ورجل بوشى كثير البوش وأنشد الجوهرى لأبى ذؤيب * وأشعث بوشى شفينا احاحه * غدائنه ذى جردة متماحل * قال أبو سعيد بوشى ذو بوش وعيال (و) البوشى (من هو من خمان الناس ودهمائهم) كأنه لكثرة بوشهم أى ضجيجهم (ويضم) وهكذا رواه بعضهم فى قول أبى ذؤيب (و باش

مستدرك

بغش

بقش

بكش

بلاطنش

بنش

بوش

فلانا) هكذا في سائر النسخ والذي في التكملة باوشه اذا (أهوى له بشئ) عن ابن عباد وكذلك تباهش كما سيأتي (وتباوشا وتاوشا) بمعنى (ولا ينباش) من شئ أي (لا ينحاش) نقله الصاغاني (و) قيل (لا ينقبض) من شئ (وبوشوا تبويشا وتبوشوا) كثروا و (اختلطوا) نقله ابن دريد (وبوش بالضم ة بمصر) من أعمال البهنسا (ينسب اليها ثياب) بوشية تجلب الى مصر واعمالها (وعلي بن ابراهيم) البوشي (المحدث) عن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وعنه ابن نقطة وفاته عوض بن محمود البوشي ذكره ابن نقطة وحمودي بن وشواش البوشي سمع منه المنذري ونسب اليها أيضا جماعة تأخروا من أهل مصر * ومما يستدرك عليه باش يبوش بوشا اذا خلط قاله الفراء وباش يبوش بوشا اذا صحب البوش وهم الغوغاء عن ابن الاعرابي وجاء بالبوش البائش الكثير ويحيى بن أسعد بن عماتي بن بوش بالفتح أبو القاسم الخباز البوشي

بهش

(البهش المقل مادام رطبا فاذا يبس فخشل) هكذا نقله الجوهري وهو قول أبي زيد وزاد والملج نواه والحنى سويقه والسين المهملة لغة فيه وقال أبو زيد البهش ردىء المقل ويقال ماقد أكل فوقه قاله الازهري والقول ماقاله أبو زيد (ورجل بهش) أي (هش بش) قاله الليث (وبلاد البهش الحجاز لان البهش ينبت بها) ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه وقد بلغه أن أبا موسى رضي الله تعالى عنه يقرأ حرفا بلغته قال ان أبا موسى لم يكن من أهل البهش يقول ليس هو من أهل الحجاز (و بهش عنه كمنع بحث) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) بهش (اليه) يبهش بهشا اذا (ارتاح) له (وخف بارتياح) اليه (و) بهش الرجل الى شئ بهشا (تناول الشئ) ليأخذه (ولم يأخذه و) بهش الرجل اذا (تهيأ للبكاء وحده) قاله أبو عمر و وبهشت الى الرجل وبهش الى تهيأت للبكاء وتهيأله (و) بهش اذا تهيأ (للضحك أيضا) فأصل البهش الاقبال على الشئ (و) بهش (يده اليه) يبهش بهشا وبهشه بها (مدها ليتناوله) نالته أو قصرت عنه (و) قال الليث بهش (القوم) وبحشوا (اجتمعوا كتبهشوا) قال الازهري وهذا وهم والصواب تبهشوا وتبحشوا اذا اجتمعوا ولا أعرف بحش في كلام العرب وقد تقدم (و بهيش كزبير حذفي الرقة) الشاعر وهو علان بن عقبة بن بهيش العدوي ويقال فيه نهشل (وعلي بن بهيش) الكوفي (محدث) عن مصعب بن سلام وعنه يحيى بن زكريا بن شيبان (وسموا بهوشا كجرول) ومنه بهوش بن جذيمة بن سعد بن عجل بن لحيم وأمه من بني حنيفة قاله ابن الكلبي (وسير مبهش) كمعظم أي (سريع وتباهشا بينهما الشئ) هكذا في سائر النسخ وفي التكملة بشئ (أهوى كل) واحد (منهما الى الآخر بشئ) عن ابن عباد وفي المحكم تباهشا اذا تناصبا رؤسهما وقد بهش الرجل كأنه يتناوله لينصوه عن ابن عباد يقال نصوت الرجل نصوا اذا أخذت برأسه ولفلان رأس طويل أي شعر طويل * ومما يستدرك عليه البهش المسارعة الى أخذ الشئ ورجل باهش و بهوش وقال أبو عبيد يقال للانسان اذا نظر الى شئ فأعجبه واشتهاه فتناوله وأسرع نحوه وفرح به بهش اليه وقال المغيرة بن حبنا التميمي * سبقت الرجال الباهشين الى الندى * فعالا ومجدا والفعال سباق * وبهش القوم الى بعض بهشا وهو من أدنى القتال و بهش الصقر الصيد تفلته عليه و بهشته و بهشت اليك الحية اقبلت اليك تريدك وابتهش ابتهاشا ابتهج وفرح ورجل بهش ككتف حنون و بهش به فرح عن ثعلب وفي الصحاح ويقال اذا كانوا سود الوجوه قباحا وجوه البهش انتهى * قلت ومنه حديث العرنيين اجتوينا المدينة وانبهشت لحومنا و بهواش بمصر قرية من أعمال المنوفية

مستدرك

بيش

(بيش) بالفتح (ع) عن ابن دريد (و) قال غيره (فيه عدة معادن) وهو مخلاف من مخاليف مكة (و بيش و بيشة بكسرهما وادبطريق اليمامة مأسدة وتهمز الثانية) كما تقدم عن القاسم ابن معن ووجدت في هامش الصحاح مانصه وجدت بخط ابن القصار على حاشية ديوان حميد بن ثور بيشة وادمن أودية اليمن ومدفع بيشة ورنية وتربة نحو مطلع الشمس أهلها خثعم وكاب انتهى وأنشد الجوهري * سقى جدثا أعراض بيشة دونه * وغمرة وسمى الربيع ووابله * وسأل النبي صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله البجلي عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وسلم وأراك وحموض وعلك بين نخلة ونخلة ماؤها ينبوع وجنابها مريع وشتاؤها ربيع قال له ياجرير اياك وسجيع الكهان وفي رواية قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير الماء الشبم وخير المال الغنم وخير المرعى الاراك وسلم اذا أخلف كان لجينا واذا سقط كان درينا واذا أكل كان لينا (والبيش بالكسر نبات) ببلاد الهند (كالزنجبيل رطبا ويابسا) وأصلحه العربي وهو في غاية الحرارة واليبس والحدة يذهب البرص طلاء وينفع من الجذام مع أدوية أخر وأكثر ما يستعمل منه مع أدوية أخر على ماذكره وقدره اسحاق الى قدر دانق وقال صاحب المنهاج وأظن ان هذا القدر خطر جدا (وربما نبت فيه سم قتال) لكل حيوان وأشد مضرته بالدماغ ويعرض عنه ورم الشفتين واللسان وجحوظ العينين ودوار وغشي وربحه قد يصدع واذا سقي عصيره الشاب قتل من يصيبه في الحال (وترياقه فأرة البيش) ويقال لها بيش بوس وهو حيوان كالفأر يسكن في أصل البيش وهو ترياق منه يقال انها (تتغذى به والسمائي تتغذى به أيضا) على مايقال (ولا تموت) ومنه المثل أعجب من فارة البيش تتغذى بالسموم وتعيش

(ودواء المسك يقاومه) من بين المجونات يؤخذ منه مع قيراط مسك ويداوى به من سقى منه أيضا بالقىء بسمن البقر وبزر السلجم ثم البازهر أو المسك مع البازهر (و) قال أبو زيد (بيش الله وجهه) وسرّجه بالجيم أى (بيضه وحسنه) وأنشد * لما رأيت الازرقين ارشا * لاحسن الوجه ولا مبيشا * ومما يستدرك عليه بيش بالكسر بلد باليمن قرب دهلك وجاء أيضا فى شعر عمرو بن الايهم فى قتل عمير بن الحباب وهو قتل بالجزيرة فيقتضى أن يكون أيضا موضعا بالجزيرة فتأمل وبيش موسى أيضا حشيشة تنبت مع البيش وهو أعظم ترياق البيش مع ان له جميع منافع البيش فى البرص والجذام وهو ترياق لكل سم وللافاعى ذكره صاحب المنهاج والشمس محمد بن محمد ابن أحمد بن عمر البيشى سمع على الزين العراقى مات سنة ٨٥٤ ﴿فصل التاء﴾ مع الشين هذا الفصل برمته ساقط من الصحاح لكون ماذكره المصنف مستدركا به عليه لم يثبت عند الجوهرى وهو قد شرط فى كتابه أن لا يذكر الا ما صح عنده ﴿الترش بالفتح﴾ أهمله الجوهرى (و) قال ابن دريد (بالتحريك خفة ونزق) هكذا نقله الازهرى عنه وقال هذا منكر (و) الترش (سوء خلق وضنة) أى بخل وقد (ترش كفرح) يترش ترشا (فهو ترش وتارش) ونقله ابن فارس وقد تقدم ان الازهرى أنكره (والترشاء للحبل) ذكره ابن عباد فى المحيط فى هذا التركيب (موضعه رش ا) فى الهمز اذ وزنه تفعال وقد ذكر فى موضعه ويقال فى رقية لهم أخذته بو باء ممتلئ من ماء معلق بترشاء * ومما يستدرك عليه اتريش بالكسر حصن بالاندلس ﴿تلش كصاحب﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو اسم (كورة من أعمال جيلان وهكذا ضبطه الحافظ فى التبصير وقال ما علمنا منها أحدا ﴿تمشه﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد تمش الشئ تمشا (جمعه) وقال الازهرى هذا منكر جدا وقال الصاغانى لم أجده فى كتاب الجمهرة لابن دريد ﴿فصل النون﴾ مع الشين سقط هذا الفصل أيضا من الصحاح ﴿نباش بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى نباش بالكسر (من الاعلام وكأنه مقلوب شباث) وضبطه الصاغانى أيضا بالكسر ﴿نش﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو عمر نش (سقاه وفشه أى أخرج منه الريح) هكذا نقله عنه الصاغانى وكان النون بدل من الفاء ﴿فصل الجيم﴾ مع الشين (الجأش رواع القلب اذا اضطرب عند الفزع) كما فى الصحاح وهو قول الليث قال يقال انه لواهى الجأش فاذا ثبت قيل انه لرابط الجأش (و) الجأش (نفس الانسان) عن ابن دريد قيل ومنه رابط الجأش أى يربط نفسه عن الفرار لشجاعته وفى العين لشناعته وقيل الجأش قلب الانسان وقيل رباطه وقيل شدته عند الشئ ليسمعه لا يدرى ماهو (وقد لا يهمز) قال ابن السكيت ربطت لذلك الامر جأشا لا غير (ج جؤوش) وجأش (ع) قال السليك بن السلكة * أمعتقلى ريب المنون ولم أرع * عصافير وادبين جاش ومارب * (وجأش اليه كمنع أقبل) كذا فى نوادر الاعراب (و) جاشت نفسه (ارتفعت من حزن أو فزع) قاله الاصمعى وهو لغة فى جاشت تجيش كما سيأتى (والجؤشوش) بالضم (الصدر) كما فى الصحاح وزاد الزمخشرى كالجأش (أو حيزومه) عن ابن عباد (و) الجؤشوش أيضا (الرجل الغليظ) أيضا عن ابن عباد (و) الجؤشوش (من الليل والناس قطعة منهما) يقال مضى من الليل جؤشوش أى صدر أو قطعة منه قاله اللحيانى وقيل جؤشوش الليل ما بين أوله الى ثلثه وقيل هو ساعة منه وعلى الاول يكون من المجاز ﴿جبش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن المفضل جبش (الشعر يجبشه حلقه و) منه (الجبيش) كأمير (الركب المحلوق) كالجميش بالميم (ومحمد بن على بن طرخان) بن عبد الله (بن جباش كسكان) البيكندى ثم البلخى (محدث) بل حافظ كما وصفه فى ج ى ش (روى عنه ابنه الحافظ عبد الله) بن محمد * ومما يستدرك عليه جبشان بالضم قبيلة هكذا ضبطه الحافظ ﴿فرس جحرش كجعفر﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وهو مقلوب بحشر قال ابن دريد أى (غليظ مجتمع الخلق) الحادر العظيم الجسم العظيم المفاصل وكذلك الجحاشر وقد ذكر فى ترجمة بحشر ﴿الجحش كالمنع سحج الجلد وقشره من شئ يصيبه) يقال أصابه شئ فجحش وجهه وبه بحش كما فى الصحاح وقيل لا يكون الجحش فى الوجه ولا فى البدن كما سيأتى (أو كالخدش) عن الكسائى (أو دونه) عن الليث (أو فوقه) قاله الكسائى أيضا وقد جحشه جحشا اذا خدشه وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم سقط من فرس فجحش شقه أى انخدش جلده وقال الكسائى جحش هو أن يصيبه شئ فينسحج منه جلده وهو كالخدش أو أكبر من ذلك (و) الجحش (ولد الحمار) الوحشى والاهلى وقيل انما ذلك قبل أن يفطم (ج جحاش و جحشان) بكسرهما (وهى بهاء) وقال الاصمعى الجحش من أولاد الحمير حين تضعه أمه الى أن يفطم من الرضاع فاذا استكمل الحول فهو توليب وزاد فى الجمع جحشة (و) ربما سمى (به الفرس) جحشا تشبيها بولد الحمار (و) الجحش (الجفاء والغلظ و) الجحش (الجماد) عن ابن الاعرابى قال وقد تحوّل الشين سينا وأنشد * يوما ترانا فى عراك الجحش * ينبو بأجلاد الامور الربس * وقد تقدم (و) الجحش (الظبى) فى لغة هذيل عن ابن عباد (و) جحش (صحابى جهنى) مجهول بل معدوم روى ابنه عبد الله عنه وحديث الصحيح مجيئه

مستدرك

ترش

تلش

تمش

نبش

نش

جأش

جبش

بحرش

بحش

عن ابن عبد الله بن أنيس عن أبيه كما في معجم ابن فهد (وزينب أم المؤمنين وأخواها عبد الله وعبد) وأختاها حمنة وأم حبيبة (بنو جحش بن رئاب) الاسديون من بني غنم بن دودان بن أسد أما عبد الله فكنيته أبو محمد وأمه وأم أخته زينب أميمة عمة النبي صلى الله عليه وسلم من السابقين هاجر الهجرتين وشهد بدرا وأخوه عبد يكنى أبا أحمد حليف بني أمية (رضي الله) تعالى (عنهم) وأما أخوهم عبيد الله بن جحش فقد كان اسلم ثم تنصر بأرض الحبشة وفي كتاب المؤتلف والمختلف للدارقطني وكان اسم جحش بن رئاب برة بالضم فقالت زينب لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يا رسول الله لو غيرت اسمه فان البرة صغيرة فقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها لو كان أبوك مسلما لسميته باسم من أسماء أهل البيت ولكن قد سميته جحشا والجحش أكبر من البرة كذا في الروض للسهيلي (و) الجحش (ة بالحاء) كذا في العباب والذي ضبطه في التكملة وجوده انها الجحشية (والجحشة صوف يجعل كحلقة يجعله الراعي في ذراعه ويغزله) عن ابن دريد وعبارة الصحاح صوفة يلفها الراعي على يده يغزلها وقال غيره حلقة من صوف أو وبر (والجحوش كصبور الصبي قبل أن يشتد) كما في الصحاح وأنشد للمعترض السلمي

قتلنا مخلدا وابني حراق * وآخر جحوشا فوق الفطيم

وقال غيره الجحوش الغلام السمين وقيل هو فوق الجفر والجفر فوق الفطيم وقال ابن فارس وانما زيد في بنائه لئلا يسمى بالجحش والا فالمعنى واحد (والجحيش) كأمير (الشق والناحية) عن ثعلب ويقال نزل فلان الجحيش (ورجل جحيش المحل اذا نزل ناحية عن الناس ولم يختلط بهم) عن ابن دريد وقال الأعشى يصف رجلا غيورا على امرأته

اذا نزل الحي حل الجحيش * حريد المحل غيورا غيورا
لها مالك كان يخشى القراف * اذا خالط الظن منه الضميرا

قال ابن برى من رواه الجحيش بالرفع رفعه بحل ومن رواه منصوبا نصبه على الظرف كأنه قال ناحية منفردة وقال أبو حنيفة الجحيش الفريد الذي لا يزاحمه في داره مزاحم يقال نزل فلان جحيشا اذا نزل حريدا فريدا (والمجحوش من أصيب) بجحيشه أي (شقه) ولا يكون الجحش في الوجه ولا في البدن أنشد ثعلب

لجارتنا الجنب الجحيش * ولا يرى * لجارتنا منا أخ وصديق

(و) جحاش (كسحاب ابن ثعلبة أبو حي من غطفان) وهو ابن ثعلبة بن ذبيان ابن بغيض بن ريث بن غطفان قال الجوهري وهم قوم الشماخ بن ضرار قال الشاعر

وجاءت جحاش قضها بقضيضها * وجمع عوال ما أدق وألأما

(و) يقال (هو جحيش وحده كزبير) أي (مستبد برأيه) مستأثر بكيسه (لا يشاور الناس ولا يخالطهم) وكذلك عبير وحده وهو مجاز يشبهونه في ذلك بالجحش والعير وهو ذم (وجاحشه) جحاشا (دافعه) قال الليث الجحاش مدافعة الانسان الشئ عن نفسه وعن غيره وقال غيره هو الجحاش والجحاس وقد جاحشه وجاحسه دافعه وقاتله ومنه حديث شهادة الاعضاء يوم القيامة بعد الكن وسحقا فعنكن كنت أجاحش أي أحامي وأدافع (والجحنش بطن الصبي عظم) عن ابن عباد والاولى أن يقول وأجحنش الصبي عظم بطنه وقيل قارب الاحتلام كما في التكملة وقيل اذا احتلم وقيل اذا اشتد فيه * ومما يستدرك عليه الجحش ولد الظبية هذلية وهو مجاز قال أبو ذؤيب

* بأسفل ذات الدير افرد جحشها * فقد ولهت يومين فهي خلوج

* قلت ويروى خشفها وبيت جاحش منفرد عن الحي والجحاش والمجاحشة المزاولة في الامر والمزاحمة والجحاش القتال وقد سموا مجاحشا وجحيشا ومن المجاز جاحش عن خيط رقبته أي عن نفسه ومن أمثالهم الجحش لما بذل الاعيار أي سبقك الاعيار فعليك بالجحش يضرب لمن يطلب الامر الكثير فيفوته فيقال له أطلب دون ذلك

جحمرش

* الجحمرش * بفتح فسكون ففتح فكسر (العجوز الكبيرة) قاله الجوهري وزاد غيره الغليظة (و) الجحمرش (المرأة السمجة الثقيلة (و) الجحمرش (الارنب) الضخمة وهي أيضا الارنب (المرضع و) الجحمرش (من الافاعي الخشناء) الغليظة ولا نظير لها الا امرأة صمصلق وهي الشديدة الصوت كل ذلك عن الليث (ج جحامر والتصغير جحيمر) تحذف منه آخر الحرف وكذلك اذا أردت جمع اسم على خمسة أحرف كلها من الاصل وليس فيها زائد فاما اذا كان فيها زائد فالزائد أولى بالحذف قاله الجوهري وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه ايما امرأة جحيمر أي عجوز كبيرة * ومما يستدرك عليه الجحمرش من الابل الكبيرة السن

جحمش

والجحمرش العنق نقله الصاغاني

جحنش

* الجحمش كجعفر وعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (العجوز الكبيرة) وقال غيره الجحمش الصلب الشديد

جحنش

* الجحنش كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الغليظ) وقال غيره هو الصلب الشديد (و جحنش بطن الصبي واجحنش عظم) وهذا قد تقدم ذكره في ج ح ش ولو قال كاجحنش لاصاب فتأمل

جدش

* جدش يجدش) من حد ضرب (اذا أراد الشئ ليأخذه والجدش محركة الارض الغليظة ج أجداش) كسبب وأسباب وهذا الحرف أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان و (حكاه ابن القطاع) على ابن جعفر بن علي السعدي في تهذيب الابنية والافعال

جردش

* جردش) كجعفر أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وصاحب اللسان وجردش (بن حرام) ويقال ابن حزام بالزاي كسحاب (أبو بطن) من العرب ونقله في العباب عن ابن

الكلبي قال وهم من بني عذرة بن سعد بن زيد وهو أخو ربيعة وهند وجهمة وزمزمة وجلح وأمهم جهينة وهي ابنة حبيش بن عامر بن موزوعة * ومما يستدرك عليه جرشه يجرشه (بالكسر ويجرشه) بالضم جرشا (حكه) كما يجرش الانفي اتثاها اذا احتكت أطواؤها تسمع لذلك صوتا وجرشا (و) جرش (الشئ فتشره) فهو مجروش (و) جرش (الجلد دلكه ليملاس) قال رؤبة * لا يتقي بالدرق المجروش * أي المدلوك ليملاس ويلين (و) جرش (الشئ لم ينعم دقه فهو جريش) لم يطيب كما في الصحاح (و) جرش (رأسه) وجرشه (حكه بالمشط حتى أثار هبريته) وما سقط من الرأس يسمى جراشة كالمشاطة والنحاتة (و) جرش جرشا اذا (عدا عدوا بطيئا وجرش الانفي صوت خروجها من الجلد اذا حكت بعضها ببعض) وكذا صوت أنيابها اذا جرشت أي حكت (و) يقال (أتيته بعد جرش من الليل بالفتح وبالضم وبالكسر) ولو قال مثلثة (وبالتحريك وكصرد) لأصاب في الاقتصار التحريك عن ثعلب قال ابن سيدة وأست منه على ثقة (أي ما بين أوله الى ثلثه) وقيل هو ساعة منه والجمع أجراش وجروش والسين المهملة في جرش لغة حكاها يعقوب في البدل وقال أبو زيد والفراء مضى جرش من الليل أي هوى من الليل نقله الجوهري (و) يقال (أتاه يجرش منه بالفتح) أي (بآخر منه و) جرش (بالفتح ع و) جرش (بالتحريك د بالاردن) من فتوح شرحبيل بن حسنة رضي الله تعالى عنه ومنه حمى جرش (و) جرش (كزفر مخلاف باليمن) نسب الى جرش وهو لقب منبه بن أسلم بن زيد بن الغوث ابن حمير و (منه الاديم والابل) يقال أديم جرشي وناقة جرشية قال لبيد * بكرت به جرشية مقطورة * قال ابن برى أراد منسوبة الى جرش وهو موضع باليمن أي مطلية بالقطران قال وجرش ان جعلته اسم بقعة لم تصرفه للتأنيث والتعريف وان جعلته اسم موضع فيحتمل أن يكون معدولا فيمتنع أيضا من الصرف للعدل والتعريف ويحتمل أن لا يكون معدولا فينصرف لامتناع وجود العلتين قال وعلى كل حال ترك الصرف أسلم من الصرف (وجماعة محدثون) نسبوا الى الجرش وهو الجد الذي نسب اليه المخلاف باليمن فمنهم ربيعة بن عمرو بن عوف الجرشي يقال له صحبة وابنه الغاز ابن ربيعة وحفيده هشام بن الغاز مشهور وقد تقدم ذكرهم في الزاي ونافع بن الجرشي ويزيد بن الاسود عن أبي عمرو وأيوب بن حسان الجرشي عن الوضين بن عطاء وسليمان بن أحمد الجرشي وأبو سفيان الجرشي وقتادة بن الفضل الجرشي نزيل حران وغيرهم مما هم مذكورون في محلهم (وحرشي وجرشي محركتان) بالجيم والحاء والشين فيهما (ابنا عبد الله بن هليم بن جناب) في قضاعة وأمهما سعدى وبها يعرفان (و) الجرشي (كالزمكي النفس) نقله الجوهري قال الشاعر * بكى جزعا من أن يموت وأجهشت * اليه الجرشي وارمعن حنينها * (و) الجريش (كأمير الرجل الصارم النافذ) كما يقول جش عن الليث (و) الجريش (من الملح ما لم يطيب) وهو المتفتت كأنه قد حك بعضه بعضا (و) جريش (اسم عنزو عبد قيس بن خفاف بن عبد جريش) بن مرة بن عمرو بن حنظلة التميمي (شاعر) وابنه جبلة بن عبد قيس له ذكر (وجريش كزبير صنم كان في الجاهلية) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب أنه كأمير كما ضبطه الصاغاني والحافظ وزاد الاخير واليه نسب عبد جريش المذكور والد عبد قيس فتأمل (وتميم بن جراشة) الثقفي بالضم (صحابي) له وفادة مع ثقيف قاله ابن ماكولا (وأسد بن عبد الملك) بن محمد بن مروان بن محمد بن عبد الرحمن (بن جراشة) أبو محمد الخطيب الرقي (محدث والجراش كرمان الجناة جمع جارش) وهو الجاني عن ابن عباد وكأنه لغة في السين المهملة (و) قال أبو الهذيل (اجرأش ثاب جسمه بعد هزال) وقال أبو الدقيش هو الذي هزل وظهرت عظامه (كاجرنش) وهذه عن ابن عباد (و) اجرأشت (الابل امتلأت بطونها وسمنت فهي مجرأشة بالفتح) اي بفتح الهمزة وهو (شاذ كأحصن فهو محصن) وألفج فهو ملفج وأسهب فهو مسهب قاله ابن خالويه في كتاب ليس قال وجدت هذه اللفظة يعني فهي مجرأشة بعد سبعين سنة قال الصاغاني وأنا وجدت هذه اللفظة بعد سبعين سنة والحمد لله على طول الأعمار وتردد الآثار ومصاحبة الاخيار ومجانبة الاشرار والاكثار من الازدياد والحج والاعتمار جعلني الله تعالى من أوليائه الأبرار فاذا عرفت ذلك فقول شيخنا مراده بالفتح صيغة اسم المفعول وليس بصواب في الطلاقة لما فيه من الايهام ولو قال كمكرمة لكان أظهر انتهى تأمل وكأنه ظن انه من أجرشت الابل كأكرم وليس كذلك (والمجرنش) على صيغة الفاعل (الغليظ الجنب) الجاني قاله الاصمعي وقيل مجتمعه قاله ابن الاعرابي وقيل منتفخ الوسط من ظاهر وباطن قاله الليث وأنشد ابن الاعرابي * انك ياجهضم ماهي القلب * جاف عريض مجرنش الجنب * وقال ابن السكيت فرس مجفر الجنبين ومجرنش الجنبين وحوشب كل ذلك انتفاخ الجنبين (واجترش لعياله كسب) والسين لغة فيه قاله أبو سعيد (و) اجترش (الشئ اختلسه) نقله ابن عباد (والمجروش) هكذا بتشديد الواو والمفتوحة (أوسط الجنب) عن ابن عباد (والجرائش كعلابط الضخم) قال الصاغاني والتركيب يدل على ما يدق ولا يضم وقد شذ عنه معنى جرش من الليل والجرشي النفس * ومما يستدرك عليه

جراشة الشئ ما سقط منه جريشا اذا أخذ ما دق منه والجريش دقيق فيه غلظ يصلح للخبيص المرمل والجرش صوت يحصل من أكل الشئ الخشن وقيل هو بالسين المهملة والتجريش الجوع والهزال عن كراع والجرش الاصابة يقال ما جرش منه شيئا وما اجترش أى ما أصاب وجرشية بئر معروفة قال بشر بن أبى خازم * تحدر ماء البئر عن جرشية * * على جرية تغلو الديار غروبها * وقيل هى هنا دلو منسوبة الى جرش وقال الجوهرى يقول دموعى تتحدر كتحدر ماء البئر عن دلو تستقى بها ناقة جرشية لان أهل جرش يستقون على الابل وناقة جرشية أى حمراء والجرشى ضرب من العنب أبيض الى الخضرة رقيق صغير الحبة وهو أسرع العنب ادراكا وزعم أبو حنيفة ان عناقيده طوال وحبه متفرق قال وزعموا ان العنقود منه يكون ذراعا ينسب الى جرش والجرش الأكل قال الازهرى والصواب بالسين والجرشية ضرب من الشعير أو البر ومجرئش الارض أعالبها واجرأش ارتفع قال ابن عباد اجروش فلان كان مهزولا ثم سمن وجريشة الجبل مثل حريشته نقله الصاغانى عن ابن عباد قال وهو تصحيف وجرش بن عبدة كزفر محدث روى عنه الهيثم ابن سهل وفى حمير جرش بن أسلم واسم منبه الذى نسب اليه المخلاف ومحمد بن أحمد بن أقوش الدمشقى عرف بابن جوارش بالفتح سمع من المحب الصامت مات سنة ٨٦٠ والجارو شة رحى اليد

جرنفش ﴿الجرنفش كسمندل العظيم من الرجال) نقله الازهرى فى الخماسى عن أبى عمرو وفى بعض النسخ العظيم البطن (أو) هو (العظيم الجنبين) كما نقله الازهرى (كالجرافش) بالضم (فيهما) قال ابن برى هذان الحرفان ذكرهما سيبويه ومن تبعه من البصريين بالسين المهملة وقال أبو سعيد السيرافى هما لغتان (وابله لجرنفش اللحية) أى (ضخمها) عن ابن عباد ويروى بالسين

جشّ ﴿جشه﴾ يجشه جشا (دقه وكسره) وقيل طحنه طحنا غليظا جريشا (كأجشه) وهذه عن أبى زيد (و) أجشه (بالعصا ضربه بها) وكذلك جثه جثا قاله ابن شميل (و) جش (المكان كنسه) ونظفه (و) جش (البئر نقاها) من الوحل (و) جش (الباكى دمعه امتراه واستخرجه) عن ابن عباد (و) جش (البئر كنسها ونقاها) قاله الجوهرى وأنشد لأبى ذؤيب * يقولون لما جشت البئر أوردوا * وليس بها أدنى ذفاف لوارد * قال يعنى به القبر ولا يخفى ان ذكر البئر ثانيا تكرار ولو قال بعد قوله والبئر نقاها (كجشجشها) لأصاب قال ابن دريد الجشجشة استخراجك ما فى البئر من تراب وغيره مثل الجش (وهاشم بن عبد الواحد الجشاش الكوفى) يروى عنه جعفر بن محمد بن شاكر (وابراهيم بن الوليد الجشاش) يروى عن أبى بكر الرمادى (محدثان والجشيشة ما جش من بر ونحوه) كالجشيش وقيل الجشيش الحب حين يدق قبل أن يطبخ فاذا طبخ فهو جشيشة قال ابن سيدة وهذا فرق ليس بقوى وفى الحديث أولم على بعض أزواجه بجشيشة (والمجش والمجشة الرحى) التى يطحن بها الجشيش (والجشيش السويق) وقال الفارسى الجشيشة واحدة الجشيش كالسويقة واحدة السويق وقال غيره ولا يقال للسويق جشيشة ولكن يقال جديدة (و) قال شمر رحمه الله (الجشيش حنطة تطحن) طحنا (جليلا فتجعل فى قدر وباقى فيها لحم أو تمر فيطبخ) فهذا الجشيش ويقال لها دشيشة بالدال (وكأمير اسم) ولا يخفى انه لا يحتاج الى ضبطه كأمير لعدم مخالفته مع السابق (وكزبير جشيش (بن الديلى) صحابى (ممن أعان على قتل الاسود العنسى) وكان باليمن قاله ابن ماكولا (و) جشيش (بن مالك فى تميم) وهو ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة وأمه حطى بنت ربيعة بن مالك بن زيد مناة اليها ينسبون (و) جشيش (بن مرى فى مذحج) ومرهو ابن صداء (و) جشيش (بن عوف) بن حيوة بن ليث بن بكر (فى كنانة) هكذا نقلهم الحافظ فى التبصير (والجش الموضع الخشن الحجارة) عن ابن الاعرابى وقال غيره الجش ما ارتفع من الارض ولم يبلغ أن يكون جبلا (و) الجش (من الدابة والقفر وسطهما كالجشان بالضم و) قال ابن فارس الجش (بالضم الجبل والجمع جشاش) بالكسر وقد خالف قاعدته هنا حيث لم يشر للجمع بالجيم وسبحان من لا يسهو (و) يقال مضى جش (من الليل) أى (ساعة منه) وقيل هو ما بين أوله الى ثلثه (و) الجش النجعة (شبه شفة) وفى بعض النسخ شبه نسفة (فيه غلظ وارتفاع و) جش (د بين صور وطبرية) على سمت البحر (و) جش (جبل صغير بالحجاز لجشم) بن بكر (و) جش ارم (جبل عند أجأ) أملس الا على سهل يرعاه الابل والحمير كثيرا الكلأ (بذروته) أى أعلاه (مساكن عاد) وارم (وعجائب) من صور منحوتة فى الصخور (وجش اعيار ع) قال بدر المازنى * ما اضطرك الحرز من ليل الى برد * تختاره معقلا عن جش اعيار * (أو) هو (ماء ملح باكناف شربة) بعد نة لبنى فزارة (والجشة) بالفتح (جماعة الناس يقبلون معا) فى نهضة أو ثورة قاله الليث (و يضم) يقال دخلت جشة من الناس (و) قال أبو مالك الجشة (نهضة القوم) يقال شهدت جشتهم أى نهضتهم (و) أم يحيى (جشة بنت عبد الجبار) بن وائل (محدثة) روت عنها ميمونة بنت حجر (و) الجشة (بالضم شدة الصوت) كالجشش محركة (و) الجشة والجشش (صوت غليظ) يخرج (من الحياشيم فيه بحة) وغلظ (والاجش الغليظ الصوت من الانسان) ومنه الحديث انه سمع تكبير رجل أجش الصوت

(ومن الخيل) يقال فرس أجش الصوت فى صهيله جشش قال لبيد * بأجش الصوت يعبوب اذا * طرق الحى من الغز وصهل * قال ابن دريد وهو مما يحمد فى الخيل قال النجاشى * ونجى ابن حرب سابح ذو علالة * أجش هزيم والرماح دوانى * (ومن الرعد وغيره) قال الاصمعى من السحاب الاجش الشديد الصوت صوت الرعد ويقال رعد أجش شديد الصوت قال صخر الغى * أجش رجلاله هيدب * يكشف للحال ربطا كثيفا * (و) الاجش (أحد الاصوات التى تصاغ منها) وفى بعض الاصول الصحيحة عليها (الالحان و) كان الخليل يقول الاصوات التى تصاغ بها الالحان ثلاثة منها الاجش وهو صوت من الرأس (يخرج من الخياشيم فيه غلظ وبحة) فيتبع تحدر موضوع على ذلك الصوت بعينه ثم يتبع بوشى مثل الاول فهى صياغته فهذا الصوت الاجش (والجشاء الغليظة الارنان من القسى) قال أبو حنيفة هى التى فى صوتها جشة عند الرمى قال أبو ذؤيب * وعيمة من قانص متلبب * * فى كفه جشاء أجش وأقطع * قال أجش فذكر وان كان صفة للجشاء وهو مؤنث لانه أراد العود وقال العسكرى النعيمة صوت الوتر والجشاء قضيب خفيف والأجش الغليظ الصوت (و) الجشاء (السهلة ذات الحصباء من الاراضى الصالحة للنخل) قال * من ماء محنية جاشت بجمتها * جشاء خالطت البطحاء والجبلا * ولو قال السهلة ذات حصباء تستصلح للنخل لكان أصاب فى الاختصار (و) قال الاصمعى (أجشت الارض) وأبشت اذا (التف نبتها وحشيشها) وليس فى نص الاصمعى هذه اللفظة وقيل أنبتت أول نباتها * ومما يستدرك عليه جش القوم نفروا واجتمعوا قال العجاج * بجشة جشوا بها ممن نفر * وجشيش كزبير لقب الوازع بن عبد الله بن مر الشاعر نقله الحافظ وحصين بن تميم الجشيشى كان على شرطة ابن زياد وأجش أطم من آطام المدينة * (الجعشوش بالضم الطويل) نقله الجوهرى عن الاصمعى قال والسين لغة فيه (و) قيل هو (القصير) الذرى القمى منسوب الى قمأة وصغر وقلة عن يعقوب قال والسين لغة فيه (ضد) قيل (هو الدميم) الحقير (و) قال شمر هو (الدقيق النحيف) وكذلك بالسين وقال ابن الاعرابى هو النحيف (الضامر) وأنشد * يارب قرم سرمس عنطنط * ليس بجعشوش ولا باذوط * والجمع الجعاشيش قال ابن حلزة * بنو لجيم وجعاشيش مضر * كل ذلك يقال بالسين لان السين أعم تصرفا وذلك لدخولها فى الواحد والجمع جميعا فضيق الشين مع سعة السين يؤذن على ان الشين بدل من السين * ومما يستدرك عليه الجعشوش اللئيم والجعش أصل النبات وقيل أصل الصليان خاصة ومنه حديث طهفة ويبس الجعش * (جفشه يجفشه) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الجفش الجمع يمانية وقيل جفشه جفشا (عصره يسيرا أو) الجفش سرعة الحلب نقله الصاغانى وهو (الحلب باطراف الاصابع) عن ابن عباد وانما يقال هو الجمش (والجفشيش) الطلاقه يوهم أن يكون بالفتح وقد ضبطه الصاغانى بالضم وهو بالحاء والخاء والجيم ذكره ابن عبد البر بالحاء المهملة قال الصاغانى وهو بالجيم أصح * قلت وهكذا أورده ابن شاهين وقال ابن فهد وكل حرف بالحركات الثلاث ففى ضبط الصاغانى والطلاق المصنف نظر ظاهر (لقب أبى الخير معدان بن الاسود بن معدى كرب) الكندى (الصحابى) مذكور فى المعاجم قلت وهو من بنى الشيطان بن الحارث الولادة وهو القائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ألست منامرتين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن من النضر بن كنانة لا نقفو امنا ولا ننتفى من أبينا * (جمش رأسه) يجمشه ويجمشه جمشا (حلقه) وجمشت النورة الشعر جمشا حلقته (و) منه (الجميش) كأمير (الركب) محركة أى الفرج (المحلوق) بالنورة وقد جمشه جمشا قال * قد علمت ذات جميش أبرده * أحمى من التنور أحمى موقده * وقال أبو النجم * اذا ما أقبلت أحوى جميشا * أتيت على حيالك فانثنينا * (و) الجميش (المكان لا نبت فيه) كأنه جمش نبته أى حلق (و) خبت الجميش (صحراء بناحية مكة) شرفها الله تعالى والخبت المفازة وانما قيل له جميش لانه لا نبات فيه كأنه حليق وقد جاء ذكره فى الحديث (والجموش) كصبور (من النورة الحالقة كالجميش) كأمير يقال نورة جموش وجميش وفعلها الجمش قال * حلقا كحالق الجميش * وقال رؤبة * أو كاحتلاق النورة الجموش * (و) الجموش (من الآبار ما يخرج ماؤها من نواحيها) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) الجموش (من السنين المحرقة للنبات) وفى الصحاح سنة جموش اذا احتلقت النبات (والجمش الصوت الخفى) عن أبى عبيدة (و) الجمش ضرب من (الحلب باطراف الاصابع) عن الليث (و) الجمش (المغازلة والملاعبة) وهو ضرب منها بقرص ولعب (كالتجميش) عن ثعلب وقد جمشه وهو يجمشها أى يقرصها ويلاعبها وقال أبو العباس قيل للمغازلة تجميش من الجمش وهو الكلام الخفى وهو أن يقول لهواه هى هى (و) قال ابن الاعرابى (رجل جماش) كشداد أى (متعرض للنساء كأنه يطلب الركب الجميش) أى المحلوق (والجمشاء العظيمة الركب) أى الفرج (و) عن أبى عمرو الجماش (ككتاب) وضبطه الصاغانى بالضم (ما يجعل بين الطى والجال فى القليب اذا طوى بالحجارة) وفى التكملة اذا طويت (وقد جمشها) يجمشها

قاله الازهري وقال غيره هو النحاس والاعقاب (و) جماش (كسحاب اسم) قبيل كان يطلب الركب الجميش كذا في العباب (و) قال أبو عبيدة (لا يسمع فلان اذنا جمشا) بالفتح (أي ادنى صوت أي لا يقبل نصحا) ولا رشدا (أو معناه متصام عنك وعما لا يلزمه) هكذا في النسخ والذي في التهذيب و يقال للمتغابي المتعامي عنك وعما يلزمه قال وقال الكلابي لا تسمع اذن جمشا أي هم في شئ يصمهم مشتغلون عن الاستماع اليك وهو من الجمش وهو الصوت الخفي قال الصاغاني والتركيب يدل على شئ من الحلق وقد شذ عنه الجمش الحلب باطراف الاصابع والجمش الصوت * ومما يستدرك عليه رجل جماش غزير وامرأة جماشة كذلك

جنش ﴿الجنش﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (نزح البئر و) قال أبو الفرج السلمي الجنش (اقبال القوم الى القوم) يقال جنش القوم للقوم وجهشوا لهم أي أقبلوا اليهم وأنشد لأخي العباس بن مرداس السلمي * أقول لعباس وقد جنشت لنا * حبي وأفلتنا فليت الاظافر * (و) في النوادر الجنش (الغلط و) قيل الجنش (التوقان) عن ابن عباد (و) قال الصاغاني الجنش (الغزع) وضبطه بالتحريك عن ابن عباد (و) الجنش (القريب من الامكنة) وضبطه الصاغاني ككتف (كالجانش) يقال مكان جنيش وجانش (و) الجنش (قبل الصبح) وضبطه الصاغاني بالتحريك (أو) الجنش (آخر السحر) وضبطه الصاغاني أيضا بالتحريك (و بئر جنشة) الحلاقه يوهم انه بالفتح وضبطه الصاغاني بكسر النون (فيها حصباء) ولو قال ذات حصى لأصاب في التعبير (و جنش المكان يجنش) من حد ضرب (أجدب) وضبطه الصاغاني من حد فرح

جاش (و) جنشت (نفسه للموت جاشت) وارتفعت من الخوف * ومما يستدرك عليه * يوما مؤامرات يوما للجنش * بالتحريك قال الازهري وهو عيد لهم ﴿الجوش الصدر﴾ كالجؤشوش والجوشن كذا في الصحاح (و) الجوش (القطعة العظيمة من الليل) يقال مضى جوش من الليل قاله ابن دريد (أو) القطعة (من آخره) وفي التهذيب جوش الليل من لدن ربعه الى ثلثه (و) الجوش (وسط الانسان و) وسط (الليل) كجوزه عن أبي عمرو (و) الجوش (سير الليل كله) وقد جاش يجوش جوشا قاله ابن الاعرابي (و) جوش (جبل ببلاد بلقين بن جسر) وأنشد الجوهري لأبي الطمحان القيني * ترض حصى معزاء جوش وأكمه * باخفافها رض النوى بالمراضح * (وقد يمنع) من الصرف وهكذا هو مضبوط في الصحاح بالوجهين (و) جوش (ع) آخر نقله الصاغاني (و) الجوش (بالضم صدر الانسان) والليل (و يفتح) يقال مضى جوش من الليل أي صدر منه مثل جرش وأنشد الجوهري لربيعة بن مقروم الضبي * وفتيان صدق قد صحبت سلافة * اذا الديك في جوش من الليل طربا * (و) جوش (قبيلة أو هو ع و) جوش (ة بطوس و) جوش (كزفرة باسفراين) نقله الصاغاني (وتجوش الليل مضى منه) جوش أي (قطعة و) تجوش (في الارض) اذا (جش فيها) وفي التكملة خش فيها بالخاء المعجمة (والمتجوش المهزول لا شديدا) وكذلك المتخوش بالخاء * ومما يستدرك عليه جاش بغيرهمز بلد نقله الصاغاني والجوشي العظيم الجنين

جهش ﴿جهش اليه كسمع ومنع) قال ابن دريد والكسر أكثر (جهشا) بالفتح (وجهوشا) بالضم (وجهشانا) بالتحريك (فزع اليه وهو) مع ذلك (يريد البكاء كالصبي يفزع إلى أمه) وأبيه وقد تهيأ للبكاء قاله الاصمعي وفي حديث الحديبية أصابنا عطش فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (كأجهش) اجهاشا وهذه عن أبي عبيد قال ومن ذلك قول لبيد * باتت تشكى الي النفس مجهشة * وقد حملتك سبعا بعد سبعينا * (و) جهش (من الشئ جهشانا) بالتحريك (خاف اوهرب) الاخير نقله الصاغاني ونص أبي عمرو جهش من الشئ اذا فرق منه وخاف يجهش جهشانا (والجهشة) بالفتح (العبرة) تتساقط عند الجهش و يقال ما كانت بهشة الا و بعدها جهشة (و) الجهشة (الجماعة من الناس) كذا في النوادر (كالجاهشة) كذا في المحيط قال يقال رأيت من الناس جاهشة أي فرقة وكثرة (و) الجهوش (كصبور السريع الذي يجهش من أرض الى أرض أي يتقلع و يسرع) قال رؤبة * جاء فرار الهرب الجهوش * شلا كشل الطرد المكدوش * (وأجهش فلانا أعجله) عن ابن عباد (و) قال الاموي أجهش (بالبكاء تهيأله) ومنه حديث المولد فسابني فأجهشت بالبكاء أي خنقني فتهيأت للبكاء * ومما يستدرك عليه جهشت اليه نفسه جهوشا وأجهشت نهضت وفاظت و جهش للشوق والحزن جميعا تهيأ عن ابن دريد وجهش الى القوم أتاهم والجهش الصوت عن كراع والذي رواه أبو عبيد الجمش بالميم وجهيش بن يزيد النخعي كزبير صحابي وقد تقدم البحث فيه

جيش في السين المهملة ﴿جاش البحر) بالامواج فلم يستطع ركوبه وهو مجاز (و) جاش (القدر وغيرهما يجيش جيشا وجيوشا و جيشانا) محركة (غلا) وفي التهذيب والجيشان جيشان القدر وكل شئ يغلي فهو يجيش حتى الهم والغصة في الصدر قال ابن بري وذكر غير الجوهري ان الصحيح جاشت القدر اذا بدت أن تغلي ولم تغل بعد (و) جاشت (العين فاضت) بالدموع (و) جاش (الوادي) يجيش جيشا (زخر) وامتد جدا (و) من المجاز جاشت (النفس غثت أو دارت

للغثيان كتجيشت) وفى الحديث جاؤا بلحم فتجيشت أنفس أصحابه أى غثت وهو من الارتفاع كان فى بطونهم ارتفع الى حلوقهم فحصل الغثى ويروى بالحاء ايضا أى فزعت ونفرت (و) قال الجوهرى فان أردت انها (ارتفعت من حزن أوفزع) قلت جشأت (والجائشة النفس) ومنهم من ذكره فى الهمز (والجيش) واحد الجيوش (الجند) وقيل جماعة الناس فى الحرب (أو السائرون لحرب أوغيرها) كما فى التهذيب (وأبو الجيش ماجد بن على ومحمد بن جيش محدثان) الاخير سمع أبا جعفر الطحاوى (وعبد الصمد بن) أحمد بن (أبى الجيش مقرئ العراق) سمع أبوه أحمد من ابن كليب (وجيش بن محمد مقرئ نافعى) منسوب الى قراءة نافع قال الحافظ وقد أقرأ بمصر (وذات الجيش أو أولات الجيش وادقرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وفيه انقطع عقد عائشة رضى الله عنها) فى حديث طويل أخرجه الشيخان وقال أبو صخر الهذلى * للبلى بذات البين دار عرفتها * وأخرى بذات الجيش آياتها سفر * (و) الجيش (بالكسر نبات طويل له) قضبان خضر طوال وله (سنفة) كثيرة (طوال مملوءة حبا) صغارا والسنفة هى الخرائط الطوال قال أبو حنيفة الدينورى أرانيه بعض الاعراب فاذا هو النبت الذى يقال (فارسيته شاميز) بكسر فتشديد لام مكسورة قال وهو من الاعشاب (وجيشان خطة بالفسطاط) عرفت بالجيشانيين من حمير وهى الآن خراب (و) جيشان (مخلاف باليمن) نسب الى بنى جيشان من آل ذى رعين وقال ابن الكلبى هو رجل من حمير ليس بممتنع كان خولان اسم لرجل ثم غلب على مرحلة من اليمن (و) جيشان (لقب عبدان) بالباء (ابن حجر بن ذى رعين واليه ينسب الجيشانيون) باليمن وبزبيد منهم بقية الى الآن (وأبو تميم) عبد الله بن مالك (الجيشانى تابعى) كبير (من أهل اليمن) هاجر من اليمن زمن عمر وسمع منه ومن على وتلا على معاذ رضى الله تعالى عنهم وعنه بكر بن سوادة وكعب بن علقمة وعبد الله بن هبيرة وكان من العابدين مات سنة ٨٧ قاله الذهبى فى الكاشف وفاته أبو سالم سفيان بن هانئ الجيشانى تابعى روى عن أبى ذر وعقبة بن عمرو وعنه ابنه سالم مات بالاسكندرية وابنه مات بدمنهور وقد ألفت فى تحقيق حاله رسالة صغيرة (والجياش) كسحاب (الفرس الذى اذا حركته بعقبك جاش) أى ارتفع وهاج قال امرؤ القيس يصف فرسا * على الذبل جياش كان اهتزامه * اذا جاش فيه حميه غلى مرجل * (و) جياش (جد لمحمد بن على بن طرخان) بن عبد الله أبى محمد (الحافظ البيكندى) البلخى وهذا تصحيف من المصنف والصواب انه بالجيم والموحدة كما سبق والعجب انه وصفه أولا بالمحدث وهنا بالحافظ وسيأتى له أيضا مثل ذلك فى ح ب ش فليتنبه لذلك * ومما يستدرك عليه جاشت الحرب بينهم اذا بدت أن تغلى وهو مجاز وجاش الميزاب تدفق وجرى بالماء وجيشات الاباطيل جمع جيشة وهى المرة من جاش اذا ارتفع وجاش الهم فى صدره وجاش صدره اذا غلى غيظا وجاشت نفس الجبان وجأشت اذا هممت بالفرار وقيل ارتاعت وجيش فلان جمع الجيوش واستجاشه طلب منه جيشا وقد أنشد ابن الاعرابى * قامت تندى لك فى جيشانها * أى فوقها وشبابها ساكن للضرورة قاله ابن سيدة و جيشان أيضا ملاحة باليمن ذكره الصاغانى بعد ذكر المخلاف

مستدرك

حبرش

حبرقش

حبش

﴿فصل الحاء﴾ مع الشين ﴿الحبرش بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى ولكنه ضبطه كعملس وقال هو (الحقود) * قلت ولعله مقلوب حربش كما سيأتى فقد ضبطوه بالكسر وكعملس أيضا وهو قريب منه فى المعنى فتأمل ﴿الحبرقش كسفرجل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (الجمل الصغير) وقال الصاغانى وهو الحبرقص بالصاد كما سيأتى ﴿الحبش والحبشة محركتين والأحبش بضم الباء جنس من السودان) قال شيخنا وفيه ان الاحبش الذى ذكره المصنف انما هو جمع حبش بالضم وظاهره ان الثلاثة بمعنى وانها مفردات وفيه نظر وقال جماعة انها جموع على غير قياس وأوردها ابن دريد وغيره * قلت والذى قاله ابن دريد وقد جمعوا الحبش حبشانا وقالوا الاحبش فى معنى الحبش وأنشد * سودا تعادى أحبشا أوزنجا * (ج حبشان) مثل أحمل وحملان (وأحابش) كأنه جمع أحبش وفاته من الجموع الحبش بالضم والحبيش كأمير قال ابن سيدة وقد قالوا الحبشة على بناء سفرة وليس بصحيح فى القياس لانه لا واحد له على مثال فاعل فيكون مكسرا على فعله وقال الازهرى الحبشة خطأ فى القياس لانك لا تقول للواحد حابش مثل فاسق وفسقه ولكن لما تكلم به سار فى اللغات وهو فى اضطرار الشعر جائز (و) أبو بكر (محمد بن حبش) القاضى عن سعيد بن يحيى الاموى (و) عن (والده) حبش (و) مقرى الدينورى أبو على (الحسين بن محمد بن حبش) وله جزء مروى (محدثون) وفاته حبش بن موسى عن الهيثم بن عدى وحبش بن أبى الورد يعد فى الزهاد وحبش بن سعيد مولى الصدف ومحمد بن حبش المأمونى عن سلام المدائنى ومحمد بن حبش بن مسعود عن لوين ومحمد بن حبش بن صالح أبو بكر الوراق عن موسى بن الحسن النسائى وهبة الله بن محمد بن حبش الفراء عن أبى أيوب أحمد بن بشر الطيالسى وعبد الله بن حبش روى عنه أبو زرعة أحمد بن عمران وحبش بن السباق النخعى الشاعر ذكره القطب فى تاريخ مصر وحبش بن محمد بن ابراهيم بن أبى يعلى

ذكره المنذري وحبش بن عادية بن صعصعة في الهذليين والحارث بن حبش السلمي شاعر جاهلي وهو أخو هاشم بن عبد مناف لامه وحبش بن عوف بن نهشل من بني سامة من لؤي وقيل هو بالنون أوردهم الحافظ هكذا في التبصير واقتصار المصنف رحمه الله تعالى على الثلاثة الذين ذكرهم فيه نظر (والحبشة) محركة (بلاد الحبشان) علم عليها ومنه فلان من مهاجرة الحبشة (والحبشان بالضم ضرب من الجراد) وهو الذي صار كأنه النمل سوادا الواحدة حبشية هذا قول أبي حنيفة وانما قياسه أن تكون واحدته حبشانة أو حبش أو غير ذلك مما يصلح أن يكون فعلان جمعه (و) الحباشة (كثمامة الجماعة من الناس ليسوا من قبيلة) واحدة كالهباشة والجمع حباشات وهباشات (كالاحبوشة) بالضم والجمع الاحابيش (و) حباشة (ة و) حباشة (سوق تهامة القديمة) ومنه الحديث روى الزهري انه لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أشده وليس له كثير مال استأجرته خديجة رضي الله تعالى عنها الى سوق حباشة (و) حباشة أيضا (سوق أخرى كانت لبني قينقاع) في الجاهلية * قلت وعلى لفظ حباشة كان سبب تأليف ياقوت رحمه الله كتابه المعجم في أسماء البلدان والبقاع فقد قرأت في أول كتابه ما نصه وكان أول البواعث لجمع هذا الكتاب انني سئلت بمرو الشاهجان في سنة خمس عشرة وستمائة في مجلس شيخنا الامام السعيد الشهيد فخر الدين بن المظفر عبد الرحيم ابن الامام الحافظ تاج الاسلام بن سعد عبد الكريم بن أبي بكر السمعاني تغمدهم الله تعالى برحمته ورضوانه وقد فعل ان شاء الله تعالى عن حباشة اسم موضع جاء في الحديث النبوي وهو سوق من أسواق العرب في الجاهلية فقلت أرى انه حباشة بضم الحاء قياسا على أصل هذه اللغة لان الحباشة الجماعة من الناس من قبائل شتى وحبشت له حباشة أي جمعت له شيئا فانبرى لي رجل من المحدثين وقال انما هو حباشة بالفتح وصمم على ذلك وكابر وجاهم بالعناد من غير حجة وناظر فأردت قطع الاحتجاج بالنقل اذ لا معول في مثل هذا على اشتقاق ولا عقل فاستقصيت كشفه في كتب غرائب الاحاديث ودواوين اللغات مع سعة الكتب كانت بمرو يومئذ وكثرة وجودها في الوقوف وسهولة تناولها فلم أظفر به الا بعد انقضاء ذلك الشغب والمراء ويأس مع وجود بحث واقتراء فكان موافقا والحمد لله لما قلته ومكيلا بالصاع الذي كانه فألقى حينئذ في روعي افتقار العالم لكتاب في هذا الشأن مضبوطا وبالاتفاق وتصحيح الالفاظ بالتقييد محوطا ليكون في مثل هذه الظلمة هاديا والى ضوء الصواب داعيا وشرح صدري لنيل هذه المثقبة التي غفل عنها الاولون ولم يهتد لها الغابرون الى آخر ما قال (و) حباشة (جد حارثة) هكذا في النسخ بالحاء والمثلثة والصواب جارية (بن كلثوم التجيبي) شهد فتح مصر وأخوه قيسة بن كلثوم بن حباشة وكان أكبر منه ذكره ابن يونس قلت وله وفادة وشهد فتح مصر كأخيه عداده في كندة وكان شريفا (وكزبير) حبيش (بن خالد) الاشعر بن خليف بن منقذ ابن أصرم بن حبيش بن حرام بن حبشية بن سلول الخزاعي (صاحب خبر أم معبد) الخزاعية روى عنه ابنه هشام (وعبد الله بن حبيش) الحنفي نزيل مكة روى عنه محمد بن جبير وعبيد بن عمير (وفاطمة بنت أبي حبيش) بن أسد الاسدية التي سألت عن الاستحاضة (وحبشي بن جنادة بالضم) فسكون والباء مشددة (صحابيون) رضي الله تعالى عنهم وفاته سلمة بن حبيش له وفادة ذكره أبو موسى (وحبيش غير منسوب) روى عن علي رضي الله تعالى عنه (وحبيش الحبشي) عن عبادة بن الصامت (و) حبيش (بن سريج) الحبشي الشامي أبو حفصة روى عن عبادة بن الصامت عن ابراهيم بن أبي عبلة ذكره المزي في التهذيب * قلت وهو مع ما قبله تكرار فانهما واحد فتأمل (و) حبيش (بن دينار) عن زيد بن أرقم (تابعيون) وقال الذهبي في الديوان حبيش بن دينار عن زيد بن أسلم قال الازدي متروك * قلت وكأنه غير الذي يروي عن زيد بن أرقم (و) حبيش (بن سليمان) المصري حدث عن يحيى بن عثمان بن صالح مات سنة ٢٤٥ (و) حبيش (بن سعيد) الخولاني عن الليث مات سنة ٢٠٨ (و) حبيش (بن مبشر) من شيوخ ابن صاعد (و) حبيش (بن عبد الله) الطرازي عن محمد بن حرب النسائي (و) حبيش (بن موسى) شيخ للخرايطي (و) حبيش (ابن دلجة) القيني الذي قتله الحتيف بن السجف التميمي * قلت وايراده بين رواة الحديث غير مناسب فانه يظهر بأدنى بديهة للناظر فيه انه من رواة الحديث فتأمل (و) حبيش (بن محمد بن حبيش) الموصلي شيخ لابن طاهر (وأبو حبيش) معاوية (أو) هو (معاوية بن أبي حبيش) عن عطية العوفي (وراشد وزرابنا حبيش) الاسدي هذا غلط والصواب ان أخا زر هو الحارث روى الحارث هذا عن علي رضي الله تعالى عنه كما سيأتي وأما راشد الذي ذكره المصنف فانه يروي عن عبادة بن الصامت وكلاهما تابعيان فلو ذكرهما في التابعين كان أصاب (وربيعة بن حبيش) ممن ألب على عثمان رضي الله تعالى عنه بمصر وحفيده خالد بن سعيد بن ربيعة حدث عن يحيى بن أيوب وابنه عمران ابن ربيعة حدث عنه ابن لهيعة (والقاسم بن حبيش) التجيبي عن هارون الايلي وابنه عبد الرحمن عن ابي غسان مالك ابن يحيى مات سنة ٣٢٥ (ومحمد بن جامع بن حبيش) الموصلي شيخ للباغندي (ومحمد بن ابراهيم بن حبيش) عن عباس

الدورى ضعف (وابراهيم بن حبيش) عن ابراهيم الحربى (ومحمد بن على بن حبيش) شيخ لأبى على بن شاذان (والحارث بن حبيش) أخو زر بن حبيش على الصواب وقد وهم المصنف فجعل راشدا أخاه كما تقدم يروى عن على رضى الله عنه (والسائب بن حبيش) الكلاعى عن معدان وعنه زائدة وقد صحفه ابن مهدى فقال ابن حنش (والحسين ابن عمر بن حبيش) شيخ للجوهرى (و) أبو البركات (عبد الرحمن بن يحيى بن حبيش) الغارقى مات سنة ٥٢٥ (والمبارك بن كامل بن حبيش) الدلال عن على بن البشرى (وخطيب دمشق الموفق بن حبيش) الحموى سمع منه الذهبى (من رواة الحديث و) اختلف فى (معاذة بنت حبيش) فقيل هكذا و (قيل هى بنت حنش بالنون) المفتوحة بغير ياء روت عن أم سلمة وقد فاته ذكر جماعة منهم زر بن حبيش بن حباشة الاسدى امام شهير أدرك الجاهلية وروى عن عمر رضى الله عنهما وحبيش بن عمر طباخ المهدى روى عن الاوزاعى وأبو حبيش عن أبى هريرة رضى الله عنه وعنه عطاء بن السائب وعباد بن حبيش عن عدى بن حاتم والقاسم بن حبيش وحبيش بن مرفش الضبى فارسى وحبيش بن أبى المحاضر الغافقى وحبيش بن سليمان مولى ابن لهيعة روى عنه محمد بن الربيع الاندلسى وحبيش بن ذلف الضبى فارس * قلت وهذا الذى افتخر به الفرزدق وهو من بنى السيد بن مالك بن ضبة وجماعة آخرون ذكرهم ابن نقطة (و) حبيش (كأمير هو أخو أحبش ابنا الحارث بن أسد بن عمرو بن ربيعة بن الحضرمى الاصغر) بن عمرو بن شبيب بن عمرو بن سبع بن الحارث بن زيد بن حضرموت ذكره ابن حبيب وذكر ابن الكلبى أحبش هذا وأخويه ربيعة وخالدا (و) أبو بكر محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن يونس (بن حبيش) اللخمى (التونسى الشاعر المحسن) ولد سنة ٦١٥ وكان متقنا فى العلوم متقدما فى النظم والنثر والحفظ وأكثر عنه أبو عبد الله بن رشيد فى رحلته ونظيره أبو الحسين يوسف بن الحسن بن يوسف اللخمى ابن حبيش سمع أبا الحسن بن قطرال وغيره وكان فى وسط المائة السابعة ذكره الحافظ (وحبشى بالضم) وتشديد الياء التحتية (جبل بأسفل مكة) على ستة أميال منها (ومنه) حديث عبد الرحمن بن أبى بكرة انه مات بالحبشى يقال منه (أحابيش قريش) وذلك (لانهم) أى بنى المصطلق وبنى الهون بن خزيمة اجتمعوا عنده فحالفوا قريشا و (تحالفوا بالله انهم ليد على غيرهم ما سجا ليل ووضح نهار وما رسا حبشى) مكانه وفى بعض نسخ الصحاح وما أرسى فسموا أحابيش قريش باسم الجبل وفى حديث الحديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش يقال هم أحياء من القارة انضموا الى بنى ليث فى الحرب التى وقعت بينهم وبين قريش قبل الاسلام فقال ابليس لقريش انى جار لكم من بنى ليث فواقعوا وما سموا بذلك لاسوادهم قال الشاعر * ليث وديل وكعب والذى ظارت * جمع الاحابيش لما احمرت الحدق * فلما سميت تلك الاحياء بالاحابيش من قبل تجمعها صار التحبيش فى الكلام كالتجميع وقال ابن اسحاق ان الاحابيش هم بنو الهون وبنو الحارث من كنانة وبنو المصطلق من خزاعة تحبشوا أى تجمعوا فسموا بذلك نقله السهيلى فى الروض (و) حبشى (بن جنادة الصحابى) رضى الله تعالى عنه وهذا قد تقدم ذكره فى أول المادة وهذا محل ذكره وهو تكرار مخل (وعمرو بن الربيع) هكذا فى سائر النسخ والصواب وأبو عمرو ابن الربيع (بن طارق) المصرى هكذا قيده الدارقطنى بالضم (أو هو بفتحتين كحبشى بن اسماعيل) بن عبد الرحمن ابن وردان مولى عبد الله بن سعد بن سرح عن سعيد بن أبى مريم (وأما حبشى بن محمد) بن شعيب أبو الغنائم الشيبانى الضرير تلميذ ابن الجواليقى (وعلى بن محمد بن حبشى) الآزجى من شيوخ يوسف بن خليل سمع من أبى سعد البغدادى (و) أبو الفضل (محمد بن محمد بن محمد بن عطاف بن حبشى) الموصلى عن مالك البانياسى وعنه محمد بن هبة الله بن كامل وابنه سعيد بن محمد سمع من قاضى المارستان (فبالفتح) فسكون الموحدة أى مع تشديد التحتية * قلت ويلحق بهم عبد الله بن منصور بن عبد الله بن حبشى الموصلى عن أبى الحسين بن الطيورى مات سنة ٥٦٧ ذكره الحافظ (وحبشية بن سلول) بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر بن ربيعه وهو لحى (جد لعمران بن الحصين) الصحابى رضى الله تعالى عنه وهو من بنى غاضرة بن حبشية (بالضم) وضبطه بعضهم بفتح الحاء وسكون الموحدة نقله الحافظ (والحبشى بالتحريك) أى مع تشديد التحتية (جبل شرقى سميراء وجبل) آخر (ببلاد بنى أسد) يقال هو بعمان أو هو جبل آخر (ودرب الحبش بالبصرة) فى خطة هذيل نسب الى حبش أسكنهم عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه البصرة يلى هذا الدرب مسجد أبى بكر الهذلى (وقصره بتكريت) موضع بالقرب منه فيه مزارع شربها من الاسحاقى (وبركة بمصر) خلف القرافة مشرفة على النيل وليست ببركة للماء وانما شهرت بها وكانت تعرف ببركة المعافر وبركة حمير وعندها بساتين تعرف بالحبش والبركة منسوبة اليها وهى الآن وقف على الاشراف تزرع فتكون نزهة خضراء لزكاء أرضها وريها وهى من أجل متنزهات مصر كانت وفيها يقول أمية بن أبى الصلت المغربى يصفها ويتشوقها * لله يومى ببركة الحبش * والأفق بين الضياء والغبش * والنيل تحت الرياض مضطرب * كصارم

في يمين مرتعش * ونحن في روضة مفوّفة * دبج بالنور عطفها ووشى * قد نسجتها يد الغمام لنا * فنحن من نسجها على الفرش * فعاطني الراح ان تاركها * من سورة الهم غير منتعش * وأثقل الناس كلهم رجل * دعاه داعي الهوى فلم يطش * (والحبشية من الابل الشديدة السواد) كأنها نسبت الى الحبش (وتضم و) الحبشية (البهمى اذا كثرت والتفت) كأنها تضرب الى السواد قال امرؤ القيس يصف حمرا * ويأكلن بهمى غضة حبشية * ويشرب برد الماء في السبرات * (و) الحبشية (بالضم ضرب من النمل سود عظام) قال الليث لما جعل ذلك اسما لها غيروا اللفظ ليكون فرقا بين النسبة والاسم فالاسم حبشية والنسبة حبشية (والحباشية بالضم العقاب) وكذلك السارية عن ابن الاعرابي (وحبوش كتنور ابن رزق الله) محمد المصري (محدث) ثقة وهو من شيوخ الطبراني (و) حباش (كغراب اسم و) حبشان (كرمضان جد لمحمد بن علي بن جعفر) بن القاسم بن حبشان ابن يعلى (الواسطي الفقيه المحدث) الداودي يروي عن أبي محمد بن السقا (و) يقال (حبشت له حبشا) بالفتح (وحباشة بالضم و) كذا (حبشت تحبيشا) اذا (جمعت له شيئا) وحبشت لعيالي وهبشت أي كسبت وجمعت وهي الحباشة والهباشة (و) حبشان (كسكان جد والد محمد بن علي بن طرخان البيكندي) البلخي وقد تقدم ذكره مرتين وقد صحفه المصنف والصواب انه بالجيم والموحدة (وأحبش بن قلع شاعر) من تميم ذكره ابن الكلبي (وكغراب حباش الصوري) روى الحسن بن رشيق عن الحسن بن آدم عنه (والحسن بن حباش الكوفي) شيخ لابن ناف (محدثان) وفاته ابراهيم بن محمد بن خلف بن خضر بن حباش البخاري ذكره ابن ماكولا ومحمد بن هارون بن حباش الكرابيسي شيخ لخلف الخيام مات سنة ٣٢٣ (وحبشون بالفتح البصلاني) واسمه أحمد بن نصر يروي عن موسى القطان (و) حبشون (بن يوسف النصيبي) عن خالد بن يزيد العمري وعنه محمد بن يوسف الهروي (و) حبشون (بن موسى الخلال) عن الحسن ابن عرفة وعنهما الدارقطني (وعلي بن حبشون) الصلحي عن أحمد بن عبيد بن ناصح (محدثون ويحيى بن أبي منصور) بن الصيرفي (الحبشي كزبيري امام) روى عن ابن طبرزد والرهاوي *ومما يستدرك عليه الاحبوش بالضم جماعة الحبش قال النجاجي * كان صبران المها الاخلاط * بالرمل احبوش من الانباط * وقيل هم الجماعة أيا كانوا لانهم اذا تجمعوا اسودوا وأحبشت المرأة بولدها اذا جاءت به حبشي اللون والتحبيش التجمع وتحبشه واحتبشه جمعه والحبش والاحتباش الكسب وتحبشوا عليه وتهبشوا اجتمعوا وحبشهم تحبيشا جمعهم والاحبش الذي يأكل طعام الرجل ويجلس على مائدته ويزينه والحبشي ضرب من العنب قال أبو حنيفة لم يعت لنا والحبشي ضرب من الشعير سنبله حرفان وهو حرش لا يؤكل لخشونته ولكنه يصلح للعلف وحبشية اسم امرأة كان يزيد بن الطثرية يتحدث اليها وحبيش كزبير طائر معروف جاء مصغرا مثل الكميت والكعيت كذا في الصحاح والعجب من المصنف كيف أغفله والحبشي المنسوب الى الحبشة وأما أبو سلام ممطور الحبشي وآل بيته فالى بطن من حمير وحبشة بن كعب بالضم في مزينة ذكره ابن حبيب وأحبش من أجداد أبي الفضل محمد بن محمد بن عقبة الزاهد البخاري روى عن أبي نعيم وطبقته نقله الحافظ ومنية حبيش كزبير من قرى مصر بالمنوفية وقد دخلتها والحبيش موضع آخر وشقيق بن سليك بن حبيش ابن أخي زر من بني أسد ثم من بني غاضرة منهم

حترش (الحتروش) بالضم (كعصفور الصغير الجسم و) قيل الحتروش (القصير) نقله الجوهري (كالحترش بالكسر فيهما) نقله ابن دريد (و) قال ابن الاعرابي الحتروش (الغلام الخفيف النشيط و) قال غيره الحتروش (النزق) الخفيف مع صلابة (أو) هو (الصلب الشديد) قاله الخليل (أو) هو (القليل اللحم) مع صغر الجسم قاله ابن شميل (و) قولهم (ما أحسن حتارش الصبي أي حركاته) نقله الجوهري (وحترشة الجراد صوت أكله) عن أبي سعيد (و) يقال (تحترشوا) أي (اجتمعوا) مثل حشدوا وحشكوا (و) يقال سعى بين القوم فتحترشوا (عليه فلم يدركوه) أي (سعوا عليه) وعدوا (وجدوا في أخذه) قاله ابن شميل (و بنو حترش بالكسر بطن من بني عقيل) من بني مضرس منهم (وهم الحتارشة) *ومما يستدرك عليه قال الفراء رأيته متحترشا لزيارتكم يريد محتلطا هكذا نقله الصاغاني وأبو حتروش كنية ثملة بن هزال المحدث

حتش ﴿حتش﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري حتش (القوم) وتحترشوا (احتشدوا و) قال الليث في كتابه حتش ينظر فيه وقال غيره حتش (النظر اليه) اذا (أدامه و) حتش (كمكتف ع بسمرقند منه أحمد بن محمد بن عبد الجليل الحتشي) عن علي بن عثمان الخراط وعنه أبو سعد السمعاني (و) حتش الرجل (كعنى هيج بالنشاط) نقله الليث (وحتش بالضم تحتيشا فاحتش حرش) تحريشا (فاحترش) عن الليث قال ولا يقال الا للسباع كهتش تهتيشا وسيأتي

حدرش ﴿حدرش﴾ (كجعفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد (اسم) نقله الصاغاني رحمه الله

جربش ﴿الحربش﴾ أهمله الجوهري وقال الفراء الحربش (والحربشة بكسرهما) قال (وقد تشدد باؤهما فيقال حربش وحربشة الأفعى) وهكذا نقله الازهري والصاغاني (أو الكبيرة منها)

ونص أبي عمرو الكثيرة السم منها (أو) هي (الخشناء في صوت مشيها) عن أبي عمرو وقال أبو خيرة من الافاعي الحرفش والحرافش وقد يقول بعض العرب الحربش قال ومن ثم قالوا * هل تلد الحربش الا حربشا * وهو كقولهم هل تلد الحية الا حية (وحربش بن نمير) بن والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان (بالكسر) قلت لا يحتاج الى هذا الضبط فان الكسر مفهوم من سياق العبارة (في بني أسد بن خزيمة) بن مدركة بن الياس بن مضر قاله ابن حبيب (و) حربش رجل (آخر (في بني العنبر) من بني تميم (وعجوز حربش خشنة) المس (و) قال ابن دريد (الحربيش كقنديل الخشن) يقال أفعى حربيش قال رؤبة يخاطب عاذلته * أصبحت من حرص على التأريش * غضبى كأفعى الرمثة الحربيش * وقال غيره أفعى حربش وحربيش كثيرة السم شديدة صوت الجسد اذا حكت بعضها ببعض متحرشة وقيل الحربيش حية كالافعى ذات قرنين وبه فسر قول رؤبة * (حرش الضب يحرشه) من حد ضرب (حرشا وتحراشا) بفتحهما (صاده كاحترشه) فهو حارش الضباب قال ابن هرمة * انى أريح على المولى بشاجنتى * حلمى وينزع منه الضب تحراشى * (وذلك بان) ولوقال وهو أن (يحرك يده) لأصاب في الاختصار (على باب جحره) وليس في نص الصحاح ذكر الباب وهو يستغنى عنه (ليظنه حية فيخرج ذنبه ليضربها فيأخذه) كما في الصحاح وقيل حرش الضب واحترشه وتحرش به أى قفا جحره فقعقع بعصاه عليه وأبلج طرفها في جحره فاذا سمع الصوت حسبه دابة تريد أن تدخل عليه فجاء يزحل على رجليه وعجزه مقاتلا ويضرب بذنبه فتاهزه الرجل أى بادره فأخذ بذنبه فضب عليه أى شد القبض فلم يقدر أن يفيصه أى يفلت منه (ومنه المثل هذا أجل من الحرش) بالفتح (من أكاذيبهم انه اذا ولد الضب (ولدا حذره الحرش) أحسن من ذلك أن يقول بعدا كاذيبهم كما هو نص المحكم قال الضب لولده يا بنى احذر الحرش (فبينما هو وولده في تلعة سمع وقع محفار على فم الجحر فقال يا أبت الحرش هذا) ونص المحكم فسمع يوما وقع محفار على فم الجحر فقال يا أبت أهذا الحرش (فقال يا بنى هذا أجل) من الحرش فذهب مثلا يضرب لمن يخاف شيئا فيقع في أشد منه (و) حرش (فلانا) وخرشه بالحاء والخاء (خدشه) نقله الجوهري (و) حرش (جاريته جامعها مستلقية) على قفاها عن ابن دريد (والحرش الأثر) وخص بعضهم به الأثر في الظهر وقيل الحراش أثر الضرب في البعير يبرأ فلا ينبت له شعر ولا وبر (و) الحرش (الجماعة) من الناس والصواب فيه الحرش ككتف قال الصاغاني يقال هذه حرش من العيال وكرش أى جماعة هكذا ضبطه مجودا (ج حراش) بالكسر وبه سمى الرجل حراشا قال الجوهري ولا تقل خراش (وربعي والربيع ومسعود بنو حراش كسحاب) الغطفاني (تابعيون) روى مسعود وهو الأكبر عن حذيفة وأخوه ربيع وهو الاوسط هو الذي تكلم بعد الموت (و) حراش (بن مالك عامر شعبة) بن الحجاج العتكي (والحريش) كأمير (دويبة) أكبر من الدودة على (قدر الاصبع بأرجل كثيرة أو هي) التي تسمى (دخال الأذن) قاله أبو حاتم وتعرف عند العائمة بأم أربعة وأربعين (و) حريش (بن هلال القريعي) التميمي (الشاعر و) حريش (بن كعب في قيس) وهو الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة منهم ربيعة بن شكل بن كعب بن الحريش الذي عقد الحلف بين بني عامر وبين بني عبس وذو الغصة عامر بن مالك ومطرف بن عبد الله الشخير بالفتح وسعيد بن عمرو وغيرهم (و) حريش (بن جذيمة) بن زهران بن الحجر بن عمران (في الازد و) حريش (بن عبد الله) ابن عليم بن جناب وأخوه جريش بالجيم (في كلب و) حريش (بن حجبي بن كلفة) بن عمرو بن عوف (في الأنصار وليس فيهم بالمعجمة غيره ومن سواه بالمهملة) هذا قول الامير ابن ماكولا نقلا عن الزبير بن بكار ونصه كل من في الانصار حريس بالمهملتين الا حريش بن حجبي فانه بالحاء والشين المعجمة (وهو جد أنس بن مالك) الصحابي المشهور رضي الله تعالى عنه (وأحيحة بن الجلاح) بن الحريش من ولده المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة شهد بدرا وقتل يوم بئر معونة وعبد الرحمن بن أبي بن بلال بن أحيحة وغيرهما (وهم الذهبي في تقييده بالاهمال) فانه عكس ما قاله الزبير بن بكار وعليه المعول في ضبط الانساب (و) الحريش (الأكول من الجمال) وكذلك بالجيم (و) الحريش أيضا (المتدلع الشفتين من خرط الشول) نقلهما الصاغاني (ج حرش) بضمتين (و) الحريش دابة لها مخالب كمخالب الأسد قاله ابراهيم الحربي وقال الليث ولها قرن واحد في وسط هامتها تسميها الناس (الكركدن) كما في الصحاح (و) قيل هي (دابة بحرية) وروى الازهري عن أشياخه الهرميس الكركدن أعظم من الفيل له قرن يكون في البحر أو على شاطئه قال وكأن الحريش والهرميس شئ واحد فظهر من هذا ان القولين واحد فقول المصنف ودابة بحرية يقتضي انه غير الكركدن فتأمل (و) يقال (أخرجت له حريشتي أى ملك يدى) نقله الصاغاني عن ابن عباد (والحرشة بالضم) شبه الحماطة وهي (الخشونة) كالحرش (و) منه (دينار أحرش) أى (خشن لجدته) والجمع حرش ومنه الحديث ان رجلا أخذ من رجل آخر دنانير حرشا وهي الجياد الخشن الحديثة العهد بالسكة التي عليها خشونة النقش (وكذا

ضب أحرش) أى خشن الجلد كأنه مخرز وقيل كل شئ خشن أحرش وحرش الاخيرة عن أبى حنيفة قال الازهرى وأراها على النسب لأنى لم أسمع له فعلا (والحراش ككتان الاسود السالخ لانه يحرش الضباب) ويريد أن يدخل فى جحرها (و) الحراش (بن مالك) محدث (سمع يحيى بن عبيد) وحكى ابن ما كولا فيه الخلاف هل هو هكذا كما ضبطه المصنف أو بالمهملة والتخفيف أى كسكاب أو بالمهملة والتشديد كسكان قال الحافظ فصح ان حراش بن مالك واحد لا اثنان * قلت والعجب من المصنف رحمه الله تعالى نبه فى الحريش على وهم الذهبى وتبعه فى الحراش مقلدا له من غير تنبيه عليه أى ذكر حراش بن مالك الذى عاصر شعبة أولا ثم ذكره ثانيا وقال فيه انه سمع يحيى بن عبيد تقليدا للذهبى وهما واحدوانما الاختلاف فى الضبط فتأمل والله تعالى أعلم (وحية حرشاء بينة الحرش محركة خشنة) الجلد قال الشاعر * بحرشاء مطحبان كان فحيها * اذا فزعت ماء هريق على الجمر * وقال الجوهرى بعد انشاد هذا البيت والحريش نوع من الحيات أرقط وقال الصاغانى وهو تصحيف والصواب حربش كهجرس * قلت وقد سبقه الى ذلك أبو زكريا وقال المحفوظ حريش وكأن الصاغانى قلده مع ان أبا زكريا لم يوهمه والعجب من المصنف كيف أغفل عن هذا التوهيم للجوهرى مع انه غاية مناه وأنا أقول ان الصواب مع الجوهرى فان هذا النوع من الحيات الذى يكون أرقط من شأنه خشونة الجلد دائما وقد جوزوا وصف الحية بالحرشاء اتفاقا وتقدم عن ابن دريد قوله أفعى حربش خشن فجاز وصفها بالحريش كالحربش هذا مايقتضيه الاشتقاق وأما الحفظ والنقل فناهيك بالجوهرى وشرطه فى كتابه أن لا يذكر فيه الا ماصح وسمع من الثقات فتأمل (والحرشاء بنت) سهلى كالصفراء والغبراء وهى أعشاب معروفة تستطيبها الراعية قاله الازهرى وقيل الحرشاء ضرب من السطاح أخضر ينبت متسطحا على وجه الارض وفيه خشنة قال أبو النجم * والخضر السطاح من حرشائه * (أو) هو (خردل البر) قاله أبو نصر وأنشد الجوهرى لابى النجم * وأنحت من حرشاء فلج خردله * وأقبل النمر قطارا تنقله * قال الصاغانى وقد سقط بين المشطورين مشطوران والرواية واختلف النمل (و) الحرشاء (الجرباء من النوق) التى لم تطل قال أبو عمرو قال الازهرى سميت لخشونة جلدها (والحرشون كجلزون) ورأيته فى نسخة الصحاح مضبوطا بالضم مجودا (حسكة صغيرة صلبة تتعلق بصوف الشاء) قال الشاعر * كما تطاير مندوف الحراشين * ويقال انه شئ من القطن لا تدمغه المطارق ولا يكون ذلك الا لخشونة فيه (و) الحرش (ككتف) بالحاء والخاء (من لا ينام) قاله الاموى (وقيل جوعا) ونقله الازهرى وقال أظن (و) الحرش (والتحريش الاغراء بين القوم أو الكلاب) وقيل الحرش والتحريش اغراؤك الانسان والأسد ليقع بقرنه وحرش بينهم أفسد وأغرى بعضهم ببعض وفى الحديث انه نهى عن التحريش بين البهائم هو الاغراء وتهييج بعضها على بعض كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها (واحترش لعياله) جمع لهم و (اكتسب) أنشد * لو كنت ذالب تعيش به * لفعلت فعل المرء ذى اللب * لجعلت صالح ما احترشت وما * جمعت من نهب الى نهب * (وأحرش الهناء البعير بثره) أى قشره وأدماه عن ابن عباد وحرشه وخرشه بالحاء والخاء اذا حكه حتى يقشر الجلد الأعلى فيدمى فيطلى حينئذ بالهناء (ومحمد بن موسى الحرشى محركة محدث) شهير وآخرون بنيسابور * ومما يستدرك عليه الاحتراش الخداع والتحريش ذكر ما يوجب العتاب وتحرش الضب وتحرش به احترشه وقال الفارسى قال أبو زيد يقال له أخبث من ضب حرشته وذلك ان الضب ربما استروح فخدع فلم يقدر عليه وقال الازهرى قال أبو عبيد ومن أمثالهم فى مخاطبة العالم بالشئ من يريد تعليمه أتعلمنى لضب أنا حرشته ونحو منه قولهم كمعلمة أمها البضاع ومن المجاز احترش ضب العداوة ومنه قول كثير أنشده الفارسى * ومحترش ضب العداوة منهم * يحلو الخلا حرش الضباب الخوادع * ووضع الحرش موضع الاحتراش لانه اذا احترشه فقد حرشه ويقال انه لحلو الخلا أى حلو الكلام والحرش الخديعة وحرش كعلم اذا خدع نقله الصاغانى وفى حديث المسور ما رأيت رجلا ينفر من الحرش مثله يعنى معاوية يريد بالحرش الخديعة وحارش الضب الأنثى اذا أرادت أن تدخل عليه فقاتلها وحرش البعير بالعصا حك فى غاربه ليمشى قال الازهرى سمعت غير واحد من الاعراب يقول للبعير الذى أجلب دبره فى ظهره هذا بعير أحرش وبه حرش قال الشاعر * فطار بكفى ذو حراش مشمر * أحذ دلاذيل العسيب قصير * أراد به جلابة آثار الدبر ونقبة حرشاء وهى البائرة التى لم تطل وأنشد الجوهرى * وحتى كأنى يتقى فى معبد * به نقبة حرشاء لم تلق طاليا * والحارش بثور يخرج فى ألسنة الناس والابل صفة غالبة واحترش القوم احتشدوا وحريش كأمير قبيلة من بنى عامر وقد سموا حرشاء بالمد ومحرشا كمحدث ومنه محرش الكعبى هكذا ضبطه ابن ما كولا وضبطه غيره بالسين المهملة وقال الزمخشرى الصواب انه بالخاء المعجمة كما سيأتى وهو صحابى له حديث فى الترمذى وحريش كزبير قبيلة بالمغرب من البربر ومنهم الامام المعمر المحدث أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله الخياط الفاسى الحريشى حدث عن الامام

مستدرك

عبد القادر بن علي الفاسي وغيره وعنه شيوخنا اسماعيل بن عبد الله وعمر بن يحيى بن مصطفى ومحمد بن الطالب بن سودة ومحمد بن عبد الله بن أيوب ومحمد بن محمد بن مسعود الورانى وشرح الشفا والموطأ والشمائل ومات بالمدينة المشرفة عن سن عالية والحرشان بالضم جبلان بأعيانهما نقله الصاغانى * قلت وهو تصحيف والصواب بالسين المهملة وقد تقدم والحريش كأمير قرية من أعمال الموصل نقله الصاغانى أيضا والمحراش المحجن * (الخرنفش كعضنفر الجافى الغليظ) عن ابن دريد (أو العظيم) عن ابن عباد وقيل هو الشديد القوى المتهيئ للشر (والمخرنفش المنتفخ) عن ابن عباد (و) قيل هو (المتغضب) هكذا فى سائر النسخ وقيل هو المنقبض (الغضبان) عن أبى عبيد (و) المخرنفش (المتهيئ للشر) وقال الجوهرى قال الاصمعى احرنفش اذا تهيأ للغضب والشر حكاه عنه أبو عبيد ورجاء بالحاء انتهى وفى المحكم احرنفش الديك اذا تهيأ للقتال وأقام ريشه عنقه وكذلك الرجل اذا تهيأ للقتال والغضب والشر ويروى بالخاء وقال هرم بن زيد الكلبى اذا أخصب الناس قلنا قد اكلأت الارض واحرنفشت العنز لأختها أى ازبأرت ونصبت شعرها وزيغانها فى احد شقيها التنطح صاحبتها وانما ذلك من الاشر حين ازدهت وأعجبتها نفسها واحرنفشت الرجال صرع بعضهم بعضا (و) عن أبى خيرة الحرفش والحرافش (كزبرج وعلابط الأفعى) نقله الازهرى والصاغانى

الخرنفش

* (حش النار) يحشها حشا (أوقدها) كذا نص الصحاح وقال غيره جمع اليها ما تفرق من الحطب وقال الازهرى حششت النار بالحطب فزاد بالحطب وقال الزمخشرى حش النار أشبها وأطعمها الحطب كما تحش الدابة وقال هو مجاز (و) حش (الولد فى البطن) يحش حشا حوزبه وقت الولادة فيبس فى البطن وقال أبو عبيد وبعضهم يقول حش بضم الحاء وفى الحديث فلما مات حش ولدها فى بطنها قال أبو عبيد أحش ولدها فى بطنها أى (يبس و) حشت (اليد شلت) ويبست كما قاله الجوهرى وهو الأكثر وقيل دقت وصغرت وحكى عن يونس حشت بضم الحاء (كأحشت) فهى محش (واستحشت) مثله الاخيرة عن يونس (و) حش (الودى من النخل يبس) ومنه الحديث ان رجلا أراد الخروج الى تبوك فقالت له أمه أو امرأته كيف بالودى فقال الغرز وانما للودى فاذا ماتت منه ودية ولا حشت أى يبست (و) حش (الفرس) يحش حشا اذا (أسرع) ومثله الهب كأنه يتوقد فى عدوه قال أبو دؤاد الايادى * ملهب حشه كحش حريق * وسط غاب وذاك منه حضار * (و) حش (الحشيش) يحشه حشا (قطعه) وجمعه كاحتشه (و) من المجاز حش (فلانا) يحشه حشا (أصلح من حاله) وفى العباب من ماله (و) حش (المال) بمال غيره اذا (كثره) به وهو مجاز أيضا قال صخر الغى الهذلى * فى المزنى الذى حششت له * مال ضريك تلاده نكد * وقال السكرى حششت به جعلته فى ماله وقال الباهلى حششت قويته به (و) حش (زيدا بعيرا) وحشه (ببعير أعطاه اياه يركبه) الاخير عن ابن حبيب (و) حش (الصيد ضمه من جانبيه) وقال الليث يقال حش على الصيد جاء به فى باب المضاعف قال الازهرى كلام العرب الصحيح حش على الصيد بالتخفيف من حاش يحوش ومن قال حششت الصيد يعنى حشته فانى لم أسمعه لغير الليث ولست أبعده مع ذلك من الجواز ومعناه ضم الصيد من جانبيه كما يقال حش هذا البعير بجنبين واسعين أى ضم غير أن المعروف فى الصيد الحوش (و) حش (الفرس) يحشه حشا (ألقى له حشيشا) وعلفه به قال الازهرى وسمعت العرب تقول للرجل حش فرسك (ومنه المثل أحشك وتروثنى) يعنى فرسه ومعنى أحشك أعلفك الحشيش قال الجوهرى ولو قيل بالسين لم يبعد (يضرب لمن أساء الى من أحسن اليه) كذا قاله الازهرى وقال غيره يضرب لكل من اصطنع عنده معروفا فكافأه بضده أو لم يشكره ولا نفعه ثم ان لفظ المثل هكذا هو فى الصحاح والتهذيب والاساس والمحكم ورأيت فى هامش الصحاح ما نصه والذى قرأته بخط عبد السلام البصرى فى كتاب الامثال لابى زيد أحشك وتروثنى وقد صحح عليه (والمحش) بالكسر (حديدة يحش بها النار أى تحرك كالمحشة) بالكسر أيضا (و) منه قيل للرجل (الشجاع) نعم محش الكتيبة وهو مجاز (و) المحش (ما يجعل فيه الحشيش كالمحشة وفتح ميمه) وفى بعض النسخ ميمها (أفصح) وقال أبو عبيد المحش ما حش به والمحش الذى يجعل فيه الحشيش وقد تكسر ميمه أيضا (و) المحش (منجر ساذج يحش به) الحشيش (وكسره أفصح) وفى اللسان والفتح أجود (و) المحش (الارض الكثيرة الحشيش كالمحشة) يقال هذا محش صدق للبلد الذى يجعل فيه الحشيش (و) المحش الحش كأنه (مجتمع العذرة ويكسر و) من المجاز يقال (هو محش حرب بالكسر) أى (موقدلها) أى لنارها ومورقها (طبن بها) ككتف وهو العارف بامورها (و) من المجاز الحش مثلثة) الفتح والضم نقلهما الجوهرى (المخرج) والمتوضأ سمى به (لانهم كانوا يقضون حوائجهم) أى يذهبون عند قضاء الحاجة (فى البساتين) وقيل الى النخل المجتمع يتغوطون فيها على نحو تسميتهم للفناء عذرة (ج حشوش) ومنه الحديث ان هذه الحشوش محتضرة يعنى الكنف ومواضع قضاء الحاجة (وحشون) عن ابن عباد (و) الحش (بالفتح النخل الناقص) هكذا فى النسخ وفى بعضها الناقض بالفاء والضاد (القصير) الذى (ليس بمسق ولا معمور) وقيل هو

حش

جماعة النخل وقال ابن دريد الحش بالفتح والضم النخل المجتمع (ج حشان بالكسر كضيف وضيفان) هكذا مثله به الجوهري وقوله بالكسر مستدرك وفاته حشان بالضم أيضا وحشاشين جمع الجمع كلاهما عن سيبويه (و) الحش (بالضم الولد الهالك في بطن أمه) ونص ابن شميل في بطن الحاملة قال يقال ان في بطنها لحشا وهو الولد الهالك تطوى عليه وتهراق دماعليه أي يبقى فلا يخرج قال ابن مقبل * ولقد غدوت على التجار بحشرة * قلق حشوش جنينها اوحائل * (وحش كوكب وحش طلحة موضعان بالمدينة) ظاهر ضبطهما انهما بالضم والصواب انهما بالفتح كما ضبطه الصاغاني وأبو عبيدة البكري أما حش كوكب فانه بستان بظاهر المدينة خارج البقيع اشتراه سيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه وزاده في البقيع وبه دفن (وابن حشة الجهني بالضم تابعي) عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وعنه ابن أبي ذئب (ومحمد بن عبد الله) بن القاسم (الحشاش) ككتان (محدث) يروى عن عبد الرزاق (وزبينة) بن مازن (بن مالك وعبد الله وحشان والحرماز) واسمه الحارث (بنو مالك بن عمرو بن تميم وكعب بن عمرو بن تميم يقال لهذه القبائل الحشان بالكسر) والذي ذكره أبو عبيد وغيره عن أئمة النسب انه يقال لبني ربيعة ودارم وكعب بن مالك ابن حنظلة الحشان ولبني طهية وبني العدوية الجمان فتأمل (و) الحشان (بالضم أطم بالمدينة) على طريق قبور الشهداء نقله ابن الاثير وقال الصاغاني وهو من آطام اليهود وضبطه بالكسر (و) من المجاز (المحشة الدبر) كالحش (ج محاش) وحشوش وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن اتيان النساء في محاشهن وقد روى بالسين ايضا وفي رواية في حشوشهن أي أدبارهن وفي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه محاش النساء عليكم حرام قال الازهري كني عن الادبار بالمحاش كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط (والمحشاة أسفل مواضع الطعام المؤدي الى المذهب و) هي (من الدواب المبعر) هذه العبارة من قوله والمحشاة أوردها الصاغاني ولكنه بعد ان ذكر ويروى محاشي النساء عليكم حرام ثم قال والمحشاة الى آخره وظن المصنف رحمه الله انها في هذه المادة وانما هو بيان للرواية وموضع ذكره في المعتل كما لا يخفى فتأمل (والحشيش) كأمير (الكلأ اليابس) ولا يقال وهو رطب حشيش زاده الجوهري والازهري وزاد الاخير والطاقة منه حشيشة والعشب يعم الرطب واليابس وقال ابن سيدة وهذا قول جمهور أهل اللغة وقال بعضهم الحشيش أخضر الكلأ ويابسه قال وهذا ليس بصحيح لان موضع هذه الكلمة في اللغة اليبس والتقبض وقال الازهري العرب اذا أطلقوا اسم الحشيش عنوا به الحلي خاصة وهو أجود علف يصلح الخيل عليه وهو من خير مراعي النعم وهو عروق في الجدب وعقدة في الازمات وقال ابن شميل البقر أجمع رطبا و يابسا حشيش وعلف وخلاء (و) حشيش (الزاهد الموصلي الكبير) و طبقة فتح الموصلي وسالم الحذاد الموصلي (و) معين الدين (هبة الله بن حشيش ناظر الجيوش) بالشام كان بطرابلس (حدث و) حشيش (كزبير بن عمران في تميم) هكذا في النسخ والصواب ابن عمران بن سيف بن عمير بن رياح بن يربوع (و) حشيش (رهلال في بجيلة) وهو الحارث بن رياح (و) حشيش (بن عدي) بن عامر ابن ثعلبة بن الحارث بن مالك (في كنانة و) حشيش (بن حرقوص في تميم أيضا) وهو ابن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ومنهم قطري بن الفجاءة واحتاف في جد مالك بن الحارث ومالك بن الحويرث الصحابيين رضي الله تعالى عنهما فقيل هكذا وقيل كأمير حكى ذلك الامير (والمحش المكان الكثير الكلأ والخير) ومنه قولهم انك بمحش صدق فلا تبرحه أي بموضع كثير الحشيش كذا في نسخ الصحاح وفي بعضها كثير الخير وصحح عليه وفي الاخير مجاز (والحشاش والحشاشة بضمهما بقية الروح) في القلب وهو الرمق (في المريض والجريح) قال الشاعر * ومالمرء مادامت حشاشة نفسه * بمدرك أطراق الخطوب ولا آل * وكل بقية حشاشة وقال الفرزدق * اذا سمعت وطأ الركاب تنفست * * حشاشتها في غير لحم ولا دم * (وحشاشاك أن تفعل كذا بالضم) وكذا عيابالك وحمادالك أي (قصارالك) وقال اللحياني أي مبلغ جهدك كأنه مشتق من الحشاشة (ويوم حشاش من أيامهم) قال عمير بن الجعد * أأميم هل تدرين ان رب صاحب * فارقت يوم حشاش غير ضعيف * يسر اذا هب الشتاء ومطعم * باللحم غير كبينة علفوف * (و) الحشاش (بالكسر الجوالق فيه الحشيش) قال الشاعر * أعيا فطنناه مناط الجر * بين حشاشي بازل جوز * (وحشاشا كل شيء جانباه) نقله الصاغاني (والحشة بالضم القبة العظيمة) هكذا في سائر النسخ القبة بالموحدة والصواب القنة بالنون كما ضبطه الصاغاني عن ابن عباد (ج حشش) بضم ففتح (وأحششته عن حاجته أعجلته عنها) نقله الصاغاني كأنه لغة في أعششته بالعين (و) أحششت (فلانا حششت معه) الحشيش أي جمعته وقطعته فكأنه أعانه في الحش (و) أحش (الكلأ أمكن لان يحش) و يجمع ولا يقال أجز وقال ابن شميل يقال هذه ملعة قد أحشت أي أمكنت لان تحش وذلك اذا يبست واللعة من الحلي هو الموضع الذي يكثر فيه الحلي ولا يقال له لعة حتى يصفر أو يبيض (و) أحشت (المرأة) والناقة تحش أي (يبس الولد في بطنها وهي محش) وقد ألقته حشا (واحتش الحشيش طلبه وجمعه) وأما حشه فبمعنى

قطعه (وتحشحشوا تفرقوا و) أيضا (تحركوا) للنهوض (كحشحشوا) يقال سمعت له حشحشة بالحاء والخاء أى حركة عن ابن دريد ويقال الحشحشة دخول القوم بعضهم فى بعض فيكون ضدّ التفرّق فتأمّل وفى حديث على وفاطمة رضى الله تعالى عنهما دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا قطيفة فلما رأيناه تحشحشنا فقال مكانكما أى تحرّكنا (والمستحشة من النوق التى دقت أوظفتها من عظمها وكثرة شحمها) وحمشت سفلتها فى رأى العين (وقد استحشها الشحم وأحشها) فاستحش أى أدق عظمها فاستدق عن ابن الاعرابى وأنشد * سمنت فاستحش أكرعها * لا التى تى ولا السنام سنام * وقيل ليس ذلك لان العظام تدق بالشحم ولكن اذا سمنت دقت عند ذلك فيما ترى (واستحش عطش) يقال جاء الخيل مستحشة أى عطاشا عن ابن عباد (و) استحش (الغصن طال و) استحش (ساعدها كفها) اذا (عظم حتى صغرت الكف عنده) وهو مأخوذ من قولهم قام فلان الى فلان فاستحشه أى صغر معه (و) قال الفرّاء سمعت بعض بنى أسد يقول (ألحق الحش بالاش) قال كأنه يقول الحق الشئ بالشئ اذا جاء لشئ من ناحيته ففعل مثله ذكره أبو تراب (فى) باب (السين) والشين وتعاقبهما وقد تقدّم ذكره هنالك قال الصاغانى والتركيب يدل على مناسبة شئ مع غيره يجئ ثم يستعاد هذا وقد شذ من هذا التركيب الحشاشة بقية النفس * قلت وكذا حشاشا لك أن تفعل كذا * ومما يستدرك عليه حش على غنمه كهش أى ضرب أغصان الشجرة حتى نثر ورقها ومنه المحشة للعصى وقيل القضيب وحش على دابته قطع لها الحشيش والحشاش كرمان الذين يحتشون الحشيش والحشاش كغراب خاصة مايوضع فيه الحشيش وجمعه أحشة والمحش بالكسر والفتح كساء من صوف يوضع فيه الحشيش نقله ابن الأثير وأحش الله يده دعاء للعرب واستحش الولد فى الرحم يبس والحشيش والمحشوش والاحشوش الحش وهو الولد الذى يبس فى بطن أمّه وقال ابن الاعرابى حش ولد الناقة حشوشا وأحشته أمّه وأحش الحرب يحشها حشا أسعرها وهيجها وهو مجاز تشبيها باستعار النار قال زهير * يحشونها بالشرفية والقنا * وفتيان صدق لاضعاف ولا نكل * وحش النابل سهمه يحشه حشا اذا أراشه كما فى العباب وألزق به القذذ من نواحيه كما فى الصحاح أوركبها عليه قال * أوكمر يخ على شريانة * حشه الرامى بظهران حشر * وهو مجاز وقال الازهرى اذا كان البعير والفرس مجفر الجنبين يقال حش ظهره بجنبين واسعين فهو محشوش وحش الهاية يحشها حشا حملها فى السير قال * قد حشها الليل بعصلبىّ * مهاجر ليس بأعرابى * وقال الازهرى قد حشها أى ضمها وكل ماقوى شيأ أوأعين به فقد حش به كالحادى للابل والسلاح للحرب والحطب للنار قال الراعى * هو الطرف لم يحشش مطى بمثله * ولا أنس مستوبد الدار خائف * أى لم يرم مطى بمثله ولا أعين بمثله قوم عند الاحتياج الى المعونة والحشاشة كرمانة القنة العظيمة عن ابن عباد وحشحشته النار أحرقته ويقال انبطوا بئرهم فى حشاء أى حجارة رخوة وحصباء ويقال خشاء بالخاء معجمة نقله الصاغانى وغب الحشيش من أغباب بحر اليمن وحشحشته خضخضته واستحشوا قلوا ومن المجاز مابقى من المروءة الاحشاشة تتردّد فى أحشاء محتضر وجئت ومابقى من الشمس الاحشاشة نازع نقله الزمخشرى رحمه الله تعالى والحشاء فرس عمرو بن عمرو وكان لها ما للفحل ومالا نثى وكانت لاتجارى وكانت جنوبا واحتشى بلد كذا ولم يعرف خبره وحش الودى يبس والحشاش كرمان الذى يقطع به الحشيش وحشيشة محمد بن على بن أبى أمية الطنبورى كان نديم الخلفاء وله كتاب فى أخبار الطنبورين أجاد فيه * (الحفش كالضرب القشر) وبه فسر قول الكميت يصف فيثا * بكل ملث يحفش الاكم ودقه * كأن التجار استبضعته الطيالسا * (و) الحفش (الاستخراج) وأنشد ابن دريد * يامن لعين ترة المدامع * يحفشها الوجد بماء هامع * ثم فسره فقال أى يستخرج كل مافيها (و) الحفش (الجد) يقال حفشت المرأة لزوجها الودّ اذا اجتهدت فيه (و) الحفش (الجمع وجريان السيل) يقال حفش السيل حفشا اذا جمع الماء من كل جانب (أى مستنقع واحد) وحفشت الاودية سالت كلها (و) الحفش (جرى الفرس جريا بعد جرى) فلم يزد الاجودة (و) الحفش (اجتماع القوم) يقال هم يحفشون عليك أى يجتمعون و يتألبون (و) الحفش (الطرد و) الحفش (بالكسر وعاء المغازل و) قيل هو (السفط) يكون فيه البخور (و) الحفش (البيت الصغير جدّا) وهو القريب السمك من الارض سمى به لضيقه ويروى أيضا بالفتح والتحريك ومنه حديث المعتدة دخلت حفشا ولبست شر ثيابها وبه فسر أبو عبيد الحفش الذى فى الحديث قاله الجوهرى * قلت والحديث المذكور ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من أصحابه ساعيا فقدم بمال فقال أتانا كذا وكذا فهو من الصدقات وأتانا كذا وكذا فانه مما أهدى الى فقال النبى صلى الله عليه وسلم هلا جلس فى حفش أمّه فينظر هل يهدى له وذكر ابن الأثير ان هذا هو ابن اللتبية (أو) هو البيت (من شعر) من بيوت الاعراب صغير جدّا قاله الخليل (و) الحفش (السنام و) الحفش (الفرج) وبه فسر بعضهم حديث ابن اللتبية والمعنى هلا قعد عند حفش أمّه (و)

مستدرك

حفش

الحفش (الدرج) وبه فسر البيت الصغير عن ابن الأثير (و) الحفش (الشئ البالى) الذى لا ينتفع به (و) قال الليث الحفش (ما كان من اسقاط الآنية) التى تكون أوعية فى البيت للطيب ونحوه (كالقوارير وغيرها و) الحفش أيضا (الجوالق العظيم البالى) يكون من الشعر (ج) أى جمع الكل (أحفاش) وحفاش (أو أحفاش البيت قماشه ورذال متاعه) قاله أبو سنان (و) قيل الاحفاش (من الارض ضبابها وقنافذها) وبرابيعها وليست بالاحناش قاله أبو زياد (وحفش السنام كفرح) حفشا بالتحريك (أخذته الدبرة فى مقدمه فأكلته من أسفله الى أعلاه وبقى مؤخره) مما يلى عجزه (صحيحا) قائما وذهب مقدمه مما يلى غاربه (و بعير حفش السنام وجمل أحفش وناقة حفشاء وحفشة) قاله ابن شميل (و) حفشت (المرأة لزوجها الود اجتهدت فيه و) عن ابن الاعرابى حفشت (السماء جادت بمطر شديد ساعة) ثم أقلعت وقال أبو زيد حفشت السماء حفشا وحشكت حشكا وأغبت اغباء فهى مغبة وهى الغبية والحفشة والحشكة من المطر بمعنى واحد (والاحفاش الاعجال) عن ابن عباد * قلت * وهو لغة فى الاحفاز (والتحفيش والتحفش) الاجتماع والانضمام و (لزوم) الحفش أى (البيت الصغير) أنشد ابن دريد لرؤبة * وكنت لا أوبن بالتحفيش * ويروى بالخاء أى ضعف الامر وتحفشت المرأة فى بيتها لزمته فلم تبرحه أو على زوجها أو ولدها أقامت * ومما يستدرك عليه حفش السيل الوادى ملأه والحافشة المسيل وأنث على ارادة التلعة أو الشعبة وهى أرض مستوية لها كهيئة البطن يستجمع ماؤها فيسيل الى الوادى وحفشت الارض الماء من كل جانب أسالته وحفش السيل الاكمة أسالها وقيل الحوافش هى المسائل التى تنصب الى المسيل الاعظم وحفش الاداوة سيلانها نقله الجوهرى وحفش الشئ يحفشه أخرجه وحفش لك الود أخرج لك كل ما عنده وحفش الارض المطر أظهر نباتها والحفوش كصبور المتحفى وقيل المبالغ فى التحفى والود وخص بعضهم به النساء اذا بالغن فى ود البعولة والتحفى بهم وقال شجاع الاعرابى حفز واعلينا الخيل والركاب وحفشوها اذا صبوها علينا وتحفشت المرأة على زوجها أكبت عليه والتحفيش التحبيش وحفاش كغراب جبل عظيم باليمن وينسب اليه المخلاف * الحكش * أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو الجمع والتقبض و) يقال (رجل حكش عكش كسكتف ملتو على خصمه و) منه (حوكش) كجوهر اسم (رجل من مهرة تنسب اليه الابل الحوكشية) قال والواو زائدة (وحنكش) كجعفر (اسم والنون زائدة) * ومما يستدرك عليه الحكش الظلم ورجل حاكش ظالم وقال ابن سيدة أراه على النسب وقال الازهرى رجل حكش مثل حكر وهو اللجوج ومثله لابن دريد * ومما يستدرك عليه حكنش كجعفر اسم أهمله الجوهرى والصاغانى وأورده صاحب اللسان هكذا وكأن النون زائدة فينبغى الحاقها بالتى فوقها * (حمش جمعه كحمشه) تحميشا أنشد ابن دريد لرجز رؤبة * أولاك حمشت لهم تحميشى * قرضى وماجمعت من خروشى * أى كسبى ويروى تحيشى وتحفيشى (و) حمشه حمشا (أغضبه) عن الزجاج (كأحمشه) فاستحمش غضب والاسم الحمشة مثل الخشمة مقلوب منه وكذلك التحميش قاله الجوهرى رحمه الله تعالى وهو مجاز (و) حمش (القوم ساقهم بغضب و) حمش (الرجل كفرح حمشا) بالتحريك (وحمشة) بالفتح (غضب كتحمش و) قال الليث يقال للرجل اذا اشتد غضبه قد (استحمش) غضبا وقال ابن فارس استحمش الرجل اذا اتقد غضبا وكذلك احتمش (و) حمش (الشر اشتد) وأحمشته أنا (و) حمش (الرجل حمشا) بالفتح (وحمشا) بالتحريك (صار دقيق الساقين فهو أحمش الساقين) وكذا الذراعين (وحمشهما بالفتح) وحيشهما دقيقهما (وسوق حماش) وحمش وفى حديث الملاعنة ان جاءت به حمش الساقين فهو لشريك وقال الشاعر يصف براغيث * وحمش القوائم حدب الظهور * طرقن بليل فأرقننى * وقال غيره * كان الذباب الازرق الحمش وسطها * اذا ماتغنى بالعشيات شارب * (وقد حمشت الساق) وكذا القوائم (كضرب وكرم) الاخيرعن اللحيانى (حموشة) بالضم وحماشة بالفتح أى دقت وقد استعير من الساق للبدن كله ومنه حديث حد الزنا فاذا رجل حمش الخلقة أى دقيقها (وحماش كسحاب ابن الابرش الكلابى المقعد شاعر) ذكره الزبير بن بكار فى كتاب النسب (ولثة حمشة كزنخة قليلة اللحم) وقيل دقيقة حسنة (و ترحمش) كسكتف (وحمش) بالفتح (ومستحمش) رقيق الاخيرعن ابراهيم الحربى (وأوتار حمشة وحمشة ومستحمشة) والجمع حماش وحمش والاستحماش فى الوتر أحسن قال ذو الرمة * كأنما ضربت قدام أعينها * قطن بمستحمش الاوتار محلوج * ورواه الفراء قطنا بمستحصد (والحميش) كأمير (الشحم) الملذاب (وقد احمش القدر و) أحمش (بها) احماها بدقاق الحطب حتى غلت شديدا هذا أصله ثم كثر حتى استعمل فى معنى (أشبع وقودها) قال ذو الرمة * كساهن لون الجون بعد تغبس * لوهبين أحماش الوليدة بالقدر * (و) أحمش (النار قواها بالحطب) كحشها نقله أبو عبيد وأنشد قول ذى الرمة هذا وقال غيره ألهبها (و) أحمش (القوم حرضهم) على القتال وأغضبهم ومنه حديث ابن عباس رضى الله تعالى عنه رأيت عليا يوم صفين وهو يحمش أصحابه

مستدرك

حكش

حمش

وانظر

مستدرك

وانظر بقيته في العباب فانه نفيس جدًا (واحمش الديكان اقتتلا) وهاجا كاحمسا بالسين قاله يعقوب وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ذراع حمشة وحميشة وحمشاء وكذلك الساق والقوائم واحمش القرنان اقتتلا واحمش التهب غضبًا والحميش كأمير الثور نقله ابن فارس والسين لغة فيه وأحمش الشحم وحمشه أذابه حتى كاد يحرقه قال * كأنه حين وهى سقاؤه * وانحل من كل سماء ماؤه * حم اذا أحمشه قلاؤه * كذا رواه ابن الاعرابي ويروى حمشه ومحمش كمحدث لقب جماعة من أهل نيسابور أشهرهم الامام أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي الفقيه النيسابوري روى عن أبي بكر القطان وغيره توفي سنه ٤١٠ وهو راوي حديث الرحمة عن أبي حامد البزاز وأبو حميش كأمير كنية قاضي عدن جمال الدين محمد بن أحمد بن عبد الله شارح الحاوي مات سنة ٦٦١ وحمش بنو فلان لفلان اذا غضبوا له أجمع والاحمش الاغضب

حنبش

﴿حنبش﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي أي (رقص وثب و) قيل (صفق وزا ومشى ولعب و) حنبش (الجواري لعبن) وفي النوادر الحنبشة لعب الجواري بالبادية (و) حنبش (فلانا آنسه بالحديث) عن ابن عباد يقال حنبشنا بحديثك يا فلان أي آنسنا وحنبش هو حدث وضحك قاله الصاغاني (وحنبش اسم) رجل قال ابن دريد وأحسب النون زائدة قال لبيد * ونحن أتينا حنبشا بابن عمه * ابي الحصن اذ عاف الشراب وأقسما * ومما يستدرك عليه حنبش الرجل اذا حدث وضحك عن ابن عباد وحنبش كجندب لقب محمد بن محمد بن خلف المهندي نجيبي مات سنة ٥٣٨ قال ابن شافع لقب به لانه كان حنبليا ثم صار حنفيا ثم صار شافعيا ذكره الحافظ في التبصير

حنش

﴿الحنش محركة الذباب﴾ نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) في الصحاح قيل الحنش (الحية) وقيل الافعى وبها سمي الرجل حنشا وقال غيره الحنش حية أبيض غليظ مثل الثعبان أو أعظم وقيل هو الاسود منها (و) قال الجوهري الحنش (كل ما يصاد من الطير والهوام) وقال كراع هو كل شئ من الدواب والطير وقال الكميت * فلا ترأم الحيتان أحناش قفرة * ولا تحسب النيب الجحاش فصالها * فجعل الحنش دواب الارض من الحيات وغيرها (و) هي (حشرات الارض) كالقنفذ والضب والورل واليربوع والجرذان والفأر والحية (أو) الحنش (ما أشبه رأسه رأس الحيات) من الحرابي وسام أبرص ونحوها قاله الليث وأنشد * ترى قطعا من الاحناش فيه * جماجمهن كالخشل النزيع * (ج أحناش و) أبو الحسن (معشر بن منصور) الربعي أخذ عن الرياشي (وعطاء بن عبس الحنشيان محركة شاعران و) عن ابن الاعرابي (المحنوش ملدوغ الحنش) قال رؤبة * فقل لذاك الملدغ المحنوش * أصح فما من بشر مأروش * أي قل لذاك الذي أزعجه الحدو به مثل ما باللديغ (و) عنه أيضا المحنوش (المسوق كرها) جئت به تحنشه أي تسوقه مكرها (و) قال أبو عمرو المحنوش (المغموز الحسب) وقد حنش اذا غمز في حسبه (ورجل محنوش مغرى) وقد حنشه اذا أغراه نقله الصاغاني (وحنشه يحنشه) من حد ضرب (طرده) ونحاه من مكان الى آخر كعنجهه فأبدلت العين حاء والجيم شينا (و) حنشه (عن الامر عطفه) لغة في عنشه (كأحنشه و) حنش (الصيد) يحنشه (صاده) كأحنشه (ورجل محنش كمنبر معتمل كسوب) نقله الصاغاني (وأحنشه) عن الامر (أعجله) عن ابن عباد

مستدرك

* ومما يستدرك عليه يقال للضباب واليرابيع قد أحنشت في الظلم أي اطردت وذهبت به قاله شمر وحنشه أغضبه كعنشه والحنش موضع نقله الصاغاني وأبو حنش كنية عصم بن النعمان وفيه يقول غلفاء بن الحارث * ألا أبلغ أبا حنش رسولا * فمالك لا تجيء الى الثواب * وله قصة وبقيته ذكرت في ح ع س وأبو حنش رجل آخر ذكره ابن أحمر في شعره * أبو حنش يتعمنا وطلق * وعمار وآونة أثال * وبنو حنش بطن وحنش بن عوف بن ذهل من بني سامة بن لؤي وقيل هو بالموحدة وقد تقدم ويجمع الحنش أيضا على حنشان ويقال حنشته الحية ضربته

حنفش

﴿الحنفش﴾ أهمله الجوهري (و) قال شمر أبو خيرة (الحنفيش بكسرهما الافعى) والجمع حنافيش (أو حية عظيمة ضخمة الرأس رقشاء كدراء اذا حويتها) هكذا في النسخ وفي بعضها اذا حربتها (انتفخ وريدها) قاله شمر وعم كراع به الحية (أو الحفاث بعينه) قاله ابن شميل رحمه الله

حاش

﴿حاش الصيد﴾ يحوشه حوشا وحياشا (جاء من حواليه ليصرفه الى الحبالة كأحاشه وأحوشه) احاشة وحواشا ويقال حاش عليه الصيد وأحاشه اذا نفره نحوه وساقه اليه وجمعه عليه (و) حاش (الابل جمعها وساقها) نقله الجوهري (والحوش شبه الحظيرة عراقية) نقله الصاغاني ويطلقه أهل مصر على فناء الدار (و) الحوش (ة باسفرايين) نقله الصاغاني * قلت وقد تقدم له أيضا في ج وش انها كصرد قرية باسفرايين تقليد الصاغاني هنالك واحداهما تصحيف عن الآخر فتأمل (و) الحوش (أن يأكل من جوانب الطعام حتى ينهكه) نقله ابن فارس (والحواشة بالضم ما يستحيا منه) كما في الصحاح (و) قيل الحواشة (القرابة والرحم و) الحواشة (الحاجة) بالسين والشين (و) الحواشة (الامر الذي يكون فيه الاثم والقطيعة) عن ابن فارس ويقال لا تحش الحواشة وقال الشاعر * عشيت حواشة وجهلت حقا * وآثرت الغواية غير راض * (والحائش

جماعة النخل لا واحد له) كما قالوا الجماعة البقر ربّ قال الاخطل * وكان ظعن الحي حائش قرية * دان جناه طيب الاثمار * نقله الجوهري قال وأصل الحائش المجتمع من الشجر نخلا كان أو غيره يقال حائش الطرفا وقال شمر الحائش جماعة كل شجر من الطرفا والنخل وغيرهما * قلت وانما سمي الحائش جماعة النخل الملتف المجتمع كأنه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض وقال ابن جني الحائش اسم لا صفة ولا هو جار على فعل فأعلوا عنه وهي في الاصل واو ومن الحوش (والحيشة بالكسر الحرمة والحشمة) لانه مما يستحيا منها وأصلها حوشة قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها (و) يقال (حاش لله أي تنزيها لله ولا تقل حاشى لك) قياسا عليه (بل) يقال (حاشالك وحاش لك كما في الصحاح (و) من المجاز (الحوشي بالضم الغامض) المشكل (من الكلام) وغريبه ووحشيه ويقال فلان يتتبع حوشي الكلام ووحشي الكلام وعقم الكلام بمعنى واحد وكان زهير لا يتتبع حوشي الكلام (و) من المجاز الحوشي (المظلم الهائل (من الليالي) قال العجاج * حتى اذا ما قصر العشي * عنه وقد قابله حوشي * أي ليل حوشي أي عظيم هائل (و) من المجاز الحوشي (الوحشي من الابل وغيرها) يقال انه (منسوب الى الحوش) بالضم (وهو بلاد الجن) من وراء أرمل وسير بن لا يمر بها أحد من الناس وقيل هم من بني الجن قال رؤبة * اليلسارت من بلاد الحوش * وقيل الحوشية ابل الجن * وقيل هي الابل المتوحشة (أو) الحوشية منسوبة الى الحوش وهي (فحول جن) تزعم العرب انها (ضربت في نعم) بني (مهرة) بن حيدان فنتجت النجائب المهرية من ذلك الفحول الوحشية (فنسبت اليها) فهي لا يكاد يدركها التعب ومثله قول أبي الهيثم قال وذكر أبو عمرو الشيباني انه رأى أربع فقر من مهرية عظاما واحدا وقيل ابل حوشية محرمات بعزة نفوسها (و) من المجاز (رجل حوش الفؤاد) أي (حديده) وذكيه قال أبو كبير الهذلي * فأتت به حوش الفؤاد مبطنا * سهدا اذا ما نام ليل الهوجل * كذا في الصحاح (والمحاش أثاث البيت) وأصله الحوش وهو جمع الشيء وضمه (و) قال الليث المحاش كأنه مفعل من الحوش وهم (القوم اللفيف الاشابة) وأنشد بيت النابغة * جمع محاشك يا يزيد فاننى * أعددت يربوعا لكم وتميما * (أو هو بكسر الميم من محشته النار) أي أحرقته لا من الحوش وسيأتي في محش انهم يتحالفون عند النار قاله الازهري وصوبه وقال غلط الليث في المحاش من وجهين أحدهما فتح الميم وجعله اياه مفعلا من الحوش والوجه الثاني ما قال في تفسيره وانما المحاش أثاث البيت ولا يقال للفيف الناس محاش والرواية في قول النابغة بكسر الميم كذا أنشده أبو عبيدة على الصواب ورواه عنه أبو عبيد وابن الاعرابي (والتحويش التجميع) وقد حوش اذا جمع قال الازهري (واحتوش القوم الصيد) اذا (أنفره بعضهم على بعض) وانما ظهرت فيه الواو كما ظهرت في احتوروا (و) احتوشوا (على فلان جعلوه وسطهم كتحاوشوه) بينهم وكذلك احتوشوا فلانا (وتحوش) عن القوم (تنحى و) تحوش (استحيا) وهذه في النوادر لابي عمرو (و) تحوشت (المرأة من زوجها) اذا (تأيمت) نقله الصاغاني (والمحاش عنه نفر وتقبض) وفزع له وا كترث وهو مطاوع الحوش النفار قال ابن الاثير وذكره الهروي في الياء وانما هو من الواو ويقال زجر الذئب وغيره فما المحاش لزجره قال ذو الرمة يصف بيضة نعامة * وبيضاء لا تحتاش منا وامها * اذا مر أتتازيل منها زويلها * (أو حاوشته عليه حرضته) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) حاوشت (البرق) داورته وذلك اني (انحرفت عن موقع مطره حيثما دار) عن ابن عباد ومنه المحاوشة لمداورة الناس في الحرب والخصومة (والحاش نبات تجرسه النحل) له زهر ابيض الى الحمرة مستدير وقضب دقاق وورقه صغار رقاق * ومما يستدرك عليه حشت عليه الصيد وأحشته عليه وأحوشته عليه وأحوشته اياه عن ثعلب اعنته على صيده والحوش الجمع والنفار وقل انحياشه اي حركته وتصرفه في الأمور والتحويش التحويل وحاش الذئب الغنم ساقها والتحويش التأهب والتشجع والحائش شق عند منقطع صدر القدم مما يلي الاخمص وما يتحاشى لشيء ما يكترث وفلان ما يتحاشى من فلان أي ما يكترث منه ومحمد بن عمر بن محمد ابن الحوش الحوشي محدث ذكره أبو منصور في الذيل وحوش الامير عيسى موضع ببحيرة مصر وأبو منصور سعيد بن عمر ابن أحمد بن محاوش بالفتح جمع المقامات من ابن الحريري عن أبيه رحمهما الله مات سنة ٦١٧ ﴿حاش﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد حاش (يحيش) حيشا اذا (فزع) وأنشد للمتنخل الهذلي * ذلك بزي وسليهم اذا * * ما كفت الحيش عن الأرجل * قلت وهو قول ابن الاعرابي أيضا وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لاخيه زيد حين ندب لقتال أهل الردة فتثاقل ما هذا الحيش والقل والقل الرعدة أي ما هذا الفزع والرعدة والنفور (و) حاش (فلانا أفزعه لازم متعد و) حاش الرجل (انكمش) من الفزع عن ابن عباد (و) حاش (أسرع) اسراع المذعور عن ابن عباد (و) حاش (الوادي امتد) مثل جاش (وتحيشت نفسه نفرت وفزعت) ومنه الحديث ان قوما أسلموا على عهده صلى الله عليه وسلم فقدموا بلحم الى المدينة فتحيشت أنفس أصحابه وقالوا لعلهم لم يسموا فسألوه فقال سموا

مستدرك

حيش

أتم وكلاهما يروى تجيشت بالجيم أى جاشت ودارت للغثيان وقد ذكر فى موضعه (والحيشان الكثير الفزع) من الرجال (أو المذعور من الريبة وهى) حيشانة (بهاء وكسكان حياش بن وهب) بن سعد بن شطن (جاهلى من بنى سامة بن لؤى) بن غالب (وأبو رقاد شويش بن حياش روى عن عتبة بن غزوان) رضى الله عنه (خطبته تلك) المشهورة وفاته حبيب بن حياش الغنوى شاعر كان بخراسان مع قتيبة بن مسلم ذكره الحافظ (وحيوش كتنور ابن رزق الله شيخ الطبرانى) * قلت * وهذا تصحيف والصواب انه بالموحدة وقد تقدم للمصنف رحمه الله تعالى فى ح ب ش * ومما يستدرك عليه حياش كسكاب ابن قيس بن الاعور بن قشير شهد اليرموك وقتل بيده ألف رجل وقطعت رجله يومئذ فلم يشعر بها حتى رجع الى منزله فرجع ينشدها فلقب ناشد رجله ذكره ابن الكلبى وضبطه أبو عثمان بن جنى هكذا وقال هو مصدر حاشه يحوشه وضبطه الرضى الشاطبى كذلك الا أن الشين عنده مهملة وقد أشرنا اليه فى موضعه ومحل ذكره فى الواو أى فى التى قبلها والحيش الجماعة عن ابن عباد ﴿فصل الخاء﴾ مع الشين ﴿خبش﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان خبش (الاشياء من هاهنا وهاهنا جمعها وتناولها) مثل حبش (كتخبشها) وهذه عن الليث وقال ابن فارس بما قالوا خبش الشئ جمعه وليس بشئ وقال ابن دريد الخبش مثل الهبش سواء وهو جمع الشئ (وخبش محركة بطن) فى المعافر (منهم عبد الله بن شهر وخالد بن نعيم الخبشيان) المعافريان روى عنهما أبو قبيل (وكسحاب) وضبطه الصاغانى مثل قطام (نخل لبنى يشكر باليمامة) نقله الصاغانى (وخبوشان) بالفتح وضم الموحدة (د بنيسابور) منه النجم محمد بن الموفق الخبوشانى نزيل مصر ولد سنة ٥١٠ وتفقه على محمد بن سمى تلميذ الغزالى وقدم مصر سنة ٥٦٥ فأقام بسوقة الامام الشافعى وتصدى لعمارتها وله تصانيف منها تحقيق المحيط فى ستة عشر مجلدا وحدث بالقاهرة عن القشيرى وكان اماما بالمعروف ناهيا عن المنكر أزال خطبة العبيديين من مصر وبنى له السلطان صلاح الدين المدرسة بجوار الامام الشافعى ودرس فيها توفى سنة ٥٨٧ ودفن فى كسائه تحت رجل الامام وقبره معروف (وخباشات العيش) بالضم كما ضبطه الصاغانى وظاهر سياقه يوهم انه بالفتح (ما يتناول من طعام ونحوه) يخبش من هاهنا وهاهنا عن الليث والخبش مثل الهبش سواء وهو جمع الشئ (و) الخباشات (من الناس الجماعة من قبائل شتى) كالهباشات عن اللحيانى وقال الازهرى هو بالحاء المهملة (وقاع الاخباش ع باليمن) نقله الصاغانى (و) خباشة (كثمامة جد رز ابن حبيش) الاسدى (و) خباشة (والد شريك المحدث) الذى روى عنه ابراهيم بن أبى عبلة (أو هو) اى هذا الاخير (بالسين) المهملة وأما خنبش كجعفر فسيأتى ذكره فى النون وهناك ذكره الازهرى وغيره لانه مفعل من الخبش

خترش

﴿خترشة الجراد﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال أبو سعيد هو (صوت أكله) ويروى بالحاء أيضا (و) يقال

خنش

ما أحسن (ختارش الصبى) وختراشه أى (حركاته) وقد ذكر فى الحاء أيضا ﴿ختش بضم الخاء وفتح التاء المشددة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ولو قال كسكر لاصاب وهكذا ضبطه الحافظ وخالفهما الصاغانى فقال هو بضمتين مشددة التاء (جد) أبى الفضل (رستم بن عبد الله الاشروسنى) عن محمد بن غالب الانطاكى سمع منه أبو محمد الضراب والاشروسنى هكذا بزيادة النون قبل ياء النسبة ومثله فى التكملة وفى التبصير الاشروسى من غيرنون وقال هو منسوب الى أشروسان فرضة من جاء من خراسان يريد السند وأما بالنون فمن بلاد الروم فتأمل (وأبو نصر أحمد بن على بن ختاش كسكان البخارى من المحدثين) قال الحافظ هكذا ضبطه الذهبى وهو تصحيف والذى فى الاكمال بالنون لا بالمثناة فليتأمل

خدش

﴿خدشه يخدشه خمشه) قال الازهرى الخدش والخمش بالاظافر يقال خدشت المرأة وجهها عند المصيبة وخمشت اذا ظفرت فى أعالى حر وجهها أدمته أو لم تدمه (و) خدش (الجلد مزقه قل أو كثر أو) خدشه (فشره بعود ونحوه ومنه قيل لاطراف السفا) من سنبل البر أو الشعير أو الهمى (الخادشة) وهو من الخدش (والخدش اسم لذلك الأثر أيضا ج خدوش) ومنه الحديث من سأل وهو غنى جاءت مسألته يوم القيامة خدوشا أو خموشا فى وجهه والخدوش الآثار والكدوح وهى جمع الخدش لانه سمى به الأثر وان كان مصدرا عن ابن الاعرابى (والخدوش) كصبور (الذباب و) الخدوش (البرغوث) والخموش البق (و) خداش (كسكاب) اسم رجل وهو من قولهم خدشت الرجل اذا خدشت وجهه وخدش هو وجهلمنهم خداش (بن سلامة) السلامى (أو) هو ابن (أبى سلامة) هكذا فى النسخ (صحابى) سلمى والصواب أن اباخداش كنية سلامة بنفسه كذا صرح به ابن المهذب فى كتاب الكنى وابن فهد فى معجمه قال وله حديث * قلت * وهو أوصى امرأته الحديث وقد رفعه روى عن عبد الله بن على (و) خداش (بن زهير) بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن (و) خداش (بن سعيد) بن بكر أحد بنى بكر بن وائل (و) خداش (بن بشر) بن خالد بن بثينة بن قرط بن سفيان بن مجاشع بن دارم ولقب خداش البعيث بن مالك (شعراء و) المخدش والمخدش (كمنبر ومحدث كاهل البعير) هكذا كان يسميه أهل الجاهلية لانه

يخدش الفم اذا أكل لقلة لحمه قاله الازهرى وزاد الزمخشرى ويروى بالفتح أيضا كمعظم وعلله بقوله لقلة لحمه ويقال شد فلان الرحل على مخدش بعيره يروى بالوجهين قاله ابن شميل (والمخادش والمخدش كمحدث الهر) مأخوذ من الخدش (وسموا مخادشا) ومخدشا وقد سبق تعليله فى خداش * ومما يستدرك عليه خادشت الرجل مخادشة اذا خدشت وجهه وخدش هو وجهك وخدشه تخديشا شدد للمبالغة أولكثرة كما فى الصحاح وقال ابن دريد وابنا مخدش طرفا الكتفين من البعير والخادشة من مسايل المياه اسم كالعافية والعاقبة ومن المجاز وقع فى الارض تخديش اى قليل مطر وبقلبه خدشة وهو الشئ من الأذى وأبو خداش الشرعبى اسمه حبان بن زيد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعنه جرير بن عثمان كذا فى تهذيب المزى وأبو خداش اللخمى الشامى له صحبة ومخادش فى نسب على بن حجر السعدى والمغيرة بن مخادش روى عن حماد بن سلمة رحمهم الله

خربش

﴿خربش﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث خربش (الكتاب) خربشة (أفسده) وكذلك خربشة العمل افساده ومنه يقال كتب كتابا مخربشا أى فاسدا وكذلك الخرمشة (والخرباش) بالكسر (فى ب ر خ ش) يقال وقع فى خرباش وبرخاش أى اختلاط (و) قال الدينورى (الخرنباش بالضم) أى مع فتح الراء وظاهر سياقه يقتضى أن يكون بضمهما (المرماحوز وهو) نبات مثل المرو الدقاق الورق ووردة أبيض (وهو أجود أصناف المرو) ويعد من رياحين البر (مزيل فساد المزاج مذهب للرياح جدا وللصداع البارد مصلح للمعدة مفتح للسدد الباردة عظيم المنافع طيب الريح) يوضع فى اضعاف الثياب لطيب ريحه وأنشد أبو حنيفة

* أتتنا رياح الغور من طيب أرضها * بريح خرنباش الصرائم والمقل * (وقفعة خرباش بالكسر) أى (عظيمة) كشرباخ

خرش

* ومما يستدرك عليه خرابيش الخط ما أفسد منه كأنه جمع خرباش أو خربوش وخربش كجعفر اسم

﴿خرشه يخرشه خدشه) قال الليث الخرش بالاظفار فى الجسد كله (و) خرش (لعياله) خرشا (كسب لهم) وجمع واحتال (وطلب لهم الرزق كاخترش فيهما) أى فى معنى الخدش والكسب يقال اخترشه بظفره اذا خدشه واخترش لعياله كسب لهم وجمع الخرش خروش قال رؤبة * قرضى وما جمعت من خروشى * (و) خرش (البعير) يخرشه خرشا ضربه ثم (اجتذبه بالمخراش) اليه يريد بذلك تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش والنخس قاله الاصمعى (وهو) أى المخراش (المحجن) وربما جاء بالحاء يقال خرش البعير بالمحجن ضربه بطرفه فى عرض رقبته أو فى جلده حتى يحت عنه وبره (و) المخراش (خشبة يخيط بها الخراز) هكذا فى سائر النسخ من الخياطة قال شيخنا رحمه الله وصوبه بعض باسناده الى الخراز والذى فى النهاية والصحاح وغيرهما يخط بهما من الخط وهو الكتابة أو النقش زاد فى النهاية أو ينقش بها الجلد (كالمخرش) كمنبر ويسمى الخط أيضا وكذلك المخرشة بهاء (و بعير مخروش وسم سمة الخراش كسحاب) وهى سمة (مستطيلة) كاللدغة الخفية تكون فى جوف البعير والجمع أخرشة (وأبو خراش خويلد بن مرة) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى العباب قال ومرة هذا يعرف بالقردى وقرده وعمرو بن معاوية بن سعد بن هذيل قال وبنو مرة عشرة رهط أبو جندب وأبو خراش والاسود وأبو الاسود وعمرو وزهير وجنادة والأبح وسفيان وعروة وكانوا دهاة شعراء يعدون عدوا شديدا * قلت والصواب أنه خويلد بن خالد بن محرث بن زبيد بن مخزوم بن صاصلة ابن كاهل (الهذلى) أخو بنى مازن بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر كما ساقه أبو سعيد البكرى فى شرح الديوان (شاعر) معروف (وكاب خراش مضافا كهراش) وسيأتى فى الهاء وقال ابن فارس هو عندنا من باب الابدال وانما هو هراش (وخراش) بن عبد الله (عن أنس) رضى الله عنه (كذاب) لا يجوز كتابة حديثه وما روى عنه الا أبو سعيد العدوى وحفيده خراش بن محمد بن خراش قال الأزدى متروك أيضا كذا فى ديوان الذهبى (وعبد الرحمن بن محمد بن خراش حافظ) كان قبل الثلثمائة (وأحمد بن الحسن بن خراش شيخ مسلم) خراسانى نزل بغداد وروى عن ابن مهدى والعقدى وعنه ابن المجذر السراج مات سنة ٢٤٤ كذا فى الكاشف للذهبى رحمه الله (و) يقال (لى عنده خراشة) وخماشة (بالضم) أى (حق صغير) قال أبو تراب سمعت واقدا يقول ذلك (والخراشة) كثمامة (ما سقط من الشئ اذا خرشته بحديدة ونحوها) على القياس كالحجارة والتمامة (وأبو خراشة خفاف بن عمير) بن الحارث بن عمرو بن الشريد (السلمى) أحد فرسان قيس وشعرائها شهد الفتح رضى الله تعالى عنه وله يقول العباس بن مرداس السلمى رضى الله تعالى عنه * أبا خراشة أما كنت ذا نفر * فان قومى لم تأكلهم الضبع * أى ان كنت ذا عدد قليل فان قومى عدد كثير لم تأكلهم السنة المجدبة وروى هذا البيت سيبويه * أما أنت ذا نفر * (والخرش محركة سقط متاع البيت ج خروش) وقال الليث خروش البيت سعوفه من جوالق وخلق وغيره الواحد خرش وسعف (و) الخرشة (بهاء الذبابة) قاله ابن دريد هكذا زعمه قوم ولا أعرف صحتها ورأيت فى هامش الصحاح قال أبو حاتم لا يقال ذبابة بالهاء وانما يقال ذباب (و) أبو دجانة (سماك بن خرشة بن لوذان) الخزرجى الساعدى (صحابى)

وقيل هو سماك بن أوس بن خرشة (والخرشاء بالكسر جلد الحية) بقشرها وهو سلخها زاد أبو زيد وكذلك كل شئ أيضا فيه انتفاخ وتفتق ويقولون رأيت عليه قميصا خرشاء الحية رقة وصفاء (و) الخرشاء أيضا (قشر البيضة العليا) اليابسة وانما يقال له ذلك بعد ما ينقف فيخرج ما فيه من البلل وفى التهذيب الخرشاء جلدة البيضة الداخلة وجمعه خراشى وهو الغرقئ ومثله فى الاساس (و) خرشاء الشمالة (الجلدة الرقيقة تركب اللبن) فاذا أراد الشارب شربه ثنى مشفره حتى يخلص له اللبن وفيه يقول مزرد * اذا مس خرشاء الشمالة أنفه * ثنى مشفريه للصريح فأقنعا * يعنى الرغوة فيها انتفاخ وتفتق وخروق (و) من المجاز الخرشاء (البلغم) اللزج فى الصدر والنخامة (و) من المجاز الخرشاء (الغيبة) يقال طلعت الشمس فى خرشاء أى فى غيبة (و) يقال (ألقى من صدره خراشى كزرابى أى بصاقا خاثرا) وقال الازهرى أراد النخامة (ورجل خرش بالفتح و) خرش (ككتف) والذى فى نص الأموى رجل حرش وخرش بالحاء والخاء وهو الذى (لا ينام) ولم يعرفه شمر وقال الازهرى أظنه مع الجوع فالأئمة كلهم ضبطوه ككتف وقد اشتبه على المصنف رحمه الله فضبطه بالفتح وهو تصحيف قال أبو حزام العكلى * خرش الدمس ستدر ياهموسا * (وكلب نخورش كنفوعل وهو من ابنية أغفلها سيبويه) كما قاله أبو الفتح محمد بن عيسى العطار (كثير الخرش) أى الخدش ويقال جر ونخورش قد تحرك وخرش وقال ابن سيده وليس فى الكلام نفوعل غيره (وسموا مخارشا ومخترشا) وخراشا وخرشة (وخرش الزرع تخريشا خرج أول طرفه من السنبل) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) أبو شريح (خويلد بن صخر بن عبد العزى بن معاوية بن المخترش) الخزاعى الكعبى (صحابى) هكذا فى سائر النسخ والصواب خويلد بن عمرو بن صخر بن عبد العزى وهو أصح ما جاء فى اسمه وقيل هو عبد الرحمن ابن عمرو ويقال هانئ بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد وقيل كعب بن عمرو حمل لواء قومه يوم الفتح وكان من العقلاء نزل المدينة روى عنه سعيد بن أبى سعيد المقبرى * قلت * والمخترش هذا هو ابن خليل بن حبيشة بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن عمرو وهو خزاعة (وبنو السفاح سلمة بن خالد بن عبيد بن عبد الله بن يعمر بن المخترش لهم نجدة وشرف وعدد وتخارشت الكلاب تهارشت) وفرق بعضهم بينهما وكذلك السنانير * ومما يستدرك عليه خارشه مخارشة وخراشا وخرشه تخريشا والمخرش والمخراش عصا معوجة الرأس كالصولجان وخرشه الذباب وخرشه عضه وفلان يخترش من فلان الشئ أى يأخذه ويحصله وهو مجاز وكذا ما خرش شيئا أى ما أخذه والمخارشة الأخذ على كره والخرش كصرد الذى يهيج ويحرك وخرشاء العسل شمعه وما فيه من ميت نحله وألقى فلان خراشى صدره أى ما أضمره من أحن وبث وهو مجاز أيضا واستعار أبو حنيفة الخراشى للحشرات كلها وخرشان بالفتح موضع عن الصاغانى وخراش بن أمية الخزاعى حليف بنى مخزوم وهو الذى حجم النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وخراشة بن عمرو العبسى شاعر جاهلى وبالكسر محمد بن خراشة شامى عن عروة السعدى وعنه الاوزاعى وأبو خراش صحابيان أحدهما الرعينى روى عنه أبو وهب الجشمانى وأبو الخير مرثد وقد روى هو أيضا عن الديلمى والثانى الأسلمى اسمه حدرد بن أبى حدرد روى عنه عمران بن أبى أنس وأبو خراش كسحاب قرية بالبحيرة من أعمال مصر ومنها من المتأخرين شيخ مشايخنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخراشى الامام شارح مختصر الشيخ خليل رحمهما الله تعالى أخذ عن والده وعن البرهان اللقانى وأجاز له البيتوكى وصاحب المنح وهما من شيوخ مشايخنا وعبد الله محمد بن عامر القاهرى أجازه سنة وفاته وهى سنة ١١١٠ وهو من شيوخنا * (الخرفش بالفتح) أى بفتح الفاء أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (المخلط) نقله ابن عباد وقد خرفشه خرفشة خلطه وخرفاش بالكسر موضع كذا فى اللسان والخرنفش خطة بمصر * (خرمش) أهمله الجوهرى وقال الليث خرمش (الكتاب) والعمل (أفسده) وشوشه وكذلك الخربشة والباء والميم يتعاقبان وقال ابن دريد خرمش الكتاب كلام عربى معروف وان كان مبتذلا * (الخشاش بالكسر ما يدخل فى عظم أنف البعير) وهو (من خشب) يشد به الزمام ليكون ذا اسراع فى انقياده والبرة من صفر أو فضة والخزامة من شعر والواحدة خشاشة كذا فى الصحاح وقال اللحيانى الخشاش ما وضع فى الأنف وأما ما وضع فى اللحم فهى البرة وقال الاصمعى الخشاش ما كان فى العظم اذا كان عودا والعران ما كان فى اللحم فوق الأنف (و) الخشاش (الجوالق) قال * بين خشاش بازل جور * ثم شددنا فوقه بمر * ورواه أبو مالك بين حشاش قال وحشاشا كل شئ جنباه (و) عن ابن الاعرابى الخشاش (الغضب) يقال قد حرك خشاشه اذا أغضبه (و) الخشاش (الجانب) والصواب انه بهذا المعنى بالحاء المهملة كما تقدم فى موضعه (و) الخشاش (الماضى من الرجال) نقله الجوهرى عن أبى عمرو (و يثلث) الكسر نقله الصاغانى عن الليث وأما الفتح والضم فقد نقلهما الجوهرى وابن سيده وغيرهما وعبارة الليث رجل خشاش الرأس فاذا لم تذكر الرأس فقل رجل خشاش بالكسر وفى حديث

مستدرك

خرفش

خرمش

خشش

عائشة ووصفت أباها رضى الله تعالى عنهما فقالت خشاش المرآة والمخبرة تريد انه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش وخشاش اذا كان حاد الرأس لطيفا ماضيا لطيف المدخل وقال ابن سيده رجل خشاش وخشاش لطيف الرأس ضرب الجسم خفيف وقاد وأنشد هو والجوهرى لطرفة * انا الرجل الضرب الذى تعرفونه * خشاش كرأس الحية المتوقد * وقال ابن الاعرابى الخشاش الخفيف الروح والذكى رواه شمر عنه قال وانما سمى به خشاش الرأس من العظام وهو مارق منه وكل شئ رق ولطف فهو خشاش وأفصح هذه اللغات الثلاثة الفتح (و) الخشاش (حية الجبل والافعى حية السهل) وهما (لاطنبان) وهو مأخوذ من قول الفقعسى ونصه الخشاش حية الجبل لاطنى قال والافعى حية السهل وأنشد * قد سالم الافعى مع الخشاش * وقال غيره الخشاش الثعبان العظيم المنكر وقيل هو حية مثل الأرقم أصغر منه وقيل هى من الحيات الخفيفة الصغيرة الرأس وقيل الحية ولم يقيد وقيل هى حية صغيرة سمراء أصغر من الأرقم وقال أبو خيرة الخشاش حية بيضاء قلما تؤذى وهى من الحفاث والأرقم والجمع الخشاء (و) قيل الخشاش (مالا دماغ له من) جميع (ذوات الارض ومن الطير) كالنعامة والحبارى والكروان وملاعب ظله والحية وقال أبو مسلم الخشاش من الدواب الصغير الرأس اللطيف قال والحدأة وملاعب ظله خشاش (و) الخشاش (جبلان قرب المدينة) من ناحية الفرع قريبان من العرج (وهما الخشاشان) قالت اعرابية من أهل الخشاشين وقد جلبت الى دار مصر * أقول لعيوق الثريا وقد بدا * لنا سدرة بالشأم من جانب الشرق * جلوت مع الجالين أم لست بالذى * تبدى لنا بين الخشاشين من عنق * (و) الخشاش (مثلثة حشرات الارض) هو بالكسر وقد يفتح كما فى الصحاح وهو يدل على ان الكسر أفصح اللغات فيه وفى شرح شيخنا ان الفتح أفصح قال كما صرح به غير واحد من أئمة اللغة والغريب ونقل ابن سيده عن ابن الاعرابى هو الخشاش بالكسر قال فخالف جماعة اللغويين وقيل انما سمى به لانخشاشه فى الارض واستتاره قال وليس بقوى وفى الحديث ان امرأة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض قال أبو عبيد يعنى من هوام الارض وحشراتها (و) دوابها مثل (العصافير ونحوها) وفى رواية من خشيشها وهو معناه ويروى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم وقيل انما هو حشيش بالضم تصغير خشاش على الحذف أو خشيش من غير حذف (و) الخشاش (بالضم الردىء) من كل شئ عن ابن عباد (و) الخشاش (المغتلم من الابل) عن ابن عباد (وخششت فيه) وأخش خشا (دخلت) نقله الجوهرى وقال الاصمعى قال زهير * ظعائن خش بها خلال الفرقد * ومنه حديث عبد الله بن أنيس رضى الله تعالى عنه فخرج رجل يمشى حتى خش فيهم أى دخل (و) خششت (البعير جعلت فى أنفه الخشاش) فهو بعير مخشوش ومنه حديث جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير المخشوش وهو مشتق من خش فى الشئ اذا دخل فيه ومنه الحديث خشوا بين كلامكم لا اله الا الله أى أدخلوا كأخششت) لغة فى خششت وهذه عن الزجاج (و) خششت (فلانا أشنأته ولته) والذى فى التكملة والعباب خششت فلانا شيئا تناولته (فى خفاء) فصحفه المصنف (والخشاء) بالفتح (أرض) غليظة (فيها طين وحصى) هكذا فى النسخ وفى بعضها وعصا والحاء لغة فيه وقد أغفله المصنف هنالك واشار اليه وقيل هى الارض التى فيها رمل وقيل طين وقال ثعلب هى الارض الخشنة والجمع خشاوات وخشاشى (و) الخشاء أيضا (موضع النحل والدبر) قال ذو الاصبع العدوانى يصف نبلا * قوم أفوافها وترصها * انبل عدوان كلها صنعا * اما ترى نبله فخشرم خشاء اذا مس دبره لكعا * قال ابن برى * ويروى قبله صيغه فخشرم خشاء * (و) الخشاء (بالكسر التخويف) والخشاء (بالضم العظم) الدقيق العارى من الشعر (النابت خلف الاذن وأصلها) وفى الصحاح وأصله (الخششاء) على فعلاء فأدغم (وهما خششاوان) ونظيره من الكلام القوباء وأصله القوباء بالتحريك فسكنت استثقالا للحركة على الواو لان فعلاء بالتسكين ليس من أبنيتهم كما فى الصحاح وهو وزن قليل فى العربية (والمخش بالكسر الذكر) الذى يهتك كل شئ قاله ابن عباد وقيل لمضيه فى الفرج (و) المخش (الجرىء على العمل فى الليل) يقال رجل مخش أى مض جرىء على هوى الليل واشتقه ابن دريد من قولك خششت فى الشئ دخل فيه وفى الاساس هو مخش ليل دخال فى ظلمته (و) المخش (الفرس الجسور) وهو من ذلك (والخش) بالفتح (الشىء الاخشن) عن أبى عبيد (و) قيل هو الشئ (الاسود) قال أبو عمرو والخش (الرجالة) وكذلك الحش والصف والبث (الواحد خاش و) الخش (البعير المخشوش) عن ابن عباد وهو الذى جعل فى أنفه الخشاش (و) الخشاش (القليل من المطر) عن أبى عمرو وأنشد * يسائلنى بالمحى عن بلاده * فقلت أصاب الناس خش من القطر * (وخش السحاب جاء به) أى بالخش (و) الخشن (بالضم التل) وتصغيره خشيش عن ابن الاعرابى (وخشان بن لأى بن عصم) بن شمخ بن فزارة بفتح الخاء فى قيس عيلان وفى مذحج خشان بن عمرو بن صداء (و) منهم (جد جد عبد العزيز بن بدر بن زيد بن معاوية) الربعى الفضاعى

المذحجي الخشاني الصحابي وهو خشان بن أسود بن ربيعة بن مبذول بن مهدي بن عثم بن الربعية وضبطه الحافظ بالكسر وقال الصاغاني وفي مذحج خشان بن عمرو بالكسر (وكان اسمه عبد العزى فغيره النبي صلى الله عليه وسلم) وسماه عبد العزيز وله وفادة قاله ابن الكلبي (والخشيش كزبير الغزال الصغير) عن ابن الاعرابي (كالخشش محركة) وضبطه الصاغاني كأمير وهو عن أبي عمرو (و) أبو بكر (محمد بن خشيش بن خشية بضمهما) هكذا في النسخ والصواب ابن أبي خشة يروي عن يحيى بن معين مات سنة ٢٧٢ وعنه ابن مخلد (وكذا خشة بنت مرزوق من الرواة) روت عن غالب القطان (وأبو خشة الغفاري تابعي) وفد على سيدنا عثمان رضي الله تعالى عنه (ومحمد بن أسد الخشي بالضم ويقال الخوشي) وهو الاصح (محدث) نيسابور عن ابن عيينة وغيره وله مسند وابنه بدل بن محمد عن أبيه وغيره وعنه ابو عوانة الاسفرايني (والخشخاش) بالفتح (م) معروف وهو (أصناف) أربعة (بستاني ومنثور ومقرن وزبدي) والاخير يعرف ببلبس والمقرن هو الذي ثمرته مقفعة كقرن الثور والبستاني هو الأبيض وهو أصلح الخشخاش للأكل وأجوده الحديث الزرين والمنثور هو البري المصري (والكل منوم مخدر مبرد) يحتمل في فتيلة فينوم (وقشره) أشد تنويما من بزره واذا أخذ (من) قشره (نصف درهم غدوة ومثله عند النوم سقيا بماء بارد عجيب جدا لقطع الاسهال الخلطي والدموي اذا كان مع حرارة والتهاب) والعجب ان جرمه يحبس وماؤه يطلق واذا أخذ أصل المقرن منه بالماء حتى ينتصف الماء نفع من علل الكبد من خلط غليظ قاله صاحب المنهاج (والخشخاش) أيضا (الجماعة) وعليه اقتصر ابن سيده وزاد الازهري الكثيرة من الناس وقال غيره الجماعة (في) وفي الصحاح عليهم (سلاح ودروع) وأنشد للكميت يمدح خالدا القسري * في حومة القيلق الجأواء اذ ركبت * قيس وهيضلها الخشخاش اذ نزلوا * هكذا أنشده الجوهري وفي غريب المصنف لأبي عبيد اذ نزلت قيس وهكذا أنشده الازهري أيضا وقد رد عليهما (و) الخشخاش (بن الحارث أو) هو (ابن مالك بن الحارث أو) هو (بن جناب بن الحارث) بن خلف بن مجلز بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم هكذا بالجيم والنون وفي المعجم ابن خباب بالخاء المعجمة والموحدة المشددة التميمي العنبري (صحابي) كان كثير المال وفد هو وابنه مالك وله رواية * قلت وكذا ابناه الاخيران عبيد وقيس لهما وفادة أيضا ومن ولده الخشخاش بن جناب الخشخاشي الذي روى عنه الاصمعي (وأبو الخشخاش شاعر) من بني تغلب (وخشاخش بالضم أعظم جبل) هكذا في النسخ وصوابه حبل بفتح الحاء وسكون الموحدة (بالدهناء) وفي التكملة أول حبل من الدهناء وفي التهذيب رمل بالدهناء قال جرير * أوقدت نارك واستضأت بحزنة * ومن الشهود خشاخش والاجرع * هكذا روي بفتح الخاء وضبطه الصاغاني أيضا هكذا (وتخشخش صوت) مطاوع خشخشته (و) تخشخش (في الشجر) وكذلك في القوم (دخل وغاب) ونص ابن دريد تخشخش في الشئ اذا دخل فيه حتى يغيب وكذلك خشخش (والخشخشة صوت السلاح) وفي اللغة ضعيفة شخشخة وقال ابن الاعرابي يقال لصوت الثوب الجديد اذا حرك الخشخشة والنشنشة وفي الحديث انه قال لبلال ما دخلت الجنة الا وسمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح وقال علقمة * تخشخش أبدان الحديد عليهم * كما خشخشت يبس الحصاد جنوب * (وكل شئ يابس اذا حك بعضه ببعض) فهو خشخاش عن ابن دريد (و) الخشخشة (الدخول في الشئ) كالشجر والقوم (كالخشاش) يقال خش في الشئ وخشخش ودخل * ومما يستدرك عليه خشه يخشه خشا طعنه وخش الرجل مضى ونفذ وخش اسم رجل مشتق منه وخشخشه أدخله قال ابن مقبل * وخشخشت بالعيس في قفرة * مقيل ظباء الصريم الحزن * أي أدخلت وقال الاصمعي الخشاش شرار الطير قال هذا وحده بالفتح وخشيش الارض كأمير خشاشها واختش من الارض أكل من خشاشها والخش بالفتح الارض الغليظة والخشاش بالضم الشجاع عن ابن الاعرابي والخشاش كسحاب البردة الخفيفة اللطيفة وكذلك الجديدة المصقولة والمخش بالكسر الذي يخالط الناس ويأكل معهم ويتحدث وبه فسر قول علي رضي الله تعالى عنه كان صلى الله عليه وسلم مخشا نقله ابن الاثير وخش بالضم قرية باسفراين منها محمد بن أسد الذي ذكره المصنف وتعرف أيضا بخوش كما سيأتي له وخش باسكان الشين معناه الطيب فارسية عربتها العرب وسيأتي للمصنف في خ وش وقالوا في المرأة خشة كأنه اسم لها قال ابن سيده أنشدني بعض من لقيته لطيبغ بن اياس يهجو حماد الراوية * نح السوأة السوآء ياحماد من خشه * عن التفاحة الصفراء والاترجة الهشه * والخشاشة بالفتح موضع عن الصاغاني والخشخاش صحابي يروي عنه يونس بن زهران وعبد الرحمن بن الخشخاش يروي عن فضالة بن عبيد قال الحافظ وقد صحفه الحضرمي فقال عبد الرحيم بن الحسحاس بمهملتين حكاه الامير ويوسف بن محمد بن خشان الريحاني المقرئ الوراق بالضم حدث عن أبي سهل أحمد بن محمد الرازي وعنه أبو حازم أحمد بن محمد بن علي الطربني وخشة بنت عبد الله بالضم روت عن

مستدرك

سعيد بن جبير وعبد الله بن جعفر بن أحمد بن خشيش بالضم عن ابن الاشعث وعنه الدارقطني ومن المجاز جعل الخشاش في أنفه وقاده الى الطاعة بعنفه وأخش بلد كذا وطئه فعرف خبره * الخفاش كرمان الوطواط) الذي يطير بالليل (سمي به لصغر عينيه) خلقة (وضعف بصره) بالنهار (و) من الخواص انّ (دماغه ان مسح بالاخمصين هيج الباه) اى شبق النكاح (وان أحرق واكتحل به قلع البياض من العين) وأحد البصر (ودمه ان طلي به على عانات المراهقين منع) نبات (الشعر) وفي المنهاج فيما قيل وليس بصحيح (ومراريته ان مسح بها فرج المنهكة) وهي التي عسر ولادها (ولدت في ساعتها ج خفافيش والخفش محركة صغر العين) وفي بعض نسخ الصحاح صغر في العين (وضعف) في (البصر خلقة) وقيل ضيق بالعين خلقة (أو) الخفش (فساد في الجفون) واحمرار تضيق له العيون (بلا وجع) ولا قرح قاله الخليل (أو) الخفش بكون علة هو (أن يبصر بالليل دون النهار وفي يوم غيم دون صحو) قاله الجوهري (و) قال النضر الخفش (أن يصغر مقدم سنام البعير وينضم فلا يطول وهو أخفش وهي خفشاء) وقد خفش خفشا (وخفش به) وخشف كعنى أي (رمى) فيه وبه كذا في النوادر (و) خفش الرجل في أمره (كفرح ضعف وخفشه تخفيشا هدمه) عن ابن عباد والذي في التكملة وخفشت البناء خفشا هدمته (و) خفش (فلانا صرعه ووطئه) عن ابن عباد ونقله الصاغاني أيضا بالتخفيف (و) خفش (البدن) تخفيشا (ضعف) وقيل التخفيش الضعف في الامر وبه فسر قول رؤبة * وكنت لا أو بن بالتخفيش * (و) خفش (بالارض) تخفيشا (لبد) عن أبي عمرو (و) الخفوش (كصبور) عند أهل اليمن (نوع من خبز الذرة) محمص مخمرا نقله الصاغاني (والأخافش في النحاة ثلاثة) شيخ سيبويه وتلميذه وأبو الحسن وكأنه أراد المشاهير فالاخافشة اثنا عشر كما في طبقات النحاة نقله شيخنا * قلت أمّا الاخفش الأكبر فهو أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد من أهل هجر وموالهم أخذ عنه أبو عبيدة وسيبويه وغيرهما والأوسط وهو أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاء النحوي البلخي احد نحاة البصرة وهو صاحب سيبويه وكان أكبر منه وهو الذي زاد في العروض بحر الخبب والأصغر هو علي بن سليمان بن الفضل النحوي روى عن المبرد وثعلب وغيرهما توفي سنة ٣٥٣ ببغداد وأبو عبد الله هارون بن موسى وشريك الدمشقي المعروف بالاخفش ثقة نحوي مقرئ امام في قراءة ابن ذكوان توفي بدمشق سنة ٢٩٢ عن ٩٣ والاخفش الذي يغمض اذا نظر وقال أبو زيد رجل اخفش اذا كان في عينيه غمض أي قذى ومن الامثال كأنهم معزى مطيرة في خفش يضرب لمن وقع في عمى وحيرة أو ظلمة ليل وأصله قول السيدة عائشة رضي الله عنها وضربت المعزى مثلا لانها من أضعف الغنم في المطر والبرد والحسين بن الحسن الاخفش من أولاد الائمة بكوكبان أعجوبة الزمن توفي بها سنة ١١٠٣ * (خمش وجهه يخمشه ويخمشه) من حد ضرب ونصر (خدشه) في وجهه وقد يستعمل في سائر الجسد والخموش الخدوش قاله الجوهري وأنشد * هاشم جدنا فان كنت غضبى * فاملأي وجهك الجميل خموشا * قال الصاغاني والبيت للفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب والرواية * عبد شمس أبي فان كنت غضبى * فاملأي وجهك الجميل خدوشا * * وأبي هاشم هما ولداني * قومس منصبي ولم يك خيشا * القومس الامير بلغة الروم والخيش من الرجال الدنيء (و) قيل خمشه (لطمه و) قيل (ضربه بعصا) (و) قيل (قطع عضوا منه و) قال الليث (الحامشة المسيل الصغير ج خوامش) وهي صغار المسايل والدوافع قال الازهري والذي أعرفه بهذا المعنى الخافشة والخوافش ولعل الحامشة جائزة لانها تخمش الارض بسيلها (وأبو الخاموش رجل) يقال (من بلعنبر) وفيه يقول رؤبة * أخمى جارا أبي الخاموش * كالنسر في جيش من الجيوش * أي أخمى ذلك الزمان من البادية جارا لأبي الخاموش وقوله كالنسر أي كأني نسر في جيش أي في عيال كثيرة (و) الخموش (كصبور البعوض) في لغة هذيل واحدته خموشة وقيل لا واحد له قال المتنخل الهذلي * كان وغى الخموش بجانبيه * وغى ركب أميم ذوي هياط * وقد أنشده الجوهري هنا وفي وغى مغيرا عجز البيت وهو * ما تم يلتدمن على قتيل * وكذا في التهذيب والصواب ما قدمنا لان القافية طائية (والخماشة بالضم ما ليس له ارش معلوم من الجراحات) نقله الجوهري (أو ما هو دون الدية كقطع يد أو أذن أو نحوه) أي جرح أو ضرب أو نهب أو نحو ذلك من أنواع الأذى وقد أخذت خماشتي من فلان أي اقتضيت منه وفي حديث قيس ابن عاصم انه جمع بنيه عند موته وقال كان بيني و بين فلان خماشات في الجاهلية أي جراحات وجنايات وهي كل ما كان دون القتل والدية وقال الجوهري أيضا والخماشات بقايا الذحل * قلت ومنه قول ذي الرمة يصف عيرا وأتنه وسفادهن * * رباع لها مذ أورق العود عنده * خماشات ذحل ما يراد امتثالها * والامتثال الاقتصاص * ومما يستدرك عليه خمش وجهه تخميشا خدشه وحكى اللحياني لا تفعل ذلك أمّا لك خمشي قال ابن سيدة ثكلتك أمك فخمشت عليك وجهها قال وكذلك في الجميع وقولهم خمشا في الدعاء كما يقال جدعا وقطعا والخموش أيضا جمع خمش كالخدوش

قوله للفضل أي يخاطب امرأته كما في اللسان اه

يكون مصدرا وجمعا والخمش ولد الوبر الذكر والجمع خمشان وتخمش القوم كثرت حركتهم وخاموش بالفارسية الساكت واسكت أيضا نقله الصاغانى والخاموش لقب أبى حاتم أحمد بن الحسن الرازى الحافظ بقى الى بعد الاربعين وأربعمائة ﴿الخنبش﴾ كجعفر (ويكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو الرجل (الكثير الحركة) رجل خنبش وكذلك امرأة خنبش وقد سموا خنبشا قال الازهرى وقد رأيت بالبادية غلاما أسود يسمونه خنبشا (ووهب بن خنبش الطائى) روى عنه الشعبى وقد صحفه داود الأودى فقال هرم بن خنبش (وعبد الرحمن ابن خنبش التميمى) طال عمره وحديثه فى مسند أحمد (صحابيان) رضى الله تعالى عنهما (وخنبش بن يزيد الحمصى) شيخ لأبى المغيرة الكلاعى (ومحمد بن أحمد بن أبى خنبش البعلى) قاضيهما (وعبد الصمد) بن أحمد (بن خنبش) الحولانى وأبو القاسم قدم بغداد وحدث عن خيثمة بن سليمان وغيره وآخر من حدث عنه ابن وشاح (وعبد الله بن أحمد ابن خنبش) بن القاسم الحمصى (الخنبشى محدثون) وفاته أبو الخنبش يحيى بن عبد الله بن أبى فروة وأبو رحى أحمد بن خنبش عن عمه محمد بن عبد العزيز وزياد بن خنبش ذكره ابو عمر الكندى فى الموالى ﴿الخنشوش كعصفور بقية المال والقطعة من الابل) وبهما فسر قولهم بقى لهم خنشوش من مال (وأبو خناش كغراب خالد بن عبد العزى) ابن سلامة الخزاعى (صحابى) روى عنه ابنه مسعود (و) قال الليث (امرأة مخنشة كمعظمة ومتخنشة فيها بقية من شبابها و) كذلك (نساء مخنشات ومتخنشات) *ومما يستدرك عليه يقال ماله خنشوش أى ماله شئ وقول رؤبة

* جاؤا باخراهم على خنشوش * كقولهم جاؤا عن آخرهم وخنشوش اسم موضع وخنشوش اسم رجل من بنى دارم يقال له خنشوش بن مدية يقول له خالد بن علقمة الدارمى * جزى الله خنشوش بن مدملامة * اذا زين الفحشاء للنفس موقها *

﴿الخوش الخاصرة) رواه أبو العباس عن ابن الاعرابى وعن عمرو عن أبيه (وللانسان خوشان) ولغير الانسان أيضا كما نقله الجوهرى وهو قول الفراء وقال أبو الهيثم أحسبها الحوشان بالحاء قال الازهرى والصواب ما روى عن الفراء (و) الخوش مثل (الطعن و) قال ابن شميل الخوش (النكاح) وقد خاش جاريته بايره (و) الخوش (الأخذ) يقال خشت منه كذا أى أخذت عن ابن عباد (و) الخوش (الحش فى الوعاء) وقد خاش فيه اذا حشا فيه كذا فى سائر النسخ ومثله فى التكملة والذى فى اللسان خاش الشئ خوشا حشاه فى الوعاء (والخوشان) نبت مثل البقلة التى تسمى القطف وهى (كالسرمق الا انه ألطف ورقا وفيه حموضة ويؤكل) قاله أبو حنيفة وأنشد لرجل من الفزاريين

* ولا تأكل الخوشان خودكريمة * ولا الضجع الا من أضر به الهزل * (وخاش ماش بفتح شينهما وكسرها قماش) الناس وقيل (البيت وسقط متاعه) البناء على الكسر حكاه ثعلب عن سلمة عن الفراء وأنشد أبو زيد لأبى المهاصر الدارمى * صبحن انمارينى متقاش * خوص العيون يبس المشاش * يرضين دون الرى بالغشاش * * يحملن صبيانا وخاش ماش * قال سمع فارسيته فأعربها (وخوش بالضم باسفراين) منها أسد بن محمد الخوشى ويقال ان اسمها خش كما تقدم وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى هذه القرية فى ثلاث مواضع فى ج و س وفى ح و ش وفى خ وش والاولان تصحيف قلد فيه الصاغانى والصواب انها بالخاء والشين فتأمل ذلك (وخواش كغراب د بسجستان وخش فى قول الاعشى) يصف الخمر * اذا فتحت خطرت ريحها * وان سيل بائعها قال خش *(معرب خوش) باسكان الواو والشين (أى الطيب) فارسية هكذا سمع العجم يقولون فغيروا بناءه وأسقطوا الواو لحاجته (والتخويش النقص) وفى التهذيب التنقيص قال ومنه أخذ الخوش بمعنى الحاصرة وقال رؤبة

* ياعجبا والدهر ذو تخويش * لا يتقى بالورق المخروش * (وتخوش الشئ نقصه) عن ابن عباد (و) تخوش (فلان هزل) بعد سمن فهو متخوش (وخاوش جنبه عن الفراش جافاه) عنه قال الراعى يصف ثورا يحفر كناسا ويجافى صدره عن عروق الارطى * يخاوش البرك عن عرق أضر به * تجافيا كتجافى القرم ذى السرر * أى يرفع صدره عن عروق الارطى *ومما يستدرك عليه الخوش صغر البطن وكذلك التخويش والمتخوش والمتخامش الضامر البطن المتخدد اللحم وخاش الرجل دخل فى غمار الناس وخاش رجع أنشد ثعلب * بين الوخاء بن وخاش القهقرى * والمخاوشة مداومة السير عن الصاغانى ﴿الخيش ثياب فى نسجها رقة وخيوطها غلاظ) تتخذ (من (مشاقة الكتان) ومن أردئه (أو من أغلظ العصب) قاله الليث (واليه ينسب أحمد بن محمد بن دلان) شيخ حمزة الكتانى (و) أبو الحسن (محمد بن محمد بن عيسى النحوى) أحد الأدباء مات سنة ٤٣٨ أخذ عن عبد الله النميرى (الخيشيان ج أخياش وخيوش) قال الشاعر وأنشده الليث * وأبصرت ليلى بين بردى مراجل * وأخياش عصب من مهلهلة اليمن * (و) الخيش (الرجل الدنئ) قال الفضل بن العباس اللهبى * وأبى هاشم هما ولدانى * * قومس منصبى ولم يك خيشا * (و) خيش (جبل وخيشانة بخراسان منها أبو الحسن الخيشانى) السمرقندى

روى صانع الزندى عن أبى بكر أحمد بن اسماعيل بن عامر السمرقندى (أو منسوب الى جده) اسمه خيشان وهو الصحيح (و) قال الصاغانى (ذو الخيشة زاهد كان بمكة) شرفها الله تعالى (مقتصرا على ازار يستر عورته) ولا يرتدى وكان يصلى الصلوات الخمس بحرم الله تعالى (ساكنا بالحجون الى ان مات كان أشعث أغبر خشن جلده حتى صار كأنه خيش خشن فلقب به) لذلك وقبره بالحجون رحمنا الله تعالى واياه (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن سلمة الخياش ككتان محدث) عن المنجنيقى وغيره (له جزء) فى الحديث (رويناه) عن الشيوخ (ورجل خيش العمل سريعه وخفيفه (وفيه خيوشة دقة) هكذا بالدال فى سائر النسخ وفى اللسان والتكملة رقة بالراء * ومما يستدرك عليه خاش مافى الوعاء خيشا أخرجه ويقال مخيش كمعظم مغطى بالذهب وحشوه غش نقله الصاغانى وأبو بكر أحمد بن جعفر بن أحمد الخيشى عن النسائى وغيره ويقال فيه الخياش أيضا نقله الحافظ وأبو الخيش كنية الملك الصالح عماد الدين اسماعيل بن الملك العادل محمد بن أيوب ملك دمشق ﴿فصل الدال﴾ مع الشين ﴿الدبش﴾ بالفتح (القشر والأكل) قاله الليث يقال دبش الجراد فى الارض دبشا أكل كلأها قال رؤبة * جاؤا باخراهم على خنشوش * * من مهوئن بالدبا مدبوش * المهوئن ما اتسع من الارض والمدبوش المأكول نبته (و) الدبش (بالتحريك أثاث البيت وسقط المتاع) جمعه ادباش (وأرض مدبوشة أكل الجراد نبتها) * ومما يستدرك عليه سيل دباش بالضم عظيم يحرف كل شئ ﴿دحرش كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد رحمه الله تعالى زعموا انه (ابو قبيلة من الجن) وكذلك دهرش ﴿رجل دخبش كجعفر وعلابط﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى وصاحب اللسان أى (عظيم البطن) عن ابن دريد كما فى العباب ﴿دخرش كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد (اسم) قال وأحسبه من الغلط (ولعله تصحيف دحرش) بالحاء ﴿دخش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الدخش فعل مما يقال دخش دخشا (كفرح) اذا (امتلأ لحما) قال (وكأنه أخذ منه ﴿الدخشم﴾ والميم زائدة كزيادتها فى شذقم وزرقم وقال الازهرى الدخشم (كجعفر وعصفر للغليظ وكذلك الدخشن والميم والنون زائدتان) كزيادتهما فى ضيفن ورعشن * ومما يستدرك عليه الدخشم الضخم الأسود والميم زائدة وقال يونس رجل دخشن غليظ خشن وأنشد * أصبحت يا عمرو لكمثل الشن * مرء اخروسا كعصا الدخشن * نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الدخفش كجعفر الغليظ أورده الصاغانى وأهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه أيضا الدخنش والدخانش كجعفر وعلابط العظيم البطن أورده الصاغانى وأهمله الجماعة ﴿الدرشة بالضم اللجاجة﴾ نقله الصاغانى * قلت ومنه اشتقاق الدرويش فعليل منه ان كان عربيا بمعنى الفقير التحاذا السائل وقد تلاعبت باستعماله العرب أخيرا وغالب ظنى انها فارسية وقد سبق لى فيها تأليف رسالة مستقلة اذ سئلت عنها (والدارش جلد م) معروف كما فى الصحاح وزاد فى اللسان (أسود) قال المصنف (كأنه فارسى الاصل) وهو ظن ابن دريد أيضا * ومما يستدرك عليه بعير درعوش والعين مهملة كفردوس أى شديد نقله صاحب اللسان وأهمله الجماعة * قلت وكأنه لغة فى السين فقد تقدم عن الازهرى عن ابن الاعرابى بعير درعوس غليظ شديد والشين لغة فيه وقال الصاغانى هنالك أى حسن الخلق فتأمل ﴿ادرغش من مرضه﴾ والعين مهملة أهمله الجوهرى وفى اللسان والتكملة أى (اندمل وبرأ) كاطرغش (ودرغش كجعفر د بكورة الدوار من كور بحستان) ﴿الدش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (السير و) قال الليث الدش (اتخاذ الدشيشة وهو حسو يتخذ من برمرضوض) لغة فى الجشيشة كما فى حديث عائشة رضى الله تعالى عنها وقال الازهرى ليست بلغة ولكنها لكنة * ومما يستدرك عليه الدش كثرة الكلام يقال فلان يدش وهو كناية والدشاش من برض الحبوب ويقال حب مدشوش * ومما يستدرك عليه الدروشة وهو اختلاط الكلام وكثرته أهمله الجماعة وهو مستعمل فى كلامهم كثيرا فلينظر * ومما يستدرك عليه الدرفش والدرفش كجعفر وحضجر اللعان جاء فى حكاية الضحاك ملك العجم وهى فارسية ويطلقونه على العلم الكبير فيكون لغة فى السين المهملة فانظره ﴿دغش﴾ أهمله الجوهرى وفى لغة اليمن دغش (عليهم كمنع بالمعجمة) اذا (هجم) نقله ابن فارس فى المجمل وقال فى المقاييس الدال والغين والشين ليس بشئ (و) دغش (فى الظلام دخل كأدغش) عن ابن عباد (والدغش محركة الظلمة) عن ابن الاعرابى وهى الدغشة بالضم والدغيشة (ودغوشوا وتداغشوا اختلطوا فى حرب أو ضجب) وما أشبه ذلك الاولى عن ابن الاعرابى والثانية عن ابن عباد (والمداغشة المزاحمة) على الشئ (و) قال ابن السكيت هو (الحومان حول الماء عطشا) وأنشد * بألذ منك مقبلا لمحلأ * عطشان داغش ثم عاد يلوب * (و) قال ابن عباد المداغشة (الاراغة فى حرص ومنع) نقله الصاغانى (و) المداغشة (الشرب على عجلة) من الزحام (و) قيل هو (الشرب القليل) وهو من ذلك * ومما يستدرك عليه دغش اسم رجل قال ابن دريد وأحسب العرب

سمته دغوشا وقال ابن حبيب فى طى ء الضباب بن دغش بن عمرو بن سلسلة بن عمرو والتداغش التدافع وفلان يداغش ظلمة الليل أى يخبطها بلافتور قال الراجز * كيف تراهن يداغش السرى * وقد مضى من ليلهن ما مضى * ومحمد بن ناصر بن دغيش الغشمى تولى القضاء باليمن ﴿دغفش كجعفر﴾ أهمله الجماعة وقال ابن عباد هو (اسم) ولكنه ضبطه الصاغانى بالعين المهملة ﴿دغمش﴾ أهمله الجوهرى وفى نوادر الاعراب دغمش (فى المشى أسرع) وكذلك دهمق ودمشق ودهتم ﴿الدقشة﴾ هكذا فى النسخ بالحمرة وهو موجود فى نسخ الصحاح كلها فالصواب كتابته بالأسود قال أبو حاتم الدقشة (بالفتح دويبة رقطاء أصغر من القطاة) هكذا فى النسخ وفى اللسان والتكملة أصغر من القطاة وقيل هى دويبة رقشاء وذكر الفتح مستدرك (أو طائر أرقش) أغبر أريقط وتصغيره الدقيش وبه كنوا قاله ابن دريد قال غلام من العرب أنشده يونس * يا أمتاه أخصبى العشيه * قد صدت دقشا ثم سندريه * (والدقش كالنقش) عن أبى حاتم قال ابن دريد ورد قوم من أهل اللغة هذا الحرف فقالوا ليس بمعروف وهو غلط لان العرب سمت دنقشا فان كان من الدقشة فالنون زائدة ولم يبنوا منه هذا البناء الا وله أصل (وسأل يونس أبا الدقيش) الاعرابى (ما الدقيش فقال لا أدرى انما هى أسماء نسمعها فنتسمى بها) كذا نص الجوهرى وفى التهذيب قال يونس سألت أبا الدقيش ما الدقش فقال لا أدرى قلت وما الدقيش قال ولا هذا قلت فاكتنيت بما لا تعرف ما هو قال انما الكنى والاسماء علامات انتهى قال ابن فارس وما أقرب هذا الكلام من الصدق * قلت وقد تقدم عن ابن دريد انه كنى بالطائر قال ابن برى قال أبو القاسم الزجاجى ان ابن دريد سئل عن الدقيش فقال قد سمت العرب دقشا فصغروه وقالوا دقيش وصيرت من فعل فنعلا فقالوا دنقش وقال أبو زيد دخلت على أبى الدقيش الاعرابى وهو مريض فقلت له كيف تجدك يا أبا الدقيش قال أجد مالا أشتهى وأشتهى مالا أجد وأنا فى زمان سوء زمان من وجد لم يجد ومن جاد لم يجد * قلت كيف لو أدرك أبو الدقيش زماننا هذا فنسأل الله العظيم أن يعفو عنا ويسامحنا بفضله وكرمه آمين ﴿الدمش محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الهيجان والثوران من حرارة أو شرب دواء) ثار الى رأسه يقال (دمش كفرح) دمشا قال الازهرى وهذا عندى دخيل أعرب (والمدمش كمعظم المدمج) عن ابن عباد هكذا فى سائر النسخ والذى فى التكملة والعباب المدمش المدمج الممرّ وضبطهما كمكرم * ومما يستدرك عليه الدمش محركة ضعف البصر عن ابن دريد قال وأحسبه مقلوبا من مدش * ودمنش بكسر الدال والميم المشددة المكسورة من مدن صقلية المشهورة عن الصاغانى والدموشية بالضم قريتان بمصر احداهما بالغربية والثانية بالفيومية ودمشاد بالكسر قريتان بالاشمونين احداهما تعرف بدمشادها شم * ومما يستدرك عليه دنش كجعفر من الاعلام ﴿دنفش﴾ بالفاء أهمله الجوهرى ورواه شمر هكذا وقال أى (نظر وكسر عينيه) * قلت ورواه أبو عمرو بالقاف كما سيأتى ورواه سلمة عن الفراء بالفاء ﴿دنقش﴾ بالقاف مثل (دنفش) بالفاء وذلك اذا نظر فكسر عينيه وقال أبو عمرو والشيبانى الدنقشة خفض البصر مثل الطرفشة وأنشد لابان الدبيرى * يدنقش العين اذا ما نظرا * تحسبه وهو صحيح أعورا * (و) دنقش (بينهم) دنقشة (أفسد) قال الجوهرى وربما جاء بالسين حكاه أبو عبيد * قلت وكذلك حكاه الاموى وأبو الهيثم وشمر فى احدى روايتيه (و) دنقش (كجعفر علم) رجل نقله الصاغانى عن ابن دريد قال والنون زائدة ﴿الدوش محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (ظلمة البصر) وقال الاصمعى هو ضعف البصر (وضيق العين أو) ضيق (ماحولها ودوشت عينه كفرح) دوشا (فسدت من داء أصابها) قاله ابن دريد (وهو أدوش وهى دوشاء) بينة الدوش * ومما يستدرك عليه داش الرجل دوشا أخذته الشبكرة قاله الفراء ورجل مدوش متحير والدوش محركة حول احدى العينين عن ابن عباد ﴿دهرش كجعفر﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وقال صاحب اللسان هو (اسم أبى قبيلة من الجن) وقال ابن دريد هو دحرش بالحاء وقد تقدم ﴿دهش كفرح﴾ دهشا (فهو دهش تحير أو ذهب عقله من ذهل أو وله) وقيل من الفزع ونحوه (ودهش) أيضا (كعنى فهو مدهوش) كشده فهو مشدوه قيل هو مقلوب منه وأباه الازهرى قال واللغة العالية دهش كفرح فهو دهش وما أنشده بسكون الدال (ودهش تدهيشا) مثل دهش دهشا قال رؤبة * لما رأتنى نزق التفحيش * ذا رشيات دهش التدهيش * يريد انه كبر فساء خلقه (وأدهشه غيره) يقال أدهشه الله وأدهشه الامر والحياء ويقال أصابته الدهشة وهو دهشان ﴿الدهفشة﴾ أهمله الجوهرى وقال محمد بن عبد العزيز هو (بالفاء الخديعة ومغازلة الرجل المرأة) وهو التجمش وقد دهفشها اذا جمشها قاله ثعلب وكذلك روى عن الفراء وقال ابن أبى عتيق لعمر بن أبى ربيعة لما أنشده * لم تدع للنساء عندى نصيبا * غير ما قلت ما زحا بلسانى * رضيت لك المودة وللنساء الدهفشة * ومما يستدرك عليه الدهفشة بالقاف لغة فى الفاء أوردها صاحب اللسان وأهمله الجماعة ﴿دهمش كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب

دغفش
دغمش
دقش
دمش
دنفش
دنقش
دوش
دهرش
دهش
دهفش
دهمش

ديش اللسان وقال الصاغانى هو (علم) رجل * قلت ودهمشا بالفتح موضع شرقى مصر ويعرف بدهمشا الحمام ﴿الديش بالكسر الديك) لغة فيه عند من يقلب الكاف شينا شبه كافه بكاف المؤنث لكسرتها وأنشد ثعلب * وان تكلمت جئت فى قيش * حتى تنفى كنفيق الديش * وسيأتى بقية ذلك فى ل ش ش (و) الديش (بن الهون بن خزيمة) بن مدركة وهو أحد القارة (وقد يفتح) والآخر عضل بن الهون يقال لهما جميعا القارة كما فى الصحاح * قلت والذى فى انساب ابن الكلبى ولد الهون بن خزيمة مليح بن الهون من ولده حملة والديش أولاد محلم بن غالب بن عائذة فيقال لبنى خزيمة الابناء وبنو الديش يقال لهم القارة وولد الديش بن محلم عضل بن الديش والأيسر بن الديش

ذش (ودايش من أعلام النصارى) وقال الصاغانى علم واقتصر عليه ﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الشين (ذش الرجل) أهمله الجوهرى والجماعة ونقل الصاغانى عن ابن الاعرابى أى (سارلغة فى دش) بالدال وقد مر عنه أيضا يس بالسين بمعناه والله تعالى أعلم ﴿فصل الراء﴾ مع الشين * ومما يستدرك عليه رؤشوش كثير شعر الأذن أورده صاحب

ربش اللسان وأهمله الجماعة ﴿الربش محركة) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو الفوفة وهو (بياض يبدو فى أظفار الاحداث) كالرقش والوقش (و) قال الكسائى (أرض ربشاء) وبرشاء (كثيرة العشب) مختلف ألوانها وكذلك أرض رمشاء (ورجل أربش وأرمش مختلف اللون) نقطة حمراء وأخرى سوداء أو غبراء أو نحو ذلك وفرس أبرش ذو برش مختلف اللون وخص اللحيانى به البرذون (وأربش الشجر أورق) وقيل أخرج ثمره كأنه حمص عن ابن

مستدرك الاعرابى وعنه أيضا أرمش الشجر وأربش وأنفذا أورق (وتفطر) * ومما يستدرك عليه سنة ربشاء ورمشاء وبرشاء كثيرة العشب * ومما يستدرك عليه سويقة المرجوش محلة بمصر وهو فى الاصل سويقة أمير الجيوش واشتهر بالمرجوش اختصارا وقد نسب اليها الجلال محمد بن عبد الرزاق بن عبد الوهاب المرجوشى الشافعى المقرى تلا للسبع وحدث مات سنة ٨٦٢ وارجيش بالفتح مدينة قديمة من نواحى ارمينية الكبرى ومنها أبو الحسن على بن محمد بن منصور بن داود الارجيشى لقيه ياقوت بحلب وأثنى عليه وبحيرة ارجيش هى بحيرة خلاط وارجنوش بالكسر وفتح

رخش الجيم وتشديد النون المضمومة قرية بالصعيد من كورا لهنسى ﴿اسماعيل بن رخش) بالفتح أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغانى هو (محدث) * قلت وقد روى عنه محمد بن أحمد بن خروف كذا نقله الحافظ (وترخش تحرك) عن ابن عباد قال (والاسم الرخشة) وهى الحركة هو بفتح الراء كما ضبطه الصاغانى ويوجد فى بعض النسخ بضمها (وارتخش اضطرب) عن أبى عمرو وتحرك * ومما يستدرك عليه خان رخش بنيسابور سكة وأبو بكر محمد بن احمد بن عمرو به الرخشى ذكره ابن السمعانى روى عن أبى بكر بن خزيمة ومات سنة ٣٥٨ ﴿الرش نفض الماء والدم

رش والدمع) وقد رششت المكان رشا ورشه بالماء نفحه (كالترشاش) بالفتح قال ابن هرمة * حتى أناخ بهم قصرا بذى أنف * باتت عليه سماء ذات ترشاش * (و) الرش (المطر القليل) يقال أصابنا رش من مطر أى قليل منه وقال ابن الاعرابى الرش أول المطر (ج رشاش) بالكسر (و) الرش (الضرب الموجع) نقله الصاغانى (و) الرشاش (كسحاب ما ترشرش من الدم والدمع ونحوه) ومن المجاز لم يدخل فى الرش وأصابه من رشاشه وكذا قولهم ما نالنا منك الا الرشاش (والرشراش) بالفتح (الرخو من العظام) عن ابن دريد (و) الرشراش (السمين من الشواء) يقال شواء رشراش أى خضل ندى يقطر ماؤه وقيل يقطر دسمه عن أبى سعيد (و) الرشراش (اليابس الرخو من الخبز كالرشرش) كجعفر عن ابن دريد (و) يقال (خبزة رشرشة ورشراشة) رخوة يابسة عن ابن دريد (وأرشت السماء كرشت) جاءت بالرش كما فى الصحاح أو أمطرت كما فى الاساس (و) أرشت (الطعنة) فهى مرشة (اتسعت فتفرق دمها) قال أبو بكر يصف طعنة ترش الدم * مستنة سن الغلو مرشة * تنفى التراب بقاخر معرورف * (و) أرش (الفرس عرقه بالركض) قال أبو دؤاد يصف فرسا * طواه القنيص وتعداؤه * وارشاش عطفيه حتى شسب * أراد تعريقه اياه حتى ضمر لما سال من عرقه بالحناذ واشتد لحمه بعد رهله (و) عن ابن عباد أرش (الفصيل) ارشاشا (حك ذنبه ليرتضع فاسترش هو للرضاع أى مد عنقه بين فخذى أمه) وفى التكملة ارششت البعير مثل ارشيته

مستدرك (و) عن ابن دريد (الرشرشة الرخاوة) قال غيره الرشرشة (الالطافة بمن تخافه) كالزخرخة * ومما يستدرك عليه ارض مرشوشة أصابها الرش وترشرش سال وشواء مرش كرشراش وقد ترشرش ورش الحائك النسج بالمرشة وهى ما يرش بها عن ابن عباد ورشرش البعير برك ثم نهض بصدره فى الارض ليتمكن ورشه غسله نقله شيخنا عن شروح

رعش الموطأ ﴿رعش كفرح ومنع) وعلى الاول اقتصر الجوهرى وأئمة اللغة (رعشا) محركة (ورعشا) بالفتح (أخذته الرعدة وأرعشه الله تعالى و) يقال (ناقة رعوش) مثل رعوس و (كصبور) للتى (يرجف رأسها كبرا) كما فى الصحاح أو نشاطا كما مر له فى السين (والرعش ككتف والرعشيش بالكسر الجبان) وهو الذى يرعش فى الحرب جبنا قال

ذو الرمة يصف ثورا طعن الكلاب * بلت به غير طياش ولا رعش * اذ جلن فى معرك يخشى به العطب * وقال آخر * وليس برعشيش تطيش سهامه * ولا طائش رعش السنان ولا اليد * (و) من المجاز الرعش هو (السريع الى القتال والى المعروف) يقال انه لرعش الى القتال والمعروف أى سريع اليه قاله النضر وهو (ضد) وفيه نظر (و) الرعش (ككتف فرس لجعفى) هكذا فى العباب وهو تصحيف والصواب فيه الرعشن كجعفر كما ضبطه غير واحد من الائمة وهو فرس لسلمة بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن الذؤيب بن سلمة الجعفى وهو الذى وفد أخوه لأمه قيس بن سلمة على النبى صلى الله عليه وسلم وأمهم من بنى حريم بن جعفى أيضا وابنه كريب بن سلمة بن يزيد كان شريفا (والرعشاء من النعام) الطويلة وقيل (السريعة) قاله الخليل (و) الرعشاء (من النوق مالها اهتزاز فى السير سرعة) وكذلك جمل رعشن وناقة رعشنة وقيل الرعشاء من النوق الطويلة العنق قال الشاعر * من كل رعشاء وناج رعشن * (و) الرعشاء (فرس مالك بن جعفر جد لبيد) بن ربيعة قال لبيد * وجدى فارس الرعشاء منهم * رئيس لا ألف ولا سنيد * (و) الرعشاء (د بالشأم) نقله الصاغانى (ومرعش كمقعد د بالشأم قرب انطاكية) وفى الصحاح بلد بالثغور من كور الجزيرة هكذا ذكره والصواب انه من الشأم لا من الجزيرة متاخم الروم (وذو مرعش) الحميرى من الاقيال كان به ارتعاش فسمى بذلك يقال انه (بلغ بيت المقدس فكتب عليه باسمك اللهم اله حمير أنا ذو مرعش الملك بلغت هذا الموضع ولم يبلغه أحد قبلى ولا يبلغه أحد بعدى و) المرعش (كمكرم ومقعد جنس من الحمام) وهو الذى (يحلق فى الهواء) نقله الجوهرى (وارتعش) الرجل (ارتعد) وكذلك ارتعشت يده وأنامله ومفاصله (والرعشن فى النون) يأتى ذكره هنالك (وان كانت النون زائدة) كزيادتها فى ضيفن وخلبن وصيدن (ولكنى ذكرتها على اللفظ وبينت الزيادة) فربما يراجع من لا معرفة له بزيادتها فلا يجد المطلوب هذا مع ان بعضهم ذهب انه بناء رباعى على حدة * ومما يستدرك عليه الرعاش بالضم الرعدة تعترى الانسان من داء يصيبه لا يسكن عنه وقال الزجاج رعشت يده مثل أرعشت وارتعش رأس الشيخ رجف من الكبر ورجل رعش مرتعش قال أبو كبير * ثم انصرفت ولا أبثك خيبتى * رعش البنان أطيش مشى الأصور * ورجل رعيش مرتعش والرعشة بالكسر المجلة وأرعشه أعجزه وهو مجاز قال * والمرعشين بالقنا المقوم * والرعشن المرتعش وظليم رعش ككتف سريع عن الخليل والرعش كالمنع هز الرأس فى السير والنوم ورعش اليدين أى جبان وهو مجاز والرعشة ركية ورعشن كجعفر فرس لمراد وفيه يقول سلمة بن يزيد الجعفى * وخيل قد وزعت برعشنى * شديد الأسر يستوفى الحزاما * وبرعش كيضرب فى نسب حسان بن كريب الرعينى وفى نسب عاصم بن كليب العتبانى ضبطه الحافظ هكذا * قلت هو شمر بن مرعش ملك من ملوك حمير كان به ارتعاش فسمى مرعش قاله ابن دريد والرعشة ماء لبنى عمرو ابن قريظ وسعيد بن قريظ بن أبى بكر بن كلاب وسيأتى فى النون ان شاء الله تعالى * (المرغش بكسر الغين المشددة) ولو قال كمحدث لأصاب أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (من ينعم نفسه لغة فى السين) المهملة عن ابن عباد وقد تقدم له هنالك ضبطه كمحسن وأصل الرغشة السعة فى النعمة كما سبق ذلك (و) يقال (لا ترغش علينا كلا تمنع) أى (لا تشغب) نقله الصاغانى عن ابن عباد * (الرفش) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (بالفتح والضم) لغتان سوادية وهى (المجرفة) يرفش بها البر رفشا (كالمرفشة) يسميها بعضهم هكذا (وقولهم) للرجل يشرف بعد خموله أو يعز بعد ذله (من الرفش الى العرش أى) قعد على العرش بعد ضربه بالرفش كناسا أو ملاحا وفى التهذيب أى (جلس على سرير الملك بعد ما كان يعمل بالمجرفة) وهذا من أمثال أهل العراق (والرفش الدق) لغة فى السين المهملة (و) الرفش (الهرش) هكذا بالشين المعجمة فى سائر النسخ والصواب الهرس بالسين كما فيده الصاغانى بخطه (و) هو (الأكل الجيد) يقال للذى يجيد الأكل انه ليرفش الطعام رفشا ويهرسه هرسا قال رؤبة * دقا كدق الوضم المرفوش * أو كاحتلاق النورة الجموش * (و) قيل الرفش الأكل (والشرب فى النعمة) والامن (والرفاش) ككتان (هائل الطعام بالمجرفة الى يد الكيال ورفش فى الشئ رفوشا اتسع ورفش كفرح) رفشا (عظمت أذنه وكبرت) شبه بالرفش وهى المجرفة من الخشب يحرف بها الطعام (و) منه الحديث (كان سلمان) رضى الله تعالى عنه (أرفش الأذنين) قال شمر أى عريضهما (و) يقال (أرفش) فلان اذا (وقع فى الاهبغين أى الرفش والقفش وهما الأكل) والشرب فى نعمة (والنكاح و) أرفش (بالبلد ألح فلا يبرح ولا يريمه) كأنه وقع فى النعمة (وترفيش اللحية تسريحها حتى تصير كأنها رفش) أى المجرفة * ومما يستدرك عليه الرفش مجراف السفينة والمرفوش المدقوق جيدا أو المأكول المستأصل ورفش البر جرفه وعمر بن يوسف بن رفيش كزبير الحموى من شيوخ يوسف بن خليل * (الرفش كالنقش و) الرفاش (كسحاب الحية) نقله الصاغانى وكأنه لما على ظهره من الرقشة

مستدرك

رغش

رفش

مستدرك رفش

(و) رقاش (كقطام) وحذام وغلاب (علم للنساء) قال الجوهري أهل الحجاز يبنونه على الكسر في كل حال وكذلك كل اسم على فعال بفتح الفاء معدول عن فاعلة لا تدخله الألف واللام ولا يجمع قال امرؤ القيس * قامت رقاش وأصحابي على عجل * تبدي لك النحر واللبات والجيدا * (وقد يجرى) مجرى مالا ينصرف نحو عمر واليه مال أهل نجد يقولون هذه رقاش بالرفع وهو القياس لانه اسم علم وليس فيه الا العدل والتأنيث غير ان الاشعار جاءت على لغة أهل الحجاز الا أن تكون في آخره راء مثل جعار اسم للضبع وحضار اسم لكوكب وسفار اسم بئر وو بار اسم أرض فيوافقون أهل الحجاز في البناء على الكسر قاله الجوهري (وبنو رقاش في بكر بن وائل) قال ابن دريد (وفي كلب) رقاش قال (و) أحسب ان (في كندة) بطنا يقال لهم بنو رقاش وهؤلاء (منسوبون الى أمهاتهم) * قلت اما في بكر بن وائل فهم أولاد شيبان وذهل والحارث بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وأمهم رقاش بنت الحارث ابن عبيد بن غنم بن تغلب وهي البرشاء ولذلك يقال لهم بنو البرشاء وقد تقدم ذلك في ب ر ش وفي بني ربيعة قبيلة أخرى يعرفون ببني رقاش أيضا وهم بنو مالك وزيد مناة ابني شيبان ابني ذهل أمهما رقاش بنت ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بها يعرفون ذكره الكلبي ورقاش بنت ركبة هي أم عدي بن كعب بن لؤي بن غالب ذكرها المصنف رحمه الله تعالى استطرادا في ر ك ب وأهمله هنا ورقاش بنت عامر هي الناقية ذكرها المصنف في ن ق م (والرقاشان) بالفتح (جبلان بأعلى الشريف) نقله الصاغاني (والرقشاء من الحيات المنقطة بسواد و بياض) ومنه قول أم سلمة لعائشة رضي الله تعالى عنهما لو ذكرتك قولا تعرفينه نهشت نهش الرقشاء المطرق قال ابن الاثير الرقشاء الأفعى سميت بذلك لترقيش في ظهرها وهي خطوط ونقط وانما قالت المطرق لان الحية تقع على الذكر والأنثى (و) ربما كانت (شقشقة البعير) رقشاء لما فيها من اختلاط الالوان قاله ابن دريد (و) الرقشاء (دويبة) تكون في العشب وهي دودة منقوشة مليحة (كالمخطوط) فيها نقط حمر وصفر قال ابن دريد وصحف الصاغاني المخطوط بالخطوط وكأنه من الناسخ (ورقيش) تصغير رقش وهو تنقيط الخطوط والكتاب قاله الاصمعي قال أبو حاتم رقيش (و) يجوز (أريقش تصغير أرقش) مثل أبلق و بليق والارقش لون فيه كدرة وسواد ونحوهما جنب أرقش وحية رقشاء قاله الازهري (ورقش كلامه ترقيشا زوره وزخرفه) قال رؤبة * عاذل قد أولعت بالترقيش * الى سرافا طرقي وميشي * كما في الصحاح وقيل الترقيش تحسين الكلام وتزويقه (والمرقش الأكبر عمرو بن سعد) بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل كذا قاله ابن الكلبي وخالفه الجوهري فقال انه من بني سدوس بن أبي شيبان بن ذهل قال وسمي مرقشا لقوله * الدار قفر والرسوم كما * رقش في ظهر الأديم قلم * وقبله * هل بالديار أن يجيب صمم * لو كان رسم ناطقا كلم * (والمرقش الاصغر) من بني سعد بن مالك عن أبي عبيدة كما في الصحاح واسمه (ربيعة بن حرملة) بن سفيان بن سعد بن مالك قاله الاموي وقال ابن الكلبي هو ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك ابن ضبيعة وهو عم طرفة بن العبد قال وكان المرقش الأكبر عم المرقش الاصغر (شاعران) واذا عرفت ماذكرنا ظهر لك أن لا مخالفة بين كلام الجوهري عن أبي عبيدة و بين كلام ابن الكلبي كما زعمه بعض المحشين على الصحاح الا في جعله المرقش الأكبر من بني سدوس وسدوس وسعد يجتمعان في ثعلبة بن عكابة فهما ابنا عم فتأمل (وترقش تزين) قال الجعدي * فلا تحسبي جرى الجياد ترقشا * وربطا واعطاء الحقين مجللا * (وارتقشوا اختلطوا في القتال) عن السباب عن أبي عمرو * ومما يستدرك عليه جدي أرقش الأذنين أي أذر أنقله الجوهري والرقشاء من المعز التي فيها نقط من سواد وبياض عن ابن الاعرابي والرقش الخط الحسن ورقاش اسم امرأة منه والرقش والترقيش الكتابة والتنقيط و به سمي المرقش والترقيش أيضا الكتابة في الصحف والترقيش المعاتبة والنم والقت والتحريش وتبليغ النميمة وهو مجاز لان النمام يزين كلامه و يزخرفه وهو مذكور في الصحاح والعجب من المصنف كيف أغفله وقال الازهري الترقيش التشطير في النحت والمعاتبة وأنشد رجز رؤبة وفي الاساس وانظر اليه كيف يرتقش * أي يظهر حسنه * (الرمش) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الطاقة من) الحمام وهو (الريحان ونحوه و) قال الليث الرمش (الرمي بالحجر وغيره) وأنشد * قالت نعم وأغربت بالرمش * (و) قال ابن دريد الرمش (أن ترعى الابل شيئا يسيرا) قال * قد رمشت شيئا يسيرا فاعجل * (و) عنه أيضا الرمش (اللمس باليد و) قيل الرمش (التناول بأطراف الاصابع) كالمرش (يرمش و يرمش) بالكسر والضم (في الكل و) الرمش (بالتحريك الربش) أي البياض في اظفار الاحداث وكذلك الرمش بالضم قاله الليث (و) عنه أيضا الرمش (تفتل في الشعر) هكذا في النسخ بالعين وصوابه في الشفر بالفاء (وحمرة في الجفون مع ماء يسيل وهو أرمش) وهي رمشاء وعين رمشاء (والمرماش) عن ابن الاعرابي (الرأراء و) هو (من يحرك عينيه عند النظر) تحريكا (كثيرا) والجمع مرامش وأنشد ابن الفرج *

مستدرك

رمش

* لهم نظر نحوى يكاد يزيلنى * وأبصارهم نحو العدو مرامش * أى غضيضة من العداوة (وأرض رمشاء) كمرشاء (ر بشاء) كثيرة العشب مختلف ألوانها عن الكسائى (أو) أرض رمشاء (جدبة) نقله ابن فارس (كأنه ضد ورجل أرمش أر بش) أى مختلف اللون (و) المرمش (كمعظم الفاسد العينين لا يبرأ جفنه) من الداء (و) قال ابن الاعرابى (أرمش الشجر) وأر بش (أورق وتفطر و) قال ابن عباد أرمش (الرجل) بعينه اذا (طرف كثيرا ضعف ورجل مرمش فاسد العينين لا يبرأ جفنه (و) أرمش (فى الدمع أر بش قليلا) * ومما يستدرك عليه برذون أرمش كأر بش وبه رمش أى برش وأرمش الشجر وأرشم أخرج ثمره كالحمص عن ابن الاعرابى وأرض رمشاء اختلفت ألوان عشبها عن اللحيانى عن ابن الاعرابى ورمش العين جفنها وقال الكسائى سنة رمشاء كثيرة العشب ورامش كصاحب علم والأرمش الحسن الخلق * ومما يستدرك عليه أرنيش بالضم وكسر النون ناحية من أعمال طليطلة بالاندلس

روش

﴿الروش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الأكل الكثير و) الروش أيضا (الأكل القليل ضد) قلت هذا خطأ عظيم وقع فيه المصنف فان الذى نقله ثعلب عن ابن الاعرابى ان الروش الأكل الكثير والورش الاكل القليل فهو ذكر الروش ومقلوبه فليتنبه لذلك وقد تقدم فى السين عن ابن الاعرابى أيضا راس روسا أكل كثيرا وجود فاتا انهما لغتان أو أحدهما تصحيف عن الآخر (وجمل راش كثير) الزبب وهو كثرة (الشعر فى الأذن) عن ابن عباد (و) جمل راش (ضعيف الصلب وكذا رمح راش) ورايش أى خوار ضعيف ورجل راش ضعيف (وهى بهاء) ناقة راشة (وراشه المرض ضعفه) وخوره (ورجل رووش كصبور) وأر يش وراش (كجمل راش) أى فى معنييه كثير شعر الأذن أو ضعيف ثم ان قوله وجمل الى آخره حقه أن يذكر فى ر ى ش لان ألفه منقلبة عن ياء كما ذكره غير واحد من الائمة هنالك كالجوهرى وصاحب اللسان فالذى يستدرك به على الجوهرى هنا هو الذى ذكره عن ابن الاعرابى من الروش بمعنى الأكل الكثير واستدرك الصاغانى هنا روشان بالضم اسم عين وظنى الغالب انها فارسية * قلت والروش محركة خفة فى العقل وهو أروش وهى روشاء

رهش

﴿الرهيش﴾ كأمير كذا فى سائر النسخ والصواب كما فى العين الرهش محركة (ارتهاش) أى اضطراب (يكون فى الدابة وهو اصطكاك يديها فى مشيها فتعقر رواهشها) وهى عصب يديها قاله الليث وهو نص العين هكذا وقال الجوهرى الارتهاش أن يصك الدابة بعرض حافره عرض عجايته من اليد الأخرى فربما أدماها وذلك لضعف يده (والراهشان عرقان فى باطن الذراعين أو الرواهش عروق) باطن الذراع قاله أبو عمرو ونقله عنه الجوهرى واحدتها راهشة وراهش بغيرهاء قال * وأعددت للحرب فضفاضة * دلاصا تثنى على الراهش * وقيل الرواهش عصب وعروق فى باطن الذراع والنواشر عروق (فى ظاهر الكف) وقيل النواشر عروق ظاهر الذراع والنواشر عصب باطن يدى الدابة وقال ابراهيم الحربى أخبرنى أبو نصر عن الاصمعى قال الراهش عصب فى باطن الذراع ونقل الازهرى عن أبى عمرو النواشر والرواهش عروق باطن الذراع والاشاجع عروق ظاهر الكف فقول المصنف فى تفسير الرواهش بعروق ظاهر الكف محل تأمل ظاهر ثم رأيت الصاغانى فى العباب نقل عن ابن فارس مانصه الرواهش عروق ظاهر الكف و باطنها ثم قال وفى الحديث ان قزمان المنافق خرج يوم أحد فاخذ سهما فقطع به رواهش يديه فقتل نفسه (ورجل رهشوش بين الرهشوشة) كذا فى النسخ وصوابه الرهشوشية (والرهشة بضمهن) أى (سخى حيى) كريم رقيق الوجه قاله الليث وقيل عطوف رحيم لا يمنع شيئا قال رؤبة * أنت الجواد رقة الرهشوش * المانع العرض من التخديش * (و) الرهيش (كأمير الناقة الغزيرة) قاله أبو عمرو وأنشد * وخوارة منها رهيش كأنما * برى لحم متنيها عن الصلب لاحب * (كالرهيشة والرهشوش) بالضم يقال ناقة رهشوش غزيرة اللبن والاسم الرهشة وقد ترهششت قال ابن سيده ولا أحققها (أو) الرهيش من الابل (القليلة لحم الظهر) عن أبى عبيد نقله الجوهرى وقيل المهزولة وقيل الضعيفة قال رؤبة * نتف الحبارى عن قرا رهيش * وقال أبو سعيد السكرى اذا كانت الناقة غزيرة كانت خفيفة لحم المتن وأنشد * وخوارة منها رهيش كأنما * برى لحم متنيها عن الصلب لاحب * (و) الرهيش (المنهال من التراب الذى لا يتماسك) من الارتهاش وهو الاضطراب (و) الرهيش (الضعيف) وقال ابن دريد (الدقيق القليل اللحم) المهزول وقيل هو الدقيق من كل الاشياء (و) عن الاصمعى الرهيش (النصل الرقيق) هكذا بالراء فى سائر النسخ ومثله فى بعض نسخ الصحاح وصوابه الدقيق بالدال (و) الرهيش (السهم الضامر الخفيف الذى سجحته الارض) قال امرؤ القيس * فرماها فى فرائصها * بازاء الحوض أوعقره * برهيش من كناتته * كتلظى الجمر فى شرره * (و) الرهيش (القوس الدقيقة) عن ابن عباد وقال الاصمعى هى التى (يصيب وترها طائفها) والطائف ما بين الابهر والسية وقيل هو مادون السية فيؤثر فيها والسية ما اعوج من رأسها (وقد ارتهشت القوس) فهى مرتهشة وهى التى اذا رمى عليها

اهتزت فضرب وترها أبهرها والصواب طائفها كما قاله الجوهري وقال أبو حنيفة ذلك اذا بريت بريا سخيفا فجاءت ضعيفة وليس ذلك بقوى (والارتهاش الارتعاش) والاضطراب قاله ابن شميل (و) الارتهاش (الاصطلام) هكذا في النسخ والصواب الاصطدام وهو أن يصك الفرس بعرض حافره عرض عجايته من اليد الأخرى فربما أدماها وذلك لضعف يده ومنه حديث عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه وجرائم العرب ترتهش أي تصطك قبائلهم بالفتن قاله ابن الاثير (و) قال الليث الارتهاش (ضرب من الطعن في عرض) وأنشد * أباخالد لولا انتظاري نصركم * أخذت سناني فارتهشت به عرضا * قال الازهري معناه أي قطعت به رواهشي حتى يسيل منها الدم ولا يرقأ فأموت (وارتهشوا وقعت الحرب بينهم) وبه فسر ابن الاثير أيضا حديث عبادة المتقدم قال وهما متقاربان في المعنى ويروى بالسين وفي أخرى ترتكس وقد تقدم ذلك في موضعه * ومما يستدرك عليه ارتهش الجراد ركب بعضه بعضا لغة في السين وارتهش القوم ازدحموا لغة في السين عن أبي شجاع وامرأة رهشوشة ماجدة وترهش الرجل تسخى وتكرم والناقة غزر لبنها * (الريش بالكسر للطائر كالراش) قال القتيبي هو ماستره الله تعالى به وقد جاء في الشعر قال ابن هرمة * فاحتث اجمالهم حاد له زجل * مشمر أشر كالقدح ذي الراش * (ج أرياش) كحلس واحلاس وناب ونياب (ورياش) كلهب ولهاب قاله ابن جني وقد قرئ به * قلت وهو قراءة عثمان رضي الله عنه وابن عباس والحسن والسدى وعاصم في رواية المفضل يواري سوآتكم ورياشا (و) من المجاز الريش (اللباس الفاخر كالرياش كاللبس واللباس) والدبغ والدباغ والحل والحلال والحرم والحرام مستعار من الريش الذي هو كسوة وزينة للطائر (و) الريش والرياش (الخصب والمعاش) والمال المستفاد والاثاث وقال القتيبي الريش والرياش واحد وهما ما ظهر من اللباس وقال ابن السكيت قالت بنو كلاب الرياش هو الاثاث من المتاع ما كان من لباس أو حشو من فراش أو دثار والريش المتاع والاموال وقد يكون في الثياب دون الاموال وانه لحسن الريش أي الثياب وهو مجاز وفي البصائر ويكون الريش للطائر كالثياب للانسان استعير للثياب قال تعالى لباسا يواري سوآتكم وريشا (و) من المجاز (أعطاه) أي النعمان النابغة (مائة) من عصافيره (بريشها أي بلباسها واحلاسها) وذلك لان الرحال لها كالريش (أولان الملوك كانت اذا حبت حباء جعلوا في أسنمة الابل) ريشا وقيل (ريش النعامة ليعرف انه) من (حباء الملك وذو الريش فرس السمح بن هند الحولاني) وفيه يقول * لعمري لقد أبقت لذي الريش بالعدى * مواسم خزي ليس تبلى مع الدهر * يكر عليهم في خميس عرمرم * بليث هصور من ضراغمة غبر * (وذات الريش نبات) من الحمض (كالقيصوم) ورقاوو ردا ينبت خيطانا من أصل واحد وهو كثير الماء جدا يسيل من أفواه الابل سيلا والناس أيضا يأكلونه قاله أبو حنيفة (وريشة أبو قبيلة) من العرب منهم بقية بالحجاز أهل صدق وأمانة (أو هي) ريشة (بنت معاوية بن بكر) بن عامر بن عوف (أم مالك الوحيد ابن عبد الله بن هبل) بن عبد الله بن كنانة بن بكر ابن عوف بن عذرة بن زيد اللات وهو الذي أسره جزل الطعان فافتدته منه أمه بأخته رهم فولدت فهم (وراش السهم يريشه) ريشا بالفتح (ألزق عليه الريش) وركبه عليه (كريشه) ترييشا (فهو) سهم (مريش ومريش) قال لبيد يصف السهم * ولئن كبرت لقد عمرت كأنني * غصن تغيثه الرياح رطيب * وكذاك حقا من يعمر يبله * كر الزمان عليه والتقليب * حتى يعود من البلاء كأنه * في الكف أفوق ناصل معصوب * مرط القذاذ فليس فيه مصنع * * لا الريش ينفعه ولا التعقيب * هكذا أنشد الجوهري البيت الاخير ونسبه للبيد وقال ابن بري لم أجده في ديوانه وانما هو لنافع بن لقيط الأسدي وقال الصاغاني نوفع بن لقيط يصف الهرم والشيب ومرط القذاذ لم يكن عليه الريش والتعقيب شد الاوتار عليه والافوق السهم المكسور الفوق والفوق موضع الوتر من السهم والناصل الذي لا نصل فيه والمعصوب الذي عصب بعصابة بعد انكساره (و) راش يريش ريشا (جمع) الريش وهو (المال والأثاث و) راش (الصديق) يريشه ريشا (أطعمه وسقاه وكساه) ومنه حديث عائشة تصف أباها رضي الله تعالى عنه يفك عانيها ويريش عيلتها أي يكسوه ويعينه وأصله من الريش كان العقير المملق لا نهوض له كالمقصوص منه الجناح وكل من أوليته خيرا فقد رشته ومنه الحديث ان رجلا راشه الله مالا أي أعطاه وفي حديث أبي بكر النسابة * الرائشين وليس يعرف رائش * والقائلين هلم للاضياف * (و) من المجاز راش فلانا اذا قواه وأعانه على معاشه و (أصلح حاله ونفعه) قال سويد الانصاري * فرشني بخير طال ما قد بريتني * وخير الموالي من يريش ولا يبري * وقد وجد هذا المصراع الاخير أيضا في قول الخطيم بن محرز أحد اللصوص (والرائش) في قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لعن الله الراشي والمرتشي والرائش (السفير بين الراشي والمرتشي) ليقضي بينهما وهو مجاز كأنه يريش هذا من مال هذا (و) الرائش (السهم ذو الريش) ومنه حديث قال لجرير بن عبد الله رضي الله تعالى

ريش

قوله ونياب كذا في الاصل وفيه نظر من وجهين قاله نصر

عنه وقد جاء من الكوفة أخبرني عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش أي ذو الريش اشارة الى كماله واستقامته أي فهو كالماء الدافق والعيشة الراضية (و) من المجاز (كلأ ريش كهين وهين كثير الورق) كذا في النسخ والصواب اذا كثر الورق وكذلك كلأ له ريش كما في التكملة والذي في اللسان فلان ريش وريش وله ريش وذلك اذا كبر ورق فتأمل (وريشان) بالفتح (حصن) باليمن (من عمل أبين وجبل) آخر (مطل على المهجم) باليمن أيضا (و) قال نصير (الريش محركة) الزبب وهو (كثرة الشعر في الأذنين) خاصة (و) قيل (الوجه) كذلك (وناقة رياش كسحاب) قال ويعترى الازب النفار وأنشد * أنشد من خوارة رياش * اخطأها في الرعلة الغواش * ذو شعلة تعثر بالانفاش * (وجمل) راش و (ذوراش) كثير شعر الوجه هنا محل ذكره وقد ذكره المصنف أيضا في روش (ورجل أريش وراش وروش) كذا في النسخ والصواب رؤوش كما هو نص ابن عباد أي كثير شعر الاذن وكذلك راش (ورمح راش) ورائش (خوار) ضعيف عن ابن فارس وهو مجاز (شبه بالريش ضعفا) أو لخفته قال الزمخشري فعيل أو فاعل كشائ (والمريش كمعظم البعير الازب) أي كثير شعر الاذن (و) من المجاز بعير مريش وهو المرهف السنام (القليل اللحم) الخفيفه من الهزال من قولهم أخف من الريشة قال الزمخشري وهو من المجاز اللطيف المسلك (و) المريش (البرد الموشى) عن اللحياني خطوط وشيه على اشكال الريش قال الزمخشري وهذا كقولهم برد مسهم وهو مجاز (و) من المجاز المريش (الرجل الضعيف الصلب) وقد راشه السقم أضعفه (و) المريش أيضا (الهودج المصلح بالقد) وهو الجلد اليابس وهو مجاز أيضا وقد ريشت هودجي وذلك أن تلطف وتحسن أمره قاله أبو عمرو (وناقة مريشة اللحم قليلته) من الهزال وهو مجاز أيضا كما تقدم قريبا * ومما يستدرك عليه طائر راش نبت ريشه وارتاش السهم كراشه وأنشد سيبويه لابن ميادة * وارتشن حين أردن أن يرمينا * * نبلا بلا ريش ولا بقداح * ومن أمثالهم فلان لا يريش ولا يبري أي لا ينفع ولا يضر وماله أفد ولا مريش أي ليس له شئ وهذه عن الجوهري وراشه الله ريشا نعشه وتريش الرجل وارتاش أصاب خيرا فروئي عليه أثر ذلك وارتاش فلان حسنت حاله والريش الزينة قاله أبو منذر القاري وهو مجاز والريش الحال وهو مجاز أيضا والرياش حسن الحال وهو مجاز أيضا ورجل أريش وراش ذو مال وكسوة والرياش القشر وراش الطائر كثر نساله وقال الفراء راش الرجل استغنى وجمل راش الظهر ضعيف وناقة راشة ضعيفة وفي قول ذي الرمة * راش الغصون شكيرها * قيل كساوقيل طال الاخيرة عن أبي عمرو والاول أعرف والرائش الحميري ملك كان غزا قوما فغنم غنائم كثيرة وراش أهل بيته وفي الصحاح والحارث الرائش من ملوك اليمن وأبو رياش اللغوي كتاب مشهور وأبو الطيب محمد بن الحسن الرياشي بالتشديد والرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بطن من كندة والرائش بن قيس بن صيفي ذي الاذعار ابن أبرهة ذي المنار وريشة بالكسر لقب أبي القاسم عبد الرحمن بن نمي التاهرتي حكى عنه السلفي وأبو الريش بالكسر كنية بعض المتأخرين

زوش

﴿فصل الزاي﴾ مع الشين (الزوش) أهمله الجوهري وقال الكسائي هو (العبد اللئيم والعاتة تضم الزاي و) قال أبو عمرو (الازوش المتكبر) مثل الاشوس وقيل هو الرافع رأسه تكبرا * ومما يستدرك عليه زغلش كجعفر علم وبه عرف بعض المحدثين ممن أجاز الجمال محمد بن محمد السيغاوي المكي الزمزمي واستدرك شيخنا في هذا الفصل زركش كجعفر الذي ينسب اليه الزركشيون من العلماء ونسبه الى الاغفال والتقصير ولم يدر ان اللفظة عجمية ولكن حيث ان المصنف يورد الالفاظ العجمية غالبا على عادته كان ينبغي الاشارة اليه فمن الذي نسب الى صنعته الجلال عبد الله بن الشمس محمد المصري الحنبلي الزركشي وحفيده أبو ذر عبد الرحمن ابن محمد ولد سنة ٧٥٨ واسمع على الشمس محمد بن ابراهيم البساني الخزرجي وألحق الاحفاد بالاجداد وتوفي سنة ٨٤٦ * قلت ومن هذا الفعل أيضا الزردكاش وهو قريب من الزركشي في المعنى وقد اشتهر به صلاح الدين أبو البقاء محمد ابن خليل بن ابراهيم بن عبد الله الصالحي الحنفي الناسخ وعرف قديما بابن الزردكاش سمع على الحافظ بن حجر في الامالي ودار على الشيوخ وكتب الطباق وضبط الاسماء عند العلم البلقيني والمناوي وغيرهما وأبو داود سليمان بن سهل بن زفر الزرخشي البخاري بفتح الزاي وسكون الخاء محدث مات سنة ٣٢٨ * ومما يستدرك عليه من فصل السين على الشين سدرش كزبرج أهمله الجماعة وهي قرية بمصر من البحيرة منها السيد محمد بن محمد بن أبي بكر بن خالد القاهري الحنبلي السعدي روى عن الحافظ بن حجر والعلم البلقيني

شخش

﴿فصل الشين﴾ مع الشين (الشخش) أهمله الجماعة وهو (فتات اليرمع عن ابن القطاع) وراجعت في تهذيب الابنية له فلم أجده فيه ولعله في كتاب آخر له * ومما يستدرك عليه شريش كأمير من مدن الاندلس مشهورة قال مؤرخو الاندلس هي بنت اشبيلية ووادياها ابن وادييها منها شارح المقامات الشروح الثلاثة أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن الشريشي وغيره قاله شيخنا * قلت

وجمال الدين محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن سجمان أبو بكر بن الشريشي الاندلسي ولد بها سنة ٦٠١ وسمع بها
وبالمشرق ودخل مصر وأجاز الحافظ الذهبي مروياته توفي سنة ٦٨٨ * ومما يستدرك عليه شليطش مدينة
شريش بالاندلس من كورة لبلة ﴿الشريش﴾ كجعفر أهمله الجوهري والجماعة وهو (هدب الثوب) جمعه شرايش
(مولد) وقد ذكره ابن دحية ايضا استطرادا في تفسير حديث وتاج الدين أبو الفتح محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن
علي الشرابيشي ولد سنة ٧٥٥ لازم السراج ابن الملقن وأكثر على الزين العراقي وهو من كبار المكثرين شيوخا
ومسموعات سنة ٨٩٣ * ومما يستدرك عليه شارنقاش بلدة بغربية مصر منها الشمس محمد بن علي بن محمد بن
أحمد بن محمد بن محمد بن حمدود الغزي الاصل الشافعي ولد سنة ٨٥٠ وحدث عن الشادي والديمي والجلال القصبي
وهاجر وأم هانئ الهورينية مات سنة ٨٩٧ ﴿شعش﴾ بالفتح والعين مهملة أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن
شعش الكلبي في انسابه شعش (اللات بن رفيدة بن ثور بن كلاب) هو (أخو تيم اللات) بن رفيدة ﴿الشغوش كصبور﴾
شغش أهمله الجوهري وقال الاصمعي هو (برذون شيلم رديء) كان يكون بالبصرة قال وهو فارسي معرب (كالشغوشي
منسوبا وقد تضم الشين) منه قال رؤبة * قد كان يغنيهم عن الشغوش * والخثل من تساقط القروش *
* شجم ومحض ليس بالمغشوش * ومما يستدرك عليه أشكيشان بالفتح قرية بأصبهان ومنها أبو محمد محمود بن محمد
ابن الحسن بن حامد الاشكيشاني حدث عن ابن ريذة ذكره ياقوت * ومما يستدرك عليه شنش بالكسر وسكون
النون قرية بمصر منها أبو الجود محمد بن عمر بن محمد بن موسى القاهري الحنفي ولد سنة ٨١٩ من شيوخه أبو العباس
شاش السرسي والامين الاقطري رحمهما الله تعالى مات سنة ﴿شاش﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (د بماوراء
النهر) مصروف (وقد يمنع) سماه وجور ومنه أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي صاحب
المسند الكبير قال الصاغاني مسنده عندي وهو سماعي ولم أجد ببغداد نسخة سوى ما عندي وأبو بكر محمد بن علي بن
اسماعيل الشاشي صاحب التصانيف المشهورة (وناقة شوشاء) نقله الليث وهو خطأ وقيل فعلال (و) قال الازهري
وسماعي من العرب (شوشاة بالهاء) وقصر الالف أي (خفيفة) وكذلك وشواشة وأنشد الليث لحميد
* من العيس شوشاء مزاق ترى بها * ندوبا من الانساع فذاوتوأما * قال الصاغاني هكذا أنشده والرواية
* فجاء بشوشاة مزاق * وأنشد أبو عمرو * واعجل لها بناضح لغوب * شواشئ مختلف الثوب * قال أبو عمرو
فهمز شواشئ للضرورة وأصله من الشوشاة وهي الناقة الخفيفة قال والمرأة تعاب بذلك فيقال امرأة شوشاة وقال
أبو عبيد الشوشاة الناقة السريعة (وشوش بالضم ع قرب جزيرة ابن عمرو) شوش أيضا (محلة بجرجان)
قرب باب الطاق (و) شوش أيضا (قلعة) عالية (شرقي دجلة الموصل منها حب الرمان والحبحب) المشهوران (و) منها
أيضا (أبو العلاء ادريس بن محمد بن عثمان) بن محمد بن عريب (عفيف الدين العامري الشوشي المحدث) العالم
العامل (امام النظامية ببغداد) سمع من الحافظ عبد الرزاق الرسعني (و) الشوش (اسم السوس التي بخوزستان
عربت بقلب المعجمة مهملة) وقد تقدم في السين انها كورة بالاهواز فتأمل (وشوشة ع) وفي التكملة ة (بأرض
بابل) أسفل عن الحلة (بقربها قبر ذي الكفل عليه السلام) * قلت وبهذه القرية قبر القاسم بن موسى بن جعفر
الصادق ابن موسى رضي الله تعالى عنهم من آل بيت ويتبرك به (و) يقال (ابطال شوش) أي (شوس) بالسين بمعناه
قال ابن عباد (و) يقال (بينهم شواش) أي (اختلاف) والعامة تقول التشويش كما في العباب (والتشويش
والمشوش والتشوش كلها لحن وهم الجوهري والصواب التهويش والمهوش والتهوش) * قلت عبارة الجوهري
في ش ى ش التشويش التخليط وقد تشوش عليه الامر وقال الازهري أما التشويش فانه لا أصل له وانه من كلام
المولدين وأصله التهويش وهو التخليط وقال الصاغاني التشويش والتشوش في تركيب ش ى ش وهذا التركيب
موضع ذكرهما فيه وقال في التي بعدها ولو كان التشويش من كلام العرب لكان موضعه تركيب ش و ش
على ان المصنف سبقه في التوهيم الحريري في الدرة قال شيخنا وقد تعقبوه وردوا عليه ذلك وأثبته العلامة حسين الزوزني
في مصادره وغيره (والتشاوش التهاوش) وقال الصاغاني تشاوش القوم مثل تشوشوا (وماء مشاوش) بضم الميم (لا
شيش يكاد (يروى بعدا أو قلة) لغة في السين كما تقدم ﴿الشيش والشيشاء بكسرهما التمر) الذي (لا يعقد) أي لا يشتد
(نوى) قاله الفراء وأنشد * بالث من تمر ومن شيشاء * ينشب في المسعل واللهاء * وقال الجوهري هو لغة
في الشيص والشيصاء وزاد غير الفراء (وان أنوى) الشيشاء (لم يشتد واذا جف كان حشفا غير حلو) وقال أبو حنيفة
وأصله فارسي وهو الكيكاء (وقد أشاشت النخلة) صار حملها شيشا قاله الصاغاني (والنفيس بن عبد الجبار بن
شبشويه) الحربي (محدث) عن عبد الله بن أحمد بن يوسف مات سنة ٥٩٣ * ومما يستدرك عليه شيشين الكوم

قرية بالغربية بالقرب من المحلة الكبرى منها الجمال محمد بن وجيه بن مخلوف بن صالح بن جبريل بن عبد الله القاهري الشافعي حدث عن أبي حيان وولده السراج عمر حدث عن التقي السبكي وحفيده القطب أبو البركات محمد بن عمر بن محمد ولد سنة ٧٢٣ رافق الحافظ ابن حجر في سفره الى اليمن واجتمع معه بالمجد مصنف هذا الكتاب حدث عن السخاوي مات سنة ٨٥٥ وأبو اليمن محمد بن قاسم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر الشيشيني المحلي حدث مات بمصر سنة ٨٥٣ وقد يختصر في النسبة بحذف النون ﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع الشين ﴿الطبش﴾ أهمله الجوهري وقال صاحب اللسان والصاغاني عن ابن دريد وهم (الناس كالطمش) بالميم لغة فيه (يقال ما في الطبش مثله) ويقال أيضا ما أدري أي الطبش هو * ومما يستدرك عليه طبريش بالفتح من أودية الاندلس ذكره المقري في نفح الطيب ونقله شيخنا رحمه الله ﴿طخشت عنه كفرح) والخاء معجمة أهمله الجوهري وفي التكملة واللسان يقال طخشت عينه (طخشا) بالفتح (وطخشا) بالتحريك (أظلمت) كذا في بعض اللغات * ومما يستدرك عليه أطرابنش بكسر الموحدة وسكون النون مدينة على ساحل جزيرة صقلية الى افريقية منها يقلع نقله ياقوت ﴿الطرش) محركة (أهون الصمم) وقيل هو الصمم (أو هو مولد) قاله الجوهري وابن دريد قال وقال أبو حاتم لم يرضوا باللكنة حتى صرفوا له فعلا فقالوا (طرش كفرح) طرشا قال ابن عباد (وبه طرشة بالضم وقوم طرش و) قال غيره (الاطروش) بالضم (الاصم و) قال الصاغاني (تطارش تصام وتطرش) الناقة من المرض اذا قام وقعد مثل (ابرغش و) تطرش (بالهم اختلف بها) قال شيخنا أنكر أبو حاتم هذه المادة ووافقه جماعة وقالوا لا أصل للاطروش ولا للطرش في كلام العرب وقال المعري في عبث الوليد الاطروش يقول بعض أهل اللغة لا أصل له في العربية قال وقد كثر في كلام العامة جدا وصرفوا منه الفعل فقالوا الطرش الخ ثم قال وأطروش كلمة عربية ويمكن ان من أنكره لم تقع اليه هذه اللغة وأطال في ذلك ونقل كلام ابن درستويه ان كلام العرب واسع وان العربية لا يحيط بها الا نبي قال شيخنا * قلت والصواب ثبوتها في الكلام وما نسبه لابن درستويه قد قاله الامام الشافعي ونقله ابن فارس وغيره * ومما يستدرك عليه الاطرش بالضم الاصم هكذا وقع في بعض نسخ يعقوب وطريش كزبير علم نسب اليه بعض العصريين وقال الزمخشري رجل أطرش دقيق الحاجبين * ومما يستدرك عليه طريش ومنه أطرابنش بكسر الموحدة وسكون النون بلدة على ساحل جزيرة صقلية الى افريقية وقد تقدم ﴿طرطوشة بالضم و يفتح) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (د بالاندلس) منه الامام أبو بكر الطرطوشي مؤلف سراج الملوك وهو نزيل اسكندرية (وطرطوانش بالفتح) وضم الطاء الثانية (د من أعمال باجة) بالاندلس نقله الصاغاني ﴿الطرغش﴾ المريض الطرغشاشا اندمل كما في الصحاح أي برأ وقال ابن دريد أي (تمايل) هكذا في النسخ تمايل بالتحتية والصواب تمائل بالمثلثة (من مرضه) وأفاق (وتحرك وقام ومشى كطرغش و) في التكملة الطرغش (القوم غيثوا وأخصبوا بعد الجهد) والهزال عن أبي زيد (و) الطرغش (الفرخ تحرك في الوكر) عن ابن عباد (والطرغشة ماء لبني العنبر) من تميم (باليمامة) * ومما يستدرك عليه مهر مطرغش ضعيف تضطرب قوائمه والمطرغش الناقة من المرض غير ان كلامه وفؤاده ضعيف ﴿طرفش بالفاء) أهمله الجوهري وهو مثل (طرغش) بالغين (و) قال النضر طرفشت (عينه أظلمت وضعفت) كمثل طغمشت وقال ابن فارس الشين زائدة وأصله طرفت اذا أصابها طرف شئ فاغرورقت فعند ذلك أظلمت (و) قال أبو عمر وطرفش طرفشة اذا (نظر وكسر عينيه و) قال ابن دريد (الطرافش كعلابط السيئ الخلق) * ومما يستدرك عليه تطرفشت عنه اذا عشت ﴿طرمش﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان والتكملة طرمش (الليل أظلم) طرمشم عن ابن دريد والسين أعلى ﴿الطش والطشيش المطر الضعيف وهو فوق الرذاذ) قال رؤبة * ولا حدى وبلك بالطشيش * كما في الصحاح وقيل الطش من المطر فوق الرش ودون القطقط وقيل هو أول المطر (طشت السماء تطش) بالضم (وتطش) بالكسر وهذه عن ابراهيم الحربي (وأطشت) كرشت وأرشت وأرض مطشوشة ومطشولة ومن الرذاذ مرذوذة وقال الاصمعي لا يقال مرذة ولا مرذوذة ولكن يقال مرذ عليها (والطشاش) من المطر (كالرشاش و) الطشاش (بالضم داء) من الادواء (كالزكام) يصيب الناس (كالطشة) بالضم قال القتبي سميت لانه اذا استرصاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل منه (وقد طش الرجل بالضم) فهو مطشوش كأنه زكم قال الازهري والمعروف طشئ (والطشة بالكسر الصغير من الصبيان) جاء ذلك في حديث بعضهم ونصه الخراءة يشتريها أكايس الصبيان للطشة قال ابن سيده أرى ذلك لان أنوفهم تطش من هذا الداء قال وحكاه الهروي في الغريبين عن ابن قتيبة والمعروف الطشاء مثل الجراءة وكان المصنف رحمه الله تعالى فهم من قول ابن سيده هذا ان الطشة اسم لا كايس الصبيان ويرده ما في رواية أخرى الخراءة يشتريها أكايس النساء للطشة فتأمل

* ومما يستدرك عليه الطشاش بالفتح ضعف البصر وكأنه مجاز مأخوذ من طشاش المطر اذا كان ضعيفا ومنه المثل الطشاش ولا العمى ﴿الطغمشة﴾ أهمله الجوهري وقال النضر هو (ضعف البصر) كالطرفشة (و) منه (المطغمش) هو (من ينظر اليك نظرا خفيا) بكسر الجفن (لفساد عينيه) من الضعف قاله ابن عباد رحمه الله تعالى ﴿المطغرش﴾ * أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو مقلوب المطرغش وهو (المطغمش) الذي ينظر اليك بشئ قليل من بصره نقله الصاغاني عن ابن عباد ﴿الطفش﴾ * أهمله الجوهري وقال الليث هو (النكاح) يقال مازال فلان في رفش وطفش أي أكل ونكاح ومثله للزمخشري قال أبو زرعة التميمي * قلت لها وأولعت في النمش * * هل لك يا حليلتي في الطفش * قال ابن سيدة وأرى السين لغة عن كراع (و) الطفش القذر كالتطفش) وهذا بالسين أشبه منه بالشين وقد تقدم انه بالتحريك كالتطفيس (والطفاشاء) هكذا في النسخ ومثله في العباب وقيل الطفاشاة (المهزولة) من الغنم وغيرها والجمع الطفاشات كما في التهذيب والتكملة وفي المحكم الطفشاء المهزولة من الغنم وقال الصاغاني والطفش الهزال (والطفنشأ) الضعيف البدن فيمن جعل النون والهمزة زائدتين وقد ذكر (في الهمز) البحث في ذلك وفي بعض النسخ الطفيشأ * ومما يستدرك عليه ماهو المشهور على ألسنة العامة طفش طفشا اذا خرج هائما على وجهه فانظره ﴿الطفنش﴾ * كجعفر أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو مثل عملس ومثله في كتاب السبعة ابجر (الواسع صدور القدمين والطفنشأ) كسفرجل (الضعيف) من الرجال عن أبي عبيد (و) قال ابن فارس هو (الجبان) وقد ذكر في الهمز ﴿الطلش﴾ * أهمله الجماعة وفي العباب هو (السكين) كأنه (قلب الشلط) كما سيأتي لغة يمانية * ومما يستدرك عليه الطمش بالميم وهو موجود في نسخ الصحاح كلها وأشار اليه المصنف أيضا في ط ب ش قريبا فاغفاله ليس الا من قلم الناسخ ومعناه الناس تقول ما أدري أي الطمش هو اي أي الناس وجمعه طموش قال الازهري وقد استعمل غير منفي الاول قال رؤبة * وما نجا من حشرها المحشوش * وحش ولا طمش من الطموش * قال ابن بري أي لم يسلم من هذه السنة وحشي ولا أنسي وزاد الصاغاني أي الطمش بالتحريك لغة في الطمش بالفتح عن ابن عباد وأنشد للاعشى * مهفهفة لا ترى مثلها * من الجن أنثى ولا في الطمش * وقيل انه حرك الميم ضرورة * قلت ويقال طموش الناس الاسقاط الارذال عامية * ومما يستدرك عليه طمشا ويقال أيضا بالنون بدل الميم قريتان بمصر احداهما بالغربية وقد دخلتها وقد نسب اليها بعض المحدثين وهي منازل بني الضبيب من جذام والثانية من أعمال أسيوط ﴿الطنفش والطنفشى﴾ أهمله الجوهري وهو (الرجل الضعيف) البصر (و) قال ابن دريد (الطنفشة تحميج النظر) وقد (طنفش عينه) اذا (صغرها) عند النظر ﴿الطوش﴾ * أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (خفة العقل و) قال الفراء يقال (طوش تطويشا) اذا (مطل غريمه) * ومما يستدرك عليه ماهو المشهور عند العامة التطويش جب الذكر وهو مطوش والطواشي الخصي وهو مولد لم يوجد في كلام العرب وانما ذكرته هنا للتنبيه وقد لقب به أحد أولياء اليمن أبو الحسن علي بن محمد الطواشي صاحب حلي وهو أحد العشرة المشهورين ﴿الطهش كالمنع﴾ أهمله الجوهري وقال ابن فارس يقال هو (افساد العمل و) قال ابن دريد الطهش فعل مما ت وأصل الطهش (اختلاط الرجل فيما أخذ فيه من عمل وافساده اياه بيده) أو نحو ذلك قال (و) منه بناء (طهوش) كجرول (اسم) رجل ﴿الطيش النزق والخفة﴾ كما في الصحاح وقيل خفة العقل وقد (طاش يطيش) طيشا (فهو طائش وطياش) خف بعد رزانته من قوم طاشة وطياشة (و) قال ثمر الطيش (ذهاب العقل) حتى يجهل صاحبه ما يحاول (و) الطيش (جواز السهم الهدف) وقد طاش عنه اذا عدل ولم يقصد الرمية (وأطاشه) الرامي (أماله عنه و) قال أبو مالك (الاطيش طائر) وكأنه لخفته وكثرة اضطرابه (والطياش من لا يقصد وجها واحدا) أي لخفة عقله * ومما يستدرك عليه طاشت يده في الصحفة خفت وتناولت من كل جانب وطاشت رجلاه اضطربت وطاشت عن الأمر رجله زاغت وعدلت وفي قول أبي سهم الهذلي وكانت رجله قد قطعت والطيشان محركة الطيش ويزاد ابن موسى بن جميل بن طيشة الطيشي بالفتح محدث مشهور ذكره ابن السمعاني وهو منسوب الى جده ﴿فصل الظاء﴾ مع الشين ﴿الظش﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي هو (الموضع الخشن مثل الشظف) هكذا نقله عنه الصاغاني رحمه الله تعالى في كتابه * (فصل العين) * مع الشين ﴿العبش﴾ * أهمله الجوهري (و) قال ابن الاعرابي العبش وذكره في موضع آخر (العمش) بالميم (الصلاح في كل شئ) قال (يقال الختان عبش للصبي) أي صلاح (و) يقولون (الختان صلاح للصبي فاعبشوه واعمشوه) قال الليث وكلتا اللغتين صحيحتان (و) العبش (الغباوة ويحرك) هذه عن ابن دريد قال الصاغاني وهو بخط الازرقي في الجمهرة بسكون الباء وبخط ابن سهل الهروي بتحريكها (و) رجل (به عبشة وعبشة) أي بالفتح والتحريك أي (غفلة) والذي في الجمهرة

عنشن

عبدش

عرش

رواية الجوهري كما في الديوان تدارككما عبسا وقد ثل

رجل به عبشة بالضم هكذا ضبطه محمود اقال وهو عربي صحيح * ومما يستدرك عليه تعبشن بدعوى باطل ادعاها علي عن الاصمعي قال والغين لغة فيه * ومما يستدرك عليه عبد شويه واليه نسب محمد بن عبد الملك بن سلمة العبدشي النيسابوري وكان يعرف بابن عبد شويه فنسب اليه سمع اسحاق بن راهويه نقله الحافظ رحمه الله ﴿عنشه يعنشه﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (عطفه) قال وليس بثبت قلت وكأنه تصحيف من عنشه يعنشه بالنون كما سيأتي ﴿العبدشون﴾ * أهمله الجوهري وقال ابن دريد (دويبة) قال وهي (لغة مصنوعة) ذكره الصاغاني هنا وصاحب اللسان بعد تركيب ع ى ش ﴿العرش عرش الله تعالى ولا يحد) وروى عن ابن عباس انه قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره وفي المفردات للراغب وعرش الله مما لا يعلمه البشر الا بالاسم على الحقيقة وليس كما تذهب اليه أوهام العامة فانه لو كان كذلك لكان حاملا له تعالى لا محمولا وقال الله تعالى ان الله يمسك السموات والارض أن تزولا ولئن زالتا ان أمسكهما من أحد من بعده وقال قوم هو الفلك الاعلى والكرسي فلك الكواكب واستدلوا بما روى عنه صلى الله عليه وسلم ما السموات السبع والارضون السبع في جنب الكرسي الا كحلقة ملقاة في أرض فلاة والكرسي عند العرش كذلك قلت وقد نقل المصنف رحمه الله تعالى هذا القول في البصائر هكذا ولم يرتضه (أو) العرش (ياقوت أحمر يتلألأ من نور الجبار تعالى) كما ورد في بعض الآثار (و) في الصحاح العرش (سرير الملك) * قلت وبه فسر قوله تعالى ولها عرش عظيم وفي حديث بدء الوحي فرفعت رأسي فاذا هو قاعد على عرش في الهواء وفي رواية بين السماء والارض يعني جبريل عليه السلام على سرير وقال الراغب وسمي مجلس السلطان عرشا اعتبارا بعلوه وقال عز وجل أيكم يأتيني بعرشها وقال نكروا لها عرشها وقال أهكذا عرشك (و) كني عن (العز) والسلطان والمملكة (وقوام الامر ومنه) قولهم (ثل عرشه) أي عدم ما هو عليه من قوام أمره وقيل وهي أمره وقيل ذهب عزه ومنه حديث عمر رضي الله تعالى عنه انه رؤي في المنام فقيل له ما فعل بك ربك قال لولا أن تداركني ثل عرشي وقال زهير * تداركتما الاحلاف قد ثل عرشها * وذبيان اذ زلت باحلامها النعل * (و) العرش (ركن الشئ) قال الزجاج والكسائي وبه فسر قوله تعالى وهي خاوية على عروشها أي خلت وخربت على اركانها (و) العرش (من البيت سقفه) ومنه الحديث أو كالقنديل المعلق بالعرش يعني السقف وفي حديث آخر كنت أسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم على عرشي أي سقف بيتي وبه فسر قوله تعالى خاوية على عروشها أي صارت على سقوفها كما قال عز من قائل فجعلنا عاليها سافلها أراد ان حيطانها قائمة وقد تهدمت سقوفها فصارت في قرارها وانقعرت الحيطان من قواعدها فتساقطت على السقوف المتهدمة قبلها ومعنى الخاوية والمتقعرة واحد وهي المنقلعة من اصولها وجعل بعضهم على بمعنى من وقال أي خاوية من عروشها لتهدمها وعروشها سقوفها يعني سقط بعضه على بعض وأصل ذلك أن يسقط السقف ثم تسقط الحيطان عليها (و) العرش (الخيمة) من خشب وثمام (و) العرش (البيت الذي يستظل به كالعريش) ومنه الحديث قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ألا نبني لك عريشا تستظل به فقال بل عرش كعرش موسى (ج) أي جمع الكل (عروش وعرش بضمتين (وأعراش وعرشة) بكسر ففتح وقال ابن سيده وعندي ان عروشا جمع عرش وعرشا جمع عروش وليس جمع عرش لان باب فعل وفعل كرهن ورهن وسحل وسحل لا يتبع (و) العرش (من القوم رئيسهم المدبر لأمرهم) على التشبيه بعرش البيت وبه فسر قول الخنساء * كان أبو حسان عرشا حوى * مما بناه الدهر دان ظليل * أي كان يظلنا بتدبيره في اموره (و) العرش (القصر) وقال كراع هو البيت والمنزل (و) العرش ﴿كواكب قدام السماك الاعزل وقال الجوهري هي (أربعة كواكب صغار أسفل من العواء ويقال لها عرش السماك ومعجز الاسد) وفي التهذيب عرش الثريا كواكب قريبة منها (و) العرش (الجنازة) وهو سرير الميت (قيل ومنه) الحديث (اهتز العرش لموت سعد بن معاذ واهتزازه فرحه) بحمل سعد عليه الى مدفنه وقيل انه عرش الله تعالى لانه قد جاء في رواية أخرى اهتز عرش الرحمن لموت سعد وهو كناية عن ارتياحه بروحه حين صعد به لكرامته على ربه وقيل هو على حذف مضاف وقد تقدم البحث في ذلك مبسوطا في ه ز ز فراجعه (و) قال ابن الاعرابي العرش (الملك) بضم الميم وهو كناية كما تقدم عن الراغب (و) العرش (الخشب تطوى به البئر بعد أن تطوى) أي يطوى أسفلها (بالحجارة قدر قامة) قاله الجوهري وقد عرشها يعرشها ويعرشها فاما الطي فبالحجارة خاصة واذا كانت كلها بالحجارة فهي مطوية وليست معروشة (و) العرش (من القدم ما نتأ من ظهر القدم) وفيه الأصابع ويضم والجمع أعراش وعرشة (و) العرش (المظلة وأكثر ما يكون من قصب) وقد تسوى من جريد النخل ويطرح فوقها الثمام كما نقله الازهري عن العرب (و) العرش (الخشب الذي يقوم عليه المستقي) وهو بناء يبنى من خشب على رأس البئر يكون ظلالا فاذا نزعت القوائم سقطت العروش قاله ابن برى وأنشد الجوهري * ومالمثابات العروش بقية * اذا استل من

تحت العروش الدعائم * قلت وهو قول القطامي عمرو بن شتيم قال الجوهري والمثابة أعلى البئر حيث يقوم الساقي وقال آخر * أكل يوم عرشها مقيلي * (و) العرش (للطائر عشه) الذي يأوي اليه (و) العرشان (بالضم لحمتان مستطيلتان في ناحيتي العنق) بينهما الفقار قال الحجاج * وامتد عرشا عنقه للقمته * (أو) هما (في أصلها) أي العنق قال أبو العباس وفي بعض النسخ أصلهما وهو غلط (أو) هما الاخدعان وهما (موضعا المحجمتين) قاله ابن عباد قال ذو الرمة فيما أنشده الاصمعي * وعبد يغوث يحجل الطير حوله * قد احتز عرشيه الحسام المذكر * يعني به عبد يغوث بن وقاص المحاربي وكان رئيس مذحج يوم الكلاب ولم يقتل ذلك اليوم وانما أسر وقتل بعد ذلك (و) قال ابن عباد والعرشان (عظمان في اللهاة يقيمان اللسان) ومنه حديث مقتل أبي جهل لعنه الله قال لابن مسعود رضي الله تعالى عنه سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز به رأسي من عرشي (و) العرش (آخر شعر العرف من الفرس) وهما عرشان فوق العلباوين قاله ابن دريد (و) العرش (الاذن) وقال الاصمعي العرشان الاذنان سميا عرشين لجاورتهما عرش العنق ويقال أراد فلان الاقرار بحق فنفث فلان في عرشيه اذا ساره واذا ساره في أذنيه فقد دنا من عرشيه نقله الزمخشري والصاغاني (و) العرش (الضخمة من النوق كأنها معروشة الزور) قال عبدة بن الطبيب * عرش تشير بقنوان اذا زجرت * من خصبة بقيت منها شمائيل * (و) العرش (مكة) المشرفة نفسها (أو بيوتها القديمة ويفتح) كالعروش بالضم نقله المصنف في البصائر وقيل هو جمع واحده عرش وعريش عن أبي عبيد عروش مكة بيوتها لانها كانت عيدانا تنصب ويظل عليها (أو) العرش (بالفتح مكة) شرفها الله تعالى (كالعريش) نقله الازهري (وبالضم بيوتها كالعروش) ويقال ان العروش جمع عرش والعرش جمع عريش كقليب وقلب فالعروش حينئذ جمع الجمع فصار المجموع مما ذكره من أسماء مكة شرفها الله تعالى خمسة العرش والعروش بضمهما والعرش بالفتح والعريش كأمير والعرش بضمتين فتأمل (أو) العرش (ما بين العير والأصابع من ظهر القدم) من ظاهر عن ابن عباد وقال ابن الاعرابي ظهر القدم العرش وباطنه الاخمص (و يفتح ج عرشة) بكسر ففتح (وأعراش وقول سعد) رضي الله تعالى عنه حين بلغه ان معاوية ينهى عن متعة الحج فقال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (وفلان كافر بالعرش يعني معاوية) رضي الله تعالى عنه وأراد بالعرش بيوت مكة يعني وهو (مقيم بمكة) أي ببيوتها في حال كفره قبل اسلامه وقيل أراد به انه كان مختفيا في بيوت مكة فمن قال عرش فواحدها عريش مثل قلب وقليب ومن قال عروش فواحدها عرش مثل فلس وفلوس (وبعير معروش الجنبين) أي (عظيمهما) كما تعرش البئر اذا طويت (وعرش الوقود وعرش) تعريشا (مجهولين) اذا (أوقد وأديم) عن ابن عباد (والعريش كالهودج) تقعد المرأة فيه على بعير وليس به نقله الجوهري وقال الراغب تشبيها في الهيئة بعرش الكرم (و) العريش (ما عرش للكرم) من عيدان تجعل كهيئة السقف فتجعل عليها قضبان الكرم (و) العريش (خيمة من خشب وثمام) وأحيانا تسوى من جريد النخل ويطرح فوقها الثمام (ج عرش) كقليب وقلب ومنه عرش مكة لانها تكون عيدانا تنصب ويظل عليها قاله أبو عبيدة (و) العريش (د في) أول (أعمال مصر) في ناحية الشأم (خربت) كذا في النسخ وكان الاولى أن يقول خرب وأما الصاغاني فقال مدينة وهي الآن خراب * قلت ولها قلعة مبنية وقد عمرت بعد زمن المصنف رحمه الله تعالى وهي الآن آهلة بينها وبين غزة مسافة قريبة (و) العريش (أن يكون في الاصل الواحد أربع نخلات أو خمس) وهكذا في التكملة أيضا وقد قلده المصنف رحمه الله والذي في التهذيب بخلافه فانه قال والعرش الاصل يكون فيه أربع نخلات أو خمس حكاه أبو حنيفة عن أبي عمرو واذا نبتت رواكيب أربع أو خمس على جذع النخلة فهو العريش (وعرش) الرجل (يعرش) بالكسر (ويعرش) بالضم (بني عريشا) قرأ ابن عامر وأبو بكر في الاعراف وفي النحل يعرشون بالضم والباقون بالكسر (كأعرش) عن الزجاج (وعرش) تعريشا (و) عرش (الكلب) اذا (خرق ولم يدن للصيد و) عرش (الرجل بطر وبهت كعرش بالكسر عرشا) محركة (وعرشا) بالفتح * قلت كلام المصنف هنا غير محرر فان الذي نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي ما نصه يقال للكلب اذا خرق ولم يدن للصيد عرش وعرس بالكسر أي بالسين والشين وكلاهما من باب فرح وقال شمر وعرش فلان عرشا وعرسا بطر وبهت كل بمعنى فصحف المصنف أحدهما وظن انهما بالشين وجعل الاختلاف في الابواب وتقدم له في السين أيضا ان العرس محركة الدهش وقد عرس كفرح ولم يذكر هناك الباب الثاني وقال أيضا في السين عرس كفرح بطر فظهر بذلك ان عرش وعرس بالشين والسين كلاهما كفرح بمعنى خرق الكلب والبهتة فتأمل وراجع في مستدركات حرف السين فقد استدللنا هناك بقول أبي ذؤيب وغيره (و) عرش (البيت) يعرشه عرشا وعروشا (بناه) وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى وما كانوا يعرشون أي يبنون كما نقله عنه الراغب (و) عرش (الكرم) يعرشه (عرشا وعروشا) عمل له

عرشا و (رفع دواليه على الخشب كعرشه) تعريشا وقيل عرشه تعريشا اذا عطف العيدان التي يرسل عليها قضبان الكرم (و) عرش (البئر) يعرشه و يعرشه عرشا (طواها بالحجارة) على (قدر قامة من أسفلها و) طوى (سائرها بالخشب) فهي معروشة (و) عرش (فلانا) يعرشه عرشا (ضربه في عرش رقبته) أي أصلها (و) عرش (بالمكان) يعرش عروشا (أقام وعرش بغريمه كسمع) عرشا (لزمه) ونقل ابن القطاع عن ابن الاعرابي عرش بغريمه من حد ضرب (و) عرش (عن عدل) وتقدم أن ذلك في السين وجعله هناك من باب ضرب فتأمل (و) عرش (على ما عند فلان امتنع) وهذا عن ابن الاعرابي بالسين المهملة (وعرش الحمار برأسه) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب بعانته كما في الصحاح (تعريشا حمل عليه) والصواب عليها (فرفع رأسه) وقيل صوته وفتح فمه (و) قيل اذا (شحا فاه) بعد الكرف ونقله ابن القطاع هكذا وجعله من حد ضرب (و) عرش (البيت) تعريشا (سقفه) ورفع بناءه (و) عرش عني (الامر) تعريشا (ابطأ) هذا هو الصواب كما هو نص ابي زيد فقوله (به) لا حاجة اليه وأنشد أبو زيد بيت الشماخ * ولما رأيت الامر عرش هوية * تسليت حاجات الفؤاد بشمرا * يصف فوت الامر وصعوبته بقوله عرش هوية ويروى عرش هو يه من عرش البئر (وتعرش بالبلد ثبت) عن ابي زيد (و) تعرش (بالامر تعلق) به (كتعروش) عن الصاغاني (واعترش العنب) اذا (علا على العريش) وفي المفردات ركب عريشه وفي المفردات اعترش العنب العريش اعتراشا علاه على العراش وفي الاساس اعترشت القضبان على العريش علت واسترسلت وهي مطاوع عرش كوقع (و) اعترش (فلان اتخذ عريشا و) اعترش (الدابة ركبها كاعترسها) بالسين المهملة وقد أهمله هناك واستدركنا عليه ولكن الذي صرح به أئمة اللغة اعترس الفحل الناقة اذا ركبها للضراب وقيل أركبها للبروك ولم يذكروا الاعتراس بمعنى الركوب فتأمل وكذا قال الازهري وابن سيده وغيرهما اعترس الدابة (واعروشها وتعروشها) أي ركبها ولم يذكر اعترش بهذا المعنى أصلا فقد خالف المصنف وأحال على ما لم يذكر وفي بعض النسخ كاعترشها بالشين المعجمة هكذا هو في غالب النسخ وهو خطأ ظاهر (والمعروش) أي كمدحرج هكذا في النسخ والصواب المتعروش (المستظل بشجرة ونحوها) وقد تعروش بها كما في اللسان والتكملة * ومما يستدرك عليه العرش البيت عن كراع والجمع عرش وعرش الطائر تعريشا ارتفع وظلل بجناحيه من تحته وعرش العرش عمله وعرش الكرم ما يدعم به من الخشب وأعرش الكرم لغة في عرشه عن الزجاج والعروشات الكروم وعرش عرشا بنى بناء من خشب والعريش الخظيرة تسوى للماشية تكنها من البرد والعرائش الهوادج عن ابن شميل والاعراش أن تمنع الغنم أن ترتع قال يحيى به المحل وأعراش الرمم وليلة عرشية كثيرة المطر كأنها نسبت الى نوء الثريا ويحرك أي غير مطمئنة وبهما روى قول عمرو بن أحمر الباهلي يصف ثورا * باتت عليه ليلة عرشية * * شربت وبات الى نقى متلبد * وقال ابن دريد عرشان بالضم اسم رجل وعرشان بالفتح بلد تحت جبل التعكر باليمن نقله الصاغاني * قلت ومنه القاضي صفي الدين بن أحمد بن علي بن أبي بكر العرشاني ولي القضاء باليمن والعريشان موضع قال القتال الكلابي * عفا النجد بعدي فالعريشان فالبتر * وعورش كجوهر موضع نقله الصاغاني واستوى على عرشه اذا ملك والعرش بضمتين على ساحل اليمن وأبو عريش مدينة باليمن من عمل حرض وحرض آخر بلاد اليمن من جهة الحجاز بينها وبين حلي مفازة وابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الاشعري العريشي محدث وأبو القاسم بن المهدي الحكمي العريشي من أدباء الدهر نشأ بأبي عريش واختص بالسيد جمال الاسلام محمد بن صلاح وله شعر رائق وأبو جعفر محمد بن عرش الواسطي روى عن محمد بن جعفر البغدادي نقله ابن الطحان ومحمد بن حصن العريشي مصغرا روى عن الشاذكوني ذكره الماليني وتعرشنا تخيمنا والعرائش مدينة بالمغرب وعروش كجوهر موضع قال عمرو ذو الكلب * وأمي قنة ان لم ترونى * بعروش وسط عرعرها الطوال *

عرنش

(عرنش بالكسر) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو اسم رجل يقال له عرنش (بن سعد) بن خولان (بن عمرو ابن حاف (الخولاني) واخوته ربيعة وعبد الله وغيلان وهم بنو سعد الاصغر واخوته عمرو وبكر وحبيب بنو سعد الاكبر ابن خولان قاله ابن الكلبي

عش

(العشة النخلة اذا قل سعفها ودق أسفلها) وصغر رأسها (وقد عشت وعششت) اذا كانت كذلك وقيل لرجل ما فعل بنخل بني فلان فقال عشش أعلاه وضبر أسفله والاسم العشش (و) العشة (الشجرة اللئيمة المنبت الدقيقة القضبان) قال جرير * فما شجرات عيصك في قريش * بعشات الفروع ولا ضواحي * (و) العشة (المرأة الطويلة القليلة اللحم) وكذلك الرجل وأطلق بعضهم العشة من النساء فقال هي القليلة اللحم (أو الدقيقة عظام اليد والرجل) وقيل عظام الذراعين والساقين وكذلك الرجل قال * لعمرك ما ليلى بورهاء عنفص * ولا عشة خلخالها يتقعقع * (وهو عش) مهزول ضئيل الخلق أنشد ابن الاعرابي * تضحك

قوله يعرشه و يعرشه الصواب تأنيث ضمير البئر كما في المتن فقد وقع فيما اعترض به على المتن بعد خمسة أسطر قاله نصر

منى أن رأتنى عشا * لبست عصرى عصرها متشا * (وعش بدنه) أى الانسان (عشاشة) بالفتح (وعشوشة) بالضم (وعششا) بالتحريك (نحل وضمر والعش) بالفتح (الفحل يبصر ضبعة الناقة ولا يظلمها) عن أبى عمرو وأنشد * عش بريح البول غير ظلام * برزرقطاء كثير التئام * (و) العش (الطلب) لغة فى السين (و) العش (الجمع والكسب و) العش (الضرب) يقال عشه بالقضيب عشا اذا ضربه به ضربات (و) العش (ترقيع القميص) وقد عشه فانعش (و) العش (اقلال العطاء) يقال عش المعروف يعشه عشا اذا قلله قال رؤبة * هجاج ما سجلك بالمعشوش * (و) العش أيضا (العطاء القليل) يقال سقى سجلا عشا أى قليلا نزرا وقال يسقين لا عشا ولا مصردا (و) العش (لزوم الطائر عشه و) هو (بالضم موضع الطائر) الذى (يجمعه من دقاق الحطب) وغيرها (فى افنان الشجر) فيبيض فيه فاذا كان فى جبل أو جدار أو نحوهما فهو وكر وكن واذا كان فى الارض فهو أخوص وأدحى كذا فى الصحاح (ويفتح) وفى التهذيب العش للغراب وغيره على الشجر اذا كثف وضخم (و) فى المثل فى خطبة الحجاج (ليس) هذا (بعشك فادرجى) أراد بعش الطائر (اى ليس لك فيه حق فامضى) يضرب لمن يرفع نفسه فوق قدره ولمن يتعرض الى شئ ليس منه وللطامع فى غير وقته فيؤمر بالجد والحركة وفى الاساس يضرب لمن ينزل منزلا لا يصلح له (وعش بن لبيد بن عبد الله بن رزاح بن ربيعة بن حزام بن ضبة بن سعد هذيم (شاعر) وسعد بن قضاعى من ولده أبو العباس العشى الشاعر (وذو العش ع ببلاد بنى مرة واعشاش) كأنه جمع عش (ع ببلاد بنى سعد) هكذا فى النسخ وقال ياقوت هو موضع فى بلاد بنى تميم لبنى يربوع عن حنظلة قال الفرزدق * عزفت باعشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف * ولج بك الهجران حتى كأنما * ترى الموت فى البيت الذى كنت تألف * وقال ابن بجماء الضبى * أيا أبرقى اعشاش لازال مدجن * يجود كما حتى يروى ثراكما * أرانى ربى حين تحضر ميتتى * وفى عيشة الدنيا كما قد أرانى كما * وقيل هو موضع بالبادية (قرب طمية) مقابل لها بالقرب من مكة شرفها الله تعالى قال الصاغانى وقد وردته * قلت وروى قول الفرزدق باعشاش بالكسر أى عزفت بكره يقول عزفت بكرهك عمن كنت تحب وقيل الاعشاش الكبر أى عزفت بكبرك عمن تحب وهذه عن الصاغانى (و) من أمثالهم (تلمس اعشاشك أى تلمس العلل والتجنى فى أهلك) وذويك وهو قريب من قولهم ليس بعشك فادرجى (والعشعش) بالفتح كما ضبطه الصاغانى (و بضم) كما ضبطه الجوهرى وحكاه عن ابن الاعرابى كالعصعص والعصعص قال هو (العش المتراكب بعضه فى بعض) أى على بعض (والمعش المطلب) قاله الخليل وقال ابن سيدة نقلا عن غير الخليل هو المعس بالسين وقد تقدم (وبهاء الارض الغليظة) كالعشة عن الازهرى (و) قال أبو زيد (جاء به) أى بالمال (من عشه وبشه) وعسه وبسه أى من حيث شاء (لغة فى السين) المهملة وقد تقدم (وأعش) الرجل (وقع فى أرض عشة) أى غليظة قاله أبو خيرة (و) أعش (فلانا عن حاجته صده) ومنعه عن ابن دريد وقيل أعجله كأحشه وكذا أعش به (و) أعش (الظبى) من كناسه (أزعجه) عن ابن عباد (و) أعش (القوم نزل منزلا قد نزلوه) من قبله على كره (فآذاهم حتى تحولوا) من أجله وأذيته قال الفرزدق يصف قطاة * وصادقة ما خبرت قد بعثتها * طروقا وباقى الليل فى الارض مسدف * ولو تركت نامت ولكن أعشها * أذى من قلاص كالحنى المعطف * كذا رواه الليث بالعين واستدرك عليه توبة وأبو الهيثم وقالا هو بالغين المعجمة (و) أعش (الله بدنه أنحله) دعاء عليه (وعشش الطائر تعشيشا اتخذ عشا كاعتش) اعتشاشا قال أبو محمد الفقيه يصف ناقة بحيث يعتش الغراب البائض (و) عشش (الكلأ والارض يبسا) ويقال كلأ أعش وأرض عشة (و) عشش (الخبز) يبس و (تكرج) فهو معشش (وفى الحديث) الذى أخرجه الترمذى وغيره فى قصة أم زرع (ولا تملأ بيتنا تعشيشا أى لا تخزن فى طعامنا فتخبأ) منه (فى كل زاوية شيئا فيصير كعشش الطيور) اذا عششت فى مواضع شتى وأنشد الاصمعى * وفى الاشاء النابت الاصاغر * معشش الدخل والتمامر * وقيل أراد بيتنا بالمزابل كأنه عش طائر وهذه رواها ابن الانبارى عن ابن أريس عن أبيه ويروى بالغين المعجمة (واعتشوا امتاروا ميرة قليلة) ليست بالكثيرة رواه الجوهرى عن ابن الاعرابى (وانعش القميص ترقع) وهو مطاوع عششته كما تقدم قال الصاغانى والتركيب يدل على قلة وقته ثم ترفع اليه فروع بقياس صحيح وقد شذ من هذا التركيب أعششت القوم * ومما يستدرك يجمع عش الطائر على اعشاش وعشاش وعشوش وعششه قال رؤبة فى العشوش * لولا حباشات من التحبيش * لصبية كأفرخ العشوش * والعشة من الاشجار المفترقة من الاغصان التى لا تتوارى ما وراءها والجمع عشاش وأرض عشة قليلة الشجر فى جلد عزاز وليست بجبل ولا رمل وهى لينة فى ذلك وناقة عشة بينة العش والعشاشة والعشوشة وفرس عش القوائم دقيق وأعش بالقوم وعش بهم الاخيرة عن الليث نزل بهم على كره والاعشاش الكبر وجاؤا معاشين الصبح أى مبادرين وأعشى الامر أعجل فيه و بعير

قوله ثم ترفع الخ كذا فى الاصل فلينظر ما معناه اه

عطش

عشوش ضعيف من الضراب أو السير وأعشان وانصاب ما آن لبني يربوع بين حنظلة وذات العش موضع بين صنعاء ومكة على النجد دون طريق تهامة بين قبور الشهداء رحمهم الله تعالى وبين كتنة ﴿العطش محركة﴾ خلاف الري (م) معروف (عطش) الرجل (كفرح) يعطش عطشا (فهو عطش) وعاطش (وعطش) كندس (و) قال اللحياني هو (عطشان الآن) يريد الحال (و) هو (عاطش غدا) وما هو بعاطش بعد هذا اليوم (وهم عطشى وعطاشى) وعطاش بالضم (وعطاش) وهذه بالكسر وعطشون وعطشون (وهي عطشة وعطشة وعطشى وعطشانة) الأخيرة عن اللبث (وهن عطشات وعطشات وعطاش) بالكسر (وعطشانات) وقال ابن السكيت في كتاب التصغير من تأليفه ويصغرون العطش عطيشان يذهبون به الى عطشان ويصغرونه أيضا على لفظه فيقولون عطيش والاول أجود قال الجوهري قال محمد بن السري السراج أصل عطشان عطشاء مثل صحراء والنون بدل من ألف التأنيث يدل على ذلك انه يجمع على عطاشى مثل صحارى (والعطشان المشتاق) وهو مجاز وقد عطش الى لقائه كما يقولون ظمئ قاله ابن دريد وقال ابن الاعرابي اني اليك لعطشان واني اليك لاجاد واني لحائع اليك * واني لمتاح اليك معناه كله مشتاق أنشد * واني لامضي الهم عنها تجملا * واني الى أسماء عطشان جائع * وكذلك اني لاصور اليك (و) العطشان (سيف عبد المطلب بن هاشم) بن عبد مناف نقله ابن الكلبي قال وفيه يقول * من خانه سيفه في يوم ملحمة * فان عطشان لم ينكل ولم يخن * وفي سجعات الاساس كأنك الى الدم عطشان كأنك عطشار بمعنى السيف (و) العطاش (كغراب داء) يصيب الصبي فلا يروى وقيل يصيب الانسان يشرب و (لا يروى صاحبه) ومنه الحديث انه رخص لصاحب العطاش واللهث ان يفطرا ويطعما وقيل العطاش شدة العطش ومنه من أصابه العطاش أفطر (و رجل معطاش ذو ابل عطاش والأنثى كذلك والمعاطش مواقيت الاظماء) وفي الصحاح مواقيت الظمء ويقال تطاولت علينا المعاطش (الواحد) معطش (كمقعد) وقد يكون المعطش مصدر العطش يعطش (و) المعاطش (الاراضي التي لا ماء بها الواحدة معطشة) ويقال نزلنا بارض معطشة ويقولون اذا كانت الابل بأرض معطشة كانت أصبر على العطش كما في الاساس (وسموا معطوشا) عراقية ومنه أبو طاهر المبارك بن المبارك بن هبة الله بن المعطوش الحريمي عن أبي علي بن المهدي وعنه جماعة آخرهم بالسماع النجيب الحراني (و) قال الصاغاني (عطش لازم كأنهم نوا فيه الحرف المعدى وهو الى اى معطوش اليه) كما يقال مشتاق اليه (او) من باب المغالبة (على تقدير عاطشته فعطشته فهو معطوش وأعطش) الرجل (عطشت مواشيه) وانه لمعطش كذا في الصحاح والتهذيب والمحكم وأنشد قول الحطيئة * ويحلف حلفة لبني بنيه * لانتم معطشون وهم رواء * (و) أعطش (فلانا أظمأه) أي حمله على العطش (و) أعطش (الابل زاد في اظمائها وحبسها عن) الماء يوم (الورود فان بالغ فيه فقل عطشها تعطيشا) وذلك انه كان نوبتها في اليوم الثالث أو الرابع فسقاها فوق ذلك بيوم قال أعطشها الاقرب الوقتين فالاعطاش أقل من التعطيش قال رؤبة يمدح الحارث بن سليم الهجيمي * حارث ماو بلك بالتعطيش * ويروى بالتغطيش بالغين المعجمة كما سيأتي في موضعه (و) المعطش (كمعظم المحبوس) عن الماء عمدا (وتعطش تكلف العطش) * ومما يستدرك عليه رجل معطاش كثير العطش عن اللحياني وامرأة معطاش كذلك ورجل معطش لم يسق ومكان عطش وعطش قليل الماء وفلانة عطشى الوشاح وهو مجاز والعطيشان تصغير العطش ككتف ويقال أيضا عطيش والاول أجود قاله ابن السكيت وعطشان نطشان اتباع له لا يفرد

قوله تصغير العطش الخ مكرر مع ما سبق قاله نصر

عفنجش

﴿العفنجش كسمندل﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان والتكملة هو (الجافي) عن ابن دريد رحمه الله تعالى

عفش

﴿عفشه﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد عفشه (يعفشه) من حد ضرب عفشا (جمعه) زعموا (و) في نوادر الاعراب (هؤلاء عفاشة من الناس بالضم وهم من لا خير فيهم) وكذلك نخاعة ولفاظة (والاعفش الاعمش) وسموا عفاشة وقد رأيت رجلا بصعيد مصر يسمى بذلك ويقولون هو من العفش النفش لرذال المتاع

عفنش

﴿العفنش كجعفل﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الشيخ الكبير و) يقال (انه لعفنش اللحية وعفانشها بالضم أي ضخمها وافرها) عن ابن عباد وكأنه مقلوب عنافش وسيأتي (و) رجل (عفنش العينين) اذا كان (ضخم الحاجبين و) يقال (عفنشت لحيته) بتقديم الفاء على النون (وعنفشت) بتقديم النون على الفاء (ضخمت) وقيل طالت وسيأتي عن هذه المادة في تركيب ع ن ف ش قريبا

عقش

﴿عقش﴾ بالقاف أهمله الجوهري ونقل الصاغاني عن بعضهم عقش (العود) عقشا (عطفه) وأماله (و) في اللسان العقش الجمع يقال عقش (المال) عقشا اذا (جمعه) وكذلك قعشه عن ابن دريد (والعقش) بالفتح (و بحركة) كلاهما عن ابن فارس (بقلة) تنبت في الثمام والمرخ تتلون كالقصبة على فرع الثمام ولها ثمرة خمرية الى الحمرة (و) العقش والعقش (أطراف قضبان الكروم و) قال أبو عمرو والعقش بالتحريك (ثمر الاراك) وهو الخمر والجماض والجهاد والعثلة والكباث

عكبش

﴿العكبش

بالكسر) أهمله الجوهري وقال الصاغاني عن ابن عباد هو (من الظباء مايطلع قرنه أولا قبل أن يطول) أو يتعقف والجمع العكابيش (و) قال الفراء (العكبشة الشد الوثيق) وقال يونس عكبشه وعكشبه شده وثاقا وفي اللسان العكبشة والكربشة أخذ الشئ وربطه يقال كعبشه وكربشه اذا فعل به ذلك (و) يقال (تعكبش فيه الغصن) اذا (تشبك فيه بشوكه) نقله الصاغاني عن ابن عباد رحمهما الله تعالى آمين * (العكرش بالكسر نبات من الحمض) يشبه الثيل ولكنه أشد خشونة قال أبو نصر وأخبرني بعض البصريين أنه (آفة للنخل ينبت في أصله فيهلكه أو هو الثيل بعينه) كما نقله أبو حنيفة عن بعض الاعراب و يسمى نخمة باردياس وقيل معتدل وأصله وبزره يقطعان القيء وطبيخه يمنع من قروح المثانة (أو) هو (نوع من الحرشف أو) هي (العشبة المقدسة أو) هو (البلسكاء أو نبات منبسط على) وجه (الارض له زهر دقيق وبزر كالجاورس وطعم كالبقل) قال الازهري العكرش نبتة تزوز الارض بين الرقيقة في أطراف ورقه شوك اذا توطأه الانسان بقدميه شاكهما حتى أدماهما وأنشد اعرابي من بني سعد يكنى أبا صبرة * اعلف حمارك عكرشا * * حتى يجد ويسكمشا * (و) العكرشة (بهاء الارنبة الضخمة) والذكر منها خرز قال ابن سيدة سميت بذلك لانها تأكل هذه البقلة وقال الازهري هذا غلط الارانب تسكن البلاد النائية من الريف والماء ولا تشرب الماء ومراعيها الحلمة والنصى وقيم الرطب اذا هاج والصواب انها سميت لكثرة وبرها والتفافه شبهت بالعكرش لالتفافه في منابته (و) العكرشة (ماء لبني عدى) بن عبد مناة (باليمامة) نقله الصاغاني (و) العكرشة (ة بالحلة المزيدية) من سواد العراق (و) العكرشة (العجوز المتشنجة) وقال الازهري عجوز عكرشة وعجرمة أي لئيمة قصيرة (وعكرشة بنت عدوان) القيسية واسم عدوان الحارث وهو ابن عمرو بن قيس عيلان وقال ابن الأثير هي عاتكة بنت عدوان ولقبها عكرشة وهي (أم مالك ومخلد) هكذا في النسخ وكذا في العباب والصواب بخلد كينصر (ابني النضر بن كنانة) والنضر اسمه قيس وهو الجد الثالث عشر لسيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وولده مالك ويكنى أبا الحارث هو جد قريش ولا فخذ له الا فهر لا غير اذ لم يلد غيره وأما يخلد فليس له ولد باق وكان منه بدر بن الحارث بن يخلد الذي سميت بدر به ولم يعقب ولا عقب للنضر الا من مالك لا غير كما حققه الشريف بن الجواني النسابة (وأبو الصهباء عكراش بن ذؤيب) ابن حرقوص بن جعدة بن عمرو بن النزال بن مرة بن عبيد بن مقاعس التميمي المنقري (الصحابي) رضي الله تعالى عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصدقات قومه بني مرة و (كان أرمى أهل زمانه) صاحب قفار وقفاف روى عنه ابنه عبيد الله وله يقول نهشل بن عبد الله العنبري * اذا كان عكراش فتى حدريا * سمح واحساب فلا تقيا * (عكش الشعر كفرح التوى وتلبد كتعكش) وكل شئ لزم بعضه بعضا فقد تعكش (و) عكش (النبت كثر والتف) كتعكش أيضا (والعكش من الشعر) ككتف (الجعد) المتلبد الاطراف قاله الاصمعي كالمتعكش (و) من المجاز العكش (الرجل لا يخرج من نفسه خيرا) وقد عكش اذا قل خيره (وشجرة عكشه كثيرة الفروع ملتفة) الاغصان متشنجة (وعكش عليهم يعكش) من حد ضرب عكشا (عطف أو حمل و) عكشت (العنكبوت نسجت و) عكش (الشئ) عكشا (جمعه) عن ابن دريد (والجامع عكش) ككتف والقياس يقتضي أن يكون عاكشا (وذاك) المجموع (معكوش و) عكشت (الكلاب بالثور أحاطت به و) عكش (فلانا شد وثاقه) والمعروف فيه عكبش بزيادة الموحدة كما تقدم (و) العكاش والعكاشة (كرمان ورمانة العنكبوت) وبها سمي الرجل (أو ذكورها) عكاش عن ابن عباد وعكشها نسجها (أو بيتها) عكاشة عن أبي عمرو (و) عكاش (كرمان جبل بناوح طمية) بالقرب من مكة شرفها الله تعالى قال الصاغاني (ومن خرافاتهم عكاش زوج طمية) قال الراعي * وكنا بعكاش كجارى جنابة * كريمين حما بعد قرب تنائيا * (و) العكاش (اللواء) هكذا بكسر اللام في سائر النسخ والصواب اللواء كسحاب (الذي يلتوي على الشجر وينتشر) وفي المحكم والتكملة الذي تنقشع الشجر وتلتوي عليه (وكرمانة ويخفف) وهذه عن ثعلب (عكاشة الغوى) أورده ابن شاهين في الصحابة من طريق حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عنه وحديثه في سنن النسائي (و) عكاشة (ن ثور) بن أصغر كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على السكاسك فيما قيل وقال الحافظ هو الغوثي بالغين والمثلثة (و) عكاشة (بن محصن) بن حرثان بن قيس ابن مرة الاسدي أحد السابقين كان من أجمل الرجال وأشجعهم (الصحابيون) رضي الله تعالى عنهم (وعكش الخبز تعكيشا) يبس و (تكرج) عن ابن عباد مثل عشش تعشيشا (وتعكش) الامر (تعسر و) تعكشت (العنكبوت قبضت قوائمها) كأنها (تنسج) قال ابن دريد ومنه اشتقاق عكاشة (و) تعكش (الشئ تقبض وتداخل) بعضه في بعض (و) قال ابن شميل (العوكشة اداة للحراثين تذرى بها الاكداس) المدوسة وهي الحفراة أيضا (وكسكان وزبير اسمان) * ومما يستدرك عليه يقال شد ما عكش رأسه أي لزم بعضه بعضا والعكشة شجرة تلوى بالشجر وهي طيبة تباع بمكة وجدة دقيقة لا ورق لها وأعكش بضم الكاف موضع قرب الكوفة في قول المتنبي * فيالك ليل على

عكرش

قول ابن منده في عكراش انه منقري وهم منه انما هو من ولد مرة بن عبيد أخي منقر بن عبيد كذا في أول الرابع من أسد الغابة فانظر دليله هناك نقله نصر

عكش

أعكش * أحم البلاد خفيف الصوى * وردن الرهيمة فى حوزه * وباقيه أكثر مما مضى * نقله ياقوت وعكاش كسحاب موضع وكرمان وأبو عكاشة الهمدانى روى عنه أبو لبلى الخراسانى وعكاشة بن أبى مسعدة شاعر واسم ماء لبنى نمير كما فى الصحاح وعكشتك سبقتك مأخوذ من حديث سبقتك بها عكاشة كما فى الاساس * ومما يستدرك عليه العكاش بالضم لغة فى العكاس بالسين هكذا نقله الصاغانى وصاحب اللسان وهو القطيع الضخم من الابل كالعكمش والسين أعلى وأهمله فى العباب

عكمش

﴿العلوش كسنور﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (ابن آوى و) قال الليث العلوش (الذئب) حميرية (و) قال ابن دريد العلش منه اشتقاق العلوش وهو (دويبة و) قيل (ضرب من السباع و) قال ابن عباد العلوش (الخفيف الحريص) وقال ابن فارس العين واللام والشين ليس بشئ على انهم يقولون العلوش الذئب قال وليس قياسه صحيحا لان الشين لا تكون بعد لام (و) قال الخليل (ليس فى كلامهم شين بعد لام) ولكن كلها قبل اللام قال الازهرى (غيرها و) قال ابن الاعرابى وغير (اللش) بمعنى الطرد (واللشلشة) وهذه عن الليث (واللشلاش) وهذه عن ابن الاعرابى أيضا وسيذكر فيما بعد قلت وقد سموا علوشا كتنور * ومما يستدرك عليه العلنكش قال الصاغانى فى التكملة العلنكش والألنكش الكثير ولكن أهمله الجماعة رحمهم الله

عمش

﴿العمش محركة ضعف البصر﴾ وفى بعض النسخ ضعف الرؤية (مع سيلان الدمع فى أكثر الاوقات) ومثله فى الصحاح ورجل أعمش وهى عمشاء بينا العمش وقد عمش يعمش عمشا ويقال الاعمش الفاسد العين الذى تغسق عيناه ومثله الاعمص واستعمله قيس بن ذريح فى الابل فقال * فأقسم ما عمش العيون شوارف * رواتم بوحانيات على سقب * (والعمش العبش) عن الخليل أى الصلاح للبدن يقال الختان عمش لانه يرى فيه بعد ذلك زيادة فأعمشوه وأعبشوه وكانا اللغتين صحيحة أى طهروه عن الليث (و) عن ابن عباد العمش (الضرب) بالعصا فى استعراض (بلا تعمد و) العمش (الشئ الموافق) يقال طعام عمش لك أى موافق عن الليث (وعمش فيه الكلام كفرح نجع) وفلان لا تعمش فيه الموعظة أى لا تنجع قال الزمخشرى وهذا من فصيح الكلام لان الموعظة لما عملت فيه بقيت لا تبصر فيه مستدركا فكأنها عمشاء (و) عمش (جسم المريض ثاب اليه و) قد (عمشه الله تعميشا) أى أثاب اليه جسمه (و) عن ابن الاعرابى (العمشوش) بالضم (العنقود بؤكل بعض ما عليه) ويترك بعض وهو العمشوق أيضا (والتعمش التغافل عن الشئ) قاله ابن دريد (كالتعامش) يقال تعامشت أمر كذا وتعامسته وتعامصته وتعاطسته وتغاطشته وتغاشيته كله بمعنى تغابيته عن ابن الاعرابى وقال أبو أسامة المعروف الصحيح ان التغافل هو التعامس وهو بالسين المهملة (و) التعميش (ازالة العمش واستعمشه استحمقه) وفى التكملة استجهله قال وهى كلمة مولدة * ومما يستدرك عليه العمش ضبط الورق عن ابن عباد وأمر عماش لا يهتدى لوجهه والأعمش لقب سليمان بن محمد بن مهران الكاهلى الكوفى مشهور

عنجش

﴿العنجش بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الشيخ الفانى) كما نقله الازهرى والصاغانى (أو) هو (المنقبض الجلد) وهو قول ابن دريد أيضا وأنشد * وشيخ كبير يرقع الشن عنجش * قال ويقال للشيخ اذا انحنى قد رقع الشن وساق العنز وأخذ رميح ابن سعد قال ولا أعرف زيادة النون فى عنجش لان الاشتقاق لا يوجبه ولا أعرف فى كلامهم عنجش

عنش

﴿عنشه﴾ أى العود أو القضيب يعنشه عنشا (عطفه و) عنش (فلانا أزعجه واستفزه وساقه وطرده) وهذه عن ابن عباد وروى ابن الاعرابى قول رؤبة * فقل لذاك المزعج المعنوش * أى المستفز المسوق ويروى المحنوش وقد تقدم (والعنشوش) بالضم (بقية المال و) قال اللحيانى (ماله عنشوش أى) ماله (شئ) وقد ذكره الازهرى فى ترجمة ح ن ش (و) يقال ان (الاعنش من له ست أصابع) نقله الصاغانى (والعنشنش) كسفرجل (الطويل) نقله الجوهرى (و) قال ابن دريد هو (الخفيف السريع) فى شبابه (منا ومن الخيل وهى بهاء) يقال فرس عنشنشة أى سريعة قال * عنشنش تعدو به عنشنشه * للدرع فوق ساعديه خشخشه * (وعنق معنوشة طويلة و) منه اشتقاق (العنواش بالكسر) وهى (الطويلة فى السماء من النوق) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) العناش (كسحاب من يقاتل خصمه) كما يقال لزاز خصم قاله ابن حبيب وقال ساعدة بن جؤية * عناش عد ولا يزال مشمرا * برجل اذا ما الحرب شب سعيرها * (وعانشه) معانشة وعناشا (عانقه) قاله أبو عبيدة وقيل المعانشة المعانقة فى الحرب وقيل فلان صديق العناش أى العناق فى الحرب وأسد عناش معانش وصف بالمصدر ومنه الحديث كونوا أسدا عناشا أى ذات عناش والمصدر يوصف به الواحد والجمع (واعتنشه اعتنقه فى القتال) وقال ابن فارس هذا اذا لم يكن من باب الابدال وان تكون الشين بدلا من القاف فما أدرى كيف هو ونرجو أن يكون صحيحا ان شاء الله تعالى (و) اعتنش (فلانا ظلمه) ودابته فى غير حق لغة نجدية نقله ابن عباد وأنشد لرجل من بنى أسد * وما قول عبس وائل هو ثارنا * وقاتلنا الا اعتناش بباطل * أى ظلم بباطل * ومما يستدرك عليه عنش الناقة اذا جذبها اليه

بالزمام كعنجها وعنش دخل وعنشه عنشا أغضبه والمعانشة المفاخرة عن ابن الاعرابى وتعنش المال جمعه من كل وجه وعنيش وعنيش كزبير وحبيب اسمان والعنش الشل عن ابن عباد ﴿رجل عنفش اللحية بالفتح وعنافشها بالضم وعنفشيها) أهمله الجوهرى والذى فى النوادر رجل عنفاش اللحية وعنفشيتها اذا كان (طويلها) وكذلك قسبارها (و) قيل (كثها) وليس هذا فى النوادر ويقال أتانا فلان معنفشا بلحيته ومقنفشا نقله الازهرى فقول المصنف وعنفشيها محل نظر وكذا قوله عنفش بالفتح وانما اللغة الجيدة عنفاش وعنفشى والعنافش فتأمل * ومما يستدرك عليه العنفش للئيم القصير ﴿العنقاش بالكسر) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (اللئيم الوغد) قال أبو نخيلة * لما رمانى القوم يابنى عمى * بالقرد عنقاش و بالاصم * قلت لها يانفس لا تهتمى * (و) العنقاش (الذى يطوف فى القرى يبيع الاشياء) نقله ابن فارس (والعنقشة التعلق بالشئ و) العنقش (بلاهاء الهزال) نقله الصاغانى (وتعنقش تلوى وتشدد و) قال ابن دريد عنقش (كجعفر اسم) والنون فيه زائدة عن ابن دريد ﴿العنكش﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال الصاغانى عن ابن عباد هو الرجل (الذى لا يبالى أن لا يدهن ولا يتزين و) قال ابن فارس (عنكش العشب هاج) وكثر والنف والنون زائدة (وتعنكش) الشئ (تعكش) أى تجمع وتقبض عن ابن عباد والعنكشة التجمع كما فى اللسان ﴿المعوشة﴾ أهمله الجوهرى وقال المؤرج هى (لغة فى المعيشة أزدية) وانشد لحاجز بن الجعيد * من الخفزات لا يتم غذاها * ولا كد المعوشة والعلاج * هكذا نقله الصاغانى وذكره صاحب اللسان فى التى بعدها ﴿العيش الحياة) وقد (عاش) الرجل (يعيش عيشا ومعاشا ومعيشا ومعيشة وعيشة بالكسر وعيشوشة) وفاته من المصادر المعوشة بلغة الازد وقد أفرد لها ترجمة وقال الجوهرى كل واحد من المعاش والمعيش يصلح أن يكون مصدرا وأن يكون اسما مثل معاب ومعيب ومعال ومعيل وقال رؤبة * أشكو اليك شدة المعيش * وجهد اعوام برين ريشى * (وأعاشه) الله عيشة راضية قال أبو دؤاد وقد سأله أبوه ما الذى أعاشك بعدى فأجابه * أعاشنى بعدك وادمقل * * آكل من جوذانه وأنسل * (و) كذلك (عيشه) تعييشا (و) قال ابن دريد العيش (الطعام) يمانية (و) العيش (مايعاش به) يقال آل فلان عيشهم التمر (و) ربما سموا (الخبز) عيشا وهى مضرية (والمعيشة التى تعيش بها من المطعم والمشرب) قاله الليث (و) العيش والمعيشة (ماتكون به الحياة و) المعاش والمعيش والمعيشة (مايعاش به أو فيه) فالنهار معاش والارض معاش للخلق يلتمسون فيها معايشهم (ج) أى جمع المعيشة (معايش) بلا همز اذا جمعتها على الاصل وأصلها معيشة وتقديرها مفعلة والياء أصلية متحركة فلا تقلب فى الجمع همزة وكذلك مكايل ومبايع ونحوها وان جمعتها على الفرع همزت وشبهت مفعلة بفعيلة كما همزت المصائب لان الياء ساكنة ومن النحويين من يرى الهمز لحنا كما قاله الجوهرى قال الازهرى وقد قرئ بهما قوله تعالى وجعلنا لكم فيها معايش وأكثر القراء على ترك الهمز الا ما روى عن نافع فانه همزها وجميع النحويين البصريين يزعمون ان همزها خطأ * قلت والذى قرأ بالهمز زيد بن على والأعرج وحميد بن عمير عن نافع وأما تفسيرها فى هذه الآية فيحتمل أن يكون مايتعيشون به و يحتمل أن يكون الوصلة الى مايتعيشون به وأسند هذا القول الى أبى اسحاق (و) قوله تعالى فان له معيشة ضنكا قال أكثر المفسرين ان (المعيشة الضنك عذاب القبر) وقيل ان هذه المعيشة الضنك فى نار جهنم (ورجل عايش له حالة حسنة وعبد الرحمن بن عايش الحضرمى) شامى مختلف فى صحبته له حديث لم يقل فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء من طريق يحيى ابن أبى كثير عن زيد بن سلام عن بى سلام عن عبد الرحمن بن عايش عن مالك بن يخامر (وزيد بن عايش المزنى وأبو عياش زيد بن الصامت أو ابن النعمان وعياش بن أبى ربيعة وابن أبى ثور صحابيون وعياش بن أبى مسلم وابن عبد الله وابن يونس وابن أبى سنان وابن عبد الله الشكرى وابن عبد الله بن أبى معلى وابن عقبة وابن عباس القنانى وابن الوليد وابن الفضل وابن عمرو أبو بكر وحسن وعمر أبناء عياش واسماعيل بن عياش ومحمد بن على بن عياش الدباس ومحمد بن على ابن عياش بن شمام وابراهيم بن مسعود بن عياش محدثون وعايش بن أنس حدث عن عطاء وبنو عايش بن مالك بن تيم الله اليه ينسب الصعق بن حزن العايشى وغيره من العايشيين وعيش بالكسر بن حرام وابن أسيد كلاهما فى قضاعة وابن ثعلبة فى بنى الحارث بن سعد وابن عبد بن ثور فى مزينة وابن خلاوة فى غطفان وعائشة علم للرجال وللنساء منهم ابن نمير بن واقف وله بئر عائشة بقرب المدينة وابن عثم ومنه المثل أضبط من عائشة وسيأتى أو هو بالسين من العبوس وعيشان ة ببخارى) نقله الصاغانى (والمتعيش من له بلغة من العيش) قاله الليث و يقال انهم ليتعيشون وقيل المتعيش المتكلف لأسباب المعيشة * ومما يستدرك عليه عايشه معايشة عاش معه كقولهم عاشره قال قعنب ابن أم صاحب * وقد علمت على انى أعايشهم * لا تبرح الدهر الا بيننا احن * والعيشة بالكسر ضرب من العيش يقال عاش عيشة صدق وعيشة سوء و يقولون الارض معاش الخلق والمعاش مظنة المعيشة وقوله تعالى وجعلنا النهار معاشا أى ملتمسا للعيش وفى

اعلم ان من قوله وزيد بن عايش الى قوله ابن يخامر ساقط من نسخة الشارح التى معنا اه

مثل أنت مرة عيش ومرة جيش أى تنفع مرة وتضر أخرى وقال أبو عبيد معناه أنت مرة فى عيش رخى ومرة فى جيش غزى وقال ابن الاعرابى لرجل كيف فلان قال عيش وجيش أى مرة معى ومرة على وبنو عائشة بطن والنسبة اليهم العائشى ولا تقل العيشى قاله الليث وأنشد * عند بنى عائشة الهلابعا * وسموا عيشا بالفتح ومعيشا كمحدث والعيش الزرع بلغة الحجاز نقله الزمخشرى وتعايشوا بالفه ومودة وعايش بن الظرب بن الحارث بن فهر جاهلى وبنته مجدهى أم أولاد كعب بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وعايش جد عمير بن ساعدة البدرى وعيشون علم جماعة وأحمد بن على بن محمد بن عياش العياشى عن جده عن ابن المناوى ذكره أبو سعد المالينى وعبد الله بن محمد بن حفص العيشى نسبة الى جدته عائشة سمع حماد بن سلمة وأبو زرعة أحمد بن منذر العيشى الاسترابادى كتب عنه أبو القاسم مات سنة ٣٨٢ ومحمد بن نسيم العيشونى حدث عن العلاف وغيره وآبة عياش مدينة بالمغرب وقد نسب اليها أجلة أهل العلم من المتأخرين الامام المحدث الرحلة أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبى بكر العياشى قرأ بالمغرب على الامام عبد القادر بن على الفاسى وأحمد بن موسى الابار وغيرهما وبالمشرق على الحافظ البابلى والشبراملسى والخفاجى والمزاحى والثعالبى والكردى حدث عنه شيوخ مشايخنا وأبو العيش كنية أحمد بن القاسم بن محمد بن القاسم بن ادريس الادريسى الحسنى بالمغرب وأبو العرب اسماعيل بن مفروح بن عبد الملك الكنانى السبتى يعرف بابن معيشة قدم العراق ومدح الظاهر غازى بن صلاح الدين فاكرمه وأجازه ومات بمصر سنة ٥٨٧ ﴿فصل الغين﴾ المعجمة مع الشين ﴿الغبش محركة﴾ شدة الظلمة وقيل هو (بقية الليل أو ظلمة آخره) قيل مما بلى الصبح وقيل هو حين يصبح قال * فى غبش الصبح أو التجلى * وفى الحديث عن رافع مولى أم سلمة انه سأل أبا هريرة رضى الله تعالى عنه عن وقت الصلاة فقال صل الفجر بغلس وقال ابن بكير فى حديثه بغبش فقال ابن بكير قال مالك غبش وغلس وغبس واحد قال الازهرى ومعناها بقية الظلمة يخالطها بياض الفجر فيبين الخيط الأبيض من الخيط الاسود قال ورواه جماعة فى الموطأ بالسين المهملة (كالغشة بالضم) وهى ظلام آخر الليل وقد (غبش كفرح وأغبش) الليل أظلم وقال أبو عبيد غبش وأغبش اذا أظلم أى من حد ضرب كذا ضبطه الصاغانى (ج اغباش) كسبب وأسباب قال ذو الرمة * أغباش ليل تمام كان طارقه * تطخطاخ الغيم حتى ماله جوب * واغباش الليل بقاياه والسين لغة فيه عن يعقوب وذكر شمر الكلمات التى جاءت بالشين والسين وهى تسعة وزاد الصاغانى ثمان كلمات أخرى فليراجع فى العباب فى هذه المادة (والغابش الغاش والخادع) يقال غبشنى يغبشنى من حد ضرب خدعنى وغبشه عن حاجته خدعه عنها كما نقله اللحيانى (و) الغابش (الغامش) هكذا فى النسخ والصواب الغاشم قال أبو زيد ما أنا بغابش الناس اى ما أنا بغاشمهم أو غاشهم وقال أبو مالك غبشه وغشمه بمعنى واحد (وتغبشه ظلم) أو ركبه بالظلم لان الظلم ظلمة وفى الحديث الظلم ظلمات يوم القيامة قال الراجز * أصبحت ذا بغى وذا تغبش * وذا أضاليل وذا تأرش * (أو) تغبشه اذا (ادعى قبله دعوى باطلة) قاله الاصمعى والعين لغة فيه (وليل أغبش وغبش) ككتف أى (مظلم) عن ابن دريد (وغبشان بالضم اسم) هو من ذلك (وأبو غبشان) بالفتح (و يضم) وهو المشهور (حزاعى) وهو المخترش بن حليل بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو (كان يلى سدانة الكعبة قبل قريش فاجتمع مع قصى) بن كلاب (فى شرب) أى مجلس شرب (بالطائف فأسكره قصى ثم اشترى المفاتيح منه بزق خمر وأشهد عليه ودفعها لابنه عبد الدار) جد بنى شيبة (وطير به الى مكة فأفاق أبو غبشان) من سكرته (أندم من الكسعى) لما استبان النهار (فضربت به الامثال فى الحمق والندامة وخسارة الصفقة) فقيل أحمق من ابى غبشان وأندم من أبى غبشان وأخسر من أبى غبشان * ومما يستدرك عليه الغبشة مثل الدلمة فى ألوان الدواب وهو أغبش وهى غبشاء ويكون الغبش محركة فى أول الليل والغباشيون بالضم بطن من بنى الحسن وبنو المغبش كمحدث منهم شيخنا الصالح الصوفى العمالجى بن المغبش ﴿الغرش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ثمر شجر) يمانية قال ولا أحققه ونقله فى العباب عن العزيزى ﴿غشه﴾ يغشه غشا (لم يمحضه النصح وأظهر له خلاف ما أضمره) وهو بعينه عدم الاخلاص فى النصيحة فلا حاجة الى ايراده (كغششه) تغشيشا وهو مبالغة فى الغش مأخوذ من الغشش وهو المشرب الكدر ومنه الحديث ليس منا من غشنا أى ليس من أخلاقنا ولا على سنتنا وفى حديث أم زرع ولا تملأ بيتنا تغشيشا قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية وقيل هو من الغش وقيل من التهمة والرواية بالمهملة وقد ذكر فى موضعه وهو غاش وشئ مغشوش (والغش بالكسر اسم منه و) الغش أيضا (الغل والحقد) وقد غش صدره يغش اذا غل (ورجل غش بالفتح عظيم السرة) هكذا فى النسخ بضم السين المهملة وتشديد الراء وفى بعضها بكسر الشين المعجمة وكلاهما غلط والصواب الشره محركة قال الراجز * ليس بغش همه فيما أكل * وهو يجور أن يكون فعلا وأن يكون كما ذهب اليه سيبويه فى طمب وبرمن

انهما فعل (و) الغش (بالضم الغاش ج غشون) قال أوس بن حجر * مخلفون ويقضى الناس أمرهم * غشوا الامانة صنيو راصنبور * قال الازهرى ولا أعرف له جمعا مكسرا والرواية المشهورة غسوا الامانة بالسين المهملة وقد تقدم (و) الغش (ع م) أى موضع معروف ولم أره فى كتاب ان لم يكن تصحيفا فانظره (و) الشئ (المغشوش) أى (الغير الخالص) من الغش (والغشش محركة الكدر المشوب) هكذا فى النسخ أو هو المشرب الكدر كما هو نص ابن الانبارى ونقله هكذا الازهرى والصاغانى قبل ومنه أخذ الغش نقيض النصح وأنشد ابن الاعرابى * ومنهل تروى به غير غشش * أى غير كدر ولا قليل (ولقيته غشاشا بالكسر والفتح) أى (على عجلة) وكذا لقيته على غشاش حكاها قطرب وهى كنانية وأنشدت محمودة الكلابية * وما أنسى مقالتها غشاشا * لنا والليل قد طرد النهارا * وصاتت بالعهود وقد رأينا * غراب البين أو كب ثم طارا * (أو عند مغيب الشمس) حكاه الليث وقد أنكره الازهرى وقال هذا بالحل وانما يقال لقيته عشاشا وعلى عشاش اذا لقيته على عجلة (أو) لقيه غشاشا أى (ليلا) وهو قريب من قول الليث (والغشاش بالكسر وحده أول الظلمة وآخرها و) يقال (شرب غشاش بالكسر) أى (قليل) الكدرة وكذلك يوم غشاش (أو) شرب غشاش (عجل أو) شرب غشاش (غير مروى) لان الماء ليس بصاف ولا يستمرئه شارب وهذا عن الازهرى (وأغششته عن حاجته أعجلته) نقله ابن القطاع (وجاؤا مغاشين للصبح مبادرين) هنا نقله الصاغانى عن ابن عباد وقلده المصنف رحمه الله تعالى والصواب انه بالعين المهملة وقد أشرنا اليه ثم رأيت الزمخشرى ذكره هنا وكأنه لغة فى العين (واغتشه واستغشه ضد انتصحه واستنصحه أو ظن به الغش) أو عده غاشا قال كثير عزة * فقلت وأسررت الندامة ليتنى * وكنت امرأ أغتش كل عذول * وقال غيره * أيا رب من تغتشه لك ناصح * ومنتصح بالغيب غير أمين * ومما يستدرك عليه أغشه اغشاشا أوقعه فى الغش وجمع الغاش غششه وغشاشة وفضة مغشوشة مخلوطة بالنحاس ﴿غطرش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (غطرش الليل بصره) أى (أظلم عليه) وقال الازهرى (فغطرش بصره) أظلم (لازم متعد) فالمتعدى عن ابن دريد واللازم عن الازهرى (والتغطرش التعامى عن الشئ) عن ابن عباد وكذلك الغطرشة وفلان آذانه عن الحق مغطرشة من ذلك لا تذعن للحق ﴿غطش الليل يغطش أظلم) عن الزجاج (كأغطش) نقله الجوهرى وليل غاطش مظلم وقال الاصمعى الغطش السدف يقال أتيته غطشا وقد أغطش الليل وجعل أبو زيد الغطش معاقبا للغبش (وأغطشه الله تعالى) أظلمه قاله الفراء لازم متعد (و) غطش (فلان) يغطش من حد ضرب (غطشا) بالفتح (وغطشانا) بالتحريك اذا (مشى رويدا من مرض) بعينه (أو كبر) عن ابن عباد (والغطش) فى العين (محركة شبه (العمش) وقد غطش غطشا وهو أغطش وغطش وامرأة غطشى بينا الغطش (وفلاة غطشاء لا يهتدى لها) والذى حكاه كراع فلاة غطشى مقصور أى مظلمة حكاها مع ظمآى وغرثى ونحوهما مما قد عرف انه مقصور ومثله فى الصحاح وأنشد للأعشى * ويهماء بالليل غطشى الفلاة يؤرقنى صوت فيادها * وحكى أبو عبيد عن الاصمعى فلاة غطشى غمة المسالك لا يهتدى فيها وقال الاصمعى فى باب الفلوات الارض الهماء التى لا يهتدى فيها الطريق والغطشى مثله فاقتصار المصنف رحمه الله تعالى على الممدود قصور وفى العباب ان أخذت الغطشى من غطشاء الليل فتكتبه بالألف والاصل غطشاء كحمراء فصرف للضرورة ولو كان قد جاء غطشان للمظلم كانت الف تأنيث وكتبت بالياء (وغطش لى شيئا) حتى أذكر أى (افتح لى) وقال اللحيانى غطش لى شيئا ودخش لى شيئا أى افتح لى (شيئا ووجها) وأسمت لى سمتا وغطش لى (و) وطش لى أى (هيئ لى وجه العمل والرأى والكلام) من لغة أبى ثروان (وتغاطش) عن الامر (تغافل عنه) وكذلك تغاطس نقله أبو سعيد الضرير وقال الجوهرى التغاطش التعامى عن الشئ (وتغطشت عينه أظلمت) وضعف بصرها قاله ابن دريد * ومما يستدرك عليه اغطاش البصر كاحماز مثل غطش والتغطيش المظلم وصف بالمصدر قال رؤبة يصف كبره * أرى به التغطيش * وهز رأسى رعشة الترعيش * والغطاش بالضم ظلمة الليل واختلاطه وليل غطش وأغطش مظلم قال الاعشى * نحرت لهم موهنا ناقتى * وغادرهم موهم أغطش * ومياه غطيش كزبير من أسماء السراب عن ابن الاعرابى قال أبو على وهو تصغير الاغطش تصغير الترخيم وذلك لان شدة الحر تسمد ر فيه الابصار فتكون كالظلمة ونظيره صكة عمى وأنشد ابن الاعرابى فى تقويته ذلك * ظللنا نخبط الظلماء ظهرا * لدينا والمطى له أوار * وأغطشوا دخلوا فى الظلام وأبو المغطش الحنفى كمحدث شاعر كذا ضبطه ابن جنى ﴿الغطمش كمعلس الكليل البصر) من الرجال وعين غطمش كليلة النظر قال الاخفش وهو من بنات الاربعة مثل عدبس ولو كان من بنات الخمسة وكانت الأولى نونا لأظهرت لئلا يلتبس بمثل عدبس نقله الجوهرى (و) الغطمش (الظلوم الجافى) كذا فى التكملة وفى اللسان الظالم الجائر وقال أبو سعيد تغطمش علينا تغطمشا أى ظلمنا (و) به سمى (الاسد) غطمشا

غطرش

غطش

مستدرك

غطمش

(لانه

(لانه يظلم ويجور ويكسر ماناله) وقال ابن عباد لانه يتغطمش أى يكسر كل ما أصابته يداه والاول قول ابن أبى سهل الهروى قيل وبه سمى الرجل غطمشا (وأبو الغطمش شاعر أسدى و) قال ابن دريد (غطمشه) غطمشة (أخذه قهرا) وقال ابن فارس الغطمش مما زيدت فيه الميم والاصل الغطش وهو الظلمة والجائر يتغاطش عن الظلم أى يتعامى وفاته الغطمش الشاعر الضبى وهو الغطمش بن عمرو بن عطية وهو من بنى شقرة بن كعب بن ضبة وقال ابن الكلبى هو من بنى معاوية بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ضبة وأبو الغطمش بن زغرده الحنفى آخر مرّ ذكره فى كندش وهو فى آخر الحماسة ﴿الغفش محركة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (عمص فى العين) عن ابن عباد ﴿غمش كفرح) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (أظلم بصره من جوع أو عطش) فهو غمش والعين لغة فيه وزعم يعقوب انها بدل (أو) الغمش (بالمهملة سوء بصر اصلى و) الغمش (بالمعجمة عارض ثم يذهب) وتغمش بدعوى باطل ادعاها لغة فى العين ﴿أبو غنيش كزبير) بالنون أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو اسم (شاعر) جاهلى قال الصاغانى هو (أحد بنى مبذول بن لؤى) بن عامر بن عليم بن دهمان (و) يقال (مابقى من ابله غنشوش) بالضم أى (بقية وماله غنشوش) أى (شئ) هكذا نقله الحازر نجى عن ابن عباد (أو الصواب بالعين) المهملة وقد أخطأ الحازر نجى فى ايراده فى الغين المعجمة عن ابن عباد وقد ذكره هو على الصحة فى العين * ومما يستدرك عليه غنوش كتنور اسم * ومما يستدرك عليه غنبش كجعفر اسم أورده صاحب اللسان وأهمله الجوهرى والصاغانى ﴿فصل الفاء﴾ مع الشين ﴿الفتش كالضرب والتفتيش طلب فى بحث) قاله الليث وابن فارس ويقال فتش ولا تفتش أى ابحث ولا تسترخ وقال ابن دريد التاء والشين مع الفاء أهملت وكذلك حالها مع القاف والكاف واللام ﴿فحشه﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (شدخه) يمانية وفحشت الشئ بيدى (و) فحش (الشئ وسعه) نقله الازهرى فى الرباعى كما سيأتى ان شاء الله تعالى فى ف ن ج ش ﴿الفاحشة الزنا) نقله الجوهرى وابن الاثير وبه فسر قوله تعالى الا أن يأتين بفاحشة مبينة قالوا هو أن تزنى فتخرج للحد وقيل هو خروجها من بيتها بغير اذن زوجها وقال الشافعى رحمه الله تعالى هو أن تبذو على احمائها بذرابة لسانها فتؤذيهم (و) قد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفاحش فى الحديث وهو كل (مايشتد قبحه من الذنوب) والمعاصى (و) قيل (كل مانهى الله عز وجل عنه) فاحشة وقيل كل خصلة قبيحة فهى فاحشة من الاقوال والافعال وقيل كل أمر لا يكون موافقا للحق والقدر فهو فاحش وأثامقول الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء قال المفسرون أى يأمركم بان لا تتصدقوا (و) قيل (الفحشاء) هاهنا (البخل فى أداء الزكاة و) منه (الفاحش البخيل) وقال طرفة * أرى الموت يعتام الكرام ويصطفى * عقيلة مال الفاحش المتشدد * وقيل الفاحش هو البخيل (جدا و) قد يكون الفاحش بمعنى (الكثير الغالب) ومنه حديث بعضهم وقد سئل عن دم البراغيث فقال ان لم يكن فاحشا فلا بأس به وكل شئ جاوز قدره وحده فهو فاحش (وقد فحش) الامر (ككرم فحشا) بالضم وتفاحش (و) قد يكون (الفحش) بمعنى (عدوان الجواب) أى التعدى فيه وفى القول (ومنه) الحديث (لا تكونى فاحشة) وفى رواية لا تقولى ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش قاله (لعائشة رضى الله تعالى عنها) فليس الفحش هنا من قذع الكلام ورديئه والتفاحش تفاعل منه (ورجل فاحش) ذو فحش وخنا من قول وفعل (وفحاش) كشداد كثير الفحش (وأفحش) الرجل افحاشا وفحشا عن كراع واللحيانى (قال الفحش) والصحيح ان الفحش الاسم وكذا الفحش عليه فى المنطق اذا قال قولا فاحشا (وتفاحش أتى به) أى بالفحش من القول (وأظهره) ومنه ان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش * ومما يستدرك عليه الفواحش جمع الفاحشة والفحشاء اسم الفاحشة وقد فحش كمنع كما فى خلاصة المحكم تبعا لأصله وذكره شراح الفصيح وأفحش والمتفحش الذى يتكلف سب الناس ويتعمده والذى يأتى بالفاحشة المنهى عنها والفحاشة مصدر فحش ككرم وتفاحش الامر مثل فحش وتفحش فى كلامه وتفحش عليهم بلسانه اذا بذا وتفحش بالشئ تفحيشا شنع وقال ابن برى الفاحش السيئ الخلق وبه فسر قول طرفة وفسر المتشدد بالبخيل وقال ابن جنى وقالوا فاحش وفحشاء كما هل وجهلاء حين كان الفحش ضربا من ضروب الجهل ونقيضا للحلم وأنشد الاصمعى * وهل علمت فحشاء جهله * وفحشت المرأة قبحت وكبرت حكاه ابن الاعرابى وأنشد * وعلقت تجريهم عجوزا بعدما * فحشت محاسنها على الخطاب * ﴿نفحش الامر كمنع) بالحاء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى أى (ضيعه) عن ابن عباد قلت وكأنه مقلوب فشحه ﴿فدش رأسه) بالحجر فدشا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (شدخه و) قال ابن الاعرابى (رجل فدش مدش) أى بالفتح فيهما كما يقتضيه سياقه وضبطه الصاغانى ككتف فيهما وهو السواب أى (أخرق) * ومما يستدرك عليه امرأة فدشاء كهدشاء لاحم على بدنها والفدش أنثى العناكب عن كراع وكأنه

فرش

لغة فى السين وقد ذكر *(فرش) الشئ يفرشه بالضم (فرشا وفراشا بسطه و) قال الجوهرى يقال (فرشه أمرا) اذا (أوسعه اياه) وبسطه له كله وهو مجاز وبه فسر ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة قول سيدنا على رضى الله تعالى عنه وفرشتكم المعروف يقال فرشته كذا أى أوسعته اياه واستقر به شيخنا (و) من المجاز (هو كريم المفارش) اذا كان (يتزوج الكرائم) من النساء (والفرش المفروش من متاع البيت و) الفرش (الزرع اذا فرش) على الارض هكذا فى النسخ كعنى والصواب اذا فرش بالتشديد كما هو مضبوط فى نسخ الصحاح وهو مجاز وقيل الفرش الزرع اذا صارت له ثلاث ورقات وأربع (و) الفرش (الفضاء الواسع) من الارض وقيل هى أرض تستوى وتلين وتنفسح عنها الجبال وقال ابن الاعرابى الفرش الغمض من الارض فيها العرفط والسلم (و) الفرش (الموضع) الذى (يكثر فيه النبات و) من المجاز الفرش (صغار الابل ومنه) قوله تعالى (ومن الانعام حمولة وفرشا) قال الفراء الحمولة ما أطاق العمل والحمل والفرش صغارها وقال أبو اسحاق أجمع أهل اللغة على ان الفرش صغار الابل ومنه حديث أذينة فى الظفر فرش من الابل (و) قال الليث الفرش (الدق والصغار من الشجر والحطب) ويقال ما بها الا فرش من الشجر وهو مجاز وقال ابن الاعرابى فرش من عرفط وقصمة من غضا وأيكة من أثل وعال من سلم وسليل من سمر وأنشد * كمثفر الناب تلوك الفرشا * ثم فسره فقال ان الابل اذا أكلت العرفط والسلم استرخت أفواهها (كل ذلك لاواحد له) أى الواحد والجميع فى ذلك سواء وبه يجمع بينه وبين قول الفراء الذى نقله الجوهرى لم أسمع له بجمع فان شيخنا كان استشكله وقال قضية قول المصنف انه جمع ليس له مفرد وقضية قول الفراء انه مفرد ليس له جمع فتأمل (و) الفرش (البث) قال الجوهرى ويحتمل أن يكون الفرش فى الآية مصدرا سمى به من قولهم فرشها الله فرشا أى بثها بثا (و) قال بعض المفسرين ان (البقر والغنم) من الفرش واستدل بقوله تعالى ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين فلما جاء هذا بدلا من قوله حمولة وفرشا جعله للبقر والغنم مع الابل قال أبو منصور وأنشد عن بعضهم ما يحقق قول أهل التفسير * ولنا الحامل الحمولة والفرش من الضأن والحصون الشيوف * (و) قيل هو من الابل والبقر والغنم (التى لا تصلح الا للذبح و) الفرش (اتساع قليل فى رجل البعير وهو محمود) واذا كثر وأفرط الروح حتى اصطك العرقوبان فهو العقل وهو مذموم وناقة مفروشة الرجل اذا كان فيها انحناء قاله الجوهرى وأنشد الجعدى * مطوية الزور طى البئر دوسرة * مفروشة الرجل فرشا لم يكن عقلا * ويقال الفرش فى الرجل هو أن لا يكون فيها انتصاب ولا اقتعاد قاله الجوهرى أيضا (و) من المجاز الفرش (الكذب وقد فرش) اذا كذب ويقال كم تفرش أى كم تكذب نقله الصاغانى وهو من حد نصر عن ابن الاعرابى (و) الفرش (واد بين عميس الحمائم وصخيرات اليمامة) هكذا بالياء فى سائر النسخ والصواب الثمامة بضم الثاء المثلثة هكذا نقله الصاغانى * قلت وهو بالقرب من ملل قرب المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ويقال له أيضا فرش ملل هكذا فى كلام المصنف رحمه الله حين تعريفه بعض المواضع التى بين الحرمين (نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم) حين مسيره الى بدر وقد ذكره أهل السير وعرفوه بما ذكرنا وكذلك حميس الحمائم أحد منازله صلى الله عليه وسلم حين سار الى بدر وقد تقدم ذلك (وفرش الحياع) قال كثير عزة * أهاجك برق آخر الليل واصب * تضمنه فرش الحياع فالمسارب * (والفراشة) بالفتح (التى) تطير و (تهافت فى السراج) لاحراق نفسه ومنه المثل أطيش من فراشة (ج فراش) قال الله تعالى كالفراش المبثوث قال الزجاج هو ما تراه كصغار البق يتهافت فى النار وقال الفراء يريد كالغوغاء من الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يحول يومئذ بعضهم فى بعض وأنشد الليث فى الفراش * أردى بحلهم الفياش فحلمهم * حلم الفراش غشين نار المصطلى * (و) الفراشة (من القفل ما ينشب فيه) يقال أقفل فافرش كذا فى الصحاح وقيل فراش القفل مناشبه واحدتها فراشة حكاها أبو عبيد قال ابن دريد لا أحسبها عربية وفراش الرأس عظام رقاق تلى القحف كما قاله الجوهرى وقيل الفراش عظم الحاجب وقيل هو مارق من عظم الهامة وقيل كل عظم ضرب فطارت منه عظام رقاق فهى الفراش وقيل كل قشور تكون على العظم دون اللحم وقيل هى العظام التى تخرج من رأس الانسان اذا شج وكسر (و) قيل (كل عظم رقيق) فراشة وبه سميت فراشة القفل لرقتها ويقال ضربه فأطار فراشة رأسه وذلك اذا طارت العظام رقاقا من رأسه وفى حديث على رضى الله تعالى عنه ضرب يطير منه فراش الهام (و) من المجاز الفراشة (الماء القليل) يبقى فى الغدران ترى أرض الحوض من ورائه ومن صفائه يقال لم يبق فى الاناء الا فراشة وقيل الفراشة منقع الماء فى الصفاة (و) من المجاز الفراشة (الرجل الخفيف) الرأس الطياشة يشبه بفراشة السراج فى الخفة والحقارة (و) فراشة (ة بين بغداد والحلة) على عشرة فراسخ من بغداد (و) فراشة (ع بالبادية) وهو غير الاولى قال الاخطل * وأقفرت الفراشة والحيا * وأقفر بعد فاطمة الشعير * (و) فراشة (علم

ودرب فراشة محلة ببغداد وفراشاع والفراش كسحاب مايبس بعد الماء من الطين على) وجه (الارض) قاله الجوهري وهو أقل من الضحضاح قال ذو الرمة يصف الحمر * وأبصرن ان القنع صارت نطافه * فراشا وان البقل ذاو ويابس * هكذا أنشده الجوهري ووجدت في هامشه مانصه ان المراد بالفراش في قول ذي الرمة القليل من الماء يبقى في الغدران واحدته فراشة أي لا فراش القاع والطين كما استشهد به الجوهري فتأمل (و) الفراش (من التبن الحب الذي يبقى عليه) نقله الجوهري عن أبي عمرو قال وكذلك عن العرق وأنشد للسيد * علا المسك والديباج فوق نحورهم * فراش المسيح كالجمان المحبب * قال من رفع الفراش ونصب المسك رفع الديباج على ان الواو واو الحال ومن نصب الفراش رفعهما قلت وأنشد ابن الاعرابي * فراش المسيح فوقه يتصبب * وفسره فقال الفراش حبب الماء من العرق وقيل هو القليل من العرق وأنكره ابن سيدة وقال لا أعرف هذا البيت وانما المعروف بيت لبيد وأنشده كما أنشد الجوهري الا انه قال كالجمان المثقب قال وأرى ابن الاعرابي انما أراد هذا البيت فأحال الرواية الا أن يكون لبيد قد أقوى لان روى هذه القصيدة مجرور وأولها * أرى النفس لجت في رجاء مكذب * * وقد جربت لو تقتدي بالمجرب * (و) قال النضر الفراشان (عرقان أخضران تحت اللسان) وأنشد يصف فرسا * خفيف النعامة ذو مبعة * كثيف الفراشة ناتي الصرد * (و) قال أيضا الفراشان (الحديدتان) اللتان (يربط بهما العذاران في اللجام) والعذاران السيران اللذان يجمعان عند القفا (و) الفراش (بالكسر مايفرش) ويقال الارض فراش الانام وقال الله عز وجل الذي جعل لكم الارض فراشا أي وطاء لم يجعلها حزنة غليظة لايمكن الاستقرار عليها (ج) أفرشة و (فرش) بضمتين وقال سيبويه وان شئت خففت في لغة بني تميم (و) من المجاز الفراش (زوجة الرجل) و يقال لامرأة الرجل هي فراشه وازاره ولحافه وانما سميت بذلك لان الرجل يفترشها (قيل ومنه) قوله تعالى (وفرش مرفوعة) أراد بها نساء أهل الجنة ذوات الفرش وقوله مرفوعة أي رفعن بالجمال عن نساء أهل الدنيا وكل فاضل رفيع ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر معناه انه لمالك الفراش وهو الزوج والمولى لانه يفترشها وهذا من مختصر الكلام كقوله عز وجل واسأل القرية يريد أهل القرية * قلت وذكر الراغب في المفردات وجها آخر فقال ويكنى بالفراش عن كل واحد من الزوجين * قلت وهو قول أبي عمرو فانه قال الفراش الزوج والفراش الزوجة والفراش ما ينام عليه وعليه خرج قوله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش فعلى هذا لايكون على حذف مضاف فتأمل (و) الفراش (عش الطائر) أي وكره قال أبو كبير الهذلي * حتى انتهيت الى فراش غريرة * سوداء روثة أنفها كالمخصف * يعني وكر عقاب كان أنفها طرف مخصف فاللفظ للعقاب والمعنى للجارية أي هي منيعة كالعقاب وقال أبو نصر انما أراد لم أزل أعلو حتى بلغت وكر الطائر في الجبل و يروى حتى انتهيت أي ارتفعت وقد تقدم البحث فيه في ع ز ز (و) قال أبو عمرو الفراش (موقع اللسان في قعر الفم) وقيل في أسفل الحنك وقيل فراش اللسان الجلدة الخشناء التي تكون أصولا للاسنان العليا (والفريش) كأمير (الفرس بعد نتاجها بسبعة أيام) يقال فرس فريش وهو قول الاصمعي وهو مجاز وقال الجوهري وكذا كل ذات حافر (وهو خير أوقات الحمل عليها و) قال القتيبي هي (التي وضعت حديثا) كالنفساء من النساء اذا طهرت وقال غيره وكالعوذ من النوق قال (ومنه) حديث طهفة النهدي (لكم العارض والفريش ج فرائش) قال الشماخ * راحت تقعمها ذو ازمل وسقت * له الفرائش والسلب القناديد * (و) قال الليث الفريش (الجارية التي) قد (افترشها الرجل) فعيل جاء من افتعل يقال جارية فريش وقال الازهري ولم أسمع جارية فريش لغير (ووردان بن مجالد بن علفة بن الفريش) التيمي كأمير (شارك ابن ملجم في دم أمير المؤمنين) علي رضي الله تعالى عنه قالوا كان معه ليلة قتل سيدنا علي كرم الله وجهه وكان خارجيا وكان عمه المستورد بن علفة بن الفريش كان خارجيا أيضا قتله معقل بن قيس صاحب علي رضي الله تعالى عنه (و) الفريش (كسكيت د قرب قرطبة) ومنه خلف بن بسيل الفريشي القرطبي (و) فراش (كشداد ة قرب الطائف والمفرش كمنبر شئ يكون كالشاذكونة) وهو الوطاء الذي يجعل فوق الصفة (والمفرشة أصغر منه تكون على الرحل يقعد عليها) الرجل و يقولون اجعل على رحلك مفرشة أي وطاء (وهو حس الفرشة بالكسر أي الهيئة و) من المجاز ضربه فما أفرش عنه) حتى قتله أي (ما أقلع عنه و) من المجاز (أفرشه) اذا (أساء القول فيه واغتابه) و يقولون أفرشت في عرضي (و) يقال أفرشه اذا (أعطاه فرشا من الابل) صغارا أو كبارا (و) أفرش (السيف رققه وأرهفه) قال يزيد بن عمرو بن الصعق * تعلوهم بقضب منتخله * لم تعدان افرش عنها الصقله * قال الجوهري انها جدد أي قريبة العهد بالصقل ومعنى منتخلة مختبرة (و) أفرش (فلانا بساطا بسطه له) في ضيافته (كفرشه) بساطا (فرشا وفرشه) بساطا (تفريشا) كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) أفرش

المكان كثر فراشه) أى زرعه (وتفريش الدار تبليطها) قاله الليث وقال الازهرى وكذلك اذا بسط فيها الآجر والصفيح فقد فرشها (والمفرشة مشددة) أى كمحدثة (الشجة) التى تبلغ الفراش وقيل هى التى (تصدع العظم ولا تهشم والمفرش) كمحدث (الزرع اذا) فرش أى (انبسط) على وجه الارض وقد تفرش تفريشا (و) من المجاز (جمل مفرش كمعظم) أى (لاسنام له) كما نقله الصاغانى والذى فى التهذيب جمل مفترش الارض وفى الاساس مفترش الظهر لاسنام له (وفرش الطائر تفريشا رفرف على الشئ) بجناحيه و بسطهما ولم يقع وهو مجاز وهى الشرشرة والرفرفة ومنه الحديث فجاءت الحمرة فجعلت تفرش أى تقرب من الارض وتفرش جناحها وترفرف (كتفرش) وهذه عن ابن عباد قال أبو دؤاد يصف ريئة * فأتانا يسعى تفرش أم البيض شدا وقد تعالى النهار * (و) من المجاز (افترشه اذا (وطئه) افتعال من الفرش والفراش (و) افترش (ذراعيه بسطهما على الارض) وفى الحديث نهى فى الصلاة عن افتراش السبع وهو ان يبسط ذراعيه فى السجود ولا يقلهما عن الارض اذا سجد كما يفترش الذئب والكلب ذراعيه و يبسطهما ويقال افترش الاسد ذراعيه اذا ربض عليهما ومدهما وكذلك الذئب قال * ترى السرحان مفترشا يديه * كان بياض لبته الصديع * (و) من المجاز افترش (فلانا) اذا (غلبه وصرعه) وركبه (و) من المجاز أيضا افترش (عرضه) اذا (استباحه بالوقيعة فيه) وحقيقته جعله لنفسه فراشا يطؤه (و) افترش (الشئ انبسط) كما فى الصحاح يقال أكمة مفترشة الظهر اذا كانت دكاء (و) من المجاز افترش (أثره قفاه) وتبعه عن ابن عباد (و) من المجاز افترش (لسانه تكلم كيف شاء) أى بسطه (و) من المجاز افترش (المال اغتصبه) ومال مفترش أى مغتصب مستولى عليه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه كتب فى عطايا محمد بن مروان لبنيه ان تحازلهم الا أن يكون مالا مفترشا أى مغصوبا قد انبسط فيه الأيدى قال الصاغانى والتركيب يدل على تمهد الشئ و بسطه وقد شذ عن هذا التركيب الفريش الفرس بعد نتاجها بسبع ليال * ومما يستدرك عليه فرش الثوب تفريشا وافترشه فانفرش وافترش ترابا أو ثوبا تحته و يقول كنت أفترش الرمل وأتوسد الحجر وأفرشت الفرش اذا استأنت أى طلبت أن تؤتى وقد كنى بالفرش عن المرأة كذا فى الصحاح وفى اللسان وجمل مفترش الارض لاسنام له وأكمة مفترشة الارض كذلك وهو مجاز وكامن الفرش ومن ذلك أيضا الفريش كأمير الثور العربى الذى لاسنام له قال طريح * عبس خنابس كلهن مصدر * نهد الزبنة كالفريش شتيم * وفرشه فراشا وأفرشه فرشه له وقال الليث فرشت فلانا أى فرشت له والمفارش النساء لأنهن يفترشن قال ابو كبير الهذلى * سجراء نفسى غير جمع اشابة * حشدا ولا هلك المفارش عزل * يريد ليست نساؤهم اللاتى يأو ون اليهن نساء سوء ولكنهن عفائف و يقال أراد بهلك المفارش الذين لا يموتون على فرشهم ولا يموتون الا قتلا وأيضا يقال للرجل اذا لم يتزوج ذهره انه لهالك المفرش أى ذهب عمره ضلالا وافترش الرجل المرأة جامعها والفراش العيب عن أبى عمرو وافترش القوم الطريق اذا سلكوه وهو مجاز وافترش كريمة بنى فلان اذا تزوجها وفلان كريم متفرش لاصحابه اذا كان يفرش نفسه لهم وهو مجاز وفرش الزرع تفريشا مثل فرخ وهو مجاز والفراشتان غرضوفان عند اللهاة والمفترشة من الشجاج التى تبلغ الفراش والفراشة ما تشخص من فروع الكتفين قاله أبو عبيدة والفراشان طرفا الوركين فى النقرة وفراش الظهر مشلث أعالى الضلوع فيه وفرش الابل كبارها عن ثعلب وأنشد * له ابل فرش وذات أسنة * مهابة حانت عليه حقوقها * والفريش كأمير صغار الابل و به فسر حديث خزيمة يذكر السنة وتركت الفريش مسحنكك أى شديد السواد من الاحتراق وقال أبو بكر هذا غير صحيح لان الصغار من الابل لا يقال لها الا الفرش وفرش العضاه جماعتها والفرش الدارة من الطلح والفريش من النبات ما انبسط على وجه الارض ولم يقم على ساق و به فسر بعضهم حديث طهفة لكم العارض والفريش وقال أبو حنيفة الفرشة الطريقة المطمئنة من الارض شيئا يقود اليوم والليلة ونحو ذلك قال ولا يكون الا فيما اتسع من الارض واستوى وأصخروا الجمع فروش والفراشة حجارة عظام أمثال الارحاء توضع أولا ثم يبنى عليها التركيب وهو حائط النخل وأفرش عنهم الموت أى ارتفع عن ابن الاعرابى وفرش أراد وتهيأ عنه وأفرش الشجر أغصن وافترشت السماء بالمطر أخذت شأوا وهو مجاز وأفرش الرجل صار له فرش نقله ابن القطاع وفرشته فرشا اذا ابتنى عندك عنه أيضا وأحمد ابن محمد بن أحمد بن محمد بن فراشة بن مسلم المروزى الفراشى بالفتح عن أبى رجاء محمد بن حمدويه وعنه أبو الحسن بن رزقويه وأبو بكر عتيق بن على الفرشانى بالضم سمع أبا الطاهر اسماعيل بن خلف المقرى وأبو الحسن على بن اسماعيل الكندى الفرشانى عن أصبغ بن الفرج مات بآمل سرمق سنة ٢٦٣ ضبطه الرشاطى هكذا وأبو طاهر بركات ابن ابراهيم الخشوعى الفرشى نسب الى بيع الفرش قاله ابن الانماطى وأبو محمد الحسن بن الحسين بن عتيق الفرشى عن أحمد بن الحسن المقرى وعنه سعد بن على الزكيانى ذكره الامير * ومما يستدرك عليه فرطشت الناقة للبول اذا

مستدرك

مستدرك

فصحيحت نقله الليث قال الازهرى هكذا قرأته فى كتابه والصواب فطرشت الا أن يكون مقلوبا وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه فرخش ومنه افرخش بفتح فسكون ثم فتح وسكون قرية من أعمال بخارى نقله ياقوت رحمه الله

مستدرك فش

(فش الوطب) يفشه فشا (أخرج مافيه من الريح) فانفش وذلك اذا حل وكاءه (و) ربما قالوا فش (الرجل) اذا (نجشأ) كما فى الصحاح (و) فش (الناقة) يفشها فشا (حلبها بسرعة) وفش الضرع فشا حلب جميع مافيه (والفش حمل الينبوت) واحدته فشة والجمع فشاش ولم يذكره أبو حنيفة رحمه الله فى كتاب النبات (و) الفش (النميمة) عن ابن الاعرابى هكذا اقاله بالفاء كما نقله الصاغانى (و) قال الليث الفش (تتبع السرقة الدون) وأنشد * نحن ولناه فلا نفشه * وابن مفاض قائم عيشه * يأخذ ما يهدى له يقشه * كيف يواتيه ولا يؤشه * (و) الفش (الاحمق) عن ابن الاعرابى (و) الفش (الخروب) عنه أيضا (كالفشوش) كصبور والفشفشة الاخيرة نقلها الصاغانى (و) الفش (مناقع الماء وقراراته) عن ابن عباد وقال ابن شميل هجل فش ليس بعميق جدا ولا متطام من (و) الفش (الكساء الغليظ) النسج (الرقيق الغزل كالفشوش) كصبور (والفشفاش) بالفتح كما يقتضيه سياقه وضبطه الصاغانى بالكسر قال وهو الذى تسميه العامة فشاشا أى بكسر فتشديد وقال ابن دريد أصله فشفاش وقيل الفشاش الكساء الغليظ والفشوش الكساء السخيف (والفشوش) كصبور الناقة الواسعة الاحليل (المنتشرة الشخب) وهى التى ينفش لبنها من غير حلب أى يجرى لسعة الاحليل ومثله الفتوح والثرور وقيل معنى منتشرة الشخب أى يتشعب احليلها مثل شعاع قرن الشمس حين يطلع اى يتفرق شخبها فى الاناء فلا يرغى بينة الفشاش وكذلك شاة فشوش (و) الفشوش (السقاء) الذى (يتحلب و) الفشوش (المرأة الحلابة) هكذا بالحاء وفى بعضها بالجيم والصواب بالخاء المعجمة كما فى التكملة (و) الفشوش (التى يسمع خفيق فرجها عند الجماع أو) التى (يخرج منها ريح عنده) أى عند الجماع وهذه عن ابن دريد وأما المعنى الاول الذى ذكره فانه تفسير للنجاخة لا للفشوش وانما غيره والصاغانى ذكره استطرادا فى معنى رجز رؤبة فتأمل وهى الضروط وقيل هى الرخوة المتاع قال رؤبة * وازجر بنى النجاخة الفشوش * عن مسهر ليس بالفيوش * (و) الفشوش (الرجل يفتخر بالباطل) * قلت وهذا غلط أيضا عن المصنف رحمه الله تعالى فان هذا تفسير الفيوش الذى فى رجز رؤبة كما فسره الصاغانى هكذا فانه بعد ما أنشد الرجز قال النجاخة التى تنجخ ببولها وقيل التى يسمع خفيق فرجها عند الجماع والفيوش من يفخر بالباطل وليس عنده طائل فظن المصنف رحمه الله تعالى انه معنى آخر للفشوش فأورده وهو غريب وسيأتى فى ف ى ش ذلك فتأمل (وفشاش كقطام المرأة الفاشة) أى الضروط عند الجماع (و) يقال الرجل اذا لم يقدر على التغيير (فشاش فشبه من استه الى فيه أى افعل به ماشئت فما به انتصار) ولا قدرة على تغييره (وفشفش ضعف رأيه) عن الفراء قال ابن دريد وأصله فش (و) فشفش فى قوله اذا (أفرط فى الكذب) عن ابن دريد (و) فشفش (ببوله أنضحه) هكذا فى النسخ والصواب نضحه كفشفشه نقله ابن دريد (و) أبو يعقوب (يوسف بن فش) بن أبى محرز (بالضم محدث بخارى) حدث عن خلف الخيام (وابن الفش زاهد بغدادى) قتله هلاكو فى تلك الوقعة * قلت وصرح الحافظ وغيره ان المحدث والزاهد كلاهما بالقاف والشين ولم أر أحدا من المحدثين ضبطهما بالفاء فهو تصحيف منكر تنبه له فليتأمل * ومما يستدرك عليه انفشت الرياح خرجت عن الزق ونحوه وانفش الرجل عن الامر فتر وكسل وانفش الجرح سكن ورمه عن ابن السكيت كل ذلك فى الصحاح وأغفله المصنف رحمه الله تعالى قصورا والفش الطحربة عن ابن الاعرابى وفش الوطب فشا أخرج زبده وفى بعض الامثال لأفشنك فش الوطب أى لأزبأن نفخلك وقال كراع أى لأحلبنك وذلك ان ينفخ ثم يحل وكاؤه ويترك مفتوحا حتى يملأ لبنا وقال ثعلب لأذهبن بكبرك وتهلك وفى التهذيب لأخرجن غضبك من رأسك وهو يقال للغضبان والفش النفخ الضعيف ومنه الحديث ان الشيطان يفش بين ألية أحدكم حتى يخيل اليه انه قد أحدث والفش الفسو وفشيشه صوته وفشيش الافعى صوت جلدها اذا مشت فى اليبس والفشوش الأمة الفشاء كالطحربة والمقصعة عن ابن الاعرابى ورجل منفش المنخرين أى منتفخهما مع قصور المارن وانطباقه وهو من صفات الزنج فى أنوفهم والفشوش المرأة تقعد على الجردان وفشها يفشها فشا نكحها نقله ابن القطاع وفش القفل فشا فتحه بغير مفتاح كما فى اللسان ونقله ابن القطاع أيضا والانفشاش الفشل والفش الأكل قال جرير

* فبتم تفشون الخزير كأنكم * مطلقة يوما ويوما تراجع *

وفش القوم فشوشا أحبوا بعد هزال هناذكره صاحب اللسان وسيأتى فى القاف وأفشوا انطلقوا فجفلوا والقاف لغة فيه وفشيشة بالفتح بئر لبعض العرب وقد وجدت هذه فى بعض هوامش الصحاح من الزيادات قال ابن الاعرابى هو لقب لبنى تميم وأنشد * ذهبت فشيشة بالاباعر حولنا * شرفا فصب على فشيشة أبجر * قلت والشعر لأبى مهوش الاسدى وأبجر هو ابن حابس المجلى ورجل

مستدرك

فشفاش يتفيج بالكذب و ينتحل مالغيره وسيف فشفاش لم يحكم عمله والسين لغة فيه والفشفاش عشبة تخو البسباس واحدته فشفاشة نقله صاحب اللسان وتقدم فى السين المهملة ﴿انفطش﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن فطش دريد انفطش (العود) اذا (انفضخ ولا يكون الا رطبا) هكذا نقله الصاغانى وفى بعض النسخ انفسخ بدل انفضخ * ومما يستدرك عليه فطرشت الناقة للبول اذا تفجعت هكذا نقله الازهرى وأورده صاحب اللسان وأغفله الجوهرى

فقش والصاغانى قلت وقد سبق فى ف ر ط ش ﴿فقش البيضة﴾ يفقشها فقشا أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى عن ابن دريد أى (ففخها وكسرها بيده) لغة فى فقسها بالسين * قلت وتقدم ان الصاد أعلى اللغات

فنجش ﴿الفنجش كجندل) أهمله الجوهرى ونقله الازهرى فى الرباعى عن ابن دريد أى (الواسع) وأحسب اشتقاقه من فجشت الشئ

فندش اذا وسعته وأورده الصاغانى فى ف ج ش بناء على ان النون زائدة ﴿فندشه﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (غلبه) وأنشد لبعض بنى نمير * قد دمصت زهراء بابر فندش * يفندش للناس ولم يفندش * دمصت أى رمته بزجرة واحدة (و) فى التهذيب (غلام فندش) أى (ضابط) وأورده الصاغانى فى ف د ش (وفندش ابن حيان) بن وهب (الهمدانى) من بنى الجدع بن مالك بن ذى بارق بن مالك بن جشم بن حاشد وهو الذى قتله ابن الاشعث و (رثاه أعشى همدان) واسمه عبد الرحمن بن الحارث من بنى مالك بن جشم بن حاشد فقال * وباكية تبكى على قبر فندش * فقلنا لها أذرى دموعك واخمشى * أمن ضربة بالعود لم يدم كلها * ضربت بمصقول علاوة فندش * ومما يستدرك عليه الفندشة الذهاب فى الارض عن ابن الاعرابى وقد تقدم فى السين أيضا

فنش وفندش أيضا من اتباع اولوشا دحلب مات سنة ٧٣٣ ﴿فنش فى الامر تفنيشا) أهمله الجوهرى وقال أبو تراب أى (استرخى) فيه وكذلك بنش فيه قال هكذا سمعت السلمى يقول كذا فى التهذيب وقال أبو تراب أيضا سمعت القيسيين يقولون فنش الرجل عن الامر وفيش اذا خام عنه * ومما يستدرك عليه افنيش بالكسر قرية بمصر من نواحى نية عباد بالغربية منها محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الافنيشى العبادى الشافعى عن أبى القاسم النوبرى وغيره

فاش ﴿فاش الحمار الاتان يفيشها) فيشا (علاها) عن ابن دريد وقال يونس فاشها (كأنه من الفيشة) أى الذكر (و) فاش (الرجل) يفيش فيشا (افتخر وتكبر ورأى ماليس عنده) كفش يفش كما يقال ذام يذيم وذم يذم (وهو فياش) كشداد أى نفاخ بالباطل وليس عنده طائل والفيش النفخ يرى الرجل ان عنده شيئا وليس على مايرى (وفائش واد) باليمن (كان يحميه ذو فائش سلامة بن يزيد) بن مرة بن عريب بن مرثد بن يريم بن يحصب (اليحصبى) من بنى يحصب بن مالك أخى ذى أصبح (وكان يظهر لقومه فى العام مرة منبرفعا) وهو أحد ملوك اليمن مدحه الاعشى فقال

* تؤم سلامة ذا فائش * هو اليوم جم ليعادها * وقال هشام بن محمد الكلبى الأعشى مدح سلامة الاصغر وهو سلامة بن يزيد بن سلامة ذى فائش (وفاشان ة بمرو) منها أبو نصر محمد بن محمد بن يوسف المروزى الفاشانى الفقيه المفتى سمع منه السمعانى مات سنة ٥٢٩ ومن ولده الامام فخر الدين أبو الفتح اسماعيل بن محمد الفاشانى المحدث خطيب مرو سمع أباه مات سنة ٥٩٩ وأبو طاهر عمر بن عبد العزيز بن أحمد الفاشانى المروزى تفقه ببغداد على أبى حامد الاسفرايينى وأخذ علم الكلام عن أبى جعفر السمنانى وسمع بالبصرة من أبى عمر الهاشمى مات سنة ٤٦٤ وروى عنه محيى السنة وموسى بن حاتم الفاشانى عن أبى عبد الرحمن المقرى وابنه محمد بن موسى بن عبدان واه وعثمان بن محمد بن محمد الفاشانى شيخ محيى السنة البغوى مات سنة ٤٥٦ وآخرون (وفيشان ة باليمامة) لبنى حنيفة (وفاشون ع بخارى) نقله الصاغانى (والفياش) كسحاب (السيد المفضال) المفاخر عن ابن عباد (و) أيضا (المكاثر بما ليس عنده ضد والفيش والفيشة رأس الذكر) قاله الجوهرى وقيل الذكر المنتفخ وقال الشاعر * وفيشة ليست كهاذى الفيش * يجوز أن يكون أراد الجمع وأن يكون أراد الواحدة فحذف الهاء (والفيشوشة الضعف والرخاوة) ومنه رجل فاشوش وسمى الجلال الحافظ السيوطى رحمه الله تعالى احدى رسائله بالفاشوش ولا أدرى لاى شئ (والمفايشة المفاخرة كالفياش) بالكسر وقد فايشه فياشا ومفايشة ويقال هو صاحب فياش ومفايشة وأنشد الجوهرى قول جرير

* أيفايشون وقد رأوا أحفاشهم * قد عضه فقضى عليه الاشجع * (و) المفايشة (كثرة الوعيد فى القتال ثم يكذب) عن ابن عباد وهو من ذلك (والتفيش ادعاء الشئ باطلا) من غير طائل عن ابن عباد (و) التفيش (الانقلاب عن الشئ) ضعفا وعجزا عن ابن عباد كالانفشاش * ومما يستدرك عليه الفيشة أعلى الهامة والفيشلة كالفيشة اللام فيها عند بعضهم زائدة كزيادتها فى عبدل وزيدل وقيل أصلية وسيأتى للمصنف رحمه الله تعالى فى اللام وقال الليث الفيش الفيشلة الضعيفة والفياش بالكسر الرخاوة والضعف قال جرير * أودى بحلهم الفياش فحلمهم * حلم الفراش غشين نار المصطلى * ورجل فيوش كصبور جبان ضعيف قال رؤبة * عن مسمهر ليس بالفيوش * رجل

فيوش يرى ان عنده شيئا وليس على مايرى والفيوش المطرمذ وفاشان من قرى هراة وفاؤها بين الفاء والباء ولهذا يقال باشان أيضا منها أبو عبيد الهروى صاحب الغريبين وغيره وفيشون نهر وفيشة بالكسر بليدة بمصر من كور الغربية نقله الصاغانى * قلت وهى المشهورة بالمنارة وتعرف أيضا بفيشة سليم وقد دخلتها ولهم فيشتان بالمنوفية الكبرى والصغرى احداهما تعرف بالنصارى وقد دخلتها والثانية بالحمراء ومنها عبد المؤمن بن عثمان بن محمد بن عبد المؤمن الفيشى الشافعى تزيل طنتدا سمع الحديث على الحافظ السخاوى ثم غلب عليه الزهد بآخر عمره فانقطع للعبادة وفى الشرقية قرية أخرى تعرف بفيشة بنا وفى البحيرة فيشة بلخا ﴿فصل القاف﴾ مع الشين ﴿القاش﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (القلش لغة عراقية) نقله العزيزى قال الصاغانى ولست منه على ثقة ﴿القبلش﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (اسم الكمرة) ولكنه ضبطه كعملس نقله العزيزى وقال الصاغانى لست منه على ثقة ﴿القربشوش﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وصاحب اللسان وهو (قماش البيت) ﴿الاقتحاش﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان قال الفراء ونصه الاقتحاش هو (التفتيش يقال لاتقتحشنه) هكذا فى النسخ والصواب لاتقحشنه كما هو نص الفراء (فلأن نظر أسخى هو أم لا وهذا أحد ماجاء على الافتعال) هكذا فى النسخ (متعديا وهو نادر) * قلت قلد المصنف فيه الصاغانى وصحف عبارته والصواب ان هذه المادة أصلها تقحش والتون تكون أصلية مثل نهمس وأمر منهمس وقد سبق له ذلك وباب فعلل يأتى متعديا فيقال حينئذ لاتقحشنه كدحرجته فحينئذ يكون لاندرة فيه فليتأمل ﴿قرشه يقرشه﴾ قرشا من حد ضرب (و يقرشه) أيضا من حد نصر (قطعه و) قرضه (جمعه من ها هنا وها هنا وضم بعضه الى بعض) قال الفراء (ومنه قريش) القبيلة وأبوهم النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر فكل من كان من ولد النضر فهو قرشى دون ولد كنانة ومن فوقه كذا فى الصحاح * قلت وعند أئمة النسب كل من لم يلده فهر فليس بقرشى قاله ابن الكلبى وهو المرجوع اليه فى هذا الشان (لتجمعهم فى الحرم) من حوالى مكة بعد تفرقهم فى البلاد حين غلب عليها قصى بن كلاب و يقال تقرش القوم اذا اجتمعوا قالوا وبه سمى قصى مجمعا * قلت وقيل انما لقب قصى مجمعا جمعه قريش بالرحلتين ولكونه أول من جمع يوم الجمعة فخطب وفيه يقول مطرد بن كعب الخزاعى * أبوكم قصى كان يدعى مجمعا * به جمع الله القبائل من فهر * (أولانهم كانوا يتقرشون البياعات فيشترونها أولان النضر بن كنانة اجتمع فى ثوبه يوما فقالوا تقرش) فغلب عليه اللقب (أولانه جاء الى قومه) يوما (فقالوا كأنه جمل قريش أى شديد) فلقب به (أولان قصيا كان يقال له القرشى) وهو الذى سماهم بهذا الاسم قاله المبرد ونقله السهيلى فى مبهم القرآن (أولانهم كانوا يفتشون الحاج) بالتخفيف جمع حاجة (فيسدون خلتها) فمن كان محتاجا أغنوه ومن كان عاريا كسوه ومن كان معدما واسوه ومن كان طريدا آووه ومن كان خائفا أمنوه ومن كان ضالا هدوه وهذا قول معروف بن خربوذ (أوسميت بمصغر القرش وهى دابة بحرية تخافها دواب البحر كلها) وقيل انها سيدة الدواب اذا دنت وقفت الدواب واذا مشت مشت وكذلك قريش سادات الناس جاهلية واسلاما وهذا القول نقله الزبير بن بكار بسنده عن ابن عباس وأنشد قول المشمرج الحميرى * وقريش هى التى تسكن البحر بها سميت قريش قريشا * (أوسميت بقريش بن مخلد ابن غالب بن فهر وكان صاحب عيرهم فكانوا يقولون قدمت عير قريش وخرجت عير قريش) فلقبوا بذلك وقال السهيلى رحمه الله تعالى فى مبهم القرآن فى آل عمران عند ذكر بدر هو أبو بدر وهو ابن قريش بن الحارث بن مخلد بن النضر وكان قريش أبوه دليلا بين فهر بن مالك فى الجاهلية فكانت عيرهم اذا وردت بدرا يقال قد جاءت عير قريش يضيفونها الى الرجل حتى مات وبقى الاسم فهذه ثمانية أوجه ذكرها فى سبب تلقيب النضر قريشا سابعة منها نقلها ابراهيم الحربى فى غريب الحديث من تآليفه وفاته مانقله الازهرى وغيره سميت بذلك لتجمعها وتكسبها وضربها فى البلاد تبتغى الرزق وقيل لانهم كانوا أهل تجارة ولم يكونوا أصحاب ضرع وزرع من قولهم فلان يتقرش المال أى يجمعه فهذه عشرة أوجه والمشهور من ذلك الوجه الاول الذى نقله الجوهرى عن الفراء ثم ماذكره الزبير بن بكار نسابة العرب وحكى لبعضهم فى تسميتهم بقريش عشرين قولا وهم اثنان قريش الظواهر وقريش البطاح وقد ذكر فى ظ ه ر فراجعه قال الجوهرى فان أردت بقريش الحى صرفته وان أردت به القبيلة لم تصرفه قال الشاعر فى ترك الصرف * غلب المساميح الوليد سماحة * وكفى قريش المعضلات وسادها * قلت هو لعدى بن الرقاع يمدح الوليد بن عبد الملك و بعده * واذا نشرت له الثناء وجدته * ورث المكارم طرفها وتلادها * قال ابن برى ومن المستحسن له فى هذه القصيدة ولم يسبق اليه فى صفة ولد الظبية * ترجى أغن كان ابرة روقه * قلم أصاب من الدواة مدادها * (والنسبة) الى قريش (قرشى وقريشى) نادر عن الخليل قال الشاعر * بكل قريشى عليه

مهابة * سريع الى داعى الندى والتكرم * هكذا أنشده الجوهرى والخليل ونقله ابن دحية فى التنوير والبيت من شواهد سيبويه من جملة ثلاثة أبيات وهى * ولست بشاوى عليه دمامة * اذا ماغدا يغدو بقوس وأسهم * ولكنما أغدو على مفاضة * دلاص كأعيان الجراد المنظم * بكل قريشى الى آخره ففى الاول شاهد على قولهم شاوى فى النسب الى الشاء وفى الثانى شاهد على جمع عين على أعيان وفى الثالث شاهد على قولهم قريشى باثبات الياء فى النسب الى قريش قاله ابن برى وقال شيخنا وقال قوم القياس هو الاول يعنى حذف الياء فى النسب * قلت وهو المشهور والمستعمل وفى التهذيب اذا نسبوا الى قريش قالوا قرشى بحذف الزيادة قال وللشاعر أن يقول قريشى اذا اضطر (والقروش كجدول ماتجمع من هاهنا وهاهنا) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط شنيع والصواب القروش بالضم جمع قرش بالفتح ماتجمع من هاهنا وهاهنا وبه فسر قول رؤبة * قد كان يغنيهم عن الشغوش * والخشل من تساقط القروش * سمن ومحض ليس بالمغشوش * فتأمل (و) قال أبو عمرو (القرواش بالكسر) والحضر و (الطفيلى) وهو لواغل والشواقى (و) القرواش (العظيم الرأس) عن ابن خالويه (وقرواش بن حوط الضبى وشريح بن قرواش العبسى شاعران والقارشة من الشجاج شبه الباضعة) منها (والقريشية بجزيرة ابن عمر منها التفاح الجيد ونهر قريش بواسط وأبو قريشة بها) على فرسخ منها (وأقرش به) اقراشا (سعى به ووقع فيه) حكاه يعقوب (و) أقرشت (الشجة) فهى مقرشة (صدعت العظم ولم تهشمه) وكذلك المقرشة كمحدثة نقله فى الفاء وقد تقدم (والتقريش) مثل (التحريش) عن أبى عبيد نقله الجوهرى (و) التقريش أيضا (الاغراء) والافساد يقال قرش به اذا وشى وحرش وأفسد وهو مجاز قال الحارث بن حلزة * أيها الناطق المقرش عنا * عند عمرو وهل لذاك بقاء * عداه بعن لان فيه معنى الناقل عنا وكذلك أقرش به اذا سعى (و) التقريش (الاكتساب) ووقع فى بعض نسخ الصحاح التقرش بدل التقريش (والمقرشة) كمحدثة السنة (المحل) الشديدة نقله الجوهرى وهو مجاز وكذلك مقروشة (لان الناس تجتمع عام المحل) فتنضم حواشيهم وقواصيهم قال * مقرشات الزمن المحذور * (وتقرشوا تجمعوا) ومنه سميت قريش كما تقدم (و) قال ابن دريد تقرش (زيد) اذا (تنزه عن مدانس الامور و) تقرش فلان (الشئ) اذا (أخذه أولا فأولا) عن اللحيانى (وتقارشت الرماح تداخلت فى الحرب) نقله الجوهرى وكذلك تقرشت اذا تشاجرت وتداخلت (ورماح قوارش) قال القطامى * قوارش بالرماح كان فيها * شواطن يتنزعن بها انتزاعا * (وقد قرشوا بالرماح) اذا طعنوا بها والقرش الطعن بالرماح وافترشت الرماح وتقرشت وتقارشت نظاعنوا بها فصك بعضها بعضا (وافترشت وقع بعضها على بعض) فسمعت لها صوتا (ومقارش اسم) * ومما يستدرك عليه القرش الكسب كالاقتراش وقرش كعلم لغة فى قرش كضرب نقله الصاغانى وجمع القرش القروش قال رؤبة * قرضى وماجمعت من قروشى * وقيل انما يقال تقرش واقترش لاهله يقال قرش لاهله وتقرش واقترش وهو يقرش لاهله ويقترش أى يكتسب وقرش فى معيشته من حد ضرب وتقرش دبق ولزق وقرش يقرش قرشا أخذ شيئا وقرش من الطعام أصاب منه قليلا وأقرش بالرجل أخبره بعيوبه وأقرش به حرش واقترش فلان بفلان سعى به وبغاه سوءا ويقال والله ما اقترشت بك أى ماوشيت بك وقرش الشئ صوته وسمعت قرشية أى حوافر الخيل وهو أيضا صوت نحو صوت الجوز والسن اذا حركتهما وقرش قرشا سكت نقله ابن القطاع وكعلم قرشا وقرشة تسلخ وجهه من شدة شقرته نقله ابن القطاع أيضا وتقارش القوم تطاعنوا وجبن قريش كأمير أى بأس شديد والقرشية بضم وفتح قرية بساحل حمص وهى آخر أعمالها مما يلى حلب وانطاكية والقرشية بالضم قرية بالغربية منها عبيد بن عمر بن محمد القرشى والد عبد الرحمن ممن أخذ عن أبى العباس الزاهد وابن النقاش مات سنة ٨٦٧ والقرشية أيضا قرية باليمن من أعمال زبيد منها القطب أبو الحسن على بن عمر الشاذلى صاحب مخا وحفيده عبد المغنى بن أبى الفتح واخوته الصديق عمر وعبد الرحمن وعماه عبد الرحمن وعبد المحسن بيت علم وصلاح رضى الله تعالى عنهم مات عبد المغنى هذا بجدة سنة ٨٨٩ وقريش بن أنس ثقة وأبو قريش محمد بن جمعة الحافظ وأبو نصر محمد بن عبد الرحمن القرشى محدث هكذا نسب على الاصل وقريش بن سبيع بن المهنى بن سبيع المهنى الحسينى الشريف العالم النسابة أبو محمد المدنى سمع ببغداد من أبى الفتح بن البطى وابن النقور وغيرهما وتوفى بالمشهد سنة ٤٦٠ ذكره أبو حامد العابدى فى تتمة الاكمال وقد أجازه والقرواش لقب اسماعيل بن على بن الحسن الحسينى وهو جد القرواشة بالمحلة الكبرى ومن أمثالهم وجه مقرش أقبح أى المفسد وقيل لبعضهم وهو كردوس بن مزينة فلان كريم لو كان قرشيا فقال تقرشه افعاله وهو مجاز ويقال هو قرش من القروش للغالب القاهر وهو مجاز أيضا وقرواش بن عوف البربوعى فارس جلوى الكبرى

مستدرك

اقريطش

* (أقريطش بفتح أوله) ويكسر أيضا كما نقله ياقوت (وكسر الراء والطاء) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى وقال ياقوت اسم (جزيرة مشهورة بحر الروم) أى بحر المغرب كما قاله ياقوت فيها مدن وقرى تقابلها من بر افرنجية بونة (دورها ثلثمائة وخمسون ميلا أو مسيرة خمسة عشر يوما) قال شيخنا

فان أراد بلياليها فهى سبعمائة وعشرون ميلا وان أراد الايام فقط كما هو الظاهر فثلثمائة وستون ميلا فهو يقارب القول الاول قال البلاذرى أول من غزاها جنادة بن أمية الأزدى فى سنة أربع وخمسين فى زمن معاوية رضى الله تعالى عنه ثم غزاها حميد بن معيوف الهمدانى فى خلافة الرشيد رحمه الله تعالى ثم غزاها فى خلافة المأمون أبو حفص عمر بن عيسى الاندلسى فملكها وخرب حصونها وذلك فى سنة ٢١٢ الى ان ملكت فى خلافة المطيع تملكها أرمانوس بن قسطنطين فى سنة ٣٤٩ قال وهى الآن بيد الافرنج لعنهم الله * قلت وقد يسر الله فتحها فى الزمن الاخير لمولانا آل عثمان أيد الله تعالى دولتهم العظيمة الشان فأزالوا عنها دولة الكفر وعمروا حصونها وشيدوا أركانها فهى الآن بيد المسلمين لازالت كذلك الى يوم الدين (و) اقريطشة (بهاء د يجلب منه الجبن والعسل الى مصر) * قلت وكلامه هذا يقتضى ان اقريطشة غير اقريطش وليس كذلك بل هما واحد ويعرف الآن بكريد وهى الجزيرة بعينها وهذا الاسم يطلق على جميعها وأعظم قراها وأشهرها خانية وهى مقر دار الامارة فيها ومن هذه الجزيرة يجلب الجبن الفائق والعسل الجيد الاحمر والابيض الى مصر وأطرافها وغيرهما من الفواكه كما هو معلوم مشاهد وقد نسب الى هذه الجزيرة فاتحها شعيب بن عمر بن عيسى الاقريطشى سمع من يونس بن عبد الأعلى وغيره بمصر وأبو بكر محمد بن عيسى الاقريطشى حدث بدمشق عن محمد بن القاسم المالكى وعنه عبد الله بن محمد النسائى قاله أبو القاسم بن عساكر فى التاريخ

قرعوش

﴿القرعوش كزنبور وفردوس﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الجمل له سنامان) والسين لغة فيه ونص أبو عمرو والقرعوش والقرعوس أى مثال فردوس بالشين والسين فعلم من ذلك ان الاختلاف انما هو لبيان الشين والسين والضبط واحد وقد تقدم له فى السين مثل ذلك ونبهنا عليه هناك فراجعه

قرنفش

(و) القرعوش كفردوس (ولد الأسد) نقله الصاغانى وضبطه

قرمش

﴿القرنفش كسمندل﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى فى كتابيه هو (الضخم)

﴿قرمشه﴾ قرمشة أهمله الجوهرى وقال الصاغانى عن ابن عباد أى (أفسده و) قال ابن دريد قرمش (الشئ) اذا (جمعه) وكذلك قرشمه نقله ابن القطاع (و) قال ابن الاعرابى والفراء يقال (فى الدار قرمش من الناس كجعفر وزبرج) الاول عن ابن الاعرابى والثانية عن الفراء (و) زاد غيرهما مثل (قنديل أى اخلاط) منهم (و) قال أبو عمرو والقرمش (كجعفر الذى يأكل كل شئ) وأنشد * انى نذير لك من عطيه * قرمش لزاده دعيه * قال ابن سيده لم يفسر الدعية وعندى انه من دعا الجرح اذا أمد وأنتن كأنه يبقى زاده حتى ينتن (و) القرمش أيضا (الذين لا خير فيهم) وهم الاوخاس قاله الفراء ونقله ابن عباد * ومما يستدرك عليه عقبة القرمشان موضع ما بين القدس والكثيب الأحمر

قش

﴿قش القوم﴾ يقشون ويقشون (قشوشا) والضم أعلى (صلحوا) وفى الصحاح حيوا وفى بعض نسخه أحيوا (بعد الهزال) وفى بعضها حيوا فى أنفسهم وأحيوا فى مواشيهم والفاء لغة فيه (و) قش (الرجل أكل من ها هنا وها هنا كقشش) تقشيشا واقتش وتقشش قال ابن فارس وهذا ان صح فلعله من باب الابدال والسين لغة فيه (و) قش أيضا اذا (لف ما قدر عليه مما على الخوان) واستوعبه كقشش وتقشقش واقتش والاسم من ذلك كله القشيش والقشاش كأمير وغراب والنعت قشاش وقشوش كذا فى العين (و) قش (الشئ) يقشه (جمعه) عن ابن دريد وهو يقش الأموال أى يجمعها (و) قش (الناقة أسرع حلبها) ويقال هو بالفاء وقد تقدم (و) قش (الشئ) قشا اذا (حكه بيده حتى يتحات) نقله ابن القطاع وابن عباد (و) قش الرجل اذا (مشى مشى المهزول و) قش (أكل مما يلقيه الناس على المزابل او) قش (أكل كسر) السؤال من (الصدقة و) قش (النبات يبس و) قش (القوم انطلقوا فخفلوا) وفى بعض نسخ الصحاح وأخفلوا (كاقتشوا) وزاد الجوهرى وأقشوا فهم مقشون لا يقال ذلك الا للجميع فقط قال ابن سيده الفاء لغة فيه وقد تقدم وقيل اقتشوا تفرقوا (والقش) بالفتح (ردىء التمر كالدقل ونحوه) قاله ابن دريد وهى عمانية والجمع قشوش وقال ابن الاعرابى هو الدمال من التمر (و) الذنوب القش (الدلو الضخم) كذا فى الاصول والصواب الضخمة كما فى التكملة وغيرها (والقشة بالكسر القردة) قاله الجوهرى وزاد الصاغانى التى لا تكاد تثبت (أو ولدها الأنثى) عن ابن دريد وقيل هى كل أنثى منها يمانية والذكر رباح والجمع قشش وفى حديث جعفر الصادق رضى الله تعالى عنه كونوا قششا (و) فى الصحاح القشة (الصبية الصغيرة الجثة) وزاد غيره التى لا تكاد تثبت ولا تمشى (و) القشة (دويبة كالخنفساء) أو كالجعل وبه فسر حديث جعفر الصادق (و) القشة (صوفة كالهناء) هكذا فى النسخ والصواب صوفة الهناء (المستعملة الملقاة) وعبارة العين ويقال لصوفة الهناء اذا علق بها الهناء ودلك بها البعير والقيت هى قشة بالكسر (والقشيش كأمير القاطة كالقشاش بالضم) وهو ما أقششته قال الليث هما اسمان من قش وقشش وتقشقش (و) القشيش (صوت جلد الحية تحك بعضها ببعض) نقله الصاغانى عن ابن عباد والفاء لغة فيه (و) قشيش (جد والد) أبى الحسن (على بن محمد بن) أبى (على) الحسن بن قشيش الحربى

(المالكى) مات سنة ٤٣٥ وتقدم الشين الاولى ابن ناصر قال ابن نقطة الصواب التخفيف (واقش) الرجل (من الجدرى) اذا (برأمنه كتقشقش) قال ابن السكيت يقال للقرح والجدرى اذا يبس وتقرف وللجرب فى الابل اذا قفل قد توسف جلده وتقشر جلده وتقشقش جلده نقله الجوهرى (و) أقشت (البلاد) اذا (كثر يبسها) هكذا فى النسخ والصواب يبيسها (والمقشقشتان قل يا أيها الكافرون والاخلاص أى المبرئتان من النفاق والشرك) قاله الاصمعى أى كابراء المريض من علته (أو تبرئان كما تقشقش الهناء الجرب) فتبريه قاله أبو عبيدة وفى بعض الروايات هما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس لانهما كانا يبرئان بهما من النفاق * ومما يستدرك عليه القش ما يكنس من المنازل أو غيرها والمقشة المكنسة ورجل قشان وقشاش وقشوش ومقش وقش الماء قشيشا صوت وقششهم بكلامه سبعهم وآذاهم والقشقشة تهيؤ للبرء والقشقشة الكشكشة ونشيش اللحم فى النار والقشقشة بالكسر ثمرة أم غيلان والجمع قشقش ويقال أكيس من قشة أى قريدة صغيرة وانقش القوم تفرقوا وقال ابن عباد جاء بقشة أى بقردة مر هقاله وقال غيره القشوش كصبور اللقاط والشيخ أبو الغيث القشاش كشداد العثمانى التونسى وأخوه أبو الحسن على من أكابر الصوفية والمحدثين بتونس أدركهما بعض شيوخ مشايخنا والقطب الصفى أحمد بن محمد بن عبد النبى الدجانى القدسى الاصل المدنى الدار والوفاة الشهير بالقشاشى بالضم يروى بالاجازة العامة عن الشمس الرملى وقد حدث عن شيوخ مشايخنا كالبرهان ابراهيم بن حسن الكورانى وبه تخرج وأبو البقاء حسن بن على بن يحيى المكى وغيرهما وتوفى بالمدينة سنة * ومما يستدرك عليه القطاش كغراب أهمله الجوهرى والمصنف وقال ابن الاعرابى هو غثاء السيل كذا نقله الصاغانى وصاحب اللسان وقال الازهرى لا أعرف القطاش لغيره * قلت والافطش بمعنى المقطوع الأذنين هكذا تستعمله العوام والخواص ولا أدرى أعربية أم لا فلينظر * (القعش كالمنع) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الجمع) كالعقش بتقديم العين قال (و) العقش أيضا (عطف لك رأس الخشبة اليك) وخص بعضهم به الغضى من الشجر (و) القعش (مركب) من مراكب النساء (كالهودج ج قعوش) قال رؤبة يصف السنة المجدبة * كم سافى سنة امرئ يجيش * اليك ناش القدر المنوش * وطول محش السنة المحوش * حدباء فكت أسر القعوش * يريد انها ذهبت بابلهم فلم يكن لهم ما يحتملون عليه ففكوا الهوادج واستوقدوا بحطبها من الجهد (و) القعش (هدم البناء وغيره) وقد قعشه عن ابن عباد (والقعوش كجرول الخفيف و) القعوش (البعير الغليظ) وقال ابن دريد فى باب فوعل القوعش البعير الغليظ هكذا هو بخط أبى سهل الهروى وبخط الارزنى بالسين والشين لغة فيه (والقعشاء الرافعة رأسها وقعوشه) قعوشة (صرعه) والبناء قوضه (وتقعوش) البيت والبناء (تهدم و) تقعوش (الشيخ كبر) وانحنى ظهره (وانقعش القوم) اذا (انقلعوا) هكذا هو نص التكملة وفى اللسان اذا انقطعوا (فذهبوا وفى العباب تقلعوا (و) انقعش (الحائط انهدم) * ومما يستدرك عليه * قعوش البناء قوضه * وتقعوش الجذع انحنى

(القفيش) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (ضرب من الأكل شديد و) قال غيره القفش (كثرة النكاح) ومنه يقال وقع فلان فى القفش والرفش وقد تقدم بيان ذلك (و) عن ابن الاعرابى القفش (الخلف القصير) ومنه قول ثابت البنانى رضى الله تعالى عنه فى خبر عيسى عليه السلام انه لم يخلف الا مدرعة صوف وقفشين ومخذفه أى خفين قصيرين قال الازهرى هو دخيل (معرب) وهو المقطوع الذى لم يحكم عمله وأصله بالفارسية (كفش و) قال أبو حاتم القفش فى الحلب (سرعة الحلب وسرعة نفض ما فى الضرع) وكذلك الهمر يقال قفش ما فى الضرع أجمع وهمر (و) القفش (اخذ الشئ وجمعه) وكذلك القنفشة عن ابن دريد وسيأتى للمصنف فى ترجمة مستقلة (و) القفش (النشاط) فى الاكل والنكاح (و) القفش (الضرب بالعصا وبالسيف) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) قال أبو عمر والقفش (بالتحريك اللصوص الدعارون و) قال الليث (انقفش العنكبوت وغيره) من سائر الخلق اذا (انجحر وضم) اليه (جراميزه وقوائمه) وأنشد * كالعنكبوت انقفشت فى الجحر * ويروى اقتفشت قال والقفش لا يستعمل الا فى افتعال خاصة وفى التكملة الا فى انفعال * ومما يستدرك عليه قفش الدابة كسعها وقفش قفشا وقفوشا مات كقفش وهذه عن ابن القطاع

(القلاش كسحاب) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى عن ابن عباد هو (الصغير المنقبض) من كل شئ (والقلاشة كسحابة) ولو قال بهاء كان أخصر (الصغر والقصر) عن ابن عباد أيضا (وأقليش بالضم د بالاندلس) من أعمال سنتمرية هى اليوم للفرنج وقال الحميدى هى من أعمال طليطلة (منه) أبو العباس (أحمد بن محمد ابن عيسى) بن وكيل التجيبى الاقليشى الاندلسى قال أبو طاهر السلفى فى معجم السفر كان من أهل المعرفة باللغات والانحاء والعلوم الشرعية ومن مشايخه أبو محمد بن السيد البطليوسى وأبو الحسن بن بسيطة الدانى وله شعر جيد قدم علينا الاسكندرية سنة ٥٤٦ وقرأ على كثيرا وتوجه للحجاز وبلغنا انه توفى بمكة انتهى قال الصاغانى وهو شيخ

شيخنا

شيخنا قلت ومنه أيضا أبو العباس أحمد بن القاسم المقرى الاقليشى وعبد الله بن يحيى التجيبى الاقليشى أبو محمد يعرف بابن الوحشى سمع الحديث بطليطلة توفى سنة ٥٠٣ (وأقلوش كأسلوب د من أعمال غرناطة) بالاندلس قاله السلفى ومنه أحمد بن القاسم بن عيسى الاقلوشى أبو العباس المقرى دخل الى المشرق وحدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابى الدمشقى روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخولانى ووصفه بالصلاح نقله ياقوت (وقليوشة د بالاندلس) وفى العباب قيلوشة (وقلشانة) بالفتح (د بأفريقية) اومايقاربها نقله الصاغانى * قلت ويقال أيضا بالتحريك وبالجيم بدل الشين ومنه عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد القلشانى التونسى قاضى الجماعة بتونس ولد سنة ٨١٨ وأخذ عن أبيه وعمه وأبى القاسم البرزلى (و) قال الليث (الاقلش اسم أعجمى) وهو دخيل لانه ليس فى كلام العرب شين بعدها لام فى كلمة عربية محضة والسينات كلها فى كلام العرب قبل اللامات (وكذلك القلاش) ليس بعربى أيضا * قلت ويعنون به الملاعب والذى لايملك شيئا أولايثبت على شئ واحد وقليشان قرية من أعمال مصر من كورة حوف رمسيس ﴿القمش جمع القماش) من هاهنا وهاهنا (وهو) ما كان (على وجه الارض من فتات الاشياء) وقد قمشه يقمشه قمشا ومنه قمش الريح التراب (حتى يقال لرذالة الناس قماش) نقله الصاغانى وقماش كل شئ أوقماشته فتاته وكذلك القشامة نقله ابن القطاع (وماأعطانى الا قماشا أى اردأ ماوجده وقامشة بن وائلة) بن عمرو بن عبد الله بن لؤى بن الحارث بن تيم بن عبد مناه وهو الرباب (جد لجخدب النسابة) وهو ابن جرعب بن أبى بن قرفة بن زاهر بن عامر بن واهب بن قامشة (و) قال الليث (القميشة طعام من اللبن وحب الحنظل ونحوه) نقله الصاغانى وصاحب اللسان (وتقمش) القماش واقتمشه (أكل ماوجد) من هاهنا وهاهنا (وان كان دونا) * ومما يستدرك عليه التقميش جمع الشئ من هاهنا وهاهنا نقله الجوهرى وقماش البيت متاعه نقله الجوهرى والقمش الردى من كل شئ والجمع قماش ونظيره عرق وعراق نقله ابن السكيت والقماشة مثله والقماش كالقمش والقماش من يبيع الأمتعة وهو منقمش لابس من فاخر القماش هكذا يطلقونه وليس القماش الا ماذكر ومحمد بن عيسى بن السكتى المعروف بابن أبى قماش محدث عن سعيد بن يحيى بن الارجم * ومما يستدرك عليه قشاقرية بمصر من أعمال البهنسا ﴿لم يقنش بفتح القاف والنون المشددة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى (أى لم يقتر ولم ينقص) عن ابن عباد واستشهد بقول الاسود بن يعفر * اذا آب ابنا لم يقنش عديدنا * قال ابن عباد والرواية المشهورة لم يفتش وظاهره انه لايستعمل الا هكذا منفيا وليس كذلك فقد قال الصاغانى قنشه تقنيشا اذا نقصه فليتأمل * ومما يستدرك عليه قعنش اذا رفع صدره ورأسه هكذا أورده الصاغانى وأهمله الجوهرى والجماعة * قلت وكأنه لغة فى السين وقد ذكرفيها ان القنعسة شدة العنق فى قصرها كالدهرب فتأمل ﴿القنفرش﴾ كجحمرش زنة ومعنى ولو قال هكذا الاصاب وهى (العجوز الكبيرة) قاله الاصمعى وقال ابن دريد هى (المتشنجة) وأنشد * فانية الناب كروم قنفرش * (و) قال شمر القنفرش (الضخمة من الكمر) وأنشد قول رؤبة * عن واسع يذهب فيه القنفرش * هكذا أنشده الازهرى له قال الصاغانى رحمه الله وليس هو له ﴿القنفشة بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (دويبة من أحناش الارض) قال (و) القنفشة أيضا (المتقبضة الجلد) أى من البجاثر (كالمنقفشة) يقال عجوز قنفشه (و) القنفشة (بالفتح التقبض والقنافش بالضم المتقشر الأنف) عن ابن عباد وهو أيضا (الجافى اللحية) نقله الصاغانى (ورجل مقنفش فى اللباس) اذا كان (قبيح الهيئة واللبسة و) قال ابن دريد (قنفشه) قنفشة (جمعه) جمعا (سريعا) وكذلك نقشه نقشا وقد تقدم ومنه قول الحريرى لولم تبرز جبهته الشين * لما قنفشت الخمسين * ومما يستدرك عليه التقنفش التقبض ورجل قنفاش اللحية وفاسدها أى كثها وطويلها وجاء مقنفشا لحيته مثل معتقشا ذكره الازهرى فى الرباعى وقد تقدم والمقنفشة المتقبضة عن ابن عباد وانقفشت العنكبوت دخلت فى جحرها بسرعة ﴿رجل قوش بالضم) أى (صغير الجثة) وهو معرب وهو بالفارسية كوجك قاله الازهرى وأنشد لرؤبة * فى جسم شخت المنكبين قوش * وفى التهذيب رجل قوش أى قليل اللحم ضئيل الجسم معرب (وقوشة بنت الازنم الكلبية) من بنى تيم اللات بن رفيدة (أم زيد الخيل) بن مهلهل بن زيد بن منهب الطائى النبهانى الصحابى (رضى الله عنه) قال بجير بن أوس الطائى يرد عليه * تمنيت أن تلقى بجيرا سفاهه * فلاقيته يعدو به الورد معلما * فألفيت مربوعا كما قلت مازما * ووليت يازيد بن قوشة معدما * (وقوش قوش زجر للكلب) كقش قش وقوس قوس وقس قس عن أبى عمر الزاهد وقد قشقشه (والقواشة كسحابة) وضبطه الصاغانى بالضم (مايبقى فى الكرم بعد قطعه) هكذا نقله الصاغانى عن أبى عمرو (وقاشان د يذكر مع قم) على ثلاثين فرسخا من أصبهان وأهلها رافضة مجاورون لقم وكانت بلدة أهل سنة الى أن غلب عليها الرافضة كما جرى لاسترابادومنها على بن زيد القاشانى أحد الفضلاء ولم يذكر

الامير من قاشان سواه (وقاش ماش اسم للقماش كأنه سمي باسم صوته) وسيأتي ماش في م و ش * ومما يستدرك عليه القوش بالضم الدبر هكذا نقله صاحب اللسان وأما القوشجي صاحب الرصد المشهور فانه منسوب الى قوش وهو بالتركية الطير وكان أبوه خدمته تربية طيور السلطان فعرف بذلك كما ذكره ابن حجر المكي في فهرسة معجمه والقوش محركة كالقواشة عن أبي عمرو ﴿فصل الكاف﴾ مع الشين ﴿كأش﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني يقال كاش (الطعام كنع) كأشا (أكله) عن ابن عباد * قلت وهو لغة في كشأه مهموزا وقد تقدم وقال ابن القطاع في المهموز كأش كأشا وجئ فلا يقدر على الانبساط ﴿الكبش الحمل﴾ بالتحريك وصحفه بعضهم بالجمل (اذا أثنى) نقله الليث وفي المحكم هو فحل الضان في أي سن كان (أو اذا خرجت رباعيته) وهو قول الليث أيضا (ج أكبش وكباش وأكباش و) من المجاز الكبش (سيد القوم وقائدهم) ورئيسهم وقيل كبش القوم حاميتهم والمنظور اليه فيهم أدخل الهاء في حامية للمبالغة ويقال هو كبش الكتيبة أي قائدها وهم كباش الكتائب (وكبشة قنة بجبل الريان) نقله الصاغاني (ويوم كبشة من أيامهم) المعروفة (وكان المشركون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة) وأبو كبشة كنيته وفي حديث أبي سفيان وهرقل لقد أمر أمر ابن أبي كبشة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل (شبهوه بأبي كبشة رجل من خزاعة) ثم من بني غبشان (خالف قريشا في عبادة الاصنام) وعبد الشعرى العبور وانما شبهوه به لخلافه اياهم الى عبادة الله تعالى كما خالفهم أبو كبشة الى عبادة الشعرى معناه انه خالفنا كما خالفنا ابن أبي كبشة * قلت واسمه جزء بن غالب بن عامر بن الحارث بن غبشان الخزاعي كذا ذكره ابن الكلبي أو وجزء بن غالب كما ذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف (أو هي كنية) أبي قيلة أم (وهب بن عبد مناف جده صلى الله عليه وسلم من قبل أمه) لان وهبا والد آمنة أم سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم (لانه كان نزع اليه في الشبه) وهذا الذي ذكره أبو التنوبع هو بعينه الذي ذكره قبل وقال فيه رجل من خزاعة كما بينا نسبه وهو أبو قيلة المذكورة فالوجهان واحد وقال ابن قتيبة انه كان يعبد الشعرى دون العرب فلما جاءهم صلى الله عليه وسلم بعبادة الله سبحانه وتعالى دون عبادة ما كانوا يعبدون من الاصنام شبهوه في شذوذه عنهم بشذوذ بعض أجداده من قبل امه في عبادة الشعرى وانفصاله منهم (أو) هي (كنية زوج حليمة السعدية) التي أرضعته صلى الله عليه وسلم وهو الحارث بن عبد العزى بن رفاعة بن ملان بن ناصرة بن فصية بن نصر بن سعد وهو والده صلى الله عليه وسلم من الرضاعة نقله السهيلي في الروض وابن الجواني في المقدمة (أو) هي (كنية عم ولدها) ويكون نسبه اليه اشارة الى يتمه وموت أبيه وغربته وقيل بل قالوا ذلك عداوة منهم اذ لم يجدوا في نسبه طعنا ولا في مفخره وهنا وقيل بل هي كنية عمرو بن زيد بن أسد النجاري الخزرجي أبو سلمى أم عبد المطلب جده صلى الله تعالى عليه وسلم فنسبوه اليه وهذه الاقوال ذكرها ابن الجواني في المقدمة الفاضلية والسهيلي في الروض غير انه قال في القول الاخير هو عمرو بن لبيد أبو سلمى قال والمشهور في الاقوال هو الاول (و) أبو كبشة (كنية) مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مولدي السراة ويقال من مولدي أرض دوس ويقال من أرض فارس كما نقله السهيلي في الروض واختلف في اسمه فقيل (سليم أو أوس الدوسي) شهد بدرا توفي يوم استخلف عمر رضي الله عنه وقتل في خلافته يوم ولد فيه عروة بن الزبير نقله السهيلي (و) أبو كبشة (عمرو بن سعد) ويقال عمرو بن سعيد ويقال عامر بن سعد (الأنماري) المذحجي نزل حمص روى عنه عمرو بن رؤبة وثابت ابن ثوبان (الصحابيين وأم كبشة القضاعية صحابية) وهي العذرية روى لها ابن أبي عاصم في الوحدان والمثاني وأبو يعلى (وأبو كبشة السلولي م) معروف وهو الشامي روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعنه عبد الله بن حسان بن عطية قال أبو حاتم لا أعلم انه يسمى بذلك (وكبش ع منه أحمد بن محمد بن الصباح) هكذا في النسخ وفي التبصير بن الصباغ بالغين روى عن معاذ بن المثنى (و) أبو نصر (أحمد بن علي بن نصر) عن النجاد (الكبشيان) المحدثان (وأبو كباش ككتاب عيسى) وفي مختصر تهذيب الكمال لابن المهندس العيشي بالتحتية والشين هكذا ضبطه قال وقيل أبو عياش السلمي (تابعي) ويعرف بالتاجر روى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وعنه كدام بن عبد الرحمن السلمي وعن كدام أبو حنيفة (و) أبو كباش (كندي محدث) نقله الصاغاني في العباب (وكبشات) ظاهره يقتضي انه بفتح فسكون وضبطه الصاغاني بالتحريك وهو الصواب (أجبل بديار بني ذؤيب بها ماء) يقال له هرايت كذا في التكملة ويقال هي أجبل بحمى ضرية في ديار بني كلاب (و) كبيش (كزبير ع) نقله الصاغاني (و) أبو بكر (أحمد بن محمد بن كباش القصاب كغراب محدث) يروي عن الحسن الزعفراني (وجعفر بن الياس الكباش) المصري (كسكان) عن اصبغ وعنه الطبراني (وأبو الحسين بن الكباش) البغدادي عن زاهر السرخسي وكان يدري الكلام مات قبل الاربعين والاربعمائة (محدثان) * ومما يستدرك عليه كبشة اسم قال ابن جني كبشة اسم مرتجل ليس بمؤنث الكبش الدال على الجنس

لان مؤنث ذلك من غير لفظه وهو نجحة وكبشية اسم امرأة * قلت وهى كبشية جدة عبد الرحمن بن أبى عمرة أخرج حديثها الطبرانى وتعرف بالبرصاء وكبشية فرس نجيب مشهور تنسب الى ابن قدران وقال ابن السكيت يقال بلد قفار كما يقال برمة أعشار وثوب أكباش وهى ضرب من برود اليمن وثوب شمارق وشبارق اذا تمزق قال الازهرى هكذا أقرأنيه المنذرى ثوب أكباش بالكاف والشين قال ولست أحفظ لغيره وقال ابن برزج ثوب أكراش وثوب أكباش وهى من برود اليمن قال وقد صح الآن أكباش * قلت وقد ذكره الصاغانى فى ل ى ش فصحفه وقلده المصنف رحمه الله تعالى من غير مراقبة فى الاصول الصحيحة وسيأتى التنبيه على هذا فى محل ذكره وكبش جبل بمكة فى طريق الحرم وهو غير الموضع الذى ذكره المصنف رحمه الله تعالى ودار الكبشات بالتحريك للقباب وبنى جعفر وقد تقدم والكبش والاسدشار عان قد كانا بمدينة السلام بالجانب الغربى وهما الآن قفر نقله الصاغانى * قلت والى هذا نسب أبو نصر وأحمد بن محمد الكبشيان اللذين ذكرهما المصنف فتأمل وقلعة الكبش بمصر ومن المجاز بنو اصور احصينا ووثقوه بالكبوش ويقال كبشه كبشا اذا تناوله بجميعه ويقال بنو فلان كبشة رذلاء وكبشة دناء هكذا يستعملونه فى التعريض بالذم ولا ادرى كيف ذلك والكبشة المغرفة معرب كفجة وفى الصحابة سبعة عشر امرأة اسمهن كبشة وكبشة بنت كعب بن مالك نادعية وهى امرأة ابن قتادة وكبيشة بنت معن بن عاصم لها ذكر وكبيش بن هوذة السدوسى له وفادة وكبيش بن عجلان الحسنى أمير جدة صاحب نجدة وشجاعة ولد عقب والكباش ككتان صاحب الكباش والكباش بالكسر الابطال وبه فسر قول رؤبة * والحرب شهباء الكباش الضلع * وكبش وكبوشة كصقر وصقورة * ومما يستدرك عليه كنش لاهله كنشا اكتسبهم ككدش هكذا أورده صاحب اللسان وأهمله الصاغانى والجوهرى

كدش

﴿كدشه يكدشه﴾ كدشا (خدشه و) قيل كدشه كدشا اذا (ضربه بسيف أو رمح) نقله الصاغانى عن ابن عباد وهو من ذلك (و) كدشه كدشا (دفعه دفعا عنيفا) قاله ابن دريد ومنه الحديث ومنهم مكدوش فى النار أى مدفوع فيه والسين لغة فيه وقد تقدم (و) كدشه كدشا (قطعه) باسنانه نقله ابن القطاع (و) كدشه (ساقه) شديدا (وطرده) كما فى الصحاح وهو الصواب وشذا لليث حيث قال الكدش السوق وقد كدشت اليه أى بالشين المعجمة وقد صحفه به عليه الازهرى وأنشد لرؤبة * جاؤا فرار الهرب الجهوش * شلا كشل الطرد المكدوش * يقال كدشت الابل كدشا اذا طردتها وكدش القوم الغنيمة كدشا حثوها * قلت وذهب ابن القطاع أيضا الى ما قاله الليث ولم ينبه عليه الا أن ما فى كتاب الليث هو الكدش السوق على الصحة وليس فيه وقد كدشت اليه فتأمل (و) كدش (لعياله كدح وكسب) وجمع واحتال (والكداش) ككتان (المكدى) بلغة أهل العراق وهو الشحاذ (و) كداش (كغراب اسم) وهو من ذلك (رأى كدش بخبر كأبصر أى أخبر بطرف منه) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) يقال (أكدشت منه عطاء وكدشت أصبت) والذى رواه أبو تراب عن عقبة السلمى كدشت من فلان شيئا واكتدشت وامتدشت اذا أصبت منه شيئا وما كدش منه شيئا أى ما أصاب وما أخذ وقد صحفه ابن عباد

مستدرك

* ومما يستدرك عليه رجل كداش ككتان كساب والاسم الكداشة وجلد كدش مخدش عن ابن جنى ورجل مكدش مكدح عن ابن الاعرابى وتكدش الانسان اذا وقع من ورائه فسقط والسين لغة فيه وقد سموا كادشا ومحمد بن جعفر بن أحمد الورّاق المعروف بابن الكدوش بالضم روى عن مفضل بن محمد الجعدى وغيره والاكدش لقب بعضهم والتكديش النجش نقله الصاغانى عن ابن عباد والكدش الجرح نقله ابن القطاع وبنو المكدش كمحدث بطن من السماعة باليمن منهم الفقيه الامام محمد بن اسماعيل المكدش توفى سنة ٧٧٨ وولده عمر صاحب العلم والجاه مات سنة ٨٤٠ وهم بيت رياسة وعلم

كرش

﴿الكربشة﴾ أهمله الجوهرى ونقل الازهرى عن بعض بنى قيس هو (أخذ الشئ وربطه) كالكعبشة والعكبشة وقد كربشه وكعبشه اذا فعل به ذلك (و) قال الصاغانى الكربشة (مشى المقيد) * قلت والسين لغة فيه كالكردسة (و) قال ابن عباد الكربشة (الجمع بين القوائم للوثوب ونحوه) وقد كربش وهو مثل الكردسة والتكردس (والتكربش التشنج) فى الاعضاء وغيرها عن ابن عباد وكذلك التكعبش

كرش

﴿الكرش بالكسر وكتف﴾ مثل كبد وكبد لغتان اسم (لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان) تفرغ فى القطنة كأنها ابد جراب تكون للارنب واليربوع وتستعمل فى الانسان وهى (مؤنثة) نقله الجوهرى (و) من المجاز الكرش (عيال الرجل وصغار) وفى الصحاح من صغار (ولده) يقال جاء يجر كرشه أى عياله ويقال عليه كرش منشورة أى صغار (و) من المجاز الكرش (الجماعة) من الناس ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الانصار عيبتى وكرشى قيل معناه انهم جماعتى وصحابتى الذين أطلعهم على سرى وأثق بهم وأعتمد عليهم وقال أبو زيد يقال عليه كرش من الناس أى جماعة وقيل أراد الانصار مددى الذين استمد بهم لان الخف والظلف يستمد الجرة من كرشه وقيل أراد بهم بطانته وموضع سره وأمانته

والذين يعتمد عليهم فى أموره واستعار الكرش والعيبة لذلك لان المجتر يجمع علفه فى كرشه والرجل يجمع ثيابه فى عيبته (و) الكرش (جبل بديار بنى أبى بكر بن كلاب) عن ابن زياد وقال لا أعرف فى ديار بنى كلاب جبلا أعظم منه (و) الكرش (التلعة) قرب المهجم (و) الكرش من (نبات) الارض والقيعان (من أنجع المراتع) للمال تسمن عليه الابل والخيل ينبت فى الشتاء و يهيج فى الصيف وقال أبو حنيفة رحمه الله أخبرنى بعض اعراب بنى ربيعة قال الكرش شجرة من الجنبة تنبت فى أروم وترتفع نحو ذراع وله ورقة مدورة حرشاء خضراء شديدة الخضرة وهى مرعى من الخلة وانما قيل لها الكرش لان ورقها يشبه حمل الكرش فيما تعبن كأنها منقوشة وقال أبو نصر الكرش من الذكور وقال غيره منابته السهل وقال غيره يجوز كرشى وكرشى كما فى الكرش المعروفة نقله الصاغانى وقال ابن سيدة الكرش والكرشة من عشب الربيع وهى نبتة لاصقة بالارض بطيحاء الورق مفرضة غبراء ولا تكاد تنبت فى السهل وتنبت فى الديار ولا تنفع فى شئ ولا تعدو انه يعرف رسمها (والكرشيون بالكسر) وكسكتف أيضا هم (أهل واسط) العراق (لان الحجاج لما بناها كتب الى عبد الملك انى اتخذت مدينة فى كرش من الارض بين الجبل والمصرين وسميتها بواسط) لكونها متوسطة بينهما وسيأتى (و) من المجاز (قولهم لو وجدت اليه فا كرش أى سبيلا) وفى الصحاح وقول الرجل اذا كلفته أمرا ان وجدت الى ذلك فا كرش أصله ان رجلا فصل شاة فأدخلها فى كرشها ليطبخها فقيل له أدخل الرأس فقال ان وجدت الى ذلك فا كرش يعنى ان وجدت اليه سبيلا انتهى و يقال ما وجدت اليه فا كرش أى سبيلا وحكى اللحيانى لو وجدت اليه فا كرش وباب كرش وأدنى فى كرش لا تيته يعنى قدر ذلك من السبل وفى حديث الحجاج لو وجدت الى دملك فا كرش لشربت البطيحاء منك أى لو وجدت الى دملك سبيلا وأصله ان قوما طبخوا شاة فى كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ أدخله ان وجدت فا كرش (وكرش الجلد كفرح) كرشا اذا مسته النار فانزوى و (تقبض و) من المجاز كرش (الرجل) كرشا اذا (صار له جيش بعد انفراده والكرشاء) الامرأة (العظيمة البطن) نقله الجوهرى عن ابن السكيت وزاد غيره الواسعة (و) من المجاز الكرشاء (القدم) التى (كثر لحمها واستوى اخمصها) وقصرت أصابعها نقله الجوهرى (و) الكرشاء (الاتان الضخمة الخاصرتين) نقله الجوهرى أيضا (و) الكرشاء (من الرحم البعيدة) يقال بينهم رحم كرشاء (و) الكرشاء (فرس بسطام بن قيس) الشيبانى نقله الصاغانى وفيها يقول العوام الشيبانى * وأفلت بسطام جريضا بنفسه * أغادر فى الكرشاء لدنا مقوما *

(وكرش) بالفتح (د بين كفا وأزق) كان قديما بيد الروم وهو الآن بيد الاسلام (و) قال ابن دريد (كرشان بالضم) وهو (أبو قبيلة) من العرب * قلت هو كرشان بن الامرى بن مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة قاله ابن دريد (و) كراش (ككتاب) وضبطه الصاغانى بالضم (جبل) لهذيل وقيل ماء بنجد لبنى دهمان قال أبو بثينة العامرى يحجو سارية بن زنيم * واوفى وسط قرن كراش داع * فجاؤا مثل أفواج الحسيل * (و) الكراش (كزنار دويبة) تلسع الناس توجد فى مبارك الابل وهى ضرب من القردان وقيل هو كالقمقام واحدته كراشة (والتكريشة التى تطبخ فى الكروش) عن أبى عمرو (و) قال الازهرى (المكرشة كمعظمة طعام) البادين (يعمل من اللحم والشحم) وذلك أن يؤخذ اللحم الاشحط فيهرم تهريما جيدا ويجعل معه من الشحم المعظم مثله ثم يجعل (فى قطعة مقورة من كرش البعير) بعد أن يغسل و ينظف و جهه الأملس الذى لا خمل فيه ولا فرث وتجمع أطرافه ويخل عليه بخلال يمسكه وتحفر له ارة على قدره و يطرح فيها الرضاف و يوقد عليها حتى تحمى وتحمر فتصير كالنار ثم ينحى الجمر عنها وتدفن المكرشة فيها ويجعل فوقها ملة حامية ثم يوقد فوقها بحطب جزل ثم تترك حتى تنضج نضجا جيدا فتخرج وقد طابت وقد صارت كالقطعة الواحدة وقد ذاب الشحم باللحم فتؤكل بالتمر طيبة يقال كرشوا والتامن لحم جزور كم تكريشا (و) المكرشة (بكسر الراء ما تعقف بزره من) أنواع (البطيخ) وهذه عن الصاغانى (وكرش تكريشا قطب وجهه) قال رؤبة * وارى الزناد مسفر البشيش * طلق اذا استكرش ذو التكريش * وهو مجاز (و) كرش تكريشا (عمل المكرشة) قاله الازهرى (وتكرشوا) اذا (تجمعوا) نقله الصاغانى (و) قال الجوهرى تكرش (وجهه تقبض) و زاد غيره جلده وقيل جلد وجهه هكذا فى بعض النسخ وقد يقال ذلك فى كل جلد و يقال كلمته بكلام فتكرش وجهه وتكرش جلده أى تقبض وهو مجاز و زاد ابن فارس فصار كالكرش (واستكرشت الانفحة صارت كرشا وذلك اذا رعى الجدى النبات) قال الجوهرى لان الكرش تسمى انفحة ما لم يأكل الجدى فاذا أكل تسمى كرشا وقد أكرشت وقال غيره استكرش الصبى والجدى عظمت كرشه وقيل المستكرش بعد الفطيم واستكراشه أن يشتد حنكه ويتغير بطنه وقال ابن الاعرابى استكرشت البهمة عظمت بطنه وقال الازهرى يقال للصبى اذا عظم بطنه وأخذ فى الأكل قد استكرش وأنكر بعضهم ذلك فى الصبى فقال يقال للصبى قد استجفر وانما

مستدرك

يقال استكرش الجدى وكل سخل يستكرش يعنى يعظم بطنه ويشتد أكله * ومما يستدرك عليه جمع الكرش أكراش وكروش واذا كانت الارض جدبة يقال اغبرت جلدتها ورقت كرشها وهو مجاز ويقال للدلو العظيمة المنتفخة النواحى كرشاء وهو من مجاز المجاز نقله الزمخشرى ورجل أكرش أى عظيم البطن وقيل عظيم المال وهو مجاز والكرش وعاء الطيب والثوب مؤنث أيضا وكرش كل شئ مجتمعه وكرش القوم معظمهم وهو مجاز والجمع أكراش وكروش قال الشاعر * وأفأنا السبى من كل حى * فأفتنا كرا كراوكروشا * وقيل الكروش والاكراش جمع لا واحد له ويقال تزوج المرأة فنثرت له كرشها وبطنها أى كثر ولدها له وهو مجاز وكذا كرش الرجل كفرح اذا كثر عياله بعد مدة وهذه عن الصاغانى وهو مجاز أيضا وقال ثمر استكرش تقبض وقطب وعبس وأنشد قول رؤبة * طلق اذا استكرش ذو التكريش * وقال ابن برزج ثوب أكراش وهو من برود اليمن نقله الازهرى والكرشان الأزد وعبد القيس نقله الازهرى وعجيب من المصنف رحمه الله تعالى كيف أغفله وكرشم كزبرج اسم رجل ميمه زائدة فى احد قولى يعقوب وكرشاء بن المزداف عمر بن أبى ربيعة فى بنى ربيعة ومنية اكراش قرية بمصر والكريشة بالضم نوع من أثواب الخز وبنو كريشة بطن * ومما يستدرك عليه الكرمشة والتكرمش التشنج والتكريش وقد أهمله الجوهرى والجماعة وهى لغة عربية صحيحة

كشش

(كشيش الافعى) صوت جلدها اذا حكت بعضها ببعض وقيل الكشيش الأنثى من الاساود وقيل الكشيش صوت تخرجه الافعى من فيها عن كراع وقيل (صوتها من جلدها لا من فيها) وفى بعض النسخ لا من فيها فان ذلك فحيحها وقال أبو نصر فحيح الافعى صوت من فيها وسمعت كشيشها وفشيشها وهو صوت جلدها وروى أبو تراب فى باب الكاف والفاء الافعى تكش وتفش وهو صوتها من جلدها وهو الكشيش والفشيش والفحيح صوتها من فيها وقال ابن دريد ومن زعم ان الكشيش صوتها من فيها فقد أخطأ ذلك الفحيح وأنشد * كان بين خطفها والخلف * * كشة أفعى من سبيس قصف * انتهى وقيل ان الحيات كلها تكش غير الاسود فانه ينبح ويصفر ويصيح وأنشد الازهرى قول الراجز * كان صوت شنجها المرفض * كشيش أفعى أزمعت بعض * فهى تحك بعضها ببعض * قلت الرجز لمعقر بن قطبة ولكن يشهد لكراع ماورد فى بعض الاحاديث كانت حية تخرج من الكعبة لا يدنو منها أحد الا كشت وفتحت فاها (و) الكشيش (من الجمل أول هديره وهو دون الكت) وقيل هو صوت بين الكتيت والهدير وقال الجوهرى قال الاصمعى اذا بلغ الذكر من الابل فأوله الكشيش قال رؤبة * هدرت هدر اليس بالكشيش * قلت وزاد أبو عبيد واذا ارتفع قليلا فهو الكتيت فاذا أفصح فهو الهدير فاذا ضم صوته ورجع قيل قرقر وزاد السهيلى فى الروض بعد القرقرة الزغد ثم القلاع اذا جعل كأنه يقلع * قلت وكأنه القلاح أيضا (وقد كش يكش فيهما) من حد ضرب وقال بعض قيس البكر يكش ويفش وهو صوته قبل أن يهدر (و) الكشيش (من الشراب صوت غليانها) وكشت الجرة غلت قال * ياحشرات القاع من جلاجل * قدنش ماكش من المراجل * يقول قد حان ادراك نبيذى وان أتصيد كن فانكن على ما أشرب منه (و) الكشيش (من الزند صوت خوار) تسمعه (عند خروج النار) منه وقد كش يكش كشا وكشيشا (وكشت البقرة) كشا وكشيشا (صاحت والكشة بالضم الناصية) فى بعض اللغات (أو الخصلة من الشعر) عن ابن دريد كالقصة (والكش بالضم) الحرف (الذى يلقح به النخل) عن ابن الاعرابى (و) كش (بالفتح ة بجرجان) على ثلاثة فراسخ منها أبو زرعة محمد بن يوسف بن محمد بن الجنيد الكشى مات سنة ٣٩٠ أدرك أبا العباس الدغولى وطبقته ونصر بن كثير الكشى الزاهد سمع بقية وقبره بزار بجرجان (والكشكشة الهرب) نقله الصاغانى (و) الكشكشة (كشيش الافعى وقد) كشكش و (كشكشت و) الكشكشة (فى بنى أسد) كما قاله الجوهرى (أو) فى (ربيعة) كما قاله الليث (ابدال الشين من كاف الخطاب للمؤنث) خاصة (كعليش) ومنش وبش (فى عليك) ومنك وبك فى موضع التأنيث وينشدون أى للمجنون * فعناش عيناها وجيدش جيدها * ولكن عظم الساق منش رقيق * وينشدون أيضا * تفحك منى ان رأتنى احترش * * ولو حرشت لكشفت عن حرش * (أو زيادة شين بعد الكاف المجرورة تقول عليكش) وليكش وبكش ومنكش وذلك فى الوقف خاصة (ولا تقول عليكش بالنصب وقد حكى كذا كش بالنصب) وانما زادوا الشين بعد الكاف المجرورة لتبين كسرة الكاف فيؤكدا التأنيث وذلك لان الكسرة الدالة على التأنيث فيهما تخفى فى الوقف فاحتاطوا للبيان بان أبدلوها شينا فاذا وصلوها حذفوا البيان الحركة منهم من يجرى الوصل مجرى الوقف فيبدل فيه أيضا كما تقدم فى قول المجنون (ونادت اعرابية جارية تعالى الى مولاش ناديك) أى مولاك يناديك وقال ابن سيده قال ابن جنى وقرأت على أبى بكر محمد بن الحسن عن أبى العباس أحمد بن يحيى لبعضهم * على فيها أبتغى

أبغيش * بيضاء ترضيني ولا ترضيش * وتطبي دبي أبيش * اذا دنوت جعلت تنيش * وان نأيت جعلت تذيش * وان تكلمت حثت في فيش * حتى تقي كنقيق الديش * أبدل من كاف المؤنث شينا في كل ذلك وشبه كاف الديك لكسرتها بكاف المؤنث وجعله المصنف رحمه الله لغة مستقلة فأوردها في د ى ش وصدر بها في الترجمة من غير تنبيه عليه وقد سبق الكلام فيه قال ور بما زادوا عليه الواو في الوقف شينا حرصا على البيان أيضا فاذا وصلوا حذفوا الجميع وربما ألحقوا السين فيه أيضا وفي حديث معاوية تياسروا عن كشكشة تميم أي ابدالهم الشين من كاف الخطاب مع المؤنث وقد تقدم البحث فيه في المقدمة (و بحر لا يكشكش) أي (لا ينزح) أي لا يفنى (ماؤه بالاستقاء) هكذا نقله ابن دريد وفسره الصاغاني والاعرف لا ينكش كما سيأتي وجمع بينهما ابن القطاع * ومما يستدرك عليه تكاشت الافاعي كش بعضها في بعض ومنه قول ابنة الخس وقد قيل لها ايلقح الرباع فقالت نعم برحب ذراع وهو أبو الرباع تكاش من حسه الافاعي وكش الضب والورل والصفدع يكش كشيشا صوت و بعير مكشاش نقله الجوهري وأنشد للعنبري * في العنبر بين ذوي الارياش * يهدر هدر الفيس بالمكشاش * وكشكشة البكر مثل كشيشه عن ابن دريد وكش بالفتح مدينة بماء وراء النهر هكذا يقولونها كما نقله ياقوت وقد يعرب بكسر الكاف واهمال السين وقال ابن ماكولا دخلت بخارى وسمرقند فوجدتهم جميعا يقولون بالكسر والاهمال وأبو مسلم ابراهيم بن عبد الله ابن مسلم بن ماعز بن كش الكشي و يقال فيه أيضا الكجي البصري الحافظ صاحب السنن أدرك أبا عاصم النبيل والكبار وابنه أبو الحسن محمد حدث عن ابن المقرى وممن نسب الى جده أيضا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن اللبيب ابن الفضل بن كشي الحافظ الكشي الشيرازي سمع الاصم وابن الاخرم واسماعيل الصفار مات سنة ٣٥٠ والكشكش لقب محمد بن موسى بن اسماعيل الصير في الزيدي الفقيه المحدث توفي في أواخر المائة الثانية وأخوه أبو القاسم كان فقيها دخل مصر ومات بها وابن أخيه أحمد بن محمد بن موسى كان فقيها أصوليا ذكره البدر الاهدل في تاريخه وكش أيضا مدينة عظيمة بالهند وهو القص وكشوشة أخرى بها والكش أيضا الطرد والزجر استعير من كش الافعى والكشكوشة ما يطلع على فم المصروع من الرغوة هكذا يستعملونه وان قولهم في رقعة الشطرنج كش بالكسر ففارسية أصلها كشت بالضم أي مات وانما نبهت على هذه الزيادة الفائدة فان النعوس تتشوق لبيان مثلها

مستدرك

كشمش

﴿الكشمش﴾ أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وهو (بالكسر عنب صغار لا عجم له) ويكون أصفر وأحمر وأسود (ألين من العنب وأقل قبضا وأسهل خروجا) وقال صاحب اللسان وهو كثير بالسراة * قلت و يقال بالقاف أيضا قال الغطمش يصف امرأته * كان الثآليل في وجهها * اذا سفرت برد الكشمش *

كعبش

﴿الكعبشة﴾ أهمله الجوهري ونقل الازهري عن بعض قيس هو الكربشة وهنالك أورده صاحب اللسان (يذكرها جميع ما في مادة ك ر ب ش) للاشتراك في معناه وقد تقدم والتكعبش التشنج عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الكعمشة والتكعمش وهو والتشنج وهي لغة صحيحة عربية وقد أهمله الجماعة

تكعنش

﴿تكعنش﴾ بالنون أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني عن ابن عباد تكعنش (الطائر) اذا (نشب في الشبكة و) تكعنش (في الشئ غرق) فيه وفي العباب تكعنش في وبيه غرق فيه * ومما يستدرك عليه كابشا من قرى مصر بالغربية وقد دخلتها وبها عبد الغفار وابراهيم ابنا التاج محمد الكابشي الشافعي الخطيبان بها كأبيهما وجدهما وقد حدثوا * ومما يستدرك عليه الكامشة الذهاب بسرعة كالكاشمة نقله ابن القطاع وأهمله الجماعة

كمش

﴿الكمش والكميش الرجل السريع﴾ يقال رجل كمش وكميش أي عزوم ماض سريع في أموره وقد (كمش ككرم) يكمش (كماشة) قال أبو صبرة * اعلف حمارك عكرشا * حتى يجد ويكمشا * (و) الكمش والكميش (الفرس الصغير الجردان) وقال أبو عبيد والكمش من الخيل القصير الجردان والجمع كماش وا كماش (وان وصفت بهما الأنثى فالصغيرة الضرع) والذي في العين الكمش ان وصف به ذكر من الدواب فهو القصير الصغير الذكر وان وصفت به الأنثى فهي الصغيرة الضرع وهي كميشة وربما كان الضرع الكمش مع كموشة درورا وأنشد * يعسر جماتهن الى ضروع * كماش لم يقبضها التوادي * وقال الكسائي الكمشة من الابل الصغيرة الضرع (وشاة كموش وكميشة) كذا في النسخ وخص الاصمعي كمشة (قصيرة الخلف) فلا تحلب الا بعسر قاله الاصمعي (أو صغيرة الضرع) وكذلك ناقة كموش سميت لانكماش ضرعها وهو تقلصه (والاكمش الرجل لا يكاد يبصر) عن أبي عمرو (و) قيل الاكمش (القصير القدمين) وقد كمش فيهما كفرح (وكمشه بالسيف) اذا (قطع أطرافه) نقله الصاغاني مثل كشمه (و) كمش (الزاد فني) وهو مجاز (ورجل كميش الازار مشمر) الجاد في الامر وهو مجاز (وأكمش الناقة صر اخلافها جمع) أي جميع اخلافها (وكمشه تكميشا أعجله) فتكمش (و) كمش (الحادي) الابل تكميشا (جد في السوق وتكمش) الرجل (أسرع

كانكمش) وهما مطاوعان لكمشته تكميشا وقال الاصمعي انكمش في أمره وانشمر وقال أبو بكر معنى قولهم تكمش (الجلد) أي (تقبض واجتمع) * ومما يستدرك عليه كمش الرجل كمشا لغة في كمش ككرم أي عزم على أمر والكمش ككتف لغة في الكمش بالفتح عن الكسائي وأكمش في السير والعمل أسرع نقله ابن القطاع ومنه حديث علي بادروا من وجل وأكمش في مهل وقال سيبويه الكميش الشجاع كمش كماشة كما قالوا شجع شجاعة كما قاله ابن سيدة وخصية كمشة قصيرة لازقة بالصفاق وقد كمشت كموشة وضرع كمش بين الكموشة قصير صغير وامرأة كمشة صغيرة الثدي وقد كمشت كماشة وانكمش في الحاجة اجتمع فيها وقد سموا كميشا كأمير وكمش ذيله تكميشا قلصه وكميش بالفتح قرية بمصر ومنها محمد بن محمد بن عبد الله الكميشي القاهري سمع على الامام الحافظ ابن حجر ومات سنة ٨٨٩ ﴿تكنبش﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد تكنبش (القوم اختلطوا) هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان وابن القطاع ﴿الكندش بالضم﴾ كتبه بالحمرة على انه مما استدرك به على الجوهري وليس كذلك بل ذكره الجوهري في تركيب ل د ش على ان النون زائدة فليتنبه لذلك وكأنه به عنده لم يأت به هنا فكأنه أهمله وقد يختار ذلك كثيرا في كتابه قال الجوهري الكندش هو (العقعق) ونقل ابن بري عن ابن خالويه انه لص الطير كما ان الربيال لص الاسود والطمل لص الذئاب والزنابة لص الفيران قال ابن الاعرابي أخبرني ابن المفضل يقال هو أخبث من كندش وأنشد لأبي الغطمش الاسدي هكذا في الحماسة وصحح ابن جني هو لابن المغطش الحنفي وضبطه بصف امرأة كذا في نسخ الصحاح وفي بعضها يذم امرأة * منيت بزنمردة كالعصا * ألص وأخبث من كندش * تحب النساء وتأبى الرجال * وتمشي مع الاخبث الاطيش * لها وجه قرد اذا ازينت * ولون كبيض القطا الابرش * قال ابن بري منيت أي بليت وزنمردة امرأة يشبه خلقها خلق الرجل فارسي معرب ويروى بكسر الزاء مع الميم ويروى بزمردة بحذف النون على مثال علكدة * قلت ويروى أيضا بفتح الزاي وكسر الميم (وأما الدواء المعطس فبالسين لا غير) وذكره الجوهري في الشين وهو تصحيف وقد نبه على هذا أبو سهل الهروي والصاغاني (وأما الشين لغة مرذولة) * ومما يستدرك عليه الكندس لغة في الكندش بالضم بمعنى العقعق ﴿الكنش﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (قتل الاكسية و) أيضا هو (تليين) رأس (السوالف الخشن) يقال قد كنشه بعد خشونته (والكنشاء بالكسر الرجل الجعد القطط القبيح الوجه) نقله الصاغاني عن ابن عباد (والكناشات بالضم والشد الاصول التي تتشعب منها الفروع) نقله الصاغاني عن ابن عباد * قلت ومنه الكناشة لأوراق تجعل كالدفتر يقيد فيها الفوائد والشوارد للضبط هكذا يستعمله المغاربة واستعمله شيخنا في حاشيته على هذا الكتاب كثيرا (وأكنشه عن الامر أعجله) نقله الصاغاني عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه الكنفرش أهمله الجوهري والمصنف رحمه الله تعالى وقال شمر هي القنفرش العجوز المشنجة والفحم من الكمر وقيل هي حشفة الذكر وأنشد * كنفرش في رأسها انقلاب * كذا في التهذيب نقله الصاغاني وصاحب اللسان * ومما يستدرك عليه الكنفشة أهمله الجوهري والمصنف وقال ابن الاعرابي هو أن يدير العمامة على رأسه عشرين كورا والكنفشة أيضا السلعة تكون في لحي البعير وهي النوطة أيضا وقال ابن سيدة الكنفشة ورم في أصل اللحي ويسمى الخازباز وقال ابن الاعرابي الكنفشة الروغان في الحرب وأيضا الجلوس في البيت أيام الفتن وأنشد * لما رأيت فتنة فيها عشا * والكفر في أهل العراق قد فشا * * كنت امرأ كنفش فيمن كنفشا * وقال ابن عباد رجل كنافش اللحية أي عظيمها وقال غيره رجل كنفش بالكسر أي عظيم اللحية ورجل مكنفش اللحية هكذا أورده صاحب اللسان والصاغاني وأغفله المصنف رحمه الله قصورا ﴿الكوش﴾ بالفتح أهمله الجوهري وفي اللسان الكوش (والكواشة بالضم رأس الكوشلة) ونص اللسان رأس الفيشلة وليس فيه الكوشلة (و) عن ابن الاعرابي (كاش) يكوش كوشا اذا (فزع) فزعا شديدا ومثله قول الكسائي (و) في التهذيب كاش (جاريته) يكوشها كوشا اذا (جامعها) ونص التهذيب مسحها (والكوشان) بالفتح (طعام لأهل عمان من الارز والسمك) وهي الصيادية عند أهل دمياط * ومما يستدرك عليه كاش الحمار أتانه كوشا اذا علا عليها وكاش الفحل طروقته كوشا طرقها وكواش بالفتح قلعة حصينة شرقي الموصل وكانت قديما تسمى اردمشت وكواش اسم لها محدث منها الامام المفسر موفق الدين أبو العباس أحمد بن يوسف الكواشي وكوش بن حام بالضم هو أبو الحبش ذكره صاحب الشجرة وكوشان بن قوط بن حام أخو انداس ﴿الثوب الاكاش﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني عن الخارزنجي هو (الذي أعيد غزله مثل الخز والصوف أو هو الرديء) وقد تقدم ان الصواب فيه بالموحدة نقل الازهري عن ابن برزج في ل ب ش ثوب اكباش وثوب اكراش وقال انه من برود اليمن وقد صحفه الصاغاني وتبعه المصنف فتأمل * ومما يستدرك عليه الكيش بالكسر رطل يوزن به نقله

الصاغانى ﴿فصل اللام﴾ مع الشين * ومما يستدرك عليه اللبش الخلط و بالكسر أصل الشجر المخلوط بالطين وهى عربية صحيحة وقد أهمله الجماعة * ومما يستدرك عليه أيضا اللطش الضرب بجمع اليد والطعن وقد أهمله الجماعة ﴿اللش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الطرد) وذكره الازهرى فى ترجمة علش (و) اللش (السماق) عن ابن الاعرابى أيضا (و) اللش أيضا (الماش) عنه أيضا نقلهما الصاغانى (و) قال الليث (اللشلشة كثرة التردد عند الفزع واضطراب الاحشاء فى موضع بعد موضع) ونقله ابن القطاع هكذا (وهو جبان لشلاش مضطرب الاحشاء) وقال الخليل ليس فى كلام العرب شين بعد لام ولكن كلها قبل اللام قال الازهرى وقد وجد فى كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعرابى وغيره رجل لشلاش اذا كان خفيفا كذا فى اللسان * قلت وأبو ملش من كلاهم وهو فارس الحد باو كان من بنى صخر ﴿شن لقش كمنع﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى أى (يابس بال) عن ابن عباد * قلت واللقش بالفتح النطق بمعاريض الكلام واللقش أيضا العيب * ومما يستدرك عليه اللكش الضرب بجمع الكف وقد لكشه يلكشه لكشا وهى عربية صحيحة وقد أهمله الجماعة ﴿اللمش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (العبث ولامش كصاحبة بغرغانة) منها أبو على الحسين بن على الفقيه سمع منه ابن السمعانى وقال مات سنة ٥٣٢ نقله الحافظ وقال الصاغانى ولامش من الاعلام وهو اسم أعجمى وله مساغ أن يكون عربيا فان ابن الاعرابى قال اللمش العبث * ومما يستدرك عليه اللوش هو اللوق ورجل ألوش وهى لوشاء والليث بن شجاع بن أبى لاش الشرابى عن عمر بن طبرزد وعنه محمد بن عثمان العكبرى الواعظ ولوشه من بلاد الاندلس ضبطه الحافظ بالفتح فى الدرر الكامنة قال شيخنا والمشهور الضم واللواشة بالكسر ما يجعل على حفلة الفرس لمنعه من الاضطراب وأما قولهم لاش فانه مختصر عن لا شئ ويستعمل غالبا فى الازدواج كقولهم الماش خير من لاش كما سيأتى فى م و ش واستعملوا منه التلاشى وكأنه مولد ﴿فصل الميم﴾ مع الشين (مأشه) أهمله الجوهرى ومأشه (عنه بكذا كمنع) اذا (دفعه و) قال الليث ماش (الارض المطر) اذا (سحاها) كماشها ميشا وأنشد * وقلت يوم المطر المئيش * أقاتلى جبلة أو معيشى * ﴿متشه﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد متشه (يمتشه) متشا (فرقه باصابعه و) من ذلك متش (اخلاف الناقة) متشا اذا (احتلبها احتلابا ضعيفا و) عن ابن دريد (المتش) بالفتح (الوبش) وهو بياض يكون على أظفار الاحداث كما سيأتى (و) المتش سياقه يقتضى أن يكون بالفتح وضبطه الصاغانى بالتحريك وهو الصواب (سوء البصر) وقد متش بصره كمدش (ورجل أمتش يشق عليه النظر و) امرأة متشاء * ومما يستدرك عليه متش الشئ متشا وتمشه جمعه وأبو الفتح يوسف بن أحمد بن المتش بضمتين الدباس عن أبى غالب بن التيانى قال الحافظ كان هو وأخوه داود على رأس السبعمائة ﴿الماجشون﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (بضم الجيم السفينة و) قال أبو سعيد الماجشون (ثياب مصبغة) وأنشد لامية ابن عائذ * ويخفى بفيحاء مغبرة * تخال القطام منها الماجشونا * (و) الماجشون (لقب) يوسف أو ابن يوسف وكلاهما صحيح و بكسر الجيم و يفتح فهو اذا مثلث * قلت هو لقب ابن سلمة يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن أبى سلمة دينار مولى آل المنكدر روى عن محمد بن المنكدر وسعيد المقبرى وعنه محمد بن الصباح مات سنة ١٠٨ (معرب ماه كون) وقيل معناه يشبه القمر وقيل شبيه القمر بحمرة و جنتيه وفى حاشية المواهب الماجشون بكسر الجيم وضم الشين ومعناه الورد وفى شرح الشفا معناه الابيض المشرب بحمرة معرب ماه كون معناه لون القمر وعلى كسر الجيم وضم الشين اقتصر النووى رحمه الله تعالى فى شرح مسلم والحافظ ابن حجر فى التقريب قال الصاغانى وهو من الابنية التى اغفلها سيبويه قال شيخنا رحمه الله تعالى اذا كان لقب مركب من لفظين وهما ماه وكون فبأى اعتبار قطع وحكم على انه يذكر فى باب الشين وانه من مادة مجش وما عداه حروف زائدة فالصواب أن يذكر فى باب النون على ما قررناه وحررناه غير مرة أما فصله وذكره فى هذا الباب والحكم عليه انه معرب من كلمتين فلا معنى لهذا الاعتبار والله تعالى أعلم فتأمل (والمنجشانية ع على) ستة (أميال من البصرة) لمن يريد مكة حرسها الله تعالى (منسوب الى منجش مولى قيس بن مسعود) بن قيس بن خالد (وهو من تغييرات النسب) لان القياس يقتضى أن يكون منجشية فتأمل * ومما يستدرك عليه المجاش كسحاب علم أو موضع وأبو عمر وعثمان بن أحمد بن عمعان المجاش ببغداد سمع الحسن ابن علوك القطان مات سنة ٣٦٣ وأبو عمرو عثمان بن موسى المجاشى شيخ لابن رزقويه وأبو الحسين عبد الواحد بن محمد المجاشى شيخ لابن الرسى وابنه أبو الحسن محمد مات سنة ٤٠٩ نقله الحافظ ﴿المحش كالمنع شدة النكاح وشدة الأكل) نقلهما الصاغانى (و) المحش (قشر الجلد من اللحم) يقال محشه الجراد يمحشه محشا جحه وقال بعضهم مر بى جمل فمحشنى محشا وذلك اذا صح جلده من غير أن يسلخه وقال أبو عمرو يقولون مرت بى غرارة فمحشتنى أى سحجتنى وقال

الكلابي أقول مرت بي غبرارة فشقني كما في الصحاح (و) المحش (اقتلاع السيل لما مر عليه) وهو من ذلك (والماحش الكثير الأكل حتى يعظم بطنه) قال * من يكثر الشرب يأكل ماحشا * يذهب به البطن ذهابا فاحشا * (و) الماحش (المحرق كالمحش) يقال محشته النار أي أحرقته وأمحشه الحر أحرقه وهذه نقلها ابن السكيت عن ابي صاعد الكلابي كما في الصحاح وقيل المحش تناول من اهب يحرق الجلد ويبدي العظم فيشيط أعاليه ولا ينضجه وقال اعرابي من حر كاد أن يمحش عمامتي وكانوا يوقدون نار الدى الخلف ليكون أوكد وفي الصحاح محشت جلده بالنار أي أحرقته وفيه لغة أخرى أمحشته بالنار عن ابن السكيت (والمحاش كغراب المحترق) يقال خبز محاش وكذلك الشواء (و) المحاش (بالفتح المتاع والاثاث) حكاه أبو عبيد قال الليث هو معرب من الحوش وهو جمع الشئ وخطأه الازهري وسبق للمصنف رحمه الله تعالى في ح و ش ونبهنا عليه هناك (و) المحاش (بالكسر القوم يجتمعون من قبائل شتى فيتحالفون عند النار) قال النابغة * جمع محاشك يا يزيد فانني * أعددت يربوعا لكم وتميما * قال ابن الاعرابي في معناه سب قبائل فصيرهم كالشئ الذي أحرقته النار قال الازهري كذا رواه أبو عبيد عن أبي عبيدة المحاش في قول النابغة بكسر الميم وقد غلط الليث فرواه بفتح الميم وفسره بالقوم اللفيف الاشابة وقد تقدم ذلك في ح و ش فراجعه (وامتحش) الخبز (احترق) * ومما يستدرك عليه المحش الخدش وامتحشته النار أحرقته وامتحش فلان غضبا وامتحش احترق وهو مجاز وبهما جاء الحديث يخرج ناس من النار قد امتحشوا وصاروا حمما أي احترقوا وصاروا كالحمم ويروى امتحشوا على ما لم يسم فاعله وامتحش القمر ذهب حكاه ثعلب والمحاش بالكسر بطنان من بني عذرة وقيل المحاش هم صرمة وسهم ومالك بنو مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض وضبة ابن سعد لانهم تحالفوا بالنار فسموا بذلك وبهم فسر قول النابغة وسنة ممحشة ومحوش محرقة بجدبها وهذه سنة أمحشت كل شئ اذا كانت جدبة وهذه حكاها أبو عمرو كما نقله الجوهري عن ابن السكيت عنه وقال الاصمعي انما سموا محاشا لانهم محشوا بعيرا على النار واشتووه واجتمعوا عليه فأكلوه ويقولون ما أعطاني الا محشا بالكسر وهو الذي يمحش البدن بكثرة وسخه واخلاقه وقال العامري محش وجهه بالسيف محشة أي لفحه لفحة تشرها جلد وجهه * التمحش أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (كثرة الحركة) لغة يمانية يقال تمحش القوم اذا تحركوا وأكثروا في الحركة وأما المحش بكسر الميم فراجعه في خ ش ش وذكره ابن الاثير هنا وفسر به قول علي كرم الله تعالى وجهه والميم زائدة * المدش محركة ظلمة العين من جوع أو حر) شمس وقد مدشت عينه مدشا وهي مدشاء عن ابن دريد قال وأحسبه مقلوبا (و) قال الجوهري المدش (رخاوة عصب اليد وقلة لحمها) رجل أمدش اليد وقد مدش وامرأة مدشاء اليد (و) قال غيره المدش (دقتها) أي اليد واسترخاؤها مع قلة لحم وهو أمدش وناقة مدشاء وقال الليث (أو) المدش في النوق (سرعة أو بها) أي أو ب يديها (في حسن سير) ونص الازهري سرعة أو ب يديم في حسن سيرة وأنشد * ونازحة الجوانح خاشعة الصوى * قطعت بمدشاء الذراعين ساهم * (رجل أمدش) اليد وقد مدش وامرأة مدشاء اليد وقال ابن سيده والمدشاء من النساء خاصة التي لا لحم على يديها عن أبي عبيد * قلت وفي تهذيب غريب المصنف رحمه الله لابي زكريا عن ثعلب قد رد على من قال ان المدشاء التي لا لحم على يديها وقال المدشاء الحمقاء والذكر أمدش والاول خطأ ورأيت الازهري لم يتعرض لهذا بل رواه عن أبي عبيد كما أورده الجوهري فتأمل (وناقة مدشاء اليدين) سريعة أو بهما في حسن سيرة قال الشاعر * يتبعن مدشاء اليدين قلقلا * (أو) المدش في الخيل (اصطكاك بواطن الرسغين) في شدة الفدع وهو من عيوب الخيل التي تكون خلقة والفدع انواء الرسغ من عرضه الوحشي (و) قال الصاغاني المدش (حمرة وخشونة في الوجه) وهو أمدش وهي مدشاء ونقله أبو عمرو (والامدش المهزول) الخفيف اللحم وفي لحمه مدشة عن ابن عباد (و) الامدش الاخرق وهو (القليل العقل) عن ابن عباد (و) يقال (رجل مداش اليد) كسكان أي (سارقها) عن أبي عمرو (وفي لحمه مدشة) بالفتح أي (خفة) وفي المحكم أي قلة (ومدش) من الطعام مدشا (أكل) منه (قليلا و) مدش له من العطاء مدشا (أعطى) منه (قليلا و) يقال (ما مدشت منه) كذا نص الصاغاني والذي في التهذيب ما مدشت به (مدشا ومدوشا بفتحهما وما مدشني) شيئا (ولا أمدشني ولا مدشني تمديشا) ولا مدشت شيئا أي (ما أعطاني) ولا أعطيته قال الازهري وهذا من النوادر (وامتدشته) من يده (أخذته) عن ابن عباد شيئا (أو اختلسته) عن الصاغاني * قلت وكأنه تصحيف من امترشته بالراء كما سيأتي قريبا * ومما يستدرك عليه المدش كالفدش حكاه ابن الاعرابي وقد ذكره المصنف في ف د ش استطرادا وأغفله هنا وهو قصور والمدش محركة الحمق وما به مدش أي مرض وقال ابن شميل انه لأمدش الاصابع أي المنتشر الاشاجع الرخو القبضة والمدش تلة لحم ثدي المرأة عن كراع والمدش تشقق في الرجل وقال ابن

محش

مدش

مردقوش

در يد رحمه الله تعالى المدش النجش ✻(المردقوش) قال ابن السكيت هو (المرزنجوش) وأنشد لابن مقبل ✻ يعلون بالمردقوش الورد ضاحية ✻ على سعابيب ماء الضالة اللجز ✻هكذا أورده الجوهري وقد تقدم البحث فيه وان الجوهري صحفه وان الرواية اللجن بالنون في ل ج ز (معرب مرده كوش) أي ميت الاذن (فحوا الميم) عند التعريب قال الجوهري ومن خفض الورد جعله من نعته (و) يقال هو (الزعفران) وأظنه معربا (و) المردقوش (طيب تجعله المرأة في مشطها يضرب الى الحمرة والسواد) قال أبو الهيثم المردقوش معرب معناه (اللين الاذن) كني باللين عن الموت لانه اذا استرخى فكأنه مات والعامة تقوله البردقوش بالموحدة

مرزجوش

✻(المرزجوش بالفتح) قلت ذكر الفتح مستدرك وقد أهمله الجوهري والصاغاني وهو نبت وزنه فعلاول كعضرفوط قيل هو (المردقوش) الذي تقدم والمرزنجوش لغة فيه (معرب مرزنكوش وعربيته السمسق) كجعفر قال الاعشى ✻ لنا جلساني عندها وبنفسج ✻ وسيسنبر والمرزجوش منمنما ✻وقال فيه وقد أسقط الواو لحاجة ✻عليها الاكاليل قد فصلته ✻سيسنبر خالط المرزجش ✻قال الاطباء هو (نافع لعسر البول والمغص واسعة العقرب والاوجاع العارضة من البرد والمالنخوليا والنفخ واللقوة وسيلان اللعاب من الفم مدر جدا مجفف رطوبات المعدة والامعاء)

مرش

✻(المرش الخدش) قال ابن السكيت أصابه مرش وهي المروش والخدوش والحروش وفي حديث غزوة حنين فعدلت به ناقة الى شجرات فرشت ظهره أي خدشته أغصانها وأثرت في ظهره (و) أصل المرش (الحك بأطراف) الاظافر وفي حديث أبي موسى اذا حك أحدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه من وراء الثوب قال الحراني المرش بأطراف الاظافر وقال ابن سيده المرش شق الجلد بأطراف الاصابع وهو أضعف من الخدش ويقال قد ألطف مرشا وخرشا والخرش شده ومرشه مرشا تناوله بأطراف (الاصابع) شبيها بالقرص (و) المرش (الارض التي مرش المطر وجهها) يقال انتهينا الى مرش من الامراش نقله الجوهري وهو اسم الارض مع الماء وبعد الماء اذا أثر فيه وقال ابن سيدة المرش أرض يمرش الماء من وجهها في مواضع لا يبلغ ان يحفر حفر السيل والجمع امراش (و) قال غيرهما المرش الارض (التي اذا أمطرت سالت سريعا) أي رأيتها كلها تسيل وقال أبو حنيفة الامراش مسايل لا تجرح الارض ولا تخد فيها تجيء من أرض مستوية تتبع ما توطأ من الارض في غير خد وقد يجيء المرش من بعد ويجيء من قرب وقال النضر المرس والمرش أسفل الجبل وحضيضه يسيل منه الماء فيدب دبيبا ولا يحفر وجمعه امراس وامراش قال وسمعت أبا محجن الضبابي يقول رأيت مرشا من السيل وهو الماء الذي يجرح وجه الارض جرحا يسيرا (و) المرش (الايذاء بالكلام) وقد مرشه عن ابن الاعرابي وقال ابن عباد مرشه بكلام اذا تناوله بقبيح (والمرشاء العقور من كل الحيوان) نقله الصاغاني (و) المرشاء (الارض الكثيرة) ضروب (العشب) نقله الصاغاني أيضا ✻قلت (و) كأنه مقلوب الرمشاء يقال (لي عنده مراشة) ومراطة (بالضم) أي (حق صغير و) قال ابن الاعرابي (الامرش الشرير) أي الكثير الشر والارمش الحسن الخلق والامشر الفشيط والارشم الشره (والتمريش المطر القليل) الذي لا يخد وجه الارض عن ابن عباد (والامتراش الانتزاع والاختلاس) يقال امترشت الشئ من يده أي اختلسته (و) الامتراش (الاكتساب) والجمع عن ابن عباد يقال هو يمترش لعياله أي يكتسب ويقترف وامترش الشئ جمعه وهو يمترش الشئ بعد الشئ من هاهنا أي يجمعه (ومرشانة د بالاندلس) من كورة اشبيلية منها أبو موسى عبد الرحمن بن هشام بن جهور المرشاني عن محمد بن الحسن الآجري مات ببلده سنة ٣٨٤ ✻ومما يستدرك عليه مرش الماء يمرش سال والمرش حضيض الجبل ورجل مراش كسكان أي كساب والممرش كمعظم نوع من السكان وهذه عن الصاغاني ومرش محركة ناحية بالروم وامراش روضة بديار العرب

مش

✻(المش الخلط) يقال مش الشئ اذا دافه في ماء (حتى يذوب) عن ابن دريد قال أبو حاتم ومات ابن لام الهيثم فسئلت فقالت مازلت أمش له الاشفية أي الادوية فأخذته تارة وأوجره أخرى فأبى قضاء الله عز وجل أي أخلطها (و) المش (مسح اليد بالشئ) الخشن (لتنظيفها وقطع دسمها) وهو قول الاصمعي ونصه ليقلع الدسم ونص المحكم ليذهب به عنها وينظفها وأنشد الجوهري وابن سيده لامرئ القيس ✻ نمش بأعراف الجياد أكفنا ✻ اذا نحن قمنا عن شواء مضهب ✻ المضهب الذي لم يكمل نضجه يريد انهم أكلوا الشرائح التي شووها على النار قبل نضجها ولم يدعوها الى ان تنشف فأكلوها وفيها بقية من ماء (و) المش (الخصومة و) المش (مص أطراف العظام) ممضوغا (كالتمشش) عن الليث والامتشاش والمشمشة وقد مشه وامتشه وتمششه ومشمشه مصه ممضوغا وقال الليث مششت المشاش أي مصصته ممضوغا وتمششت العظم أكلت مشاشه أو تمككته وأنشد الليث ✻ كم قد تمششت من قص وأنفحة ✻ جاءت اليك بذاك الاضون السود ✻ (و) المش (أخذ مال الرجل شيئا بعد شئ) يقال فلان يمش مال فلان و يمش من ماله اذا أخذ منه الشئ بعد الشئ وهو مجاز (و) المش (حلب

بعض

بعض لبن الناقة) وترك بعضه فى الضرع (والمشوش) كصبور (ماتمش به اليد) وهو المنديل الخشن (والمشش محركة شئ يشخص فى وظيف الدابة حتى) يكون له حجم و (يشتد) و يصلب (دون اشتداد العظم) ونص الجوهرى حتى يكون له حجم وليس له صلابة العظم الصحيح وفى المحكم المشش ورم يأخذ فى مقدم عظم الوظيف أو باطن الساق فى انسيه قال الاعشى * أمين النصوص قصير القرا * صحيح النسور قليل المشش * (وقد مششت هى بالكسر) مششا باظهار التضعيف وهو نادر قال الجوهرى وهو أحد ما جاء على الاصل (ولا نظير لها سوى لحت) وقال الاحمر ليس فى الكلام مثله وقال غيره ضبب المكان اذا كثر ضبابه وأل السقاء اذا خبث ركيه (و) المشش (بياض يعترى الابل فى عيونها) نقله الصاغانى (وهو أمش وهى مشاء) من ذلك (والمشاشة بالضم رأس العظم الممكن المضغ) وهو اللين الذى يمكن مضغه (ج مشاش) نقله الجوهرى و به فسر الحديث ملئ عمارا يمانا الى مشاشه وقال أبو عبيد المشاش رؤس العظام مثل الركبتين والمرفقين والمنكبين وفى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان جليل المشاش أى عظيم رؤس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين وقيل المشاشة ما أشرف من عظم المنكب (و) المشاشة (الارض الصلبة تتخذ فيها ركايا) يكون (من ورائها حاجز فاذا ملئت الركية شربت المشاشة الماء فكلما استقى منها دلو جم مكانها) دلو (أخرى) وقيل المشاشة أرض رخوة لا تبلغ أن تكون جرا يجمع فيه ماء السماء وفوقها رمل يحجز الشمس عن الماء ويمنع المشاشة الماء أن يتشرب فى الارض فكلما أسقيت منها دلو جمت أخرى قاله ابن دريد (و) قال ابن شميل المشاشة (جوف الارض) وانما الارض مسكة فمسكة كذانة ومسكة حجارة غليظة ومسكة لينة وانما الارض طرائق فكل طريق مسكة (و) المشاشة هى (الطريقة) التى (فيها حجارة خوارة وتراب و) المشاشة (جبل الركية الذى فيه نبطها) وهو حجر يهمر منه الماء أى يرشح فهى كمشاشة العظام (يتحلب أبدا) يقال ان مشاش جبلها ليتحلب أى يرشح ماء (و) المشاش (كغراب الارض اللينة) قاله الجوهرى وأنشد الراجز * راسى العروق فى المشاش البجباج * قلت و يقال رمل بجباج أى ضخم مجتمع كما قاله الازهرى (و) من المجاز فلان طيب المشاش أى كريم (النفس) قاله الجوهرى قال وقول أبى ذؤيب يصف فرسا * يعدو به نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يظلع * يعنى انه خفيف النفس أو العظام أو كنى به عن القوائم (و) من المجاز أيضا قولهم فلان ابن المشاش اذا كان طيب النجيرة أى (الطبيعة) عفيفا عن الطمع (و) قيل انه لكريم المشاش أى (الاصل) عن ابن عباد (و) قيل المشاش (الخفيف) النفس و به فسر قول أبى ذؤيب كما تقدم أو الخفيف المؤنة على من يعاشره وقيل هو (الظريف) فى الحركات (و) قيل خفيف المشاش (الخدام فى السفر والحضر) عن ابن عباد (وأمش العظم) امشاشا أى صار فيه ما يمش أى (أمخ) حتى يتمشش (و) أمش (السلم خرج ما يخرج من أطرافه ناعما رخصا) كالمشاش وقد جاء فى حديث مكة شرفها الله تعالى وأمش سلمها قال ابن الاثير والرواية أمشر بالراء (والتمشيش استخراج المخ) كالامتشاش قال رؤبة * اليك أشكو شدة المعيش * دهرا تنقى المخ بالتمشيش * (و) من المجاز (امتش المتغوط) وامتشع اذا (استنجى بحجر أو مدر) أى أزال الاذى عن مقعدته باحدهما عن ابن الاعرابى وفى الحديث لا يمتش بروث ولا بعر (و) امتش (ما فى الضرع) وامتشع (أخذ جميعه) أى حلب جميع ما فيه عن ابن عباد (و) امتشت (المرأة حليها) أى (قطعتها عن لبتها) نقله الصاغانى عن ابن عباد (والممتش كمنبر) هكذا فى سائر الاصول التى بأيدينا وهو غلط فاحش فانه اذا كان كمنبر فحقه أن يذكر فى م ت ش والصواب كما فى التكملة والعباب مجودا مضبوطا الممتش على صفة اسم المفعول والفاعل من امتش وأصله الممتش من امتش هو (اللص الخارب) هكذا نقله الصاغانى وضبطه (و) يقولون (هل انمش لك) منه (شئ) أى (حصل والمشمشة نقع الدواء) فى الماء حتى يذوب عن ابن دريد (و) المشمشة (الخفة والسرعة) عن ابن دريد (والمشمش) كزبرج وهو لغة أهل البصرة (و يفتح) عن أبى عبيدة وهى لغة أهل الكوفة (ثمر م) معروف وهو الزرد الوبالفارسية وبهما روى قول أبى الغطمش يهجو امرأته * لها ركب مثل ظلف الغزال * أشد اصفرارا من المشمش * قالوا (فلما يوجد شئ أشد تبريدا للعدة منه) (و) كذا (تلطيخا واضعافا) كما هو مصرح به فى كتب الاطباء (و بعضهم يسمى الاجاص مشمشا) وهم أهل الشام نقله الليث * قلت و بعض أهل الشام يقوله بالضم أيضا فهو اذا مثلث (و) يقال (أطعمه مشامشا طيبا) نقله الصاغانى (ومشاش بالكسر اسم) هكذا فى سائر النسخ وفى بعضها مشماش بالكسر وهكذا قاله ابن دريد وقال هو من المشمشة يعنى السرعة والخفة * ومما يستدرك عليه المش الحلب باستقصاء كالامتشاش و يقال امشش مخاطك أى امسحه ومش أذنه مشا امسحها قالت أخت عمرو * فان أنتم لم تثأروا بأخيكم * فشدوا بآذان النعام المصلم * والمش أن تمسح قدحا بثوبك لتليينه كما يمش الوتر وهو مجاز والمشمشة المص وامتش الثوب انتزعه و به سمى اللص ممتشا والمشاش

مستدرك

بالضم بول النوق الحوامل و به فسر قول حسان * بضرب كايزاغ المخاض مشاشه * ورجل هش المشاش رخو المغمز وهو ذم وهو مجاز ومشمشوه تعتعوه عن ابن الاعرابي وانه لكريم المشاش اذا كان سيدا وهو مجاز وقال الفراء الشمشة صوت حركة الدروع والمشمشة تفريق القماش وقال الزمخشري هو في مشاشة قومه أي خيارهم وهو مجاز والمشاش الصياقلة عن الهجري ولم يذكرها واحدا وأنشد * نضاعنهم الحول اليماني كانضا * عن الهند أجفان جلتها المشامش * قال وقيل المشامش خرق تجعل في النورة ثم تجلى بها السيوف وفلان يمتش من مال فلان أي يصيب منه نقله الجوهري وقال أبو عبيدة مشمش الرجل المرأة ونشنشها أي نكحها نقله الصاغاني وقال الفراء المعش من الابل التي اذا حلت عنها صرارها أصبت فيها لبنا من غير در نقله الصاغاني رحمه الله تعالى ورجل مش كامش نقله الصاغاني

معش (المعش كالمنع) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (الدلك الرفيق) لغة في السين قال الازهري وكان المعش أهون من المعس وقد ذكر في السين ومن الغريب ما في المصباح في ع ي ش انه قيل ان ميم معيشة ومعيش أصلية والجمهور على الزيادة نقله شيخنا * ومما يستدرك عليه مغش ومنه امغيشا بفتح وكسر موضع بالعراق كانت به وقعة بين خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه و بين الفرس وكان به كنيسة ولما ملكوه هدموها وكانت البس عنا ماحلة وفيه يقول أبو مغر بن الاسود بن قطبة * لقينا يوم البس يوم أمغى * ويوم المغر آساد النهار * فلم أر مثلها انضلات حرب * أشد على الجحاجحة الكبار * أراد بقوله امغى هذا الموضع بعينه فحذف كقول لبيد * عفت المنابتمالع فأبان * وأراد المنازل

مستدرك

مقدش نقله ياقوت ومغوشة مدينة بالاندلس من نواحي تدمير وقرطاجة والميم أصلية سميت باسم القبيلة (مقدشو بفتح الميم وكسر الدال المهملة والعامة تفتحها وضم الشين) و يقال أيضا مقدشا و يكسر أوله كما ضبطه الحافظ أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (دكبير بين الزنج والحبشة) من أطراف بلاد الهند منه الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي بكر المقدشي معيد البادوية ويقال فيه المقدشاوي قال الذهبي حدث عنا عن ابن الاحيسي وأبو علي الحسن ابن عيسى بن مفلح العامري المقدشي اليمني كتب عنه الزكي المنذري وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد شمس الدين المقدشي حدث عن ابن عبد الهادي وعنه الحافظ ابن حجر وعاش تسعين سنة

ملش (ملش) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو من قولهم ملش (الشئ) يملشه ملشا من حد نصر اذا (فتشه بيده كأنه يطلب فيه شيئا) هكذا نقله الصاغاني وزاد صاحب اللسان و يملشه أيضا أي من حد ضرب * ومما يستدرك عليه ملشون من قرى بسكرة من ناحية افريقية الاقصى منها أبو عبد الله الملشوي وابنه اسحاق سمعا عن مقاتل وغيره * ومما يستدرك عليه منبرنش بالفتح وسكون النون الاولى وكسر الثانية بينهما ياء مضمومة وراء ساكنة حصن بالاندلس من نواحي برشير وميانش بالفتح والتشديد من قرى المهدية بافريقية بينهما نصف فرسخ وماؤها عذب ومنها أحمد بن محمد بن سعد الميانشي الاديب وعمر بن عبد المجيد بن الحسن الميانشي نزيل مكة مات بها قال ياقوت روى عنه شيوخنا

ماش (ماش) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي ماش (كرمه موشا طلب باقي قطوفه) هنا ذكره الصاغاني وذكره الازهري وابن سيده في م ي ش (والماش حب م) معروف مدور أصغر من الحمص اسمر اللون يميل الى الخضرة يكون بالشأم و بالهند يزرع زرعا (معتدل وخلطه محمود نافع للمحموم والمزكوم ملين واذا طبخ بالخل نفع الجرب المتقرح وضماده يقوي الاعضاء الواهية) وذكره الجوهري في م ي ش وقال هو معرب أو مولد (والماش قماش البيت) عن ابن الاعرابي قال (و) هي (الاوغاب والاوقاب والثوى قال الازهري (ومنه) قولهم (الماش خير من لاش أي ما كان في البيت من قماش لا قيمة له خير من خلوه) أي من بيت فارغ لا خير فيه فخفف لاش لازدواج ماش وفي المحكم خاش ماش بفتحهما وكسرهما قماش الناس وقد تقدم في خ و ش قال ابن سيده وانما قضينا بان ألف ماش ياء لا واو لوجود م ي ش و عدم م و ش * ومما يستدرك عليه ذوات المواش كسحاب درع من دروعه صلى الله تعالى عليه وسلم هكذا أخرجه أبو موسى في مسند ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال ابن الاثير ولا أعرف صحة لفظه وموش بالضم قرية من أعمال خلاط بارمينية ومنها أحمد بن عمر بن عفان الموشي العطار حدث عن أحمد بن عبد الدائم وموش أيضا جبل في بلاد طيئ في شعر أبي حية * صبحنا طيئا في سفح سلمى * بكاس بين موش بالدلال * هكذا يروى قال ياقوت هكذا وجدته بضم الميم في القرية والجبل وليس له في العربية أصل على هذا فان فتح كان مصدر ماش الرجل كرمه يموشه موشا اذا تتبع باقي قطوفه فأخذها انتهى وموش أيضا لقب موسى بن عيسى البغدادي عن أبي عاصم النبيل وموش بالفتح عبد الرحمن بن عمر بن الغزال الواعظ سمع ابن ناصر وطبقته مات سنة ٦١٥ وموشة بالضم من قرى الفيوم و بالضم أخرى من قرى الصعيد والموشية بالضم وتشديد الياء قرية كبيرة في غربي النيل بالصعيد وقيل هو من الوشي وسيأتي وابو القاسم الحسين بن محمد بن اسحاق المروزي الماشي عن أبي القاسم حماد بن أحمد بن حماد السلمي توفي بمرو سنة ٣٥٦ رحمه الله تعالى

مهش (مهش كمنع)

أهمله الجوهري وقال الازهري أي (أحرق) يقال محشته النار ومهشته اذا أحرقته (و) قال غيره مهش اذا (خدش) وكان الهاء بدل عن الحاء ويقال مرت بي غرارة فحشتني ومهشتني ومشتني بمعنى واحد (و) قد (امتهش) الشئ وامتحش اذا (احترق و) امتهشت (المرأة حلقت وجهها بالموسى) فهي ممتهشة وبه فسر الحديث انه لعن من النساء الحالقة والسالقة والحارقة والمنتهشة والممتهشة وقال العتبي لا أعرف الممتهشة الا أن تكون الهاء مبدلة من الحاء (وناقة مهشاء) اذا (أسرع هزالها) نقله الصاغاني عن ابن فارس ﴿الميش خلط الصوف بالشعر) قال الراجز وهو رؤبة

ميش

* عاذل قد أولعت بالترقيش * الى سرافا طرقي وميشي * قال أبو نصر أي اخلطي ماشئت من القول كذا في الصحاح * قلت وكذلك فسره الاصمعي وابن الاعرابي وغيرهما (و) الميش (خلط لبن الضأن بلبن الماعز) قاله الجوهري وقيل خلط اللبن الحلو بالحامض ومن الغريب ان الماعز بالفارسية تسمى ميش بكسر الميم المعال (و) عن الكسائي الميش (كتم بعض الخبر) واخبار بعضه وقد مشت الخبر نقله الجوهري (و) الميش (حلب بعض ما في الضرع) وترك بعضه وفي الصحاح حلب نصف ما في الضرع فاذا جاوز النصف فليس بميش وقد ماشها ميشا (و) الميش (خلط كل شئ) سواء القول والخبز واللبن وغيرهما (وماشوا الارض ميشة مروا بها) عن أبي عمرو (وماشان نهر) يجري وسط مدينة مرو (وماوشان ناحية بهمدان) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه ماش القطن يميشه ميشا زبده بعد الحلج والميش خلط الكذب بالصدق والجد بالهزل وأبو طالب بن ميشا التمار بالكسر محدث روى عن يحيى بن ثابت بن بندار وماش المطر الارض ميشا اذا سحاها نقله الصاغاني عن الليث وفي بعض نسخ كتابه مأش بالهمز وقد ذكر في موضعه وميشة بالكسر من قرى جرجان

نأش

﴿فصل النون﴾ مع الشين ﴿النأش كالمنع) لغة في النوش عن ابن دريد وهو (التناول) يقال نأشت الشئ نأشا اذا تناولته (كالتناؤش) وقال ثعلب التناؤش الاخذ من بعد مهموز فان كان عن قرب فهو التناوش بغير همز وقوله تعالى وأنى لهم التناوش قرئ بالهمز وغير الهمز وقال الزجاج من همز فعلى وجهين أحدهما أن يكون من النئيش الذي هو الحركة في ابطاء والآخر أن يكون من النوش الذي هو التناول فأبدل من الواو همزة لسكان الضمة قال ابن بري ومعنى الآية انهم تناولوا الشئ من بعد وقد كان تناوله منهم من قرب في الحياة الدنيا فآمنوا حيث لا ينفعهم ايمانهم لانه لا ينفع نفسا ايمانها في الآخرة (و) النأش (الاخذ والبطش) وقيل الاخذ في البطش يقال نأشه ناشا اذا أخذه في بطش (و) النأش (التأخير) وقد نأش الامر اذا أخره كذا في المحكم والصحاح (و) النأش (النهوض) في ابطاء نقله الزجاج يقال من أين نأشت لنا أي انهضت قال

* اليك نأشت يا ابن أبي عقيل * ودوني الغاف غاف قرى عمان *

(والنؤش كصبور القوي الغالب) ذو البطش ويقال قد رنؤاش أي غالب وفيه قول رؤبة

* كم ساق من دار امرئ جحيش * اليك أنأش القدر النؤوش *

وقد ذكره الجوهري في ن و ش قال الصاغاني وهو مدخل في البابين (و) يقال (فعله نئيشا) كأمير أي (أخيرا) كما في الصحاح ويقال أيضا جاء نانئيشا أي بطيئا (و) قال ابن عباد يقال (لحقنا نئيشا من النهار أي بعد ما تولى) وهو من ذلك أي تأخر عنا ثم اتبعنا على عجلة خشية الفوت وأنشد يعقوب لهشل بن حرى

* وولى عصانى واستبد برأيه * كما لم يطع فيما أشار بصير * فلما رأى ما غب أمري وأمره * وناءت بأعجاز الامور صدور * تمنى نئيشا أن يكون أطاعني * وقد حدثت بعد الامور أمور * أي تمنى في الاخير وبعد الموت حيث لا ينفعه فيه الطاعة (و) قال أبو عمرو (ناقة منؤشة اللحم) اذا كانت (قليلته) هنا ذكره الصاغاني وقيل رقيقته وذكره غيره في ن و ش كما سيأتي (و) يقال (انتأشني) أي (أعجلني) واستبطأني (و) انتأش (بغمه) كرعنان السحاب اذا (طعن بها) قال الصاغاني والتركيب يدل على الاخذ والبطش وقد شذ عنه قولهم جاء نئيشا * ومما يستدرك عليه التناوش التباعد والتناش هو تأخر وتباعد والنئيش كأمير البعيد عن ثعلب والتناش الطلب عن ابن بري ونأش الشئ نأشا باعده ونأشه نأشا كنعشه أحياه ورفعه قال ابن سيده وعندي انه بدل وانتأشه الله أي انتزعه وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في صفة أبيها رضي الله تعالى عنه فانتعش الدين بنعشه اياه أي تداركه باقامته اياه من مصرعه

نبش

﴿النبش ابراز المستور وكشف الشئ عن الشئ ومنه النباش) وحرفته النباشة يقال نبش الشئ نبشا اذا استخرجه بعد الدفن ونبش الموتى استخراجهم (و) من المجاز النبش (استخراج الحديث) والاسرار ويقال هو ينبش عن الاسرار وينبشها (و) من المجاز النبش (الاكتساب) يقال هو ينبش لعياله أي يكتسب لهم (ونبشه بسهم رماه) به (فلم يصبه و) قال أبو حنيفة رحمه الله النبش (بالكسر شجر كالصنوبر) الا انه أقل منه وأشد اجتماعا (أرزن مر الابنوس) له خشب أحمر كأنه الضبيع صلب كالحديد يعمل منه الخناصر للجنائب وعكاكيز يالك من عكاكيز نقله ابن سيده عنه * قلت وقد أغفل المصنف رحمه الله تعالى الآبنوس في كتابه وذكره هنا استطرادا وقد استدرك عليه

في محله (و) النبش (بالتحريك الجمل الذي في خفه أثر يتبين في الارض) فيقتص أثره يقال بعير نبش نقله الصاغاني عن ابن عباد (ونبيشة الخير كجهينة) هو عمرو بن عوف الهذلي ابن طريف نزل البصرة روى عنه أبو المليح وأم عاصم قال الحافظ خرج له مسلم وأهمل السين (وهوذة بن نبيشة) ولم يذكره الذهبي ولا ابن فهد ولا الحافظ (صحابيان) وانما ذكر ونبيشة رجل آخر له صحبة قال الصاغاني هوذة بن نبيشة السلمي ثم من بني عصية كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أعطاه ماحوى الحفر كله * قلت فهو مستدرك على الحافظين توفي في حياته صلى الله تعالى عليه وسلم له ذكر في حديث ابن عباس (و) نبيشة (بن حبيب) بن عبد العزى السلمي أحد فرسانهم (رفيق لامرئ القيس) بن حجر الكندي حين خرج (الى قيصر) ملك الروم (وسموانباشة) كثمامة (وناشا والانبوش بالضم أصل البقل المنبوش) كما نقله الجوهري (أو السحر المقتلع بأصله وعروقه) كالانبوشة (ج أناييش) وأنشد الجوهري لامرئ القيس * كان السباع فيه غرقى عشية * بارجائه القصوى أناييش عنصل * قال أبو الهيثم واحد الاناييش انبوش وانبوشة وهو مانبشته المطر قال وانما شبه غرقى السباع بالاناييش لان الشئ العظيم يرى صغيرا الا تراه قال بارجائه القصوى أي البعدى شبهها بعد ذبولها ويبسها بها (والنباش بن زرارة) بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن عدي بن جروة بن أسيد التميمي الاسيدي هو أبو هالة والد هند توفي قبل المبعث (ومالك بن زرارة بن النباش وأبو هالة بن النباش بن زرارة أو زرارة بن النباش أو مالك بن النباش بن زرارة) الاخير قول الزبير بن بكار (زوج خديجة) بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها (والد هند بن أبي هالة الصحابي ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم) والوصاف لحلته الشريفة وكان أخا فاطمة الزهراء وأخا الحسن والحسين رضي الله عنهم شهد أحدا وقتل مع علي يوم الجمل وسيأتي في عبارة المصنف في ايراد هذه الاسماء على هذا الوجه غير محرر والذي صح في اسم أبي هالة هو ماذكره أولا ومثله في الاصابة والمعاجم فتأمل وقال ابن حبان اسم ابن أبي هالة هند بن النباش بن زرارة وروى شعبة عن قتادة مانصه أبو هالة زوج خديجة هند بن زرارة بن النباش قال الذهبي والعجب من ابن منده وأبي نعيم كيف ذكرا أباهالة في الصحابة وهو قد توفي قبل المبعث * ومما يستدرك عليه الانبوش مانبش عن اللحياني والانبوش البسر المطعون فيه بالشوك حتى ينضج والاناييش السهام الصغار نقله الصاغاني وذكر شيخنا عن جماعة من أهل الاشباه ان الاناييش لا واحد له ونبش في الامر استرخى فيه ذكره الازهري عن أبي تراب عن السلمي والصواب بتقديم الباء على النون وقد تقدم

النتش

* النتش كالضرب) قال الليث هو (استخراج الشوكة ونحوها بالمنتاش) كمحراب اسم (للمنقاش) الذي ينتش به الشعر قال الازهري والعرب تقول للمنقاش منتاخ ومنتاش قال الليث (و) النتش أيضا (جذب اللحم ونحوه (قرصا) ونهشا (و) النتش و (النتف) واحد قاله ابن دريد والسين لغة فيه (و) من المجاز النتش (الاكتساب) وقد نتش لأهله ينتش نتشا اكتسب لهم واحتال وقال اللحياني هو يكدش لعياله وينتش و يعصف و يصرف (و) النتش (الضرب) بالعصا يقال نتشه بالعصا نتشا (و) النتش (الدفع بالرجل) يقال نتش الرجل الحجر برجله اذا دفعه قاله ابن شميل (و) النتش (عيب الرجل سرا كالتنتاش) بالفتح نقله الصاغاني (و) يقال (بئر لا تنتش ولا تنكش) أي (لا تنزح) أي لعمقه (و) في الحديث لا يحبنا أهل البيت حامل القبلة ٣ ولا (النتاش) أي (السفل) وقال الفراء النتاش أي كغراب كما ضبطه الصاغاني النغاش (والعيارون) واحدهم ناتش كأنهم انتشوا أي انتفوا من جملة أهل الخير وقال ابن الاعرابي نتاش الناس رذالهم وقال ابن الاثير شرارهم (والنتش محركة من النبات ما يبدو أول ما ينبت من أسفل وفوق و) منه يقال (انتتش الحب) اذا (ابتل فضرب نتشه في الارض و) انتتش (النبات أخرج رأسه من الارض قبل أن يعرق) نقله الليث * ومما يستدرك عليه النتش البياض الذي يظهر في أصل الظفر ونتش الجراد الارض ينتشها نتشا أكل نباتها ومانتش منه شيئا أي ما أخذ وما أخذ الا نتشا أي قليلا ومنتيشة بالكسر بلد بالاندلس هكذا ضبطه الصاغاني وقال ياقوت بالفتح وهو من كورة جيان حصينة مطلة على بساتين وأنهار وعيون وقيل انها من قرى شاطبة ومنها أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عياض المخزومي المقرئ الشاطبي المنتيشي روى عنه أبو الوليد بن الدباغ الحافظ ومنتشا بالفتح بلد بالروم أو هو الذي قبله وينظر فيهما هل ميمهما أصلية فيذكران في م ن ت ش أو زائدة ولا اخالها وأنتش الثوب أخلق نقله ابن القطاع وتناتيش الدين بقاياه ومانتش بكلمة أي ماتكلم بها نقله ابن القطاع رحمه الله وأنا أخشى أن يكون مصحفا عن نبش بالموحدة ويقال هو ينتش من كل علم وينتفه أي يأخذه نقله الزمخشري

نجش

* النجش أن تواطئ رجلا اذا أراد بيعا أن تمدحه) قاله أبو الخطاب (أو) هو (أن يريد الانسان أن يبيع بياعة فتساومه فيها بثمن كثير لينظر اليك ناظر فيقع فيها) وقد كره ذلك نجش ينجش نجشا وقال أبو عبيد النجش في البيع أن يزيد الرجل ثمن السلعة وهو لا يريد شراها ولكن يسمعه غيره فيزيد بزيادته وهو الذي يروى عنه عن أبي اوفى

التناجش آكل ربا خائن (أو ان ينفر الناس عن الشئ الى غيره) وقال ابن شميل النجش ان تمدح سلعة غيرك ليبيعها أو تذمها لئلا تنفق عنه رواه ابن الخطاب وقال الجوهري النجش أن تزايد في المبيع ليقع غيرك وليس من حاجتك وقال ابراهيم الحربي النجش أن تزيد في ثمن مبيع أو تمدحه فيرى ذلك غيرك فيغتر بك (و) الاصل فيه (اثارة الصيد) وتنفيره من مكان الى مكان (و) قال ثعلب النجش في الاصل (البحث عن الشئ واستثارته) وهو قول أبي عبيد ومنه حديث ابن المسيب لا تطلع الشمس حتى تنجشها الثمانة وستون ملكا أي تستثيرها (و) النجش (الجمع) وقد نجش الابل ينجشها نجشا أي جمعها بعد تفرقة (و) النجش (الاستخراج) وهو كالبحث عن شئ ومنه قول رؤبة * والحشر قول الكذب المنجوش * المنجوش المستخرج (و) النجش (الانقياد) نقله الصاغاني عن ابن عباد وهو الصواب وفي بعض النسخ الايقاذ وفي بعضها الانفاذ والاول أصح (و) النجش (الاسراع) يقال مر فلان ينجش نجشا أي يسرع نقله الجوهري (كالنجاشة بالكسر) وقال أبو عبيد لا أعرف النجاشة في المشي (والنجاشي) بالفتح وفي الياء لغتان (بتشديد الياء وبتخفيفها) الاخير (أفصح) وأعلى كما حكاه الصاغاني والمطرزي وصوبه ابن الاثير * قلت لانها ليست للنسب (وتكسر نونها أو هو أفصح) وهو اختيار ثعلب كما نقله عن نفطويه قال شيخنا والجيم مخففة ووهم من شددها * قلت نبه على ذلك المطرزي في المغرب واختلف في اسمه على أقوال فقيل (أصحمة) زاد السهيلي رحمه الله تعالى في الروض ابن الجبر وسيأتي ذلك للمصنف رحمه الله تعالى في صحم وقال ابن قتيبة النجاشي بالقبطية أصحمة ومعناه عطية وقال الجوهري النجاشي اسم (ملك الحبشة) قال الصاغاني هو تحريف واسمه أصحمة * قلت وان أريد بالاسم اللقب فالجمع بين القولين هين فقد قال ابن دريد فأما النجاشي فكلمة حبشية يقال للملك منهم نجاشي كما يقال كسرى وقيصر قال شيخنا وواضر به علم شخص وقيل بل علم جنس وقيل كانت أعلام شخص ثم عممت فصارت للجنس (والنجاشي الحارثي راجز) من رجازهم (و) النجاشي (الذي يثير الصيد ليمر على الصائد كالناجش) قاله الاخفش وزاد الازهري (والمنجاش) ويقال نجشوا عليه الصيد كما يقال حاشوا (والمنجشانية ما نسب الى منجشان أو منجش) اسم (د قرب البصرة و) قد (ذكر في م ج ش) انه موضع على ستة أميال منها وانه منسوب الى منجش مولى قيس بن مسعود وقال هنا انه بلد وشك في نسبته الى منجش أو الى منجشانة وهو غريب (وذو منجشان) لم يضبطه وهو بفتح الميم وكسر الجيم (بن كاة) بن ردمان بن وائل بن الغوث بن عريب بن زهر بن أيمن ابن الهميسع وهو أبو مدلة بنت ذي منجشان وهي أم مرة وتميم وهو الاشعر ابنا أدد بن يزهر بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبا وهي أم طي وعمالك بن أدد (و) المنجش (كمنبر الوقاع في الناس الكشاف عن عيوبهم) عن ابن دريد كالمنجاش (و) المنجش (سير شبه الشراك يجعلونه بين الاديمين ثم يخرزونه بينهما) ليس بخرز جيد عن ابن عباد قال والعراق مثل المنجش (كالنجاش ككتاب) وهذه عن ابن دريد والمنجاش أيضا كذلك (وأنجشة) بفتح الجيم (مولى النبي صلى الله عليه وسلم) كان حاديا وله قال صلى الله تعالى عليه وسلم رويدك يا أنجشة بالقوارير يعني النساء (والنجيش والنجاش الصائد) عن ابن عباد هكذا ذكره والصواب ان النجاش هو المثير للصيد قال الزمخشري ومع الصائد ناجش وهو الحائش ونقل الازهري رجل نجاش ونجوش مثير للصيد (والتناجش) في البيع المنهي عنه هو (التزايد في البيع وغيره) وهو تفاعل من النجش ويشير بقوله وغيره الى ان التناجش قد يكون في المهر أيضا ليسمح بذلك فيزاد فيه وقد ذكره ذلك وقال ثعر عن أبي سعيد في التناجش شئ آخر مباح وهي المرأة التي تزوجت وطلقت مرة بعد أخرى والسلعة التي اشتريت مرة بعد مرة ثم بيعت * ومما يستدرك عليه نجش الحديث ينجشه أذاعه والنجاشي المستخرج للشئ عن أبي عبيد وقول منجوش مفتعل مكذوب عن ابن الاعرابي ورجل نجوش ومنجش مثير للصيد والمنجاش العياب والنجش بالتحريك لغة في النجش بالفتح في البيع نقله الصاغاني والنجش السوق الشديد ورجل نجاش سواق قال الراجز قيل هو أبو محمد القعسي وقيل هو مسعود عبد بني فزارة ذكره أبو محمد الاسود * قالها الليلة من انقاش * غير السري وسائق نجاش * ويروى والسائق النجاشي وقال أبو عمر والنجاش الذي يسوق الركاب والدواب في السوق يستخرج ما عندها من السير والذي في العباب عنه النجاش الذي يسبق الركاب والدواب ينجش ما عندها من السير ولعله تحريف وانتجش أسرع عن ابن الاثير والنجش مدح الشئ واطراؤه وهو أيضا اختراع الكذب والنجش ككتف أو هو بالفتح مسعر الحرب نقله الصاغاني وأحمد بن علي بن أحمد بن العباس بن الحسين الصيرفي الأسدي الكوفي المعروف جده بالنجاشي من المحدثين توفي بطرابادسنة ٤٠٥ (النحاشة بالكسر) أهمله الجوهري والليث وقال الازهري قال شمر فيما قرأت بخطه سمعت اعرابيا يقول الشطفة والنحاشة (الخبز المحترق) وكذلك الجلفة والقرقة (جرو نخورش كجعفر ش) نخش نخرش

أهمله الجوهري وهو في قول الراجز * ان الجراء تخترش * في بطن أم الهمرش * فيهن جر ونخورش * ونقل الصاغاني في خ ر ش عن أبي الفتح محمد بن عيسى العطار انه من الابنية التي أغفلها سيبويه أي قد (تحرك وخدش) قال ابن سيدة وليس في الكلام غيره وتقدم للمصنف رحمه الله تعالى في خ ر ش ذلك ووزنه هنالك بنفعول كابن سيدة وقال كلب نخورش كثير الخرش ووزنه هنالك بجحمرش يقتضي انه خماسي الاصول قال شيخنا وقد تعارض فيه كلام ابن عصفور في الممتع فحكم مرة باصالة الواو وزاعما انه ليس لهم فعوعل غيره وزعم مرة انها زيدت للالحاق ونقل الشيخ ابو حيان انه قيل بزيادة نونه وواوه وقيل باصالتهما معا ورجحوا كلا من الاقوال بوجوه ثم مالوا الى الزيادة للتضعيف (أو هو الخبيث المقاتل) من خرش الكلب اذا خرش وتخارشت تهارشت فالنون والواو زائدتان وقد تقدم

نخش ﴿النخش﴾ أهمله الجوهري وقال الازهري هو (الحث والسوق الشديد) قال وتقول العرب يوم الظعن وهم يسوقون حمولتهم الا وانخشوها أي حثوها وسوقوها سوقا شديدا (و) النخش أيضا (التحريك والايذاء و) النخش (القشر) ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت كانت لنا جيران من الانصار ونعم الجيران كانوا يمنحوننا شيئا من ألبانهم وشيئا من شعيرنا نخشه أي نقشره ونحي عنه قشوره (و) النخش (أخذ نقاوة الشئ) نقله الصاغاني (و) النخش (الخدش) هكذا بالدال والصواب بالراء يقال نخش البعير بطرف عصاه اذا خرشه وساقه (و) النخش (الطائفة من المال) عن ابن عباد يقال عنده نخش من مال (ونخش) لحم الرجل (كمنع و) قال أبو تراب سمعت الجعفري يقول نخش مثل (عنى) وكذلك نخس بالسين أي قل وقال الليث نخش الرجل (فهو منخوش وهي منخوشة هزل) كأن لحمه أخذ منه (و) نخش الشئ (كفرح بلى أسفله) عن ابن الاعرابي (وهو يتنخش الى كذا) أي (يتحرك اليه) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه سمعت نخشة الذئب أي حسه وحركته عن ابن الاعرابي و بطحاء نخشة

ندش كفرحة ليست بمملسة عن ابن عباد ﴿الندش كالضرب﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (البحث عن الشئ) قال وهو شبيه بالنجش (و يحرك) يقال ندشت عن هذا الامر ندشا (و) الندش (ندف القطن) رواه أبو تراب عن أبي الوازع وانشد لرؤبة * كالبوه تحت الظلة المرشوش * في هبرات الكرسف المندوش * و يروى المنفوش يقول كأني لطائر قد تمرط ريشه وشبه شيبه بالقطن المندوف يصف كبره والبوه ذكر البوهة ونقل في اللسان الندش التناول القليل وهو تصحيف * ومما يستدرك عليه أندامش بالفتح وكسر الميم مدينة بينها و بين جنديسابور فرسخان نقله ياقوت * ومما يستدرك عليه ندش محركة والذال معجمة منزل بين نيسابور وقويس على طريق الحاج ذكره ياقوت هنا

نرش وفي الباء الموحدة أخرى فتأمل ﴿النرش﴾ أهمله الجوهري وهو (التناول باليد عن ابن دريد) والخمار زنجي وزاد الاخير والنرش منبت العرفط وقال ابن دريد بعد ما حكاه ولا أحققه (وعندي انه تصحيف) النوش بالواو وقد سبقه الى ذلك الصاغاني قال والكلمة الاخرى أيضا مصحفة والصواب منها الفرش بالفاء (وليس في كلامهم راء قبلها نون) وقد تقدم البحث فيه في ن ر س و ن ر ز قال شيخنا قلت ابن دريد أثبت من المصنف وأعرف ورد اللغة المنقولة بمجرد العندية لا يصح بل هو من باب الدعوى المجردة عن الدليل ومن حفظ حجة على غيره وكون الراء والنون لا يجتمعان في كلمة قد سبق انه أكثري ومر النرس والنرجس والنرز والنرسيان وغير ذلك فبعد ان ثبت فرد وسلمه يصح اثبات غيره ولا مانع سيما مع نقل الثقة انتهى * قلت وهذا الذي نقله ابن دريد قد قال فيه بعد حكاية القول ولا احققه فهو متوقف في صحة ورود هذه الكلمة وسبق انه ليس من عنديات المصنف بل سبقه الى ذلك الصاغاني وصاحب اللسان وماذا كر من اثبات كلمات فيها راء قبلها نون فان أكثرها أعجمية أو معربة لم يثبت كما قدمنا الكلام عليه عند ذكرها

نش فكلام شيخنا هنا لا يخلو من تعصب فارغ وغفلة عن النصوص فتأمل ﴿النش السوق الرفيق﴾ عن ابن الاعرابي وهو بالسين السوق الشديد وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة أي يسوقهم الى بيوتهم قال شمر صح الشين عن شعبة في حديث عمر وما أراه الا صحيحا وكان أبو عبيد يقول انما هو ينش أو ينوش (و) النش (الخلط) عن ابن الاعرابي ومنه زعفران منشوش (و) النش (نصف أوقية) وهو (عشرون درهما) لانهم يسمون الاربعين درهما أوقية و يسمون العشرين نشا و يسمون الخمسة نواة قاله الجوهري ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصدق امرأة من نسائه أكثر من ثنتي عشر أوقية يكون المجموع خمسمائة درهما على ما ذهب اليه الجوهري وقيل النش وزن نواة من ذهب وقيل وزن خمسة دراهم وقيل هو ربع أوقية في كلام الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه (و) الادهان دهنان (دهن منشوش) ودهن ليس بطيب مثل سليخه البان غير منشوش قال الازهري أي (مريب بالطيب) المخلوط وفي حديث الزهري انه كره للمتوفى عنها الدهن الذي ينش بالريحان أي يطيب بأن يغلى في القدر مع الريحان حتى ينش (ونش الغدير ينش) نشا و (نشيشا أخذ ماؤه في النضوب) وقال يونس

سألت بعض العرب عن السبخة النشاشة فوصفها الى ثم ظن انى لم أفهم فقال هى التى يبس ماؤها ونضب (وسبخة نشاشة) بالتشديد كما هو رواية الجوهرى وبالتخفيف كما رواه الازهرى أيضا قاله الجوهرى (لا يجف ثراها ولا ينبت مرعاها) ومنه حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة يعنى البصرة أى نزازة تنز بالماء لان السبخة ينز ماؤها فينش ويعود ملحا (والنشيش) والنش (صوت الماء وغيره) كاللحم واللحم (اذا غلى) وفى حديث النبيذ اذا نش فلا تشرب أى اذا غلى والخمر تنش عند الغليان وقيل النشيش أخذ أول العصير فى الغليان وكذلك النش والنشيش صوت الماء عند الصب وكذلك كل ما سمع له كنيت (و) النشاش (ككتان وادلبنى نمير كثير الحمض كانت به وقعة بين بنى عامر و) بين (أهل اليمامة) وأنشد ابن الاعرابى * بأودية النشاش حيث تتابعت * رهام الحيا واعتم بالزهر البقل * قلت وأنشد ياقوت للقحيف العقيلى * تركنا على النشاش بكر بن وائل * وقد نهلت منا السيوف وعلت * (وأبو النشناش) كنية (شاعر) وهو القائل فى نفسه * وناثية الارجاء طامية الصوى * خدت بابى النشناش فهى ركائبه * وكان الاصمعى يقول هو ابن النشاش (و) قال أبو زيد (رجل نشناش) وهو الكميش يداه فى عمله (و) قال غيره رجل (نشنشى الذراع) خفيفها وقيل (خفيف فى عمله ومراسه) قال * فقام فتى نشنشى الذراع * فلم يتلبث ولم يهمم * (وأرض نشيشة ونشناشة ملحة لا تنبت) شيئا انما هى سبخة عن ابن دريد (والنشنشة بالكسر) لغة فى (الشنشنة) ما كانت عن الليث (و) النشنشة أيضا (الحجر) ومنه قول عمر لابن عباس رضى الله تعالى عنهما حين سأله فى شئ شاوره فيه فأعجبه كلامه (نشنشة) أعرفها (من أخشن) قال أبو عبيد هكذا حدث به سفيان وقال الاصمعى وأهل العربية انما هو شنشنة أعرفها من أخزم وقال ابن الاثير (أى حجر من جبل) ومعناه انه شبهه بأبيه العباس فى شهامته ورأيه وجراءته على القول وقيل أراد ان كلمته منه حجر من جبل أى ان مثلها يجىء من مثله وقال الحربى أراد شنشنة أى غريزة وطبيعة (و) النشنشة (بالفتح السلخ فى سرعة) وقطع الجلد عن اللحم وقد نشنش وأنشد الجوهرى لمرة بن محكان التميمى * ينشنش الجلد عنها وهى باركة * كما ينشنش كفا قاتل سلبا * ويروى فاتل بالفاء فيكون السلب ضربا من الشجر (و) النشنشة (صوت غليان القدر كالنشيش) عن ابن دريد وقد نشت القدر ونشنشت اذا أخذت تغلى فسمع لها صوت (و) النشنشة (الدفع والتحريك شديدا) عن شمر وابن دريد وقال ابن الاعرابى هو التعتعة وقوله شديدا عن ابن عباد (و) النشنشة (و) النش (السوق والطرد) وقد نشه ونشنشه وتقدم عن ابن الاعرابى فى أول المادة هو السوق الرفيق فذكره ثانيا كالتكرار فلو قال هنالك كالنشنشة لاصاب (و) عن أبى عبيدة النشنشة (النكاح) كالمشمشة يقال نشنشها وأنشد * بالك حيى أتمهول الفرس * نشنشها أربعة ثم جلس * قلت الشعر لزينب بنت أوس بن مغراء تهجو حيى بن هزال التميمى ويروى * بالك حيى أتمهيل الفرس * كذا فى كتاب الفرق لابن السيد وفى كتاب الابل * فعاسها أربعة ثم جلس * كعيس فحل مسرع اللقح قبس * نقله الزمخشرى عن ابن عباد (و) النشنشة (حل السراويل و) النشنشة (خلع الثوب) كالقميص ونحوه وفسخه نقله الزمخشرى أيضا وكذا ابن عباد (و) النشنشة النتر و (نفض ما فى الوعاء) يقال نشنش ما فى الوعاء اذا نثره وتناوله قال الكميت يصف ناقة عقرها * فغادرتها تحبو عقيرا ونشنشوا * حقيبتها بين التوزع والنتر * (ونشنش الطائر ريشه بمنقاره) نشنشة اذا (أهوى له اهواء خفيفا فنتف منه وطيره) وقيل نتفه فألقاه قال الشاعر * رأيت غرابا واقعا فوق بانة * ينشنش أعلى ريشه و يطايره * (و) كذلك ان وضعت له (اللحم) فنشنش منه اذا (أكله بعجلة وسرعة) قال أبو الدرداء لبعير يصف حية نشطت فرسن بعير * فنشنش احدى فرسنيها بنشطة * رغت رغوة منها وكادت تقرطب * (و) نشنش (الدرع صوت) كخشخش عن الفراء قال غيلان * للدرع فوق منكبه نشنشه * (وقول ابن عباد) فى المحيط فى هذا التركيب (انتشت الشجرة طالت) حتى استمكنت منها الظباء والبهم (تصحيف) نبه عليه الصاغانى وقال (صوابه أنتشت كأكرمت و) قد (ذكرفى ن ت ش) * ومما يستدرك عليه نشت اللحمة نشا اذا فطرت ماء رواه شمر عن بعض الكلابيين ونش الماء على وجه الارض جف ونش الرطب ذهب ماؤه قال رؤبة * حتى اذا معمعان الصيف هب له * بأحة نش عنها الماء والرطب * وقال ابن الاعرابى النش النصف من كل شئ وتنشنش الشجر أخذ من لحائه ونشنش السلب أخذه وغلام نشنش خفيف فى السفر والمنشة بالكسر ما ينش به الذباب ويطرد ونشنش اذا عمل عملا وأسرع فيه والنشنشة بالكسر قد تكون كالمضغة أو كالقطعة تقطع من اللحم ونشنة ونشناش اسمان والنشناش بالفتح اسم واد من جبال الحاجز على أربعة أميال منها غربى الطريق لبنى عبد الله بن غطفان نقله ياقوت * (النطش شدة الجبلة) بفتح الجيم وسكون الموحدة (وهى تأسيس الخلقة) و يقال رجل نطش جبلة الظهر أى شديدها (والنطيش الحركة) يقال ما به نطيش أى حراك وقوة قال رؤبة * بعد اعتماد الجرز النطيش * قال الصاغانى ولم يسمع للنطيش فعل وفى النوادر ما به

مستدرك

نطش

نطيش ولا حويل ولا حبيص ولا نبيص أى ما به قوة (وعطشان نطشان اتباع) له ذكره الجوهرى وقد استدركناه فى ع ط ش ﴿نعشه الله كمنعه) (رفعه) فانتعش ارتفع (كأنعشه) عن الكسائى وكذلك قال الليث وأنشد نعش
* انعشنى منه بسيب مفعم * (ونعشه) تنعيشا عن أبى عمرو وأنكر ابن السكيت أنعشه وقال هو من كلام العامة وتبعه الجوهرى فقال ولا يقال أنعشه الله والصحيح ثبوته كما نقله الجماعة عن الكسائى (و) من المجاز نعش (فلانا) ينعشه نعشا اذا (جبره بعد فقر) وتداركه من هلكة وقال شمر أى رفعه بعد عثره (و) نعش (الميت) نعشا (ذكره ذكرا حسنا) وقال شمر اذا مات الرجل فهم ينعشونه أى يذكرونه و يرفعون ذكره وهو مجاز (و) نعش (طرفه رفعه) وأنشد الجوهرى لذى الرمة
* لا ينعش الطرف الا ما تخونه * داع يناديه باسم الماء مبغوم * (و) قال شمر (النعش البقاء) والارتفاع (و) قال ابن دريد النعش (شبه محفة كان يحمل عليها الملك اذا مرض) وليس بنعش الميت وأنشد للنابغة الذبيانى
* ألم تر خير الناس أصبح نعشه * على فتية قد جاوز الحى سائرا * ونحن لديه نسأل الله خلده * يرد لنا ملكا وللارض عامرا * قال فهذا يدل على انه ليس بميت (و) قيل هذا هو الاصل ثم كثر فى كلامهم حتى سمى (سرير الميت) نعشا وانما سمى لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت محمول فهو سرير ذكره ابن الاثير (و) قال ابن عباد النعش (خشبة) قدر قامتين (فى رأسها خرقة) تسمى حرجا (تصاد بها الرئال) بالكسر جمع رأل وهو ولد النعام وسئل أبو العباس أحمد بن يحيى عن قول عنترة
* يقبعن قلة رأسه وكأنه * حرج على نعش لهن مخيم * فحكى عن ابن الاعرابى انه قال النعام مخضوب الجوف لا عقل له وقال أبو العباس انما وصف الرئال لانها تتبع النعامة فتطمح بأنصارها قلة رأسها وكان قلة رأسها ميت على سرير قال والرواية مخيم بكسر الياء ورواه الباهلى * وكأنه * روح على نعش لهن مخيم * بفتح الياء قال وهذه نعام يتبعن والمخيم الذى جعل بمنزلة الخيمة والروح النمط وقلة رأسه أعلاه قال الازهرى ومن رواه حرج على نعش فالحرج المشبك الذى يطبق على المرأة اذا وضعت على سرير الموتى وتسميه الناس النعش وانما النعش السرير نفسه (وبنات نعش الكبرى سبعة كواكب أربعة منها نعش) لانها مربعة (وثلاث بنات) نعش (وكذلك) بنات نعش (الصغرى) قيل شبهت بحملة النعش فى تربيعها قاله ابن دريد (تنصرف نكرة لا معرفة) نقله أبو عمر والزاهد فى فائت الجمهرة عن الفراء وقال الجوهرى اتفق سيبويه والفراء على ترك صرف نعش للمعرفة والتأنيث (الواحد ابن نعش) لان الكوكب مذكر فيذكرونه على تذكيره واذا قالوا ثلاث أو أربع ذهبوا الى البنات قاله الليث (ولهذا جاء فى الشعر بنو نعش) أنشد سيبويه للنابغة الجعدى وقال الجوهرى أنشد أبو عبيدة
* تمززتها والديك يدعو صباحه * اذا ما بنو نعش دعوا فتصوبوا * وقال الازهرى وللشاعر ان اضطر أن يقول بنو نعش كما قال الشاعر وأنشد بيت النابغة ووجه الكلام بنات نعش كما قالوا بنات آوى وبنات عرس (وانتعش العاثر) اذا (انتهض من عثرته) كذا فى الصحاح وكذا الطائر اذا انتهض يقال له قد انتعش وقال رؤبة
* كم من خليل وأخ منهوش * منتعش بسيبكم منعوش * (ونعشه تنعيشا قال له أنعشك الله) وفى الصحاح نعشك الله وأنشد لرؤبة مستدرك
* وان هوى العاثر قلنا دعدعا * له وعالينا بتنعيش لعا * ومما يستدرك عليه الانتعاش رفع الرأس ومنه قول عمر رضى الله تعالى عنه انتعش نعشك الله أى ارتفع رفعك الله أو جبرك وأبقاك وكذا قولهم نعش فلا انتعش وشيك فلا انتقش وهو دعاء عليه أى لا ارتفع وانتعش الرجل اذا حصل له التدارك من الورطة وأنعشه سد فقره قال رؤبة
* أنعشنى منه بسيب مقعث * والمنعوش المحمول على النعش والنواعش جمع بنات نعش كما يجمع سام أبرص على الابارص كما قال الشاعر وفى حديث جابر فانطلقنا ننعشه أى ننهضه ونقوى جاشه ونعشت الشجرة اذا كانت مائلة فأقمتها والربيع ينعش الناس أى يعيشهم و يخصبهم وهو مجاز قال النابغة
* وأنت ربيع ينعش الناس سيبه * وسيف أعيرته المنية قاطع * ويقال هو أخفى من نعيش فى بنات نعش وهو السهى فى أوسط البنات وهو مجاز نغش
﴿النغش كالمنع) أهمله الجوهرى وقال الليث النغش (والنغشان محركة شبه الاضطراب وتحرك الشئ فى مكانه كالاتغاش والتنغش) تقول دارت تغش صبيانا ورأس ينتغش صيبانا وأنشد لذى الرمة فى صفة القراد
* اذا سمعت وطء الركاب تنغشت * حشاشاتها فى غير لحم ولا دم * وفى الحديث انه قال من يأتينى بخبر سعد بن الربيع قال محمد بن سلمة رضى الله تعالى عنه فرأيته فى وسط القتلى صريعا فناديته فلم يجب فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلنى اليك فتنغش كما يتنغش الطير أى تحرك حركة ضعيفة وقال أبو سعيد سق فلان فتنغش ونغش اذا تحرك بعد ما كان غشى عليه (وكل طائر أو هامة تحرك فى مكانه فقد تنغش) قاله الليث (وهو ينغش اليه) أى (يميل) نقله الصاغانى (والنغاشى والنغاش بضمهما القصير جدا أقصر ما يكون من الرجال) الضعيف الحركة الناقص الخلق ومنه الحديث انه مر برجل نغاش ويروى نغاشى فخر ساجدا وقال أسأل الله العافية وسيأتى فى الميم للمصنف ان

اسم زنيم (والنغاشة كثمامة طائر) نقله الصاغانى رحمه الله تعالى * ومما يستدرك عليه التنغش دخول الشئ بعضه فى بعض كدخول الدباء ونحوه والتغاش الرذال والعيارون

نفش ﴿النفش تشعيث الشئ بأصابعك حتى ينتشر كالتنفيش) وقال بعضهم النفش تفريق مالا يعسر تفريقه كالقطن والصوف يقال نفشه فنفش لازم متعد وقال أئمة الاشتقاق وضع مادة النفش للنشر والانتشار نقله شيخنا وقيل النفش مدك الصوف حتى ينتفش بعضه عن بعض وهن منفوش (و) عن ابن السكيت النفش (أن ترعى الغنم أو الابل ليلا بلا) علم (راع) قال الجوهرى ولا يكون النفش الا بالليل والهمل يكون ليلا ونهارا (وقد أنفشها الراعى) أرسلها ليلا ترعى ونام عنها وأنفشتها اناتركتها ترعى بلا راع قال الراجز * أجرش لها يا ابن أبى كباش * فحالها الليلة من انفاش * غير السرى وسائق نجاشى * (ونفشت هى كضرب ونصر وسمع) الاخيرة نقلها الصاغانى عن ابن الاعرابى أى تفرقت فرعت بالليل من غير علم وخص بعضهم به دخول الغنم فى الزرع ومنه قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم (وهى ابل نفش محركة) ونفش كسكر (ونفاش) كرمان (ونوافش) وقد يكون النفش فى جميع الدواب وأكثر ما يكون فى الغنم فاما ما يخص الابل فعشت عشوا وقال ابن دريد النفش خاص بالغنم وقال غيره يقال ذلك لها وللابل ويدل له الحديث الجنة مثل كرش البعير يبيت ناقشا فجعل النفوش للبعير (والنفش محركة الصوف) عن ابن الاعرابى (و) النفش أيضا (الخصب) عن ابن عباد يقال (نفشنا نفوشا) أى (أخصبنا والنفوش) بالضم (الاقبال على الشئ تأكله) وقد نفش على الشئ بنفسه من حد نصر (والنفيش) كأمير وفى التهذيب النفش محركة (المتاع المتفرق فى الوعاء) والغرارة (وكل) شئ تراه (منتبر) أى (رخو الجوف) فهو (منتفش ومتنفش) نقله الازهرى (وأمة منتفشة الشعر) أى (شعثاء) نقله الزمخشرى (و) من المجاز (أرنبة منتفشة) أى قصيرة المارن أى (منبسطة على الوجه) كأنف الزنجى عن ابن شميل وكذلك متنفشة وفى حديث ابن عباس وان أتاك متنفش المنخرين أى واسع منخرى الأنف وهو من التغريق (وتنفشت الهرة) وانتفشت (ازبأرت و) تنفش (الطائر) وانتفش اذا رأيته قد (نفض ريشه كأنه يخاف أو يرعد) وكذا تنفش الضبعان اذا رأيته متنفش الشعر * ومما يستدرك عليه النفش بالتحريك ومنه قولهم ان لم يكن شحم فنفش نقله الصاغانى عن ابن الاعرابى والازهرى عن المنذرى عن أبى طالب عنه والنفش كثرة الكلام والدعاوى نقله شيخنا وهو مجاز والنفاش المتكبر والنفاج والنفاش نوع من الليمون أكبر ما يكون والنفش الندف وانتفش كنفش ونفش الرطبة نفشا فرق ما اجتمع منها والتنفيش مبالغة فى النفش

نقش ﴿النقش تلوين الشئ بلونين أو ألوان) عن ابن دريد (كالتنقيش) وهو النمنمة يقال نقشه ينقشه نقشا ونقشه تنقيشا فهو منقش ومنقوش (و) من المجاز النقش (الجماع) وبه فسر أبو عمرو قول الراجز * نقشا ورب البيت أى تنقش * نقله الجوهرى ونقله الصاغانى عن ابن الاعرابى وأنشد * هل لك يا خليلتى فى النقش * (و) النقش (أن يضرب العذق بشوكة حتى يرطب) ويقال نقش العذق على مالم يسم فاعله اذا ظهر به نكت من الارطاب نقله الجوهرى وقال أبو عمر واذا ضرب العذق بشوكة فأرطب فذلك المنقوش والفعل منه النقش وقال غيره المنقوش من البسر الذى يطعن فيه بالشوك لينضج ويرطب (و) النقش (استخراج الشوك) من الرجل كالانتقاش وقد نقش الشوكة ينقشها وأنقشها أخرجها من رجله ومنه حديث أبى هريرة رضى الله تعالى عنه وشيك فلا انتقش أى اذا دخلت فيه شوكة لا أخرجها من موضعها وهو دعاء عليه وقال الشاعر * لا تنقشن برجل غيرك شوكة * فتقى برجلك رجل من قد شاكها * والباء أقيمت مقام عن يقول لا تنقشن عن رجل غيرك شوكا فتجعله فى رجلك (ومايخرج به) الشوك (منقاش ومنقش) وانما سمى به لانه ينقش به أى يستخرج به الشوك (و) عن ابن دريد النقش (استقصاؤك الكشف عن الشئ) قال الحارث بن حلزة * أو نقشتم فالنقش يحشمه الناس وفيه الصحاح والابراء * يقول لو كان بيننا وبينكم محاسبة عرفتم الصحة والبراءة قاله أبو عبيد (والصمغ اذا كان أصغر) وفى التكملة والعباب أكبر (من الصمغ) نقله الصاغانى (و) النقش (تنقية مربض الغنم) مما يؤذيها (من) الحجارة أو (الشوك ونحوه) ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانقشوا له عطنه (والنقيش النغيش) وهو المتاع المتفرق يجمع فى الغرارة (و) النقيش أيضا (المثل) يقال لا ضده ولا نقيش (والنقاشة بالكسر حرفة النقاش) والنقاش صانع النقش (والمنقوشة الشجة) التى (تنقش منها العظام أى تستخرج) نقله الجوهرى (وأنقش) اذا (استقصى على غريمه) عن ابن الاعرابى (و) أنقش اذا (دام على أكل النقش وهو) بالفتح (الرطب الربيط) وهو الذى تسميه العامة المعذب والعرب تسميه المنقوش نقله الصاغانى (و) أنقش (أدام) نقش جاريته أى (الجماع) عن ابن الاعرابى (و) قال أبو تراب سمعت الغنوى يقول (المنقشة كحدثة المنقلة من الشجاج) التى تنقل منها العظام ومثله عن أبى عمرو (وانتقش أخرج الشوك من رجله) كنقش ومنه قول أبى هريرة رضى الله تعالى

عنه وشيك فلا انتقش وقد تقدم قريبا (و) قال الليث انتقش على فصه (أمر النقاش بنقش فصه) أى سأله أن ينقش عليه (و) انتقش (البعير ضرب بخفه) وفى الصحاح بيده (الارض لشئ يدخل فيه) وفى الصحاح فى رجله قال (ومنه) قيل (لطمه لطمة المنتقش و) انتقش (الشئ استخرجه) كالشوكة ونحوها (و) انتقش الشئ (اختاره) وهو مجاز ويقال للرجل اذا تخير لنفسه خادما أو غيره انتقش لنفسه قاله الليث ونص العباب اذا تخير لنفسه خادما انتقشت هذا النفل وأنشد لرجل ندب لعمله على فرس يقال له صدام وقال الليث رجل من الشام ولى على كور بعض فارس * وما اتخذت صدا ما للملوث بها * وما انتقشت الا للوصرات * أى ما اخترتك والوصرات القبالة بالدربة (و) قال أبو عبيد (المناقشة الاستقصاء فى الحساب) حتى لا يترك منه شئ قال ولا أحسب نقش الشوكة من الرجل الا من هذا وهو استخراجها حتى لا يترك منها شئ فى الجسد والذى نقله شيخنا عن أئمة الاشتقاق ان أصل المناقشة هى اخراج الشوكة من البدن بصعوبة ثم صارت حقيقة فى الاستقصاء فى الحساب كصعوبة اخراج الشوكة المذكور * قلت وهذا بعكس ما قاله أبو عبيد فتامل وأنشد ابن الاعرابى للحجاج وابن الانبارى لمعاوية رضى الله تعالى عنه * ان تناقش يكن نقاشك يارب عذابا لا طوق لى بعذاب * أو تجاوز فأنت رب عفو * عن مسىء ذنوبه كالتراب * وفى الحديث من نوقش الحساب عذب أى من استقصى فى محاسبته وحوقق * ومما يستدرك عليه جمع المنقاش المناقيش والنقش النتف بالمنقاش وهو كالنقش سواء والنقش الخدش قالوا كأن وجهه نقش بقنادة أى خدش وذلك فى الكراهة والعبوس والنقاش بالكسر المناقشة فى الحساب وقد ناقشه مناقشة ونقاشا وقد جاء فى حديث على رضى الله تعالى عنه وانتقش منه جميع حقه وتنقشه أخذه فلم يدع منه شيئا وهو مجاز والنقش الأثر فى الارض قال أبو الهيثم كتبت عن أعرابى يذهب الرماد حتى ما ترى له نقشا أى أثرا فى الارض وما نقش منه شيئا أى ما أصاب والمعروف ما نقش كما تقدم والنقشة ماء لبنى الثريد قال الشاعر * وقد بان من وادى النقيشة حاجزه * ونقش الرحى اذا نقرها وهو مجاز نقله الزمخشرى و بلال بن حسين بن نقيش كزبير عن عبد الملك بن بشران وعلى بن أحمد بن مروان بن نقيش السامرى عن الحسن بن عرفة وأبو الفتح محمد بن الانجب بن حسين بن نقيش البغدادى عن أبى شاتيل والقزازمات سنة بضع وسبعين وخمسمائة وعمر بن عبد الله بن نقيشة كجهينة سمع بكفر بطنا عن ابن الكمال ومحمد بن عمر بن مسعود الموصلى يعرف بابن النقاش قال ابن نقطة صدوق * ومما يستدرك عليه نقرش أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى نقرش خدش واستقصى وزين وحرك * قلت ونقراش بالفتح قرية بالبحيرة من أعمال مصر وقال ابن القطاع النقرشة الحس الخفى

نكش

(نكش الركية ينكشها) بالضم عن ابن دريد (و ينكشها) بالكسر وهذه اقتصر عليها الجوهرى والازهرى وابن سيدة (أخرج ما فيها من الجيئة) فى بعض النسخ من الحمأة (والطين) وقال الجوهرى أى نزفها (كانتكشها) وهذه نقلها الصاغانى (و) نكش (الشئ أفناه) يقال انتهوا الى عشب فنكشوه أى أتوا عليه فأفنوه (و) نكش (منه فزع) هكذا فى النسخ فزع بكسر الزاى والعين مهملة وهو غلط وصوابه فرغ بالراء والغين قال ابن سيدة النكش شبه الآتى على الشئ والفراغ منه ونكش الشئ ينكشه نكشا أتى عليه وفرغ منه (و) المنكش (كمنبر النقاب عن الأمور) نقله ابن دريد (و بحر لا ينكش لا ينزف ولا يغيض) وهو من نكشت البئر اذا نزفتها زاد الجوهرى وعنده شجاعة لا تنكش * قلت هو قول رجل من قريش فى سيدنا على بن أبى طالب كرم الله تعالى وجهه ورضى عنه فاستعاره فى الشجاعة أى ما تستخرج ولا تنزف لانها بعيدة الغاية (ولعة ما تنكش) أى (ما تستأصل) هو من النكش بمعنى الافناء * ومما يستدرك عليه النكش البحث فى الامور والنقب عنها ورجل نكاش والنكشان محركة شبه النكش وسقط منكوش أخرج ما فيه والمنكاش المنقاش لغة وهو منكوش من المناكيش شبه بهم * ومما يستدرك عليه نكرش قد أهمله الجماعة والنكرشة كالنقرشة والنكريش بالفتح لقب وظن انه معرب ومعناه حسن اللحية

نمش

(النمش محركة نقط بيض وسود) فى اللون ومنه ثور نمش (أو بقع تقع فى الجلد تخالف لونه) عن ابن دريد بما كانت فى الخيل وأكثر ما يكون فى الشقر و بين بقع وتقع جناس محرف (وقد نمش كفرح) نمشا وهو أنمش (و) النمش (خطوط النقوش من الوشى وغيره) ونمشه ينمشه نمشا نقشه وبجه قال الشاعر * اذا لك أم نمش بالوشى أكرعه * مسفع الخد عاد ناشط شبب * ونمش نعت للاكرع أراد أذا لك أم ثور نمش أكرعه (و بعير نمش) ككتف اذا كان (فى خفه أثر يتبين فى الارض من غير أثره) عن ابن عباد وكذلك بعير نمش (وسيف نمش فيه شطب) وهى خطوط فرنده وهو مجاز (و) قال الليث (النمش بالفتح النميمة كالانماش) وقد نمش بينهم وأنمش (و) النمش (السرار) عن الليث كالهمش وقد نمشوا أى أسروا (و) النمش (الالتقاط) للشئ (فى الارض كالعابث) بالشئ (و) النمش (الكذب) وقد نمش مثل فرش ووبش وهو مجاز و يقال النمش هو التزوير أيضا قال

الراجز وهو أبو زرعة التميمي * قلت لها اولعت بالنمش * هل لك يا خليلتي في الطفش * ويروى في النقش فاستعمل النمش في الكذب والتزوير وفسره الصاغاني بالالتقاط (و) النمش (أكل الجراد ما على الارض) عن ابن فارس وقد نمش الارض ينمشها نمشا أكل من كلائها وترك (والتنميش الاسرار) كالنمش وقد نمش ونمش (ونامش كصاحبة بيهق) نقله الصاغاني * قلت ونسب اليها الحسين بن علي بن منصور النامشي البيهقي سمع أبا الحسن علي بن أحمد المديني ذكره أبو سعد في التحبير * ومما يستدرك عليه ثور نمش ككتف وهو الوحشي الذي فيه نقط وخطوط مختلفة والنمش محركة بياض في اصول الاظفار يذهب ويعود والتنميش التدبيج والنمش بالفتح الأثر والنمش والتنميش الخلط وبهما روى ما أنشده أبو الهيثم ورواه عنه المنذري * يا من لقوم رأيهم خلف مدن * * ان اسمعوا عوراء أصغوا في أذن * ونمشوا في منطق غير حسن * أي خلطوا حديثا حسنا بقبيح وقيل أسروه وقد تقدم وعنزنمشاء رقطاء ورجل منمش كمنبر مفسد قال الشاعر * وما كنت ذا نيرب فيهم * ولا منمش منهم مغمل * جزم منمشا على توهم الباء في قوله ذا نيرب حتى كأنه قال وما كنت بذي نيرب وقد تقدم في السين ما يخالفه فانظره

نوش

(النوش التناول) باليد ناشه ينوشه نوشا قال دريد بن الصمة * فجئت اليه والرماح تنوشه * كوقع الصياصي في النسيج الممدد * أي تناوشه وتأخذه وقد ناشت الظبية الارالة تناولته قال أبو ذؤيب * فما أم خشف بالعلاية شادن * تنوش البرير حيث طاب اهتصارها * والناقة تنوش بفيها الحوض كذلك قال غيلان بن حريث الربعي * فهي تنوش الحوض نوشا من علا * نوشا بها تقطع أجواز الفلا * أي تتناول الحوض من فوق وتشرب شربا كثيرا وتقطع بذلك الشرب فلوات فلا تحتاج الى ماء آخر وهكذا أنشده الجوهري وفسره ونقل عن ابن السكيت يقال للرجل اذا تناول رجلا ليأخذ بلحيته ورأسه ناشه ينوشه نوشا * قلت ومن هنا أخذ النوش بمعنى الشرب في الفارسية وأصله في التناول مطلقا (و) النوش (الطلب) يقال نشته نوشا عن ابن دريد (و) النوش (المشي) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) النوش (الاسراع في النهوض) يقال ناشت الابل تنوش اذا أسرعت النهوض قال * باتت تنوش العنق انتياشا * (والنووش) كصبور (القوي) ذو البطش والهمز لغة فيه وقد تقدم (و) في التنزيل وأنى لهم التناوش من مكان بعيد (التناوش التناول) أي كيف لهم أن يتناولوا ما بعد عنهم من الايمان وامتنع بعد أن كان مبذولا لهم مقبولا منهم قال الفراء وأهل الحجاز تركوا همز التناوش وجعلوه من نشت الشئ اذا تناولته وقرأ حمزة والكسائي التناؤش بالهمز وقد تقدم (كالانتياش) كالنوش ومنه حديث عائشة تصف أباها رضي الله تعالى عنهما فانتاش الدين بنعشه اياه أي استدركه وتناوله وأخذه من مهواته وقد يهمز كما تقدم (و) التناوش (الرجوع) قاله ابن عباد في تفسير الآية (وانتاشه) من المهلكة انتياشا (أخرجه) منها وقيل استخرجه (والمناوشة المناولة في القتال) وذلك اذا تدانى الفريقان نقله الجوهري والمناوشة مثل المهاوشة أي المقاتلة وأما التناوش فهو تناول بعضهم بعضا بالرماح ولم يتدانوا كل التداني (وتنوش يده بالمنديل) اذا (مشها من الغمر) نقله الصاغاني والزمخشري وابن عباد * ومما يستدرك عليه نشت من الطعام شيئا أصبت ونشت الرجل نوشا أنلته خيرا أو شرا عن الليث قال في الصحاح نشته خيرا أنلته والمتاش المستخرج في قول ابن هرمة الشاعر والتنويش للضيافة الدعوة للوعد وتقدمته وبه فسر أبو موسى رضي الله عنه الحديث يقول الله تعالى يا محمد نوش العلماء اليوم في ضيافتي نقله ابن الأثير والوصية نوش من المعروف أي يتناول الموصي الموصى له من غير أن يجحف بماله وناش به ينوش تعلق به وانتاشه من المهلكة أنقذه وناوش الشئ خالطه عن ابن الاعرابي وناقة منوشة اللحم اذا كانت رقيقته هناذكره الجوهري وقد تقدم للمصنف رحمه الله تعالى في الهمز ومحمد ابن أحمد الحصيري النوشي بالفتح من أهل مرو عن أبي الخير بن أبي عمران وعنه ابن السمعاني مات سنة ٤٣٠ هكذا ضبطه ابن الفرضي * قلت نوش بالفتح ويقال أيضا نوج بالجيم عوضا عن الشين عدة قرى بمرو ومنها نوش بابه ونوش كنهار كان ونوش فراهيان ونوش مخلدان وشيخ ابن السمعاني نسب الى الثانية ونوشان هو أبو موسى عمران بن موسى ابن الحصين بن نوشات الفقيه الجوشاني النوشاني الكاتب يأتي عن ابراهيم بن أبي طالب وغيره مات سنة ٣٣٩

نهش

(نهرش كزبرج) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (جد زيد بن ضباث) كغراب جاهلي (أحد الرقاع) وهم من بني جشم بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة * قلت أورده الصاغاني في ض ب ث استطرادا وذكر أخويه منجبي بن ضباث وعطية بن ضباث والثلاثة سموا الرقاع لانهم تلفقوا كما تلفق الرقاع وسيأتي في رق ع ان شاء الله تعالى

نهش

(نهشه كمنعه) ينهشه نهشا (نهسه) بالسين وذلك اذا تناوله بفمه ليعضه فيؤثر فيه ولا يجرحه (و) نهشه (لسعه) وقال الليث النهش دون النهس وهو تناول باللفم الا ان النهش تناول من بعيد كنهش الحية (و) الكلب نهشه (عضه) كنهسه قال الاصمعي وبه فسر أبو عمر وقول أبي ذؤيب

ينهشه ويذودهن ويحتمى * قال اى يعضضنه (أو) نهشه اذا (أخذه بأضراسه و) نهسه (بالسين أخذه بأطراف الاسنان) نقله ثعلب (ورجل منهوش مجهود) مهزول قال رؤبة * كم من خليل وأخ منهوش * منتعش بفضلكم منعوش * (وقد نهشه الدهر فاحتاج) عن ابن الاعرابى أى عضه وهو مجاز (و) سئل ابن الاعرابى عن قول على رضى الله عنه كان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم (منهوش القدمين) فقال أى (معرقهما ونهشت عضداه بالضم دقتا) وقل لحمهما عن ابن شميل (و) من المجاز رجل (نهش اليدين) ككتف (و) كذا نهش (القوائم) أى (خفيفهما) فى المرّ قليل اللحم عليهما وكذا نهش المشاش قال الراعى يصف ذئبا * متوضح الاقراب فيه شكلة * نهش اليدين تخاله مشكولا * وقال أبو ذؤيب * يعدو به نهش المشاش كأنه * صدع سليم رجعه لا يظلع * وقد تقدم (والنهاوش المظالم والاجحافات بالناس) وبه فسر الحديث من أصاب مالا من نهاوش اذهبه الله تعالى فى نهابر ويروى مهاوش وفى أخرى نهاوش وفى رواية من اكتسب قال ابن الأثير هكذا يروى نهاوش بالنون وهى من نهشه اذا جحده فهو منهوش وقال ابن الاعرابى فى تفسير الحديث كأنه نهش من هنا وهنا قال ابن سيده ولم يفسر نهش ولكنه عندى أخذ وقال ثعلب كأنه أخذه من أفواه الحيات وهو أن يكتسبه من غير حله قال ابن الأثير ويجوز أن يكون من الهوش وهو الخلط قال ويقضى بزيادة النون نظير قولهم نباذير ونخاريب من التبذير والخراب (والمنتهشة) من النساء (الخامشة وجهها فى المصيبة) وقد لعنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث تقدم ذكره والنهش له أن تأخذ لحمه بأطفارها ومن هذا قيل نهشته الكلاب (و بعير نهش ككتف نمش) عن ابن عباد وذلك اذا كان فى خفه أثر يتبين فى الارض من غير أثره * ومما يستدرك عليه يقال انه لمنهوش الفخذين وقد نهش نهشا وانتهشت أعضاؤنا أى هزلت والمنهوش من الرجال القليل اللحم وان سمن وقيل هو الخفيف وكذلك النهش والنهيش والمنهوش من الاحراح القليل اللحم * ومما يستدرك عليه نيش بالكسر مدينة بالروم من أعمال أنكوريه ﴿فصل الواو﴾ مع الشين ﴿الوبش ويحرك النمش الابيض يكون على الظفر) قاله الليث وفى المحكم البياض الذى يكون على اظفار الاحداث وقال ابن الاعرابى هو الوبش والكوب والنمش ووبشت اظفاره ووبشت صار فيها ذلك الوبش (و) قال ابن شميل الوبش بالتحريك (الرقط من الجرب يتفشى فى جلد البعير) يقال (وبش كفرح فهو وبش) وبه وبش وسياقه يقتضى أن يكون بالفتح بدليل قوله فيما بعد (و بالتحريك) والذى ضبطه الصاغانى انه بالتحريك والوبش بالفتح والتحريك (واحد الاوباش) من الناس وهم (الاخلاط والسفلة) قال الجوهرى مثل الاوشاب ويقال هو جمع مقلوب من البوش وقال ابن سيده أو باش الناس الضروب المتفرقون واحدهم وبش ووبش وبها أو باش من الشجر والنبات وهى الضروب المتفرقة ويقال ما بهذه الارض الا أو باش من شجر أو نبات اذا كان قليلا متفرقا وقال الاصمعى يقال بها أو باش من الناس وأوشاب وهم الضروب المتفرقون (و بنو وابش) قبيلة من العرب قاله ابن دريد وقال ابن عباد هم بنو وابش (بن زيد بن عدوان بطن) من قيس عيلان وعدوان هو الحارث بن قيس عيلان (ووابش بن دهمة فى همدان) وهم بنو وابش بن دهمة بن سالم بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن رومان (ووابش أسرع) والذى فى التكملة أو بشت أسرعت فحرفه المصنف ان لم يكن من النساخ (و) ووابشت (الارض أنبتت) والصواب أو بشت الارض (أو اختلط نباتها) عن ابن فارس كأوشبت (ووبش الجمر تو بيشا تحرك له الريح فظهر بصيصه) والذى فى التكملة وبش الجمر أى وبص * قلت وكان الشين بدل عن الصاد (و) وبش (القوم فى أمر) كذا تو بيشا اذا (تعلقوا به من كل مكان) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه وبش للحرب تو بيشا اذا جمع جموعا من قبائل شتى ووبش الكلام رديئه ورجل أو بش الثنايا قال شمر يعنى ظاهرها قال وسمعت ابن الحريش يحكى عن ابن شميل عن الخليل انه قال الواو عندهم أثقل من الياء والالف اذ قال أو بش وبنو وابشى بطن من العرب قال الراعى * بنو وابشى قد هويناجماعكم * وما جمعتنا نية قبلها معا * وأو بش الرجل زين فناء لطعامه وشرابه نقله ابن القطاع ووابش واد أو جبل بين وادى القرى والشأم قاله أبو الفتح رحمه الله ﴿الوتش﴾ مكتوب عندنا بالحمرة وهو موجود فى نسخ الصحاح كلها قال الجوهرى الوتش (القليل من كل شئ) مثل الوتح (و) الوتش (رذال القوم) يقال انه لمن وتشهم نقله الجوهرى (و) الوتش (بالتحريك اسم والوتشة محركة الحارض) من القوم (الضعيف) كأنه شه وهمه وصوابه كما نقله الازهرى عن نوادر الاعراب * ومما يستدرك عليه وتش الكلام رديئه قال الازهرى هكذا وجدته فى كتاب ابن الاعرابى بخط أبى موسى الحامض والمعروف وبش بالموحدة وقد ذكر قريبا ﴿الوحش﴾ من (حيوان البر) كل مالا يستأنس مؤنث (كالوحيش) كأمير عن ابن الاعرابى ونصه الجانب الوحيش كالوحشى وأنشد * لجارتنا الشق الوحيش ولا يرى * لجارتنا منا أخ وصديق * (ج وحوش)

لا يكسر على غير ذلك (و) قيل (وحشان) أيضا وهو بالضم نقله الصاغاني قال ابن شميل ويقال الجماعة هي الوحش والوحوش والوحيش قال أبو النجم * أمسى يبابا والنعام نعمه * قفرا وآجال الوحيش غنمه * قال الصاغاني هو جمع وحش مثل ضئين في جمع ضأن (الواحد وحشي) كزنج وزنجي وروم وروحي (و) يقال (حمار وحش) بالاضافة (وحمار وحشي) على النعت وقال ابن شميل يقال للواحد من الوحش هذا وحش ضخم وهذه شاة وحش وقال غيره كل شئ يستوحش فهو وحيش وقال بعضهم اذا أقبل الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل انسي (وأرض موحشة) هكذا في سائر النسخ والصواب موحوشة (كثيرتها) أي الوحوش ومثله في الاساس وفي الصحاح ونصه أرض موحوشة ذات وحوش عن الفراء (والوحشي الجانب الايمن من كل شئ) قال الجوهري هذا قول أبي زيد وأبي عمرو وقال عنترة * وكأنما تأتي بجانب دفها الوحشي من هزج العشي مؤوم * وانما تأتي بالجانب الوحشي لان سوط الراكب في يده اليمنى قال الراعي * نمالت على شق وحشيها * وقد ربع جانبها الايسر * ويقال ليس من شئ يفزع الامال على جانبه الايمن لان الدابة لا تؤتى من جانبها الايمن وانما تؤتى في الاحتلاب والركوب من جانبها الايسر فانما خوفه منه والخائف انما يفر من موضع المخافة الى موضع الأمن هذا نص الجوهري (أو) الوحشي الجانب (الايسر) من كل شئ وهو قول الاصمعي كما نقله الجوهري وقال الليث وحشي كل دابة شقه الايمن وانسيه شقه الايسر قال الازهري جود الليث في هذا التفسير في الوحشي والانسي ووافق قول الائمة المتقنين وروى عن المفضل وعن الاصمعي وعن أبي عبيدة قالوا كلهم الوحشي من جميع الحيوان ليس الانسان هو الجانب الذي لا يحلب منه ولا يركب والانسي الجانب الذي يركب منه الراكب ويحلب منه الحالب قال أبو العباس واختلف الناس فيهما من الانسان فبعضهم يلحقه في الخيل والدواب والابل وبعضهم فرق بينهما فقال الوحشي ما ولي الكتف والانسي ما ولي الابط قال وهذا هو الاختيار ليكون فرقا بين بني آدم وسائر الحيوان وقيل الوحشي الذي لا يقدر على أخذ الدابة اذا أفلتت منه وانما يؤخذ من الانسي وهو الجانب الذي تركب منه الدابة (و) الوحشي (من القوس) الاعجمية (ظهرها وانسها ما أقبل عليك منها) وكذلك وحشي اليد والرجل وانسهما نقله الجوهري وقيل وحشي القوس الجانب الذي لا يقع عليه السهم لم يخص بذلك أعجمية من غيرها وكذلك الجوهري أطلق القوس وقال بعضهم انسي القدم ما أقبل منها على القدم الاخرى ووحشيها ما خالف انسيها (ووحشي بن حرب) الحبشي من سودان مكة (صحابي) وكنيته أبو دسمة وكان مولى جبير بن مطعم بن عدي القرشي رضي الله تعالى عنه وهو (قاتل حمزة) بن عبد المطلب (في الجاهلية) قال شيخنا لعل المراد جاهلية نفس القاتل والا فهو انما قتله في الاسلام في غزوة أحد * قلت وهو كما ظن ويدل له قوله فيما بعد (ومسيلمة الكذاب في الاسلام) أي حالة كونه مسلما أي فجبر ذا الشذا (والوحشية ريح تدخل تحت ثيابك فتؤذيها) وبه فسر قول أبي كبير الهذلي * ولقد غدوت وصاحبي وحشية * تحت الرداء بصيرة بالمشرف * وقوله بصيرة بالمشرف يعني الريح من أشرف لها أصابته والرداء السيف وقد تقدم في ب ص ر (و بلد وحش قفر) لا ساكن به ومكان وحش خال وكذلك أرض وحشة بالفتح وفي حديث فاطمة بنت قيس انها كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها أي خلاء لا ساكن به وفي حديث المدينة فيجدانه وحشا (ولقيته بوحش اصمت) واصمتة أي (ببلد قفر) وكذا تركته بوحش المتن أي بحيث لا يقدر عليه وقال ياقوت في المعجم اصمت بالكسر اسم لبرية بعينها قال الراعي * أشلى سلوقية باتت وباتت بها * بوحش اصمت في اصلابها أود * وقال بعضهم العلم هو وحش اصمت الكلمتان معا قال أبو زيد لقيته بوحش اصمت وببلدة اصمت أي بمكان قفر واصمت منقول من فعل الامر مجردا عن الضمير وقطعت همزته ليجري على غالب الاسماء هكذا جميع ما يسمى به من فعل الامر وكسر الهمزة في اصمت اما لغة لم تبلغنا واما أن يكون غير في التسمية به عن أصمت بالضم الذي هو منقول في مضارع هذا الفعل واما أن يكون مرتجلا ولحق فعل الامر الذي بمعنى اسكت وربما كان تسمية هذه الصحراء بهذا الفعل للغلبة لكثرة ما يقول الرجل لصاحبه اذا سلكها أصمت لئلا سمع فتهلك لشدة الخوف بها (وبات وحشا) بالفتح وكسكت أي (جائعا) لم يأكل شيئا فخلا جوفه ومنه حديث سلمة بن صخر البياضي رضي الله تعالى عنه لقد بتنا وحشين ما نتطاعم وقال حميد يصف ذئبا * وان بات وحشا ليلة لم يضق بها * ذراعا ولم يصبح بها وهو خاشع * وقد أوحش (وهم أوحاش) يقال بتنا أوحاشا أي جائعين (والوحشة الهم و) الوحشة (الخلوة و) الوحشة (الخوف) وقيل الفرق الحاصل من الخلوة وكذلك يقال في الهم أي الحاصل من الخلوة يقال أخذته الوحشة (و) الوحشة (الارض المستوحشة) وقد توحشت (ووحش بثوبه كوعد) وكذا بسيفه وبرمحه (رمى به مخافة أن يدرك) ليخف عن دابته (كوحش به) مشددا والتخفيف عن ابن الاعرابي وأنكر التشديد وهما لغتان صحيحتان قالت أم عمرو بنت واقدان * ان أنتم لم تطلبوا بأخيكم * فذروا السلاح ووحشوا بالابرق *

وفى حديث الاوس والخزرج فوحشوا بأسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا (ورجل وحشان) كسحبان (مغتم) ومنه الحديث لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تؤنس الوحشان قال ابن الأثير هو فعلان من الوحشة ضد الانس (ج وحاشى) مثل حيران وحيارى (وأوحش الارض وجدها وحشة) عن الاصمعى وأنشد للعباس بن مرداس

* لاسماء رسم أصبح اليوم دارسا * وأوحش منها رحمان فرا كسا * هكذا أنشده الجوهرى وقال ابن برى ويروى * وأقفر الا رحمان فرا كسا * (و) أوحش (المنزل) من أهله (صار وحشا وذهب عنه الناس كتوحش) وطلل موحش قال كثير

* لعزة موحشا طلل قديم * عفاها كل أسحم مستديم * (و) أوحش (الرجل جاع) فهو موحش عن أبى زيد وقال غيره من الناس وغيرهم خلوه عن الطعام (و) يقال قد أوحش منذ ليلتين اذا (نفد زاده وتوحش) الرجل (خلا بطنه من الجوع) فهو متوحش (واستوحش) منه (وجد الوحشة) ولم يأنس به فكان كالوحشى (و) يقال (توحش يا فلان أى أخل معدتك) وفى الصحاح جوفك (من الطعام والشراب لشرب الدواء) ليكون أسهل لخروج الفضول من عروقه وليس فى الصحاح ذكر الشراب * ومما يستدرك عليه استوحش الرجل لحق بالوحش ومنه حديث النجاشى فنفخ فى احليل عمارة فاستوحش ذكره السهيلى فى الروض وتوحشت الارض صارت وحشة ووحش المكان بالضم كثر وحشه عن ابن القطاع وقد أوحشت الرجل فاستوحش ومنه قول أهل مكة أوحشتنا وأنشدنا عن واحد من الشيوخ عن البدر الدمامينى * ياساكنى مكة لازلتم * انسا لنا انى لم أنسكم * مافيكم عيب سوى قولكم * عند اللقاء أوحشنا انسكم * وقد رد عليه الامام عبد القادر الطبرى وحذا حذوه ولده الامام زين العابدين بما هو مودوع فى تاريخ شيخ مشايخنا مصطفى بن فتح الله الحموى ومشى فى الارض وحشا أى وحده ليس معه غيره وبلاد حشون قفرة خالية على قياس سنون وفى موضع النصب حشين مثل سنين قال الشاعر * فأمست بعد ساكنها حشينا * قال الازهرى هو جمع حشة وهو من الاسماء الناقصة وأصلها وحشة فنقص منها الواو كما نقصوها من زنة وصلة وعدة ثم جمعوها على حشين كما قالوا فى عزين وعضين من الاسماء الناقصة وفى الحديث لقد بتنا وحشين مالنا طعام وجاء فى رواية الترمذى لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى قال ابن الأثير كأنه أراد جماعة وحشى وتوحش الرجل رمى بشوبه أو بما كان والوحشى من التين ما نبت فى الجبال وشواحط الاودية ويكون من كل لون أسود وأحمر وأبيض وهو أصغر من التين ويزبب نقله أبو حنيفة ووحشية اسم امرأة قال الوقاف أو المرار الفقعسى * اذا تركت وحشية النجد لم يكن * لعينيك مما تشتكوان طبيب * ومحمد بن على بن محمد بن على بن صدقة الحرانى المعروف بابن وحش ككتف سمع عن الفراوى وعبد الله بن يحيى الوحشى التجيبى الاقليلى أبو محمد سمع عن أبى بكر حازم بن محمد وغيره وشرح الشهاب مات رحمه الله تعالى سنة ٥٠٢ ذكره ابن بشكوال وقد سموا وحيشا كزبير

وخش

﴿الوخش﴾ وفى التكملة وخش (د بما وراء النهر) من أعمال بلخ من خلان وهى كورة واسعة على نهر جيحون كثيرة الخير طيبة الهواء وبها منازل الملوك نقله ياقوت يصرف ولا يصرف قاله الصاغانى * قلت ومنه الحافظ أبو على الحسن بن على بن محمد بن جعفر القاضى الوخشى رحال مكثر سمع أبا عمر والهاشمى وتمام بن محمد الرازى وطبقتهما وخاله أبو عاصم ابراهيم بن نصر بن الحسن بن مأمون الوخشى الخطيب بها حدث عن عبد السلام بن الحسن البصرى وعنه ابن أخته المذكور وأبو بكر محمد بن ابراهيم الوخشى قال المالينى حدثنا بوخش عن حمدان ابن ذى النون (و) الوخش (الردىء من كل شئ) وقد وخش وخاشة (و) قال الليث الوخش (رذال الناس وسقاطهم وصغارهم يكون (للواحد) والاثنين (والجمع والمذكر والمؤنث) يقال رجل وخش وامرأة وخش وقوم وخش (و) قد (يثنى) أنشد الجوهرى للسكميت * تلقى الندى ومخلدا حليفين * ليسا من الوكس ولا بوخشين * قال ابن سيدة وربما جاء مؤنثه بالهاء أنشد ابن الاعرابى * وقد لغفا خشناء ليست بوخشة * توارى سماء البيت مشرقة الغتر * (وقد يقال فى الجمع أوخاش ووخاش) يقال جاءنى أوخاش من الناس أى سقاطهم وأما وخاش بالكسر فانها جمع وخشة و (وخش) الشئ (ككرم وخاشة ووخوشة) ووخوشا رذل وصار ردئا قاله الجوهرى (و) يقال (أوخش له بعطية أقلها كوخش) بها (توخيشا) نقله الصاغانى (و) أوخش (فى عرضه أثر فيه وتنقصه) عن ابن عباد (و) أوخش (الشئ خلطه) عن أبى عبيدة (و) أوخش (القوم ردوا السهام فى الرماية مرة) بعد (أخرى) كأنهم صاروا الى الوخاشة والرذالة قاله الجوهرى وأنشد أبو الجراح وقال الازهرى وأنشد أبو عبيد ليزيد بن الطثرية * أرى سبعة يسعون للوصل كلهم * لهم عندريا دينة يستديمها * وألقيت سهمى وسطهم حين أوخشوا * فصار لى فى القسم الاثمينها * وقوله فصار الى آخره أى كنت ثامن ثمانية ممن يستديمها (وتوخش) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب وخش (توخيشا ألقى يده وأطاع) وبه فسر شمر قول النابغة * أبوا أن يقيموا للرماح ووخشت *

شغارا وأعطوا منية كل ذى ذحل * ومما يستدرك عليه وخش ككرم يبس وتضاءل والوخشن بزيادة النون الثقيلة الوخش نقله الجوهرى وأنشد لدهلب بن سالم القريعى * جارية ليست من الوخشن * كان مجرى دمعها المستن * قطنة من أجود القطن * ﴿الودش﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الفساد) هكذا نقله الصاغانى وصاحب اللسان وقد تقدم فى السين ان الودس العيب و يقال انما يأخذ السلطان من به ودس وهو قريب من معنى الفساد ودش

﴿ورش﴾ شيئا من (الطعام يرشه ورشا تناوله) نقله الجوهرى وزاد غيره فى مصادره ورشا وقال أبو زيد تناول قليلا منه (و) قيل ورش اذا (أكل شديدا حريصا) عن ابن عباد فهو من شدة حرصه وشهوته الى الطعام لا يكرم نفسه ومصدره الورش والورشوالذى نقل عن ابن الاعرابى الروش بتقديم الراء الأكل الكثير والورش بتقديم الواو الاكل القليل (و) ورش الرجل ورشا (طمع) عن ابن عباد (و) ورش أيضا اذا (أسف للدانى الامور) عن ابن عباد (و) ورش (فلان بفلان) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب فلانا بفلان اذا (أغراه) عن ابن عباد (و) ورش (عليهم) ورشا (دخل وهم يأكلون ولم يدع) ليصيب من طعامهم واذا دخل عليهم وهم شرب قيل وغل عليهم وقيل الوارش الداخل على الشرب كالواغل وقيل الوارش فى الطعام خاصة (وورش لقب) أبى سعيد (عثمان بن سعيد) بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن ابراهيم القرشى مولاهم القبطى المصرى (المقرى) قال ابن الجزرى فى النشر ولد سنة ١٠١ ورحل الى المدينة فقرأ على نافع أربع ختمات فى شهر سنة ١٥٥ ورجع الى مصر فانتهت اليه الرياسة وبها توفى سنة ١٩٧ (و) الورش (شئ يصنع من اللبن) نقله الصاغانى (و) الورش (بالتحريك وجع فى الجوف) نقله الصاغانى أيضا (و) الورش (ككتف النشيط الخفيف من الابل وغيرها وهى بهاء) والجمع ورشات وهى الخفاف من النوق نقله الازهرى عن أبى عمرو وأنشد * يتبعن زيافا اذا فن نجا * بات يبارى ورشات كالقطا * (وقد ورش ككوجل) ورشا (والتوريش التحريش) يقال ورشت بين القوم وأرشت نقله الجوهرى (والورشان محركة طائر) شبيه الحمام (وهو ساق حر) وهو من الوحشيات و(لحمه أخف من الحمام وهى بهاء ج ورشان بالكسر) مثل كروان جمع كروان على غير قياس (و) يجمع أيضا على (وراشين وفى المثل بعلة الورشان يأكل رطب المشان) قال الزمخشرى (يضرب لمن يظهر شيئا والمراد منه شئ آخر) وزاد الصاغانى وأصله انه استحفظ قوم عبد الهم رطب نخلهم وكان يأكله فاذا عوتب على سوء الأثر منه ورك الذنب على الورشان فقيل فيه ذلك * ومما يستدرك عليه الوارش الدافع فى أى شئ وقع والوارش الطفيلى المشتهى للطعام وقال أبو عمرو والوارش النشيط والورشة من الدواب التى تفلت الى الجرى وصاحبها يكفها نقله الجوهرى وهى النشيطة الخفيفة التى ذكرها المصنف رحمه الله تعالى وقال ابن الاعرابى الروش الاكل الكثير والورش الاكل القليل وقد استطرده المصنف فى روش مع ماوقع له من التحريف الذى نبهنا عليه وقد نقله الصاغانى وصاحب اللسان هنا على عادته وكان المصنف بنى على تحريفه فلم يذكره هنا والورشان محركة حمل الاق العين الأعلى والورشان الكبير قال ابن سيده وجدناه فى شعر الاعشى بخط ينسب الى ثعلب وقال أبو زيد يقال لاترش على يا فلان أى لا تعرض لى فى كلامى فتقطعه على نقله الصاغانى وورشة بالفتح حصن من أعمال سرقسطة فى غاية المتانة

وشوش ﴿الوشوشة الخفة) قال الليث (وهو وشواش) أى خفيف قاله الاصمعى وأنشد * فى الركب وشواش وفى الحى رفل * نقله الجوهرى (و) الوشوشة (كلام فى اختلاط) حتى لا يكاد يفهم والسين لغة فيه (ووشوشه ناولته اياه بقلة و) يقال (رجل وشوشى الذراع) و(نشنشيه) وهو الرفيق اليد الخفيف العمل قاله أبو عبيدة وأنشد * فقام فتى وشوشى الذراع لم يتلبث ولم يهمم * (وتوشوشوا تحركوا وهمس بعضهم الى بعض) عن ابن دريد ومنه حديث سجود السهو فلما انفتل توشوش القوم ورواه بعضهم بالسين المهملة (و) فى التهذيب (الوشواش الخفيف من النعام) عن أبى عمرو (وناقة وشواشة) سريعة خفيفة * ومما يستدرك عليه رجل وشوش كجعفر سريع خفيف و بعير وشوش ووشواش كذلك والوشوشة الكلام المختلط وقيل الخفى وقيل هى الكلمة الخفية وقال أبو عمرو فى فلان من أبيه وشواشة أى شبه وسموا وشواشا ووش البرد وشاوشاه وجره قال ناهض بن ثوبة * ومر الليالى فهو من طول ماعفا * كبرد اليمانى وشه الجرنامش * ﴿الوطش كالوعد والتوطيش بيان طرف من الحديث و) الوطش والتوطيش (الدفع) يقال وطش القوم عنى وطشا ووطشهم دفعهم قاله ابن دريد (و) الوطش (الضرب) وهو فى معنى الدفع (و) الوطش (أن لا يبين) وجه (الكلام) يقال سألته فما وطش وما وطش ومادرع أى ما بين لى شيئا كذا فى المحكم (و) يقال (ماوطش لنا) أى (لم يعطنا شيئا) وفى المحكم سألوه فما وطش اليهم بشئ أى لم يعطهم شيئا وفى التهذيب فما وطش اليهم أى لم يعطهم (ووطش له توطيشا هيأله وجه الكلام والرأى والعمل) عن الفراء (و) وطش (فيه أثر) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابى وطش توطيشا (أعطى قليلا) وأنشد * هبطنا بلادا

ذات حمى وحصبة * وموم واخوان مبين عقوقها * سوى ان أفنوا ما من الناس وطشوا * بأشياء لم يذهب ضلالا طريقها * (و) قال اللحيانى يقال (وطش لى شيئا وغطش) لى شيئا (أى افتح لى شيئا) وقال الجوهرى يقال وطش لى شيئا أى افتح (و) قال الجوهرى (ضربوه فما وطش الهم) توطيشا أى لم يرتدعه و (لم يدفع عن نفسه) واقتصر فى المحكم على هذا وفى التهذيب ضربوه فما وطش الهم أى لم يعطهم * ومما يستدرك عليه وطش عنه توطيشا ذب وقال الصاغانى عن ابن عباد والتوطيش فى القوة أيضا * ومما يستدرك عليه الواغش بالغين المعجمة يستعملونه بمعنى القمل والصيبان يقع فى شعر الانسان و بدنه ولا أدرى صحته والاوغاش اخلاط الناس * ومما يستدرك عليه أيضا قولهم بها أوفاش الناس بالفاء والشين المعجمة وهم السقاط واحدهم وفش نقله صاحب اللسان قال وقد يقال أوقاس بالقاف

وقش والسين المهملة * قلت وقد تقدم ذلك عن كراع ﴿وقش د قرب صنعاء) اليمن هو بالفتح وضبطه الصاغانى بالتحريك وكذا ياقوت فى المعجم (و) وقش (بن زغبة) بن زعوراء بن جشم (من الاوس) ثم من بنى عبد الاشهل منهم (وابنه رفاعة) بن وقش قتل هو وأخوه ثابت يوم أحد (واحفاده سلمة بن ثابت) بن وقش بدرى قتل يوم أحد هو وأخوه عمرو (وسلمة وسلكان وسعد وأوس بنو سلامة) بن وقش بن زغبة أما سلمة فانه بدرى عقبى ولى اليمامة لعمر وله رواية فى المسند عن محمود بن لبيد عنه توفى سنة ٣٤ وقيل سنة ٣٥ وأما سلكان فالصحيح ان اسمه سعد يكنى أبا نائلة وهو أخو كعب بن الاشرف من الرضاع وقد جعله المصنف أخا لسعد والصواب انهما واحد كما صرح به الحافظ الذهبى وابن فهد وفى العباب قتل يوم جسر أبى عبيد وأما أوس بن سلامة فلم أجد له ذكرا فى المعاجيم وفى العباب قتل يوم أحد (وعباد بن بشر) بن وقش قتل يوم اليمامة نقله ابن الكلبى (كلهم صحابيون) رضى الله تعالى عنهم أجمعين وهم رفاعة والسلمتان وسلكان وسعد وأوس وعباد وزاد الصاغانى وعمر وأخو سلمة وسلكان هو الذى دخل الجنة ولم يعمل وهو أصيرم بن عبد الاشهل (والوقش والوقشة و يحركان الحركة والحس) قال ابن الاعرابى يقال سمعت وقش فلان أى حركته وأنشد * لا خفافها بالليل وقش كأنه * على الارض ترشاف الظباء السوانح * وذكره الازهرى فى حرف الشين والسين فيكونان لغتين وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت وقشا خلفى فاذا بلال وقال مشكر الاعرابى الوقش (و) الوقص محركة (صغار الحطب) الذى تشيع به النار نقله أبو تراب عنه (و) يقال (وجد فى بطنه وقشا أى حركة من ريح أو غيرها) عن ابن دريد وبه سمى أقيش جد النمر لان أباه نظر أمه وقد حبلت به فقال ما هذا الذى بتوقش فى بطنك (ووقش الرسم كوعد درس) نقله الصاغانى (والاوقاش الاوباش) هنا ذكره الصاغانى وقيل انه بالفاء كما استدركنا عليه (و بنو أقيش تصغير وقش حى) من العرب قال اللحيانى وأصله وقيش فأبدلوا من الواو همزة قال وكذلك الاصل عندى فيما أنشده سيبويه للنابغة وقال الجوهرى وأنشد الاخفش للنابغة * كأنك من جمال بنى أقيش * يقعقع خلف رجليه بشن * (وكل واو مضمومة همزها جائز فى صدر الكلمة وهو فى حشوها أقل وتوقش تحرك) * ومما يستدرك عليه وقش منه وقشا أصاب منه عطاء وأوقش له بشئ ووقش اذا رخص والوقش العيب ووقش بالنار لوح بها وهجره وقش بالتحريك موضع كالحانقاه أى زاوية للعباد وأهل العلم ووقش كبقم مدينة بالاندلس ﴿الومشة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الخال الابيض) يكون على بدن الانسان ومحقه شيخنا فضبطه الخال بالحاء المهملة وفسره بطين البحر واستغربه وانما المغرب ان أخت خالته فقد صرح أئمة اللغة بما ذكرنا وهكذا وجد مضبوطا فى النوادر والباء مبدلة من الميم وقد تقدم فى وبش ما يقرب لمعناه فتأمل

وومش

وهش ﴿التوهش﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الخفاء ومشى المثقل) كلاهما عن ابن عباد وفى اللسان الوهش الكسر والدق * قلت وقد تقدم فى السين ان التوهس هو شدة السير والاسراع فيه وكذلك مر هناك الوهس هو الكسر وكان الشين لغة فيهما ولم ينبها على ذلك

هبش ﴿فصل الهاء﴾ مع الشين ﴿الهبش كالضرب الجمع والكسب) يقال هو يهبش لعياله هبشا أى يحترف لهم و يكتسب لهم و يحتال وهبش الشئ هبشا جمعه (و) الهبش (الضرب الموجع) قال ابن الاعرابى هو ضرب التلف وقد هبشه اذا أوجعه ضربا (والهابشة الجماعة الجديدة) قال الصاغانى يقال جاءت هابشة من ناس وهادفة * قلت وهو قول ابن الاعرابى قال و يقال هل هدف اليكم هادف وهبش هابش يستخبرهم هل حدث ببلدهم أحد سوى من كان به (و) قال الجوهرى (الهباشة بالضم الحباشة) وهو ما جمع من الناس والمال والجمع هباشات وان المجلس ليجمع هباشات وحباشات من الناس أى أناسا ليسوا من قبيلة واحدة (و) الهباش (كسحاب الكسوب الجموع) المحتال لعياله عن الليث (وهبشته) هبشا (أصبته) جمعا وكسبا (وهبش تهبيشا وتهبش واهتبش لجمع وتجمع واجتمع) يقال هو يتهبش لعياله و يهبش و يهتبش وقال ابن سيدة اهتبش وتهبش كسب وجمع واحتال و يقال تأبش القوم وتهبشوا اذا انجبشوا وتجمعوا وقال رؤبة * لولا هباشات من التهبيش *

لصيبة كأفرخ العشوش (واهتبش منه عطاء أصابه) *ومما يستدرك عليه المهبوش ما كسب وجمع والهباشات المكاسب أى ما كسبه من المال وجمعه وهبش كفرح جمع عن ابن السكيت نقله ابن سيدة والهبش الحلب بالكف كاهما عن ابن الاعرابى وقال ثعلب انما هو الهيش قال وكذلك وقع فى المصنف غير ان أبا عبيدة قال هو الحلب الرويد فوافق ثعلبا فى الرواية وخالفه فى التفسير وقد سموا هباشة بالضم وهابشا وهباشا وهبش الغنم هبشا وهو كنجش الصيد عن ابن عباد رحمه الله *(هتش) أهمله الجوهرى وقال الليث هتش (الكلب كعنى فاهتش أى حرش فاحترش) وقال الازهرى هتش الكلب يهتشه هتشا فاهتش حرشه فاحترش وكذا السبع يمانية (خاص بالكلب أو السباع) وقال الليث ولا يقال الا للسباع خاصة قال وفى هذا المعنى حتش الرجل أى هيج للنشاط وقال ابن القطاع هتش الكلب هتشا أغرى به للصيد وهتش هو هتشا أغرى *(الهجشة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى عن ابن عباد هو (النهضة والهاجشة الهابشة) وفى النوادر يقال جاءت هاجشة من ناس وجاهشة وهادفة وداهفة مثل هابشة (والهجش السوق اللين) نقله الصاغانى يقال رأيت مالا مهجوشا أى مسوقا (و) الهجش (الاشارة) هكذا فى النسخ ومثله فى العباب وصوابه الاثارة بالمثلثة كما ضبطه فى التكملة (و) الهجش (التحريش و) الهجش (التوقان) يقال هجشت له نفسه أى تاقت هكذا نقله الصاغانى قلت وهو مقلوب الجهش وقد تقدم *ومما يستدرك عليه خبز متهجش اذا كان فطيرا لم يختمر هكذا رواه بعضهم فى حديث عمر ورده ابن الاثير وقال صوابه بالسين المهملة *(هدش) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى عن ابن عباد هدش (الكلب كعنى فانهدش) أى (حرش) فاحترش *قلت وكان الدال مبدلة من التاء *(الهرجشة بالكسر) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورده الصاغانى ولكن ضبطه بكسر الهاء وفتح الجيم وتشديد السين وقال هى (الناقة الكبيرة) عن العزيزى *(الهردشة بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الازهرى فى اثناء كلامه على هرشف هى (الناقة الهرمة) بعد الشروف كالهرشفة والهرهر قال الصاغانى (وكذلك العجوز والنجحة) الكبيرة هروش هكذا أورده بغيره عن ابن عباد *(هرش الدهر يهرش ويهرش) من حدى ضرب ونصر (اشتد) عن ابن عباد وهو مجاز (و) هرش الرجل (كفرح ساء خلقه) نقله الصاغانى (والتهريش التحريش بين الكلاب و) من المجاز التهريش (الافساد بين الناس) نقله الزمخشرى (والمهارشة) والهراش (تحريش بعضها على بعض) كالمحارشة والحراش يقال هارش بين الكلاب قال * كان طبيبها اذا مادرا * جروا ربيض هورشا فهرا * وروى جروا هراش وكلاهما عن الليث ورواية ابراهيم الحربى * كان حقبها اذا مادرا * جروا هراش هرشا فهرا * (و) قال أبو عبيدة (فرس مهارش العنان) أى (خفيفه) قال بشر بن أبى خازم * مهارشة العنان كان فيها * جرادة هبوة فيها اصفرار * يقول كان عدوها طيران جرادة قد اصفرت أى تمت ونبت جناحاها وقال مرة مهارشة العنان هى النشيطة وقال الاصمعى فرس مهارشة العنان خفيفة اللجام كأنها تهارشه (والهرش كالكتف المائق الجافى) من الرجال عن ابن عباد (وهرشى كسكرى ثنية قرب الجحفة) فى طريق مكة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلكهما كان مصيبا قاله الجوهرى وأنشد قول الراجز * خذا أنف هرشى أو قفاها فانه * كلا جانبى هرشى لهن طريق * أى للابل وفى رواية أبى سهل النحوى خذى أنف هرشى * قلت وهذا البيت أنشده عقيل بن علفة لسيدنا عمر رضى الله تعالى عنه فى قصة مذكورة فى كتاب المعجم لياقوت وقال عرام هرشى هضبة ملمولة لا تنبت شيئا وهى على طريق الشأم وطريق المدينة الى مكة فى أرض مستوية وأسفل منها ودان على ميلين مما يلى مغيب الشمس يقطعها المصعدون من حجاج المدينة وينصبون منها منصرفين الى مكة ويتصل بها مما يلى مغيب الشمس خبت رمل فى وسط هذا الخبت جبل أسود شديد السواد صغير يقال له طفيل (وتهارشت الكلاب اهترشت) أى تقاتلت وتواثبت قاله ابن دريد وأنشد لعقال بن رزام * كأنما دلا لها على الفرش * فى آخر الليل كلاب نهرش * (وتهرش الغيم تقشع) نقله الصاغانى عن ابن عباد *ومما يستدرك عليه فى المثل خذ أنف هرشى أو قفاها فى امرين متساويين وقال الميدانى يضرب فيما يسهل اليه الطريق من وجهين والهراش كالمهارشة وكلب هراش كحراش وقد سموا هراشا كسحاب ومهارشا *(هش الورق يهشه) بالضم (ويهشه) بالكسر وبه قرأ النخعى قوله تعالى وأهش بها على غنمى وهى لغة فى أهش بالضم نقله الصاغانى (خبطه بعصا ليتحات) وقال الفراء فى معنى الآية أى أضرب بها الشجر اليابس ليسقط ورقها فترعاه غنمه وكذا قول الاصمعى وقال الليث جذبك الغصن من أغصان الشجرة اليك وكذلك ان نثرت ورقها اليك بعصا وقال الازهرى والقول ما قاله الفراء والاصمعى فى هش الشجر لا ما قاله الليث انه جذب الغصن من الشجر (والهشاشة والهشاش الارتياح والخفة) للمعروف (والنشاط) قال الاصمعى كالاشاش (والفعل) هش (كفرح وعلم) يقال هششت بفلان بالكسر أهش هشاشة اذا خففت اليه وارتحت له

هتش

هجش

هدش

هرجش

هردش

هرش

هش

قاله الجوهري (وأنا به هش بش) فرح مسرور وهششته وهششت به بالكسر الاخيرة عن أبي الهميثل الاعرابي أي نشطت وقال شمر هششت أي فرحت واشتهيت قال الاعشى * أضحى ابن ذي فايش سلامة ذي التفضال هشا فؤاده جذلا * قال الاصمعي أي خفيفا الى الخير قال ورجل هش اذا هش الى اخوانه (و) قال أبو عمرو (الهشيش من يفرح اذا سئل) كالهاش يقال هو هاش عند السؤال وهشيش ورائح ومرتاح وأريحي وهو مجاز (و) الهشيش (الهشيم) وهو نحيول أهل الاسياف خاصة (و) الهشيش (الرخو اللين كالهش) يقال شئ هش وهشيش أي رخو لين نقله الجوهري وقد هش يهش هشاشة (و) من المجاز (الهش الفرس الكثير العرق) عن ابن فارس (و) قال الجوهري هو (ضد الصلود) ومثله للزمخشري (وهش الخبز) نفسه (يهش) بالكسر (هشوشة) وهشا (صار هشا) رخو المكسر (وخبز هشاش) كسحاب (هش) ويقال خبزة هشة أي يابسة وكذلك أترجة هشة أي رخوة المكسر أو يابسة (و) من المجاز (رجل هش المكسر) والمكسر كمقعد أومعظم أي (سهل الشان فيما يطلب منه) وعنده من الحوائج وفي الاساس سهل الجانب اذا سئل يكون مدحا وذما فاذا أرادوا أن يقولوا ليس هو بصلادا قدح فهو مدح واذا أرادوا أن يقولوا هو خوار العود فهو ذم وقد تقدم في ل س ر (وشاة هشوش) كصبور (ثارة باللبن) نقله الجوهري (وقربة هشاشة يسيل ماؤها لرقتها) وهي ضد الوكيعة قال طلق بن عدي يصف فرسا * كان ماء عطفه الجياش * صهل سنان الحور الهشاش * هكذا أنشده أبو عمرو والحور الأديم (و) من المجاز (الهشهاش الحسن الخلق السخي) عن ابن الاعرابي (وهششه) تهشيشا (استضعفه) واستلانه (و) أيضا (نشطه وفرحه و) من المجاز (استهشه) كذا (استخفه) فهششت له أي خففت له و يقال فلان ما يستهشه النعيم (وهشهشه حركه) عن ابن دريد وهشاش القوم تحركهم واضطرابهم نقله ابن سيدة (والمتهشهشة) كذا في النسخ وصوابه المهشهشة (المتحببة الى زوجها الفرحة) به * ومما يستدرك عليه هش الرجل هشوشة صار خوارا ضعيفا وهش يهش تكسر وكبر ورجل هشيش مهتر وخبزة هشة يابسة وصرح ابن القطاع انه من الاضداد وقد أغفله المصنف واهتششت للمعروف ارتحت له واشتهيته قال مليح الهذلي * مهتشة لدلج الليل صادفة * وقع الهجير اذا ما تحشع الصرد * وهش الهشيم كسره وأنشد أبو الهيثم في صفة قدر * وحاطبان يهشان الهشيم لها * وحاطب الليل يلقى دونه عننا * وقال ابن الاعرابي هش العود هشوشا اذا تكسر وفرس هش العنان خفيفه والهشيشة الورق قال ابن سيدة أظن ذلك وهشهش الورق هشه نقله الزمخشري ودخلت عليه فاهتز لي واهتش بي بمعنى وهش بالكسر لقب الشريف علي ابن أحمد بن عبد الله الحسيني القنائي وجده هذا ممن ترجمه السيوطي وأثنى عليه وهو من أهل التاسع ومن ولده صاحبنا السيد الفاضل علي بن عمر بن محمد بن علي ممن ساح في البلاد واجتمع على الشيوخ وسمع قليلا ﴿الهلبش﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان والتكملة الهلبش (كجعفر) الهلابش مثل (علابط اسمان) ﴿الهمرش كجحمرش العجوز الكبيرة﴾ نقله الجوهري وقيل هي المضطربة الخلق وقال الليث عجوز همرش في اضطراب خلقها وتشنج جلدها قال ابن سيدة جعلها سيبويه مرة فنعلالا ومرة فعللا ورد أبو علي أن يكون فنعلالا وقال لو يكون كذلك لظهرت النون في الميم لان ادغام النون في الميم من الكلمة لا يجوز (و) الهمرش (الناقة الغزيرة) نقله الجوهري (و) الهمرش (كلبة) وأنشد الجوهري قول الراجز * ان الجراء تخترش * في بطن أم الهمرش * فهن جرو خورش * قال الاخفش هو من بناء الخمسة والميم الاول نون مثال جحمرش لانه لم يسم شئ من بنات الأربعة على هذا البناء وانما لم يتبين النون لانه ليس له مثال يلتبس به فيفصل بينهما (وتهمرشوا) اذا (تحركوا والاسم الهمرشة) وهي الحركة نقله الصاغاني عن ابن دريد ﴿الهمش﴾ كالقمش (ج و) الهمش (نوع من الحلب و) الهمش (العض) نقله الليث وأنكره الازهري قال وصوابه الهمس بالسين المهملة (وهمش كضرب وعلم أكثر الكلام) في غير صواب عن ابن الاعرابي وأنشد * وهمشوا بكلم غير حسن * قال الازهري وأنشدنيه المنذري وهمشوا بفتح الميم ذكره عن أبي الهيثم (وامرأة همشى) الحديث (كحمزى كثيرة الجلبة) أي تكثرا لكلام وتجلب (والهامش حاشية الكتاب) قال الصاغاني يقال كتب على هامشه وعلى الهامش وعلى الطرة وهو مولد قال ابن السكيت (واهتمشوا اختلطوا) في مكان وكثروا (وأقبلوا وأدبروا وهم همشة) أي كلام وحركة وكذلك الجراد اذا كان في وعاء فعلى بعضه في بعض وسمعت له حركة تقول له همشة في الوعاء (و) اهتمشت (الدابة أو الجراد) اذا (دبت دبيبا) ورأيت لها حركة رواه أبو عبيد عن أبي الحسن العدوي و يقال ان البراغيث لتهتمش تحت جنبي فتؤذيني باهتماشها (وتهمش منبط الركية تجلب) نقله الصاغاني عن ابن عباد (والمهامشة المعاجلة) قال ابن السكيت قالت امرأة من العرب لامرأة ابنها طف حجرك وطاب نشرك وقالت لابنتها أكاث همشا وحطيت قشادعت على امرأة ابنها أن لا يكون لها ولد ودعت لابنتها

مستدرك

هلبش

همرش

همش

أن تلد حتى تهامش أولادها فى الأكل أى تعاجلهم وقولها حطبت قشا أى حطب لك ولدك من دق الحطب وجله وفى بعض النسخ المعالجة وهو غلط (وتهامشوا دخل بعضهم فى بعض وتحركوا) نقله ابن دريد * ومما يستدرك عليه همش القوم يهمشون يتحركون والهمش ككتف السريع العمل باصابعه وهمش الجراد تحرك لثيور والهمش سرعة الأكل قاله الليث وروى ثعلب عن ابن الاعرابى قال اذا طبخ الجراد فى المرجل فهى الهميشة واذا سوى على النار فهو المحسوس والتهمش التأكل والتحكك نقله الصاغانى ﴿الهنشنش﴾ كسفرجل أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (الخفيف) عن الخارزنجى قلت وكان الهاء مبدلة من العين وقد تقدم العنشنش ﴿الهوش العدد الكثير﴾ قال أبو عدنان سمعت التميميات يقلن الهوش والبوش كثرة الناس والدواب (وذوهاش ع) قال زهير * فذوهاش فبيثعريتنات * عفتها الريح بعدك والسماء * قلت وقد جاء فى قول الشماخ أيضا (وهاشة) اسم (لص من ولده الجعد بن قيس بن قنان بن هاشة وكان شريفا) فى قومه نقله الصاغانى (والهوشة الفتنة والهيج والاضطراب) والهرج عن أبى عبيد وقد هاش القوم يهوشون هوشا هاجوا واضطربوا ودخل بعضهم فى بعض وفى حديث ابن مسعود رضى الله تعالى عنه ايا كم وهوشات الليل وهوشات الاسواق ورواه بعضهم هيشات بالياء أى فتنتها وهيجها (والهويشة) من الناس (الجماعة المختلطة) كالهواشة بالضم قاله عرام (وجاء بالهوش الهائش) أى (بالكثرة) كما يقال جاء بالبوش البائش (والهواشات بالضم الجماعات من الناس و) من (الابل) اذا جمعوها فاختلط بعضها ببعض (و) الهواشات ما جمع من (المال الحرام) والحلال (والمهاوش ما غصب وسرق) وهى مكاسب السوء وهى كل مال يصاب من غير حله ولا يدرى ما وجهه كأنه جمع مهوش من الهوش وهو الجمع والخلط (والتهاوش) بكسر الواو (فى الحديث) الذى مر آنفا وهو من اكتسب مالا من تهاوش أذهب الله فى تهابر هكذا رواه بعضهم ونقله الصاغانى كأنه (جمع تهواش) بالفتح (مقصور من التهاويش تفعال من الهوش) وهو الجمع والخلط وأنشد الصاغانى * تأكل ما جمعت من تهواش * قال وهو من هشت مالا حراما أى جمعته ويروى بضم الواو أيضا ويروى مهاوش بالميم وهكذا رواه الجوهرى وهو المشهور عند اللغويين ويروى نهاوش بالنون وقد تقدم للمصنف وفسره هناك بالمظالم وهو قول ابن الاعرابى وهذه الالفاظ كلها واردة صحيحة غير ان بعض أئمة اللغة أنكر رواية التهاوش بالتاء وكسرة الواو (وهوش كسمع اضطرب) ووقع فى فؤادكها ش (أو) هوش (صغر بطنه) من الهزال عن ابن فارس وانشد * قد هوشت بطونها واحقوقفت * وضبطه الجوهرى بالتشديد وروى قد هوشت بطونها وقال أى اضطربت من الهزال فتأمل (وهوش) القوم (تهويشا خلط) بعضهم ببعض (و) هوشت (الريح بالتراب جاءت به ألوانا) عن ابن فارس وأنشد الجوهرى لذى الرمة يصف المنازل وان الرياح قد خلطت بعض آثارها ببعض * تعفت لتهتان الشتاء وهوشت * بها نائجات الصيف شرقية كدرا * وكل شئ أخلطته فقد هوشته (وتهوشوا اختلطوا كتهاوشوا) ومنه حديث الاسراء فاذا بشر كثير يتهاوشون (و) تهوشوا (عليه اجتمعوا) عن ابن فارس (وهاوشهم خالطهم) ومنه حديث قيس بن عاصم كنت أهاوشهم فى الجاهلية أى أخالطهم على وجه الافساد قال الصاغانى والتركيب يدل على اختلاط وشبهه وقد شذ عنه الهوش صغر البطن * ومما يستدرك عليه هاشت الابل هوشا نفرت فى الغارة فتبددت وتفرقت وابل هواشة أخذت من هنا وهنا والهوشة الهرج وهوشوا اختلطوا وهاشوا وتهوشوا وقعوا فى فساد وهوش بينهم أفسد والهواشة كالهوشة وهوشات السوق محركة قال ابن سيده هكذا رواه ثعلب ولم يفسره وأراه اختلاطها وما يوكس فيه الانسان ويغبن واتقوا هوشات السوق أى الضلال فيها وان يحتال عليكم فتسرقوا وهوشات الليل حوادثه ومكروهه وقال الليث الهوائش الابل النافرة المختلطة المغار عليها والهوش المجتمعون فى الحرب والهوش خلاء البطن وأبو الهوش من كناهم والهائشة الافعى العظيمة وسموا هواشا كسحاب وأبو راشد احمد بن محمد ابن هواشة بالتشديد كتب عنه ابن عساكر بالكوفة وهشت الى فلان بضم الهاء اذا خففت اليه وتقدمت أهوش هوشا وأبو هواش قرية بمصر وهى بهواش وقد تقدم فى ب ه ش ﴿الهيش الافساد﴾ كالهوش وقد هاش فيهم هيشا عاث وأفسد (و) الهيش (التحرك والهيج) كالهوش قال أبو زيد هاش القوم بعضهم الى بعض اذا وثب بعضهم الى بعض للقتال وفى الصحاح هاش القوم يهيشون هيشا اذا تحركوا وهاجوا وأنشد * هشتم علينا وكنتم تكتمون بما * يعطيكم الحق منا غير منقوص * وهيشات الليل وهيشات الاسواق نحو من الهوشات (و) قال الكسائى الهيشات (الحلب الرويد) جاء به فى باب حلب الغنم قال ثعلب وهو بالكف كلها وقد تقدم ان ابن الاعرابى رواه بالياء الموحدة (و) الهيش (الجمع) عن الفراء فى نوادره يقال هاش يهيش اذا حوى وجمع (و) الهيش (الاكثار من الكلام) القبيح نقله الصاغانى (والهيشة) مثل (الهوشة) نقله الجوهرى (و) قال الاصمعى الهيشة

هنش
هوش
مستدرك
هيش

(الجماعة) من الناس كما نقله الجوهري وزاد بعضهم (المختلطة) منهم (و) الهيشة (الفتنة) كالهوشة (و) الهيشة (ام حبين) قال بشر بن المعتمر * وهيشة تأكلها سرقة * وسمع ذئب همه الحضر * وقال * أشكو اليك زمانا قد تعرقنا * كما تعرق رأس الهيشة الذيب * (و) في الحديث (ليس في الهيشات قود أي في القتيل) يقتل في الفتنة لا يدرى قاتله) ويروى بالواو أيضا * ومما يستدرك عليه هاش الرجل هش قاله شمر وأنشد قول الراعي فكبر للرؤ ياوهاش فؤاده * وبشر نفسا كان قبل يلومها * قال هاش طرب وتهيش القوم بعضهم الى بعض تهيشا وهو من أدنى القتال وهيشان بالفتح من قرى أصفهان وهيشة جد حاطب بن الحارث بن قيس بن الاوس الذي نسبت اليه حرب حاطب

يش ينش

﴿فصل الياء﴾ مع الشين ﴿يش﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني عن ابن الاعرابي يش (وأش) اذا (فرح) قلت اما اش فان همزته مبدلة من الهاء وأما يش بالياء فلا أدري كيف هو * ومما يستدرك عليه ينوش بالفتح وكسر النون الثانية قرية في ساحل افريقية منها محمد بن ربيع الينوشي الشاعر المشهور ذكره ابن رشيق في الانموذج قاله ياقوت وأبو الحسن علي بن القاسم بن يونش عرف بابن الرقاق الاشبيلي النحوي نزيل الجزيرة سكن دمشق وشرح الجمل في أربع مجلدات وكان أبوه من كبار القراء مات سنة ٦٠٥ كذا في وفيات الصفدي وبه تم حرف الشين المعجمة والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿باب الصاد﴾

وهو حرف من الحروف العشرة المهموسة والزاي والسين والصاد في حيز واحد وهذه الثلاثة الاحرف هي الاسلية لان مبدأها من أسلة اللسان ولا تأتلف الصاد مع السين ولا مع الزاي في شئ من كلام العرب وقد أبدلت من السين قالوا سراط في صراط وقالوا ان السين هي الاصل والصاد بدل قال شيخنا وظاهر كلام ابن أم قاسم ان هذا الابدال جائز مطلقا وقد شرطه ابن مالك في التسهيل بشروط فقال تبدل الصاد من السين جوازا على لغة ان وقع بعدها غين أو خاء أو قاف أو طاء فان فصل حرف أو حرفان فالجواز باق قال شيخنا قلت هذه اللغة هي لغة بني العنبر كما قاله سيبويه ونقله أبو حيان وابن عقيل وابن أم قاسم وشاهد الجيش ومثلوا للغين المعجمة بسغب أي جاع قالوا صغب وللخاء المعجمة بسخر من كذا قالوا فيه صخر وللقاف بسقب قالوا فيه صقب وللطاء بسطع الفجر قالوا فيه صطع وذكر شراح التسهيل بقية الأمثلة والقيود وفي هذا القدر كفاية

أبص

﴿فصل الهمزة﴾ مع الصاد ﴿أبص كسمع﴾ أهمله الجوهري وقال الفراء أبص بأبص وهبص يهبص اذا (أرن ونشط وفرس أبوص) وهبوص كصبور (نشيط سباق) وكذلك رجل آبص وأبوص أي نشيط قال الشاعر * ولقد شهدت تغاورا * يوم اللقاء على أبوص * ﴿الاجاص بالكسر مشددة ثمر﴾ معروف من الفاكهة قال الجوهري (دخيل لان الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة) واحدة من كلام العرب وقال الازهري في التهذيب بل هما مستعملان ومنه جصص الجر واذا فتح عينيه وجصص فلان اناءه اذا ملأه والصنج ضرب الحديد بالحديد (الواحدة بهاء) قال يعقوب (ولا تقل انجاص) نقله الجوهري (اولغية) يقال اجاص وانجاص كما يقال اجار وانجار وهو بارد رطب وقيل معتدل (يسهل) الطبع خاصة اذا شرب ماؤه وألقي عليه السكر الطبرزد أو الترنجبين فانه يسهل (الصفراء ويسكن العطش وحرارة القلب) غير انه يرخي المعدة ولا يلائمها ويولد خلطا مائيا ويدفع مضرته شرب السكنجبين السكري وهو أنواع (وأجوده) الارمني (الحلو الكبير) وحامضه أقل تليينا وأكثر بردا (والاجاص المشمش والكمثرى بلغة الشاميين) هكذا يطلقونه وهو من نبات بلاد العرب قاله الدينوري

أجص

﴿أصه كمده كسره و) أيضا (ملسه) والمستقبل منهما يؤص كما في العباب (و) أص (الشئ يئص) من حد ضرب (برق) عن أبي عمر الزاهد (و) أصت (الناقة تؤص) بالضم قاله أبو عمر ووحكاه عنه أبو عبيد نقله الجوهري (وتئص) بالكسر أيضا وهذه عن أبي عمر وأيضا كما نقله الصاغاني وضبطه وقال أبو زكريا عند قول الجوهري تؤص بالضم الصواب تئص بالكسر لانه فعل لازم وقال أبو سهل النحوي الذي قرأته على أبي اسامة في الغريب المصنف أصت تئص بالكسر وهو الصواب لانه فعل لازم قلت وقد جمع بينهما الصاغاني وقلده المصنف اذا (اشتد لحمها وتلاحكت ألواحها) قال شيخنا لم يذكره غير المصنف فهو اما أن يستدرك به على الشيخ ابن مالك في الافعال التي أوردها بالوجهين أو يتعقب المصنف بكلام ابن مالك وأكثر الصرفيين واللغويين حتى يعرف مستنده انتهى * قلت الصواب انه يستدرك به على ابن مالك ويتعقب فان الضم نقله الجوهري عن أبي عبيد عن أبي عمرو والكسر نقله الصاغاني عن أبي عمر وأيضا وصوبه أبو زكريا وأبو سهل فهما روايتان وهذا هو المستند فتأمل (و) قيل أصت الناقة اذا (غزرت قيل ومنه أصبهان) للبلد المعروف بالعجم (أصله أصت بهان) قالوا بهان كقطام اسم امرأة مبني أو معرب اعراب مالا ينصرف (أي سمنت

المليحة سميت) المدينة بذلك (لحسن هوائها وعذوبة مائها وكثرة فواكهها فخففت) اللفظة بحذف احدى الصادين والتاء وبين سمنت وسميت جناس وأما ماذكره من صحة هوائها الى آخره فقال مسعر بن مهلهل أصبهان صحة الهواء نقية الجو خالية من جميع الهوام لا تبلى الموتى فى تربتها ولا تتغير فيها رائحة اللحم ولو بقيت القدر بعد أن تطبخ شهرا وربما حفر الانسان بها حفيرة فيهجم على قبر له الوفى سنين والميت فيها على حاله لم يتغير وتربتها أصح ترب الارض ويبقى التفاح بها غضا سبع سنين ولا تسوس بها الحنطة كما تسوس بغيرها قال ياقوت وهى مدينة مشهورة من أعلام المدن ويسرفون فى وصف عظمها حتى يتجاوزوا حد الاقتصاد الى غاية الاسراف وهو اسم للاقليم باسره قال الهيثم بن عدى وهى ستة عشر رستاقا كل رستاق ثلثمائة وستون قرية قديمة سوى المحدثة ومهرها المعروف برندرود فى غاية الطيب والصحة والعذوبة وقد وصفته الشعراء فقال بعضهم * لست آسى من أصبهان على شئ سوى مائها الرحيق الزلال * ونسيم الصبا ومخرق الريح وجوّ صاف على كل حال * ولها الزعفران والعسل الماذى * والصافنات تحت الجلال * ولذلك قال الحجاج لبعض من ولاه أصبهان قد وليتك بلدة تجرها الكحل وذبابها النحل وحشيشها الزعفران قالوا ومن كيموس هوائها وخاصيته انه يخل فلا ترى بها كريما وفى بعض الاخبار ان الدجال يخرج من أصبهان (والصواب انها) كلمة (أعجمية) وهو الذى اختاره الجماهير وصوبه شيخنا قال فحينئذ حقها أن تذكر فى باب النون وفصل الهمزة لانها صارت كلمة واحدة علما على موضع معين حروفها كلها أصلية ولا ينظر الى ما كانت مفرداتها (وقد تكسر همزتها) قال السهيلى فى الروض هكذا قيده البكرى فى كتابه المعجم قلت وتبعه ابن السمعانى قال ياقوت والفتح أصح وأكثر (وقد تبدل باؤها فاء) فيقال أصفهان (فيهما) أى فى الكسر والفتح * قلت وقد تحذف الالف أيضا فيقولون صفاهان كما هو جار الآن على ألسنتهم قال شيخنا ان أريد من الاجناد الفرسان كما مال اليه السهيلى وحرره فهو ظاهر وباؤه حينئذ خالصة والا ففيه نظر * قلت الذى قاله السهيلى فى الروض فى ذكر حديث سلمان رضى الله عنه كنت من أهل أصبهان ما نصه وأصبه بالعربية فرس وقيل هو العسكر فعنى الكلمة موضع العسكر أو الخيل أو نحو هذا انتهى فليس فيه ما يدل على انه أراد من الاجناد الفرسان ولا ميله اليه فتأمل ثم قول السهيلى موضع العسكر أو الخيل يحتاج الى نظر لانه ليس فى اللفظ ما يدل على الموضع الا أن يكون بحذف مضاف ثم قال شيخنا وفى كلام ابن أبى شريف وجماعة انها تقال بين الباء والفاء وقال جماعة انها تقال بالباء الفارسية قال شيخنا قلت وهو المراد بأنها بين الباء والفاء وتعقبوه بناء على ما بنوا عليه من ان المراد الفرسان والاسب حينئذ هو الخيل بالباء العربية ولكن بالسين لا الصاد ففيه نظر من هذا الوجه فتأمل انتهى قلت ماذكره ابن أبى شريف وقال جماعه مع ماقبله قول واحد كما نبه عليه شيخنا على الصواب وأما قول شيخنا فى التعقب عليه والاسب حينئذ الخ ففيه نظر لان الاسب اسم مفرد بمعنى الفرس بالباء العجمية لا العربية وتعبيره بالخيل يدل على انه اسم جمع وليس كذلك وفى عبارة السهيلى وأصبه بالعربية الفرس كما تقدم فظهر بذلك انه يقال أيضا بالصاد وكأنه عند التعريب فتأمل (وأصلها اسباهان) جمع اسباه بالكسر وهان علامة الجمع عندهم (أى الاجناد لانهم كانوا سكانها) وقال ابن دريد أصبهان اسم مركب لان الاصب البلد بلسان الفرس وهان اسم الفارس فكأنه بلاد الفرسان وقد ردّ عليه ياقوت فقال الصواب ان الاصب بلغة الفرس هو الفرس وهان كأنه دليل الجمع فمعناه الفرسان والاصبهى الفارس * قلت وهذا الذى ذهب اليه ياقوت هو ما يعطيه حق اللفظ وقد أصاب المرمى وما أخطأ أولانهم كانوا سكانها أى الاجناد فسميت بهم بحذف مضاف أى موضع الاجناد كما تقدم فى قول السهيلى قلت والمراد بتلك الاجناد هى التى خرجت على الضحاك وأجابتهم الناس حتى أزالوه وأخرجوا افريدون جد بنى ساسان من مكمنه وجعلوه ملكا وتوجوه فى قصة طويلة ذكرها أرباب التواريخ ذات تهاويل وخرافات ولذا لم يكن يحمل لواء ملوك الفرس من آل ساسان الا أهل أصبهان أشار اليه ياقوت (أولانهم لما دعاهم نمروذ الى محاربة من فى السماء) فى قصة ذكرها أهل التواريخ (كتبوا فى جوابه أسباه آن نه كه باخدا جنك كند أى هذا الجند ليس ممن يحارب الله) فآن ممدودا اسم الاشارة ونه بالفتح علامة النفى وكه بالكسر بمعنى الذى وباخدا أى مع الله وخدا بالضم اسم الله وأصله خوداى ويعنون بذلك واجب الوجود وجنك بالفتح الحرب وكند بالضم وفتح النون تأكيد لمعنى الفعل ويعبر به عن المفرد أى ليس ممن ولولا كذلك كان حقه كنند بنونين نظرا الى لفظ أسباهان بمعنى الاجناد فتأمل ثم ان هذا القول الذى ذكره المصنف نقله ابن حمزة وحكاه ياقوت وقال قد لهجت به العوام ونص ابن حمزة أصله اسباه آن أى هم جند الله قال ياقوت وما أشبه قوله هذا الا باشتقاق عبد الأعلى القاص حين قيل له لم سمى العصفور عصفورا قال لانه عصى وفر قيل له فالطفيشل قال لانه لطف وشال (أو من أصب) هكذا فى سائر النسخ وقد تقدم انه بمعنى الفرس وبالسين أكثر فى كلامهم ثم قال

والذى فى المتن المطبوع وترجمة عاصم كنند بنونين قاله نصير

شيخنا فعندى انه يسلم على ما نقلوه و يجعل كله لفظا واحدا ويذكر فى الباب الذى يكون آخر حرف منه والله أعلم وماعداه كله رجم بالغيب و وقوع فى عيب انتهى * قلت وقد ذكر حمزة بن الحسن فى اشتقاق هذه الكلمة وجها حسنا وهو انه اسم مشتق من الجندية وذلك ان لفظ اصبهان اذا ردّ الى اسمه بالفارسية كان اسپاهان وهى جمع اسپاه واسپاه اسم للجند والكلب وكذلك سك اسم للجند والكلب وانما لزمهما هذان الاسمان واشتركا فيهما لانّ افعالهما وفق لاسمائهما وذلك ان افعالهما الحراسة فالكلب يسمى فى لغة سك وفى لغة اسپاه و يخفف فيقال اسپه فعلى هذا جمعوا هذين الاسمين وسموا بهما بلدين كانا معدن الجند الاساورة فقالوا الاصبهان اسپاهان ولسجستان سكان وسكستان قلت وهذا الذى نقله ان اسپاه اسم للكلب وان سك اسم للجند ليس ذلك مشهورا فى لغتهم الاصلية كما راجعته فى البرهان القاطع للتبريزى الذى هو فى اللغة عندهم كالقاموس عندنا فلم أجد فيه هذا الاطلاق اللهم الا أن يكون ضرب من المجاز فتأمل والذى تميل نفسى اليه ماذكره أصحاب السير انها سميت بأصبهان بن فلوج بن لنطى بن يونان ابن يافث وقال ابن الكلبى سميت بأصبهان بن الفلوج بن سام بن نوح وقد أغفله المصنف قصورا ولم ينتبه لذلك ممن تكلم فى هذه اللفظة كالبكرى والسهيلى والمزى وابن أبى شريف وشيخنا وغيرهم فاحفظ ذلك والله أعلم قال ياقوت وقد خرج من أصبهان من العلماء والائمة فى كل فن مالم يخرج من مدينة من المدن وعلى الخصوص علوا الاسناد فان أعمار أهلها تطول ولهم مع ذلك عناية وافرة لسماع الحديث وبها من الحفاظ خلق لا يحصون ولها عدة تواريخ وقد فشا الخراب فى هذا الوقت وقبله فى نواحيها الكثيرة الفتن والتعصب بين الشافعية والحنفية والحروب المتصلة بين الحزبين فكلما ظهرت طائفة نهبت محلة الاخرى وأحرقتها وخربتها الا يأخذهم فى ذلك الّ ولا ذمة ومع ذلك فقل أن تدوم بها دولة سلطان أو يقيم بها فيصلح فاسدها وكذلك الامر فى رساتيقها وقراها التى كل واحدة منها كالمدينة قلت وهذا الذى ذكره ياقوت كان فى سنة ستمائة من الهجرة وأما الآن وقبل الآن من عهد الثمانمائة قد غلب على أهلها الرفض والتشيع وطمست السنة فيها كاستراباذ و يزد وقم وقاشان وقزوين وغيرها من البلاد فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم (وأص بعضهم بعضا زحم) ومنه الأصيصة (والأصوص) كصبور (الناقة الحائل السمينة) عن أبى عمرو ومنه المثل أصوص علها أصوص الصوص الشيم يضرب للاصل الكريم يظهر منه فرع لئيم وقال امرؤ القيس * فدعها وسل الهم عنك بجسرة * مداخلة صم العظام أصوص * وقيل هى التى قد حمل عليها فلم تلقح (و) عن ابن عباد الأصوص (اللص) يقال أصوص علها أصوص (ج أصص) بضمتين (والأص مثلثة عن ابن مالك) الكسر عن الجوهرى والفتح عن الازهرى (الاصل) وقيل الاصل الكريم (ج آصاص) بالمد كحمل وأحمال أنشد ابن دريد * فلال مجد فرعت آصاصا * وعزة قعساء لن تناصا * وكذلك العص بالعين كما سيأتى (والأصيص كأمير الرعدة) نقله الجوهرى و) الأصيص (الذعر) يقال أفلت وله أصيص أى رعدة و يقال ذعر وانقباض (و) الأصيص أيضا (ما تكسر من الآنية أو) وفى الصحاح وهو (نصف الجرة) أو الحابية (تزرع فيه الرياحين) وأنشد قول عدى بن زيد * يالمت شعرى وأنا ذو عجة * منى أرى شربا حوالى أصيص * وفى رواية ذو ضجة وفى أخرى وآن ذو عجة قلت وهى لغة فى أنا وهى أربع لغات يقال أنا قلت وانا قلت وآن قلت وان قلت كذا وجدته فى بعض حواشى الصحاح قال الجوهرى يعنى به أصل الدن (و) قيل الأصيص (مركن أو باطية) شبه أصل الدن (يبال فيه) وقال خالد بن يزيد الأصيص أسفل الدن كان يوضع ليبال فيه وأنشد قول عدى السابق وقال ابو الهيثم كانوا يبولون فيه اذا شربوا وأنشد * ترى فيه أثلام الأصيص كأنه * اذا بال فيه الشيخ جفر مغور * وقال عبدة بن الطبيب * لنا أصيص كجذم الحوض هدمه * وطء الغزال لديه الزق مغسول * (و) الأصيص (البناء المحكم) كالرصيص (و) الأصيص (شئ كالجرة له عروتان يجعل فيه الطين) كالفأس واللسان والعباب (والأصيصة) من (البيوت المتقاربة) بعضها ببعض (و) يقال (هم أصيصة واحدة أى مجتمعون) كالبيوت المتلاصقة (والتأصيص الايثاق) كالتأسيس (و) التأصيص (التشديد) والاحكام (والزاق به ضربه بعض و) عن ابن عباد يقال (تأصصوا) اذا (اجتمعوا) وتزاحموا (كائتصوا) ائتصاصا * ومما يستدرك عليه ناقة اصوص شديدة موثقة الخلق وقيل كريمة والأصوص البخيل و يقال جئ به من أصلك أى من حيث كان وانه لأصيص كصيص أى منقبض وله أصيص أى تحرك والتواء من الجهد وآص بالمدّ من مدن الترك وقد نسب اليها جماعة ﴿الآمص﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو الآمص والعامص (والآمبص) والعامبص قال ابن الاعرابى العامبص الهلام وقال الليث هو (طعام يتخذ من لحم عجل بجلده) وقال الازهرى هو اللحم يشرح رقيقا ويؤكل نيئا وربما يلفح لفحة النار (أو) هو (مرق السكباج المبرد المصفى من الدهن معرب باخامين) وبه فسر الاطباء الهلام وسيأتى فى ع م ص * ومما يستدرك عليه أيص يقال جئ به من أيصك أى من حيث كان نقله

أمص
أيص

بخص

صاحب اللسان ﴿فصل الباء﴾ مع الصاد ﴿البخص محركة لحم القدم و) لحم (فرسن البعير) وقال المبرد البخص اللحم الذي يركب القدم وهو قول الاصمعي وقال غيره هو لحم باطن القدم وقيل البخص ما ولى الارض من تحت أصابع الرجلين وتحت مناسم البعير والنعام وقيل هو لحم أسفل خف البعير والاظل ما تحت المناسم (و) البخص أيضا (لحم اصول الأصابع مما يلي الراحة) نقله الجوهري (و) قيل هو (لحم يخالطه بياض من فساد) يحل (فيه) ويدل عليه قول أبي شراعة من بني قيس بن ثعلبة * ياقدمي ما أرى لي مخلصا * مما أراه أو أعود أبخصا * (و) البخص أيضا (لحم ناتئ فوق العينين أو تحتهما كهيئة النفخة) تقول منه (بخص كفرح فهو أبخص) اذا تأذلك منه نقله الجوهري وفي المحكم البخصة شحمة العين من أعلى وأسفل وفي التهذيب البخص في العين لحم عند الجفن الاسفل كاللخص عند الجفن الأعلى (ورجل مبخوص القدمين) أي (قليل لحمهما كأنه قد نيل منه فعري مكانه) وقد جاء ذلك في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مبخوص العقبين أي قليل لحمهما قال الهروي وان روي بالنون والحاء والصاد فهو من نحضت العظم اذا أخذت عنه لحمه (و بخص عينه كمنع قلعها بشحمها) قال يعقوب ولا تقل بخس كما نقله الجوهري وروى أبو تراب عن الاصمعي بخص عينه وبخزها وبخسها كله بمعنى فقأها وقيل بخصها بخصاعارها قال اللحياني هذا كلام العرب والسين لغة (والبخص ككتف من الضروع الكثير اللحم والعروق ومالا يخرج لبنه الا بشدة) عن ابن عباد (والتبخيص التحديق بالنظر وشخوص البصر وانقلاب الاجفان) ومنه حديث القرظي في قوله عز وجل قل هو الله أحد الله الصمد لو سكت عنها التبخص لها رجال فقالوا ما صمد يعني لولا ان البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تتقلب أبصارهم (وبخصت الناقة كعني فهي مبخوصة أصابها داء في بخصها فظلعت منه) يقال ناقة مبخوصة تشتكي بخصها * ومما يستدرك عليه البخص محركة سقوط باطن الحاجب على العين والبخص لحم الذراع نقله الصاغاني

بخلص

﴿تبخلص﴾ أهمله الجوهري وفي اللسان والتكملة يقال تبخلص (لحمه) اذا (غلظ وكثر) عن ابن عباد وكذلك تبلخص وتبخصل وبخلص وبلخص غليظ كثير اللحم وفي الجمهرة بخصل لحمه وتبلخص وليس فيها تبخلص

بربص

﴿بربص﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث بربص (الارض) اذا (أرسل فيها الماء) فحفرها (لتجود أو حفرها وسقاها سقيا رويا) وهو بعينه معنى مخرها التجود

بربعيص

﴿بربعص كزنجبيل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (ع بحمص) وقال امرؤ القيس * وما جبنت خيلي ولكن تذكرت * مرابطها من بربعيص وميسرا * هكذا أنشده الصاغاني والذي في المعجم * يذكرها أوطانها لا مماسح * * منازلها من بربعيص وميسرا * قال ابن السكيت في شرح هذا البيت لا مماسح موضع قال ياقوت قلت هو من أعمال حلب وميسر مكان قال وقال ابن عمر وكانت بير بعيص وميسر وقعة قديمة وقد سألت عنها من لقيت من العلماء فما أخبرني عنها أحد بشيء * قلت وقد تقدم ذكر ميسر في الراء

برص

﴿البرص محركة) داء معروف أعاذنا الله منه ومن كل داء وهو (بياض يظهر في ظاهر البدن) ولو قال يظهر في الجلد (لفساد مزاج) كان أخصر وقد (برص) الرجل (كفرح فهو أبرص) وهي برصاء (وأبرصه الله) تعالى (و) البرص (الذي) في (البياض من الدابة من أثر العض) على التشبيه قال حميد بن ثور رضي الله عنه * يرمي بكلكله أعجاز جافلة * قد تخذ النهس في أكفالها برصا * (وسام أبرص) بتشديد الميم قال الاصمعي ولا أدري لم سمي بذلك هو مضاف غير مركب ولا مصروف الوزغة وقال الجوهري هو (من كبار الوزغ) وهو (م) معروف معرفة الا أنه تعريف جنس قال الاطباء (دمه وبوله مجرب اذا جعل في احليل الصبي المأسور) فانه يحله من ساعته كأنما نشط من عقال (ورأسه مدقوقا اذا وضع على العضو أخرج ما غاص فيه من شوك ونحوه) قال الجوهري هما اسمان جعلا واحدا وان شئت أعربت الاول وأضفته الى الثاني وان شئت بنيت الاول على الفتح وأعربت الثاني باعراب مالا ينصرف وتقول في التثنية (هذان ساما أبرص و) في الجمع (هؤلاء سوام أبرص أو) ان شئت قلت (السواء بلا ذكر أبرص أو) ان شئت قلت هؤلاء (البرصة) بكسر ففتح (والابارص بلا ذكر سام) وقال ابن سيده وقد قالوا الابارص على ارادة النسب وان لم تثبت الهاء كما قالوا المهالب وأنشد * والله لو كنت لهذا خالصا * لكنت عبدا آكل الابارصا * قلت هكذا أنشده الجوهري وأنشده ابن جني آكل الابارصا أراد آكلا الابارص فحذف التنوين لالتقاء الساكنين (والابرص القمر) نقله الصاغاني والزمخشري تقول بت ولا مؤنسي الا الابرص (وبنو الابرص) بطن من العرب وهم (بنو يربوع من حنظلة) بن مالك بن زيد مناة من تميم وأنشد ابن دريد * كان بنو الابرص أقرانها * فأدركوا الأحدث والاقدما * (وعبيد بن الابرص) بن جشم بن عامر ابن فهر بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن اسد الأسدي (شاعر) مشهور (وابرصاء لقب ام شبيب) ابن يزيد بن حرة بن عوف بن أبي حارثة (الشاعر واسمها امامة) بنت قيس (أو فرصافة) عن السكري والاول قول ابن

الكلبي قال وهي ابنة الحارث بن عوف وقال قال ابن الزبير انما سميت البرصاء فيما أخبرني محمد بن الضحاك بن عثمان عن أبيه ان أباها الحارث بن عوف جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فخطب اليه صلى الله عليه وسلم ابنته فقال ان بها وضحا فرجع وقد أصابها ولم يكن بها وضح وقال بعض الناس انما سميت البرصاء لشدة بياضها ففي ذلك يقول ابنها شبيب * أنا ابن برصاء بها أجيب * هل في هجان اللون ما تعيب * قلت وفيه يقول الشاعر * من مبلغ فتيان مرة انه * هجانا ابن برصاء الهجان شبيب * (و) من المجاز (أرض برصاء رعى نباتها) من مواضع فعريت عنه (وحية برصاء فيها) أي في جلدها (لمع بياض والبريص) كأمير (نبت يشبه السعد) ينبت في مجاري الماء عن أبي عمرو (و) البريص (ع بدمشق) الصواب نهر بدمشق كما في المحكم والتهذيب والفرق لابن السيد والمعجم ونبه على ذلك شيخنا والمصنف قلد الصاغاني وقال ابن دريد ليس بالعربي الصحيح وأحسبه رومي الاصل وقد تكلمت به العرب قال حسان بن ثابت رضي الله عنه يمدح بني حنيفة * يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل * * قلت وقال بعض ان البريص اسم للغوطة بأجمعها واستدل بقول وعلة الجرمي * فالحم الغراب لنا بزاد * ولا سرطان أنهار البريص * قال شيخنا ورأيت كثيرا من شراح الشواهد وغيرهم يروونه البريض بالضاد المعجمة و يتشدقون به في مجالس العلم ومخاطباتهم جهلا وتقليدا للتصحيف وعدم وقوف على الحقيقة أو أخذ عن ماهر عريف والله أعلم فليحذر من مثل شناعة هذا التحريف * قلت هو كما قال وهو بالضاد المعجمة موضع في شعر امرئ القيس وليس هو هذا النهر الذي بدمشق أو هو بالياء التحتية كما سيأتي (و) البريص مثل (البصيص) وهو البريق قال الشاعر * وتبسم عن نواسع شاخصات * لهن بخده أبدا بريص * (و) البراص (كسحاب منازل الجن) جمع برصة بالضم (و) البراص (بقاع في الرمل لا تنبت) شيئا (جمع برصة بالضم) قال ابن شميل البرصة البلوقة وجمعها براص وهي أمكنة من الرمل بيض لا تنبت شيئا (والبرص بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (دويبة تكون في البئر) نقله الصاغاني عن ابن عباد (وأبرص) الرجل (جاء بولد أبرص و) من المجاز عن ابن عباد (التبريص حلق الرأس) وقد برّصه نقله الزمخشري والصاغاني (و) التبريص أيضا (أن يصيب الارض المطر قبل أن تحرث) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) من المجاز (تبرص) البعير (الارض) اذا (لم يدع فيها رعيا الا رعاه) نقله الزمخشري والصاغاني * ومما يستدرك عليه البرص بالضم جمع الأبرص وقد يطلق البرص على الوزغة و يصغر أبرص فيقال بريص و يجمع برصانا وأبو بريص كنية الوزغة وأبو بريص أيضا طائر يسمى البلصة عن ابن خالويه ذكره المصنف استطرادا في ب ل ص او هو أبو بريص كقنفذ والبريصة دابة صغيرة دون الوزغة اذا عضت شيئا لم يبرأ والبرصة بالضم فتق في الغيم يرى منه أديم السماء والبريصان فرس نجيب و برصيصا العابد من بني اسرائيل وقصته مشهورة والبرصاء أم خالد الصحابي وهذا نقله شيخنا وقال أبو اسحاق النجيرمي في أماليه العرب تقول لا أبرح بريصي هذا أي مقامي هذا قال ومنه سمي باب البريص بدمشق لانه مقام قوم يردون هكذا نقله ياقوت * قلت فهو اذا عربي صحيح خلافا لما نقله الصاغاني عن ابن دريد انه رومي الاصل كما تقدم فتأمل والأبراص وضع بين هرش فالغمر ﴿التبرعص﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني في التكملة وأورده في العباب عن ابن عباد قال وهو مقلوب التبعرص وهو (أن يضطرب) ونص المحيط أن يتحرك (الانسان تحتك) وسيأتي عن ابن دريد انه فسر التبعرص بمطلق الاضطراب ﴿بص﴾ الشئ (يبص بصيصا) و بصا (برق ولمع) وتلألأ (و) بص (لي يسير اعطاني) وهو مجاز (و) بص (الماء رشح كأبص) وفي التكملة كبض (والبصاصة العين) في بعض اللغات صفة غالبة قيل (لانها تبص) أي تبرق ومنه قول العائفة هو يبص لي (والبصبص) كأمير (الرعدة) والالتواء من الجهد ومنه قولهم أفلت وله بصيص (وحصيصهم و بصيصهم كذا أي عددهم) كذا وسيأتي في الحاء (وقرب بصباص جاد) أي شديدا لا اضطراب فيه ولا فتور وفي الصحاح خمس بصباص أي جاد ليس فيه فتور (وبعير بصباص) هكذا في سائر النسخ وفي التكملة شعير بصباص وهو غلط أي دقيق (ضامر والبصباص اللبن) لانه يتبصبص في مجاريه اذا جرى الى الضرع (و) البصباص (من الماء القليل) قال أبو النجم * ليس بسيل الجدول البصباص * (و) البصباص (من الكلأ ما يبقى على عود كأنه أذناب اليرابيع و) البصباص (الخبز) وبه فسر قول الاغلب العجلي * بالا يضين الشحم والبصباص * قال الصاغاني ولو فسر باللبن لم يبعد (و) يقال (كمئت بصابص بالضم) للذي (تعلوه شقرة و) من المجاز (بصبصت الارض) اذا (ظهر منها أول ما يظهر) من نبتها (كبصصت وأبصت) وأو بصت قاله الاصمعي و يقال بصص الشجر اذا تفتح للابراق و بصصت البراعيم اذا تفتحت أكمة الرياض (و) في التهذيب قرب بصباص اذا كان السير متعبا وقد بصبصت (الابل قربها) اذا (سارت فأسرعت) قال الشاعر * و بصبصن بين أدنى الغضى * و بين غدانة شأوا بطيئا * أي سرن سيرا سريعا

(و) بصبص (الكلب حرك ذنبه) وانما يفعل ذلك من طمع أو خوف ومنه حديث دانيال عليه السلام حين ألقى في الجب وألقى عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه وقال ابن سيده بصبص الكلب بذنبه ضرب به وقيل حركه وقول الشاعر * ويدل ضيفي في الظلام على القرى * اشراق نارى وارتياح كلابى * حتى اذا أبصرنه وعلمنه * حينه يبصابص الاذناب * قال هو جمع بصبصة كان كل كلب منها له بصبصة (و) بصبص (الجرو فتح عينيه) وقال ابن دريد اذا انتظر قبل أن تنفتح عينه (كبصص) هكذا رواه أبو عبيد عن أبي زيد وحكى ابن برى عن أبي علي القالى قال الذى يرويه البصريون عن أبي زيد يصص بالياء التحتية لانها قد تبدل جيما كثيرا القريبها من المخرج كايل وأجل ولا يمتنع أن يكون بصص من البصيص وهو البريق لانه اذا فتح عينيه فعل ذلك وهكذا في الروض الأنف (وتبصص الشئ تبلق) هكذا في سائر النسخ والصواب تبصبص اذا تملق وهو مجاز * ومما يستدرك عليه بصبص بسيفه اذا لوح به والبصيص لمعان حب الرمانة والبصبصة التملق وتحريك الظباء أذنابها وكذا الابل اذا حدى بها قال الاصمعى من أمثالهم في فرار الجبان وخضوعه قولهم * بصبصن اذ حدين بالأذناب * وهذا كقولهم * دردب لما عضه الثقاف * ويوم بصباص شديد الحر وبصان كرمان اسم لربيع الآخر في الجاهلية هكذا ضبطه صاحب الجمهرة وأورده المصنف في بصن وهذا محله لانه من البصيص وبئر البصة بالضم احدى الآبار السبعة بالمدينة يقال غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه وصب غسالة رأسه ومرافقه شعره فيها ﴿التبعرص﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (التبرعص و) هو (الاضطراب) قال (أو) هو (اضطراب العضو المقطوع) وقد تبعرص اذا قطع فوقع يضطرب نقله الصاغاني وقدمر عن ابن عباد في التبرعص هو أن يتحرك الانسان تحتك ﴿البعص كالمنع نحافة البدن) ودقته عن ابن الاعرابي (و) قال ابن دريد البعص (الاضطراب) يقال ضربه حتى تبعص وتبعرص وتبعصص بمعنى واحد (والبعصوص كعصفور وحلزون الضئيل) الجسيم واقتصر ابن دريد على الاول (و) البعصوص (عظم الورك) وهو عظيم صغير بين أليتي الانسان عن ابن عباد (و) البعصوصة (بهاء دويبة صغيرة) كالوزغة (بيضاء لها بريق) من بياضها قاله أبو عبيد ونقله الجوهري وقال ابن دريد هي البعصوص كقرطوس كما نقله الصاغاني (وتبعصص) الشئ (اضطرب) نقله الجوهري (كتبعص و) تبعصصت (الحية قتلت فتلوت) نقله الجوهري عن ابن السكيت وأنشد للعجاج يصف ناقته * كان تحتي حية تبعصص * وقال أبو محمد الأسود الغندجاني قد رد على ابن السيرافي قوله يصف ناقته انما هو في نعت جمل وأوله * وتحت أقتادي ذلول بصبص * يكادني لولا الزمام يلص * وتبعه الصاغاني في هذه التخطئة وزاد وليس الرجز للعجاج * ومما يستدرك عليه يابعصوصة كني سب للجواري ويقال للصبي الصغير والصبية الصغيرة بعصوصة لصغر خلقه وضعف جسمه وقال ابن الاعرابي يقال للجويرية الضاوية البعصوصة والعنفص والبطيطة والخطيطة والبعبصة الدغدغة مولدة ﴿البلخص كجعفر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الغليظ) كالبخلص (وتبلخص) اذا (كثر وغلظ) كتبخلص وقد تقدم وتبخصل كما سيأتي ﴿البلاص كسحاب ة بصعيد مصر) الاعلى قبالة قوص (بها دير) مشهور (يضاف اليها) واليها نسبت هذه الجرار الكبيرة (والبلصوص كخلزون طائر) صغير (جمع بلنصى شاذ) على غير قياس قال الجوهري قال سيبويه النون زائدة لانك تقول للواحد البلصوص (أو البلنصى للواحد ج بلصوص) كخلزون (أو هي الأنثى والبلصوص الذكر أو بالعكس) وقيل البلنصى اسم للجمع قال الخليل قلت لاعرابي ما اسم هذا الطائر قال البلصوص قال قلت ما جمعه قال البلنصى قال فقال الخليل لو قال قائل * كالبلصوص يتبع البلنصى * قال الصاغاني وهذا المشطور من انشاد الخليل (والبلص) بكسر فتشديد (والبلوص) كسنور (والبلصة) محركة (أبو بربص) كقنفذ هكذا في النسخ وصوابه أبو بريص كزبير عن ابن خالويه (والبلنصاة) بكسر ففتح (بقلة) نقله الازهري في التهذيب في الرباعي وقال الصاغاني هي البلنصاء بالفتح للبقلة عن الليث (والبلنصى جمعه و) قال ابن عباد البلنصى (طائر أخضر البيض) يبيض في العضاه (ج بلاصى) بتشديد الياء قال (وابن بلصى محركة طائر) طويل الذنب قصير الجناح قال (والبلصى كزمكى) طائر (آخر كالصرد الواحد بلص) بكسر فتشديد (أو) هو (البلصوّ) محركة وتشديد الواو (و) الأنثى (بلصوّة) والجمع بلصى على فعلى ولم يذكر أبو حاتم شيئا مما في هذا التركيب في كتاب الطير وقال الصاغاني عن ابن خالويه البلص والبلوص والبلصوّ البلصوص (و بلصته من مالى تبليصا) خلصته و (لم أدع عنده شيئا) عن ابن عباد (و) بلصت (الغنم) تبليصا (قلت ألبانها) كتبلصت نقله الصاغاني عن ابن فارس وقال فيه نظر (وتبلص تبرص) عن ابن فارس (و) تبلص (الشئ طلبه) وفي التكملة أخذه (في خفاء) عن ابن فارس قال وفيه نظر (و) تبلص (له أراغه وأراده) عن ابن عباد (و) تبلصت (الغنم الارض رعت ما فيها أجمع) وهو بعينه معنى التبرص فهو تكرار (وابلنصى) الرجل (ذهب) يقال كان معي طائر

في ص ٣٧٦ قبل هذه من ٩ يمدح بني حنيفة كذا بخط المؤلف وصوابه جعفنة كما هو مصرح به في القصيدة قاله نصر

مستدرك

بعرص

بعص

البلخص

البلاص

فابلنصى منى عن ابن عباد (و) ابلنصى (من ثيابه خرج) عن ابن عباد (و بالصه) مبالصة (واثبه) فهو مبالص عن ابن عباد (و) قال أبو زيد (بلأص) الرجل منى بلأصة بالهمز (هرب) وفرنقله الجوهرى ﴿البلغص بالضم أو بالفتح) والغين معجمة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وضبطه الصاغانى بالضم واهمال العين وقال هو (جوف الركب نفسه) أى الفرج عن ابن عباد ﴿بلهص﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (عدا من الفزع و) قال ابن الاعرابى أى (أسرع) وأنشد * ولو رأى فاكرش لبلهصا * قلت وقد يجوز أن يكون هاؤه بدلا من همزة بلأص وقال محمد بن المكرم ورأيت هذا الشعر فى نسخة من نسخ التهذيب * ولو رآى فاكرش لبلهصا * وقوله فاكرش أى مكانا ضيقا يستخفى فيه (وتبلهص) أى (خرج من ثيابه) كتبهاص * ومما يستدرك عليه بنقص كجعفر اسم وقد أهمله الجوهرى والصاغانى وأورده صاحب اللسان ﴿البوص﴾ الفوت و (السبق والتقدم) يقال باصنى فلان أى فاتنى وسبقنى فاستباص وأنشد ابن الاعرابى * فلا تجعل على ولا تبصنى * فانك ان تبصنى استبيص * وأنشد الجوهرى لامرئ القيس * أمن ذكرى ليلى اذ نأتك تنوص * فتقصر عنها خطوة وتبوص * قال ابن برى أى تسبقك وتتقدمك (و) البوص أيضا (الاستجمال) قال الليث هو أن تستجمل انسانا فى تحميلك أمر الا تدعه يتمهل فيه وأنشد * فلا تجعل على ولا تبصنى * ودالكى فانى ذو دلال * (و) البوص (الاستتار والهرب) ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه أراد أن يستعمل سعيد بن العاص فباص منه أى هرب واستتر وفاته وفى حديث ابن الزبير انه ضرب أزب حتى باص (و) البوص (الالحاح) فى السير والجد عن ثعلب ومنه خمس بائص (و) البوص (اللون) الفتح عن أبى عبيد يقال (حال بوصه) أى تغير (لونه) وقيل البوص حسن اللون ونقل الجوهرى عن ابن السكيت يقال ما أحسن بوصه اى سحنته ولونه والجمع أبواص (و) البوص (الجحيزة) وأنشد الجوهرى للاعشى * عريضة بوص اذا أدبرت * هضيم الحشا شثنة المحتضن * (و يضم فيهما) أما فى الجحيزة فقد ذكره الجوهرى بالوجهين الفتح والضم وبهما روى قول الأعشى وأما فى معنى اللون فقد تقدم الفتح عن أبى عبيد وقال ابن برى حكاه الجوهرى عن ابن السكيت بضم الباء وذكره السيرافى بفتح الباء لاغير (و) البوص (السير الشديد والتعب) هكذا فى سائر النسخ واذا قلنا والبعد بدل قوله والتعب جاز يقال خمس بائص أى مستجمل أو مجمل ملح مثل بصباص و يقال سار القوم خمسا بائصا وطريق بائص بعيد وشاق لان الذى يسبقك و يفوتك شاق وصولك اليه قال الراعى * حتى وردن لتم خمس بائص * جدا تعاوره الرياح ويبلا * وقال الطرماح * ملا بائصا ثم اعترته حمية * على نشجه من زائد غير واهن * (و) البوص (بالضم ثمر نبات وقد بوص تبويصا) جناه (و) البوص (لين شحمة الجزر) حكاه الليث (و يفتح و) البوص (واحدة الابواص من الغنم والدواب أى أنواعها) وألوانها (والبوصاء العظيمة الجزر) نقله ابن دريد قال ولا يقال ذلك للرجل قال الزمخشرى من البوص لانه يربو فيستقدم (و) البوصاء أيضا (لعبة لهم) أى لصبيان الاعراب (يأخذون عودا فى رأسه نار فيديرونه على رؤسهم) يقال لعب الصبيان البوصاء بهذا (والابواص ع) فى شعر أمية بن أبى عائذ الهذلى * لمن الديار بعلى فالاحراص * فالسودتين فجمع الابواص * قال السكرى و يروى الانواص بالنون وروى الاصمعى هذه القصيدة صادية مهملة كذا فى المعجم ولم أجد هذه القصيدة فى شعر أمية (والبوصى بالضم ضرب من السفن معرب) نقله الجوهرى وأنشد للاعشى * مثل الفراتى اذا ما طما * يقذف بالبوصى والماهر * وقال غيره * كسكان بوصى بدجلة مصعد * وعبر أبو عبيد عنه بالزورق قال ابن سيدة وهو خطأ وقيل البوصى الملاح وهو أحد القولين فى قول الأعشى وقال أبو عمر والبوصى الزورق وليس بالملاح وهو بالفارسية (بوزى و) قال ابن الاعرابى (بوص تبويصا عظمت عجيزته و) أيضا اذا (سبق فى الحلبة و) أيضا اذا (صفا لونه و بوصان بالضم بطن من) بنى (أسد) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه البوص البعد وطريق بائص بعيد وانباص الشئ انقبض وفى التهذيب البوص فى كلام العرب التأخر والبوص التقدم قلت فهما ضد وقد أغفله المصنف قصورا والبوصى الملاح وأنكره أبو عمر وقد تقدم والبوص موضع قال اللهبى * فالهادنان فكبكب فجنادب * فالبوص فالاقراع من اشتاب * ﴿البهص محركة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (العطش) عن الخارزنجى (و) يقال (ما أصبت منه بهصوصا بالضم) أى (شيئا و) الابهاص المنع يقال (أبهصنى) عن كذا مرض أى (منعنى) كذا فى التكملة والعباب ﴿التهلص﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمر وهو (خروج الرجل من ثيابه كالتبلهص) بتقديم اللام على الهاء يقال تهلص وتبلهص ومنه قول أبى الاسود الحجلى * لقيت أباليلى فلما أخذته * تهلص من أثوابه ثم جيبا * يقال جبب اذا هرب وقال الازهرى الاصل تبهصل من البهصل ثم قلب فقيل تهلص ﴿البيص الشدة والضيق) عن ابن الاعرابى (و يكسر و) يقال (وقع) فلان (فى حيص بيص وحيص بيص وحيص

بيص وحيص بيص بفتح أوّلهما وآخرهما وبكسرهما وبفتح أوّلهما وكسر آخرهما وقد يجريان فى الثانية) فهى ست لغات قال شيخنا ويجريان فى الاولى أيضا كما سيأتى له قريبا (و) كذا (فى حاص باص) مبنيا على الكسر وألغى ياء (أى) فى (اختلاط لا محيص) لهم (منه) وفى الصحاح عنه وقيل فى شدّة من أمر لا مخرج لهم منه (وجعلتم الارض عليه حيص بيص) نقله الجوهرى (و) زاد ابن السكيت (حيصا بيصا) بفتحهما وحيصا بيصا بكسرهما غير مركب أى (ضيقتم عليه حتى لا يتصرف فيها) وفى النهاية حتى لا مضرب له فيها ولا متصرف للكسب وهو فى قول سعيد بن جبير حين سئل عن المكاتب يشترط عليه أهله أن لا يخرج من بلده فقال أثقلتم ظهره وجعلتم الارض عليه حيص بيص وقول شيخنا آنفا كما سيأتى له قريبا كأنه اشارة الى قول ابن السكيت هذا فتأمل * ومما يستدرك عليه البيصة قف غليظ أبيض باقبال العارض فى دار قشير لبنى لبنى وبنى قرة من قشير وتلقاء هادار نمير كذا فى اللسان * قلت والصواب انه بالضاد المعجمة كما سيأتى وحيص بيص جحر الفأر ﴿فصل التاء﴾ مع الصاد ﴿التخريص والتخريصة بكسرهما) أهمله الجوهرى وقال الليث هما لغة فى الدخريص والدخريصة وهو (بنيقة الثوب) قال وهو (معرب) وأصله بالفارسية (تيريز) بالكسر أيضا ﴿ترص﴾ الشئ (كنصر ترصا فهو ترص محكم شديد وأترصه) فهو مترص قال ابن برى وشاهد أترصه قول الأعشى * وهل تنكر الشمس فى ضوئها * أو القمر الباهر المترص * (وفرس تارص محكم الخلق) شديده وثيقه عن ثعلب وأنشد * قد اغتدى بالاعوجى التارص * (وميزان مترص وتريص مستوعدل محكم لا يحيف) ويقال أترص ميزانك فانه شائل أى سوّه وأحكمه (و) قد (أترصه وترصه) اذا (سواه وعدله) وأحكمه وقوّمه قال الجوهرى مثل ماء مسخن وسخين وحبل مبرم وبريم وأنشد لذى الاصبع العدوانى يصف نبلا * ترص أفواقها وقوّمها * انبل عدوان كلها صنعا * قوله أنبلها أى أعملها بالنبل وقيل أحذقها * ومما يستدرك عليه المترصات الرماح المثقفة نقله السهيلى فى الروض ﴿التعصوصة بالضم) أهمله الجوهرى وهو فى لغة الحجاز مثل (البعصوصة) بالموحدة فى لغة غيرهم قاله الليث وقد تقدّم (و) قال ابن دريد (تعص كفرح) تعصا (اشتكى عصبه من كثرة المشى والتعص) محركة (كالمعص) قال ابن دريد (وليس بثبت) نقله الصاغانى وصاحب اللسان ﴿تلصه تتليصا) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (ملسه ولينه) كداصه تداليصا ﴿فصل الجيم﴾ مع الصاد ﴿جأص الماء كمنع) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى أى (شربه) عن ابن عباد قلت وهو ان صح فانه لغة فى جأز بالزاى وقد تقدّم فتأمل * ومما يستدرك عليه الجوابيص قوم من العرب ينزلون حوف رمسيس من نواحى شرقية مصر ﴿الجراصية بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الأنبارى هو (الرجل) العظيم (الضخم) وأنشد * يا ربنا لا تبقين لى عاصيه * فى كل يوم هى لى مناصيه * تسامر الحى وتضحى شاصيه * مثل الفنيق الأحمر الجراصيه * يخافها أهل البيوت القاصيه * (و) قيل هو (الجمل الشديد) فى قول الراجز ﴿جابلص بفتح الباء واللام أوسكونها) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال الازهرى هو (د بالمغرب الأقصى (ليس وراءه انسى) ونص التهذيب ليس وراءه شئ وكذا جابلق بلد فى أقصى المشرق ليس وراءه شئ قال وقد جاء ذكرهاتين المدينتين فى حديث روى عن الحسن بن على رضى الله عنهما * قلت وقد تقدّم انه يقال لهذه المدينة أيضا جابرسا قال شيخنا والظاهر ان كلا منهما ليس بعربى لاجتماع الجيم والصاد وهما لا يجتمعان فى كلمة عربية وجابلق فيه الجيم والقاف وهما أيضا لا يجتمعان فى كلمة عربية غير صوت ﴿الجص﴾ بالفتح (و يكسر) وهو الأفصح كما فى شروح الفصيح قلت وأنكر ابن دريد الفتح وقال ابن السكيت ولا يقال بالكسر (معروف) وقد خالف هنا اصطلاحه من ذكر اشارة المبهم وقال الجوهرى هو الذى يبنى به قال وهو (معرب) أى لان الجيم والصاد لا يجتمعان فى كلمة عربية قال شيخنا وعندى ان الكلمات التى فى هذا الفصل مما اجتمع فيها الجيم والصاد كلها غير عربية قلت وقد تقدّم فى ا ج ص عن الازهرى بعض كلمات استعملت وفيها الجيم والصاد وسيأتى الاجنيص عن ابن الاعرابى وجنص عن الفرّاء وابن مالك فالذى يظهر ان القاعدة أكثرية فتأمل قيل فارسية الجص (كچ) بالكاف العربية والجيم وقيل بالكاف الفارسية وقال الليث لغة أهل الحجاز فى الجص الجص (والجصاص متخذه) نقله الجوهرى (والجصاصات المواضع يعمل فيها) الجص عن الليث (ومكان جصاجص بالضم أبيض مستو) نقله الصاغانى وصاحب اللسان (وهذه جصيصة من ناس وبصيصة) هكذا فى النسخ وهو غلط وصوابه واصيصة بالهمزة كما فى التكملة (اذا تقاربت حلقتهم) عن ابن عباد (وقد اجتصوا) وتجاصوا (و) يقال (بات) فلان (يجص فى الرباط) من حد ضرب أى (يتأوّه مضيقا عليه مشدودا ربطه وله جصيص) نقله الصاغانى (وجصص الاناء ملأه) عن الفرّاء (و) جصص (البناء طلاه بالجص) ولغة الحجاز قصصه (و) جصص (الجرو) فقح مثل بصص وبصص نقله الجوهرى وهو قول

التخريص
ترص
تعصوصة
تلصه
جأص
جراصية
جابلص
الجص

الفراء وأبي زيد أي (فتح عينيه) وحركهما (و) من المجاز جصص (الشجر) اذا (بدأ أول مايخرج) مثل بصص ومنه جصص العنقود اذا هم بالخروج عن ابن عباد (و) جصص (على العدو) اذا (حمل) عليه وكذا جصص عليه بالسيف اذا حمل أيضا والضاد لغة فيه كما سيأتي * ومما يستدرك عليه جصين بالفتح وكسر الصاد المشددة اسم مقبرة مرو وبها دفن بريدة بن الحصيب الأسلمي والحكم بن عمر والغفاري رضي الله عنهما ونسب اليها أحمد بن أبي بكر بن سيف الجصيني الفقيه حدث عن علي بن الحسن بن سعيد وأبو بكر محمد بن علي بن محمد الجصيني نزيل نهاوند وغيرهما

مستدرك

والجصاص لقب جماعة من المحدثين ﴿الجلبصة﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الفرار) وأنشد لعبيد المري * لما رآني بالبراز حصحصا * في الارض مني هربا وجلبصا * وهكذا ذكره الازهري في رباعي الجيم

الجلبصة

(والصواب بالخاء المعجمة) كما ذكره ابن فارس وتبعه الجوهري ﴿الجمص﴾ بالفتح أهمله الجوهري وقال الصاغاني (ضرب من النبت) وفي اللسان وليس بثبت قلت وهو قول ابن دريد ﴿الاجنيص بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (من لا يبرح من موضعه) وفي التكملة من لا يبرح موضعه (كسلا) وهو الكهام الكليل النوام (و) قيل هو (القدم) العي الذي (لا يضر ولا ينفع) قال مهاصر النهشلي * بات على مرتبا اشجنيص * ليس بنوام الضحى اجنيص * (و) قيل هو (المرعوب المتباطئ عن الامور) عن ابن عباد وهو الشيعان عن كراع (والجنيص كأمير الميت) عن أبي عمرو (وجنص تجنيصا مات) عنه وعن ابن الاعرابي واللحياني وابن مالك (و) قيل جنص اذا (هرب فزعا) عن الفراء وأنشد لعبد المري * وكاد يقضي فرقا وجنصا * (و) عن ابن الاعرابي جنص (البصر) اذا (حدده أو) جنصه اذا (فتحه فزعا) قال أبو مالك يقال ضربه حتى جنص (بسلحه) أي (رمى به) وقيل اذا خرج بعضه من الفرق ولم يخرج بعضه * ومما يستدرك عليه جنص تجنيصا رعب رعبا شديدا وجنص الطريق بالناس ضاق بهم وجنصت الحامل بولدها عسر عليها مخرجه ﴿ابن جوصى﴾ كسكرى ويكتب أيضا جوصا بالالف وهو المعروف أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو أبو العباس أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا الدمشقي (محدث مشهور) وله مسند روى عنه عاليا رحل الى العراق وروى عن هشام بن عبد الملك ومحمد بن وزير وغيرهما وممن حدث عنه أبو النضر شافع بن محمد بن أبي عوانة الاسفرايني وأبو حاتم بن حبان والطبراني وغيرهم وحيث قال الخلعي حدثنا أبو العباس الدمشقي فهو المراد به قال الحافظ السخاوي في بعض مسوداته وكنت يوما بين يدي شيخي الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى وهم يقرؤن الخلعيات فقال المقرئ حدثنا أبو العباس الدمشقي فقال الحافظ ممتحنا للطلبة من هذا أبو العباس الدمشقي فسكتوا وفي المجلس مثل الديمي وابن قروشهرتهما في معرفة الرجال معلومة وكنت اذ ذاك أصغر الطلبة سنا فسبقتهم وقلت هذا هو ابن جوصا الذي قرأتم لنا مسنده في الموضع الفلاني والوقت الفلاني فقال اسكت لم أسألك وكان هذا أحد أسباب تقدمه على الطلبة عند شيخه * ومما يستدرك عليه جيص يقال جاص مثل جاض لغة فيه أي عدل عن الخار زنجي وقد أهمله الجوهري ونقله صاحب اللسان عن يعقوب وسيأتي وقال الصاغاني والجيص بالكسر لعبة بسبع بعرات في لعب أربعة عشر ﴿فصل الحاء﴾ مع الصاد * مما يستدرك عليه حبص يحبص حبصا وحبصا اذا عدا عدوا شديدا أهمله الجوهري وأورده صاحب اللسان والصاغاني * قلت وهو تحريف جنص جنصا بالجيم والنون والجيص كأمير الحركة كذا في النوادر ﴿الحبرقص كعضنفر﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الجمل الصغير) وقال ثعلب الحبرقص صغار الابل (و) الحبرقص (الرجل القصير الردىء) هكذا في سائر النسخ وفي الجمهرة لابن دريد الحبرقيص القضئ الزري هكذا هو مجودا ونقله الصاغاني أيضا هكذا (وهي بهاء) قال الاصمعي الحبرقصة المرأة الصغيرة الخلق (و) قيل الحبرقص هو (المتداخل اللحم) القمىء (و) الحبرقص (ولد الحرقوص) وهذه عن الصاغاني قلت والسين في كل ذلك لغة كما قاله ابن دريد وقد ذكرني محله * ومما يستدرك عليه ناقة حبرقصة كريمة على أهلها (ماعليه) ونص الجوهري ماعليها وهو أولى ﴿حربصيصة) ولا خربصيصة (أي شيء من الخلق) هكذا نقله الجوهري وقال أبو عبيد والذي سمعناه خربصيصة بالخاء عن أبي زيد والاصمعي ولم يعرف أبو الهيثم بالحاء (وحربص الارض بربصها) أي أرسل فيها الماء ﴿الحرص بالكسر الجشع) وهو شدة الارادة والشره الى المطلوب (وقد حرص) عليه (كضرب وسمع) ومن الاخيرة قراءة الحسن والنخعي وأبي حيوة وأبي البرهسم ان تحرص على هداهم بفتح الراء كما نقله الصاغاني قال شيخنا وبقي عليه حرص كنصر ذكره ابن القطاع وصاحب الاقتطاف وتركه المصنف قصورا ومن الغريب قول القرطبي ان حرص كضرب ضعيفة مع انها وردت في القرآن العظيم الجامع انتهى قلت قال الازهري واللغة العالية حرص يحرص وأما حرص يحرص فلغة رديئة قال والقراء مجتمعون على ولو حرصت بمؤمنين المراد باللغة العالية حرص كضرب الذي

مستدرك

حربصيصة

حرص

صدر به الجوهري وغيره والرديئة حرص كسمع بدليل قوله فيما بعد والقراء مجتمعون الى آخره فعلم بذلك ان مراد القرطبي من قوله حرص ضعيفة انما يعني به كسمع لا كضرب وقد اشتبه على شيخنا فتأمل ثم اختلفوا في اشتقاق الحرص فقيل هو من حرص القصار الثوب اذا قشره بدقه وهو قول الراغب وقال الازهري أصل الحرص الشق وقيل للشره حريص لانه يقشر بحرصه وجوه الناس وقيل هو مأخوذ من السحابة الحارصة التي تقشر وجه الارض كان الحارص ينال من نفسه بشدة اهتمامه بتحصيل ما هو حريص عليه وهو قول صاحب الاقليد وقد نقله شيخنا واستبعده وقال الذي عندي أكثر اهل اللغة ان الحرص هو الاصل وغيره مأخوذ منه * قلت وهذا خلاف ما نقله الازهري والراغب وتبعهم المصنف في البصائر فقد صرحوا ان أصل الحرص القشر فكلام شيخنا لا يخلو عن نظر وتأمل ثم ان الحرص يتعدى بعلى وهو المعروف وأما تعديته بالباء في قول أبي ذؤيب * ولقد حرصت بان أدافع عنهم * فاذا المنية أقبلت لا تدفع * فلأنه بمعنى هممت (فهو حريص من) قوم (حراص وحرصاء) وامرأة حريصة من نسوة حراص وحرائص قال الازهري وقول العرب حريص عليك معناه حريص على نفعك * قلت ومنه قوله تعالى حريص عليكم أي على نفعكم أو شفوق عليكم رؤف بكم فالحرص في القرآن على وجهين فرط الشره كقوله تعالى ولتجدنهم أحرص الناس على حياة والشفقة والرأفة كقوله تعالى حريص عليكم ومن الحكم البخيل مذموم والجود مرجوم والحريص محروم ويقال لا تكن على الدنيا حريصا تكن حافظا فان الحرص على الدنيا يورث النسيان ومن كلامهم قرن الحرص بالحرمان (والحرصة محركة مستقر وسط كل شئ) هو مأخوذ من نص الازهري ولكنه ضبطه بالفتح وكذلك ابن سيده ونصهما والحرصة كالعرصة زاد الازهري الا ان الحرصة مستقر وسط كل شئ والعرصة الدار قال ولم أسمع حرصة بمعنى العرصة لغيرا لليث وأما الصرحة فمعروفة (والحارصة السحابة) التي (تقشر وجه الارض بمطرها كالحريصة) نقله الجوهري أي تؤثر فيها بشدة وقعها قال الحويدرة * ظلم البطاح له انهلال حريصة * * فصفا النطاف له بعيد المقلع * ومن سجعات الاساس رأيت حريصة على وقع الحريصة (و) الحارصة (الشجة) قيل هي أول الشجاج وهي التي (تشق الجلدة قليلا كالحرصة بالفتح) والحريصة وحكى الازهري عن ابن الاعرابي الحرصة والشقفة والرعلة والسلعة الشجة (والحرص الشق وثوب حريص) يقال حرص القصار الثوب يحرصه حرصا أي خرقه وقيل شقه وقيل حرقه بالدق وقيل هو أن يدقه حتى يجعل فيه ثقبا وشقوقا (والحرصة) بالفتح (تفرق الشحب في الاناء لاتساع خرق في الطبي من جرح يحصل من الصرار) أو بثرة منه فيصيب اللبن ثياب الحالب قاله النضر قال وانما تصيب الحرصة الشره من الابل (والحرصيان بالكسر باطن جلد البطن) وبه فسر قوله تعالى في ظلمات ثلاث هي الحرصيان والغرس والبطن فالحرصيان ما ذكروا الغرس ما يكون فيه الولد وبه فسر أيضا قول الطرماح * وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها * الى أبهري درماء شعب السناسن * وقيل بل عنى به الحرصيان والرحم والسابياء (و) قال ابن الاعرابي الحرصيان (باطن جلد الفيل و) قال ابن السكيت الحرصيان (جلدة حمراء) بين الجلد الاعلى واللحم (تقشر بعد السلخ) وقال ابن سيده هي قشرة رقيقة بين الجلد واللحم يقشرها القصاب بعد السلخ (ج حرصيانات) قال ولا يكسر وهو (فعليان من الحرص) بالفتح وهو (القشر) كالحذريان من الحذر وصليان من الصلى (وحرص المرعى كعنى لم يترك منه شئ) كأنه قشر عن وجه الارض قاله ابن فارس وأرض محروصة مرعية مدعشرة (و) يقال (انه يتحرص غداءهم وعشاءهم) أي (يتحينهما) وهو من الحرص بمعنى شدة الشره والرغبة في الشئ والمبالغة في تحصيله (واحترص) الرجل (حرص و) عن أبي عمرو (جهد) في تحصيل شئ * ومما يستدرك عليه الحرصة بالفتح الشقة في الثوب وحمار محرص كمعظم مكدح وقد سموا حريصا وأحمد بن عبيد بن الحريص كأمير محدث * قلت وهو أبو أحمد محمد بن عبيد الله بن محمد بن حامد البزاز الحريصي المعروف بابن الحريص بغدادي سكن الرملة روى عن أبي بكر بن زياد وعنه أبو علي بن درما والاحراص موضع في شعر أمية بن أبي عائذ الهذلي وقد تقدم انشاده في ب و ص قال السكري ويروى بالحاء مهملة وسيأتي * (التحرفص) * بالفاء أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (التقبض) عن العزيزي وقد اشتبه على شيخنا فضبطه بالقاف اعتمادا على الاصول التي بين يديه واعترض على المصنف في افراده عما بعده من الترجمة وقد علمت ان الصواب انه بالفاء كما قيده الصاغاني وضبطه * (الحرقوص بالضم دويبة كالبرغوث) ربما نبت له جناحان فطارت نقله الجوهري وقيل هي فوق البرغوث وقال الليث هي دويبة مجزعة (حمتها كحمة الزنبور) تشبه بها السياط (أو) دويبة صغيرة (كالقراد تلصق بالناس) عن ابن دريد قال الشاعر * زكمة عمار بنو عمار * مثل الحراقيص على الحمار * (أو) هي (أصغر من الجعل) عن ابن السكيت وفي المحكم الحرقوص هن عشمثل الحصاة صغير أرقط بحمرة وصفرة

ولونه الغالب عليه السواد يجتمع و يثلج تحت الاناسى وفى ارفاغهم و يعضهم و يشقق الاسقية وفى التهذيب دويبة صغيرة (تنقب الاسافى) وتقرضها (و) قال سمعت الاعراب يزعمون انها (تدخل فى فروج الجوارى) وهى من جنس الجعلان الا انها أصغر منها سود منقطة ببياض قالت اعرابية وقال الجوهرى قال الراجز * ملق البيض من الحرقوص * من مارد لص من اللصوص * يدخل تحت الغلق المرصوص * بمهر لا غال ولا رخيص * أراد بلا مهر قال الازهرى ولا حمة لها اذا عضت ولكن عضتها تؤلم الملاسم فيه ك سم الزنابير قال ابن برى معنى الرجزان الحرقوص يدخل فى فرج الجارية البكر قال ولهذا يسمى عاشق الابكار فهذا معنى قوله تحت الغلق المرصوص بلا مهر (ج حراقيص و) الحرقوص (نواة البئرة الخضراء) عن أبى عمرو (و) حرقوص (بن مازن) بن مالك بن عمرو (تميمى) ومن ولده ضمارى بن بجيلة بن كاية بن حرقوص نقله ابن حبيب وأنشد ابن الاعرابى * لوان كاية بن حرقوص سهم * * نزلت قلوصى حين أحتطها الدم * (و) حرقوص (بن زهير) السعدى (كان صحابيا) أمده عمر المسلمين الذين نازلوا الاهواز فافتتح حرقوص سوق الاهواز وله أثر كبير فى قتل الهرمزان ثم كان مع على بصفين (فصار خارجيا) عليه فقتل ثم ان كونه صحابيا نقله الطبرى وغيره فقول شيخنا ان فيه نظر ليس كذلك فقد وفيه نزل قوله تعالى ومنهم من يلمزك فى الصدقات كما نقله الواحدى وغيره من المفسرين وشرط الصحبة الايمان الحقيقى ظاهرا و باطنا انتهى محل نظر فتأمل (والحرقصى كجبركى دويبة) قاله ابن دريد وأبو زيد (الواحدة بهاء) عن ابن عباد (والحرقصة) فعل اللعاعة بالكلام يحرقص الكلام والمشى وهى (مقاربة الخطى) وقيل هى كالرقص (و) كذا الحرقصة فى (الكلام) نقله الصاغانى (ونسج محرقص) كمدحرج أى (متقارب) وخرز محرقص كذلك * ومما يستدرك عليه الحرقصاء بضم الحاء والقاف ممدودا دويبة نقله ابن سيده ولم يحلها وقيل هى الحرقصى الذى ذكره ابن دريد وأبو زيد والحرقصة الناقة الكريمة هكذا ذكره صاحب اللسان وأنا أخشى أن يكون الحبرقصة وقد تقدم و يقال لمن يضرب بالسياط أخذته الحراقيص وفى الاساس لدغته الحراقيص فأخذته الاراقيص وهو مجاز * (الحص حلق الشعر) حصه يحصه حصا فحص حصصا وانحص وقيل الحص ذهاب الشعر عن الرأس بحلق أو مرض (و) فى حديث ابن عمر ان امرأة أتته فقالت ان بنتى عريس وقد تمعط شعرها وأمروني أن أرجلها بالخمر فقال أفعلت ذلك فألقى الله فى رأسها (الحاصة) هو (داء يتناثر منه الشعر) وقال ابن الاثير هى العلة التى تحص الشعر وتذهبه وقال أبو عبيد الحاصة ما تحص شعرها تحلقه كله فيذهب به وقد حصت البيضة رأسه قال أبو قيس بن الاسلت * قد حصت البيضة رأسى فما * أذوق نوما غير تهجاع * (و) من المجاز يقال (بينهم رحم حاصة أى محصوصة) قد قطعوها وحصوها لا يتواصلون عليها (أو ذات حص و) يقال حاصته الشئ أى قاسمته و (حصنى منه كذا أى صارت حصتى منه كذا) أو صار ذلك حصتى (و) يقال (هو يحص أى لا يجير أحدا) قال أبو جندب الهذلى * أحص فلا أجير ومن أجره * * فليس كمن يدلى بالغرور * وقال السكرى فى شرحه أحص أى أمنع الجوار يقول ومن أجره فليس هو فى غرور (ورجل أحص بين الحص) أى (قليل شعر الرأس) نقله الجوهرى أى منحصه منجرده (وكذا طائر أحص الجناح) أى متناثره وأنشد الجوهرى لتأبط شرا * كأنما حثحثوا حصا قوادمه * أو أم حشف بذى شث وطباق * وقال اليزيدى اذا ذهب الشعر كله قيل رجل أحص وامرأة حصاء (و) من المجاز يوم أحص أى شديد البرد لا سحاب فيه (و) قيل لرجل من العرب أى الايام أبرد فقال (الاحص) الازب يعنى بالاحص (يوم تطلع شمسه و يحمر فيه الأفق (وتصفر سماؤه) هكذا فى النسخ وهو نمط صوابه شمسه ولا يوجد لها مس من البرد وهو الذى لا سحاب فيه ولا ينكسر خصره والازب يوم تهبه النكباء وتسوق الجهام والصراد ولا تطلع له شمس ولا يكون فيه مطر وقوله تهبه أى تهب فيه وقال الزمخشرى وقيل لبعضهم أى الايام أقر قال الأحص الورد والازب الهلوف أى المحمى والمغيم الذى تهب نكباؤه (و) من المجاز (سيف) أحص (لا أثر فيه و) من المجاز الاحص (المشؤم) النكد الذى لا خير فيه عن أبى زيد نقله ياقوت قال الزمخشرى (و) منه (الاحصان العبد والحمار) قال الجوهرى لانهما يماشيان اثمانهما حتى يهرما فتنقص اثمانهما أو يموتا (والاحص وشبيث موضعان بتهامة) الصواب بنجد كما قاله ياقوت وكانت منازل ربيعة ثم منازل بنى وائل بكر وتغلب وقيل هما ماآن وكان الاحص حماه كليب وائل وفيه يقول عمرو بن المزدلف لكليب حين قتله وطلب منه شربة ماء نجا وزت بالماء الاحص و بطن شبيث ثم كانت حرب البسوس أربعين سنة وقد ذكره النابغة الجعدى فى قوله * فقال نجاوزت الأحص وماءه * و بطن شبيث وهو ذو مترسم * (و) الاحص وشبيث (موضعان بحلب) أما الاحص فكورة كبيرة مشهورة ذات قرى ومزارع قبلى حلب قصبتها خناصرة وأما شبيث فجبيل فى هذه الكورة أسود فى رابية فضاء فيه أربع قرى خربت جميعها

ومن هذا الجبل يقطع أهل حلب وجميع نواحيها حجارة رحيهم وهي سود خشنة وإياها عنى عدي بن الرقاع بقوله * واذا الربيع تتابعت أنواؤه * فسقى خناصرة الاحص وزادها * فأضاف خناصرة الى هذا الموضع وأنشد الاصمعي في كتاب جزيرة العرب لرجل من طيئ يقال له الخليل بن قروة ومات ابنه زافر بالشأم بدمشق * لا آب ركب من دمشق وأهله * ولاحص اذ لم يأت في الركب زافر * ولا من شبيث والاحص ومنتهى المطايا بقنسرين أو بخناصر * وفيه اقواء واياه عنى ابن أبي حصينة المعرى * لجرق الاحص في لمعانه * فتذكرت من وراء رعانه * فسقى الغيث حيث ينقطع الاوعس من رنده ومنبت بانه * أو ترى الثور مثلما نشر البرد حوالى هضابه وقنانه * تجلب الريح منه أذكى من المسك اذا مرت الصبا بمكانه * قال ياقوت فان كان قد اتفق ترادف هذين الاسمين بمكانين بالشأم ومكانين بنجد من غير قصد فهو عجيب وان كان جرى الامر فيهما كما جرى لأهل نجران ودومة في بعض الروايات حيث أخرج عمر أهلها منهما فقدموا العراق وبنوا لهم بها أبنية وسموها باسم ما أخرجوا منه فجائز أن تكون ربيعة فارقت منازلها وقدمت الشأم فأقاموا به وسموا هذه بتلك والله أعلم (و) من المجاز (الحصاء السنة الجرداء لا خير فيها) نقله الجوهري وأنشد لجرير * يأوي اليكم بلا من ولا جحد * من ساقه السنة الحصاء والذيب * قال كأنه أراد أن يقول والضبع وهي السنة المجدبة فوضع الذيب موضعه لأجل القافية وقال غيره سنة حصاء اذا كانت جدبة قليلة النبات وقيل هي التي لا نبات فيها قال الحطيئة * جاءت به من بلاد الطور تحدره * * حصاء لم يترك دون العصا شذبا * وفي الحديث فجاءت سنة حصت كل شئ أي أذهبته (و) الحصاء (فرس سراقة بن مرداس) بن أبي عامر السلمي (أو) هو فرس (حزن بن مرداس) ومثله في التهذيب: قال الصاغاني هكذا قرأته بخط ثعلب (و) من المجاز الحصاء (من النساء المشؤمة) التي لا خير فيها (و) من المجاز الحصاء (من الرياح الصافية بلا غبار) فيها قال أبو قيس بن الاسلت * كان أطراف ولياتها * في شمأل حصاء زعزاع * (والحصاصة) بالتشديد (ة) من قرى السواد (قرب قصر ابن هبيرة والحصة بالكسر النصيب) من الطعام والشراب والارض وغير ذلك (ج حصص) وقال الراغب الحصة القطعة من الجملة ويستعمل استعمال النصيب (والحص بالضم الورس) يصبغ به قال عمرو بن كلثوم * مشعشعة كان الحص فيها * اذا ما الماء خالطها سخينا * قال الازهري وهو صحيح معروف (أو الزعفران ج حصوص) واحصاص قال الاعشى * ودلى عمير وهو كاب كأنه * يطلي بحص أو يغشى بعظلم * ولم يذكر سيبويه تكسير فعل من المضاعف على فعول انما كسره على فعال نحو كفاف وعشاش قال الازهري (و) قال بعضهم الحص (اللؤلؤة) وبه فسر قول عمرو بن كلثوم والبه مال الزمخشري وقال سميت به لملاستها وقال الازهري ولست أحققه ولا أعرفه (والحصاص بالضم أن يصر الحمار بأذنيه ويمصع بذنبه) ويعدو وبه فسر عاصم بن أبي النجود حديث أبي هريرة ان الشيطان اذا سمع الأذان ولى وله حصاص رواه عنه حماد بن سلمة هكذا وصوبه الازهري (و) قال الجوهري قال أبو عبيد يقال هو (الضراط) في قول بعضهم قال وقول عاصم أعجب الي وهو قول الاصمعي ونحوه (و) الحصاص أيضا (شدة العدو) في سرعة نقله الجوهري عن الاصمعي كالحص وقد حص يحص حصا (و) الحصاص (الجرب) عن ابن عباد لانه يقع منه الشعر ويتناثر (و) الحصاصة (بهاء ما يبقى في الكرم بعد قطافه) نقله الصاغاني (و) كان (حصيصهم كذا) وبصيصهم (أي عددهم) حكاه ابن الفرج (وفرس) أحص و (حصيص قليل شعر الثنة) والذنب وهو عيب عن ابن دريد والاسم الحصص (وشعر حصيص محصوص) فعيل بمعنى مفعول ويقال الحصيص اسم ذلك الشعر (و) بنو (حصيص بطن من عبد القيس) بن أفصى نقله ابن دريد (وحصيصة بن أسعد شاعر) كما في العباب (والحصيصة ما فوق أشعر الفرس) مما ألحاف بالحافر سمي لقلة ذلك الشعر عن ابن عباد (والحصص بالكسر) والكمكث (التراب) عن الكسائي يقولون بفيه الحصص وحكى اللحياني الحصص لفلان أي التراب له نصب كأنه دعا عليه ذهب الى انهم شبهوه بالمصدر وان كان اسما كما قالوا التراب لذلك فنصبوه (كالحصاص والحصاصاء) وهذان عن ابن عباد (و) الحصص أيضا (الحجارة) نقله الصاغاني عن الكسائي وهو أيضا الحجر وبه فسر قولهم بفيه الحصص (وقرب حصحاص) بعيد وقيل (جادس بريع بلا فتور) ولا وتيرة فيه وكذا سير حصحاص أي سريع كالخشخاش نقله الجوهري عن الاصمعي (وذو الحصحاص) موضع كما قاله الجوهري وقال غيره هو (جبل مشرف على ذي طوى) قال الجوهري وأنشد أبو الغمر الكلابي لرجل من أهل الحجاز يصف نساء * ألا ليت شعري هل تغير بعدنا * ظباء بذي الحصحاص نجل عيونها * (وأحصصته أعطيته حصته أي (نصيبه) من الطعام أو الشراب أو غير ذلك (و) أحصصته (عن أمره عزلته) نقله الصاغاني عن الفراء (وحصص الشئ تحصيصا وحصحص بان وظهر) بعد كتمانه كما قيده الخليل ولا يقال حصحص أي بالضم ومنه قوله

تعالى الآن ححص الحق أى ضاق الكذب وتبين الحق وقيل أى ظهر وبرز وقرئ حصص وقال الراغب ححص الحق وضح وذلك بانكشاف مايغمره وقال أبو العباس الححصة المبالغة يقال ححص الرجل اذا بالغ فى أمره وقيل اشتقاقه فى اللغة من الحصة أى بانت حصة الحق من حصة الباطل وقيل ححص أى ثبت من ححص البعير اذا برك (وتحاصوا وحاصوا اقتسموا حصصا) لهم محاصة وحصاصا فأخذ كل واحد منهم حصته (والححصة) الحركة فى شئ وقيل هو (تحريك الشئ) وتقليبه وترديده ومنه حديث على لان أححص فى يدى جمرتين أحب الىّ من أن أححص كعبتين وقيل هو تحريك الشئ (فى الشئ حتى يستمكن) منه (و يستقر فيه) و يثبت ومنه قول العنين لسمرة حين اشترى له جارية من بيت المال وأدخلها عليه ليلة ثم سأله مافعلت فقال فعلت حتى ححص فيها فسأل الجارية فأنكرت فقال خل سبيلها يا مححص قوله ححص فيها أى حركته حتى تمكن واستقر وقال الازهرى أراد الرجل ان ذكره انشام فيها و بالغ حتى قر فى مهبلها (و) الححصة (الاسراع) فى الذهاب والسير قال * لما رآنى بالبراز ححصا * (و) الححصة (خص التراب) وتحريكه (يمينا وشمالا) وكذا غير التراب (و) الححصة (الرمى بالعذرة) وهى الخرء (و) الححصة (أن يلزق الرجل بك) و يأتيك (و يلح عليك و) الححصة (اثبات البعير ركبتيه للهوض) بالثقل قاله الجوهرى وأنشد لحميد بن ثور * فححص فى صم الصفا ثفناته * و باء بسلمى نوأة ثم صمما * قال الصاغانى و يروى برفع التاء من الثفنات بالفاعلية فيكون ححص بمعنى تحرك (و) الححصة (بالسلح رميه) وهو بعينه الرمى بالعذرة الذى تقدم فهو تكرار (و) الححصة (مشى المقيد) كالدهمجة (و) يقال (تححص) وتحزحز اذا (لزق بالارض واستوى) عن شمر وقال ابن شميل و يقال ما تححص فلان الاحول هذا الدرهم ليأخذه قال الزجاج لا يقال تححص بمعنى تبين من ححص (وانحص الشعر) من الرأس (منه ذهب و) انجرد وتناثر كحص (و) انحص (الذنب انقطع وفى المثل أفلت وانحص الذنب) قال أبو عبيد يروى ذلك عن معاوية انه كان أرسل رسولا من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلاث دبات على ان ينادى بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغسانى ذلك وعند الملك بطارقته فوثبوا ليقتلوه فنهاهم الملك وقال انما أراد معاوية أن أقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستأمن منا فلم يقتله وجهزه وردّه فلما رآه معاوية قال ذلك فقال كلا انه لهلبه أى بشعره ثم حدّثه الحديث فقال معاوية لقد أصاب ما أردت (يضرب) مثلا (لمن أشفى على الهلاك ثم نجا) وقال أبو عبيد يضرب فى افلات الجبان من الهلاك بعد الاشفاء عليه * ومما يستدرك عليه الحص شدة العدو وفى سرعة وحص الجليد النبت حصا أحرقه عن أبى حنيفة لغة فى حسه وانحص ورق الشجر وانحت اذا تناثر وذنب أحص لا شعر عليه وقفا محصوص قد حص شعره وأنشد الكسائى * جاؤا من المصرين باللصوص * كل يتيم بالقفا المحصوص * وحص بمعنى ححص فى سائر معانيه مثل كب وكبكب وكف وكفكف نقله الراغب وحصه قطع منه اما بالمشارة أو بالحكم نقله الراغب قيل ومنه الحصة وتحصص الحمار والبعير سقط شعره والحصيصة ماجمع مما حلق أو نتف وهى أيضا شعر الأذن ووبرها كان محلوقا أو غير محلوق وقيل هو الشعر والوبر عامة والاول أعرف وناقة حصاء اذا لم يكن عليها وبر قال الشاعر * علواء على سانف صعب مراكبها * حصاء ليس لها هلب ولا وبر * والحصاء فرس لبنى عبد الله بن أبى بكر بن كلاب وتححص الوبر والزئبر انجرد عن ابن الاعرابى وأنشد * لما رأى العبد عمرا مترصا * ومدا أجرد قد تححصا * يكاد لولا سبره أن يماصا * جدب الكحيص ثم كحكصا * ولو رأى فاكر شر ابهلصا * والاحص الزمن الذى لا يطول شعره والاسم الحصص والحصص فى اللحية أن يتكسر شعرها و يقصر وقد انحصت ورجل أحص اللحية ولحية حصاء منحصة والاحص من لا شعر له فى صدره والاحص قاطع الرحم ورحم حصاء مقطوعة وأحصه المكان أنزله به والحص النقص ومنه قول أبى طالب * بميزان صدق لا يحص شعيرة * له شاهد فى نفسه غير عائل * ورجل ححص وححوص يضمهما يتبع دقائق الامور فيعلمها و يحصيها والححصة المبالغة فى الامر والححاص موضع والحصة بالكسر قرية بمصر بالمنوفية وتعرف بحصة المعنى وهى المشهورة الآن بشبرا بلوله وقد دخلتها و بالدقهلية حصة عامر وهى مية الزمام وحصة بنى عطية وأخرى بالقرب من محلة دمنة و بالغربية حصة حلا وحصة الكنيسة وقريتان غيرهما و بالدنجاوية حصة أبو على من كفور البطون وحصة عمارة وحصة المغاربة وحصة أولاد مطرف وحصة كرام وحصة دار الجاموس وحصة ابن جبارة وحصة أبو الدر وحصة الجميع وفى جزيرة بنى نصر حصة قسطة وحصة عامر وحصة بلشاية و بالاشمونين قرية تعرف بالحصة * (الحفص زبيل) من جلود كما قاله الجوهرى وقيل زبيل صغير (من أدم تنقى به الابارج احفاص وحفوص) وهى المحفصة أيضا (و) الحفص الشبل وهو (ولد الاسد) عن ابن الاعرابى (و به كنى النبى صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه) وقال

حفص

ابن برى قال صاحب العين الاسد يكنى أبا حفص و يسمى شبله حفصا وقال أبو زياد الاسد سيد السباع ولم يعرف له كنية غير أبى الحارث واللبوة أم الحارث (وحفص بن أبى جبلة) الفزارى (و) حفص (بن السائب) يروى باسناد عجيب ان النبى صلى الله عليه وسلم سماه حفصا رواه النسائى (و) حفص (ابن المغيرة) وقيل أبو حفص وقيل أبو أحمد الذى طلق امرأته ثلاثا (صحابيون) واختلف فى الاول وقال عبدان لا أدرى أله صحبة أم لا وله حديث فى سنن النسائى وفاته حفص بن أبى العاص الثقفى أخو عثمان والحكم روى عن عمر وقيل له صحبة ذكره ابن عساكر (و بهاء) حفصة (بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين) رضى الله عنهما مشهورة (و) حفصة من أسماء (الضبع) حكاه ابن دريد قال ولا أدرى ما صحتها (وأم حفصة الدجاجة) وفى الصحاح الدجاجة عن الليث (وحفصه يحفصه جمعه) نقله الجوهرى عن ابن دريد (والاسم الحفاصة بالضم و) حفص (الشئ من يده ألقاه) نقله الصاغانى عن يونس وقال ابن برى هو بالضاد المعجمة وقال ابن سيده وهو أعلى وسيأتى (و) قال أبو حنيفة (الحفص محركة عجم النبق والزعرور ونحوهما) نقله الصاغانى (والحفص بالكسر الضئيل) نقله الصاغانى عن ابن دريد قال وأحسب أن النون فيه زائدة وهو من حفصت الشئ أى جمعته * ومما يستدرك عليه الحفص البيت الصغير والحفصة الزبيل وحفصة وأم حفصة الرخمة وأبو حفص بن عمرو وقيل ابن عمرو وقيل عبد الله بن حفص عن يعلى عن مرة وعنه عطاء بن السائب وأبو حفص بن العلاء المازنى أخو أبى عمرو بن العلاء روى عن نافع مولى ابن عمر وعنه أبو غسان يحيى بن كثير الغبرى وأبو حفص عمر بن عبد الرحمن الابار عن الاعمش وعنه عثمان بن أبى شيبة وأبو حفص البصرى عن ابى رافع الصائغ وعنه السرى بن يحيى وأبو حفص تابعى عن أبى امامة الباهلى وعنه اسحاق بن أسيد الانصارى المروزى نزيل مصر وأبو حفص عمرو بن على الفلاس تقدم ذكره فى ف ل س وأبو الحسين عبد العزيز بن محمد بن يوسف الحفصوى يعرف بابن حفصويه من أهل أصبهان روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ وأبو الحسن على بن الحسين الحفصوى من أهل مرو حدث وأبو سهل محمد بن أحمد بن عبد الله بن سعد بن حفص بن هاشم الحفصى الحسينى المروزى راوية البخارى عن أبى الهيثم محمد بن المكى الكشميهنى روى عنه أبو عبد الله الفراوى وأبو الاسعد القشيرى وهو آخر من حدث عنه وأبو بكر أحمد بن عمرو الحفصى الجرجانى نسب الى جده يروى عن أبى حاتم الرازى وعنه أبو نصر الاسماعيلى وأبو حفصة مولى عائشة أم المؤمنين روى عن مولاته وعنه يحيى بن أبى كثير وأبو حفصة الحبشى اسمه حبيش بن شريح روى عن عبادة بن الصامت وعنه ابراهيم بن أبى عبلة وقد تقدم فى ح ب ش والحفصيون ملوك تونس والحفاصون بطن من العرب باليمن وكذلك بنى حفيصة بالضم وحفص بن أبى المقدام الاباضى من الخوارج واليه نسبت الحفصية منهم ✽ (سبقنى حقصا) أهمله الجوهرى وابن سيده وقال ابن الفرج سمعت مدركا الجعفرى يقول سبقنى حقصا (وقبصا وشدا بمعنى) واحد ونقل الازهرى خاصة عن أبى الهيثم يقال حقص ومحص اذا مر مرا سريعا ✽ (الحكيص كأمير) أهمله الجوهرى وابن سيده وقال الازهرى خاصة عن الليث هو (المرمى بالريبة) وأنشد * فلن ترانى أبدا حكيصا * مع المريبين ولن ألوصا * قال الازهرى لا أعرف الحكيص ولم أسمعه لغير الليث قال الصاغانى وفى العباب لم يذكر الليث فى كتابه فى هذا التركيب شيئا وانه مهمل عنده منصوص على اهماله ✽ (حمص الجرح سكن ورمه) يحمص و يحمص من حد نصر ومنع كذا رأيته مضبوطا بالوجهين فى نسخة الصحاح (حمصا) مصدر باب منع (وحموصا) مصدر باب نصر (و) حمصت (الارجوحة سكنت فورتها) نقله الجوهرى (و) حمص (القذاة أخرجها من عينه برفق) قال الليث اذا وقعت قذاة فى العين فرفقت باخراجها مسحا رويدا قلت حمصتها بيدى (والحمص أن يترجح الغلام على الارجوحة من غير أن يريح) وقد حمص حمصا نقله الليث وقال الازهرى لم أسمع هذا الحرف لغير الليث (و) الحمص (ذهاب الماء عن الدابة) عن ابن عباد وهو أن يضم الفرس فيجعل الى المكان الكنين وتلقى عليه الاجلة حتى يعرق ليجرى (والاحمص اللص) الذى (يسرق الحمائص) وهى (جمع حميصة وهى الشاة المسروقة كالمحموصة) والحريسة قاله أبو عمرو (والمحماصة) هكذا فى النسخ والصواب المحماص كما هو نص الفراء (اللصة الحاذقة) من النساء نقله الفراء (والحميص محركة وقد تشدد ميمه) كما نقله الازهرى سماعا من العرب (بقلة) طيبة الطعم (رملية) تنبت فى رمل عالج (حامضة) دون الحماض فى الحموضة وهى من أحرار البقول وقال أبو نصر وأبو زياد هى بقلة حامضة (تجعل فى الاقط) تأكله الناس والابل والغنم (واحدتها بهاء) وأنشد أبو زيد لبعض رجاز الجن * وربرب خماص * يأكلن من قراص * وحميص واص * وقال الازهرى رأيت الحميص فى جبال الدهناء ومايليها وهى بقلة جعدة الورق حامضة واما ثمرة كثمرة الحماض وطعمها كطعمه وكنا نأكلها اذا أجمنا التمر حلاوته نتحمض بها ونستطيبها (وحميصة كسفينة) هكذا فى سائر النسخ وهو غلط والصواب

مستدرك

حفص

حكيص

حمص

حمصيصة محركة (ابن جندل) الشيبانى (شاعر) فارس نقله الصاغانى وضبطه (وحمص) بالكسر (كورة بالشأم) مشهورة (أهلها يمانون) أى من قبائل اليمن قال سيبويه هى اعجمية ولذلك لم تنصرف (وقد تذكر) وقال الجوهرى حمص بلد يذكر ويؤنث قال السندوبى من أوسع مدن الشأم بها نهر عظيم ولها رساتيق سميت بحمص بن صهر بن حميص ابن صاب بن مكنف من بنى عملين افتتحها أبو عبيدة صلحا سنة ١٦ ثم نافقت ثم صولحت وقد نسب اليها خلق كثير من المحدثين وبها قبر سيدنا خالد بن الوليد رضى الله عنه (و) الحمص (كخلز وقنب) أى بكسر الميم المشددة وفتحها قال الجوهرى قال ثعلب الاختيار فتح الميم وقال المبرد هو والحمص بكسر الميم ولم يأت عليه من الاسماء الا حلز وهو القصير وجلق اسم موضع بالشأم انتهى وقال الازهرى ولم يعرف ابن الاعرابى كسر الميم ولا حكى سيبويه فيه الا الكسر فهما مختلفان وقال أبو حنيفة الحمص عربى وما أقل ما فى الكلام على بنائه من الاسماء وقال الفراء لم يأت على فعل بفتح العين وكسر الفاء الا قنف وقلف وحمص وقنب وخنب وأهل البصرة اختاروا الكسر وأهل الكوفة اختاروا الفتح (حب م) معروف قال أبو حنيفة هو من القطانى واحدته حمصة وحمصه قال صاحب المنهاج وهو أبيض وأحمر وأسود وكرسنى ويكون بريا وبستانيا والبرى أحر وأشد تسخينا وغذاء والبستانى أجود والاسود أقوى وأبلغ فى افعاله وهو (نافخ ملين مدر يزيد فى المنى والشهوة والدم) قال بقراط فى الحمص جوهران يغار قانه بالطبخ أحدهما ملح يلين الطبع والآخر حلو يدر البول وهو يحلو النمش ويحسن اللون وينفع من الاورام الحارة ودهنه ينفع القوباء ودقيقه ينفع القروح الخبيثة ونقيعه ينفع أوجاع الضرس وورم اللثة وهو يصفى الصوت وهو (مقو للبدن والذكر) ولذلك يعلف فحول الدواب والجمال به (بشرط أن لا يؤكل قبل الطعام ولا بعده بل وسطه) وقال صاحب المنهاج وينبغى أن يؤكل بين طعامين هذا هو الصواب وعبارة المصنف لا تقتضى ذلك فتأمل (وابراهيم بن الحجاج) بن منير (الحمصى) المصرى (السكاه دار الحمص) التى فى المربعة (بمصر وكذا عمه عبد الله) بن منير الحمصى رويا ذكرهما ابن يونس فى تاريخ مصر (وبها حمصة جد أبى الحسن راوى مجلس البطاقة) مشهور ويقال له الحمصى أيضا لذلك وهو أبو الحسن على بن عمر بن محمد الحرانى الصواف وكان من ثقات المصريين روى عن أبى القاسم حمزة بن فهر الكنانى روى عنه أبو منصور عبد المحسن التاجر الشيحى وأبو محمد عبد العزيز النخشبى وأبو عبد الله الرازى وكانت وفاته فى حدود سنة ٤٤٠ (وبالضم مشددا محمود بن على الحمصى) الرازى (متكلم أخذ عنه الامام فخر الدين الرازى) وهكذا ضبطه الحافظ فى التبصير (أو هو بالضاد) والاول الصواب (وحمص تحميصا اصطاد الظباء نصف النهار) قاله الفراء (و) قال الازهرى وقرأت فى كتب الاطباء (حب محمص كمعظم مقلو) قال وكأنه مأخوذ من الحمص بالفتح وهو الترجيح * قلت والذى يظهر انه لغة فى السين وقد تقدم التحميص بمعنى التقلية يقال حمسه وحمصه اذا قلاه فتأمل (وانحمص) من الشئ (انقبض و) انحمص منه اذا (تضاءل و) انحمصت (الجرادة أكلت القرظ فاحمرت و) انحمصت أيضا اذا (ذهب غلظها) نقله الصاغانى (و) انحمص (الورم سكن) نقله الجوهرى (و) انحمصت (الناقة كانت بادنة) أى عظيمة الجسم (فنحضت) وقد لحمها عن ابن فارس (وتحمص تقبض) واجتمع ومنه حديث ذى الثدية المقتول بالنهر وان انه كانت له ثدية مثل ثدى المرأة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت قال الازهرى أى تقبضت واجتمعت (و) منه تحمص (اللحم) اذا (جف وانضم) فى بعضه

* ومما يستدرك عليه جرح حميص كأمير قد سكن ورمه وحمصه الدواء وحمزه وكذلك حمصه واحتمص سرق مثل احترس وحمص مدينة بالاندلس وهى اشبيلية سكن بها أهل حمص الشأم فسموها باسمها ومنها محمد بن أحمد بن خلف الكنانى الحمصى الفقيه علق عنه السلفى وهو من أقرانه وانحمص فلان أى شحب وسهم وحمصه الدواء وحمزه اذا أخرج ما فيه

(حنبص كجعفر) أهمله الجوهرى وهو (اسم) نقله ابن دريد قال وأحسب ان النون فيه زائدة لانه من الحبص * قلت هو حنبص بن يعفر الهرى من أجداد عريب بن زيد الصحابى ذكره الرشاطى عن الهمدانى وذو يهر عن حمير قد تقدم (و) قال الفراء (الحنبصة الروغان فى الحرب و) قال ابن الاعرابى (أبو الحنبص بالكسر) كنية (الثعلب) قلت كأنه لمراوغته وقال ابن برى يقال للثعلب أبو الحنبص وأبو الهجرس وأبو الحصين * ومما يستدرك عليه حنبص بالكسر قبيلة نقله الصاغانى قلت هى التى تقدم ذكرها وحنبص قصر باليمن سمى لنزول حنبص بن يعفر فيه واليه نسب أبو نصر محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن محمد بن وهب الحنبصى وجده ابن عم حنبص بن يعفر أيضا فلو نسب اليه هكذا لصح وهو شيخ حمير وعلامتها والمحيط بلغاتها قاله الهمدانى

(حنص) أهمله الجوهرى وابن سيده والصاغانى وفى العباب عن اللحيانى حنص (الرجل مات و) نقل الازهرى عن الليث (الحنصأو كجردحل) وكذا الحنصأوة (الرجل الضعيف) يقال رأيت رجلا حنصأوة أى ضعيفا وقال شمر نحوه وأنشد * حتى ترى الحنصأوة الفريقا * متكئا يقتح السويقا *

(الحنفص بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الصغير

حوص

الجسم) وقد تقدم ذلك فى ح ف ص وغيره هنا لك بالضئيل والصحيح ان نونه زائدة من حفص الشئ اذا جمعه فذكره ثانيا تكرار ✽ (الحوص الخياطة) نقله الجوهرى كالحياصة وقد حاص الثوب يحوصه حوصا وحياصة خاطه ومنه قول على رضى الله عنه للخياط حصه أى خطه كفافة (ومنه المثل ان دواء الشق أن تحوصه) وقال ابن برى الحوص الخياطة المتباعدة وقال غيره الحوص الخياطة بغير رقعة ولا يكون ذلك الا فى جلد او خف بعير (و) الحوص (التضييق بين شيئين) نقله الجوهرى (كالحياصة) فيهما (و) الحوص (المغص) يقال انى أجد فى بطنى حوصا ونوصا بمعنى واحد (و) من المجاز قولهم (لأطعنن فى حوصلك أى) لأخرقن ما خطته وأفسدن ما أصلحته نقله ابن برى وقال أبو زيد أى (لأكيدنك ولاجهدن فى هلاكك وفى المثل طعن) فلان (فى حوص أمر ليس منه فى شئ و يضم و) كذلك (حوصى أمر) كطوبى كلاهما عن يونس (أى مارس مالا يحسنه وتكلف مالا يعنيه) قاله ابن شميل وقال ابن برى ما طعنت فى حوصه أى ما أصبت فى قصدك وهو مجاز (والحائص فى الثوق) التى لا يجوز فيها قضيب الفحل (كالرتقاء فى النساء) نقله الفراء وناقة حائصة ومحتاصة وقد احتاصت ولا يقال حاصت (وحاص حوله) مثل (حام والحواص ككتاب عود) يحاص أى (يخاط به) نقله الصاغانى عن الفراء (وحاص باص) تقدم ذكره (فى ب ى ص والحياصة) بالكسر (والاصل الحواصة) قلبت الواو ياء (سير) فى الحزام وقيل سير طويل (يشد به حزام السرج) وفى التهذيب حزام الدابة * قلت هذا هو والاصل وقد استعمل فى كل ما يشد به الانسان حقوه شامية (والحوص محركة ضيق فى مؤخر العينين) حتى كأنها خيطت وقيل هو ضيق مشقها (أو) ضيق (فى احداهما) دون الأخرى (و) قد (حوص كفرح) حوصا (فهو أحوص) وهى حوصاء وقيل الحوصاء فى العين التى ضاق مشقها غائرة كانت أو جاحظة وقال الازهرى الحوص عند جميعهم ضيق فى العينين معا رجل أحوص اذا كان فى عينيه ضيق (والاحوصان الاحوص بن جعفر) بن كلاب (واسمه ربيعة) وكان صغير العينين (وعمرو بن الاحوص) بن جعفر وقد رأس نقله الجوهرى (و) قول الأعشى * أتانى وعيد الحوص من آل جعفر * فيا عبد عمرو لونهيت الاحاوصا * يعنى عبد بن عمرو بن شريح بن الاحوص * (الأحاوص) من ولده الأحوص وهم (عوف وعمرو وشريح) وربيعة (أولاد الاحوص بن جعفر) بن كلاب وكان علقمة بن علاثة ابن عوف بن الاحوص نافر عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب فهجا الأعشى علقمة ومدح عامرا فأوعده بالقتل وقال ابن سيده فى معنى قول الأعشى انه جمع على فعل ثم جمع على أفاعل (والاحتياص الحزم والتحفظ) نقله الصاغانى (و) قال ابن شميل (ناقة محتاصة) وهى التى (احتاصت رحمها) دون الفحل (لا يقدر عليها الفحل) وهو أن تعقد حلقها على رحمها فلا يقدر الفحل أن يحيز عليها (وحويصة ومحيصة ابنا مسعود) بن كعب الاوسيان ثم الحارثيان (مشددتى الصاد) هكذا فى سائر النسخ قال شيخنا والظاهر انه سبق قلم والصواب مشددتى الياء فانه لو كان كما ذكره كان حقه أن يذكر فى مادة ح ص ص فتأمل (صحابيان) الاخير بعثه النبى صلى الله عليه وسلم الى أهل فدك يدعوهم وله حديث فى الموطأ فى أجرة الحجام * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى الحوص بالفتح الصغار العيون وهم الحوص قال الازهرى أراد ذوى حوص وحاص فلان سقاءه اذا وهى ولم يكن معه سراد يخرزه به فأدخل فيه عودين وسد الوهى بهما وقال ابن الاعرابى الحوصاء الضيقة الحياء و بئر حوصاء ضيقة وهو مجاز وهو يحاوص فلانا أى ينظر اليه بمؤخر عينه و يخفى ذلك والحوصاء فرس توبة بن الحمير و يقال بالخاء كما سيأتى وحوصاء موضع بين وادى القرى وتبوك نزله صلى الله عليه وسلم حيث سار الى تبوك وقال ابن اسحاق هو بالضاد المعجمة وأبو الاحوص مولى بنى ليث و يقال مولى غفار امام مسجد بنى ليث روى عن أبى ذر الغفارى وعنه الزهرى وأبو الاحوص الجشمى اسمه عوف بن مالك بن نضلة روى عن عبد الله بن مسعود وعنه أبو اسحاق السبيعى وأبو الاحوص الحنفى اسمه سلام بن سليم روى عن أبى اسحاق السبيعى وعنه أبو بكر بن أبى شيبة كذا فى تهذيب المزى والاحوص اسم شاعر وأبو محمد عبد الله بن الاحوص بن عثمان بن عبد الله الاحوص محدث ✽ (حاص عنه يحيص حيصا وحيصة وحيوصا) بالضم (ومحيصا ومحاصا وحيصانا) محركة (عدل وحاد) ورجع وهرب (كانحاص) وفاته فى المصادر حيصوصة و يقال حاص عن الشر أى حاد عنه فسلم منه وفى كتاب ابن السكيت فى القلب والابدال فى باب الصاد والضاد حاص وحاض وجاص بمعنى واحد قال وكذلك ناص وناض وفى حديث لما كان يوم أحد فحاص المسلمون حيصة ويروى فحاض حيضة والمعنى واحد أى جالوا حولة يطلبون الفرار (أو يقال للاولياء حاصوا) عن العدو (وللاعداء انهزموا) قوله عز وجل ومالهم من محيص (المحيص المحمد والمعدل والمميل والمهرب ودابة حيوص) كصبور (نفور) يعدل عما يريده صاحبها وقالت امرأة من العرب وقد أرادت أن تركب بغلا لعله حيوص أو قموص أو شحدود أى سئ الخلق (و) عن ابن الاعرابى (الحيصاء والحياص الضيقة الحياء) والملا فى اف ونشر مرتب (وحيص بيص فى ب ى ص)

مستدرك

حاص

وقد تقدم انهما اسمان من حيص و بوص جعلا واحدا وأخرج البوص على لفظ الحيص ليزدوجا والحيص الرواغ والتخلف والبوص السبق والفرار ومعناه كل أمر يتخلف عنه و يفر (وحايصه) محايصة (راوغه) وناواه (وغالبه) وبه فسر أبو عبيد حديث مطرف وقد خرج من الطاعون فقيل له فى ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه قال أخرجه على المفاعلة لكونها موضوعة لافادة المباراة والمغالبة بالفعل فيؤول معنى قوله نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه * ومما يستدرك عليه خاص باص لغة فى حيص بيص وتحايص عنه عدل وحاد ونقل ابن برى فى ترجمة ح و ص قال الوزير الاحيص الذى احدى عينيه أصغر من الأخرى والحيصات الروغات ﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع الصاد

خبص ﴿خبصه يخبصه﴾ من حد ضرب (خلطه) فهو خبيص ومخبوص (ومنه الخبيص المعمول من التمر والسمن) حلواء معروف يخبص بعضه فى بعض والخبيصة أخص منه كما حققه شراح المقامات عند قوله لبست الخميصة أبغى الخبيصة وأخصر من هذا عبارة الاساس المعمول بتمر وسمن (وخبيصة بكرمان) ومنها الخبيصى النحوى شارح القطر وغيره (والمخبصة) بالكسر (ملعقه يقلب الخبيص بها فى الطنجير) وقيل هى التى يقلب فيها الخبيص والوجهان ذكرهما صاحب اللسان (وقد خبص يخبص) اذا قلب وخلط وعمل (و) كذلك (خبص تخبيصا) فهو مخبص (وتخبص) فلان (واختبص) اذا اتخذ لنفسه خبيصا * ومما يستدرك عليه خبص خبصانات كما فى اللسان وقد تصحف عليه وصوابه جنص بالجيم والنون كما تقدم واستخبص ضيفهم طلب الخبيصة كما فى الاساس والتخبيص الرعب فى قول عبيد المرى * وكاد يقضى فرقا وخبصا * هكذا فى أصل ابن برى وخبصا بالتشديد قال صاحب اللسان ورأيت بخط الشيخ تقى الدين عبد الخالق بن زيدان وخبصا بالتخفيف و بعده والخبص الرعب قال وهذا الحرف لم يذكره الجوهرى قلت وهو تصحيف والصواب وجنصا بالجيم والنون كما ضبطه الصاغانى وغيره

خربص ﴿خربص المال كله﴾ أى (وقع فى الرعى وألح فى الأكل) عن ابن عباد (و) يقال خربص (المال) اذا (أخذه فذهب به) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) يقال (ما عليها خربصة أى شئ من الحلى) عن أبى زيد (و) يقال (مافى) السماء و (الوعاء أو السقاء) والبئر خربصة) أى (شئ) من السحاب والماء حكاه يعقوب عن أبى عامد الكلابى وكذا ما أعطاه خربصة كل ذلك (لا يستعمل الا فى النفى) (والخربصيص هنة) تتراءى (فى الرمل لها بصيص كأنها عين الجراد) وهى الخربصة وقد روى بالحاء كما تقدم و به فسر الحديث ان نعم الدنيا أقل وأصغر عند الله من خربصة (أو هى) أى الخربصة (بنات له حب يتخذ منه طعام) فيؤكل (و) قال أبو عمر والخربص بصبص (الجمل الصغير) الجسم (و) قال ابن الاعرابى الخربصيص (المهزول و) قال غيره الخربصيص (القرط و) قيل (الحبة من الحلى و) الخربصة (بهاء خرزة) يتحلى بها عن الرياشى (والخربصة) بالفتح (المرأة الشابة الغارة) ذات نزارة والجمع خرابص هكذا ذكره الازهرى فى هذا التركيب عن الليث قال الصاغانى والصواب بالضاد المعجمة كما فى كتاب الليث (و) الخربصة (تمييز الاشياء بعضها من بعض) يقال هو يخربص الاشياء نقله الصاغانى (والمخربص الرجل الحسابة) نقله الصاغانى (و) هو أيضا (المسف للاشياء المدقع فيها) نقله الصاغانى أيضا * ومما يستدرك عليه الخربصة الأنثى من بنات وردان عن ابن خالويه كذا فى اللسان والخربصيص البراية نقله الصاغانى عن ابن عباد

خرص ﴿الخرص الحزر﴾ والحدس والتخمين هذا هو الاصل فى معناه وقيل هو التظنى فيما لا يستيقنه يقال خرص العدد يخرصه و يخرصه خرصا وخرصانا اذا حزره ومنه خرص النخل والعنب لان الخرص انما هو تقدير بظن لا احاطة (و) قيل (الاسم بالكسر) والمصدر بالفتح يقال (كم خرص أرضك) وكم خرص نخلك وفاعل ذلك الخارص والجمع الخراص وفى الحديث كان النبى صلى الله عليه وسلم يبعث الخراص على نخيل خيبر عند ادراك ثمرها فيخرزونه رطبا كذا وتمرا كذا وقال ابن شميل الخرص بالكسر الحزر مثل علمت علما قال الازهرى هذا جائز لان الاسم يوضع موضع المصدر (و) من المجاز الخرص (الكذب و) الخرص (كل قول بالظن) والتخمين ومنه أخذ معنى الكذب لغلبته فى مثله فهو خارص وخراص أى كذاب وبه فسر قوله تعالى قتل الخراصون نقله الزجاج والفراء وزاد الاخير الذين قالوا محمد شاعر واشباه ذلك خرصوا بما لا علم لهم به وقال الزجاج ويجوز أن يكون الخراصون الذين انما يظنون الشئ ولا يحققونه فيعملون بما لا يعلمون (و) الخرص (سد النهر و) قال الباهلى الخرص (بالضم الغصن و) الخرص (القناة و) الخرص (السنان) نفسه (و يكسر) عن أبى عبيد فى معنى الغصن وروى غيره بالفتح أيضا وقال هو كل قضيب رطب أو يابس كالخوط (و) الخرص (بالكسر الجمل الشديد الضليع) نقله الصاغانى (و) الخرص (الرمح اللطيف) القصير يتخذ من خشب منحوت (و) الخرص (الدب) هكذا فى سائر النسخ بالباء الموحدة والذى فى اللسان وغيره الدن بالنون وهو الصواب (ولعله معرب خرس) بالسين المهملة بالفارسية وقد تقدم فى السين ذلك ولكن الدب أيضا يسمى بالفارسية خرس فتأمل (و) الخرص (الزبيل) وهذه

(عن المطرز) اللغوى (والخراصة بالكسر الاصلاح) يقال خرصت المال خراصة أى أصلحته نقله الصاغانى عن ابن عباد (وخرص) الرجل (كفرح جاع فى قرفه وخرص) وخارص جائع مقرور وأنشد ابن برى للبيد

* فأصبح طاويا خرصا خميصا * كنصل السيف حودث بالصقال * ولا يقال للجوع بلا برد خرص و يقال للبرد بلا جوع خصر (والخرص بالضم و يكسر حلقة الذهب والفضة) ومنه الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المرأة تلقى الخرص والخاتم (أو حلقة القرط) وقيل بل القرط بحبة واحدة وهى من حلى الاذن (أو الحلقة الصغيرة من الحلى) كهيئة القرط وغيرها وهذا قول ثعلب (ج خرصان) بالكسر و بالضم قال الشاعر * عليهن لعس من لطباء تبالة * مذيبة الخرصان بادٍ نحورها * (و) الخرص بالضم و بالكسر (جريد النخل) والجمع اخراص وخرصان وأنشد الجوهرى لقيس بن الخطيم * ترى قصد المران يلقى كأنه * تدرع خرصان بأيدى الشوا طب * (و) فى كتاب الليث الخرص (عويد محدد الرأس يغرز فى عقد السقاء) قال (و) منه قولهم (ما يملك) فلان (خرصا) بالضم (و) لا خرصا (يكسر) أى (شيئا) وهذا مجاز (والخرص مثلثة) وكذا الخراص كسحاب (ما على الجبة من السنان) عن ابن السكيت وقيل هو نصف السنان الأعلى الى موضع الجبة (أو الحلقة تطيف بأسفله و) قيل هو (الريح نفسه) وشاهد الخرص بالكسر قول بشر * وأوجرنا عتيبة ذات خرص * كان بنحره منها عبيرا * (كالمخرص) كمنبر كذا فى سائر النسخ وفاته الخرص بضمتين لغة فى الخرص بالضم وشاهده قول حميد الارقط * يعض منها اللطف الدثيا * عض الثقاف الخرص الخطيا * (والاخراص) بالفتح (اعواد) يشار أى (يخرج بها العسل) قال ساعدة بن جؤية الهذلى * معه سقاء لا يفرط حمله * صفن واخراص يلحن ومسأب * (الواحد خرص كصرد وطنب و برد) الثانية لغة فى الثالثة مثل عسر وعسر (والخرصة بالضم الرخصة) مقلوب مثل الرفصة والغرصة (و) الخرصة (الشربة من الماء تقول اعطنى خرصتى من الماء) أى شربتى منه (و) الخرصة (طعام النفساء) نفسها وكأنه لغة فى السين وقد تقدم (والخرصان بالكسر ة بالبحرين) وفى التكملة موضع بدل قرية (سميت) كأنه (لبيع الرماح فيها) فكان الاصل قرية الخرصان فحذف المضاف اليه (وذو الخرصين) بالكسر مثنى (سيف قيس بن الخطيم الانصارى الشاعر) وهو القائل فى قتله العبدى * ضربت بذى الخرصين رقبة مالك * فأبت بنفس قد أصبت شفاءها * نقله الصاغانى (والخرصيان) فعليان من الخرص هو (الحرصيان) بالحاء المهملة نقله ابن عباد قال الصاغانى وهو تصحيف والصواب بالخاء وقد ذكره أبو عمر الزاهد و ابن الاعرابى والازهرى على الصحة وقد تقدم (والمخارص الاسنة) جمع مخرص قال بشر * ينوى محاولة القيام وقد مضت * فيه مخارص كل لدن لهذم * (والخريص) كأمير (الماء البارد) يقال ماء خريص أى بارد مثل خصر قال الراجز * مدامة صرف بماء خريص * ٣ (و) قال ابن دريد الخريص الماء (المستنقع فى أصول النخل وغيرها) من الشجر (و) قيل الخريص (المتاع) قال عدى بن زيد * والمشرف المشمول تسقى به * أخضر مطموثا كماء الخريص * ويروى الحريص بالحاء المهملة أى السحاب والمشرف اناء كانوا يشربون به والمشمول الطيب البارد والمطموث الممسوس (و) قال الليث الخريص (شبه حوض واسع ينبثق فيه الماء) من نهر ثم يعود الى النهر (و) الخريص (جانب النهر) وقال ابن الاعرابى يقال افترق النهر على أربعة وعشرين خريصا يمشى ناحية منه (و) قال أبو عمرو الخريص (جزيرة البحر) وقال غيره خليج البحر (و) من المجاز (تخرص عليه) فلان اذا (افترى) وتكذب بالباطل (و) من المجاز أيضا (اختبر) القول اذا افتعله و (اختلق و) عن ابن الاعرابى اخترص الرجل اذ (جعل فى الخرص) بالكسر والضم اسم (للجراب ما أراد) واكترص اذا جمع وأقله (وخارصه) مخارصة (عاوضه و بادله) هكذا فى الاصول الموجودة ونقله ابن عباد هكذا والصواب خاوصه بالواو اذا عاوضه به و بادله وقد صحفه ابن عباد كما سيأتى فى خ و ص وفى خ و ض * ومما يستدرك عليه الخريص كأمير ريح قصير يتخذ من خشب منحوت عن ابن جنى وأنشد لأبى دؤاد * وتشاجرت أبطاله بالمشرفى و بالخريص * وقال غيره الخريص السنان والمخارص مشاور العسل والمخارص الخناجر قالت خويلة الرياضية ترثى أقاربها * طرقتهم أم الدهيم فأصبحوا * * اكلالها بمخارص وتواضب * والخرص بالضم الدرع لانها حلق مثل الخرص الذى فى الاذن قال الازهرى و يقال للدروع خرصان وأنشد * سم الصباح بخرصان مسومة * والمشرفية تهديها بأيدينا * قال بعضهم أراد بالخرصان الدروع وتسويمها حلق صغرفيها ورواه بعضهم بخرصان مقومة فجعلها رماحا والخراص كسحاب صاحب الدنان والسين لغة وخراص كسحاب اسم موضع نقله الصاغانى والاخراص موضع فى قول أمية بن أبى عائذ الهذلى و يروى بالحاء المهملة وقد تقدم الشاهد فى ح ر ص والخرص بالضم أسقية معبدة تبرد الشراب نقله الليث

٣ قال ابن برى صواب انشاده مدامة صرفا بالنصب ثم قال والمشرف المكان العالى والمشمول الذى أصابته الشمال وهى الريح الباردة كذا فى اللسان

مستدرك

اخرمص

وانكره الازهرى والمخترص الخياط نقله الصاغانى والخرص بالكسر اسم جبل وبه فسر قول عبيد بن الابرص * بمعضل لجب كان عقابه * فى رأس خرص طائر يتقلب * والخريص القوة عن أبى عمرو ﴿اخرمص﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (أى سكت) كما نقله الصاغانى مثل اخرمس بالسين ونقله صاحب اللسان عن الفراء وقال

خرنوص

كراع وثعلب المخرنمص الساكت كالمخرنمس قال والسين أعلى ﴿الخرنوص كجردحل) أهمله الجوهرى وصاحب

خصّ

اللسان وقال الصاغانى هو (ولد الخنزير) مثل الخنوص عن ابن عباد ﴿خصه بالشئ) يخصه (خصا وخصوصا) بالفتح فيهما ويضم الثانى (وخصوصية) بالضم (ويفتح) والفتح أفصح كما نقله الجوهرى وبه جزم الفنارى فى حاشية المطول وهو الذى فى الفصيح وشروحه وكلام المصنف ظاهره ان الضم أفصح والفتح لغة ولذا قال بعضهم ولو قال ويضم لوافق كلام الجمهور وسلم من المؤاخذة ثم قالوا الياء فيها اذا فتحت للنسبة فهى ياء المصدرية كالفاعلية والمفعولية بناء على خصوص فعول للمبالغة فى التخصيص واذا ضمت فهى للمبالغة كألمعى واحمرى قال شيخنا وعندى فى ذلك نظر ويقدح فيه انهم حكوا فى الياء التخفيف بل قيل هو الاكثر ليوافق اليا آت اللاحقة بالمصادر كالكراهية (وخصيصى) بالكسر والقصر وهو الفصيح المشهور وعليه اقتصر الفالى فى المقصور والممدود (ويمد) عن كراع وابن الاعرابى ولا نظير لها الا المكيثى وهذه مسألة وقع فيها النزاع بين الحافظين الاسيوطى والسخاوى حتى ألف الاول فيها رسالة مستقلة (وخصية) بالفتح وضبطه الصاغانى بالضم (وتخصة) كتحلة عن ابن عباد (فضله) دون غيره وميزه ويقال الخصوصية والخصية والخاصة أسماء مصادر وفى البصائر الخصوص التفرد ببعض الشئ مما لا تشاركه فيه الجملة (وخصه بالود كذلك) اذا فضله دون غيره فأما قول أبى زبيد * ان امرأ خصنى عمدا مودته * على التنائى لعندى غير مكفور * فانه أراد خصنى بمودته فحذف الحرف وأوصل الفعل وقد يجوز أن يريد خصنى لمودته اياى قال ابن سيده وانما وجهناه على هذين الوجهين لانا لم نسمع فى الكلام خصصته متعدية الى مفعولين (والخاص والخاصة ضد) العام و (العامة) وهو من تخصه لنفسك وفى التهذيب والخاصة الذى اختصصته لنفسك وسمع ثعلب يقول اذا ذكر الصالحون فبخاصة أبو بكر واذا ذكر الاشراف فبخاصة على (والخصان بالكسر والضم الخواص) ومنه قولهم انما يفعل هذا خصان الناس أى خواص منهم وأنشد ابن برى لأبى قلابة الهذلى * والقوم أعلم هل أرمى ورا عهم * اذ لا يقاتل منهم غير خصان * (و) فى الحديث عليك بخويصة نفسك (الخويصة تصغير الخاصة) وأصله خويصة قال الزمخشرى (باؤها ساكنة لان ياء التصغير لا تتحرك) ومثلها أصيم ومديق فى تصغير أصم ومدق والذى جوز فيها وفى نظائرها التقاء الساكنين ان الاول حرف اللين والثانى مدغم نقله الصاغانى وفى حديث آخر بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة أحدكم يعنى حادثة الموت التى تخص كل انسان وصغرت لاحتقارها فى جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب أى بادروا الموت واجتهدوا فى العمل وفى حديث أم سليم وخويصتك أنس أى الذى يختص بخدمتك وصغرته لصغره يومئذ (والخصاص والخصاصة والخصاصاء يفتحهن) الاخيرة عن ابن دريد (الفقر) وسوء الحال والخلة والحاجة وهو مجاز وأنشد ابن برى للكميت * اليه موارد أهل الخصاص * * ومن عنده الصدر المبجل * وفى التنزيل العزيز ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وأصل ذلك الفرجة أو الخلة لان الشئ اذا انفرج وهى واختل ذو والخصاصة ذو والخلة والفقر (وقد خصصت) يا رجل (بالكسر) نقله الصاغانى عن الفراء (و) الخصاص والخصاصة (الخلل) فى الثغر (أو كل خلل وخرق فى باب ومنخل وبرقع ونحوه) كسحاب ومصفاة وغيرهما والجمع خصاصات ومنه قول الشاعر * من خصاصات منخل * ويقال للقمر بدا من خصاصة الغيم (أو) الخصاصة (الثقب الصغير) ويقال ان الخصاص شبه كوة فى قبة أو نحوها اذا كان واسعا قدر الوجه وبعضهم يجعل الخصاص للواسع والضيق (و) قيل الخصاص (الفرج بين الاثافى) والاصابع وأنشد ابن برى للاسعر الجعفى * الا رواكد بينهن خصاصة * سفع المناكب كلهن قد اصطلى * (والخصاصة بالضم ما يبقى فى الكرم بعد قطافه) العنيقيد الصغير هاهنا وآخرها هنا (و) هو (البذاليسير) أى القليل (ج خصاص) قال أبو منصور ويقال له من عذوق النخل الشمل والسمالیل وقال أبو حنيفة هى الخصاصة والجمع خصاص كلاهما بالفتح (والخص بالضم البيت من القصب) نقله الجوهرى وأنشد للغزارى * الخص فيه تقر أعيننا * * خير من الآجر والكمد * وزاد غيره أو من شجر (أو) هو (البيت يسقف) عليه (بخشبة كالازج ج خصاص وخصوص) واخصاص سمى بذلك لانه يرى ما فيه من خصاصه أى فرجه وفى التهذيب سمى خصا لما فيه من الخصاص وهى التفاريج الضيقة (و) الخص (حانوت الخمار وان لم يكن من قصب) ومنه قول امرئ القيس * كان التجار أصعدوا بسبيئة * من الخص حتى أنزلوها على يسر * ويروى اسر وقال الاصمعى الخص كربق مبنى

وهو الحانوت (و) قال أبو عبيدة الخص بلد (جيد الخمر) بالشأم وأسر بلد من الحزن وكان امرؤ القيس يكون بالحزن والحزن من بلاد بني يربوع وفي عبارة المصنف محل تأمل وكأنه سقط منها لفظ بلد فتأمل (و) الخص (بالكسر الناقص) يقال شهر خص أي ناقص (والاخصاص الازراء) بالشئ (وخصى كربى ة كبيرة ببغداد في طرف دجيل ومنها محمد ابن علي بن محمد) بن المهند (الخصى) الحريمي السقاء عن أبي القاسم بن الحصين وابنه علي بن محمد عن سعيد بن البناء (و) خصى (ة) أخرى (شرقي الموصل أهلها جمالون) والمشهور فيها خصة (والخصوص بالضم ع بالكوفة تنسب اليه الدنان الخصية على غير قياس) وقيل موضع بالحيرة وبه فسر قول عدي بن زيد العبادي * أبلغ خليلي عبد هند فلا * زلت قريبا من سواد الخصوص * (و) الخصوص (ة بمصر بعين شمس من الشرقية) ومنها الشريف الخصوصي المحدث له ذكر في كتاب استجلاب ارتقاء الغرف للسخاوي (و) الخصوص (ة من كورة اسيوط و) الخصوص (ة أخرى بالشرقية وهي خصوص السعادة بمصر) ولها عدة كفور منها الرومية ومن احداها أثير الدين محمد بن عمر بن محمد بن أبي بكر بن محمد الشافعي الخصوصي ولد في نيف وستين وسبعمائة وسمع على التنوخي وابن الملقن والبلقيني والعراقي والهيثمي وابن خلدون مات بالشأم سنة ٨٤٣ (و) الخصوص (ع بالبادية) وهو الذي ذكره انه بالحيرة بالقرب من الكوفة وفسر به قول عدي بن زيد (والتخصيص ضد التعميم) وهو التفرد بالشئ مما لا يشاركه فيه الجملة وبه كنى عبد الوهاب بن يوسف الوفائي أبا التخصيص من المتأخرين وهو جد خاتمة بني الوفا محمد أبي هادي ابن عبد الفتاح نفعنا الله بهم (و) التخصيص أيضا (أخذ الغلام قصبة فيها نار يلوح بها لاعبا) نقله الصاغاني (واختصه بالشئ) اختصاصا (خصه به فاختص وتخصص لازم متعد) ويقال اختص فلان بالامر وتخصص له اذا انفرد * ومما يستدرك عليه يقال أخصه فهو مخص به أي خاص وخصصه فتخصص وخصه بكذا أعطاه شيئا كثيرا عن ابن الاعرابي والخصاصة الغيم نفسه والخصاص أيضا الفرج التي بين قذذ السهم عن ابن الاعرابي والخصاصة العطش والجوع ويقال صدرت الابل وبها خصاصة اذا لم تروصدرت بعطشها وكذلك الرجل اذا لم يشبع من الطعام وكل ذلك من المجاز والخصاصة من الكرم الغصن اذا لم يرو وخرج منه الحب متفرقا ضعيفا ويقال هو يتخص فلانا ويستخلصه ومن المجاز اختص الرجل اختل أي افتقر وسددت خصاصة فلان بالضم أي جبرت فقره كما في الاساس وبشير بن معبد بن شراحيل عرف بابن الخصاصية وهي أمه واسمها مارية صحابي من أهل الصفة * قلت وهي منسوبة الى خصاص واسمه اللات بن عمرو بن كعب بن الغطريف الاصغر بطن من الازد وقال ابن الاعرابي هند بنت الخص و بنت الخس يقالان معا وقد تقدم في السين وقاسم الخصاص محدث روى عن نصر بن علي الجهضمي وعنه ابن مجاهد وهارون الخصاص عن مصعب بن سعد ومحمد بن عمر الخصاص الواسطي حدث في حدود العشرين والسبعمائة والخاص من أودية خيبر ويزد خاص مدينة بالعجم وخاص من قرى خوارزم ومنها أبو الفضل المؤيد بن الموفق الخاصي شارح الكلام النوابغ للزمخشري والاخصاص بالفتح قرية بمصر وقد وردتها والخاصة لقب الامير ابي الحسن فائق بن عبد الله الاندلسي الرومي لاختصاصه بالسلطان الامير السيد أبي صالح منصور بن نوح والي خراسان سمع بمرو وبخارا وبالكوفة وروى عنه الحافظان أبو عبد الله بن البيع وابن عجار وتوفي ببخارا سنة ٣٨٩ وخاوص بضم الواو قرية فوق سمرقند منها أبو بكر محمد بن أبي بكر الخاوصي الخطيب حدث بسمرقند عن أبي الحسن المطهري وعنه أبو حفص النسفي ﴿خلبص﴾ خلبصة (هرب) وفر قال عبيد المري * لما رآني بالبراز حصحصا * في الارض مني هربا وخلبصا * (والخلبوص محركة طائر أصغر من العصفور بلونه) سمي به لكثرة هربه وعدم استقراره في موضع ومنه سمي الرجل الطرار خلبوصا ﴿خلص﴾ الشئ يخلص بالضم (خلوصا) كقعود (وخالصة) كعافية وعاقبة قال شيخنا وزعم بعضهم ان الهاء فيها للمبالغة كراوية والسياق يأباه انتهى وفي اللسان و يقال هذا الشئ خالصة لك أي خالص لك خاصة * قلت وكون هذا الباب كنكتب هو المشهور في دواوين اللغة الا ما في التوشيح للجلال انه ككرم وكتب وبقي عليه من المصادر الخلاص بالفتح وقيل الخالصة والخلاص اسمان (صار خالصا و) من المجاز خلص (اليه خلوصا وصل) وكذا خلص به ومنه حديث الاسراء فلما خلصت بمستوى من الارض أي وصلت و بلغت وكذا خلص اليه الحزن والسرور (و) قال الهوازني خلص (العظم كفرح) خلصا اذ (نشط) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وهو غلط وصوابه تشظى (في اللحم) كما هو نص الهوازني في اللسان والتكملة قال (وذلك في قصب عظام اليد والرجل) وزاد في اللسان بقية نص الهوازني يقال خلص العظم خلصا اذا برأ وفي خلله شئ من اللحم (و) قال الدينوري أخبرني اعرابي ان (الخلاص محركة شجر) ينبت (كالكرم يتعلق بالشجر فيعلو) وله ورق أغبر رقاق مدورة واسعة وله ورد كورد المرو وأصوله مشربة وهو (طيب الريح وحبه) كنحو حب

مستدرك

خلبص

خلص

عنب الثعلب يجتمع الثلاث والأربع معا وهو أحمر (نكرز العقيق) لا يؤكل ولكنه مرعى (واحدته بهاء والخالص كل شئ أبيض) يقال لون خالص وماء خالص وثوب خالص وقال اللحيانى الخالص من الالوان ماصفا ونصع أى لون كان وفى البصائر الخالص الصافى الذى زال عنه شوبه الذى كان فيه (و) الخالص (نهر شرقى بغداد عليه كورة كبيرة تسمى الخالص) وقد نسب اليها بعض المحدثين هكذا وبعضهم بالنهر خالصى (وخالصة د بجزيرة صقلية و) خالصة (ركة بين الاحفر والخزيمية والخلصاء ع بالدهناء) فيه عين ماء قال الحارث بن حلزة

* بعد عهدها ببرقة شماء * فادنى ديارها الخلصاء * وقال غيره * أشبهن من بقر الخلصاء أعينها * وهن أحسن من صيرانها صورا * (و) قوله عز وجل انا (أخلصناهم بخالصة) ذكرى الدار أى (خلة خلصناها لهم) فمن قرأ بالتنوين جعل ذكرى الدار بدلا من خالصة ويكون المعنى جعلناهم خالصين بان جعلناهم يذكرون بدار الآخرة ويزهدون فيها الدنيا وذلك شأن الانبياء ويجوز أن يكون يكثرون ذكر الآخرة والرجوع الى الله تعالى وقرئ على اضافة خالصة الى ذكرى أيضا (وخلص) بالفتح (ع بآرة) من ديار مزينة قال ابن هرمة * كأنك لم تسر بجنوب خلص * ولم تربع على الطلل المحيل * (و) خليص (كزبير حصن بين عسفان وقديد) على ثلاث مراحل من مكة شرفها الله تعالى (وكل أبيض) خليص كالخالص (وخلصا الشئ) مثنى خلص بالفتح والشئ بفتح الشين وتشديد النون (عرقاها) هكذا فى سائر الاصول وصوابه عراقاها (وهو ماخلص من الماء من خلل سبورها) عن ابن عباد (و) يقال هو (خالصك بالكسر) أى (خدنك ج خلصاء) بالضم والمد تقول هؤلاء خلصائى اذا كانوا من خاصته نقله ابن دريد (وخلاصة السمن بالضم) وعليه اقتصر الجوهرى (والكسر) نقله الصاغانى عن الفراء (ماخلص منه) لانهم اذا طبخوا الزبد ليتخذوه سمنا طرحوا فيه شيئا من سويق وتمر او ابعار غزلان فاذا جاد وخلص من الثفل فذلك السمن هو الخلاصة (والخلاص بالكسر) نقله الجوهرى عن أبى عبيد (الاثر) بكسر الهمزة وقال أبو زيد الزبد حين يجعل فى البرمة ليطبخ سمنا فهو الاذواب والاذوابة فاذا جاد وخلص اللبن من الثفل فذلك اللبن الاثر والاخلاص وقال الازهرى سمعت العرب تقول لما يخلص به السمن فى البرمة من الماء واللبن والثفل الخلاص وذلك اذا ارتجن واختلط اللبن بالزبد فيؤخذ تمر اودقيق أوسويق فيطرح فيه ليخلص السمن من بقية اللبن المختلط به وذلك الذى يخلص هو الخلاص بالكسر وأما الخلاصة فهو مابقى فى أسفل البرمة من الخلاص وغيره من ثفل أو لبن وغيره وقال أبو الدقيش الزبد خلاص اللبن أى منه يستخلص أى يستخرج (و) الخلاص بالكسر (ما أخلصته النار من الذهب والفضة والزبد) وكذلك الخلاصة حكاه الهروى فى الغريبين وبه فسر حديث سلمان انه كاتب أهله على كذا وكذا وعلى أربعين أوقية خلاص (و) الخلاص (كرمان الخلل فى البيت) بلغة هذيل نقله ابن عباد (والخلوص بالضم القشدة والثفل) والكداده والقادة الذى (يبقى فى أسفل خلاصة السمن) والمصدر منه الاخلاص نقله الجوهرى وقد أخلصت السمن (وذو الخلصة محركة) وعليه اقتصر الجوهرى (و) يقال (بضمتين) حكاه هشام وحكى ابن دريد فتح الاول واسكان الثانى وضبطه بعضهم بفتح أوله وضم ثانيه والاول الاشهر عند المحدثين (بيت كان يدعى الكعبة اليمانية) ويقال له الكعبة الشامية أيضا لجعلهم بابه مقابل الشأم وصوب الحافظ ابن حجر اليمانية كما نقله شيخنا * قلت وفى بعض الاصول كان يدعى كعبة اليمامة وهو الذى فى أصول الصحاح وقوله (الخثعم) هو الذى اقتصر عليه الجوهرى فلا تقصير فى كلام المصنف كما زعمه شيخنا لانه تبع الجوهرى فيما أورده وزاد غيره ودوس وبجيلة وغيرهم ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذى الخلصة والذى يظهر من سياق الحافظ فى الفتح ان المذكور فى هذا الحديث غير الذى هدمه جرير لان دوسا رهط أبى هريرة من الازد وخثعم وبجيلة من بنى قيس فالانساب مختلفة والبلاد مختلفة والصحيح انه صنم كان أسفل مكة نصبه عمرو بن لحى وقلده القلائد وعلق به بيض النعام وكان يذبح عنده فتأمل ذلك (كان فيه صنم اسمه الخلصة) فأنفذ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله فهدمه وخربه وقيل ذو الخلصة الصنم نفسه قال ابن الاثير وفيه نظر لان ذو لا تضاف الا الى أسماء الاجناس (أو لانه كان منبت الخلصة) النبات الذى ذكر قريبا (وأخلص لله) الدين أمحضه و(ترك الرياء) فيه فهو عبد مخلص ومخلص وهو مجاز وفى البصائر حقيقة الاخلاص التبرى من دون الله وقرئ الا عبادك منهم المخلصين بكسر اللام وفتحها قال الزجاج المخلص الذى جعله الله مختارا خالصا من الدنس والمخلص الذى وحد الله تعالى خالصا (و) أخلص الرجل (السمن أخذ خلاصته) نقله الفراء (و) أخلص (البعير) سمن وكذلك الناقة نقله أبو حنيفة وأنشد * وأرهفت عظامه وأخلصا * وقال الليث أخلص اذا (صار مخه قصيدا سمينا) وأنشد مخلصة الانقاء أوزعوما (وخلص) الرجل (تخليصا أعطى الخلاص) وهو مثل الشئ ومنه حديث شريح انه قضى فى فوس كسرها رجل بالخلاص أى بمثلها والخلاص أيضا

أجرة الاجير يقال أعطى التجارة خلاصهم أى أجرأمتالهم (و) خلص تخليصا (أخذ الخلاصة) من السمن وغيره كذا يقتضيه سياق عبارته والذى فى الاصول الصحيحة ان فعله بالتخفيف يقال أخلص وخلص اخلاصا وخلاصا وخلوصا اذا أخذ الخلاصة ومثله فى التكملة وهو مضبوط بالتخفيف هكذا فتأمل (و) خلص الله (فلانا نجاه) بعد ان كان نشب كأخلصه (فتخلص) كما يتخلص الغزل اذا التبس (و) من المجاز (خالصه) فى العشرة أى (صافاه) ووادده (واستخلصه لنفسه استخصه) بدخلله كأخلصه وذلك اذا اختاره * ومما يستدرك عليه التخليص التصفية وياقوت متخلص أى منقى وقيل لسورة قل هو الله أحد سورة الاخلاص قال ابن الاثير لانها خالصة فى صفة الله تعالى أولان اللافظ بها قد أخلص التوحيد لله عز وجل وكلمة الاخلاص كلمة التوحيد والخالصة الاخلاص وقوله عز وجل خلصوا نجيا أى تميزوا عن الناس يتناجون فيما أهمهم ويوم الخلاص يوم خروج الدجال لتميز المؤمنين وخلاص بعضهم من بعض وأخلصه النصيحة والحب وأخلصه له وهو مجاز وهم يتخالصون يخلص بعضهم بعضا والخلوص بالضم رب يتخذ من تمر والاخلاص والاخلاصة الاذواب والاذوابة وهو خالصتى وخلصانى يستوى فيه الواحد والجماعة وقال أبو حنيفة أخلص العظم اذا كثر مخه وأبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن خلصة محركة اللخمى البلنسى النحوى اللغوى أخذ عن ابن سيدة ونزل دانية توفى سنة ٥٢١ وخلص بالضم موضع وخلص من القوم اعتزلهم وهو مجاز وخالصة اسم امرأة والخلصيون بطن من الجعافرة جدهم أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن جعفر بن ابراهيم ابن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب قال الهجرى وهو الخلصى من ساكنى خلص ولعله يريد ذا الخلصة

(خمص الجرح) لغة فى حمص (و) كذا (انخمص) لغة فى انحص وهذه عن أبى زيد أى (سكن ورمه) الاولى نقلها الجوهرى عن ابن السكيت فى كتاب القلب والابدال والثانية نقلها الصاغانى عن أبى زيد وقال ابن جنى لا يكون الخاء فيه بدلا من الحاء ولا الحاء بدلا من الخاء الا ترى ان كل واحد من المثالين يتصرف فى الكلام تصرف صاحبه فليست لاحدهما مزية من التصرف والعموم فى الاستعمال يكون بها أصلا ليست لصاحبه (والخمصة الجوعة) يقال ليس للبطنة خير من خمصة تتبعها (و) قال الليث الخمصة (بطن من الارض صغير ابين الموطئ) نقله الصاغانى (والمخمصة المجاعة) وهو مصدر مثل المغضبة والمعتبة (وقد خمصه الجوع خمصا ومخمصة) كما فى الصحاح (وخمص البطن مثلثة الميم خلا) فهو خميص ومنه قول الشاعر فالبطن منها خميص والوجه مثل الهلال (والمخمص كمنزل) وضبطه الصاغانى كمقعد (اسم طريق) فى جبل عير الى مكة حرسها الله تعالى وقد جاء ذكره فى الحديث قال أبو صخر الهذلى يصف سحابا * فجلل ذا عير ووالى رهامه * وعن مخمص الحجاج ليس بناكب * (ورجل خمصان بالضم و) خمصان (بالتحريك) وهذه عن ابن عباد (وخميص الحشا ضامر البطن) دقيق الخلقة (وهى خمصانة) وخمصانة بالضم والتحريك الاولى عن يعقوب (وخميصة من) نسوة (خمائص وهم خماص جياع) ضمر البطون ولم يجمعوه بالواو والنون وان دخلت الهاء فى مؤنثه حملا له على فعلان الذى مؤنثه فعلى لانه مثله فى العدة والحركة والسكون وحكى ابن الاعرابى امرأة خمصى وأنشد للاصم الدبيرى * لكن فتاة طفلة خمصى الحشا * عزيزة تنام نومات الضحى * وفى الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا وكذا قوله خماص البطون خفاف الظهور أى انهم اعفة عن أموال الناس فهم ضامر والبطون من أكلها خفاف الظهور من ثقل وزرها وأنشد فى بعض الشيوخ * أيا ملكا تأتى الخماص لبابه * فتغدو بطانا من نوال ومن جاه * اذا جاء نصر الله والفتح بعده * فتبت يداشانيك والحمد لله * (والخميصة كساء أسود مربع له علمان) فان لم يكن معلما فليس بخميصة قاله الجوهرى وأنشد للاعشى * اذا جردت يوما حسبت خميصة * علىها وجريال النضير الدلامصا * قال الاصمعى شبه شعرها بالخميصة والخميصة سوداء والجمع خمائص وقيل الخمائص ثياب من خز ثخان سود وحمر ولها أعلام ثخان أيضا وكانت من لباس الناس قديما (وأبو خميصة عبد الله بن قيس) التجيبى عن على (وأحمد بن أبى خميصة) هكذا فى سائر الاصول وصوابه جزى بن أبى العلاء بن أبى خميصة (محدثان) الاخير عن الزبير بن بكار (وأبو خميصة معبد بن عباد) الخزرجى (صحابى) بدرى (أو بالضاد المعجمة والحاء المهملة) واضطربوا فى اسمه أيضا فقيل معبد بن عمارة وقيل غير ذلك وقيل هو أبو عصيمة وفاته أزهر بن خميصة تابعى (و) من المجاز (تخامص عنه) أى (تجافى) وفى الاساس وكل شئ كرهت قربه فقد تخامصت عنه وتقول مسسته بيدى وهى باردة فتخامص من برد يدى وقال الشماخ * تخامص عن برد الوشاح اذا مشت * تخامص حافى الخيل فى الامعز الوجى * (و) من المجاز تخامص (الليل) اذا (رقت ظلمته عند السحر) قال الفرزدق * فمازات حتى صعدتنى حيالها * الهاوليلى قد تخامص آخره (و) من المجاز تقول للرجل (تخامص) للرجل (عن حقه) وتجاف له عن حقه (أى اعطه) كذا فى الاساس والتكملة (والاخمص) ما دخل (من باطن القدم مالم يصب الارض) وهو مارق

من اسفلها وتجافى عن الارض وقيل الاخمص خصر القدم (و) قال ثعلب سألت ابن الاعرابى عن قول على كرم الله وجهه (كان) رسول الله (صلى الله عليه وسلم خمصان الاخمصين) فقال اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو أسفل القدم جدا فهو وأحسن مايكون فاذا استوى أو ارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى ان أخمصه معتدل الخمص وقال الازهرى الاخمص من القدم الموضع الذى لا يلصق بالارض منها عند الوطء والخمصان المبالغ منه أى ان ذلك الموضع من أسفل قدمه شديد التجافى عن الارض * ومما يستدرك عليه المخماص كالخميص قال أمية بن أبى عائذ * أومغزل بالخل أو بخلية * تقر والسلام بشادن مخماص * والخمص والخمص المخمصة والمخاميص خمص البطون وخماصة بالضم اسم موضع وزمن خميص ذو مجاعة وهو مجاز * (الخنبوص بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (مايسقط بين القداحة والمروة من سقط النار) وذكره صاحب اللسان فى السين المهملة والنون مشددة وزاد الصاغانى فيه اللام وقد تقدمت الاشارة اليه هناك وقال ابن برى هو الخنوص بالمثناة الفوقية بدل الموحدة وتبعه صاحب اللسان فهو مستدرك على المصنف وذكر الصاغانى وصاحب اللسان فى هذه المادة الخنصة اختلاط الامر وقد تخنص أمرهم وخنص اذا اختلط فهو مستدرك عليه (الخنوص كجردحل ولد الخنزير) نقله الجوهرى (و) الخنوص عن ابن عباد (الصغير من كل شئ ج خنانيص) وأنشد الجوهرى للاخطل يخاطب بشر بن مروان * أكلت الدجاج فأفنيتها * فهل فى الخنانيص من مغمز * (و) قال ابن عباد الخنوصة (بهاء نخلة لم تفت اليد و) كذلك (ولد البر كالخنصيص بالكسر) نقله الصاغانى (والاخنيص بالكسر المشاطئ) عن الامور المرغوب هنا ذكره صاحب المحيط (أو الصواب الاجنيص بالجيم) وصوبه الصاغانى وقد تقدم مافيه فى ج ن ص * (الخوص محركة غور العين) وضيقها وصغرها وقد (خوص كفرح فهو أخوص) بين الخوص اى غائر العين وهى خوصاء وقيل الخوص ان يكون احدى العينين أصغر من الاخرى وقيل هو ضيق مشقها خلقة أو داء (والاخوص) هو (زيد بن عمرو) بن قيس بن عتاب التميمى (وشاعر فارس) هكذا بواو العطف فى النسخ والصواب اسقاطها كما فى التكملة والتبصير ذكره ابن الكلبى (والخوصاء ريح حارة تكسر العين حرا) نقله ابن شميل أى يكسر الانسان عينه من حرها و يتخاوص لها وهو مجاز (و) الخوصاء (البئر القعيرة) أى البعيدة القعر لا يروى ماؤها المال قال ذو الرمة * ومنهل أخوص طام خال * وردته قبل القطا الارسال * ويقال ركية خوصاء أى غائرة وهو مجاز (و) الخوصاء (القارة المرتفعة) قال * ربابين تبقى صفصف ورتائج * بخوصاء من زلاء ذات لصوب * وهو مجاز قال الزمخشرى لان الناظر يتخاوص لهما أى للبئر والقارة (ونجمة) خوصاء (اسودت احدى عينيها وابيضت الاخرى) وقد خوصت خوصا واخواصت اخويصا قاله أبو زيد وقال غيره الخوصاء من الضأن السوداء احدى العينين البيضاء الاخرى مع سائر الجسد (و) الخوصاء (فرس سبرة بن عمرو الاسدى) وهو القائل فيها * لعمرك لولا ان فيهم هوادة * لما شوت الخوصاء صدر المقنع * (و) أيضا (فرس توبة بن الحمير الخفاجى) نقلهما الصاغانى (و) الظهيرة الخوصاء (أشد الظهائر حرا) لا تستطيع ان تحد طرفك الا متخاوصا قال * حين لاح الظهيرة الخوصاء (والخوص بالضم ورق النخل) والمقل والنارجيل وما أشبهها (الواحدة بهاء والخواص) كسحاب (بائعه) وناسجه والحياصة صنعته (وأخوصت النخلة أخرجته) وفى الاساس خوصت أو رقت وأخوصت الخوصة بدت (و) أخوص العرفج والرمث (تفطر بورق) وعم بعضهم به الشجر قالت غادية الدبيرية * وليته فى الشولة قد تقرمصا * على نواحى شجر قد أخوصا * وقال أبو حنيفة أخاص الشجر اخواصا كذلك قال ابن سيدة وهذا ظريف اعنى ان يجئ الفعل من هذا الضرب معتلا والمصدر صحيحا وكل الشجر يخيص الا ان يكون شجر الشولة أو البقل (وخوص ما أعطاك وتخوص خذه وان قل) وعبارة الجوهرى وقولهم تخوص منه أى خذ منه الشئ بعد الشئ وخوص ما اعطاك أى خذه وان قل وفى الاساس ولو كان فى قلة الخوصة وفى اللسان و يقال انه ليخوص من ماله اذا كان يعطى الشئ المقارب وكل هذا من تخويص الشجر اذا أورق قليلا قليلا قال ابن برى وفى كتاب أبى عمرو الشيبانى والتخويس بالسين النقص و فى حديث على وعطائه انه كان يرغب لقوم و يخوص لقوم أى يكثر و يقل وقول أبى النجم * باذا ديها خوصا بأرسال ولا تذودا هاذيادا الضلال * أى قربا بلكما شيئا بعد شئ ولا تدعاها تزدحم على الحوض والارسال جمع رسل وهو القطيع من الابل وقال زياد العنبرى * أقول للذائد خوص برسل * انى أخاف النائبات بالاول * وقد ذكر المصنف هذا المعنى فى التخويس بالسين فراجعه قال ابن الاعرابى وسمعت أرباب النعم يقولون للركبان اذا أو ردوا الابل والساقيان يحيلان الدلاء فى الحوض الا وخوصوها أرسالا ولا تورد وها دفعة واحدة فتبالك على الحوض وتهدم اعضاده فيرسلون منها ذودا بعد ذود ويكون ذلك اروى للنعم وأهون على السقاة (و) فى الحديث مثل المرأة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب ومثل المرأة السوء كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير (تخويص التاج)

الخنبوص

الخوص

مأخوذ من خوص النخل وهو (ترييبه بصفائح الذهب) على قدر عرض الخوص (و) قال ابن عياش الضبي (أرض مخوّصة بالكسر) هي التي (بها خوص الارطى والالاء والعرفج والسبط) قال وخوصة الارطى مثل هدب الاثل وخوصة الالاء على خلقة آذان الغنم وخوصة العرفج كانها ورق الحناء وخوصة السبط على خلقة الحلفاء قال أبو منصور والخوصة خوصة النخل والمقل والعرفج وللثمام خوصة أيضا وأما البقول التي يتناثر ورقها وقت الهيج فلا خوصة لها (و) قال ابن الاعرابي (خوص) الرجل نحو يصا اذا (ابتدأ بأكرام الكرام ثم اللئام) وأنشد * ياصاحبي خوصا بسل * من كل ذات ذنب رفل * حرفها حمض بلا دفل * وفسره قال ابدآ بخيارها وكرامها قال ولا يكون طول شعر الذنب الا في خيارها يقول قدم خيارها وجلتها للشرب فان كان هنالك قلة ماء كان اشرارها وقد شربت الخيار صفوته قال ابن سيده هذا معنى قول ابن الاعرابي وقد لطفت أنا تفسيره ومعنى بسل ان الناقة الكريمة تسل اذا اشربت فتدخل بين ناقتين (و) خوص (الشيب فلانا) وخوصه القتير (بدا فيه) وفي الأساس بدت روائعه وفي اللسان وقع فيه منه شئ بعد شئ وقيل هو اذا استوى سواد الشعر وبياضه (وخاوصته البيع) مخاوصة (عارضته) به قال أبو زيد خاوصته مخاوصة وغايرته مغايرة وقايضته مقايضة كل هذا اذا عارضته بالبيع هذ هو الصحيح في هذا الحرف وقد نقل عن أبي عبيد مثل ذلك وصحفه المصنف تبعا لابن عباد فذكره أيضا في خ ر ص (و) يقال (هو يخاوص ويتخاوص) في نظره (اذا غض من بصره شيئا وهو في) كل (ذلك يحدق النظر كانه يقوم قدحا) أي سهما قال أبو منصور كل ما حكي في الخوص صحيح غير ضيق العين فان العرب اذا أرادت ضيقها جعلوه الحوص بالحاء ورجل أحوص وامرأة حوصاء اذا كانا ضيقي العين واذا أرادوا غور العين فهو الخوص بالخاء المعجمة وروى أبو عبيد عن أصحابه خوصت عينه ودنقت وقدحت اذا غارت (والقاسم بن أبي الخوصاء) محدث (حمصي) نقله الصاغاني والحافظ قلت ويقال له الخوصي نسبة الى أبيه كذا ذكره محمود بن ابراهيم بن سميع في كتاب التاريخ * ومما يستدرك عليه اناء مخوص فيه على اشكال الخوص وتخاوصت النجوم صغرت للغروب وهو مجاز والخوصة من الجنبة وهو من نبات الصيف وقيل هو ما نبت على أرومة وقيل اذا ظهر اخضر العرفج على أبيضه فتلك الخوصة وديباج مخوص بالذهب أي منسوج به كهيئة الخوص وخوص العطاء وخاصه قلله الاخيرة عن ابن الاعرابي ويقال نلت من فلان خوصا خائصا أي منالة يسيرة وخصت الرجل غضضت منه وخصته عن حاجته حبسته عنها والخوص البعد والخوصاء موضع وقيل ناحية بالبحرين

خيص

(الخيص والخائص القليل من النوال) والخائص اسم وقد يكون على النسب كموت مائت وذلك لانه لا فعل له فلذلك وجهناه على هذا قاله ابن سيده وقيل خيص خائص على المبالغة ومنه قول الاعشى يهجو علقمة بن علاثة * لعمري لمن امسى عن القوم شاخصا * لقد نال خيصا من عفيرة خائصا * وقال الاصمعي سألت المفضل عن قول الاعشى هذا ما معنى خيصا فقال العرب تقول فلان يخوص العطية في بني فلان أي يقللها فقلت فكان ينبغي ان يقول خوصا فقال هي معاقبة يستعملها أهل الحجاز يسمون الصواغ الصياغ ويقولون الصيام للصوام ومثله كثير (وخاص) الشئ يخيص (قل و) يقال (نلت منه خيصا) خائصا أي (شيئا يسيرا) ويقال أيضا خوصا خائصا (والخيصاء العطية التافهة) هكذا في الاصول الصحاح وفي بعض النسخ العظيمة التافهة ومثله نص ابن الاعرابي (و) قال ابن الاعرابي الخيصاء (من المعزى ما احد قرنيها منتصب والآخر ملتصق برأسها و) يقال (كبش أخيص) اذا كان (منكسر أحد القرنين) وقد خيص خيصا (وعنز خيصاء) كذلك (والخيص محركة صغر احدى العينين وكبر الأخرى والنعت أخيص وخيصاء وقيل الاخيص هو الذي احدى أذنيه نصباء والاخرى خذواء (و) يقال (خيصى من عشب) أي (بذمنه) عن ابن عباد قال وكذلك من رجال (و) يقال (خيصان من مال) أي (قليل منه) نقله الصاغاني (واجتمعت خيصاهم أي متفرقوهم وانضم بعضهم الى بعض) عن أبي عمرو * ومما يستدرك عليه الخيص البعد كالخوص وقال ابن فارس وعل أخيص اذا انتصب أحد قرنيه واقبل الآخر على وجهه

دئص

﴿فصل الدال﴾ المهملة مع الصاد ﴿دئص كفرح) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الباهلي أي (أشر وبطر) قال عبيد المري * وغادر العرماء في نبت وصي * وصي لهن فدئصن دأصا * أي أشرن وبطرن لكثرة مارعين (و) دئص (المال) دأصا (امتلأ سمنا) كدئض ودئظ نقله الصاغاني هكذا عن الباهلي ونصه الدأص والداظ السمن والامتلاء وان لا يكون في جلود المال نقصان ونقله صاحب اللسان في دأض كما سيأتي

دحص

﴿دحص المذبوح برجله) الارض (كمنع) يدحص دحصا (ارتكض) نقله الجوهري (و) دحص الارض بعقبه (فحص) وبحث وحرك التراب ومنه حديث اسماعيل عليه السلام فجعل يدحص الارض بعقبه وفي التهذيب دحصت الذبيحة برجلها عند الذبح اذا فحصت وارتكضت قال علقمة بن عبدة * رغا فوقهم سقب السماء فداحص * يشكنه لم يستلب وسليب * ويروى داحض والمراد بسقب السماء سقب

ناقة صالح عليه السلام وفى المحكم دحصت الشاة برجلها تدحص عند الذبح وكذلك الوعل ونحوه وكذلك ان مات فى غرق ولم يذبح فضرب برجله ومنه قول الاعرابى فى صفة المطر والسيل ولم يبق فى القنان الا فاحص مجسر ثم أوداحص متحدرجم والدحص اثارة الارض (والمدحص المفحص) والمبحث عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه دحص يدحص اسرع والدحوص كصبور الجارية التارة عن ابن فارس وقال ليس بشئ ﴿دخرص الامر بينه﴾ عن ابن فارس قال والوجه ان تكون الدال زائدة وهو من خرص الشئ اذا قدره بفطنته وذكائه (والدخرص فى الامور بالكسر الداخل فيها) عن ابن عباد (و) قال ابن فارس أى (العالم) بها (والدخريص) من القميص والدرع واحد الدخاريص وهو ما يوصل به البدن ليوسعه و (التخريص) بالتاء لغة فيه وقال أبو عمرو واحد الدخاريص دخرص ودخرصة وقال الازهرى الدخريص معرب وقال أبو عبيد وابن الاعرابى هو عند العرب التبيقة وقد تقدم ذكره فى ت خ رص * ومما يستدرك عليه الدخرصة الجماعة والدخرصة والدخريص عنق يخرج من الارض أو البحر كذا فى اللسان ﴿دخص الجارية كمنع دخوصا امتلأت شحما فهى دخوص﴾ هكذا أورده الصاغانى عن الليث قال والدخوص نعت للجارية الشابة وفى بعض النسخ التارة وقال الازهرى لم أسمع هذا الحرف لغير الليث وقد سقطت من نسخة الصحاح عند الصاغانى فقال أهمله الجوهرى وقد وجدتها بهامش بعض نسخ الصحاح غير انه فيها بالحما بدل شحما ومثله لابن برى وهى مكتوبة عندنا بالاسود فى سائر الاصول (وصبية مدخصة كمكرمة) سمينة عن ابن عباد وقال ابن فارس الدال والخاء والشين ليس بشئ والدال والخاء والصاد كذلك ليس بشئ ﴿الدربصة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (السكوت) هكذا فى النسخ وصوابه السكون بالنون (فرقا) أى من الخوف ﴿الدرص﴾ بالفتح (و يكسر) الاولى عن الليث وعلى الثانية اقتصر الجوهرى وهى اللغة الفصحى ولو قال و يفتح كان أحسن (ولد القنفذ والارنب واليربوع والفأرة والهرة ونحوها) ولم يذكر الجوهرى القنفذ والارنب وانما ذكرهما الصاغانى (و) الدرص (بالكسر جنين الأتان) قال امرؤ القيس * أذلك أم جون يطارد آتنا * حملن فأربى حملهن دروص * أربى أعظم وأكبر (و) من أمثالهم (ضل درياص) كزبير (نفقه) أى جحره و يروى ضل الدريص (يضرب لمن يعنى) هكذا فى النسخ وفى الصحاح والعباب لمن يعيا (بأمره و بعد حجته لخصمه فينسى عند الحاجة) وأخصر من ذلك عبارة الاساس يقال ذلك لمن أخطأ حجته (ج درصة) كعنبة (وأدراص) عن الاصمعى وعليهما اقتصر الجوهرى (ودرصان) بالكسر (ودروص) بالضم (وأدرص) كأفلس نقلهن الصاغانى (و) يقال وقعوا فى (أم ادراص) أى (الداهية) وفى الاساس المهلكة قال وأصله جحر الفأر وفى العباب يقال ذلك عند استحكام البلاء لان أم ادراص جحرها مملوء ترابا اذا عثر فيه انسان أو دابة لا يكاد يتخلص وأنشد الجوهرى لطفيل * فما أم ادراص بارض مضلة * باغدر من قيس اذا الليل أظلما * وقال أم ادراص اليربوع قال الصاغانى وليس البيت لطفيل وانما هو لعامر بن مالك ملاعب الاسنة * قلت وقيل لشريح بن الاحوص وفى كتاب الالفاظ هو لقيس بن زهير (وناقة دروص) كصبور (سريعة) عن ابن الاعرابى (و) ناب (درصاء) ودلصاء (تكسرت أسنانها كبرا) وهرما (وقد درصت) ودلصت (كفرح) وكذلك دلقاء ودلوف ودروم كما سيأتى فى موضعه * ومما يستدرك عليه الاحول يقال له أبو ادراص عن ابن الاعرابى ونافقة درص كدروص عنه أيضا ﴿الدرافص بالضم﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد هو (العظيم الفخم) كذا فى العباب والتكملة ﴿الدرداقص﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو لغة فى الدرداقس بالسين وقد ذكره الجوهرى فى موضعه وهو (بالضم طرف العنق الاعلى) عن ابن عباد (ج الدرداقصات) والدرداقسات (أو عظم صغير فى مغرز الرأس) يفصل بينه وبين العنق وقد تقدم فى السين وهى لفظة رومية * ومما يستدرك عليه الدرمصة التذلل وقد أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان وكان ميمه منقلبة عن الباء ورجل درامص درافص نقله الصاغانى ﴿الدصدصة﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (ضربك المخل بيديك) ونص العين بكفيك (و) عن ابن الاعرابى (دص خدم سائسا) وكذلك دص بالضاد المعجمة ﴿الدعص بالكسر﴾ عليه اقتصر الجوهرى وزاد الليث (و) الدعصة (بهاء) قال فمن أنثه أراد الرملة ومن ذكره أراد الكثيب (قطعة من الرمل مستديرة) كما فى الصحاح (أو الكثيب منه المجتمع أو) الكثيب (الصغير) نقلهما الصاغانى فى العباب (ج دعص) كعنب عن الصاغانى (وادعاص ودعصة) كعنبة وقيل الدعص قور من الرمل مجتمع وهو أقل من الحقف والطائفة منه دعصة قال * خلقت غير خلقة النسوان * ان قمت فالاعلى قضيب بان * وان توليت فدعصتان * وكل اذ تفعل العينان * (ودعصه) بالرمح دعصا طعنه به وقال ابن عباد (قتله كأدعصه) قال ابن فارس كأنه انضجه فقتله (و) دعص (برجله) ودحص ودحص وقعص اذا ارتكض

والدعصاء الارض السهلة تحمى عليها الشمس فتكون رمضاؤها أشد حرا من غيرها) قال ابن دريد وربما تمثل الجرمى أو الهذلى بهذا البيت * والمستجير بعمرو عند كربته * كالمستجير من الرمضاء بالنار * فيقول من الدعصاء بالنار قال هكذا الغتهم (والمدعص كمخرج من اشتد عليه حر الرمضاء فهلك أو تقسخ قدماه منه) ومن السائمة والوحوش كذلك (و) فى الصحاح (أدعصه الحر) ادعاصا قتله كما يقال أهراه البرد عن أبى زيد (و) يقال (أخذته مداعصة) ومداغصة ومتاحصة ومرافصة ومحايصة ومقايسة أى (معازة و) قال الليث (المتدعص الميت) اذا (تفسخ) هكذا فى سائر الاصول الموجودة ومثله نص العباب ونص العين الشئ الميت وفى بعض النسخ المنبت شبه بالدعص لورمه أو ضعفه (و) قال ابن دريد (تدعص اللحم تهرأ فسادا) قال الصاغانى والتركيب يدل على دقة ولين * ومما يستدرك عليه رماه فادعصه كأقعصه والمداعص الرماح ورجل مدعص بالرمح طعان قال * لتجدنى بالامير برا * و بالقناة مدعصا مكرا * وقال جؤية بن عائذ النصرى * وفلق هتوف كلما شاء راعها * بزرق المنايا المدعصات زجوم * وأدعصه الموت ناجزه عن الصاغانى (الدعفصة بالكسر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هى (المرأة الضئيلة القليلة الجسم نقله الصاغانى فى كتابيه وصاحب اللسان (الدعموص بالضم دويبة) تغوص فى الماء والجمع الدعاميص والدعامص أيضا قال الاعشى يهجو علقمة بن علاثة * فما ذنبنا ان جاش بحر ابن عمكم * و بحرك ساج لا يوارى الدعامصا * (أو) الدعموص (دودة سوداء تكون فى الغدران اذا نشت) قاله ابن دريد وأنشد * اذا التقى البحران غم الدعموص * فعى أن يسبح فيه أو يغوص * وأنشد الليث * دعاميص ماء نش عنها غديرها * وقال ابن برى الدعموص دودة لها رأسان تراها فى الماء اذا قل (و) الدعموص (الدخال فى الامور الزوار للملوك) قال أمية بن أبى الصلت * من كل بطريق لبطريق نقى اللون واضح * دعموص أبواب الملوك وجائب للخرق فاتح * (ومنه) الحديث (الاطفال دعاميص الجنة أى سياحون فى الجنة لا يمنعون من بيت) كما ان الصبيان فى الدنيا لا يمنعون من الدخول على الحرم ولا يحتجب منهم أحد * قلت والذى جاء فى حديث أبى هريرة رضى الله عنه رفعه صغاركم دعاميص الجنة (و) قال الليث ان الدعموص (رجل زناء مسخه الله تعالى دعموصا) يقال (دعمص الماء) اذا (كثرت دعاميصه و) يقال (هو دعميص هذا الامر) أى (عالم به و) أصله (دعميص الرمل عبد أسود داهية خرّيت) يضرب به المثل المتقدم كما يقتضيه سياق الجوهرى وفى العباب و يقال أهدى من دعميص الرمل يقال (ما كان يدخل بلادو بار غيره فقام فى الموسم) لما انصرف (و جعل يقول) * (فمن يعطنى تسعا وتسعين بكرة) * * (هجانا وأدما أهدها الوبار) * ونص العباب ومن يعطنى (فقام مهرى وأعطاه) ما قال (وتحمل معه بأهله وولده فلما توسطوا الرمل طمست الجن عين دعميص فتحير وهلك) هو ومن معه (فى تلك الرمال) وفى ذلك يقول الفرزدق يهجو جريرا * ولقد ضللت أبالك تطلب دارما * كضلال ملتمس طريق وبار * ومما يستدرك عليه الدعموص أول خلقة الفرس وهو علقة فى بطن أمه الى أربعين يوما ثم يستبين خلقه فتكون دودة الى أن يتم ثلاثة أشهر ثم يكون سليلا حكاه كراع (الداغصة العظم المدور المتحرك فى رأس الركبة) كما فى الصحاح وقيل يديص و يموج فوق رضف الركبة وقال ابن دريد هو العظم فى باطن الركبة الذى يكتنفه العصب وقال غيره هو عظم فى طرفه عصبتان على رأس الوابلة كل ذلك اسم كالكاهل والغارب (و) الداغصة (الماء الصافى الرقيق) عن ابن دريد (ج دواغص ودغصت الابل كفرح) تدغص دغصا اذا (استكثرت من الصليان) والنوى (فالنوى فى حياز يمها) وغلاصمها (وغصت به) ومنعها أن تجتر (وابل دغامى) وهى تدغص بالصليان من بين أجناس الكلأ (و) قال ابن عباد (الدغص محركة الامتلاء من الأكل ومن الغضب) أيضا (وأدغصه ملأ غيظا و) فى النوادر أدغصه الموت (ناجزه) كأدعصه (والدغصان الغضبان و) قال أبو عمرو (المداغصة الاستجمال) ومما يستدرك عليه الداغصة الشحمة التى تحت الجلدة الكائنة فوق الركبة و يقال هى العصبة والداغصة أيضا اللحم المكتنز قال * عجز تزدرد الدواغصا * ودغصت الدابة اذا سمنت غاية السمن و يقال للرجل اذا اكتنز لحمه كأنه داغصة و يقال أخذته مداغصة أى معازة (الدغفصة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (السمن وكثرة اللحم) نقله الصاغانى هكذا فى كتابيه * ومما يستدرك عليه الدغمصة بالميم بدل الفاء هو السمن وكثرة اللحم أورده صاحب اللسان هكذا وضبطه وهو بعينه الذى تقدم ان لم يصحفه الصاغانى فتأمل (الدفص) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (فعل سمات وهو الملوسة و به سمى البصل دوفصا) كجوهر (الاسته) و بياضه كما فى التكملة وقال الازهرى هو حرف غريب وذكر ان الحجاج قال لطاهيه اتخذ لنا عبرية وأكثر دوفصها و يروى فيها (دكنكص) كسفرجل أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو اسم (نهر بالهند نقله ابن عباد) فى المحيط نقلا عن الخليل (وقال

مستدرك

دعفص

دعمص

مستدرك

دغص

دغفص

دفص

سبق فى ع ب ر ب وقدر عبرية أى سمانية والصحيح الذاب

ابن عزيز) كزبير فى كتابه ديوان الأدب وميدان العرب (دكة كصوص) وفى بعض النسخ دكنكوص (وكأنه وهم) منهما ونص الصاغانى فى العباب فى هذا الكلام نظر من وجوه أولا ان الخليل لم يذكره وثانيا (لأن الصاد ليس فى لغة غير العرب واصطلحوا على أن يقولوا للمائة صد) كقد وكذلك (الى السمسمائة) أى نهر صد وثالثا انى شرقت وغربت فى الهند والسند فيفا وأربعين سنة وشاهدت أكثر أنهارها و بلغنى أسماء مالم أشاهد منها وهى تربى على تسعمائة نهر فلم أر هذا النهر ولم أسمع به غيران لهم نهرا عظيما اذا زاد الماء يكون عرضه فرسخا واذا انقص يكون مثلى عرض دجلة فى زيادة الماء وكفار الهند يحجون اليه من أقطار الهند فيتبركون به و يحلقون عنده رؤسهم ولحاهم و يسترحون فيه موتاهم على السرر رجاء تمحيص ذنوبهم على زعمهم ومن أحرقوه من موتاهم يذرون حممه ورماده فيه وهو من أشهر أنهارهم واسمه كنك فان كان وقع فيه التحريف والا فليس فى الهند نهر اسمه دكنكص

دلص ﴿الدليص كأمير اللين البراق) الاملس (كالدلاص) بالكسر والدلاص والدلاص ككتف وكتان (و) الدليص (البريق و) أيضا (ماء الذهب) وقيل الذهب له بريق قال امرؤ القيس * كان سراته وجدة ظهره * كتائن يجرى بينهن دليص * (ودرع دلاص ككتاب ملساء لينة) براقة بينة الدلص (وقد دلصت دلاصة ج دلاص) بالكسر (أيضا) قال الجوهرى الواحد والجمع على لفظ واحد وقال الليث جمع دلاص داص بضمتين (وأرض) دلاص (وناقة دلاص ككتان ملساء) قال الاغلب * فهى على ما كان من نشاص * بظرب الارض و بالدلاص * قال ابن عباد ولا يقال جمل دلاص (وناقة دلصة كزنخة سقط) وفى المحيط طار (و برها وحمار أدلص وأدلصى نبت له شعر جديد) قاله ابن عباد (ورجل أدلص ودلص) هكذا فى الاصول وفى المحيط دلص (أزلق وهى دلصاء) زلقاء كذا فى المحيط (والدلص والدلصة) بكسر اللام فيهما (الارض المستوية ج دلاص) بالكسر كذا فى المحيط (وناب دلصاء) ودرصاء ودلقاء (ساقطة الاسنان) من الهرم (وقد دلصت كفرح) وكذا درصت ودلقت (والدلوص كسنور الذى) يدبص كذا فى الصحاح أى (يتحرك) وأنشد أبو تراب * بات يضوز الصلبان ضوزا * * ضوز الجحوز العصب الدلوصا * فجاء بالصاد مع الزاى قاله الجوهرى (والتدليص التلبيس) كذا فى النسخ وصوابه التلبين يقال دلصت الدرع تدليصا أى لينته (و) التدليص أيضا (التمليس) يقال دلصه اذا ملسه و برقه وداص السيل الحجر لمسه قال ذو الرمة * الى صهوة تتلو محالا كأنه * صفا دلصته طحمة السيل أخلق * (و) قال أبو عمرو التدليص (النكاح خارج الفرج) يقال داص فلم يوعب اذا جامع حول الفرج وهو التزليق أيضا وأنشد * واكتشفت لنا شئ دمكمك * عن وارم اكظاره عضنك * تقول داص ساعة لا بل نك * فداسها باذلغى بكبك * (واندلص) الشئ (من يدى سقط) وانملص وقال الليث الاندلاص الانملاص وهو سرعة خروج الشئ من الشئ قال ابن فارس وكان الدال بدلا من الميم قال الصاغانى والتركيب يدل على لين ونعمة * ومما يستدرك عليه حجر دلاص ككتان شديد الملوسة والتدليس التبريق والتذهيب وصخرة مدلصة مملسة ودلصت المرأة جبينها نتفت ما عليه من الشعر ودلاص ككتاب قرية بصعيد مصر من أعمال البهنساوية * ومما يستدرك عليه الدلفص كسبحل الدابة عن أبى عمرو أهمله الجوهرى وأورده صاحب اللسان

داص ﴿الدلص كعلبط وعلابط) الأولى مقصور من الثانية والميم زائدة ولذا ذكره الجماعة فى تركيب د ل ص فهو عنده وزنه فعال وقال سيبويه وزنه فعامل وكأنه قلده المصنف فأفرده بترجمة مستقلة وهو (البراق) الذى يبرق لونه (وذهب دلامص لماع) وأنشد ابن برى لأبى دؤاد * كحكانة العذرى * زينها من الذهب الدلامص * و يروى الدماص كما سيأتى و يقال امرأة داصة أى براقة وأنشد ثعلب * قد اغتدى بالاعوجى التارص * مثل مدق البصل الدلامص * يريد انه أشهب نهد (و) قال ابن عباد (رأس دلص أصلع وقد تدلص) رأسه (اذا صلع)

دمص ﴿الدمص الاسراع فى كل شئ) عن ابن الاعرابى قال وأصله فى الدجاجة (و) الدمص (اسقاط الكلبة ولدها) يقال دمصت الكلبة بجروها ألقته لغير تمام قال الازهرى ولا يقال أسقطت فى الكلاب وجوزه بعضهم و يقال دمصت السباع اذا ولدت ووضعت ما فى بطونها وكذلك ذوات المخالب من الطير (و) الدمص أيضا اسقاط (الدجاجة بيضها) يقال دمصت بالكيكة أى البيضة وهذا هو الاصل و يقال للمرأة اذا رمت ولدها بزحرة واحدة قد دمصت به وزكبت به ودمصت الناقة بولدها أزلقته (و) الدمص (بالتحريك رقة الحاجب من أخر وكثافته من قدم و) قيل هو (قلة شعر الرأس) ورقة مواضع منه وقد (دمص كفرح فيهما والنعت ادمص ودمصاء) ور بما قالوا أدمص الرأس اذا رق منه مواضع وقل شعره (و) الدمص (بالكسر كل عرق من الحائط خلا العرق الأسفل فانه رهص) كما فى الصحاح وقال ابن فارس الدال والميم والصاد ليس عندى أصلا قال وقد ذكرت فى ذلك كلمات ان صحت فهى تتقارب فى القياس وذكر الدومص والادمص والدمص ثم قال وفى كل ذلك نظر (و) قال

الجوهري (الدومص بيضة الحديد) وقال ثعلب الدومص البيض وقال أبو عمرو يقال للبيضة الدومصة وأنشد ثعلب لغادية الدبيرية في ابنها مرهب * باليته قد كان شيخا أدمصا * تشبه الهامة منه الدومصا * ويروى الدوفصا وقد تقدم * ومما يستدرك عليه الدميص شجر عن السيرافي ودماص كسحاب قرية بمصر من الشرقية ومنها عبد القادر بن أبي بكر بن خضر الشافعي ولد سنة ٨٤٢ والخطيب جمال الدين عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معبد القاهري الدماصي ولد بها سنة ٨١٥ وتحول بمنية سمنود ثم الى نبتيت ثم الى مصر وقرأ البخاري على السخاوي مات سنة ٨٩١ ذكره السخاوي في الضوء ﴿الدمقص كسبحل وقرطاس) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو (القز) كالدمقس والدمقاس والدمقصي ضرب من السيوف * ومما يستدرك عليه الدمارص كعلابط البراق كالدمالص والدلامص أهمله الجماعة وذكره صاحب اللسان استطرادا في د ل م ص ﴿الدملص كعلبط وعلابط) أهمله الجوهري هنا كما تقتضيه كتابته بالاحمر وهو خطأ والصواب كتابته بالاسود فان الجوهري ذكره استطرادا في د ل ص على ان الميم زائدة وقال هو (البراق) ولذا لم يتعرض له الصاغاني في التكملة وهو مقلوب الدلص والدلامص قاله يعقوب والاولى مقصورة عن الثانية فتأمل ﴿الدنفصة بالكسر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هي (دويبة و) تسمى (المرأة الضئيلة) الجسم دنفصة واختلف في هذا الحرف فالذي في العباب والتكملة وسائر نسخ القاموس بالقاف وضبطه صاحب اللسان بالقاف وصححه فانظره ﴿دوص تدويصا) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابي أي (نزل من عليا الى سفلى) في المراتب كذا في العباب والتكملة ﴿صنعة دهماص بالكسر) أهمله الجوهري وقال أبو سعيد السكري أي (محكمة) وبه فسر قول أمية بن أبي عائذ الهذلي * أرتاح في الصعداء صوت المطحر المحشور شيف بصنعة دهماص * ﴿داص يديص ديصانا زاغ وحاد) وفي نسخ الصحاح راغ بالراء قال الراجز * ان الجواد قد رأى وبيصها * فأين ما داصت يديص مديصها * وأنشد الفراء في نوادره * تلك الثريا قد رأى وبيصها * متى تديص يوما أديص مديصها * (و) داصت (الغدة) بين الجلد واللحم تديص ديصا وديصانا تزلقت و (جاءت وذهبت تحت يد محركها وكذا كل ما تحرك تحت يدك) فهو يديص ديصانا (ورجل دياص) اذا كان (لا يقدر عليه) نقله الجوهري (أو) رجل دياص (سمين) وامرأة دياصة سمينة قال ابن فارس يقال ذلك قال فان كان صحيحا فلأنه اذا قبض عليه انداص عن اليد لكثرة لحمه وقال الاصمعي رجل دياص اذا كنت لا تقدر أن تقبض عليه من شدة عضله (والدائص اللص ج داصة) كقائد وقادة وزائد وزادة (و) الدائص أيضا (من يتتبع الولاة ويدور حول الشئ) عن ابن عباد وقال ابن بري هو الذي يجيء ويذهب قال سعيد بن عبد الرحمن * أرى الدنيا معيشتها عناء * فتخطئنا واياها نديص * فان بعدت بعدنا في بغاها * وان قربت فنحن له نديص * (و) في المحيط (المداص المغاص في الماء) يقال أخرجت السمكة من مداصها (والدياصة مشددة المرأة اللحيمة القصيرة) المترجرجة عن أبي عمرو (وداص نشط) وقال ابن عباد الديص النشاط في السائس * قلت وقد تقدم عن ابن الاعرابي دص ودض اذا خدم سايسا (و) داص الرجل اذا (خص بعد رفعة و) داص يديص (فر عن الحرب) وهم الداصة الذين يفرون عن الحرب أو يتحركون للفرار (وانداص الشئ انسل من اليد و) انداص علينا (بالشر فاجأ) وانهجم (وانه لمنداص بالشر) أي (مفاجئ به وقاع فيه) * ومما يستدرك عليه داص عن الطريق عدل والديص حركة الفرار والداصة السفلة لكثرة حركتهم عن كراع والديوص بالكسر الذي يديص أي يتحرك عن ابن عباد ﴿فصل الراء﴾ مع الصاد ﴿ربص بفلان ربصا انتظر به خيرا أو شرا يحل به كتربص) به قال الله تعالى فتربصوا به حتى حين نقله ابن دريد وقال الليث التربص بالشئ أن تنتظر به يوما وقال الجوهري التربص الانتظار وزاد ابن الاثير والمكث ثم ان ظاهر سياقه ان التربص يتعدى بالباء كالربص وهو نص ابن دريد كما عرفت ونص الراغب في المفردات والزمخشري في الاساس غيرهما البيضاوي في قوله تعالى الذين يتربصون بكم انثناء أو اخر النساء قد رله مفعولا فتأمل وقال ابن بري تربص فعل يتعدى باسقاط حرف الجر كقول الشاعر * تربص بها ريب المنون لعلها * تطلق يوما أو يموت حليلها * (و) قال ابن عباد (يقال ربصني أمر وأنا مربوص والربصة بالضم) منه وهي أيضا (كالربشة في اللون) أربص أربش وهم ربص (و) الربصة أيضا (التربص) يقال لي في متاعي ربصة أي تربص كما في الصحاح وقال غيره لي على هذا الامر ربصة أي تلبث وقال أبو حاتم لي بالبصرة ربصة أي تربص (و) قال ابن السكيت يقال (أقامت المرأة ربصتها في بيت زوجها وهي الوقت الذي جعل لزوجها اذا غاب عنها فان أتاها والا فرق بينهما) قال الصاغاني والتركيب يدل على الانتظار ﴿الرخص بالضم ضد الغلاء وقد رخص) السعر (كسكر) رخصا انحط قال شيخنا وحكى بعض فيه الفتح ولم يثبت ثم قيل الاولى تنظيره بقرب حتى يدل على الفعل

دمقص
دملص
دنفص
دوص
دهماص
داص
ربص
رخص

ومصدره الذى هو القرب كالرخص بالضم ورخص (و) الرخص (بالفتح الشئ الناعم) اللين (وقد رخص ككرم رخاصة ورخوصة) بالضم عن أبى عبيد نعم ولان (و) قال ابن دريد امرأة رخصة البدن اذا كانت ناعمة الجسم و (أصابع رخصة غير كزة) وقال الليث ان وصفت بها المرأة فرخصانها نعمة بشرتها ورقتها وكذلك رخاصة أنامله لينها وان وصفت بها النبات فرخاصته هشاشته قال ابن دريد (ج) رخصة (رخائص) فى الشعر وهو (شاذ) وفى المحكم رخص رخاصة ورخوصة فهو رخص ورخيص تنعم والانثى رخصة ورخيصة (والرخصة بضمة) واقتصر عليه الجوهرى (و بضمتين) لغة فى الاولى نقله الصاغانى (ترخيص الله العبد) وفى بعض النسخ للعبد (فيما يخففه عليه و) هو (التسهيل) وهو مجاز ومنه الحديث ان الله يحب أن تؤتى رخصته كما يحب أن تترك معصيته والجمع رخص قال حميد بن ثور رضى الله عنه يصف أتانا * وقد أسرت لقاحا وهى تمخضه * من الدوابر لا تولينه رخصا * (و) من المجاز الرخصة (النوبة فى الشرب) وهى الخرصة أيضا كالرفصة والفرصة يقال هذه رخصتى من الماء وخرصتى وفرصتى ورفصتى أى نوبتى وشربى (و) ثوب رخص ورخيص ناعم وقال أبو عمرو (الرخيص الناعم من الثياب و) قال الليث الموت الرخيص هو (الموت الذريع) وهو مجاز (وأرخصه) الله فهو رخيص (جعله رخيصا) قال الشاعر * نغالى اللحم للاضياف نيا * ونرخصه اذا نضج القدور * (و) أرخص الشئ (وجده رخيصا و) أرخصه (اشتراه كذلك) أى رخيصا كما فى العباب (واسترخصه رآه كذلك) أى رخيصا عن الليث (وارتخصه عده كذلك) أى رخيصا وزاد الزمخشرى واشتراه رخيصا وعليه اقتصر الجوهرى كما ان على الاولى اقتصر الصاغانى فى العباب واياه تبع المصنف (ورخص له فى كذا ترخيصا فترخص هو) فيه (أى) أخذ كل ما طف له و (لم يستقص) وتقول رخصت فلانا فى كذا وكذا أى أذنت له بعد نهيى اياه عنه (ورخاص بالضم من أسمائهن) قال ابن دريد ما أخوذ من قولهم امرأة رخصة البدن اذا كانت ناعمة الجسم * ومما يستدرك عليه الرخصان كعثمان اللين والنعومة وترخص فى الامور أخذ منها بالرخصة والرخيص البليد وهو مجاز ﴿رصه﴾ يرصه رصا (ألزق بعضه ببعض وضم) فهو مرصوص ورصيص ومنه قوله تعالى كأنهم بنيان مرصوص (كرصصه) ترصيصا وكذلك رصرصه وكلما أحكم وجمع وضم بعضه الى بعض فقد رص و بنيان مرصرص ومرصص كمرصوص وقال أبو عبيدة مرصوص لا يغادر منه شئ شيئا وقال الفراء مرصوص يريد بالرصاص (و) رصت (الدجاجة بيضتها) وكذا النعامة (سوتها بمنقارها) ورجلها لتقعد عليها (والرصاص كسحاب م ولا يكسر) ونسبه الجوهرى للعامة والرصص مقصور منه قال ابن دريد وهو عربى صحيح من رص بناءه لتداخل أجزائه وشاهد الرصاص بالفتح قول الراجز * أنا ابن عمرو ذى السنا الوباص * * وابن أبيه مسعط الرصاص * قال وأول من أسعط بالرصاص من ملوك العرب ثعلبة بن امرئ القيس من مازن ابن الازد ثم ان الكسر الذى نفاه المصنف ونسبه الجوهرى للعامة هو الذى جزم به أبو حاتم ونقله أبو حيان فى تذكرته مقتصرا عليه ونقله الزركشى اثناء سورة الصف من التنقيح وكذا نقله أيضا بعض شراح الفصيح قال شيخنا وكنا نسمع من أفواه الشيوخ ان الرصاص مثلث ولم نره منصوصا وهو (ضربان أسود هو الاسرب والاربار وأبيض وهو القلعى والقصدير) وله خواص منها (ان طرح يسيره منه فى قدر لم ينضج لحمها أبدا) والمعروف بالتجربة فيه هو الضرب الاول وكذا (ان طوقت شجرة بطوق منه لم يسقط ثمرها وكثر) ذكره أهل النباتات وقد جرب ذلك فى شجر الرمان وقال أبو الحسين المدايني كان يقال الشرب فى آنية الرصاص أمان من القولنج (وشئ مرصص مطلى به) وكذلك مرصوص كما تقدم عن الفراء (والمرصوصة البئر) التى (طويت به) عن ابن عباد (والرصيص البيض بعضه فوق بعض) قال امرؤ القيس يصف ناقته * على نقنق هبق له ولعرسه * بمنعرج الوعساء بيض رصيص * (و) قال أبو عمرو الرصيص (نقاب المرأة اذا أدنته من عينيها) وقال أبو زيد النقاب على مارن الأنف والترصيص هو ان تنتقب المرأة فلا يرى الا عيناها وتميم تقول هو التوصيص بالواو (وقد رصصت) عن الفراء ووصوصت (والارص المتقارب الاسنان) وهى رصاء (وفخذ رصاء) ضد بداء وهى التى (التصقت باختها) كما فى العباب (والارصوصة) بالضم (قلنسوة كالبطيخة) كما فى العباب (والرصاصة مشددة البخيل) وهو مجاز شبه بالحجر نقله الزمخشرى (و) قال الليث الرصاصة (حجارة لازقة بحوالى العين الجارية كالرصراصة) قال النابغة الجعدى يصف فرسا * حجارة قلت برصراصة * كسين غشاء من الطحلب * (و) قال ابن دريد (هى) أى الرصراصة (الارض الصلبة و) قال ابن دريد (رصرص البناء) اذا (أحكمه وشدده و) قال ابن الاعرابى رصرص (فى المكان ثبت وتراصوا فى الصف) أى صف القتال والصلاة اذا (تلاصقوا وانضموا) وقال الكسائى التراص أن يلصق بعضهم ببعض حتى لا يكون بينهم خلل ولا فرج واصله تراصصوا من رص البناء يرصه رصا فأدغم * ومما يستدرك عليه الرصوص من النساء الرتقا

والرصص فى الاسنان كالصص وقال الفراء رصص اذا ألح فى السؤال وهو مجاز وارتصت الجنادل كترصصت ورصت على القبر الرصائص أى ركمت عليه الحجارة وفى أسنانه رصيص والرصاص من يعمله ومنية الرصاص قرية بمصر منها شيخنا الخطيب المفوه صالح بن محمود الرصاصى ❊ (الرعص كالمنع النفض) بالنون والفاء والضاد عن الليث وقد رعص اى انتفض ومنه حديث أبى ذر رضى الله عنه انه خرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعص فسكنه وقال اسكن فقد أجيبت دعوتك يريد أنه لما قام من مراغه انتفض وارتعد (و) الرعص (الهز والجذب والتحريك) يقال رعصه رعصا اذا هزه وحركه وقال القتبى الثور يطعن الكلب بقرنه فيحمله فيرعصه رعصا اذا هزه ونفضه (كالارعاص) يقال رعصت الريح الشجرة وأرعصتها اذا حركتها (وارتعص تلوى) قال الاصمعى يقال ارتعصت الحية اذا ضربت فلوت ذنبها مثل تبعصت قال العجاج * انى لا أسعى الى داعية * الا ارتعاصا كارتعاص الحية * (و) ارتعص انتفض) يقال ارتعصت الشجرة ورعصتها الريح (و) روى صاحب كتاب الخصائل ارتعص (السعر) وفى بعض النسخ السوق (علا) هكذا رواه لأبى زيد والذى رواه شمر ارتفص بالفاء قال وقال شمر لا أدرى ما ارتفص وقال الازهرى هو بالفاء من الفرصة وهى النوبة وهو صحيح (و) ارتعص (البرق اعترض) هكذا بالصاد المهملة وهو صحيح وارتعاص البرق اضطرابه فى السحاب وفى بعض النسخ اعترض بالضاد وهو غلط (و) ارتعص (الجدى طفر نشاطا) قال ابن دريد وأحسب ان هذا مقلوب من اعترض الفرس وارتعص وهما واحد (و) ارتعص (الرمح اشتد اهتزازه) نقله ابن دريد * ومما يستدرك عليه ارتعص جلده اذا اختلج و برق راعص مضطرب فى لمعانه ❊ (الرفصة بالضم النوبة) تكون بين القوم ينتابونها على الماء قاله أبو عبيد والأموى وهو مقلوب من الفرصة يقال جاءت رفصتك من الماء وفرصتك (وهو رفيصك) وفريصك (أى شريبك) نقله الصاغانى (وارتفص السعر) اذا (غلا) وارتفع هكذا رواه البخارى فى كتاب الخصائل عن أبى زيد وحكاه أبو عبيد عنه أيضا وزاد ولا تقل ارتص أى بالقاف كما فى الصحاح وفى التهذيب ولا تقل ارتعص بالعين (وترافصوا الماء تناوبوه) كتفارصوه ❊ (رقص الرقاص) يرقص رقصا (لعب) وكذا رقص المخنث والصوفى قال ابن برى قال ابن دريد وهو أحد المصادر التى جاءت على فعل فعلا نحو طرد طردا وحلب حلبا (و) من المجاز أتيته حين رقص (الآل) أى (اضطرب) قال لبيد رضى الله عنه * فتلك اذ رقص اللوامع بالضحى * واجتاب اردية السراب ركامها * (و) من المجاز (الخمر) اذا (غلت) رقصت و يقال رقص الشراب اذا أخذ فى الغليان كما فى الصحاح وقال حسان رضى الله عنه * بزجاجة رقصت بما فى قعرها * * رقص القلوص براكب مستعجل * قال ابن دريد هن رواه رقص أى بالاسكان فقد أخطأ (والرقص) بالفتح عن الليث (والرقص والرقصان محركتين الخبب) و يقال ضرب منه يقال رقص البعير رقصا اذا أسرع فى سيره وقد تقدم ان الصحيح فى مصدره التحريك عن ابن دريد وسيبويه ويدل لذلك قول مالك بن عمار القريعى * وأدبروا ولهم من فوقها رقص * والموت يخطر والارواح تبتدر * وقال أوس * نفسى الفداء لمن أداكم رقصا * تدمى حراقفكم فى مشيكم صكك * وقال المساور * واذا دعا الداعى على رقصتو * رقص الخناف من شعاب الاخرم وقال الأخطل * وقيس عيلان حتى أقبلوا رقصا * فبايعوك جهارا بعدما كفروا * وقال أبو وجزة * فما أردنا بها من خلة بدلا * ولا بها رقص الواشين نستمع * فقول المصنف والرقص أى بالفتح انما تبع الليث فانه ذكره مع الرقص والرقصان وقال ان الثلاثة لغات قال (ولا يكون الرقص) ونصه ولا يقال رقص (الا للاعب وللابل) ونحوها قال (ولما سواه القفز والنقز) وأنشد * رب الرقاصات الى قريش * يثبن البيت من خلل الثقاب * وقال الاخطل * انى حلفت برب الراقصات وما * أضحى بمكة من حجب واستار * قال ورب ما قيل للحمار اذا لاعب أتنه يرقص * قلت وكل ذلك مجاز أى رقص البعير ورقص الحمار كما نص عليه الزمخشرى (والرقاصة مشددة لعبة لهم) نقله ابن فارس (و) قال أبو عمرو والرقاصة (الارض لا تنبت شيئا وان مطرت و) من المجاز (أرقص البعير حمله على الخبب) ونزاه قال جرير * بزرود أرقصت القعود فراشها * رعثات عنبلها الغدف الارغل * وقال عنترة * ومرقصة رددت الخيل عنها * وقد همت بالقاء الزمام * قال الاصمعى يريد امرأة منهزمة ركبت مهريا يرقصها (و) من المجاز (ترقص ارتفع وانخفض) قال الراعى * واذا ترقصت المفازة غادرت * ربذا يغل خلفها تغيلا * أى ارتفعت وانخفضت وانما يرفعها و يخفضها السراب والربذ الخفيف السريع * ومما يستدرك عليه رجل مرقص كمنبر كثير الخبب أنشد ثعلب لغادية الدبيرية * وزاغ بالسوط علندى مرقصا * وأرقصت المرأة صبيها ورقصته مثله وقالت فى ترقيصه كذا قال أبو بكر الرقص فى اللغة الارتفاع والانخفاض وقد أرقص القوم فى سيرهم اذا كانوا يرتفعون و ينخفضون وفلاة مرقصة تحمل سالكها على الاسراع ورقص فى كلامه

أسرع وله رقص فى القول عجلة ولقد سمعت رقص الناس علينا سوء كلامهم ورقص فؤاده بين جناحيه من الفزع ورقص الطعام وارتقص اذا غلا وارتفع قال الزمخشرى وغلط من رواه بالقاف وقد تقدم فى ر ف ص وهذا كلام مرقص مطرب وكل ذلك مجاز وهذه مرقصة الصوفية ومرقص كمقعد قرية بمصر سميت بمرقص أحد الكهان أو هى بالسين المهملة وقد تقدم والرقاص الكلبى شاعر واسمه خثيم بن عدى بن غطيف بن نويل نقله ابن برى والرضى الشاطبى عن جمهرة النسب لابن الكلبى والرقاص البريد ✻ رمص الله معيشته) برمصها رمصا (جبرها) نقله الجوهرى عن أبى زيد (و) رمص (بينهم أصلح) عنه أيضا (و) رمصت (الدجاجة) ترمص رمصا (ذرقت وهى رموص) كصبور وقال ابن السكيت يقال قبح الله أما رمصت به أى ولدته (و) قال ابن عباد رمصت (السباع ولدت) وقد تقدم فى د م ص أيضا ذلك (و) رمص (فلان) لاهله رمصا بمعنى (كسب) وفى اللسان اكتسب (والرمص محركة وسخ أبيض يجتمع فى الموق) وقد (رمصت عينه كفرح والنعت أرمص ورمصاء) وفى الصحاح فان سال فهو رمص وان جمد فهو غمص وفى الاساس تقول من أسامه الرمص سره الغمص لان الغمص ماء رطب وهو خير من اليابس وقيل الرمص والغمص سواء وقيل الرمص صغر العين ولزوقها وقد أرمصه الداء أنشد ثعلب لابى محمد الحذلى ✻ مرمصة من كبر ما قيه ✻ وفى حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مقيلا دهينا أى فى صغره (و) رميص (كأمير ع) عن ابن دريد هكذا فى نسخ الجمهرة بخط ابى سهل الهروى وصححه وبخط الأزدى الرمص وقد ضرب عليه أبو سهل (والرميصاء بنت ملحان) أم سليم زوجة أبى طلحة وأم أنس (صحابية) كبيرة القدر ويقال فيها أيضا الغميصاء ✻ ومما يستدرك عليه الشعرى الرميصاء أحد كوكبى الذراع سميت بذلك لصغرها وقلة ضوئها ورمص الشئ طلبه ولمسه ورمصت اليه نظرت أخفى نظرا رمص رمصا كما فى العباب وقال ابن برى أهمل الجوهرى من هذا الفصل الرميص وهو بقل أحمر قال عدى ✻ أحمر مطموثا كماء الرميص ✻ والرمص موضع عن ابن دريد كذا وقع فى نسخ الجمهرة بخط الأزدى ونقله فى اللسان مع الرميص وصوابه الرمص كما هو بخط أبى سهل وقد تقدم قريبا والرماصة كسحابة وثمامة قرية شرقى قلعة بنى راشد بالمغرب ✻ راص ✻ الرجل أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (عقل بعد رعونة) كذا فى التهذيب والعباب والتكملة ✻ الرهص بالكسر العرق الاسفل من الحائط) قال شيخنا وفيه اغراب والعرق محركة كل صف من اللبن والآجر قلت لا اغراب فقد أورده الجوهرى هكذا وكذا الصاغانى والزمخشرى وهذا نص عبارتهم قالوا يقال رهصت الحائط بما يقيمه اذا مال ورهص أصلح أصل الجدار المنشق ويقال اذا ثبت جدارا أحكم رهصه وأصل الرهص تأسيس البنيان (وذكر فى د م ص) استطرادا (و) الرهص (الطين الذى يبنى به يجعل بعضه على بعض) قال ابن دريد (و) هو بهذا المعنى لا أدرى اعربى أم دخيل غيرانهم قد تكلموا به فقالوا (الرهاص) كشداد (عامله و) الرهص (كالمنع العصر الشديد) وفى بعض النسخ العسر الشديد وهو غلط (و) من المجاز الرهص (الملامة) يقال رهصنى فلان فى أمر فلان أى لامنى وهو من الرهصة وتقول فلان ماذ كرعنده أحدا لا غمصه وقدح فى ساقه ورهصه (و) الرهص (الاستعجال) يقال رهصنى فى الامر أى استعجلنى فيه (و) يقال (رهصنى) فلان (بحقه) أى (أخذنى أخذا شديدا) وقال ابن شميل رهصه بدينه رهصا ولم يعتمد أى أخذه به أخذا شديدا على عسره ويسره (وأرهص الحائط) لغة ضعيفة فى (رهصه) كذا فى العباب (و) من المجاز أرهص (الله فلانا جعله معدنا للخير) ومأتى (والأسد الرهيص) الذى يظلع فى مشيته خبثا وهو أيضا (لقب هبار بن عمرو بن عمير بن ثعلبة بن غياث بن ملقط بن عمرو بن ثعلبة بن عوف بن وائل بن ثعلبة بن رومان الطائى لقب به كأنه من شجاعته لا يبرح مركزه فكأنما رهص وهو مجاز (زعموا) وهم طئ (انه قاتل عنترة بن شداد) العبسى وأبى ذلك أبو عبيدة نقله الصاغانى قلت والذى قرأته فى انساب أبى عبيد بن الكلبى ان اسمه جبار بن عمرو وان الذى قتل عنترة هو زرر بن جابر بن سدوس الذى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فلم يسلم وقال لا يملك رقبتى عربى وقد تقدم ذكره (ورهص الفرس كعنى) عن ثعلب (وفرح) عن الكسائى وأبى زيد والاولى أفصح قاله ثعلب وأباه الكسائى (فهو رهيص ومرهوص) أى (أصابته الرهصة وهى وقرة تصيب باطن حافره) وفى الصحاح الرهصة أن يدوى باطن حافر الدابة من حجر يطأ مثل الوقرة (وأرهصه الله تعالى) مثل أوقره وقال ابن الأثير أصل الرهص أن يصيب باطن حافر الدابة شئ يوهنه أو ينزل فيه الماء من الاعياء وأصل الرهص شدة العصر (وخف رهيص أصابه الحجر) فأوهنه (والرواهص من الحجارة التى) ترهص أى (تثكب الدواب) اذا وطئتها (و) قال أبو عبيد هى (الصخور المتراهصة الثابتة) كذا فى النسخ وصوابه المتراصفة كما هو نص الصحاح واحدتها الراهصة قال الأعشى

✻ فعض حديد الارض ان كنت ساخطا ✻ بفيك واحجار الكلاب الرواهصا ✻ (و) يقال (لم يكن ذنبه عن

ارهاص) وهو مأخوذ من الحديث ونصه وان ذنبه لم يكن عن ارهاص (أى اصرار وارصاد وانما كان عارضا) وأصله من الرهص وهو تأسيس البنيان (و) يقال (راهص غريمه) أى (راصده والمراهص) المراتب والدرجات قال ابن دريد (لم يسمع بواحدها) وقال الجوهرى والزمخشرى واحدتها مرهصة يقال كيف مرهصة فلان عند الملك وأنشد الجوهرى للاعشى يهجو علقمة بن علاثة * رمى بك فى اخراهم تركك العلى * وفضل أقواما عليك مراهصا * ومما يستدرك عليه رمى الصيد فرهصه أوهنه ودابة رهيص ورهيصة مرهوصة والجمع رهص والرهص الغمز والعثار عن شمر وبه فسر قول النمر بن تولب فى صفة جمل * شديد وهص قليل الرهص معتدل * بصفحتيه من الانساع انذاب * ورهص الحائط دعم وقال أبو الدقيش للفرس عرقان فى خشومه وهما الناهقان واذا رهصهما مرض لهما والارهاص الاثبات يقال أرهص الشئ اذا أثبته وأسسه وهو مجاز ومنه ارهاص النبوة وأصابه راهص وفى كتاب النبات لابى حنيفة ونوء الفرغ المقدم ارهاص للوسمى قال ابن سيده يريد أنها مقدمة له وايذان به وراهص حرة سوداء لفزارة وعندها اكام متصلة تعرف بتل راهص ﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الصاد ﴿الشبرص كسفرجل) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الجمل الصغير) وكذلك القرمل والحبر برأورده الازهرى فى الخماسى ﴿الشبص محركة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الخشونة وتداخل شوك الشجر بعضه فى بعض وقد تشبص الشجر اشتبك) ودخل بعضه فى بعض لغة يمانية قال * متخذا عريسه فى العيص * وفى دغال أشب التشبيص * هكذا أورده ابن القطاع أيضا فى كتاب الابنية له ﴿الشخص﴾ بالفتح عن الكسائى (ويحرك) عن الاصمعى واستدل بقول حميد بن ثور رضى الله عنه * فومى اليها فانى قد طمعت لكم * ان استفيء اليها ريمة شخصا * وقال الجوهرى وأنا أرى انهما لغتان مثل نهر ونهر لاجل حرف الحلق وصححه الصاغانى فى العباب (و) زاد الليث (الشخصاء و) زاد الاصمعى (الشخاصة) كسحابة (و) زاد ابن عباد (الشخصة محركة) قال الكسائى الشخص (شاة ذهب لبنها كله) وكذلك الناقة حكاه عنه أبو عبيد كما فى الصحاح (و) قال الليث والشخص أيضا تكون (السمينة) كما نقله الصاغانى وفى المحكم والشخصاء من الغنم السمينة (و) قيل هى (التى لا حمل بها) ولا لبن وقال الاصمعى الشخاصة هى التى لا لبن لها (و) فى الصحاح قال العدبس الشخص (التى لم ينزع عليها قط) والعائط التى قد أنزى عليها فلم تحمل (ج أشخاص) كفلس وأفلاس وسبب وأسباب (وشخاص) كعبد وعباد (وشخص بلفظ الواحد) عن الكسائى ونقله الجوهرى (وشخصات وشخص محركة) فهما نقلهما ابن عباد وفاته فى الجموع أشخص كفلس وأفلس عن شمر وأنشد * بأشخص مستأخر مسافده * (و) الشخوص (كصبور النضوة تعبا) أورده الصاغانى فى كتابيه (وأشخصه أتعبه) كما فى العباب (و) قال ابن عباد أشخصه (عن المكان أجلاه) * ومما يستدرك عليه أشخصه وشخصه أبعده كما فى النوادر وكذلك أخصه وفخصه وأمحصه ومحصه قال أبو وجزة * ظعانى من قيس بن عيلان أشخصت * بهن النوى ان النوى ذات مغول * أى باعدتهن والشخص ردىء المال وخسارته وفى المحكم شخص الرجل شخصا لحج وظبية شخص مهزولة عن ثعلب ﴿الشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعد) وفى الصحاح من بعيد (ج) فى القليل (أشخص و) فى الكثير (شخوص وأشخاص) وفاته شخاص وذكر الخطابى وغيره انه لا يسمى شخصا الا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع وأما ما أنشده سيبويه لعمر بن أبى ربيعة * فكان نصيرى دون من كنت أتقى * ثلاث شخوص كاعبان ومعصر * فانه أراد ثلاثة أنفس وفى الحديث لا شخص أغير من الله قال ابن الأثير الشخص كل جسم له ارتفاع وظهور والمراد به اثبات الذات فاستعيرلها لفظ الشخص وقد جاء فى رواية أخرى لا شئ أغير من الله وقيل معناه لا ينبغى لشخص أن يكون أغير من الله (وشخص كمنع شخوصا ارتفع و) يقال شخص (بصره) فهو شاخص اذا (فتح عينيه وجعل لا يطرف) قال الله تعالى فاذا هى شاخصة أبصار الذين كفروا (و) شخص الميت (بصره رفعه) الى السماء فلم يطرف وشخص ببصره عند الموت كذلك وهو مجاز وأبصار شاخصة وشواخص وتقول سمعت بقدومك فقلبى بين جناحى راقص وبصرى تحت حجاجى لشاخص وقال ابن الأثير شخوص بصر الميت ارتفاع الاجفان الى فوق وتحديد النظر وانزعاجه (و) شخص (من بلد الى بلد) يشخص شخوصا (ذهب و) قيل (سار فى ارتفاع) فان سار فى هبوط فهو هابط وأشخصته أنا (و) شخص (الجرح انتبر وورم) عن الليث وفى المحكم شخص الشئ يشخص شخوصا انتبر وشخص الجرح ورم (و) شخص (السهم ارتفع عن الهدف) فهو سهم شاخص وهو مجاز وقال ابن شميل لشد ما شخص سهمك وقصر سهمك اذا لمح فى السماء وقال حميد بن ثور رضى الله عنه

* ان الحبالة ألهتنى عيادتها * حتى أصيد كما فى بعضها تنصا * شاة أواردها لست بقاتلها * * رام رماها بو بل النبل أو شخصا * وكنى بالشاة عن المرأة (و) شخص (النجم طلع) قال الأعشى يهجو علقمة

مستدرك

شبرص

شيص

شخص

مستدرك

شخص

٢ الرواية المشهورة فكان مجنى اه

ابن علاثة * تبيتون فى المشتى ملاء بطونكم * وجاراتكم غرثى يبتن خمائصا * يراقبن من جوع خلال مخافة * نجوم الثريا الطالعات الشواخصا * (و) شخصت (الكلمة من الفم ارتفعت نحو الحنك الأعلى وربما كان ذلك) فى الرجل (خلقة أن يشخص بصوته فلا يقدر على خفضه) بها (و) من المجاز (شخص به كعنى أتاه أمر أقلقه وأزعجه) ومنه حديث قيلة بنت مخرمة لتميمية رضى الله عنها فشخص بى أى كأنه رفع من الارض لقلقه وانزعاجه ومنه شخوص المسافر خروجه عن منزله (و) شخص الرجل (ككرم) شخاصة فهو شخيص (بدن وضخم والشخيص الجسيم) وقيل العظيم الشخص (وهى) شخيصة (بهاء) والاسم الشخاصة قال ابن سيدة ولم أسمع له بفعل فأقول ان الشخاصة مصدر وقد شخصت شخاصة (و) قال أبو زيد الشخيص (السيد) وقيل رجل شخيص اذا كان ذا شخص وخلق عظيم بين الشخاصة (و) من المجاز الشخيص (من المنطق المتجهم) عن ابن عباد (وأشخصه) من المكان (أزعجه) وأقلقه فذهب (و) أشخص (فلان حان سيره وذهابه) يقال نحن على سفر قد أشخصنا اى حان شخوصنا (و) قال أبو عبيدة أشخص (به) وأشخس اذا (اغتابه) حكاه عنه يعقوب وهو مجاز (و) أشخص (الرامى) اذا (جاز سهمه الهدف) وفى بعض نسخ الصحاح الغرض أى من أعلاه وهو مجاز (و) قال ابن عباد (المتشاخص) الامر (المختلف و) قال أبو عبيد المتشاخص والمتشاخس الكلام (المتفاوت) * ومما يستدرك عليه الشخوص ضد الهبوط عن ابن دريد وشخص عن قومه خرج منهم وشخص الهم رجع والشاخص الذى لا يغب الغزو عن ابن الاعرابى وأنشد * أماترين اليوم ثلبا شاخصا * والثلب المسن وفى حديث أبى أيوب فلم يزل شاخصا فى سبيل الله وفى حديث عثمان انما يقصر الصلاة من كان شاخصا أو بحضرة عدو أو مسافر وتشخيص الشئ تعيينه وشئ مشخص وهو مجاز وأشخص اليه تجهمه وهو مجاز وكذلك قولهم رمى فلان بالشاخصات والمشاخص دنانير مصورة وبنو شخيص كأمير بطن قال ابن سيدة أظنهم انقرضوا * قلت والشخيص أخو عنز وبكر وتغلب بنو وائل بن قاسط قيل انه لما ولد له الشخيص خرج فرأى شخصا على بعد صغيرا فسماه الشخيص قال السهيلى فهؤلاء الأربع هم قبائل وائل وهم معظم ربيعة وشخصان موضع قال الحارث بن حلزة * أوقدتها بين العقيق فشخصى بعود كما بلوح الضياء * ﴿الشرص بالكسر) مكتوب عندنا بالاحمر وهو كذلك ساقط من نسخ الصحاح ولم ينبه عليه الصاغانى مع كمال تتبعه وقال ابن دريد هو (النزعة عند الصدغ) وهو من الشرص بمعنى الشصر وهو الجذب كان الشعر شرص شرصا فجعل الموضع الاترى الى تسميتها نزعة والجذب والنزع من واد واحد كما فى العباب (ج شرصة) كعنبة (وشراص) بالكسر أيضا (و) قال الليث (الشرصتان ناحيتا الناصية) وهما أرفعهما شعرا (ومنهما تبدأ النزعتان) وقيل هما الشرصان قال الأغلب العجلى * يارب شيخ أشمط العناصى * ذى لمة مبيضة العصاص * صلت الجبين ظاهر الشراص * وفى حديث ابن عباس ما رأيت أحسن من شرصة على رضى الله عنهم قال ابن الأثير هكذا رواه الهروى بكسر ففتح وقال الزمخشرى هو بكسر فسكون (و) الشرص (بالتحريك) شرص الزمام وهو (قفر يقفر على أنف الناقة وهو خزيعطف عليه ثنى زمامها فتكون أطوع وأسرع) وأدوم لسيرها قاله ابن دريد وأنشد * لولا أبو عمر حفص لما انتجعت * مروا فلوصى ولا أزرى بها الشرص * (و) الشرص (فى الصراع أن يضعه على وركه فيصرعه) كالشرز بالزاى (و) هما أيضا (الغلظ من الارض) كالشرض بالضاد (و) الشرص (بالفتح أول مشى الحوار) أى أول ما يعلم المشى قاله ابن عباد (و) الشرص (الجذب) مقلوب عن الشصر (و) الشرص (الشدة والغلظة) عن ابن فارس (وشرصه بكلامه) اذا (سبعه والشروص) نحو (المقروص والمشراص حديدة مثنية يغمز بها بين كتفى الحمار غمزا لطيفا) غير شديد كما فى العباب (والشريصة الوجنة ج شرائص) نقله الصاغانى فى العباب وهى كالفريصة والفرائص (و) قال ابن فارس فى المقاييس (الشرواص بالكسر الضخم الرخو من كل شئ) وذكره فى الجمل بالضاد المعجمة قال والشين والراء والصاد ما أحسب فيه شيئا صحيحا لانى لا أرى قياسه مطردا وذكر الشرصتين والشرواص والشرص للغلظ * ومما يستدرك عليه شرباص محركة قرية بالقرب من فارسكور بمصر من الدقهلية * ومما يستدرك عليه جمل شرناص ضخم طويل العنق والجمع شرانيص هنا أورده صاحب اللسان عن الليث وأورده المصنف فى الضاد المعجمة تقليد الصاغانى وسيأتى ﴿الشص بالكسر حديدة عقفاء يصاد بها السمك ويفتح) ذكر الجوهرى اللغتين وقال ابن دريد لا أحسب هذا الذى يسمى شصا عربيا محضا قال الصاغانى صدق ابن دريد وهو معرب ويقال له بالفارسية شست (و) الشص اللص الحاذق) الذى لا يرى شيئا الا أتى عليه (ج شصوص) نقله الجوهرى (و) قال ابن دريد يقال (شصصته) عن (الشئ أى (منعته) كأشصصته (وسنة شصوص جدبة وهى) أى الشصوص أيضا (الناقة الغليظة اللبن) كذا فى العباب وفى الصحاح القليلة اللبن ولا مناقة فان اللبن اذا غلظ قل جمعه شصائص وشصص وشصاص وفى الحديث

مستدرك

شرص

شرباص

شرناص

شص

ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا الشصص وخرج حضرمي بن عامر في حلتين يتحدث في مجلس قومه فقال جزء بن سنان بن مؤلة والله ان حضرميا لجذل بموت أخيه ان ورثه فقال حضرمي * يقول جزء ولم يقل جذلا * اني تزوجت ناعما جذلا * ان كنت أزنتني بها كذبا * جزء فلاقيت مثلها عجلا * * أفرح ان أرزأ الكرام وان * أورث ذودا شصائصا نبلا * فلم يمكث الا أياما حتى دخل اخوة لجزء سبعة في بئر يحفرونها فأسنوا فيها فماتت عليهم جميعا وانهارت (وقد شصت تشص شصوصا وشصاصا صارت كذلك) أي قليلة اللبن وكذلك أشصت بالألف وسيأتي قريبا (و) شص (فلان) يشص شصا (عض على نواجذه صبرا) وفي العباب عض نواجذه على شئ صبرا (و) شصت (المعيشة) تشص شصوصا (اشتدت و) يقال شصه (عنه) اذا (منعه كأشصه) عن ابن دريد وأنشد وقال هذا البيت قديم أنشده ابن الكلبي * أشص عنه أخوضة كائبه * من بعد ما أرملوا من أجله بدم * وهذا قد تقدم بعينه في كلام المصنف فهو تكرار (وما أدري أين شص أين ذهب) قاله ابن عباد (والشصاصاء السنة الشديدة) وأصل الشصص والشصاص هو اليبس والجفوف والغلظ والشدة قال الاصمعي يقال أصابتهم لأواء وشصاصاء اذا أصابتهم سنة شديدة (و) قال المفضل الشصاصاء (المركب السوء و) يقال (لقيته على شصاصاء) أمر أي على حد أمر وعجلة ولقيته على شصاصاء غير مضاف أي (على عجلة) كأنهم جعلوه اسما لها قاله الكسائي وأنشد * نحن نتجنا ناقة الحجاج * على شصاصاء من التاج * ومثل ذلك على اوفاز واوفاض (أو) لقيته على شصاصاء أي على (حاجة لا يستطيع تركها) عن ابن برزج (وأشص) صاحبه عنه أي (أبعده و) قال أبو عبيد أشصت (الناقة قل لبنها) جدا وقيل انقطع البتة قال ابن عباد (وهي مشص) وهو القياس وأنكره ابن سيدة (و) قال أبو عبيد (شصوص) من شصت قال وهذا (شاذ) والجمع شصائص وشصاص وشصص (و) يقال (شاة شصص بضمتين) للتي (ذهب لبنها للواحدة والجمع) كذا في الصحاح قال ابن بري والمشهور شاة شصوص وشياه شصص فاذا قيل شاة شصص فهو وصف بالجمع كحبل ارمام وثوب اخلاق وما أشبهه * ومما يستدرك عليه الشصص النكد كالشصاص ويقال نفى الله عنك الشصائص أي الشدائد ويقال انكشف عن الناس شصاصاء منكرة

شقص * الشقص بالكسر السهم) قال ابن دريد يقال لي في هذا المال شقص أي سهم ومنه الحديث من أعتق شقصا من مملوك فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك فيه قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه (و) الشقص أيضا (النصيب) من الشئ قال الشافعي رضي الله عنه في باب الشفعة فان اشترى شقصا من ذلك أراد بالشقص نصيبا معلوما غير مفروز (و) قال شمر قال خالد النصيب و (الشرك) والشقص واحد قال شمر (كالشقيص) وهو في العين المشتركة من كل شئ قال الازهري واذا فرز جاز أن يسمى شقصا ويقال لك شقص هذا وشقيصه كما تقول نصفه ونصيفه والجمع من كل ذلك اشقاص وشقاص (وهو) أي الشقيص أيضا (الشريك) يقال هو شقيصي أي شريكي في شقص من الارض (و) الشقيص (الفرس الجواد) الفاره وقال الليث الشقيص في نعت الخيل فراهة وجودة قال ولا أعرفه (و) قال ابن دريد الشقيص (القليل من الكثير) وقال غيره وكذلك الشقص يقال أعطاه شقصا من ماله وشقيصا من ماله وقيل هو الحظ (والمشقص كمنبر نصل عريض) من نصال السهام قاله ابن دريد (أو) هو (سهم فيه ذلك) أي نصل عريض وهذا قول ابن فارس (و) قيل المشقص (النصل الطويل) وليس بالعريض فأما الطويل العريض من النصال فهو المعبلة وهذا عن الاصمعي كما رواه عنه أبو عبيد وقال الجوهري المشقص من النصال ما طال وعرض وقال * سهام مشاقصها كالحراب * قال ابن بري وشاهده أيضا قول الاعشى يهجو علقمة بن علاثة * فلو كنتم نخلا لكنتم مشاقصا * ولو كنتم نبلا لكنتم مشاقصا * وقد تكرر ذكره في الحديث مفردا ومجموعا (أو) هو (سهم فيه ذلك) أي النصل الطويل وقال الليث المشقص سهم فيه نصل عريض (يرمى به الوحش) قال الازهري هذا التفسير للمشقص خلاف ما حفظ عن العرب * قلت وسبق له في ح ش أ ن المشقص السهم العريض النصل مثل قول الليث سواء وقيل المشقص على النصف من النصل ولا خير فيه يلعب به الصبيان وهو شر النبل وأحرضه يرمى به الصيد وكل شئ (وتشقيص) الجزرة أي (الذبيحة) من شاة وأما الابل فالجزور تعضيتها و (تفصيل أعضائها) بعضها من بعض (سهاما معتدلة بين الشركاء) ومنه حديث الشعبي من باع الخمر فليشقص الخنازير معناه فليقطع الخنازير قطعا أو يفصلها أعضاء كما يفصل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه يشقصه (و) منه (المشقص كمحدث القصاب) والمعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما في التحريم سواء وهذا لفظ معناه النهي تقديره من باع الخمر فليكن للخنازير قصابا جعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن أبي داود * ومما يستدرك عليه الشقص القطعة من الارض والطائفة من الشئ والشقيص الشئ اليسير قال الاعشى

* فتلك التى حرمتك المتاع * وأودت بقلبك الاشقيصا * وأشاقيص اسم موضع وقيل هو ماء لبنى سعد قال الراعى * يطعن بجون ذى عثانين لمتدع * أشاقيص فيه والبديان مصنعا * أراد به البقعة فأنثه ﴿الشكص ككتف وأمير) أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (الشئ الخلق لغة فى السين) وقد تقدم (و) قال الصاغانى (الشكاص) بالكسر (المختلفة نبتة الاسنان) كذا فى التكملة والعباب * ومما يستدرك عليه الشكيصة من الابل التى لا لبن لها ولا ولد فى بطنها نقله الصاغانى فى التكملة ﴿شمص الدواب) أهمله الجوهرى ولكن وجد فى بعض هوامش النسخ وعليها علامة الزيادة ونصه شمص الدواب شموصا ساقها سوقا عنيفا وسيأتى فى ملص له ذكر شماص استطرادا فتأمل

شمص

وقال الليث شمص الدواب (طردها طردا نشيطا) وقال أيضا (أو) شمصها اذا طردها طردا (عنيفا كشمصها) تشميصا وأنشد * وان الخيل شمصها الوليد * قال ولا يقال هذا الا بالصاد (و) قال ابن عباد شمص (فلانا) بسوط (ضربه) به (والشماص بالضم العجلة) يقال أخذه من هذا الامر شماص أى عجلة (و) قال ابن عباد (الشمص محركة تسرع الانسان بكلام و) قال أبو عمرو (انشمص) فلان اذا (ذعر) وأنشد لرجل من بنى عجل * فانشمصت لما أتاها مقبلا * فهابها فانصاع ثم ولولا * (و) قال ابن فارس (التشميص أن تخمس الدابة حتى تفعل فعل الشموص) وان ينزقها ليتحرك وقال الليث هو بالسين (و) قال ابن عباد (المتشمص المتقبض و) هو أيضا (الفرس) الذى قد (سنق من الرطبة وجارية ذات شماص وملاص) بالكسر أى (تفلت وانملاص) ذكره الازهرى فى م ل ص وكذلك الجوهرى استطرادا * ومما يستدرك عليه شمصه ذلك يشمصه شموصا أنفه وقد شمصتنى حاجتك أى أعجلتنى قال ابن برى وذكر كراع فى المنضد شمصت الفرس وشمت واحد والشماص والشماس بالسين والصاد سواء ودابة شموص نفور كشموس وقال الليث حاد شموص أى مجد وقيل هداف وأنشد * وساق بعيرهم حاد شموص * والمشموص الذى قد نخس وحرك فهو شاخص البصر قال * جاؤا من المصرين بالصوص * كل يتيم ذى قفا محصوص * ليس بذى بكر ولا قلوص * ينظر كنظر المشموص * وقال ابن الاعرابى شمص تشميصا اذا أدنى انسانا حتى يغضب والشماصاء الغلظ من الارض كالشصاصاء ﴿شنبص كجعفر) أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وأورده فى العباب عن ابن دريد (اسم) ومثله فى اللسان

شنبص

﴿شنص به كنصر وسمع شنوصا تعلق به) فهو شانص نقله ابن دريد واقتصر على انه من باب نصر (أو) شنص به اذا (سدك به ولزمه) وهذا نقله ابن فارس واقتصر على انه من باب سمع ففى كلام المصنف لف ونشر مرتب ولكن قل من يتنبه لذلك (وشناص كغراب ع) نقله ابن دريد وأنشد * دفعناهن بالحكمات حتى * دفعن الى علا والى شناص * وعلا موضع أيضا (وفرس شناص كرباع) أى بالفتح (وشناصى) أيضا مثل دوودوى وقعسر وقعسرى ودهردوار ودوارى (و يضم) عن أبى عبيدة (طويل شديد جواد) والانثى شناصية وأنشد لمرار بن منقذ يصف فرسا * شندف أشدف مادرعته * وشناصى اذا هيج طمر * ويروى واذا الموطئ طيار طمر وقال ابن فارس يقال هو نشاصى والشندف الطويل والاشدف المائل فى احد الشقين * ومما يستدرك عليه الشنفاص بالكسر الثوب الغليظ يعمل من الكتان ومن لحاء الشجر

شنفص

﴿الشنفصة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان والصاغانى فى التكملة وأورده فى العباب عن بعضهم هو (الاستقصاء) قال وهى كلمة (مولدة و) قال الليث (الشنافصة ضرب من الجند الواحد شنفاصى بالكسر) منسوب الى الشنفاص ﴿الشوص نصب الشئ بيدك وزعزعته عن مكانه) نقله ابن دريد (و) يقال الشوص (الدلك باليد)

شاص

مثل الموص سواء وقال ابن الاعرابى شصته دلكته (و) قال أبو زيد الشوص (مضغ السواك والاستنان به) وقد شاص سواكه يشوصه فهو شائص (أو) الشوص (الاستياك) عن أبى عمرو وقيل هو امرار السواك على أسنانه عرضا وقيل هو أن يفتح فاه و يمره على أسنانه (من سفل الى علو) وقيل هو ان يطعن به فيها (كالاشاصة) عن الفراء يقال شاص فاه واشاصه (و) زاد غيره (التشويص) يقال شاص فاه واشاصه وشوصه (و) الشوص (وجع الضرس والبطن) من ريح تعقد تحت الاضلاع وبهما فسر الحديث من سبق العاطس بالحمد أمن الشوص واللوص والعلوص واللوص وجع فى النحر والعلوص اللوى وهو التخمة ويذكران فى محلهما (و) قال الهوازنى الشوص (ارتكاض الولد فى بطن أمه و) قال كراع الشوص (الغسل والتنقية) والتنظيف يقال شاص الشئ شوصا اذا غسله وكذا شاص فاه بالسواك وقال أبو عبيدة شصت الشئ اذا نقيته وقال ابن الاعرابى الشوص دلك الاسنان والشدق وانقاؤها وقال أبو عبيد وكل شئ غسلته فقد شصته ومصته ورخصته (يشاص و يشوص فى الكل) الاولى لغة فى الثانية نقلها الصاغانى فى العباب (و) الشوص (بالتحريك) فى العين مثل (الشوس) والسين أكثر من الصاد قاله الازهرى وهو أشوص اذا كان يضرب جفنى عينيه كثيرا (والشوصة) بالفتح والضم والاول أعلى (وجع فى البطن) من ريح (أو ريح تعتقب

في الاضلاع) يجد صاحبها كالوخز فيها وقد شاصته الريح بين أضلاعه شوصا وشوصانا وشؤوصة وقيل ريح تأخذ الانسان في لحمه تحول مرة ها هنا ومرة ها هنا ومرة في الجنب ومرة في الظهر ومرة في الحواقن تقول شاصني شوصة والشوائص أسماؤها (أوورم في حجابها من داخل) نقله الجوهري عن جالينوس مقلدا اخاه أبا نصر الفارابي في ديوان الادب وقلدهما الصاغاني (و) قيل الشوصة (اختلاج العرق) واضطرابه من ريح وقد شاص به العرق شوصا وشوصا وقال ابن شميل الشوصة الركزة (والشوصاء العين التي كأنها تنظر من فوقها) عن ابن عباد وقد شوصت شوصا وذلك اذا عظمت فلم يلتق عليها الجفنان (والشياص) بالكسر (شراسة الخلق أصله شواص) صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها ذكره ابن عباد في هذا التركيب وسيعاد في الذي يليه * ومما يستدرك عليه شوص السوالف غسالته وقيل ما يبقى منه عند التسول وبهما فسر الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السوالف وشاص به المرض شوصا وشوصانا هاج والشوصة ريح ترفع القلب عن موضعه كأنها تزعزعه وقال ابن عباد شاص فلان بفلان شوصا شغب به وشيص به صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها * (الشيص بالكسر تمر لا يشتد نواه) قال الفراء وقد لا يكون له نوى (كالشيصاء) بالمد (أو رداً التمر) عن ابن فارس أو اذا كان يسيرا قاله الليث (الواحدة بهاء) وقيل هو فارسي معرب وقال الاموي هي في لغة بلحارث بن كعب الصيص وأهل المدينة يسمون الشيص السخل (و) الشيص (وجع الضرس أو البطن) لغة في الشوص (وأشاصت النخلة) وشيصت الاخيرة عن كراع اذا فسدت وصار حملها الشيص وانما يتشيص اذا (لم تتلقح) كما في الصحاح (و) الشيص (جنس من السمك) نقله الصاغاني الواحدة شيصة (وأبو الشيص) محمد بن عبد الله بن رزين (الخزاعي) ابن عم دعبل الخزاعي (شاعر) معروف توفي سنة ١٩٦ وقد كف بصره (والشياص) بالكسر (شراسة الخلق) عن ابن عباد ذكره في التركيبين وأصله شواص وقد تقدم (و) في النوادر يقال (شيصهم) اذا (عذبهم بالاذى و) يقال (بينهم مشايصة) أي (منافرة) * ومما يستدرك عليه أشاص به اذا رفع أمره الى السلطان قال مقاس العائذي * أشاصت بنا كاب شصوصا وواجهت * على رافدينا بالجزيرة تغلب *

صص

(فصل الصاد) المهملة مع نفسها (صص الصبي وقفقه حدثه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وغالب من صنف في اللغة وأورده الصاغاني في كتابيه وزاد (لم يوجد في كلامهم ثلاثة أحرف من جنس) واحد (في كلمة) واحدة (غيرهما) قال شيخنا وكأنه نسي ما مر له في بيه وزز ونحوهما وهذا ذكره على جهة التقليد لان غيره من اللغويين كأبي عبيد الهروي اقتصر واعلى مثله في الاشباه والنظائر فأورده كما قالوه غافلا عن اهمال النظر فيما تقدم وقد عقد ابن القطاع في كتاب الابنية له لهذا المبحث فصلا يخصه فقال فصل ولم تبن العرب كلمة تكون فاء الفعل وعينه ولامه فيها من موضع واحد استثقالا لذلك الا انه قد جاء في الاسماء غلام بيه أي سمين وقال عمر بن الخطاب لأجعل للناس بيبانا واحدا وقولهم في لسانه هبهة وهي شبيهة باللثغة وقولهم قعدا الصبي على قفقه وصصه أي حدثه لا يعلم في الاسماء غير ذلك وأفعالها هبيه هبهة وقق يقق قفقا وصص يصص صصصا ولم أسمع لبية بفعل وجاء في الفعل حرف واحد وهو قولهم زززته ازززا أي صفعته وانما تجيء الفاء والعين كقولهم الددو والددن والدداو هو اللعب وفي الحديث ما أنا من ددولا الدد منه انتهى قال شيخنا وزاد في الاشباه والنظائر من المزهر وقالوا ددد مشددا وددد ودد مشددا أيضا وزدته أيضا حافي المسفر وبه تعلم ما في كلام المصنف من القصور والغفلة * (الصعفصة) * أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو السكاج وحكى عن الفراء (السكاجة) في (لغة اليمامة) صعفصة قال وتصرف رجلا تسميه بصعفص اذا جعلته عربيا * (الصوص بالضم) أهمله الجوهري وهو (اللئيم) القليل الندى والخير وقيل هو البخيل وقال ابن الاعرابي هو الذي (ينزل وحده ويأكل وحده و) اذا كان الليل أكل (في ظل القمر ليلا يراه الضيف) وأنشد * صوص الغنى سدغناه فقره * قال أبو عمرو معناه نعفي على لؤمه ثروته وغناه فعلى هذا التفسير الراء من القافية منصوبة قال الصاغاني الرواية فقره بالرفع والقافية مرفوعة والرجز لقدام بن جساس الاسدي وقد أنشده أبو عمر في ياقوتة * المروص على الصحة وسياقه * ليس بناخ طويل عمره * جاف عن المولى اطى عنصره منهدم الجول اليه جفره * صوص الغنى سدغناه فقره * اللهم الا أن يحمل على الاقواء قال (ومنه المثل أصوص عليها صوص) أي كريمة عليها بخيل وقد مر في ا ص ص (والمصوصى) يوم (من أيام العجوز) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الصوص بالضم قد يكون جمعا عن ابن الاعرابي وأنشد * فألفيتكم صوصا الصوصا اذا دجى الظلام * وهيا بين عند البوارق * والصوص بالضم قرية بالصعيد الأعلى من أعمال قولة * (الصيص بالكسر) لغة في (الشيص كالصيصاء) لغة في الشيصاء ونقل الجوهري عن الاموي ان الصيص في لغة بلحارث ابن كعب الحشف من التمر (وهي) أي الصيصاء أيضا (حب الحنظل الذي ما فيه لب) قال الدينوري قال بعض

مستدرك

شيص

الرواة وهو أيضا من كل شئ وكذلك نحو حب البطيخ والقثاء وما أشبههما وأنشد أبو نصر لذى الرمة * وكائن تخطت ناقتى من مفازة * اليك ومن احواض ماء مسدم * بارجائه القردان هزلى كأنها * نوادر صياء الهبيد المحطم * وصف ماء بعيد العهد بورود الابل عليه فقردانه هزلى قال ابن برى و يروى باعقاره القردان وقال الدينورى قال أبو زياد الاعرابى وكان ثقة صدوقا انه ربما رحل الناس عن دارهم بالبادية وتركوها قفارا والقردان منتشرة فى اعطان الابل واعقار الحياض ثم لا يعودون اليها عشر سنين وعشرين سنة ولا يخلفهم فيها أحد سواهم ثم يرجعون اليها فيجدون القردان فى تلك المواضع أحياء وقد أحست برواح الابل قبل أن توافى فتحركت وأنشد بيت ذى الرمة المذكور وصياء الهبيد مهزول حب الحنظل ليس الا القشر وهذا القراد أشبه شئ به قال ابن برى ومثل قول ذى الرمة قول الراجز * قردانه فى العطن الحولى * سود كحب الحنظل المقلى * (وقد صاصت النخلة) تصاصى و يقال من الصياء صأصأت صياء (وصيصت) تصييصا وهذا من الصيص (وأصاصت) اصاصة الثلاثة عن ابن الاعرابى الاولى نقلها الصاغانى فى العباب اذا صار ما عليها صياصا أى شبصا (والصيصة) كذا فى سائر النسخ وهو خطأ أو هو على التخفيف وفى الصحاح والعباب والصيصية (شوكة الحائك) التى (يسوى بها السدا واللحمة) وأنشد لدريد بن الصمة * بخثت اليه والرماح تنوشه * كوقع الصياصى فى النسيج الممدد * قال ابن برى حق صيصية الحائك أن تذكر فى المعتل لان لامها ياء وليس لامها صادا (و) منه الصيصية (شوكة الديك) التى فى رجليه (و) الصيصية أيضا (قرن البقر والظباء) والجمع الصياصى وربما كانت تركب فى الرماح مكان الاسنة وانما سميت صياصى لانها يتحصن بها وأنشد ابن برى لعبد بنى الحسحاس * فأصبحت الثيران غرقى وأصبحت * نساء تميم يلتقطن الصياصيا * أى يلتقطن القرون لينسجن بها يريد لكثرة المطر غرق الوحش وفى الحديث وذكر فتنة تكون فى أقطار الارض كأنها صياصى بقر أى قرونها يقال واحدها صيصة بالتخفيف شبه الفتنة بها الشدتها وصعوبة الامر فيها (و) الصيصية (الحصن) والجمع الصياصى ومنه قوله تعالى من صياصيهم أى من حصونهم التى تحصنوا بها (وكل ما امتنع به) فهو صيصية (ج صياص) بحذف الياء على التخفيف (و) قال أبو عمرو الصيصية من الرعاء (الراعى الحسن القيام على ماله و) قال غيره الصيصية (الود) أى الوتد الذى (يقلع به التمر) شبه بقرن البقر قال * خالى عويف وأبو علج * المطعمان اللحم بالعشج * و بالغداة فلق البرنج * يقلع بالود و بالصيصج * أراد أبو على و بالعشى والبرنى و بالصيصية ﴿فصل العين﴾ المهملة مع الصاد ﴿العبقص كجعفر وعصفور) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (دويبة) وأنكر ذلك الازهرى ﴿العنص﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (فعل يمات وهو فيما زعموا) مثل (الاعتياص) وليس بثبت لان بناء ه بناء لا يوافق أبنية العرب * قلت فمثل هذا لا يستدرك به على الجوهرى فتأمل ﴿العرص﴾ بالفتح خشبة توضع على البيت عرضا اذا أرادوا تسقيفه ثم يلقى عليه أطراف الخشب القصار قاله أبو عبيد قال ومنه حديث عائشة رضى الله عنها انها قالت نصبت على باب حجرتى عباءة وعلى حجر بيتى ستر امقدمه من غزوة حيبر أو تبوك فدخل البيت وهتك العرص حتى وقع الى الارض و يقال فيه (العرس) بالسين وقيل هو الحائط يجعل بين حائطى البيت لا يبلغ به أقصاه ثم يوضع الجائز من طرف الحائط الداخل الى أقصى البيت و يسقف البيت كله فما كان بين الحائطين فهو سهوة وما كان تحت الجائز فهو مخدع قال الازهرى رواه الليث بالصاد ورواه أبو عبيد بالسين وهما لغتان قال الهروى (والمحدثون يلحنون فيجعلون الصاد) وليس فى نص الهروى نسبة اللحن لهم وانما قال والمحدثون يروونه بالضاد المعجمة وهو بالصاد والسين والحديث جاء فى سنن أبى داود بالضاد المعجمة وشرحه الخطابى فى المعالم وفى غريب الحديث بالصاد المهملة وقال قال الراوى العرض وهو غلط وقال الزمخشرى هو بالصاد المهملة (والعرصة كل بقعة بين الدور واسعة ليس فيها بناء) سميت بذلك لاعتراض الصبيان فيها وقال الاصمعى كل جوبة متفتقة ليس فيها بناء فهى عرصة قال مالك بن الريب * تحمل أصحابى عشاء وغادروا * أخاتقة فى عرصة الدار ثاويا * (ج عراص وعرصات واعراص) قال أبو النجم * فربما عجت من القلاص * على أثافى الحى والعراص * وقال أبو محمد الفقعسى * يا فى بقف سبسب الاعراص * وقال جميل * وما يبكيك من عرصات دار * تقادم عهدها ودنا بلاها * (والعرصان كبرى وصغرى بعقيق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) العراص (كسحاب ذو الرعد والبرق) وقيل هو الذى اضطرب فيه البرق وأظل من فوق فقرب حتى صار كالسقف ولا يكون الا ذا رعد و برق وقال اللحيانى هو الذى لا يسكن برقه قال ذو الرمة يصف ظلما * يرقد فى ظل عراص و يطرده * حفيف ناجفة عثنونها حصب * يرقد يسرع فى عدوه وعثنونها أوّلها وحصب يأتى بالحصباء (و) قيل العراص من السحاب (الكثير اللمعان) عن ابن

عبقص
عنص
عرص

عباد قال وقيل هو الذى يبرق تارة و يخفى أخرى وقيل العراص من السحاب ماذهبت به الريح وجاءت (و) قال ابن السكيت العراص من (البرق المضطرب) الشديد الاضطراب والرعد قال ابن دريد (عرص) البرق (كفرح) ويعرص عرصا وعرصا (فهو عرص) ككتف (وعرص) بالفتح وهو اضطرابه فى السحاب فالبرق عراص قال وربما سمى السحاب عراصا لاضطراب البرق فيه (و) العراص (الريح اللدن) أى لدن المهزة اذا هززته اضطرب قاله أبو عمرو وأنشد *من كل أسمر عراص مهزته* كأنه برجاء عادية شطن *قال (وكذا السيف) قال أبو محمد الفقعسى وقيل لعكاشة الأسدى *من كل عراص اذا هززته اهتزع *مثل قدامى النسر مامس بضع *يقال سيف عراص والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وقال ابن عباد ريح عراص للذى اذا هززت برقه سنانه من عرص البرق (و) قال أبو زيد (عرصت السماء) وفى بعض نسخ الصحاح السحابة (تعرص) عرصا (دام برقها و) عرص (البعير) وغيره (اضطرب) برجليه (كأعرص) نقله الصاغانى فى العباب (و) قال الفراء (العرص محركة) وكذا الارن (النشاط) يقال عرص الرجل اذا نشط كاعترص وترصع قال حميد بن ثور * كأنها لمع برق فى ذرى قزع *يخفى علينا ويبدو تارة عرصا *وقال اللحيانى عرص الرجل قفز ونزا والمعنيان متقاربان وعرصت الهرة واعترصت نشطت حكاه ثعلب وأنشد * اذا اعترصت كاعتراص الهره * يوشك ان تسقط فى أفره *الافرة البلية وأنشده (و) العرص أيضا (تغير رائحة البيت) وخبثها ونتنها (و) كذلك رائحة (النبت) زاده الصاغانى واقتصر الجوهرى على الاول و بين البيت والنبت جناس ومنهم من خص فقال خبثت (من الندى) وأظن هذا الذى حمل من زاد النبت (والعروص) كصبور (النافقة الطسة الرائحة اذا عرقت) عن ابن الاعرابى (و) قال ابن عباد (المعراص الهلال) وأنشد *وصاحب أبلج كالمعراص *قال وكأنه من عرص البرق (ولحم معرص كمعظم ملقى فى العرصة ليجف) قال الشاعر * سيكفيك ضرب القوم لحم معرص * * وماء قدور فى القصاع مشيب * ويروى معرض بالاضاد كما فى الصحاح وهذا البيت أورده الازهرى فى التهذيب للمخبل فقال وأنشد أبو عبيدة بيت المخبل وقال ابن برى هو للسليك بن السلكة السعدى ومثله فى العباب (أو) لحم معرص أى (مقطع) وهذا قول الفراء (أو) لحم معرص (ملقى فى الجمر) وفى بعض النسخ على الجمر (فيختلط بالرماد ولا يجود نضجه) فاذا غيبته فى الجمر فهو المملول فاذا شويته فوق الجمر فهو المفأد واذا شويته على حجارة أو مقلى فهو المضهب والمحنوذ المشوى بالحجارة المحماة خاصة وهذا قول الليث وقال الازهرى وقول الليث أعجب الى من قول الفراء وقدرويناه عن ابن السكيت نحوا من قول الليث (و) قال ابن حبيب (بعير معرص) وهو الذى (ذل ظهره لا رأسه وكانوا يركبون بغير خطم فيذل ظهر البعير ولا يذل رأسه (واعترص لعب ومرح) يقال تركت الصبيان يعترصون أى يلعبون و يمرحون ومنه أخذت العرصة كما تقدم (و) اعترص (جلده) وارتعص (اختلج) وأنشد ابن فارس فى المقاييس * اذا اعترصت اعتراص الهره * أوشكت أن تسقط فى افراه * وقد تقدم هذا هن ثعلب (وتعرص أقام) ونص النوادر لابن الاعرابى يقال تعرص يافلان وتحجس وتعرج أى أقم * ومما يستدرك عليه اعترض البرق اضطرب واعترض الرجل قفز ونزا عن اللحيانى وعرص القوم كفرح لعبوا وأقبلوا وأدبروا يحضرون

عرفاص

*(العرفاص بالكسر السوط يعاقب به السلطان) كما فى الصحاح وهو من العقب كالعرصاف أيضا وأنشد المبرد * حتى ترى عقب العرفاص * (و) قال ابن دريد العرفاص (خصلة من العقب تستطيل و) قال أيضا هو (خصلة من العقب (تشد بها) على قبة الهودج لغة فى العرصاف و يقال هو العقب الذى يجمع (رؤس خشبات الهودج ج عرافيص) وهى ما على السنامين كالعصافير لغة فى العراصيف قاله ابن سيده قال ابن دريد والعين فى العرفاص زائدة وانما هو من رصفت ومن الرصاف وهو العقب * ومما يستدرك عليه عرفصت الشئ عرفصة اذا جذبته فشققته مستطيلا كما فى اللسان

مستدرك عرفصاء

*(العرقصاء) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (بالضم والمد) كذا (العريقصاء) نبات بالبادية (و) بعض يقول فى الواحدة (العريقصانة) بالنون والجمع العريقصان قال الازهرى ومن قال عرقصاء وعريقصاء فهما فى الواحد والجمع ممدودان على حالة واحدة (والعرنقصان بالنون بعد الراء) على الاصل (و) قال الفراء (العرقصان) أى (بفتح العين والراء) وكذا العرتن محذوفان الاصل عرنقصان وعرنتن فحذفوا النون وأبقوا سائر الحركات وهما نبتان وقال الدينورى العرقصاء (الحندقوقى أو بربطو) هكذا فى سائر النسخ (وهو الذرق قالوا هو (نبات ساقه كساق الراز يانج وجثته وافرقمتكاثفة عظيم النفع فى جميع أنواع الوباء ولوجع السن المتأكل) بالتغرغر بماء أغلى فيه (و) لوجع (الأذن والطحال والصداع المزمن والنزلات وغيرها و) قال ابن عباد (العرقصة) مثل (الرقص و) قال الفراء العرقصة (مشى الحية) * ومما يستدرك عليه قال ابن سيده العرقصان والعرنقصان دابة عن السيرافى وفى الابنية عرنقصان فعنللان دابة وعرقصان محذوف منه وقال ابن برى دابة

من الحشرات وهو بعينه نص أبي عمرو وفاته من لغات العرقصاء العرقص كقنفذ والعرقص كعلبط ذكرهما صاحب اللسان والعجب من المصنف كيف ترك هذا وأطال في منافع الحندقوقي الذي ليس من شرطه ﴿العص﴾ بالفتح (الاصل) عن ابن الاعرابي وزاد غيره الكريم وكذلك الأص بالهمزة (وعص) يعص (كمل) يعل عصا وعصصا (صلب واشتد) نقله ابن دريد (والعصعص كقنفذ) وعليه اقتصر الجوهري (و) زاد غيره مثل (علبط وحجب وأددوز بر وعصفور) فهي ست لغات نقلهن الصاغاني عن ابن الاعرابي وهي كلها صحيحة غير انه ضبط الثانية منها كقرطق بدل علبط وهو بضم الاولى وفتح الثانية (عجب الذنب) وهو عظمه قال الجوهري يقال انه أول ما يخلق وآخر ما يبلى ونقله الصاغاني أيضا وجمعه العصاعص وفي حديث جبلة بن سحيم ما أكات أطيب من قلية العصاعص قال ابن الأثير هو جمع العصعص هو لحم في باطن الية الشاة وأنشد ثعلب في صفة بقر أواتن * يلعن اذولين بالعصاعص * لمع البروق في ذرى النشائص * (والعصعصة وجعه) نقله الصاغاني (و) يقال فلان ضيق العصعص (كقنفذ) يعنون به (النكد القليل الخير) وهو من اضافة الصفة المشبهة الى فاعلها وقال ابن عباد رجل عصعص قليل الخير (و) قال ابن فارس العصعص الرجل (الملزز الخلق و) قال ابن دريد (العصعصي الضعيف و) قال غيره (عصص على غريمه تعصيصا) اذا (ألح) عليه * ومما يستدرك عليه رجل معصوص ذاهب اللحم نقله ابن بري والعصوص بالضم عجب الذنب ﴿العفص م﴾ يقع على الشجر وعلى الثمر وهو الذي يتخذ منه الحبر (مولد) وليس من كلام أهل البادية وقال ابن بري وليس من نبات أرض العرب (أو) كلام (عربي) قاله أبو حنيفة قال وقد اشتق منه لكل طعم فيه قبض ومرارة أن يقال فيه عفوصة وهو عفص (أو) العفص (شجرة من البلوط تحمل سنة بلوطا وسنة عفصا) وهذا قول الليث وفي اللسان حمل شجرة البلوط (و) قال الاطباء (هو دواء قابض مجفف يرد المواد المنصبة ويشد الاعضاء الرخوة الضعيفة) خاصة الاسنان (واذا نقع في الخل سود الشعر) من تجربة (وثوب معفص) كمعظم (مصبوغ به) كما قالوا شيء ممسك من المسك (و) قال الليث العفص القلع يقال (عفصه يعفصه) اذا (قلعه) وقيل لاعرابي أتحسن أكل الرأس قال نعم أعفص أذنيه وأعلهص عينيه وأسحى شدقيه واخرج لسانه وأترك سائره لمن يشتهيه وقال ابن عباد عفصت أذنيه هصرتهما وفي التهذيب أما والله اني لاعفص أذنيه وأفك لحييه وأسحي خديه وأرمي بالمخ الى من هو أحوج مني اليه قال وأجاز ابن الاعرابي الصاد والسين في هذا الحرف (و) يقال عفص (فلانا) يعفصه عفصا اذا (اشتمه في الصراع و) عفص (يده) يعفصها عفصا (لواها و) عفص (جاريته جامعها) عن ابن عباد (و) عفص (القارورة شد عليها العفاص كأعفصها) جعل لها عفاصا نقله الجوهري وفرق بينهما وفي كلام الفراء ما يقتضي انهما واحد (و) عفص (الشيء ثناه وعطفه) ومنه عفاص القارورة لان الوعاء يثنى على ما فيه و ينعطف (والعفص محركة) فيما يقال (الالتواء في الأنف) نقله الصاغاني (و) العفاص (ككتاب الوعاء) الذي تكون (فيه النفقة) وخص بعضهم به نفقة الراعي ان كان (جلدا أو خرقة) أو غير ذلك عن أبي عبيد (و) منه (غلاف القارورة) وهو الجلد الذي يلبس رأسها كأنه كالوعاء لها قال الجوهري وأما الذي يدخل في فمه فهو الصمام ومنه حديث اللقطة احفظ عفاصها ووكاءها ثم عرفها (و) قيل هو (الجلد يغطى به رأسها) وهو غير الصمام الذي يكون سدادا لها وقال الليث عفاص القارورة صمامها وهذا خلاف ما ذهب اليه الجوهري (والعفوصة المرارة والقبض) اللذان يعسر معهما الابتلاع (وهو عفص ككتف) بشع (و) قال ابن الاعرابي (المعفاص الجارية) الزبعيق (النهاية في سوء الخلق) قال (و) المعفاص (بالقاف شر منها) كما سيأتي قريبا (و) قال ابن عباد يقال (اعتفص منه حقه) أي (أخذه) * ومما يستدرك عليه اعفص الحبر اذا جعل فيه العفص ويقال طالبته بحقي حتى عفصته منه كاعتفصته نقله الصاغاني وذكر الجوهري هنا العنفص بالكسر على ان النون زائدة وسيأتي للمصنف فيما بعد وأبو حامد أحمد بن بالويه واسحاق بن ابراهيم وأحمد بن يوسف وعبد الغفار بن أحمد والفضل بن محمد العفصيون محدثون * ومما يستدرك عليه عفنقص كسفرجل أهمله الجماعة وفي اللسان عن ابن دريد عفنقصة دويبة هكذا أورده هنا بالفاء ويأتي للمصنف في التركيب الذي يليه بلغاته فكان الفاء لغة أو ايراده هنا وهم ﴿عقص شعره يعقصه) من حد ضرب عقصا (ضفره و) قيل (فتله و) قيل هو أن يلوي الشعر حتى يبقى ليه ثم يرسل قال الجوهري قال أبو عبيد فلهذا قول النساء لها عقصة ومنه الحديث لا تصل وأنت عاقص شعرك و (العقصة بالكسر والعقيصة الضفيرة) وفي صفته صلى الله عليه وسلم ان انفرقت عقيصته فرق والا تركها قال ابن الأثير العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور وأصل العقص اللي وادخال الاطراف الشعر في اصوله قال وهكذا جاء في رواية والمشهور عقيقته لانه لم يكن يعقص شعره صلى الله عليه وسلم وقال الليث العقص أن تأخذ المرأة كل خصلة من شعرها فتلويها ثم تعقدها

حتى يبقى فيها التواء ثم ترسلها فكل خصلة عقيصة قال والمرأة ربما اتخذت عقيصة من شعر غيرها و (ج) العقصة (عقص وعقاص) مثل رهمة ورهم ورهام (و) جمع العقيصة (عقائص) وعقاص (وذو العقيصتين ضمام بن ثعلبة) أحد بني سعد بن بكر ووافدهم (صحابي) وقصته مشهورة وكان أشعر ذا غديرتين كذا في العباب وفي اللسان كان خصل شعره عقيصتين وأرخاهما من جانبيه وجاء في حديثه ان صدق ذو العقيصتين ليدخلن الجنة (و) العقاص (ككتاب خيط يشد به أطراف الذوائب) ونقل شيخنا عن بعض انه مثل الشوكة تصلح به المرأة شعرها قلت وهو غريب وقال ابن الاعرابي العقاص المدارى وبه فسر قول امرئ القيس * غدائره مستشزرات الى العلى * تضل العقاص في مثنى ومرسل * وصفها بكثرة الشعر والتفافه وزاد في الصحاح وقيل هي التي يتخذه من شعرها مثل الرمانة وكل خصلة منه عقيصة وفي حديث حاطب فأخرجت الكتاب من عقاصها أي ضفائرها جمع عقصة أو عقيصة وقيل هو الخيط الذي يعقد به أطراف الذوائب والاول الوجه (وعقصة القرن بالضم عقدته) قال حميد بن ثور رضي الله عنه يصف بقرة * وهي ثاياها بسرعوفين قد تخذت * من الكعانب في نصليهما عقصا * تأياها تعمد والسرعوفان القرنان والكعانب العقد (والمعقص كمنبر السهم المعوج) كذا في الصحاح وأنشد * ولو كنتم تمر الكنتم حشافة * ولو كنتم سهما لكنتم معاقصا * قلت ورواه غيره مشاقصا وقد تقدم للجوهري ذلك في ش ق ص والبيت للاعشى وفي بعض الروايات نخلا بدل تمرا وجرافة بدل حشافة ونبلا بدل سهما والصحيح انهما بيتان في قصيدة واحدة على هذه الصورة (و) قال الاصمعي المعقص (ما ينكسر نصله فيبقى سنخه في السهم فيخرج ويضرب حتى يطول ويرد الى موضعه) ولا يسد مسده لانه دقق وطول قال ولم ير الناس ما معاقص فقالوا مشاقص للنصال التي ليست بعريضة وأنشد للاعشى (و) قال ابن الاعرابي (المعقاص) من الجواري السيئة الخلق الا أنها (أسوأ من المعفاص) بالفاء وأشرس (و) المعقاص أيضا (الشاة المعوجة القرن وعقيصى مقصورا لقب أبي سعيد) ديار (التيمي التابعي) مشهور (والاعقص من التيوس ما التوى قرناه على أذنيه من خلفه) وهي عقصاء ومنه حديث مانع الزكاة فتطؤه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء (و) قال ابن عباد الاعقص (الذي تلوت أصابعه بعضها على بعض و) قال غيره الاعقص (الذي دخلت ثناياه في فيه) والتوت (والعقص محركة خرم مفاعلتن في) زحاف (الوافر بعد العصب) أي اسكان الخامس من مفاعلتن فيصير مفاعيلن بنقله ثم بحذف النون منه مع الخرم فيصير الجزء مفعول (وبيته * لولا ملك رؤف رحيم * تدارك بي برحمته هلكت) * وهو (مشتق منه) أي لانه بمنزلة التيس الذي ذهب أحد قرنيه مائلا كأنه عقص على التشبيه بالاول (و) العقص (ككتف رمل منعقد) وفي بعض نسخ الصحاح متعقد (لا طريق فيه) قال الراجز * كيف اهتدت ودونها الجزائر * وعقص من عالج تياهر * وقيل العقص من الرمل كالعقد والعقصة من الرمل مثل السلسلة وعبر عنها أبو علي فقال العقصة والعقصة رمل يلتوي بعضه على بعض وينقاد كالعقدة والعقدة (و) قال ابن فارس العقص (عنق الكرش) وأنشد * هل عندكم مما أكلتم أمس * من فخث أو عقص أو رأس * (و) من المجاز العقص أيضا (البخيل) كما في الصحاح زاد والسيئ الخلق وقال غيره البخيل الكز الضيق وقد عقص كفرح عقصا ومنه حديث ابن عباس ليس مثل الحصر العقص أراد ابن الزبير العقص الالوى الصعب الاخلاق تشبيها بالقرن الملتوي (كالعيقص كحيدر وسكيت) وكذلك الاعقص الثانية عن ابن دريد قال وأحسبه مأخوذا من العقص وهو انقباض اليد عن الخير (و) يقال ان (العقيصاء) كمريطاء (كرشة صغيرة مقرونة بالكرش الكبرى والعقنقصة) بالفتح (كعكنكعة وخبعثنة) أي بالضم واختلفت نسخ الجمهرة ففي بعضها بالقاف في موضعين وفي بعضها الاولى قاف والثانية فاء ومثله في التكملة مجودا وفي بعضها الاولى فاء والثانية قاف ومثله في اللسان وقد تقدم (دويبة عن ابن دريد (و) في النوادر (المعاقصة المعازة) يقال أخذته معاقصة ومقاصعة وكذلك المعافصة بالفاء وقد تقدم * ومما يستدرك عليه العقصة محركة من الرمل العقص والعقوص بالضم خيوط تفتل من صوف وتصبغ بالسواد وتصل به المرأة شعرها يمانية وعقصت شعرها تعقصه عقصا شددته في قفاها وعقص أمره اذا لواه فلبسه وهو مجاز والاعقص البخيل وهو مجاز والعقيص السيئ الخلق الملتوي وهو مجاز والعقاص بالكسر الدوارة التي في بطن الشاة وهي المريض والحوية والحاوية والعقص امساك اليد بخلا وهو مجاز وعقصت على الدابة كفرح حرنت وهو مجاز * (عكصه يعكصه) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (رده) قال وعكصه عن حاجته صرفه (و) قال الفراء (العكص محركة) العسر و (سوء الخلق فهو عكص) شكس الخلق سيئه وهو مجاز وقال حميد بن ثور رضي الله عنه * ونبعة ما انتهى حتى تخيرها * خيطان نبع ولا في دونها عكصا * (ورملة عكصة شاقة المسلك) مثل عقصة (و) قال ابن عباد (عكصت الدابة كفرح حرنت) وهو مجاز (وفيها عكص تدان وتراكب في خلقها) ونص العباب وفيه

مستدرك

عكص

عكمص

عكمص بتذكير الضمير وكذا فى خلقه (و) قال ابن عباد أيضا (تعكمص به على) أى (ضن) * ومما يستدرك عليه رجل عكمص أى لئيم نقله الازهرى عن بعضهم وقال لا أعرفه ﴿العكمص كعلبط﴾ أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (الداهية) يقال جاءنا بالعكمص أى بالداهية وقال الازهرى أى الشئ يعجب به أو يعجب منه كالعلمص باللام كما سيأتى (و) العكمص أيضا (الحادر من كل شئ و) به كنى (أبو العكمص التميمى) وهو (م) معروف * ومما يستدرك عليه العكمصة الجمع أورده الصاغانى فى التكملة ومال عكمص كثير والعكمص الشديد الغليظ والأنثى بالهاء

مستدرك

علوص

﴿العلوص كسنور التخمة) والبشم (و) هو (وجع البطن) كالعلوز بالزاى وقيل هو الوجع الذى يقال له اللوى وقال ابن الاعرابى العلوص الوجع والعلوز الموت الوحى ويكون العلوز اللوى وقال ابن الأثير العلوص وجع البطن وقيل التخمة وقد يوصف به فيقال رجل علوص هو على هذا اسم وصفة وقد تقدم الحديث فى ش و ص وقال ابن الاعرابى رجل علوص به اللوى وكان بالبصرة رجل يقال له أبو علقمة وكان يتقعر فى كلامه فمر بطبيب فقال له يا آسى أتيت بفيخة فهاز غبسة فنشت منه بمعوفا صبحت علوصا فقال له الطبيب عليك بحرقف وشرقف فاشر به بماء قرقف فقال له أبو علقمة ويحك ما هذا الدواء فقال هذا تقعير مثل تقعيرك وصفت مالا أعرفه فأجبتك بما لا تعرفه (وعلصت التخمة فى معدته تعليصا) من ذلك (و) قال ابن عباد العليص (كجميز بيت يؤتدم به و يتخذ منه المرق و) قال ابن الكلبى فى الانساب عليص (بن ضمضم) بن عدى (أبو حارثة وجبلة) بطنان (و) قال ابن عباد يقال (اعتلص منه شيئا) اذا (أخذه) منه (علصة وهى الى القلة ماهى) قال (والعلاص المضاربة) قال ابن العفتقل * وانك فى الحروب اذا ألمت * * تعاصى مرهقا فيها علاصا * وقال ابن فارس وهذا لا معنى له يعنى العلاص * ومما يستدرك عليه انه لعلوص أى متخم كما يقال انه لعلوصا و يقال انه لمعلوص يعنى به اللوى أو التخمة والعلص كالعلوص عن ابن برى والعلوص الذئب وقال ابن فارس العلوص ليس بشئ ﴿العلفصة﴾ أهمله الجوهرى وقال شجاع الكلابى فيما روى عنه عرام وغيره العلهصة والعلفصة والعرعرة (العنف فى الرأى والامر و) قيل هو (القسر) يقال هو يعلهصهم و يعلفصهم أى يعنف بهم و يقسرهم (و) قال ابن عباد العلفصة (أن تلوى من يصارعك تلوية وأنت عاجز عنه) وذلك اذا ضعفت عن صراعه ﴿العلمص كعلبط﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد يقال جاء بالعلمص أى بما يتعجب به و

علص

علفص

علمص

(ما يتعجب منه) كالعكمص بالكاف وقد تقدم (وقرب علميص وعلميص مكسورين) أى (شديد متعب) قال الصاغانى وتقديم الميم على اللام أصح وسيأتى ذلك عن الفراء ﴿العلهاص بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو صمام القارورة و) قال الليث (علهصها) اذا (عالجها ليستخرج منها صمامها) وفى نوادر اللحيانى علهصها استخرج صمامها (و) علهص (العين استخرجها من الرأس) ومنه قول الاعرابى أعفص أذنيه وأعلهص عينيه وقدمر فى ع ف ص (و) علهص (فلانا عالجه علاجا شديدا) نقله الصاغانى (و) علهص (منه) شيئا (نال) منه (شيئا و) قال شجاع الكلابى علهص (بالقوم) وعلفص اذا (عنف بهم وقسرهم) قال الازهرى فى هذا كله بالصاد المهملة قال

علهص

عمص

ورأيت فى نسخ كثيرة من كتاب العين مقيدا بالضاد المعجمة (ولحم معلهص ليس بنضيج) نقله الصاغانى هنا وسيأتى فى الضاد المعجمة أيضا ﴿العمص كسكتف﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الموالع بأكل الحامض) هكذا نص العباب وفى التكملة بأكل العامض وهو نص ابن الاعرابى قال وهو الهلام (و) قال ابن عباد (يوم عماص كعباس) بالسين أى شديد وقد تقدم (و) قال ابن دريد (العمص) ذكره الخليل فزعم انه (ضرب من الطعام) ولا أقف على حقيقته (والعامص الآمص) قال الليث تقول عمصت العامص وأمصت الآمص وهى كلمة على أفواه العامة وليست بدوية يريدون الحامز وقد أعرب على العامص والآمص * قلت وكذا العاميص والآميص وقد سبق ذكره فى الزاى وفى فصل الهمزة من هذا الباب (وعاموص د قرب بيت لحم) من نواحى بيت المقدس وهى كلمة عبرانية

عمص

عنص

﴿قرب عميص وعليص) بكسر العين فيهما (بمعنى) واحد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ونقله القراء أى شديد متعب وأنشد * ما ان لهم بالدو من محيص * سوى نجاء القرب العميص * وقد تقدم عن الازهرى أن تقديم الميم على اللام أصح ﴿العنصية والعنصاة بكسرهما) عن ابن عباد (و) جمعهما (العناصى والعنصوة مثلثة العين مضمومة الصاد) أما الضم فظاهر والفتح نقله الجوهرى عن بعضهم قال وان كان الحرف الثانى منهما نونا وكذلك ثندوة و يلحقهما بعرقوة وترقوة وقرنوة أى هذه اشارة الى قاعدة مالم يكن ثانيه نونا فان العرب لا تضم صدره مثل ثندوة فاما عرقوة وترقوة وقرنوة فضمة وحات وأما كسر العين مع ضم الصاد فهو غريب وقال شيخنا فى زيادة نون عنصية بجميع لغاتها خلاف قوى ولذلك ذكرت فى المعتل أيضا (القليل المتفرق من النبت) يقال فى أرض بنى فلان عناص من النبت أى القليل المتفرق منه (و) كذا من (غيره و) قيل العنصوة القطعة من الكلأ و (البقية من المال من النصف الى

الثلث

الثلث) أقل ذلك (و) العنصوة والعنصية (قطعة من ابل أو غنم ج عناص و) يقال (ما بقي من ماله الا عناص) وذلك اذا (ذهب معظمه) و بقي نبذ منه قاله ثعلب (و) قال أبو عمر و (أعنص) الرجل اذا (بقي في رأسه عناص) من ضفائره (أي شعر متفرق) في نواحيه (الواحدة عنصوة) وقيل العناصي الخصلة من الشعر قدر القزعة وقيل العناصي الشعر المنتصب قائما في تفرق قال أبو النجم * ان يمس رأسي أشمط العناصي * كأنما فرقه مناصي * عن هامة كالحجر الوباص * كان عليها الدهر كالحصاص * (أوهي) أي العناصي (من كل شئ بقيته) عن ثعلب وقال اللحياني عنصوة كل شئ بقيته (وقرب عنصنص) كسفرجل (شديد) نقله الصاغاني * (العنقص بالكسر) مكتوب في سائر النسخ بالاحمر على انه مستدرك على الجوهري وليس كذلك بل ذكره في ع ف ص على ان النون زائدة وفيه خلاف وماذهب اليه الجوهري فهو رأي الصرفيين واياه تبع الصاغاني في التكملة (المرأة البذيئة) عن الاصمعي أو (القليلة الحياء) عن أبي عمر ووخص بعضهم به الفتاة وأنشد الجوهري للاعشى * ليست بسوداء ولا عنقص * تسارق الطرف الى ذاعر * (و) قال الليث هي (القليلة الجسم) وقال ابن دريد هي (الكثيرة الحركة) في المجئ والذهاب (و) يقال هي (الذاعرة الخبيثة) وأنشد شمر * لعمرك ما ليلى بورهاء عنقص * ولا عشة خلخالها يتقعقع * (و) قال ابن عباد هي (القصيرة) وقال ابن السكيت هي (المختالة المجبة) قال ابن فارس هو من عفصت الشئ اذا لويته كأنها عوجاء الخلق وتميل الى ذوي الدعارة (و) قيل العنقص (جرو الثعلب الأنثى و) العنقص أيضا (السيئ الخلق) من الرجال (والعنقصة) المرأة (الكثيرة الكلام و) هي أيضا (المنتنة الريح) كل ذلك عن ابن عباد (والتعنقص الصلف والخفة والخيلاء والزهو) عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه العنقص والعنقوص بالضم دويبة عن ابن دريد وقد ذكره المصنف بالباء الموحدة بدل النون وأباه الازهري ورواه بالنون كما ترى * (عوص الكلام كفرح) يعوص (وعاص يعاص) لغة فيه (عياصا) بالكسر (وعوصا) محركة وفيه لف ونشر مرتب (صعب و) عوص (الشئ) عوصا (اشتد وشاة عائص لم تحمل أعواما ج عوص) بالضم قال الصاغاني وعوص محمول على عوط وعيط (والعويص من الشعر ما يصعب استخراج معناه) نقله الجوهري قال الشاعر * وأبي من الشعر شعرا عويصا * ينسى الرواة الذي قد رووا * وزاد الصاغاني (كالاعوص و) العويص (من الكلام الغريبة كالعوصاء) يقال قد أعوصت يا هذا كلام عويص وكلمة عويصة وعوصاء قال * يا أيها السائل عن عوصائها * عن مرة الميسور والتوائها * (و) العوصاء (من الدواهي الشديدة و) العوصاء (الامر الصعب) يقال فلان يركب العوصاء أي أصعب الامور (و) العوصاء (الشدة) يقال أصابتهم عوصاء أي شدة وكذلك العيصاء على المعاقبة وقال ابن شميل العوصاء الميثاء المخالفة يقال هذه ميثاء عوصاء بينة العوص وأنشد ابن بري * غير ان الايام يفجعن بالمرء وفيها العوصاء والميسور * (ومن التراب الصلب) قال شيخنا العوصاء هي الرملة العويص مسلكها وهل هو التراب الذي ذكره المصنف أو غيره فتأمل انتهى قلت كلام المصنف مأخوذ من كلام ابن عباد في المحيط ولكنه فيه مخالفة فانه قال وتراب عويص أي صلب ووقع في بعض نسخ العباب وشراب بالشين وكأنه غلط فان الشراب لا يوصف بالصلابة وماذكره شيخنا في معنى العوصاء فانه وان لم يصرح به أحد من الائمة فان المادة لا تمنع اطلاقه فتأمل (و) العويص (من الاماكن الشثز) قاله ابن عباد أيضا وأنشد للاعشى * يرتك الاعادي على رغمهم * تحل عليهم محلا عويصا * (و) العويص (النفس و) قيل (الحركة والقوة) ومنه عاوصته أي صارعته (و) قال ابن عباد العويص (طرق الثعلب كالعواص) بالفتح (وعاص وعويص كزبير واديان بين الحرمين) الشريفين زادهما الله شرفا (والعووص) كصبور (شاة لا تدر وان جهدت والأعوص ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها السلام على أميال يسيرة منها (و) الأعوص (وادبديار باهلة) لبني حصن منهم (ويقال فيه الأعوصين) بالتثنية (وأعوص بالخصم عياصا) بالكسر (وعوصا محركة) اذا (لوى عليه أمره) وقيل أدخله فيما لا يفهم قال ليبد رضي الله عنه * ان ترى رأسي أمسى واضحا * سلط الشيب عليه فاشتعل * فلقد أعوص بالخصم وقد * أملأ الجفنة من شحم القلل * (و) قيل أعوص (عليه) وأعوص به اذا (أدخل عليه من الحجج ما عسر) عليه (مخرجه منه) وقد أعوصت يا هذا (و) قال ابن الاعرابي عوص) فلان (تعويصا) اذا (ألفى بيتا) من الشعر (عويصا) صعب الاستخراج (و) قال ابن عباد (عاوصه صارعه واعتاص الامر عليه اشتد) والنوى فهو معتاص (و) قيل اعتاص الامر اذا (التاث عليه فلم يهتد للصواب) فيه (و) اعتاصت (الناقة ضربت فلم تلقح) من غير علة واعتاصت رحمها كذلك وزعم يعقوب ان صاد اعتاصت بدل من طاء اعتاطت قال الازهري وأكثر الكلام اعتاطت بالطاء وقيل اعتاصت للفرس خاصة واعتاطت للناقة (وعوص) بالفتح (علم) * ومما يستدرك عليه العوص محركة ضد الامكان واليسر واعتاص الكلام غمض وأعوص في المنطق عمقه والمعياص كل

متشدد عليك فيما تريده منه هناذكره صاحب اللسان وسيأتي للمصنف في ع ى ص وعوّص الرجل تعويصا اذا لم يستقم في قول ولا فعل ونهر فيه عوص يجرى مرة كذا ومرة كذا والعوصاء الجدب والعوصاء الحاجة وكذلك العوص والعويص والعائص الاخيرة مصدر كالغالج ونحوه والاعوص الغامض الذى لا يوقف عليه وقول ابن أحمر * لم يدر ما نسج الارندج قبله * ودراس أعوص دارس متخدد * أراد دراس كتاب أعوص عليها متخدد بغيرها والعوصاء موضع وأنشد ابن برى للحارث * أدنى ديارها العوصاء * وحكى ابن برى عن ابن خالويه عوص اسم قبيلة من كلب وأنشد * متى يفترش يوما عليهم بغارة * يكونوا كعوص أوأذل وأضرعا * وقال ابن برى عويص الانف ماحوله قالت الخرنق * هم جدعوا الانف الاشم عويصه * وجبوا السنام فالنحوه وغاربه * وعويص كقميص علم والعواص والعويص حاق القلب كذا في التكملة وتقول ذهبت الاموال الا العياصى وهى البقايا الواحدة عيصوة هكذا أورده الصاغاني في التكملة وأنا أخشى ان يكون مصحفا من العناصى بالنون جمع عنصوة فانظره وجاسر بن ياسر بن عويص الغساني كأمير شهد فتح مصر والاعوص محل باليمن وهو مسكن الفقهاء بنى جمهان من بنى صريف ومسلمة بن عبد الملك العوصى بالفتح محدث عن أبيه عن الحسن بن صالح بن حسن قلت وهو من عوص بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بطن من كلب وعوص بن ارم بن سام ابن نوح اليه ينسب قحطان هكذا قيده الحافظ ﴿العيص بالكسر الشجر الكثير الملتف﴾ كما في الصحاح قال شيخنا وقيده بعضهم بأن يكون من السرو والصواب الاطلاق انتهى هكذا هو السرو وهو خطأ وصوابه السدر الملتف الاصول فانه قول الدينورى وقيل هو الشجر الملتف النابت بعضه في أصول بعض (ج أعياص وعيصان و) العيص (الاصل) ومنه المثل عيصك منك وان كان اشبا معناه أصلك منك وان كان ذا شوك داخلا بعضه في بعض وهذا ذم قاله أبو الهيثم وأنشد شمر * ولعبد القيس عيص اشب * وقنيب وهجانات ذكر * ويروى زهر بدل ذكر قال أبو الهيثم وهذا مدح أراد به المنعة والكثرة وقال شمر يقال هو في عيص صدق أى في أصل صدق (و) قال عمارة العيص (ما اجتمع) بمكان (وتدانى والتف) من السدر والعوسج والنبع والسلم (ومن العضاه) كلها ومثله قول أبى حنيفة وهو من الطرفاء الغيطلة ومن القصب الاجمة (أو) العيص ما التف (من عاسى الشجر) وكثر مثل السلم والطلح والسيال والسدر والسمر والعرفط والعضاه قاله الكلابي (و) قال الليث العيص (منبت خيار الشجر) وقيل العيص أصول الشجر (و) ذنبان العيص (ماء بديار بنى سليم و) العيص (عرض من اعراض المدينة) على ساكنها الصلاة والسلام وهو موضع على ساحل البحر له ذكر في حديث أبى بصير (والاعياص من قريش أولاد أمية بن عبد شمس الاكبر) ابن عبد مناف (وهم العاص وأبو العاص والعيص وأبو العيص) وهم اخوة حرب وأبى حرب وسفين وأبى سفين ويقال لهؤلاء العنابس كما تقدم وقال أبو النجم * لكن اخلائى بنو الاعياص * هم النواصى وبنو النواصى * منهم سعيد وأبوه العاص * وقال الليث أعياص قريش كرامهم ينتمون الى عيص وعيص في آبائهم قال العجاج * حتى أناخوا بمناخ المعتصم * من عيص مروان الى عيص خطم * صعب ينجى جاره من الغمم * ويقال ما أكرم عيصه وهم آباؤه وأعمامه وأخواله وأهل بيته قال جرير * فما شجرات عيصك في قريش * بعشات الفروع ولا ضواحى * (و) عن ابى عمرو (العيصان) بالكسر (من معادن بلاد العرب و) قال الليث (عيصو بن اسحاق ابن ابراهيم عليهما السلام) المدفون بقرية تسمى سعير بين بيت المقدس والخليل وقد تشرفت بزيارته والمبيت عنده وهو أبو الروم (والمعيص) مثل (المنبت والمعياص) كمحراب (كل متشدد عليك فيما تريده منه) هناذكره الصاغاني في العباب والتكملة وأورده صاحب اللسان في ع و ص ولعله الصواب فان أصله معواص من العوص وهو ضد الامكان واليسر * ومما يستدرك عليه عيص ومعيص رجلان من قريش وفي الاخير يقول الشاعر * ولا ثأرن ربيعة بن مكدم * حتى أنال عصية بن معيص * وأبو العيص كنية ويقال جئ به من عيصك أى من حيث كان والعيصاء الشدة والحاجة كالعوصاء وهى قليلة وأرى الياء معاقبة ﴿فصل الغين﴾ المعجمة مع الصاد ﴿الغيص محركة) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو لغة في (الغمص) بالميم (و) يقال (غيصت عينه كفرح) وغمصت اذا غارت (وكثر رمصها) من ادامة البكاء أو من وجع (والمغايصة المغافصة) في نوادر الاعراب أخذته مغافصة ومغايصة ومرافصة أى أخذته معازة قال الازهري لم أجد في غيص غير قولهم أخذته مغايصة أى معازة ﴿الغصة بالضم الشجى ج غصص) كما في الصحاح قال الله تعالى وطعاما ذا غصة (و) قال ابن دريد الغصة (ما اعترض في الحلق وأشرق) وقال الليث الغصة شجى يغص به في الحرقدة وقال شيخنا صريح كلام المصنف ان الغصة والشجى مترادفان وكذلك الشرق وقال بعض فقهاء اللغة غص بالطعام وشرق بالشراب وشجى بالعظم وحرض بالريق وقد يستعمل كل

مكان الآخر (وذو الغصة الحصين بن يزيد) بن شداد بن قنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الحارثي (الصحابي رضي الله عنه قيل له وفادة لقب به لأنه (كان يحلقه غصة لا يبين بها الكلام) وقال ابن فهد في المعجم وهم من قال له وفادة (و) قال ابن دريد ذو الغصة أيضا لقب رجل من فرسان العرب وهو (عامر بن مالك) بن الاصلع بن شكل بن كعب بن الحارث بن الحريش (فارس) وهو الذي فاخر فرن الحارث عند عبد الملك بن مروان (وكان يحلقه غصة) ويقال فيه أيضا ذو القصة بالقاف (و) يقال (غصصت) يا رجل (بالكسر و) غصصت (بالفتح) لغة فيه شاذة ونسبه أبو عبيدة للرباب كذا في كتاب الاصلاح لابن السكيت (تغص بالفتح غصصا) محركة ويقال تغص بالضم غصا كما في اللسان وقد صحفه الجوهري فرواه بالعين والضاد كما سيأتي ولم ينبه عليه المصنف بل تبعه هنالك على غلطه فتأمل (فأنت غاص) بالطعام (وغصان شجيت وخص بعضهم به الماء ويقال غص بالماء غصصا اذا شرق به أو وقف في حلقه فلم يكد يسيغه ورجل غصان غاص قال عدي بن زيد العبادي * لو بغير الماء حلقي شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصاري (والغصغص كجعفر نبت) قال ابن دريد هكذا زعم أبو مالك ولم يعرفه أصحابنا (ومنزل غاص بالقوم أي (مملئ) بهم يقال الانس في المجلس الغاص لا في المحفل الخاص (و) يقال (أغص) فلان (علينا الارض) أي (ضيقها) فغصت بنا أي ضاقت قال الطرماح يهجو الفرزدق * أغصت عليك الارض قطان بالقنا * وبالهند وانياث والقرح الجرد * ومما يستدرك عليه أغصه اغصاصا أشجاه والغصة ما غصصت به وغص الموت منه وقالوا غص بريقه كناية عن الموت وأغصه بريقه أضجره واغتص المجلس بأهله كغص

غفص

﴿غافصه﴾ مغافصة وخفاصا (فاجأه وأخذه على غرة) فركبه بمساءة (والغافصة من أوازم الدهر) نقله الصاغاني قال * اذا نزلت احدى الامور الغوافص * ومما يستدرك عليه في نوادر الاعراب أخذته مغافصة ومغابصة ومرافصة أي أخذته معازة

﴿الغلص﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (قطع الغلصمة) كذا في العباب واللسان والتكملة

غلص

﴿غمصه كضرب) غمصا وهي اللغة الفصحى (و) غمص مثل (سمع وفرح) غمصا وغمصا وعلى الاولى اقتصر الجوهري وغيره واحد من اللغويين بمعنى (احتقره) واستصغره ولم يره شيئا (كاغتمصه و) قيل غمص الرجل اذا (عابه وتهاون بحقه) ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه انه قال لطلحة بن عبيد الله في عمر رضي الله عنهما لئن بلغني انك ذكرته أو غمصته بسوء لأحقنك بحمضات قنة وفي الصحاح غمصت عليه قولا قاله أي عبته عليه انتهى وفي حديث عمر انه قال لقبيصة بن جابر أتغمص الفتيا وتقتل الصيد وأنت محرم أي تحتقر الفتيا وتستهين بها (و) قال أبو عبيد غمص فلان الناس وغمطهم وهو الاحتقار لهم والازدراء بهم قال (و) منه غمص (النعمة) غمصا اذا (لم يشكرها) وتهاون بها وكفرها هكذا هو في الصحاح من حد ضرب وفي التهذيب وديوان الادب غمص النعمة وغمط كلاهما بكسر الميم وكذلك في حديث مالك بن مرارة الرهاوي انما ذلك من سفه الحق وغمط الناس وفي رواية وغمص الناس روي بالوجهين أي احتقرهم ولم يرهم شيئا (وهو مغموص عليه) ومغموز أي (مطعون في دينه أو حسبه وفي حديث توبة كعب الامغموص عليه النفاق أي مطعون في دينه متهم بالنفاق (وهو غموص الحجرة أي كذاب) عن ابن عباد (و) قال أيضا (اليمين الغموص) بمعنى (الغموس) بالسين (والغمص) في العين (محركة ماسال من الرمص) هكذا في نسخ الصحاح وفي أخرى ماسال والرمص ماجمد ورجل أغمص وقد (غمصت العين كفرح) تغمص غمصا (فهو أغمص) والجمع غمص ومنه حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا وقد تقدم شرحه في ر م ص وقيل الغمص شئ ترمي به العين مثل الزبد والقطعة منه غمصة وقال ابن شميل الغمص الذي يكون مثل الزبد أبيض يكون في ناحية العين والرمص الذي يكون في أصول الهدب (والغميصاء احدى الشعريين) ويقال لها أيضا الرميصاء كما تقدم من منازل القمر وهي في الذراع أحد الكوكبين واختها الشعرى العبور وهي التي خلف الجوزاء وانما سميت الغميصاء بهذا الاسم لصغرها وقلة ضوئها من غمص العين لان العين اذا غمصت صغرت (ومن أحاديثهم ان الشعرى العبور قطعت المجرة فسميت عبورا وبكت الاخرى على أثرها حتى غمصت) فسميت الغميصاء (ويقال لها الغموص أيضا) وقال ابن الاثير الغميصاء هي الشعرى الشامية وأكبر كوكبي الذراع المقبوضة وقال ابن دريد تزعم العرب في اخبارها ان الشعريين أختا سهيل وانها كانت مجتمعة فاخذ سهيل فصار يمانيا وتبعته الشعرى اليمانية فعبرت المجرة فسميت عبورا وأقامت الغميصاء مكانها فبكت لفقدهما حتى غمصت عينها وهي تصغير الغمصاء (و الغميصاء ع) ذكره الجوهري ولم يعينه وفي اللسان قال ابن بري قال ابن ولاد في المقصور والممدود في حرف الغين هو الموضع الذي (أوقع فيه خالد بن الوليد رضي الله عنه ببني جذيمة) من بني كنانة قالت امرأة منهم * وكائن ترى يوم الغميصاء من فتى * أصيب ولم يجرح وقد كان جارحا * وأنشد غيره في الغميصاء أيضا * وأصبح عني بالغميصاء جالسا * فريقان مسؤل وآخر يسأل * قلت هو للشنفرى (و) الغميصاء (اسم أم أنس بن مالك رضي الله عنه) هكذا في سائر الاصول

ومثله فى العباب وقال شيخنا هو وهم بل الغميصاء اسم أم حرام بنت ملحان وأما أم أنس فالرميصاء كما قاله الحافظ ابن حجر وغيره وقيل هو لقب واسمها سهلة أو رميلة أو مليكة وكنيتها أم سليم كما قاله جماعة انتهى * قلت وفى معجم الذهبى وابن فهد الرميصاء أو الغميصاء أم سليم زوجة أبى طلحة وأم أنس كبيرة القدر وقال فى الغين الغميصاء وقيل الرميصاء ام سليم بنت ملحان وقال ابن دريد بعد ذكر الشعرى الغميصاء وبه سميت أم سليم الغميصاء (و) قال ابن عباد يقال (لا تغمص على) أى (لا تكذب) هكذا فى سائر الاصول وفى العباب أى لا تغضب * ومما يستدرك عليه غمص الله الخلق نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش فصغرهم وحقرهم وقد جاء ذلك فى حديث على فى قتل ابن آدم أخاه ورجل غمص كمكتف على النسب أى عياب وأنا متغمص من هذا الخبر ومتوصم وذلك اذا كان خبرا يسره ويخاف أن لا يكون حقا أو يخافه ويسره * الغنص محركة) أهمله الجوهرى وقال أبو مالك عمر وبن كركرة هو (ضيق الصدر وقد غنص كفرح كذا فى العباب والتكملة وفى اللسان يقال غنص صدره غنوصا * الغوص والمغاص والغياصة والغياص) كالعوذ والمعاذ والعياذة والعياذ صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها (النزول تحت الماء) كما فى الصحاح وقيل هو الدخول فى الماء غاص فيه يغوص فهو غائص وغواص والجمع غاصة وغوّاصون (والمغاص موضعه وأعلى الساق) أيضا نقله الصاغانى (و) من المجاز (غاص على الامر) غوصا (علمه) قال الاعشى * أعلقم قد حكمتنى فوجدتنى * بكم عالما وعلى الحكومة غائصا * (والغواص من يغوص فى البحر على اللؤلؤ) كما فى الصحاح وقال الازهرى يقال للذى يغوص على الاصداف فى البحر فيستخرجها غائص وغواص (وفى الحديث) الذى لا طرق له (لعنت الغائصة المغوصة) هكذا فى الاصول الموجودة بحذف واو العطف ووجد فى بعض النسخ بواو العطف وهو الصواب ومثله فى النهاية واللسان والعباب والتكملة وفى بعض الروايات المتغوصة (أى التى لا) تعلم زوجها انها حائض فيجامعها وهذا تفسير الغائصة وقالوا المغوصة هى التى لا (تكون حائضا) وتكذب (فتقول لزوجها أنا حائض) وقد جاء كذلك فى زوائد بعض نسخ الصحاح وكلام المصنف لا يخلو عن نظر وتأمل * ومما يستدرك عليه الغائص الهاجم على الشئ نقله الجوهرى وتركه المصنف قصورا والغوص المغاص قاله الليث وقال الازهرى لم أسمع ذلك الا له والغواص كرمان جمع غائص وغوصه فى الماء غطه ومن المجاز هو يغوص على حقائق العلم وما أحسن غوصه عليها وما غاص غوصة الا أخرج درة ويقال هو من صاغة الفقر وغاصة الدرر وقال عمر لابن عباس رضى الله عنهم غص يا غوص كل ذلك نقله الزمخشرى والغواص المحتال فى تدبير المعيشة وهو كناية * (فصل الفاء) * مع الصاد * (فترصه) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (قطعه) هكذا نقله الجماعة وهو فى كتاب الابنية لابن القطاع هكذا وما أجاءه بزيادة التاء وأصله فرصه أى قطعه * (فحص عنه كمنع) يفحص فحصا (بحث) ويقال الفحص شدة الطلب خلال كل شئ (كتفحص وافتحص) قال الاعشى يمدح علقمة بن علاثة * وان فحص الناس عن سيد * فسيدكم عنه لا يفحص * قال الجوهرى (و) ربما قالوا الفحص (المطر التراب) اذا (قلبه) ونحى بعضه عن بعض فجعله كالاخوص وذلك اذا اشتد وقع غيثه (و) فحص (فلان أسرع) يقال مر فلان يفحص أى يسرع (والصبى) اذا (تحركت ثناياه) يقال له قد فحص (و) فحص (القطا التراب) اذا (اتخذ فيه أخوصا) بالضم (وهو (مجثمه) لانها تفحصه قال المثقب العبدى * وقد تخذت رجلى الى جنب غرزها * نسيفا كأخوص القطاة المطرق * والجمع أفاحيص قال عبدة بن الطبيب العبشمى * اذا تجاهد سير القوم فى شرك * كأنه شطب بالسر ومرمول * نهج ترى حوله بيض القطا قبصا * كأنه بالافاحيص الحراجيل * وقال ابن سيده والاخوص بيض القطا لانها تفحص الموضع ثم تبيض فيه وكذلك هو للدجاجة وقال الازهرى أفاحيص القطا التى تفرخ فيها ومنه اشتق قول أبى بكر رضى الله عنه وستجدون قوما فحصوا عن أوساط رؤسهم الشعر فاضربوا ما فحصوا عنه بالسيف أى عملوها مثل أفاحيص القطا وفى الصحاح كأنهم حلقوا وسطها فتركوها مثل أفاحيص القطا قال ابن سيده وقد يكون الاخوص للنعام (كالمفحص كمقعد) ومنه الحديث المرفوع من بنى لله مسجدا ولو مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة قال ابن الاثير هو مفعل من الفحص والجمع مفاحص وفى الحديث انه أوصى أمراء جيش مؤتة وستجدون آخرين للشيطان فى رؤسهم مفاحص فاقلعوها بالسيوف أى ان الشيطان استوطن رؤسهم فجعلها له مفاحص كأنسة وطن القطا مفاحصها وهو من الاستعارات اللطيفة لان من كلامهم اذا وصفوا انسانا بشدة الغى والانهماك فى الشر قالوا قد فرخ الشيطان فى رأسه وعشش فى قلبه فذهب بهذا القول ذلك المذهب وفى النهاية فحص الارض أفاحيص وكل موضع فحص أخوص ومفحص (و) يقال ما أملح فحصة هذا الصبى (الفحصة نقرة الدقن) والخد (والفحص كل موضع يسكن) وهو فى الاصل اسم لما استوى من الارض والجمع فحوص وفى حديث كعب ان الله بارك فى الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الى زفر الاردن النهر

المعروف تحت طبرية وفحصه مابسط منه وكشف من نواحيه ورفع مكان فى طريق مصر (و) المسمى بفحص عدة (مواضع بالغرب) منها (فحص طليطلة و) فحص (اكشونية و) فحص (اشبيلية و) فحص (البلوط و) فحص (الاجم) حصن من نواحى افريقية (و) فحص (سورنجين) بطراباس وفاته فحص أم الربيع بنواحى ايت أعتاب (و) يقال (هو فحيصى ومفاحصى) بمعنى واحد كأكيلى ومواكلى (وفاحصنى) فلان (كان كلامنهما يفحص) أى يبحث (عن عيب صاحبه و) عن (سره) * ومما يستدرك عليه فحص للخبزة يفحص فحصا عمل لها موضعا فى النار واسم الموضع أفحوص والفحص البسط والكشف والحفر والتفحص الفحص قال كعب بن زهير * ومفحصها عنها الحصى بجرانها * ومثنى نواح لم يختهن مفصل * فعداه الى الحصى لانه عنى به الفحص لا اسم الموضع لان اسم الموضع لا يتعدى وفى حديث قس ولا سمعت له فحصا أى وقع قدم وصوت مشى والتفحص قدام العرش وبه فسر حديث الشفاعة فأنطلق حتى آتى الفحص كذا قالوه وفحص الظبى عداعدا واشديدا والاعرف محص ويقال بينهما فحاص أى عداوة ومن المجاز عليك بالفحص عن سر هذا الحديث وفلان يحاث عن الاسرار فحاص عنها واعلم ان عند الله مسألة فاحصة كذا فى الاساس وأفاحيص جمع أفحوصة ناحية باليمامة عن محمد بن ادريس بن أبى حفصة

فرص ﴿فرصه﴾ يفرصه (قطعه و) قيل فرص الجلد (خرقه وشقه) ومنه فرصت النعل أى خرقت أذنيها للشراك وقال الليث الفرص شك الجلد بحديدة عريضة الطرف تفرصه بها فرصا كما يفرص الحذاء أذنى النعل عند عقبها ليجعل فيهما الشراك وأنشد * جواد حين يفرصه الفريص * يعنى حين يشق جلده العرق (و) فرصه (أصاب فريصته) وفى بعض نسخ الصحاح فريصه نقله الجوهرى قال وهو مقلوب (و) الفرص (نوى المقل واحدته بهاء) عن أبى عمرو (والفرصة الريح التى يكون منها الحدب) والسين فيه لغة ومنه حديث قيلة قد أخذتها الفرصة قال أبو عبيد العامة تقوله الفرسة بالسين والمسموع من العرب بالصاد وهى ريح الحدبة (و الفرصة بالضم النوبة والشرب) نقله الجوهرى والسين لغة يقال جاءت فرصتك من البئر أى نوبتك وكذلك الرفصة وقال يعقوب هى النوبة تكون بين القوم تناوبونها على الماء فى اظمائهم مثل الخمس والربع والسدس وما زاد ذلك والسين لغة عن ابن الاعرابى وقال الاصمعى يقال اذا جاءت فرصتك من البئر فأدل وفرصته ساعته التى يستقى فيها (والمفرص والمفراص) كمنبر ومحراب (الحديد يقطع به) ونص ابن دريد هما اسم حديدة عريضة يقطع بها (الحديد أو) الحديد الذى يقطع به (الفضة) وهذا نص الجوهرى وزاد الزمخشرى والذهب وقال ابن دريد وقال قوم بل هو اشفى عريض الرأس تخصف به النعال يستعمله الحذاؤن وأنشد واللاعشى * وادفع عن اعراضكم وأعيركم * لسانا كمفراص الخفاجى ملحبا * (والفريص من يفارصك فى الشرب) والنوبة كما فى الصحاح (و) قال أيضا الفريص (أوداج العنق والفريصة واحدته) عن أبى عبيد قال الاصمعى ومنه الحديث انى لاكره ان أرى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مرثيته يضربها وقال الجوهرى كأنه أراد عصب الرقبة وعروقها فانها هى التى تثور عند الغضب قال الازهرى وقيل لابن الاعرابى هل يثور الفريص فقال انما عنى شعر الفريص كما يقال ثائر الرأس أى ثائر شعر الرأس فاستعارها للرقبة وان لم تكن لها فرائص لان الغضب يثير عروقها والسين لغة فيه (والفريصة لحمة عند نغض الكتف فى وسط الجنب عند منبض القلب وهما فريصتان ترتعدان عند الفزع وقال أبو عبيد الفريصة المضغة القليلة تكون فى الجنب ترعد من الداهية اذا فزعت وجمعها فريص بغير ألف وقال أيضا هى (اللحمة) التى (بين الجنب والكتف) التى (لا تزال ترعد) وقال غيره هى المضغة التى بين الثدى ومرجع الكتف من الرجل والدابة وقيل هى اصل مرجع المرفقين (و) الفريصة (أم سويد) أى الاست عن ابن دريد (و) عن ابن الاعرابى (الفرصاء ناقة تقوم ناحية فاذا خلا الحوض) جاءت و (شربت) قال الازهرى أخذت من الفرصة وهى النهزة (و) قال ابن دريد فراص (ككتان أبو بطن من باهلة) * قلت واسمه سنان وهو ابن معن بن مالك بن أعصر وهو منبه واخوته أود وجسارة وزيد ووائل والحارث وحرب وقتيبة وقعنب قاله ابن الكلبى (والفرصة بالكسر خرقة أو قطنة) أو قطعة صوف (تمسح بها المرأة من الحيض) وقال الاصمعى هى القطعة من الصوف أو القطن أخذ من فرصت الشئ أى قطعته ومنه الحديث خذى فرصة ممسكة فتطهرى بها أى تتبعى بها أثر الدم (ج فراص) عن ابن دريد ونصه يقولون فراص كأنه جمع فرصة (وأفرصته الفرصة أمكنته واقترصها انتهزها) وقيل اغتنمها وفى الاساس فلان لا يفترص احسانه وبره لانه لا يخاف فوته (و) قال الاموى (الفراص بالكسر الشديد و) قال الزيادى هو الغليظ الاحمر وأنشد ابن برى لابى النجم * ولابذاك الاحمر الفراص (و) فراص (جد لعمرو بن أحمر الشاعر) المعمر المخضرم مات فى عهد عثمان مسلما قيده الشاطبى فى معجم المرزبانى بالتشديد على الصواب هو عمرو بن أحمر بن المعرد بن عمرو بن فراص بن معن الباهلى وهذا هو الذى قال فيه آنفا انه أبو بطن من باهلة فلذا لو قال هنا لتوهم عمرو بن أحمر الشاعر لسلم من التكرار فتأمل (و) قال الاموى يقال

ماعليه فراص) أى (ثوب وتفريص أسفل النعل) نعل القراب (تغشيه بطرف الحديد) كما فى العباب (والمفارصة المناوبة) يقال هو فريصى ومفارصى (وتفارصوا بئرهم) أى (تناوبوها) * ومما يستدرك عليه الفرصة بالضم النهزة وقد فرصها فرصا وتفرصها أصابها كافترصها والفرصة بالكسر والفريصه كلاهما عن يعقوب بمعنى النوبة تكون بين القوم يتناوبونها على الماء وفرصة الفرس سجيته وسبقه وقوته قال * يكسوا الضوى كل وقاح منكب * أسمر فى صم النجا يامكرب * باق على فرصته مدرب * وافترصت الورقة أرعدت وفرص الرجل كعنى فرصا شكى فريصته وافترص فلانا ظلما اقتطعه أى تمكن بالوقيعة فى عرضه وهو مجاز وأيامك فرص ويقال بين جنبيه مفراص الخفاجى وهو مجاز والفرصة بالفتح والفرصة بالضم لغتان فى الفرصة بالكسر لخرقة أوقطنة عن كراع والفرصة بالكسر قطعة من المسك عن الفارسى حكاه فى البصريات له وجاء فى بعض الروايات خذى فرصة من مسك وحكى أبو داود فى رواية عن بعضهم قرصة بالقاف أى شيئا يسيرا مثل القرصة بطرف الاصبعين وحكى بعضهم عن ابن قتيبة قرضة بالقاف والضاد المعجمة أى قطعة ومن المجاز هو ضخم الفريصة أى جرىء شديد وفراص ككتان موضع فى ديار سعد العشيرة وككتاب فراص بن عيينة بن عوف بن ثعلبة شاعر جاهلى نقله الحافظ * (الفرافص بالضم) قال الصاغانى فى التكملة أهمله الجوهرى وليس كما قال بل ذكره فى التركيب الذى قبله ولذا يوجد فى سائر أصول القاموس بالقلم الاسود على الصواب وهو (الاسد الشديد الغليظ) كما فى العباب (كالفرافصة (و) قيل هو (السبع الغليظ) وقيل الشديد ونص الجوهرى فرافصة الاسد وبه سمى الرجل أى غير مجرى كأسامة (و) الفرافص (الرجل الشديد البطش) عن ابن فارس قال مأخوذ من الفرافصة وهو الاسد كأنه يفترص الاشياء أى يقتطعها وقال غيره رجل فرافص وفرافصة شديد ضخم شجاع (و) الفرافص (بالفتح رجل) وفى اللسان والفرافصة أبو نائلة امرأة عثمان رضى الله عنه ليس فى العرب من يسمى بالفرافصة بالالف واللام غيره وقال ابن برى حكى القالى عن ابن الانبارى عن أبيه عن شيوخه قال كل ما فى العرب فرافصة بضم الفاء الا فرافصة أبا نائلة امرأة عثمان رحمه الله بفتح الفاء لاغير ونقل الصاغانى عن ابن حبيب كل اسم فى العرب فرافصة مضموم الفاء الا الفرافصة بن الاحوص بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن الكلبى فانه مفتوح الفاء * ومما يستدرك عليه قال ابن شميل الفرافصة الغليظ من الرجال كذا هو نص العباب ووقع فى التكملة واللسان الصغير من الرجال والفرفاص بالكسر الفحل الشديد الاخذ وقال اللحيانى قال الخمس لابنته انى أريد أن لا ارسل فى ابلى الا فحلا واحدا قالت لا يجزئها الا ارباع فرفاص أو بازل خجأة الفرفاص الذى لا يزال قاعيا على كل ناقة هنا ذكره صاحب اللسان وسيأتى للمصنف فى ق ر ف ص والحجاج بن فرافصة بالضم وعمير بن فرافصة بالفتح مجهول وفرافصة بن عمير الحنفى رأى عثمان روى عنه القاسم بن محمد وعيسى بن حفص بن فرافصة الحنفى روى عنه عمر بن يونس اليمامى وداود بن حماد بن فرافصة أبو حاتم حدث عنه على بن سعيد الرازى * (الفص للخاتم مثلثة) ذكره ابن مالك فى مثلثه وغير واحد ولكن صرحوا بأن الفتح هو الافصح الاشهر (والكسر غير لحن ووهم الجوهرى) ونصه فص الخاتم واحد الفصوص والعامة تقول فص بالكسر انتهى وقال ابن السكيت فى باب ماجاء بالفتح فص الخاتم ثم سرد بعد ذلك كلمات أخر وقال فى آخرها والكلام على هذه الاحرف الفتح وقال الليث وفص الخاتم وفصه بالفتح والكسر لغة العامة ونسب الصاغانى ماقاله الجوهرى الى ابن السكيت فانه قال فى آخر الكلام قال ذلك ابن السكيت * قلت وتبعه أبو نصر الفارابى وغيره من الائمة فظهر بما ذكرنا من النصوص ان مراد الجوهرى بأنها لحن أى غير معروفة أو رديئة كما قال غيره يعنى انها بالنسبة للفصحاء لحن لانهم انما يتكلمون بالفصيح كما قالوا فى قول أبى الاسود الدؤلى * ولا أقول لقدر القوم قد غليت * البيت أى انه فصيح لا يتكلم باللغة الغير الفصيحة فلا وهم فى اطلاق اللحن عليها ولا سيما اذا لم تصح عنده أو لم تثبت فكلامه لا يخلو من تحامل للفصوص وغيره حققه شيخنا على انه ليس فى نص الجوهرى لفظ اللحن كما رأيت سياقه ونسبته للعامة لا يوجب كونه لحنا وانما يقال انها فى مقابلة الافصح الاشهر فتأمل (ج فصوص) وأفص وفصاص الاخيرتين عن الليث (و) قال ابن السكيت الفص (ملتقى كل عظمين) ويقال للفرس ان فصوصه لظماء أى ليست برهلة كثيرة اللحم نقله الجوهرى والصاغانى وهى مفاصله وهو مجاز ويجمع أيضا على افص وقيل المفاصل كلها فصوص الا الاصابع فان ذلك لا يقال لمفاصلها وقال أبو زيد الفصوص المفاصل من العظام كلها الا الاصابع قال شمر خولف أبو زيد فى الفصوص فقيل انها البراجم والسلاميات وقال ابن شميل فى كتاب الخيل الفصوص من الفرس مفاصل ركبتيه وارساغه وفيها السلاميات وهى عظام الرسغين وأنشد غيره فى صفة الفحل من الابل * قريع هجان لم تعذب فصوصه * بقيد ولم يركب صغيرا فيجدعا * (و) من المجاز الفص (من الامر مفصله) أى مخبره وأصله ذكره ابن السكيت فيما جاء بالفتح ويقال هو يأتيك بالامر من فصه أى يفصله لك ويقال قرأت فى فص

الكتاب كذا ومنه سمى أبو العلاء صاعد اللغوى كتابه الفصوص وهو كتاب جليل فى هذا الفن وقد نقلنا منه فى كتابنا هذا فى بعض المواضع ما يتعلق به الغرض وكذا السهروردى سمى كتابه فى التصوف فصوص الحكم وكل ذلك مجاز وفى اللسان فص الامر حقيقته وأصله وفص الشئ حقيقته وكنهه والكنه جوهر الشئ ونهايته يقال أنا آتيك بالامر من فصه يعنى من مخرجه الذى قد خرج منه قال الشاعر قيل هو الزبير بن العوام وقيل عبد الله بن جعفر بن أبى طالب رضى الله عنهما * ورب امرئ شاخص عقله * وقد يعجب الناس من شخصه * وآخر تحسبه ماقتا * ويأتيك بالامر من فصه * ويروى ورب امرئ خلته ماقتا وهو رواية الجوهرى ويروى وآخر تحسبه جاهلا ويرى ورب امرئ تزدريه العيون (و) من المجاز الفص (حدقة العين) يقال عرفت البغضاء فى فص حدقته ورموه بفصوص أعينهم وقال رؤبة * والكلب لاينبح الا فرقا * نبح الكلاب الليث لما حملقا * بمقلة توقد فصا أزرقا * (و) قال الليث الفص (السن من أسنان (الثوم) وهو مجاز (وفص الجرح يفص فصيصا ندى وسال) وكذلك فز بالزاى وقيل سال منه شئ وليس بكثير وقال الاصمعى اذا أصاب الانسان جرح فجعل يسيل وينثى قيل فص يفص فصيصا وفز يفز فزيزا (و) قال أبو تراب قال حترش فص (كذا من كذا) أى (فصله وانتزعه) فانفص منه انفصل وهو مجاز (و) قال ثمر فص (الجندب) فصا وفصيصا (صوّت) وأنشد لامرئ القيس يصف حميرا * يغالين فيه الجزء لولا هواجر * جنادبه صرعى لهن فصيص * ويروى كصيص والفصيص والكصيص الصوت الضعيف مثل الصفير يقول يطاولن الجزء لو قدرنا عليه ولكن الحر يعجلهن (و) قال أبو عمرو فص (الصبى) فصيصا (بكى بكاء ضعيفا) مثل الصفير (و) قال ابن عباد (الفصيص من النوى النقى الذى كأنه مدهون) نقله الصاغانى (و) فصيص (اسم عين) بعينه (و) عن ابن الاعرابى يقال (مافص فى يدى شئ) أى (مابرد) وأنشد لمالك بن جعدة * لاملث ويلة وعليك أخرى * فلا شاة تفص ولا بعير (والفصفصة العجلة فى الكلام) والسرعة فيه عن ابن عباد (و) الفصفصة (بالكسر نبات) وهو الرطبة (فارسته اسبست) بالكسر وفتح الموحدة كذا هو بخط الازهرى ووجد بخط الجوهرى اسفست بالفاء وكذلك الفصفص والسين لغة وقيل هى رطب القت (والفصافص جمعه) قال الاعشى * ألم تران العرض أصبح بطنها * نحيلا وزرعانا بتا وفصافصا * وقال النابغة يصف فرسا هكذا فى الصحاح والصواب انه لأوس يصف ناقته * وقارفت وهى لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالنمى سفير * والنمى الفلوس وقد ذكر فى س ف ر وفى الحديث ليس فى الفصافص صدقة وهى الرطبة من علف الدواب وتسمى القت (و) الفصافص (بالضم الجلد الشديد) من الرجال (و) الفصافصة (بهاء الاسد) نقله الصاغانى (و) قال الفراء (أفصصت اليه شيئا من حقه) أى (أخرجته و) قال ابن عباد (التفصيص حملقة الانسان بعينيه) وهو مجاز (و) من المجاز (انفص منه انفصل) وكذلك انفصى (واقتصه) وفصه (فصله) وافترزه (وما استفص منه شيئا) أى (ما استخرج وتفصفصوا عنه) من حواليه اذا (تنادوا) عنه وشردوا (و) قال ابن الاعرابى (فصفص) الرجل اذا (أتى بالخبر حقا) كأنه أتا من فصه وكنهه (ومحمد بن أحمد) بن زيد (الفصاص محدث) عن دينار عن أنس وعنه الطبرانى وقد وهى ومما يستدرك عليه فص الماء حبه وفص الخمر مايرى منها وهو مجاز وفص العرق رشح لغة فى فز وأفص اليه من حقه شيئا أعطاه ومافص فى يديه منه شئ يفص فصا أى ماحصل والفصيص التحرك والالتواء وفصفص دابته أطعمها الفصفصة وفصة بالضم قرية على فرسخ من بعلبك نسب اليها جماعة من المحدثين والشيخ زين الدين عبد القادر بن عبد الباقى بن ابراهيم البعلى عرف بابن فقيه فصة وهو جد الشيخ تقى الدين عبد الباقى بن عبد الباقى البعلى الحنبلى محدث الشام وفلان ضرار الفصوص يصيب فى رأيه كثيرا وفى جوابه وهو مجاز وابو محمد الطيب بن اسماعيل بن حمدون الفصاص البغدادى ويعرف أيضا بالنقاش وبالنقاب أخذ القراءة عرضا عن اليزيدى ذكره الدانى * ومما يستدرك عليه الفحص الانفراج وانفحص الشئ انفتق وانفحصت عن الكلام انفرجت أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان هكذا * (فحص البيضة) وما أشبهها (يفحصها) بالكسر فحصا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (كسرها) وزاد الليث وكذا كل شئ أجوف تقول فيه فحصته (و) قال اللحيانى أى (فضخها) والسين لغة فيه قال ابن دريد (فهى فحيصة ومفحوصة و) قال الليث (الفحيص) كأمير (حديدة كالمعقة فى اداة الحراث) تجمع بين عيدان متباينة مهيأة مقابلة قال (و) الفحوص (كتنور البطيخة قبل النضج) لغة (مصرية) وقد ذكر فى السين أيضا (و) قال ابن عباد (المفحاص شبه رمانة تكون فى طرف جرز تفحص كل شئ أدركته) ومما يستدرك عليه فحص البيضة تفحيصا كفحص فحصا وتفحصت عن الفرخ وانفحصت وفحصت النعامة بيضها على ربلاتها قاضته قيضا عند التفريخ ومن المجاز فحص فلان بيض الفتنة وقال الصاغانى ماذكر فى تركيب ف ح ص فالصاد لغة فيه وفحوص كصبور موضع فى قول عدى كذا وجد بخط الازهرى والصواب تقديم الفاء على الحاء كما سيأتى * (فلصه) * من يده (تفليصا) أهمله الجوهرى وقال الليث أى (خلصه) هكذا نقله عنه الازهرى قال

فحص

فحص

فلص

الصاغانى لم يذكره الليث فى كتابه وانما ذكر الانفلاص (فأفلص وانفلص وتفلص) قال الليث الانفلاص التفلت من الكف ونحوه وقال عرام انفلص من الامر أفلت (و) تفاص (الرشاء من يدى وتملص بمعنى واحد) و(قال ابن عباد) (افتلصته من يده) أى (أخذته) وقال ابن فارس الفاء واللام والصاد ليس بشئ وذكر انفلص وفلص قال وهذا ان صح فانما هو من الابدال والاصل الميم ويمكن أن يكون الاصل الخاء ﴿المفاوصة من الحديث) مكتوب عندنا بالأحمر مع ان الجوهرى ذكره ونصه المفاوصة فى الحديث (البيان) يقال ما أفاص بكلمة قال يعقوب أى ما تخلصها ولا أباتها قال الصاغانى (والتفاوص التباين من البين لا من البيان) كذا فى العباب وقيل أصل التفاوص التفايص وهو مذكور فى الذى بعده ﴿فاص فى الارض يفيص) فيصا قطر و (ذهب و) يقال والله (ما فصت) كما يقال والله (ما برحت) عن أبى الهيثم (و) قال الاصمعى وقواهم (ما عنه مفيص) ولا محيص أى ما عنه (محيد) وقال ابن الاعرابى أى معدل وما استطعت أن أفيص منه أى أحيد (وما يفيص به لسانه) فيصا أى (ما يفصح) ومنه الحديث كان يقول فى مرضه الصلاة وما ملكت أيمانكم فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه أى ما يبين و به فسر بعضهم قول امرئ القيس ﴿منابته مثل السدوس ولونه * كشوك السيال فهو عذب يفيص ﴿والضمير فى منابته للثغر وروى يفيص بضم حرف المضارعة من الافاصة (والافاصة البيان) يقال فاص لسانه بالكلام وأفاص الكلام أبانه قال ابن برى فيكون يفيص على هذا حالا أى هو عذب فى حال كلامه وفلان ذو افاصة اذا تكلم أى ذو بيان وقال الليث الفيص من المفاوصة و بعضهم يقول مفايصة والتفاوص التكالم منه انقلبت واوا للضمة وهو نادر وقياسه الصحة وقال يعقوب ما أفاص بكلمة أى ما خلصها ولا أباتها (وأفاص ببوله رمى به) قال الصاغانى وعين أفاص ذات وجهين (و) أفاصت (اليد تفرجت أصابعها عن قبض الشئ) يقال أفاص الضب عن يده انفرجت أصابعه عنه فخلص وقال الليث يقال قبضت على ذنب الضب فأفاص من يدى حتى خلص ذنبه وهو حين تفرج أصابعك عن مقبض ذنبه وهو التفاوص وقال أبو الهيثم يقال قبضت عليه فلم يفص ولم ينزو لم ينص بمعنى واحد ﴿ومما يستدرك عليه استفاص بمعنى برح عن ابن برى وأنشد للاعشى

* وقد أعلقت حلقات الشباب * فأنى لى اليوم أن أستفيصا * وفاص يفيص أى برق و به فسر بعضهم قول امرئ القيس السابق وقد تحير الاصمعى فى معنى يفيص فى البيت المذكور ﴿فصل القاف﴾ مع الصاد ﴿قبصه يقبصه) قبصا (تناوله بأطراف أصابعه) كما فى الصحاح وهو دون القبض (كقبصه) تقبيصا وهذا عن ابن عباد (وذلك المتناول) بأطراف الاصابع (القبصة بالفتح والضم) وعلى الاول قراءة ابن الزبير وأبى العالية وأبى رجاء وقتادة ونصر بن عاصم فقبصت قبصة من أثر الرسول بفتح القاف وعلى الثانى قراءة الحسن البصرى مثال غرفة وقيل هو اسم الفعل وقراءة العامة بالضاد المعجمة وقال الفراء القبضة بالكف كلها والقبصة بأطراف الاصابع والقبضة والقبصة اسم ما تناولته بعينه (و) قبص (فلانا) وكذا الدابة يقبصه قبصا (قطع عليه شربه قبل أن يروى و) قال أبو عبيد قبص (الفحل نزا) وأنشد لذى الرمة يصف ركابا * ويقبض من عادو شاد وواخد * كما انصاع بالسى النعام النوافر * (و) قبص (التكة) يقبصها قبصا (أدخلها فى السراويل فجذبها) عن ابن عباد (والقبصة) بالفتح (الجرادة) الكبيرة عن كراع (و) القبصة (من الطعام ما حملت كفاك و يضم) والجمع قبص مثل غرفة وغرف ومنه الحديث انه دعا بلالا بتمر فجعل يجىء به قبصا قبصا فقال يا بلال أنفق ولا تخش من ذى العرش اقلالا وقال مجاهد فى قوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده يعنى القبض التى تعطى عند الحصاد للفقراء قال ابن الاثير هكذا ذكر الزمخشرى حديث بلال ومجاهد فى الصاد المهملة وذكرهما غيره فى الضاد المعجمة قال وكلاهما جائز ان وان اختلفا (والقبصة التراب المجموع و) زاد ابن عباد و (الحصى) وقال غيره وكذلك القبص (و) القبيصة (ة شرقى الموصل) من أعماله (و) أيضا (ة قرب سر من رأى) هكذا مقتضى سياقه والصواب فيهما القبيصية بزيادة الياء المشددة كما هو فى العباب والتكملة مجودا مضبوطا (و) قبيصة (بن الاسود) بن عامر بن جوين الجرمى ثم الطائى له وفادة قاله ابن الكلبى (و) قبيصة (بن البراء) روى عنه مجاهد ولا تصح له صحبة وقد أرسل (و) قبيصة (بن جابر) أدرك الجاهلية (و) قبيصة (بن ذؤيب) الخزاعى الكعبى أبو سعيد وأبو اسحاق ولد فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم كذا فى معجم ابن فهد * قلت و يقال عام الفتح وتوفى سنة ٨٦ روى عن أبى بكر وعمر وأبى الدرداء وعبادة بن الصامت و بلال (و) قبيصة (بن شبرمة أو) هو ابن (برمة) بن معاوية الاسدى قال أبو حاتم حديثه مرسل * قلت لانه يروى عن أبى مسعود والمغيرة بن شعبة وهو والد يزيد بن قبيصة (و) قبيصة (بن الدمون) أخو هميل ذكرهما ابن ماكولا أنزلهما النبى صلى الله عليه وسلم فى ثقيف (و) قبيصة (بن المخارق) بن عبد الله بن شداد العامرى الهلالى أبو بشر له وفادة روى له مسلم * قلت وقد نزل البصرة وروى عنه ابنه قطن بن قبيصة (و) قبيصة (بن وقاص) السلمى نزل البصرة روى عنه صالح بن عبيد شيخ

ابى هاشم الزعفرانى لا يعرف الا بهذا الحديث ولم يقل فيه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم فلذا تكلموا فى صحبته لجواز الارسال * قلت ولم يخرج حديثه غير أبى الوليد الطيالسى (صحابيون) وفاته قبيصة البجلى روى عنه أبو قلابة فى الكسوف وقبيصة المخزومى يقال هو الذى صنع منبر النبى صلى الله عليه وسلم ذكره بعض المغاربة وقبيصة والد ذؤيب روى عنه ابنه العيافة والطرق والجبت من عمل الجاهلية وقبيصة رجل آخر روى عنه ابن عباس ذكرهم الذهبى وابن فهد فى معجم الصحابة وقبيصة بن عقبة السوائى الكوفى خرج له البخارى ومسلم توفى بالكوفة سنة ٢١٥ واياس ابن قبيصة الطائى الذى ذكره الجوهرى فهو ابن قبيصة بن الاسود الذى أورده المصنف فى أول هذه الاسماء (و) قال ابن عباد (القبوص) كصبور كما فى العباب ووقع فى التكملة القبيص كأمير (الفرس الوثيق الخلق و) قيل هو (الذى اذا ركض لم يصب الارض الا أطراف سنابكه من قدم) قال الشاعر * سليم الرجيع طهطاه قبوص * (و) هو مأخوذ من قولهم (قد قبص) الفرس (يقبص) من حد ضرب اذا (خف ونشط) وهو مجاز ولو قال بدل خف ونشط عدا ونزا كان أحسن فان الخفة والنشاط من معانى القبص محركة وهو من باب فرح كما حققه الجوهرى وسيأتى الكلام عليه وأما الذى من حد ضرب فهو القبص بمعنى العدو والنزو أو بمعنى الاسراع كما سيأتى أيضا (والقبص بالكسر العدد الكثير) عن أبى عبيدة وزاد الجوهرى (من الناس) ومنه الحديث ان عمر أتى النبى صلى الله عليه وسلم وعنده قبص من الناس أى عدد كثير وقال الكميت * لكم مسجدا الله المزوران والحصى * لكم قبصه من بين أثرى وأقترا * وهو فعل بمعنى مفعول من القبص وفى العباب والفائق الطلاقه على الكثير من جنس ما صغروه من المستعظم (و) قال ابن دريد القبص (الاصل) يقال هو كريم القبص * قلت وسيأتى فى النون أيضا القنص الاصل ومر فى السين المهملة أيضا (و) قال ابن عباد القبص (مجمع الرمل الكثير و يفتح) يقال هو فى قبص الحصى وقبصها أى فيما لا يستطاع عدده من كثرته هكذا نقله الصاغانى فى العباب والذى فى كتاب العين القبص مجتمع النمل الكبير الكثير يقال انهم لفى قبص الحصى أى فى كثرتها وقوله و يفتح أى فى هذه اللغة الاخيرة هكذا سياق عبارته والصواب انه يفتح فيه وفى معنى العدد الكثير من الناس أيضا كما صرح به ابن سيدة فتأمل (والمقبص كمنبر) وضبط فى نسخة الصحاح أيضا كمجلس (الحبل يمد بين يدى الخيل فى الحلبة) عند المسابقة وهو المقوس أيضا (و) منه قولهم (أخذته على المقبص) وقال الشاعر * اخذت فلانا على المقبص * قال الصاغانى أى (على قالب الاستواء) وقيل بل اذا أخذته فى بدء الامر (والقبص محركة وجع يصيب الكبد من) أكل (التمر على الريق) ثم يشرب عليه الماء قال الراجز * أرنقة تشكو الجحاف والقبص * جلودهم ألين من مس القمص * (و) القبص أيضا (ضخم الهامة) وارتفاعها (قبص كفرح فهو أقبص الرأس ضخم مدور وهامة قبصاء) ضخمة مرتفعة قال الراجز * بهامة قبصاء كالمهراس * كما فى الصحاح وفى العباب قال أبو النجم * يدير عينى مصعب مستفيل * تحت حجاجى هامة لم يجل * قبصاء لم يقطح ولم تكتل * ملمومة لما كظهر الجنبل * مستفيل مثل الفيل لعظمه والجنبل العس العظيم (و) القبص أيضا (الخفة والنشاط) عن أبى عمرو وقد (قبص كعنى) وفى الصحاح كفرح (فهو قبص) ومثله فى العباب (والاقبص الذى يمشى فيحثى التراب بصدر قدمه فيقع على موضع العقب) عن ابن عباد قال (وقبصت رحم الناقة كفرح انضمت و) قبص (الجراد على الشجر تقبص وحبل قبص) ككتف (ومتقبص) أى (غير ممتد) عن أبى عمرو قال الرجيل بن القرب السمينى * أردت السائل الشهوان عنها * خفيفا وطبه قبص الحبال * وقيل حبل متقبص اذا كان مطويا (والقبصى كزمكى العدو الشديد) وقيل عدو كأنه ينزو فيه وقد قبص يقبص قال الازهرى فى ترجمة ق ب ض * و يعدو القبضى قبل عير وماجرى * ولم يدر ما بالى ولم أدر مالها * قال والقبضى والقمضى ضرب من العدو فيه نزو وقال غيره قبص بالصاد المهملة يقبص اذا نزا فهما لغتان قال وأحسب بيت الشماخ يروى و يعدو القبصى بالصاد المهملة وقال ابن برى أبو عمرو يرويه القبضى بالضاد المعجمة مأخوذ من القباضة وهى السرعة ووجه الاول انه مأخوذ من القبص وهو النشاط ورواه المهلبى القمصى بالميم وجعله من القماص (وانقبص غرمول الفرس انقبض) و بينهما جناس وقال الصاغانى والتركيب يدل على خفة وسرعة وعلى تجمع وقد شذ عن هذا التركيب القبص وجمع الكبد * ومما يستدرك عليه القبيصة ما تناولته باطراف أصابعك كما فى الصحاح وترك المصنف قصورا والقبيص التراب المجموع كالقبيصة وقبص النمل وقبصه مجتمعه والقوابص الطوائف والجماعة واحدها قابصة والقبص العدو الشديد كالقبصى وهم يقبصون قبصا أى يجتمع بعضهم الى بعض من شدة أو كرب والاقبص العظيم الرأس وقبص الغلام شب وارتفع ومن المجاز اقتبص من آثاره قبصة والقبيصة كجهينة موضع وعبيد بن عمران القبصى محركة رعينى شهد فتح مصر وابنه زياد روى عنه حيوة بن شريح * (قص كمنع) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان

وقال أبو الهيثم يقال قص ومحص اذا (مر مرا سريعا و) قال ابن عباد القحص الكنس وقص (البيت كنسه) ويقال قحصت الارض عن قصة بيضاء قحصا (و) قال أبو سعيد قحص (برجله) وقحص اذا (ركض و) قال الخارزنجي (سبقني قحصا) ومحصا وشدا بمعنى واحد (أى) سبقني (عدوا وأقحصه) اقحاصا (وقحصه تقحيصا أبعده عن الشئ)

قرص ﴿القرص أخذك لحم الانسان باصبعيك حتى تؤلمه) وفي العباب حتى يؤلمه ذلك وقيل هو التحميش والغمز بالاصبع قرصه يقرصه بالضم قرصا فهو مقروص (و) القرص (لسع البراغيث) وهو مجاز ومن سجعات الاساس قرصهم البعوض قرصات رقصوا منها رقصات (و) القرص (القبض) بالاصبعين حتى يؤلم (و) القرص (القطع) ومنه حديث دم المحيض حتيه بضلع واقرصيه بماء وسدر والدم وغيره مما يصيب الثوب اذا قرص كان أذهب للاثر من أن يغسل باليد كلها وقال ابن الاثير القرص الدلك بالطرف الأصابع والاظفار مع صب الماء عليه حتى يذهب أثره (و) القرص (بسط العجين) وقد قرصته المرأة تقرصه بالضم قرصا أى بسطته وقطعته قرصة قرصة وكلما أخذت شيئا بين شيئين او قطعته فقد قرصته (و) من المجاز (القوارص من الكلام) هى (التى تغصلك وتؤلمك) كالقرص في الجسد تقول أتتنى من فلان قوارص ولا تزال تقرصنى من فلان قارصة أى كلمة مؤذية قال الفرزدق * قوارص تأتينى فتحتقرونها * * وقد يملأ القطر الاناء فيفعم * وقال الاعشى يهجو علقمة بن علاثة * فان تتعدنى أتعدك بمثلها * وسوف أريك الباقيات القوارصا * (والقارص دويبة كالبق) تقرص وهو مجاز (و) القارص الحامض من ألبان الابل خاصة وقيل هو (لبن يحذى اللسان) فأطلق ولم يخصص الابل وقال الاصمعى وحده اذا حذى اللبن اللسان فهو قارص وهو مجاز (أو) هو (حامض يحلب عليه حليب كثير حتى تذهب الحموضة) ظاهر سياقه انه من معانى القارص وهو خطأ وانما هو تفسير المحمل من اللبن وقد أخذه من كلام الصاغانى في العباب واشتبه عليه ونصه في شاهد القارص قال أبو النجم يصف راعيا * يحلف بالله سوى التحلل * ماذاق ثفلا منذ عام أول * الا من القارص والمحمل * قال المحمل الذى قد أخذ طعما وهو دون القارص وقد صير في السقاء ويقال هو الحامض يحلب عليه حليب كثير حتى تذهب عنه الحموضة انتهى فهو ساق هذه العبارة في معنى المحمل لا القارص وعجيب من المصنف كيف لم يتأمل لذلك ولعمرى ان هذا الاحدى الكبر فتأمل (والمقراص) كمحراب (السكين المعقرب الرأس) قال الصاغانى هكذا يسميه بعض الناس أى فهى ليست من اللغة الفصحى وهو مجاز أيضا (وقرص بالضم تل بأرض غسان) كأنه سمى لاستدارته كهيئة القرص قال عبيد بن الابرص * ثم عجناهن خوضا كالقطا القارباب الماء من أين الكلال * نحو قرص يوم جالت جولة الخيل قباعن يمين أو شمال * أضاف الاين الى الكلال وان تقارب معناهما لانه أراد بالاين الفتور وبالكلال الاعياء كما في اللسان (و) قيل قرص هو (ابن أخت الحارث بن أبى شمر الغسانى) وهو المراد في قول ابن الابرص (والقرصة الخبزة) ويقال هى الصغيرة جدا (كالقرص) والتذكير أكثر وأنشد الاصمعى يصف حية * كأن قرصا من عجين معتلث * هامته في مثل كباث العبث * (ج) القرص (قرصة واقراص) مثل غصن وغصنة وأغصان (و) جمع القرصة (قرص) كغرفة وغرف وفي الحديث فأتى بثلاثة قرصة من شعير (و) من المجاز القرص (عين الشمس) يقولون غاب قرص الشمس وظاهره انه تسمى به عين الشمس عامة ومنهم من خصصه عند غيوبتها وقال الليث تسمى عين الشمس قرصة بالهاء عند الغيوبة (والقريص) كأمير (ضرب من الادم) قاله الليث وهو القريس بلغة قيس وقد تقدم في السين (والقراص كرمان البابونج) وهو نور الاقحوان الاصفر اذا يبس الواحدة بهاء هكذا نقله الجوهرى عن أبى عمرو (و) قال أبو حنيفة أخبرنى اعرابى من ازد السراة قال القراص قراصان احدهما العقار وقد وصفناه في ع ق ر وقال هناك العقار (عشب) يرتفع نصف القامة (ربعى) له افنان وورق أوسع من ورق الحولك شديد الخضرة وله ثمرة كالبنادق ولا نور له ولا حب ولا يلابسه حيوان الا أمضه حتى كأنما كوى بالنار ثم يشرى به الجسد قال ويدعى عقارنا عمة وقد تقدم وجه تسميته في ع ق ر قال والآخر نبت كالجرجير يطول ويسمو وله زهر أصفر تجترسه النحل وله حب صغار حمر والسوام تحبه وتخبط عنه كثيرا حتى تقد بطونها وانما رأيت الابل تأكل منه الاكلة الواحدة فتخبط فتموت والناس يحذرونه مادام غضا فاذا ولى ذهب ذلك عنه قال ولصفرة نوره قال ووصف ثور وحش * كأنه من ندى القراص مغتسل * بالورس أو رائح من بيت عطار * وقال ابن هرمة في مثله * تردد في القراص حتى كأنما * تكتم من ألوانه أو تحنأ * قال وقال بعض الرواة انما قال تكتم أو تحنأ لان من القراص ما لونه أصفر ومنه ما نوره الى السواد ومعنى تكتم تخضب بالكتم وتحنأ تخضب بالحناء وأنشد قول النابغة الجعدى رضى الله عنه * براحا كسا القريان ظاهر ليطها * * جسادا من القراص أحوى وأصفرا * هذه رواية الاخفش وروى الاصمعى براح وروى غيرهما برح أى

بواسعة وقال أبو زياد من العشب القراص وهو عشبة صفراء وزهرتها صفراء ولا يأكلها شئ من المال الا هريق فوه ماء ومنابته القيعان قال وقال بعض الرواة القراص من الذكور كل هذا كلام الدينوري (و) قال ابن عباد وقيل القراص (الورس و) يقولون (أحمر قراص) كرمان (قانئ) أي شديد الحمرة وقال كراع أي أحمر غليظ وقد تقدم في ف ر ص أيضا مثل ذلك فتأمل وفي رجز الجن * يأكلن من قراص * وحمصيص آص * وقد تقدم في حمص (و) قرص (كفرح دام على) المقارصة وهي (المنافرة والغيبة) وهو مجاز (و) القراص (كسحاب ماء لبني عمرو بن كلاب) أورده الصاغاني وياقوت (والقرصنة) بالضم (نعت من القرص) بالفتح (كسمعنة ونظرنة) أي على وزنهما من السمع والنظر (وتقريص العجين تقطيعه) قرصة قرصة والتشديد للتكثير وقد قرصته قرصا وقرصته تقريصا (و) من المجاز (حلى مقرص) كمعظم أي (مستدير كالقرص) وهذا قول ابن فارس وقال ابن دريد أي مرصع بالجوهر قلت ويسمونه القرص قال الصاغاني والتركيب يدل على قبض شئ بأطراف الاصابع مع تنزيكون أو قد شذ عن هذا التركيب القراص للنبت * قلت لا شذوذ فيه عند التأمل الصادق وتكون تسميته بضرب من المجاز * ومما يستدرك عليه القارصة اسم فاعلة من القرص بالاصابع ومنه حديث علي رضي الله عنه انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية ثلاثا هن ثلاث جوار كن يلعبن فنزا كبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين وأسقط ثلث العليا لانها أعانت على نفسها جعل الزمخشري هذا الحديث مرفوعا وهو من كلام علي رضي الله عنه والواقصة بمعنى الموقوصة كعيشة راضية وسيأتي في موضعه وفي المثل عدا القارص فحز رأى جاوز الى ان حمض يضرب في تفاقم الامر واشتداده أورده الجوهري وتركه المصنف قصورا والمقارصة الاوعية التي يقرص فيها اللبن الواحدة مقرصة قال القتال الكلابي * وأنتم أناس تعجبون برأيكم * اذا جعلت ما في المقارص تهدر * والمقرص كمعظم المقطع المأخوذ بين شيئين وروى في حديث المحيض قرصيه بالماء أي قطعيه به عن أبي عبيد ويجمع القرص بمعنى الرغيف أيضا على قراص بالكسر والمقارص أرضون تنبت القراص ومن المجاز بينهما مقارصات وتقول رأيتهما يتقارظان ثم رأيتهما يتقارصان ونبيذ قارص يحذي اللسان وفيه قروصة وقرصته الحية فهو مقروص والقريص كحميز عشب وكأنه القراص من لغة العامة ولجام قراص وقروص يؤذي الدابة وقرصه البرد و برد قارص وقرص الماء برده والسين في هؤلاء لغة وقد تقدم وقورص بالضم وكسر الراء قرية بمصر من المنوفية وقد وردتها أو هي بالسين وقد تقدم والحسين بن أبي نصر الحريمي ابن القارص وأخوه الحسن محدثان سمعا من ابن الحصين

قرفصا * (قعد القرفصى مثلثة القاف والفاء مقصورة) الكسر نقله الفراء عن بعضهم (والقرفصاء بالضم) ممدودة وهذه الفصحى (و) زاد ابن جني (القرفصاء بضم القاف والراء) مع المد قال هو (على الاتباع) ضرب من القعود قال الجوهري فاذا قلت قعد فلان القرفصاء فكأنك قلت قعد قعودا مخصوصا وهو (أن يجلس على اليتيه و يلصق فخذيه ببطنه و يحتبي بيديه) و (يضعهما على ساقيه) كما يحتبي بالثوب تكون يداه مكان الثوب عن أبي عبيد (أو) هو أن (يجلس على ركبتيه منكبا و يلصق بطنه بفخذيه و يتأبط كفيه) وهذا نقله الجوهري عن أبي المهدي وقال هي جلسة الاعراب وأنشد * ولو نكحت جرهما وكابا * وقيس عيلان الكرام الغلبا * ثم جلست القرفصا منكبا * ما كنت الا نبطيا قلبا * وأنشد الليث في القرفصاء ممدودة مضمومة * جلوس القرفصاء كذا مكبا * * فما تنساح نفسي لانبساط * وقال ابن الاعرابي قعد القرفصاء وهو أن يقعد على رجليه و يجمع ركبتيه و يقبض يديه الى صدره (و) قال ابن عباد (القرافص بالضم الجلد الضخم) وهذا قد مر في الفاء أيضا (و) قال أيضا (القرفاص بالكسر الفعل المجزئ) وذكره صاحب اللسان في الفاء وقد تقدم ذلك في قول ابنة الخس (و) قال أيضا (القرافصة اللصوص) المتجاهرون لانهم يقرفصون الناس أي يشدونهم وثاقا (والقرفصة شد اليدين تحت الرجلين) وقد قرفص قرفصة وقرفاصا قال الشاعر * ظلت عليه عقاب الموت ساقطة * قد قرفصت روحه تلك المخاليب * (و) القرفصة (ضرب من الجماع وهو أن يجمع بين طرفيها) حتى (يقرفصها) نقله ابن عباد (وتقرفصت العجوز اذا (تزملت في ثيابها) قال ابن فارس وهذا مما زيدت فيه الراء وأصله من القفص

قرقص * (قرقص بالجرودعاه) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وذكراه في السين كما تقدم عن أبي زيد (والقرقوص) بالضم (الجرو) نفسه وخصه بعضهم انه انما يسمى بذلك اذا دعي

قرمص * (القرمص والقرماص بكسرهما) هكذا هو في سائر النسخ وفي سائر أمهات اللغة القرموص بالضم عن الليث والقرماص بالكسر عن ابن دريد قالا (حفرة واسعة الجوف ضيقة الرأس يستدفئ فيها) الانسان (الصرد) أي المقرور وأنشد * قراميص صردى نارها لم تؤجج * ونقل الجوهري عن ابن السكيت قال القراميص حفر صغار يستكن فيها الانسان من البرد الواحدة قرموص وأنشد * جاء الشتاء ولما

أتخذ بيضا * يا ويح كفي من حفر القراميص * وعبارة المصنف لا تخلو عن تأمل ونظر (و) قال ابن عباد القرموص والقرماص (موضع خبز الملة وقرمص) الرجل (دخل في القرماص) وتقبض قال الازهري كنت بالبادية فهبت ريح غربية فرأيت من لا كن لهم من خدمهم يحتفرون حفرا و يتقبضون فيها و يلقون أهدامهم فوقهم يردون بذلك برد الشمال عنهم و يسمون تلك الحفر القراميص (و) القرموص (العش يبيض فيه) الطائر وخص بعضهم به عش (الحمام) وكذلك القرماص قال أمية بن أبي عائذ الهذلي * ألف الحمامة مدخل القرماص * (ج قراميص) وقراميص بحذف الياء قال الاعشى * وذا شرفات يقصر الطرف دونه * ترى للحمام الورق فيها قراميصا * حذف ياء قراميص للضرورة ولم يقل قراميصا وان احتمله الوزن لان القطعة من الضرب الثاني من الطويل ولو أتم لكان من الضرب الاول منه وقال ابن برى القرموص وكر الطائر يقال منه قرمص الرجل والطير اذا دخلا القرموص (و) قال أبو زيد يقال (في وجهه قرماص أي) فيه (قصر الخدين و) القراميص (كعلابط اللبن القارص) كأنه مقلوب قمارص وقال أبو عمرو هو القرمص كعلبط * قلت والميم زائدة كما يأتي في قرمص * ومما يستدرك عليه القرموص بالضم حفرة الصائد وتقرمصها دخل فيها عن ابن دريد وقيل تقرمص السبع اذا دخلها للاصطياد ومنه في مناظرة ذي الرمة ورؤبة ما تقرمص سبع قرموصا الا بقضاء وقرمص القراميص وتقرمصها عملها قال * فاعمد الى أهل القبور فانما * تخشى اذا تقرمص الزرب * وقراميص ضرع الناقة بواطن أخلافها وأنشد أبو الهيثم * عن ذي قراميص لها محجل * أراد انها تؤثر لعظم ضرعها اذا بركت مثل قرموص القطاة اذا جثت وقراميص الامر سعته من جوانبه عن ابن الاعرابي واحدها قرموص * (قرنص الديك فتر) من ديك آخر (وقزع) كقرنس بالسين (أو الصواب بالسين) عن ابن الاعرابي وابي الصاد ونسبه ابن دريد للعامة (و) قرنص (البازي اقتناه للاصطياد) فهو مقرنص مقتنى لذلك وذلك اذا ربطه ليسقط ريشه (فقرنص البازي) نفسه (لازم متعد) وذكره الليث بالسين (والقرانيص خرز في أعلى الخف الواحد قرنوص) بالضم كذا في التهذيب في الرباعي (أو هو) أي القرنوص (مقدم الخف) عن ابي عباد والسين لغة فيه * ومما يستدرك عليه عبد العزيز ابن قرناص بالضم محدث مشهور روى عنه الشرف الدمياطي

(قرنص) من ديك آخر

مستدرك

مستدرك قص

* (قص أثره) يقصه (قصا وقصيصا) هكذا في النسخ وصوابه قصصا كما في العباب واللسان والصحاح (تتبعه) وفي التهذيب القص اتباع الاثر و يقال خرج فلان قصصا في أثر فلان وقصا وذلك اذا اقتص أثره وفي قوله تعالى قالت لاخته قصيه أي تتبعي أثره وقيل القص تتبع الأثر شيئا بعد شئ والسين لغة فيه ومنهم من خص في القص تتبع الاثر بالليل والصحيح في أي وقت كان وقال أمية بن أبي الصلت * قالت لأخت له قصيه عن جنب * وكيف تقفو بلا سهل ولا حدد * (و) قص عليه (الخبر) قصصا (أعلمه) به وأخبره ومنه قص الرؤيا يقال قصصت الرؤيا أقصها قصا وقوله تعالى (فارتدا على آثارهما قصصا أي رجعا من الطريق الذي سلكاه يقصان الاثر) أي يتتبعانه (و) قوله تعالى (نحن نقص عليك أحسن القصص) أي (نبين لك أحسن البيان) وقال بعضهم القص البيان والقصص الاسم زاد الجوهري وضع موضع المصدر حتى صار أغلب عليه (والقاص من يأتي بالقصة) على وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاظها ومنه الحديث الموضوع القاص ينتظر المقت والمستمع اليه ينتظر الرحمة وكأنه لما يعترض في قصصه من الزيادة والنقصان وفي حديث آخر ان بني اسرائيل لما قصوا هلكوا وفي رواية لما هلكوا قصوا أي اتكلوا على القول وتركوا العمل فكان ذلك سبب هلاكهم أو العكس لما هلكوا بترك العمل أخلدوا الى القصص وقيل القاص يقص القصص لاتباعه خبرا بعد خبر وسوقه الكلام سوقا (والقصة الجصة) لغة حجازية وقيل الحجارة من الجص (و يكسر) عن ابن دريد قال أبو سعيد السيرافي قال أبو بكر بكسر القاف وغيره يقول بفتحها (وفي الحديث) عن عائشة رضي الله عنها انها قالت للنساء لا تغتسلن من المحيض (حتى ترين القصة البيضاء أي) حتى (ترين) القطنة أو (الخرقة) التي تحتشى بها (بيضاء كالقصة) أي كأنها قصة لا يخالطها صفرة ولا تربة[3] كذا ذكره الجوهري وزاد الصاغاني وقيل هي شئ كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدم ووجه ثالث وهو أن يريد انتقاء اللون وأن لا يبقى منه أثر البتة فضربت رؤية القصة لذلك مثلا لان رائي القصة البيضاء غير راء شيئا من سائر الالوان وقال ابن سيده والذي عندي انه انما أراد ماء أبيض من مصالة الحيض في آخره شبهه بالجص وأنث لانه ذهب الى الطائفة كما حكاه سيبويه من قولهم لبنة وعسلة (ج قصاص بالكسر وذ والقصة) بالفتح (ع بين زبالة والشقوق و) أيضا (ماء في اجأ لبني طريف) من بني طي هكذا ذكره الصاغاني والصواب ان الماء هو القصة وأما ذو القصة فانه اسم الجبل الذي فيه هذا الماء وهو قريب من سلمى عند شقف وعضور (وقص الشعر والظفر) يقصهما قصا (قطع منهما بالمقص) بالكسر (أي المقراض) وهو ما قصصت به ومنه قص الشارب (وهما مقصان)

[3] التربة كغنية ما تراه الحائض عند الاغتسال وهو الشئ الخفي اليسير كما سيأتي في المعتل اه

والجمع

والجمع مقاص وقيل المقصان مايقص به الشعر ولا يفرد هذا قول أهل اللغة قال ابن سيدة وقد حكاه سيبويه مفردا فى باب مايعتمل به قال شيخنا وجعله بعض من لحن العامة وأغرب من ذلك مانقله أيضا عن العقد الفريد وبغية الملك الصنديد للعلامة صالح بن الصديق الخزرجى انه سمى المقص لاستواء جانبيه واعتدال طرفيه فتأمل (وقصاص الشعر مثلثة حيث تنتهى نبتته من مقدمه أو مؤخره) والضم أعلى وقيل نهاية منبته ومنقطعه على الرأس فى وسطه وقيل قصاص الشعر حدّ القفا وقيل هو ما استدار به كله من خلف وامام وماحوا اليه ويقال قصاصة الشعر وقال الاصمعى يقال ضربه على قصاص شعره ومقص ومقاص (و) القصاص (من الوركين ملتقاهما) من مؤخرهما وهو بالضم وحده هكذا نقله الصاغانى فى العباب والذى فى اللسان قصا قصا الوركين فتأمل (و) القصاص (كسحاب شجر) قال الدينورى باليمن (يجرسه النحل) قال (ومنه عسل قصاص) قال ولم ألق من يحليه على (و) القصاص (كغراب جبل) لبنى أسد (و) قصاصة (بهاء ع) نقله الصاغانى (والقص والقصص الصدر) من كل شئ وكذلك القصقص (أو رأسه) يقال له بالفارسية سرسينة كما نقله الجوهرى (أو وسطه) وهو قول الليث ونصه القص هو المشاش المغروز فيه أطراف شراسيف الاضلاع فى وسط الصدر (أو) القص (عظمه) من الناس وغيرهم كالقصص وهو قول ابن دريد (ج قصاص بالكسر و) القص (من الشاة ماقص من صوفها) كالقصص (وقصت الشاة أو الفرس) اذا (استبان حملها) أو ولدها (أو ذهب وداقها وحملت كأقصت فيهما وهى مقص من مقاص) نقله الجوهرى عن الاصمعى قال الازهرى ولم أسمعه فى الشاء لغير الليث وقيل فرس مقص حتى تلقح ثم معق حتى يبدأ حملها ثم تتوج وقيل هى التى امتنعت ثم لقحت وقيل أقصت اذا حملت وقال ابن الاعرابى لقحت الناقة وحملت الشاء وأقصت الفرس والاتان فى أول حملها وأعقت فى آخره اذا استبان حملها (والقصقص والقصيص منبت الشعر من الصدر) وكذلك القصص والقص ومنه حديث صفوان بن محرز أنه كان اذا قرأ وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون بكى حتى تقول قد اندق قصيص زوره (و) القصيص (الصوت) عن ابن عباد كالكصيص وقدمر أيضا فى الفاء عنه ذلك (وقصيص ماء بأجأ) لطيئ (والقصيصة البعير) يقال وجهت قصيصة مع بنى فلان أى بعيرا (يقص أثر الركاب) والجمع القصائص عن ابن عباد (و) القصيصة (القصة) والجمع القصائص (و) القصيصة (الزاملة الصغيرة) الضعيفة يحمل عليها المتاع والطعام لضعفها (و) القصيصة (الطائفة المجتمعة فى مكان) يقال تركتهم قصيصة واحدة أى مجتمعين بمكان واحد (ورجل قصقص وقصقصة وقصاقص بضمهن وقصاقص) بالفتح أى (غليظ) مكتل (أو قصير) ملزز وقيل هو الغليظ الشديد مع القصر (وأسد قصاقص وقصقصة) بضمهما (وقصاقص) بالفتح (كل ذلك نعت) له فى صوته الاخير عن الجوهرى وهو قول الليث وقال ابن الاعرابى هو من أسمائه وقيل أسد قصقص وقصقصة وقصاقص عظيم الخلق شديد وأنشد أبو مهدى * قصقصة قصاقص مصدّر * له صلا وعضل منقر * وروى عن أبى مالك أسد قصاقص ومصامص وفراقص شديد ورجل قصاقص فراقص يشبه بالاسد وقال هشام القصاقص صفة وهو الغليظ المكتل (و) قال أبو سهل الهروى (جمع القصاقص المكسر قصاقص بالفتح وجمع السلامة قصاقصات بالضم وحية قصاقص خبيثة) هكذا فى سائر النسخ والذى فى الصحاح وحية قصقاص أيضا نعت لها فى خبثها وفى كتاب العين والقصقاص أيضا نعت الحية الخبيثة قال ولم يجئ بناء على وزن فعلال غيره انما حدّ أبنية المضاعف على وزن فعلل أو فعلول أو فعلل أو فعليل مع كل مقصور ممدود منه قال وجاءت خمس كلمات شواذ وهى ضلفلة وزلزل وقصقاص والقلنقل والزلزال وهو أعمها الان مصدر الرباعى يحتمل أن يبنى كله على فعلال وليس بمطرد وكل نعت رباعى فان الشعراء يبنونه على فعالل مثل قصاقص كقول القائل فى وصف بيت مصوّر بأنواع التصاوير * فيه الغواة مصوّرون فحاجل منهم وراقص * والفيل يرتكب الرداف عليه والأسد القصاقص * انتهى وفى التهذيب أما ماقاله الليث فى القصاقص بمعنى صوت الأسد ونعت الحية الخبيثة فانى لم أجده لغير الليث قال وهو شاذ ان صح وفى بعض النسخ فانى لا أعرفه وأنا برئ ممن عهدته * قلت فان صحت نسخ القاموس كلها وثبت حية قصاقص فيكون هربا من انكار الازهرى على الليث فيما قاله ولكن قد ذكر أسد قصقاص بالفتح تبعا للجوهرى وغيره والا فهو مخالف لما فى أصول اللغة فتأمل (وجمل قصاقص قوى) وقيل عظيم وقدمر للمصنف أيضا فى السين القعقاس والقعقس والقساقس الأسد ويأتى له فى الضاد أيضا أسد قضقاض بالفتح والضم (وقصاقصة بالضم (ع) نقله الصاغانى (والقصة بالكسر الامر) والحديث والخبر كالقصص بالفتح (والتى تكتب ج) قصص (كعنب) يقال له قصة عجيبة وقد رفعت قصتى الى فلان والأقاصيص جمع الجمع (و) القصة (بالضم شعر الناصية) ومنهم من قيده بالفرس وقيل ما أقبل من الناصية على الوجه قال عدى بن زيد يصف فرسا * له قصة شعثت حاجبيه * والعين تبصر مافى الظلم * ومنه حديث أنس ولك قرنان أو قصتان وفى حديث معاوية تناول قصة من

مظلب

شعر كانت فى يد حرسى والقصة أيضا تتخذها المرأة فى مقدم رأسها تقص ناصيتها عدا جبينها (ج) قصص وقصاص (كصرد ورحال و) أبو أحمد (نجاع بن مفرج بن قصة) بالضم المقدسى (محدث) عن أبى المعالى بن صابر وعنه الفخر ابن البخارى (والقصاص بالكسر القود) وهو القتل بالقتل أو الجرح بالجرح (كالقصاصاء) بالكسر (والقصاصاء) بالضم قال شيخنا وهو من المفاريد شاذ عن ابن دريد (و) القصاص (بالضم مجرى الجلمين من الرأس فى وسطه أو) قصاص الشعر (حد القفا أو) هو (نهاية منبت الشعر) من مقدم الرأس وقيل هو حيث ينتهى نبته من مقدمه ومؤخره وقد تقدم قريبا (و) يقال (أقص) هذا (البعير هزالا) وهو الذى (لا يستطيع أن ينبعث) وقد كرب (و) الاقصاص أن يؤخذ ذلك القصاص يقال أقص (الامير فلانا من فلان) اذا (اقتص له منه فجرحه مثل جرحه أو قتله قودا) وكذلك أمثله منه امثالا قامتثل (و) أقصت (الارض أنبتت القصيص) ولم يفسر القصيص ما هو وهو غريب لانه احالة على مجهول وقال الليث القصيص فت ينبت فى اصول الكمأة وقد يجعل غسلا للرأس كالخطمى وقال أبو حنيفة القصيصة شجرة تنبت فى أصل الكمأة ويتخذ منها الغسل والجمع قصائص وقصيص قال الأعشى * فقلت ولم أملك أبكر بن وائل * متى كنت قعقانا بتقصائصا * وأنشد ابن برى لامرئ القيس * تصيفها حتى اذا لم يسغ لها * حلى بأعلى حائل وقصيص * وأنشد لعدى بن زيد * تجنى له الكمأة ربعية * بالخبء تندى فى اصول القصيص * وقال مهاصر النهشلى * جنيتها من منبت عويص * من منبت الاجرد والقصيص * قال ابو حنيفة وزعم بعض الناس انه انما سمى قصيصا لدلالته على الكمأة كما يقتص الأثر قال ولم أسمعه يريد انه لم يسمعه من ثقة (و) أقص (الرجل من نفسه) اذا (مكن من الاقتصاص منه) والقصاص الاسم منه وهو أن يفعل به مثل فعله من قتل أو قطع أو ضرب أو جرح ومنه حديث عمر رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقص من نفسه (وأقصه الموت) اقصاصا أشرف عليه ثم نجا و يقال أقصته شعوب (و) قال الفراء (قصه) من الموت وأقصه منه بمعنى أى (دنا منه و) كان يقول (ضربه حتى) أقصه الموت وقال الاصمعى ضربه ضربا (أقصه من الموت) أى أدناه من الموت حتى أشرف عليه وقال * فان يفخر عليك بها أمير * فقد أقصصت أملك بالهزال * أى أدنيتها من الموت (وتقصيص الدار تجصيصها) ومدينة مقصصة مطلية بالقص وكذلك قبر مقصص ومنه الحديث نهى عن تقصيص القبور وهو بناؤها بالقصة (واقتص أثره قصه كتقصصه) وقيل التقصص تتبع الآثار بالليل وقيل أى وقت كان (و) اقتص (فلانا سأله أن يقصه كاستقصه) هكذا فى سائر النسخ وهو وهم والصواب استقصه سأله أن يقصه منه وأما اقتصه فمعناه تتبع أثره هذا هو المعروف عند أهل اللغة وانما غره سوق عبارة العباب ونصه وتقصص أثره مثل قصه واقتصه واستقصه سأله أن يقصه فظن ان استقصه معطوف على اقتصه وليس كذلك بل هى جملة مستقلة وقد تم الكلام عند قوله واقتصه فتأمل (و) اقتص (منه أخذ) منه (القصاص) و يقال اقتصه الامير أى أقاده (و) اقتص (الحديث رواه على وجهه) كأنه تتبع أثره فأورده على قصه (وتقاص القوم قاص كل واحد منهم صاحبه فى حساب وغيره) وهو مجاز مأخوذ من مقاصة ولى القتيل وأصل التقاص التناصف فى القصاص قال الشاعر * فرمنا القصاص وكان التقاص * حكاوعدلا على المسلمينا * قال ابن سيدة قوله التقاص شاذ لانه جمع بين الساكنين فى الشعر ولذلك رواه بعضهم وكان القصاص ولا نظير له الا بيت واحد أنشده الأخفش * ولولا خداش أخذت دواب سعد ولم أعطه ما علها * قال أبو اسحاق أحسب هذا البيت ان كان صحيحا * ولولا خداش أخذت دوابس سعد * لان اظهار التضعيف جائز فى الشعر أو أخذت راحل سعد (وقصقص بالجرو دعاه) والسين لغة فيه (و) قال أبو زيد (تقصص كلامه) أى (حفظه) * ومما يستدرك عليه قصص الشعر وقصاه على التحويل كقصه وقصاصة الشعر بالضم ما قص منه وهذه عن اللحيانى وطائر مقصوص الجناح ومقص الشعر قصاصه حيث يؤخذ بالمقص وقد اقتص وتقصص وتقصى وشعر قصيص ومقصوص وقص النساج الثوب قطع هدبه وما قص منه هى القصاصة و يقال فى رأسه قصة يعنى الجملة من الشعر ونحوه وهو مجاز وقصص الشاة ما قص من صوفها وقصه يقصه قطع أطراف أذنيه عن ابن الاعرابى قال ولد لامرأة مقلات فقيل لها قصيه فهو أحرى أن يعيش لك أى خذى من أطراف أذنيه ففعلت فعاش وفى الحديث قص الله بها خطاياه أى نقص وأخذ وفى المثل هو ألزم لك من شعرات قصك نقله الجوهرى و بخط أبى سهل شعيرات قصك و يروى من شعرات قصصك قال الاصمعى وذلك انها كلما جزت نبتت وقال الصاغانى يراد انه لا يفارقك ولا تستطيع أن تلقيه عنك يضرب لمن يتنفى من قريبه و يضرب أيضا لمن أنكر حقا يلزمه من الحقوق وقص بلدة على ساحل بحر الهند وهو معرب كج وذكره المصنف فى السين والقصص بالفتح الخبر المقصوص وضع موضع المصدر وفى حديث غسل دم المحيض فتقصه بريقها أى تعض موضعه من الثوب بأسنانها وريقها ليذهب

مستدرك

أثره كأنه من القص القطع أو تتبع الأثر والقص البيان والقاص الخطيب وبه فسر بعض الحديث لا يقص الا أمير أو مأمور او مختال وخرج فلان قصصا فى أثر فلان اذا اقتص أثره وفى المثل هو أعلم بمنبت القصيص يضرب للعارف بموضع حاجته ولعبة لهم يقال لها اقاصة وحكى بعضهم قوص زيد ما عليه قال ابن سيده عندى انه فى معنى حوسب بما عليه الا أنه عدى بغير حرف لان فيه معنى أغرم ونحوه وفى حديث زينب باقصة على ملحوده شهت أجسامهم بالقبور المتخذة من الجص وأنفسهم بجيف الموتى التى تشتمل عليها القبور والقصاص لغة فى القص كالجيار ومايقص من يده أى مايبرد ومايثبت عن ابن الاعرابى وذكره المصنف فى ف ص ص وتقدم هناك الانشاد والقصاص كسحاب ضرب من الحمض واحدته قصاصة وتصقص الشئ كسره والقصقاص بالفتح ضرب من الحمض قال أبو حنيفة هو دقيق ضعيف أصغر اللون وقال أبو عمر والقصقاص أشنان الشأم وذو القصة بالفتح موضع على أربعة وعشرين ميلا من المدينة وقد جاء ذكره فى حديث الردة وهو المذكور فى المتن كما هو الظاهر ويأتى ذكره أيضا فى ب ق ع والقصاص كرمان جمع القاص ومن المجاز عض بقصاص كفيه منتهاهما حيث التقيا وقاصصته بما كان لى قبله حبست عنه مثله نقله الزمخشرى وأحمد بن محمد بن النعمان القصاص الاصبهانى صاحب أبى بكر بن المقرى وأبو اسحاق ابراهيم ابن موهوب بن على بن حمزة السلمى عرف بابن المقصص سمع منه الحافظ أبو القاسم بن عساكر وذكره فى تاريخه توفى بدمشق سنة ٥٥٩ وعمه أبو البركات كاتب بن على بن حمزة السلمى الحنبلى سمع أبا بكر الخطيب وكتب عنه السلفى فى معجم السفر كذا فى تكملة الاكمال لأبى حامد الصابونى ✻ (القعص الموت الوحى) والقتل المعجل ويحرك ومنه قول حميد بن ثور الهلالى رضى الله عنه ✻ ليطعن السائق المفرى وتاليه ✻ اذا تقرب منه طعنة قعصا ✻ (و) يقال (مات) فلان (قعصا) أى (أصابته ضربة أو رمية فمات مكانه) ومنه الحديث من خرج مجاهدا فى سبيل الله فقتل قعصا فقد استوجب المآب قال الازهرى عنى بذلك قوله عز وجل وان له عندنا لزلفى وحسن مآب فاختصر الكلام وقال ابن الأثير أراد بوجوب المآب حسن المرجع بعد الموت (و) القعاص (كغراب داء فى الغنم) يأخذها فيسيل من أنوفها شئ (لا يلبثها أن تموت) ومنه حديث عوف بن مالك الاشجعى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اعدد ستا بين يدى الساعة موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل منه دينارا فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من بيوت العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بنى الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا (و) القعاص أيضا (داء) يأخذ (فى الصدر كأنه يكسر العنق) وهذا قول الليث وقد (قعصت) الغنم (بالضم فهى مقعوصة والمقعاص والمقعص والمقعاص) كمحراب ومنبر وشداد (الأسد) الذى (يقتل سريعا و) قال الليث (شاة قعوص) كصبور (تضرب حالبها وتمنع الدرة) قال ✻ قعوص شوى درها غير منزل ✻ (و) يقال (قعصت كفرح) و (ما كانت كذلك) أى قعوصا (فصارت وقعصه) قعصا (كمنعه قتله مكانه كأقعصه) ويقال قعصه وأقعصه اذا قتله قتلا سريعا وقيل الاقعاص أن تضرب الشئ أو ترميه فيموت مكانه وضربه فأقعصه قتله مكانه وقال أبو عبيد القعص أن تضرب الرجل بالسلاح أو بغيره فيموت مكانه قبل أن ترميه وقد أقعصه الضارب اقعاصا وكذلك الصيد (وانقعص) الرجل (مات) وكذلك انقعف وانغرف (و) انقعص (الشئ انثنى) ✻ ومما يستدرك عليه أقعص الرجل أجهز عليه والاسم منها القعصة بالكسر عن ابن الاعرابى وأنشد لابن مزنيم ✻ هذا ابن فاطمة الذى أفنا كم ✻ ذبحا ومية قعصة لم تذبح ✻ ومنه الحديث أقعص ابنا عفراء أبا جهل وذفف عليه ابن مسعود وأقعصه بالرمح وقعصه طعنا وحيا وفيل حفزه وقال ابن الاعرابى المقعاص الشاة التى بها القعاص وهو داء قاتل واخذت منه المال قعصا أى غلبته وقعصته اياه اذا اعتززته وفى النوادر أخذته معاقصة ومقاعصة أى معازة والقعص المفكك من البيوت عن كراع قلت وسيأتى فى الضاد عن الاصمعى عريش قعض أى منفك والأقاعص موضع فى شعر عدى بن الرقاع ✻ هل عند منزلة قد أقفرت خبر ✻ مجهولة غيرتها بعدك الغير ✻ بين الأقاعص والسكران قد درست ✻ منها المعارف طرا مابها أثر ✻ (القمموص بالضم) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو ضرب من (السكمأة و) قال الليث القموص والقموس والجموص (ذو البطن و) يقال (قعمص) اذا (وضع قموصه بمرة) لغة يمانية ونص الليث قعمص وجعمص اذا أبدى بمرة ووضع بمرة ويقال تحرك قموصه فى بطنه ✻ (قفص الظبى) قفصا (شد قوائمه وجمعها) حكاه أبو عبيد عن أبى عمرو وكما فى الصحاح (و) قال ابن دريد قفص (الشئ) قفصا اذا جمعه و (قرب بعضه من بعض) هكذا فى النسخ ونص الجمهرة وقرن بعضه الى بعض قال (و) قفص (اليعسوب) وهو ذكر النحل (شده فى الخلية بخيط لئلا يخرج و) قفص قفصا (أوجع) ونص ابن عباد قفصه الوجع أوجعه وفى الاساس قفصه البرد أوجعه وقفصه الوجع أيبسه (و) قال ابن عباد قفص يقفص اذا (صعد

وارتفع ومنه التلاع القوافص) أى المرتفعة الصاعدة فى السماء (وقفصة) بالفتح (د بطرف افريقية) من أعمال الجريد (منها) هكذا فى النسخ والصواب منه (مالك بن عيسى) القفصى حدث عن عباس الدورى وعنه محمد بن قاسم القبابى (و) أبو اسحاق (ابراهيم بن محمد) بن أبى بكر القفصى سمع ابن كليب والقاسم بن عساكر وخلقا مات بدمشق سنة ٦٠٩ (المحدثان) قلت ومنه أيضا أبو عبد الله محمد بن قاسم بن محمد بن عبد العزيز القرشى المخزومى القفصى ولد سنة ٧٧٦ وكان اماما محدثا له حواشى على التمهيد لابن عبد البر حدث عنه النجم بن فهد وغيره ترجمه السخاوى فى الضوء (و) قفصة أيضا (ع بديار العرب ويضم) عن الفراء (و) القفاص (كغراب الوعل) لوثبانه نقله ابن عباد وهو فى اللسان أيضا (و) القفاص أيضا (داء فى الدواب) وفى العباب فى الغنم (يبيس قوائمها و) القفيص (كأمير) العيان (عيبان الفدان وحلقته) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) قفوص (كصبور د ويضم) وبالوجهين روى قول أبى دؤاد جارية بن الحجاج الايادى * فتركته متجدلا * تنتابه عرج القفوص * (ومنه لبنى قفوص) وهو بالفتح فقط (وهى طيبة الرائحة) فى قول عدى بن زيد العبادى * ينفح من أردانه المسك والعنبر والغلوى ولبنى قفوص * قال الصاغانى ورأيت نسخة من التهذيب للازهرى موقوفة بالمدرسة النظامية ببغداد وهى فى غاية الوضوح ضبطا وشكلا فى تركيب غ ل و الغلوى الغالية فى قول عدى بن زيد لبنى قفوص بالفاء قبل القاف محققا مبينا ولم يذكره فى باب القاف وتقديم القاف على الفاء أثبت * قلت ولذا ذكره فى التكملة فى موضعين وكون ان الازهرى لم يذكره فى القاف غريب من الصاغانى فقد نقل عنه صاحب اللسان وهو ثقة عن التهذيب فى هذا التركيب مانصه وتفوص بلد يجلب منه العود وأنشد قول عدى بن زيد فتأمل و يروى والهندى بدل والعنبر وفى أخرى والغار (و) القفص (بالضم جبل بكرمان) هكذا فى النسخ كلها والصواب جيل بكسر الجيم والياء التحتية ففى العباب قال ابن دريد القفص بالضم جيل معروف ينزلون جبلا من جبال كرمان ينسبون اليه يقال له جيل القفص وقال غيره هو معرب كفيج أو كوفج * قلت وفى التهذيب القفص جبل من الناس متلصصون فى نواحى كرمان أصحاب مراس فى الحرب (و) القفص أيضا (ة) من قرى دجيل (بين بغداد وعكبراء منها) أبو العباس (أحمد بن الحسن بن أحمد) بن سليمان (المحدث الصالح) القفصى من شيوخ السمعانى وقد روى عن الحسين بن طلحة النعالى وغيره (وجماعة محدثون) خرجوا منهم على بن أبى بكر بن طاهر من شيوخ أبى مشق وابنه أبو بكر محمد بن على القفصى سمع من أبى الوقت وأبو بكر محمد بن عبد الكريم القفصى قرأ بالروايات على ابى الخطاب الصير فى قرأ عليه أبو المظفر أحمد بن أحمد ابن حمدى وعبد الجبار بن أبى الفضل بن الفرج القفصى المقرى قرأ بالروايات على ابى الكرم الشهرزورى مات سنة ٥٩٧ والامام أبو اسحاق يوسف بن جامع القفصى الضرير شيخ القراء ببغداد مات سنة ٦٨٢ (وفى الحديث فى قفص من الملائكة) بالضم (أو قفص من النور) بالفتح (ويحرك) قال الصاغانى (وهو المشتبك المتداخل بعضه فى بعض) ان شاء الله تعالى (و) القفص (بالتحريك) واحد الاقفاص (محبس الطير) يتخذ من خشب أو قصب (و) أيضا (أداة للزرع) وهى خشبتان محنوتان بين احنائهما شبكة (يتقل فيها) وفى بعض الاصول بها (البر الى الكدس) كذا فى اللسان ونقله ابن عباد أيضا (و) قال أبو عمر والقفص (الخفة والنشاط) والقبص نحوه (و) قال اللحيانى القفص (التشنج من البرد) والتقبض (و) قال أبو عون الحرمازى القفص (حرارة فى الحلق وحموضة فى المعدة من شرب الماء على التمر) اذا أكل على الريق وقال غيره من شرب النبيذ بدل الماء وقال الفراء قالت الدبيرية (قفص) وقبص بالفاء والباء اذا عربت معدته وهو (كفرح فى الكل) يقال قفص وقبص اذا خف ونشط وقفص اذا تقبض من البرد وكذلك كلما شنج وقفصت أصابعه من البرد اذا يبست (وفرس قفص ككتف متقبض) وفى بعض الاصول متقبض (لا يخرج ما عنده كله) من العدو وقد قفص قفصا قال حميد بن ثور رضى الله عنه يصف حمارا وأتنه * هيجها قاربا يهوى على قذف * ثم السنابك لا كزا ولا قفصا * ويقال جرى قفصا قال ابن مقبل * جرى قفصا وارتد من أسر صلبه * الى موضع من سرجه غير أحدب * أى يرجع بعضه الى بعض لقفصه وليس من الحدب (و) قال ابن عباد (جراد قفص يجسو جناحاه من البرد) وقال الاصمعى أصبح الجراد قفصا اذا أصابه البرد فلم يستطع أن يطير (وأقفص) الرجل (صار ذا قفص من الطير) ومنه حديث ابن جرير حججت فلقينى رجل مقفص طيرا فابتعته فذبحته وأنا ناس لاحرامى (وثوب مقفص كمعظم) أى (مخطط كهيئة القفص وتقافص) الشئ (اشتبك) وكل شئ اشتبك فقد تقافص وقد وجد هذا فى بعض نسخ الصحاح على الهامش وعليه علامة الزيادة (وتقفص) اشتبك وقال ابن فارس أى (تجمع) * ومما يستدرك عليه القفص بالفتح الوثب كالقفز وقد وجد فى بعض نسخ الصحاح وأهمله المصنف قصورا قفص يقفص قفصا وخيل قفصى جمع قفص كجربى جمع جرب وحمقى جمع حمق قال زيد الخيل * كان الرجال التغلبين خلفها * قنافذ

قوله حرارة الخ لعل الافصح حراوة بالواو وهى كما سيأتى فى المعتل حرقة فى الحلق وحرافة فى طعم الخ ردل ولعل الفاء بدل من الباء فى القبص الذى سبق قاله نصر

مستدرك

قلص

قفصى علقت بالجنائب * والمقفص كمكرم الذى شدت يداه ورجلاه و بعير قفص مات من حر والقافصة اللئام والسين فيها كثر والقافصة ذ والعيوب عن الخطابى والقفص بالفتح القلة يلعب بها الصبيان قال ابن سيدة ولست منها على ثقة والقفاص من يتعانى عمل الاقفاص وافقاص قرية بمصر من أعمال البهنسا وهى اقفهس * (قلص يقلص قلوصا وثب) عن أبى عمرو وفى اللسان قلص الشئ يقلص قلوصا تدانى وانضم وفى الصحاح ارتفع (و) قلصت (نفسه غثت كقلص بالكسر) والسين لغة فيه (و) قلص (الماء) يقلص قلوصا (ارتفع) فى البئر وقال ابن القطاع اجتمع فى البئر وكثر (فهو قالص وقليص وقلاص) قال امرؤ القيس * فأوردها فى آخر الليل مشربا * بلائق خضراماؤهن قليص * وقال آخر * ياريها من بارد قلاص * قد جم حتى هم بانقياص * وأنشد ابن برى لشاعر * يشرب ماء طيبا قليصه * كالحبشى فوقه قميصه * وجمع القليص قلص قال حميد بن ثور رضى الله عنه يصف قوسا * كأن فى عجسها اعجلى ورنتها * على ثمار يحسى ماؤها قلصا * وقال الزمخشرى قلص ماء البئر ارتفع بمعنى ذهب و بمعنى تصعد بجموعه قلت يشير الى انه من الاضداد فقد قالوا قلصت البئر اذا ارتفعت الى أعلاها وقلصت اذا نزحت وهذا قد أغفله المصنف تقصيرا (و) قلص (القوم) قلوصا (احتملوا) هكذا فى العباب والتكملة وفى اللسان اجتمعوا (فساروا) قال امرؤ القيس * تراءت لنا يوما بسفح عنيزة * وقد حان منها رحلة وقلوص (و) يقال قلصت (شفته) اذا (انزوت) وعليه اقتصر الجوهرى وزاد الزمخشرى علوا وزاد المصنف (وشمرت) وزاد غيره ونقصت وشفة قالصة قال عنترة العبسى * ولقد حفظت وصاة عمى بالضحى * اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم * (و) قلص (الظل عنى) يقلص قلوصا (انقبض) وانضم وانزوى وقيل ارتفع وقيل نقص وكله صحيح (و) قلص (الثوب بعد الغسل) قلوصا (انكمش) وتشمر (وقلصة البئر محركة) هكذا فى الصحاح (الماء) الذى (يجم فيها و يرتفع ج قلصات) محركة أيضا قال ابن برى وحكى ابن الاجدابى عن أهل اللغة قلصة البئر باسكان اللام وجمعها اقلص كحلقة وحلق وفلكة وفلك (والقلوص) كصبور (من الابل الشابة) وهى بمنزلة الجارية من النساء قاله الجوهرى (أو) هى (الباقية على السير) ولا تزال قلوصا حتى تبزل ثم لا تسمى قلوصا وهذا قول الليث وقال غيره هى العربية الفتية (أو) هى (أول ما يركب من اناثها الى أن تثنى ثم هى ناقة) أى اذا اثنت والقعود أول ما يركب من ذكورها الى أن يثنى ثم هو جمل وهذا نقله الجوهرى والصاغانى عن العدوى وقال غيره هى الثنية وقيل هى ابنة مخاض وقيل هى كل انثى من الابل حين تركب وان كانت بنت لبون أو حقة الى أن تصير بكرة أو تبزل والاقوال متقاربة قال الجوهرى (و) ربما سموا (الناقة الطويلة القوائم) قلوصا وفى التهذيب سميت قلوصا لطول قوائمها ولم تجسم بعد قال ابن دريد (خاص بالاناث ولا يقال للذكور قلوص قال عمرو بن أحمر الباهلى * حننت قلوصى الى بابوسها جزعا * ماذا حنينك أم ما أنت والذكر * وأنشد أبو زيد فى نوادره * أى قلوص راكب تراها * طاروا علاهن فطر علاها * واشدد بمثنى حقب حقواها * ناجية وناجيا اباها * (ج) الكل (قلائص وقلص) مثل قدوم وقدم وقدائم و (جج قلاص) بالكسر مثل سلب وسلاب وزاد فى اللسان فى جموعه قلصان بالضم أيضا وأنشد أبو عبيدة لهميان بن قحافة * على قلاص تختطى الخطائطا * يشد خن بالليل الشجاع الخابطا * (و) القلوص أيضا (الانثى من النعام ومن الرئال) هكذا بواو العطف فى سائر النسخ ونص الجوهرى من النعام من الرئال باسقاط الواو وفى العباب القلوص الانثى من النعام وقال ابن دريد قلص النعام رئالها قال عنترة العبسى * تأوى له قلص النعام كما أوت * حرق يمانية لأعجم طمطم * ثم قال وقيل القلوص الانثى من الرئال وهى الرألة وفى اللسان القلوص من النعام الانثى الشابة من الرئال مثل قلوص الابل أى فهو مجاز وصرح به الزمخشرى قال ابن برى حكى ابن خالويه عن الازدى ان القلوص ولد النعام حفانها ورئالها وأنشد قول عنترة السابق (و) القلوص أيضا (فرخ الحبارى) وقيل انثاها وقيل هى الحبارى الصغيرة وأنشد ابن دريد للشماخ * وقد أنعلتها الشمس حتى كأنها * قلوص حبارى زفها قد تمورا * (و يكنون عن الفتيات بالقلص) والقلائص وكتب أبو المنهال بقيلة الاكبر الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ممن مغزى له فى شأن جعدة كان يخالف الغزاة الى المغنيات بهذه الابيات * ألا ابلغ أبا حفص رسولا * فدالك من اخى ثقة ازارى * قلائصنا هداك الله انا * شغلنا عنكم زمن الحصار * فما قلص وجدن معقلات * فما سلع بمختلف النجار * يعقلهن جعد من سليم * و بئس معقل الذود الظؤار * أراد بالقلائص هنا النساء ونصبها على المفعول باضمار فعل أى تدارك قلائصنا وهى فى الاصل جمع قلوص للناقة الشابة فقال عمر رضى الله عنه ادعوا لى جعدة فأتى به فجلد مائة ولا قال سعيد بن المسيب انى لفى الاغيلمة الذين يجرون جعدة الى عمر رضى الله عنه (و) من أمثالهم (آخر البز على القلوص) يأتى بيانه فى (خ ت ع) وقال ابن السكيت (أقلص البعير ظهر سنامه شيئا) وارتفع وقال ابن القطاع

أقلص السنام بدأ بالخروج قال * اذا رآه فى السنام أقلصا * وقال غيره ما وكذلك الناقة وهى مقلاص (و) قيل أقلصت (الناقة سمنت فى الصيف) وناقة مقلاص اذا كان ذلك السمن انما يكون منها فى الصيف وقيل القلص والقلوص أول سمنها وقال الكسائى اذا كانت الناقة تسمن وتهزل فى الشتاء فهى مقلاص أيضا (أو) اقلصت اذا (غارت وارتفع لبنها) وأنزلت اذا نزل لبنها (وقلصت) الابل فى سيرها (تقليصا) شمرت وقيل (استمرت) فى مضيها قال اعرابى * قلصن وألحقن بدينا والاثل * يخاطب ابلا يحدوها (و) مقلاص (كمفتاح جد والد عبد العزيز بن عمران بن أيوب) الفقيه (الامام من أصحاب) محمد بن ادريس (الشافعى) رضى الله عنه مشهور ترجمه الخيضرى وغيره فى الطبقات (وكان من اكابر) الائمة (المالكية فلما رأى الشافعى انتقل اليه وتمذهب بمذهبه) * ومما يستدرك عليه القلوص التدانى والانضمام والانزواء وكذلك التقاص والتقليص قال ابن برى قلص قلوصا ذهب قال الاعشى * وأجمعت منها الحج قلوصا * وقال رؤبة * قلصن تقليص النعام الوخاد * والتقالص البائن أنشد ثعلب * وعصب عن نسويه قالص * قال يريد انه سمين تقدبان موضع النسا وبئر قلوص لها قلصة والجمع قلائص والقالص كثرة الماء وقلته ضد وقال اعرابى فما وجدت فيها الا قلصة من الماء بالفتح أى قليلا وقلصت البئر اذا ارتفعت الى أعلاها وقلصت اذا نزحت وقال شمر القالص من الثياب المشمر القصير وفى حديث عائشة رضى الله عنها فقلص دمعى حتى ما أحس منه قطرة أى ارتفع وذهب يقال قلص الدمع مخففا وشدد للمبالغة وكل شئ ارتفع فذهب فقد قلص تقليصا وظل قالص ناقص وقلص الضرع اجتمع والقلص والنزل اسمان من أقلصت الناقة وأنزلت اذا غارت أو نزل لبنها ومنه قول عبد مناف بن ربعى الهذلى * فقلصى ونزلى قد وجدتم حفيلة * وشرى لكم ما عشتم ذود غاول * ويروى قد علمتم والبيت من قصيدة يرثى بها بيثة السلمى وأمه هذلية وفى اللسان قلصى انقباضى ونزلى استرسالى وفى العباب وقيل نزله وقلصه خيره وشره قلت ويأباه قوله فيما بعد وشرى لكم الى آخره وفى شرح الديوان عن الباهلى أى تشميرى ونزولى والقلوص بالضم البعد وبه فسر بعضهم قول امرئ القيس رحلة وقلوص ويروى فقلوص وفى الاساس قلصوا عن الدار خفوا وحان منهم قلوص وقيص مقلص وقلصت قميصى شمرته ورفعته وقلص هو تشمر لازم متعد وقيل تقلص ودرع مقلصة أى مجتمعة منضمة يقال قلصت الدرع وتقلصت واكثر ما يقال فيما يكون الى فوق قال * سراج الدجى حلت بسهل وأعطيت * نعيما وتقليصا بدرع المناطق * وفرس مقلص كمحدث طويل القوائم منضم البطن وقيل مشرف مشمر قال بشر * يضمر بالاصائل فهو نهد * اقب مقلص فيه اقورار * والمقلاص الناقة السمينة السنام أو التى لا تسمن الا فى الصيف أو التى تسمن وتهزل فى الشتاء والقلوص كصبور الناقة ساعة توضع والقلاص ككتان حالب القلوص كالمقلاص عن الليث والقلوص نهر جار تنصب اليه الاقذار والاوساخ وأهل الشأم يسمونه القنوط بالطاء وأقاص الظل لغة فى قلص عن الفراء وقلصت الناقة تقليصا القحت وكذلك شالت بعدان كانت حائلا قال الاعشى * ولقد شئت الحروب فما * عمرت فيها اذ قلصت عن حيال * أى لم تدع فى الحروب عمرا اذ قلصت وقال يونس قلصنا البرد يقلصنا أى حرّ كما قال الصاغانى وقالوص موضع بمصر وهم يقولون قلوص انتهى أى بالضم وكأنه يريد قلوصنه بزيادة النون والهاء ويقال أيضا بالسين بدل الصاد كما هو المشهور المعروف فان كان كذلك فهى قرية عامرة من أعمال البهنسا وقد وردتها فانظره وقلاص النجم هى العشرون نجما التى ساقها الدبران فى خطبسة الثريا كما تزعم العرب قال طفيل * أما ابن طوق فقد أوفى بذمته * كما وفى بقلاص النجم حاديها * وقال ذو الرمة * قلاص حداها راكب متعمم * هجائن قد كادت عليه تفرق * وقلص الغدير ذهب ماؤه وقلص الغلام قلوصا شب ومشى وقول لبيد * لورد تقلص الغيطان عنه * يبذه قارة الخمس الكلال * يعنى تخلف عنه بذلك فسره ابن الاعرابى وبنو القليصى بالفتح بطن من بنى الحسين مسكنهم حوالى وادى زبيد ومن المجاز قلاص الثلج هى السحائب التى تأتى به نقله الزمخشرى

قرص (قرص) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الفراء أى (اكل اللوز و) قال غيره (ابن قمارص كعلابط قارص) وما أجاءه بزيادة الميم كذا فى العباب قلت كذا يدل عليه تفسيره قال شيخنا وبه جزم كثير من أئمة الصرف ونقله ابن أبى الربيع عن أبى على الفارسى قلت وأورده صاحب اللسان فى ق ر ص وفيه فى حديث ابن عمير اقارص قمارص يقطر منه البول قال القمارص الشديد القرص بزيادة الميم أراد اللبن الذى يقرص اللسان من حموضته والقمارص تأكيد له والميم زائدة وقال الخطابى القمارص اتباع واشباع اراد لبنا شديد الحموضة يقطر بول شاربه لشدة حموضته

قص (قص الفرس وغيره يقمص) بالضم (و يقمص) بالكسر (قمصا وقماصا بالضم والكسر) واقتصر الجوهرى على الكسر ومنع الضم وهما جميعا فى كتاب يافع ويفعة فقال هو قماص الدابة وقماصه (أو اذا صار) ذلك

(عادة له فبالضم وهو) أى القمص والقماص (أن يرفع يديه ويطرحهما معا ويجن برجليه) وهو الاستنان أيضا (و) قص (البحر بالسفينة) اذا (حرّكها) بالموج كما فى الصحاح وهو مجاز (و) من المجاز القماص (كسحاب القلق) والنفور (والوثب ويضم) يقال هذه دابة فيها قماص وقماص وزاد فى اللسان بالفتح أيضا فهو مثلث قال والضم أفصح (و) فى المثل (ما بالعير من قماص) بالوجهين (يضرب لضعيف لا حراك به ولمن ذل بعد عز) نقلهما الصاغانى وعلى الاخير اقتصر الجوهرى ويروى المثل أيضا ما بالعير من قماص بالبعير وهذا حكاه سيبويه وفى حديث سليمان ابن يسار فقمصت به فصرعته أى وثبت ونفرت فألقته وفى حديث أبى هريرة تقمص بكم الارض قماص النفر يعنى الزلزلة والقماص بالضم أن لا يستقر فى موضع تراه يقمص فيثب من مكانه من غير صبر ويقال للقلق قد أخذه القماص وفى حديث عمر فقمص منها قصا أى نفر وأعرض (و) القموص (كصبور الدابة تقمص بصاحبها) أى تثب قال امرؤ القيس يصف ناقة * تظاهر فيها النى لاهى بكرة * ولاذات ضغر فى الزمام قوص * وقال عدى بن زيد * ومرتقى نيق على نقنق * أدبر عود ذى اكاف قوص * (كالقميص) أيضا كأمير وهو البرذون الكثير القماص (و) القموص (الاسد) عن ابن خالويه (و) هو (القلق) الذى (لا يستقر) فى مكان لانه يطوف فى طلب الفرائس وهو مأخوذ من القماص (و) القموص (جبل بخيبر عليه حصن أبى الحقيق اليهودى والقميص) الذى يلبس مذكر (وقد يؤنث) اذا عنى به الدرع انشد جرير حين أراد به الدرع * تدعو هوازن والقميص مفاضة * تحت النطاق تشد بالازرار * فانه أراد وقيصه درع مفاضة ويروى تدعو ربيعة يعنى به ربيعة بن مالك بن حنظلة (م) معروف وذكر الشيخ ابن الجزرى وغيره ان القميص ثوب مخيط بكمين غير مفرج يلبس تحت الثياب (أو لا يكون الا من قطن) أو كان وفى بعض النسخ ولا يكون بالواو (واما من الصوف فلا) نقله الصاغانى وفى شرح الشمائل لابن حجر المكى بعد ما نقل عبارة المصنف وكان حصره المذكور للغالب قال شيخنا وقال قوم ولعله مأخوذ من الجلدة التى هى غلاف القلب وقيل مأخوذ من التقمص وهو التقلب (ج قمص) بضمتين (وأقمصة وقمصان) بالضم (و) القميص (المشيمة) نقله الصاغانى (و) قال ابن الاعرابى القميص (غلاف القلب) وهو مجاز وقال ابن سيده قيص القلب شحمه أراه على التشبيه وفى الاساس يقال هتك الخوف قيص قلبه (و) من المجاز (فى الحديث) قال النبى صلى الله عليه وسلم لعثمان رضى الله عنه (ان الله سيقمصك قميصا) وانك تلاص على خلعه فاياك وخلعه هكذا رواه ابن الاعرابى بسنده ويروى فان أرادوك على خلعه فلا تخلعه (أى) ان الله (سيلبسك لباس الخلافة) أى يشرفك بها ويزينك كما يشرف ويزين المخلوع عليه بخلعة والالاصة الادارة وقال ابن الاعرابى أراد بالقميص الخلافة فى هذا الحديث وهو من أحسن الاستعارات (والقمصى كزمكى القبصى) وهو العدو السريع عن الفراء وقال كراع القمصى القماص (والقمص محركة ذباب صغار تكون فوق الماء) الواحدة قمصة كذا فى بعض نسخ الصحاح (أو البق الصغار) يكون (على الماء الراكد) قاله ابن دريد (و) القمص أيضا (الجراد أول ما يخرج من بيضه) والواحدة قمصة (وقمصه تقميصا البسه قميصا فتقمص هو) أى لبسه وقد يستعار فيقال تقمص الامارة وتقمص الولاية وتقمص لباس العز * ومما يستدرك عليه قمص الثوب تقميصا قطع منه قميصا ويقال قمص هذا الثوب كما يقال قب هذا الثوب أى اقطعه قباء عن اللحيانى وانه لحسن القمصة بالكسر عن اللحيانى أيضا وتقمص فى النهر تقلب وانغمس والسين لغة فيه والقامصة الناقزة برجلها هو فى حديث على رضى الله عنه وقد مر فى ق ر ص ويقال للفرس انه لقامص العرقوب وذلك اذا شنج نساه فقمصت رجله عن ابن الاعرابى ويقال للكذاب انه لقموص الخنجرة حكاه يعقوب عن كراع وقد مر فى غ م ص أيضا وهو مجاز وتقامص الصبيان وبينهم مقامصة وقصت الناقة بالرديف مضت به نشيطة وهو مجاز وأبو الفتح الحسين بن أبى القاسم بن أبى سعد النيسابورى القماص كشداد من شيوخ ابى سعد السمعانى نسب الى بيع القمصان مات سنة ٥٠٧ ومنية القمص بضم القاف والميم المشددة قرية بمصر بالقرب من منية ابن سليل ومنها الجلال عبد الرحمن بن أحمد القمصى من شيوخ الجلال السيوطى * (القنص بالكسر الاصل) والسين لغة فيه يقال هو فى قنص أصل (وقنصه يقنصه) من حد ضرب قنصا (صاده فهو قانص وقنيص وقناص) كما فى الصحاح (والقنيص) أيضا (والقنص محركة المصيد) قال ابن برى القنيص الصائد والمصيد وقال ابن جنى القنيص جماعة القانص ومثل فعيل جمعا الكليب والمعيز والحمير (وقناصة بالضم وتنص محركة ابنا معد بن عدنان) درجوا فى الدهر الاول وضبط ابن الجوانى النسابة قنصا بضمتين وقيل هو قنصة محركة وفى حديث جبير بن مطعم قال له عمر وكان أنسب العرب ممن كان النعمان بن المنذر فقال من أشلاء قنص بن معد ويقال ولد معد بن عدنان انتقلوا فى اليمن وغيرها الازارا كذا فى المقدمة الفاضلية (والقوانص للطير) تدعى الجريثة على وزن فعيلة وقيل هى لها (كالمصارين للغير)

وعبارة الجوهري لغيرها وفي ادخال أل على غير خلاف تقدم ذكره في موضعه وقيل القانصة للطير كالحوصلة للانسان وفي التهذيب القانصة هنة كأنها حجر في بطن الطائر وقيل هي كالكرش لها قاله بعض المحشين (وفي الحديث فتخرج النار عليهم قوانص) أي (تخطفهم قطعا) قانصة (خطف الجارحة الصيد) وقيل أراد شررا كقوانص الطير أي حواصل (والقانصة واحدتها) ويقال بالسين والصاد أحسن (و) قال ابن دريد القانصة بلغة اليمن (سارية صغيرة يعقد بها سقف أونحوه والقونصة) بالتصغير (ة بدمشق) من قرى الغوطة (واقتنصه اصطاده كتقنصه) تصيده * ومما يستدرك عليه القناص كرمان جمع قانص والقانصة الصيادون والارازل ومن المجاز هو يقنص الفرسان ويقتنصهم ويصطادهم * ومما يستدرك عليه القنبص بالضم القصير والانثى قنبصة ويروى بيت الفرزدق * اذا القنبصات السود طرقن بالضحى * رقدن عليهن الحجال المسدف * والضاد أعرف وقد أهمله الجماعة هنا وفي الضاد أيضا وأورده صاحب اللسان هكذا ﴿قوص بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهي (قصبة الصعيد) على اثني عشر يوما من الفسطاط يقال (ليس بالديار المصرية بعد الفسطاط أعمر منها) هذا في زمن المصنف وأما الآن فقد فشا الخراب فيها فلم يبق بها الا الطلل الدوارس فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقد خرج منها اكابر العلماء والمحدثين ذكرهم الادفوي في الطالع السعيد منهم الامام شهاب الدين أبو العرب اسماعيل القوصي له معجم في أربع مجلدات كبار وآخرون متأخرون (و) قوص (ة اخرى بالاشمونين) احدى الكور المصرية بالصعيد الادنى (يقال لها قوص قام وربما كتبت قوز قام مقام الصاد) وهو المعروف المشهور الآن وقوله (للتفرقة) مثله في مشترك ياقوت وقد يقال ان التفرقة حاصلة بالاضافة ﴿قيص السن سقوطها من أصلها) قاله الجوهري وأنشد لأبي ذؤيب فراق كقيص السن فالصبر انه * لكل اناث عثرة وجبور * وقد قاص قيصا والضاد لغة فيه (و) القيص (من البطن حركته) يقال أجد في بطني قيصا قاله الفراء (ومقيص بن صبابة) كمنبر (صوابه بالسين) وهكذا رواه نقلة الحديث في المغازي كما قاله الهروي كما وجد بخط أبي زكريا في هامش الصحاح (ووهم الجوهري) في ذكره هنا وقد نبه عليه الصاغاني في العباب وتقدم التعريف به في السين (والقيصانة سمكة صفراء مستديرة) نقله الصاغاني (و) قال ابن عباد (جمل قيص) بالفتح (وهو الذي يتقيص أي يهدر) كما في العباب (ج اقياص وقيوص) كبيت وأبيات وبيوت (و بئر قياصة الجول) أي (متهدمته) عن ابن عباد (والانقياص انهيال الرمل والتراب و) أيضا (كثرة الماء في البئر) حتى كاد يهدمها (و) قال الليث الانقياص (سقوط السن) وقال غيره انقياص السن انشقاقها طولا (و) قال الاموي الانقياص (انهيار البئر) والضاد لغة فيه وانشد ابن السكيت * يأريها من بارد قلاص * قد جم حتى هم بانقياص * (كالتقيص) يقال قاص الضرس وانقاص وتقيص اذا انشق طولا فسقط وتقيصت البئر اذا مالت وتهدمت وكذا الحائط (و) قال الاصمعي (المتقاص المتقعر من أصله) والمتقاض بالضاد المنشق طولا وقال أبو عمرو هما بمعنى واحد كما في الصحاح وفي العباب وقرأ يحيى بن يعمر يريد أن يتقاص وقرأ خليد العصري أن يتقاض بالمعجمة والمهملة * ومما يستدرك عليه قياص كشداد موضع بين الكوفة والشام لقوم من شيبان وكندة ﴿فصل الكاف﴾ مع الصاد ﴿كأصه كمنعه) أهمله الجوهري وقال غيره (دلكه) كذا في النسخ وفي اخرى ذلله وهو الصواب وفي اللسان غلبه (وقهره و) كأص الشئ (أكله) وأصاب منه يقال كأصنا عنده من الطعام ماشئنا أي أصبنا (أو) كأصه (أكثر من أكله أو من شربه وهو كأص وكؤصة بالضم صبور على الاكل والشرب) باق عليهما الاولى عن ابن بزرج قال الازهري وأحسب الكأص مأخوذا منه لان الصاد والسين يتعاقبان كثيرا في حروف كثيرة لقرب مخرجيهما (أو) رجل كؤصة صبور (على الشراب) وغيره ويروى أيضا كؤصة كهمزة وكؤصة بضمتين كما في اللسان قلت وقد تقدم للمصنف أيضا في حرف الشين كأش الطعام أي أكله عن ابن عباد ككشأه عن ابن القطاع فلعل الصاد لغة فيه فتأمل وكذلك كأز من الطعام كأزا وقد تقدم ﴿الكباص والكباصة بضمهما) أهمله الجوهري ونقل الازهري عن الليث قال هما (من الابل والحمر ونحوهما) كذا في النسخ ووقع في التكملة واللسان ونحوها (القوي) الشديد (على العمل) أو الصواب بالنون كما سيأتي ﴿الكحص) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (نبات له حب) أسود (يشبه بعين الجراد) وأنشد يصف درعا * كأن جنى الكحص اليبيس قتيرها * اذ نثرت سالت ولم تتجمع * (و) قال الليث (الكاحص الضارب برجله و) قال الفراء (كحص برجله كمنع) و (فحص) برجله بمعنى واحد (و) قال أبو عمرو كحص (الاثر كوصا) بالضم (درس وقد كحصه البلى) وأنشد * والديار الكواحص * (و) كحص (الظليم) اذا (مر في الارض لا يرى) فهو كاحص (وكحص الكتاب تكحيصا فكحص هو كحصا درسه فدرس) والذي في التكملة كحصت الكتاب كحصا محوته (والطلال كواحص دوارس) عن أبي عمرو وسبق الانشاد * ومما

كرص

يستدرك عليه قال ابن سيده كرص الارض كرصا أثارها وكرص الرجل كرصا ولى مدبرا عن أبي زيد وكرص الشئ كرصا دقه عن ابن القطاع ﴿الكريص كأمير﴾ مكتوب بالاحمر مع ان الجوهري ذكره فقال هو (الاقط) أي عامة وهو قول الفراء مثل الكرز وسيأتي الاعتذار عن تحميره للمصنف قريبا فقال الكريص هو الأقط الذي (يكثر مع الطرائث أو مع الحمص) وهما نباتان تقدم ذكرهما (لا كل اقط ووهم الجوهري) في ايراده على العموم وقد تقدم انه قول الفراء واقتصر عليه الجوهري لانه صح عنده فلا ينسب اليه الوهم في مثل ذلك (وانما حمرته) أي كتبته بالحمرة دون السواد (لانه ليذكر سوى لفظة مختلة) وأنت خبير بان مثل هذا لا يكون اعتذارا في التحمير كيف وقد أورده بما صح عنده وأما ذكره الاقوال المختلفة فليس من وظيفته ان لم تثبت عنده من طرق صحيحة ثم قال (و) الكريص (الذخيرة) نقله الصاغاني ثم ظاهره العموم والصحيح هو اسم لما يدخر و يرفع من الاقط بعد ان يجعل فيه شئ من بقل لئلا يفسد كما يشهد له مفهوم المادة (و) قيل الكريص هو (ان يطبخ الحماض باللبن فيجفف) فيرفع و يدخر (فيؤكل في القيظ) و يقرب منه قول من قال الكريص بقلة يحمض بها الاقط ومنه قول الشاعر * جنيتها من مجتنى عويص * من مجتنى الاجزر والكريص * (و) قيل الكريص هو (أن يكرص أي يخلط) بعد أن يدق (الاقط والتمر) قيل الكريص (الموضع) الذي (يتخذ فيه الاقط) كأنه بحذف مضاف أي موضع الكريص (وقد كرصه يكرصه) كرصا (دقه) فهو كريص أي مدقوق (والمكرص كمنبر اناء أو سقاء يحلب فيه اللبن) نقله الصاغاني (وكرص تكريصا أكل الكريص) أي الاقط (و) عن ابن الاعرابي (الاكتراص الجمع) وأنشد * لا تنكحن ابدا هنانه * تكترص الزاد بلا أمانه * ومما يستدرك عليه الكريص الجوز بالسمن يكرص أي يدق و به فسر قول الطرماح يصف وعلا * وشاخص فاه الدهر حتى كأنه * مفمس ثيران الكريص الضوان * شاخص خالف بين نبتة أسنانه والثيران جمع ثور وهي القطعة من الاقط والمفمس القديم والضوان البيض وقيل الكريص هنا الاقط المجموع المدقوق وقيل هو الاقط قبل أن يستحكم يبسه وقال ابن برى الكريص الذي كرص أي دق والكرص الخلط وقد ذكره المصنف استطرادا وقيل الكرص العصر باليد ومنه الكريص من الطرائث يدق فيكرص باليد أي يعصر * ومما يستدرك عليه كرمص على القوم كرمصة حمل عليهم كذا في الصحاح والكرموص بالفتح التين وقد أهمله الجماعة

كص

﴿الكص الاجتماع﴾ كالاكتصاص والتكاص نقله الصاغاني (و) الكص أيضا (الصوت الدقيق) الضعيف عند الفزع (كالكصيص) وقيل الكصيص الصوت عامة يقال سمعت كصيص الحرب أي صوتها قاله أبو نصر (وقد كص يكص) بالكسر (و) قيل (الكصيص الرعدة) وزاد أبو عبيد ونحوها كما نقله الجوهري و به فسر قولهم أفلت وله كصيص وأصيص و بصيص (و) قيل هو (التحرك) وفي الصحاح الحركة (والالتواء من الجهد) و به فسر الجوهري القول السابق وأنشد ابن برى لامرئ القيس * جنادبها صرعى اهتز كصيص * أي تحرك (و) قيل هو (الانقباض) من الفرق (و) قيل هو (الذعر) قيل هو (صوت الجراد) لا يخفى انه داخل في قوله الصوت الدقيق (و) قيل هو (الاضطراب) وهذا أيضا داخل في قوله التحرك والالتواء (والكصيصة الجماعة) كالاصيصة (و) الكصيصة (حبالة يصاد بها الظبي) كما قاله الجوهري أو موضعه الذي يكون فيه قاله اللحياني قال ومنه قولهم تركتهم في حيص بيص ككصيصة الظبي (و) يقال (الماء يكص بالناس كصيصا) اذا (كثروا عليه) نقله الصاغاني (و) قد (أكصت) يا رجل أي (هربت و) قيل (انهزمت وتكاصوا واكتصوا تزاحموا واجتمعوا) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الكصيص المكروه نقله الصاغاني والكصكصة الهرب والانهزام عن ابن الاعرابي وأنشد * جذبه الكصيص ثم كصكصا * والكص الهرب والكصيص شدة الجهد قال الشاعر * تسائل ما سعيدة من أبوها * وما تعنى وقد بلغ الكصيص * والكصيص من الرجال القصير التار والكصيص من الخزف ينقل فيه الطين وهذه عن الصاغاني وأكص أسرع عن ابن القطاع

كعص

﴿الكعص كالمنع﴾ أهمله الجوهري والصاغاني في التكملة وقال الازهري هو (الأكل لغة في الكاص) عينه بدل من همزته (وكعيص الفأر والفرخ أصواتهما) وقد كعصا كعصا عن ابن القطاع قال الازهري وقال بعضهم الكعص اللثيم قال ولا أعرفه * ومما

مستدرك

يستدرك عليه كلص الرجل فر وهو مقلوب كاصم * ومما يستدرك عليه أيضا كصه كصادفعه بشدة وكص الرجل

كلص

كص

نكص عن ابن القطاع ﴿الكاص كغراب﴾ أهمله الجوهري وهو (الكباص) بالموحدة الذي تقدم عن الليث (أو الصواب بالنون والباء تصحيف) والذي في كتاب العين بالباء كما تقدم ومنهم من ضبطه بالنون (وكنص) في وجه فلان (تكنيصا حرك أنفه استهزاء) قاله ابن الاعرابي ومنه حديث كعب انه قال كنصت الشياطين لسليمان قال كعب أول من لبس القباء سليمان عليه السلام وذلك انه كان اذا أدخل رأسه للبس الثوب كنصت الشياطين

كنص

كاص

استهزاء فأخبر بذلك فلبس القباء ويروى بالسين وقد تقدم ﴿كاص﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد كاص (يكيص كيصا) بالفتح (وكيصانا) محركة (وكيوصا) بالضم (كع عن الشئ) وعجز عنه (و) قال ثعلب كاص (طعامه أكاه وحده و) قال ابن برزج كاص (منه) أي من الطعام وكذا الشراب اذا (أكثر) منهما (و) يقال (كصنا عنده ماشئنا) أي (أكلنا) والهمز لغة فيه كما تقدم (والكيص بالكسر الضيق الخلق) من الرجال قال النمر بن تولب

* رأت رجلا كيصا يرتل وطبه * فيأتي به البادين وهو مرتل *

(و) قيل هو (البخيل جدا و) قال الليث الكيص من الرجال (القصير التار) وسبق الكميص بهذا المعنى أيضا (كالكيص فيهما) أي كسيد هكذا هو النسخ مضبوط والصواب بالفتح ويشهد لذلك في أولهما قول كراع والكيص بالفتح الذي ينزل وحده (و) الكيص (بالفتح البخل التام) عن ابن الاعرابي (و) الكيص أيضا (المشي السريع) وقد كاص يكيص وكذلك أكص (و) الكيص والكيص (كعنب وهجف الشديد العضل) من الرجال (و) يقال (فلان كيصى كعيسى) قال شيخنا أنكر سيبويه وورود فعلى صفة ورد بأنه ورد من ذلك أربعة ألفاظ مشية حيكى وامرأة عزهى ومعلى وكيصى كما حققه ذلك الشهاب في ضيزى من النجم (و ينون و) كيص (كسكرى يأكل وحده و ينزل وحده ولا يهمه غير نفسه) أما التنوين فنقله الازهري عن أبي العباس ونصه رجل كيصى ياهذا ينزل وحده و يأكل وحده واختلف في ألف كيصا في قول النمر ابن تولب السابق فقال ابن سيده يحتمل أن تكون للالحاق و يحتمل أن تكون هي التي هوض من التنوين في النصب (و) يقال (انه لكياص المشي وخواد) كسكاب أي سريعه (ومر) فلان (يكيص) وله كصيص أي (يعجل) في مشيه (ومازال يكايصه) أي (يمارسه) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه رجل كيص بالكسر متفرد بطعامه لا يؤاكل احدا عن ابن الاعرابي قال أبو علي والكيص الاشر وقال ثعلب في أماليه الكيص اللئيم ﴿فصل اللام﴾ مع الصاد

مستدرك

* مما يستدرك عليه ألبص الرجل أرعد من الفزع أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان هكذا قلت وهو تصحيف ألبص بالتحتية كما سيأتي للمصنف في ل و ص

لبص

﴿لحص في الامر كمنع) يلحص لحصا (نشب فيه) قاله أبو سعيد السكري (و) قال الليث لحص (خبره استقصاه وبينه شيئا شيئا كلحصه) تلحيصا وكتب بعض الفضلاء الى بعض اخوانه كتابا في بعض الوصف فقال وقد كتبت كتابي هذا اليك وقد حصلته ولحصته وفصلته ووصلته و بعض يقول لخصته بالخاء المعجمة (ولحاص كقطام) قال الجوهري من التحص مبنية على الكسر وهو اسم (للشدة والاختلاط) قاله ابن حبيب وفي الصحاح للشدة والداهية لانها صفة غالبة كحلاق اسم للمنية وأنشد قول أمية بن أبي عائذ الهذلي

لحص

* قد كنت خراجا ولوجا صيرفا * لم تلحصني حيص بيص لحاص *

قال الاصمعي الالتحاص مثل الالتحاج يقال التحصه الى ذلك الامر والتحجه أي ألجأه اليه واضطره (و) قال ابن عباد لحاص (خطة تلحصك أي تلجئك الى الامر) قال الجوهري ولحاص فاعلة تلحصني وموضع حيص بيص نصب على نزع الخافض وقوله لم تلحصني أي لم تلجئني الداهية الى مالا مخرج لي منه قال وفيه قول آخر يقال التحصه الشئ أي نشب فيه فيكون حيص بيص نصبا على الحال من لحاص انتهى وروى عن ابن السكيت في قوله لم تلحصني أي لم أنشب فيها وقرأت في شرح ديوان الهذليين ما نصه لحاص اسم موضوع على قطام وما أشبهها من قولك قد لحص في هذا الامر اذا نشب (واللحص محركة تغضن كثير في أعلى الجفن) وهو غير اللخص بالخاء وقد لحصت عينه كفرح اذا التصقت وقيل التصقت من الرمص (واللحصان محركة العدو والسرعة) نقله الصاغاني (والملحص) مثل (الملجأ) والملاذ قال * فهو الى عهدي سريع الملحص (والتلحيص التضييق والتشديد في الامر) والاستقصاء فيه ومنه حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء فقال اسمح بسمحك كان من مضى لا يفتشون عن هذا ولا يلحصون أي كانوا لا يشددون ولا يستقصون في هذا وأمثاله * قلت وعطاء هذا هو ابن ابي رباح وقال أبو حاتم الرازي لم يرو هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابن عباس ولا عن ابن عباس الا عطاء ولا عن عطاء الا ابن جريج ولا عن ابن جريج فيما علمته الا الوليد بن مسلم وهو من ثقات المسلمين قلت ولكن ليس في رواياتهم هذه الزيادة وقد روى عن الوليد بن مسلم هشام بن عمار وعنه الازدي والبيروتي وابن الغمامدي والباغندي وابن الرواس ولهذا الحديث طرق أخرى وقد سبق لي فيها تأليف جزء مختصر أوردت فيه ما يتعلق بتخريج هذا الحديث في سنة ١١٧٠ والله أعلم (والالتحاص الالتحاج) نقله الجوهري عن الاصمعي وقد تقدم قريبا (و) في معناه (الاضطرار) ومنه التحصه الى ذلك الامر أي اضطره اليه (و) الالتحاص (الحبس والتثبيط) يقال التحص فلانا عن كذا اذا حبسه وثبطه و به فسر بعض قول أمية الهذلي السابق لم تلحصني أي لم تثبطني (و) الالتحاص أيضا (تحسي ما في البيضة ونحوها) عن اللحياني تقول التحص فلان ما في البيضة التحاصا اذا تحساها (والتحصه الشئ نشب فيه) نقله الجوهري في شرح قول الهذلي السابق وقد تقدم (و) التحصه (الى الامر)

اذا (ألجاه اليه) وهذا قد تقدم قريبا فى قول المصنف خطة تلحصك فهو كالتكرار (و) التحصت (الابرة) اذا (انسد سمها) نقله الجوهرى وزاد غيره والتصق (و) التحص (الذئب عين الشاة اقتلعها وابتلعها) وهو من بقية قول اللحيانى وداخل فى قول المصنف آنفا ونحوها مع ان نص اللحيانى التحص الذئب عين الشاة اذا شرب مافيها من الملح والبياض وكان المصنف غيره بالاقتلاع والابتلاع لير بنا انه مغاير للقول الاول وليس كذلك فتأمل * ومما يستدرك عليه اللحص واللحيص الضيق الاخير نقله الجوهرى وأنشد للراجز * قد اشتروا كفنا رخيصا * و بتوفنى لحدا لحيصا * واهمال المصنف اياه قصور ولحصت فلانا عن كذا تلحيصا حبسته وثبطته والتحصت عينه لصقت والتحص الامر اشتد ولحص الكتاب تلحيصا أحكمه كما فى اللسان

لحص

(اللخصة محركة لحمة باطن المقلة) عن ابن دريد وقيل شحمة العين من أعلى وأسفل وقال بعضهم لحم الجفن كله لخص (ج لخاص) بالكسر وقال أبو عبيد اللخصتان الشحمتان اللتان فى وقبى العين * قلت وكذلك اللخصتان من الفرس وقال غيره بل هى أى اللخصة من الفرس الشحمة التى فى جوف الهزمة التى فوق عينيه (ولخصت عينه كفرح) لخصا (ورم ماحولها فهى لخصاء والرجل أنلخص) و يقال عين لخصاء اذا كثر شحمها (واللخص محركة أيضا) غلظ الاجفان وكثرة لحمها خلقة وقال ثعلب هو سقوط باطن الحجاج على جفن العين وقال الليث هو (كون الجفن الاعلى لحيما) والفعل من كل ذلك لخص لخصا فهو أنلخص قاله ثعلب وقال الليث والزمخشرى والتعت للخص أى كستكتف (وضرع لخص كستكتف كثير اللحم) لايكاد (يخرج لبنه) الا (بشدة) نقله الجوهرى فهو بين اللخص (ولخص البعير كمنع) يلخصه لخصا (نظر الى) شحم (عينه منحورا) وذلك انك تشق جلدة العين فتنظر (هل فيها شحم أم لا) ولا يكون الا منحورا ولا يقال اللخص الا فى المنحور وذلك المكان لخصة العين قاله الليث (وقد ألخص البعير) اذا (فعل به ذلك فظهر نقيه) قال ابن السكيت (قال اعرابى) لقومه (فى جحرة) أى سنة أصابتهم انظروا (ما ألخص) وفى اللسان ماألخص (من ابلى فانحروه ومالم يلخص فاركبوه) أى ما كان له شحم فى عينيه و يقال آخر مايبقى من الشحم فى السلامى والعين وأول مايبدو فى اللسان والكرش (والتلخيص التبيين والشرح) نقله الجوهرى يقال لخصت الشئ بالخاء ولحصته أيضا بالحاء اذا استقصيت فى بيانه وشرحه وتحبيره و يقال لخص لى خبرك أى بينه لى شيئا بعد شئ (و) قيل التلخيص (التخليص) ومنه حديث على رضى الله عنه انه قعد لتلخيص ماالتبس على غيره * ومما يستدرك عليه التلخيص التقريب والاختصار يقال لخصت القول أى اقتصرت فيه واختصرت منه مايحتاج اليه وهو ملخص والشئ ملخص و يقال هذا ملخص ماقالوه أى حاصله ومايؤول اليه

مستدرك

لص

(اللص فعل الشئ فى ستر) ومنه اللص نقله ابن القطاع (و) قيل هو (اغلاق الباب والحباقه) وقد لص بابه كرصه قال * يدخل تحت الغلق الملصوص نقله ابن القطاع (و) اللص (السارق) معروف (و يثلث) عن ابن دريد وزاد لصتا أبدلوا من صاده تاء وغير وابناء الكلمة لما حدث فيها من البدل وقال اللحيانى هى لغة طيئ وبعض الانصار وقد قيل فيه لصت فكسروا اللام فيه مع البدل وفى التهذيب والصحاح اللص بالضم لغة فى اللص وأما سيبويه فلا يعرف الا لصا بالكسر (ج لصوص) أى جمع لص بالكسر كما هو نص سيبويه وزاد لصاصا وفى التهذيب (وألصاص) قال وليس له بناء من ابنية أدنى العدد وقال ابن دريد جمع لص بالفتح لصوص وجمع لص بالكسر لصوص ولصصة مثل قرود وقردة وجمع اللص لصوص مثل خص وخصوص وجمع لصت لصوت (وهى لصة) بالفتح (ج لصات ولصائص) الاخيرة نادرة (والمصدر اللصص واللصاص واللصوصية) بفتحهن (واللصوصية) بالضم الاولان نقلهما الصاغانى والاخير عن الكسائى والفتح فى اللصوصية واضرابها أفصح وان كان القياس الضم كما فى شروح الفصيح وفى المصباح عكسه نقله شيخنا (وأرض ملصة كثيرتهم) أوذات لصوص الاخير فى الصحاح (واللصص تقارب) أعلى (المنكبين) يكادان يمسان أذنيه (و) قيل (تقارب) مابين (الاضراس) حتى لايرى بينها خلل قال امرؤ القيس يصف كلبا

* ألص الضروس جنى الضلوع * تبوع أريب نشيط أشر * (وهو ألص) وهى لصاء وقد لص وفيه لصص (و) قال أبو عبيدة اللصص (تضام مرفقى الفرس) والتصاقهما (الى زوره) قال و يستحب اللصص فى مرفقى الفرس (واللصاء من الجباه الضيقة) نقله الصاغانى (و) اللصاء (من الغنم ما أقبل أحد قرنيها وأدبر الآخر) نقله الزمخشرى والصاغانى أيضا (و) اللصاء أيضا (المرأة الملتزقة الفخذين لا فرجة بينهما) وكذلك الألص نقله الاصمعى (و) لهذا (يقال للزنجى ألص الأليتين) أى ملتزقهما وهو خلقة فيهم و يقرب من ذلك قول من قال اللصص تدانى أعلى الركبتين وقيل هو تقارب القائمتين والفخذين (وتلصيص البنيان ترصيصه) لغة فيه نقله الجوهرى (والتص الترق) نقله الصاغانى قال رؤبة * لصص من بنيانه الملصص * (و) قال ابن دريد (لصله) أى كالوتد وغيره اذا (حركه) لينزعه وكذلك السنان من رأس الرمح والضرس من الفم * ومما يستدرك عليه التلصص اللصوصية وهو يتلصص

مستدرك

كما فى الصحاح وفى الاساس اذا تكررت سرقته والملصة اسم للجمع حكاه ابن جنى واللصاء الرتقاء واللصص فى الجبهة دنو شعرها من حاجبها نقله ابن القطاع وقصر اللصوص موضع بالقرب من همدان والتلصص التجسس ﴿اللعص محركة﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى فى التكملة وفى اللسان والعباب وهو (العسر) عن ابن دريد وقد لعص علينا لعصا (و) قيل هو (النهم فى الأكل والشرب جميعا) زعموا وهو لعص ككتف وقد لعص لعصا نقله ابن القطاع (وتلعص فلان علينا) اذا (تعسر) وكذلك لعص وتلعص أيضا اذا نهم فى أكل وشرب ﴿لقص كفرح﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن فارس أى (ضاق) وقد لقص لقصا فهو لقص ونقله الليث أيضا (و) لقصت (نفسه) لقصا (غثت وخبثت) لغة فى لقست بالسين المهملة (واللقص ككتف الضيق) عن ابن فارس والليث وابن القطاع (و) قيل هو (الكثير الكلام) وقيل هو (السريع) الى (الشر) وقد لقص لقصا فيهما والسين أجود (ولقص) الشئ (جلده كمنع أحرقه) بحره يلقصه وزاد فى اللسان و يلقصه أى بالكسر لقصا (و) يقال (التقصه) أى الشئ اذا (أخذه) ومنه قول الشاعر * وملتقص ماضاع من اهرانتا * لعل الذى أملى له سيعاقبه * قاله ابن فارس (و) قيل (الملتقص) هو (المتتبع مداق الامور) نقله الصاغانى ﴿اللص﴾ أهمله الجوهرى وفى اللسان هو (الفالوذ) قاله الفراء و يقال له أيضا اللواص والملوص والمزعزع والمزغفر (أو) هو (شئ يشبهه) و (لا حلاوة له) يباع كالفالوذ بالبصرة (يأكله الصبى بالدبس) قاله الليث (ولص) اللص (أكله) عن الفراء وضبطه الصاغانى بالتشديد (و) قال ابن دريد لص (الشئ) لصا (أخذه بطرف اصبعه فلطعه) ونص ابن القطاع فلعقه (كالعسل وشبهه و) قال أبو عمرو لص (فلانا) اذا (قرصه) وأذاه وقيل لمزه وقيل اغتابه (و) اللوص (كصبور الكذاب) عن شمر وقيل هو (الخداع) قال عدى بن زيد * انك ذو عهد وذو مصدق * مخالف عهد الكذوب اللوص * ويروى بجانب (و) قيل هو (الهماز) وقد لص يلص لصا (وألص الشجر) الماء (أمكن أن يلص) نقله الصاغانى أى يرعى * ومما يستدرك عليه لص فلان فلانا اذا احكاه وعابه ووقع فيه عليه ومنه الحديث ان الحكم بن أبى العاص كان خلف النبى صلى الله عليه وسلم يلصه فالتفت اليه فقال كن كذلك ورجل لوص مغتاب وقيل نمام وقيل هو ملتوى من الكذب والنميمة وألص الكرم لان عنبه واللامص حافظ الكرم وتلص اسم موضع قال الأعشى * هل تذكر العهد فى تلص اذ * تضرب لى قاعدا بها مثلا * ﴿اللوص اللمح من خلل باب ونحوه﴾ عن ابن دريد (كاللاوصة) يقال لاصه بعينه لوصا ولاوصه ملاوصة اذا طالعه من خلل أو ستر ولمحه (و) فى الحديث من سبق العاطس بالحمد أمن الشوص واللوص والعلوص اللوص (وجع الاذن أو) وجع (النحر) وهى اللوصة أيضا وتقدم الشوص والعلوص فى موضعهما (و) قال أبو تراب يقال (لاص) عن الامر و باص بمعنى (حاد واللواص كسحاب الفالوذ كاللوص كمعظم) وكذلك اللمص والمزعفر والمزعزع كما تقدم (و) قال ابن الاعرابى اللواص (العسل) وقيل هو (الصافى) منه (ولوص) الرجل تلويصا (أكله و) يقال أعوذ بالله من الشوصة واللوصة قيل (اللوصة وجع الظهر) من ريح يصيبه (وألاصه على الشئ) الذى يرومه الاصة (أداره عليه وأراده منه) ومنه حديث عمر لعثمان رضى الله عنهما فى كلمة الاخلاص هى الكلمة التى ألاص عليها النبى صلى الله عليه وسلم عمه يعنى أبا طالب عند الموت أى أداره عليها وراوده فيها وكذا الحديث الآخر وانك تلاص على خلعه أى تراود عليه و يطلب منك خلعه وقد سبق فى ق م ص و يقال ألصت ان آخذ منه شيئا وأنصت الاصة واناصة أى أردت (وألبص بالضم) الاصة اذا (أرعش) أو أرعد من فزع هكذا نقله الصاغانى وأورده صاحب اللسان بالباء الموحدة مستدركا وقد أشرنا اليه (و) قال الليث (لاوص) الرجل ملاوصة أى (نظر كأنه يختل ايرومه امرا) وكذلك اللوص قال (و) لاوص (الشجرة) يلاوصها اذا (أراد أن يقطعها بالفأس) أو يقلعها (فلاوص فى نظره يمنة و يسرة كيف يأتيها) ليقلعها (وكيف يضرب بها وتلوص) الرجل اذا (تلوى وتقلب) نقله الزمخشرى والصاغانى عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه مازلت ألصه عن كذا أى أديره عنه والملاوصة المخادعة ورجل ملاوص متملق خداع نقله الزمخشرى ولاص بالشئ لياصا استدار به نقله ابن القطاع (لاص يليص) ليصا أهمله الجوهرى وقال ابن عباد أى (حاد) لغة فى لاص عنه لوصا كما سبق عن أبى تراب (ولصت الشئ ألصه) ليصا (وألصته) الاصة وكذا نصته وأنصته نيصا واناصة على البدل (اذا أرغته) عن شئ يريد منه (أو حركته لتنزعه) كالوتد ونحوه وقال ابن دريد اذا أخرجته من موضعه (وألصته عن كذا وكذا راودته عنه) وخادعته * ومما يستدرك عليه ليصى كسكرى يقال انه اسم ابنة نوح عليه السلام ﴿فصل الميم﴾ مع الصاد ﴿المأص محركة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى (بياض الابل وكرامها لغة فى المعص والمغص) بالعين والغين واحدتها ماصة والاسكان فى كل ذلك لغة قال ابن سيده وأرى انه المحفوظ عن يعقوب ﴿محص الظبى كمنع﴾ يمحص محصا (عدا)

لعص

لقص

لص

مستدرك

لوص

مأص

محص

شديدا أو أسرع فى عدوه قال أبو ذؤيب الهذلى * وعادية تلقى الثياب كأنها * تيوس ظباء محصها وانتبارها *
ويروى يعافير رمل محصها (و) محص (المذبوح برجله) مثل دحص (ركض) نقله الجوهرى (و) محص
(الذهب بالنار أخلصه مما يشوبه) نقله الجوهرى أى من التراب والوسخ (و) محص (بالرجل الارض) محصا (ضربه)
بها اياها (و) محص (بسلحه رمى) به نقله الصاغانى (و) محص (السراب أو البرق) اذا (لمع فهو) برق (محاص) وسراب
محاص فيهما لمعان (و) محص فلان (منى) محصا اذا (هرب و) محص (السنان) محصا أى (جلاه فهو محوص ومحيص)
أى مجلو قال اسامة بن الحارث الهذلى يصف الرماة والحمار قلت ولم أجده فى الديوان * وشفوا بمحوص
القطاع فؤاده * لهم قترات قد بنين محامد * أى مجلو القطاع وهو قول الاخفش والقطاع النصال ويروى
منحوص أى رمى بالنصال حتى رق فؤاده من الفزع (وهما) أى المحوص والمحيص أيضا (الشديد الخلق المدمج) من
الخيل والابل والحمير قال امرؤ القيس يصف حمارا والأتن * وأصدرها بادى النواجذ قارح * أقب كمكر
الاندرى محيص * وأورد ابن برى هذا البيت مستشهدا به على المحيص المفتول الجسم وهو المدمج الذى ذكره
المصنف مأخوذ من المحص وهو شدة الخلق وقال رؤبة يصف فرسا * شديد جلز الصلب محوص الشوى * كالكمر
لا شخت ولا فيه لوى * (ورجل) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب فرس (محوص القوائم) اذا (خلص من
الرهل) وقالوا يستحب من الخيل أن تحص قوائمه أى تخلص من الرهل (وحبل محص كمكتف) أجيد فتله حتى (ذهب
زئبره ولان) وقد محصه محصا وكذلك الملص ويقال وتر محص اذا محص بمشاقه حتى ذهب زئبره قال أمية بن أبى عائذ
الهذلى * بها محص غير جاف القوى * اذا مطى حن بورك حدال * وقد يقال حبل محص بالفتح وكذلك
زمام محص فى ضرورة الشعر كما قال * ومحص كساق السوذقانى نازعت * بكفى حشاء البغام خفوق * أراد
ومحص فخففه وهو الزمام الشديد الفتل (وفرس محص بالفتح و) محص (كمعظم شديد الخلق) ذكرهما أبو عبيدة
فى صفات الخيل فقال أما المحص فالشديد الخلق والأنثى محصة وأنشد * محص الخلق وأى فرافصه * كل
شديد أسره صامصه * قال المحص والفرافصة سواء قال والمحص بمنزلة المحيص والجمع محاص ومحاصات
وأنشد * محص الشوى معصوبة قوائمه * قال ومعنى محص الشوى قليل اللحم اذا قلت محص كذا وأنشد * محص
المعذر أشرفت حجباته * تضو السوابق زاهق فرد * والمحاص كسحاب البراق وقد محص البرق والسراب قال
الأغلب العجلى * فى الآل بالدوية المحاص * (و) قال ابن عباد (الدوية المحاص) كسحاب هى الفلاة (التى
يمحص الناس فيها السير أى يجدون) من محص الظبى اذا جد فى عدوه (و) قال أبو عمرو (الامحص من يقبل
اعتذار الصادق والكاذب والمحص) الرجل المحاصا (برأ) من مرضه عن ابن عباد (و) المحصت (الشمس ظهرت من
الكسوف وانجلت) ومنه حديث الكسوف فرغ من الصلاة وقد امحصت الشمس (كانمحصت ويروى امحصت
على المطاوعة وهو قليل فى الرباعى قاله ابن الاثير (والتمحيص الابتلاء والاختبار) كما فى الصحاح وبه فسر قول الله
تعالى وليمحص الله الذين آمنوا أى يبتليهم قاله ابن عرفة وقال ابن اسحاق جعل الله الايام دولا بين الناس ليمحص
المؤمنين بما يقع عليهم من قتل أو ألم أو ذهاب مال قال ويمحق الكافرين أى يستأصلهم (و) قال ابن عرفة التمحيص
(التنقيص) يقال محص الله عنك ذنوبك أى نقصها فسمى الله ما أصاب المسلمين من بلاء تمحيصا لانه ينقص به ذنوبهم وسماه
الله من الكافرين محقا (و) التمحيص (تنقية اللحم من العقب) ليفتله وترا ونص الازهرى فى التهذيب محصت العقب
من الشحم اذا نقيته منه لتفتله وترا فتأتل (وانمحص أفلت) وفى التكملة انفلت عن ابن عباد (و) انمحص (الورم) اذا
(سكن) مثل انحمص نقله الصاغانى عن ابن عباد * ومما يستدرك عليه المحص خلوص الشئ ومحصه يمحصه محصا ومحصه
تمحيصا خلصه زاد الازهرى من كل عيب وبه فسر بعض قوله تعالى وليمحص الله الذين آمنوا أى يخلصهم وقال الفراء
يعنى يمحص الذنوب عن الذين آمنوا وفى حديث على رضى الله عنه وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب
المعدن أى يخلصون بعضهم من بعض كما يخلص ذهب المعدن من التراب وتمحيص الذنوب تطهيرها وقولهم محص عنا
ذنوبنا أى أذهب ما تعلق بنا من الذنوب والمحص كمعظم الذى محصت عنه ذنوبه عن كراع قال ابن سيده ولا أدرى كيف
ذلك انما المحص الذنب ومحص الله ما بك ومحصه أذهبه وهو مجاز وكذا تمحصت ذنوبه وامتحص الظبى فى عدوه أسرع
فيه قال * وهن يمحصن امتحاص الاظب * جاء بالمصدر على غير الفعل لان محص وامتحص واحد ومحص بها محصا
اذا ضرط وحبل محيص كأمير أجرد أملس شديد الفتل وتمحصت الظلماء تكشفت ومحصت عن الرجل يده أو غيرها
اذا كان بها ورم فأخذ فى النقصان والذهاب عن أبى زيد قال ابن سيدة والمعروف من هذا احص الجرح وقد تقدم
وأمحصت السهم أنفذته نقله ابن القطاع عن أبى زيد ومحص الثور البقرة سفدها نقله ابن القطاع ﴿المرص﴾ أهمله

مستدرك

مرص

الجوهرى وقال الليث المرص (للثدى ونحوه الغمز بالاصابع) وقد مرصه مرصا (و) قال ابن الاعرابى (المروص كصبور الناقة السريعة) كدروص (ومرص) اذا (سبق) ظاهره انه من حد نصر وضبطه الصاغانى مرص بالكسر وتمرص القشر عن السلت) أى (طار) عنه نقله الصاغانى عن ابن فارس ﴿مصصته بالكسر أمصه) بالفتح (و) زاد الازهرى (مصصته) بالفتح (أمصه) بالضم (نحصصته أخصه) مصا قال والفصيح الجيد مصصته بالكسر أمص (شربته (شربا رفيقا) قال شيخنا المص هو أخذ المائع القليل بجذب النفس وهل يقال فى مثله شرب فيه نظر (كامتصصته وأمصنى فلان) الشئ فمصصته (و) يقوله المص (يا مصان ولها يا مصانة) قال الجوهرى وهو (شتم أى ياماص بظر أمه) وما أحسن تعبير الجوهرى فانه قال ياماص كذا أمه وهى كناية حسنة (أو) يعنون بالماص (راضع الغنم) من اخلافها بفيه (لؤما) قال أبو عبيد يقال رجل مصان وملحسان ومكان كل هذا من المص يعنون انه يرضع الغنم من اللؤم لا يحتلبها فيسمع صوت الحلاب فلهذا قيل لئيم راضع قال ابن السكيت ولا تقل ياماصان (و) قال ابن عباد (يقال ويلى على ماصان ابن ماصان وماصانة ابن ماصانة) يعنون اللئيم ابن اللئيم (و) قال الليث والزمخشرى (الماصة داء يأخذ الصبى من شعرات) تنبت منثنية (على سنا سن الفقار فلا ينجع فيه أكل و) لا (شرب حتى تنتف تلك الشعرات) من أصولها (والمصاص بالضم نبات) كذا فى الصحاح ولم يحله قيل هو على نبتة الكولان ينبت فى الرمل واحدته مصاصة وقال أبو حنيفة هو نبات ينبت خيطا ناد قاقا (أو) هو (يبيس الثداء) وقال الازهرى يقال له المصاخ وهو الثداء وهو ثقوب جيد وأهل هراة يسمونه دليزاد (أو نبات اذا نبت بكاظمة نقيصوم) وفى العباب فعيشوم (واذا نبت بالدهناء فمصاص) وهما والثداء شئ واحد كذا نقله أبو حنيفة عن الاعراب القدم قال أبو حنيفة (ولينه) ومتانته (يخرز به) فيؤخذ ويدق على الغرازيم حتى تلين (وهو يعد مرعى) وقال ابن برى المصاص نبت يعظم حتى تفتل من لحائه الارشية ويقال له أيضا الثداء قال الراجز * أودى بليلى كل تيار شول * صاحب علق ومصاص وعبل * (و) المصاص (خالص كل شئ) يقال فلان مصاص قومه اذا كان أخلصهم نسبا يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث كما فى الصحاح وأنشد ابن برى لحسان * طويل النجاد رفيع العماد * مصاص النجار من الخزرج * (كالمصامص) كعلابط (وذو مصاص ع) قال عكاشة بن أبى مسعدة * وذو مصاص ربلت منه الحجر * حيث تلاقى واسط وذو أمر * (وفرس مصامص ومصمص (كعلابط وعلبط شديد تركيب المفاصل) والعظام قاله الليث وقال أبو عبيدة من الخيل الورد المصامص وهو الذى يستقرى سرانه جدة سوداء ليست بحالكة ولونها لون السواد وهو ورد الجسين وصفقتى العنق والجران والمراق ويعلو أوظفته سواد ليس بحالك والانثى مصامصة وأنشد قول أبى دؤاد * ولقد ذعرت بنات عم المرشفات لها بصابص * تمشى كمشى نعامتين تتابعان أشق شاخص * بجوف بلقا وأعلى لونه ورد مصامص * وأنشد شمر لابن مقبل يصف فرسا * مصامص ماذاق يوما فتا * ولا شعيرا نخر امرفتا * ضمر الصفاقين مرا كفتا * وقيل كميت مصامص خالص فى كمتته (و) يقال (انه لمصامص) فى قومه (أى حسيب زالد) الحسب خالص فيهم ومنه فرس ورد مصامص اذا كان خالصا فى ذلك (والمصيصة كسفينة القصعة) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) مصيصة بلا لام (د بالشأم) وقيل هو ثغر من ثغور الروم ومنه الامام أبو الفتح نصر الدين محمد بن عبد القوى المصيصى آخر من حدث عن الخطيب والسمعانى قال الجوهرى (ولا تشدد) ومصيص الثرى الندى من الرمل والتراب) واقتصر فى التكملة على الندى هكذا على وزن سما (ومصة المال بالضم مصاصه) أى خالصه (ووظيف ممصوص دقيق) كأنه قد مص وهو مجاز (والمصوص كصبور طعام من لحم يطبخ ويتقع فى الخل) وقيل ينقع فى الخل ثم يطبخ ومنه حديث على رضى الله عنه انه كان يأكل مصوصا بخل خمر (أو يكون) المصوص (من لحم الطير خاصة) كما ان الخلع من لحوم الانعام خاصة وفى الصحاح والمصوص بفتح الميم طعام والعامة تضمه وعبارة النهاية تقتضى انه بضم الميم فانه قال ويحتمل فتح الميم ويكون فعولا من المص (و) المصوص (المرأة تحرص على الرجل عند الجماع) عن ابن عباد وقيل هى التى يمتص رحمها الماء (و) قيل المصوص (الفرج المنشفة لما على الذكر من البلة ج مصائص) عن ابن عباد (والمصوصة والمصوصة المرأة المهزولة) الثانية عن الزمخشرى واقتصر أبو زيد على الاولى وزاد من داء قد خامرها كما رواه ابن السكيت عنه وزاد غيره كأنها مصت وهو مجاز (والمصمصة المضمضة) يقال مصمص فاه ومضمضه بمعنى واحد وقيل الفرق بينهما ان المصمصة (بطرف اللسان) والمضمضة بالفم كله وهذا تشبيه بالفرق بين القبصة والقبضة وفى حديث ابى قلابة أمرنا ان نمصمص من اللبن ولا نمضمض هو من ذلك وروى بعضهم عن بعض التابعين كانتوضأ مما غيرت النار ونمصمص من اللبن ولا نمصمص من التمر (و) فى حديث مرفوع عن عتبة بن عبد رضى الله عنه القتل فى سبيل الله (مصمصة الذنوب) أى (محصتها) ومطهرتها وقال الازهرى وعندى معناه اى مطهرة وغاسلة وقد تكرر العرب الحرف وأصله معتل أى فهو

من الموص ومنه تخنخ بعيره وأصله من الاناخة وحصحصت الاناء وأصله من الحوص وانما انثهما والقتل مذكر لانه أراد معنى الشهادة أو أراد خصلة محمصة فأقام الصفة مقام الموصوف (وتمصصه) اذا ترشفه وقيل (مصه فى مهلة) كما فى الصحاح * ومما يستدرك عليه امتص الرمان وغيره مصه والمصاص والمصاصة بضمهما ما تمصصت منه ومص من الدنيا مستدرك أى نال القليل منها وهو مجاز والمصان بالفتح الحجام لانه يمص قال زياد الاعجم يهجو خالد بن عتاب بن ورقاء * فان تكن الموسى جرت فوق ظهرها * فما خفضت الا ومصان قاعد * وأمصه قال له يا مصان وهو مجاز ومصاصة الشئ كالمصاص ومصاص الشئ سره ومنبته يقال هو كريم المصاص من ذلك وقال الليث مصاص القوم أصل منبتهم وأفضل سطتهم ومصمص الاناء والثوب غسلهما وقال ابن السكيت مصمص اناءه غسله كمضمضه وقال الاصمعى مصمص اناءه ومضمضه اذا جعل فيه الماء وحركه ليغسله وقال أبو سعيد المصمصة ان تصب الماء فى الاناء ثم تحركه من غير ان تغسله بيدك خضخضة ثم تهريقه وقال أبو عبيدة اذا أخرج لسانه وحركه بيده فقد نصنصه ومصمصه ورجل مصاص بالضم شديد وقيل هو الممتلئ الخلق الاملس وليس بالشجاع والمصوص كصبور الناقة الفتية عن ابن الاعرابى وقال ابن برى المصان بالضم قصب السكر عن ابن خالويه * (المعص محركة التواء فى عصب الرجل) هكذا بكسر الراء وسكون الجيم فى نسخ الصحاح والمضبوط معص فى أصول القاموس بالفتح وضم الجيم (كأنه يقصر عصبه فيتعوج قدمه ثم يديه بيده) كما فى الصحاح وهو عن أبى عمرو وقد معص يمعص كفرح ومنه الحديث شكى عمرو بن معدى كرب الى عمر رحمه الله تعالى المعص فقال كذب عليك العسل أى عليك بسرعة المشى وهو من عسلان الذئب وقال الاصمعى المعص التواء مفصل من مفاصل اليد أو الرجل (أو) المعص خاص بالرجل قاله ثعلب قيل وجمع يصيبها كالحفا وقال الليث هو شبه الخلج فيها (و) قيل المعص (وجع فى العصب من كثرة المشى) عن ابن دريد وقد معص الرجل معصا شكى رجليه من كثرة المشى (و) المعص أيضا (المأص) وهى بيض الابل وكرامها عن ابن الاعرابى وأنشد للجماح * يارب أنت تجبر الكسيرا * وترزق المترزق الفقيرا * أنت وهبت هجمة جرجورا * سودا وبيضا معصا خبورا * قال الازهرى وغير ابن الاعرابى يقول هى المغص بالغين للبيض من الابل وهما لغتان * قلت وقد ذكر الغين المعجمة الجوهرى كما سيأتى (و) عن ابن عباد المعص (تكسير تجده فى طرف الجسد لكثرة الركض أو غيره) أى كالنفخ فى العصب من امتلائه ويقال (معص) الرجل معصا (كفرح النوى مفصله) قاله الاصمعى (و) معصت (يده أو رجله اذا اشتكاها) ويقال المعص نقصان فى الرسغ كالعضد وقيل هو خدر فى ارساغ يدى الابل وأرجلها قال حميد بن ثور رضى الله عنه * غماص غائر العينين عادية * منه الظنا بيب لم يغمز بها معصا * (و) معص الرجل (فى مشيته) اذا (عجل) عن ابن فارس وزاد ابن القطاع من داء برجله وهو معص ككتف وقيل المعص شبه الخجل (و) معصت (الاصبع نكبت) عن ابن عباد وضبطه الصاغانى كعنى (وبنو معيص كأمير بطن من قريش) ذكره ابن دريد فى هذا التركيب وذكره الليث فى تركيب ع ى ص قلت وهو معيص بن عامر بن لؤى أخو حسل بن عامر وقد أعقب من نزار وعبد وعمرو وأنشد الليث * ولا ثأرن ربيعة بن مكدم * حتى أنال عصية بن معيص * (و بنو ماعص بطن) من العرب نقله ابن دريد قال وليس بثبت (وتمعص بطنه أوجعه) كتمغص عن أبى سعيد * ومما يستدرك عليه تمعص الرجل اذا عجل والمعص امتلاء العصب من باطن فينتفخ مع وجع شديد والمعص فى الابل خدر فى ارساغ يديها وأرجلها والمعص العضد والبدل والمعص نقصان فى الرسغ وقيل هو شبه الخلج والماص ككتف الذى يقتنى المعص من الابل وهى البيض وفى بطن الرجل معص ومغص وقد معص ومغص ومعصت اليد اعوجت وكذا الرجل عن ابن القطاع * (المغص بالفتح ويحرك) عن ابن دريد (ووهم الجوهرى) * قلت عبارة الصحاح والعامة تقوله مغص بالتحريك وعزاه ليعقوب وعبارة يعقوب فى بطنه مغس ومغص مغص ولا يقال مغس ولا مغص وانى لاجد فى بطنى مغسا ومغصا فكيف ينسب الوهم الى الجوهرى قال تقطيع فى المعى و (وجع فى البطن) وقد (مغص كعنى فهو ممغوص) كذا نص الجوهرى وقال غيره مغص ومعص كفرح وهذا نظرا الى المغص بالتحريك (و) المغص ظاهر سياقه انه بالفتح ونص الجوهرى عن ابن السكيت بالتحريك (المأص) أى خيار الابل الواحدة مغصة وأنشد * أنتم وهبتم مائة جرجورا * أدما وحمرا مغصا خبورا * وقد سبق عن ابن الاعرابى انه بالعين المهملة وقال غير ابن السكيت المغص من الابل والغنم الخالصة البياض وقيل البيض فقط وهى خيار الابل والاسكان لغة قال ابن سيده وأرى انه المحفوظ عن يعقوب (ج أمغاص) كفرد وافراد أو سبب وأسباب (أو هو جمع لا واحد له من لفظه) قاله ابن دريد ونصه وابل أمغاص اذا كانت خيارا لا واحد لها من افظها وقال غيره المغص والمغص خيار الابل واحد لا جمع له من افظه (و) يقال (فلان مغص) بالفتح أو بالتحريك (من المغص بالتحريك كذا هو مضبوط (اذا كان ثقيلا) وفى التكملة بالتحريك فيهما وفيها اذا كان بغيضا وفى اللسان الاولى

كسكتف وفيه يوصف بالاذى والكل متقارب وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المغص بالفتح الطعن والسين لغة فيه وفى النوادر تمغص بطنى وتمعص أى أوجعنى ويقال تمغس بالسين أيضا والمغص أيضا البيض من الغنم وقيل المغص من الابل التى قارفت الكرم نقله الازهرى وتمغصنى الشئ أذانى وكذا تمغصت منه ﴿الملاص بالكسر الصفا الابيض) عن ابن الاعرابى وأنشد للاغلب * كأن تحت خفها الوهاص * ميظب أكمط بالملاص * وروى الاملاص وهى الجبال المحكمة والميظب الظرر (و) ملاص (قلعة بسواحل جزيرة صقلية) نقله الصاغانى وقال ياقوت واياها أراد ابن قلاقس بقوله * كيف الخلاص الى ملاص وسورها * من حيث درت به بدور قرينى * قلت ويقال فيها أيضا ميلاص كمحراب ولذا أعادها ياقوت مرة ثانية (وجارية ذات ثماص وملاص) هكذا ذكره الجوهرى فى هذه المادة مع انه أهمل مادة ثمص وذكره المصنف (فى الشين) مع الصاد فقال أى ذات تثلث وانملاص كما تقدم (وملص بسهمه رمى به) عن ابن عباد وقع فى التكملة ملص بسهمه رمى به (و) ملص (كفرح سقط متزلجا) وكل شئ زل انسلالا لملاسته فقد ملص (ورشاء ملص ككتف تزلق الكف عنه) ولا يستمكن من القبض عليه وقد ملص نقله الجوهرى وأنشد للراجز يصف حبل الدلو * فرو أعطانى رشاء ملصا * كذنب الذئب يعدى هبصا * قال الصاغانى والرواية الهبصى مثل الجمزى وأنشده الازهرى وابن دريد على الصحة ويعدى بمعنى يعدو يعنى رطبا يزلق من اليد (ويا ابن ملاص ككتان شتم) نقله الصاغانى عن ابن عباد (ورجل أملص الرأس أثلطه) عن ابن عباد (و) فى الصحاح (سير مليص سريع) وأنشد ابن برى * فالهم بالذود من محيص * غير نجاء القرب الاليص * (و) قال أبو عمر (الملصة كزنخة الاطوم من السمك) وكذلك الزالخة وفى الاساس ملصت السمكة من يدى وانملصت انفلتت وزلقت والسمكة ملصة (وأملصت) المرأة كما للجوهرى وزاد غيره والناقة (ألقت ولدها ميتا) وفى الصحاح أى اسقطت (وهى مملص) والجمع مماليص بالياء (فان اعتادته فمملاص) والولد مملص ومليص (و) أملص (الشئ) املاصا (أزلق) ومنه قول ابن الاثير فى تفسير حديث المغيرة بن شعبة المرأة الحامل تضرب فتملص جنينها أى تزلقه لغير تمام وقال أبو العباس أملصت به وأزلقت به وأسهلت به وحطأت به بمعنى واحد (ويقال أيضا اذا ألقت ولدها ألقته مليصا ومليطا) ومملصا والمليص أحد ما جاء على فعيل من أفعل (وتملص) الرشاء من يدى وتفلص اى (تخلص) وتملصت منه تخلصت يقال ما كدت أتملص منه (و) قال الليث اذا قبضت على شئ فانفلت من يدك قلت (انماص) من يدى انملاصا وانملج بالخاء وقال الجوهرى انماص الشئ (أفلت) وتدغم النون فى الميم وقال غيره وكذلك انفلص وقد فلصته وملصته * ومما يستدرك عليه الملص بالتحريك الزلق كما فى الصحاح ورشاء مليص كملص والمملص كمكرم السقط وتملص الشئ من يدى زل انسلالا لملاسته وخص اللحيانى به الرشاء والحبل والعنان والملص بالفتح العريان وهو مجاز كأنه خرج من ثيابه كالحبل خرج من زئبره وملص اسم موضع أنشد أبو حنيفة * فمازال يسقى بطن ملص وعرعرا * وأرضهما حتى الحمأن جسيمها * أى انخفض ما كان منهما مرتفعا وبنو مليص كزبير بطن من العرب عن ابن دريد وأملص الرجل افتقر كأملط والاملص الرطب اللين وملص ملصا ولى هاربا كملزملزا وفى هذيل ملاص بن صاهلة بن كاهل بطن منهم أبو درة الهذلى ﴿الموص غسل اين) قال فضيل قلت لشقيق بن عقبة ما موص الاناء قال غسله ماص الثوب يموصه موصا غسله غسلا لينا وقيل هو ان يجعل فى فيه ماء ثم يصبه على الثوب وهو آخذه بين ابهاميه يغسله ويموصه نقله الليث وقال غيره هاصه وماصه بمعنى واحد (و) قيل هو (الدلك باليد) عن ابن دريد (و) قال ابن عباد الموص (معالجة الجسد) كذا فى سائر النسخ وفى بعضها الهبيد وهو الصواب (بالغسل وهم يموصونه ثلاث موصات) هكذا نقله ابن عباد (و) قال ابن الاعرابى الموص (التين وموص) الرجل (تموصا جعل تجارته فى التين و) موص (ثيابه) تمويصا (غسلها ونقاها) وعبارة التكملة فانقاها * ومما يستدرك عليه المواصة كثمامة الغسالة كما فى الصحاح وقيل غسالة الثياب وقال اللحيانى مواصة الاناء ما غسل به أو منه ويقال ما يسقيه الا مواصة الاناء وماص فاه بالسواك يموصه موصا سنه حكاه أبو حنيفة ونقله الزمخشرى أيضا ﴿مهص ثوبه تمهيصا) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن عباد أى (نظفه وبيضه) قلت وأرى الهاء بدلا من الحاء (وتمهص فى الماء انغمس) فيه (وامهاصت الارض) امهيصاصا (ذهب نبتها وورقها وهى مهصاء) هكذا نقله الصاغانى عن ابن عباد ﴿فصل النون﴾ مع الصاد ﴿النبص﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (القليل من البقل اذا طلع) ولكنه ضبطه بالتحريك وهو الصواب وأراه لغة فى النبذ (و) قال ابن دريد النبص (التكلم و) هو من قولهم (ما نبص بحرف من حد ضرب أى (ما تكلم وما سمعت له نبصة) أى (كلمة) والسين أعلى (و) قال ابن الاعرابى (النبيص كأمير صوت شفتى الغلام اذا أراد ترويح طائر بانثناه وقد نبص ينبص) من حد ضرب اذا ضم شفتيه ثم دعا قال (ومنه النصاء للقوس المصوتة و) قال اللحيانى (نبص الطائر والعصفور ينبص نبيصا صوت صوتا ضعيفا) وكذلك نبص بالطائر والصيد

اذا صوت به * ومما يستدرك عليه النبص كالنبيص ونبص الشعر نقله عن ابن القطاع ومن المجاز نبص بالكلمة أخرجها متحذلقا كأنه صلقها وصفاها كما فى الاساس والمحيط ﴿النحص الاتان الوحشية الحائل كالناحص) كما نحص
فى العباب ونص التكملة الناحص كالنحوص فلو قال كالناحص والنحوص لسلم من القصور (و) النحص (بالضم أصل الجبل وسفحه) نقله الجوهرى عن أبى عبيد والصاغانى عن أبى عمرو وفى العين أسفله كما نقله عنه صاحب الروض وفى الصحاح وفى الحديث باليتنى غودرت مع أصحاب نحص الجبل قال أبو عبيد أصحاب النحص هم قتلى أحد قال الجوهرى أو غيرهم (والنحوص من الاتن مالا ولد لها ولا لبن) وحكى أبو زيد عن الاصمعى النحوص من الاتن التى لا لبن لها ونص الجوهرى النحوص الاتان الحائل قال ذو الرمة * يحدو نحائص أشباها محملجة * ورق السرابيل فى ألوانها خطب * ومثله فى المحكم وأنشد للنابغة * نحوص قد تفلق فائلاها * كأن سراتها سبد دهين * وقيل النحوص التى فى بطنها ولد والجمع نحص ونحائص (و) قيل النحوص (الناقة الشديدة السمن كالنحيص) كأمير نقله الصاغانى (وقد نحص كمنع نحوصا أو) هى (التى منعها السمن من الحمل) قاله شمر (ونحصت له بحقه أديته عنه) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) قال ابن الاعرابى (المنحاص بالكسر المرأة الطويلة الدقيقة) كما فى اللسان والتكملة والعباب ﴿نخص﴾ الرجل (كمنع ونصر) الاولى عن أبى زيد وعلى الثانية اقتصر الجوهرى (تخدد وهزل) كبرا نخص
ونص الصحاح خدد وكأن تخدد أخذه من نص أبى زيد فانه قال نخص لحم الرجل ينخص وتخدد كلاهما اذا هزل (وعجوز ناخص نخصها الكبر) وخددها كما فى الصحاح (وأنخصها) وهذا من قول ابن الاعرابى ونصه الناخص الذى قد ذهب لحمه من الكبر وغيره وقد أنخصه الكبر والمرض (ونخص لحمه كفرح ذهب) من كبر او مرض (كانتخص) وهذه عن الجوهرى * ومما يستدرك عليه منخوص الكعبين جاء فى صفته صلى الله عليه وسلم بمعنى معروقهما نقله الزمخشرى فى الفائق وأنكره ابن الاثير وقال الرواية المشهورة منهوس بالسين المهملة ﴿ندصت عينه ندوصا) أهمله الجوهرى كما قاله ندص
الصاغانى وقد وجد فى بعض نسخ الصحاح على الهامش هذه المادة وعليها علامة الزيادة ونصه ندصت العين ندوصا (بحظت) وهو قول الليث (و) قيل ندرت و (كادت تخرج من قلتها كما تندص عنا الخيق) وقلت العين رقبها يقال ضربته حتى ندصت عينه (والمنداص بالكسر المرأة الرسحاء) عن ابن الاعرابى (و) قيل (الحمقاء) عنه أيضا (و) قيل (البذيئة) عنه أيضا (و) قال أبو عمرو هى (الطياشة الخفيفة) وأنشد لمنظور * ولا تجد المنداص الاسفهة * ولا تجد المنداص تاركة الشتم * أى من عجلتها لا تبين كلامها (و) قال الليث المنداص (الرجل) الذى (لا يزال يطرأ على قوم بما يكرهون (و يظهر بشرا) ونص العين و يظهر شرا (وندصت البئرة كفرح غمزت فخرج مافيها) والذى نقله الصاغانى عن اللحيانى ندصت البئرة بالفتح تندص بالكسر ندصا اذا غمزتها فخرج مافيها ونص اللسان وندصت البئرة تندص ندصا أى من حد نصر اذا غمزتها فنزت وندصها أيضا اذا غمزها فخرج مافيها فتأمل (و) ندص الرجل (كنصر ندصا وندوصا (خرج و) ندص (الشئ من الشئ امترق) عن ابن عباد (وأندص حقه منه) أخرجه (واستندصه استخرجه) * ومما يستدرك عليه ندص الرجل القوم نالهم بشره وندص عليهم اذا طلع عليهم بما يكرهون ومنه المنداص وامرأة ندصة كزنخة أى منداص عن ابن عباد وندصت التمرة من النواة ندصا خرجت ﴿نشص السحاب) فى السماء نشص
ينشص و ينشص نشوصا (ارتفع) من قبل العين حين ينشأ و يعلو قاله الليث وكذلك نشص الوتر ارتفع وكل ما ارتفع فقد نشص وكونه من حد نصر وضرب صرح به الجوهرى وأهمله المصنف قصورا قال (و) نشصت (المرأة) من زوجها مثل (نشزت) أى ارتفعت عليه فهى ناشص وناشز (و) قوله (أبغضت زوجها) وكرهته مأخوذ من عبارة الليث ولو قال وفركته كان أخصر قال الاعشى * تغمرها شيخ عشاء فأصبحت * قضاعية تأتى الكواهن ناشصا * (و) نشص (فلانا) بالرمح (طعنه) به عن ابن عباد (و) يقال نشزت الى (النفس) ونشصت أى (جاشت) وارتفعت (و) نشصت (سنه طالت) كما فى التكملة ونص الصحاح نشصت ثنيته اذا ارتفعت عن موضعها حكاه يعقوب وقال غيره تحركت فارتفعت وقيل خرجت عن موضعها نشوصا (و) نشص (الشئ) من الموضع ينشصه نشوصا (استخرجه و) النشاص (كسحاب وسحاب) وعلى الفتح اقتصر الجوهرى وابن سيدة (السحاب المرتفع) كما فى الصحاح (أو) هو (المرتفع بعضه فوق بعض) وليس بمنبسط نقله الاصمعى وقيل هو الذى ينشأ من قبل العين وأنشد الجوهرى لبشر
* فلما رأونا بالنسار كأننا * نشاص الثريا هيجته جنوبها * قال ابن برى ومنه قول الشاعر * أرقت لضوء برق فى نشاص * تلألأ فى مملأة غصاص * لواقح دلج بالماء سحم * تمج الغيث من خلل الخصاص * سل الخط باعلى سجوا كسجى * بحور القول أوغاصوا مغاصى * (ج نشص) بضمتين (والمنشاص) بالكسر (المرأة تمنع زوجها فى فراشها) ونص ابن الاعرابى فى النوادر التى تمنع فراشها فى فراشها قال الفراش الاول

الزوج والثانى المضربة وعجيب من المصنف كيف أعرض عن هذه الغريبة مع كمال تتبعه لنوادر الكلام (والنشيص) كأمير (الرمح المنتصب) نقله الصاغانى (كالنشوص) كصبور (و) النشيص (الذى يجعل الخمير فيه من العجين ثم يخبز قبل أن يختمر) تخمرا (حسنا) عن أبى عمرو (وفرس نشاصى) بالفتح (مشرف الاقطار) عن أبى عمرو مقلوب شناصى (وانتشص) الحمار (الشجرة) انتشاصا (اقتلعها) نقله الصاغانى (ورأيت نشاص جوار اذا كن تترابا ونشاص خيل وابل اذا كانت مستوية) عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه استنشصت الريح السحاب أطلعته وأنهضته ورفعته عن أبى حنيفة وفرس نشاصى أى ذو عرام وهو من نشصت المرأة عن زوجها وأنشد ثعلب * ونشاصى اذا تفرغه * لم يكد يلجم الا ماقسر * وفى النوادر فلان يتنشص لكذا وكذا ويتنشز ويتشوز ويترمز ويتوفز ويتزمع كل هذا النهوض والتهيؤ قريب أو بعيد وفى الصحاح نشصت عن بلدى أى انزعجت وأنشصت غيرى وقال أبو عمرو وأنشصناهم عن منزلهم أزعجناهم انتهى وعجيب من المصنف كيف أغفل عن هذا ونشص الوبر والشعر والصوف ينشص نصل وبقى معلقا الا زقا بالجلد لم يطر بعد وأنشصه أخرجه من بيته أو بجره ويقال اخف شخصك وانشص بشظف ضبك وهذا مثل والنشوص الناقة العظيمة السنام وأقام القوم ماينشصون وتدا ماينزعون وهذه من الاساس والنشائص جمع نشاص بمعنى السحاب وأنشد ثعلب * يلمعن اذولين بالعصاعص * لمع البروق فى ذرى النشائص * قال ابن برى هو كشمال وشمائل وان اختلفت الحركات فان ذلك غير مبالى به قال وقد يجوز أن يكون توهم ان واحدتها نشاصة ثم كسره على ذلك وهو القياس وان كنا لم نسمعه وعن ابن القطاع نشص السحاب نشاصا هراق ماؤه وأنشصت السنة القوم عن موضعهم أزعجتهم *(نص الحديث) ينصه نصا وكذا نص (اليه) اذا (رفعه) قال عمرو بن دينار مارأيت رجلا أنص للحديث من الزهرى أى أرفع له وأسند وهو مجاز وأصل النص رفعك للشئ (و) نص (ناقته) ينصها نصا اذا (استخرج أقصى ماعندها من السير) وهو كذلك من الرفع فانه اذا رفعها فى السير فقد استقصى ماعندها من السير وقال أبو عبيد النص التحريك حتى تستخرج من الناقة أقصى سيرها وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم حين دفع من عرفات سار العنق فاذا وجد فجوة نص أى رفع ناقته فى السير وفى حديث آخر ان أم سلمة قالت لعائشة رضى الله عنهما ماكنت قائلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عارض شبك ببعض الفلوات ناصة فلوصلك من منهل الى آخر أى رافعة لها فى السير وفى العباب ولا يقال منه فعل البعير أى لا يبنى من النص فعل يسند الى البعير (و) نص (الشئ) ينصه نصا (حركه) وكذلك نصنصه كما سيأتى (ومنه فلان ينص أنفه غضبا) أى يحركها (وهو نصاص الانف) كسحاب عن ابن عباد (و) نص (المتاع) نصا (جعل بعضه فوق بعض و) من المجاز نص (فلانا) نصا اذا (استقصى مسألته عن الشئ) أى أحفاه فيها ورفعه الى حد ماعنده من العلم كما فى الاساس وفى التهذيب والصحاح حتى استخرج كل ماعنده (و) نص (العروس) ينصها نصا (أقعدها على المنصة بالكسر) لترى (وهى ماترفع عليه) كسريرها وكرسيها وقد نصها (فانتصت) هى والماشطة تنص العروس فتقعدها على المنصة وهى تنتص عليها لترى من بين النساء (و) نص (الشئ أظهره) وكل ماأظهر فقد نص قيل ومنه منصة العروس لانها تظهر عليها (و) نص (الشواء ينص نصيصا) من حد ضرب (صوت على النار) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) نصت (القدر) نصيصا (غلت) نقله الصاغانى عن ابن عباد (والمنصة بالفتح الحجلة) على المنصة وهى الثياب المرفعة والفرش الموطأة وتوهم شيخنا ان المنصة والمنصة واحد فقال مال بها أولا الى انها آلة فكسر الميم ومال بها ثانيا الى انها مكان والمكان يفتح كما هو ظاهر قال وضبطه الشيخ يس الحمصى فى أوائل حواشيه على شرح الصغرى بالكسر على انها آلة النص اى الرفع والظهور ولعله أخذ ذلك من كلام المصنف السابق لانه كثيرا مايعتمده انتهى وأنت خبير بانهما لو كانا واحدا القال بعد قوله على المنصة بالكسر ويفتح على عادته فالذى يظهر ان المنصة والمنصة واحد على قول بعض الائمة ومنهم من فرق بينهما بان السرير والكرسى بالكسر والحجلة عليها بالفتح واليه مال المصنف والدليل على ذلك قوله هو مأخوذ (من) قولهم (نص المتاع) ينصه نصا اذا جعل بعضه على بعض ولا يخفى أن الحجلة غير الكرسى والسرير فتأمل (و) قال ابن الاعرابى (النص الاسناد الى الرئيس الاكبر و) النص (التوقيف و) النص (التعيين على شئ ما) وكل ذلك مجاز من النص بمعنى الرفع والظهور * قلت ومنه أخذ نص القرآن والحديث وهو اللفظ الدال على معنى لا يحتمل غيره وقيل نص القرآن والسنة مادل ظاهر لفظهما عليه من الاحكام وكذا نص الفقهاء الذى هو بمعنى الدليل يضرب من المجاز كما يظهر عند التأمل (وسير نص ونصيص) أى (جد رفيع) وهو الحث فيه وهو مجاز وأصل النص أقصى الشئ وغايته ثم سمى به ضرب من السير سريع كما قاله الازهرى وأنشد أبو عبيد * وتقطع الخرق بسير نص * وقال الازهرى مرة النص فى السير أقصى ماتقدر عليه الدابة (و) فى الصحاح

مستدرك

نص

نص كل شئ منتهاه وفى حديث على رضى الله عنه (اذا بلغ النساء نص الحقاق) هذه الرواية المشهورة (أو) نص (الحقائق فالعصبة أولى أى بلغن الغاية التى عقلن فيها) وعرفن حقائق الامور (اوقدرن فيها على الحقاق وهو الخصام اوحوق فيهن فقال كل من الاولياء أنا أحق) وقال الازهرى نص الحقاق انماءه والادراك وأصله منتهى الاشياء ومبلغ أقصاها وقال المبرد نص الحقاق منتهى بلوغ العقل وبه فسر الجوهرى أى اذا بلغت من سنها المبلغ الذى يصلح أن تحاقق وتخاصم عن نفسها وهو الحقاق فعصبتها أولى بها من أمها (أو) الحقاق فى الحديث (استعارة من حقاق الابل أى انتهاصغرهن) وهذا مما يحتج به من اشترط الولى فى نكاح الكبيرة (و) روى أبو تراب عن بعض الاعراب كان (نصيص القوم) وحصيصهم وبصيصهم أى (عددهم) بالنون والحاء والباء (والنصة العصفورة) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) النصة (بالضم الخصلة من الشعر) مثل القصة منه (أوالشعر الذى يقع على وجهها من مقدم رأسها) عن ابن دريد ولو قال أوما أقبل على الجبهة منه كان أحصر والجمع نصص ونصاص وقد أغفل عنه المصنف قصورا (وحية نصناص كثيرة الحركة) وهومن نصنص الشئ اذا حركه (ونصص) الرجل (غريمه) تنصيصا (و) كذا (ناصه) مناصة أى (استقصى عليه وناقشه) ومنه ما روى عن كعب انه قال يقول الجبار احذرونى فانى لا أناص عبدا الا عذبته أى لا أستقصى عليه فى السؤال والحساب الا عذبته وهى مفاعلة من النص (وانتص) الرجل (انقبض) عن ابن عباد (و) قال الليث انتص السنام (انتصب و) قال غيره (ارتفع) ومعنى انتصب استوى واستقام وأنشد الليث للحجاج * فبات منتصا وما تكردسا * (ونصنصه حركه وقلقله) وكل شئ قلقلته فقد نصنصته وقال شمر النصنصة والنضنضة الحركة وقال الجوهرى وفى حديث أبى بكر حين دخل عليه عمر رضى الله عنهما وهو ينصنص لسانه ويقول هذا أوردنى الموارد قال أبو عبيد هو بالصاد لا غير قال وفيه لغة أخرى ليست فى الحديث نضنضت بالضاد انتهى قلت والصاد فيه أصل وليست بدلا من الضاد كما زعم قوم لانهما ليستا أختين فتبدل احداهما من صاحبتها (و) نصنص (البعير) مثل حصحص كما فى الصحاح وقال الليث أى (أثبت ركبتيه فى الارض وتحرك) اذا هم (للنهوض) وقال غيره النصنصة تحرك البعير اذا نهض من الارض ونصنص البعير حص بصدره فى الارض ليبرك * ومما يستدرك عليه نصت الظبية جيدها رفعته ومن أمثالهم وضع فلان على المنصة اذا افتضح وشهر ونص الامر شدته قال أيوب بن عباثة * ولا يستوى عند نص الامور * باذل معروفه والبخيل * وفى حديث هرقل ينصهم أى يستخرج رأيهم ويظهره قيل ومنه نص القرآن والسنة ونصنص الرجل فى مشيه اهتز منتصبا وتناص القوم ازدحموا ونصنص ناقته كنصها عن ابن القطاع ومن المجاز نص فلان سيدا أى نصب * ﴿نعص﴾ كتبه المصنف بالحمرة وهو موجود فى نسخ الصحاح وسيأتى الكلام عليه قريبا وقال ابن عباد نعص (الجراد الارض كنع أكل نباتها) كلها (و) قال الازهرى قرأت فى نوادر الاعراب (هو من ناعصتى) وناصتى (أى ناصرتى) ونصرتى (و) قال الليث نعص ليست بعربية الا ما جاء (أسد بن ناعصة) وهو (شاعر) وزاد غيره (نصرانى قديم) قال الليث وهو المشبب فى شعره بخنساء وكان صعب الشعر جدا وقل ما يروى شعره لصعوبته وهو الذى قتل عبيدا بأمر النعمان وفى العباب أسد بن ناعصة أقدم من الخنساء بدهر وكان يدعى قتل عنترة بن شداد وهو أسد بن ناعصة بن عمرو بن عبد الجن بن محرز بن سعد بن كثير بن وائل بن عامر بن عمرو بن فهم بن تيم اللات بن أسد وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة التنوخى وتنوخ قبائل اجتمعت وتألفت منهم بنو فهم وكان أسد بن ناعصة وأهل بيته نصارى وديوان شعره عندى وليس فيه ذكر خنساء وهو (مشتق من النعص محركة وهو التمايل) على ما قاله ابن دريد (والنواعص ع) وقال ابن برى مواضع معروفة وأنشد للاعشى * وقد ملأت بكر ومن لف لفها * نباكا باحواض الرجافا لنواعصا * (و) فى العباب وفى لغة هذيل أن يوتر الرجل فلا يطلب ثاره يقال انتعص ولم يسال قال أبو نصر وخالفنى غيرهم فقال (انتعص) الرجل (غضب وحرد) نقله الصاغانى (و) انتعص أيضا (انتعش بعد سقوط) نقله الحارزنجى وانشد لابى النجم * كان بحرمنهم انتعاصى * ليس بسيل الجدول البصاص * ذى حدب يقذف بالغواص * (وقول الجوهرى ناعص اسم رجل وهم لم يذكر غيره فكأنه لم يذكر شيئا) قال شيخنا هى دعوى على النفى فتحتاج الى دليل وناعص مذكور كناعصة وكونه اقتصر عليه فى المادة لا يوجب اهمالها لانه ذكر ما صح عنده وهو هذه اللغة ولو كان المصنفون يحذفون كل مادة فيها كلمة واحدة لم يبق شئ من الكلام انتهى * قلت وقد سبق للمصنف مثل ذلك فى لرص فانه كتبه بالحمرة لان الجوهرى اقتصر فيه على معنى واحد فكأنه فى حكم المهمل عنده وهذا غريب جدا وأما هذا الحرف فقد سبق عن الليث انه ليس بعربى وقال الازهرى ولم يصح لى من باب نعص شئ أعتمده من جهة من يرجع الى علمه وروايته عن العرب فكيف ينسب الوهم الى الجوهرى فى عدم ذكره شيئا غير ناعص ولم يثبت عنده

شئ من طريق صحيح يعتمد عليه فى الرواية فتأمل * ومما يستدرك عليه نغص الشئ فانتغص حركه فتحرك كما فى اللسان وانتغص الرجل وترفع بطلب ثاره وما أنغصه بشئ أى ما أعطاه والانتغاص التمايل أورد ذلك كله الصاغانى فى التكملة

نغص

(النغص محركة) وكذلك النغص بالفتح أيضا كما فى اللسان وأهمله المصنف قصورا (ان تورد ابلك الحوض فاذا شربت صرفتها وأوردت غيرها) وذلك ان أخرجت من كل بعير بين بعيرا قويا وأدخلت مكانه بعيرا ضعيفا فكأنه نغص فى شربها بهذا الفعل وأنشد الجوهرى للبيد * فأرسلها العراك ولم يذدها * ولم يشفق على نغص الدخال * (ونغص) الرجل (كفرح) ينغص نغصا (لم يتم مراده) قال الليث وأكثره بالتشديد نغص تنغيصا (و) كذلك (البعير) اذا (لم يتم شربه) نقله الجوهرى وأنشد هنا قول لبيد السابق (و) نغص (الشراب) بنفسه (لم يتم وأنغص الله عليه العيش ونغصه) تنغيصا (و) نغصه (عليه) أى (كدره) والاخيرة أكثر وأما نغصه فقد قال الجوهرى جاء فى الشعر قال وأنشد الاخفش * لا أرى الموت يسبق الموت شئ * نغص الموت ذا الغنى والفقيرا * قال فأظهر الموت فى موضع الاضمار وهذا كقولك أمازيد فقد ذهب زيد * قلت وهذا الشعر أورده سيبويه فى كتابه لسوادة بن عدى ويروى لعدى بن زيد ويروى لسوادة بن زيد بن عدى بن زيد (فتنغصت معيشته) أى (تكدرت) وقال ابن الاعرابى نغص علينا أى قطع ما كان يجب الاستكثار منه وكل من قطع شيئا مما يجب الازدياد منه فهو منغص قال الشاعر * وطالما نغصوا بالجمع ضاحية * وطال بالجمع والتنغيص ما طرقوا * (وتناغصت الابل) على الحوض (ازدحمت) عن الكسائى * ومما يستدرك عليه نغص الرجل الرجل نغصا منعه نصيبه من الماء فحال بين ابله وبين أن تشرب وأنغصه رعيه كذلك وهذه بالالف وقال ابن القطاع نغص عليه نغصا كدر والتشديد أعم

نقص

(المنقاص) بالكسر المرأة (الكثيرة الضحك) كذا فى التكملة وجعله فى اللسان من وصف الرجال ومثله فى بعض نسخ الصحاح (و) المنقاص (البوالة فى الفراش) نقله الصاغانى أيضا (والنقيص) كأمير (الماء العذب) ويروى بيت امرئ القيس * منابته مثل السدوس ولونه * كشوك السيال فهو عذب نقيص * بالنون كذا قاله ابن برى وقد تقدم فى ف ى ص أيضا (و) فى الحديث موت كنقاص الغنم هكذا ورد فى رواية وفى الصحاح قال الاصمعى النقاص (كغراب داء فى الشاة تنقص بأبوالها أى تدفع) دفعا (حتى تموت) حكاه عنه أبو عبيد (والنقصة بالضم دفعة من الدم) جمعها نقص كما فى الصحاح قال ومنه قول الشاعر وهو حميد بن ثور * باكرها قانص يسعى بطاوية * ترمى الدماء على أكنافها نقصا * (و) عن ابن عباد من المجاز (نقص بالكلمة أتى) بها (سريعا كأنقص) انقاصا ونص التكملة كانتقض بها * قلت وكذلك نبص كما سبق (و) عن أبى عمرو (نافصه) منافصة فنقصه (قال له بل وأبول فنظر أينا أبعد بولا) وأنشد * لعمرى لقد نافصتنى فنقصتنى * بذى مشفر يولة متشتت * (وانقص بالضحك) انقاصا (أكثر منه) كما فى الصحاح وكذلك أنزق وزهزق وهو قول الفراء (و) أنقصت (الشاة بولها أخرجته دفعة دفعة) كما فى الصحاح قال غيره وكذلك الناقة وهى منقصة اذا دفعت به دفعا دفعا وعن ابن القطاع رمت به متقطعا دفعا (و) قال الفراء أنقص الرجل (بشفته) هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول بشفتيه (أشار كالمترمز) وهو الذى يشير بشفتيه وعينيه (و) فى حديث السنن العشر وانتقاص الماء (الانتقاص هو (رش الماء من خلل الاصابع على الذكر) عن ابن عباد أى احتياطا والمشهور فى الرواية بالقاف كما سيجئ وقيل الصواب بالفاء والمراد به النضح على الذكر * ومما يستدرك عليه أنقص الرجل ببوله رمى به كما فى اللسان وأنقص بنطفته اذا رمى بها كما لابن القطاع وعزاه فى اللسان الى اللحيانى ونصه فى النوادر اذا خذف ونفصه اذا غلبه فى المنافصة وقد سبق الانشاد

نقص

(النقص الخسران فى الحظ) وقال ابن القطاع النقص فى الشئ ذهاب شئ منه بعد تمامه (كالتنقاص) بالفتح قال العجاج * فالغدر نقص فاحذرن التنقاصا * (والنقصان) بالضم (والنقصان أيضا اسم للقدر الذاهب من المنقوص) قاله الليث (ونقص) الشئ نقصا ونقصانا ونقصته أنا (لازم متعد) قاله الجوهرى وزاد غيره فى المصادر نقيصة وقال أبو عبيد فى باب فعل الشئ وفعلت أنا نقص الشئ ونقصته أنا قال وهكذا قال الليث قال استوى فيه فعل اللازم والمجاوز (و) يقال (دخل عليه نقص فى دينه وعقله ولا يقال نقصان) وذلك لان النقص هو الضعف وأما النقصان فهو ذهاب بعد التمام هذا الذى ظهر لى بعد التأمل فانظره (و) فى الحديث (شهرا عيد لا ينقصان أى فى الحكم وان نقصا عددا) أى انه لا يعرض فى قلوبكم شك اذا صمتم تسعة وعشرين أو ان وقع فى يوم الحج خطأ لم يكن فى نسككم نقص (والنقيصة الوقيعة فى الناس) والفعل الانتقاص وقال ابن القطاع نقص نقيصة طعن عليه (و) النقيصة (الخصلة الدنيئة) فى الانسان (أو الضعيفة) عن ابن دريد وفى نسبة الضعف الى الخصلة نظر وكان المراد بالدناءة والضعف ما يؤدى الى النقص قال * فما وجد الاعداء فى نقيصة * ولا طاف لى فيهم بوحشى صائد *

(ونقص الماء) وغيره (ككرم) نقاصة (فهو نقيص عذب) وأنشد ابن برى وابن القطاع * وفى الاحداج آنسة لغوب * حصان رزانها عذب نقيص * (وكل طيب اذا طابت رائحته فنقيص) قال ابن دريد سمعت خزاعيا يقول ذلك وروى بيت امرئ القيس * كشوك السيال فهو عذب نقيص * وقد تقدم فيه أربع روايات هذه احداها والثلاثة قد تقدمت (وأنقصه) لغة (وانتقصه ونقصه) تنقيصا (نقصه قاصر) لازم متعد نقله الجوهرى (و) فى الحديث عشر من الفطرة وانتقاص الماء (الانتقاص) هو (الاستنجاء) بالماء الذى هدم ذكره وقد ورد جميعا وقيل القاف تصحيف وقال أبو عبيد انتقاص الماء غسل الذكر بالماء وذلك انه اذا غسل الذكر ارتد البول ولم ينزل وان لم يغسل نزل منه الشئ حتى يستبرئ وقال وكيع الانتقاص الاستنجاء (وهو ينتقصه) أى (يقع فيه ويذمه) ويثلبه كما فى الصحاح (واستنقص) المشترى (الثمن) أى (استحطه) نقله الجوهرى * ومما يستدرك عليه النقيصة النقص والنقيصة العيب قاله الجوهرى وانتقصه وتنقصه أخذ منه قليلا قليلا على حدما يجئ عليه هذا الضرب من الابنية بالاغلب ونقص فلانا حقه وانتقصه ضدّ أوفاه وقال اللحيانى فى باب الاتباع طيب نقيص والنقص ضعف العقل والنقص فى الوافر من العروض حذف سابعه بعد اسكان خامسه وانتقص الرجل واستنقصه نسب اليه النقصان والاسم النقيصة قال * فلو غير أخوالى أرادوا نقيصتى * جعلت لهم فوق العرانين ميسما * والمنقصة النقص وانتقاص الحق أيضا غمطه قال * وذا الرحم لا ينتقص حقه * فان القطيعة فى نقصه * وفلان ذو نقائص ومناقص والتناقص النقص قال العجاج * فالغدر نقص فاحذرن التناقصا * (نكص عن الامر) ينكص (نكصا) بالفتح (ونكوصا) بالضم (ومنكصا) كمطلب (نكأ كأعنه وأحجم) وانقذع وقال أبو تراب نكص عن الامر ونكث بمعنى واحد أى أحجم (و) يقال أراد فلان أمرا ثم نكص (على عقبيه) ينكص و ينكص من حدّ نصر وضرب (رجع) كما فى الصحاح وقال الازهرى قرأ بعض القراء ينكصون بالضم وأنكره الصاغانى وقال لا أعرف من قرأ بهذه القراءة وقال الزجاج الضم جائز ولكنه لم يقرأ به واطلاق المصنف صريح فى ان مضارعه بالضم لا غير كما هو قاعدة كتابه قال شيخنا وهو وهم صريح وتصور ظاهر لا سيما والكلمة قرآنية وأجمع القراء كلهم على كسر الكاف فى قوله تعالى وكنتم على أعقابكم تنكصون وعبارة الصحاح سالمة من هذا فانه ذكر الوجهين كما تقدم وقال ابن دريد نكص على عقبيه رجع (عما كان عليه من خير) قال وهو (خاص بالرجوع عن الخير) قال وكذا فسر فى التنزيل (ووهم الجوهرى فى اطلاقه) وقد يقال ان اطلاقه لا ينافى التقييد لانه لا حصر فيه على ان التقييد الذى نقله المصنف انما قاله ابن دريد وتبعه بعض فقهاء اللغة والمعروف عن الجمهور ان النكوص كالرجوع وزنا ومعنى واليه ذهب الجوهرى والزمخشرى وابن القطاع وغيرهم وكفى بهم عمدة ويؤيد الاطلاق قول على رضى الله عنه فى صفين والشيطان قدم للوثبة يدا وأخر للنكوص رجلا قال ابن أبى الحديد النكوص الرجوع الى وراء وهو القهقرى فتأمل (أو فى الشر) أيضا وهو قول ابن دريد أيضا وهو (نادر) ونصه ورب ما قيل فى الشر (والمنكص) كمقعد (المتنحى) نقله المصنف فى البصائر والصاغانى فى العباب وأنشد للاعشى يمدح علقمة بن علاثة * أعلقم قد صيرتنى الامور اليك وما كان لى منكص * ومما يستدرك عليه قولهم فلان حظه ناقص وجده ناكص وهو مجاز كما فى الاساس * (النمص نتف الشعر) كما فى الصحاح وقد نمصه ينمصه نمصا نتفه والمشط ينمص الشعر وكذلك المحسة أنشد ثعلب * كان زبيب حلب وقارص * والقت والشعير والفصافص * ومشط من الحديد ناميص * يعنى المحسة سماها مشطا لان لها أسنانا كأسنان المشط (و) فى الحديث (لعنت الناميصة) والمتنمصة (وهى) أى الناميصة (من زينة النساء بالنمص) قاله الجوهرى وقال الفراء هى التى تنتف الشعر من الوجه (والمتنمصة) قال ابن الاثير وبعضهم يرويه المتنمصة بتقديم النون على التاء (وهى المزينة به) وقيل هى التى تفعل ذلك بنفسها (والنمص محركة رقة الشعر ودقته حتى تراه كالزغب) قاله الفراء ورجل أنمص وأنمص الرأس وأنمص الحاجب ورجل أنمص الجبين اذا دق مؤخرهما كما فى الاساس وامرأة نمصاء (و) النمص (القصار من الريش) وفى اللسان النمص قصر الريش (و) النمص (نبات) الصحيح انه ضرب من الاسل لين (تعمل منه الاطباق والغلف) تسلح عنه الابل هذه عن أبى حنيفة (ووهم الجوهرى فكسره) ونصه والنمص بالكسر ضرب من النبات وقد يقال ان الجوهرى انما ذكر ما سمع عنده وأما التحريك فعن أبى حنيفة وحده وقد سبقه فى التوهيم الصاغانى فى العباب وكأنه لم يصح عنده من طريق يثق به فاقتصر على ما سمع كما هو شرطه فى كتابه فلا وهم فى مثل هذا فتأمل (والنميص المنسوف) فعيل بمعنى مفعول والناميص التالف (و) النميص (من النبت ما نمصته الماشية بأفواهها) وذلك أول ما يبدأ منه فتنتفه وقيل هو ما أمكنك جزه (لا ما أكل ثم نبت ووهم الجوهرى) * قلت لا وهم فى هذا فان النميص يطلق عليهما جميعا فذكره أحد وصفيه أى المأكول دون المسوق أو بالعكس لا يوجب

الحصر وانماذ كرماصح عنده وبدل لماذهب اليه قول امرئ القيس الذى أنشده * وبا كان من قولها عاورية *
* تجبر بعد الأكل فهو نميص * فانهم قالوا فى تفسيره انه يصف نباتا قد رعته الماشية فجردته ثم نبت بقدر مايمكن
أخذه أى بقدر ماينتف و يجزوهو ظاهر فتأمل (و) النماص (كسحاب خيط الابرة) نقله الصاغانى عن ابن عباد
وكأنه شبه فى رقته بأول مايبدو من النبت (و) نماص (كغراب الشهر) تقول (لم يأتنى نماصا أى شهرا ج نمص)
بضمتين (وأنمصة) نقله الازهرى عن الايادى وقال هكذا أقرأنيه لامرئ القيس * أرى ابلى والحمد لله أصبحت *
* ثقالا اذا ماستقيلتها صعودها * ترعت بحبل ابنى زهير كليهما * نماصين حتى ضاق عنها جلودها * وقال
نماصين شهرين ونماص شهر قال رواه شمر عن ابن الاعرابى وقال الصاغانى هو يمدح قيسا وشمرا و يقال شمراوزر يقا
ابنى زهير من بنى سلامان بن ثعل من طيئ و يروى رعت بحبال ابنى زهير أى بعهودهما والصعود من الابل التى تلقى
ولدها الثمانية أشهر أو التسعة فتعطف على ولدها الاول أو على ولد غيرها قال (و) قيل ان (نماصين) أى بكسر الصاد
كما ضبطه (ع) فى الشعر المتقدم وقد أغفله ياقوت فى معجمه (وأنمص النبت طلع) بعد ان أكلته الماشية وقيل
أنمص اذا أجز (ونمص الشعر تنميصا ونماصا) بالفتح (نمصه) شدد للكثرة كما قاله الجوهرى وأنشد قول الراجز
مستدرك * باليتها قد لبست وصاصا * ونمصت حاجبها نماصا * حتى يجيئوا عصبا جراصا * ومما يستدرك عليه تنمصت المرأة
أخذت شعر جبينها بخيط لتنتفه ذكره الجوهرى وعجيب من المصنف اغفاله والنمص والنماص المنقاش نقله الجوهرى
وأغفله المصنف قصورا وقال ابن الاعرابى المنماص المظفار والمتناش والمتقاش والمتناخ قال ابن برى والنمص المنقاش
أيضا قال الشاعر * ولم يجل بقول لا كفاءله * كما يجل نبت الخضرة النمص * والنمص محركة أول مايبدو من النبات
وقيل هو ما أمكنك جزه وقيل هو نمص أول ماينبت فيملأ فم الآكل وتنمصت البهم رعته وهو مجاز كما فى الاساس
وقيل امرأة نمصاء تأمر نامصة فتنمص شعر وجهها نمصا أى تأخذه عنه بخيط * (النوص التأخر) نقله الجوهرى نوص
عن الفراء وأنشد لامرئ القيس * أمن ذكرسلمى اذ نأتك تنوص * فتقصر عنها خطوة وتبوص * والبوص بالباء
التقدم كما سبق (و) النوص (الحمار الوحشى) نقله الجوهرى وفى اللسان (لانه لايزال ناصا أى رافعا رأسه) يتردد
(كالنافر) الجامح قاله الليث (والمناص الملجأ) والمفر نقله الجوهرى وقال فى قوله تعالى ولات حين مناص أى ليس وقت
تأخر وفرار وقال الازهرى أى لات حين مهرب وقال غيره أى وقت مطلب ومغاث (وناص) ينوص (مناصا ونويصا)
كأمير (ونياصة) بالكسر (ونوصا) بالفتح (ونوصانا) بالتحريك (تحرك) وذهب وماينوص فلان لحاجتى لايتحرك
(و) ناص (عنه نوصا تنحى وفارقه) عن ابن عباد وقال أبو تراب لاص عن الامر وناص بمعنى حاد وقال غيره ناص ينوص
نوصا عدل (و) ناص (اليه) نوصا (نهض و) قال ابن الاعرابى (النوصة الغسلة بالماء وغيره) قال الازهرى (والاصل
موصة قلبت) ميمه (نونا وأناصه) أن يأخذ منه شيئا ناصة (أراده) وقيل أداره وزعم اللحيانى ان نونه بدل من لام ألاصه
(وناوصه) مناوصة (هاوشه) كذا فى النسخ وفى العباب ناوشه (ومارسه) وعلى الاخير اقتصر الجوهرى وذكر
المثل ناوص الجرة ثم سالمها أى جابذها ومارسها قال وقد فسرناه عند ذكر الجرة * قلت وقد سبق للمصنف أيضا هناك
وكان الواجب عليه أن يشير هنا لذلك كالجوهرى (والاستناصة) فى الفرس عند الكبح و (التحريك) وهو شموخه
برأسه قاله الليث وأنشد قول حارثة بن بدر * غمر الجراء اذا قصرت عنانه * بيدى استناص ورام جرى المسحل *
(و) الاستناصة أيضا (أن تستخف الرجل فتذهب به فى حاجتك) نقله الصاغانى عن ابن عباد (و) الاستناصة (تحرك مستدرك
الفرس للجرى) وهو بعينه قول الليث الذى تقدم * ومما يستدرك عليه ناص للحركة نوصا ومناصا تهيأ والمنيص
كمقيل التحرك والذهاب وماله نويص كأمير أى قوة وحراك نقله الجوهرى وأغفله المصنف ونصت الشئ جذبته قال
المرار * واذا يناص رأيته كالاشوس * والمناوصة المجابذة وناص ينوص منيصا ومناصا نجا هاربا وقال أبو سعيد
انتاصت الشمس انتياصا اذا غابت والنوص الفرار ونوص الفرس استناصته عن الليث وناص عن قرنه ينوص نوصا
ومناصا فر و راغ نقله الجوهرى وقال ابن برى النوص بالضم الهرب قال عدى بن زيد * يانفس ابقى واتقى شتم ذوى
الاعراض فى غير نوص * وناصه ليدركه نوصا حركه والنوص والمناص السخاء حكاه أبو على فى التذكرة والمنيص الفرس
الشامخ برأسه ونصت الشئ أنوصه نوصا طلبته عن ابن دريد وقال غيره أنصته مثل نصته بمعنى طلبته نقله الصاغانى
واستناص أى تأخر والمنوص كمعظم الملطخ عن كراع والناصى المعربد عن ابن الاعرابى هناذكره وكأنه مقلوب
الناأص * (النيص) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (الحركة الضعيفة) وقد ناص ينيص اذا تحرك لغة نيص
فى ناص ينوص (و) النيص (اسم للقنفذ) الفحم كأنه لضعف حركته كذا فى العين وفى كتاب الازهرى هو الينبص بتقديم
الباء على النون كما سيأتى * (فصل الواو) * مع الصاد * (وأص به الارض كوعد) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو وأص

أى (ضرب به) الارض ومحص به الارض مثله * قلت وكأن همزته بدل من هاء وهص (والوئيصة الجماعة) عن ابن عباد أو الخلق كالاصاغانى قال ويقال ما فى الوئيصة مثله أى فى الخلق (و) يقال (ما أدرى أى الوئيصة هو) أى (أى الناس وتوأصوا) توأصا اذا (تجمعوا و) كذلك اذا (تراحموا على الماء) قاله ابن عباد ﴿وبص البرق) وغيره (يبص وبصا وويبصا) وبصة كعدة ﴿(لمع وبرق) نقله الجوهرى وأنشد ابن برى لامرئ القيس * كأنى ورجلى والغراب وغرقى * اذا شب للمر والصغار ويبص * (و) وبص (الجرو فتح) احدى (عينيه) عن ابن عباد والذى فى الصحاح والعباب وبص الجرو تو بيصا فتح عينيه وتابعهما غير واحد من أئمة اللغة (و) وبصت (الارض كثرنبتها كأوبصت) واقتصر الجوهرى على الاخير ونقله عن ابن السكيت ونصه يقال أوبصت الارض فى أول ما يظهر نبتها (و) الوباص (كسكان البراق اللون) ومنه حديث الحسن لا تلقى المؤمن الا شاحبا ولا تلقى المنافق الا وباصا أى براقا ويقال أبيض وباص قال أبو النجم * عن هامة كالحجر الوباص * (و) الوباص (القمر) عن ابن الاعرابى وأبى عمرو وهو من ذلك (ووابص علم) وكذلك وابصة والاخير نقله الجوهرى (و) عن ابن الاعرابى (الوابصة النار كالوبيصة ووابصة ع) وفى اللسان والتكملة الوابصة باللام موضع (و) وابصة (بن سعيد) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب ابن معبد وهو ابن مالك الاسدى أبو سالم (صحابى) قبره بالرقة (و) يقال (انه لوابصة سمع) اذا كان (يثق بكل ما يسمع) نقله الجوهرى والزمخشرى وقيل هو اذا كان يسمع كلاما فيعتمد عليه و يظنه وما يكن على ثقة يقال وابصة سمع بفلان و وابصة سمع بهذا الامر وهو الذى يسمى الأذن قاله ابن فارس وأنث على معنى الأذن وقد يكون الهاء للمبالغة (ووبصان) بالفتح عن الفراء (و يضم) عن ابن دريد اسم (شهر ربيع الآخر) فى الجاهلية قال * وسيان و بصان اذا ما عددته * وبرك لعمرى فى الحساب سواء * والجمع وبصانات وفى بعض نسخ الجمهرة بصان كرمان ونقل شيخنا عن ابن سيدة فى المحكم انه بفتح الواو وضم الموحدة نظير سبعان حتى قيل انه لا ثالث لهما قلت وهو غريب لم يتعرض له صاحب اللسان ولا غيره وانما نقل عن ابن سيدة كما ترى وليس فيه ما ذكره شيخنا وقال الصاغانى فى العباب وما فى بعض نسخ الجمهرة صحيح أيضا الان وبص و بص بمعنى وسيأتى للمصنف فى بض (والوبص محركة النشاط و) منه (فرس وبص كسكتف) أى (نشيط) نقله الصاغانى و يقال فرس هبص و بص (وأوبصت نارى ظهر لهبها) وفى الصحاح عن ابن السكيت أوبصت نارى وذلك أول ما يظهر لهبها وقال غيره أوبصت النار عند القدح اذا ظهرت (وو بص لى بيسير تو بيصا أعطانيه) عن ابن عباد وهو مجاز * ومما يستدرك عليه و بيص الطيب بريقه وأبيض وابص براق قال أبو الغريب النصرى * أماترينى اليوم نضواخالصا * أسود حلبو باوكنت وابصا * وقال أبو حنيفة و بصت النار و بيصا أضاءت والوابصة البرقة وعارض و باص شديد و بيص البرق ومافى النار و بصة ووابصة أى جمرة ﴿الوحص البثرة تخرج فى وجه الجارية المليحة) عن ابن الاعرابى (و) الوحصة (بهاء البردو) فى الصحاح قال ابن السكيت سمعت غير واحد من الكلابيين يقول (أصبحت وليس بها وحصة) أى (برد) يعنى البلاد والايام ونقل الازهرى عن ابن السكيت أيضا مثل ذلك وزاد ولا وذية وقال فى تفسيره أى ليس بها علة (و) قال ابن دريد (وحصه) يحصه وحصا (كوعده) أى (سحبه) لغة يمانية * ومما يستدرك عليه الوحص قرية باليمن ومنها عبد الولى بن محمد بن عبد الله بن حسن الخولانى الوحصى الشافعى لازم بتعز الرضى ابن الخياط والمجد الشيرازى وجاور معه بمكة ومهر حتى صار مفتى تعز مات سنة ٨٣٩ ﴿الوخوص﴾ بالضم أهمله الجوهرى وقال ابن عباد هو (الحركة) ونصه الايخاص الايباص فى الشهاب والسيف ووخوصه حركته (وأوخص الراكب فى السراب) اذا (جعل يرفعه مرة ويخفضه أخرى) نقله الصاغانى (و) أوخص (لى بعطية أى أفل منها) نقله الصاغانى عن ابن عباد ونقل صاحب اللسان عن يعقوب فى البدل أصبحت وليس بها وخصة أى شئ من رد قال لا يستعمل الا جحدا * قلت وكأن الخاء لغة فى الحاء والايخاص كالايباص فى الشهاب والسيف قاله ابن عباد ﴿ودص اليه بكلام يدص ودصا) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى عن ابن دريد أى (ألقى اليه كلاما) وفى اللسان كلمه بكلام (لم يستتمه) وقوله (وليس بالعالى) أى فى اللغات وهو مأخوذ من قول ابن دريد وهذا بناء مستنكر الا انهم قد تكلموا به ولا يخفى انه لا يكون مثله مستدركا على الجوهرى ﴿ورصت﴾ هذا الحرف أهمله الجوهرى هنا وأورده فى الضاد تبعا للبث وقد غلطه الازهرى فى كتابه وقال الصواب ورصت (الدجاجة) ورصا (كوعدو أورصت وورصت) تو ريصا (وضعت) ونص التهذيب اذا كانت مرخمة على (البيض) ثم قامت فوضعت (بمرة) واقتصر الجوهرى فى الضاد على الاخير وقال ثم قامت فذرقت بمرة واحدة ذرقا كثيرا (وامرأة ميراص) اذا كانت (تحدث اذا وطئت) عادة (و) قال الازهرى أخبرنى المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن الفراء (ورّص الشيخ تو ريصا) اذا (استرخى حتار خوراته وأبدى) قال وحكى عن ابن الاعرابى قال أورص وورّص اذا

رمى بغائطه قلت وذكر ابن برى فى ترجمة عر بن ورص اذا رمى بالعربون محركة وهو العذرة ولم يقدر على حبسه (ووهم الجوهرى وهما فاضحا فجعل الكل) مما ذكر من اللغات (بالضاد) المعجمة * قلت الجوهرى تبع الليث فانه أورده فى كتاب العين هكذا بالضاد ووهمه الازهرى بما تقدم من سماعه عن شيوخه واستراب فى مجىء هذه الاحرف بالضاد ولعل الجوهرى صح عنده من طرق أخرى بالضاد والليث ثقة فلا ينسب اليه الوهم الفاضح مع ان المصنف تبعه فى الضاد مقلد له من غير تنبيه عليه وسكوته دليل على التسليم فتأمل * ومما يستدرك عليه الورص الدبوقا وجمعه أوراص نقله

وص ابن برى عن ابن خالويه * (الوص احكام العمل) من بناء أو غيره عن ابن الاعرابى (والوصوص والوصواص) الاخير عن الليث وعلى الاول اقتصر الجوهرى (خرق) وفى الصحاح ثقب (فى الستر) ونحوه (بمقدار عين تنظر فيه) قال * فى وهجسان يلج الوصاوصا * (ووصوص نظر فيه و) وصوص (الجر وفتح عينيه) كبصبص عن ابن عباد (و) وصوصت (المرأة ضيقت نقابها) فلم يرمنه الا عيناها وقال الفراء اذا أدنت المرأة نقابها الى عينيها فتلك الوصوصة (كوصصت) توصيصا قال أبو زيد الثقاب على مارن الانف والترصيص لا يرى الا عيناها وتميم تقول هو التوصيص بالواو وقد رصصت ووصصت وقال الجوهرى التوصيص فى الانتقاب مثل الترصيص (والوصاوص براقع صغار تلبسها الجارية) جمع وصواص وفى الصحاح الوصواص البرقع الصغير وأنشد للمثقب العبدى * ظهرن بكلة وسدلن رقما * وثقبن الوصاوص للعيون * وأنشد ابن برى لشاعر * ياليتها قد لبست وصواصا * (و) قال الجوهرى الوصاوص (حجارة) الاياديم وهى (متون الارض) قال الراجز * على جمال تمص المواهصا * بصلبات تقص الوصاوصا * * ومما يستدرك عليه برقع وصواص أى ضيق والوصائص مضايق مخارج عيبى البرقع كالوصاوص ووصوص الرجل عينه صغرها ليستثبت النظر عن ابن دريد * (وقص عنقه كوعد) يقصها وقصا (كسرها) ودقها (فوقصت) العنق

وقص بنفسها (لازم متعد) ونقله الجوهرى عن الكسائى هكذا الا انه قال ولا يكون وقصت العنق نفسها أى انما هو وقصت مبنيا للمفعول قال الراجز * مازال شيبان شديدا هبصه * حتى أتاه قرنه فوقصه * قال الجوهرى أراد فوقصه فلما وقف على الهاء نقل حركتها وهى الضمة الى الصاد قبلها فحركها بحركتها (ووقص) الرجل (كعنى فهو موقوص) وقال خالد بن جنبة وقص البعير فهو موقوص اذا أصيج داؤه فى ظهره لا حراك به وكذلك العنق والظهر فى الوقص (ووقصت به راحلته تقصه) قال الجوهرى وهو كقولك خذ الخطام وخذ بالخطام وقال أبو عبيد الوقص كسر العنق ومنه قيل للرجل أوقص اذا كان مائل العنق تصيرها ومنه يقال وقصت الشئ اذا كسرته قال ابن مقبل يذكر الناقة * فبعثتها تقص المفاصر بعد ما * كربت حياة النار للمتنور * أى تدق وتكسر (و) وقص (الفرس الآكام دقها) نقله الجوهرى وقال غيره كسر رؤسها وهو مجاز وكذلك الناقة قال عنترة العبسى * خطارة غب السرى موارة * تقص الاكام بذات خف ميثم * ويروى تطس وهو بمعناه (وواقصة ع بين الفرعاء وعقبة الشيطان) بالبادية من منازل حاج العراق لبنى شهاب من طيئ ويقال لها واقصة الحزون وهى دون زبالة بمرحلتين (و) واقصة (ماء لبنى كعب) عن يعقوب ومن قال واقصات فانما جمعها بما حولها على عادة العرب فى مثل ذلك (و) واقصة (ع بطريق الكوفة دون ذى مرخ) وقال الحفصى هى ماء فى طرف السكرمة وهى مدفع ذى مرخ (و) واقصة (ع باليمامة) وقيل ماء بها كما فى المعجم (وأبو اسحاق سعد بن أبى وقاص مالك بن وهيب) وقيل أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهرى (أحد العشرة) المشهود لهم بالجنة وامه حمنة بنت سفيان بن أمية بن عبد شمس وفى الروض دعا له النبى صلى الله عليه وسلم بان يسدد الله سهمه وان يجيب دعوته فكان دعاؤه أسرع اجابة وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال احذر واد عوة سعد مات فى خلافة معاوية رضى الله عنهما وأخواه عمير بن أبى وقاص بدرى قتل يومئذ ويقال رده النبى صلى الله عليه وسلم واستصغره فبكى فأجازه وقتل عن ستة عشر سنة وعتبة بن أبى وقاص الذى عهد الى أخيه سعد ان ابن وليدة زمعة منه فحاباه (والوقاصية ة بالسواد) من ناحية بادورها (منسوبة الى وقاص بن عبدة بن وقاص) الحارثى من بلحارث ابن كعب (والوقص العيب) نقله الصاغانى عن ابن عباد والسين لغة فيه (و) الوقص (النقص) عن ابن عباد أيضا (و) الوقص (الجمع بين الاضمار والخبن) وهو اسكان الثانى من متفاعلن فيبقى متفاعلن وهذا بناء غير مقبول فيصرف عنه الى بناء مستعمل مقبول منقول وهو قولهم مستفعلن ثم تحذف السين فيبقى متفعلن فينقل فى التقطيع الى مفاعلن وبيته أنشده الخليل * يذب عن حريمه بسيفه * ورمحه ونبله ويحتمى * (ويحرك) سمى به لانه بمنزلة الذى اندقت عنقه (و) الوقص (بالتحريك قصر العنق) كأنما رد فى جوف الصدر وقد (وقص كفرح) يوقص وقصا (فهو أوقص) وامرأة وقصاء (وأوقصه الله) تعالى (صيره أوقص) وقد يوصف بذلك العنق فيقال عنق أوقص وعنق وقصاء حكاها اللحيانى (و) الوقص (كسار العيدان) التى (تلقى فى) وفى الصحاح على (النار) يقال وقص على نارك قاله الجوهرى وأنشد لحميد

* لا تصطلى النار الا مجمرا أرجا * قد كسرت من يلنجوج له وقصا * وقال أبو تراب سمعت بدويا يقول الوقش والوقص صغار الحطب التي تشيع به النار (و) الوقص (واحد الاوقاص في الصدقة وهو ما بين الفريضتين) نحو أن تبلغ الابل خمسا ففيها شاة ولا شئ في الزيادة حتى تبلغ عشرا فما بين الخمس الى العشر وقص وكذلك الشنق وبعض العلماء يجعل الوقص في البقر والشنق في الابل خاصة وهما جميعا ما بين الفريضتين قاله الجوهري وهو مجاز وفي حديث معاذ بن جبل انه أتي بوقص في الصدقة وهو باليمن فقال لم يأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بشئ قال أبو عمرو الشيباني الوقص بالتحريك هو ما وجبت فيه الغنم من فرائض الصدقة في الابل ما بين الخمس الى العشرين قال أبو عبيد ولا أرى أبا عمرو حفظ هذا الا ان سنة النبي صلى الله عليه وسلم ان في خمس من الابل شاة وفي عشر شاتين الى أربع وعشرين في كل خمس شاة قال ولكن الوقص عندنا ما بين الفريضتين وهو ما زاد على خمس من الابل الى تسع وما زاد على عشر الى أربع عشرة وكذلك ما فوق ذلك قال ابن بري يقوي قول أبي عمرو ويشهد بصحته قول معاذ في الحديث انه أتي بوقص في الصدقة يعني بغنم أخذت في صدقة الابل فهذا الخبر يشهد بأنه ليس الوقص ما بين الفريضتين لان ما بين الفريضتين لا شئ فيه واذا كان لا زكاة فيه فكيف يسمى غنما (والوقائص رؤس عظام القصرة) نقله الصاغاني عن ابن عباد (و) يقال خذ (أوقص الطريقين) أي (أقربهما) عن ابن عباد وفي الاساس أخصرهما وهو مجاز (وبنو الاوقص بطن) من العرب قاله ابن دريد وأنشد * ان تشبه الاوقص أولهيما * تشبه رجالا ينكرون الضيما * (و) يقال (صار واأوقاصا أي شلالا متبددين) عن ابن عباد (و) يقال أتانا (أوقاص من بني فلان أي زعانف) عن ابن عباد كل ذلك جمع وقص كأسباب وسبب (وتواقص) الرجل (تشبه بالاوقص) وهو الذي قصرت عنقه خلقة ومنه حديث جابر وكانت على بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت عليها كي لا تسقط أي انحنيت وتقاصرت لامسكها بعنقي وقد نهي عن ذلك (وتوقص سار بين العنق والخبب) قاله أبو عبيدة ونصه التوقص ان يقصر عن الخبب ويزيد على العنق وينقل نقل الخبب غير انها أقرب قدرا الى الارض وهو يرمي نفسه ويخب وهو مجاز (أو هو شدة الوطء في المشي) مع القرمطة (كأنه يقص ما تحته) أي يكسر وهو مجاز وقال الجوهري ويقال مر فلان يتوقص به فرسه اذا نازز ويقارب الخطو * قلت وهو قول الاصمعي ونصه اذا نزا الفرس في عدوه نزوا وثب وهو يقارب الخطو فذلك التوقص وقد توقص وبكل ذلك فسر الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بفرس فركبه فجعل يتوقص به * ومما يستدرك عليه وقص الدين عنقه كسرها وهو مجاز ويقال وقصت رأسه اذا غمزته غمزا شديدا وربما اندقت منه العنق وفي الحديث انه قضى في الواقصة والقامصة والقارصة بالدية أثلاثا وقد تقدم في ق ر ص و ق م ص والواقصة بمعنى الموقوصة كما قالوا آثرة بمعنى مأثورة وكقوله تعالى عيشة راضية ووقص على ناره توقيصا كسر عليها العيدان وهو مجاز والدابة تذنب فتقص عنها الذباب وقصا اذا ضربته به فقتلته وهو مجاز ووقيص كزبير علم ووقاص بن محرز المدلجي ووقاص بن قامة صحابيان وأبو الوقاص روى عن الحسن البصري والاسناد اليه منكر وكذا المتن وأبو وقاص عن زيد بن أرقم روى حديثه علي بن عبد الأعلى عن أبي النعمان عنه والواقوصة واد في أرض حوران بالشأم نزله المسلمون أيام أبي بكر على البرموك لغزو الروم وفيه يقول القعقاع بن عمرو * فضضنا جمعهم لما استحالوا * على الواقوصة البر الرفاق * والوقاص كشداد واحد الوقاقيص وهي شبالك يصطاد بها الطير نقله السهيلي في الروض وبه سمي الرجل أو هو فعال من وقص اذا انكسر والاوقص هو أبو خالد محمد بن عبد الرحمن بن هشام المكي قاضيها وكان قصيرا وممن روى عنه معن بن علي وغيره توفي سنة ١٦٩

وهص * (الوهص كالوعد كسر الشئ الرخو) ووطؤه وقد وهصه نقله الجوهري فهو موهوص ووهيص وقيل دقه وقال ثعلب فدغه وهو كسر الرطب (و) الوهص (شدة الوطء) نقله الجوهري أي شدة غمز وطء القدم على الارض وأنشد لأبي الغريب النصري * لقد رأيت الظعن الشواخصا * على جمال تهص المواهصا * والسين لغة فيه (و) الوهص (الرمي العنيف) الشديد (ومنه) الحديث (ان آدم عليه) وعلى نبينا (السلام حين أهبط من الجنة وهصه الله تعالى) الى الارض معناه كأنما رمي به رميا عنيفا شديدا وغمزه الى الارض وفي حديث عمر رضي الله عنه من تواضع رفع الله حكمته ومن تكبر وعدا طوره وهصه الله الى الارض قال أبو عبيد يعني كسره ودقه يقال وهصت الشئ وهصا ووقصته وقصا بمعنى واحد وقال ثعلب وهصه جذبه الى الارض (و) الوهص (الشدخ) تقول وهصه وذلك اذا وضع قدمه عليه فشدخه (و) أخذ من ذلك الوهص بمعنى (الجب والخصاء) نقله ابن عباد يقال وهص الرجل الكبش فهو موهوص ووهيص شدخ خصييه ثم شدخهما بين حجرين (و) الوهصة (بهاء ما اطمأن من الارض واستدار) عن ابن عباد كأنه وهص بها أي وطئت وكذلك الوهضة والوهطة والطاء أعرف (والوهاص المعطاء ورجل موهوص الخلق وموهصه) كمعظم كأنه (تداخلت عظامه) نقله الجوهري وقيل لازم بعضه بعضا وأنشد الجوهري * موهصا

مايتشكى الفائقا * وقال غيره رجل موهوص وموهص شديدا لعظام (و) قال ابن بزرج (بنو موهصى نخوزلى) هم (العبيد) وأنشد * لحى الله قوما يتكحون بناتهم * بنى موهصى حمر الخصى والحناجر * ومما يستدرك عليه وهصه ضرب به الارض كوأصه وقال ابن شميل الوهص والوهس والوهز واحد وهو شدة الغمز وقيل الوهص الغمز باليد والمواهص مواضع الوهصة قال أبو الغريب النصرى * على جمال تهص المواهصا * و يعير الرجل فيقال يا ابن واهصة الحصاء اذا كانت أمه راعية وبذلك هجا جرير غسان * ونبئت غسان ابن واهصة الحصا * يلجلج من مضغة لا يجيرها * والوهاص الاسد نقله الصاغانى وقال شمر سألت الكلابيين عن قوله * كان تحت خفها الوهاص * مبظب أكمنبط بالملاص * فقالوا الوهاص الشديد والمبظب الظرر والملاص الصفا وقد تقدم فى م ل ص ﴿فصل الهاء﴾ مع الصاد ﴿الهبص محركة النشاط) قاله الجوهرى (و) زاد غيره (العجلة) وأنشد الجوهرى قول الراجز هبص
* مازال شيبان شديدا هبصه * حتى أتاه قرنه فوهصه * قلت وقد تقدم له فى و ق ص انشاد هذا الرجز وفيه شديدا وهصه هكذا وجد بخط أبى سهل الهروى (كاهتبص) عن ابن عباد أى فى معنى العجلة يقال (هبص كفرح) مشى عجلا واهتبص اذا أسرع فى المشى نقله الصاغانى وهبص أيضا هبصا بالفتح وهبصا محركة (فهو هبص) وهابص (نشط) ونزق وأنشد الجوهرى قول الراجز * فرّ وأعطانى رشاء ملصا * كذنب الذئب يعدّى هبصا * هكذا ضبطه قال الصاغانى والصواب الهبصى كجمزى كما سيأتى (و) هبص الكلب يهبص هبصا (حرص على الصيد) وقلق نحوه وقال اللحيانى قفز ونزا والمعنيان متقاربان (و) من ذلك هبص الرجل (على الشئ) أكله فقلق لذلك (و) الاسم (الهبصى كجمزى) يقال هو يعدو الهبصى وهى (مشية سريعة) ومنه قول الراجز الذى تقدم ويعدّى بمعنى يعدو (وانهبص للضحك واهتبص بالغ فيه) عن ابن عباد ونص التكملة هبص بالضحك واهتبص ضحكا شديدا

هرص ﴿الهرص محركة) أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (الدود) والدؤاد قال وبه كنى الرجل أبا دؤاد (و) قال أيضا الهرص (الحصف فى البدن وقد هرص كفرح) اذا حصب جلده (وهرص تهريصا اشتعل بدنه حصفا) وهو شئ يطلع على بدن الانسان من الحر (أو هذه بالضاد) كما ضبطه ابن دريد وسيأتى (والهريصة) كسفينة (مستنقع الماء)

هرنصة نقله الصاغانى عن ابن عباد ﴿الهرنصانة بالكسر) وسكون الراء وكسر النون أيضا أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (دودة) وقال غيره (تسمى السرفة والهرنصة مشيها) هكذا أورده الازهرى فى رباعى التهذيب ومنهم

مستدرك همص من جعل النون زائدة وذكره فى التى تقدمت * ومما يستدرك عليه الهرنقص كسفرجل القصير هنا أورده صاحب اللسان وقد أهمله الجماعة وسيأتى للمصنف قريبا باللام بدل الراء وقد وجد فى الجمهرة بالراء ﴿همصه﴾ يهمصه همصا وطئه فشدخه) كوهصه (فهو همص ومهموص وهصيص كزبير) أبو بطن من قريش وهو (ابن كعب بن (لؤى) بن غالب (أخو مرة) بن كعب الجد السابع لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأمهما مختبثة) كذا فى النسخ وفى العباب محشية وفى المقدمة الفاضلية وحشية (بنت شيبان) الفهرية * قلت وشيبان هذا هو ابن محارب ابن فهر فهى أخت حبيب بن شيبان الذى هو جد لضرار بن الخطاب بن مرداس بن كثير بن عمرو بن حبيب القائل * ونحن بنو الحرب العوان نشبها * و بالحرب سمينا فنحن محارب * فاذا جميع ولد مرة وهصيص ولدهم فهو مرتين (والهصهاص البراق العينين) نقله الصاغانى (وكهدد وحلاحل القوى من الناس) عن ابن عباد (و) الشديد من (الاسود) كالقصاقص عن الفراء (وهصان بن كاهل بالفتح محدث والمحدثون يكسرونه) كذا قاله الصاغانى وهم أعلم به (و) هصان (لقب عامر بن كعب) بن أبى بكر بن كلاب أبو بطن وضبطه غير واحد بكسر الهاء قال ابن سيده ولا يكون من ه ص ن لان ذلك فى الكلام غير معروف (وهصيص النار نصيصها) وقال ابن الاعرابى زخيخ النار بريقها وهصيصها تلألؤها وحكى عن أبى ثروان انه قال ضفنا فلانا فلما طعمنا أتونا بالمقاطر فيها الجحيم يهص زخيخها فألقى عليها المندل أى يتلألأ بريقها والمقاطر المجامر والجحيم الجمر (وهصص) الرجل (تهصيصا) اذا (برق عيناه) ومنه الهصهاص الذى تقدم (والهاصة عين الفيل) خاصة نقله الزمخشرى وقال ابن فارس وما أدرى صحته (والمهصهصة عين اللصوص بالليل خاصة) هكذا نقله الصاغانى وعبر عن المفرد بالجمع كيولون الدبر قاله شيخنا (وهصهصه عمزه) شديدا كهصه عن ابن فارس * ومما يستدرك عليه الهص الصلب من كل شئ والهص شدة القبض بالاصابع كما فى الروض نقلا عن العين قال ومنه هصيص * قلت وكذا هصان والهص الدق والكسر نقله الصاغانى

مستدرك هلنقص همص والهصهص كهدهد الذئب نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الهقص بالفتح أهمله المصنف والجوهرى وفى اللسان ثمر نبات يؤكل وضبطه الصاغانى بالتحريك وقال هو حمل نبت ﴿الهلنقص كغضنفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (القصير) وذكره صاحب اللسان بالراء وهكذا هو فى الجمهرة وقد تقدم ﴿همص لحمه) يهمصه همصا

127387

أهمله الجوهري وقال الخارزنجي أي (أكله و) همص (فلانا) اذا (صرعه وعلاه و) قيل همصه اذا (قتله كاهتمصه) في الكل عن الخارزنجي (ورجل مهموص الفؤاد) أي (مضغوثه) نقله الصاغاني أيضا *ومما يستدرك عليه الهمصة هنة تبقى من الدبرة في غارب البعير أورده صاحب اللسان هكذا في هذه المادة ولم يزد على ذلك

مستدرك هنبص

*ومما يستدرك عليه الهندليص بالفتح الكثير الكلام عن ابن دريد قال وليس بثبت وقد أهمله الجماعة وأورده صاحب اللسان ﴿الهنبص بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن عباد هو (الضعيف الحقير الردىء) كما في العباب (و) الهنبص (كقنفذ العظيم البطن) هنا ذكره ابن عباد وهو بالضاد كما سيأتي (و) في رباعي التهذيب عن أبي عمرو (الهنبصة) الضحك العالي ويقال هو (أخفى الضحك) كما نقله ابن القطاع وقد هنبص الرجل وقيل ان النون زائدة وهو من هبص الرجل بالضحك اذا بالغ فيه كما تقدم وسيأتي أيضا في الضاد

هيص

﴿الهيص﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (العنف بالشيء) قال (و) الهيص (دق العنق) كالهوص (و) قال أبو عمرو الهيص *(من الطير سلحه) أي ذرقه (و) قد (هاص يهيص) اذا (رمى به) والضاد لغة (والمهايص مسالحها) ومواقعها والضاد لغة *(الواحد مهيص (كمقعد) قال ابن برى وأنشد أبو عمرو للأخيل الطائي * كأن متنيه من النقى * مهايص الطير على الصفى * قال شيخنا الطير استعمل مصدرا وواحدا وجمعا فلذلك اعتبر أولا افراده فأعاد عليه الضمير مذكرا فقال سلحه ثم اعتبر انه جمع فأعاد عليه الضمير مؤنثا في مسالحها وهو ظاهر وان توقف فيه بعض المحشين فلا يلتفت اليهم

يصص

﴿فصل الياء﴾ مع الصاد ﴿يصص الجرو﴾ لغة في (جصص) و يصص أي فتح نقله الجوهري عن أبي زيد قال لان بعض العرب يجعل الجيم ياء فيقول للشجرة شيرة وللجحاش جحياش *قلت ونقله الفراء أيضا مثل أبي زيد وقال الازهري وهما لغتان وقال أبو عمرو يصص و يصص بالياء بمعناه وذكر أبو عبيد عن أبي زيد يصص بالباء قال السهيلي في الروض قال القالي انما رواه البصريون عن أبي زيد يصص بياء تحتية لان الياء تبدل من الجيم كثيرا كما تقول ايل واجل وقد تقدم الكلام فيه في ب ص بقي ان الصاغاني نقل عن أبي زيد يصيص الجرو بمعنى يصص واستدركه على الجوهري وهو نقل غريب فقد تقدم مار واه البصريون عن أبي زيد انما هو يصص فتأمل (و) يصصت (الارض تفتحت بالنبات) نقله الصاغاني عن ابن عباد وهو مجاز (و) يصص (النبات تفتح بالنور) نقله الصاغاني عن ابن عباد أيضا وهو مجاز (و) يصص (على القوم حمل) عليهم نقله الصاغاني أيضا عن ابن عباد وهو مجاز

ينص

﴿النص﴾ بالفتح أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الليث هو من أسماء (القنفذ) الفخم وقيل هو (مقلوب النيص) بتقديم النون وهنالك ذكره صاحب اللسان ومثله في المحيط بتقديم النون (أو أحدهما تصحيف) واختلفت نسخ التهذيب للازهري ففي بعضها كما في الاصل بتقديم النون وفي نسخة عليها خط الازهري الينص بتقديم الياء على النون

يوص

﴿اليوصى﴾ أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (بفتح الياء والواو وكسر الصاد و بالياء المشددتين) ووزنه الليث بفعلى وقال هو (طائر بالعراق) شبه الباشق الا انه (أطول جناحا من الباشق وأخبث صيدا) أو (وهو الحر) ونص الليث وهو الحر وقال أبو حاتم في كتاب الطير قال الطائفي أو غيره الحر من الصقور شبه البازي يضرب الى الخضرة أصفر الرجلين والمنقار صائد وقال آخرون بل الحر الصقر كذا في العباب ثم ان المصنف قد أعاده أيضا في و ص ى اشارة الى وقوع الاختلاف في مادته ووزنه وسيأتي الكلام عليه هنالك ان شاء الله تعالى والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلواته وسلامه على سيدنا ومولانا محمد أبي القاسم أفضل المخلوقات وعلى آله وصحبه وتابعيه وحزبه المفلحين وأتباعهم أجمعين الى يوم الدين وسلم عليهم تسليما كثيرا كثيرا قد نجز حرف الصاد المهملة على يد مسطره العبد الفقير الفاني محمد مرتضى الحسيني اليماني لطف الله به وأحسن عاقبته آمين آمين في ضحوة نهار الجمعة المبارك ١٦ جمادى الأولى من شهور سنة ١١٨٤ ختمت بخير وعلى خير وذلك بمنزله في عطفة الغسال بمصر حرسها الله وسائر بلاد المسلمين آمين

هذا الجزء منقول من نسخة المؤلف وقد كتب على هامشها ما نصه بلغ مقابلته على العباب في مجالس آخرها ٢٠ جمادى الاولى سنة ١١٨٤

بحمد الله وعونه قد تم طبع الجزء الرابع من تاج العروس في المطبعة الوهبية لسبع بقين من محرم الحرام سنة سبع وثمانين ومائتين وألف نسأل الله الكريم الوهاب أن يسهل لنا طبع ما بقي من أجزاء الكتاب

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0315333736

893.73 M89 v.4

COLUMBIA COLLEGE LIBRARY.

SIGILLVM COLLEGII — COLVMBIÆ NOVI EBORACI

IN LVMINE TVO VIDEBIMVS LVMEN

MADISON AVENUE.

NEW YORK.